كتاب الإبانة في اللغة العربية



تأليف

سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري

تحقيق

الدكتور عبد الكريم خليفة — الدكتور نصرت عبد الرحمن

الدكتور صلاح جرار — الدكتور محمد حسن عواد

الدكتور جاسر أبو صفية

الجزء الثالث

الطبعة الثانية


كتاب الإبانة
في اللغة العربية
تأليف
سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري
تحقيق
الدكتور نصرت عبد الرحمن
الدكتور محمد حسن عواد
الدكتور عبد الكريم خليفة
الدكتور صلاح جرار
الدكتور جاسر أبو صفية
الجزء الثالث
الطبعة الثانية
١٤٣٧هـ/٢٠١٦م
ISBN 978-99969-720-3-4
9 789996 972034 >

كتاب الإبانة في اللغة العربية



الطبعة الثانية

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

رقم الإيداع المحلي: ٦٠٠/ ٢١٠٥

رقم الإيداع الدولي (ISBN) : ٣-٧٢٠-٠-٩٩٩٦٩-٩٧٨

سلطنة عمان - ص.ب : ٦٦٨ مسقط ، الرمز البريدي ١٠٠

هاتف: ٢٤٦٤١٣٢٥ / ٢٤٦٤١٣٠٠

فاكس : ٢٤٦٤١٣٣١

البريد الإلكتروني : info@mhc.gov.om

الموقع الإلكتروني : www.mhc.gov.om



تأليف

سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري

الجزء الثالث

تحقيق

الدكتور عبد الكريم خليفة — الدكتور نصرت عبد الرحمن

الدكتور صلاح جرار — الدكتور محمد حسن عواد

الدكتور جاسر أبو صفية


بسم الله الرحمن الرحيم



/ وَنُحِلَ الشاعرُ قصيدةً إذا رُوِيَتْ عنه وهي لِغَيْرِه. قال الأعشى[1]:   ٥٢٦/١

فكيْفَ أنا وانتحالي القوافي   بَعْدَ المَشيب كفى ذاك عارا

وقولهم: رَجُلٌ حَلقِيٌّ[2]

هو الذي في ذَكَره فسادٌ لا يَصلُ من أجْلهُ إلى أنْ ينكحَ لكنّه يُنْكَحُ، وهو مأخوذٌ من [قول][3] العرب: قد حَلَقَ[4] الحمارُ يحْلَقُ حَلَقًا: إذا أصابَهُ داءٌ في قضيبه، فربّما خُصيَ فيبرأ، وربّما مات. قال:[5]

خَصَيْتُك يا ابْنَ حَمْزَةَ بالقوافي   كما يُخْصَى من الحَلَقِ الحِمارُ

وقولهم: حاشى فلانٍ[6]

هي كلمةٌ تخفضُ ما بعد[ها] وتُضَمُّ إليها لامُ الصّفَةِ. قال اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾[7] قال النابغة:[8]

فلا أرى فاعلاً في الناسِ يُشْبِهُهُمْ   ولا أُحاشي من الأقوامِ مِنْ أَحَدِ

لا أُحاشي: لا أستثني. قال ابن الأنباري: حاشى في كلام العرب: أعزلُ فلانًا بالحشى[9]: بناحية، فلا أُدْخِلُهُ في جُمْلتهم. ومعنى الحشى في كلامهم الناحيةُ والجانِبُ، يُكْتَبُ بالياء، يُقال: فلانٌ في حشي فُلان أي في كنفه وناحيته. ويُقال: ما أدري أيّ الحشا أهلك، أي بأيّ طوائف الأرض. وقال بعض الهذليين[10]:

---

(١) ديوانه: ٨٩ (تحقيق د. محمد محمد حسين).
(٢) قابل بالزاهر: ٢/ ٢٧٢.
(٣) سقطت من الأصل، وهي من الزاهر.
(٤) في الأصل: يحلق، وصوابه من الزاهر.
(٥) البيت في الزاهر وفي لسان العرب (حلق) بلا عزو.
(٦) قابل بالزاهر ١/ ٥١٣ (حاشا فلانًا).
(٧) يوسف: ٥١.
(٨) ديوانه: ٣٣ (ط. دار صادر ودار بيروت).
(٩) في الأصل: بالحسنى، وصوابه من لسان العرب.
(١٠) هو المُعَطّل. انظر: ديوان الهذليين، القسم الثالث، ص٤٥، ولسان العرب (حشا).

يقولُ الذي أمْسى إلى الحزْنِ أهْلُه ... بأيِّ الحشا أمسى الخليطُ المبـايِنُ

وفيها لغات. يقالُ: حاشـى عبدَ الله، بالنَّصْبِ، وعبدِالله، بالخَفْض، وحاشى لعبدِالله، وحاشا عبدُالله. قال عمر بن أبي ربيعة:[1]

مَنْ راها حاشى [النبيِّ][2] وآلِهِ ... في الفَخْرِ غَطَمطَهُ[3] هناك المُزْبِدُ

وأنْشَدَ الفرّاء:[4]

حشا[5] رَهْطِ النبيّ فإنّ مِنهُمْ ... بحـورًا لا تكـدِّرُها الدِّلاءُ

فَمَـنْ نَصَـبَ (عبدالله) نصبه بحاشـى، لأنّـها مأخوذةٌ مِنْ حاشَيْتُ أُحاشي. ومَـنْ خفَـضَ كان لـه مَذْهبان: أحدُهما بإضمار اللّام، لكثرة صُحْبتها حاشـى، كأنّـها ظاهـرة. والوجهُ الآخر أن يقول: أضَفْتُ حاشـى إلى عبدِالله، لأنّه أشْبَهَ الاسْمَ لمّا لم يأتِ منه فاعل.

ويجوزُ الخفضُ بحاشـا لأن حاشـا لمَا خلَتْ من الصاحب أشْبَهَتِ الاسـم، فأُضيفَتْ إلى ما بَعْدَها.

١ / ٥٢٧ ومِـنَ العرب من يقولُ: حاشَ لفلانٍ، فَيُسْقِطُ الألِفَ التي بعد الشـين، وقد قُرِئَ ﴿قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾[6] وحاشي. ومعناهما واحد.

وقال المفسرون[7]: قولُه عزَّ وجلَّ: ﴿قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾ معناه: معاذَ الله.

---

(١) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة، ١١٥ (تحقيق مهنّا).

(٢) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من الديوان.

(٣) وفي الأصل: غَطْمَطَمَهُ.

(٤) البيت في الزاهر ١ / ٥١٣، ولسان العرب (حشا) بلا عزو.

(٥) في الأصل: حاشى.

(٦) يوسف: ٥١.

(٧) معاني القرآن وإعرابه للزجّاج ٣ / ١٠٧ (ط. عالم الكتب)

وقـال اللغويّـون: له مَعْنيـان، أحدُهمـا التبرئةُ والاسـتثناءُ، واشـتقاقُه[1] من قولك: كنتُ في حَشَى [2] فلانٍ أيْ في ناحيته.

وكُلُّ ما اسْتُثنِيَ بحاشى فإنّه زائد. تقول: ذهَبَ القومُ حاشى زيدٌ. وفيه ثلاث لغات: حَاشَى وحَشَى وحَاشَ.

وقولهم: حبلُ الوريد[3]

هو الوَريد، فأُضيفَتْ إلى نَفْسِـهِ لاختلافِ لفْظَيْ اسـمه. والوريدُ عِرْقان بين الأوْداج وبَيـنَ اللَّبَّتَيـن، تزعُـم العَـربُ أنّه من الوتـين، والوتين عِرْقٌ مُسْـتبْطِنُ القَلْبِ[4] أبيض غليظٌ، كأنّه قَصبَةٌ، مُعلَّقٌ بالقَلْب، يَسْقي كُلَّ عِرْقٍ في الإنسان[5].

ويُقالُ لِمُتعَلِّقِ [6] القَلْبِ من الوريد[7]: النياط. وسُمّي نياطًا لتعلُّقِهِ بالقَلْبِ. وسُمّي الوريدُ وريدًا لأنّ الروحَ تردُهُ.

وقـال الخليل[8]: الوتين عِرْقٌ يسـقي الكَبـد، وثلاثةُ أوتِنـة، والجميعُ الوُتُن. ورَجُلٌ مَوْتونٌ إذا انقَطَعَ وَتينُهُ، وهو نياطُ القَلْبِ. وقيل: الوتينُ عِرْقُ القلب.

قال الشّماخ بن ضرار:[9]

إذا بلَّغْتني وحَطَطْتِ رَحْـلي ... عَرابَـةَ فاشرقي بـدمِ الوتينِ

---

(١) في الأصل: والاشتقاقه.

(٢) في الأصل: حشي، وفي لسان العرب: حشا.

(٣) قابل بالزاهر ٢/ ٣٨٩ - ٣٩٠.

(٤) في الزاهر: الصُلب.

(٥) في الزاهر: الجَسَد.

(٦) في الأصل: يقال المعلَق.

(٧) في الزاهر: الوتين.

(٨) كتاب العين (وتن).

(٩) ديوانه: ٣٢٣ (تحقيق صلاح الدين الهادي).

وقولهم: حَسَنٌ بَسَنٌ[1]

قيل إنّه لا يُفْرَد بَسَنٌ مِن حَسَن لأنّه تابعٌ كنَطْشان مع عطْشان[2] وما أشبهه.

وقولهم: فُلانةُ حَليلةُ فُلان[3]

فيها قولان: قال جماعةٌ من أهلِ اللغة: قيلَ لامرأةِ الرجُلِ حليلة[4]، لأنّها تَحُلُّ معه ويَحُلُّ معها، واحتجّوا بقول الشاعر[5]:

ولَسْتُ بأطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْبي حَلِيلَتَهُ إذا نامَ[6] النِيامُ

أراد يُصْبي امرأةَ جارِهُ إذا حلَّتْ عنده.

وقال آخرون: إنّما قيلَ لها حَليلة لأنّها تحلُّ له ويحِلُّ لها. وقالوا: الأصلُ في حَليلة: مُحَلَّة أيْ مُحَلَّةٌ لزوجها، فَصُرِفَتْ عَنْ مُفْعَلَة إلى فعيلة. أنشد الفَرّاء[7]:

/ تقولُ حليلتي لمّا رأتْهُ فلائِلَ بَيْنَ مُبْيَضٍّ وَجَوْنِ

تراهُ كالثَّغامِ يُعَلُّ مِسْكًا يَسوءُ الفالياتِ إذا فَلَيْني[8]

١/ ٥٢٨

وقولهم: وَقَعَ في حَيْصَ بَيْصَ[9]

وحاصَ باصَ أي في ما لا يَقْدِرُ أنْ يتخلَّصَ منه.

---

(١) كتاب الاتباع: ١٢ (تحقيق عزالدين التنوخي). وفي الأصل: حَسَنٌ بَسَّنٌ.
(٢) الإتباع ٩٤.
(٣) قابل بالزاهر ١/ ١٨٥، وفي الأصل: خليلة.
(٤) في الأصل: خليلة.
(٥) البيت في الزاهر ١/ ١٨٥، ولسان العرب (حلل) بلا عزو.
(٦) في الزاهر: رَقَدَ.
(٧) البيتان لعمرو بن معد يكرب، ديوانه ١٨٠ (تحقيق مطاع الطرابيشي).
(٨) في الأصل: تسموّا القاليات إذا قليني، وما أثبتاه من الديوان والزاهر، وفي الأصل كذلك: خليلتي.
(٩)انظر كتاب الإتباع: ١٤.

والحَيْصُ: الحَيْدُ عن الشيء. تقول: حاصَ عَنْ كذا يَحيصُ وتحايَصَ حَيْصًا وحُيوصًا: إذا عَدَلَ وحادَ عن الجهةِ أو سَلِمَ من شيء، فقد حاصَ عنه. وهو حيّاصٌ وحَيُوصٌ إذا كان ذلك من عادته.

تقول: ما لكَ مِنْ هذا الأمرِ مَحيصٌ، أيْ: محيد. وحَيْصَ بَيْصَ يا هذا. قال[١]:

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ اليومِ في راحةٍ ... [واليَوْمَ][٢] قد أصْبَحْتُ في حَيْصَ بَيْصْ

أي في ما لا أقْدِرُ على الخروجِ منه.

قال:[٣]

قَدْ كُنْتُ وَلّاجًا خَرُوجًا صَيْرَفًا ... لم تلتحِصْني[٤] حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ

وقولهم: قد أحْوَجَ الرجُلُ

إذا احتاجَ. والحَوْجُ من الحاجةِ. والحاجُ: جَمْعُ حاجة.

قال النابغة:[٥]

شَدَدْتُ عليها الرحْلَ ثمّ نَصَصْتُها[٦] ... ولَنْ يَطْلُبَ الحاجَ[٧] واهِنُ

والتَحَوُّجُ: طَلَبُ الحاجةِ بَعْدَ الحاجة.

والحِوَجُ[٨]: الحاجات.

---

(١) البيت في كتاب العين (حيص).

(٢) سقط من الأصل، وما أثبتناه من كتاب العين (حيص).

(٣) هو أميّة بن أبي الوليد عائد الهذلي. انظر ديوان الهذليّين، القسم الثاني، ص١٩٢، ولسان العرب (حيص). ومعاني القرآن للفرّاء ٢/ ٣٩٦.

(٤) في الأصل: لم ينتحمني، وما أثبتناه من ديوان الهذليين ولسان العرب ومعاني القرآن.

(٥) لم يرد البيت في ديوان أي من النوابغ.

(٦) الكلمة غير واضحة في الأصل،ونصَّ الدابة: رفعها في السير وكذلك الناقه (لسان العرب: نصص).

(٧) سقطت كلمة من الأصل أخلت بالوزن.

(٨) في الأصل: الحُوج، وما أثبتناه من كتاب العين (حوج).

قال:[1]

لَعَمْري لقد ثَبَّطتني عن صحابتي وعن حُوَجٍ قضاؤها من شفائيا

ويروى: لقد طال ما ثبّطتني.

وقولهم: قد قَضَيْتُ كُلَّ حاجَةٍ وداجَة[2]

فيـه قولان، أَحَدُهما مـا لا يُذْكَرُ احتقارًا له. ويقالُ: الدّاجةُ بمعنى الحاجة[3]، فنسقت عليها لخلافها لفظها.

وقولهم: في قلبي أحزان[4]

معناه: حرقة. قال الشّماخ[5]:

فلّما سراها فاضَتِ العَيْنُ عَبْرَةً وفي القَلْبِ أحزانٌ من اللومِ حامِزُ

سراها: باعها.

ويقالُ: في قلبه عليه حَسيفةٌ وحَسَكَةٌ وكتيفةٌ وسخيمةٌ وضِغْنٌ وحُقْدٌ وترَةٌ وغمٌّ[6] ووَغَرٌ وتَبْلٌ وذَحْلٌ وغِمْرٌ ووَصَبٌ ودِمْنَةٌ، كلّه بمعنى.

وقولهم: ليْتَ فلانًا في الحَشّ

الحَشُّ: موضعُ الخَلاء. وقال أبو عُبَيد[7]: الحُشُّ عند العَرَبِ: البُسْتان، بالفتح والضمّ، وجَمْعُهُ حُشّان.

---

(١) البيت في معاني القرآن للزجاج ٥/ ٢٧٤ مع بعض اختلاف، وورد أيضًا في معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٢٩ منسوبًا لبعض بني كلاب، وفي كتاب العين (حوج)، ولسان العرب (حوج) بلا عزو.

(٢) قابل بكتاب الإتباع: ٤٢، والزاهر ٢/ ٢٧٧.

(*) عبارة بعنى الحاجة تكررة في الأصل.

(٣) قابل بالزاهر: ١/ ٢٦٩

(٤) ديوانه: ١٩٠ (تحقيق صاح الدين الهادي) وفيه: وفي القلبِ حُزّازٌ من الوجْدِ حامِزُ.

(٥) في الزاهر ١/ ٢٦٩: ووغم.

(٦) قابل بالزاهر ١/ ٢٨٦.

(٧) في الأصل: أبو عبيدة، والصواب أبو عبيد القاسم بن سلام. انظر كتابه غريب الحديث ٢/ ١٦٥.



١/ ٥٢٩

/وقولهم: كيف أهلُكَ وحامّتك[1]

أي قرابتـك. ومنه: فلانٌ حَميمُ فُلانٍ، معنـاه: قريبُ فُلان. وجاء في الحديث: «تعـوّذوا بالله من شرِّ السـامّة والحامّـةِ والعامّة»[2]. فالسّـامّة: الخاصّة، والحامّة: القرابة. ويقال: كيفَ سامّتُكَ وعامّتك؟ أي كَيْفَ مَنْ تخصُّ وتعُمُّ؟.

قال الراجز:[3]

هو الذي أنْعَمَ نُعمى عَمَّتِ ... على الّذين سلّمـوا وَسَمَّتِ[4]

أي وخَصَّتْ. وقال الشاعر في الحميم:[5]

لَعَمْرُكَ ما سَمَّيْتُهُ بُمناصـحٍ ... شـقيـقٍ ولا سَـمَّيْتُهُ بحميـمِ

وقولهم: قد حَفِيَ فلانٌ بفلان

أي قد أظْهَرَ العناية في سؤاله إيّاه. قال الأعشى:[6]

فإنْ تسألي [عنّي][7] فيا رُبَّ سائلٍ ... حفيٍّ عن الأعشى به حَيْثُ[8] أصْعدا

أي مَعْنِيٌّ الأعشـى بالسـؤال عنه. قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا﴾[9] أي كأَنَّكَ مَعْنِيٌّ بها، ويقال: كأنكَ عالمٌ بها، ويقال: كأَنَّكَ سـائلٌ عنها. قال الشاعر:[10]

سؤالُ حفيٍّ من أخيــه كأَنَّهُ ... بِذِكْرَتِهِ وَسْنانُ أو متواسِـنُ

---

(١) عبارة بعنى الحاجة تكررة في الأصل.
(٢) النهاية ٢/ ٤٠٤.
(٣) هو العجاج، ديوانه ٢٦٨ (تحقيق عزة حسن)، ولسان العرب (سمم).
(٤) لسان العرب: على البلاد، ربّنا، وسمّت.
(٥) البيت في الزاهر ١/ ٢٩٠ بلا عزو.
(٦) ديوانه ١٧١ (تحقيق محمد محمد حسين).
(٧) سقطت من الأصل، وما أثبت من الديوان.
(٨) في الأصل: كيت والصواب من الديوان ولسان العرب.
(٩) الأعراف: ١٨٧.
(١٠) البيت في الزاهر ١/ ٣٤٩ مع اختلاف في الرواية، وهو للمعطّل الهذلي، ديوان الهذليين ٣/ ٤٥ مع بعض اختلاف.

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا﴾[١]، معناه: كان بي معنيًا. وقال الفرّاء:[٢] معناه كان عالمًا لطيفًا يجيب دعائي إذا سألتُهُ[٣].

وقولهم: هو من حَشَمِ فلانٍ[٤]

أي من أتباعه الذين[٥] يغضبون له ويغضب لهم دون أهله وولده. معنى قولهم: قد احْتَشَمَ الرجُلُ: [قد انقبض][٦]، والاحتشامُ: الانقباضُ والحِشْمة.

[قال الشاعر:

لعَمْرُكَ إنّ خُبْزَ أبي][٧] مُليـلٍ ... لبادي اليُبْسِ محْشومُ الأكيل

أراد: ينقبض من يُريد أكْلَهُ لبُخْلِ صاحبه. والأكيل: الضيفُ الذي تأكُلُ مَعَه.

وقولهم: حُمْرُ النَّعَم[٨]. النَّعَمُ: الإبل، وحُمْرُها كِرامُها وأعلاها مَنْزِلةً.

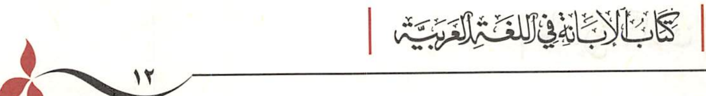
وقولهم: وقع بحبالِ فلان[٩]

أي في ما يعلّقه به.

والحبُلُ عند العربِ: السَّبَبُ وما يُوصِلُ الرَّجُلَ بالرَّجُلِ، تشبيهًا بالحبْلِ المعروف. قال عزَّ وجلَّ: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟﴾[١٠] أي

---

(١) مريم: ٤٧.
(٢) معاني القرآن ٢/ ١٦٩.
(٣) قابل بالزاهر ١/ ٣٤٨ - ٣٤٩.
(٤) قابل بالزاهر ١/ ٤٧٩.
(٥) في الأصل: الذي، والصواب من الزاهر.
(٦) سقط من الأصل، وما أثبت من الزاهر ١/ ٤٧٩ والفاخر ١٢٢ وورد البيت في هذين المصدرين بلا عزو.
(٧) ما بين المعقفين بياض في الأصل، وما أثبت من الزاهر ١/ ٤٧٩.
(٨) قابل بالزاهر ٢/ ٢٨٠ - ٢٨١.
(٩) قابل بالزاهر ٢/ ٢٩٤ - ٢٩٥.
(١٠) آل عمران: ١٠٣.



بعَهْدِهِ وما يَصِلُكُمْ به. قال تعالى: ﴿أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾[1] أي إلّا أنْ يعتصموا بحبل الله، فأضمر الفِعْلَ وأقام الحَبْلَ مُقامَ العَهْد.

قال[2]:

/ فلو حبلا[3] تناوَلُ من سُلَيْمٍ — لمدَّ بحَبْلِها حَبلًا متينا

١/ ٥٣٠

بالحبْلِ العَهْدَ.

وقولهم: حَطَّ اللّه وِزْرَكَ الذي أنْقَضَ ظَهْرَك.

الحَطُّ: وضْعُ الأحْمال والأثقال عن الدوابّ. والحَطُّ: الحَدْرُ من العُلُوّ، كقول امرء القيس:[4]

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ[5] معًا — كجُلمودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلِ مِنْ عَلِ

والوِزْرُ: الحِمْلُ الثقيل من الإثم، وقد وَزِرَ فلانٌ يزِرُ وهو وازِر. ويُقال: موزورٌ غيرُ مأجور. انْقَضَ ظَهْرَك: أيْ أَثْقَلَ ظَهْرَك حتى سُمِعَ نقيضُه أي صَوْتُه، وهذا الأمثل. ويُقال: أنْقَضَ ظَهْرَكَ أَثْقَلَهُ حتّى جعله نقيضًا. والنَّقْضُ: البعيرُ الذي قد أتْعَبَهُ السَّيْر والعمل فنَقَضَ لحمُه، فيقال حينئذٍ نقض. وقال الشاعر:[6]

* واحطُطْ بعفْوٍ مِنْكَ أوزاري *

وقيل إنّ بني إسرائيل قيل لهم: حِطّةٌ[7] إنّما قيل لهم ذلك ليَسْتَحِطّوا أوزارَهُمْ فتُحَطَّ عنهم. وقيل: حِطّة بمعنى حُطَّ عنّا الذُّنوب لِخَطِئنا. والرفْعُ على تقدير حُطَّ

---

(١) آل عمران: ١١٢.

(٢) انظر البيت في الزاهر ٢/ ٢٩٥ بلا عزو.

(٣) في الأصل: فلو أنّ حبلًا، وهو مُخْتَلُّ الوزن، وصوابه من الزاهر ٢/ ٢٩٥.

(٤) ديوانه: ١٩ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٥) هذه الكلمات في الديوان مجرورة كلّها.

(٦) ورد الشطر في كتاب العين (حطّ) بلا عزو.

(٧) من قوله تعالى ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾ البقرة ٥٨، الأعراف ١٦١.

عنّا ذنوبنا حطّة. ويقال الرفع على مذهب الحكاية، هو ضعيف. قال بعض[1]: حِطَّة كلمة عَرابية ومعناه: لا إله إلّا الله جلّ جلاله، وقال بعضهم: أستغفرُ الله. وقال ثعلب: وقوله حِطّة إضمار «هذه حِطّة» وجميعُ القول إذا جاء بعده ما يُضْمَرُ له جاز فيه الرفع، فالرفع بما يُضْمَرُ له، وإنّما يرفعون ما جاء بعد القول ولم يعدّوا القول فينصبوا به إذا كان إدخاله وإخراجه آخرًا نحو قولك: قلتُ عبدُالله قائمٌ، ترفع عَبْدَالله بقائم، وقائما بعبدالله، ولم يعملِ القولُ لأنّ دخولَهُ وخروجَهُ واحد؛ فقولُك: عبدالله قائمٌ وقلت عبدُالله؛ واحد؛ لأنّ القولَ مُسْتَغْنٍ عنه، فإذا جاء في موضع الحاجة إليه نصب كالفعل [في][2] قولك: قلتُ قولًا بليغًا، وقلتُ مقالًا جيّدًا؛ فهذا واقعٌ متعدّ[3] والقول في هذا الموضع في القرآن ليس بواقع / ومثله: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾[4] ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ﴾[5] و﴿قَالُوا مَعْذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾[6] ١/ ٥٣١

كلّ هذا بإضمار «هي»، ولو نصبت على «تعذر معذرة»[7] و«نطيع طاعةً»، جاز في العربيّة، إلّا أنّه في القرآن بالرّفْع لا غَيْر، ولم يَقْرأْ به أحدٌ نصْبًا.

وقال الحيّاني المقرئ: [قال] بعضهم: حِطّةً نَصْبًا جعلها بدلًا من اللفظ بالفِعْلِ يقول: يحطّ حطّةً، هو مصدر مثل حَمِدَ حَمْدًا. وجمعُها حُطَط وهو ما يحطُّ الخطايا. وهي كلمةٌ أُمِروا أن يقولوها في معنى الاسْتِغْفار، فبدّلوها وقالوا: حطّا شمقانا[8] أي حنطة[9] حمراء.

---

(١) معاني القرآن للفرّاء ١/ ٣٨، معاني القرآن وإعرابه للزجّاج ١/ ١٣٩، غريب القرآن للسجستاني ١٨٣

(٢) سقط من الأصل.

(٣) في الأصل: متعدّي.

(٤) النساء: ٨١.

(٥) النساء: ٧١.

(٦) سقطت من الأصل، الأعراف ١٦٤.

(٧) هناك تكرار في الأصل بمقدار سطر واحد.

(٨) في اللسان: حنطة شمقايا.

(٩) في الأصل: حطّة والصواب من اللسان (حطط).

ويقال للنجيبة[1] السريعة حطّت تحطت في سَيْرِها. قال النابغة يمدح النعمان:[2]

فما وخَدَتْ[3] بمثلِكَ ذاتُ غَرْبٍ   حَطوطٌ في الزمـامِ ولا لَجُونُ

والوخْدُ ضربٌ من السَّيْر، وغَرْبُ كلِّ شيءٍ حَدُّهُ، واللَّجُون التي تأكُلُ اللجنَ وهو علف الأمصار.

وقولهم: قد حوَّقَ فلانٌ على فُلان

ومعناه: قد أدان عليه قولًا أو فِعْلًا ليس بمستقيم. وهو مأخوذٌ من حُوق الذَّكَرِ. وهو ما دار حول الذكرِ يقال حُوقٌ لغتان. ويُقال للجرح إذا انبثر تحوَّقَ وقالت ابنة الجماز[4]:

ما هي إلّا حطّـــة وتطليق   أو صلة[5] أو بين ذاك تعليـــق
قـــد وَجَـــبَ المَهْرُ إذا غـــاب الحُـــوق

يقال: حَطَّةٌ وحِطْوةٌ وحَطْوةٌ.

وقولهم: فلانٌ حَسُود

معنى الحسد أنْ يتمنّى الحاسدُ ما عند المحسودِ كُلَّه لنَفْسِهِ ولا يَبْقى عند المحسودِ منه شيء.

والعَرَبُ تقولُ: حَسَدَكَ حاسِدُكَ، إذا دعوْا للرّجُل.

الأمثال على ما أوّله حاء

حَسْبُكَ مِنْ شَرٍّ سَماعُه[6]

(١) غير واضحة في الأصل وتتمتها من اللسان (حطط) وكتاب العين (حطّ).

(٢) لسان العرب: حطط، وكتاب العين (حط).

(٣) في الأصل: وجدت، والصواب من اللسان وكتاب العين.

(٤) الشطر الأخير في اللسان (حَوَق)، والأشطار الثلاثة في لسان العرب (هلل) وتاج العروس (حوق) (هلل).

(٥) في الأصل: أوصلت.

(٦) مجمع الأمثال للميداني ١/ ١٩٤، جمهرة الأمثال للعسكري ١/ ٣٤٤.



وحَسْبُكَ مِنْ غِنًى شَبَعٌ ورَيٌّ[1]

حال الجَريضُ دونَ القريض[2]. والجريض هو الغَصَص.

الحريص[3] يَصِيدك لا الجواد[4]

والحمد مَغْنَم والمذمَّةُ مَغْرَم[5]

الحُرُّ حُرّ وإنْ مَسَّهُ الضُرّ، والعَبْدُ عَبْدٌ وإن مَشى على الدُرّ[6]

١/ ٥٣٢ / الحقُّ أبْلَج والباطلُ لجْلَج[7]. أبْلَج أي نيِّرٌ واضح. ويقال: أبْلَجتِ السَّماءُ إذا أنارَتْ وأضاءَتْ، وأبْلَجَ الحقُّ فهو أبْلَجُ مُبْلِجٌ. وقال:[8]

كالحـقّ أبْلَجُ لا يحيلُ سبيلُهُ   والصِدْقُ يعرفُهُ ذوو الألبابِ

لا يحيلُ سبيلُه: لا يشتبهُ فهو مُحيلُ قد حال.

والحفائظ تُحَلِّلُ الأحقاد[9]. وقال القطاميُّ:[10]

أخوك الذي لا يملك النصر نفسه   وتَرْفَضُّ عندالمُحْفِظاتِ الكَتائفُ

وقال آخر:[11]

الحـقُّ أبلجُ لا تخفى[12] معالِمُهُ   كالشمسِ تَظْهَرُ في نورٍ وإبلاجٍ

(١) مجمع الأمثال للميداني ١/ ١٩٥، جمهرة الأمثال للعسكري ١/ ٣٧٩.
(٢) مجمع الأمثال للميداني ١/ ١٩١، جمهرة الأمثال للعسكري ١/ ٣٥٩.
(٣) في الأصل: الحريض.
(٤) مجمع الأمثال للميداني ١/ ٢٠٧، جمهرة الأمثال للعسكري ١/ ٣٥٧.
(٥) مجمع الأمثال للميداني ١/ ٢١٤، جمهرة الأمثال للعسكري ١/ ٣٥١.
(٦) مجمع الأمثال للميداني ١/ ٢٠٨.
(٧) مجمع الأمثال للميداني ١/ ٢٠٧، جمهرة الأمثال للعسكري ١/ ٣٦٤.
(٨) أساس البلاغة ١/ ٢٥٩، وكتاب العين (حول) وفيه: الحقُّ أبلجُ لا يُخيلُ سبيلُهُ، والشطر الثاني في ديوان لبيد ص٢٤. وورد البيت في: المعمّرون والوصايا لأبي حاتم السجستاني ١٥٣ (تحقيق عبدالمنعم عامر).
(٩) مثل عربي، فصل المقال ٢١٤: وفي الأصل: يحلل الأحتقاد.
(١٠) ديوانه ٥٥ (تحقيق السامرائي ومطلوب) وفيه أخوك الذي لا تملك الحسُّ نَفْسُه.
(١١) البيت في لسان العرب: بلج، بلا عزو.
(١٢) في الأصل: يخفى، والبيت في لسان العرب (بلج).

واللَجْلَجَةُ أنْ يتكلَّمَ الإنسانُ بكلامٍ غَيْر بَيِّنٍ، وهو لجلج لِسانُهُ، وكلامٌ مُلَجْلَج.

الحُرُّ يُلْحى والعصا للعبد[1]

حُبُّكَ للشيءِ يُعْمِي ويُصم[2]. ويروى هذا عن النبيِّ ﷺ.

والحديدُ بالحديدِ يُفَلُّ[3]. قال الشاعر:[4]

قَوْمُنا بَعْضُهم يُقَتِّلُ بَعْضًا   لا يَفُلُّ الحديدَ إلّا الحديدُ

(١) الفاخر ١٩٢ وفيه: عبيد العصا.

(٢) مجمع الأمثال للميداني ١/ ١٩٦، جمهرة الأمثال للعسكري ١/ ٣٥٦.

(٣) جمهرة الأمثال للعسكري ١/ ٣٤٥، فصل المقال ١٣٤.

(٤) انظر البيت في جمهرة الأمثال ١/ ٣٤٦، فصل المقال ١٣٤ بلا عزو.


حرف الخاء



حرف الخاء

الخاء حَلْقيّة، وهي أختُ الغين، وهما في حيّز واحد، والخاء أرفعُ من الغَيْن، وعددها في القرآن ألفان وخمسمائة وخَمْسٌ. غيره: ألف وأربعمائة وستة عشر وفي الحساب الكبير ستمائة وفي الصغير اثناعشر

خلا[1]

تقول: خلا الشيء يخلو خلاءً، ممدودًا، ولا شيء فيه، وهو خال. وخلا الرجلُ خلوةً، واستخليْتُ الملِكَ فأخلاني أي خلا معي، وخلّاني، وخلا[2] لي مجلسه. وخلى[3] فلان مكانه إذا مات. وقال دريد بن الصمة يرثي أخاه:[4]

فإنْ يكُ عبدُ الله خلّى مكانه ... فما كان وقّافًا ولا طائشَ اليدِ

وقال آخر:

فإنْ يكُ عبد الله خلّى مكانه ... وبانَ فقد أضحى يؤاخ الملائكا

وتقول: لا أخلا الله مكانَك، تدعو له بالبقاء، قال[5]:

إذا ما ابنُ عَبْدِ الله خلّى مكانه ... فقد أخلقت بالجودِ عنقاءُ مُغْرِبُ

والخلا، مقصور: الرطب، وهو الحشيس الذى يُحَشُّ من بقولِ الربيع، تقول: اختليته، وبه سمّي المخلاة لأنهم كانوا يخلّون لدوابهم، فيها، ولواحدة منه مخلاة./ قال الأعشى:[6]. ١/ ٥٣٣

(١) قابل بكتاب العين (خلو).
(٢) في كتاب العين (خلو): وأخلى.
(٣) في الأصل: وخلا.
(٤) ديوانه، ٤٩ (تحقيق محمد خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق ١٩٨١).
(٥) البيت في كتاب العين (عنق) بلا عزو.
(٦) ديوانه، ٦١ (شرح وتعليق محمد محمد حسين، المكتب الشرقي للنشر والتوزيع، بيروت ١٩٦٨).

وحَوْلِي بَكْـرٌ وأشـياعُهـا فلسـتُ خـلاةً لمـن أوْعَدَنْ

والخليُّ: الرجُلُ الذي لا همَّ له. قال:[1]

نام الخليُّ وبتُّ الليْلَ مرتفقـا ممّا أعالج من همٍّ وأحْـزانِ

ويقـال: ويلٌ للشـجيّ من الخـليّ[2]. وأكثر أهل اللغة يقولون: ويلٌ للشـجي من الخليّ، يخفّفون الشجي ويثقلون الخليّ، وعن الأصمعي أنه ثقّلهما جميعًا. قال الشاعر:[3]

ويلُ الشجيّ مـن الخـليّ فإنّه نَصِبُ الفـؤادِ بِحُزنِه مَهْمُومُ

قال: أنت خَلِـيٌّ من هذا الأمر وخِلْوٌ منه وهُنَّ أخلاء.

قال:[4]

أخِلّايَ[5] بي شجوٌ وليس بكم شَجْو وكلُّ امرئ من شَجْوِ صاحبه خِلْو

ويقال: أنا خَلاءٌ منك ونحن الخِلاءُ منك، لا تثنى ولا تجمع ولا تُؤنَّث.

وخلا لفظةٌ يُسْتثنى بها، هي تَخْفِضُ وتَنْصُبُ؛ تقول: ما في الدار أحدٌ خلا زيْدٍ وزيْدًا، نصبٌ وجرّ. فإذا قُلْتَ: ما خلا، نَصَبْتَ، لأنه قد بيَّنَ الفِعْلَ.

وتقـول: ما أردتُ مسـاءتك[6] خـلا أنّي وعظْتُـك، معنـاه: إلّا أنّي وعظْتُك. قال:[7]

(١) البيت في كتاب العين (خلو) بلا عزو.

(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٧ (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار القلم، بيروت) وقابل بـ: الزاهر ١/ ٤٩١، وفصل المقال ٣٩٥.

(٣) هو أبو الأسود الدؤلي، ديوانه ١٦٦، فصل المقال ٣٩٦، الزاهر ١/ ٤٩١، ولسان العرب: شجا.

(٤) هو أبو العتاهية، ديوانه ٤٧٩ (ط. دار صادر).

(٥) في الأصل: خِلّاي.

(٦) في الأصل: سلتك، والصواب من اللسان.

(٧) هو الأعشى، ولم أقف عليه في ديوانه، انظر خزانة الأدب ٣/ ٣١٤، كتاب العين (خلو).

خَلا اللهِ لا أرجو سِواك، وإنّما ... أعُدُّ عيالي شُعْبةً[1] مَنْ عيالِكا

والشعبة: الطائفةُ من كلّ شيء.

وتقول: ما أتاني أحدٌ خلا أخيك؛ فإنْ قُلْتَ: ما خلا، نصبْتَ. قال لبيد[2]:

ألا كلّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ ... وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ

فنصب بها خلا.

وقولهم: خاتَلَ فلانٌ فلانًا[3]

أصل المخاتلة المشيُ للصيْد قليلًا قليلًا في خُفْيةٍ لئلّا يسمع حسًّا، ثُمَّ جُعِلَ مَثَلًا لكلّ شيءٍ وُرِّيَ وسُتِرَ على صاحبه قال[4]:

حَنَتْني حانياتُ الدهّرِ حتّى ... كأنّي خاتلٌ يدنو لصَيْدِ

قريبُ الخطْوِ يحسبُ من رآني ... ولستُ مُقَيَّدًا أنّى بقَيْدِ

يعني كِبَرَه وضعف مَشْيه.

وقولهم: قد خَدَعَ فلانٌ فلانًا[5]

أي قد أظْهَرَ أمْرًا أضْمَرَ خِلافَهُ من الفساد، مأخوذ من خدع، والخدْع الفساد. والخادع عند العرب: الفاسد من الطعام وغيره. قال:[6]

/ أبيض اللون لذيذٌ طعمه ... طيّبُ الريقِ إذا الريقُ خَدَعْ

١/ ٥٣٤

(١) في الأصل: سعة، وصوابه من السياق.

(٢) ديوانه، ٢٥٦ (تحقيق إحسان عباس).

(٣) قابل بالزاهر ١/ ٤١٥.

(٤) البيتان لأبي الطمحان القيني (المعمّرون ٧٢، وأمالي المرتضى ١/ ٢٥٧).

(٥) قابل بالزاهر ٢/ ٢٨٤ - ٢٨٥.

(٦) البيت لسويد بن أبي كاهل البشكري (ديوانه ٢٤).

أي فسد: وقوله عزّ وجلّ ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمۡ﴾[1]، أيْ يُظْهرون الإيمان ويُضمرون الكُفْر، فيغيّبُ[2] الله تعالى عنهم غير الذي يُظْهر لهم، لأنه تعالى يُظْهِرُ لهم النِعَم، ويحسن لهم الحال، ويغيّب عنهم ما قد أوجبه عليهم من العذاب، فجازاهم بمثل فِعْلِهم. يقال إنّ معنى قوله تعالى ﴿وَهُوَ خَٰدِعُهُمۡ﴾ هو جازيهم على المخادعة، فسمّى الجزاء على الشيء الذي له الجزاء، كقوله عزّ وجلّ ﴿ بَلۡ عَجِبۡتَ وَيَسۡخَرُونَ﴾[3]. فأخبر عن نفسه بالتعجّب وهو يريد: بل جازَيتُهم على عجبهم من الحقّ، فسمّى فِعْلَهُ باسم فِعْلهم. ويقال: معنى قوله تعالى: ﴿وَهُوَ خَٰدِعُهُمۡ﴾: وهو مُعاقِبُهُمْ. وهذا معروفٌ في كلامهم.

يقول: خَدَعَ يَخْدَعُ خَدْعًا وخديعة وخَدْعةً واحدةً، ورَجُلٌ أي خُدِعَ مرارًا في الحرب، وبه يُفَسَّرُ قولُ أبي ذؤيب:[4]

وتنازلا وتعاقفت[5] خيلاهما ... وكلاهما بطلُ اللقــاءِ مُخَدَّعُ

ويقال: الحربُ خُدْعةٌ وخَدْعةٌ. ولغة النبيّ ﷺ: «الحربُ خَدْعةٌ»[6]. وحكى بعضهم خَدْعة بفتح الخاء.

والخدعة الغَفْلة، والخَدْعةُ المرّةِ الواحدة، والخُدَعةُ الذي يُخْدَعُ به، والخُدْعةُ الرجلُ المخدُوع وهو الخديع أيضًا، وغُولٌ خَيْدَع وطريقٌ خَيْدَع وخادع مُخالِفُ القصد حائدٌ عن وَجْهِهِ لا يُفْطَنُ به والخدعةُ قومٌ به يُخْدَعون.

وقولهم: فلانٌ خبيثٌ مُخَبَّث[7]

---

(١) النساء: ١٤٢.
(٢) غير واضحة في الأصل، واعتمدنا على الزاهر.
(٣) الصافات: ١٢.
(٤) جمهرة أشعار العرب ٢٩، المفضليّات ١٢٦.
(٥) في المضّليات: وتواقفت.
(٦) سنن أبي داود ٣/ ٤٣ (تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد).
(٧) قابل بالزاهر ٣/ ١٣٩. واللسان: خبث: وفيهما: مُخْبِث.

الخبيث[1] ذو الخُبْثِ في نَفْسِهِ، والمخبّث الذي أصحابه وأعوانه خبثاء، وكذلك قولهم: قويٌّ مقوّي، القويُّ ذو القوّة، والمقوّي الذي دوابُّه قويّة، وكذلك قولهم: ضعيفٌ مُضَعِّف، والضعيفُ ذو الضَّعْف في نفسه، والمضعِّف الذي دوابّه ضعاف.

وفيه قولٌ ثان، وهو أن يكون المخبّثُ الذي يعلّم غيره الخُبْث. والحديثُ المرويّ / «أعوذ بالله من الخُبْثِ والخبائث»[2] عند دخول الخلاء: من الكفر والشرك. والخبائث الشياطين. ١/ ٥٣٥

والخَبَثُ، بفتح الخاء والباء، ما تخلّصُهُ النار من رديء الحديد والفضّة، من ذلك الحديثُ المرويُّ «الحُمّى تنقّي الذنوبَ كما تنقّي الكيرُ الخَبَثَ»[3]. قال الشاعر:[4]

سَبَكْنَاهُ ونَحْسَبُهُ لُجَيْنًا ... فأبدى الكِيرُ[5] عن خَبَثِ الحديدِ

وقول ثالث: وهو أن يكون المخبِّث بمعنى الخبث لا زيادةَ لمعناه على معناه إلّا زيادة الإطناب والمبالغة، ويجري مَجْرى قولِ العرب: هو جادٌّ مُجِدّ وضرّابٌ ضَروُب، ومعناهما واحد. قال:[6]

* حَطّامة الصُّلْب حَطومًا مُحْطِماه *

والألفاظ الثلاثة يرجعون إلى تأويل واحد.

---

(١) في الأصل مكرّرة.

(٢) سنن ابن ماجه ١٠٩، النهاية لابن الأثير ٢/ ٦.

(٣) غريب الحديث ٢/ ١٩٠.

(٤) العقد الفريد لابن عبد ربه ٤/ ٣٩.

(٥) في الأصل: الطير.

(٦) الزاهر ٢/ ١٤٠ بلا عزو.

والخِلْطُ من الرجال[١]

فيه قولان متقاربان. يقال: هو المختلِطُ النسَبِ. ويُقالِ هو ولد الزِّنا.

وقولهم: فلانٌ خوَّارٌ[٢]

معناه: ضعيف، فقد خارَ في العَمَل يخورُ خَورًا إذا ضَعُفَ. ويُقال: خارَ الثوْرُ يخورُ إذا صاح. قال الله عزَّ وجلّ ﴿عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ﴾[٣]. قال الشاعر:[٤]

هوِّنْ عَلَيْكَ إذا رأيْتَ مُجاشِعًا ... يَتخاوَرونَ تخاوُرَ الأثوارِ

والجؤار[٥] بمعنى الخُوار يُقال جأرَ، يجأَرُ جُؤارًا[٦] إذا صاح. قال:[٧]

إنّني واللهِ فاقْبَلْ حَلْفَتي ... بأبيلٍ كلّما صلّى جأَرْ[٨]

الأبيل: الراهب.

رَجلٌ خوّار وقد خوَّرَ تَخْويرًا.

والخَوّارُ[٩] في كلّ شيء عَيْبٌ إلّا في هذه الأشياء:

ناقةٌ خَوّارةٌ وهي[١٠] الغزيرةُ اللَّبَن، وبَعيرٌ خَوّارٌ دقيقٌ حَسَنٌ، وشاةٌ خَوّارةٌ كثيرةُ اللّبن، ونَخْلةٌ خوّارةٌ وهي الصفيُّ الكثيرُ الحمل، وَفرسٌ خَوَّارةُ العِنان ليّنُ العِطْفِ، والجميعُ الخُور. والعدد خَوّارات.

ويقال للدُّبرِ[١١] الخوارانِ[١٢] والخُور لضَعْفِه.

---

(١) لسان العرب: خلط.

(٢) قابل بالزاهر ١/ ٣٩٤.

(٣) طه: ٨٨.

(٤) هو جرير، ديوانه ٢٤٧ (ط. دار صادر ودار بيروت) وفي الديوان: لا تفخرَنَّ..

(٥) في الأصل: والخُوار، والصواب من الزاهر.

(٦) في الأصل: خار يخار خورًا، والصواب من الزاهر.

(٧) البيت لعدّي بن زيد (ديوانه ٦١) (ط. بغداد ١٩٦٥).

(٨) في الأصل: بابيل، كالعجلي خارا، وهو تصحيف، وصوابه من ديوان عديّ بن زيد ومن الزاهر.

(٩) في الأصل: والجُوارُ، والصواب من لسان العرب: خور.

(١٠) في الأصل: هو.

(١١) في الأصل: للدين، والصواب من كتاب العين (خور).

(١٢) في كتاب العين: الخوران.

وقولهم: ومن [كان هذا في الخريف] إنما سُمّي خريفًا[1]

لأنه وقتُ خَرْفِ النخل، أيْ وقت اجتناء ثَمَرِه، فجعلَ ذلك الفعل [اسمًا للـ] زمان ونُسِبَ إليه. ويُقالُ سُمِّيَ الخريفُ خريفًا لتعجُّل مطرِه ونباته.

وقولهم: فلانٌ خليلُ فُلان[2]

معناه صديقُه. والخَليلُ فَعيل من الخُلَّة، والخُلّةُ المودّة.

وقوله عزّ وجلّ ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا﴾[3] معناه أنّه كان يحبُّ اللهَ ويحبُّه اللهُ محبَّةً لا نَقْصَ[4] فيها ولا تخلُّل.

ويُسَمَّى الصديقُ أيضاً حِلْماً، تقول: فلان حِلْمٌ لفلان.

وقال بعضُ أهل اللغة: الخليلُ المحبُّ الذي ليسَ في محبّته نَقْصٌ ولا خَلَلٌ[5].

ويُقال: الخليلُ الفقيرُ المُحْتاج، من الخَلَّة، والخَلَّةُ[6] الفقْر. قال زهير:[7]

وإنْ أتـاهُ خليلٌ يـوم مَسْغَبَةٍ ... يقولُ لا غائبٌ مالي ولا حَرِمُ

أراد: وإن أتاه فقيرٌ.

/ ويقـالُ: معنى قوله تعـالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا﴾ فقيـرًا إليه، يُنْزِلُ فَقْرَهُ وفاقَتَهُ به لا بِغَيْرِه. ١/ ٥٣٦

والخُلَّـةُ، بضمّ الخـاءِ، المـودّةُ. والخُلَّةُ أيضـاً الصَّديقُ. يقالُ: فـلان خُلَّتي أي صديقي. قال أوفى بن مطر المازني:[8]

(١) ما بين المعقوفتين ناقصٌ في الأصل، وتمامه من الزاهر ١/ ٤٧٨.

(٢) قابل بالزاهر ١/ ٤٩٣ - ٤٩٤.

(٣) النساء: ١٢٥.

(٤) في الأصل: بُغْض، وهو تصحيف، وصوابه من الزاهر.

(٥) معاني القرآن وإعرابه للزجّاج ٢/ ١١٢.

(٦) في الأصل: الخُلّة (بضم الخاء) وما أثبتناه من الزاهر ولسان العرب.

(٧) ديوانه ١٢٠ (تحقيق قباوة) وفيه: وإنْ أتاه خليلٌ يومَ مسألةٍ.

(٨) البيتان في الزاهر ١/ ٤٩٤، وشرح القصائد السبع ٥٣٧.

ألا(١) أبلغا خُلَّتي عـــامرًا(٢) بـــأنّ خليلَــك لم يُقْـتَلِ
تخطّأتِ(٣) النَّبْلُ أحشــاءَه(٤) وأخَّــرَ يومِــي فلم يَعْجَلِ

ويقال: فلانٌ خليلي وخِلّي وخُلَّتي وفلانةٌ خُلّتي في المذكّر والمؤنّث.

والخُلَّةُ من الإخاء والمصادقة.

والخُلَّةُ الجماعةُ.

والخَلّةُ ما كان خِلْوًا من المرعى.

والخَلَّةُ: الخَصْلةُ والجمْعُ الخِلال كالخِصال.

والخَلَّةُ من الخَصاصة والحاجة.

ويقالْ: فلانٌ كريمُ الخَلَّة أي كريمُ الإخاء والمصادقة.

والخُلَّةُ مصدرُ مُخالّة الخليلَيْن. خاللْتُهُ خُلّةً ومُخالَلَةً وخِلالًا.

والخُلَّةُ المرأةُ يخالُّها الرجلُ يتّخذها خليلةً.

والخَلَّةُ مصدرُ الاختلال.

والخِلَّةُ جفنُ السَّيْفِ المُغَشّـي بالأديم، وجمعهُ خِلَلٌ. والخَلُّ خُلولُ(٥) الجسمِ هزالاً وتغيُّرًا، ورَجلٌ خَلٌّ والجمع خَلُّون(٦).

[قال الشنفرى ابن أخت تأبّط شرًا](٧):

---

(١) في الحاشية قبل البيتين كلامٌ ينأى عن السياق نصّه «لنا عند ليلى مرّة لخليلُ... وفي الحديث لا يدري أحدكم متى يختلّ الله إلى شيء يحتاج إليه (الفائق ١/ ٣٩٣) وهو من الخلة والحاجة، قال».

(٢) في الزاهر وشرح القصائد السبع: جابرًا.

(٣) في الزاهر وشرح القصائد السبع: تخاطأت.

(٤) في الأصل: أحشاؤه.

(٥) في الأصل: خلو، وما أثبتناه من كتاب العين (خل).

(٦) في الأصل: خلوان، وما أثبتناه من كتاب العين (خل).

(٧) هناك اضطراب في الأصل: والد تأبط ابن أخت شرًا، وصوابه من لسان العرب: خلل.

فاسقنيها يا سُوَيْدَ[1] بن عمروٍ إنّ جسمي بعد خالٍ مخلُّ[2]

وقال آخر:[3]

واستهزأت بي ابنةُ السَّعْديِّ حينَ رأتْ
شَيْبي وما خَلَّ مِنْ جسمي وتَحْنيبي

وفلانٌ مختلُّ الجِسْم أيْ نحيفُ الجِسْم.

والخَلَلُ: الزَّلَلُ. وفي رأي فلانٍ خَلَلٌ أيْ زَلَلٌ.

والخَلَلُ ما يُبْقي الإنسانُ من الطعام، وَجَمْعُه كالواحد، واللِسانُ والسَّيْفُ هما خليلا الرجُلِ في قول العرب.

وقولهم: هؤلاء من خَوَلِ فُلان[4]

معناه: هؤلاء أتباعُه. وواحدُ الخَوَلِ خائل. يُقال: فلانٌ يخولُ على عيالِه أي يرعى / عليهم. والخَوَلُ الرُّعاةُ، هذا قول الفرّاء[5]. وقال غيره: خَوَلُ الرجلِ: الذينَ يَمْلِكُ أمرهم، وهو من قولهم: خَوَّلَكَ اللهُ مالَ فُلان أي ملّكك إيّاه. ١/ ٥٣٧

وقولهم: خُلِّدَ فلانٌ في الحَبْس[1]

معناه قد بقي فيه، من قولهم: قد خَلَدَ الرجُلُ خلودًا إذا بقي. قال عزّ وجلّ ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾[6] معناه: باقين فيها، و ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ﴾[7] معناه باقون دائمٌ شبابهم لا يتغيّرون عن تلك السّن.

---

(١) في لسان العرب: سواد.
(٢) في لسان العرب: بعد خاليَ خَلُّ، والبيت في شرح حماسة أبي تمام للأعلم ١/ ٥٤٣.
(٣) البيت في كتاب العين (خَل) بلا عزو، والحنب: اعوجاج في الساقين (كتاب العين: حنب).
(٤) قابل بالزاهر ٢/ ٥٢.
(٥) قابل بالزاهر ٢/ ٨٢ – ٨٣.
(٦) النساء: ٥٧ وغيرها.
(٧) الواقعة: ١٧.

وقال ابن أحمر:[١]

خَلَدَ الجبيبُ[٢] وبادَ حاضِرُهُ ... إلّا منــــازِلُ كلُّها قَفْرُ

معناه بقيَ الجَبيبُ.

ويُقالُ أخْلَدَ الرجُلُ فهو مُخْلِد إذا كَبُرَتْ سِنُّهُ وبقي عليه سوادُ شَعْرِه واستواءُ أَسْنانِه.

وقال المفسّرون: معنى[٣] قوله تعالى: ﴿وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ مُقَرَّطون. وقال غيره: مُسَوَّرون. قال الأعشى:[٤]

ومُخَلَّداتٌ باللُّجَيْنِ كـأنّمـا ... أعجازُهُنَّ أقـاوِزُ[٥] الكُثْبانِ

وقال عمرانُ بنُ حطّان:[٦]

مُخَلَّدون ملوكٌ في منــازلهم ... لا مَصْرَفٌ لهُمُ عنها ولا حِوَلُ

أراد: مُبْقَين ملوكًا، والحِوَلُ التحوُّل. قال الله عزَّ وجلَّ ﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾[٧]، فمعناه تحويلا.

وقولهم: فلانٌ مِنْ خَمّان الرجال

أي من أرذالهم وكذلك كلّ رديّ من كلّ شيء، ويُقال لرديء متاعِ البَيْت خَمّان. قال:[٨].

سَرَتْ تحت أقطاعٍ من الليل حَنَّتي ... بخَمّانِ بيتي فهي لا شَكَّ ناشِزُ

---

(١) شرح القصائد السبع لابن الأبناري ٥٢٨ وديوانه ٨٦ (تحقيق د.حسن عطوان).

(٢) الجبيبُ: وادٍ من أودية لجأ (معجم البلدان).

(٣) في الأصل: معناه.

(٤) لم أجد البيت في ديوان الأعشى الكبير، وورد في الزاهر ٢/ ٨٣ وفي اللسان: قوز، بلا عزو.

(٥) الأقاوز جمع قوز وهو الكثيبُ الصغير من الرمل (كتاب العين: قوز).

(٦) البيت في الزاهر ٢/ ٨٢.

(٧) الكهف: ١٠٨.

(٨) البيت في لسان العرب (نشز) بلا عزو.

أقطاع الليل جمع قِطْع، والقِطْعُ من الليل طائفةٌ. وحَنَّتي امرأتي.

وقولهم: فلانٌ مُخَنَّث[1]

معناه: مُتَثَنٍّ مُتَكَسِّر، يُقالُ للمرأةِ خُنَّث لتكسُّرها وتثنّيها. وجاء في الحديث النهيُ عن اختناث الأسقية[2]، فمعناه أن يثني فَمَ السِّقاء ثم يشْرب منه، كراهة أن يكون فيه دابّة أو تنين[3]. ومنه الحديث عن عائشة أنّها ذكرَتْ وفاةَ رسول الله ﷺ فقالت: «فأخْنَثَ في حِجْري ولم أشْعُرْ»[4].

/ تريد انثنى. ويذهبُ إلى الرأس أو غيره. ١/ ٥٣٨

ويُقالُ للمُخَنَّث: يا خُناثَةُ ويا خُنَيْثَةُ، ويُقالُ للرجل: يا خُنَثُ، وللمرأةِ يا خَناثِ، على تقدير لُكَعَ ولَكَاعِ وفي تَخَنُّثِ الرجُلِ إذا فَعَلَ فِعْلَهُم.

والخِنْثُ باطنُ الشِّدْقِ عند الأضراسِ مِن فَوْقُ وأسْفَلُ. وتقول: خُنْث.

والخُنثى ليس بذَكَر ولا أُنثى. وهو كما يُقال إناثة الأنثى، والخُنثى من الرجال له ما للرجال وللمرأة، ومنه اشتُقَّ المُخَنَّث.

ويُقالُ: بل سُمِّيَ المخَنَّثْ لتَكسره كما تُخَنَّثُ السِقاءُ والجوالُق إذا عطفته. تقول: خَنَثْتُ فَمَ القِرْبةِ فانْخنَثَ.

وقولهم: الخَضِر عبدٌ صالح[5]

قال أهل العربيّة: هو الخَضِرُ بفتح الخاء وكسر الضادِ، واختُلف في العِلَّةِ التي مِنْ أجْلِها سُمِّيَ خَضِرًا؛ فرُوِيَ عن النبي ﷺ أنَّه قال: «يجْلِسُ على فروةٍ[6]

(١) قابل بالزاهر: ٢/ ١٥٢.
(٢) غريب الحديث ٢/ ٢٨٢، ٢٨٣.
(٣) كذا في الأصل وفي الزاهر، ولعلّه: نتن.
(٤) غريب الحديث ٢/ ٢٨٢، ٢٨٣.
(٥) قابل بالزاهر ٢/ ١٥٤.
(٦) في الأصل: فردة، والصواب من الزاهر.

بيضاء فإذا هي تهتزُّ من تحته خضراء»[١]، عن مجاهد قال: كان إذا صلّى في موضع أخضرّ ما حوله. وعن عِكْرِمَةَ قال: إنّما سُمِّيَ الخَضِر خَضِرًا لحُسْنِه وإشراقِ وَجْهِهِ، لأنّه كان إذا جَلَس في موضع اخضرَّ ما حوله. وقال آخرون: إنّما سُمِّي خضِرًا لحُسْنِه الغضّ. قال الله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾[٢].

ويُقال: قد اختُضِرَ[٣] الرجُلُ إذا مات شابًّا لأنه يُؤْخَذُ في وقتِ الحُسْنِ والإشراق.

قال بعضُ الرواة كان شيخٌ قد وَلِعَ به شابٌّ من الحيّ يقول له: قد أجْزَزْتَ يا أبا فلان، يريد: قد حانَ لكَ أنْ تُجْزَزَ، أي تموت. فكان يقولُ له الشيخ: يا ابنَ أخي، ويُخْتَضِرون، أي يموتون شبابًا. وكتاب الخاء قد أجززت[٤].

ويجوزُ في العربيّةِ: الْخِضر، كما قالت: الكِبْد والكِلْمة، والأصل: الكَبِدُ والكَلِمةُ.

وفي الحديث عن رسول الله ﷺ «إياكم وخضراءَ الدِمَن»[٥] يعني المرأة الحسناء في منبت السُّوء شبّهها بالشَجَرة الناضِرَةِ في دمنة البَعْر. وفيه تفسيرٌ آخر، / هو معنى قول زُفَرَ بن الحارث:[٦] ١/ ٥٣٩

وقد ينبتُ المرعى على دِمَنِ الثّرى ... وتبقى حَزازاتُ الفؤادِ كما هيا

وتروى: حرارات.

---

(١) النهاية لابن الأثير ٣/ ٤٤١.
(٢) الأنعام: ٩٩.
(٣) في الأصل: اخضرّ، والصواب من الزاهر ٢/ ١٥٥، ولسان العرب: خضر.
(٤) كذا في الأصل.
(٥) غريب الحديث لأبي عُبَيد ١/ ٤٢٢.
(٦) انظر شرح القصائد السبع ٢٣٧، ٥٢١، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٤٢٢.



يقـول: نَحْـنُ وإنْ أظْهَرْنا لكم سرىً، فإنْ كان تحته الحِقْـد كهذا الدِمَن الذي يظهر فوقه النبْت مهتزًّا وتحته الفساد. وهذا نحو قولِ الآخر:(١).

وفينا وإنْ قيل اصطلحْنا تضـاغُنٌ كما طَرَّ أوتار الجراب على النَّشْرِ(٢)

الطَّرُ: ما نَبتَ من الوَبَر، يقال: طَرّ وبَرَّ الحمار إذا ألقى شَعْرَهُ ونَبتَ شعرٌ آخر. والجـرابُ الجَرَبَـةُ مـن الإبل. والنَشْرُ أن يَظْهَـرَ الوَبَرُ على الدّبـر فيغطّيه وتحته الفسـاد. يقول: نحـنُ وإنْ تَرَاخَيْنـا وأظهرْنا صلحاً كالشَّعرِ والوَبَرِ النابت على الدُّبُر، فظاهره سليم وباطنه دوىً.

وتقول: خَضِرَ الزرْعُ يَخْضَرُ خَضَرًا وأَخْضَرَهُ الرِيُّ إخْضارًا.

والخُضَارةُ: البحرُ.

ويُقالُ: خَضِرٌ مَضِرٌ وخَضْرٌ مَضْرٌ للشيء يؤكَلُ شهوةً ويؤخَذُ هنيًّا(٣).

ويُقالُ: ذهَبَ دمُ فلان خَضِرًا مَضِرًا وخَضْرًا مَضْرًا(٤) إذا ذهَبَ فلم يُطْلَبْ به.

وقولهم: خَليجٌ مِنْ ماء(٥)

الخليـج ماءٌ منقطعٌ مِنْ مـاءٍ أعظم منه، وأصله الخَلْجُ وهـو القَطْعُ والجَذْب. قال الشاعر:(٦)

ولأنْتَ أجودُ من خليجٍ مُفْعَمٍ متركمِ الآذيّ [ذي](٧) دَفَّـاعِ

المتراكم: المتراكب، والآذِيُّ: الأمواج، ويُقالُ للسَّيْلِ أيْضاً: آذِيّ.

---

(١) هو السويد بن الصلت أو لعُمَيّر بن خبّاب، ورد لسان العرب (جَرَب).

(٢) في اللسان: كما طرَّ أوبارُ الجِرابِ على النَّشْرِ.

(٣) قابل بكتاب الإتباع ٨٥.

(٤) في لسان العرب (خضر): خِضْرًا مِضْرًا.

(٥) قابل بالزاهر ٢/ ٣٤٦.

(٦) هو المسيّب بن عَلَس، ديوانه (الصُّبحُ المنير) ٣٥٥.

(٧) سقطت من الأصل، وتمامها من الزاهر.

جناحا البحر خليجاه، وقال أبو النجم:[١]

إلى فتىً فاضَ أكُفَّ الفتيـان فَيْضَ الخليجِ مدَّهُ خليجان[٢]

والخَلْجُ جَذْبُ الشيء. تقول: أخذتُ بيدِهِ فخلجْتُهُ من بين أصحابه.

واختلاجُ الأعضاءِ: تحريكُها. والخَلْجُ كالانتزاع.

قال:[٣]

نَطْعُنكم[٤] سُلْكى [و] مَخْلُوجةً لَفْتَكَ لأمَيْـنِ على نـابلِ

ويروى: لقتل الأمين. يعني: يطعنهم طعناً سريعاً كسرعة ردّ المُغرّي للسهام على المركب للريش، لأنه حين يُغَرّيها يدفعها إلى المركب دفعًا سريعًا لئلّا يجفّ الغِراء فلا تأخذ الريش، واللأْمان: السهمان. والنابل: الصانع للنبل الحاذق.

وتخالَجَتْني[٥] الهمومُ أي: نازعتني.

١/ ٥٤٠ / وخَلَجَتْهُ الخوالجُ أي شَغَلَتْهُ الشواغل.

ويُقال للميّتِ أو للمفقودِ اخْتُلِجَ من بيْنِهم فَذُهِبَ به.

والمختونُ[٦] يتخلّج في مشيه: يتمايَلُ مَرَّةً يُمْنَةً ومرّةً يُسْرةُ. وقال:[٧]

أقْبَلَتْ تُمَشي[٨] الخَلاءَ بعَيْنَيْها وتمشـي تَخَلُّجَ المَخْتُـونِ[٩]

(١) في الأصل: أبو النجل، والصواب من معجم العين (خلج).

(٢) البيت في: معجم العين (خلج)، ولسان العرب (خلج)، والمخصّص ١٠/ ٣٢.

(٣) هو امرؤ القيس، ديوانه ١٢٠ (تحقيق محمة أبو الفضل إبراهيم).

(٤) في ديوان امرئ القيس ومعجم العين ولسان العرب: نطعنهم.

(٥) في الأصل: ونجاجني، والصواب من كتاب العين (خلج).

(٦) في اللسان ومعجم العين: والمجنون.

(٧) في معجم العين ولسان العرب، بلا عزو.

(٨) في معجم العين ولسان العرب: تنفُضُ.

(٩) في معجم العين ولسان العرب: المجنون.

والخليج: ما اعوجّ من النَّبتِ[١].

والخَلْجُ: الفسادُ، في هذا الأمر خَلْجٌ، أيْ فسادٌ. قال:[٢]

* فإن يكن هـذا الزمـان خَلَجا *

أي نحّى شيئًا عن شيء[٣]

[والخَلْج][٤] ضربٌ من النكاح، أي هو: إخراجُهُ منها، والدعْسُ إدخالُهُ فيها.

وقولهم: فلانٌ خالٌ

الخالُ: المُخْتالُ الشديدُ الخُيَلاء، والخُيَلاءُ اسم الاختيال، والتخايُلُ خُيَلاء في مَهْلةٍ، والخالُ من الاختيال. قال[٥]:

فإنْ كُنْتَ سَيِّدَنا سُدْتَنا   وإنْ كنتَ لِلْخالِ فاذْهَبْ فَخَلْ[٦]

وسُمِّيَت الخَيْلُ خَيْلًا لاختيالها في مَشْيها، والخَيْلُ جماعةُ الفَرَسِ لا واحدَ لها مِنْ لفْظِها مثل الإبل.

والخائلُ: المُتَعهِّدُ للشيء والمُصْلِحُ له والقائمُ به.

والخالُ معروفٌ، وهو أخو الأمّ.

والخالُ ثوبٌ من ثياب اليمن.

والخالُ كالظَّلْعِ والغَمْزِ في الدابّة.

---

(١) في لسان العرب: والخَلَجُ ما أعوجّ من البيْت، وفي معجم العين: والخليج ما اعوج من البيت.

(٢) هو للعجاج، ديوانه ٣٦٤ (تحقيق عزة حسن).

(٣) التهذيب للأزهري (اخلج).

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) هو رجلٌ من نبهان، شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري ١/ ٢٩٠.

(٦) في الأصل: فاخل والصواب من لسان العرب (خيل).

والخالُ اللواءُ.

والخالُ[1] غَيْمٌ يَنْشَأُ يُخَيَّلُ إليك ماطِرٌ ثُمَّ يَعْدوكَ، فإذا كان فيه رَعْدٌ وبَرْقٌ فاسمُ تلك السَّحابةِ: المَخِيلة، فإذا ذهَبَ عنها المَطرُ لم تُسَمَّ مَخِيلة، فإنْ لم تُمْطِرْ سُمِّيَتْ خُلَّبًا.

وقولهم: فلانٌ خَجِلٌ[2]

أصل الخَجَلِ في اللغةِ الكَسَلُ والتَّواني وقلّةُ الحركة، ثمّ كثُرَ استعمالهم له، حتّى أخرجوه إلى معنى الانقطاع في الكلام والخَفَر[3]. قال النبيُّ ﷺ للنّساء: «**إنّكُنَّ إذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ، وإذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ**»[4]. وفي قوله عليه السلام أقوال أَحَدُهُنَّ[5] أن يكون المعنى: إذا جُعْتُنَّ خَضَعْتُنَّ وَذَلَلْتُنَّ[6] فيكونُ الدَّقَعُ: الذُّلُّ وشدّةُ الفقرِ، من قولهم: أَلْصَقَهُ بالدَّقْعاءِ، أي بالترابِ والأرْضِ، وفي هذا نهايةُ الخُضوع.

ومعنى قوله عليه السلام: «**وإذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ**»: [كَسِلْتُنَّ][7] وتوانَيْتُنَّ.

ويُقالُ الخَجَلُ في اللغةِ أنْ يَبْقى الإنْسان مُتَحيِّرًا دَهِشاً باهِتاً. قال الكُمَيْتُ:[8]

/ ولم يَدْقَعوا عِنْدَ ما نابَهُــم ... لِوَقْعِ الحُروبِ ولم يَخْجلوا

١/ ٥٤١

فمعنى لم يَدْقَعوا: لم يَذِلّوا ولم يَخْضَعوا. ومعنى لم يَخْجَلُوا: [لم][9] يبقوا باهتين متحيّرين دَهِشين، ولكنّهم جدّوا في الحرب.

(١) في معجم العين (خول): والخيالُ.
(٢) قابل بالزاهر ١/ ٢٤٨ - ٢٤٩.
(٣) في الزاهر: والخضر، وكذلك في الأصل.
(٤) غريبُ الحديث لأبي عُبَيْد ١/ ٧٨.
(٥) كذا في الأصل.
(٦) في الأصل: وحللتُنَّ والصواب من الزاهر.
(٧) سقطت من الأصل، وهي من الزاهر.
(٨) شعره ٢/ ٧ (تحقيق داود سّلوم) والزاهر ١/ ٢٤٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٧٨.
(٩) سقطت من الأصل، وهي من الزاهر وغريب الحديث لأبي عبيد.



وقال أبو عُبَيْد[1]: ومعنى الخجل في حديث النبيّ ﷺ الأشرُ والبَطَرُ[2].

وقال ابنُ الأعرابيّ[3]: الدَّقَعُ سوءُ احتمالِ الفقْر، والخَجَلُ سوءُ احتمالِ الغِنى.

وقال الخليلُ[4]: الخَجَلُ أن يَفْعَلَ الإنسانُ فِعْلًا فَيَسْتَحي منه فيبقى مُتَشوِّرًا.

والتَشوُّرُ الخَجَلُ أيضًا، شَوَّرْتُ بفلان وتشوَّرَ فلان.

وخَجِلَ البعيرُ خَجَلًا إذا صارَ في الطينِ فبقي فيه كالمُتَحيِّر.

وقولُهم: فلان خَلْفُ سُوء

أيْ ليْسَ بِخَلَفٍ صالحٍ بعد أبيه. قال الشاعر:

فبِئْسَ الخَلْـفُ كان أبوك فينا ... وبِئْسَ الخلفُ خَلْفُ أبيك خَلْفا

قال الله عَزَّ وجلّ: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[5].

والخَلْفُ من يجيء مِنْ بَعْدُ. قال لَبيد:[6]

ذَهَبَ الذينَ يُعاشُ في أكنافِهِمْ ... وبقيتُ في خلْفٍ كجِلْدِ الأجْرَبِ

والخَلْفُ: الرديءُ من القَوْلِ. يُقالُ: سَكَتَ ألْفًا ونَطَقَ خَلْفًا[7]. أي سَكَتَ عن ألف كلمة ونطق بخطأ.

---

(١) في الأصل: أبو عبيدة، والمقصود أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٧٩.

(٣) تهذيب اللغة للأزهري: دَقَع.

(٤) معجم العين (خجل).

(٥) مريم: ٥٩.

(٦) ديوانه ١٥٧ (تحقيق د. إحسان عبّاس).

(٧) مجمع الأمثال للميداني ١/ ٣٣٠.

قيل: كانَ أعرابيٌّ جالساً مَعَ قَوْم فَحَبَقَ حَبْقةً، فأشار بإبهامه نحو استه فقال: إنَّها خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا[1].

وقال: هذا خَلْفُ سَوْءٍ وهؤلاءِ خَلْفُ سَوْءٍ، جَمْعُهُ وواحِدُهُ سَواء.

والخَلَفُ بتحريك اللام يكونُ خَلَفًا صالحًا، ولا يجوز أنْ يُقالَ من الأشْرارِ خَلَفٌ بتحريك اللّام ولا مَنَ الأخيار بجزْم اللام.

وقال ابن السِكّيت: يُقالُ خَلَفُ صِدْقٍ وخَلَفُ سوءٍ بتحريك اللام فيهما جميعاً.

والخَلْفُ ضدّ أمام. قال لبيد:[2]

فَغَدَتْ كلا الفَرْجَيْن تَحْسَبُ أنّه ... مولى المخافة خَلْفُها وأمامُها

١/ ٥٤٢ وروي: فَعَدَتْ، من العَدْو، ارتفع خَلْفُها وأمامُها بالترجمة عن الفَرْجَين، معناه هما خَلْفها وأمامُها. والخلاف بمنزلة بَعْدَ.

قال الله تعالى: ﴿وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾[3]

وتُقْرأُ خَلْفَك أيضًا أي بَعْدَك.

قال متمّم:[4]

عفَت الرّذاذُ خِلافَهمْ فكأنّما ... بَسَطَ الشواطِبُ بينهنَّ حَصيرا

والشواطبُ من النساءِ اللّاتي يُشَقّقْنَ السَّعَفَ للحصير، وهنّ أيضًا اللواتي يُقَدّدْن الأديمَ بعدما يَخْلُقْنَهُ.

---

(١) مجمع الأمثال للميداني ١/ ٣٣٠، ولسان العرب (خلف).

(٢) ديوانه ٣١١ (تحقيق د. إحسان عبّاس).

(٣) الإسراء: ٧٦.

(٤) البيت في لسان العرب (خلف) منسوب إلى الحرث بن خالد المخزوميّ. وفي كتاب العين (خلف) منسوب للحارث بن خالد المخزومي، وفيهما: خلت الديار... إلخ.

وقولهم: أخفى فلانٌ الشيءَ

أي سَتَرَه. وخَفاهُ: أيْ أظْهَرَهُ. قال امرؤ القيس[1]:

خَفَاهُـنّ مـن أنفاقِـهـنّ كأنّما قفاهنّ وَدْقٌ من سحابٍ مُحَلّبِ

يعني الجرذان أخرجَهُنَّ جريُ الفَرَس من جحَرَتهنَّ كما يُخْرِجُهُنّ السَّيْلُ إذا دَخَل عَليهنّ، لأنّهنّ سَمِعْنَ لجرْيِه صوتًا كصوت السَّيْلِ فحسِبْتَهُ سيْلًا. ويروى مجلّب، ويروى مركّب.

وقال علقمة:[2]

خفى[3] الفأرَ مِنْ أنفاقِهِ فكأنّما تخلّلَهُ شؤبـوبُ غَيْثٍ مُنَقِّبِ

أي أخرجه من نَفَقِهِ وهو جُحْرُه.

وأخفى فلانٌ الشيء: واراه. وأخفاه: أظْهرَهُ، كأنّه من الأضداد. وخفِيَ واختفى واحد.

واُستَخْفَيْتُ من فلان أي: تواريْتُ منْه، ولا يُقالُ اختفَيْتُ، إنّما الاختفاء أن يَظْهَرَ له. وأهلُ المدينة يسمُّونَ النبّاشَ المُخْتَفي، لأنه يُخرِجُ الأكفانَ ويُظْهِرُها.

وقرئ ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾[4] قيل: أُظْهِرُها. وقُرِئ: أَخْفيها، بضمّ الألف، قيل إنّه من السّرّ. وفي بعض القراءات ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾[5] أي ما أُظْهِر لهم. وقُرِئ: أخفى لهم أي أظْهَرَ لهم. القراءتانِ جميعًا بفتح الهمزة فيهما.

وعن السجستاني[6]: أُخفيها أي أسْتُرُها، وأُظْهِرُها أيضاً. أخْفَيتُ وهو من الأضداد.

(١) ديوانه، ٥١ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).
(٢) هو علقمة الفحل، ديوانه ٩٥ (تحقيق الصقال والخطيب).
(٣) في الأصل: إنّ خفاءَ الفأرِ، وهو مكسور، وصوابه من الديوان.
(٤) طه: ١٥.
(٥) السجدة: ١٧.
(٦) الأضداد للسجستاني (ثلاثة كتب في الأضداد) ص١١٥.

وقولهم: لا أمشي لك الضَّراءَ ولا أدُبُّ لك الخَمَر[1]

الضَّرَّاءُ، ممدود، أرضٌ مستويةٌ يكون فيها السِّباعُ ونُبَذٌ من شَجر. والضَّراء المشيُ فيما يواريك عمّن تكيده وتطلبه، قال الكُمَيْت:[2]

١/ ٥٤٣ / [وإنّـي على حُبَيِّهِـمْ وتطلُّعي إلى نصرهم][3] أمشي الضَّراءَ وأَخْتِلُ[4]

والخَمَرُ: وَهْدةٌ يَسْتَخْفي فيها الذئبُ ونحوه.

وفي تسمية الخَمْرِ خَمْرًا ثلاثةُ أقوال، أحدهنّ[5] لأنّها تُخامِرُ العَقْل أي تخالِطُه. قال:[6].

فخامَرَ القَلْبَ من تَرْجيعِ ذِكْرَتِها رَسٌّ لطيفٌ ورَهْنٌ مِنْكَ مَكْبولُ

ويُقالُ: خامَرَهُ الدّاءُ أيْ خالَطَهُ في جوفه. قال كُثَيِّر[7]:

هنيئًا مريئًا غيرُ داءٍ مُخامِرٍ لِعزَّةَ من أعراضِنا ما اسْتَحلَّتِ

والقول الثاني: لأنّها تُخَمِّرُ العَقْلَ أي تَسْتُرُه، مِنْ قولهم: قد خَمَّرتِ المرأةُ رأسَها الخِمارَ إذا غطَّتْهُ.

ويُقال للحصير الذي يُسْجَدُ [عليه] خُمْرَةٌ، لأنه يَسْتُرُ الأرض وَيقي الوجْهَ مِنَ التُّراب.

قالت عائشة: كُنْتُ أناوِلُ رسولَ الله ﷺ الخُمْرَة وأنا حائض[8].

---

(١) قابل بالزاهر ١/ ٤٠٨.
(٢) ديوان الهاشميات، ٧٠ (ط. بيروت ودمشق).
(٣) سقطت من الأصل، وتمامها من الديوان.
(٤) في الأصل: يمشي الضراء ويختلُ، وما أثبتناه من الديوان.
(٥) كذا في الأصل.
(٦) هو عبدة بن الطيب، المفضليّات ١٣٥، وفي الزاهر ١/ ٤٣٦ بلا عزو.
(٧) ديوانه ٧٨ (تحقيق قدري مايو).
(٨) النهاية لابن الأثير ٢/ ٧٧.



والقـول الثالـث: لأنّها تُخَمِّـرُ أي تُغَطّي لئّـلا يَقَعَ فيها شيءٌ. وتقـول: خَمّرتُ الإنـاءَ إذا غطّيتَـهُ بخِرقةٍ أو بشيءٍ. وفي الحديث: «خَمّـروا شرابَكم ولو بعُود»[(١)]. وفي الحديـث: «خَمِّـروا آنيتَكُـم»[(٢)]. وفي الحديث: «لا تَجِدُ المؤمِـنَ إلّا في إحدى ثلاثٍ: في مسجدٍ يَعْمُرُهُ، أو بَيْتٍ يخمّره، أو معيشةٍ يُدبّرها»[(٣)].

يخمّره: يستُرُهُ.

وتقول: دَخَلَ في خَمارِ الناس وخُمارِهم وخَمَرِهِمْ وغُمارِهم، كلّ ذلك إذا دَخل في جماعتهم، فخفِيَ فيهم.

وقولهم: بِتْنا على الخَسْفِ[(٤)]

معنـاه على غـير أكْل[(٥)]. يُقالُ: باتَ القوْمُ على الخَسْف إذا باتـوا جياعًا ليس لهـم شيءٌ يَتَقَوَّتُونَـهُ. وبـات الدابَّـةُ [على] الخَسْـف إذا لم يَكُنْ لـه عَلَف. قال الشاعر[(٦)]:

بِتْنا على الخَسْفِ لا رِسْلٌ نُقاتُ بِهِ ... حتى جَعَلْنا حِبالَ الرَحْلِ فُصلانا

ويُقـاتُ به من القُوت. ومعنى قوله: حتى جعلنا حبالَ الرحلِ فُصلانا: حتّى شَدَدْنا النُوقَ بالحبالِ لِتَدِرَّ علينا، فنتقوّت لَبَنَها.

والخَسْفُ في غيرِ هذا: الهوانُ والذُّلُ. قال عمرو بنُ كُثلوم[(٧)]:

إذا ما المَلْكُ سامَ الناسَ خَسْفًا ... أبَيْنـا أن يقرَّ الخَسْـفَ فينـا

(١) النهاية لابن الأثير ٢/ ٧٧.

(٢) غريب الحديث لأبي عُبَيْد ١/ ١٤٥.

(٣) النهاية لابن الأثير ٢/ ٧٧.

(٤) قابل بالزاهر ٢/ ٣٥ وقد وردت الكلمة في الأصل: الخَشْف ووردت بالشين حينما وقعت في الأصل، وصوابها من الزاهر.

(٥) في الأصل: على غير أصل.

(٦) الزاهر ٢/ ٣٥، الفاخر ٢٧٤ بلاعزو.

(٧) شرح القصائد السبع ٤٢٥.

١/ ٥٤٤ / وقال آخر:[١]

ولا يُقيمُ على خَسْفٍ يُقرُّ بهِ إلّا الأذلّانِ عَيرُ الحيِّ والوَتِدُ

والخَسْفُ هو الجَوْز بلغة أهل الشِحْر[٢]، والواحدة خَسْفَةٌ.

وقولهم: خاس فلانٌ بفلان[٣]

معناه غَدَر به. قال ابن الدُّمَيْنَة[٤]:

فيا ربّ إن خاسَتْ بما كانَ بَيْننا من الودّ فابْعَثْ لي بها فَعَلَتْ نَصرا

معناه: إنْ غَدَرَتْ.

وخاسَ فلانٌ عَهْدَهُ أي أخْلَفَ وخانَ.

وقولهم: دع فلانًا يَخِيسُ[٥]

معناه: يلزمُ موضِعَهُ، والأصل فيه من خَيْسِ الأسَدِ، وهو الموضع الذي يلازمه[٦] ويأويه. قال الشاعر[٧]:

كأنّ حِمى حيرانةٍ حال دُونَـهُ أبو أشْبُلٍ في خيْسِهِ مُتَمنِّعُ

ويقالُ للموضع الذي يجلسُ[٨] فيه الناس ويلزمونه مُخَيَّس.

(١) هو المتلمّس، ديوانه ٢٠٨ (مع بعض اختلاف) (تحقيق الصيرفي).
(٢) الشِحْرُ: ساحلُ اليمن في أقصاها، وقيل مَوضع بعمان (كتاب العين: سحر).
(٣) قابل بالزاهر ٢/ ٤٠.
(٤) ديوانه ٢٠١ (تحقيق أحمد راتب النّفاخ(مع اختلاف يسير في اللفظ.
(٥) قابل بالزاهر ٢/ ٣٩ - ٤٠.
(٦) في الأصل: لا يلازمه.
(٧) الزاهر ٢/ ٣٩ بلا عزو.
(٨) في الزاهر: يُحْبَسُ.

والإنسـانُ يُخَيَّسُ في مُخَيَّس حتى يبلغ منه شـدّة الهمّ والغـمّ والأذى. ولذلك سُمِّيَ سجن الحجّـاج مُخَيَّسًا. قال النابغة:[١]

وَخَيِّس الجِنَّ إنّي قد أذِنْتُ لهم ... يَبْنُونَ تَدْمُرَ بالصُّفّاح والعَمَدِ

أي: أحبسْهُمْ وذَلِّلْهُمْ وكُدَّهُمْ في العمل. قال آخر[٢]:

فَلَمْ يَـبْـقَ إلّا داخِـرٌ في مُخَيَّسٍ ... ومُنْجَحِرٌ في غير أرْضِكَ في جُحْرِ

أراد بالمُخَيَّس السِّجْنَ. والداخر: الصاغر. تقول:

دَخَـرَ يَدْخَرُ دُخُورًا أي صَغُـرَ يَصْغُرُ صَغارًا، وهو الذي [يفعـلُ][٣] ما تأمُرُهُ كُرْهًا على صَغَرٍ ودُخور.

وخاسَ الشَّيءُ يخيسُ خيسًـا إذا فَسَـدَ وتَغَيَّرَ كالتمرِ واللحم والجوز ونحوه، فإذا أنْتَنَ قالوا: أصَلَّ فهو مُصِلٌّ، وقُرِئَ: ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾[٤] أي أنْتَنّا. والزّاي في اللحم والجوز أخصُّ من السّين.

وقولهم: خَتَرَ فلانٌ بفلان

أى غـدر بـه، ويُقال الخَتْرُ أسـوأُ الغَدْر، كما أنّ المدؤوم أشـدُّ من الختر. رجل ختّـار: غدّارٌ. قال الله عزّ وجـلّ: ﴿كُلُّ خَتَّـارٍ كَفُورٍ﴾[٥]. وفي الحديث: «إنّك لن تَمُدَّ لنا شِبرًا من غَدْر إلّا مَدَدْنا لك باعًا مِنْ خَتْر»[٦].

وقال ابن عبّاس في قوله تعالى ﴿خَتَّـارٍ كَفُورٍ﴾ قال: الختّارُ: الغدّارُ الظَّلُومُ الغَشُوم. واحتجّ بقول الشاعر:

---

(١) ديوانه ٣٣ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٢) الزاهر ٢/ ٤٠ بلا عزو، وفي لسان العرب (خيس) منسوب للفرزدق ولم نقف عليه في ديوانه.

(٣) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من لسان العرب (دخر).

(٤) السجدة: ١٠.

(٥) لقمان: ٣٢.

(٦) أساس البلاغة ١/ ٢١٤ - ٢١٥.

١/ ٥٤٥ لقد عَلِمَتْ واسْتَيْقَنَتْ ذات نَفْسها بأن لا يخاف الدهر ضرّي ولا خَتْري

وقولهم: قد خَبَّبَ فلانٌ على فلانٍ صديقه[(١)]

معناه: أفسد عليه. والتخبيبُ[(٢)] إفسادُ رَجُلٍ عبدَ رَجُلٍ أو أَمَتَهُ. تقول: خَبَّبَها أي أفْسَدَها. قال امرؤ القيس:[(٣)]

أدامَتْ على ما بَيْنَنا من نصيحةٍ أُمَيْمَةُ أم صارت لِقَوْلِ المُخَبِّبِ؟

وقولهم: خَذَلَ فلانٌ فلانًا

معناه: تركَ نُصْرَتَهُ. وخِذْلانُ الله تعالى العَبْدَ أن لا يَعْصِمَه من السَّيئةِ فيقع فيها. قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ﴾[(٤)].

ورجُلٌ مَخْذُولٌ: قد تُرِكَ وَحْدَهُ لا ينصُرُه أحد. قال الشاعر:[(٥)]

قَتَلوا ابنَ عفّانَ الخليفةَ مُحْرِمًا ودعا فلم أرَ مِثْلَهُ مَخْذُولا

وقولهم: قد خَنَس فلانٌ عَنْ فلانٍ حَقَّه[(٦)]

معناه: قد أخَّرَهُ عنه وغَيَّبَهُ، وهو مأخوذٌ من الخَنَس. وهو تأخُّرُ الأنْفِ في الوجه. يُقالُ للبقرةِ: خَنْساء لتأخُّرِ أنْفِها في وَجْهِها. والبَقَرُ كُلُّها خُنْسٌ. قال لبيد:[(٧)]

خَنْساءُ ضَيَّعَتِ الفريرَ فلم يَرِمْ عُرْضَ الشَّقائِقِ طَوْفُها وبُغامُها

(١) قابل بالزاهر ٢/ ٤٤ وفي الأصل ((قد خيب)) والصواب ما أثبتناه.
(٢) وفي الأصل: ((التخييب)).
(٣) ديوانه ٤٢ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).
(٤) آل عمران: ١٦٠.
(٥) هو الراعي النميري، ديوانه ٢٣١ (تحقيق داينهرت فايبرت).
(٦) قابل بالزاهر ١/ ٣٧٦.
(٧) ديوانه ٣٠٨ (تحقيق إحسان عباس) والفرير: ولد البقرة، والشقائق: الأرض الغليظةُ بين رملتين، وبغامها: صوتها.

والفرير: ولدُ البقرةِ الوحشيّة. ويُقال فُرار مثل ظئر وظُؤار[1] ورِحْل ورِحال[2]. لم ترِمْ: لم تبرَحْ. عُرْض: ناحية وجانب. والشقائق: جمع شقيقة وهي أرضٌ غليظةٌ بين رملتَيْن. طوْفُها: مجيئُها وذهابها. وبُغامُها: صوتها تختلسُه اختلاسًا متلذّذة به [إذا][3] فَقَدَتْ ولدها.

وفي الحديث: «الشَّيْطانُ يُوَسْوِسُ إلى العَبْدِ، فإذا ذَكَرَ اللهَ خَنَس»[4] أي انْقَبَضَ عنه. والخُنوسُ: الانقباض والاختفاء، تقول: خَنَس من بين القوم، ولُغَةُ ضُبَيْعة[5] انْخَنَسَ.

وقد أُمِرَ النبيُّ ﷺ بالاستعاذة من شرّ الشيطان[6]، فقيل له ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾[7] لما فيه من ذكرِ الخنّاس.

وقولهم: قَدْ خَلَبَ فُلانًا حُبُّ فُلانةٍ[8]

معناه: قد وصل حُبُّها إلى خِلْبِه[9] وهو غشاءُ القلب. وقيل: الخِلْبُ الذي بَيْنَ الزيادةِ والكَبِد. وقال بعضُ الأعراب:

مَنْ كان لم يَدْرِ ما حُبٌّ نعتُّ له ... أو كان في غفلةٍ[10] أو كان لم يجِدِ

فالحُبُّ أوّلُه رَوْعٌ وآخِرُهُ ... مِثْلُ الخزازةِ بَيْنَ الخِلْبِ والكَبِدِ[11]

---

(١) في الأصل: طيْر وظوار.

(٢) غير واضح في الأصل.

(٣) الزيادة كي يستقيم النصّ.

(٤) النهاية ٢/ ٨٣.

(٥) في الأصل: ضيعة، وضُبيعة قبيلة (كتاب العين: ضبع).

(٦) سورة الناس: ٤ – ٥.

(٧) سورة الناس: ١.

(٨) قابل بالزاهر ١/ ٢٠٨.

(٩) في الأصل: قلبه، وهو تصحيف، وصوابه من الزاهر.

(١٠) في الأصل: عقله، وهو تصحيف، وصوابه من الزاهر.

(١١) البيتان في الزاهر ١/ ٢٠٨ بلا عزو.

ويقال للرجُل إذا كان تحبُّهُ النساءُ وتَمِلْنَ إليه: إنَّهُ لَخِلْبُ نساء.

١/ ٥٤٦ / ويقال: فلانٌ خلّابٌ، إذا كان يَخْلِبُ الناسَ أي يذهَبُ بقلوبهم. قال جرير[١]:

أخَلَبْتِنا وصَدَدْتِ أُمَّ مُحَلِّم ... أفتجمعينَ خِلابةً وصُدودا

وامرأة خلّابةٌ: مُذْهِبةٌ للفؤاد وخَلوبٌ أيضًا.

ورَجُلٌ خَلَبُوت: ذو خديعةٍ واختلافٍ في الشيء. قال[٢]:

ملكتُمْ، فلّما أن مَلَكْتُم خَلَبتُمُ ... وشرُّ الملوكِ الخالبُ الخَلَبُوت

والخلابَةُ: المخادعة. وفي الحديث: «إذا تبايَعْتُم فقولوا لا خِلابَة»[٣]. ويقالُ: إذا لَمْ تَغْلِبْ فاخلِبْ[٤].

وقولهم: فلانٌ يُخْتَبَلُ

معناه: خامِلُ الذكر، وهو أيضًا الذي يكون في قَلْبِهِ أو صَنيعِهِ أو مَذْهَبِهِ سوءُ الخُلُق.

والخَبَلُ جُنونٌ أو شبهةٌ[٥] في القَلْب، ورَجُلٌ مَخبولٌ به خَبَلٌ، وهو مُخَبَّلٌ لا فؤاد له قد خَبَلَهُ الدَّهْرُ والحُزْنُ والحُبُّ والدّاءُ والشيطانُ خَبْلًا. قال:[٦]

يَكُرُّ عليه الدهرُ حتّى يَرُدَّهُ ... ذَوىً شَنَّجَتْهُ جِنُّ دَهْرٍ وخابِلُه

جِنُّ الدهر: جُنونُ الدهر. ودَهْرٌ خَبِلٌ: متلوٌّ على أهله لا يَرَوْنَ فيه سرورًا.

---

(١) ديوانه ١٣٢ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٢) البيت في لسان العرب (خلب) بلا عزو، وورد الشطر الثاني في إصلاح المنطق لابن السكّيت ٤١٩ وفيه: شرُّ الرجالِ الخالبُ الخلبوت.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٤١ - ٣٤٢.

(٤) مجمع الأمثال ١/ ٣٤ (وفيه: إنْ مل تغلب فاخلب).

(٥) في اللسان (خبل): شبهُهُ، وكذلك في كتاب العين (خبل).

(٦) البيت في لسان العرب (خبل) بلا عزو.

وَرَجُلٌ به خَبَالٌ: أي[1] مَسٌّ وشَرٌّ. وهو خَبالٌ على أهْلِه: أي عَناءٌ. وفي الحديث «من أكل الرِّبا أطْعَمَهُ الله أو ملأ اللهُ جَوْفَهُ من طينِ الخَبَال يوم القيامة»[2].

ويُقال هو ما ذابَ مِنْ حُراقةِ أجْسادِ أهْلِ النار فاجتمع[3].

وقولهم: أخزى الله فلانًا[4]

معناه[5] أذلّه وكَسَرَهُ وأهْلَكَهُ. والأصل فيه أن يَفْعَلَ الرجُلُ فَعْلةً يَسْتَحْيي منها وينكَسِرُ لها ويَذِلُّ من أجلها. قال ذو الرمّة:[6]

خَزَايَةً أدركَتْهُ عند جَوْلَتِهِ ... مِنْ يابِسِ الطَّرْفِ مَخلوطًا بها غَضَبُ

ويقال: خزيَ الرجُلُ يَخْزى خَزايةً إذا استَحْيا. (وخَزِيَ يَخْزى خِزْيا)[7] إذا انْكَسَرَ وَهَلَكَ وذلَّ.

والخَزْوُ: كفُّ النَّفْس عن هِمَتِها وصَبْرُها على مُرِّ الحقّ، تقول: خَزَوْتُها خزْوًا. قال لبيد[8]:

غَيْرَ أنْ لا يَكْذِبَنْها[9] في التُّقى ... واخْزُها بالبِرِّ لله الأجلّ

قال الأصمعيّ: واخْزُها أي: سُسْها بالبرِّ. وقال غيرُه:

اقْهَرْها، يقول أجبرها على ذلك لله الأجلِّ الأعظم[10]. وقيل: الخزايةُ المُخازاة. قال الشاعر:[11].

---

(١) في لسان العرب (خبل): إن، وهو تصحيف.

(٢) الفائق للزمخشري ١/ ٣٥٤.

(٣) الإشارة ها هنا إلى طين الخَبال. انظر: كتاب العين (خبل).

(٤) قابل بالزاهر ١/ ٢٧١.

(٥) في الهامش (ح أي).

(٦) ديوانه ٢٥ (ط. مكارتني) مع بعض اختلاف.

(٧) ما بين القوسين في الأصل: وخزا يَخْزا خِزْيا. وما أثبتناه من الزاهر ١/ ٢٧٢، وكتاب العين (خزي).

(٨) ديوانه ١٨٠ (تحقيق إحسان عباس).

(٩) في الديوان، ولسان العرب (خزا)، وكتاب العين (خزو): تَكْذِبَنْها.

(١٠) كذا في الأصل.

(١١) هو ذو الإصبع العَدْواني، انظر: إصلاح المنطق ٣٧٣ والمفضليات ١٦٠.

لاهِ[1] ابنُ عمِّكَ لا أفْضَلْتَ في حَسَبٍ عنّي[2] ولا أنْتَ ديّاني فتخزوني

وقولهم: خَصَفَ فُلانٌ نَعْلَهُ[3]

الخَصْفُ معناه في كلام العرب[4] ضَمُّ شيءٍ إلى شيء. ومنه المِخْصَف والخَصّاف. قال الله عزَّ وجلَّ ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾[5] معناه[6] يضمّان / بعضَ الورَقِ إلى بَعض ليسترهما. ١/ ٥٤٧

يقالُ: قد خَصُفَ[7] الرجلُ واخْتَصَفَ. قال الأعشى[8]:

قالت[9] أرى رَجُلًا في كفِّه كَتِفٌ أو يخصِفُ النَّعْلَ لَهفي أيّة صنعا

والاختصافُ[10]: سُرْعَةُ العَدْوِ، مِنْ أَخْصَفَ يُخْصِفُ إخْصافًا أي أسرع، وهو بالحاء أيضًا جائز.

وقولُهم: أخذ فلانٌ الشيءَ خَلسًا

أيْ مكابَرَةً. والاختلاسُ أوحى مِنَ الخَلْسِ وأخصُّ.

والقِرْنان يَتَخالسانِ أيُّهما يقدِرُ على صاحِبه. قال أبو ذُؤَيْب:[11]

فتخالَسا نَفْسَيْهِما بنوافذٍ كنوافذِ الغطِّ[12] التي لا تُرْفَعُ[13]

(١) في الأصل: لا والصواب عن إصلاح المنطق.
(٢) في لسان العرب: يومًا.
(٣) قابل بالزاهر ١/ ٣٧٦.
(٤) في الأصل فوق كلمة معناه عبارة ((عندهم)).
(٥) الأعراف: ٧.
(٦) في الأصل فوق كلمة معناه عبارة ((ح أي)).
(٧) في اللسان: خَصَفَ.
(٨) ديوانه ١٣٩ (تحقيق محمد محمد حسين).
(٩) في الأصل يعلّق الناسخ (ح إنّي أرى رجلًا).
(١٠) في لسان العرب (خصف): والإخصاف.
(١١) المفضليّات ٤٢٩ مع بعض اختلاف، ولسان العرب (خلس).
(١٢) في المفضليّات ولسان العرب (خلس): العُبْط. والغطُّ العصر الشديد والكَبْس وكذلك الغوص (لسان العرب: غطط).
(١٣) في المفضليّات ولسان العرب: تُرْقَع (بالقاف).

والخُلْسَةُ النُّهْزَةُ، والنُّهْزَةُ: اسْمُ الشيءِ الذي هو لكَ مُعَرَّضٌ كالغنيمة. تقول: انتهِزْها فقَدْ امكَنْتك قبل الفَوْت.

وقولهم للهِرَة: اخْسئي[1]

معناه: تباعدي. تقول: خَسَأْتُ الكَلْبَ فانْخَسَأَ، يُرادُ[2]: طردتُه وباعَدْتُهُ. قال عزّ وجلّ ﴿كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾[3] معناه مَطْرودين أي مبْعَدين. قال:[4]

فاخْسَأْ إليْكَ فلا كُلَيْبًا نِلْتَهُ ... والعامرَيْنِ ولا بني ذُبيانِ

وقال الله تعالى: ﴿خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾[5]، فالخاسئ المُطَرَّدُ المُبْعَد، والحَسِيرُ التعِبُ الكالُّ. وأنْشَدَ الفرّاء[6]:

إذا ما المَهَاري بلَّغَتْنا بلادَنا ... فَبُعْدُ المَهَاري مِنْ حَسيرٍ ومُتْعَبِ

وقولُ العامّة: إخْس[7]، خطأ.

قال ابنُ أبي إسحق[8] لبكر بن حبيب[9]: ما ألْحَنُ حَرْفًا. فمرَّتْ به سِنَّوْرَةٌ، فقال لها: إخس. فقال: هذه! ألا قُلْتَ: أخسئي.

---

(١) قابل بالزاهر: ٢/ ٤٣ - ٤٤.

(٢) علّق الناسخ فوق هذه الكلمة بعبارة (ح أي).

(٣) البقرة: ٦٥، والأعراف: ١٦٦.

(٤) هو جرير، ديوانه ٤٧٣ مع اختلاف في اللفظ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٥) الملك: ٤.

(٦) البيت في الزاهر ٢/ ٤٤ بلا عزو.

(٧) في الأصل: اخسا، ووضع الناسخ فوقها كلمة اخس.

(٨) ابن أبي إسحق، هو يعقوب بن اسحق بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ت٢٠٥هـ (إنباه الرواة ٤/ ٥١).

(٩) بكر بن حبيب السهمي من أعلام العربيّة (إنباه الرواة ١/ ٢٧٩ - ٢٨٠، وطبقات الزبيدي ٢٣).

ويقالُ هي السِنَّوْرُ والسِّنَّوْرةُ والهِرُّ والهِرَّةُ والضَيْوَنُ[١]. وخسأ كلمة أفراد الشيء فيُقال خَسَا أو زكا، فَخَسَا فَرْدٌ، وزكا زَوْج[٢] كما تقول: شفعٌ أو وَتْر. قال:[٣]

كانوا خَسًا وزكًا من دونِ أربعةٍ ... لم يخلفوا وجدودُ النـاسِ تعتلج

فمـن أجراهُمـا جَعَلَهـما نكرتَيْن، ومَـنْ لم يُجْرهـما جَعَلَهُما مَعْرفتـين، ويُكْتَبان بالألِف، لأنّ أصل زكا مِنْ زَكَوْتُ، وأصل خسا الهمزة، وإذا كانت الهمزةُ قَبْلَها مفتوح وهي ظَرْف كُتِبَتْ أَلِفا. قال:[٤].

ومخوَّفٍ تلقى مَلَكْتُ عِنَانَـهُ ... يعدو على خَمْسٍ قوائمه زكا

أي على قائمتين وواحدة.

وقولهم: الخابية والخوابي[٥]

الخابيـةُ معناها في كلامهم التي تُخَبَّأ الأشـياءُ فيها، وهـي مأخوذة من خَبأْتُ، بُنِيَتْ على ترك الهمز في قول أبي عُبَيْدَة / وأبي عُبَيد، كما بُني النبيُّ على ترك الهَمْز، وهو مأخوذٌ من النبأ. ١/ ٥٤٨

ويقـالُ: خَبـأْتُ الشيءَ وخباتـه وخَبَيْتُهُ. ويقـالُ: أَبْطَأْتُ وأبْطـاتُ وأبْطَيْتُ، وقرأْتُ وقَرَاتُهُ وَقَرَيْتُهُ. ويُقال: صحيفةٌ مَقْرُوةٌ ومَقْروءةٌ ومَقْرِيَة.

وقولهـم للشيء يفوت فيؤسـف عليه[٦]: خَبا عليه، وهو قـول العامّة خَبالِيَة، وقولهم هذا خطأ.

---

(١) الضّيْوَنُ هو السِّنَّوْر، لسان العرب (ضون).

(٢) في كتاب العيْن (خسأ): ويُقالُ في لعبِ الجوْزِ ((خسا أم زكا)) فخسا فرد، وزكا زوج)).

(٣) الزاهر ٣/ ١٧٧، المنقوص والممدود ٣٥ بلا عزو.

(٤) ورد الشطر الثاني في كتاب العين (خسأ) وفي التهذيب (خسأ)، بلا عزو.

(٥) قابل بالزاهر ٢/ ١١٥ - ١١٦.

(٦) علّق الناسخ في الحاشية بعبارة (خ لفائتٍ يؤسَفُ عليه).

وقولهم: فُلانٌ مِن خِنْدَف[١]

أصل هذا الاسم أنّ ليلى القُضاعيّة قالت لزوجها إلياس بن مُضَر بن نِزار: ما زِلْتُ أُخَنْدِفُ في إثْركم. فقال لها: فأنْتِ خِنْدَفُ. فذهب لها اسماً إلى يومنا هذا، وصارت مُضَرُ نَسْلَيْن؛ أحدُهما قَيسُ عَيْلان، والآخر خِنْدَف.

والخِنْدَف[٢] مِشْيَةٌ كالهَرْوَلةِ[٣] للنساءِ ودون الرجال.

وقولهم: فُلانٌ مِنْ خُزاعة[٤]

إنّما سُمِّيَتْ خُزاعة بهذا الاسم لأنه حين[٥] ساروا مع قومهم من سَبَأ، أيام سَيْل العَرِم، فانتهوا إلى مكّة، تَخَزَّعوا عنهم، فأقاموا، وساروا الآخرون إلى الشام. واسْمُ أبيهم حارِثَةُ بن عمرو. قال حسّانُ بنُ ثابت يذكُرُ ذلك:[٦]

فلمّا هَبَطنا بطنَ مَرٍّ تَخَزَّعَتْ ... خُزاعةُ عنّا بالحلولِ الكراكِرِ[٧]

الكَراكِر: كراديسُ الجبل.

وقولهم: فُلانٌ الخليفة[٨]

أصله خلافة رسول الله صلّى الله عليه [وسلم]، والأصلُ فيه خَليفٌ، بغير هاء، فدخَلَت الهاءُ للمبالغة في مَدْحِهِ، كقولهم: رَجُلٌ علامةٌ نسّابةٌ راويةٌ،

---

(١) قابل بكتاب العين (خندق) ولسان العرب (خندف) وفيهما: خِنْدِف (بكسر الدال).

(٢) في كتاب العين (خندف): الخندفة.

(٣) علّق الناسخ فوق هذه الكلمة بعبارة (ح كالهراوة).

(٤) قابل بكتاب العين (خزَع).

(٥) علّق الناسخ فوق هذه العبارة بعبارة (ح لأنهم حين).

(٦) ديوانه ٢٠٨ (تحقيق عبد الرحمن البرقوقي) مع بعض اختلاف.

(٧) في ديوان حسّان ولسان العرب (خزع): في حلولٍ كَراكر، وفي كتاب العين: في الحلول الكراكر.

(٨) قابل بالزاهر ٢/ ٢٢٩.



أرادوا به مبالغةً في المدح، ولو لم يريدوا المبالغةَ لقالوا: رَجُلٌ علّامٌ[١] راوٍ وعلّام ونسّابٌ. قال الفرزدق:[٢].

أما كان في مَعْدانَ والقتلِ[٣] شاغِلٌ لعنبسةَ الراوي عليَّ القصائدا

وسُمّي الخليفة أميرَ المؤمنينَ لأنّه يأمُرُهم فيسمعوا أمْرَه ويقِفُون عند قَوْلِه. وأوّل من كَتَبَ أمير المؤمنين عمرُ بن الخطّاب رضيَ الله عنه.

ويقالُ: قال الخليفةُ، وقالتِ الخليفةُ، وقال الخليفةُ الآخر والخليفةُ الأخرى، فمن ذَكَّر قال: معناه فلان، ومَنْ أنَّثَ قال: هو وَصْفٌ دَخَلْته علامةُ التأنيث، فَحُمِلَ الفِعْلُ على المؤنّث.

قال:[٤]

أبُوكَ خليفةٌ وَلَدَتْهُ أُخْرى وأنْتَ خليفةٌ ذاكَ الكمالُ

١/ ٥٤٩ فقال: وَلَدَتْهُ أخرى، ولم يَقُلْ: آخر، نعتًا للتأنيث. ومَنْ / اسْتَعمَل لفظ المؤنّث قال في الجَمْع: خلائف. ومَنْ استعمل المعنى المذكّر قال في الجمع: خُلَفاء. قال الله عزّ وجلّ ﴿خُلَفَآءَ مِنۢ بَعۡدِ قَوۡمِ نُوحٖ﴾[٥]. وقال تعالى ﴿خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾[٦] ثُمَّ قال الشاعر:[٧]

فأمّا قَوْلُكَ الخلفاءُ منّا فَهُمْ مَنَعُوا وريدَكَ مِنْ وِداجي

وقال الآخر:[٨]

---

(١) كذا وردت في الأصل مكررة.

(٢) ديوانه ١٧٩ (تحقيق الصاوي) ولم أقف عليه في طبعة دار الكتاب اللبناني.

(٣) في الزاهر: والفيل.

(٤) البيت في الزاهر، وفي معاني القرآن للفرّاء ١/ ٢٠٨ بلا عزو.

(٥) الأعراف: ٦٩.

(٦) يونس: ١٤، وفاطر: ٣٩.

(٧) هو عبد الرحمن بن حسّان الأنصاري، الكامل للمبرّد ١/ ٣٤١، ٦٢٧.

(٨) الزاهر ٢/ ٢٣١، ومعاني القرآن للفراء ٣/ ٤٥ بلا عزو.

إنّ الخلافَةَ بَعْدَهُمْ لَذَميمــةٌ   وخلائفُ ظُرُفٌ لِمّا أحْقَرُ[(١)]

ويقـالُ: خلف الرجُلُ يخلُفُ خِلافةً وخِلِّيفى إذا صار خليفةً. قال عمر رضي الله عنه: «لولا الخِلّيفَى ما سُبِقْتُ إلى الأذانِ»[(٢)].

ويُقال: خَلَفَ الفمُ والطعامُ يَخْلُفُ خُلوفًا إذا تغيَّرَ. وجاء في الحديث ((لَخُلُوفُ فَمِ الصائم[(٣)] أطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ ريحِ المِسْك))[(٤)].

ويُقالُ: قد خَلَفَ الرجُلُ يخلُفُ خِلافةً إذا كان متخّلفًا لا خَيْرَ فيه، مُوَيَّسًا من رُشْدِهِ. ورجُلٌ خالِفٌ وخالِفَةٌ إذا كان كذلك.

ويُقالُ إنّ نَوْمَةَ الضُّحى لَمُخْلَفَةُ الفم، يُراد: لَمُغَيِّرَةٌ.

ويُقـالُ: أكَلَ فلانٌ الطعامَ فبقِيَتْ بَيْنَ أسـنانِهِ وفي فيـه خِلْفَةٌ، وهو ما بقيَ بين الأسنان من اللحم وغيره. ويُقالُ لها: الطُّرامَة والخُلالَة. وَقَدْ أطْرَمَ فوه إذا كانتِ الطُّرامةُ بين أسنانه.

فدخَـلَ[(٥)] خليفـةٌ خالَفَـهُ مُخالـفٌ يخالِـفُ ذو إخْـلافٍ وخُلْـفٍ. والخَلَفُ هو الخَليفةُ بمنزلةِ مالٍ يَذْهَبُ فَيُخْلِفُ اللهُ عليك خَلَفَةً، وبمنزلةِ والدٍ يموتُ فيكونُ ابنه خالفًا[(٦)] له أي خَليفةً له يقومُ مَقامَهُ.

وتقول للمُعَزَّى: خَلَفَ اللهُ لك بخَيْرٍ.

وتقولُ لمن ذَهَبَ مالُه: أخْلَفَ اللهُ علَيْكَ خيرًا ممّا ذَهَبَ مِنْك.

والخَلَفُ من الشيَّءِ هو البَدَلُ منه، وهو بتحريك اللام.

---

(١) في الزاهر ٢/ ٢٣١: أحقرُ.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٦٥ (بالمعنى) والزاهر ٢/ ٢٣١، ولسان العرب (خلف).

(٣) في الأصل: الصائد.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٩٥.

(٥) كذا في الأصل، ويبدو أنّ هناك كلامًا سقط أثناء النسخ.

(٦) في كتاب العين (خلف): خَلَفًا.

والخُلْفُ مصدرُ الإخلاف، تقول: أخْلَفَ وَعْدي وظنّي.

والخُلوفُ: القَوْمُ الغائبون.

وبعثنا فُلانًا يُخْلِفُ ويَخْلِفُ لنا أي يستقي لنا، فهو مُخْلِفٌ.

والخِلْفَةُ: الاسْتِقاءُ. يقال: منْ أين خِلْفَتُكُمْ[1]؟ (نُسخة خِلْفَتُكَ)[2]. والخِلْفَةُ مصدر الاختلاف، ومنه ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً﴾[3] أي: إذا فاتَهُ أمْرٌ بالنَّهار تداركه باللَّيْل، وإنْ فاته بالليل تداركه بالنهار.

والخَليفانِ من الإبلِ كالإبْطَيْنِ من النّاس.

ويقال: لفلانٍ خَلَفان إذا كان له ذَكَرٌ وأنثى.

وقولهم: أباد الله خَضْراءهُمْ[4]

أيْ خِصْبَهُمْ وَسَعَتُهمْ. قال النابغة:[5]

يَصُونُونَ أبْدانًا قديمًا نعيمُها ... بِخالِصَةِ الأرْدانِ خُضْرِ المناكِبِ

/ يعني بخُضْر المناكب: سَعَةَ ما هُمْ فيه من الخِصْب. ١/ ٥٥٠

وقال ابن الأعرابي[6]: أبادَ اللهُ خضراءهم معناه سَوادَهم. والْخُضْرةُ عند العَرَبِ السّوادُ. يقال: لَيْلٌ أخْضَر، لِسَوادِهِ.

قال الشّمّاخ:[7]

---

(١) الأصل: خلفتم، وما أثبتناه من كتاب العين (خالف).

(٢) كذا في الأصل ولعلّه إضافة من الناسخ في أثناء مقابلته هذه النسخة مع نسخة أخرى.

(٣) الفرقان: ٦٢.

(٤) قابل بالزاهر ١/ ١٩٠ - ١٩٢، ١/ ٥١٢.

(٥) ديوانه ١٢ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٦) الفاخر ٥٣.

(٧) ديوانه ٧٨ (تحقيق صلاح الدين الهادي) مع بعض اختلاف.

وليلٍ كلَوْنِ السّاجِ أسوَدَ مُظْلِمٍ   فَلَيْلُ[1] الوغى داجٍ كلَوْنِ الأرَنْدَجِ[2]

السـاجُ: طَيْلَسـانٌ أخضر، وجَمْعُه سيجان، ومنـه قول أبي هُرَيْـرة «أصحاب الدّجّال عليهم السيجان». والأرندج جُلودٌ سود.

وإنّما قيل للأَسْوَدِ أخْضَر لأنّ الشيءَ إذا اشتدَّتْ خُضْرَتُه رُئِيَ[3] أسْوَدَ.

وقال الأصمعي: يُقالُ أبادَ اللهُ غَضْراءهم وغَضارَتهم أي: خَيْرَهُمْ، ولا يُقالُ ويُقالُ أباد اللهُ خضراءهم وغَضْراءهم أي جماعَتَهُمْ.

وقيل: أبادَ اللهُ سوادَهم، لأنّ سواد الشيء[4] مُعْظَمُهُ.

وقال أبو سفيانَ بنُ حَرْبٍ لرسول الله ﷺ يوم فَتْح مكّة: يا رسُولَ الله قد أُبيحَ سوادُ قُرَيْش فلا قُرَيْشَ بَعْدَ اليوم.

وقال قومٌ مِنْ أهْلِ اللّغة: يُقال أبادَ اللهُ غَضْراءهم أي: حُسْنَهُمْ وبَهْجَتَهُمْ.

قالوا: والغَضارة الحُسْنُ والبَهْجَةُ. واحتجّوا بقول الشاعر[5]:

احْثُوا التُرابَ على محاسِنِهِ   وعلى غَضارةِ وَجْهِهِ النَّضِرِ

---

(١) في الديوان والزاهر: قليل.

(٢) الأرندج واليرنْدَج: جِلْدٌ أسود تُعْمَلُ منه الخِفاف (كتاب العين: رندج).

(٣) في الأصل: وروي رئي، وما أثبتناه من الزاهر، وقد علّق الناسخ فوق هذه العبارة بالعبارة (ح روى).

(٤) في الأصل: القوم، وما أثبتناه من تعليق الناسخ فوق هذه الكلمة بعبارة (ح الشيء). وفي الزاهر: لأنّ سواد القوم معظمهم.

(٥) البيت في الزاهر ١/ ١٩٢، والفاخر ٥٣ بلا عزو. وورد في ديوان الخنساء ص٧٦ (ط. دار الأندلس وأخلّ به ديوان الخنساء بشرح ثعلب (تحقيق د. أنور أبو سويلم).

وقولهم: فلان أخْضر[1]، لها مَعْنَيان، أحدهما مَدْحٌ، والآخر ذَمٌّ، فالمدح معناه كثير الخِصْبِ والعَطاء، من قولهم: أباد اللهُ خَضراءهم، أي خِصْبَهم. قال اللَّهَبِيُّ:[2].

فأنا الأخْضَرُ مَنْ يَعْرِفني أخْضَرُ الجِلْدَةِ مِنْ بَيْتِ العَرَبْ

والذمّ معناه لئيم. والخُضْرةُ عند العَرَب: اللؤم. قال جرير[3]:

كَسَا اللُّؤْمُ تَيْماً خُضْرَةً في جُلودِها فَوَيْلاً لِتَيْمٍ مِنْ سَرابيلها الخُضْرِ

ويروى: فيا وَيْلَ تَيْمٍ.

وقولُهُمْ: فُلانٌ خَسِيسٌ[4]

الخِسَّةُ: انحطاطُ القَدْرِ والمَنْزِلَةِ. والخَساسَةُ مَصْدَرُ الخَسيس. وقد خَسَّ الرجُلُ يَخَسُّ خُسوسةً وخَسَاسَةً. وقد خُسَّ حَظُّهُ خَسًّا فهو مَخْسُوس.

وقولهم: فلانٌ خطّاط

أي جيّدُ الكتابة. قال اللهُ عزّ وجلّ ﴿وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ﴾[5] أي: لا تكتُبْ كتاباً.

والخَطُّ: الكتابةُ ونحوه ممّا يُخَطُّ.

١/ ٥٥١ / والخُطَّةُ اسْمٌ مُشْتَقٌ من الخَطِّ، كالنُّقْطَةِ مِنَ النَّقْطِ.

(١) قابل بالزاهر ١/ ٥١٢.

(٢) هو الفضل بن العبّاس بن عُتْبَة بن أبي لهب، يُعْرَفُ بالأخضر، وورد البيت في الزاهر ١/ ١٩١، ٥١٢، والكامل للمبرّد ١/ ٣٢٩.

(٣) ديوانه ١٦٢ مع بعض اختلاف (طس. دار صادر ،دار بيروت).

(٤) قابل بكتاب العين (خسّ).

(٥) العنكبوت: ٤٨.

والخُطوطُ على وُجوهٍ؛ فمنها الخَطُّ المَعْروفُ، ومنها ما يكونُ استراحةَ الأسيرِ والمَهْموم كما يعتري النائمُ مِنْ قَرْعِ السّن، والغَضْبانِ مِنْ تصفيق اليدِ وتَجْحيظ العَيْنِ، قَال تأبّط شرًّا:[١]

لتقرعَنَّ عليَّ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ … إذا تذكّرتَ يوْمًا بعْضَ أخلاقي

وفي خَطِّ الحزينِ يقول ذو الرمّة[٢]:

عَشيّةَ ما لي حِيلةٌ غيْرَ أنّني … بلَقْطِ الحَصَى والخَطِّ في الدارِ مُولَعُ

أخُطُّ وأمحو الخَطَّ ثمّ أُعيدُهُ … بكفّيَ والغربانُ في الدارِ وُقَّعُ

وذَكَرَ النابغةُ صَنيعَ النّساء وَفزَعهُنَّ[٣] إلى ذلك إذا سُبينَ واغْتُزينَ وفكّرْنَ، فقال:[٤]

يُخَطِّطْنَ بالعيدانِ في كُلِّ مَنْزِلٍ … ويَخْبَأْنَ رُمّانَ الثُّديّ النّواهِدِ

وقد روي في ذلك الخَجِلُ[٥] والمُتَعَلِّلُ كما يَفْزَعُ[٦] إليه مهمومٌ. قال القاسم بن أميّة بن أبي الصّلت:[٧].

لا يَنْقُرونَ الأرْضَ عند سُؤالهم … لِتَلَمُّسِ العِلّاتِ بالعيدانِ

وربّما اعترى هؤلاء عددُ الحصى إذا كانوا في موضع حصى ولم يكونوا في موضع تراب، وهو كقوْلِ امرئ القَيْس[٨]:

---

(١) المفضلّيات ٣١.

(٢) ديوانه ٣٤٢ (تحقيق مكارتني) مع اختلاف بسيط.

(٣) في الأصل: وقرعتهن.

(٤) ديوان النابغة ٤٤ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٥) في الأصل: يقرع.

(٦) يعلّق الناسخ في الحاشية، بعبارة: ح وقد يَقْرَعُ إلى ذلك الخجلُ.

(٧) أمية بن أبي الصلت حياته وشعره / د. بهجة الحديثي ٣٦٦.

(٨) ديوانه ٧٨ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

ظَلِلْتُ ردائي فَوْقَ رأسِيَ قاعدًا أعدُّ الحصى ماتَنْقَضي[1] عَبَراتي

وقال آخر يصف امرأةً قُتِلَ زَوْجُها فهي مَحْزونة تلْقطُ الحصى، شعراً:

وبيضاءَ مِكْسالٍ كأنّ وِشاحها على أمّ أحوى المُقْلَتَيْن خَذُولِ

عقلتُ لها من زَوْجِها عددَ الحَصى مع الصُّبْحِ أو في جُنحِ كلّ أصيلِ

يقول: لم أَعْطِها عقلًا إلّا اللهمّ الذي دعاها إلى لقط الحصى.

وخَطٌّ آخر وهو خطُّ الحادي والعرّاف والزّاجر[2].

وقولهُم: خَطَبَ فلانٌ خُطْبَةً وخطَبَ خِطْبَةً

فالخُطْبَةُ بالضمّ المَوْعِظة، والخِطْبَةُ بالكسر خِطْبَةُ الخاطِب للمرأة. تقول: خَطَبَها يَخْطِبها[3] خِطْبَةً. ولو قيل: خَطَبْتُها[4] لجازَ وحَسُنَ.

وكان الرجُلُ في الجاهلية إذا أراد الخِطْبَةَ قام في النادي فقالَ: خِطْبٌ خِطْبٌ. فمن أراده قال: نِكْحٌ نِكْحٌ.

والرَّجُلُ خِطْبُ المرأةِ والمرأةُ خِطْبُ الرَّجُلِ أيضاً. وقُرِئ ﴿مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾[5] بالضمّ، وهو المشاهدة.

وعن الفرّاء قال: هُما لغتان خَطَبَ الرجُلُ ونَكَحَ أيضاً. وقال رَوْحُ بنُ عبدِالمؤمن[6]: الخِطْبَةُ بالكسْرِ مصدر، والخُطْبَةُ بالضمّ اسمٌ. / ١/٥٥٢

والخُطْبَةُ مَصْدَرُ الخَطِيب. تقول: فلان يَخْطُبُ القَوْمَ ويَخْتَطِبُ.

(١) يعلّق الناسخ عند هذه الكلمة بعبارة (ح تنجلي).

(٢) في الأصل: والراجز.

(٣) في كتاب العين (خطب) وفي لسان العرب (خطب): يخطُبها بضمّ الطاء.

(٤) يعلّق الناسخ عند هذه العبارة بعبارة: ح قال خطبتني. وفي كتاب العين: خِطِّيبي.

(٥) البقرة: ٢٣٥.

(٦) هو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن الهذلي البصري النحوي ت٢٣٤هـ، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٨٥ - ٢٨٦، وورد ذكره في المحتسب لابن جنّي ١/ ٩٩، ١/ ١٧٧.

والخُطْبَةُ إن شئتَ خُطْبَةُ النكاح، وإنْ شئْتَ خُطْبَةُ الموعظةِ. وَجَمْعُ الخَطِيب خُطَباء، وجَمْعُ الخاطبِ خُطَّاب. والخِطابُ مراجعةُ الكلامِ.

والخُطوبُ جَمْعُ خَطْبٍ، وهو الأمْر. قال الشاعر[1]:

ألا لَيْتَ شِعْري والخُطوبُ كثيرةٌ   أكُلُّ خِلاصِ المُسْلِمين استقرَّتِ

(١) الخِلاص: زُبْدُ اللّبن (كتاب العين: خلص).

وقولهم: حديثُ خُرافة[1]

وهو رَجُلٌ مِنْ بني عُذْرة سَبَتْهُ الجنُّ فكان معهم، فلّما استرقوا السَّمْعَ مِنَ السَّماءِ أخبروه فخبر به أهلَ الأرض[2] بَلَغَنا أنّ النبي ﷺ قال لعائشة: «إنّ أصْدقَ الأحاديثِ حَديثُ خُرافة»[3].

والخُرافَةُ حديثٌ يُسْتَمْلَحُ كَذِبٌ.

وخَرَّفْتُ فُلانًا أي حدَّثْتُهُ بالخُرافات.

وقولهم: فُلانٌ في خِفارة[4] فُلان

أي في ذمّته، والإخفارُ انتهاكُها[5]، تقول: أخْفَرَ الذِمّةَ فهو يُخْفِرُ إخفارًا إذا لم يَفِ لمن يَخْفِرُه. وفي الحديث «مَنْ صلّى الغَداةَ فإنّه في ذمّةِ الله فلا يخفرنّ الله في ذمّته»[6]. أي لا تؤذوا المؤمن. قال زهير[7]:

فإنّكُمُ وقوْمًا أخْفَروكم ... لكالديباجِ مالَ به العَباءُ

والخُفورُ: هو الإخفارُ نَفْسهُ. وقال[8]:

فَواعَدَني وأخْلَفَ ثَمَّ ظَنّي ... وبِئْسَ خليقةُ[9] المرءِ الخُفُورُ[10]

وخُفيرُ القوم: مُجيرُهم الذين يكونون في ضمانِه ما داموا في بلاده. وقال:[11]

لا يَجُوزَنَّ أرْضَنا مُضَرِيٌّ ... بِخَفيرٍ ولا بغَيْرِ خَفيرِ

---

(١) انظر حديث خرافة في الفاخر ١٦٨ - ١٧١، ومجمع الأمثال ١/ ١٩٥.

(٢) مجمع الأمثال ١/ ١٩٥.

(٣) النهاية لابن الأثير ٢/ ٥٢.

(٤) في كتاب العين (خفر): الخِفارة، بكسر الخاء، وفي لسان العرب (خفر).

(٥) علّق الناسخ عند هذه العبارة قائلًا: ح والاختفارُ انتهاكُها.

(٦) النهاية لابن الأثير ٢/ ٥٢.

(٧) ديوانه ٦٨ (تحقيق قباوة).

(٨) البيت في كتاب العيْن (خفر)، وفي لسان العرب (خفر) بلا عزو، وهو لطرفة، ديوانه ١٥٤ (تحقيق الخطيب والصقال).

(٩) في الأصل: خلافة. والصواب من كتاب العين ولسان العرب.

(١٠) في الأصل: الخَفورُ، بفتح الخاء وضمّ الراء، وهو خطأ، وصوابه من كتاب العين ولسان العرب، وفي ديوان طرفة: الفجورُ.

(١١) البيت في كتاب العين (خفر)، بلا عزو، وظنّه محقق العَيْنِ نثرًا.



تقول: هو يَخْفِرُ القومَ خَفارةً. قال:[1]

كُلٌّ له جـارةٌ تحمي خَفارَتها ... والماءُ سيّان مَمْجوجٌ[2] ومَشْروبُ

وقـولهم: فلانٌ لَيْسَ له خَلاق

أي ليس له رغبةٌ في الخَيْر ولا في الآخرةِ ولا في صلاح الدين.

قال الله عزّ وجلّ ﴿ وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْأَخِرَةِ مِنْ خَلَـٰقٍ ﴾[3].

قال الحَسَنُ وقُطْرُب: الخَلاقُ: الدِّينُ. واحْتجّ بقول الشاعر:

وقبيلةٍ حَـبَبٍ إذا لا قَيْتُهُـمْ ... نَظَـرُوا إليّ بأعْيُنِ الإنكـارِ

خيبْتُ مُنْكرَهُمْ وقلتُ أرُدُّهُمْ ... لِخَلاقِ معروفٍ وحُسْنِ جِوارِ

والخَلاقُ: النصيبُ من الحظِّ الصالح. قال الله تعالى:

﴿ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَـٰقِكُمْ ﴾[4] قال الشاعر:

ما تُرَجّى في العيشِ بعد نُدامى ... قد أراهُمْ سُقُوا بكـأْسِ خَلاقِ

/ أي سُقوا بكأسِ نصيبهم من الموت. ١/ ٥٥٣

وقال بعضهم: الخَلاقُ: الجُبَّةُ، وجمعه أخْلِقَةٌ وَخَلَقٌ.

والخَلاقُ: الحُجَّة.

والخَلْقُ: تَقْديرُكَ الأديمَ لِما أرَدْتَ. قال زُهَير بن أبي سلمى[5]:

وَلأنت تَفْري ما خَلَقْتَ وبعضـ ... ـضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لا يَفْري

---

(١) البيت في كتاب العين (خفر)، بلا عزو.

(٢) في الأصل: والماشان فممجوج.

(٣) البقرة: ٢٠٠.

(٤) التوبة: ٦٩.

(٥) ديوانه ٨٢ (تحقيق قباوة).

فَرْيُ الأديم: شَقُّهُ.

ورجُلٌ خالِقٌ: صانعٌ.

والخلْقُ: الكذِبُ. ومَنْ قرأ ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾[1] أيْ كذِبُهُمْ. ومَنْ قرأ (خَلْق) حمله على المصدر، كقولِكَ: خَلَقُوا الكذِبَ خَلْقًا.

والخُلُقُ: الطبيعةُ، وهي الخَلِيقَةُ. وتقول: تَخَلَّقَ فلانٌ بخُلُقِ فُلان، وخالقَ الناسَ بخُلقٍ حَسَنٍ.

قال الشاعر[2]:

خالِقِ الناسَ بِخُلْقٍ حَسَنٍ   لا تكن كلْبًا على الناس تهرّ

قال الله تعالى لنبيّه عليه السلام ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[3] ولا أعْظَمَ ممّا سمّاه الله تعالى عظيمًا. قالوا: قالت عائشةُ: ما أنزلها الله عليه إلاّ في خُلُقِهِ. وقال غَيْرُها[4]: أراد به دِينَهُ. واللهُ أعلم. وعنه ﷺ: «بُعِثْتُ لأتمِّمَ محاسن الأخلاق»[5].

وتقول: إنّ هذا لَمَخْلَقةٌ لِلْخَبَرِ[6]، إذا كان خبيرًا به[7].

وفلانٌ خليقٌ بهذا الأمر: أي خبيرٌ به[8]. وإنّه لَخَلِيقٌ لذلك أي: شَبِيهٌ. وما أخلَقَهُ: أي ما أشْبَهَهُ.

ورَجُلٌ خليقٌ: إذا تمّ خُلُقُه.

---

(١) الشعراء: ١٣٧.

(٢) بهجة المجالس لابن عبد البرّ ١/ ٥٩٨.

(٣) القلم: ٤.

(٤) معاني القرآن للفرّاء ٣/ ١٧٣.

(٥) النهاية ٢/ ٧٠.

(٦) في لسان العرب (خلق): للخير.

(٧) أضاف الناسخ إلى جانب هذه العبارة عبارة: ح جديرًا به.

(٨) أضاف الناسخ إلى جانب هذه العبارة عبارة: خ جدير به، وفي تهذيب اللغة: حريٌّ به.

وامْرأةٌ خَلقاء مثل الرَّتْقاء، لأنّها مُصْمَتَة مثل الصَّخْرَةِ الخَلْقاء وهي المَلْساء.

قال ابنُ أحمر(١):

في رَأْسِ خَلْقاءَ مِنْ عَنْقاءَ مُشْرِقةٍ ... ما يُبْتغى دونَهُ سَهْلٌ ولا جَبَلُ

وقولهم: فلانٌ خارجيّ

معناه الذي يَخْرُجُ ويَشْرُفُ بنَفْسِهِ من غير أن يكونَ قديمًا. قال الحُصَين(٢):

مِنَ الصبُحِ حتّى تَغْرُبَ الشمسُ لا ترى ... مِنَ القومِ إلاّ خارجيًّا مُسَوَّما

والخارجيّةُ خَيْلٌ لها عِرْقٌ في الجَوْدَةِ فتخْرجُ سوابق.

والخَراجُ والخَرْجُ واحدٌ، وهو شيءٌ يُخْرِجُهُ القَوْمُ في السَّنَةِ مِنْ مالِهِم بِقَدرٍ معلوم. والخَرْجُ أخَصُّ من الخَراج، وهو الإداوة(٣). والخَرْجُ رِزْقٌ أيضًا، يقال: أدِّ خَراجَ رأسِكَ وخَرْجَ مدينتك. وقوله تعالى: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾(٤) أي أجْراً على ما جئتَ [به](٥) وأجْرُ ربّك وثوابُهُ خيْرٌ. وقوله: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾(٦) أي جُعْلاً.

وقولهم: فلان خارِصٌ

معناه: يَخْرُصُ ما على النَّخْلة، والجميع الخُرّاصُ. وتقول: بِكَمْ خِرْصُ نَخْلِكَ؟ أي: كم مِقْدارُ ما خُرِصَ من حَمْلِها.

والخَرْصُ بالفتح: المصدر.

(١) شعره ١٣٤ مع اختلاف في اللفظ.

(٢) هو الحُصَين بن الحُمام المرّي كان شاعرًا وسيّد قومه، انظر البيت في المفضليّات للضبّي ٦٥ مع بعض اختلاف في اللفظ.

(٣) كذا في الأصل. والإداوة وعاء صغير من جلد. لسان العرب (أدى).

(٤) المؤمنون: ٧٢.

(٥) تتمّةٌ من معاني القرآن للفرّاء ١/ ٢٤٠.

(٦) الكهف: ٩٤.

والخَرْصُ: الحَزْرُ في العَدَدِ والكَيْل.

والخَرْصُ الكَذِبُ. ومنه: ﴿وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ﴾[1].

١/ ٥٥٤ / أي: تكذبون. وقولُه: ﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ﴾[2] أي: الكاذبون الذين قالوا للنبي ﷺ ساحر.

وقولهم: لا خَيْرَ عِنْدَهُ ولا مَير[3]

قال أبو بكر[4] الخيرُ: المال. قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾[5] أي: لِحُبِّ المال.

والخَيرُ: الخَيْلُ أيضاً. قال[6] تعالى: ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي﴾[7] أي الخَيْل.

والخَيْرُ: كلُّ ما رَزَقَهُ الله تعالى عِبادَهُ، وهو الذي يُرادُ في هذا المَثَل.

والمَيْرُ ما جُلِبَ لِيُتَزَوَّدَ ويُتَقَوَّت. قال: ﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا﴾[8] أي نجلبُ إليهم الزادَ والقوت. قال أبو ذؤيب[9]:

أتى قريةً كانَتْ كثيرًا طعامُها ... كرَفْغِ[10] التُّرابِ كُلَّ شيءٍ يَميرُها

الرَّفْغُ[11] من الرَّفاغَةِ[12] وهي الخصبُ السَّعة، يقال: عَيْشٌ رفيغٌ رافغٌ[13] إذا كان واسعًا.

---

(١) الأنعام: ١٤٨.

(٢) الذاريات: ١٠.

(٣) قابل بالزاهر ١/ ٥٠٧.

(٤) يقصد أبا بكر محمد بن القاسم الأنباري (٢٧١ - ٣٢٨ هـ) صاحب كتاب الزاهر في معاني كلمات الناس.

(٥) العاديات: ٨.

(٦) في الأصل: قوله.

(٧) ص ٣٢.

(٨) يوسف: ٦٥.

(٩) ديوان الهذليين ١/ ١٥٤.

(١٠) في الأصل: الرقع، والصواب من الزاهر ولسان العرب (رفغ).

(١١) في الأصل: الرقع، والصواب من الزاهر ولسان العرب (رفغ).

(١٢) في الأصل: الرقاعة.

(١٣) في الأصل: رقيع راقع.

ورَجُلٌ خَيِّرٌ وامرأةٌ خيِّرةٌ وَقَوْمٌ خيارٌ وأخيْارٌ، وامرأةُ خَيِّرةٌ في جمالِها وميسَمِها. وفي القرآن ﴿خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ﴾[1] وخيِّراتٌ مُخَفَّفٌ وَمُثَقَّلٌ أيضاً.

والخِيرُ بكسر الهاء: الهَيْئةُ[*].

والخِيرُ أيضاً: الكَرَمُ قال[2]:

وما حُسْنُ الرجالِ لَهُمْ بزَيْـنٍ ... ولكِـن زَيْنَهُمْ حَسَـبٌ وخِيرُ

والخيرةُ، خفيفةً، مصدرُ اختار خيرةً، مثل ارتاب ريبةً، والخِيرةُ، الاختيار.

وقولهم: ماتَ خُفاتا

أي مات ولم يُشْعَرْ به حتى طُفِيَ. وأخْفَتَهُ اللهُ حتى خَفَتَ.

وزرْعٌ خافتٌ كأنّه بَقِيَ فَلَمْ يَبْلُغْ غايةَ الطُّول.

وخَفَتَ الصوتُ من الجزَعِ، وصَوْتٌ خَفِيتٌ وَخَفِيضٌ.

وخافَتَ الرجُلُ بقراءته: إذا لم يَرْفَعْ صَوْتَه.

وقَوْمٌ مُخافتون[*] إذا تشاوروا بَيْنَهُمْ سِرًّا.

وامْـرأةٌ خَفُوتٌ لَفُوت: وهي المُسْتَحْسَـنَةُ في الوحدة، فإذا صارَتْ في النسـاء غَمَرْنَهـا[3] وخَفَتَتْ في جَنْب[4] مَنْ كانَ أحْسَـنَ منها. ولَفُـوتٌ أي فيها انقباضٌ والتواء، وقيل: كثيرةُ الالتفاتِ إلى الرجال.

والخَفْتُ والخُفَاتُ: النُّعاس. قال ابن ميّادة[5]:

---

(١) الرحمن: ٧٠.

(*) في الأصل: الهيه، وفي كتاب العين (خير): الهبة وما أثبت من لسان العرب (خير).

(٢) هو العبّاس بن مرداس السلمي، شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري ٢/ ٦٦٨ مع بعض اختلاف.

(*) كذا في الأصل: وفي كتاب العين (خفت) ولسان العرب (خفت): يتخافتون.

(٣) في الأصل: عمرتها، وما أثبت من كتاب العين (خفت).

(٤) في الأصل: حيث، وما أثبت من كتاب العين (خفت).

(٥) هو الرمّاح بن أبرد بن مرداس الأسدي، يعرف بابن ميّادة نسبة لأمه ت ١٣٦ هـ. ورد البيت في الفاخر ص ٣٠٠ مع بعض اختلاف. وورد البيت في ديوان ابن ميّادة ٨٤ (تحقيق حنّا حداد) مع اختلاف في اللفظ.

فكانت لنا لَهْوًا تجلّى نعاسـيًا		إذا ما خَفَتْنا بالحُزونِ السباسِبِ

وقولهم: فلانٌ خَتَنُ فلان

أيْ صِهْرُهُ: يقول رجلٌ: خاتَنْتُ فُلانًا مُخاتَنةً.

١/ ٥٥٥ والخَتَن زَوْجُ فتاةِ القوم، وأبواها خَتَناه وحَمواه، / وكل قبيلةِ الزَّوْج أخْتانٌ لأهلِ المرأة.

وأُمُّ الزَّوْجِ حَماةُ المرأةِ وأبوه حَماها[1].

وقولهم: خَتَمْنا زَرْعَنا

أي سقيناه آخِرَ[2] سَقْيةٍ، وهي الخَتْمُ والختام اسم، وكلُّ عَمَلٍ يُفْرَغُ منه فهو مختوم.

والخَتْمُ: الطينُ الذي يُخْتَمُ به.

والخَتْمُ: الفِعْلُ، تقول: خَتَمَ يَخْتِمُ خَتْمًا، والخاتِمُ: الفاعل.

والخاتَمُ: ما يُوضَعُ على الطِينةِ، وهو اسمٌ مثل العالَم.

والخِتام: الطينُ الذي يُخْتَمُ به على كِتاب.

قال الله تعالى: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾[3]. وقُرِئ ﴿خاتَمُهُ مِسك﴾[4] أي ريح المِسْك. وقيل: بل الختام. والخِتامُ ها هنا ما خُتِمَ عليه.

وخاتِمةُ السُّورةِ آخرها. وكلُّ شيءٍ عُمِلَ وآخِرهُ خاتِمة.

ويُقال: خاتَم وخاتام وخَيْتام. وقال سيبويه: جَمْعُ خاتام خواتيم، وجَمْعُ أخاتِم على الصّحة خواتيم. وأنشد[5]:

---

(١) في كتاب العين (ختن): حموها.

(٢) في كتاب العين (ختم): أوّل.

(٣) المطفّفون: ٢٦.

(٤) الكشّاف للزمخشري ٤/ ١٩٧.

(٥) لسان العرب (طوق)، تاج العروس (خزب).

لقد تَرَكَتْ خُزَيْمَةُ كُلَّ وَغْدٍ   تَمَشَّى بَيْنَ خاتامٍ وطاقِ

وجَمْعُ خَيْتام خياتيم. والطاقُ: الثوب.

وقال آخر في الخاتام[1]:

قُولا لِذاتِ الجَوْرَبِ المُنْشَقِّ   أَخَذْتِ خاتامي بِغَيرِ حَقِّ

ويقال: خاتِمٌ، بالكسر، وهي أفصحه.

(١) البيت في الكامل للمبرّد ٢/ ٧٦٢، وفي المقتضب ٢/ ٢٥٨، وشرح شواهد شرح الشافية ١٤١ منسوب للراجز، مع اختلاف في اللفظ.

الأمثال على الخاء

خامري أُمَّ عامرٍ[1]. هي الضَّبُعُ يشبّه بها الأحمق.

خَيْرُ مالكَ ما نَفعَكَ[2].

خَيْرُ الفِقْه ما حاضَرْتَ بِهِ[3].

خُذْ ما قَطَعَ البَطْحاء[4].

خُذْ مِنْ جِذْعٍ ما أعْطاكَ[5].

خُذْ ما صفا ودَعْ ما كَدَرَ[6].

خلاؤكَ أقنى لحيائك[7].

خيرَ حالِبَيْكِ تَنْطَحين[8].

خَلْعُ الدِّرْعِ بِيَدِ الزَّوْج[9].

خذ من الرَّضْفَة ما عليها[10].

جَعَلَ اللهُ سَعْيَكَ في خياب بن خياب، وتباب بن تباب، وهباب بن هباب[11] أي خاب سَعْيُك.

---

(١) مجمع الأمثال للميداني ١/ ٢٣٨، جمهرة الأمثال ١/ ٤١٦، فصل المقال ١٨٧.

(٢) مجمع الأمثال للميداني ١/ ٢٤١.

(٣) مجمع الأمثال للميداني ١/ ٢٤١، جمهرة الأمثال ١/ ٤١٣.

(٤) مجمع الأمثال للميداني ٢/ ٢٣١، جمهرة الأمثال ١/ ٤٢١.

(٥) مجمع الأمثال للميداني ١/ ٢٣١، جمهرة الأمثال ١/ ٤٢١، فصل المقال ٣٤٣.

(٦) أساس البلاغة ٢/ ٢٩٩.

(٧) في الأصل: خلاك أبقى لحياتك، وما أثبت من مجمع الأمثال للميداني ١/ ٢٤١، جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٢، فصل المقال ٤١٢.

(٨) مجمع الأمثال للميداني ١/ ٢٣٨، جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٣، فصل المقال ٤١٨.

(٩) مجمع الأمثال للميداني ١/ ٢٤٠، جمهرة الأمثال ١/ ٤١٧، فصل المقال ٤١٤.

(١٠) مجمع الأمثال للميداني ١/ ٢٣١، جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٢.

(١١) في أساس البلاغة ١/ ٢٥٧: وسعى فلن في خبّاب بن هبّاب.

خَلاَ لَكِ الجوُّ فبيضي واصْفِري[1].

***

تمّ رقاعُ القطعة الأولى من كتاب الإبانة، تأليف الشيخ العالم العلاّمة الماهر الحَبْرِ الفقيه الطاهر سلمة بن مسلم العوتبي الصُحاري، رحمه الله تعالى ونفع المسلمين بما ألفّهُ وصنّفه، ونفعه به إن شاء الله تعالى، بتاريخ نهار السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر جُمادى الأولى من سنة سبع وستّين وتسعمائة للهجرة النبوية[2]، على مُهاجرها الصلاة والسلام. كتبه عبدالله بن عمر بن زياد بن أحمد بن راشد بيده لنفسه.

(١) مجمع الأمثال للميداني ١/ ٢٣٩، جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٢، فصل المقال ٣٦٣.

(٢) عبارة «للهجرة النبوية» غير واضحة في الأصل.

***

الجـزءُ الثاني مِـنْ كتـاب الإبانـة تأليف الشيخ الإمام العالم النزيه أبي المنذر سلمة ابن مسلـم بن ابراهيـم العَوْتَبـي الصُحاري العُمـاني رحمـه الله تعـالى، وجعـل الجنة مأواه.

***

حرف الدال

١/٢

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الدال

الدّال نَطْعيّة، وهي أختُ التاء، وقد يقيمون إحداهما مقامَ الأخرى، كقولهم: دَهْدار وتَهتار، وسُداة وسُتات، وتَسْدِيَة وتَسْتِيَة.

وعددها في القُرآن خمسة آلاف وتسعمائة وتسعون دالاً. غيره: ستمائةٍ واثنان وأربعون. وفي الحِسابَيْنِ أربعة، وهي صورةٌ في الحساب الهنديّ. عـ.

وقولهم: للّهِ درُّ فلان [(١)]

تكونُ مَدْحًا وذمًّا وعند التعجُّب من الشيء. وإذا شتموا إنسانًا قالوا: لا دَرَّ دَرُّه، أيْ: لا كَثُرَ خَيْرُه، ولا كانت لَه حَلوُبة. ويقالُ: للّه درُّك وفِعْلُك.

وَدَرَّ اللبَنُ يَدُرُّ درًّا: إذا كان منه شيءٌ كثير.

ودَرَّ السَّحابُ، وَدَرَّت السماءُ. ودَرَّتِ العُروقُ: إذا امتلأتْ دمًا. وسَحابةٌ مِدْرارة وناقة دَرُور.

وقولهم: فلانٌ دميم

أي: قبيح. والدَّمامةُ مصدرُ الدّميم. قال[(٢)]:

كضرائر الحسناءِ قُلْنَ لِوَجْهِها ... حَسَدًا وَبَغْيًا إنّـه لَدَميمُ

أي قبيح. والضَّرائر جمع ضَرَّة، وهُنّ النساءُ يكُنَّ زوجات لرجل واحد، وكلّ واحدةٍ منهنّ ضَرَّةٌ للأخرى. ويقال: أدَمَّنا[(٣)]. فلانٌ، وأدَمَّ، أي: أقْبَحَ الفِعْلَ.

---

(١) قابل بالزاهر ١/ ٣٩١.

(٢) البيت لأبي الأسود الدؤلي (ديوانه ٤٠٣) (تحقيق محمد حسن آل ياسين). وورد في شرح القصائد السبع ٢٦٧.

(٣) في (ن): أيضًا.





والفِعْلُ اللازم دَمَّ يَدِمُّ ويَدُمُّ. ويقال: دَمَمْتَ يا هذا تَدِمُّ دمامَةً أي قَبُحتْ، فأنْتَ دميمٌ قبيح.

وقولهم: فلانٌ دائِصٌ[1]

الدائصُ عند العَرَب: الذي يدور حولَ الشيءِ ويَتْبَعُهُ، داصَ يديصُ إذا فعَلَ ذلك. قال سعيد بن عبدالرحمن بن حسّان بن ثابت[2]:

أرى الدنيا مَعيشَتَها عَناءُ ... فَنُخْطِئها وإيّاها نَليصُ

فإنْ بَعُدَت بَعُدْنا في بُغاها ... وإنْ قَرُبَتْ فنحنُ لها نَديصُ

نليصُ: أي نَنْظُرُ إليها يَمْنةً ويَسْرةً، من اللَّوْص وهو المُلاوَصَةُ، وهو من النَّظَر.

وقولهم: فلانٌ داعِرٌ[3]

أي: خبيثٌ فاجر [مؤذٍ، أُخِذَ][4] مِنْ قولهم: عُودٌ دَعْرٌ: إذا كان كثير الدُّخان. والدَّعِرُ: ما احْتَرَقَ مِنْ حَطب أو غَيْرِه فَطَفِئَ قبل أن يشتدَّ [احتراقُه، الواحدةُ دُعَرَةٌ، هو أيضاً من الزِنادِ ما قُدِحَ به][5] مرارًا حتى احترقَ طَرَفُه، فصار دُعَرًا لا يُورى.

[وقولهم: رَجلٌ ديّوث][6]

معناه في كلامهم: الذي يُدْخِلُ الرجالَ إلى امرأته، وأصلُه بالسّريانيّة، وكذلك القُنْذُع [والقُنْذَعُ والقُنْذُوع][7]. والديايثةُ جمعُ ديّوث.

(١) قابل بالزاهر ٢/ ٣٩.
(٢) البيتان في الزاهر ٢/ ٣٩، لسان العرب (ديص).
(٣) قابل بالزاهر ٢/ ٨٢.
(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، وما أثبت من الزاهر ونسخة (ن).
(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل وغير واضح، وما أثبت من كتاب العين (دعر)، وتهذيب اللغة (دعر).
(٦) ما بين المعقوفتين مطموسٌ في الزصل، وما أثبت من الزاهر ٢/ ١٤٤.
(٧) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل و(ن)، وما أثبت من الزاهر ٢/ ١٤٤، ولسان العرب (قندع).

[وقولهم: قد دَمْدَمُ فلانٌ][1] على فلان

فيه قولان: أحدُهما[2] أن يكون [المعنى: قد تكلّم وهو مُغْضَب. وأصلُ الدمدمة: الغضب. من ذلك قوله عزّ وجل: ﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا﴾[3]. معناه: فغضب عليهم.

والقولُ الآخر: أن يكون معنى دَمْدَم عليه: كلّمَهُ بكلام أَزْعَجَهُ وحَرَّكَ قَلْبَهُ، لأنَّ أكثر أهلِ اللّغةِ والتفسير قالوا: معنى دمدم عليهم: أَرْجَفَ الأرْض بهم، أي][4] حرّكها.

٢/٢ / والرَّجْفَةُ[5] في اللغة الحركة. قال وَرَقَةُ بن نَوْفَل[6]:

فقالوا لأحْمَدَ قولاً عجيبًا ... تكادُ البلادُ له ترجُفُ

آخر[7]:

فَدُمْدِمُوا بعد أن كانوا أُولي نِعَم ... وعيشةٍ أُسْكِنوا منْ بَعْدِها الحُفرا

ودُمَّ الشيءُ بكذا: أي طُلِيَ به ولُطِخ. ويُقال للشيء السمين كأنَّهُ دُمَّ بالشَّحمِ دمًّا. قال[8]:

عَقْلاً ورَقْمًا يَظَلُّ الطيرُ تَتْبَعُهُ ... كأنّه مِنْ دمِ الأجوافِ مَدْمُومُ

والدِمْدِمُ: داءٌ معروف، وبعضٌ يقول: دُوَدِم، وتفسيره: دم الأخوين[*].

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، وما أثبت من الزاهر ١/ ١٨٩.
(٢) في (ن): إحداهما.
(٣) الشمس: ١٤.
(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل وسقط من (ن)، وما أثبت من الزاهر ١/ ١٨٩.
(٥) في الأصل و(ن): والرحه.
(٦) البيت في الزاهر ١/ ١٨٩.
(٧) البيت في الزاهر ١/ ١٨٩ مع اختلاف يسير في اللفظ.
(٨) البيت لعلقمة الفحل، ديوانه، ٥١ (تحقيق الصقال والخطيب).
(*) دم الأخوين: اسم نبات (لسان العرب: دمم).

والدَّمامةُ بالدَّال: الخَلْقُ، وبالذَّالِ: الخُلُق.

دميم في خَلْقه. والحُجَّة البيتُ المتقدّم.

وقولهم: فلانٌ داهيةٌ[(١)]

أي: مُنْكَرٌ بصيرٌ بالأمور.

والدَّهْيُ والدَّهْوُ لغتانِ في الدَّهاء.

تقول: دَهَيْتُهُ، إذا نَسَبْتَهُ إلى الدَّهاء، فهو مَدْهِيٌّ ومَدْهُوٌّ.

وتَدَهّا الرّجلُ: فَعَلَ فِعْلَ الدُّهاةِ. والمصدرُ الدَّهاءُ.

والدَهْياء: داهيةٌ مِنْ شدائدِ الدَّهْرِ. قال[(٢)]:

وأخو محافظةٍ إذا نزلَتْ ... دهياءُ داهيةٌ من الأزْمِ

الأزْمُ: الجدْبُ والمَحْلُ. والأزم: شَدّةُ العضّ. وأزمَتْ السَّنَةُ: إذا اشتدَّتْ، تأزِمُ أزماً. وسَنَةٌ أَزْمةٌ أزوم قال[(٣)]:

وشَتْوةٍ[(٤)] فَلَّلوا أنيابَ[(٥)] أزْمَتِها ... عنهم وقد كَلَحَتْ أنيابُها الأُزُمُ[(٦)]

وقولهم: فلان دَغَّار[(٧)]

هو المُخْتَلِسُ في سُرعة. والدَّغْرُ: الاقتحام بلا تَثَبُّت. وفي الحديث «لَيْسَ في الدَّغْرةِ قَطْع»[(٨)].

---

(١) قابل بتهذيب اللغة (دها)، وكتاب العين (دهو).

(٢) البيت في تهذيب اللغة (دها)، ولسان العرب (دها) وكتاب العين (دهو) بلا نسبة، وفي كتاب العين (الأزْل) بدلاً من (الأزم).

(٣) هو زياد بن حَمَل العدوي، شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري ٢/ ٨٠٩ مع اختلاف يسير.

(٤) غير واصحة في الأصل، وفي (ن): وسنوةٍ.

(٥) في الأصل: أنيات.

(٦) الأُزُم: الأنياب، واحدتُها أَزُومٌ. انظر لسان العرب (أزم).

(٧) قابل بالزاهر ١/ ٤٠٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٧ - ٢٨.

(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٨.

إيْ إذا اسْتَلَبْتَ[1]. ولغةُ الأزدِ في صبيانه: «دَغْرى لا صَفَّى» أيْ: احملوا لا تُصافُّوا[2].

وقيل: الدَّغْرةُ: الغَمْزَةُ والدَّفْعَةُ بسرعة.

والمحدِّثون يقولون: الدَّغَرةُ، بفتح. وأهل اللغة يَجْزِمون. ومَنْ قال: الدَّغْرُ الغَمْزُ والدَّفع، قال هو مِنْ قولهم: قد دَغَرَتِ المرأةُ حَلْقَ الصبيِّ تَدْغَرُهُ دَغْراً، إذا غَمَزَتْ العُذْرَةَ[3] وداوَتْها. قال النبي ﷺ: «لا تُعَذِّبْنَ أولادكُنَّ بالدَّغْر»[4]، وهو غمزُ الحَلْق. قال جرير[5]:

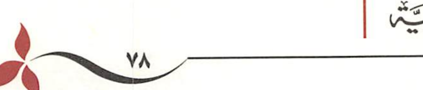
غَمْزَ الطَّبيبِ نغانغَ المَعْذُورِ

والنغانغ: لحماتٌ عند اللهوات واحدتها نُغْنغ. والدَّغْرُ أن تَرْفَعَ المرأةُ لك الموضعَ بأصبعها. ويُقال للنغانغِ أيضًا اللغانين واللغاديد، واحدُتها لُغْنُون ولُغْدُود. وقيل: لُغْد وجَمْعُهُ لِغاد[6].

وقولهم: قَطَعَ اللهُ دابِرَ فُلان[7]

معناه: آخره. يقال دَبَرَ القومَ دَبْراً إذا كان آخرهم.

(١) في الأصل و(ن): أسَلت، وما أثبتناه من كتاب العين (دغر).
(٢) في الأصل: و(ن): لا تصلّفوا وما أثبتناه من كتاب العين (دغر).
(٣) العُذْرةُ: وجع يهيج في الحلْق من الدم (غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٧).
(٤) الحديث في غريب الحديث لأبي عبد ١/ ٢٧.
(٥) ديوانه ٨٥٨، (تحقيق نعمان طه) وصدر البيت:
غَمَرَ ابن مُرَّةَ يا فَرَزْدَق كَيْنَها.
(٦) في غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٨، وفي الزاهر ١/ ٤٠٣: ألغاد.
(٧) قابل بالزاهر ١/ ٤٦٥.



وفي الحديث: «ومَن الناسِ مَنْ لا يأتي الصلاةَ إلاّ دَبْرِيًا»[1] أي آخر الوقت. أُخِذَ من هذا. قال أبو عبيد[2]: قال أبو زيد: الصواب دَبَرِيًّا.

قال الأصمعي[3]: دابرُ القومِ أصلهم.

قال[4] لكُما رِجْلاي أُمِيَ وخالتي غَـداةَ الكُلابِ إذْ تُحَزُّ الدوابِرُ

[معنـاه]: إذا تُقَطَّـعُ أصولُ القوم. قال تعـالى: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ﴾[5] قال الخليل[6]: آخر ما بقيَ منهم.

والدَّبار: الهلاك: دَبرَ القومُ يَدْبُرونَ دِبارًا.

وتقول: جَعَلَ اللهُ الدَّبْرَةَ عليهم.

ويقالُ: دَبرَ[7] أمْرُهُمْ، أيْ: تولّى إلى الفساد.

ومَنْ قرأ ﴿وَٱلَّيْلِ إذا دَبَرَ﴾[8] يقول: ولّى ليذهب. ودابَرْتُ فُلانًا: عادَيْتُه.

والمُدابِرُ من المَنازِلِ: نقيضُ المُقابِلِ.

ودابَرَني فلانٌ: جاء خلْفي.

---

(١) النهاية ٢/ ٩٨، الفائق للزمخشري ١/ ٤١٠.

(٢) في الأصل و(ن): أبو عبيدة. والمقصود أبو عبيد القاسم بن سلام صاحب غريب الحديث والغريب المصنّف وغيرهما. وقوله هذا واردٌ في الغريب المصنّف ٦٢٩.

(٣) انظر الفاخر ١٥٩.

(٤) زيادة من الزاهر اقتضاها السياق.

(٥) الأنعام: ٤٥.

(٦) كتاب العين (دبر).

(٧) في كتاب العين (دبر): أدْبَرَ. وفي اللسان (دبر): أدبر أمر القوم: ولى لفساد.

(٨) المدَّثر: ٣٣.

والدِّبْرُ: المالُ الكثيرُ، لا يُثنّى ولا يُجْمَعُ، [يقال][1]: مالان دِبْرٌ وأمْوالٌ دِبْرٌ.

وقولهم: داهَنَ فلانٌ فلانًا[2]

أي: أبقى على نَفْسِهِ ولم يناصِحْهُ. تقول العرب:

٢/ ٣ / ما أدْهَنْتَ إلاّ على نَفْسِك: أي أبْقَيْتَ.

أنْشَدَ الفرّاء[3]:

مَنْ لِـيَ بالمُـزَرَّدِ اليَلامِـقِ[4]
صاحِـبِ إدْهـانٍ وألْـقٍ آلِـقِ

الألْق: استمرارُ اللّسانِ بالكَذِبِ. تقول: وَلَقَ يَلِقُ وَلْقًا. قرأت عائشة ﴿إِذْ تَلِقُونَهُۥ﴾[5] بكسرِ اللامِ وفتحِ التاء[6]: أي إذْ تستمرُّ ألْسنَتُكم بالخوضِ في ذلك والكذب فيه.

ومَنْ قرأ ﴿تَلَقَّوْنَهُۥ﴾[7] أراد: يتلقى بعضُكم من بعض.

وقرأ اليماني: ﴿تُلقُونَهُۥ﴾[8] بضمّ التاء: أي تُذيعونه وتُشيعونه.

المُداهِنُ: المُصانعُ المؤازِر. والإهانُ: اللِّينُ والمُصانعة.

وقوله تعالى: ﴿وَدُّواْ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾[9] أي تلينُ فَيلينون لك. قال[10]:

---

(١) من اللسان (دبر) ويقتضيها السياق.
(٢) قابل بالزاهر ١/ ٤٩٩، ٢/ ٢٠٠، وفي (ن): فلانٌ داهن فلانًا.
(٣) البيتان في الزاهر ١/ ٤٩٩ مع اختلاف يسير، ومعاني القرآن للفرّاء ٢/ ٢٤٨.
(٤) في الأصل و(ن): البلاق، وما أثبتناه من الزاهر.
(٥) النور: ١٥.
(٦) المحتسب ٢/ ١٠٤.
(٧) نفسه ٢/ ١٠٥.
(٨) المحتسب ٢/ ١٠٤.
(٩) القلم: ٩.
(١٠) البيت لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ١٧٩ (تحقيق قباوة).

وفي الحِلْـم إدْهـانٌ وفي العَفْـو دُرْبَةٌ
وفي الصِدْقِ مَنجاةٌ مِنَ الشَرِّ فاصْدُقِ

والدُّرْبَةُ: العادة.

وقولهم: فُلانٌ دارِيّ

أي: عَطَّارٌ. والدّاريُّ: العطّارُ. وقيل: مَثَلُ جليسِ العالِمِ مَثَلُ جليسِ الدّاريّ، يعني العطّار، إنْ لم يُصِبْ مِنْ عِطْرِه فمِنْ ريحِه[*].

والداريُّ أيضًا: ربُّ النِعَم، لأنه مُقيمٌ في داره فينسبوه إليها. قال[1]:

لَيْتَ رُفَيْدًا يَلْحَـقِ الداريّون   أهل الجنـاب البُدَّن المكفيّون

والدّاريُّ أيضًا: المَلّاحُ الذي يَلِي الشِراعَ.

ويقال: دَرَى فلانٌ يَدْري دِرْيَةً ودَرْيًا أي عَلِمَ عِلْمًا.

وقولُهم: ما لي في هذا الأمرِ دَرَكٌ

أي: منفعةٌ ولا دَفْعُ مضرّة.

والدَرَكُ معهم: حَبْلٌ تُشَدُّ به عَراقِيُّ[2] الدلوِ لِيُمْنَعَ مِنْ أن يُصيبَ الرِشاءَ.

وقيـل: ما لي في هذا الأمْرِ دَرَكٌ: أي مَرْقًى ولا مَصْعَدٌ. ومنه: ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ ﴾[3] فهـو المرقـاةُ. ويقـالُ: أسْفَلُ دَرَجِ النـار. قـال ابـنُ مسعود[4]: هي توابيتُ من حديد مُبْهَمَةٌ عليهم. والمُبْهَمَةُ: التي لا أقْفالَ لها.

(*) أساس البلاغة ١/ ٢٨٧.

(١) الرجز في تهذيب اللغة ولسان العرب (دار) بـلا عزو، م اختلاف في اللفظ. وفي أسـاس البلاغة ١/ ٢٨٧ مع اختلاف أيضًا.

(٢) جمع عَرْقَوَة وهي خشبة معروضةٌ على الدلو (لسان العرب: عرق).

(٣) النساء: ١٤٥.

(٤) تهذيب اللغة (درك).

وقولهم: دوّخ في البلاد[1]

أي: ذَلّلَها بكثرة وَطْئِه إيّاها، مِنْ قولهم: قد دَوَّخني الحيُّ[2]: إذا ذلّلني. ويُقال: قد دُخْتُ لهذا الأمرِ، أيْ: ذَلَلْتُ.

قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَس[3]:

فَدُوخوا عَبيدًا لأربابُكم ... فإنْ ساءَكُمْ ذاكُمُ فاغْضَبُوا

ويقالُ: دَوَّخْنا القومَ تَدْويخًا، ودُخْناهم[4] دَوْخًا: أي وطِئناهم وذلّلناهم.

وقولهم: داريْتُ فُلانًا[5]

أيْ: لايَنْتُه، من قولهم: داريْتُ الظَّبْيَ[*] ودَرَيْتُهُ: إذا احتلْتُ له وَخَتَلْتُهُ حتى أصيدَهُ. قال[6]:

فإنْ كُنْتُ لا أدري الظِّباء فإنني ... أدُسُّ لها تحْتَ التُرابِ الدّواهيا

ويقالُ في غير هذا: دارأْتُ[7] الرُجلَ، إذا دَفَعْتُه[8]، بالهمز. وتدارأ الرجلان: إذا تدافعا. قال تعالى ﴿فَادَّارَءْتُمْ فِيهَا﴾[9] أي فتدافعتم فيها. ويجوز بلا همز. وتقول: اللهم إني أدرأ بك في نَحْرِ فلان لتكفيني شرّه.

(١) قابل بالزاهر ٢/ ٩.
(٢) في الزاهر: الحرّ.
(٣) البيت في الزاهر ٢/ ٩.
(٤) في الأصل: ودوخناهم، وما أثبتناه من لسان العرب (دوخ).
(٥) قابل بالزاهر ٢/ ٤٨.
(*) في (ن): الطير.
(٦) البيت في الزاهر وفي إصلاح المنطق ١٥٤، ٢٥٠.
(٧) في الأصل و(ن): داريتُ، وما أثبتناه من الزاهر.
(٨) في الأصل: دفعت له، وما أثبتناه من الزاهر.
(٩) البقرة: ٧٢.

وأدْرأْتُ الحدَّ: أسقطْتُهُ عن صاحبه من وجه[1]. ودارأْتُ أجود. ومنه اشْتُقَّتِ المُداراْة بَيْنَ الناس.

ويقال: دارِها تعشْ بها.

والمَدْرِيَةُ في لغة: المِدْراة[2] نَفْسُها.

وتقول: قد دريْتُ(*) الشَّيءَ أدْريه: إذا عرفتهم وأدريْتُهُ غيرى: إذا أعلَمْتُهُ. قال تعالى: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ﴾[3] [أيْ] أيّ شيءٍ أَعْلَمَكَ[4].

وقولهم: دَلَّسَ فلانٌ على فُلان[5]

أي زوى عنه العَيْبَ الذي في متاعِه، وستره كأنه غطاه(*) في ظُلْمةٍ مأخوذٌ من الدَّلَس، وهو عندهم الظُّلْمَةُ يُقال: فلانٌ لا يُدالِسُ ولا يُوالس. فيُدالِسُ: لا يُورّى ولا / يَسْتُرُ على صاحبِهِ العَيْب. ويُوالِس[6]: يَخُونُ، من الإلْسِ. ٤/٢

والإلْسُ والألْسُ عندهم: الخيانةُ والكذِبُ.

ألَسَ يَأْلِسُ ألْسًا.

والألُسُ: الأكْلُ الكثيرُ. والألْسُ مِثْلُ مَسٍّ وجنون، ورَجُلٌ مأْلُوسٌ قد أُلِسَ ألْسًا.

---

(١) في الأصل: أحود.

(٢) في الأصل: المداراة، وما أثبتناه من لسان العرب (درى). والمِدْراةُ: القرن (لسان العرب: دري).

(*) في (ن): أدريتَ.

(٣) الهُمَزة، ٥.

(٤) إضافة يقتضيها السياق.

(٥) في (ن) أعلمك بها.

(٦) في الأصل: في الأصل وفي إحدى نسخ الزاهر : عطاه.

(٧) قابل بالزاهر ٢/ ٧٣.

وقولهم: قد أخذنا في الدَّوْس

والـدَّوْسُ: تَسْويةُ الحَديقـةِ[(١)] وتزيينُها[(٢)]، مأخوذٌ من دِياس السَّيْف، وهو صَقْلُهُ وجلاؤه.

داسَ الصَيْقلُ السَّيْفَ يَدُوسُه دَوْسًا، ودِياسًا: إذا صَقَلَهُ وَجلاهُ. قال[(٣)]:

صافي الحَديدِة قد أضرَّ بِصَقْلِه ... طُولُ الدِياسِ وبَطْنُ طَيْرٍ جائعِ

ويُقال للحَجَرِ الذي يُجْلى به السَّيْفُ مِدْوَس. قال[(٤)]:

وكأنّما هو مِدْوَسٌ مُتقلِّـبٌ ... بالكّفِ إلاّ أنّـهُ هـو أضْلَعُ

وقولهم: هو أحْسَنُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ

دَبَّ: مشى. ودَرَجَ: ماتَ. قال[(٥)]:

قبيلةٌ كشِراكِ النعْلِ دراجـةٌ ... إنْ يهبِطُوا الغَوْرَ لا يُوجَدْ لهم أثَرُ

دارجةٌ: ذاهبة. وتقول: دَرجَ قَرْنٌ بعد قَرْن، أي، فَنَوْا فأدْرَجَهُمُ اللهُ إدراجاً.

وكُلُّ شيءٍ ممّا خَلَقَ اللهُ يُسَمّى دابّةً ممّا يدِبُّ. والاسم أنعامٌ ممّا يُرْكَبُ. ويَقولونَ للبِرْذَوْنِ دابّة، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ على تأنيثِ الدابة. وتصغيرها دُوَيْبَةٌ، الياءُ ساكنةٌ بإشمام الكسْرة.

وقولُهم: ما في الدارِ ديّار[(٦)]

أيْ أحَدٌ. قال تعالى: ﴿مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾[(٧)] أيْ: أحداً.

---

(١) في الأصل: الخديعة، والصواب من تهذيب اللغة ولسان العرب (دوس).

(٢) في لسان العرب: وترتيبها.

(٣) البيت في تهذيب اللغة ولسان العرب (دوس) بلا عزو.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، ديوانُ الهذليين، ١/ ٦، والمفضليّات، ٤٢٤، وجمهرة أشعار العرب، ٥٤١.

(٥) البيت للأخطل ٣٥٨ (تحقيق فخر الدين قباوة).

(٦) قابل بالزاهر ١/ ٢٦٤.

(٧) نوح: ٢٦.

قال جرير[١]:

وبَلْدةٍ ليس بـــها دَيَّـــارُ تَنْشَـُّقُ في مَجْهولها الأبصارُ

ومـا بالـدار دَيُّـورٌ وداريٌّ ودوريٌّ وَدُعْويٌّ ودُبيٌّ[٢]: أيْ مَـنْ يدعو ولا مَنْ يَدِبُّ، وما بها عَرِيب[*]. قال[٣]:

بَسَابِسُ[٤] لم يُصْبِحْ ولم يُمْسِ ثاويًا بها بَعْدَ بَيْنِ الحيِّ مِنْك عَريبُ

ومابالدار طُورِيٌّ، ودِبِّيجٌ، وسَفْرٌ[٥]. قال[٦]:

فو اللّهِ ما تَنْفَكُّ مِنّا عــداوةٌ ولا مِنْهُمُ ما دامَ مِنْ نَسْلِنا سَفْرُ[٧]

وما بِها أرِمٌ وإرْميّ. قال[٨]:

تِلْكَ القرونُ وَرِثْنا الأرْضَ بَعْدَهُمُ فمايُحَسُّ عَلَيْـها مِنْهُـمُ أرِمُ

ومـا بها وابِـرٌ وكَرَّابٌ وما بها مُعْرِبٌ ولا أنيـسٌ ولازاجِرٌ ولا نابِحٌ (ولا راعٍ ولا داعٍ)[*] ولا تامور، كلُّهُ بمعنى واحدٍ.

وما بِها داعٍ ولا مُجيبٌ.

وصافِرٌ فيه قوْلان: أحدهما: ما فيها شَيْءٌ يَصْفِرُ به، ومعنى صافِرٍ مَصْفُور، مثل ماءٌ دافِقٌ أي مَدْفُوق، وسِرٌّ كاتِمٌ أي مكتوم.

(١) ديوانه ١٠٢٩. (تحقيق نعمان طه) وأمالي القالي ١/ ٢٥٠.
(٢) انظر لسان العرب (دبب).
(*) ما بالدار عَريب أي أحد (لسان العرب: عرب).
(٣) البيت لابنُ الدمينة، ديوانه ٩٨ (تحقيق أحمد بن راتب النفاخ).
(٤) في (ن): تسابَقْنَ.
(٥) في الزاهر ١/ ٢٦٥: شُفْر.
(٦) البيت لأبي طالب، ديوانه ٢٣ (ط. الحيدرية).
(٧) في الزاهر وديوان لأبي طالب: شُفْر.
(٨) البيت في الزاهر ١/ ٢٦٥ بلا عزو.
(*) في (ن) ولا ثاغٍ ولا راغٍ.

والقول الثاني: ما بالدَّارِ أحَدٌ. قال[١]:

خَلَـتِ المَنَـازِلُ ما بِها　　مِمَّنْ عَهِـدْتُ بِهِـنَّ صافِر

وقولهم: رَجُلٌ داءٌ

مَمْـدودٌ مَهْمـوزٌ: أيْ ذو داءٍ. وامـرأةٌ داءَةٌ: أي ذاتُ داء. وقد داءَ الرجُلُ يَداءُ داءً، ويُقالُ: دَوىً.

والداءُ مَمْدُودٌ مَهْموزٌ: اسمٌ جامعٌ لكلِّ مَرَضٍ ظاهِرٍ، حتى قالوا: الحُمْقُ داءٌ لا دَواءَ له.

والدَّوَى: الرجُلُ الطويلُ المَرَضِ.

٢/ ٥　/ (والدَّوْءُ: الأزْمُ، والأزْمُ: الحِمْيةُ)[٢].

والدَّوَى[٣]: الرجُلُ الأحمق.

والـداءُ الـدَّوَى[٤]: هو الداءُ الباطـنُ. والداءُ الدَّوَى[٥]: هو الـذي لا يُعْلَمَ به حتى يَظْهَرَ منه سِرٌّ وشَرٌّ.

والداءُ العَياءُ: الذي لا دواءَ له، ويقالُ أيضاً: الحُمْق.

---

(١) البيت في تهذيب اللغة ولسان العرب (صفر) بلا عزو.

(٢) ما بين القوسين ورد في الأصل: والداء اللازم أي الحمية. وما أثبتناه من كتاب العين (دوء). وفي (ن): والداءُ الأزمُ أي الحمية.

(٣) في (ن): والدواءِ.

(٤) في (ن): والدواءِ.

(٥) في (ن): الدوي.

وقولهم: فلانٌ دَنِسُ الأخلاقِ والأفعال

أي: وَسِخُها. مأخُوذٌ من الدَّنَسِ، وهو الوسَخ يَلْزَقُ بالثيابِ ونحوِها. دَنِسَ يَدْنَسُ دَنَسًا.

وقولهم: قد دَرَسَ الرَّجلُ القُرآنَ[١]

أي: راضهُ وذلّل[٢] لسانه [به][٣]. والدَّرسُ عندهم: الرِّياضةُ والتذلّل[٤]. طريقٌ مَدْروسٌ: إذا كثُرَ مَشْيُ النَّاسِ فيه حتَّى ذَلَّلوهُ وأثَّروا فيه. وقال الزجَّاجُ في قَوْلِه تعالى: ﴿خُذُوا مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ﴾[٥]، أي: بجِدٍّ وتَرْكِ الرَّيْب. ﴿وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ﴾[٦] أي ادرُسُوا ما فيه[٧].

ويقالُ للطريقِ في الثَّلج: دَرْس. قال الراجز[٨]:

فحيِّ عَهْدًا قَدْ عَفا مَدْرُوسا ... كما رأيْتَ الطَّلَلَ المَطْرُوسا

المَطْروس: المَمْحُوُّ.

ومن ذلك: دَرَسَ الرَّجُلُ الكتابَ ودارَسَهُ. قال[٩]:

وعركْتُهمْ بالخَيْلِ يَوْمَ دَرَسْتُهمْ ... بالمُرْهَفاتِ وللنساءِ عويلُ

ويُقالُ: قد دارَسَ[١٠] الرجُلُ الطّعامَ ودَرَسَهُ.

---

(١) قابل بالزاهر ٢/ ١٢٩.

(٢) في الأصل و(ن): وذلك.

(٣) من الزاهر.

(٤) في الزاهر: والتدليل.

(٥) البقرة: ٦٣.

(٦) البقرة: ٦٣.

(٧) معاني القرآن وإعرابه للزجّاج ١/ ١٤٨.

(٨) هو رؤبة بن العجّاج، ديوانه ٧٠. مع اختلاف في الترتيب.

(٩) البيت في الزاهر ٢/ ١٣٠ بلا عزو، وفيه: رَدَسْتُهم.

(١٠) في الزاهر: داسَ.



ويُقالُ: هذا زمانُ الدِّياسِ والدِّراس.

وقولهم: فلانٌ فيه دُعابة

وهي المِزاح. فيه ثلاثُ لُغات: المُزاحَةُ والمِزاحُ والمَزْحُ.

يقال: دَعَبَ دَعْباً إذا قالَ قَوْلاً يُسْتَمْلَحُ، كما تقول:

مَزَحَ يَمْزَحُ مَزْحًا. قال الطِرمّاح[1]:

واستطْرَبتْ ظُعْنُهُمْ لما احْزأَلَّ بِهِمْ   مع الضُّحى ناشِطٌ مِنْ داعباتِ دَدِ

يعني: الجواري اللواتي يمازحهـنّ[2] ويُدأدِدْنَ بأصابعهنَ. والدَّدُ: الضربُ بالأصابع في اللّعب.

ويُروى: منْ داعِب دَدِدِ، يجعله نعتًا للداعِب ويَكْسَعُهُ بدال ثالثة، لأنَّ النعتَ لا يَتمكَّنُ أقلَّ مِنْ ثلاثةِ أَحْرُف، فإذا اسـتقرَّ فعلاً[3] أدخلوا بيْنَ الدَّالَيْن الأوَّلَيْن هَمْزَةً لِتَسْـتَقِرَّ طريقـةُ الفِعْل ولِئلاَّ تَثْقُلَ الـدالاتُ إذا اجْتَمَعْـن، فيقولون: دَأْدَدَ يُدأْدِدُ دَأْدَدَةً.

والدَّدُ: اللَّهو، والدَّدَنُ لغةٌ فيه. وفي الحديث[4]:

«ما أنا مِنْ دَدٍ ولا الدَّدُ منّي». ويقال: «ما أنا منْ دَدى ولا دَدَى مَنِيَّة»[5]، وهو الباطل، ويُكْتَبُ بالياء.

زعم[*] بعضُ أهل اللُّغة أنْ أصْلَهُ الياء. ومنهم من يحذِفُ الألِفَ فيقول: «ما أنا مِنْ دَدٍ ولا دَدٌ مَنِيَّة».

---

(١) ديوانه ١٥٧ (تحقيق عزة حسن).

(٢) في (ن) يمازحن.

(٣) في لسانالعرب (ددا): فإذا أرادوا اشتقاق الفعل منه.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٤.

(٥) لسان العرب (ددا).

(*) في (ن): وزعم.

وفيه ثلاثُ لغات: دَدٌ مثل دَمٍ ويَدٍ، ودَدًا مثل حَصًا[1] وعَصًا، ودَدَن مثل حَزَن.

وفي حديث[2] النبيِّ ﷺ[3] أنه كانت فيه دُعابة[4]. وفي حديث آخر قال: «لأنِّي أمْزَحُ وما أقولُ إلاَّ حَقًّا»[5].

وقولهم للأمَةِ: دَفَار[6]

أي يا نَتِنَة[7]. ويُقال للدُّنْيا: دَفِرَةٌ وأمّ دَفَار.

والدَّفْرُ: وقوع الدُّودِ في الطّعامِ واللّحمِ ونحوهما.

وقولهم: دَمَّرَ فلانٌ على فلان

٦/٢

/ أي أهْلَكَهُ. والدَّمارُ: الهلاك.

ودَمَرَ القَوْمُ وهم يَدْمُرُون دَمَارًا. والفاعلُ مُدَمِّر، والمفعول مُدَمَّر، والمَصْدَرُ التّدمير، والاسم الدَّمار.

ودَمَرْتُ الدارَ: دَخلْتُها. والدامِرُ: الداخِلُ. والمصدرُ الدُّمور.

وفي الحديث: «مَنْ اطَّلَعَ في دارِ قومٍ بِغَيْرِ إذْنٍ فقد دَمَرَ»[8].

أي دخل.

أبو عبيد[9]: ولا يكونُ الدُّمورُ إلاَّ أن يَدْخُلَ بغير إذن، فإنْ دخَلَ بإذْنٍ فليْسَ بدُمور[10].

---

(١) في غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٤: قفًا، وكذلك لسان العرب (ددا).

(٢) في الأصل: الحديث.

(٣) زيادة من المحقق.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٩٨.

(٥) المصدر نفسه ١/ ١٩٨ وفيه: إنّي لأمْزَحُ وما أقولُ إلاّ حقًّا.

(٦) في كتاب العين (دفر): ولسان العرب (دفر): يا دفار.

(٧) في اللسان: يا مُنْتِنَة (لسان العرب: دفر).

(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٩١.

(٩) في الأصل و(ن): أبو عبيدة، وهو خطأ، والمقصود أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي صاحب غريب الحديث والغريب المصنف وغيرهما.

(١٠) ورد قوله في غريب الحديث ١/ ٩١.

وقولهم: فُلانٌ في مَدْعاةٍ

دُعِيَ إلى الطَّعام، وكذلك هو في دَعوة. قال ثعلب: الدَّعْوَةُ بالفتح في الطعام وغَيْره. وقال قُطْرُب: الدَّعوة بالفتح، دعاء الرَّجلِ صاحِبَهُ.

قال عنترة[1]:

دعاني دعوة والخيل تردى فلا أدري باسمي أم كَناني

وبالضمّ: إلى الطعام. يُقالُ فُلانٌ في دُعْوةِ فُلان.

قال خالد بن الأقْطَع[2]:

ودُعْوةُ أقوام دَلَفْتُ لجمعهم بِخَيلٍ ورَجْلٍ والهُنَيدَةُ تُنْحَرُ

والهُنَيدة: المائةُ من الإبل. ويقال هُنَيدة بلا ألفٍ ولام.

والدِّعوة بالكسر، فعن ثعلب[3] والخليل[4] وقطرب[5] أنّها في النَّسَب: أن يدّعِيَ الرجُلُ إلى غَيرِ قوْمِهِ أو يدّعيه غَيْرُ أبيه وقومِهِ، وهوالدَّعِيُّ. قال[6]:

ودِعْوةِ هَارِبٍ مِنْ لُؤْمِ أصْلٍ إلى فَحْلٍ لِغَيْرِ أبيه حُوبُ

قال[7]: تَزْعُمُ أنَّكَ من باهلةِ تِلْك لَعَمْري دِعْوَةٌ خامِلة

وقولهم: دعَّ فُلانٌ فُلانًا

أي: دَفَعَهُ عَنْهُ. ودَعَّ اليتيمَ: إذا دَفَعَهُ عن حَقِّه. قال[8]:

(١) ديوانه ١٧٨ (تحقيق عبدالمنعم شلبي) وفيه: فما أدري أباسمي أم كناني.
(٢) البيت في مثلثات قطرب ٣٦ (تحقيق الدكتور رضا السويسي) مع اختلاف يسير.
(٣) كتاب الفصيح لثعلب ٢٩٦ (تحقيق عاطف مدكور).
(٤) كتاب العين (دعو).
(٥) مثلثات قطرب ٣٦ (تحقيق الدكتور رضا السويسي).
(٦) البيت في كتاب العين (دعو) بلا عزو.
(٧) البيت في مثلثات قطرب ٣٦ (تحقيق الدكتور رضا السويسي) بلا عزو.
(٨) البيت في كتاب العين (دعّ) بلا عزو.



أَلَمْ أكْفِ أهْلَـكَ فِقْـدانَهُ   إذا القَوْمُ في المَحَلِ دَعُّوا اليتيما

وهـو الدَّفْعُ في جَفْوة. وقـال: ﴿يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾[1] أي يُدْفعُون.

وفـي الحديـث «إنكم مُدَعُّـونَ يَوْمَ القيامـةِ مُفَدَّمةٌ أفْواهُكـم بالقدم»[2]. أي تُمْنَعُونَ من الكلام.

وتقول: دَعْ هذا، مُخَفَّف، أي اتْرُكْه.

والراعـي إذا زَجَـرَ صِغارَ الإبل قال: داعْ داعْ. وإنْ شِـئْتَ جَرَرْتَهـا وَنوَّنْتَها، وإنْ شِئْتَ أسْكَنْتَها على تَوَهُّمِ الوقْف، تقُولُ: دَعْدَعْت بِهنَّ.

والدَّعـاءُ علـى وجـوه: دُعـاءُ مَسْألة، قـال: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾[3] و﴿ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةً﴾[4].

قال المجنون[5]:

دعا المُحْرِمونَ اللهَ يَسْتَغْفِرونه   بمكَّـةَ يومًا أن تَمَحّى ذُنُوبُها

ودُعـاء نـداء صَـوْت. قـال: ﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءٗ وَنِدَآءٗ﴾[6] و﴿إِن تَدۡعُوهُمۡ لَا يَسۡمَعُواْ دُعَآءَكُمۡ﴾[7].

وقال الغَنَويّ[8]:

---

(١) الطور: ١٣.

(٢) غريب الحديث أبي عبيد ١/ ٣٩ وفيه: أنكم مدعوّون ...الخ.

(٣) غافر ٦٠.

(٤) الأعراف: ٥٥.

(٥) ديوانه ٣٣ مع اختلافٍ يسير في اللفظ (تحقيق فرحات)، وفي (ن): دعا المجرمون.

(٦) البقرة: ١٧١.

(٧) فاطر: ١٤.

(٨) البيت لمحمد بن كعب الغنوي، جمهرة أشعار العرب ٥٥٨، وفي الأصل و(ن): العلوي.

وداعٍ دعَا يا مَنْ يُجيبُ إلى النَّدى فلم يسْتَجِبهُ عند ذاك[1] مجيبُ

آخر: وداعٍ دعانا[2] دعوةً فأجبتُهُ

ودعاء تسمية. قال آخر:

وإذا دعوتك[3] عَمَّهُنَّ فلا تُجِبُ فهناك لا تجـد الصفاءَ مكانا

وقال جرير[4]:

أزمانَ يدعونني الشيطانَ مِنْ غزلي وكُنَّ يَهْوَيْنَني إذ كُنْتُ شيطانا

ودعا: جَعَلَ. قال تعالى: ﴿أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا﴾[5].

٢/٧ / مجازه: أنْ جعلوا، وليس من دُعاءِ الصوت.

وقال الأحمر[6]:

أهوى لها مِشْقَصاً حَشْراً فَشَبْرَقَها وكُنْتُ أدعو قَذاها الإِثْمِدَ القَرِدا

أهوى لها: بِعَيْنِه. أدعو: أَجْعَلُ وأُسَمّي.

وقولهم: قد دانَ فُلانٌ لِفُلان[7]

أي: أطاعه وانقادَ له. والدِّينُ: الطاعةُ. وقد فَسَّر قوله تعالى: ﴿عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا﴾[8] على وجوه: قال ابنُ عبّاس والحَسَنُ: الدِّينُ: القضاءُ والحُكْم.

(١) في الأصل: ذلك، وبه يختلُّ الوزن.
(٢) في الأصل: و(ن) دعا، وبه يختلُّ الوزن.
(٣) في الأصل: دعوتك.
(٤) ديوانه ٤٩٣ (ط. دار صادر ودار بيروت).
(٥) مريم ٩١.
(٦) شعر عمرو بن أحمر الباهلي، ٤٩ (تحقيق د. حسين عطوان).
(٧) قابل بالزاهر ١/ ٢٧٧ - ٢٧٩.
(٨) الفاتحة ٤.

قال أبو عبيدة: الدِّينُ: الجزاءُ والحساب. ومِنْهُ قولهم: كما تَدِينُ تُدان[1]. أيْ كما تَفْعَلُ تُجازى. وقال ورَقَةُ بنُ نَوْفَل[2]:

واعلَمْ وأيْقِنْ أنّ مُلكَكَ زائِلُ ... واعْلَمْ بأنَّ كما تدينُ تُدانُ

والدَّينُ: المُلْكُ، في قوله: ﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ﴾[3].

والدَّيْن: القَهْرُوالقُدْرَةُ. ومعنى القهر: الاستعلاء والاقتِدار، وهو قَوْلُهُ تعالى: ﴿فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾[4] فسَّرَ: غَيْرَ مَمْلوكين مَقْهورين.

والدِّينُ أيضاً: المُطِيعون المَقْهورون، ومنه قول ابن مقروم الضبّي[5]:

ويَوْمَ الحَرْبِ إذْ حَشَدَتْ مَعَدٌّ ... وكان الناس لا ما نَحْنُ دينا

والدِّينُ أيضًا: الطاعةُ. وقال عمرو بن كُلْثوم[6]:

وأيّامٍ لنا وَلَهُمْ طِوالٍ ... عَصَيْنا المَلْكَ فيها أنْ ندينا

طِوال: من الشِّدة في الحَرْب.

والدينُ الفِعْلُ، من قولهم: كما تَدِينُ تُدان. أيْ كما تَفْعَلُ يُفْعَلُ بِك. وقال رَجُلٌ مِنَ الأنصار[7]:

لَمْ نَقْضِ دَيْنًا ولم تَذْهَبْ لنا تِرَةٌ ... إنّا كذاك ندينُ الدَيْنَ بالدَيْنِ

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ١٥٥، جمهرة الأمثال ٢/ ١٦٨.

(٢) البيت في الزاهر ١/ ٢٧٨، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ٢٣، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٦٨، وقد نُسِبَ لِغَيْرِ شاعر.

(٣) غافر: ١٦.

(٤) الواقعة ٨٦، وسقطت (إن) من النسختين.

(٥) عَجزُ البَيْت في لسان العرب (دين).

(٦) من معلقته. انظر شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٣٨٨، جمهرة أشعار العرب ٢٧٢.

(٧) هو ربيعة بن مقروم الضبّي أحد شعراء مضر المعدودين في الجاهلية والإسلام، أسلم فحسن إسلامه وشهد القادسية ومات وعمره مائة سنة، له شعر كثير في المفضلّيات وحماسة البحتري وحماسة أبي تمام وغيرها من المصادر (ترجمته في الإصابة ٢/ ٢٢٠).

أي لم نَفْعَلُ بقوم شيئًا مِنْ قَتْلٍ وأخْذ مال فأمكنهم مثل ذلك منّا. والدِّينُ: الدأْبُ والمُداوَمَةُ على الشيء. قال المُثَقَّبُ العَبْدَيّ(١):

تَقُولُ إذا دَرَأْتُ لها وَضِيني | أهذا دِينُهُ أبدًا وَدِيني

دَرَأْتُ: رَفَعْتُ: والوضينُ: الجِزام، وأكْثَرُ ما يُقالُ الوضينُ لهودج المرأة. ويقال لِحِزام الرَّحْلِ(*): الغَرْض والغُرْضَة، ولحزام القَتَب: البِطان. ويريدُ بِدَرَأْتُ: أي شَدَدْتُ الرَّجْلَ بالوضين وجذْبتُه.

والدِّينُ: العادةُ. قال امرؤ القَيْس(٢):

كدأبِكَ مِنْ أُمِّ الحُوَيْرثِ قَبْلَها | وجاراتِها أمِّ الرَّبابِ بمأْسَلِ

والدَّينُ: السُّلطانُ.

والدِّينُ معروفٌ، وهو ما يتديَّن الإنْسان به مِن إسلامٍ وغيره.

وقولهم: دوْلةُ فُلانٍ

يقالُ: دَوْلة ودُولة لغتان. قال تعالى: ﴿لَا يَكُونَ دُولَةً﴾(٣) أي كيْلا يتداوله الأغنياء بينهم.

وُيقالُ: الدُّولةُ في المالِ، والدَّوْلَةُ في الحرب. وقال الحجّاج: يُسْتَدالُ مِنّا كما أدَلْنا منها(٤).

والدُّؤْلُولُ: داهِيةٌ مِنْ دواهي الدَّهْر وشدائده، والجمْعُ الدَّاليل.

---

(١) البيت في المفضلّيات ٢٩٢.

(*) في الأصل و(ن): حزام الرجل.

(٢) من معلقته. ديوانه، ٩، شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٢٧، جمهرة أشعار العرب ١١٦.

(٣) الحشر ٧.

(٤) انظر قوله في كتاب العَيْن (دول).

والدَّلالةُ والدِّلالةُ مَصْدَرُ الدَّليل، والاسمُ الدِّلِّيلى.

يقال: اقبلوا هدى الله ودِلِّيلاه. والدَّلِيلى يُمَدُّ، ويقصر.

٢/ ٨

/وقولهم: فلانٌ دُنْياوِيّ

أي صاحبُ دُنْيا، منسوب إليها. ودُنْييّ ودُنَيويّ أيضاً. وسُمِّيَتْ الدُّنْيا لأنَّها دَنَتْ وتأَخَّرتِ الآخِرة. والسماءُ الدُّنيا هي القُرْبى إلينا. والرَّحِمُ الدانيةُ والدُّنيا هي القريبة.

وقولهم: ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ[١]

أي: كريمُ المائدة. ويقال: بل الدَّسِيعَةُ: كَرَمُ فِعْلِ الرجُلِ في أُمورِهِ. قال أَوْس بن حَجَر[٢]:

ضَخْـمُ الدَّسيعَـةِ حَـمَّـالٌ لأثْقالِ

والدَّسْعُ: خُروجُ قريضِ البعير وهي جِرَّتُهُ بِمَرَّة واحدة، إذا دَفَعَها وأَخْرَجَها إلى فيه.

وقولهم: دُفِعَ فلانٌ إلى فُلانٍ[٣]

أي انتهى إليه. ومنه اشتقَّ قَوْلُ العَرَب: غشِيَتْنا سحابةٌ فدُفِعْناها إلى بني فلان: أي انْصَرَفَتْ عنَّا إليهم.

وقولهم: قد دَنَّقَ وَجْهُ الرَّجُلِ

أي: ضَمَرَ هُزْلاً مِنْ مَرَضٍ أو نَصَبٍ، يُدَنِّقُ تدْنيقًا.

وتقول: دانِقٌ ودانَقٌ وداناق، وكسْرُ النُّونِ أفْصَحُ. وجَمْعُ دانقٍ دوانيق، وكلُّ جمْعٍ يجوزُ على مَفاعِل يجوزُ على مَفاعيل.

---

(١) قابل بالزاهر ١/ ٢٩٩.

(٢) لم نقع عليه في ديوانه، وورد هذا الشطر في كتاب العين (دسع) بلا عزو.

(٣) قابل بكتاب العين (دفع).

وقولهم: دَنَّخَ فلانٌ لِفُلانٍ

أي: خَضَعَ له وذلَّ. والتَّدْنيخُ: خضوعٌ وذِلَة وتنكيسُ الرأس.

تقول: لمّا رآني دَنَّخَ. ورَجُلٌ مُدَنَّخُ الرأْسِ: إذا كان فيه ارتفاعٌ وانخفاضٌ في رأسه. والتَّدْنيخُ في البِطِّيخةِ والقَرْعَةِ أنْ يكون قد انْهَزَمَ بَعْضُها وخَرَجَ بَعْضُها. قال[1]:

ولو رآني الشعراءُ دَنَّخُوا ... ولو أقول: دَرْبِخوا، لَدَرْبَخُوا

وقولهم: دَرَجَ بنو فُلان

أي فني واحدٌ بَعْدَ واحدٍ فأدْرَجَهُم اللّهُ إدراجًا. قال ابنُ هرمةَ[2]:

أرَجْمًا لِلْمَنُونِ يكونُ قَوْمي ... لِرَيْبِ الدَّهْرِ أم دَرَجَ السُّيُولِ

أي: أم هُمْ على دَرَجِ السِّيول.

والدَّرَجُ: جماعة عَتَبِ الدَّرَجَةِ.

وفي الدَّرَجَةِ ثلاثُ لُغات: دَرَجَة مثل قَصبَةَ، ودُرَجَةٌ، متحرّكة، ودُرْجَةٌ.

والدَّرْجَةُ أيْضًا: الرِّفْعَةُ في المَنْزِلَةِ. قال: ﴿هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ﴾[3] أي لهم دَرَجات، كقولِكَ: هم طَبَقات.

ودَرَجاتُ الجِنانِ: مَنازِلُ أرْفَعُ مِنْ مَنازِل، كقولِه: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾[4] ودَرَجات بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ.

---

(١) هذا الرجز للعجاج ديوانه، ٤٦٣ (تحقيق عزة حسن) مع اختلاف في اللفظ، وورد في لسان العرب (دنخ) مع اختلاف في اللفظ.

(٢) هو إبراهيم بن هرمة القرشي شاعرٌ من مخضرمي الدولتين الأموية والعبّاسية. (انظر ترجمته في الأغاني ٥/ ٢٦٠، ط. دار الكتب المصرية والهيئة العامة). وانظر البيت في: ديوان إبراهيم بن هرمة ص ١٩٢ (تحقيق محمد جبار المعيبد) مع اختلاف.

(٣) آل عمران ١٦٣، وفي الأصل و(ن): عند ربّهم.

(٤) يوسف ٧٦.

الأمثال على الدّال

دَعْ داعيَ اللَّبَن[١].

دَرْدَب لمّا عَضَّهُ الثِّقافُ[٢].

دع امرءًا وما اختار[٣].

إلاّ دَهٍ فلا دَهٍ[٤]، أيْ: إن لم تثأر بالآن فلا تثأر به أبدًا.

هـذا قول الخليل[٥]. قال أبو عبيـدة[٦]: معناه الرجُلُ يقولُ أريد كذا فإن قيلَ لَهُ لا يُمْكِنُ، قال فكذا وكذا.

دونَ ذا ويَنْفُقُ الحمار[٧].

دُهْ دُرَّيْن سَعْدُ القَين[٨].

(١) لسان العرب (وَدَعَ).

(٢) مجمع الأمثال ١/ ٢٦٤، جمهرة الأمثال ١/ ٤٤٤، فصل المقال: ٤٤٣. وفي الأصل: دَرْدَرَ.

(٣) مجمع الأمثال ١/ ٢٦٨.

(٤) فصل المقال لأبي عبيد البكري ٣٤٨، والمثل شطر رجزٍ لرؤية (ديوانه ١٦٦).

(٥) كتاب العين (ده).

(٦) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ١٠٦، لسان العرب (دهده).

(٧) مجمع الأمثال ١/ ٢٦٤، جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٠، فصل المقال: ٣٤.

(٨) مجمع الأمثال ١/ ٢٦٦، جمهرة الأمثال ١/ ٤٤٨، فصل المقال: ١٠٦.

حرف الذال

حرف الذال

الذّال لثَويّة، وهي أُختُ الثّاء، وقد يُقيمونها مقامَها، يقولون: حَذَوْتُ وحَثَوْتُ، وغيرُ هذا ممّا يُشْبِهُهُ كثير. وعددُها في القُرآن ألفُ وتسعمائة وتسْعَةٌ وثلاثون ذالا. وفي الحسابَ الكبير سبعمائة،/ وفي الصَغير أربعة، وفي آلاف[*]. ٢/ ٩

ذو[1]

ذو اسمٌ ناقصٌ وتفسيرُهُ: صاحب. ذو مال: أي صاحبُ مال. والتَّثْنِيَةُ ذَوان، والجَمْعُ ذَوُونَ. وليس في كلام العرب اسمٌ يكون إعرابُهُ على حَرْفَيْنِ غَيْرُ سَبْعِ كلمات، وهي:

ذو وفو وأخو وأبو وحمو وامرؤ وأولو.

فأمّا فو فمنهم من ينصِبُ الفاء، وهو أحسن، ومنْهُمْ مَنْ يُتْبِعُ الفاءَ الميمَ.

وتقـول: هي ذاتُ مال، وهُما[2] ذواتا مالٍ، وهـنّ[3] ذواتُ مالٍ. ويجوز في الشِعْر: ذاتا مال. قال[4]:

وَخَرْقٍ قَدْ قَطَعْتُ بلا دَليـلٍ   بِعَنْسَيْ رِجْلَةٍ ذاتَيْ ثُمالِ

وإتْمامها في التَّثْنِيَةِ أحْسَنُ.

والطائيّةُ يزيدون (ذو) في كلامهم. يقولون للذّكَر: هذا ذو، وقال ذاك. أنْشَدَ:[5].

وإنْ الماءَ ماءُ أبي وَجَـدّي   وبئري ذو حَفَرْتُ وذو طَوَيْتُ

أراد: التي احتَفَرْتُ. وقد تقدّم ذِكْرُ هذا في باب الزيادة.

والذَّوُون هم الأدْنَوْن الأوَّلُون. قال الكُمَيْت[6]:

(*) كذا في الأصل و(ن)

(١) قابل بكتاب العين (ذو).

(٢) في الأصل و(ن): هي.

(٣) في الأصل: هي.

(٤) البيت في كتاب العين (ذو) وفيه: نقال، بدل ثمال.

(٥) البيت لسِنان بن الفَحْل الطّائي، شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري ١/ ١٦٨.

(٦) كتاب العيْن (ذو)، تهذيب اللغة (ذا)، شعر الكميت ٢/ ١٠٩ مع اختلاف في اللفظ.

وقد عَـرَفَتْ مَـواليها الذَّويــنا((١))

أي الأخصَين. وإنَّما جاءت النُّونُ لذهاب الإضافة.

والأنثى في الأصـل: «ذاةٌ» فكثُرَتْ، فقالها أكثرهـم «ذات»، وهي ناقصة، وتمامصها ذواة((٢)) مثل نواة.

وأمّا ذا وَذِهِ في هذا وهذه، فاسْمانِ مَكْنيّان.

وقولهم: فلانٌ له ذكْرٌ

أيْ: شَرَفٌ وَصَوْتٌ: قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ وَلِقَوۡمِكَۖ﴾(٣). أيْ: شَرَف.

وتقول: ما زالَ ذلك منّي على ذِكْرٍ. قال بعضهُم(٤): الذِكْرُ، بالكسْرِ، باللِّسانِ، وبالضمّ ما كانَ بالقَلْب.

والذكْرُ: ما تَجَدَّدَ بالقَلْبِ بَعْدَ النسيان. قال(٥):

ذَكَرْتُكِ لَمّا أتْلَعَتْ من كناسِها ... فذِكْرُكِ شَبّاثٌ إليّ عجيبُ

والذِكْرُ: الحِفْظُ، ومنه ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾(٦)

أيْ: لا تَنْسَوْني مِنْ قلوبكُمْ فأنْساكُمْ مِنْ رحمتي. قال(٧):

بني عامرٍ ما تَذْكُرون بلاءَنا ... إذا كانَ يوْمًا ذا كواكب أشْنعا

/ أي تحفظونَ ذلك. ١٠/٢

والذكْرُ: النُّطقُ بالشيءِ منه ﴿وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ﴾(٨).

والذكْرُ: الخَبَرُ(*)، منه: ذَهَبَ ذكْرُ فلانٍ في الناس، أي خَبَرُه(٩).

((١)) في الأصل: الدونا، وبه يختلّ الوزن، وفي (ن) الذَّوِيا.

((٢)) في الأصل: ذوات، وما أثبتناه من كتاب العين (ذا).

(٣) الزخرف ٤٤.

(٤) تهذيب اللغة (ذكر).

(٥) هو حميد بن ثور، ديوانه ٥٦ (صنعة الميمني).

(٦) البقرة ١٥٢.

(٧) هو عمرو بن شَأس الأسدي (خزانة الأدب ٨/ ٥٢١ تحقيق عبد السلام هارون.

(٨) البقرة ٢٠٣.

(٩) في (ن) خيرة.

والذِكْرُ: المَوْعِظَةُ، منه ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ﴾[١]. والذِّكرُ: الثَّناءُ والقَوْلُ الحَسَنُ، منه: ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾[٢]. وكانُوا يُثْنُونَ على آبائهم.

قال كُثَيِّر:

دَعْ عَنْكَ سَلْمَى[٣] إذْ فاتَ مطْلَبُها   واذْكُرْ خليلَكَ[٤] من بني الحَكَم

والذِكْرُ: العَيْبُ والقَوْلُ القَبِيحُ: وهو من الأضْداد، وأصْلُهُ الخَيْرُ في كلِّ مَذْكور، قال ﴿سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ﴾[٥] أيْ يَعيبُهُم. قال:

فَدَعْ لي عَيْبًا لا تلظّ[٦] بِذِكْرِهِ   فالأمُ منه حِينَ تَذْكُرُ عايبهْ

والذِكْرُ: الكتابُ، منه ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ﴾[٧] و﴿فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ﴾[٨]

وقولهم في الوثائق: هذا ذِكْرُ حَقِّ فُلان.

وتقول: أذْكَرْتَهُ حاجَتَكَ. وذَكَّرْته أي وَعَظْتَهُ. وأذْكَرْتَهُ: أي ناظَرْتَهُ

وقولهم: فُلانٌ في ذَرى[٩] فُلانٍ[١٠]

أيْ في ناحيته. قال:

متى تأتي أبا نَبْهانَ يَوْماً   فإنَّك في ذَرىً منه وظِلّ

---

(١) في (ن) خيره.
(٢) سورة ص ٨٧.
(٣) ديوانه ٣٥٠ (تحقيق قدري مايو).
(٤) في الأصل: و(ن) سمى.
(٥) الأنبياء ٦٠.
(٦) الإلظاظ: الإلحاح على الشيء (كتاب العين: لظّ).
(٧) الحجر ٩.
(٨) النحل ٤٣، الأنبياء ٧.
(٩) في الأصل ذرا.
(١٠) تهذيب اللغة (ذرا).

والـذَّرى[1]، مقصـورٌ غير مَهْمـوز، ما تَذرَّيْـتَ بِهِ مِنْ شـجرةٍ أو حائطٍ أو ما أشبهه، ويُكْتَبُ بالألف، وأجازه الفَرّاءُ بالياء والألف.

والذِّرْوَةُ أعْلى السّنام، وأعلى كُلِّ شَيْءٍ ذِرْوَتُهُ حتى الحَسَب.

والذُّرِّيَّةُ: النِساءُ، في حديث عمر، رحمه الله، وقيل: الأولادُ وأولادُهُمْ.

والذُّرِّيةُ: الآباءُ، لأنّ الذُّرِّيةُ وَقَعَ[2] مِنْهُمْ، وهو من الأضداد.

والذُّرِّيَّةُ: النَّسْـلُ، وأصله الهَمْزُ، فَتُرِكَ لكثرة الاستعمال، والذَّرا واحدٌ، وقال بعضُ النحويّين: تقديرُ ذرّية فُعْلِيَّة مِن الذرّ، لأنَّ الله أخْرَجَ الخلْقَ مِنْ صُلْب آدم كالذرّ، وأشْهَدَهُم على أنْفُسِهِمْ ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ﴾[3].

وقـال غَـيْرُهُ: أصل ذُرّيّـة: ذُرْوُوَة، تقدير فُعْلُـوَة، فلَمّا كثُرَ التضعيـف أُبْدِلَت الواوُ الآخِرةُ ياءً، فصارَتْ ذُرْوِيَة، ثُمَّ أُدْغِمَت الواو في الياء فصارت ذُرّيّة.

وقيـل: ذُرِّيَّة فَعُولٌ مِنْ ذرأ الله الخَلْقَ، فأُبْدِلَـت الهَمْزَةُ ياءً، كما أُبْدِلَتْ في نَبيّ. قـال ابـنُ الأنباري[4]: «ذُرّيّة فيهـا أوْجُه: أحدهـا أن تكون مِـنْ ذرأ اللهُ الخَلق، فيكـونُ أصلها: ذُرُوءَة، تُرِكَ هَمْزُها، وأُبْدِلَ مِن الهمـزة ياءً، فصارت: ذُرُوية[5]، فلّما اجتمعت الياء والواو، والسابقُ سـاكن، أبْدِلَ من الواو ياءً، فأُدْغِمَتْ[6] في اليـاء التـي بَعْدَها، وكُسرَت الرّاءُ لِتَصِحَّ الياء. والوجْهُ الثاني: أنْ تكونَ مَنسـوبةً إلى الـذّرّ. والثالـث: أنَ تكونَ مِـن ذَرَوْتُ، فتكـون: فُعْلولة[7]، ويكـونُ أصْلُها ذُروة[8]، فأُبْـدِلَ مِـنَ الراء التي بَعْدَ الواو ياء، وأُبْـدِلَ من الواو ياءً، وأُدْغِمَتْ في

(١) في الأصل و(ن): والذرا.

(٢) في (ن): ربّما وقع.

(٣) الأعراف ١٧٢.

(٤) انظر الزاهر ٢ / ١١٥.

(٥) في (ن) ذورية.

(٦) في الأصل و(ن): فأدْغِمَ.

(٧) في الأصل و(ن): فُعُولة، وما أثبتناه من الزاهر.

(٨) في الأصل و(ن): ذُرْوة، وما أثبتناه من الزاهر.

الياء التي بَعْدَها. ومنهم مـن يَكْسرُ الذَّالَ فيقـول: الذِّرّيَّة، وقـرأ زيدُ بن ثابت ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾[1]. وقـرأ بَعْضُهـم أنَّه[2] بفتـحِ الذّالِ وتخفيفِ الرّاء فأخْرَجَهُما مَخْرَجَ «البَرِيّة». ويقال: ذُرِّيّة وذِرّيّة لغتان.

وقولُهُمْ: فلانٌ ذَرِبُ اللِّسانِ[3]

وهو عَيْبٌ وذَمٌّ ذَرِبَ اللِّسانُ يَذْرَبُ: إذا فَسَدَ. / وذَرِبَتْ مَعِدةُ الرَّجُلِ تَذْرَبُ ذَرَبًا إذا فَسَدَتْ. ٢ / ١١

قال:[4]

أَلَمْ أَكُ باذِلاً وُدّي ونَصْـري ... وأَصْرِفُ عَنْكُم ذَرَبي ولَغْبي

اللغْبُ: الرّديء من الكلام. والذَّرَبُ: الكلامُ الفاسِد. قال:[5]

ولَقَدْ طَويْتُكُم على بُلَلاتِكُـمْ ... وعَلِمْتُ ما فيكُمْ مِنَ الأذْرابِ

معناه: من الفَساد، وهذا قولُ الأصمعي وأبي العبّاس. وقال غيرُهما: الذَّرِبُ اللّسانِ هو الحادُّ اللّسانِ، وهو يرجع إلى معنى الفَساد.

والذَّرِبُ: الحادُّ[6] من كُلّ شيء. لِسـانٌ ذَرِبٌ وسِنانٌ ذَرِبٌ وسُمٌّ ذَرِبٌ وطَعامٌ مَذْروبٌ، وفِعْلُهُ: ذَرِبَ ذَرَبًا وذَرابَةً. وقـومٌ ذَرْبٌ: بَيِّنو الذَّرابة. قال:[7]

* إنّي لقيـتُ ذِرْبَـةً مِنَ الـذِّرَب *

يعني سلِيطة مِنَ النّساء.

---

(١) الإسراء ٣.

(٢) (ن) ذَرِيَّة.

(٣) قابل بالزاهر ١ / ٢٧٦.

(٤) البيت في لسان العرب (لغب) منسوبٌ للزبرقان بن بدر، وفي الزاهر ١ / ٢٧٦ بلا عزو.

(٥) البيت في اللسان (ذرب) منسوب لحضرمي بن عامر الأسدي، وفي الزاهر ١ / ٢٧٦ بلا عزو

(٦) في الأصل: الجادّ.

(٧) في اللسان (ذرب) منسوب لأعشى بن مازن، وفي كتاب العين (ذرب) بلا عزو، وهو في الصبح المنير ٢٨٨.

ورجُلٌ ذليقُ اللِسانِ وذَلْقُ لِسانُهُ، وَذَلُقَ الرجلُ ذَلاقَةً، وإنّه لذو لسان ذَلْق وذَليق، أي فصيح بليغ، وفي الحديث «**إذا كانَ يوْمُ القيامةِ جاءت الرَّحِمُ فتكلَّمت بلسانٍ طَلْقٍ ذُلَقٍ تقول اللهم صِلْ من وَصَلني واقْطَعْ مَنْ قَطَعني**»[١].

وقولهم: فلانٌ ذكيّ[٢]

معناه: كاملُ الفِطْنة، من قولهم: قد ذَكَتْ النّارُ إذا تمَّ وَقُودُها. ويقالُ: مِسْكٌ ذَكِيٌّ: تام الطِّيب نافِذُ الرّيح. قال جميل[٣]:

صادَتْ فُؤادي بِعَيْنَيْها وَمُبْتَسَم ... كأنَّهُ حيـن أبْدَتْهُ لَنا بَرَدُ

عَذْبٌ كأنّ ذَكِيَّ المِسْكِ خالَطَهُ ... والزَّنْجَبيلُ وماءُ المُزْنِ والشُّهُدُ

وَذَكّيْتُ الشاة: أَتْمَمْتُ ذَبْحَها وبَلَغْتُ الحدَّ الواجبَ فيه. قال:[٤]

نَعَمْ هُوَ ذَكّاها وأنْتَ أضَعْتَها ... وأَلْهاكَ عنها خُرْفَةٌ وَفَطيمُ

والـذّكاءُ على وَجْهَيْن: فَـذَكاءُ النارِ التهابُها مَقْصورٌ ويُكْتَبُ بالألِفِ لأنّ مِنَ الواو، ويقال: ذَكَتِ النارُ تَذْكو ذَكاءً.

والذَّكاءُ مِنَ الفَهْمِ مَمْدُود. والذَّكاءُ مِنَ السّنِّ أيضًا ممدود.

والعـربُ تقـولُ: جَرْيُ المُذَكِّياتِ غِلابٌ[٥]: أي جَرْيُ المُسِنّات مغالبةٌ. وبعضُهم يقول: جَرْيُ المُذَكِّياتِ غِلاءٌ، جَمْعُ غَلْوة، وهو مدى الرَّمْية[٦]. قال في ذَكاءِ الفِطنة[٧]:

---

(١) النهاية لابن الأثير ٢ / ١٦٥.

(٢) قابل بالزاهر ٢ / ٣٦٥

(٣) ديوانه ٥٨ (تحقيق حسين نصار).

(٤) البيت في الزاهر ٢ / ٣٦٥ بلا عزو.

(٥) في الأصل: غلّاب وفي (ن) عذاب. وما أثبتناه من الزاهر ٢ / ٣٦٥، والمَثَلُ في جمهرة الأمثال ١ / ٢٩٩ وفصل المقال.

(٦) في الأصل: الزمنة.

(٧) البيت في الزاهر ٢ / ٣٦٦ بلا عزو، وفيه بعضُ اختلاف.

شَهْمُ الفؤادِ ذَكاؤه ما مِثْلُـــهُ عِنْدَ العَزيمـةِ والأنـاةِ ذَكَاءُ

وقال زَهَيْر في ذَكاءِ تمامِ السنِّ:[١]

يُفَضِّلُهُ إذا اجتهدا عليـــــه تَمامُ السِّن مِنْـه والـذَّكاءُ

وقال آخر في ذَكاءِ النار:[٢]

وَيُضْرِم في القَلْبِ اضطرامًا كأنّه ذكا النارِ تُدفيه الرياح اللواقحُ

وذُكاء: الشَّمْسُ، وابنُ ذُكاء: الصُّبْحُ. وقال:

وَلَسْتُ بِمُعْطيكَ الذي أَنْتَ مغرمٌ فتسـألـه مـا أبـرَقَ ابـنُ ذُكاءِ

وقال ثعلبةُ بن صُعَيْر المازنيّ[٣]:

فتذكّرا ثقلاً رَثيدًا بَعْـــدَما أَلْقَـتْ ذُكاءُ يَمينَهـا في كافِرِ

الرّثيـد المنضّد: يعني بَيْضَ النّعام. والكافـر: الليل. يعني ما بدأ في الغروب. قال الزاجر:[٤]

فَوَرَدَتْ قبل انبلاحِ الفَجْـرِ وابـنُ ذُكاءٍ كامِـنٌ في كَفْـرِ

أي: كامِنٌ في سوادِ الليل.

ويقالُ: مِسْكٌ ذكيٌّ وذَكيَّة. التذكيرُ للمِسْك، والتأنيثُ للرائحة. قال:[٥]

لقد عالجتني بالسِّبابِ ولَوْنُها حَديدٌ ومِنْ أثوابِها المسكُ يَنْفَحُ

---

(١) ديوانه ٦٢، وورد البيت في الزاهر ٢ / ٢٦٦ مع اختلاف يسير في اللفظ.

(٢) البيت في الزاهر ٢ / ٣٦٦ مع بعض اختلاف في اللفظ.

(٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٥٦، والمفضليات ١٣٠، وإصلاح المنطق ٣٩٩، والمذكر والمؤنث للفراء ٣٣، كتاب العين (ذكو)، تهذيب اللغة (ذكا) ولسان العرب (ذكا).

(٤) الرجز في تهذيب اللغة (ذكا)، ولسان العرب (ذكا) وإصلاح المنطق ٣٤٠.

(٥) هو جران العود، ديوانه ٤ (ط. دار الكتب) وفي الزاهر ٢ / ٣٦٦.

/ أراد الرائحــة. قال أبو هفّان[1]: المِســكُ والعنـبرُ يُذكّران ويُؤنّثـان. ٢/ ١٢
قال:[2]

والمِسْكُ والعَنْبَرُ خَيْرُ طيِّبٍ — آخِذَتانِ الثَّمَنَ الرَّغيبْ

وقال الأعشى في التذكير[3]:

إذا تَقُومُ يَضُوعُ المِسْكُ آونـةً — والعَنْبَرُ الوَرْدُ مِنْ أَرْدانِها شَمِلُ

آخر:[4]

وأَلْيَنُ مِن مَسِّ الحرامات يَلْتقي — بها رنّة الحاديّ والعَنْبَرُ الوَرْدُ

مِسْكٌ أذْفَرُ، أي: ذكيٌّ شديدُ الرائحة. والذَّفَرُ عندهم كلُّ ريح ذَكيّة وشَدِيدة مِنْ طيب أو نَتْن، فالطيبُ مِسْكٌ أَذْفَر، والنَّتْن: قولهم شَمَمْتُ ذَفَرَ إبْطِهِ أي نَتْنَهُ، وشَمَمْتُ ذفَرَ[5] الحديد: أيْ نَتْنَهُ وسَهَكَهُ. قال

بكتيبةٍ جـأواءَ يـــر — فـلُ في الحـديد لها ذَفَرْ

يريد: النَّتْن.

والذَفَرُ: مَصْدَرُ الأذْفَر، والاسم: الذَّفَرَةُ. وبالدّال[6] النَّتْنُ فقط، مُحرَّك.

---

(١) لسان العرب (ذكا)، والزاهر ٢/ ٣٦٦، وأبو هفّان هو عبد الله بن أحمد بن حرب المهزمي الشاعر ت ٩٥هـ (نزهة الألباء لابن الأنباري ١٥٦).

(٢) الزاهر ٣/ ٢٦٦ بلا عزو.

(٣) ديوانه ٩١ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٤) هو يزيد بن الطثرية، شعره ٦٦، وفي الزاهر ٢/ ٣٦٧ مع اختلاف.

(٥) في الأصل و (ن): ذكر.

(٦) في (ن): وبالذّال.

وقولهم: رَجُلٌ ذمّيّ[1]

أي: له عَهْدٌ مَنْسوبٌ إلى الذِّمَّة، وهي العَهْدُ: وأهلُ الذِّمَّةِ: أهْلُ العَهْد. قال الله تعالى: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾[2]. الإلُّ: القرابة. قال أبو عبيدة[3]: الإلُّ العَهْدُ، والذِمَّةُ: التَّذَمُّمُ مِمَّنْ لا عَهْدَ له. وأنْشَدَ:[4]

إنَّ الوُشَاةَ كثيرٌ لو أطَعْتَهُمُ ... لا يَرْقُبون بنا إلاًّ ولا ذِمَما

ويقال: الإلُّ الحلقُ، ويقال: الجِوار. قال عِكْرِمة: الإلُّ: اللهُ تعالى. قال في القرابة:[5]

لَعَمرُك إنّ إلَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ ... كإلِّ السَّقْبِ مِنْ رَألِ النَّعام

أراد به القرابة.

والذِّمامُ: كلُّ حُرْمَةٍ تَلْزَمُكَ إذا ضَيَّعْتَها، منه المَذَمَّة. وتقولُ العربُ: ذَمَّ يَذُمُّ ذَمّاً، وهو في اللَّوْم الإساءَة، ومنه التَّذَمُّم. ويقال من التذمُّم: قَدْ قَضَيْتُ منه مَذَمَّةَ صاحبي. أي اخْتَصَصْتُ أنْ لا أذمّ. وقولُهُمْ: هذا شيءٌ يَلْزَمُ الذِمّةَ، هو عبارة عن النَّفْس، أي يَلْزَمُ النَّفسَ.

والذَّمُّ: الذَّميمُ المَذْمُوم. وقال في يُونُسَ عليه السلام:

فقاءهُ الحوتُ زَرِيّاً ذَمّا[6]، أي: مذمومًا يُشْبِهُ الهالك.

وتقول: افْعَلْ كذا وخَلاَكَ ذَمٌّ: أيْ خَلاك لوْمٌ.

وتقول: ما يَلْزَمُكَ مِنْ ذلك ذَمٌّ ولا ذامٌ ولا ذَيم.

---

(١) قابل بالزاهر ١/ ٤٨٠ - ٤٨١.

(٢) التوبة ١٠.

(٣) مجاز القرآن ١/ ٢٥٣.

(٤) البيت في الزاهر ١/ ٤٨١ بلا عزو.

(٥) البيت لحسّان بن ثابت، ديوانه ٤٠٧ (تحقيق عبد الرحمن البرقوقي).

(٦) كتاب العين (ذمّ).



والذَّأْمُ: الاحتقار. وتقول: ذأْمْتُه فهو مذؤوم: أي محقور.

والذَّماءُ، بالمدّ، حُشاشَةُ النَّفْسِ، ويقال: قُوَّةُ القلب.

وقال أبو ذؤيب[1]:

فأبدَّهُنَّ حُتوفَهُنَّ فهـارِبٌ بذَمائـهِ أو بـاركٌ متجعجعُ

أي متقلب.

والذَّماءُ: الرائحةُ المُنْتِنَة، مقصور. وتقول: ذَمَأَهُ رائحةُ الجيفة إذا أخَذَ بنفسه.

والبئر الذَمَّة: قليلـةُ الماء، بئرٌ ذَمَّةٌ وجمعها ذِمامٌ. قال الرمّة يصفُ عُيونَ الإبلِ أنَّها قد غارَتْ من طُولِ السَّيْر، قال[2]:

على حِمْيَرِيّاتٍ كأنَّ عُيُـونَها ذِمامُ الرَّكايـا أنْكَزَتْها المواتحُ

المواتح: المُسْتَقِيَةُ، واحدتُها ماتح.

والمايح بالياء واحدُ الماحة، وهو الذي إذا قَلَّ ماءُ الركيّة فلم يمكنْ أنْ يغتَرِفَ بالدّلو فغَرَفَ بيديه منها فجعله في الدلْوِ فذلك المايح. وقال آخر[3]:

يا أيُّها المايِحُ دَلْوي دُونَكـا إنّي رأيتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكا

يُثْنُونَ خَيْرًا ويُمَجِّدونَكا

وقولهم: فلانٌ ذريعتي[4]

الذَّريعـةُ عندهم: ما يُدْني الإنْسـانَ مـن الشيء ويُقَرِّبُهُ منه، وأصلُه أنْ يُرسَلَ البعيرُ يرعـى مع الوَحْشِ حتى يأنَسَ بالوحش، / فإذا أرادَ الرجُلُ أنْ يصيدَها ١٣/٢

(١) المفضلّيات٤٢٥، ديوان الهذليين١/ ٩، جمهرة أشعار العرب٥٤٣، وفي الأصل و(ن): بذمامة أو تارك..الخ.

(٢) ديوان ذي الرّمة١٠٣ (تحقيق مكارتني) ولسان العرب(ذمم) و(متح).

(٣) تهذيب اللغة (ماح)، ولسان العرب (ميح)، وغريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٣٥، والرجز لجارية من بني مازن (أوضح المسالك ٤ / ٨٨ (تحقيق محمد محمد محيي الدين عبد الحميد ١٩٧٩)، معاني القرآن للفرّاء ١ / ٢٦٠.

(٤) قابل بالزاهر ١ / ٥٠١.

اسْتَتَر بالبعير، حتى إذا حاذى الوحش، ودنا رماها، فصادها. ويُسَمُّونَ هذا البعيرَ الذَّريعَةَ والدَّريَّة.

ثُمَّ جُعِلت الذَّريعةُ مَثلاً لكُلِّ شيءٍ أُدْنِيَ وقُرِّبَ مِنْ شيء. قال:[1]

ولِلْمَنِيَّةِ أسْبابٌ تُقَرِّبُهـا … كما تُقَرِّبُ لِلْوَحْشِيَةِ الذُّرُعُ

وقولهم: فلانٌ يَذُبُّ عن أهْلِهِ

أي: يَمْنَعُ عنهم ويَدْفَعُ.

والمِذَبَّةُ: هَنَةٌ تُتَّخَذُ لِيُذَبَّ بها الذُّبابُ. وفي الحديث «**مَنْ كُفِيَ ذَبْذَبَهُ وَقَبْقَبَهُ ولَقْلَقَهُ فقد كُفِيَ**»[2].

ذَبْذَبُه: فَرْجه، وَقَبْقَبُهُ: بَطْنُهُ، ولَقْلَقُهُ: لِسانُهُ.

وَسُمِّي الفَرْجُ ذَبْذَبًا لتحرُّكِهِ وتردُّدِهِ، ومنه: التَّذَبْذُبُ وهو التحرُّكُ والتردُّدُ.

وقولهم: مِلْحٌ ذَرآنِيٌّ[3]

وُصِفَ بذلك لبياضه، مِنْ قوله: قَدْ ذَرِئَ الرُجُلُ يَذْرَأُ إذا أخذَ الشَّيْبُ في مُقَدَّمِ رأسِهِ، وقد ذَرِئَتْ لِحْيَتُهُ أي شابت. قال:[4]

وَقَدْ عَلَتْني ذُرْأَةٌ بادي بَـدي … وصار لِلنخْلِ لساني وَيَدي

معناه: علاني الشيبُ أوّل كلّ شيء وَقَبْلَ كُلِّ شيء. وَقوله:

وصـار لِلنَّخْـل لسـاني وَيَـدي

أيْ خَرَجْتُ من الشَّباب ودَخَلْتُ في الكُهولة.

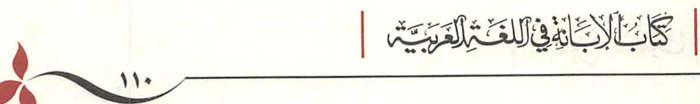
---

(١) هو الراعي النميري، ديوانه ١٥٥، الزاهر ١/ ٥٠١.

(٢) النهاية لابن الأثير ٤/ ٧ (تحقيق الطناحي والزاوي).

(٣) قابل بالزاهر ٢/ ٣٣٣.

(٤) هو أبو نخيلة السعدي، لسان العرب (ذرأ)، الزاهر ٢/ ٣٣٣ بلا عزو. والرجز كذلك في الأغاني ٢٠/ ٣٨٨ (الدار التونسية للنشر، ١٩٨٣) وسمط اللآلي ٤٨٠ (تحقيق عبد العزيز الميمني).



والعامَّةُ تقولُه بالدال خطأ فتقول: دراني.

وذَرأ اللهُ الخَلْقَ: خَلَقَهم. قال ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا﴾[1] أي خلقنا.

وَذئِرَت النساءُ على أزواجهنّ في الحديث[2] معناه: نَفَرْنَ ونَشَزْنَ واجْتَرأنَ. يُقال منه: امْرأةٌ ذائر. قال عبيد بن الأبْرص:[3]

ولقد أتانا[4] عن تميمٍ أنَّهُمْ ذَئِروا لِقَتْلَى عامرٍ وَتَغَضَّبُوا

أي: نَفَروا مِنْ ذلك وأنكروه، وقيل: أنِفُوا.

وقولهم: فلانٌ ذِمْر[5]

أي شُجاع، وقَوْمٌ أذْمار، ورجُلٌ ذِمْرٌ وذِميرٌ أي مُنكَرٌ شدَيد.

والذَّمْرُ: الحضُّ واللَّوم معاً، والقائِدُ يَذْمُرُ أصحابَه إذا لامَهُمْ وأسْمعَهُم ما كَرِهوا لِيَجدّوا في القتال. والتَّذَمُّرُ مِنْ ذلك اشتقاقُهُ. والقَوْمُ يتذامَرُون في الحرب. قال عَنْترة[6]:

لمّا رأيْتُ القومَ أقْبلَ جَمْعُهُمْ يَتَذامَرون كَرَرْتُ غيرَ مُذَمَّمِ

أي: يَحُضُّ وَيَزْجُرُ بعضُهم بعضًا.

والتذمير: معالجةُ المُذَمِّر للناقة وَوَلَدِها، والمُذَمِّر للإبل كالقابلةِ للنّساء، وهو الذي يُدْخِلُ يَدَهُ في حياءِ النَاقَةِ فَيَلْمسُ الولد فيقبضُ على ذِفْرَيَيْه[7] وعُنُقِه، فيعلم أذكَرٌ هو أَوْ أنثى.

(١) الأعراف١٧٩.
(٢) إشارة إلى الحديث: أنّه لما نهى عن ضرب النساء ذَئِرَ النساءُ على أزواجهن(النهاية لابن الأثير٢/ ١٥١).
(٣) في لسان العرب (ذأر)، ديوانه ص٦ (تحقيق حسين نصّار).
(٤) في لسان العرب (ذأر): لمّا أتاني.
(٥) قابل بالزاهر ٢/ ٣٠٧.
(٦) من معلقته، انظر شرح القصائد لابن الأنباري ٣٥٨، وديوانه عنترة ١٥٣(تحقيق عبد المنعم شلبي).
(٧) في الأصل: ذِفْرَيْه.

ويُقالُ: المُذَمَّرُ هو الكاهِلُ والعُنُق وما حوله إلى الذِفْرى، وهو أصْلُ الأُذُنِ.

والذِّفْرى من القفا [هو الموضع][1] الذي يُعْرَقُ من النعير، وهما ذِفريان من كلّ شيء. ومِنَ العَرَبِ مَنْ يقولُ: هذه ذِفْرًى، فيصرف.

والذِّمارُ ذِمارُ الرَّجُلِ وكل شيءٍ يلزمُهُ حماه والدفْعُ عنه، وإنْ ضيَّعَهُ لَزِمَهُ اللَّوْمُ عليه. وسُمّيَ ذِمارًا لأنَّ الإنسانَ يَذْمُرُ نفْسَهُ أي يُحرِّضُها على القيام به. يقال: ذَمَرْتُ الرجُلَ أذْمُرُهُ ذَمْرًا إذا حَرَّضْتُهُ. قال الفَرَزْدَقُ[2]

فَجَرَّ المُخْرياتِ على كُلَيْبٍ ... جَريرٌ ثُمّ ما مَنَعَ الذِمارا

١٤/٢ / وقال عمرو بن كلثوم[3]

ونُوجَدُ نَحْنُ أمْنَعَهُمْ ذِمارًا ... وأوفاهُمْ إذا عَقَدوا يَمينا

وقولهم: ذَبَلَ الشَّيءُ

هو دِقَّتُهُ بعد أنْ كان ريّانا، من الناسِ والنبات.

ذَبَلَ يَذْبُلُ والذُّبُولُ مَصْدَرُ الذابِلِ.

والذَّبْلُ: جِلْدُ السُّلْحفاةِ البحريّ.

والذُّبالَةُ: ذُبالَةُ الفتيلةِ التي يُسْرَجُ بها. قال امرؤ القيس:[4]

يُضيءُ الفِراشَ وَجْهُها لِضَجيعِها ... كَمِصباحِ زَيْتٍ في قناديل ذُبّالِ

الذُّبّال يُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ. فأراد: في ذُبّالِ قناديل، فَقَلَبَ.

قال:[5]

(١) ما بين المعقوفتين من لسان العرب (ذفر).

(٢) ديوانه ١/ ٥٧٤ (تحقيق إيليا حاوي) مع اختلاف يسير، وفي الزاهر ٢/ ٣٠٧.

(٣) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤٠٨، وجمهرة أشعار العرب ٢٩٠.

(٤) ديوانه ٢٩ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٥) هو رؤية بن العجاج، ديوانه ٦٥ (تحقيق وليم بن الورد).

كأنَّ أنْساعي وكُورُ الغَرْزِ[1]

أي وغَرْزُ الكُورِ.

وذوى العُودُ يذوي: إذا أضرَّ بِه العَطَشُ أو الحرّ، فذَبَلَ وضعف. ولُغَةُ أهْلِ بيشةَ ذأي[2] وقال:[3]

وقامَ بِهِ حتّى ذأى العودُ والتوى ... وساقَ الثريّا في مُلاءته الفَجْرُ

وقولهم: بَيْنَنا ذَحْلٌ

أي: طلبُ مكافأة بجناية[4] أو عَداوةٍ أو دمٍ[5] قال الراعي[6]:

وإذا قُرَيشٌ أوْقَدَتْ نيرانَها ... وثَنَتْ[7] ضَغائِنَ بَيْنَها وذُحولا

ويُروى: أوْقَدَتْ وثَنَتْ[8] ذَكَرَتْ العداوة والدماء التي[9] بينها. والثَّنْيُ[10] يكونُ في ذِكْرِ الخَيْرِ والشَّرِّ، والثَّناءُ يكونُ في الخَيْرِ فقط.

وقولهم: فلانٌ يَذُودُني عن كذا[11]

أيْ يَمْنَعُني. والذائِدُ: المانعُ. قال تعالى: ﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ﴾[12] أي تكُفّان عنها. وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ في الغَنَمِ والإبلِ، وقد يُسْتَعْمَلُ في غَيْرِها، يقال: سَنَذُودُكُمْ عن الجهل.

---

(١) في الديوان: عالَيْتُ أنساعي وُكُورَ الغَرْز.

(٢) في لسان العرب (ذوي): بثينة. وانظر تهذيب اللغة (ذوى). وكذلك كتاب العين (ذوي).

(٣) صدر البيت في كتاب العين (ذوي) بلا عزو. والبيت لذي الرّمة، ديوانه ٥٦١ (تحقيق أبي صالح).

(٤) ن: بخيانة.

(٥) ن: عداوة أدم.

(٦) ديوانه ٢٣٥ (تحقيق فاييرت).

(٧) في (ن) والأصل: ونثت.

(٨) في الأصل و(ن): ونثت.

(٩) في الأصل: الذي.

(١٠) في الأصل: الذي.

(١١) في الأصل و(ن): والنَّثْيُ.

(١٢) القصص: ٢٣.

قال زُهَيْر:[1]

وَمَنْ لا يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسلاحِهِ ... يُهَدَّمْ ومَنْ لا يَظْلِمِ الناسَ يُظْلَمِ

قال الأصمعي: أي مَنْ مَلأ حَوْضَهُ ولم يَذُدْ عَنْهُ غَشِيَ واسْتُضْعِفَ.

وقال أبو عبيدة: الذَّوْدُ: الحَبْس، يذودان: يَحْبِسان الغنم.

وقال يعقوب[2]: يذودُ: يَدْفَعُ، وذادَ الإبلَ يَذُودُها ذَوْدًا وذِيادًا عن الحَوْضِ إذا نحّاها عنه.

وقد اذَدْتُ الرجُلَ: إذا أعَنْتُه على ذِيادِ إبلِهِ. قال الراجز:[3]

ناديتُ في الحيّ ألا مُذيدا ... فأقبلَتْ فِتيانُهم تَخْويدا

ومَنْ لا يَظْلِمِ الناسَ يُظْلم[4]: أي مَنْ كفّ عَنْهُمْ ظلموه ورَكِبُوه.

وقيل: معناه: إنّ الضعيفَ إذا لم يَظْلم الناسَ ظُلِم. قال النجاشيّ[5]:

قُبَيِّلَةٌ لا يَغْدُرون بِذِمّةٍ ... ولا يَظْلِمون النّاسَ حَبّةَ خَرْدلِ

وقولهم: ذَهَبَ من فلانٍ الأطْيبان[6]

وهما الأكْلُ والنكاح. والأطْيبان من الأشياءِ التي جاءت مُثنّاة لا يُفْرَدُ

(١) من معلّقته. شرح القصائد السبع ٢٨٥، ديوانه ٣٥ (تحقيق قباوة)، جمهرة أشعار العرب ١٧٤.
(٢) إصلاح المنطق ليعقوب بن السكّيت ٢٣٣.
(٣) الرجز في شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٢٨٥، وفي إصلاح المنطق ٢٣٣.
(٤) إشارة إلى بيت زهير: وَمَنْ لم يَذُدْ عن حوضه بسلاحه ... يُهَدَّمْ وَمَنْ لا يَظْلِم النّاسَ يُظْلَم (شرح القصائد السبع ٢٨٥).
(٥) هو قيس بن عمرو بن مالك النجاشي الحارثي (الشعر والشعراء ١٨٧ - ١٩٠) والبيت في الشعر والشعراء ١٨٨.
(٦) قابل بالزاهر ١ / ٥٠٤، وإصلاح المنطق ٣٩٦.

واحدهما ومنه قولهم: ما عندنا إلا الأسودان: أي التّمرُ والماء. والمَلَوان: الليلُ والنهار[1]. ومِثْلُه كثيرٌ يأتي آخِرَ الكتابِ إن شاء الله.

٢/ ١٥

/وقولهم: لن تعدم الحسناءُ ذاما[2]

أيْ ذمّاً. قال الفرّاء: الذامُ: الذَّمُّ، ذَأَمْتُ الرجُلَ أذْأَمُه ذَأْمًا وذَمَمْتُه أذُمُّه ذَمًّا، وذِمْتُه أذِيمُه ذَيْمًا.

ورَجُلٌ مَذْمومٌ ومذؤومٌ ومَذِيمٌ. قال تعالى: ﴿ٱخۡرُجۡ مِنۡهَا مَذۡءُومٗا مَّدۡحُورٗاۖ﴾[3]

قال حسّان:[4]

وأقاموا حتّى أُبيروا جميعًا ... في مَقامٍ وكُلُّهُم مَذْؤومُ

وأنْشَدَ أبو عُبَيْدة:[5]

تَبِعْتُكَ إذْ عَيْني عَلَيْها غِشاوةٌ ... فلما انْجلَتْ قَطَّعْتُ نَفْسي أذِيمُها[6]

وأنْشَدَ الفرّاء:[7]

تَعافُ وِصالَ ذاتِ الذَّيْم نَفْسي ... وتُعْجِبُني المُنَعَّمَةُ النُّوارُ

وقال أصْحابُ الأخْبار: أوّلُ مَنْ تكلّمَ بهذا حُبّى[8] ابنه مالك بن عمر العدوانية، وكانَتْ مِنْ أجْمَلِ النساءِ، فَسَمِعَ بجمالِها مالكُ بن غسّان، فخطبها

(١) إصلاح المنطق ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥.
(٢) قابل بالزاهر ٢ / ٣، وانظر: فصل المقال ٤٣، مجمع الأمثال ٢ / ٢١٣.
(٣) الأعراف ١٨.
(٤) ديوانه ٣٧٩ مع اختلاف يسير (تحقيق عبد الرحمن البرقوقي).
(٥) مجاز القرآن ١ / ٣١.
(٦) البيت للحارث بن خالد المخزومي، فصل المقال ٤٥، الكامل ٣ / ١٠٥ مع اختلاف يسير.
(٧) شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٥٨٥، الزاهر ٢ / ٣ بلا عزو. وفيهما المُمَنَّعة.
(٨) في الأصل و(ن): حبا، وما أثبتناه من فصل المقال ٤٤.

إلى أبيها، وحكّمَهُ في مهرها، وسأله تَعْجيلَها، فلما عَزم قالت أُمُّها لتُبَّاعِها: إنّ لنا عِنْدَ المُلامَسةِ رَشْحةٌ فيها هنةٌ، فإذا أرَدْتُم إدخالَها على زَوْجِها فَطَيِّبْنَها بما في أصْدافِها.

فلّما كانَ الوقْتُ أعْجَلَهُنَّ زَوْجُها، فأغْفَلْنَ تَطْييبَها. فلّما أصْبحَ قيل له: كيف رَأَيْتَ طَروقتَكَ البارحةَ؟ فقال: ما رَأَيْتُ كالليلة قطّ، لولا رُوَيحَةٌ أنكرْتُها. فسمِعَتْ كلامه، فقال: لن تَعْدمَ الحَسْناءُ ذاما. فأرْسَلَتْها مَثَلاً[١].

وقولهم: طعامٌ مُذَرَّحٌ

أي مستهُ الذَّراريح، وهو جَمْعُ ذُرَحْرَحَة. ومنهم مَنْ يقول: ذَريحةٌ واحدةٌ، وهو أعظَمُ مِنَ الذُّباب، شيء مُجَزَّعٌ مَنْقوشٌ بِحُمْرَةٍ وسَواد فتصير دواءً لِمَنْ عَضَّهُ الكَلْبُ.

والذُّرُحْرُحُ واحدَةُ الذّراريح، فيه ثماني لغات: ذُرُّوح وذُرُّوحة[٢] وذُرّيح وذُرّاح وذُرُحْرَح وذُرُحْرُح وذُرَّح وذُرَّحْرَح[٣]، لغة بني تميم، حكاه اللّحياني.

الأمثالُ على الذّال

ذَكَّرَني فُوكِ حِمارَي أهْلي[٤]

ذَكَّرتني الطَّعْنَ وكُنْتُ ناسِيا[٥]

ذَليلٌ عاذَ بقَرْمَلَة[٦]، القَرْمَلَةُ من دِقِّ الشَّعْرِ، والقراميل من الشَّعر أو الصُّوفِ[٧] تَصِلُ به المرأةُ شَعْرَها.

(١) انظر هذه القصة في فصل المقال ٤٤.
(٢) في الأصل و(ن): وذُرُّوح، وهي مكرّرة لما قبلها، وما أثبتناه من لسان العرب.(ذرح).
(٣) في الأصل: ورذنوح، في (ن): وذُرْنُوح.
(٤) مجمع الأمثال ١ / ٢٧٥، جمهرة الأمثال ١ / ٤٦٣.
(٥) مجمع الأمثال ١ / ٢٧٩، جمهرة الأمثال ١ / ٤٦٣، فصل المقال ٧٠.
(٦) مجمع الأمثال ١ / ٢٧٩، جمهرة الأمثال ١ / ٤٦٦.
(٧) في (ن): والصّوف.



ذُلٌّ لو أجِدُ ناصِرًا[1]

ذَلَّ مَنْ أنْتَ ناصِرُ

الذِئبُ خاليًا أسَدٌ[2]

ذَهَبَتْ [هَيْفُ][3] لأديانها[4]

ذَهَبَ الناس فاستقّلوا وصِرْنا   في بقايا أراذِلِ النّسْناسِ
في أُناسٍ تَرَاهُمُ النّاس نـاسًا   فـإذا حُصِّلوا فليسـوا بِناسِ

قال لبيد:[5]

ذَهَبَ الذينَ يُعاشُ في أكْنافِهِمْ   وبقيت في خَلَفٍ كجِلْدِ الأجْرَبِ
يتأكَّلُونَ مَذَمّـةً وخيانـةً   ويُعابُ قائِلُهُم وإنْ لم يَشْغَبِ

الذَّوْدُ إلى الذَّوْدِ إبِلٌ[6]

---

(١) مجمع الأمثال ١ / ٢٨٠، جمهرة الأمثال ١ / ٤٦٠.
(٢) مجمع الأمثال ١ / ٢٧٨، جمهرة الأمثال ١ / ٤٥٩.
(٣) ما بين القوسين سقط من الأصل، و(ن) وما أثبتناه من مجمع الأمثال وفصل المقال وجمهرة الأمثال.
(٤) مجمع الأمثال ١ / ٢٧٩، فصل المقال ٣٩٦، جمهرة الأمثال ١ / ٤٦٠.
(٥) مجمع الأمثال ١ / ٢٨٦، لسان العرب (نسس) وفيهما: ذهب الناس وبقي النَّسناس.
(٦) هو أبو نعيم، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢ / ٣٥١-٣٥٢ (ط. المكتبة السلفية)

حرف الراء



حرف الراء

الرَّاءُ ذُلْقِيَّة، وهي أُخْتُ اللّام، وعددها في القرآن اثنا عَشَر ألْفًا ومائتان وستّةٌ وأربعون راءً.

أحَدَ عَشر ألفًا وسبعمائةٍ وثلاثةٌ وستّون.

وفي الحساب ثمانٍ.

رُبَّ

تُفْرِدُ واحدًا من جميع يَقَعُ على واحد يُعْنِي به الجميعُ، كقولك: / رُبَّ خَيرٍ لَقِيْتُهُ. ويقال: رُبَّةَ ما[1] كان كذلك. وربّما تُخَفَّفُ الباءُ. ١٦/٢

وهي خافضةٌ لما بَعْدَها، ولا تَقَعُ إلاّ على منكور[2] وللعَرَبِ في رُبَّ لغات؛ فَقُرَيْشٌ تقول: رُبَّ مُثَقَّلة.

وقَيْس ومَنْ جاوَرَهُم يقولون: ساكِنة مُخَفَّفة، قال:[3]

أزُهَيْرُ إنْ شِبْتُ القذالَ فإنَّهُ ... رُبْ هَيْضَلٍ لجِبٍ لَفَفْتُ[4] بِهَيْضَلِ

فخَفَّفَها كأنّه شبّهها في التمثيل ببَلْ. ويُروى: هيضلٍ مَصْعٍ. والهَيْضَلُ: جماعةٌ مُسَلَّحةٌ أمْرُهُمْ واحد، فإذا جَعَلْتَهُ نَعْتًا قُلْتَ: هَيْضَلَة. واللَّجَبُ: صوتُ العساكر، ومَصْع: أي ذو ضَرْبٍ بالسُّيوفِ، وبنو تميم ومَنْ جاوَرَهُمْ مِنْ أهل نَجْد يقولون أيضًا: رُبَّ رجلٍ.

وبَعْضُ العَرَب مِنْ علياء مُضَر، وهم دَونَ سُفْلى مُضَر في الفصاحة، يقولون: رُبَّتَ رَجُلٍ [و] رُبَّتَما رجلٍ. قال الأعشى:[5]

(١) في كتاب العين (ربّ): ربّتما.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) هو أبو كبير الهُذَلي، ديوان الهذليين ٢ / ٨٩ مع بعض اختلاف، ومعاني الحروف للرمّاني ١٠٧.

(٤) في الأصل: لقنت، وهو تصحيف، وفي (ن): لقيت.

(٥) لم أجد البيت في ديوان الأعشى، وورد في لسان العرب (ربب)، والبيت لضمرة بن ضمرة في لسان العرب (هيه) (موا) (شعا) (ما) ونوادر أبي زيد الأنصاري ٥٥ (ط. اليسوعية) وخزانة الأدب ٩ / ٣٨٤ (تحقيق عبد السلام هارون).

ماويّ [يا](1) رُبَّتما غـــارةٍ   شَعْواءَ كاللّدعةِ بالمنسمِ(2)

كأنّهم شبّهوا رُبَّتما بثَمَّت، لأنّ العرَبَ تقول: لَقِيتُ زَيْدًا ثَمَّة وعَمْرًا. قال الأعشى:(3)

إنّا نُقَاتِلُهُمْ ثَمَّتَ(4) نَقْتُلُهُمْ   عِنْدَ اللقاءِ وهم جاروا وهم جَهلوا

لغةٌ فاشيةٌ في قَيْس بن ثعلبة.

ورُبَّ تخفُض النكرات ولا تقعُ على المعارِف. تقول: رُبَّ رَجُلٍ قام، وربَّ عَبْدٍ اشتَرَيْت، ولا تقل: رُبَّكَ، ولا رُبّي. وفيها لغات: رَبَّ ورُبَّ ورِب ورُبَّتَ ورُبَتَ، خِفٌّ(5). قال:(6)

أَشَيْبانُ ما يُدريكَ أنْ رُبَ ليلةٍ   غَبَقْتُكَ فيها والغَبُوقُ حبيبُ

وتقول: رُبَّ رَجُلٍ ظريفٍ عاقلٍ، فتخفِضُ(7) الرَّجُلَ بُربَّ، والظَّريف والعاقِل نعتان(8) له. وتقول: رُبَّ مِثْلكَ قائمًا، فتنصبُ قائمًا على القَطْع مِنْ مِثْل، لأنَ لفظها لفظُ المَعْرفة، والخفضُ على الإتباع، لأنّ تأويلها تأويل النكرة. قال:(9)

ومِثْلِك مُعْجَبَةٌ بالشَّـبابِ   صاكَ العَبيرُ بأجسادِها

معنى صاكَ: لصِقَ. فنصبَ مُعْجَبَةً على القطع مِنْ مِثْل، ويجوز الخَفْضُ على ما ذكرنا.

---

(1) ما بين المعقوفتين من لسان العرب وفي تهذيب اللغة (ربّ) بلا عزو.
(2) في لسان العرب: بالميسم.
(3) ديوانه ٩٧ (تحقيق محمد محمد حسين) مع اختلاف في اللفظ.
(4) في الديوان حتّى.
(5) خفٌّ: خفيف (لسان العرب: خفف).
(6) شرح القصائد السبع ٣٢ بلا عزو.
(7) في الأصل و(ن): فيحفظ.
(8) في الأصل و(ن) نعتًا.
(9) البيت للأعشى، ديوانه ١٠٥.

وإذا أدْخَلْتَ مع رُبَّ الهاء، ففيها لُغَتان: تشـديدُ الباءِ وتخفيفُها. تقول: رُبَّه[1] رجالٍ ضربت.

ورُبَّـه[2] في التثنيـة: رُبَّهـما رجلـين صالحين ضربـت، ورُبَّهُمْ رجـالاً صالحين ضربت.

ويجوز أن [تأتي][3] الهاء مع الاثنين والجمع فتقول:

رُبَّه رَجُلَيْن صالِحَيْنِ، ورُبَّ رجالاً صالِحِيْن.

ويجوز أن تخفِضَ الرجلَ فتقول: رُبّه رَجُلٍ صالحٍ.

وخفضُه على التكرير، كأنّك قُلْتَ رُبَّه رجُلٍ صالحٍ قد ضربت.

قال:[4]

واهِهْ[5] رأيْتُ وَهَايا صَدْعِ أعْظُمِهِ ... ورُبَّه عَطِبًا أنْقَذْتُ مِنْ عَطَبِ

وتقول: رُبَّ عَبْدٍ وأمَةٍ[6] ودارٍ وَخَيْلٍ قد مَلَكْتُهُمْ ومَلَكْتُهُ، فمن قال ملكتهم، قـال: هم جماعة. ومن قال: ملكته، قال: ذلك شيء مجهول كأني قلت: رُبَّ شيءٍ مَلَكْتُهُ.

أنشد الفرّاء:

فلم أر مكنوزيـن يقري فَرُبَّتا ... ولا وقع ذاك السيف وقع قضيب

---

(١) في الأصل: ربّت.

(٢) في الأصل: ربّة، وما أثبتناه من لسان العرب (ربب).

(٣) إضافة من المحقّق يقتضيها السياق.

(٤) البيت في تهذيب اللغة (ربّ)، ولسان العرب (ريب). وورد في شرح ابن عقيل ٣٥٦ بلا عزو (تحقيق أحمد سليم الحمصي).

(٥) في تهذيب اللغة ولسان العرب: كائِنْ.

(٦) في الأصل: وأمه.

فَوَجَدَ، لأن المكنوزين هما[1] مجهولان.

وتقول: رُبَّ مَنْ قائمٌ سريع الذهاب، فتخفِضُ «مَنْ» بِرُبَّ، وتَرْفَعُ قائمًا بإضمار هو، وتخفضُ سريعًا على النعت لـ«مَنْ»، وإنّما جازَ لِرُبَّ أن تقع على «مَنْ» لأنها تكون نكرةً إذا شِئْتَ، ومعرفةً إذا شِئْتَ.

أنْشَدَ الكسائيُّ والفرّاء:[2]

ألا رُبَّ مَنْ تَغْتَشُّهُ لَكَ ناصح ... ومُؤْتَمَنٌ بالغَيبِ غَيْرِ أمينِ

فخفَضَ «ناصحًا» على النعتِ لـ«مَنْ»، و«ما» بمنزلة «مَنْ» تَقُولُ:

٢ / ١٧ / [رُبَّ ما][3] أكَلْتَهُ طّيبٍ، فيخفض طيبًا نعتًا لـ«ما».

وتقول: رُبَّما رجل ظريف، (فيه وجهان: الخفضُ على أنّ «ما» صلة، كأنّك قُلْتَ)[4]: رُبَّ رَجُل ظريف. والرَّفْعُ على أن تجعل «ما» حرفًا واحدًا، كقوله تعالى: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾[5]، قرئ: رُبَّما يودّ، مُثَقَّل، ورُبَما مُخَفَّف، ورُبّما مجزوم الباء.

وقولهم: لئيمٌ راضع[6]

فيه أربعة أقوال. قال اليماني[7]: الرّاضعُ الذي يَرْضَعُ اللُّؤمَ مِنْ ثَدْي أُمِّه، أي وُلِدَ في اللُّؤمِ ونشأ فيه.

(١) في الأصل: هو.
(٢) البيت لعبد الله بن همام، حماسة البحتري ١٧٥ .ط. دار الكتاب العربي.
(٣) إضافة يقتضيها السياق.
(٤) ما بين القوسين مكرّر في الأصل وفي (ن).
(٥) الحجر ٢.
(٦) قابل بالفاخر ٤٢ – ٤٣.
(٧) في الفاخر: اليمامي.

قال الطّائي: هو الذي يأخُذُ الخُلالَةَ فيأكُلُ بُخْلاً، حِرْصًا على أنْ لا يَفُوتَهُ شيءٌ.

وقال أبو عمرو: وهو الذي يَرْضَعُ الشاةَ والناقةَ قَبْلَ أنْ يحلبها من شِدَّةِ جَشَعِهِ، والجَشَعُ: الشَّرَهُ. قال الشاعر:[1]

إنّي إذا ما القَوْمُ كانوا ثلاثةً ... كريمًا ومُسْتَحْيًا وكَلْبًا مُجَشَّعا

كَفَفْتُ يدي من أن تنالَ أكفَّهُمْ ... إذا نَحْنُ أهْوَيْنا ومَطْعَمُنا معا

وقال قومٌ:[2] الرّاضعُ هو الراعي الذي لا يُمْسكُ معه مَحْلبًا، فإذا جاءه إنسانٌ وسأله أن يسقِيَهُ احتجَّ عليه بأنّه لا مَحْلَبَ معه، وإذا أراد هو الشّرابَ[3] رَضَعَ.

تقول: رَضُعَ يَرْضُعُ الرجُلُ رضاعةٌ فهو رضيعٌ وراضعٌ: لئيم، والجَمْعُ[4] الرَّاضِعُون.

ويُقالُ: نُعِتَ به لأنَّه يَرْضَعُ لَبَنَ ناقتِهِ مِنْ لُؤْمِهِ ولا يحلُبها فَيَسْمَعَ الضَّيْفُ.

ورَضِعَ الصبيُّ يَرْضَعُ رَضاعةً ورِضاعًا.

وقولُهُمْ: فلانٌ ركيك[5]

أي: ضعيفُ العقل. ويُقال: رجُلٌ ركيكٌ ورُكاكة: إذا كان لا يَغارُ على أهْلِهِ ولا يهابُهُ أهْلُه. جاء في الحديث «لَعَنَ النبيُّ ﷺ[6] الرُّكاكة»[7]. والأصلُ في هذا

(١) البيتان في الفاخر ٤٢ - ٤٣ بلا عزو.

(٢) هو أبو سلمة بن عاصم، انظر الفاخر ٤٣.

(٣) في الأصل: السراء، وتصويبها من الفاخر.

(٤) في الأصل و(ن): والخشع، وما أثبتناه من اللسان (رضع).

(٥) قابل بالزاهر ١ / ١٨٣، والفاخر ٢٩٧.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل وورد في (ن).

(٧) النهاية ٢ / ٢٥٩.

من الرِّكِّ وهو المطرُ الضعيف. وفي الحديث «**أصاب المُسْلمين يَوْمَ حُنَيْنٍ رِكٌّ مِنْ مَطَرٍ فنادى مُنادي رَسُولِ الله ﷺ: ألا صَلُّوا في الرّحال**»[١]

والعَرَبُ تقول: اقْطَعْها مِنْ حيثُ رَكَّتْ. وتقول العوامُّ: رَقَّتْ. قال القُطاميّ:[٢]

تراهُمْ يَغْمِزُونَ من اسْتَرَكُّوا ... ويَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصاعا

أي: من اسْتَضْعَفُوا.

الرَّكُّ: إلزامُكَ الشَّيءَ إنسانًا. تقول: رَكَكْتَ[٣] هذا الحَقّ في عُنُقِهِ، وركَكْتُ الأغْلالَ في أعْناقِهِم.

وقولهم: فلانٌ جالسٌ على رَكْوةٍ ورُبْوةٍ

أي مكانٍ مرتفع. وفيه سبعة أوجه: ضمُّ الراء، وهو مَذْهَبُ العامّة. وكسرُها، وهو مذهب ابن عبّاس، وقرأ: بِرِبوةٍ، وبالفتح مَذْهَب عاصم واليحصبي. قال نصيب[٤]

أناة كأنّ الحق منها بركوةٍ ... تأزرها ردفٌ من الرمل مسهل

وأنشد أبو العبّاس:

فيا ربوةَ الرَّبْعَيْنِ حُيِّيتِ رَبْوةً ... على النأي منّا واستهلّ بك الرَّعْدُ

ورباوة، قرأ الأشهب العقيلي[٥] : برباوة[٦] . وقال:

---

(١) النهاية ٢ / ٢٦٠.
(٢) ديوانه ٣٥ (تحقيق السامرائي ومطلوب).
(٣) في الأصل: ركت. وما أثبتناه من لسان العرب (ركك).
(٤) ليس في شعره.
(٥) مختصر في شواذ القراءات لابن خالويه ١٦ (تحقيق برجشتراسر).
(٦) إشارة إلى الآية ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ...﴾ البقرة ٢٦٥ .

وبنيتُ عَرْصَـةَ مَنْزِلٍ برباوةٍ　　　بَيْنَ النخيـلِ إلى بقيعِ الغرقد

ويقالُ: جَلَسَ فلانٌ على رُباوةٍ ورَباوةٍ ورِباءٍ من الأرضِ.

وقيـل في قولـه تعـالى: ﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾[1] قيـل: هـي أرضُ فِلِسطين، وبها مقام[2] الأنبيـاء. وقيـل: دمشـق. وقيل: بيت المقدس. والله أعلم.

ورُبْوة، بلا همز، طائفةٌ من الليل. وسمّي رُبْوة بن العَجّاج لأنّه ولد في نصف الليل. قال ابن الأنباري[3]: «رُبْوة»[4] يُهْمَزُ، ولا يُهْمَز، فمن همزه أخذَهُ مِنْ رَأبْتُ الشيءَ: ضممتُ بَعْضَـهُ إلى بعض. ومَنْ لم يَهْمِز أخذهُ مـن رابَ اللبنُ يروبُ إذا أدْرَكَ. ويجوز أن يكـونَ مأخـوذًا مِـنْ قولهم: الرّجـالُ رَوْبى: إذا استرخَوْا مِنَ الكَسَل والنُّعاس. قال:[5]

فأمّا تميمُ تميمُ بـنُ مُـرٍّ　　　فألفاهُـم القَـوْمُ رَوْبي نِيامـا

/ وربـا المـالُ يربو: أي يـزدادُ، وصاحِبُـهُ مُرْبٍ. وأرْبَـأتُ[6] فلانًا: حارَسْتُهُ وحارَسَني. قال ابن هرمة:[7] ٢/ ١٨

باتت سُلَيْمى فبتُّ أرْمُقُـها　　　كصاحب الحَرْب بات يَرْبؤُها

والرِّبِّيَـه[8] مـا عُمِـلَ في الجاهلية من الرِّبا وغيره. وفي الحديث «تُرْفَعُ عنهم الرِّبِّيَّهُ»[9].

---

(١) المؤمنون ٥٠.

(٢) في كتاب العين (ربو): مقابر.

(٣) الزاهر ٢ / ١١٩ - ١٢٠.

(٤) في الزاهر: رؤبة.

(٥) هو بشر بن أبي خازم، ديوانه ١٩٠ (تحقيق عزّة حسن).

(٦) في لسان العرب (ربأ): ورابأهُمْ: حارَسَهُمْ. وفي تهذيب اللغة: رابأتُ.

(٧) في ديوانه ٤٨ (تحقيق المعيبد): إنّ سليمى والله يكلؤها ضَنَّت بشيءٍ ما كان يرزؤها.

(٨) غير واضحة في الأصل؛ وما أثبتناه من غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٤٣.

(٩) غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٤٣.

ورَبَا الجرحُ والأرضُ وكُلُّ شيءٍ: أي يزداد، يَرْبو رَبْوًا.

وَرَبا فلانٌ: أصابَهُ نَفَسٌ في جَوْفه.

ودابّةٌ بها رَبْوٌ[1].

والرّابيةُ: ما ارْتَفَعَ من الأرض.

وَرَبَا الإنسانُ يربا: أي أشْرَفَ على الشيء

وقولهم: ليس في هذا الأمرِ رَيْب

أي شكّ: قال:

لَيْسَ في الحــقِّ يا أُمَيْمَةُ رَيْبٌ ... إنّما الريْبُ ما يقول الكَذوبُ

وقال الهذلي:[2]

وقالوا: تركْنا الحيَّ قد حَضَرُوا[3] به ... ولا رَيْبَ أنْ قد كان ثمّ لَحيمُ

حَضَروا وحَضِروا بفتح الضّاد وكسرها : وأحاطوا به

ولحيم: أي مقتول. ويقال: مُسْلَمٌ لَحْمُهُ، ولَحَمَهُ القوم إذا أسْلَمُوه.

يقال: رابني الأمْرُ وأرابني إذا شككْتُ فيه. وقال الهذلي:[4]

لقد رابني من جَعْفَرٍ أنّ جعفرًا ... بخيلٌ على قَرْضٍ ويبكي على جُمْلِ

قال الخليل[5]: أرابني لغةٌ رديئةٌ. والرَّيْبُ والرِّيبَةُ: التُّهمة.

---

(١) في الأصل: ربْوًا.

(٢) هو ساعدة بن جؤيّة الهذلي، ديوان الهذليين ١ / ٢٣٢ مع اختلاف يسير.

(٣) في ديوان الهذليين: حصروا.

(٤) البيت في الكامل للمبرّد ٢ / ٨٧١ منسوب لأعرابيّ، وفيه بعض اختلاف، وورد في ديوان جميل ص ١٨٢ (تحقيق حسين نصّار).

(٥) كتاب العين (ريب).

قال جميل[1]:

بُثَيْنَةُ قالت: يا جميلُ أرَبْتَنا ... فقلت: كِلانا يا بُثَينَ مَريبُ

أي عرّضتنا للتهمة.

والرَّيْبُ: صَرْفُ الدهر وَحَدَثُهُ. قال أبو ذؤيب[2]:

أمِنَ المَنُونِ وَرَيْبِه تتوجَّعُ ... والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعتبٍ من يَجْزَعُ

والرَّيْبُ: ما رَابَكَ مِنْ أمْرٍ تتخوَّفُ عاقِبَتَهُ. قال أبو ذؤيب[3] أيضًا:

فَشَرِبْنَ[4] ثم سَمِعْنَ حِسًّا دُونَهُ ... شَرَفُ الحِجابِ وَرَيْبَ قَرْعٍ يُقْرَعُ

أي قَرْعُ سَهْمٍ بقوسٍ سمعه فرابه.

وأرابَ الأمْرُ: أي صار ذا[5] رَيْب.

والإرْبُ: العُضْوُ. يقال: عُضْوٌ مُؤرَّبٌ أي مُوفَّرٌ.

قال الكميت[6]:

ولا نَتَشَلَتْ عُضْوَيْنِ منها يُحَابِرُ ... وكان لعبد القيس عُضْوٌ مُؤرَّبُ

أي: كان لهم نَصيبٌ وافر.

وقطعت اللحم إرْبًا، الواحِدةُ إرْبٌ. وفي الحديث «أرِبْتَ مِنْ يَدِكَ»[7] أي قَطَعَها الله.

(١) ديوانه ٢٩ (تحقيق حسين نصار).

(٢) المفضليات ٤٢١، ديوان الهذليين ١ / ١.

(٣) المفضليات ٤٢٤، ديوان الهذليين ١ / ٧، كتاب العين (ريب).

(٤) في الأصل و(ن): فشربت، وما أثبتناه من المفضليات.

(٥) في الأصل و(ن): ذو.

(٦) الهاشميات ٣٣(ط. بيروت ودمشق)، غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٥ ويحابر وعبد القيس قبيلتان.

(٧) غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٨٢.

٢ / ١٩ / والإرْبُ: الحاجةُ المُهِمَة. تقول: ما إرْبُكَ إلى هذا الأمْرِ: أي حاجَتُكَ إليه.

والمأرِبُة بالضمّ والكَسْرِ، الحاجة، والجمع المآرب.

والتأْريبُ: التحريش.

وتأرَّبَ عَلَيْنا فلان: أي تَعَسَّر وخالفَ والتوى.

والأريُب: العاقِلُ. والإرْبُ مَصدَرُ الأريـب، وأجوده الإرْبَـةُ، أرُبَ يأرُبُ إرْبةً.

والمؤاربَةُ: مُداهاة الرَّجُلِ ومُخاتَلَتُهُ. وفي الحديث «مؤاربةُ الأريب جهدٌ وعناء لأنّه لا يُخْدَعُ عن عَقْلِه»[١] قال عبيد بنُ الأبْرص:[٢]

أفْلِحْ بما شِئْتَ وَقَدْ يُـدْرَكُ ... بالضَّعْفِ وقد يُخْدَعُ الأريبُ

الأريب: العاقل.

قَدْ رَبَعْتُ الحجَرَ[٣]

أيْ: قَـدْ أشَـلْتُهُ لأعْرِفَ بذلك شِـدَّتي. منه الحديـث «إنّ النبيَّ ﷺ مَـرَّ بِقَوْمٍ يَرْبَعُون حَجَرًا»[٤].

ويقالُ أيْضًا: ارتبعْتُ الحَجَرَ: إذا أشَلْتُهُ.

ومـرَّ ابنُ عبّاس بقومٍ يَتَجـاذَوْنَ حَجَرًا، فقال: «عمّال الله أقوى مِنْ هؤلاء»[٥] التجاذي الإشالة.

---

(١) النهاية لابن الأثير ١ / ٣٦ (تحقيق الطناحي والزاوي).

(٢) ديوانه ١٤ (تحقيق حسين نصّار)، غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ١٨.

(٣) قابل بالفاخر ١٢٣، الزاهر ١ / ٣٤٩.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢١.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢١.

ومرّ ﷺ بقوم يَتَجاذَوْنَ مِهراسًا، فقال: «أتحسبُونَ الشِدَّةَ في حَمْلِ الحِجارة، إنّما الشِدَّةُ أنْ يمتلئَ أحدُكُم غَيْظًا ثم يغلبُه»[(١)].

وقال عليه السلامُ لآخر: «الشديدُ مَنْ غَلَبَ نَفْسَه»[(٢)].

والمِرْبَعَةُ: خَشَبَةٌ مُرَبَّعَةٌ تُحْمَلُ بها الأحمال فتُوضَعُ على ظَهْرِ الدوابّ. قال الراجز[(٣)]:

أيْنَ الشِظاظانِ وأيْنَ المِرْبَعَة
وأيْنَ وَسْقُ الناقةِ الجَلَنْفَعة

الشِظاظان: العودان يُجْعَلان في عُرى الجوالق.

والمِرْباع: كانَتْ العربُ إذا غزَتْ أخَذَ الرئيسُ رُبعَ الغنيمة، وقسم ما بقيَ بينهم.

قال الشاعر:[(٤)]

لكَ المرباعُ مِنْها والصفَّايا ... وحُكْمُكَ والبسيطَةُ[(٥)] والفُضولُ

الصفايا: جمع صَفِيَّة وهو ما اختاره أميرُ الجَيْش لنفسه قبل الأقْسام. والبسيطةُ: ما انْبَسَطَ من مُعْظَمِ القوم أي ما اخْتُلِس. والفُضول: ما فَضَلَ.

ويقال: اربَعْ على ظَلْعِك وعلى نَفْسِك: أي انتظِرْ. قال الأحْوَص:[(٦)]

ما ضَرَّ جيرانَنا إذا انتجَعوا ... لو أنَّهُم قَبْلَ بَيْنِهِم رَبَعُوا

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢١.

(٢) الزاهر ١ / ٣٥٠، غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢١.

(٣) في الزاهر وغريب الحديث: المطبعة، وما أثبتنا ورد في لسان العرب (ربع) وتهذيب اللغة (ربع)، والجلنفعة: المسنّة (لسان العرب: جلفع).

(٤) هو عبد الله بن عَنَمة، شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري ١ / ٥٥٥ وفيه: والنشيطة.

(٥) في التهذيب: والنشيطة، وقد كتبت في الأصل (والنشيطة). وشطب الناسخ النقاط ثم جعلها (والبسيطة).

(٦) البيت في تهذيب اللغة (ربع)، ولسان العرب (ربع، وديوان الأحوص ١٢١ (تحقيق السامرائي).

وقولهم: قد راعني كذا[١]

أيْ قد وَقَعَ في رُوعِيَ الخوف. والرُّوعُ، بالضمّ: النَّفْس، وبالفتح: الخَوْف.

قال ﷺ: «إنَّ رُوح القُدس نفَثَ[٢] في رُوعي أنَّ نفسًا لنْ تموتَ حتى تستكمِلَ رِزقَها، فاتقوا / الله وأجْمِلوا في الطلب»[٣]. وقال عَنْتَرة:[٤] ٢ / ٢٠

ما راعَني إلاّ حُمولةُ أهْلِها ... وَسْطَ الديارِ تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ

ورُوعُ القَلْبِ: ذهنُهُ وخَلَدُه[٥]. تقولُ: وَقَعَ ذلكَ في رُوعي وفي خَلدي[٦].

ويقالُ: رُوعُه ورَواعُه.

الرَّوْعُ: الفزَعُ في الحَرْبِ وغيره. قال عمرو بن كُلثوم:[٧]

وتَحْمِلُنا غداةَ الرَّوْعِ جُرْدٌ ... عُرِفْنَ لنا نَقائِذَ وافْتُلِينا

الأجْرَدُ من الخَيْل: القصيرُ الشّعْرِ الكريمُ. ونقائذ: اسْتُنْقِذَتْ منْ قَوْم آخرين، واحدها نَقِيذَة. وافْتُلِينَ: فُطِمْنَ مِنْ أمهاتهنّ. افْتَلَيْتُ المُهْر عن أُمِّه إذا فَطَمْتُهُ، وقد ربّيْتُهُ وهو فِلْو.

والرَّيْعُ: الرجوعُ إلى الشيء، يقال: راعَ عليه القيءُ إذا رَجَعَ. قال طَرَفة:[٨]

---

(١) قابل بالزاهر ١ / ٤٢٤.

(٢) ن: بعث.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٧٩.

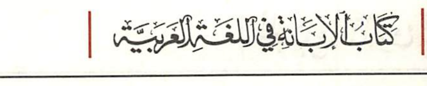
(٤) من معلقته، شرح القصائد السبع ٣٠٤، ديوانه ص ١٤٤ (تحقيق عبد المنعم شلبي).

(٥) في الأصل: وجلده، وما أثبتناه من تهذيب اللغة (راع).

(٦) في الأصل: جلدي، وما أثبتناه من تهذيب اللغة (راع).

(٧) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤١٧، جمهرة أشعار العرب ٢٩٤.

(٨) ديوانه ص ١٤ (ط. مجمع اللغة العربية بدمشق).





تَرِيعُ إلى صَوْتِ المُهيب وتتّقي   بذي خَضَلٍ[1] رَوْعاتِ أكْلَفَ مُلْبِدِ

أيْ: يعطف ويرجعُ. والمُهِيبُ: الدّاعي.

والرَّيْعُ: فَضْلُ كُلِّ شيءٍ على أصْلِه، نَحْوَ البُذُورِ والدّقيقِ وغيرِه.

وكُلُّ ما يَروعُ من جَمالٍ أو كَثْرةٍ فهو رائعٌ. وَفَرسٌ كريمٌ رائعٌ يروعُكَ حُسْنُه. ورجُلٌ رائعٌ وامْرأةٌ رائعة. قال[2] يصف فَرَسًا:

رائعةٌ تَحْمِلُ شيخًا رائعًا[3]   مُجَرَّبًا قد شَهِدَ الوقائعا

والأرْوَعُ من الرّجال: مَنْ له اسْمٌ[4] وخفارةٌ[5]. وفضلٌ وسؤدَد، وهو بَيِّنُ الرَّوَع.

وتقولُ: راعِني سَمْعَكَ وأرْعِني[6] أي استمِعْ.

وأرعى فُلانٌ إلى فلانٍ: أي اسْتَمَعَ إليه.

وكانَ المُسْلِمونَ يقولونَ: يا رَسُولَ الله ﷺ راعنا، أي اسْتَمِعْ مِنّا، فَحَرَّفَتِ اليهودُ فقالتْ راعِنًا يا محمد[7]، ويلحدون إلى الرّعونة يريدون النقيصة والوقيعة فيه، فلّما عوتِبوا قال: نقولُ كقَوْلِ المسْلمين، فنهى الله عن ذلك فقال: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا﴾[8]. وكان الحَسَن يقرأ ﴿وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾[9] بتنوين، ومعناه: لا تقولوا حُمْقًا، من الرّعونة. وتُقرأ بلا تنوين في

(١) في ديوان طرفة ١٤، ولسان العرب (ربع): خُصَل.

(٢) الرجز في كتاب العين (روع) ولسان العرب (ورع) بلا عزو.

(٣) في الأصل: ريعا، وما أثبتناه من كتاب العين ولسان العرب ونسخة (ن).

(٤) في كتاب العَيْن (روع): جِسْمٌ.

(٥) في كتاب العين (روع) وجَهارة.

(٦) ن: وأراعني.

(٧) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا﴾ البقرة ١٠٤. وإلى قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾ النساء ٤٦.

(٨) البقرة ١٠٣.

(٩) النساء ٤٦، وانظر قراءة الحسن في تهذيب اللغة (رعن).

البقرة. قال الزجّاج[1]: قد قِيلَ في (راعنا) بلا تنوين أقوال: قيل: أرْعِنا سَمْعَكَ، وكان المسلمون يقولون للنبيّ ﷺ: أرْعِنا سَمْعَكَ.

وكانت اليهود تتساببُ بينها. بهذه الكلمة، وكانوا يَسُبُّونَ النبيَّ عليه السَّلام في بيوتهم، فلما سمعوا هذه الكلمة اغتنموا أنْ يُظْهروا سَبَّهُ بلَفْظٍ يَسْمَعُهُ ولا يلحقُهم في ظاهِرِه شيءٌ، فأظْهَرَ اللهُ النبيَّ والمُسْلِمينَ على ذلك ونهى عن الكلمة.

وقيلَ هو من المُراعاة والمكافأة، فأُمِروا أن يخاطِبوه بالتعزيز والتوقير، فقيل لهم: لا تقولوا (راعِنا) كلمةٌ كانت تجري مَجْرى الهُزْء والسُخريّا[2]، فنُهوا أن يلفِظوا بها بحضرة النبيّ ﷺ[3].

٢ / ٢١ / وقول اليهود اشتقّوه من (أرْعن)[4]، والأرْعَنُ: الأحْمَقُ.

وقالوا: إنّا لَنَشْتُمُه في وَجْهِه، فلّما نَزَلَتْ هذه الآية قال سعيد[5] لليهود: لئن قالها رَجُلٌ منكم لأضْرِبَنّ عُنُقَهُ. قال أبو صالح: (راعنا) هي بلغة اليهود سبٌّ قبيح، فلّما قال المسلمونَ للنبيّ ﷺ: راعِنا سَمْعَكَ، قال اليهود: هذه أحَبُّ إلَيْنا مِنْ كذا وكذا لأنها سُبّةٌ، وكُنّا نُسِرُّها، فالآنَ نُظْهِرُها إذا قالها المسلمون.

قال أبو عبيدة[6]: هذِهِ من راعَيْتُ.

ويقالُ: أرْعِني سَمْعَكَ وراعِني سَمْعَكَ: أي اسْمَعْ إليّ. وراعنًا، بالتنوين، كأنها سُبَّةٌ، وبالعربيّة. قال الحَسَنُ بنُ إسماعيل: وفي نَهْيِ اللهِ عن قوْلِ (راعنا)، وهي عربيّة، لا مكروه، لأنها شاكَلَتْ بالعِبرانيّة معنى مكروهًا دليلٌ على أنّ لفظَ العرب والعَجَم إذا اتّفقا حُمِلَ ذلك على المراد والمعنى، لا على اللفْظ، وكان الحُكْمُ

(١) معاني القرآن وإعرابه للزجّاج ١ / ١٨٨ - ١٨٩ (تحقيق عبد الجليل شلبي) وانظر أيضًا ٢ / ٥٨ - ٥٩.
(٢) كذا في الأصل ونسخة (ن)، وفي معاني القرآن للزجاج والسخرية وفي ٢ / ٥٨: السخرى.
(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من المحقق.
(٤) كتاب العين (رعن)، لسان العرب (رعن).
(٥) انظر قوله في كتاب العين (رعن)، وفي نسخة (ن): سعد.
(٦) في الأصل: أبو عبيد وفي (ن): أبو عبيدة، والمقصود أبو عبيدة صاحب مجاز القرآن، وورد قوله هذا في مجاز القرآن ١ / ٤٩.

فيها مصروفًا إلى المعنى، م ثلُ إلى[1] ذلك أنّ الزُّور بالعجميّ: القوّة، فإن شهد أعجمي بشهادة باللسانِ الأعجمي وقال بالفارسية: «دادم بزور» أي شهدْتُ على فُلان شهادةً قويّة، لم يُصْرَف ذلك إلى أنْ شَهِدَ بزور، لأنّ الزُّور بالفارسية: القوة، وبالعربية: الباطل. وكذلك كُلُّ لفظةٍ بالعربيةِ شاكلت العبرانية أو الفارسية باللفظِ وفارقَتْها في معنى، فالحكْمُ للمعنى.

وتقول: رَعُنَ الرجُلُ يَرْعُنُ رَعَنًا وهو أرْعَن: أهوج. والمرأةُ رعناء.

والرَّعْنُ من الجبال ليس بطويل وجَمْعُهُ رُعُون، وقيل: هو الطّويل.

وقولُهم: فلانٌ رَبُّ الدّارِ[2]

أي: مالكها. قال[3]:

فإنْ يكُ رَبُّ أذْوادٍ بِحُسْمَى أصابوا مِنْ لقائك ما أصابوا

والرَّبُ ينقسِمُ ثلاثةَ أقسام: الملك، والسيّد المُطاع، قال الله تعالى: ﴿فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا﴾[4] أي سيّده. قال:[5]

وأهْلَكْنَ يومًا رَبَّ كِنْدَةَ وابْنَهُ ورَبَّ مَعَدٍّ بَيْنَ خَبْتٍ وَعَرْعَرِ

أي سيّد كندة.

والرَّبُّ: المُصلِحُ، من قولهم: رَبَّ الرجُلُ الشَّيْءَ يَرُبُّهُ رَبًّا، والشيءُ مَرْبوبٌ: إذا أصْلَحَهُ. قال الفرزدق:[6]

كانوا كسالئةِ الحمقاءِ إذْ حَقَنَتْ سِلاءَها في أديمٍ غَيْرِ مَرْبُوب

(١) سقطت (إلى) من (ن).

(٢) قابل بالزاهر ١ / ٤٦٧.

(٣) البيت في الزاهر بلا عزو.

(٤) يوسف ٤١.

(٥) هو لبيد بن ربيعة، ديوانه ٥٥ (تحقيق د. إحسان عبّاس).

(٦) ديوانه ١ / ٤٥ (تحقيق إيليا حاوي) مع بعض اختلاف في اللفظ.

أي مُصْلَح.

وأَرَبَّت السحابةُ بهذه البلدة: أي أدامَتْ بها المطر.

وَرَبَبْتُ نعمتي عند فلان: إذا زِدْتُ فيها لئلاّ يَعْفُو أثَرُها.

قال:(١)

يَرُبُّ الذي يأتي مِنْ العُرْفِ إنّه ... إذا سُئِلَ المعروفَ زادَ وتَمَّما

وأربَّ بقلبي الهمُّ أي أقامَ به.

وكلُّ مَنْ مَلَكَ شيئًا فهو رَبُّه، ولا تُقالُ بغير الإضافة إلاّ لله الواحِدِ القهّار. وقال الحارِثُ بن حِلّزة(٢) في الربِّ بمعنى السيّد(٣).

وهو الربُّ والشهيدُ على يَوْ ... مِ الحِيارَيْنِ والبَلاءُ بلاءُ

٢ / ٢٢ / يعني بالربّ: المنذر بن ماءِ السماء.

ويقالُ: رَبَّني فلانٌ يَرُبُّني رَبًّا إذا ملكني. قال علقمة بن عَبَدَة(٤):

وأنْتَ امرؤٌ أفْضَتْ إليْكَ أمانتي ... وَقَبْلَكَ رَبَّتْني فضِعْتُ رُبُوبُ

أي ملكتْني قبلكَ ملُوكٌ فضِعْتُ حتى صِرْتُ إليك.

وفي الرب لغتان: تشديدُ الباء وتخفيفها. قال:(٥)

وقد عَلِمَ الأقْوامُ أنْ ليْسَ فوقَهُ ... رَبٌ غَيْرُ مَنْ يُعْطي الحُظوظَ ويرزُقُ(٦)

وجَمْعُهُ أرباب ورُبوب وأرُبٍّ(٧).

---

(١) البيت في اللسان (ربب) وفي التهذيب (ربّ) بلا عزو وورد في الزاهر ١/ ٤٦٧ بلا عزو.

(٢) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤٧٥.

(٣) في (ن): الشهيد.

(٤) هو علقمة الفحل، ديوانه ٤٣ (تحقيق الصقال والخطيب).

(٥) البيت في لسان العرب (ربب) بلا عزو، وفيه: وقد علمَ الأقوالُ... الخ وورد في شرح القصائد السبع ص٤٧٦.

(٦) في شرح القصائد السبع: ويخلق.

(٧) في لسان العرب (ربب): والجمع أربابٌ وربوبٌ.

وقولهم: فلانٌ رِبِّيٌ

أيْ كامِلُ العلم. والرّبانّيـون كذلـك. قال محمـد بن الحنفيّة حين ماتَ ابن عبّاس: اليوْمَ مات ربّانيٌّ هذه الأمّة[١]. وكذلك قال الحَسَـن البَصْريّ حين مات جابر بن زيْد[٢]: اليوم ماتَ ربّانيٌّ هذه الأمة.

ابـن عبـاس[٣]: في قولـه تعـالى: ﴿لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّـٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ﴾[٤] الرّبانّيـون: العلماءُ والفقهاء، والأحبار: من ولدِ هارون عليه السلام كانوا من رؤساءِ اليهود.

قال أبو العبّاس[٥]: إنّما قيل للفقهاء الرّبانيون لأنّهم يَرُبُّونَ العِلْمَ أي يقومونَ به.

والـرِّبيُّ واحـد (الرّبانّيون): وهم الذين صَـبروا مع الأنبياء عليهم السـلام، نُسبوا إلى التألُّه والعبادةِ للربِّ في معرفة الربوبيّة لله تعالى.

والأربابُ: الدنُوُّ مِنْ كلّ شيء. قال ذو الرمّة يصف الشَّوْل[٦]:

فَيُقْبِلْنَ إرْبابًا ويُعْرِضْنَ هَيْبَةً صُدودَ[٧] العذاري واجَهَتْها المجالسُ

وتقول: رَبَبْتُ[٨] الصبيَّ والمُهرَ تُخَفَّفُ وتُثَقَّل، وَرَبَبْتُهُ[٩] وَرَبَّبْتُهُ. حضنته. قال: كنا لنا وهو فلو نربّيه[١٠].

---

(١) تهذيب اللغة (رب)، لسان العرب (ربب)، غريب القرآن للسجستاني ص٢٠٣ (تحقيق أحمد عبد القادر صلاحيّة).

(٢) أحَدُ الأئمة الستة أصحاب عبد الله بن عبّاس، سمع من ابن عبّاس وابن عمر وتوفي سنة ٩٣ (الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ١٧٩ ط. دارصادر، بيروت، ١٩٦٠).

(٣) تنوير المقباس ٦٦

(٤) المائدة ٦٣.

(٥) هو أبو العبّاس أحمد بن يحيى ثعلب، انظر قوله في غريب القرآن للسجستاني ٢٠٣ (تحقيق صلاحية).

(٦) ديوانه ٣٢٢، (تحقيق مكارتني)، كتاب العين (رب). والشَوْلُ من الإبل جمع شائلة وهي التي أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر (لسان العرب: شول).

(٧) في الأصل و(ن): صدور.

(٨) في (ن): ربيت.

(٩) في الأصل و(ن): وربيته.

(١٠) في (ن) نربّيه.



والرَّبيبَةُ: الحاضِنةُ.

والربيبةُ والربيبُ معروفان[1].

والرابُّ: زوجُ الأمّ، والرابّةُ: امرأةُ الأب. قال:[2]

جزا الله الرواب جزاءَ سَـوْءٍ وَألْبَسهُنَّ من بَـرَصٍ قميصا

يُبَغِّضْنَ الغلامَ إلى أبيـــه وكان علـى مودّتـه حريصا

وربيبُ الرجل: وَلَدُ امرأتِهِ، والرجُلُ أيضًا ربيبُ وَلَدِها مِنْ غيره.

وقولهم: قد رطل فلان شَعْرَهُ[3]

أي أرخاه وأرْسَلَهُ، مِـنْ قَوْلِهِـمْ: رَجُلٌ رَطْلٌ، إذا كان مُسْتَـرْخِيًا ليِّـنَ المفاصِـل.

والرَّطْل منَ الرّجال الذي فيه فصاصةٌ.

وفَرَسٌ رَطْلٌ: خفيف، ومَنْ قال رَطَلٌ بالفتح فقد لَحَنَ.

وغلامٌ رَطْلٌ: إذا كان رطبًا لم يصلب بعد. قال[4]:

* دلـوٌ تمطّـى بالغـلام والرَّطْـلِ *

والرِّطْـلُ، مكسـورٌ: ما يُـوزَنُ به. تقول: فيه كـذا وكذا رِطلاً، ويقـال: رَطْلٌ ورِطْلٌ للمِكيال، والكسْرُ أفصح. قال:[5]

لها رِطْلٌ تكيلُ الزيْـتَ فيه وفـلاّح تسـوقُ بـه حِمار

الفلاّح: المُكاري.

---

(١) الربيب: زوج الأمّ لها ولدٌ من غيره، والربيبة: امرأة الرجل إذا كان لها ولد من غيرها. (تهذيب اللغة: رب).

(٢) البيت الأول في لسان العرب (كفف) بلا عزو.

(٣) قابل بالزاهر ١ / ٤٦٨، الفاخر ١٤١، وفي (ن): فلان قد رطل شعره.

(٤) في لسان العرب (رطل): ولا أقيم للغلام الرَّطْلِ، بلا عزو.

(٥) هو ابن أحمر الباهلي، شعره ٧٥ (تحقيق حسين عطوان) مع اختلاف يسير، وورد البيت أيضًا في تهذيب اللغة (رطل). وفي نسخة (ن): قال ابن أحمر.

وقولهم: فلانٌ في عيشٍ رَغْدٍ[1]

أيْ كثير واسع لا يَغِبُّ من مالٍ أو ماءٍ أو عيشٍ أو كلأ، / وقد أرغد: إذا أصاب عَيْشًا واسعًا. ٢ / ٢٣

وفي (رغد) لغات: فَتْحُ الغَيْن، وجَزْمُها وهو أقلُّهما.

قال الله تعالى: ﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾[2]. قال[3]:

تأتيهُم مِنْ وُجوهٍ غَيْرِ واحدةٍ ... مِنْ فَضْلِهِ فَهُمُ فيما اشْتَهَوْا رَغَدُ

آخر:[4]

رأيْتُ غزالاً يرتعي وَسْطَ رَوْضَةٍ[5] ... فَقُلْتُ أُرى ليلى تَلُسُّ بها الزَّهْرا

فيا ظَبْيُ كُلْ رَغْدًا هنيئًا ولا تَخَفْ ... فإنّي لكُمْ جارٌ وإنْ خِفْتُمُ الدهْرا

وتقول: عَيْشٌ رَغْدٌ رغيدٌ[6]: رفيه. وقوم رَغْدٌ ونساء رَغَد.

وقولهم: رَشَقني بكَلِمَةٍ[7]

أي رماني: مأخوذٌ من رَشْقِ السهام. يقالُ: رَشَقْتُ رَشْقًا: إذا رَمَيْتُ.

والرِّشْقُ، بالكسر: هو اسْمُ المذهب الذي يرمون إليه، وقيل: هو اسم السِّهام. قال أبو زُبَيْد[8] يصفُ المنيّة:

كُلَّ يَوْمٍ تَرْميه منها بِرَشْقٍ ... فمُصِيبٌ أوْ صافَ غَيْرَ بعيدِ

---

(١) قابل بالزاهر ١ / ٤٦٩، لسان العرب (رغد).

(٢) البقرة ٣٥.

(٣) البيت في الزاهر ١ / ٤٦٩ بلا عزو، وفي (ن): رغدا.

(٤) هو مجنون ليلى، ديوانه ١١٤ (تحقيق: فرحات) مع بعض اختلاف، وكذلك في الزاهر ١ / ٤٦٩.

(٥) في الأصل: روضة جنّة.

(٦) ن: ورغيد.

(٧) قابل بالزاهر ١ / ٥٠٤، وفي (ن): رماني بكلمة.

(٨) الزاهر ١ / ٥٠٤، شعر أبي زبيد الطائي ٤٢ (تحقيق نوري حمودي القيسي).

صافَ: عَدَل. صاف السَّهْمُ عن الهَدَفِ: إذا عَدَل عنه.

وتقولُ: رَشَقْتُ القوْمَ ببصَري، وأرشَقْتُ فنظَرْتُ: أي طَمَحْتُ ببَصَري. قال ذو الرمّة[١]:

كما رشَقَتْ من تحتِ أرطى صريمةٍ ... إلى نبأةِ الصوتِ الظباءُ الكوانِسُ

والرِّشْقُ والرَّشْقُ لغتان: وهو صَوْتُ القلَم. وفي حديث النبيّ موسى عليه السلام قال: «كأني برِشْقِ القَلَم في مسامعي حتى جرى على الألْوح بكَتْبِه التوارةَ»[٢].

ويُقالُ للغُلامِ المعتدِلِ: رشيق، وللجارية: رشيقة ومُرْشِقٌ ومُرْشِقَةٌ، وقد رَشُقا رَشاقةً.

وقولهم: رُزْتُ ما عِنْدَ فلان[٣]

أي طَلَبْتُه وأرَدْتُه. قال أبو النجم[٤]:

إذْ رازتِ الكُنْسَ إلى قُعورِها ... واتَّقَتِ اللافِحَ مِنْ حَرورِها

يعني طَلَبَتِ البَقَرُ الظِلَّ مِنْ قُعور الكُنُس. والحَرُور: ريحٌ حارّةٌ تهبُّ بالليل. والسَّمُومُ تهبُّ بالليل والنّهار. قال الله تعالى: ﴿وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ﴾[٥].

وقال تعالى ﴿وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ﴾[٦]. وقال[٧]:

مِنْ سَمُوم كأنّها لَفْحُ نارٍ ... سَفَعَتْها ظَهيرةٌ غَرّاء

الظّهيرةُ: حَدُّ انْتصافِ النّهار، هذا قول ابن الأنباري:

---

(١) ديوانه ٣١٦ (تحقيق مكارتني)، والشطر الأول في كتاب العين (رشق).

(٢) النصّ في كتاب العين (رشق).

(٣) قابل بالزاهر ٢ / ١٨، الفاخر ٢٦٩.

(٤) الرجز في الزاهر ٢ / ١٨، الفاخر ٢٦٩، ولسان العرب (روز).

(٥) فاطر ٢١.

(٦) الطور ٢٧، وفي الأصل و(ن): ووقناها، وهو تصحيف.

(٧) البيت في الزاهر ٢ / ١٨ بلا عزو.

قال الخليل[1]: الـرَّوْزُ: التَّجْربةُ، يقال: رُزْهُ ورُزْ ما عِنْـدَ فُلانٍ. والرَّازُ: رأسُ النّباشين[2]، والجَمْعُ الرَّازَةُ، حِرْفَتُهُ الرِّيازَةُ.

وقولهم: رَزَحَ فُلانٌ[3]

أي ضَعُـفَ وذَهَـبَ مـا في يـده، وأصله منـع قَوْلِهـم: رَزَحَتْ إبِـلُ بني فلان وكلابُهُمْ: أيْ ضَعُفَتْ ولَزِقَتْ بالأَرض، فلم يكُنْ لها نُهوض. قال:[4].

لَقَدْ رَزَحَتْ كِلابُ بني زُبَيدٍ ... فـما يُعْطُـونَ سـائِلَهُمْ نقـيرا

ويقـال: أخـذَ من: المَـرْزَح، وهو المطمئنُّ مـن الأرْض. فيقالُ للرّجُـل إذا ضَعُفَ: رَزَحَ، عـلى جهَة المثل، أي لـزم المُطْمئنُّ من الأرْضِ / وضَعُفَ عن الارتفاع إلى ما علا منها. ٢ / ٢٤

وقولهم: أصابَ فُلانًا الرُّعافُ[5]

أي الدمُ السـائِلُ السـابِقُ. يقال: رَعَفَ فُلانٌ أصْحابَهُ: إذا سَبَقَهُمْ في السَّيْر، وقد جاء راعِفًا: أي سابقًا. قال الأعشى[6]:

به تُرْعَفُ الألْفُ إنْ أُرْسِلَـتْ ... غـداةَ الصبّـاحِ إذا النَقْعُ ثارا

أي يسبقُ الألْفَ ويتقدَّمُهُمْ.

ويقالُ: رَعَفَ، بفتحِ العَيْن، يَرْعَفُ ويَرْعُفُ فهو راعِفٌ، ولا تُضَمُّ في الماضي.

قال جميل[7]:

تَضَمَّحْن بالجادِيِّ حتى كأنَّها ... أُنوفُ إذا استعرضتَهُنَّ رواعِفُ

---

(١) كتاب العَيْن (روز).

(٢) في كتاب العيْن: البنّائين.

(٣) قابل بالزاهر ٢ / ٣٠، والفاخر ٢٠٠.

(٤) البيت في الزاهر ٢ / ٣٠ بلا عزو.

(٥) قابل بالزاهر ٢ / ٣٤ وفي الأصل: أصابَ فلانٌ الرُّعاف.

(٦) ديوانه ٨٩ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٧) البيت في كتاب العين (رعف) بلا عزو، وديوان جميل ١٣٠ (تحقيق حسين نصّار).

غيره[1]:

أأبانَ أحْبابٌ عليكَ أعِــزَّةٌ وظلَّ غرابُ البَيْنِ بالبَيْنِ يهتفُ
بكَيْتُ دمًا حتّى لقد قالَ قائلٌ أهذا الفتى مِنْ جفْنِ عيْنَيْهِ يرْعُفُ

وقولهم: رَقَص فلانٌ[2]

معنـاه: الارتِفـاعُ والانخفـاض. ويقـالُ: أرْقَص القَـوْمُ في سَيْرِهم إذا كانوا يرتَفِعـون ويَنْخَفِضُـون. قـرأ ابـنُ الزُّبَير ﴿وَلأَرْقَصُـوا خِلالَكُـمْ﴾[3] والقـراءة ﴿وَلَأَوْضَعُواْ﴾، فمعنى أرْقَصُوا: ارتفعوا وانخفضوا. قال الراعي[4]:

وإذا تَرَقَّصَت المَفَازةُ غادَرَتْ رَبِـذاً تَبَغَّـلَ خَلْفَهـا تَبْغيـلا

تَرَقَّصَـت: ارتفَعَـتْ وانْخَفَضَتْ، وإنّـما يَرْفَعُها ويَخْفِضُها الـسّراب. والرَّبِذُ: الخفيفُ السّريع. والتَّبْغيل[5]: ضربٌ من السّيْر.

وأوْضَعُوا: أسْرَعوا. أوْضَعَ الراكِبُ يُوضِعُ[6] أيضاعًا فهو مُوضِعٌ. قال امرؤ القَيْسِ بنُ حُجْر:[7]

أرانا مُوضِعينَ لوقْتِ غَيْـبٍ ونُسْحَرُ[8] بالطعامِ وبالشّرابِ

وَضَعَـتْ راحلَتـه تَضَعُ: إذا أسْرَعَـت، وربما قالوا: وَضَـعَ الراكبُ يَضَعُ فهو واضعٌ: إذا أسْرَعَ.

---

(١) كتاب الضياء للعوتبي ٥/ ٣٦٣.
(٢) قابل بالزاهر ٢/ ٣٥.
(٣) التوبة ٤٧. وهي في القرآن الكريم ﴿وَلَأَوْضَعُواْ خِلَٰلَكُمْ﴾.
(٤) ديوان الراعي النميري ٢٢٠ (تحقيق فاييرت).
(٥) في الأصل و(ن): التبغل.
(٦) في الأصل: تُوضع.
(٧) ديوانه ٩٧ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم)
(٨) في (ن) ونسخر.

والرَّقصُ والرَّقَـصُ والرَّقصانُ لغاتٌ، ولا يقال: يَرْقُصُ، إلاّ للاّعِبِ والإبِلِ ونحوه، وما سوى ذلك يُقالُ: تَقْفِزُ أو يَنْقُزُ أو يَنْقُر[1]. قال:[2]

بِرَبِّ الراقصاتِ إلى قُرَيْـشٍ ... يثْبِـنَ البيْتَ من خَلَلِ النِقابِ

والسَّرابُ يرقُصُ. وربّما قيل للحمار الوحشيّ إذا لاعَبَ عانتَهُ: يرقص. قال لبيد[3]:

حتّى إذا رَقَص[4] اللوامعُ بالضُّحى ... واجتاب أرديةَ السَّراب إكامُها

ويُرْوى: فَبِتِلْكَ إذْ رَقَصَ.

والنَّبيذُ إذا جاشَ رَقَص. قال حسّان بن ثابت[5]:

بزُجاجةٍ رَقَصَتْ بما في قَعْرِها ... رَقصَ القَلُوصِ براكبٍ مُسْتَعْجِلِ

(١) في كتاب العين (رقص): يَنْقُزُ ويَقْفِزُ. وفي تهذيب اللغة (رقص): يَقْفِزُ ويقفُزُ. وفي لسان العرب (رقص): يقفزُ ويَنْقُزُ.
(٢) هو عمر بن الأيهم التغلبي، الكامل ٢ / ٧٨٧، أمالي القالي ١ / ٤٤، وسمط اللآلئ ١٨٤ مع اختلاف في اللفظ.
(٣) ديوانه ٢١٣ مع اختلاف يسير (تحقيق إحسان عبّاس).
(٤) جاءت كلمة (رقص) فوق كلمة (لمع) في الأصل، فكأنهما روايتان.
(٥) ديوانه ٣١٢ (تحقيق البرقوقي)، وتهذيب اللغة (رقص)، وكتاب العين (رقص)، ولسان العرب(رقص).

وقولهم: زَيْتٌ رِكابِيٌّ[1]

معناه في كلامهم: مَحْمولٌ على الرّكاب، وهي الإبل، واحدتُها راحلة، على غَيْرِ لَفْظها، ولا واحِدَ لها من لَفْظِها، وكذلك الغَنَمُ والنَّعَمُ والشَّاءُ والبَقَرُ والقَوْمُ، لا واحِدَ لهُمْ مِنْ ألفاظِهم. والرّاكب[2]: الرِّكاب. وأصحابُ الإبل يقالُ لهم: رَكْبٌ، إذا كانوا نحو عَشْرة، ورَكْبٌ في الجَمْع، كقولهم: طائِر وطَيْر، وصاحِب وصَحْب، وسافِر وسَفْرٌ[3]. قال أبو صخر[4]:

ألا أيُّها الرَّكْبُ المُخِبُّونَ[5] هل لَكُمْ ... بِساكِنِ أجْراعِ الحمى[6] بَعْدَنا خُبْرُ

فقالوا: قَطَعْنا ذاك لَيْلا ولم يَكُنْ ... به بَعْضُ مَنْ نَهْوى وما شَعَرَ السَّفْرُ[7]

والأَرْكوب أكْثَرُ من الراكِبِ[8]، وجَمْعُهُ: أراكيب، ولا واحِدَ له في لفظه.

والرَّكَبَةُ أقلُّ من الرّكْب، وواحِدُهُمْ راكب مثل كامِل وكَمَلَة، وكافِر وكَفَرَة، وحافِد وحَفَدة، وهم الخُدّام.

٢ / ٢٥ / وكلُّ شيء علا شَيْئًا فقد رَكِبَهُ. ورَكِبَهُ الدَّيْنُ، ونحو ذلك كذلك. ورُكّاب السفينة. وأمّا الرُّكبانُ والرَّكوب فراكبو الدوابّ.

وتقول: ما أحْسَنَ رِكْبَتَهُ، بالكسر، أي ركوبه، وقِعْدَته أي قُعوده. وأمّا الرَّكْبَةُ والجَلْسَةُ، بالفتح، فتعني به مرّة واحدةً.

(١) قابل بالزاهر ٢ / ١٧٥.
(٢) في الزاهر: والرّكب.
(٣) في الأصل: سَفَر.
(٤) البيت في الزاهر ٢ / ١٧٦
(٥) ن: المحثون
(٦) ن: بساكن من حلّ الحمى.
(٧) ن: وقد وقع السّفر.
(٨) في الأصل: الركْب.

والرَّكوبُ: كُلُّ دابّةٍ تُرْكَبُ، منه ﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾[1] والرَّكُوبَةُ: اسْمٌ لجميع ما يُرْكَبُ، كالحَمُولة.

والمَرْكَبُ[2]: الذي يَغْزو على فَرَسِ غَيْرِه.

والرَّكْبُ معروف، والجمعُ الأَرْكابُ، وهو للمرأةِ خاصّة، كالعانَةِ للرّجُل.

والمُرْكَبُ[3] هو المُرَكَّبُ في الشيء مثل الفَصِّ ونَحْوِه، لأنّ المُفْعَلَ كُلِّ يُرَدُّ إلى فَعيل مثل: ثَوْبٌ مُجَدَّدٌ وجَديد، ومُطْلَق وطليق، ومقتول وقتيل.

وقولهم: ما لفلان رُواءٌ ولا شاهِدٌ[4]

أي: ماله مَنْظَرٌ ولا لسانٌ. وكذلك الرِيّ. قال الله تعالى: ﴿أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾[5]، الأثاثُ، والرِيّ: المنظر.

قال:[6]

أَشاقَتْكَ الظعائِنُ يَوْمَ بانُوا ... بِذي الرِيِّ الجميلِ من الأثاث

قال المُخَبَّل:[7]

قالَتْ سُلَيْمى قد أراهُ يَزينُهُ ... ماءُ الشبَّابِ وفاحِمٌ حُلْكُوك[8]

للهِ دَرُّ أبيكِ رُبَّ غَمَيْدَرٍ ... حَسَنُ الرّواءِ وقلبُهُ مَرْكوك[9]

---

(١) يس: ٧٢.

(٢) في لسان العرب: والمُرَكّبُ.

(٣) في لسان العرب: والرّكيبُ.

(٤) قابل بالزاهر ٢ / ١٩٣.

(٥) مريم ٧٤.

(٦) هو محمد بن نُمير الثقفي، الزاهر ٢ / ١٩٣.

(٧) البيتان في الزاهر ٢ / ١٩٣.

(٨) في الأصل: حلوكوك، وما أثبتناه من الزاهر.

(٩) في الأصل: مدكوك، وما أثبتناه من الزاهر.

والغَمَيْدَرُ: الحَسَنُ الناعِمُ الشباب والنَّضْرة. والرَّكاكةُ: نَقْصُ العَقْل.

واُشتقاقُ الحَرْفَيْنِ كِلَيْهما من «رأْيتُ أرى» «ورأَيْتُ أرأى». قال[1]:

أحِنُّ إذا ذكرتُ بلادَ نَجْدٍ … فلا أرْأى إلى نَجْدٍ سبيلا

ويقال: راءى بعمله مُراءاةً ورئاءً. ويُقال: مَنازِلُهم رِئاءٌ، أي يُقابل بَعْضُها بَعْضًا وداري ترى دارَكَ: أي تُقابِلُها.

قال:[2]

أيا أبْرَقَيْ أعْشاشَ لا زالَ مُدْجِنٌ … يجودُكُما والنَخْلُ مِّما يراكُما

رآني ربِّي حينَ تحضر مَنِيَّتي … وفي عيشةِ الدُّنيا كما قد أراكُما

أي: مِّما يقابلكُما.

ويُقال: رأيتُ رأيًا ومرأى، ورأيْتُ رُؤْيةً ورُؤْيا وريّا. ويقالُ في جَمْع الرُّؤْيةِ: رُؤىً بالقَصْرِ. وقرأ بَعْضُ قُرّاءِ الأعْراب ﴿لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾[3].

والرَّئيُّ، بفتح الراء وكسر الهمزة: الذي[4] يعتادُ بَعْضَ الناسِ من الجنّ، يقال له: رَئيٌّ من الجِنّ، وتراءى له تابعُهُ من الجنّ: إذا ظَهَرَ له لِيَراهُ.

والرِئيّ، بكسرِ الراء والهمزة: الثوبُ الفاخِرُ الذي يُنْشَرُ لِيُرى حُسْنُهُ.

وبَعْضُهُم يقول: رَيْتُ بمعنى رَأيْتُ، وعليه قُرِئَ ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ﴾[5]

قال:[6]

---

(١) البيت في الزاهر ٢ / ١٩٣ بلا عزو.

(٢) البيتان في الزاهر ٢ / ١٩٤ بلا عزو.

(٣) يوسف ٤٣.

(٤)) في الأصل: والذي.

(٥) العلق ٩.

(٦) الرجز في كتاب العين (رأي) ولسان العرب (رأي)، والضياء للعوتبي ٣ / ١٠٠، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٢٧٠.

أقْسَمَ باللهِ أبو حَفْصٍ عُمَـرْ ما رابَها مِـنْ نَقَبٍ ولا دَبَرْ
فاغْفِرْ لَـهُ اللَّهُـمَّ إنْ كَـانَ فَجَـرْ

أي: كَذَبَ.

وقولهم: رفادَةُ السَّرْج[1]

من قَوْلِ العرب: رَفَدْتُ الرجُل أرفِدُهُ إذا أعَنْتُه.

وسُمِّيَت الرِفادةُ رِفادة لأنَّها تُمسِكُ السَّرجَ وكأنّها تُعِينُه.

والرِّفْدُ: العَطاءُ والمعونةُ. وهو أيضًا القَدَحُ العَظيمُ

قال الأعشى:[2]

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتُـهُ ذلك اليَوْ مَ وأسْرى مِنْ مَعْشَرٍ أقْتالِ[3]

أراد بالرِّفـد: القَدَح. وسُـمِّيَ القَدَحُ رِفْدًا لما يكـونُ فيه من الشَّرابِ الذي هو عَـوْنٌ ومنفعةٌ. قال الخليل[4]: الرِفْدُ: القَدَحُ / الصغيرُ القصيرُ الجوانب، والمِرْفَدُ عُسٌّ ضَخْمٌ يُحْلَبُ فيه. والرُّفُودُ مَنَ النُّوقِ التي تَمْلأُ مِرْفَدَها. ٢ / ٢٦

وَقَوْلُهم للحدَثِ: رَجيع[5]

لأنه رَجَعَ عن حالتِهِ الأولى. ونُهِيَ عن الاستنجاءِ بِعَظْمٍ أو رجيع[6].

وكلُّ ما رجع فيه مِنْ قَوْلٍ أو عَمَلٍ فهو رجيع. قال الشاعر:[7]

---

(١) قابل بالزاهر ٢ / ٢٠٨.

(٢) ديوانه ٤٩ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٣) في (ن): أقيال.

(٤) كتاب العين (رفد) (بعضُ هذا النصّ موجود في كتاب العين وليس كلّه).

(٥) قابل بالزاهر ٢ / ٢١٢.

(٦) حديث نبوي شريف، انظر: غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٦٥.

(٧) في الزاهر ٢ / ٢١٢ بلا عزو.

ليتَ الشبابَ هو الرّجيعُ على الفتى | والشيبُ كانَ هو البديءُ الأوّلُ

والرَّجيعُ يقع على الرَّوْثِ وحَدَثِ الناسِ كليهما.

والرجيعُ: الرَّوْثُ مِنْ كُلِّ شيء. قال الأعشى:[1]

وَفَـلاةٍ كأنَّما ظَهْـرُ تُـرْسٍ | ليسَ إلاّ الرجيـعَ فيها عَلاقُ

(أي: علق تتعلّقُ به)[2].

والرّجيعُ مِنَ الكلام: المَرْدودُ إلى صاحِبِه.

والرَّجْـعُ في القـرآن[3]. والرَّجْـعُ نبـاتُ الربيـع. وقال المُنخـل الذهلي يصفُ السَّيْفَ:[4]

أبْيَضُ كالرَّجْعِ رَسُـوبٌ إذا | ما ثـاخَ في مُحْتَفلٍ يختلي

ثاخ: رَسَبَ، والمصدرُ الثَّوْخ، شبّهه بماءِ المَطَرِ مِنْ صفائه.

وكذلك الرّكس معناه أنّه رَجَع عن حالتِه الأولى، يُقالُ: رَكَسْتُهُ وأرْكَسْتُهُ إذا أعَدْتُهُ إلى أمْرِه الأوّل. قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ﴾[5] أي أعادهم إلى الكفر، وأرْكَسُوا ورَكَسُوا بمعنى. وفي الحديث «أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بعَظْمٍ في الاسْتِنْجاءِ، أو رَوْث، فَرَدَّهُ وقال: إنَّهُ رِكْسٌ»[6]

وإذا وَقَعَ أحدٌ في أمْرٍ بَعْدَ أن نجا مِنْهُ قيل: ارتَكَسَ فيه.

والرَّكُوسيَّةُ: قَوْمٌ لهم دينٌ بَيْنَ النَّصارى والصابئين.

---

(١) ديوانه ٢٧٤ (تحقيق محمد محمد حسين) وفي الأصل: عُلاقُ، بالضمّ.

(٢) ما بين القوسين سقط من (ن).

(٣) الطارق ١١.

(٤) في لسان العرب (رجع): الهذلي، وورد البيت في ديوان الهذليين ٢ / ١٢ منسوبًا للمتنخل الهذلي.

(٥) النساء ٨٨.

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٦٦، والزاهر ٢ / ٢١٢.

و(أُبْسِلوا) مُخالِفٌ لـ(ارْكَسُوا)، إذْ معناه: ارْتُهِنوا وأسْلموا. قال:[1]

وإبْسالي بَنيَّ بِغَيْرِ جُرْمٍ بَعَوْناهُ ولا بِدَمٍ مُراقِ

إبْسالي: إرهاني. والبَغْوُ: الجُرْم.

وقولهم: سمعتُ الرعد [2]

قال اللغويّون: الرَّعْدُ: صوتُ السَّحاب. قال ابنُ عبّاس: اسم مَلَك. قال عليّ: الرَّعْدُ: صَوْتُ مَلَك يَزْجُرُ السَّحابَ بالتَّسْبيح والثناء على الله تعالى، والبَرْقُ تلفته[3] يمينًا وشمالاً. وأصحابُ الحديثِ وأكثرُ [أهل][4] العِلْم يقولون: الرَّعْدُ مَلَكٌ أو صَوْتُ مَلَكٍ.

وعن شَهْرِ بنِ حَوْشَب قال: الرَّعْدُ صَوْتُ مَلَكٍ يقول: سُبْحانَ رَبِّيَ العظيم.

قال ابنُ عبّاس[5]: الرَّعْدُ مَلَكٌ من الملائكةِ، وهو الذي يَسْمَعُونَ صَوْتَهُ، والبَرْقُ سَوْطٌ مَنَ النُّورِ يَزْجُرُ به السَّحابَ.

وكذلك عن مُجاهِدٍ وعِكْرِمة وعن شَيْخ صَحِبَ النبي ﷺ فَسَمِعَهُ يقول: «إنّ الله يُنْشِئُ السّحابَ فينطقُ أحسَنَ المَنْطِقِ ويَضْحَكُ أحْسَنَ الضّحِكِ»[6] فَذُكِرَ أنّ مَنْطِقَهُ الرَّعْدُ، وضَحِكهُ البَرْقُ، وهذا شاهدٌ لأقوال اللغويين.

قال عليّ: البَرْقُ مَخاريقُ الملائكة.

قال مُجاهد: البَرْقُ مَصْعُ مَلَكٍ.

---

(١) هو عوف بن الأحوص بن جعفر، مجاز القرآن لأبي عبيدة ١ / ١٩٤، وورد في الزاهر ٢ / ٢١٣ بلا عزو. وفي نسخة(ن): ولا بدمٍ مروقِ.

(٢) قابل بالزاهر ٢ / ٣١٥.

(٣) كذا في الأصل و(ن)

(٤) زيادة من المحقق يقتضيها السياق.

(٥) تنوير المقباس ٢٦٣.

(٦) الفائق ٢ / ٣٣٣، والزاهر ٢ / ٣١٧.

المخاريق: ثوبٌ يَضْـرِبُ به الصّبيـانُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. قال عـمرو بن كُلثوم:[1]

كأنَّ سُيوفَنَا فينا وفيهـمْ مَخاريـقٌ بأيْـدي لاعبينـا

والمَصْعُ في اللّغَة: التحريكُ والضَّرْبُ. وقال القُطاميّ:[2]

تراهُمْ يغمزُون مَنْ استَركُّوا ويجتنبُونَ مَنْ صَدَق المِصاعا

٢ / ٢٧ / وتقول: رَعَدَتْ السَّماءُ وبَرَقَتْ، وأرْعَدَتْ وأبْرَقَتْ، بمعنى واحد.

ويُقالُ: رَعَدَ فُلانٌ لفُلانٍ وَبرَقَ له. قال[3]:

وإذا جَعَلْتَ جبالَ فارسَ دُونَكُمْ فابْرُقْ هُنالِكَ مابدالكَ وارعُدِ

وأرْعَدَني فلانٌ: إذا أوْعَدَكَ مِنْ بعيدٍ. قال الكُمَيْت:[4]

أرْعِدْ وأبْرِقْ يـا يزيـدُ فـما وَعَيـدُكَ لي بضـائرْ

والرَّواعِدُ: سَحاباتٌ فيها ارْتجاسُ رَعْدٍ.

وَرَجُلٌ رِعْديدٌ: جَبانٌ، وتَرْعيدٌ يَدَعُ القتالَ من رِعْدَةٍ تأخذه.

وكلُّ شيءٍ يَتَرَجْرَجُ فهو يَتَرَعْدَدُ كما تَتَرَعْدَدُ الألْيَةُ.

وقولهم: أرْغَمَ اللهُ أنْفَهُ[5]

قال الأصْمَعيُّ: الرَّغْمُ: كُلُّ ما أصابَ الأنْفَ ممّا يُؤْذيه وَيُذِلُّه.

(١) من معلقته، شرح القصائد السبع ٣٩٧، وجمهرة أشعار العرب ٢٨٤.

(٢) ديوانه ٣٥، والزاهر ٢ / ٣١٨.

(٣) هـو المتلمّس، شرح المعلقات السبع ٥٢٣ مع بعض اختلاف. والشطر منه في كتاب العين (رعد). والبيت كاملاً في أساس البلاغة للزمخشري ١ / ٣٤٨، وديوان المتلمس ١٤٧ (تحقيق حسن الصيرفي) مع اختلاف يسير في اللفظ.

(٤) شعراه ١ / ٢٢٥ (تحقيق داود سلّوم).

(٥) قابل بالزاهر ١ / ٢٢٩، والفاخر ٧، ٨.

والرَّغْمُ أيضًا: المَساءةُ والغضَبُ. يُقالُ: فَعَلْتُ كذا على رَغْم فُلان: أيْ على غَضَبِهِ ومساءتِه. قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَس[1]

تَبيتُ المُلوكُ على رَغْمِها   وشَيْبانُ إنْ غَضِبَتْ تعتبُ

قال ابن الأعرابيّ: مَعْنى أرْغَمَ اللهُ أنْفَهُ أي عَفَّرهُ بالرَّغام، وهو التراب يَخْتلِطُ بِرَمْل. ومنه الحديثُ عن عائشَةَ رَحِمها الله في المرأةِ تُوضَأُ وعليها خِضابُها قال: «اسْلِتيه وأرْغِميه»[2] أي ألْقِيهِ في الرَّغام، وهو تُرابٌ فيه رمل. قال لبيد[3]

كأنَّ هِجانَها متأبِّضاتٍ   وفي الأقْرانِ أصْورَةُ الرَّغامِ

ويقال: رَغَمَ فُلانٌ إذا لم يَقْدرْ على الانْتصاف، وهو يَرْغَمُ رُغْماً[4]. وفي الحديث «إذا صَلَّى أحدُكُم فَلْيُلْزِمْ جَبْهَتَهُ وأنْفَهُ الأرْضَ حتى يَخْرُجَ مِنْهُ الرَّغْمُ»[5] أي حتّى يَخْضَعَ ويذِلَّ.

ويُقالُ: ما أرْغَمُ مِنْ ذاكَ شَيْئًا: أي ما أكْرَهُ.

ويُقالُ: رَغَمَ أنْفُهُ: إذا خاسَ في التُرابِ.

وأرْغَمْتُ فلانًا: حَمَلْتُهُ على ما لا يَقْدِرُ أن يَمْتَنِعَ منه.

ورَغَّمْتُهُ: قلتُ له: (رَغْماً لَكَ ودَغْماً، وهو راغِمٌ داغِمٌ)[6]

والرَّغامُ، بالفتح: الثَّرى.

والرُّغام، بالفتح والضمِّ: ما يَسيلُ مِنَ الأنفِ مِنْ دمٍ ونَحوِهِ.

---

(١) البيت في الزاهر ١ / ٢٩٩.
(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٣٥٩.
(٣) ديوانه ٢٠٢ (تحقيق إحسان عباس) وفيه: الرُّعام.
(٤) في لسان العرب (رغم) رَغْمًا.
(٥) كتاب العين (رغم): لسان العرب (رغم)، الفائق ٢ / ٦٨.
(٦) ما بين القوسين (ن): رغمًا، وهو أرغم راغم.

والمُراغَمةُ: الهجرانُ، وفُلانٌ يُراغِمُ فُلانًا أيّاما [ثمّ] [١] يرجعُ إليه. وقوله تعالى: ﴿يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [٢] أي: مُتَّسعاً.

وتقول: راغَمْتُ وهاجَرْتُ المذاهب [٣]. قال الجعديّ: [٤]

* عزيــزُ المراغَــمِ والمَهْــرَبِ *

والرُّغامي: زيادَةُ الكبد.

وقولهم: سوقُ الرَّقيق

قـال أبو العباس [٥]: سُـمِّيَ العبيدُ رقيقًـا لأنَّهُمْ يَرِقُّونَ لمالكهـم ويَخْضَعُونَ له ويَذلُّـون. والـرِّقُّ: العُبوديّة. والجَمْـعُ الرَّقيـق، ولا يُوَحَّـدُ منْـهُ علـى بنـاء الاسـم. ويقولـون: رَقَّ فلانٌ: أي صـارَ عَبْدًا. وفي المَثَـل: الدَّيْـنُ رِقّ فانْظُرْ لِمَنْ تِرِقُّ [٦].

والرِقَّةُ: مَصْدَرُ الرَّقيق، عامٌّ، حتّى قالوا: فلانٌ رقيقُ الدّين.

والـرَّقُ: الصحيفـة البيضـاء. قـال الله تعـالى: ﴿فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾ [٧] أي في صُحُف.

وأرَقَّ فُلانٌ: في رِقةِ الحالِ والمال.

---

(١) ما بين المعقوفتين من كتاب العين (رغم).

(٢) النساء ١٠٠.

(٣) في (ن) الذاهب.

(٤) كتاب العين (رغم)، ولسان العرب (رغم) وشعر النابغة الجعدي ٣٣ (ط. ١٩٦٤) وصدر البيت:

كَطَــوْدٍ يُــلاذُ بـأرْكـانـِـهِ

(٥) لسان العرب (رقق).

(٦) في (ن): لم ترق له.

(٧) الطور ٣.

وقولهم: أصابَتْهُم الرَّجْفة[1]

معناه: التَّحْريك، تحريك الأرض. يقالُ رَجَفَ الشيءُ إذا/ تحرك قال الشاعر:[2] ٢ / ٢٨

وتُحنَى[3] العِظامُ الراجفاتُ من البلا ... ولَيْسَ لداءِ الركبَتْينِ طبيبُ

والرَّجْفَةُ في القُرآن: كُلُّ عذاب أخذَ قومًا، فهو رَجْفَةٌ وصَيْحَةٌ وصاعقةٌ. والرَّعْدُ يرْجُفُ رجفًا ورجيفًا، وذلك ترَدُّدُ هَدْهَدتِه في السحاب.

وقولهم: رأيتُ كذا

الرُّوْيَةَ على مَعانٍ: رُؤيَةٌ بعَينٍ، ورُؤْيَةٌ بقَلْب، ورُؤيةُ عِلْم. قال تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ﴾[4] والنبيّ ﷺ لم يَرَ ذلك لأنَّه كانَ قَبْلَ مَوْلِدِه بثلاثٍ وعشرين سنة، وقَبْلَ مَبْعثِه بثلاثٍ وستّين سنة، في تفسير عمرو بن قائد عن ابن عبّاس. قال الضبّي: كان وُرودُ أصْحاب الفيل قَبْلَ مَوْلِده بخَمْس وخمسين ليلة، وُلِدَ ﷺ لعشرٍ خلَوْنَ من ربيع الأوَّل، وكان قُدومُهم لِنصْفِ المُحّرم. قال النّقاش: كانَ قدومُ الفيل لثلاث عَشرة[5] بقِيَتْ من المحرّم، ووُلِدَ عليْه السلام لثمانٍ خَلَوْنَ من ربيع الأوّل بعد قُدوم أصحاب الفيل بخمسين يومًا، وإنّما هو بمعنى ألَمْ تَعْلَم. كقولك: ألَمْ يبلغْك كذا؟ ألَمْ تُخْتَرْ ما فعَل فُلان؟ والعربُ تقول: ألم تر كَيْفَ فعَلَ ربُّك، كيف فَعَل كذا؟ المعنى: ألَمْ تَر إلى فِعْلِ ربّك؟ قال:[6]

أَلَمْ تَرَ أنّ اللهَ أنْزَلَ مُزْنَه ... وعُفْرُ الظِباءِ في الكِناسِ تَقمَّعُ

---

(١) قابل بالزاهر ٢ / ٣٢٠.

(٢) في الزاهر ٢ / ٣٢٠ بلا عزو.

(٣) في (ن): ويحيي.

(٤) الفيل ١.

(٥) في (ن): لثلاث عشرة ليلةً.

(٦) هو أوس بن حجر (إصلاح المنطق ٤٢) مع اختلاف يسير، وديوانه ٥٧ (تحقيق محمد يوسف نجم).

قال امرؤ القيس[١]:

تَنَوَّرْتُها مِنْ أذْرِعاتٍ وأهْلُها   بِيَثْرِبَ أدنى دارها نَظَرًا عالي

تَنَوَّرْتُها: نَظَرْتُ إلى نارها وأنا[٢] بأذرعات، يعني الشام، وأهلُها بيثرِب أدنى دارِها، ولم يَرَ نارًا، ولكنّه من فَرْطِ الشَّوْق يقولُ كأنّني أراها.

قال أبو عبيدة:[٣]

أليس بصيرًا من يَرَى وهو قاعِدٌ   بمكّةَ أهْلَ الشام يختبرونا

وإنّما يراهُمْ بقلبه.

ورؤيةُ اختيار، قولك: أترى أنّ فلانًا يجيء معنا، أي يختارُ ذلك.

والرؤيا مؤنّثة، قال تعالى: ﴿هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰيَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا﴾[٤] ثم قال:[٥]

رأيْتُ رُؤيا ثم عبّرتها   وكنتُ للأحلام عبّارا

والعرب على همزة الرؤيا، فإنْ لم تَرِدِ الهمزة قالوا: الرُّيّا، لأنّ الواو والياء إذا اجْتمعا صارا ياءً شديدةً. وزَعَمَ الكسائي أنّه سَمعَ أعرابيًّا يقول: ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾[٦]. قال: وأنْشَدَ أبو الجّراح:[٧].

لَعِرضٌ من الأعْراضِ يمْشي حَمامُهُ   وَيُضْحي على أفنانه الغِين تهتِفُ
أحبُّ إلى قلبي من الدِّيك ريَّةً   وبابٍ إذا ما مال[٨] للغلْقِ يَصْرِفُ

(١) ديوانه ٣١ (تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم).
(٢) في (ن): وأمّا.
(٣) خزانة الأدب للبغدادي ١ / ٥٩.
(٤) يوسف ١٠٠.
(٥) البيت في الكامل للمبرّد ٢ / ٥٦٣ (تحقيق الدالي) منسوبًا لأعرابيّ.
(٦) يوسف من (ن).
(٧) البيتان في لسان العرب (رأي) (عرض)، ديوان الأدب للفارابي ١ / ١٢٢ (تحقيق أحمد مختار عمر).
(٨) في (ن) وفي الأصل: قال.

أراد[1]: رُؤيَةٌ.

وقولهم: لِفُلانٍ على فُلانٍ رَيم

أيْ: فَضْل. قال المُخَبَّل:[2]

فَأقْعِ كما أقْعَى أبوكَ على اسْتِهِ ... رأى أنّ رَيْما فَوْقَه لا يُعادِلُهْ

والرَّيم: عَظْمٌ يَبْقى بَعْدَ قَسْمِ لَحْمِ الجَزُور.

٢ / ٢٩

/ قال:[3]

وكُنْتُمْ كعَظْمِ الرَّيْمِ لَمْ يَدْرِ جازِرٌ ... على أيِّ بَدْأيْ مَقْسِمِ اللحمِ يُجْعَلُ

ويُرْوى: علي أيِّ أدنى.

والرَّيْمُ: البَراحُ، والفِعْلُ: رامَ يَريمُ[4] رَيْمًا. قال[5]:

أبانا فلا رِمْتَ مَنْ عِنْدِنا ... فإنّا بِخَيْرٍ إذا لم تَرِمْ

أي: لا بَرِحْتَ.

وكلُّ من أحَبَّ شيئًا وألِفَهُ فَقَدْ رِيمَهُ.

والرَّيْمُ: اسمٌ لِما تَرومُ مِنْ كلِّ شيء.

والرَّيْمُ: الدَّرَجَةُ

والرَّيْمُ: القَبْرُ

(١) في (ن) أراد به.

(٢) كتاب العين (ريم)، وسقطت كلمة (المخبل) من (ن)، والبيت في ديوان المخبّل السعدي ٣٠٩ (ضمن شعراء مقلّون تحقيق حاتم الضامن).

(٣) أساس البلاغة ١ / ٣٩٠، وكتاب العين (ريم) وفي لسان العرب (ريم) منسوبًا لشاعر من حضر موت.

(٤) في (ن): يروم.

(٥) هو الأعشى، ديوانه ٧٧ (تحقيق محمد محمد حسين).

والرِّيمُ، بالكسر، الظَّبيُ الأبْيَضُ الخالصُ البياض.

والرَّوْمُ: طَلَبُ الشيء.

والمَرامُ: المَطْلَبُ.

والرِّماءُ: الزيادة، مهموز، أرمى فلانٌ على هذا: أي زاد فيه. قال:[1].

وأسْمَرَ خِطيّاً كأنَّ كُعُوبَـــهُ　　　نَوَى القَسْبِ قد أرْمَى ذِراعًا على العَشْرِ

ويروى: أربى وأردى كُلُّه بمعنى زادَ.

القَسْبُ: تَمْرٌ يابِسٌ. ومَنْ قال بالصادِ[2] فقد أخطأ.

وقولهم: فلانٌ رَدادُ

أي مُجَبَّرٌ، وإليْهُ يُنْسَبُ المُجبِّرون، وكُلُّ مُجَبِّر يقالُ لـه: ردَاد. والرَّدْرَدُ: الشيءُ يقال له رِداد ورَدِيد.

والرِّدِّيدى[3] بمعنى الردّ، وفي الحديث «**لا رِدّيدى في الصَّدقة**»[4]:

أي لا ردَّ فيها.

والرِّدَّةُ مَصْدَرُ الأرْتداد.

ورَدِيَ فُلانٌ أيْ هَلَكَ فهو رَدٍ. قال دريد[5] بن الصمَّة:[6]

تنادَوْا فقالوا أرْدَتِ الخَيلُ فارسًا　　　فَقُلْـتُ أعَبْدُ اللهِ ذلكُم الرَّدِي

أي: الهالك.

---

(١) هو حاتم الطائي ديوانه ٢٥٣ (تحقيق عادل سليمان جمال)، كتاب العَيْن (رمي)، ولسان العرب(رمي).

(٢) في نسخة الأصل: بالضاد.

(٣) في الأصل و(ن): والريدى.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٦٥، والفائق ١ / ٤٧٥.

(٥) في (ن): ذويب.

(٦) ديوانه ٤٩ (تحقيق محمد خير البقاعي).

والرِّدْءُ: المُعين. قال ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾[1].

(ورَأْدُ الضُّحى: أي ارتِفاعُهُ)[2].

ورُوَيْد: تصغير إرْواد. ومعنى رُوَيْد الإمْهال والتمكُّث، يقالُ: امْشِ[3] مَشْيًا رُوَيْدًا أي لا تَسْتَعْجِلْ[4]. وقال الخليل[5]: رُوَيْد كأنه تصغيرُ رَوْد من غَيْرِ أنْ يُسْتَعْمَلَ الرَّوْدُ فيه، فإذا أردْتَ بـ(رُوَيْد) الوعيد نصبْتَها بلا تنوين وجازَيْتَ بها، قال[6]:

رُوَيْدَ تصاهَلْ بالعِراقِ جيادَنا   كأنَّكَ بالضّحاكِ قد قام نادِبُه

وإذا أردتَ بـ(رُوَيْد) المُهْلَةَ والإرْواد في المَشي والأمْر فانْصب ونَوّنْ. تقول: امْشِ[7] رُوَيدًا يا فتى[8]، وإذا عَمِلَ عَمَلاً قلتَ: رُوَيْدًا رُوَيْدًا يا فتى[9]، أي: أرْوِدْ.

ويقولون: أرْوِدْ، بمعنى: (رُوَيْدًا) المنصوبة.

وراوَدْتُ فُلانًا عَنْ كذا: أي أردْتُهُ على أنْ يَفْعَلَهُ. والإرادة أصْلُها الواو.

والرَّيْدَةُ تُسْتَعْمَلُ في مَصْدَرِ الإرادة والارْتِياد والرَّوْد.

وقولهم: فلانٌ يَرْجُو فلانًا

أي يطمع فيه. والرّجاء، بالمدّ، نقيضُ اليأْس، والفعل منه رجا يرجو، ورجّى يُرَجّي، وارْتجى يَرْتجي، وتَرَجّى يترجّى تَرَجِّيًا. ومَنْ قال: رجايا، فقد أخطأ.

---

(١) القصص ٣٤.

(٢) ما بين القوسين سقط من (ن).

(٣) في الأصل: أمشى.

(٤) في الأصل: يستعجل.

(٥) كتاب العين (ريد).

(٦) البيت في كتاب العين (ريد) وتهذيب اللغة (ريد) ولسان العرب (رود). بلا عزو.

(٧) في الأصل: أمشى.

(٨) في (ن): ناقتي.

(٩) في (ن): ناقتي.

وكذلك مَنْ قال: رجاه أن يَفْعَلَ كذا فقد أخطأ، إنّما هو رجّى أنْ يَفْعَلَ ذاك.

قال الله تعالى ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ﴾[1] أي يطمعون فيها.

والرجاءُ: الخوف. قال تعالى ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ﴾[2] أي يخاف.

ومنه ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾[3] أي تخافون.

قال أبو ذؤيب[4]:

إذا لَسَعَتْهُ النّحلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَها وخَالَفها في بَيْت نُوبٍ عواملُ[5]

أي لم يَخَفْ لَسْعها (ويُرْوى: وخالقها، يُقالُ للرجل خالَفَ إلى أهل فلان إذا هو خرج من بيته فأتاهم)[6].

وتقول: أرجأتُ الأمْرَ يا رَجُلُ وأرْجَيْتُهُ، بلا همز، إذا أخّرته.

٢ / ٣٠

/وقولهم: فلانٌ يَرْهَبُ فُلانًا

أي يخافُه. رَهِبْتُ الشيءَ رَهْبًا أي خِفْتُهُ.

وأرْهَبْتُ فُلانًا: أي أخَفْتُهُ.

والرَّهْباءُ: اسمٌ مِنَ الرَّهَبِ، يقال: الرَّهْباءُ من الله، والرَّغْباءُ إليه، والنَّعْماءُ منه.

وفي المَثَل: رَهَبُوت خَيْرٌ من رَحَموت[7]. ويقال: رَهَبُوني[8] خَيْرٌ مِنْ رَحَموني يُريد: أنْ تُرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أنْ تُرْحَمَ. ورَغَبُوني للرّغْبَةِ أيضًا. وقال تعالى:

(١) الإسراء، ٥٧.

(٢) الكهف.

(٣) نوح ١٣.

(٤) البيت في كتاب العين (رجو) ولسان العرب (رجا).

(٥) البيت في كتاب العين (رجو) ولسان العرب (رجا).

(٦) ما بين القوسين جاء في الأصل و(ن) بعد عبارة (إذا أخرته).

(٧) انظر المثل في مجمع الأمثال ١ / ٢٨٨.

(٨) في لسان العرب (رهب): رَهَبُوتي.

﴿وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾[1] الجنـاحُ: الإبطُ، والجناحُ: اليدُ. والرَّهَبُ والرهبَةُ والرُّهْبُ: كُمُّ القميص.

وقولهم: فلانٌ يروغُ مِنْ فُلان[2]

أي يَحيدُ عنه. والرَّوَّاغُ: الثعْلَبُ[3]. وفي المَثَل: أروَغُ مِنْ ثَعْلَب[4].

وطريقٌ رائغٌ: مائلٌ.

وراغ فُلانٌ إلى فُلان: إذا مالَ سِرًّا إليه.

تقولُ: فلانٌ يُريدُني[5] عَنْ أمْرٍ وأنا أُريغُه. قال:[6]

يُديرونني عن سالمٍ وأُريغُـــهُ ... وجِلْدَةُ بَيْنَ الأنْفِ والعَيْنِ سالِمُ

يعني مَوْضعَ التقطيب، للبُغْض.

وراغَ عليه يَضْرِبُهُ: أي مالَ. قال الله تعالى: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِٱلْيَمِينِ﴾[7] أي مـالَ عليهم يضربُهم باليمين، والـرواغ منه. وقوله: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ﴾[8] أي مال في خفاء، ولا يكونُ الرَّوْغُ إلاّ في خفاء.

والرُّغاء: رُغاءُ الإبِلِ، ممدودٌ ويُكْتَبُ بالألِف.

والضَّبُعُ ترغو.

---

(١) القصص ٣٢.

(٢) قابل بالزاهر ٢ / ٨٧، وكتاب العين (روغ).

(٣) في الأصل: الثلعب.

(٤) مجمع الأمثال ١ / ٣١٧، وجمهرة الأمثال ١ / ٥٠٠.

(٥) كذا في الأصل، ولعلّها: يديرني

(٦) البيت في لسان العرب (روغ) وكتاب العين (روغ) بلا عزو.

(٧) الصافات ٩٣.

(٨) الصافات ٩١.

والرُّغَى جمع رَغْوَة اللّبن، يكتب بالياء، وفيها ستُّ لغات: رَغْوَةٌ ورِغْورَةٌ ورُغْوَةٌ ورَغَاوَةٌ ورِغَاوَةٌ ورُغَاوَةٌ.

وقولهم: رَغِبَ فُلانٌ إلى فُلانٍ في كذا

أي طَلَبَ إليه. والرَّغْبَةُ: الطَّلَبُ.

وَرَغِبَ فلانٌ في الشيء فهو راغِبٌ، وَرَغِب رَغْبَةً وَرَغْبَى مثل سَكْرى.

وتقولُ: اللهُمَّ إليك الرَّغْباءُ ومِنْكَ النّعْماء.

وإنّه لَوَهُوبٌ لِكلِّ رَغِيبةٍ، أي مَرْغُوبٌ فيها، والجميع: الرغائِبُ. قال أعشى باهلة:[1]

أَخُو رَغائِبَ يُعْطِيها وَيُسْـأَلُها ... يأبى الظُّلامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الزُّفَرُ

النَوْفَلُ: الكثيرُ النوافِل أي الفضائل، والزُّفَرُ: المحتملُ[2] الكثيرُ الحَمالات.

ورَجُلٌ رغيبٌ: أي واسعُ الجَوْفِ أكولٌ، وقد رَغُبَ رُغْبًا وَرَغَابَةً. ووادٍ رَغيبٌ وحَوْضٌ رَغيبٌ أي واسع.

وَرَغِبتَ عن هذا الأمرِ إذا نَزَّهْتَ نَفْسَكَ عنه وارتَفَعْتَ عن طَلَبِه. وفي الحديث «الرُّغْبُ شُؤْم»[3].

وَرَغِبَ فلانٌ عن كذا أي تركه وزهد فيه. قال تعالى: ﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ﴾[4] أي يرفعُ نفسه عنها. وأَصْلُ الرغبةِ رَفْعُ الهِمّةِ عن الشَّيء وإلَيْهِ. تقولُ: رَغِبْتُ في فلانٍ وإلَيْهِ (إذا سمت نفسك)[5] قال:

---

(١) لسان العرب (زفر) وانظر: الكامل للمبرّد ١/ ٨٠ (تحقيق الدّالي)، والأصمعيات ص٩٠ (تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون)، والصبح المنير ٢٦٧ (ط. أدلف هلز هوسن).

(٢) سقطت هذه الكلمة من (ن).

(٣) الفائق/ ٢/ ٧٠.

(٤) البقرة ١٣٠.

(٥) كذا في الأصل.

شرُّ الخلائِقِ مَنْ كانَتْ مـودّتُهُ مَعَ الزمانِ إذا ما خاف أو رَغِبا

وأنْشَدَ الفرّاء لرجل في ابنته[1]:

وأرْغَبُ فيها عَنْ لقيطٍ ورَهْطِهِ ولكنني عَنْ سِنْبِسٍ لستُ راغبا

فيهـا: أي لهـا، أقام صِفَةً مقـامَ صِفَةٍ، أرادَ لقيط بـن زُرارة ورهطه: بنو دارم، وسِنْبِس من طيء.

ثمّ كثُرَ في كلامهم الرغبة في الشيء حتى جعلوا كلّ نبرةٍ/ رغبة. ٢ / ٣١

وقولهم: جاء فلانٌ في الرّعيل

الرعيلُ: القَطيعُ من الخَيْل يكونُ مُتقدِّماً في أوائلها. قال عنترة[2]:

إذاً لا أُبادرُ في المضيق[3] فوارسي ولا[4] أُوَكَّلُ بالرّعيلِ الأوّلِ

وأبـو رِعال الـذي يرجم الحاج قَبْرَه مـن ثقيف، ويقال بالغَـيْن معجمة. قال جرير[5]:

إذا مات الفَرَزْدَقُ فارْجُـمُـوه كَرَجْمِ الناسِ قَبْرَ أبي رِغالِ[6]

واخْتُلِـفَ فيـه، قيـل: كان مُصَدِّقاً وجـاء إلى رَجُل له شـاةٌ ومعهـا بائعٌ[7] لها وصبيّةٌ صغيرة، فأراد أخْذَ الشـاة، فقال له الرجل: خُذِ الجَدْي[8] فإنّ هذه الشـاةَ تُرْضِـعُ هذه الصبيّـة، وإنْ أخذْتَها هَلَكَـتْ وَهَلَكَ الجَدْيُ، فـأبي إلاّ أخْذَها، فلّما

(١) معاني القرآن ٢ / ٧٠، ٢٢٣.

(٢) ديوانه ١٢٠ (تحقيق عبد المنعم شلبي).

(٣) في الأصل: المظيق.

(٤) في لسان العرب (رعل): أو لا.

(٥) ديوانه ٣٤٢ (ط دار صادر ودار بيروت) مع اختلاف يسير في اللفظ.

(٦) في (ن) رعال.

(٧) في (ن) تابع.

(٨) في (ن): خذ هذا الجدي.

أيْقَنَ بذلك رَماهُ بِسَهْمٍ فقَتَلهُ، ثُمَّ قَبرَهُ على الطريق، فرَجَمَ الناسُ قَبْرَهُ في الجاهلية والإسلام[١].

وقيل: كانَ قائدَ الفيل، ودليلَ الحَبَشة إلى البَيْت، كان عِنْدَ أبْرَهَةَ الحَبَشيِّ يَدُلُّه على البيت حتى أنْزَلَهُ بالمُغَمِّس[٢]، فلّما أنْزَلَهُ به مات أبو رِغال[٣] هنالك، فَرَجَمَتِ العَرَبُ قَبْرَهُ، فهو القَبْرُ الذي يَرْجُمُ الناسُ بالمُغَمِّس، وسائسُ الفيل، يُقالُ له أنيس، واسم الفيل محمود، قالت عائشة: لقد رَأيْتُ قائدَ الفيلِ وسائقَهُ بمكّة عَميَّيْنِ مُقْعَدَيْنِ يَسْتَطْعِمان.

وقولهم: رُجِمَ فلانٌ

أي رُميَ بالحجارة. والرَّجْمُ في القرآنِ القَتْلُ في شَأنِ لوط عليه السلام.

والرَّجْمُ: اسمٌ لما يُرْجَمُ به الشيءُ، والجميع الرُّجوم، ومنه ﴿رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ﴾[٤].

والرَّجْمُ: القَذْفُ بالغَيْب والظَّنِّ، ومنه قوله تعالى: ﴿لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾[٥] أي لأقولَنَّ فيكَ ما تكْرَه.

والرَّجْمُ: السَّبُّ.

والرَّجْمُ: التُّهْمَةُ.

والرَّجْمُ: اللَّعْنُ.

والرَّجْمُ: القَذْفُ بالحَجَر.

والرَّجْمُ: القَبْرُ، والجَمْعُ الأرْجَام. قال كعبُ بن زهير[٦]:

---

(١) الخبر في لسان العرب (رغل).

(٢) في (ن): على المغمّس.

(٣) في (ن): أبو رعال.

(٤) الملك ٥.

(٥) مريم ٤٦.

(٦) ديوانه ٦٥ (طـ. دار الكتب).

أنا ابْنُ الذي لم يُخْزِني في حياتِه وَلَمْ أُخْزِه حتّى أُغَيَّبَ في الرَّجَم

والرُّجْمَةُ حجارةٌ مجموعةٌ كأنها قُبُورُ عادٍ، والقُبور: الرِّجام.

وَرَجَّمْتُ والأمْرُ المُرَجَّمْ: المَظْنُون، وقوله تعالى: ﴿رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾[1].

أي ظنًّا غَيْرَ يقين. قال زُهَيْر:[2]

وما الحَرْبُ إلّا ما عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُ وما هو عَنْها بالحديثِ المُرَجَّمِ

أيْ: لم يُرْمَ فيه الظَّنُّ.

وقولهم: خَرَجَتْ رُوح فلان[3]

أيْ نَفْسُهُ، والرُّوحُ: النَّفْسُ التي يحيا بها البَدَنُ. ومنهم مَنْ يقولُ: خَرَجَ رُوحه، فَيُذكّر، والجميع الأرواح.

والـرُّوحُ والرِّيحُ واحد اكْتَنَفَتْهُ مَعانٍ تقارَبَتْ فَبُنِيَ لكلِّ مَعْنَى اسْمٌ من ذلك الأصل، وخُولِفَ بينها[4] في حركة البناء.

والـرُّوحُ: جبْريـل عَلَيْهِ السَّلَامُ، قـال الله تعـالى: ﴿وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾[5] و﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾[6] يعني جبريل.

وقيل: الرُّوحُ مَلَكٌ عظيمٌ يقومُ وَحْدَهُ صَفًّا والملائكة صَفًّا.

وقال: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾[7].

---

(١) الكهف ٢٢.

(٢) من معلقته، شرح المعلقات السبع ٢٦٧، جمهرة أشعار العرب ١٦٥، ديوانه ٢٦ (تحقيق قباوة).

(٣) قابل بتأويل مُشْكِلِ القرآن لابن قتيبة ٣٧٠ - ٣٧٢.

(٤) في الأصل و(ن): بينهما.

(٥) البقرة ٢٥٣.

(٦) الشعراء ١٩٣.

(٧) الإسراء ٨٥.

٢ / ٣٢ والرُّوحُ: النَّفْخُ، سُمِّيَ رُوحًا لأنه يَخْرُجُ من الرُّوح، قال ذو الرّمة يَذْكُرُ نارًا قدحها:[١]

وقُلْتُ له ارْفَعْها إلَيْكَ وأحْيِها بِرُوحِكَ واقْتَتْهُ لها قِيتَةً قَدْرا

أي: أحْيِها بنفخك.

والمسيحُ رُوحُ الله، لأنها نفخةُ جبريل عليه السلام في دِرْعِ مَرْيَمَ عليها السلام. وَنُسِبَ الرُّوحُ إلى الله لأنه كانَ بأمْرِهِ، ويجوزُ أنْ يكونَ سُمِّي روح الله لأنّه بكلمته كان، قال الله تعالى: ﴿كُن﴾[٢] فكان.

وكلامُ الله رُوحٌ، لأنّه حَياةُ الجاهِلِ وَمَوْتُ الكافِرِ.

وَرَحْمَةُ الله روحٌ، قال تعالى: ﴿وَأَيَّدَهُم[٣] بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾[٤] أي رحمة، وكذلك قال المُفَسِّرون.

ومَنْ قرأ ﴿فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ﴾[٥]، بضمّ الرّاء، قال: برحمة ورزق[٦]. والرَّيْحان: الرزق. قال النَّمرُ بنُ تَوْلب:[٧]

سَلامُ الإلهِ وَرَيْحانُهُ وَرَحْمَتُهُ وَسَماءٌ دِرَرْ

فَجَمَعَ بَيْنَ الرِّزْق والرَّحْمَة كما قال ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾. قال أبو عبيدة[٨]: فَرَوْحٌ وَرَيْحانٌ أي حَياةٌ وبَقاءٌ لا مَوْتَ فيه.

ومَنْ قَرأ ﴿فَرَوْح﴾ أرادَ الرّاحةَ وطِيبَ النّسيم.

---

(١) ديوانه ١٧٦ (تحقيق مكارني)، لسان العرب (روح)، تأويل مشكل القرآن ٣٧١.

(٢) وردت هذه الكلمة في آيات كثيرة منها قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ البقرة ١١٧.

(٣) في الأصل و(ن): وأيده.

(٤) المجادلة ٢٢.

(٥) الواقعة ٨٩.

(٦) في الأصل و(ن): ورزقًا.

(٧)) لسان العرب (روح)، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٣٧٢.

(٨) مجاز القرآن ٢ / ٢٥٣.

وقد يكون الـرّوْحُ الرَّحمة[1]. قال الله تعالى ﴿وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ﴾[2] أيْ مـن رَحْمَةِ الله، سَمّاها رَوْحًا لأنَّ الـرَّوْحَ والرَّاحةَ يكونانِ بها. قال الفرّاء[3]: الريحُ تُذكَّرُ وتُؤنَّث، وأنْشَدَ[4]:

كم مِنْ جرابٍ [عظيم][5] جئْتَ تَحْمِلُهُ ... وَدُهْنَـهٍ ريحُها يَغْطي علـى التَّفلِ

أراد الأرَجَ والنَّشْرَ، فلذلك ذكَّرَه.

ويقال: هي الرّيحُ وهو الرّيحُ، يُذكَّرُ ويؤنَّث.

الرحمة على سبعة أوجه:

الأوّل: الإسلام منه ﴿يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ﴾[6] يعني في الإسلام.

والثاني: الجَنَّة. منه ﴿يَئِسُواْ مِن رَّحْمَتِى﴾[7].

والثالثُ: المَطَرُ. منه ﴿يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾[8] يعني المطر.

والرابعُ: النِعْمَة. منه ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ﴾[9] أي نعمته.

والخامِسُ: النُّبُوَّة. ومنه ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾[10] يعني النُّبُوَّة.

والسادسُ: القُرآنُ. منه ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ﴾[11] يعني القرآن.

---

(١) في الأصل: والرحمة.
(٢) يوسف ٨٧.
(٣) المذكر والمؤنث للأنباري ٢١٤.
(٤) البيت لبعض بني أسد، المذكر والمؤنث للأنباري ٢١٤.
(٥) ما بين المقعوفتين سقط من الأصل ومن (ن).
(٦) الإنسان ٣١.
(٧) العنكبوت ٢٣.
(٨) الأعراف ٥٧.
(٩) النساء ٣١.
(١٠) الزخرف ٣٢.
(١١) النساء ٨٣.

والسابع: الرِّزْقُ. منه ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ﴾[1].

يعني: من رزق. وقوله ﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا﴾[2] يعني: طلب الرزق.

والمَرْحَمَةُ: الرَّحْمَةُ. رَحِمْتُه رَحْمَةً ومَرْحَمَةً.

وتَرَحَّمْتُ عليه: أي قلت رَحِمَهُ اللهُ.

والرَّحِمُ: القَرابَةُ القَريبةُ. قال الأعشى:[3].

أرانا إذا أضمَرَتْكَ البِلا دُ نُجفى ويُقْطَعُ مِنّا الرَّحِمْ

والأرْحام: القرابات. وقال أيضًا[4]:

وصِلاتُ الأرْحامِ قد عَلِمَ اللهُ وفكُّ الأسرى من الأغْلالِ

رَمَزني فُلانٌ يَرْمُزُني[5]

الرَّمْزُ على وجوه: يكونُ باللّسان، وهو الصَّوْتُ الخفيّ. ويكونُ تحريكَ الشَّفتَيْنِ بكلامٍ غَيْرِ مَفْهوم. ويكونُ الإشارة بالحاجب وَغَيرِه بلا كلام، ومِثْلُهُ الهَمْسُ. قال الله تعالى: ﴿أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾[6].

٢ / ٣٣ / قال النحويّون: هو تَحْريكٌ بالرَّأس[7] وقال ابن عبّاس[8]: الرَّمْزُ بالشَّفتَيْنِ والحاجِبَين واليَدَيْن والعَيْنَيْن. وقالَ في موضع آخر[9]: الرَّمْزُ بالشَّفتَيْنِ

(١) فاطر ٢.
(٢) الإسراء ٢٨.
(٣) ديوانه ٧٧ (تحقيق محمد محمد حسين)، مع بعض اختلاف. نفسه ٤٥ مع بعض اختلاف.
(٤) نفسه ٤٥ مع بعض اختلاف.
(٥) في (ن): وقولهم رمزني فلانٌ يرمزني.
(٦) آل عمران ٤١.
(٧) (ن): الرأس.
(٨) تنوير المقباس ٦١
(٩) هذا القول مُكرَّر لما قبله.

والحاجِبَيْنِ واليَدَيْنِ والعَيْنَيْنِ. وقال في موضع آخر: الرّمْزُ الإشارةُ باليد والوحي بالرَّأسِ.

وأنشد:[1]

ما في السَّماءِ من الرَّحمنِ مُرْتَمِزٌ إلاّ إليه وما في الأرْضِ من وزر

والمُرْتَمِزُ الذي يرمز برأسه ويده. وقال ابنُ قتيبة[2]: الرّمْزُ وَحْيٌ وإيماءٌ باللّسانِ أو باليد أو بالحاجب.

رَمَزَ إليّ: أي أشارَ إليَّ بأخْذ يَدِه[3]. ومنه قيل للفاجرةِ رامِزة ورمّازة لأنّها ترمزُ وتُومئ ولا تُعْلِن. قال قتادة: إنَّما كانت عقوبةً عُوقِبَ بها، الآية[4]، بَعْدَ مشافهته الملائكة فيما يُسِرُّ به. ويُقالُ للجارية الهمّازة بِعَيْنِها.

الرأفــة[5]

في اسْمِ اللهِ الرؤوف الرحمن الرحيم.

الرؤوفُ: الشديدُ الرَّحمَة. والرّأفةُ. أرَقُّ من الرَّحْمة.

قــال أبو عبيدة: في قوله تعالى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[6] معنى تقديم وتأخير، والمعنى: لَرَحيمٌ[7] رؤوف، أي الرحيم شديد الرحمة[8].

وفيها أربعُ لغات.

الرؤوف بضمّ الهمزة، بلا واو، وقد قُرِئ بالوَجْهَيْن. قال كعبُ بنُ مالك[9]:

---

(١) ورد البيت في كتاب إيضاح الوقف والإبتداء للأنباري ص٧٩ مع اختلاف يسير.

(٢) تأويل مشكل القرآن ٣٧٣.

(٣) في (ن): يأخذ يده، ولعلّها: بإحدى يديه.

(٤) كذا في الأصل ونسخة (ن).

(٥) قابل بالزاهر ١ / ٩٧.

(٦) البقرة ١٤٣، الحجّ ٦٥.

(٧) (ن): الرحيم.

(٨) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١ / ٥٩.

(٩) ديوانه ٢٣٦ (تحقيق سامي مكي العاني).

نُطيعُ نَبِيَّنـــا وَنُطِيــعُ ربًّا　　　هـو الرَّحْـمن كانَ بِنـا رَؤوفـا

وقال جرير في اللغة الثانية:(١)

ترى للمُسْلمينَ عَلَيْكَ حـقًّا　　　كَفِعْلِ الوالِدِ الرَّؤُفِ الرحيمِ

والثالثةُ: رأْفُ، بتَسْكينِ الهَمْزة. قال:(٢)

فآمِنوا بنَبيٍّ لا أبا لَكُـــمُ　　　ذي خاتم صاغَهُ الرحمنُ مَخْتُومِ

رَأْفٌ رَحيمٌ بأَهْلِ البِرِّ يَرْحَمُهُمْ　　　مُقرَّبٌ عِنْدَ ذي الكُرْسيِّ مَرْحُومِ

وقال الكسائيُّ والفَرَّاءُ(٣): يقالُ: اللهُ رئِفٌ، بكسر الهمزة.

والرَّحْمنُ: الرقيقُ.

والرحيـمُ أرَقُّ مـن الرحمن. وقال أبو عبيدة:(٤) الرحمـن مجازُه عند العرب ذو الرحمة، والرَّحيمُ مجازُهُ(٥) الراحِمُ، قال: وَرُبَّما سَوَّتِ العَرَبُ بَيْنَ فَعْلان وفَعيل، فقالوا: نَدْمان ونَديم، واحتجَّ بقَوْلَ الشاعر [النُّعْمان بن نَضْلة]:(٦)

فإنْ كُنْتَ نَدْماني فبالأكْبَرِ اسْقِني　　　ولا تَسْقِني بالأصْغَرِ المُتَثَلِّمِ

وقولهم: فُلانةُ رَبيبَةُ فُلان(٧)

أي بِنْتُ امْرأتـه منْ غَيْره، قيلَ لها رَبيبة، وهي رَبيبـة لأنَّها يُرَبّيها، وهي فَعيلة بمعنى مَفْعولة، أَصْلُها مَرْبُوبَة، حُوِّلَتْ من مَفْعولة إلى فعيلة، مثل: قتيل وجريح وطبيخ، الأصل: مَقْتُول ومَطْبوخ ومَجْرُوح.

---

(١) ديوانه ٤١٢ (ط.دار صادر ودار بيروت) الزاهر ١ / ٩٧.

(٢) الزاهر ١ / ٩٧، لسان العرب (رأف)، بلا عزو، وفي (ن): طاعة الرحمن محتوم.

(٣) الزاهر ١ / ٩٧.

(٤) مجاز القرآن ١ / ٢١.

(٥) سقطت كلمة (مجازه) من (ن).

(٦) مجاز القرآن ١ / ٢١، وما بين المعقوفتين زيادة من مجاز القرآن.

(٧) قابل بالزاهر ١ / ١٨٥، وفي (ن): فلانةٌ ربيبةٌ لفلانٍ.

ويُقـالُ: ربَّبَ فلانٌ فلانًا، وَربّى فُلانٌ فُلانًا وَربَّتَ فُـلانٌ فُلانًا، وَترَبَّبَ فُلانٌ فُلانًا.

قال:(١)

رَبَّبَـها أهْلُـها وَفَنَّقـها   حُسْـنُ غِـذاءٍ فَخلقُها عَمَمُ

قال آخر:(٢)

ألا لَيْتَ شِعْري هل أبيتَنَّ لَيْلةً   بِحَرَّةِ لَيْلى حَيْثُ رَبَّبَني أهْلي

آخر في المعنى:(٣)

تَرَبَّبَها التَرْعيبُ والمَحْضُ خِلْفَةً   وَمِسْكٌ وكافورٌ ولُبنى(٤) تأكَّلُ

قولهم: هو رِجْسٌ نِجْسٌ(٥)

قال: الرِجسُ: النَّتن، ومنه ﴿فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ﴾ أي نتنًا إلى نَتنِهِمْ.

والنِّجْسُ بمعنى النَّجْس، وإنّما يكسِرُونه إذا جاء بعد/ «الرِجْس»، فإذا أُفْرِدَ قيل: نَجْسٌ، ولم يُقَلْ نِجْسٌ. ٢ / ٣٤

والرِّجْزُ، بالزّاي، هو الرِّجْسُ، بالسّين، بمعنى، والسّينُ والزّايُ أُخْتان في هذا المَوْضع، وفي قولهم: الأسْـدُ والأزْد، وَلَزِقَ ولَسِـقَ به، ويقالُ: الرِّجْزُ، بالزاي، العذابُ. قال الله تعالى: ﴿رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾(٦) أي عذابًا.

---

(١) البيت في الزاهر ١ / ١٨٦ بلا عزو. وَفَنَّقَها: نعَّمها.

(٢) هو ابن ميّادة، ديوانه ١٩٩ (تحقيق حنا حداد)، والزاهر ١ / ١٨٦

(٣) هو النمر بن تولب، شعره ٨٢، (تحقيق نوري القيسي)، شرح القصائد السبع ٢٤٠، بلا عزو، والزاهر ١ / ١٨٦ بلا عزو. (الترعيب: السنام، والمحضُ: اللبن، وخِلفة: مختلفة) وسقطت كلمتا «في المعنى» من (ن).

(٤) في الأصل و(ن) وليتى، وفي (ن) الترغيب وفيها: خلقة.

(٥) قابل بالزاهر ٢ / ٢٠٢.

(٦) البقرة ٥٩.

قال رؤبة:(١)

لَكَمْ رامَنا مِنْ عَديدٍ مُبْزِ
حَتَّى وَقَمْنا كَيْدَهُ بالرِّجْزِ

والرِّجْسُ مِنَ الرجالِ: القَذِرُ، وقد رَجُسَ وهو يَرْجُسُ رَجاسَةً، وَرُبَّما قالوا إنَّهُ كالخِنْزيرِ وَنَحْوِهِ.

ورِجْسُ الشَيْطانِ: وَسْوَسَتُهُ وَهَمْزُهُ ونحو ذلكَ مِنْ أمْرِه.

والرَّجْسُ: الصوتُ الشّديدُ للرَّعْدِ، والهَديرُ للْبَعير.

والرَّجْزُ: مَصْدَرُ يَرْجُزُ وَيَرْتَجِزُ أي يقول الرَّجَزَ، وهو المَشْطُورُ والمَنْهُوكُ، والواحدة أُرْجُوزَةٌ، والجميع الأراجيزُ.

قال الأغلب:(٢)

أرَجَزًا يُريدُ أمْ قَصيدا

والرِّجْزُ: عبادةُ الأوثان، ويقالُ: إثْمُ الشِّرْكِ كُلّه رِجْز، وقرأ بَعْضُهُمْ: ﴿والرِّجْزَ فاهْجُرْ﴾(٣)، وقرئ ﴿وَالرُّجْزَ﴾ والمعنى واحد. وقال بعضهم: أراد به الصَّنَم.

الأمثال على الرّاء

رُبَّ سامعٍ بخَبَري ولم يَسْمَعْ عُذْري(٤).

رُبَّ كلمةٍ تقُولُ لصاحبها دَعْني دَعْني(٥).

(١) ديوانه ٦٤ (تحقيق وليم بن الورد). وفيه: ما رَامنَا مِنْ ذي عَديدٍ مُبْزِ، وفي الزاهر ٢ / ٢٠٣: كم رامنا...الخ.
(٢) الرجز في شرح القصائد السبع ٥١٦.
(٣) المدّثر ٥.
(٤) فصل المقال ٧٢، مجمع الأمثال ١ / ٢٩٩، جمهرة الأمثال ١ / ٤٧٤، وفي (ن): خبري.
(٥) مجمع الأمثال ١ / ٣٠٦.



رُبَّ كلمةٍ سَلَبَتْ نِعمة[1].

رُبَّ ساعٍ لقاعِدٍ[2].

رُبَّ أخٍ لَكَ لم تَلِدْهُ أُمُّك[3].

رُبَّ لائمٍ مليم[4].

رُبَّما كانَ السُّكُوتُ جوابًا[5].

رِزْقُ اللهِ لا كَدُّك[6].

رُوَيْدَ الشِّعْرَ يَغِبَّ[7]

رَمَتْني بدائِها وانْسَلَّت[8]

رُمِيَ فُلانٌ بِحَجَرِه[9]. أي بِقِرْنٍ مِثْله.

رُبَّ أكْلَةٍ تَمْنَعُ أكلات[10].

رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا[11].

رُوَيْدَ الغَزْوِ يَتَمَرَّقُ[12].

---

(١) مجمع الأمثال ١ / ٣٠٥، وسقطت (ربّ) من (ن).

(٢) فصل المقال ٢٨٧، مجمع الأمثال ١ / ٢٩٩، جمهرة الأمثال ١ / ٤٧٩، الفاخر ١٧٥.

(٣) مجمع الأمثال ١ / ٢٩١، ٣٠٢، جمهرة الأمثال ١ / ٤٨١

(٤) مجمع الأمثال ١ / ٢٩٩.

(٥) فصل المقال ٥١، مجمع الأمثال ١ / ٣٠٢.

(٦) مجمع الأمثال ١ / ٣١٤، جمهرة الأمثال ١ / ٤٩٠.

(٧) مجمع الأمثال ١ / ٢٨٨، جمهرة الأمثال ١ / ٤٧٧.

(٨) الفاخر ٦١، فصل المقال ٩٢، مجمع الأمثال ١ / ٢٨٦، جمهرة الأمثال ١ / ٤٧٥.

(٩) مجمع الأمثال ١ / ٢٨٧، جمهرة الأمثال ١ / ٤٨٠.

(١٠) الفاخر ١٧٤، فصل المقال ٣٢٩، مجمع الأمثال ١ / ٢٩٧، جمهرة الأمثال ١ / ٤٩١.

(١١) الفاخر ٢٠٨، ٢٦٥، فصل المقال ٣٣٥، مجمع الأمثال ١ / ٢٩٤، جمهرة الأمثال ١ / ٤٨٢.

(١٢) فصل المقال ٣٣٨، مجمع الأمثال ١ / ٢٨٨، جمهرة الأمثال ١ / ٤٨٣.

رضيتُ من الغنيمةِ بالسلامة[1].

رُمِيَ بِرَسَنِ فُلانٍ على غارِبِهِ[2].

الرُّغْبُ شُؤْمٌ[3].

رُبَّ صَلَفٍ تحتَ الرَّاعِدَةِ[4].

رهْباكَ خَيْرٌ مِنْ رُغْباك[5].

رُبَّ فَرَقٍ خَيْرٌ مِنْ حُبٍّ[6].

رُبَّ رَمْيَةٍ مِنْ غَيْرِ رامٍ[7].

رُوغِي جَعَارِ وانْظُرِي أَيْنَ المَفَرّ[8].

رضا الناس غاية لا تُدْرَك[9].

رَبَضُكَ مِنْكَ وإنْ كانَ سَمارًا[10].

رُبَّما أكَلَ الكَلْبُ رَبَّه إذا لم يَنَلْ شِبْعَهُ[11] شعر:

رُبَّ رجاءٍ فضَ من مخافَــةْ ... وَرُبَّ أمــنٍ سَيَعُــودُ آفة

(١) الزاهر ٢ / ١٠، مجمع الأمثال ١ / ٢٩٥، جمهرة الأمثال ١ / ٤٨٤ (وفيها كلّها: بالإياب).

(٢) مجمع الأمثال ١ / ٣١٤.

(٣) فصل المقال ٤٠٩، مجمع الأمثال / ٣٠٣، جمهرة الأمثال ١ / ٤٨٦.

(٤) فصل المقال ٤٣٠، مجمع الأمثال ١ / ٢٩٤، جمهرة الأمثال ١ / ٤٨٧.

(٥) فصل المقال ٤٢٣، مجمع الأمثال ١ / ٢٩٨، جمهرة الأمثال ١ / ٤٨٧.

(٦) جمهرة الأمثال ١ / ٤٨٧.

(٧) الفاخر ١٤٣، فصل المقال ٤٣، مجمع الأمثال ١ / ٢٩٩، جمهرة الأمثال ١ / ٤٩١.

(٨) مجمع الأمثال ١ / ٢٨٩، جمهرة الأمثال ١ / ٤٨٨.

(٩) مجمع الأمثال ١ / ٣٠١، جمهرة الأمثال ١ / ٤٩٣.

(١٠) مجمع الأمثال ١ / ٢٩٧.

(١١) الفاخر ١٥٨.



رُبَّ صباحٍ لامرئٍ لم يُمْسِهِ حَتْفُ الفتى مُوَكَّلٌ بِنَفْسِهِ

حتى يحلَّ في ضريحِ رَمْسِهِ

يا رُبَّ إحسانٍ يَعُودُ ذَنْبًا وَرُبَّ سِلْمٍ سَيَعُودُ حَرْبا

يا رُبَّ حَمْدٍ سَيَعُودُ ذَمًّا وَرُبَّ حَرْبٍ سَيَعُودُ سِلْما

قال الأعشى[1]:

رُبَّما تجْزَعُ النُّفُوسُ من الأمرِ له فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقالِ

---

(١) ليس في ديوانه، البيت في الفاخر ٢٧٦.

حرف الزّاي



حرف الزّاي

الزّاي أسَلِيَّةٌ[1]، وَزيدَ في كتابَتِها ياءٌ تَفرقَةً بَيْنَها وبَيْنَ الرّاء. وفيها لغتان: الزايُ والزّاءُ. والزّاءُ أقلُّ، / وألفُها ترجعُ إلى الياء، فتكونُ مِنْ تأليفِ واو ويائين. وتصغيرُها زُيَيَّة. وعَدَدُها في القرآن ثلاثةُ آلافٍ وسِتُّمائةٍ وثمانون. غيره: ألفٌ وخَمْسُمائةٍ وسبعون[2]. وهي في الحسابَيْن سَبْع.

٣٥/٢

وقولهم: زاهِدٌ وَمُزْهِدٌ[3]

الزّاهِدُ: القليلُ الرغبةِ في الدُّنيا، والمُزْهِدُ: القليلُ المال.

قال النبيُّ ﷺ: «أفْضَلُ النّاس مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ»[4] أي قليل المال.

يُقالُ: قد أزْهَدَ الرَّجُلُ يُزْهِدُ إزْهادًا إذا قَلَّ مالُهُ. قال الأعشى:[5]

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّها لِلْغِنى ... وَلَنْ يُسْلِمُوها لإزْهادِها

أي لن يَطْلُبوا نِكاحها، ولن يَدَعُوهُ لقِلَّةِ مالها. والسِرُّ: النِّكاحُ، مِنْهُ ﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾[6]. قال امرؤ القيس[7]:

ألا زَعَمَتْ بَسْباسَةُ اليومَ أنّني ... كَبِرْتُ وأنْ لا يُحْسِنَ السِرَّ أمثالي

وقيل السِرُّ: الزّنا. قال:[8]

وَيَحْرُمُ سِرُّ جارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ ... ويأكل جارُهُمْ أُنُفَ القِصاعِ

(١) أي أنها تبدأ مِنْ أَسَلَةِ اللّسان. (لسان العرب: أسل).
(٢) في (ن): وتسعون.
(٣) قابل بالزاهر ١ / ١٠٨.
(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٤٤.
(٥) ديوانه ١١١ (تحقيق محمد محمد حسين).
(٦) البقرة ٢٣٥.
(٧) ديوانه ٢٨ (تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم) وفيه: وأنْ لا يحسن اللّهو أمثالي، والبيتُ حَسَبَ هذه المخطوطة في غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٤٥، والزاهر ١ / ١٠٨، وفي (ن): ألا علمت بسبابة القوم..الخ.
(٨) هو الحطيئة، ديوانه ٢٠٢ (ط.دار صادر).

قال الفَرَّاء:[١] بنو[٢] أسَدَ يقولون: زَهِدْتُ في الرَّجُلِ أزْهَدُ فيه.

والزُّهْدُ والزَّهادَةُ في الدُّنْيا، ولا يُقالُ (زاهدٌ) إلاّ في الدُّنْيا خاصّة.

ومالٌ زهيدٌ: أي قليل.

قال:

وما لِيَ عَيْبٌ في الرِّجالِ عَلِمْتُهُ　　سوى أنَّ مالي يا أُمَيْمَ زَهيدُ

أي قليل. وَرَجُلٌ زَهيدٌ وامْرأةٌ زَهِيدةٌ، وهما القليلُ طَمَعُهُما

وقولهم: فلانٌ زاهِرٌ

[الزُّهُور[٣]] تَلأْلُؤُ السِّراجِ الزاهر، والأزْهَرُ هو القَمَرُ.

والزَّهر: كُلُّ لَوْنٍ أبْيَض كالدُّرَّة. قال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت[٤]:

وهي زَهْراءُ مِثْلُ لُؤْلُؤَةِ الغوّاصِ　　صِيغَتْ من جَوْهَرٍ مَكْنُونِ[٥]

وقولهم: فُلانٌ زَاجِرٌ

أي يَزْجُرُ الطَّيْرَ، وهو أنْ يقول إذا رأى طائرًا أوْ غَيْرَ ذلك من الخلق يبتغي[٦] أن يكون كذا وكذا، فعند ذلك يقال: يزجُرُ الطَّيْر. قال لَبِيد:[٧]

لَعَمْرُكَ ما تَدْري الضّوارِبُ بالحصى　　ولا زاجراتُ الطَّيْرِ ما اللهُ صانعُ

فَسَلْهُنَّ إنْ لاقَيْتَهُنَّ متى الفَتَى　　يُلاقي المنايا أو مَتَى الغَيْثُ واقعُ

---

(١) لم أجده في كتبه.

(٢) في الأصل: بني.

(٣) إضافة من كتاب العين (زهر).

(٤) البيت في الكامل للمبرّد ١ / ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩.

(٥) في الأصل: منكون.

(٦) في نسخة الأصل: سعى.

(٧) ديوانه ١٧٢ (تحقيق إحسان عباس) مع اختلاف يسير.

وَزَجَرْتُ فلانًا عن سُوءٍ فازْتَجَرَ، وهو النهي.

وَزَجَرْتُ البعيرَ حتى مضى: أي حَثَثْتُهُ.

وَزَجَرْتُ الرَّجُلَ فازْتَجرَ وازْدَجَرَ بمعنى.

وقولهم: فُلانٌ زَعيمُ القَوْم

أيْ رَأْسُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ الذي يتكلَّمُ عنهم. قالت لَيلي[1]:

حتّى إذا رَفَعَ اللِّــواءَ رأيْتَـهُ ... تَحْتَ اللّواءِ على الخَميسِ زَعيما

والزَّعامَـةُ: مَصْدَرُ الزَّعيمِ الذي يَسودُ قَوْمَهُ. تقول: زَعُمَ يَزْعُمُ زَعامَـةً: أي صار لهم زَعيمًا.

والزَّعيمُ أيْضًا: الكفيل بالشيء، منه ﴿وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ﴾[2]/ أي كفيل. ٢ / ٣٦

وأهْـلُ العربيّـة يقولون: إذا قيل: ذَكَـرَ فُلانٌ كذا، فإنّما يقـال ذلك لأمْرٍ حَق، فإذا شُكَّ فيه فلم يُدْرَ لَعَلَّهُ كَذِبٌ أو صِدْق، قيل: زَعَمَ فلان، فـ «ذَكَر» أحرى إلى الصّواب. وقوله «زَعَم» مائلٌ إلى الكَذِب، وكذلك تفسيرُ ﴿فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعۡمِهِمۡ﴾[3] أي بقولهم الكذب. والتزعُّمُ: التكَذُّبُ. قال[4]:

يـا أيُّها الزّاعِــمُ ما تَـزَعَّما

أيْ: يا أيُّها الكاذبُ ما تكَذّبا.

والزُّعْمُ تميميّة، والزَّعْمُ حِجازِيّة.

---

(١) هي ليلى الأخيلية، البيت في كتاب العين (زعم)، وديوان ليلى الأخيلية ١١٠ (تحقيق العطيّة) وفي لسان العرب (زعم) بلا عزو.

(٢) يوسف ٧٢.

(٣) الأنعام ١٣٦.

(٤) كتاب العين (زعم)، ولسان العرب (زعم)، تهذيب اللغة (زعم).



وتقول: (زَعَمتْ أنّي لا أُحِبُّها)[١] وفي الشِّعر: زَعَمَتني لا أُحِبُّها، وأمّا في الكلام فأَحْسَنُهُ أنْ يُوقَعَ الزَّعْمُ على «أنّ» دُونَ الاسم. قال الهُذَلي[٢]:

فَإنْ تَزْعُميني كُنْتُ أجْهَلُ فِيكُمُ ... فإنّي شَرَيْتُ الحِلْمَ بَعْدَكِ بالجَهْلِ

وتقولُ: زعمتني فاعلاً[٣] كذا. قال[٤]:

زَعَمَتْني شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ ... إنّما الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَبِيبا

وتقول: زَعِمَ فُلانٌ في غَيْرِ مَزْعَمٍ (أي طمع)[٥] في غَيْرِ مَطْمَعٍ.

وأزْعَمْتُهُ إزْعامًا: أطمَعْتُهُ إطْماعًا. قال عَنْتَرة:[٦]

عُلِّقْتُها عَرَضًا وأقْتُلُ قَوْمَها ... زَعْمًا لَعَمْرُ أبيكَ لَيْسَ بِمَزْعَمِ

أي طَمَعًا لَيْسَ بِمَطْمَعٍ.

وقال الفرّاء[٧]: الزَّعَمُ والزَّعْمُ. والمَزْعَمُ: الطَّمَعُ[٨]. ويُروى: زَعْمًا وزُعْمًا.

وقولهم: زارني فُلانٌ[٩]

أي مالَ إليّ. مأخُوذٌ من الزَّوَر، وهو المَيْلُ.

والقوسُ زَوْراءُ لِمَيْلِها.

قال عمرو بن معدي كرب:[١٠]

أيُوعِدُني إذا ما غِبْتُ عَنْهُ ... وَيَصْرِفُ رُمْحَهُ والزُّرْقُ زُورُ

(١) في الأصل و(ن): زَعَمَتْ لأحبّها، وما أثبتناه من لسان العرب (زعم)، وكتاب العين (زعم).
(٢) أبو ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين ١ / ٣٦.
(٣) في الأصل و(ن): فلاعلا.
(٤) البيت في كتاب العين (زعم) بلا عزو.
(٥) في (ن) فقط.
(٦) ديوانه ١٤٣ (تحقيق شلبي)، شرح القصائد السبع ٣٠٠.
(٧) معاني القرآن ١ / ٣٥٦، وفيه: بِزَعْمِهِمْ، وبزُعْمِهِم، وزِعْمِهِم.
(٨) في الأصل: والطمع.
(٩) قابل بالزاهر ١ / ٢٦١.
(١٠) شرح القصائد السبع ٣٠٢، وليس في ديوان عمرو بن معدي كرب.

أي: مائلة. قال الله تعالى ﴿تَزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ﴾[1] أي تمايل. وفي (تزاوَرُ) أربعة أوجه:

قَرأ أهْلُ الحَرَمَيْن وعامَّةُ أهْلِ البصرة (تزَّاور) بتشديد الزاي.

وقرأ الكوفّيون (تَزاوَرُ) مُخَفَّفَةً.

وقَرَأ أبو رجاء: تَزْوارّ[2].

وَقَرأ قتادَةُ: تَزْوَرُّ[3].

فمن قرأ: تزّاوَرُ، أراد: تزاوَرُ، فأدْغَمَ التاء في الزاي، فصارتا تاءً مُشَدَّدةً.

ومن قَرأ: ترَوَرُ، فاسْتَثْقَلَ الجَمْعَ بَيْنَ تائَيْنِ، فحذف إحداهما[4].

ومَنْ قَرأ: تَزْوارُّ[5]، أخذه مِنْ ازْوارّ يَزْوارُّ[6].

ومَنْ قَرأ: تَزْوَرُّ، أخَذَهُ من ازْوَرّ يَزْوَرُّ، مثل: أحْمَرَّ يَحْمَرُّ. قال عنترة[7]:

فازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ القنا بلبانِــهِ وَشَكا إليَّ بِعَبْـرَة وَتَحَمْحُـمِ

وأنْشَدَ أبو العبّاس[8]:

ما لِلْكَواعِبِ يا عَيْساءُ قد جَعَلَتْ تَزْوَرُّ عَنّي وَتُطْوى دُوني الحُجَرُ

ومن جَعَلَهُ: تَزْوارُّ، جعله بمنزلةِ تَحْمارُّ وتَصْفارُّ.

---

(١) الكهف ١٧.

(٢) في الأصل و(ن): تزاور، وما أثبتناه من الزاهر ١ / ٢٦٢.

(٣) انظر تفصيل هذه القراءات في شرح القصائد السبع ٣٦١.

(٤) في الأصل: أحدهما.

(٥) في الأصل و(ن): تزاور، وما أثبتناه من الزاهر ١ / ٢٦٢.

(٦) في الأصل و(ن): يَزْورّ، وما أثبتناه من الزاهر ١ / ٢٦٢.

(٧) من معلقته، شرح المعلقات السبع ٣٦٠، ديوانه ١٥٣ (تحقيق شلبي).

(٨) البيت لابن أحمر الباهلي، شعره ١٨١ (تحقيق د.حسين عطوان).

وتقولُ: زارني فُلانٌ، والفِعْلُ زارَ يَزُورُ زيارةً.

والزَّوْرُ: زائِر، والزَّوْر جَمْعٌ.

والزَّوْرُ: الذي يَزُورُكَ مِنْ واحدٍ، أو جَمْعِ ذَكَرٍ أو أُنْثى.

قال:

زارَني زَوْرٌ سُرِرْتُ بِــــهِ   لَيْـتَ ذاكَ الزَّوْرَ لَــمْ يَرِمِ

أي: لم يَبْرَح. قال ﷺ: «زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا»[1].

2 / 37 / قال:[2]

إذا شِئْتَ أن تُقلى فَزُرْ مُتواتِرًا   وإنْ شِئْتَ أنْ تَزْدادَ حُبًّا فَزُرْ غِبّا

ومَفازَةٌ زَوْراء: أي مائلة عن القَصْدِ والسَّمْتِ.

والزُّورُ: الكَذِبُ، اشْتُقَّ مِنْ تَزْوير صَدْرِ البَعير.

والمُزَوَّرُ مِنَ الإبلِ: الذي إذا سَلَّهُ المُذَمِّرُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ اعْوجَّ صَدْرُهُ، فَيَغْمِزُهُ لِيُقيمَهُ، فَيَبْقى من غَمْزِهِ أَثَرٌ يُعْلَمُ أنَّهُ مُزَوَّرٌ.

وزَوَّرَ كلامًا: أيْ ثَقَّفَهُ وقَوَّمَهُ قَبْلَ أنْ يتكلَّم به. قال نَصْرُ بْنُ سَيّار:[3]

أَبْلِغْ أميرَ المُؤْمنينَ رِســالَةً   تَزَوَّرْتُها مِنْ مُحْكَماتِ الرسائِلِ

وقال الحَجّاجُ لِرَجُلٍ قَدِمَ عليه مِنْ قِبَلِ المُهَلَّب، فوصَفَ له الحَرْبَ، فأبْلَغَ في منطِقِهِ وقال: هَلْ زَوَّرْتَ هذا الكلامَ قَبْلَ دُخُولكَ إليَّ؟ قال: لا يَعْلَمُ الغَيْبَ إلاّ اللهُ.

والزُّوَيْرُ: صاحِبُ القَوْمِ ورَأْسُهُمْ، قال:[4]

---

(1) مجمع الأمثال 1 / 322، جمهرة الأمثال 1 / 505، الفاخر 151.

(2) البيت في مجمع الأمثال 1 / 323، وجمهرة الأمثال 1 / 505، بلا عزو.

(3) البيت في كتاب العين (زور) بلا عزو، وفي لسان العرب (زور).

(4) البيت في لسان العرب (وزر) بلا عَزْو.

بأيدي رجالٍ لا هوادةَ بيْنَهم يَسُوقُون للمَوْتِ الزُّوَيْرَ اليَلَنْدَدا

الزَّنيمُ والمُزَنَّمُ

الدَّعِيُّ. قال الشاعر[١]:

زَنيمٌ تداعَاهُ الرِّجالُ زِيـادةً كما زِيدَ في عَرْضِ الأديمِ الأكارِعُ

قال القطاميّ[٢]:

وإنّ نصابي إنْ سَألْتَ وأُسْرَتي من النـاسِ حيٌّ يَقْتَنُونَ المُزَنَّما

أي تَسْتَعْبُدونَهُ

وقيل: إنّي من القَوْم الذين هذه سِمَةُ إبلهم.

والمُزَنَّم من الإبل: الذي تُشَقُّ أُذُنُهُ مِنْ أعلاها شقّين أو من أسْفَلِها ثلاثةً ثم تُتْرَك.

فلذلك الزَّنيمُ[٣] والزَّنْمَةُ والزّنم: المعلّقُ في القَوْم ليس منهم. قال حسّان:[٤]

وأنْتَ زَنيمٌ نِيطَ في آلِ هاشـمٍ كما نِيطَ خَلْفَ الرَّاكِبِ القَدَحُ الفَرْدُ

ويُقالُ للتَّيْسِ زَنيم له زَنَمتَانِ.

وقولهم: قَدْ زكَنَ عليْه[٥]

أي شَبَّه عليه. والتزْكينُ: التَّشْبيهُ، ويَقَعُ على الظَّن الذي يَقَعُ في النُّفوس. قال الفـرّاء[٦]: يُقالُ: زَكِنْتُ الشَّيءَ إذا عَلِمْتُهُ، وأزْكَنْتُهُ غَيْري: إذا أعْلَمْتُهُ. قال قَعْنب بنُ أُمِّ صاحِب:[٧]

---

(١) البيت في لسان العرب (زنم) منسوب للخطيم التميمي، وهو في الكامل للمبرد ٣/ ١١٤٦.

(٢) البيت في كتاب العين (زنم) بلا عزو، وفي الأصمعيات ٢٤٥ منسوت للمتلمّس. ولم أجده في ديوان القطامي.

(٣) في (ن): والزنيم.

(٤) ديوانه ١٦٠ (تحقيق البرقوقي).

(٥) قابل بالزاهر ١/ ٤٠٧.

(٦) الفاخر ٥٨.

(٧) البيت في الزاهر ١/ ٤٠٧. وهو شاعر أموي كان في أيام الوليد بن عبد الملك وهجا الوليد (شرح حماسة أبي تمام ٢/ ١٠٦٦.

وَلَنْ يُراجِعَ قَلْبي حُبَّهُمْ أبدًا ... زَكِنْتُ بُغْضَهُمُ مِثْلَ الذي زَكِنوا

أيْ عَلِمْتُ من بُغْضِهِم مثلَ الذي عَلِمُوا.

وتقولُ: أَزْكَنْتُهُ إزْكانًا.

وقيل: زَكِنْتُ أزْكَنُ زَكَنًا.

الزَّكِيُّ

التَّقِيُّ[1]. ورجالٌ أزكياء: أتقياء.

والزَّرْعُ يَزْكُو زَكَاءً، ممدود، وَكُلُّ شَيْءٍ يَزْداد وَيَنْمى فهو يَزْكو زَكاء

وَزَكَاةُ المالِ: تَطْهيرُهُ، والفِعْلُ منه: يُزَكّي تَزْكِيَةً.

وتقول: هذا لا يَزْكو بِفُلان: أيْ لا يَليقُ به.

وتَقُول: إنَّ فُلانًا لَزُكاءُ النَّقْدِ: أي حاضِرُهُ وعَيْنُهُ[2].

وتقولُ: زَكَأَهُ مائةَ دِرْهم: أيْ نَقَدَهُ.

والزَّكا: الشَّفْعُ، أي الزَّوْج.

زَكَرِيّا

فيـه أرْبـعُ لُغـات، وهو اسـم موضوع زكريّـاء. وقد جـاءَ بالمدّ، وفي التثنية: زَكَرِيّاءان وزَكَرِياوان.

والثانية: زكريّا، بطرحِ الهمزة، التَّثْنِيَة: زَكَرِيّيان، / والجَمْعُ زكرِيّون. ٢ / ٣٨

والثالثة: زَكَرِيٌّ مثل مَدَنّي ومَدَنّيان مثل ياء النسبة.

---

(١) (ن): النقيّ.

(٢) في الأصل: وغيبُهُ



الرابعـةُ: زَكَري، مُخَفَّفة، وفي التثنيـة: زَكَرِيَان، الياءُ خفيفة، والجَمْعُ: زَكَرُون، بلا ياء.

وتَقُـول في الخَفْـض: مَرَرْتُ بزكريَّـا، تَنْصبُهُ لأنّه لا يُجْرى، يكونُ في الخفض نَصْبًا. وأهْلُ البَصْرَة يمدّونه، وأَهْلُ الكوفة يقصرونه، و ذلك أنّ كُلَّ اسمٍ آخرُهُ ألِفٌ قَبْلَها حَرْفٌ مُعْتَلٌّ يجوز فيه المدُّ والقَصْرُ.

وقولهم: قد زَوَّرَ عَلَيْهِ كذا وكذا[١]

فيـه أربعة أقوال: أحدهـنّ أنْ يَكُونَ التزويـرُ فعْلَ الكَـذب والباطل ويكونُ مأخوذًا من الزّور، وهو الكذب والباطل. قال خالدُ بنُ كُلْثوم: التَّزْويرُ: التَّشبيه. قال أبو زَيْد:

التَّزْويرُ: التَّزْويقُ والتَّحْسينُ، والمُزَوَّرُ[٢] من الكلامِ والخَطِّ: المُحَسَّنُ. قال الأصمعيُّ:

التزويرُ: تهيئَةُ الكلام وتقديرُهُ، واحتجّ بحديث عمر أنّه قالَ يوم سقيفة بني ساعدة «كُنْتُ زَوَّرْتُ في نَفْسي مقالةً أقومُ بها بَيْنَ يَدَيْ أبي بكر، (فجاء أبو بكْر) وما تَرَكَ شَيْئًا ممّا زوّرْتُهُ إلاّ أتى به»[٣].

زَنْدٌ مَتين[٤]

الزَّنْدُ: الشَّديدُ الضّيق، والمَتِينُ: الشَّديدُ البُخْل[٥]. قال عديُّ بنُ زَيْد[٦]:

إذا أنْتَ فاكَهْتَ الرّجالَ فلا تَلَعْ ... وَقُـلْ مِثْلَ ما قالـوا ولا تتزَنَّدِ

والمُزَنَّدُ: اللئيم، وقالوا: الدَّعِيُّ.

---

(١) قابل بالزاهر ١ / ٤٨٧، والفاخر ١١٨.

(٢) في الأصل: والتزور وسقطت الكلمة من (ن). وما أثبتناه من غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٢-٢٣ وما بين القوسين سقط من (ن).

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٢، الزاهر ١ / ٤٨٧.

(٤) قابل بالزاهر ١ / ٥١٣، الفاخر ٢٨٧.

(٥) في (ن): التحيُّل.

(٦) ديوانه ١٠٥ (تحقيق محمد جبّار المعيبد).

والزَّنْدُ والزَّنْدَةُ: خَشَبتان تُقْدَحُ بهما النارُ، العليا زَنْد، والسُّفلى زَنْدَة. والجمع الزُّنُود. قال عنترة:[1]

هَزِجًا يَسُنُّ ذِراعَهُ بِذِراعِـــه ... قَدْحَ المُكِبِّ على الزِّنادِ الأجْذَمِ

والزِّنادُ: عُودٌ تُقْدَحُ مِنْهُ النّار.

الزّاويــة

موضعٌ مجتمع، سُمِّيَت زاويةً لَتَقَبُّضِها واجتماعِها وانحرافِها عن الحائط.

ويقـال: أَزْوى القَـوْمُ بَعْضُهُـمْ إلى بَعْـض، أي اجتمعوا. وانْـزَوَت الجلدة في النـار إذا اجْتَمَعَـتْ وتقبَّضَت. ولا يكـونُ الانْزواء إلاّ باجتماع مـع تَقبُّض. قال ﷺ: «زُوِيَتْ لِيَ الأَرْضُ، فأريتُ مَشارِقَها ومَغارِبَها، وسَيَبْلُغُ مُلْكُ أُمَّتي ما زُوِيَ لي منهـا»[2]. وقال ﷺ: «إنّ المَسْجِدَ لَيَنْزَوي مِنَ النُّخامة كما تَنْزَوي الجِلْدَةُ في النار»[3]. أي تَجْتَمعُ وتَنْقَبِض من كراهيته لها. قالَ الأعشى[4]:

يزيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ عنّي كأنّما ... زوى بَيْنَ عينَيْهِ عَلَيَّ المحاجِمُ

وتقول: زَوَى عنّي هذا الشيءَ يَزْويه زَيّاً. ومَنْ قال: أزوي، فقد أخطأ.

والزّاوِيَةُ: مَوْضِعٌ بالبَصْرَة.

الزلزلة

زُلْزِلَ بالموضع الزلزلة. والزلازل[5] في كلامهم: الشّدائد قال:[6]

(١) من معلقته، شرح القصائد السبع ٣١٥، ديوانه ١٤٥ (تحقيق شلبي).
(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٤.
(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٤.
(٤) ديوانه ١١٥ (تحقيق محمد محمد حسين) مع اختلاف يسير.
(٥) في (ن): والزلزال.
(٦) هو عمران بن حطّان، الزاهر ٢ / ١٢٢، ٣١٩.

فَقَدْ أَظَلَّتْكَ[1] أيامٌ لها حَمَسٌ[2] فيها الزلازِلُ والأهوالُ والوَهَلُ

٢ / ٣٩ والحَمَس[3]: الشـدّة، والزلازِلُ: الشـدائد. والوَهَلُ: الفَزَعُ، وَهِلَ / الرجُلُ يَوْهَلُ وَهلاً: إذا فَزِعَ.

والزَّلْزَلـةُ معناها التخويفُ والتحذيرُ. قال تعـالى: ﴿وَزُلْزِلُوا۟﴾[4] أي خُوِّفوا وحُذِّروا.

وقيـلَ: أُخِذَت الزَّلْزَلَة مِنْ الزَّلَل في الرأي، فـ(زُلْزِل بالقوم) أي: صُرِفُوا عن الاستقامةِ وأوقع في قلوبهم الخوف والحَذَر.

أصـل (زُلْزِلُـوا): زُلّلـوا، فأبْـدِلَ من الـلّام الثانية زايًـا، كراهيـة للجمع بَيْنَ اللّامات، كما قالوا: صَرْصَرَ البابُ إذا صَوَّتَ، وأصلُهُ: صَرَّرَ، ونظائِرُهُ كثيرة.

والزَّلْزَلَةُ: تحريكُ الشيء. والزَّلْزالُ: كَلِمةٌ مُشْتَقَّةٌ جُعِلَتْ للزَّلْزلةِ.

والزَّلازِلُ: البلايا ونحوها.

والزَّلَلُ مثل الزَّلَّة في الخطأ.

والزَّلَلُ والمَزَلَّةُ مثل الدَّحْض.

المَزَلَّةُ: المكانُ المدحض

وإذا زَلَّت قَدَمُ الإنْسان قلت: زَلَّتْ قَدَمُهُ زلاً. وإذا زَلَّ في (مقالِهِ أو خُطْبتِهِ)[5]. أو نحوها قُلْتَ: زَلَّ زَلَّةً. قال[6]:

(١) في الأصل و(ن): ضللنك، وما أثبتناه من الزاهر.
(٢) في الأصل و(ن): خمش، وما أثبتناه من الزاهر.
(٣) في الأصل و(ن): الخمش، وما أثبتناه من الزاهر.
(٤) البقرة ٢١٤.
(٥) في (ن): مقالة أو خطبة.
(٦) هو سليمان بن يزيد العدويّ، كتاب العين (زلّ).

وإذا رَأيْتَ بلا محالة زَلَّـــةً   فعلى صديقكَ فضلَ حِلْمِكَ فارْدُدِ

والعربُ تقول: قد زلَّ الرجُلُ في رَأيِهِ، وأُزِيلَ عَنْ مَوْضِعِهِ حتى[1] زالَ.

والزَّلَّةُ، في كلامِ الناس، عِنْدَ الطّعام. يقالُ: اتَّخَذَ[2] فُلانٌ زَلَّةً.

وأزَلَّهُ الشَيْطانُ عن الحقِّ: إذا أزالَهُ.

والإزْلالُ: الإنعامُ. قال ﷺ: «مَنْ أُزِلَّتْ إلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيُكافِ بها»[3] قال كُثير[4]:

وإنّي وإنْ صَدَّتْ لَمُثْنٍ وصادِقٌ   عَلَيْها بِما كانتْ إلَيْنا أزَلَّتِ

وزالَ المُلْكُ يَزُول، وزَوالُهُ: ذَهابُهُ.

وزالتِ الشمسُ زيالاً[5].

وزالَ القَوْمُ: إذا خاضوا في مكانِهِم في الحَرْبِ وغَيْرِها. قال كعب[6]:

في فتيةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قال قائِلُهُمْ   بِبَطْنِ مكَّةَ لمّا أسْلَمُوا زُولوا

أي قال لهم: هاجِروا إلى المدينة.

وتقول: زالَ زوالُ فُلانٍ وَزَويلُه[7]. قال الأعشى[8]

هذا النَّهارُ بدا لهـــا مِنْ هَمِّها   مـا بالُهـا باللّيلِ زالَ زوالُهـا

(١) في الأصل و(ن): عن، وما أثبتناه من الزاهر ٢ / ٣٢٠.

(٢) في (ن): أيجد.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٠.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢١، ديوانه ٨٠ (تحقيق قدري مايو).

(٥) في كتاب العين (زول): زوالاً.

(٦) ديوانه ٢٣ (ط. دار الكتب).

(٧) في الأصل و(ن): وزوايله.

(٨) ديوانه ٦٣ (تحقيق محمد محمد حسين)، وفي (ن): يا مالها بالليل..الخ.

(اختلفوا في ما يَعْنيه، قيل: أراد: زالَ الخيالُ زوالَها)[1].

وقـولُ العـرب: ما زالَ يَفْعَلُ كذا: يُريدُون دوامَ ذلك منـه. ومنه: التَّزايُلُ[2]، وهو التبايُنُ.

وزَيَّلْتُ بَيْنَهُمْ: مَيَّزْتُ بَيْنَهُم، وقوله: ﴿لَوْ تَزَيَّلُواْ﴾[3] أي لو تميزوا. وقال أبو عبيدة[4] انمازوا.

والأَزْلُ: شِدَّةُ الزَّمانِ وضيقُ العَيْش وَشَدائِدُ البلْوى.

وقولهم: زوج حمام[5]

العامَّـةُ تُخْطـئ في هذا، فتظُنُّـه اثنان، ولَيْسَـهُ[6] مِنْ مذاهِـبِ العـرب، إذْ كانوا يُثَنُّونَهُ فيقولون: زَوْجان من الحَمام، يَعْنُون الذَّكرَ والأُنثى. ويعنون هذا، وقولهم: زَوْجان من الخفاف، يَعْنُون / اليَمينَ والشِّمال، ويُوقعونَ الزَّوْجين على الجِنْسَيْنِ المُخْتَلِفَين، نحـو الأبيض والأسـود، والحلو والحامض، الدليـلُ على ذلكَ قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ﴾[7]، فأوقَعَ الزَوْجَيْن على اثْنَيْنِ.

٢/ ٤٠

ولا تقـولُ العَـرَبُ للواحِـدِ مِـنَ الطَيْرِ: زوج، كما تَقُـولُ للاثنين: زَوْجان، بل يقولون للذكر: فَرْد، والأنثى: فَرْدَة. قال الطِرِمَّاح[8]:

خَرَجْنَ اثْنَتَيْنِ واثْنَتَيْنِ وَفَـرْدَةً ... يُبادِرْنَ تَغْليسًا شِمالَ المَداهِنِ

(١) مـا بين القوسـين ورد في الأصل و(ن) على الصورة التالية: اختلفـوا في نصبه، قيل أراد زوال الجبال زوالها. وما أثبتناه من كتاب العين (زول).
(٢) في كتاب العين (زيل): التزيُّلُ.
(٣) الفتح ٢٥.
(٤) مجاز القرآن ٢ / ٢١٧.
(٥) قابل بالزاهر ٢ / ١٩٨.
(٦) في الزاهر ٢ / ١٩٨: وليس ذلك.
(٧) النجم ٤٥.
(٨) ديوانه ٤٩٢ (تحقيق عزة حسن)، الزاهر ٢ / ١٩٩، وفيهما: المداهن.



وتقولُ العَرَبُ في غَيْرِ هذا: المَرْأةُ زَوْجُ الرَّجُلِ وزَوْجَتُه، والرَّجُلُ زَوْجُ المَرْأةِ. قال تعالى: ﴿اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾[١]. وأَنْشَدَ أبو عِكْرِمةَ:[٢]:

فبكى بناتي شَجْوَهُنَّ وزَوْجَتي ... والأقْرَبُونَ إليَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا

ولغةُ أهلِ الحجازِ: زَوْج، ولغةُ أهْلِ العراقِ: زَوْجة، وكلٌّ جائز.

وقولـه: ﴿مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾[٣] قـال ابنُ عبّـاس: الزَّوْجُ: الواحـدُ مِنْ كُلِّ شيءٍ، والبهيجُ: الحَسَن. وأَنْشَدَ للأَعْشى:[٤]:

وكُلُّ زَوْجٍ من الدّيباجِ يَلْبَسُهُ ... أبـو قُدامـةَ مَحْبُـوّاً بـذاكَ معا

وقولهم: قد ازْدَمَلَ فلانٌ الحِمْلَ[٥]

أيْ: قد حَمَلَهُ. والزِّمْلُ عند العَرَبِ: الحِمْل.

وازْدَمَـلَ: افْتَعَـلَ من «الزّمل»، أصلـه: ازْتَمَلُه[٦]، فلما جاءت التاءُ بَعْدَ الزّاي جُعِلَتْ دالاً. قال الكُمَيْت[٧]:

كما تَوضَعُ الأثْقالُ وهي مُهِمَّةٌ ... بِمَسْلَمَةَ اسْتيلاؤها وازْدِمالُها

والازْدِمالُ: احتمالُ[٨] الشَّيْءِ كلِّه بمَرّةٍ واحدة.

والدابَّةُ تَزْمُلُ في مَشْيِها وَعَدْوِها زَمْلا وزَمالاً: إذا تحامَلَ على يَدَيْه نشاطًا[٩].

---

(١) البقرة ٣٥، الأعراف ١٩.

(٢) البيت لعَبَدة بن الطبيب، المفضلّيات ١٤٨، والزاهر ٢ / ١٩٩.

(٣) سورة ق ٧.

(٤) ديوانه ١٤٣ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٥) قابل بالزاهر ٢ / ٤٤، الفاخر ٢٨٧.

(٦) في الأصل و(ن): اتزمله، وما أثبتناه من الزاهر والفاخر.

(٧) شعره ٢ / ٤٥ (تحقيق داود سلّوم) مع اختلاف يسير.

(٨) في الأصل و(ن): احتماع، وما أثبتناه من كتاب العين (زمل) ولسان العرب (زمل).

(٩) كذا في الأصل، وفي كتاب العين ولسان العرب: إذا رأيتها تتحاملُ على يديها بغيًا ونشاطًا.

والزَّميلُ: الرَّديفُ على البعير. هكذا تكلَّمَتْ به العَرَب. قال كعب الغنوي:[1]

وذي نَدَبٍ دامي الأظَلِّ قَسَمْتُهُ ... مُحافظةً بيْني وبَيْنَ زميلي

والتَّزَمُّلُ: التَّلَفُّفُ في الثياب، ومنه قوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾[2].

والزُّمَيْلُ: الرَّذْلُ من الرجال، وهو الزُّمَيْلَةُ والزُّمَلُ والزُّمَّال، كُلُّهُ قد قالته العرب.

والأزْمَلُ: صَوْتٌ وجَلَبَةٌ، والجمْعُ: الأزامِلُ. ويُسَمّى حمارُ الوَحْشِ: أزْمَلاً، لِشدَّة صَوْتِه.

زبل فلان

زبل أي وسخ.

والزِّبْلُ: السرْقينُ وما أشْبَهَهُ، فكأنّه شُبِّهَ بذلك.

والمَزْبَلَةُ: مَلْقَى ذلك.

والزَّبيلُ: ما يُتخَذُ من الخُوصِ بِعُروَتَيْنِ، وجَمْعُهُ زُبُلٌ وزُبْلان. والعامَّةُ تقول: زِنْبيل، وهو خطأ.

وقولهم: قد زبنني فلانٌ عن حقّي

الزَّبْنُ: دَفعُ الشَّيْءِ عن الشيء، والنّاقة تَزبنُ وَلَدَها عَنْ ضَرعِها بِرِجْلِها، والحَرْبُ تَزبنُ النّاسَ إذا صَدَمَتْهُمْ، وحَرْبٌ زَبونٌ. قالَ:[3]

ومُسْتَعْجِبٍ ممّا رأى مِنْ إيابنا[4] ... ولَوْ زَبَنَتْهُ الحَرْبُ لم يَتَرمْرَمِ

(١) الحماسة البصرية ٢ / ٤٤ (تحقيق مختار الدين أحمد)، الأصمعيات ٧٥. (تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون).

(٢) المزمّل ١.

(٣) عجز البيت في كتاب العين (زبن) بلا عزو، وفي أساس البلاغة للزمخشري ١ / ٣٩٣ منسوبًا لأوس، وهو في ديوانه ١٢١ (تحقيق محمد يوسف نجم).

(٤) في أساس البلاغة: أتانتا.

أي لم يتكلّم. وقال:

بَيْنا الفتى في نعيم العَيْشِ حَوَّلَهُ ... دَهْرٌ فأمسى به عن ذاكَ مَزْبُونا

وتقول: أخَذْتُ زِبْني من هذا الطّعام: أي حاجتي.

٢ / ٤١ / والزَّبانِيَةُ واحدها زِبْنِيَّة: وهو كلُّ متمّردٍ من إنْسٍ أو جنّ. يُقالُ: فلانٌ زِبْنِّيَةٌ عِفْرِيَّةٌ. قال حسّان[١]:

زَبانِيَــةٌ حَــوْلَ أبيــاتِهــمْ ... وخُورٌ لدى الحَرْبِ في المَعْمَعَة

والعامَّةُ تقول: فلانٌ زَبُونٌ، بمعنى المُسْتَضْعَف المُسْتَقَلُّ الأبْلَه، ولا وَجْهَ لِقَولِهِم.

وقولهم: زعف فلانٌ فهو مزعف

أي دنا من الموت. قالَ[٢]:

فأصْبَحَ من[٣] حيثُ التقَينا شريدُهُمْ ... قتيلا ومكتوفَ اليدَيْن مُزَعَّفُ

أي دنا مِنَ المَوْت.

زَعَب

زَعَبْتُ القِرْبَـةَ زَعْبًا: إذا مَلأتُها، وقيـل: إذا حَمَلْتُها مَمْلُـوءةً. والزَّعْبُ: الدّفْعُ، ومِنْهُ الحديث «وأزْعَبُ لكَ زَعْبةً مِنَ المالِ»[٤] أي أعطيك دفعةً من المال.

ويُقالُ: جاءَ سَيْلٌ يَزْعَبُ: أي يتدافَعُ.

وَيَرْعَبُ الواديَ، بالراء، أي: يملأه.

زكم

يُقالُ: زَكَمَ فُلانٌ بِنُطْفَتِهِ: أي رَمَى بها.

---

(١) ديوانه ٢٦٢ (تحقيق البرقوقي).

(٢) هو الفرزدق، ديوانه ٢ / ٢٩ (ط. بيروت) وفيه: ومزعف.

(٣) في (ن): في.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٦٤.

ويقالُ: زُكْمَةُ أبيه، مثل عُجْزَة أبيه: يَعْني آخِرَ وَلَدِ أبيه.

والزُّكْمَةُ من الزُّكامِ. رَجُلٌ مَزْكومٌ.

زَجَمَ[1]

يقالُ: ما تكَلَّمَ فلانٌ بِزَجْمةٍ أي بنَبْسَةٍ وبِنَبْسَةِ كلمة. ويُقالُ: زَجَمَ زَجْمَةً إليه: إذا ألقى كلمةً إليه (من سَبَبِ الأسْرار)[2].

زبّ[3]

الزَّببُ: مَصْدَرُ الأزَبِّ، وهو كَثْرةُ الشَّعْرِ على الذِراعيْن والحاجِبَيْنِ والعُنُق، والجمع الزُّبُّ.

وَرَجُلٌ أزَبُّ وامرأةٌ [زَبّاء]، وسُمِّيَت الزَّبّاءُ بذلك لأنّها كانَتْ شعرةَ البَدَن.

ويقالُ: جاءَ بالدّاهيةِ الزَّبّاء: أي العظيمة.

وَجَرَبٌ[4] أزَبُّ: يريدون كثير القنا، جعله كالشَّعْرِ على الجَسَد. وبَعيرٌ أزَبُّ: كثيرُ الوَبَرِ.

والزُّبُّ بلُغَةِ اليَمنِ: اللِّحيَةُ. قال:[5]

فَفاضَتْ دُموعُ الجَحْمَتَيْنِ بِعَبْرَةٍ ... على الزُّبِّ حتى الزُّبُّ في الماءِ غامِسُ

والتَّزَبُّبُ في الكلام: التَّزَيُّدُ.

والزَّبيبَةُ: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ في اليد وتُسَمّى: العَرْفَة.

---

(١) قابل بكتاب العين (زجم).

(٢) ما بين القوسين في كتاب العين: أو سببًا من الأسباب.

(٣) قابل بكتاب العين (زبّ).

(٤) في (ن): وحرب.

(٥) البيت في كتاب العين. (زبّ)، وتهذيب اللغة (زبّ) ولسان العرب (زبب) بلا عزو.

وزُبىً: جَمْعُ زُبْيَة، وهي أماكِنُ تُحْفَرُ للأسَد. قال:[1]

فظللْتُ في الأمْرِ الذي قَدْ كيدا   كاللَّذْ يُـربّي زُبْيـةً فاصطيدا

يريد: كالّذي، فحذف.

والزُّبى أيضًا: أماكِنَ مرتفعة.

وفي المَثَل «قد بَلَغَ الماء الزُّبى»[2] قال العجّاج:[3]

* وقد عـلا المـاءُ الزُّبـى فـلا غـيـر *

وكتابه في الوَجْهَيْن بالياء، لقولك[4] زبية.

وفي حديث عثمان أنّه حِيْنَ حُوصِرَ كَتَبَ إلى عَليّ: «أمّا بَعْدُ، فإنه قد بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبى وجاوَزَ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ:

فإنْ كُنْتُ مَأكولاً فكُنْ أنتَ آكلي   وإلاّ فَأدرِكْني وَلَـمّا أُمَزَّق[5]

قوله: الزُّبى، فإنّه[6]: زُبى الأسَد تُحْفَرُ له، وإنّما جُعِلَتْ مَثَلاً في بلوغ الماء إليها، لأنّها إنّما تجعلُ في الزوابي من الأرض، ولا تكونُ في المُنْحَدَر، ولا يَبْلُغُها إلاّ سَيْلٌ عظيم.

---

(١) البيت في لسان العرب (زبي) بلا عزو، وورد الشطر الثاني في الكامل للمبرّد ١ / ٢٧، والبيت في كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه ١٣٨، ٢٠١ (ط. دار ومكتبة الهلال).

(٢) فصل المقال ٤٧٢، مجمع الأمثال ١ / ٩١، جمهرة الأمثال ١ / ٢٢٠، غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٦٨، ١٢٥، أساس البلاغة للزمخشري ١ / ٣٩٣.

(٣) ديوانه ١٣ (تحقيق عزة حسن).

(٤) ن: كقولك.

(٥) ورد نصّ هذا الكتاب والبيت في غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٢٥، وفصل المقال ٤٧٢، جمهرة الأمثال ١ / ٢٢٠ وورد البيت في الكامل للمبرّد ١ / ٢٦، والأصمعيات ١٦٦ وهو للممزق العبدي.

(٦) في الأصل و(ن): فإنّا، وما أثبتناه من غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٢٥.

و: جاوز الحِزامُ الطُّبْيَيْن: أي قد اضطربَ من شدّة الشرِّ[1] حتى صاد خَلْفَ الطُّبْيَيْنِ من اضطرابه.

يُضْرَبُ هذا المَثَلُ للأمْرِ العظيم الفظيع.

وأما قوْله: فإنْ كنْتُ مأكولاً فكُنْ أنْتَ آكلي... البيت، / فإنّه تَمَثَّل به لشاعر[2] من عبد القَيْسِ جاهليّ يقال له المُمَزِّق، وإنَّما سُمّي مُمَزِّقًا لِبَيْتِهِ هذا. وبعضُهُم يقول: الممزَّق. ٢ / ٤٢

زهـا

تقول: مَعَهُ زُهاءُ كذا: أيْ قَدْرُ ذلك.

والزَّهْوُ: من الكِبْرِ والعَظَمَة.

رَجُلٌ مَزْهُوٌّ: مُعْجَبٌ بنفسه، ولا يُقالُ زَها، لا يُقالُ منه إلاّ فُعِلَ.

ويُروى عن عائشةَ أنَّها قالت «لنا حَلْيٌ يُسْتَعارُ للعرائسِ وفُلانةُ تُزْهى أن تَلْبَسَهُ» وأنشد:[3]

لم تُنازِعْ به خلائقه الكِبْرِ ... ولا الزهو تيهةُ التَّيْهورا

والتَّيْهور، في لغة أهل نجد، ما بَيْنَ أعْلى شَفير الوادي وأسْفَلِهِ العميق، وبَيْنَ أعلى الجبل وأسْفَلِهِ من المهوى: تَيْهور.

والريحُ تَزْهى النَّباتَ[4]: إذا هَزَّتْهُ.

والسَّرابُ يَزْهى الرَّفْقَةَ: كأنَّما يرْفَعُها.

---

(١) في غريب الحديث: السَّيْر.

(٢) في الأصل و(ن): الشاعر، وما أثبتناه من غريب الحديث لأبي عبيد.

(٣) في (ن): وقال الكميت، ولم أجد البيت في شعر الكميت جمع وتقديم داود سلوم.

(٤) في الأصل و(ن): الثياب، وما أثبتناه من كتاب العين (زهو).

والأمواجُ تَزْهى السَّفينةَ: تَرْفَعُها. قال:[1]

يظلُّ الآلُ يَرْفَعُ جانِبَيْها ... ويَزْهاها[2] لهم حالاً فحالا

وازْدَهَيْتُ فُلانًا: إذا تهاونْتُ به. قال[3]:

فَفَجَّعَني قَتادةُ وازْدَهاني ... بها والدَّهْرُ مُتَّسِعُ العِتابِ

وزَهْوُ النّباتِ: نَوْرُهُ.

وزَها الثَّمَرُ: بدا صلاحُهُ حُمْرةً أو صُفرةً.

زيز

جَمْعُ زِيزاة، وهي [الأرض] الغليظةُ الصلبة.

[زيق]

والزِّيقُ: زيقُ الجَيْبِ المَكْفوف.

وزيقُ الشياطين: شيءٌ يطير في الهواء كأنّهُ زَبَدٌ تسمّيه العربُ: لُعابَ الشّمس.

[زقي]

والزُّقاءُ: الصِّياحُ، تقول: زَقَا يَزْقو ويَزْقي زَقْيًا لغتان، يُقال ذلك في صياح الديكِ ونحوه من الطّير. وقرأ ابن مسعود: ﴿إِنْ كانَتْ إلاّ زَقْيَةً واحدةً﴾[4].

يعني صَيْحة. قال توبة بن الحميري:[5]

وَلَوْ أنّ لَيْلى الأخيليّة سلَّمَتْ ... عَلَيَّ وَفَوْقي جَنْدَلٌ وصَفَائِحُ

لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْمُحبّين أو زَقا ... إليها صدىً من جانبِ القَلْبِ[6] صائِحُ

---

(١) في كتاب العين (زهو) بلا عزو.

(٢) في الأصل: وتزهاها، وما أثبتناه من كتاب العين (زهو).

(٣) الشطر الأول في كتاب العين (زهو) بلا عزو.

(٤) يس ٢٩، ٥٣.

(٥) ديوانه توبة بن الحمير ٤٨ (تحقيق خليل العطّية).

(٦) (ن): القبر.



[زوق]

ويقال: زَوَّقَ يُزَوِّقُ تَزْويقاً: إذا زَيَّنَ. وفي الحديث «زَوِّقوا»[(١)].

[زنق]

وزنقا: كلمة عراقية، معناها عندهم: لا شيء.

الزلق

الزَّلَقُ: المكانُ المَزْلَقَةُ.

والمِزْلاقُ لغةٌ في المِزْلاج، وهو الذي يُغْلَقُ به البابُ.

والتَّزْليقُ: تَمْليسُكَ الموضعَ حتّى يصير كالمَزْلَقَةِ وإنْ لم يكن فيه ماء.

والعربُ تقول: أَزْلَقَ يَزْلَقُ، وَزَلِقَ يَزْلَقُ، بفتح اللاّم. وقُرِئ ﴿لَيُزْهِقُونَكَ﴾[(٢)] بضمّ الياء وكَسْرِ الهاء وسكون الزاي، وهي لغة لِبَعْضِ العَرَب، يقال: أَزْلَقْتُهُ بمعنى أَرْهَقْتُهُ. ومنهم من يقول: مأخوذ من الزهق، فمن قرأ ﴿لَيَزْلِقونك﴾ بفتح الياء، أي يستأصلونك، مِنْ: زَلَقَ لسانه وَزَلَّقَهُ إذا حَلَقَهُ.

ومن قرأ ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾[(٣)] بضم الياء، يعني يُزِيلونك، ويقال: يَعْتانُونَكَ، أي يصيبونك بعيونهم.

زنــأ

تقول: زنأ الرجلُ في الجَبَلِ يَزْنُو زُنُوّاً[(٤)]: إذا صَعَدَ

/ وقال أبو المقدام[(٥)]:   ٢ / ٤٣

رُبَّ ركْبٍ وهُمْ مُشاةٌ رَأَيْنا   وزنــاء للزّانئـين حلالا

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٣.

(٢) ن: ليزلقونك.

(٣) القلم ٥١.

(٤) كذا في الأصل. وفي لسان العرب (زنأ): يَزْنَأُ زُنُوءًا.

(٥) في (ن): مقدام.

يريدُ بالرّكب المُشاة: قيل الرجال إذا لَبِسَت النّعال. والزناءُ: الصعودُ في الجَبَل. قال:

وغُلامٍ زنا بمكّة لَيْلاً ... مَعْ رِجالٍ زَنَوا بِغَيْرِ حَرام

وفي الحديث عن النبيّ ﷺ أنّه قال ذات يوم «لأن أزْنَينَّ سَبْعينَ مَرَّةً أَحَبُّ إليَّ مِنْ أنْ آكُلَ لُقْمةً رَبْوا».

أراد به فيما قيل: الصعود في الجَبَل.

والزَّناءُ، ممدود، وهو الضيقُ. قال الأخْطَلُ يَذْكُرُ القَبر[1]:

فإذا قُذِفْتُ إلى زَناءٍ قَعْرُها ... غَبْراءَ مُظْلِمةٍ مِنَ الأحْفار[2]

وَزَنَأ الرَّجُلُ بِبَوْلِه يَزْنَأُهُ زُنُوءًا: إذا احْتَقَنَ، ومنه الحديث «لا يُصَلِّي أحَدُكُمْ وهو زَناء»[3]، أي حاقنٌ بَوْلَه. وأزْنَأ الرجُلُ بَوْلَهُ إزْناءً: إذا احتقنه.

زحل

زَحَلَ الشيءُ: إذا زالَ عَنْ مكانه. قال لبيد[4]:

لو يقومُ الفيلُ أو فَيّالُهُ ... زالَ عن مِثْلِ مَقامي وزَحَل

والمَزْحَلُ: الموضعُ الذي يُزْحَلُ إليه وعنه. وقال:

وتركت حدّ السَّيْفِ مِنْ أنْ يُضِيمَهُ ... إذا لم يجد عن شَفْرَةِ السَّيْفِ مَزْحَلُ

زحن

زَحَنَ الرَّجُلُ يَزْحَنُ زَحْنًا وَيَتَزَحَّنُ تَزَحُّنًا: وهو بُطْؤُهُ عَنْ أمْرِه وعَمَلِه.

(١) ديوانه ٢٨٨ (تحقيق قباوة)، تهذيب اللغة (زنأ)، لسان العرب (زنأ).

(٢) (ن): الأجفار.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٩٤.

(٤) ديوانه ١٩٤ (تحقيق إحسان عباس).

وإذا أرادَ رَحيلاً فعَرضَ[1] له شُغْلٌ يُبْطِئُهُ، قُلْتَ: لَهُ زَحْنَةٌ بَعْدُ.

زَنَح

التَّزَنُّحُ: التَّفَتُّح في الكلامِ، وَرَفْعُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ. قالَ:[2]

تَزَنَّحُ بالكلامِ عَلَيَّ جَهْلًا ... كأَنَّك ماجِدٌ[3] من آلِ بَدْرِ

زَحّ

الزَّحْزَحَةُ: التَّنْحيَةُ عن الشيء. وفي القرآن ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾[4] و﴿زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾[5] أي بُوعِدَ.

وتقولُ: تَزَحَّحْ[6] عن البِئْرِ لا تَقَعَ فيها. وقال ذو الرّمة[7]:

رأتنا كأنّا قاصدين لعهدها ... به فهي تدنو تارةً وَتَزَحْزَحُ

يصفُ الظبْيَةَ أراد بعدها[8] ولدها.

وقد تجيءُ الزايُ مَوْضعَ الصاد. أبو حاتم قال:

اختلَفَ رَجُلان في السقر والصقر أبالسِّينِ أم بالصاد، فسألْتُ أعرابيًا: كيْفَ تقولُ؟ فقال: أنا أقولُهُ بالزّاي. وأنْشَدَ ابنُ دُرَيْد[9]:

---

(١) في (ن): يعرض.

(٢) البيت في لسان العرب (زنح) منسوبًا لأبي الغريب.

(٣) في الأصل و(ن): ماخذ، وما أثبتناه من لسان العرب: (زنح).

(٤) البقرة ٩٦.

(٥) آل عمران ١٨٥.

(٦) تزحزح.

(٧) ديوانه ٨٠ (تحقيق مكارتني) وفيه: كأنّا قاصدون.

(٨) في (ن): بعهدها.

(٩) البيت لابن مقبل، جمهرة اللغة لابن دريد (جمه)، وديوانه ٧٩ (ط. ١٩٦٢)

ولا تهيّبني المَوماةُ أركبُـــها إذا تجاوَبَتِ الأزْداءُ بالسَّحَرِ[1]

أراد: الأصداء

وتقولُ: صُنْدوق وسُـنْدوق وزُنْدوق، وبَصَقَ وبَسَقَ وبَزَقَ، وبُصاق وبُساق وبُزاق. والزَّدُّ، وفي لغة: السَّدُّ، وهو من لعب الصبيان.

وَلَصِقَ ولزق ولسق. لَصِقَ: لتميم، وَلسقَ: لِقَيْس، ولَزِقَ: لربيعة، وهي أقبحها.

وازْدَلَبَ بمعنى اسْتَلَبَ، لغة رديئة.

وقولهم: زَبَرَ فلانٌ فُلانًا يَزْبُرُه زَبْرًا

إذا انْتَهَرَهُ

والمُزْبَئِرُّ: المُقْشَعِرُّ من الناس والدوابّ.

/ والزَّبْرَةُ من الحديد: القطعةُ الضّخْمة. ٢ / ٤٤

وكانت للأحنف بن قَيْس خادِمةٌ سَليطةٌ تُسَمّى زَبْراء إذا غَضبَتْ قال الأحْنَف: قـد هاجَتْ زَبْـراء، فَذَهَبَتْ مَثَلاً في النّاس، حتى قيل لِكُلِّ مَـنْ هَاجَ غَضَبُهُ: هاجَتْ زَبْراؤُهُ[2].

وقولُهُم: فلانٌ زَمِنٌ

أي ذو زَمانةٍ، والفِعْلُ زَمِنَ يَزْمَنُ زَمَنًا وزَمَانَةً.

وقَوْمٌ زَمْنَى وأزْمِنَةٌ، غيره.

وأزمَـنَ الشَّيْءُ: إذا طالَ عليه الزَّمَن، وهو الزّمان، وجَمْعُ الزّمَنِ أزمان. وَجَمْعُ الزَّمانِ أزْمِنَة. قال الأعشى[3]:

(١) في (ن) بالشجر.
(٢) مجمع الأمثال ٢ / ٣٨٤.
(٣) ديوانه ٥١ (تحقيق محمد محمد حسين).

لَعَمْرُكَ ما طُولُ هذا الزَّمَنْ ... على المَرْءِ إلاَّ عَناءٌ مُعَنْ

يقالُ: زَمَنٌ وأَزْمُنٌ وأزمانٌ وزَمَانٌ وأزْمِنة.

قال الشاعر:

يا زَمانًا أوْرثَ الأحْـ ... رارَ ذُلًا ومَهانة

لَسْتَ عِنْدِي بزَمانٍ ... إنَّما أنْتَ زَمانة

وقولهم: زهقت نَفْسُ فلان[1].

أي هلكت وبطلت، وكلُّ شيءٍ هَلَكَ وَبَطَل فقد زَهَق، منه ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ﴾[2] قال[3]:

ولقد شفى نَفْسِي وأبْرأ حُزْنَها ... إقْدامُه مُهْرًا لَهُ لم يَزْهَقِ

أي لم يَهْلَكْ.

والزاهِقُ من الدوابِّ: السَّمينُ الحَسَنُ. قال زُهَير[4].

القائدُ الخَيْلَ مَنْكُوبًا دوابِرُها ... مِنْها الشَّنُونُ ومِنْها الزاهِقُ الزَّهِمُ

الشَّنُونُ: بَيْنَ السَّمين والمَهْزُول. والزَّهِمُ[5]: أسْمَنُ منه. وقيل: الزَّاهِقُ: الشديدُ الهُزال حتَّى يجِدَ زُهومَةَ غُثُوثَةِ لَحْمِه.

والزَّهِمُ: قال بعضهم هو السَّمينُ الغايةَ في السِّمَن. والزَّهِمُ: الكثيرُ الشحم.

والزَّهَقُ: الوهْدَةُ رُبَّما وَقَعَتْ فيها الدوابُّ فهلكت. ويقالُ: انْزَهَقَتْ أيديها في الحُفَر.

---

(١) ديوانه ١٢٠ (تحقيق قباوة).

(٢) الإسراء: ٨١.

(٣) في الزاهر ٢/ ١٤٢ بلا عزو.

(٤) ديوانه ١٢٠ (تحقيق قباوة).

(٥) في الأصل و(ن): والزاهم.

وقيل: الشَّنُونُ: الذي ذَهَبَ الشَّحْمُ مِنْ بَطْنِه وبقيَ في ظَهْرِه. قال الشمّاخُ:[1].

فَسَلِّ الهَمَّ عَنكَ بذاتِ لَوْثٍ ... عُذافِرَةٍ مُضَبَّرَةٍ أَمُونِ

إذا ضُرِبَتْ على العِلّاتِ حَطَّتْ[2] ... إليكَ حطاط[3] هاديةٍ شَنُونِ

حطت[4]: اعتمدت. هادية[5]: أتان في أوّل الأُتُن. والشنُون: بين السِّمَنِ والهُزال.

وقولهم: زِبْرِج وزُخْرُفٌ

الزِّبْرِجُ: الذَّهَبُ.

وزِبْرِجُ الدُّنْيا: زَهْرَتُها.

وقيل: الزِّبْرِجُ: النَّقْش.

وقيل: السَّحابُ فيه ألوان حُمْرَة وبياضٍ وغيرهما.

وقيل: السَّحابُ الخفيفُ الذي تُسْفِرُهُ الريح.

وقال الخليل[6]: الزِّبْرِج: الذَّهَبُ، والزِّبْرِجُ: زينةُ السِلاحِ، والزِّبْرِجُ: الوَشْيُ، والزِّبْرِجُ في السّحابِ: النَّمِرَةُ، وهو سوادٌ وحُمْرةٌ.

وزُخْرُفُ القَوْل: المُزَيَّنُ، ومنه ﴿أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا﴾[7] أي زينتها. قال القطامي[8]:

(١) ديوانه ٣٢٢، ٣٢٦ مع اختلاف يسير (تحقيق صلاح الدين الهادي).
(٢) في (ن): خطّت.
(٣) في (ن): خطاط.
(٤) في (ن): خطت.
(٥) في (ن): لها.
(٦) كتاب العين (زبرج).
(٧) يونس ٢٤.
(٨) ديوانه ٥١ (تحقيق السامرائي ومطلوب).

وَهَيَّج أحْزاني حُمولٌ ترفّعَت ... عَلَيْهِنّ غِزلانٌ عَلَيْها الزّخارِفُ

/ أراد بالزخارف: الذهب وغيره من الزينة كالوشْي والديباج كان حسنًا، وإنْ أراد أحَدَهُما كان له ذلك. ٢/ ٤٥

وقولهم: زيف

قال: تقولُ العرب: دِرهَمٌ زَيْفٌ، ولا أعْرِفُ زائفًا.

قال: وقول امرئ القيس:[١]

كأنّ صَليلَ المَرْوِ حينَ تُطيرُهُ ... صَليلُ زُيُوفٍ يُنْتَقدْنَ بعَبْقَرا

يدلُّ على زَيْف كَسَيْف وسيُوف. وَلَيْسَ في هذا دليل مِن أجْلِ أنّ العَرَبَ تَجْمَعُ فاعِلاً على فُعول، وزُيُوف كشاهِدٍ وشُهود وقاعِدٍ وقُعود.

وقال اللحياني: زافَ الدّرْهَمُ يَزيفُ زَيْفًا[*] وزَيُوفًا. ودِرْهَمٌ بَيّنُ الزُّيوفة: إذا رَدُؤَ [و][٢] رُدَّ، وكذلك القوم. قال:[٣]

ترى القَوْمَ أسْواءً إذا جلسوا معًا ... وفي القَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدراهِم

ودرْهَمٌ زَيْفٌ وزائِفٌ سُمِّيَ بالمصدرِ وبفِعْلِه، وقال اللحياني: زِفْتُ الدّراهِم وزَيَّفْتُها. وقال هُدْبَةُ بن الخشرم يصف قفرة:[٤]

ترى وَرَقَ الفِتْيانِ فيها كأنّهُمْ ... دراهِمُ بَعْضٌ جائزاتٌ[٥] وزائفُ

وقال الخليل[٦]: والزَّيْفُ مِنْ وَصْفِ الدّراهم، يُقال: دِرْهَمٌ زائِفٌ، وقد زافَتْ عليهم دراهِمُهُمْ، وهي تَزيفُ عَلَيْهِم، وهي زُيُوفٌ نَعْتٌ لها.

---

(١) ديوانه ٦٤ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(*) سقطت (زيفًا) من (ن)

(٢) البيت في لسان العرب (زيف) بلا عزو.

(٣) زيادة من المحقق يقتضيها السياق.

(٤) البيت في لسان العرب (زيف) مع بعض اختلاف، وديوان هدبة ١٢١ (تحقيق الجبوري).

(٥) في الأصل: جائزاتٍ.

(٦) بعض هذا القول فقط ورد في كتاب العين (زيف).

وقولهم: في خُلُقِ فلانٍ زَعارَّة

أيْ شَراسَة لا يكادُ يَلِينُ ولا يَنْقادُ، وهي شديدةُ الرَّاء، وكذلك حَمارَّة القَيْظ: الصَّيْف، زَعارَّة وحَمارَة، وهاتان كلمتانِ لا نظيرَ لهما في كلامِ العَرَبِ جاءتا على فَعالَة.

[الزرع]

والزرْعُ معروفٌ، واللهُ يزرعه أي يُنَمّيه حتى يبلُغَ غايته.

قال الله تعالى ﴿ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ﴾[1] والمَزْرَعَةُ: الأرْضُ التي يُزْرَعُ فيها، يقالُ فيها: مَزْرَعَة ومَزْرُعَة، بضمّ الراءِ وفَتْحِها.

ويُقالُ للصبيِّ: زَرَعَهُ اللهُ: أي بلَّغَهُ اللهُ تمام شَبابه.

والمُزْدَرِعُ: الذي يَزْرَعُ لِنَفْسِهِ زَرْعاً خُصوصاً، وهو مُفْتَعِل، دَخَلَتْ الدَّالُ بَدَلَ تاءِ مُفْتَعِل، وكذلك تصيرُ تاءُ افْتَعَلَ بدل الزَّاي والدَّال، إلاَّ أنَّها تَحْسُنُ مَعَ الحروف. وهم الذين يقولون: اجْدَمَعُوا بمعنى اجْتَمَعُوا، وهي أقْبَحُها. والمفعولُ به: مُزْدَرَع.

قال الشاعر:[2]

واطْلُبْ لنا مِنْهُمْ نَخلاً وَمُزْدَرَعًا ... كما لجيرانِنا نَخلٌ ومَزْدَرَعُ

وقولهم: فلانٌ زِنْديق

معناه: جاحدٌ بالآخِرةِ والرُّبُوبيَة[3]، وقد تَزَنْدَقَ يَتَزَنْدَقُ الرَّجلُ تَزَنْدُقًا. وهم زَنادِقة. وقال ابنُ الرواندي[4]:

---

(١) الواقعة ٦٤.

(٢) البيت في كتاب العين (زرع)، وتهذيب اللغة (زرع)، ولسان العرب (زرع) بلا عزو.

(٣) في الأصل: والربوبية، وما أثبتناه من كتاب العين (زندق).

(٤) في (ن): ابن الريوندي، وهو أبو الحسين أحمد بن يحيى بن اسحق الراوندي، له مقالات ومناظرات ومؤلفات ومجالس في علم الكلام، اتهم بسببها بالإلحاد (ت ٢٤٥هـ) (وفيات الأعيان ١/ ٩٤ - ٩٥) والفهرست لابن النديم ص ٢١٦ - ٢١٧ (تحقيق رضا - تجدد).

سُبْحانَ مَنْ أنْزَلَ الأشْيا مَنازِلَها ... وَصَيَّرَ النّاسَ مَحْرُومًا ومَرْزُوقا

فعاقِلٌ فَطِنٌ أعيَتْ مَذاهِبُهُ ... وجاهِلٌ أحْمَقٌ تلقاهُ مَرْمُوقا[1]

كأنَّهُ من خليجِ البَحْرِ مُغْتَرِفٌ ... ولم يَكُنْ بارْتزاقِ القُوتِ مَحْقُوقا

/ هذا الذي تَرَكَ[2] الألْبابَ حائِرةً ... وصَيَّرَ العالِمَ النِحْريرَ زِنْديقا

٢/ ٤٦

الأمثال على الزَّاي

زُيِّنَ في عَيْنِ والِدٍ وَلَدُه[3]

زَوْجٌ من عُودٍ خَيْرٌ مِنْ قُعودٍ[4]

زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا[5]

تمَّ الحرف

---

(١) في (ن): مرزوقًا.

(٢) في (ن): صيّر.

(٣) مجمع الأمثال ١/ ٣١٩، جمهرة الأمثال ١/ ٣٥٠، فصل المقال ٢١٨.

(٤) مجمع الأمثال ١/ ٣٢٠، جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٣.

(٥) مجمع الأمثال ١/ ٣٢٢، جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٥.

حـــرف الســـين



حرف السين

السِّينُ حرفُ هجاء. تقول: سينٌ مُسَيَّنة[١]، (وقيل: مُسَوَّنة)، وهي أَسَليَّة، وهي أُخْتُ الصادِ والزَّاي في مَخْرَجِهِا، لا في المُضاعَف، فلا تَأْتَلِفان، فأُهْمِلتا، سرَّ، رسَّ.

وقد يُبْدِلون من السَّين زايًا، كما قالوا الصانع[٢] الدُّرُوع: سَرَّاد وزَرَّاد، وسِراط وزِراط.

والسَّرْدُ: الخَرْزُ[٣].

وعددُها في القرآن خمسة آلاف وسبعمائة وستة وسبعون، غيره: ثمانمائة وسبعون. وفي الحساب الكبير: سِتُّون، وفي الحساب الصغير: اثنا عشر.

والسِّينُ حَرْفٌ يَحْصُلُ في كثيرٍ من أسماء مُسْتَحْسَنَة.

قال ابنُ عبّاس لعمر رضي الله عنهما: إنِّي نَظَرْتُ إلى الأفْرادِ فلم أرَ أحبَّ إلى الله من السَّبْعة، فذكر السموات سبعًا والأَرْضين سبعًا، والليالي سَبْعًا، والأفلاكَ سبعةٌ، والنجومَ سبعةٌ والسَّعْيَ سَبْعًا، والطوافَ سَبْعًا، ورَمْيَ الجمارِ سَبْعًا، وخلق الإنسانَ مِنْ سبع، ورَزَقَهُ من سَبْع، وشَقَّ في وَجهه سَبْعًا، والحواميمُ سَبْعٌ، والحَمْدُ سَبْعُ آياتٍ، والقراءةُ على سَبْعَة أحْرُفٍ، والسُّبْعُ الطُّوَل[٤]، والسَّبْعُ المثاني، والسجودُ على سَبْعَة أعْضاء، وأبوابُ جَهَنَّمَ سَبْعَةٌ، وأسماؤها سَبْعَةُ، وأدْراكُها سَبْعٌ، وأصْحابُ الكَهْفِ سَبْعَةٌ، وأهْلَكَ عادًا بالرِّيح في سَبْع ليالٍ، ومَكَثَ يوسُفُ في السِّجنْ سَبْعَ سِنين، ومَكَثَ أيُّوبُ في بلائه سَبْعَ سِنين، والبقراتُ سَبْعٌ، والسّنونُ الجَدْبةُ سَبْع، والسّنونُ الخَصْبَةُ سَبْع، والصلواتُ الخمسُ سبع عشرة[٥] ركعة، وقال تعالى ﴿وَسَبْعَةٍ

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ن).

(٢) في (ن): لصائغ..

(٣) انظر: غريب الحديث أبي عبيد ١/ ٤٤٤.

(٤) انظر: غريب الحديث أبي عبيد ١/ ٤٤٤.

(٥) في الأصل: سبعة عشر..

﴿إذا رجعتم﴾(١)، وقال تعالى ﴿إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم﴾(٢)، وحَرَّمَ من النِّساءِ سَبْعًا، ومن الصِّهر سَبْعًا، والأيَّام سبعًا، وجَعَل رسولُ الله ﷺ طهارة الإناءِ مِنْ وُلُوغ الكَلْبِ سَبْعَ مرَّات، وحروفُ سُورة القَدْر إلى قوله ﴿سَلَٰمٌ﴾(٣) هي سَبْعَةٌ وعِشْرون حَرْفًا، وقالَتْ عائشة - رضي الله عَنْها - «تَزَوَّجني رَسُولُ الله ﷺ وأنا بِنْتُ سَبْع سنين» وأيَّامُ العجوز سبعة، ثلاثةٌ من شُباط وأربعةٌ من آذار. وقال رسولُ الله ﷺ: «شهداء أمّتي سَبْعَةٌ: القتيل في سبيل الله، والمَطْعُونُ، / والسُّلُّ والحَرْق والغرقَ والبَطْن والنَّفْساء»(٤) وأقْسَمَ الله تعالى بسبعة بالشَّمْس وضُحاها إلى ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا﴾(٥) وكانَ طُولُ مُوسى عليه السلام سَبْعَ أذْرُع، وطولُ عصاه سَبْع أذْرُع، (وظفرته سبعة أذرع)(٦).

٤٧/٢

ومن الحُروفِ المُستَحْسَنة: سَلامَةٌ، وسَلامٌ، وسعادةٌ، وسُمُوٌّ، وسَنًا، وَسَدادٌ، وسُرور، إلى حروفٍ كثيرةٍ، يطولُ تَعْدادُها.

وللعَرَبِ في كلِّ سينٍ تجيءُ بعد القاف وكلِّ صادٍ تجيءُ بَعْدَ القاف لُغَتان: منْهُمْ مَنْ يَجْعلُها سينًا، ومنهم مَنْ يَجْعَلُها [صادًا](٧) مثل السُّقْع والصُّقْع لا يبالُون أمُتَّصِلةً كانَتْ أم مُنْفَصِلة بعد أن يكونا في كلمةٍ واحدة، إلاَّ أنَّ الصَّاد في بعض أحْسَنُ، والسِّينَ في بَعْضٍ أحْسَنُ، والصَّادُ قبيح، وهي الناحيةُ من الأرض.

---

(١) البقرة ١٩٦.
(٢) التوبة: ٨٠.
(٣) القدر ٥.
(٤) النهاية لابن الأثير ٢/ ٥١٣ مع اختلاف يسير (تحقيق الطنَّاحي والزاوي).
(٥) الشمس ٧..
(٦) في (ن) فقط.
(٧) زيادة من لسان العرب (سقع).

وكذلك لغةٌ لبعض الأعراب يُحوِّلون السِّينَ التي تجيء قَبْلَ الطَّاء مَوْصولةً ومَفْصولة[1]، فيقولُونَ في بَسَط: بَصَطَ. قرأ الفراء: ﴿وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُطُ﴾[2]. ﴿وَزَادَهُۥ بَسۡطَةً﴾[3] و﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾[4].

ولا تجوزُ السِّينُ في كلمةٍ جاءت القاف فيها قبل الصاد، إلاّ أن تكونَ الكلمةُ سينية، لُغَةً للصّادِ فيها.

وقولهم: السَّلامُ عليكُم

قيل: السَّلامُ هو الله تعالى. والمعنى: اللهُ عليكُمْ، أي على خلقكم.

وقيل: معناه: السَّلامةُ عليكُم.

والسَّلامُ ينقسِمُ في لغةِ العَرَب على أربعةِ وجوه:

يكون التسليمَ، كقولك: سَلَّمْتُ عليه سَلامًا أي تَسْليماً. ويكون الله تعالى، قال ﴿ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ﴾[5] ويكون السَّلام جَمْعَ سَلامَة.

ويكون السَّلامُ الشَّجَرَ العِظامَ واحدَتُها سَلامَة.

والسِّلامُ، بالكسْرِ: الصُّخُورُ، واحِدتُها سَلِمَةٌ.

ويقالُ: السَّلامُ عليك مِنَ المُسالَمَة، معناهُ: نَحْنُ سِلْمٌ لَكُم.

ويُقال: سَلْم بمعنى سَلام، كحرْمٍ وحَرام، وحِلّ وحَلال.

وقولهم: قرأ سِفْرًا من التَّوْراةِ[6]

معناه: كِتابًا. والسِّفْرُ عند العَرَبِ: الكتابُ، وَجَمْعُهُ أسْفار، ومنه ﴿يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢا﴾[7].

---

(١) سقطت (ومفصولة) من (ن).

(٢) البقرة ٢٤٥.

(٣) البقرة ٢٤٧.

(٤) الغاشية ٢٢.

(٥) الحشر ٢٣.

(٦) قابل بالزاهر ١/ ٧٨.

(٧) الجمعة ٥.

والسِّفْرُ: جُزْءٌ مِنْ أجْزاءِ التَّوْراة.

وكُلُّ كتابٍ سِفْرٌ وسَفرٌ وسُفْر، بالضمِّ والفَتْحِ والكَسْرِ، والجميعُ أسْفار.

قال الفرّاء[١]: الأسْفارُ: الكُتُبُ العِظامُ، واحِدُها سِفْر، وقوله تعالى: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾[٢]. قال الفرّاء[٣]: السَّفَرَةُ: الملائِكةُ، واحِدُها: سافِرٌ، وقيل لِلْمَلَكِ: سافِرٌ، لأنّه ينزِلُ بما يَقَعُ به الفلاحُ بَيْنَ النّاس، بمنزلة السّفير: وهو المُصْلِحُ بَيْنَ القوم.

قال:[٤]

وما أَدَعُ السِّفارَةَ بَيْنَ قَوْمي ... وما أَمْشي بغشٍّ إنْ مَشَيْتُ

والسَّفيرُ: المِكْنَسَةُ، سَفَرتِ البَيْتَ وغَيْرَهُ: إذا كَنَسْتَهُ. وفي الحديث «دَخَلَ عُمَرُ إلى النبي ﷺ فقال له: يا رَسُولَ الله! لو أَمَرْتَ بهذا البَيْبِ فَسُفِرَ»[٥] وكانَ في بَيْتٍ فيه آهَبٌ[٦] وغَيْرُها. أراد: سُفِرَ: كُنِسَ.

٢/ ٤٨ والسَّفْرُ: قومٌ مُسافِرون سُفَّار. وسُمّيَ السَّفَرُ سَفَرًا لأنه يُسْفِرُ/ عَنْ أخْلاقِ الرِّجالِ: أي يَكْشِفُها ويُوَضِّحُها، مِن قولهم: سَفَرَتِ المرأةُ عَن وَجْهِها: إذا كَشَفَتْهُ وأظْهَرَتْهُ.

والسَّفيرُ: ما تساقط من الشَجر أيّامَ الخريف فَسَفَرَتْ به الريح. والسُّفْرَةُ: طعامٌ يُتَّخَذُ للمُسافِرِ، فكَثُرَ ذلِكَ على ألْسِنَتِهِمْ حتّى سَمُّوا وِعاءَ طَعامِ المُسافِرِ سُفْرَة.

والسِّفْسِيرُ: الذي يقومُ على الناقةِ يُصْلِحُها، والجميعُ سَفاسير.

(والسِّفْسيرُ: بيّاعُ القَتِّ)[٧].

---

(١) معاني القرآن ٣/ ١٥٥.

(٢) عَبَس ١٥.

(٣) معاني القرآن ٣/ ٢٣٦.

(٤) البيت في الزاهر ١/ ٧٨، ومعاني القرآن ٣/ ٢٣٦ بلا عزو.

(٥) غريبُ الحديث لأبي عبيد ١/ ٤٦.

(٦) جمع إهاب.

(٧) ما بين القوسين سقط من (ن).

والسِّفْسيرُ: السِّمْسارُ[1].

والسَّفر: بياضُ النّهار. أسْفَرَ القومُ: أي أصْبَحُوا. وفي الحديث: «أسْفِروا بالفَجْرِ فإنّه أعْظَمُ للأَجْر»[2].

ويُقالُ: سَفَرَ وَجْهُ فُلان: إذا أضاءَ وأَشْرَقَ.

والسُّفُورُ: سَفَرَت[3] المرأة نِقابَها عن وَجْهِها: أي كَشَفَتْهُ. قال توبة بن الحمير[4]:

وكُنْتُ إذا ما جِئْتُ ليلى تبَرْقَعَتْ ... لقد رابَني مِنْها الغَداةَ سُفُورُها

وذلك أنّ الجارية منهم لم تكُنْ تَسْفِرُ قبل التزويج.

السَّيِّد[5]

قال الضَّحَّاكُ: السَّيِّدُ: الحليم. ورُوِيَ عنه أيضًا أنَّه التَّقيُّ. وقال قَوْمٌ: هو الكريمُ على رَبِّهِ. وقال قَوْمٌ: هو الذي يَفُوقُ في الخَيْرِ قَوْمَهُ. وقيل: الحَسَنُ الخُلُق.

والسَّيِّدُ أيضًا: الرئيسُ الذي يَمْلِكُ أمْرَهُمْ وينقادون له، يُقال منه: سادَ يَسُودُ سِيادةً، قال[6]:

أتَطْمَعُ أنْ تَسُودَ ولا تغنّي ... وكيف يسودُ والدّعةُ البخيلُ

فإنَّ سيادةَ الأقْوامِ فاعْلَمْ ... لها صَعْداء مَسْلَكُها طويلُ

آخر[7]:

(١) في الأصل وفي (ن): المسمار وما أثبتناه من لسان العرب (سفسر).

(٢) تهذيب اللغة (سفر). والنهاية لابن الأثير ٢/ ٣٧٢.

(٣) في الأصل: سفر، وما أثبتناه من تهذيب اللغة (سفر).

(٤) الشطر الثاني في كتاب العين (سفر) والبيت في ديوان مجنون ليلى ٩٥ (تحقيق فرحات)، وديوان توبة ٦٦ (تحقيق خليل العطية.

(٥) قابل بالزاهر ١/ ١٢٣.

(٦) ورد البيت الثاني في عيون الأخبار لابن قتيبة ١/ ٢٢٦ (دار الكتب المصرية).

(٧) البيت في الزاهر ١/ ١٢٣ بلا عزو، وفي مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ١٢٧ وفي عيون الأخبار ١/ ٢٩٣ منسوبًا لأحد العبديين.

فإنْ كُنْتَ سَيِّدَنا سُـــدْتَنا ... وإنْ كُنْتَ للخالِ فاذْهَبْ فَخَلْ[1]

والسَّيِّدُ أيضًا: زَوْجُ المَرْأةِ. قال الأعشى:[2]

فَبِتُّ الخليفَـــةَ مِنْ بَعْلِها ... وَسَـيِّدَ نُعْـمٍ ومُسْتـادَهـا

والسَّيِّدُ أيضًا: المالِكُ. وَسَيِّدُ الجارِيةِ: مالِكُها.

وسادَ الرجُلُ قَوْمَهُ يَسُودُهُم: أي صارَ سَيِّدَهم.

والمُسَوَّدُ: السَّيِّدُ. قال:[3]

خَلَتِ الديارُ فَسُدْتُ غيْرَ مُدافَعٍ ... ومن الشَّقاءِ تَفَرُّدي بالسُّؤدَدِ

والمَسُودُ: الذي قَدْ سادَهُ غَيْرُه. قال[4]:

* وما النـاسُ إلاّ سَيِّـدٌ وَمَسُـودُ *[5]

وسَوَّدَ فُلانًا قَوْمُهُ: أيْ جعلُوه سَيِّدَهُم.

والمُسَوَّدُ: السَّيِّدُ. قال[6]:

وإنَّ لِقَوْمٍ سَوَّدُوكَ لَفَـاقَـةً ... إلى سَيِّدٍ لو يَظْفَـرُون بِسَيِّدِ

قال عصامٌ في نَفْسِه:[7]

نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصامـا ... وَعَلَّمَتْـهُ الكَرَّ والإقْدامـا

وَصَيَّـرَتْـهُ مَـلِـكًا هُـمـامـا

(١) في (ن): وخل.

(٢) ديوانه ١٠٥ مع بعض اختلاف (تحقيق محمد محمد حسين).

(٣) البيت لرجلٍ من خثعم (شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري ١/ ٤٨٣، وعيون الأخبار ١/ ٢٦٨).

(٤) هو قيس بن سعد بن عبادة، والشطر في الكامل للمبرد ٢/ ٦٤٠ (تحقيق الدّالي).

(٥) في (ن): لقومًا.

(٦) البيت في عيون الأخبار لابن قتيبة ١/ ٢٦٨ بلا عزو.

(٧) الرجز في عيون الأخبار لابن قتيبة ١/ ٢٢٧، غير منسوب، وفي لسان العرب (عصم) جاء منسوبًا لعصام ابن شَهْبَرَ الجَرْمي.

وسادَ الرجُلُ قوْمَه: إذا احْتَمَل أمُورَهُمْ وحَلمَ عنهم.

قالت امرأةٌ من العرب لِطَوْقِ بن مالك في ابْنٍ لها[1]:

إذا أنْتَ لم تُذْنِبْ عَليْكَ غُواتُنا ... ولم يَبْدُ منّا جَدُّنا وجديدُنا

ولم تَعْفُ عَنْ زلاّتِنا ابنَ مالكٍ ... ولا ما بدا مِنّا فكيف تَسُودُنا

آخر[2]:

ولا أحمِلُ الحِقْدَ القديمَ عليْهِمُ ... وكَيْفَ يسودُ القَوْمَ مَنْ يَحمِلُ الحِقْدا

ويُقال: السُّؤْدد أربعة: العَقْلُ، والفِقْه، والأَدَبُ، والعِلْمُ.

وقولهم: فُلانٌ سَرِيٌّ من الرِّجال[3]

/ أي رفيع. ومعنى سَرُوَ الرَّجُلُ يَسْرُو فهو سَرِيٌّ أي ارْتَفَعَ يَرْتَفِعُ فهو مُرْتَفِعٌ مأخوذٌ من السَّراةِ، وسَراةُ كُلِّ شيءٍ: ما ارتَفَعَ منه وعلا. ٢/ ٤٩

قال: وأنْشَدَ الأخْفَشُ أبا عمرو بنَ العلاء بيت الأعشى[4]:

قالَتْ قبيلَــةُ مــا لــه ... قد جُلِّـلَتْ شَيْـبًا شَـواتُه

فقال أبو عمرو: صَحَّفْتَ، كَبَّرْتَ الرَّاءَ فَظَنَنْتَها واوًا[5]، وإنّما هو: سَراتُه، وسَرَاةُ كُلِّ شيءٍ: أعلاه. قال أبو عُبَيدة[6]: فمكثنا دهرًا نَظُنُّ أنّ أبا الخَطّاب، وهو الأخفشُ، أخطأَ وأنّ أبا عمرو هو المصيبُ، حتى قَدمَ عَلَيْنا أعرابيٌّ، فسمِعْناهُ يقول: اقشعرَّت شواتي، يريدُ: جلدة رأسي، فعلمْنَا أنَّ أبا الخَطّاب وأبا عمرو أصابا جميعًا.

---

(١) في نسخة (ن) لمالك بن طوق.

(٢) هو المقنّع الكندي، والبيت في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشمنتري ٢/ ٦٤٨.

(٣) قابل بالزاهر ١/ ٣٧٧.

(٤) لم أجد البيت في ديوان الأعشى، والبيت في الزاهر ١/ ٣٧٧، ومجاز القرآن ٢/ ٢٦٩.

(٥) في الأصل: صفحت، وما أثبتناه من الزاهر ١/ ٣٧٨.

(٦) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/ ٢٦٩ - ٢٧٠.

وتقول: سَرُوَ الرَّجُل سَراوةً، وهو سَرٍ، وسَرىٰ يَسرى/ سَرْيًا[1] [فهو][2] سَرِيٌّ[3]. وسَرِيَ يَسْرُو سَرْوًا، فهو سَرِيٌّ، وقوم سَرَوَاتٌ: سَراةُ.

والسَّرْو: سَخاءٌ في مُروءة.

والسَّرِيُّ: النهرُ فَوْقَ الجَدْولِ ودُونَ الجَعْفرِ.

وسَرَوْتُ الثَّوْبَ عنه أَسْرُوه سَرْوًا وأَسْتَرَيْتُهُ اسْتِراءً: إذا نَزَعْته.

واسْتَرَيْتُ الشيءَ: خَلَعْتُه[4]. قال[5]:

سَرَى ثَوْبَه عَنْكَ الصِّبا المُتَخايِلُ ... وَقَرَّبَ لِلْبَيْنِ الخَليطُ المُزايِلُ

ويُرْوَى: المُزاوِل.

ويقالُ: سَرَّى وسَرَى، بالتشديد والتخفيف، واسْتَرَيْتُ الشيءَ: تَخَيَّرْتُه وَتَسَرَّيْتُه[6]. وَسَراةُ الشيء: خياره. قال:[7]

فَلَمْ أَرَعامًا كان أَكْثَـرَ باكيًا ... وَوَجْهَ غلامٍ يُسْتَرى وغلامه

يُسْتَرى: أي يُختار

وقولُهم: قد سُرِّيَ عن الرَّجُل[8]

أي قد كُشِفَ عَنْهُ ما كان يَجِدُهُ مِن الغَضَب والغَمّ، مِنْ قَوْلِهم: قَدْ سَرَوْتُ الثَّوْبَ عن الرَّجُلِ سَرَيْتُهُ: إذا كَشَفْتُه. ومنه الحَديث «الحِساءُ يَرْتُو فُؤادَ الحزينِ

(١) من (ن) فقط.

(٢) زيادة من كتاب العين (سرو).

(٣) سقطت من (ن).

(٤) في الأصل و(ن): قلعته، وفي تهذيب اللغة (سري): اخترته، وكذلك في لسان العرب (سرا).

(٥) البيت في لسان العرب (سرا) منسوبًا لابن هَرْمة. وورد شطره الأول في تهذيب اللغة (سرى) منسوبًا لابن هَرْمة وكذلك في غريب الحديث ١/ ٦٤ والبيت في ديوانه ١٦٦ (تحقيق المعيبد).

(٦) في الأصل: وستديته، وفي (ن): وتسدّيته.

(٧) ورد البيت في: إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ٤٤ (ط. دار ومكتبة الهلال)، وفي المذكر والمؤنث للفرّاء ٤٤ (تحقيق مصطفى الزرقا).

(٨) قابل بالزاهر ١/ ٤١٧.



ويَسرو عَنْ فُؤادِ السَّقيم[1]»[2]. فمعنى يرتو: يَشُدُّ ويُقَوّي، ومعنى يَسْرو: يكشِفُ.

وفي الحديث «أنَّ النبيَّ ﷺ أُخْبِرَ بخَبَرٍ غَمَّهُ، فامْتُقِعَ لَوْنُهُ، ثُمَّ سُرِّيَ عنه»[3]. أي كُشِفَ عَنْهُ ما وَجَدَه[4]. ومَعْنى امْتُقِعَ: تَغَيَّرَ، وفيها عَشْرُ لغات، مَضَتْ في حَرْفِ التَّاء.

وقولُهم: فُلانٌ سَخِيٌّ

أيْ جَواد. والسَّخاء: الجودُ. ورَجُلٌ سَخِيٌّ.

وسَخَا يَسْخُو سَخًا وسَخَاء، بالمدّ والقَصْر.

وتقولُ: سَخَّيْتُ نَفْسي وبنَفْسي عَنْ هذا الشَّيْءِ: أي تَرَكْتُهُ وما تُنازِعُني نَفْسي إلَيه. قال الخليلُ بن أحمد[5]:

أَبْلِغْ سُلَيْمانَ أنّي عَنْهُ في سَعَةٍ ... وفي غنىً غَيْرَ أنّي لَسْتُ ذا مالِ
سَخَّى بِنَفْسي أنّي لا أرى رَجُلاً ... يموتُ هُزْلاً ولا يَبْقى على حالِ

وتقول: سَخَيْتُ سَخْوًا.

[سوخ]

وساخَتِ الأرضُ تَسُوخُ سَوْخًا: إذا انْخَسَفَتْ، وقيل: تسوخ سؤوخًا[6] وسَوَخانًا[7].

---

(١) في الأصل و(ن): السليم..
(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٦٣.
(٣) الحديث في الزاهر ١/ ٤١٨.
(٤) ن: أي كشف ما كان يجده.
(٥) البيتان في كتاب العين (سخو).
(٦) في الأصل و(ن): وسوخًا.
(٧) في الأصل و(ن): وسوخًا.

وكذلك تَسُوخُ الأقْدامُ في الأرْضِ، وساخَتْ بهِمُ الأرْضُ، فهي تَسُوخُ سَوْخًا.

وقولهم: فلانٌ سَمْحٌ

أي يجودُ بما لديه.

وقد سَمُح سَماحةً.

ورَجُلٌ مِسْماحٌ وَقَوْمٌ سُمَحاء وَمَساميح. قال [1]:

٢/ ٥٠

/ غَلَبَ المَساميحَ الوليدُ سَماحةً   وكفى قُرَيْشَ المُعْضلاتِ، وسَادَها

سَمَيْدَعٌ

الشُّجاعُ [2]. قال أبو عبيد: الكريم. ويُقال: هو السَّهْلُ، ويقالُ: النّجدُ الشّديد.

قال متمّم بن نُوَيْرة [3]:

وإنْ ضَرَّسَ الغَزْوُ الرجالَ وجدتَهُ   أخا الحَرْبِ صَدْقًا في اللّقاءِ سَمَيْدعا

وقولُهم: تَوَسَّمْتُ فيه الخير [4]

فيه قولان: أحدهما: رَأَيتُ أثَرَ الخيْر فيه وعلامَتَهُ، وسُمِّيت السِمَةُ سِمَةً لأنَّها أثر [5] في الموضع.

ويقال: القولُ الآخر [6]: رَأيْتُ فيه حُسْنَ الخَيْر، أُخِذَ مِن الوَسامة، وهي الحُسْنُ. يقال: رَجُلٌ وَسِيمٌ قَسيمٌ: وهو الحَسَنُ.

قال تعالى: ﴿وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ﴾ [7] فيه ثلاثةُ أقوال:

---

(١) هو عديّ بن الرقاع العاملي، ديوانه ٩٣ (تحقيق القيسي والضامن)، والكامل للمبرّد ٢/ ١٠٤٦ ولسان العرب (سمح). وفي (ن): فَسادها..

(٢) في (ن): قال الخليل: السميدع الشجاع.

(٣) المفضليات ٢٦٦، ديوان متمم ١٠٨ (تحقيق الصفار).

(٤) الفاخر ٧٩، الزاهر ١/ ٢٤٥، وفي (ن): وسمتُ فيه الخير.

(٥) في (ن): أثرت.

(٦) في (ن): ويقالُ في القول الآخر.

(٧) آل عمران: ١٤.

قال مجاهد: المُطَهَّمَةُ الحِسان. ويُقال: المُعْلَمَةُ بالسِّيما.

ويقال: المَرْعيَّةُ، منه: أسْمت الإبل وسامَتْ. قال تعالى: ﴿ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾[1].

وأنْشَدَ أبو عُبَيْدَة[2]:

وأَسْكَنُ ما سَكَنْتُ ببطْنِ وادٍ ... وأظْعَنُ إنْ ظَعَنْتُ فلا أَسيمُ

وفُلانٌ مَوْسُومٌ بالخَيْر: أي عليه عَلامَتُه، وكذلك الشرّ، قال:

ومُسِرُّ الخَيْرِ مَوْسومٌ به ... ومُسِرُّ الشّرِّ مَوْسُومٌ بِشَرّ

وفُلانةٌ ذاتُ مِيسَم، ومِيسَمُها: أثرُ الجمال، وَقَدْ وَسُمَتْ وَسامةً. قال عمرو بنُ كُلثوم[3]:

ظعائِنُ مِنْ بني جُشَمَ بن بكْرٍ ... خَلَطْنَ بميسَم حَسَبًا[4] ودِينا

وسُمّيَ الوَسْمِيُّ من المطر لأنّه يَسِمُ الأرضَ فيصير[5] فيها أثَرٌ من المطر.

وتَوَسَّمْتُ في فُلانٍ خيْرًا: أي رأيْتُ عليه أثَرَهُ. قال[6]:

تَوَسَّمْتُهُ لما رَأَيْتُ مَهابَةً ... عليه وقلتُ: المَرْءُ مِنْ آلِ هاشِمِ

ويقالُ: سِيما فلانٍ حُسْنُه: أي علامته، من وسَمْتُ الشيءَ أَسِمُهُ وَسْمًا: إذا عَلَّمْتُهُ.

قال جرير[7]:

لما وَضَعْتُ على الفَرَزْدَقِ مِيسَمي ... وعلى البُعَيْثِ جَدَعْتُ أنْفَ الأخْطَلِ.

أراد بالمِيْسَمِ: العلامة التي يُعْرَفُون بها.

---

(١) النحل: ١٠.

(٢) البيت في الزاهر ١/ ٢٤٥.

(٣) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤٢١، جمهرة أشعار العرب ٢٩٧.

(٤) في (ن): حسنًا.

(٥) في (ن): فيصب.

(٦) البيت في كتاب العين (وسم) بلا عزو.

(٧) ديوانه ٣٥٧ (ط. دار صادر ودار بيروت) مع اختلاف يسير.

وأصْلُ مِيسَم: مِوْسَم، فصار الواوُ ياءً لِسُكونها وانكسارِ ما قبلها.

وأصل سِيما: وسْمَى، فحوّلت الواء في مَوْضع الفاء، فَوُضِعَتْ مَوْضعَ العَيْن، كما قالوا: ما أَطْيَبَهُ وأَيْطَبَهُ، فصار سِومى، فَجُعَلت الواو ياءٌ لسكونها وانكسار ما قبلها، فقيل: سِيما، ومنه ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم﴾[1]، ﴿يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ﴾[2] وبسيميائهم وبسِمِيائهم، ثلاث لغات.

قال الشاعر[3]:

غُلامٌ رَماهُ اللهُ بالحُسْنِ مُقْبلاً ... له سِيمِياء لا تَشُقُّ على البَصَرْ

فزاد على السِّيماء ألفًا ممدودةً، ومعنى الحَرْفِ في مَدِّهِ كمعناه في قَصْرِه.

وفلانٌ سَمِيُّ فُلان: أي اسْمُهما واحد. قال تعالى ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾[4] ليس أَحَدٌ يُسَمَّى الله غير الله تعالى.

قال الحَسَنُ: هَلْ تَعْلَم شبها. قال ابن عبّاس في مَوْضعٍ آخر: هَلْ تَعْلَمُ له وَلَدًا تَبارَك وتعالى، وقال السَّمِيُّ: الوَلَد قال:

أَمّا السَّمِيُّ فأنْتُ منه مُكْثِـر ... والمالُ قدمًا يغتدي ويروحُ)[5]

والسَّماء: سَقْفُ كُلِّ شيء.

٢/ ٥١ / والسَّماءُ: المَطَرُ، ومنه: ما زِلْنا نَطَأُ السَّماءَ حتّى أتيناكم: أي الغيث.

والسَّماءُ: المَطْرَةُ الجيِّدة.

والسَّماوَةُ: شَخْصُ كُلِّ شيء.

وسوّمته في مالي: أي حكَّمْتُه.

---

(١) الفتح: ٢٩.

(٢) الرحمن: ٤١.

(٣) هو أسيد بن عنقاء الفزاري، والبيت في شرح حماسة أبي تمام للأعلم ٢/ ٩٠٦ وفي الكامل للمبرّد ١/ ٣٣ ولفظ الجلالة سقط من (ن).

(٤) مريم: ٦٥.

(٥) ما بين القوسين سقط من نسخة الأصل.

وسَئِمْتُ الشَّيْء: مَلِلْتُه وبَرِمْتُه.

والسَّأمُ: المَلالةُ، سَئِم يَسْأمُ سَأمًا فهو سَئِمٌ[1]. قال زُهَير[2]:

سَئِمْتُ[3] تكاليفَ الحياةِ ومَنْ يَعِشْ ... ثمانينَ حَوْلاً لا أبا لَكَ يَسْأَمِ

ويقال: سَئِمْت[4] مِنَ الشيء، فأنا أسْأَمُ مِنْ سَأمًا وسَأْمةً، ساكنة الهمز، وسَآمةً، بألِفٍ بَعْدَ الهَمْزةِ، مثله: رأْفة ورآفة، وكَأْبة وكآبة. قال لبيد[5]:

ولقد سَئِمْتُ[6] مِنَ الحياةِ وطُولِها ... وسُؤالِ هذا الناس كيف لبيدُ

والسَّامَةُ: عِرْقٌ في جَبَلٍ [كأنّه خطٌّ] مَمْدودٌ يفصلُ بين الحجارة وجَبْلَة الجَبَل، والجمع السَّامُ. وإذا كانَتْ السَّامَةُ مَمَدُّها مِنْ قِبَلِ تلقاءِ المَشرق إلى المَغْرب لم تُخْلِفْ[7] بتّةَ أنْ يَكُونَ فيها مَعْدِنُ فضّةٍ. ولذلك يقولُ بعضُ الناس: السَّامُ الفِضّةُ، وهو غَلَط.

قال الأصمعي: عِرْقُ الذّهَبِ، الواحدةُ سَامَةٌ. عَنْ بَعْضِ العُلماء: السّامُ: الذهبُ نَفْسُهُ.

[السّيَراء][8]

وقيل: السّيَراءُ: الذهب، وقيل لِضَرْبٍ من البُرودِ: السّيَراء. قال النابغة[9]:

صَفْراء كالسَّيَراءِ أُخْلِص لَوْنُها ... رَيَّا الروادِفِ بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ

---

(١) في (ن) سَئِمٌ.

(٢) من معلقته، شرح القصائد السبع ٢٨٧، ديوانه ٣٤ (تحقيق قباوة).

(٣) في الأصل و(ن): سميت.

(٤) في الأصل: سميت.

(٥) ديوان ٣٥/ (تحقيق إحسان عباس).

(٦) في الأصل: سميت.

(٧) سقط من الأصل، وتتمته من كتاب العين (سوم).

(٨) حيثما وردت هذه الكلمة في (ن) وردت الشيزاء.

(٩) كذا في الأصل (ن)، وفي ديوانه (ص ٣٩) (ط. دار صادر ودار بيروت) الصدر من بيت والعجز من بيت آخر والبيتان هما:

صفراءُ كالسّيَراءِ أكْمِلَ خَلْقُها ... كالغُصنِ في غُلَوائِهِ المتأوِّدِ

محطوطةُ المَتْنَيْنِ غيرُ مُفَاضةٍ ... ريّ الروادفِ بَضّةُ المتجرِّدِ



فهذا يدلُّ على الذَّهب.

قال قيس بن الخطيم[(١)]:

كشقيقةِ السِّيَراءِ أو كَعُسامةٍ   رِبْعِيَّةٍ في عارضٍ مَحْبُوبِ

تدلُّ على أنَّه أراد البُرْدَ لاقترانه بالشقيقة.

وقولهم: فلانٌ ساحرٌ[(٢)]

السِّحرُ: الخديعة. وفُلانٌ يَسْحَرُ بكلامه: أي يَخْدَعُ. ومنه ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ﴾[(٣)] أي مِن المخدوعين، وقيل: منَّ المُعَلَّلين. وقالوا في قوله تعالى: ﴿فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ﴾[(٤)] أيْ مِنْ أينَ تُخدَعون. وقال أبو عبيدة[(٥)]: أي كَيْفَ تُمْنَعُون[(٦)] وتُصَدُّونَ عنه، من قولهم: سَحِرَتْ أعْيُنُنا عَنْهُ فلم نُبْصِرْه[(٧)].

وفي قوله تعالى: ﴿إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا﴾[(٨)] أي مخدوعاً، لأن السِّحْر خديعةٌ وحِيْلَةٌ. قالَ امرؤَ القيس[(٩)]:

أرانا مُوضِعينَ لوقْتِ عَيْثٍ   ونُسْحَرُ بالطَّعامِ وبالشَّراب

أي: نُعَلَّلُ فكأنّا نُخْدَعُ. وقال آخر[(١٠)]:

أرانا مُوضِعينَ لوقْتِ غَيْبٍ[(١١)]   ونُسْحَرُ بالشَّراب وبالطَّعام

---

(١) ديوانه ١٩ (تحقيق ناصر الدين الأسد).

(٢) قابل بالزاهر ١/ ٢٠٦.

(٣) الشعراء ١٥٣، ١٨٥.

(٤) المؤمنون ٨٩.

(٥) مجاز القرآن ٢/ ٦١.

(٦) في مجاز القرآن: تَعْمُون.

(٧) في مجاز القرآن: ينصره.

(٨) الإسراء ٤٧، الفرقان: ٨.

(٩) ديوان ٩٧ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(١٠) البيتان في الزاهر ١/ ٢٠٦ بلا عزو، والشطر الثاني من البيت الأول موجودٌ في مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ٣٨٢ بلا عزو.

(١١) في (ن): غيث.

كما سُحِرَتْ به إرَمٌ وَعَــــادٌ وأضْحَـوا مِثْلَ أَحْلامِ النّيام

قال لبيد[1]:

فإنْ تَسْألينا: فيمَ نَحْنُ؟ فإنّنـا عَصافيرُ في هذا الأنامِ المُسَحَّرِ

أي: المُعَلَّل.

والنـاسُ يقولـون: سَـحَرْتَني بكلامِـك: أي خَدَعْتَنـي. ويكـونُ السِـحْرُ: الاسْتِهْزاءَ والسُّخْرية، ويكونُ: الصَّرْفَ. سَحَرْتُهُ عَنْ كذا: أي صَرفْتُهُ عنه.

والسّـاحِرُ كانَ في قَوْمِ فِرْعَوْن: العالِم، قال: ﴿يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾[2] أي العالِم.

عن ابْن عبّاس قال: عَظّموُهُ بقولهِمْ: يا أيُّها السّـاحِرُ، وكان السّاحِرُ يعظّمونَهُ ويَوَقّرُونَهُ[3].

2/52 / وكُلُّ شيءٍ يُؤْكَلُ[4] فهو مَسحُور لأنّ له سِحْرًا. قالت عائشة «مات رسولُ الله ﷺ وهو بَيْنَ سَحْري وَنَحْري»[5]. والسَّحْرُ لا يكونُ إلاّ داخلاً، ولغةُ قُريش بفتح السّين، وأهْلُ نَجْدٍ يَضُمُّونَها.

والبَطْـنُ نصفان فالأعْلى منه: السَّـحرُ، وهو الذي يخـرجُ منه الكلامُ والنَّفَسُ والصَّوْتُ، ومنه المَجاري، والأسْفَلُ: هو القُصْبُ، وفيه الأعْفاجُ.

وفي الحديـث «كأني أَنْظُرُ إلى ابن قمعة بن خندف يجرُّ قُصْبَهُ في النّار»[6] وهو أوّلُ مَنْ غَيَّرَ دِينَ إسماعيل ومن بحر البحيرة والسايبة.

---

(1) ديوانه ٥٦، وفي لسان العرب (سحر)، والزاهر ١/ ٢٠٦.

(2) الزخرف: ٤٩.

(3) تنوير المقياس ٥٢٢ (ط. ١٩٩٢).

(4) في الأصل و(ن): يأكل.

(5) غريب الحديث لأبي عُبَيد ٢/ ٣٥٦.

(6) النهاية لابن الأثير ٤/ ٦٧ (تحقيق الطناحي) وفيه: رأيت عمرو بن لحيّ يجرُّ ....) وفي التعريف بقمعة بن خندف انظر: التذكرة الحمدونية ٧/ ٣٦٨ - ٣٦٩ (تحقيق إحسان عباس وبكر عباس)..

وجَمْعُ القُصْب أقصابُ.

والسُّحْرُ والسَّحْرُ لغتان.

والسِّحْرُ: البيانُ، كما جاءَ في الحديث «إنَّ منَ البيَانِ لَسِحْرا»[١].

والسَّحرُ: آخِرُ الليل. تقول: لَقيتُه سَحَرًا وسَحَرًا، يُنوَّنُ ولا يُنوَّنُ. ولقيتُه بالسَّحَرِ الأعْلى، ولقيتُه بسُحْرَة ولقيتُه سُحْرَةً. قال الطرماح[٢]:

بانَ الخليطُ بسُحْرَةٍ فتبَدَّدُوا والدّارُ تُسْعِفُ بالخليط[٣] وتُبْعِدُ

ولقيتُه بأعْلى سَحَرَيْن وبأعْلى السَّحَرَيْن. وتقول: سَحَرِيَّ هذهِ اللَّيْلةِ، وسَحَرِيَّةَ هذه الليلة.

وأسْحَرْنا مثل أصْبَحْنا.

وتَسَحَّرْنا: أكلْنا سَحُورًا. والسَّحُورُ، بالفتح، اسمُ ما يُؤكَلُ. والسُّحُورُ، بالضَّمِ اسمُ الفِعْل.

وقولهم: سخِرَ فُلانٌ منْ فُلانٍ

أي اسْتَهزأ منه، وسَخِرَ به.

والسُّخْرِيَّةُ: مَصْدَرٌ فيهما جميعًا، وهو السُّخْرِيُّ أيْضًا، كقولِكَ: هؤلاء سِخْرِيٌّ وسِخْرِيَّةٌ، وسِخْرِيَّةُ فلان وسِخْرِيُّه. ومنه: سَخْرًا وسَخَرًا أيْضًا.

والسُّخْرَةُ: الضُّحكةُ.

والسُّخْرَةُ: ما تَسَخَّرْتَ[٤] مِنْ خادمٍ أو دابَّة بلا أجْرٍ ولا ثمَن، وهُم لكَ سُخْرَةٌ وسُخْرِيٌّ. وقُرِئ[٥]: ﴿فاتخذتموهم سخريا﴾[٦] أي سُخْرةً من سُخْرَةِ الخَوَلِ، وما سوى ذلك (سِخْرِيًا) من الاسْتِهزاء.

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٢٧ - ٢٢٨.

(٢) ديوانه ١٢٩ (تحقيق عزة حسن).

(٣) في (ن): تقرب.

(٤) في الأصل و(ن): سخرت، وما أثبتناه عن كتاب العين ولسان العرب (سخر).

(٥) كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ٤٤٨ (تحقيق شوقي ضيف).

(٦) المؤمنون: ١١٠.

وَسَخْرتُ دابّةَ فلان سُخْرًا، أي بِغَيْرِ أجرٍ.

قال الجيّاني[١]: ما كانَ من الاسْتِهْزاء جازَ كَسْرُ سينه ورَفْعُها: سِخْريًا وسُخْريًا. وأمّا قولُهُ في الزخرف[٢] فبالضّمَ فقط، لأنَّهُ من السُّخْرَةِ لا مِنَ الاسْتِهْزاء، ولأن يَسْتَعْبِد بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَسَخَرَتِ المَطِيَّةُ: إذا أطاعَتْ فطابَ لها السَّيْرُ.

وقولهم: فلان سادِمٌ نادِمٌ[٣]

ونَدْمانٌ وَسَدْمان: أي مُهْتَمٌّ[٤]. والجميعُ ندامى سَدامى ونُدّامٌ سُدَّامٌ. وهو النَّدَمُ والنّدامة.

وقيلَ في السَّادِمِ قَوْلان:

قيل: السَّادِمُ، المتغيرُ العَقْل، وأصْلُهُ مِنْ قَوْلهم: ماءٌ سادِمٌ ومياهٌ سُدْمٌ وأسْدام: إذا كانَتْ مُتَغيرة. قال ذو الرمّة[٥]:

وماءٍ كَلَوْنِ الغِسْلِ أقوى فَبَعْضُهُ ... أواجِنُ اسْـدامٌ وبَعْضٌ مُعَوَّرُ

وقيل: السّـادِمُ: الحزينُ الذي لا يُطيقُ ذَهابًا ولا مجيئًا كالممنوع من ذلك، مِنْ قولهم: بَعيرٌ مُسَدَّمٌ: إذا كان مَمْنوعًا/ مِن الضِّراب.

٢/ ٥٣

والتَّنَدُّمُ: أنْ يَتَّبعَ الإنْسانُ أمْرًا فينْدَمَ عليه نَدَمًا، يُقال: التَقَدُّمُ قَبْلَ التَّنَدُّم[٦]. وقلّ ما يُفْرَدُ السَّدَمُ مِنَ النَّدَم.

---

(١) لعلّه: اللّحياني.
(٢) الزخرف ٣٢ قال تعالى: ﴿ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا﴾.
(٣) الفاخر ٣٧، وقابل بالزاهر ١/ ١٣٠.
(٤) في (ن): متّهم.
(٥) ديوانه ٢٢٧ (تحقيق مكارتني).
(٦) الفاخر ٢٦٤.

وسَدُومُ: مدينة مِنْ مدائِن قوم لُوط عليه السَّلام، وكان قاضيها يقالُ له: سَدُوم، وله أحاديثُ جَهْل.

وقولُهم: سامِد

أي غافل[١]، والسُّمودُ في الناس: الغَفْلَةُ والسَّهْوُ عن الشَّيء. يقال: دَعْ عَنْكَ سُمودَكَ. وعن ابن عبَّاس في قوله تعالى: ﴿وَأَنتُم سَـٰمِدُونَ﴾[٢] قال: السُّمودُ: اللهو والباطل[٣]، وأَنْشَدَ لهرملة بنت بكر تبكي قَوْمَ عاد[٤]:

لَيْتَ عادًا قَبِلُوا الحَـقَّ ... ولم يُـبْـدوا جُحـودا

قيل: قُمْ فانْظُـرْ إليهم ... ثُمَّ ذَرْ عَنْكَ السُّمودا

لَنْ تراهُمْ آخِـرَ الدَّهْرِ ... كما كـانـوا قُعـودا

والسَّامِدُ: اللاّهي، ببعضِ اللغات، يقالُ للجارية: اسْمُدي لنا: أي غَنِّي لنا.

والسَّامِدُ على سَبْعَةِ أوجه: اللاّهي، والمُغَنِّي، والقائِمُ، والساكِتُ، والحزينُ، الجائع[٥]، والرافع رَأْسَهُ.

سَمَدَ يَسْمِدُ وَيَسْمُدُ.

والسّامِدُ: آخِذُ الشَّعْرِ، سَمَدَ الشَّعْرَ: إذا أخَذَه.

السَّايَة[٦]

فيها قولان:

---

(١) في (ن): عاقل.

(٢) النجم: ٦١.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٥٥ - ١٥٦ وانظر: تنوير المقياس ٥٦٤ (ط. ١٩٩٢).

(٤) الأبيات لهذيلة بنت بكر، تاج العروس (سمد) والبيت الثاني بلا عزو في تهذيب اللغة (سمد) وفي لسان العرب (سمد).

(٥) في (ن): الخاشع.

(٦) قابل بالزاهر ١/ ٣٤٠ - ٢٤١.





فَعَلَ فُلانٌ بفُلان سايةً، قال اليماميّ: هي الفَعْلَةُ مِنَ السُّوء، أصْلُها الهمْزُ، فَتُرِكَ. والمعنى: قَصَدًا به إلى مكروهه والإساءة به.

وقيل: معناه [جَعَلَ لما يُريدُ أن] يَفْعَلَهُ به طريقًا، فالسَّايَةُ: فَعْلَةٌ مِن (سَوَّيْت)، أصلها: سَوْيَة، فلمّا اجتمعت الياءُ والواوُ والسابقُ ساكنٌ جعلوهما ياءً مُشَدَّدةً، ثم اسْتَثْقَلُوا التَّشْديدَ، فأتْبَعُوهُ الفتحة[1] التي قبلها فقالوا: ساية، كما قالوا: دينار وديوان [وقيراط][2]، أصله: دِنّار ودِوّان وقِرّاط، فاسْتَثْقَلوا التَّشْديدَ فأتْبَعُوه الكَسْرَة التي قبله.

والسُّوء: نَعْتٌ لكُلِّ لُغَة في المَساءَة. وتقول: أردْتُ مَساءَتَك ومَسايَتَكَ، وهي تُسيءُ، بلا مدَّ، والسُّوءُ الاسْمُ الجامعُ للآفات والدَّاء.

والمَسايَةُ لغةٌ في المَساءَة.

(تقول: مساءتك ومسايتك)[3].

وأَسأْتُ إليه في الصُّنْع.

واستاءَ فلانٌ: مِنَ السُّوء، بمنزلة اهتمَّ، من الهمّ. والسَّيِّءُ والسَّيِّئةُ عَمَلان قبيحان، السَّيِّءُ ذَكَرٌ، والسَّيِّئَةُ أُنثى.

والسَّيئَةُ: اسمٌ كالخطيئة.

والسُّوأى: فُعلى، اسْمٌ للفَعْلَةِ السَّيِّئَةِ كالحُسنى لِلْحَسَنة، والسُّوأى: الفَعْلَةُ القبيحةُ.

رَجُلٌ سخيفٌ[4]

لا تَثَبُّتَ[5] مَعَهُ.

---

(١) في الأصل و(ن): الكسرة، وما أثبتناه يتفق مع السياق، ومأخوذ من الزاهر ١/ ٢٤١.

(٢) المؤمنون: ١١٠.

(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة الأصل.

(٤) قابل بالزاهر ١/ ٣٤١.

(٥) في (ن): تثبيت.

والسَّـخْفَةُ عندهم: الخِفَّةُ مِنَ الجُوع. ومنه حديث أبي ذَرّ قال: «مَكَثْتُ أيامًا ليسَ لي طعـامٌ ولا شَرابٌ إلاّ مـاءُ زَمْزَم فسمنت فلـم أجِدْ على كَبدي سَخْفَةَ جوع[1]». أي خفّة جوع.

والسُّخْفَةُ: رِقَّةُ العَقْل.

رَجُلٌ بَيِّنُ السَّخْفِ، وهذا من سَخْفِ عَقْلِكَ وسَخافَتِه.

(وثوبٌ سَخِيفٌ: رقيقُ النَّسْجِ بَيِّنُ السَّخافة)[2].

ولا يكادُونَ يقولون (السُّخْفَ) إلا في العَقْلِ خاصّة، والسَّخَافَةُ عامٌّ حتّى في السَّحابِ والسِّقاءِ إذا تَغيَّرَ وَبَلِيَ. / والعُشْبُ السَّخيف، والرَّجُلُ السّخيف. قال المُغيرة بن حبناء يهجو أخاه صَخْرًا[3]: ٢/ ٥٤

وأُمُّكَ حِينَ تُنْسَبُ أُمُّ صِـدْقٍ ... ولكِـنّ ابْنَهـا طَبْـعٌ سَـخيفُ

آخر:

أَتَيْتُ أبا جَعْفَـــرٍ مَـــرَّةً ... فَصادَفْتُ نذلاً وضيعًا سخيفا

ولولا الضّـــرورةُ لم آتِـــهِ ... وعِنْدَ الـضَرورَةِ تأتي الكنيفا

السَّفيه

والسَّـفيهُ: خَفِيـفُ العَقْلِ، أيضًا قليـلُ الحِلْمِ، ومنه: ثَوْبٌ سفيه: أي خفيفٌ رقيق. قال ذو الرمّة[4]:

وأَبْيَضَ مَوْشِيِّ القميصِ عَصَبتُهُ[5] ... على ظَهْرِ مِقْلاةٍ سفيهٍ جَديلُها

---

(١) الزاهر ١/ ٣٤١.
(٢) ما بين القوسين ورد في مطلع هذه المادّة في نسخة (ن).
(٣) هو المغيرة بن حنباء التميمي، كان شاعر المهلب (المؤتلف والمختلف ٣٦٩) وفي (ن): صُدقُ أمّ.
(٤) ديوانه ٥٥٣ (تحقيق مكارتني) وفيه: على خصر مقلات... الخ.
(٥) في الأصل و(ن): عصيتُهُ، وفي الديوان: نصبتُه.

الجديلُ: الزِّمامُ، أي خفيفُ زمامُها.

وَتَسَفَّهَت الريحُ الشيءَ: اسْتَخَفَّتْهُ وحَرَّكَتْهُ. قال[1]:

مَشَيْنَ كما اهْتَزَّتْ رِياحٌ تَسَفَّهَتْ أعالِيَها مَرُّ الرياحِ النَّواسِمِ

ومَنْ لا يُمَيِّزُ تمييزًا صحيحًا فهو سَفيه.

والسَّفَهُ والسَّفاهُ والسَّفاهَةُ: نقيضُ الحِلْم.

سَفَّهْتُ أحلامَهم: أي قُلْتُ إنّهم جَهلَة لا حُلومَ لهم.

وسَفِهَ الرَّجُلُ: صار سَفيهًا.

وسَفِهَ رَأْيَهُ وحِلْمَهُ ونَفْسَهُ: إذا حَمَلَها على أمرٍ سَفَهًا. والسَّفاء والسَّفَهُ: الجَهْلُ والطيش. قال[2]:

كم أزالَت رِماحُنا مِنْ أُناسٍ سافَهُونا بِغَرَّةٍ وسَفاءِ

يعني الجَهْلَ والسَّفه.

وَرَجُلٌ سَفِيٌّ: سَفيه، وقد سَفِيَ يَسْفَى فهو سَفِيه.

والسَّفَهُ على وَجْهَيْن: سَفَهُ هَلاك، وسَفَهُ طَيْش. قال تعالى: ﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ﴾[3] أي أَوْبَقَ نَفْسَهُ وخَسِرَها وأَهْلَكَها. يُقال: سَفِهْتَ نَفْسَكَ: أهلكْتَها، وليْسَ من سَفَهِ الطَّيْش. سَفِهَ، بالكَسْرِ والضَّمِّ، الرَّجُلُ نَفْسَهُ: إذا أَهْلَكَها بِفِعْلٍ منه.

والسَّفَهُ والسَّفاهُ: ضعفُ الرأيِ والجَهْلُ. قال النَّمِرُ بْنُ تَوْلَب[4]:

---

(١) هو ذو الرّمة (ديوانه ٦١٦ تحقيق: مكارتني) مع اختلاف يسير.

(٢) البيت في كتاب العين (سفي) بلا عزو.

(٣) المؤمنون: ١١٠.

(٤) في ديوانه ٧١ (تحقيق نوري حمودي القيسي) مع اختلاف كبير في لفظ الشطر الأول.

بكرت نَصِيحتُكَ الملامةَ فاعلمي   سَفهًا تُبيِّتُك الملامةَ فاربعي

وقال الوليدُ بنُ يزيد بن عبدالملك[1]:

عتبت سلمى عَلَيْنا سَفاها   قد عَصينَا فيها اللئيمَ سَفَاها

ويُقال: سَفِهَ يَسْفَهُ سَفَهًا، وَسَفُهَ يَسْفُهُ سفهًا وَسَفَاهة. وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ﴾[2] قال الفَرَّاءُ[3]: نَصبَ (نَفْسَهُ) على التَّفْسِير، وكان الأصْلُ: سَفُهَتْ نَفْسُهُ، فلمّا أضافَ الفِعْلَ إلى صاحِبها خرجت (النَّفْس) مُفَسَّرةً لِتُعْلَمَ موضع السَّفَه.

قال يونُس: سَفِهَ نَفْسَهُ بمعنى: سَفَّهَ بنَفْسِه.

قال الأخفش[4]: معناه سَفِهَ في نَفْسِه، فلمّا سَقَطَ حَرْفُ الخَفْض نَصَبَ ما بَعْدَهُ، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ﴾[5] أي: على عُقْدَةِ.

وتقولُ: سَفِهَ نَفْسَهُ مثل: صَبرَ نَفْسَهُ، ولا يُقالُ: سَفِهتُ زَيْدًا ولا صَبَرْتُهُ. قال جرير[6]:

٢/ ٥٥ / أبني حَنِيفَةَ أحْكِمُوا سُفَهاءَكُمْ   إنّي أخافُ عَلَيْكُمْ أنْ أغْضَبا

قال الله تعالى: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾[7] قيل: مَعْنى السَّفَه في الآيةِ التي قَبْلَها: مِن سَفَهِ الهَلاكِ لا سَفَهِ الأحْلام، واللهُ أعْلَمُ.

(١) ديوانه ١٢٩ (تحقيق حسين عطوان) مع اختلاف يسير باللفظ، الأغاني ٧/ ٣٤ (ط. دار الكتب) وفيه: أنْ سَبَبْتُ اليومَ فيها أباها.
(٢) البقرة: ١٣٠.
(٣) معاني القرآن ١/ ٧٩.
(٤) معاني القرآن للأخفش ١/ ١٤٩.
(٥) البقرة: ٢٣٥.
(٦) ديوانه ٤٧ (ط. دار صادر ودار بيروت).
(٧) البقرة: ١٤٢.

والسَّفَهُ: الجَهْل، يكونُ لكلّ شيء، يقالُ للكافرِ سَفيه، كقوله: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ يعني اليهود. وقوله: ﴿فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا﴾[1]، قال ابنُ عبّاس: سفيهًا: جاهلاً بالإملاء، والضعيف: الأحمق. قال مُجاهِد: السفيه: الجاهلُ، والضعيفُ: الأحْمَقُ.

ويقُالُ للنّساءِ والصبيّانِ سُفَهاء، لجَهْلِهِمْ، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾[2] يعني النِّساءَ والصبيّان. ويُقالُ: ما قَلَّ سُفَهاءُ قَوْم لُوطٍ إلاّ ذلّوا[3].

وقال[4]:

لابُدَّ للسُّؤْدَدِ من رِماحِ ومِنْ سَفيهٍ دائِمِ النُّباحِ
ومِنْ عَديدٍ يُتَّقى بالرَّاحِ

وقال المهلّب بن أبي صفرة: لأن يُطيعَني سُفَهاءُ قَومي أحَبُّ إليَّ مِنْ أن يُطيعَني حُلماؤهم. قال[5]:

بني هلالٍ ألا تَنْهَوْا سفيهَكُمُ إنَّ السَّفيهَ إذا لم يُنْهَ مأْمُورُ

وقال حَسّان لِعَليّ: إنَّكَ تقولُ ما قَتَلْتُ عُثْمانَ ولكنْ خَذَلْتُهُ ولا أَمَرْتُ به، ولكنَّكَ لم تَنْهَ عَنْهُ، فالخاذِلُ أخو القاتل، والسُّكُوتُ أخو الرِّضا.

[السَّفى]

والسَّفى: جَمْعُ سَفاةٍ، مقصور، وهو ترابُ البئر والقَبْر.

---

(١) البقرة: ١٤٢.

(٢) النساء: ٥.

(٣) كذا في الأصل، وفي مجمع الأمثال (١/ ٢٨٦): ذَلَّ مَنْ لا سَفيه له.

(٤) هو أبو سليمي، الحيوان للجاحظ ١/ ٣٥١، ٣/ ٧٩ - ٨٠ (تحقيق عبدالسلام هارون).

(٥) هو جرير، ولم يرد في ديوانه، وورد في التذكرة الحمدونية ٥/ ١٩٢ (تحقيق إحسان عبّاس وبكر عباس).

قال كثير[١]:

وحالَ السَّفَى بَيْني وبَيْنَكِ والعِدا ... وَرَهْنُ السَّفى غَمْرُ النَّقيبةِ ماجِدُ

آخر[٢]:

فلا تَلْمَسِ الأفعى يَداكَ تُريدُها ... وَدَعْهـا إذا ما غَيَّبَتْها سَـفاتُها

فأمّا السّفهاءُ، بالمَدِ، فالخِفَّةُ والطَّيْش.

السَّـفِـلَـة

السَّفِلَةُ (سُمّيَ تشبيهًا بَسفِلةِ البعير)[٣]: وهي قوائمُهُ. ويقالُ: فُلانٌ مِنْ سَفِلَةِ النَّاس، وعِلْيَة جَمْعُ عَلِيّ أي شريفٌ رَفيع، مِثْل: صِبْيَة وصَبِيّ.

وسَفِلَةٌ: لغةٌ في سُفْلَة.

والأسْفَلُ: نقيضُ الأعلى.

والسُّفْلُ: نقيضُ العُلو. ويقالُ: سِفْلٌ وعِلْوٌ.

والتسَفُّلُ والتَّعَلي.

والسّفِلَةُ: نقيضُ العِلْيَةِ[٤].

والسَّفَالُ: نقيضُ العَلاءِ.

والسُّفُولُ: مَصْدرَ، وهو نقيضُ العُلُوَّ.

وقيل: السَّـفِلَةُ: الذي يأكُلُ الطّيّباتِ مُسـتْتَرًا عَنْ أهْلِه، وقيل: هو الذي يأكُلُ الحـرامَ. وقيل: هو الكافِرُ. وقيل هو الذي يَدْفَعُ الناسَ بِعَجُزِه، فاشْـتَقُّوا له هذا الاسم لأنه دفعه بأسفله. وقيل: هو الذي لا يخافُ الله.

---

(١) ديوانه ١١٥ (شرح قدري مايو).

(٢) هو خالد بن زهير الهذلي (جمهرة اللغة : سقه).وديوان الهذليين ١/ ١٦٢ مع اختلاف

(٣) ما بين القوسين ورد في (ن) كما يلي: سمي سفلة تشبيهًا بسفلة البعير.

(٤) في الأصل: العالية.





ويقال للسَّفِلَة: رِجْسٌ.

السّاقِطُ

اللئيمُ في حَسَبِهِ ونَفْسِهِ، وهو السّاقِطة[1] أيضًا. قال[2]:

* نحن الصَّمِيمُ وُهُمُ السَّواقِطُ *

ويقالُ للمرأةِ الدَّنيئةِ الحَمْقاء: سَقيطة.

٢/ ٥٦ / والسُّقَاطاتُ من الأشياء: ما يُتَهاوَنُ به، لا يُعْتَدُّ به مِنْ رُذَالةِ الثّياب والطّعامِ ونَحْوِه.

وسَقَطُ البَيْتِ: نَحْوَ الإبرة والفَأْسِ والقِدْرِ وَنَحْوِه، والجميعُ الأَسْقاطُ.

والسَّقَطُ: الخَطَأُ في الكتابةِ والحِساب.

والسِقْطُ، بالكَسْر: لعلّه ما سَقَطَ من الزِّناد. قال ذو الرمّة[3]:

وسِقْطٍ كعَيْنِ الديكِ عاوَدْتُ صُحْبَتي أباها وَهَيَّـأْنا لمَوْقِعِها وَكْرا

قال أبو عبيد[4]: في سِقْطِ الوَلَدِ والنّارِ والرَّمْلِ ثلاثُ لغات، كَسْرٌ وفَتْحٌ وضَمّ.

قال الرّياشيّ: لا يَعْرِف الأصمعيُّ سَقْطَ الرَّمْلِ إلاّ مفتوحًا، ويجيزُ الثلاثَ اللُّغات في النّار.

ويقالُ: سَقَطَ الولدُ في بَطْنِ أُمّه، ولا يُقالُ: وَقَعَ.

---

(١) في (ن): الساقط.

(٢) الرجز في لسان العرب (سقط) وكتاب العين (سقط)، وأساس البلاغة ١/ ٤٤٦.

(٣) ديوانه ١٧٥ (تحقيق مكارتني)، كتاب العين (سقط).

(٤) في الأصل و(ن): أبو عبيدة، والمقصود أبو عبيد صاحب غريب الحديث (انظر: غريب الحديث ١/ ٨٤ والقول فيه منقول عن الأصمعي.

وفلانٌ يحنُّ إلى سِقْطِه[1]: أي حَيْثُ وُلِدَ.

ويُقال لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ في مَهْواةٍ، أو وَقَعَ اسْمُهُ من الديوان: وَقَعَ وسَقَطَ، جميعًا.

وإذا لَمْ يَلْحق الإنسانُ مَلْحقَ الكِرامِ، يقال: تَساقَطَ.

قال سُوَيْد[2]:

كَيْفَ تَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمـا　　　لَفَعَ[3] الرأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَع

أي كَيْفَ يظنُّون أنّي أسقطُ عن النَّجْدَةِ وقد ذرَبَتْني الأمور

وقوله: لَفَعَ[4] الرأسَ: أيْ شَمِلَهُ الشَّيْبُ كأنّه غِطاءٌ على سَوادِ الرأسِ واللِّحية.

وقولهم: لِكُلِّ ساقطةٍ لاقطة[5]

معناه: لكلِّ كلمةٍ ساقطةٍ، أي يسقط لها الإنسان، لاقطٌ لها مُتَحَفِّظٌ بها. وكانَ يجُب أنْ يُقال: لكلِّ ساقطةٍ لاقطٌ، أي لِكُلِّ كلمةٍ خطأً متحفِّظٌ بها، فأُدْخِلت الهاءُ في اللاقطة لتزدوِجَ الكلمةُ الثانيةُ مع الأولى، كما قالوا: فُلانٌ يأتينا بالغَدايا والعَشايا، فَجَمَعَ الغداةَ: غدايا، ليزدوِجَ الكلامُ مع العَشايا. وقال الفراء[6]: العَرَبُ تُدْخِلُ الهاءَ في نَعْتِ المُذَكَّرِ في المَدْحِ والذمّ، فالمدحُ قولُهم: رَجُلٌ راويةٌ وعَلّامة ونَسَّابة، والذمُّ قولُهم للأحْمَق: فَقاقَة[7] وهِلْباجة وجِخّابة، ذهبوا إلى مَعْنى البهيمة. ولم يَقُلْ هذا غَيْرُ الفَرّاءِ وَمَنْ أخذَ بِقَوْلِه.

(١) في كتاب العين (سقط) ولسان العرب (سقط): مَسْقِطه.
(٢) هو سويد بن أبي كاهل اليشكري (لسان العرب: سقط)، وكتاب العين (سقط)، وأساس البلاغة ١/ ٤٤٧.
(٣) ن: لفع.
(٤) قابل بالزاهر ١/ ٢٤٧، وانظر: فصل المقال ٢٣.
(٥) المذكر والمؤنث ٤٢ (تحقيق مصطفى الزرقا) والزاهر ١/ ٢٤٨.
(٦) النساء: ٥.
(٧) في الأصل و(ن): فقاقة وما أثبتناه من الزاهر.

وقولهم: أَخَذَهُ أَخْذَ سَبْعَةٍ[1]

أَيْ أَخْـذَ سَـبُعَةٍ، بضمّ البـاء: وهي اللَّبُؤَة، فسَـكَّنَ البـاء. وقُرِئ ﴿وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ﴾[2].

قال بَعْضُ النَحْويّين: مَنْ قَرأَ بِضَمِّ الباءِ أرادَ الأسَـد، ومَنْ قَرأَ بِسُكُونِها فَغَيْرُه مِنَ السّباعِ.

قال الأَخْفَشُ والفَرّاءُ والكسائيُّ: هما لُغَتانِ بمعنىً.

قال ابنُ الأعرابيّ: أَخَذَهُ أَخْذَ سَبْعَةٍ، يعني من العَدَدِ، وخَصَّ السَّبْعَةَ لأَنَّها أَكْثَرُ ما يَسْتَعْمِلُونَ في كلامهم، كقولهم: سبع سموات، وسبع أرضين، وسبعة أيّام.

قال هشـامُ بنُ الكلبي: سَـبْعَةُ اسْـمُ رَجُلٍ، هو سَـبْعة بنُ عَوْف، وكانَ رَجُلاً شديدًا، فَضْربَ[3] بِهِ المَثَلُ.

/ وقيل: أرادوا المبالغَةَ وبُلوغَ الغاية. وَمَنْ أراد سَبْعَةَ رجال أَسْكَنَ الباءَ وثَقَّلَ في بَعْضِ اللُّغات وأَصْلُهُ الجَزْمُ، قال تعالى ﴿سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾[4]. ٢/ ٥٧

ولا يجوزُ تحريكُ الباءِ في العَدَدِ إلاّ أَنْ يريد قومًا سَبَعَةً، سابع وَسَبَعَة.

مثل كعالم وعَلَمة، وكاتِب وكَتَبَة.

وفلانٌ سَبَعَ فُلانًا، قيل: يرميه بالقبيح، مِنْ: سَبَعَهُ الذئبُ: إذا رميته.

وقيـل: قال: فيه قـولان: غمّه وذُعِرَ منه، يقالُ: سَـبَعْتُ الوَحْشَ: إذا ذَعَرْتَه، وكذلك سَبَعْتُ الأَسَد: إذا ذعرتَهُ وأفزعْتَه. قال الطرمّاح يذكر ذِئْبًا[5]:

---

(١) قابل بالزاهر ١/ ٣٥٨، وانظر: أساس البلاغة ١/ ٤١٩.

(٢) المائدة: ٣.

(٣) في (ن): يضرب.

(٤) المائدة: ٣.

(٥) ديوانه ٣٠٩ (تحقيق عزة حسن).

فَلَمَّا عوى لَفْت الشّمالِ سَبَعْتُهُ كما أنا أحيانًا لَهُنّ سَبُوعُ

وتقول: سَبَعْتُ فُلانًا: إذا وَقَعْتَ فيه وقيعةً

والمُسْبَعُ: الدَّعِيُّ، تميميّة.

والمُسْبَعُ: الذي تَمُوتُ أُمُّهُ فيتولّى رِضَاعَهُ نِسْوَةٌ فيغتذي بَيْنَهُنَّ.

وقيل: هو وَلَدُ الزِنا.

وعَبْدٌ مُسْبَعٌ: أي مُهْمَلٌ، هُذَيْليّة. وهو المُتْرَفُ خُلَى وما يُريد. قال أبو ذُؤَيب يَصِفُ حمارَ الوَحْشِ[1]:

صَخِبُ الشّوارِبِ لا يزالُ كأنَّهُ عَبْدٌ لآلِ أبي ربيعةَ مُسْبَعُ

وتقول[2]: تُرِكَ حتى صارَ كالسَّبُعِ من جُرأتِهِ على النّاس. وقيل: هو الذي [يُنْسَبُ][3] إلى سَبْعَةِ آباءٍ في العُبُوديّةِ أو في اللؤم. وقيل: وُلِدَ لِسَبْعَةِ أشْهُرٍ.

والسَّبيعُ كالعَشِيرِ في العَدَدِ.

وأرْضٌ مُسْبِعَةٌ: ذاتُ سِباعٍ.

والمُسْبَعُ: الرّاعي الذي أغارت السِّباعُ على غَنَمِهِ. قال[4]:

قَدْ أُسْبِعَ الرّاعي وضَوْضى[5] أكْلُبُهْ وانْدَفَعَ الذِّئْبُ بِشاةٍ يَسْحَبُهْ

---

(١) ديوان الهذليين ١/ ٤.

(٢) هذا القول في تعريف العبد المُسْبَع (كتاب العين: سبع).

(٣) سقط من الأصل، وما أثبتناه من كتاب العين (سبع).

(٤) كتاب العين (سبع).

(٥) في (ن): وضاضا.

المِسْـوَرَة

سُـمِّيَتْ مِسْـوَرَة لِعُلُوِّها وارْتِفاعها، مِنْ سَـارَ يَسُـورُ سَـوْرًا: إذا ارْتَفَعَ. قال العَجَّاج[1]:

فَرُبَّ ذي سُرادِقٍ مَحْـجُـورِ سُرْتُ إليـه من أعالي السُّورِ

أي: ارتفعْتُ إلَيْه.

قال أبو عُبَيْدَة[2]: قالوا جميعًا في [جَمْعِ][3] سُورة البِناء، سُور، الواو ساكنة.

وسُـورَةُ القُرآن بَعْضُهم[4] يَهْمِزُها، وبَعْضٌ لا يَهْمِزُها، وسُمِّيَتْ سُورة في لُغَةِ مَـنْ لا يَهْمِزُها، لأنَّهُ يَجْعَـلُ مجازَهَا مجاز مَنْزِلةٍ ثم ترتفـع إلى مَنْزِلةٍ أخرى كمجاز سُورةِ البناء. قال النابغة[5]:

أَلَمْ تَرَ أنَّ اللهَ أَعْطاكَ سُـورَةً ترى كُلَّ مَلْكٍ دُونَها يَتَذَبْذَبُ

أي مَنْزِلَـةَ شَرَفٍ ارتفعْـتَ إليهـا عَنْ منازِلِ الملوك. ومجازُ سُورةٍ في لُغَةِ مَن هَمَزَ مجازُ قَطْعَةٍ من القُرآن لأنه يَجْعَلُها مِنْ قَوْلِهم: أَسْأَرْتُ سُؤرًا منه: أي أَبْقَيْتُ وأَفْضَلْتُ فَضْلَةً منه. وفي الحديث «أَسْئِروا من طعامِكُم»[6] أي أبقُوا منه.

ويُقالُ: أَسْأَروا في الحَوْضِ بَقيَّةً، وبَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ سُؤْرُهُ.

/ وَسَوْرَةُ الشَّرابِ: حُمَيَّاهُ الذي ترتفعُ في الرأس، سار يَسُورُ. ٢/ ٥٨

وسَوْرَةُ الحَرْبِ والغَضَبِ: شِدَّتُهُ وبَطْشُهُ.

(١) الزاهر ١/ ٤٢٠، ديوان العجاج ٢٢٤ (تحقيق عزة حسن).
(٢) مجاز القرآن ١/ ٤، وقابل بالزاهر ١/ ٧٥ - ٧٦.
(٣) سقط من الأصل، وما أثبت من مجاز القرآن ١/ ٤.
(٤) في الأصل: بعضها.
(٥) ديوانه ١٨ (ط. دار صادر ودار بيروت).
(٦) النهاية لابن الأثير ٢/ ٣٢٧.

والسَّوّارُ: الذي يَسُورُ الشّرابُ في رَأْسِهِ سريعًا، وقيل: هو الذي يَرُدُّ سُؤره في القَدَح. قال[1]:

مَنْ شاربٌ مُرْبِحٌ للكاسِ نادَمَني لا بالحَصُورِ ولا فيها بِسَوّارِ

وقولهم: السَّكِينَةُ على فُلان[2]

هي فَعيلَة من السُّكون الذي هو وَقارٌ، لا الّذي هو ضدّ الحَرَكة. قال الهُذَليّ[3]:

لِلهِ قَبْرٌ غالَهُ ماذا يُجِنّ نُ لَقَدْ أَجَنَّ سَكينةً ووقارا

قال الفرّاء[4]: مَعْناها عِنْدَهُمْ: الطُمأْنينة، ومِنْه ﴿فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾[5].

قال عَليٌّ: السَّكينةُ وَجْهٌ كَوَجْهِ الإنْسانِ، ثُمّ هي بَعْدُ ريحٌ هَفّافة. وقال مُجاهِدُ: لها رَأْسٌ كَرَأْسِ الهرِّ وجناحانِ، وهي مِنْ أَمْرِ الله تعالى. وقال مُقاتِلُ: كان في السَّكينةِ رَأْسٌ كَرَأْسِ الهِرّة إذا صاحَ كانَ الظَّفَرُ لِبَني إسرائيل. والسَّكينَةُ: الوَداعَةُ والوَقار. تقولُ: إنْسانٌ وَديعٌ وَقُورٌ هادٍ ساكِنٌ.

والسَّكينةُ مَصْدَرُ فِعْلِ المِسْكين، وهو مِفْعيل كالمِنْطيق، فإذا اشْتَقُّوا فِعْلاً قالوا: تَمَسْكَنَ إذا صارَ مِسْكينًا.

والسِّكّينُ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ، وجَمْعُهُ السَّكاكين.

وسُكّانُ السَّفينة: ذَنَبُها الذي تُعَدَّلُ به.

وَسَكَنَ بمعنى سَكَتَ، سَكَنَتِ الريحُ وسَكَنَ المَطَرُ وسَكَنَ الغَضَبُ، و﴿سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ﴾[6] أي سَكَنَ.

(١) هو الأخطل، ديوانه ١٢٧ (تحقيق قباوة)، كتاب العين (سور)، لسان العرب (سور).
(٢) قابل بالزاهر ١/ ٤٢٧.
(٣) البيت في الزاهر ١/ ٤٢٧، ومجاز القرآن ١/ ٢٥٥ وفيه منسوب لأبي عُرَيف الكُلَيْبي.
(٤) معاني القرآن للفراء ٣/ ٦٨ (بالمعنى).
(٥) الفتح: ٢٦.
(٦) الأعراف: ١٥٤.

والسَّكْنُ، مجزوم: هُم العيالُ، وهُمْ أهْلُ البيْتِ. والسَّكْنُ: السُّكَّانُ.

والسَّكَنُ: المَنْزِلُ، وهو المَسْكَنُ.

والسَّكَنُ: الرَّحْمَةُ، وما تَسْتَرِيحُ وتَسْكُنُ إليه.

سَرَدَ فُلانٌ الكِتَابَ[1]

دَرَسَهُ مُحْكَمًا مُجوَّدًا[2]، أي أحْكَمَ دَرْسَهُ، مِنْ قَوْلِهِم: سَرَدْتُ الدرْعَ: أَحْكَمْتُ مَساميرَها، ودِرْعٌ مَسْرودةٌ: مُحْكَمَةُ المسامير والحَلَق، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرْدِ﴾[3] قال الفرّاء[4]: أي لا تَجْعَلِ المساميرَ غِلاظًا، فتقصم الحَلَق، ولا دِقاقًا، فَتَقْلَق في الحَلَق. قال[5]:

مِنْ كُلِّ سابِغَةٍ تَخَيَّرَ سَرْدَها ... داودُ إذْ نَسَجَ الحديدَ وَتُبَّعُ

قال الآخرُ في سَرْدِ الكَلام[6]:

وأسْرُدُهُ مُسْتأْنِسًا عِنْدَ أهْلِهِ ... كما يُسْرَدُ الياقوتُ والدُّرُّ في النَّظْمِ

أراد: وأُحْكِمَ دَرْسُهُ وَنَظْمُهُ.

وَسَرَدَ فُلانٌ القراءةَ والحديثَ يَسْرُدُهُ سَرْدًا: أي تتابَعَ بَعْضُه على بَعْضٍ.

وسُمِّيَ السَّرَّادُ زَرّادًا، لِقُرْبِ السِّينِ مِنَ الزّاي، كما قالوا: الأَسْد: أَزْد، فإذا صَغَّرُوا أرْجَعُوا إلى السِّين، فقالوا: أُسَيْد.

والمِسْرَدُ: المِثْقَبُ، وهو السرادُ. قال طَرَفة[7]:

كأنَّ جَناحَيْ مَضْرَحِيٍّ تَكَنَّفَا ... حِفافَيْهِ شُكَّا في العَسِيبِ بِمِسْرَدِ

---

(١) قابل بالزاهر ١/ ٤٣٧.

(٢) في الأصل و(ن): مجرّدًا.

(٣) سبأ: ١١.

(٤) معاني القرآن ٢/ ٣٥٦.

(٥) الزاهر ١/ ٤٣٧.

(٦) الزاهر ١/ ٤٣٧.

(٧) من معلقته، شرح القصائد السبع ١٥٧، ديوانه ١٤ (تحقيق الخطيب والصقال).

سبيلُ الله تعالى[1]

طريقُه الذي يُريده ويُثيب[2] عليه.

٢/ ٥٩ والسَّبيلُ: الطريقُ، يُذكّرُ ويُؤنَّث. قال الله تعالى: ﴿وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ / ٱلْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾[3] أراد الطريق. وقال ﴿هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ﴾[4] وفي بَعْضِ المصاحِفِ ﴿لا تَتَّخِذُوها﴾[5]. وقال ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾[6]. بالياء والتاء[7]. قال[8]:

فلا تَبْعَدْ فكُلُّ فَتى أُنـاسٍ … سَيُصْبِحُ سالِكًا تِلْكَ السَّبيلا

وقال قَيْسُ الرُّقَيّات يمدحُ عَبْدَ الله بن جَعْفَر[9]:

إذا مُتَّ لم يُوصَلْ صديقٌ ولم تَقُمْ … طَريقٌ إلى المَعْروفِ أنْتَ منارُها

والسَّابِلةُ: المُخْتَلِفَةُ في الطُّرُقات في حوائِجِهِم، والجميع السَّوابلُ. وسَبيلٌ سابِلٌ:

مثل شِعْرٌ شاعِرٌ، اشْتَقُّوا له من اسْمه فاعلاً.

والسُّبَلُ: المَطَرُ.

وأَسْبَلَ الزَّرْعُ: إذا سَنْبَلَ.

والسَّبُولَةُ: هي سُنْبُلَةُ الذُّرَةِ والأَرُزِّ وَنَحْوِهِما إذا مالت.

---

(١) قابل بالزاهر ٢/ ١٩٧.
(٢) في نسخة الأصل: يثبت.
(٣) الأعراف: ١٤٦.
(٤) يوسف: ١٠٨.
(٥) المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣١٩.
(٦) الأنعام: ٥٥.
(٧) المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣١٩.
(٨) الزاهر ٢/ ١٩٧ بلا عزو.
(٩) ديوانه ٨٣ (تحقيق نجم).

وقولهم: شَرابٌ سَلسالٌ[1]

معناه: عَذْبٌ سَهْلُ الدُّخول في الحَلق، وفيه لُغات: سَلْسَال وسَلْسَبيل[2] وَسَلْسَل. قال أبو كبير[3]:

أَمْ لا سَبيلَ إلى الشّرابِ، وَذِكْرُهُ ... أَشْهى إليَّ من الرحيقِ السَّلْسَلِ

وقوله تعالى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا﴾[4] يجوز أن يكونَ اسماً للعَيْن غيْرَ مُنوَّن، ويجوز أن يكونَ صِفَةً للعَيْنِ وَنَعْتًا قال عبدُ الله بن رواحة[5]:

إنَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ في جِنـــانٍ[6] ... يَشْرَبُون الرحيقَ والسَّلْسَبيلا

وقال ابنُ عَبّاس[7]: معنى سَلْسَبيلا: يَنْسَلُّ في حُلوقِهِمْ انسِلالا. قال سعيدُ بنُ المُسَيَّب: هِيَ عَيْنٌ تجري مِنْ تحتِ العَرْشِ في قضيبٍ مِنْ ياقوت. وقيل: معناها: سَلْ رَبَّكَ سبيلاً إلى هذه العَيْن. قال أبو بكر[8]: هذا خطأ، لأنّه لو كان كذلك لَفُصِلَتْ اللاّم من السين، واتّصالها أكْبرُ دليل على غَلَطِ القَوْم، وأوضح بُرهان على أنَّهما حَرْفٌ واحد لا يُفصلُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

وماءٌ سَلْسَل: عَذْبٌ.

وسُلاسِل: صافٍ يَتَسَلْسَلُ في الحَلْق.

والماءُ إذا جَرى في صَبَبٍ وحَدُورٍ يُقالُ: تَسَلْسَلَ، وهو السَّلْسَالُ.

وَخَمْرٌ سَلْسَل. قال حَسَّان[9]:

يُسْقَوْن مَنْ وَرَدَ البَريضَ عليهم ... بَرَدى يُصَفَّقُ بالرَّحيقِ السَّلْسَلِ

---

(١) قابل بالزاهر ٢/ ١٩٦.

(٢) في الأصل و(ن): وسلسال، وما أثبتناه من الزاهر.

(٣) هو أبو كبير الهذلي، وفي الأصل و(ن): أبو كثير، والبيت في ديوان الهذليين ٢/ ٨٩.

(٤) الإنسان: ١٨.

(٥) الزاهر ٢/ ١٩٦.

(٦) في الأصل و(ن): حنين، وما أثبتناه من الزاهر.

(٧) تنوير المِقْبَاس ٦٢٨ (ط. ١٩٩٢) مع بعض اختلاف.

(٨) أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت٣٢٨ هـ) صاحب كتاب الزاهر.

(٩) ديوانه ٣٠٩ (تحقيق البرقوقي).

والسَّليلُ: الوَلَد.

وَكُلُّ مَنْ سَلَّ شَيْئًا مِنْ شَيْءٍ فهو: سَلِيل.

والسَّليلُ: طَرائِقُ السَّنام.

والسَّليلُ: دِماغُ الفَرَسِ.

وقولهم: نظيفُ السَّراويلُ[1]

أيْ عفيفُ الفَرْج. والسَّراويل كِنايـة عَن الفَرْج، مثل عفيف المِئْزَر، والإزار: إذا كانَ عفيفَ الفَرْج. قال أبو تمام[2]:

لا يُضْمِرُ الفَحْشاءَ تَحْتَ ثِيابِه ... حُلْـوٌ شـمائِلُهُ عَفيفُ المِئْزَرِ

أي: الفَرْج.

وقيـل: نَجِسُ السَّراويل: غَـيْرُ عفيفِ الفَـرْج، ويكْنُونَ بالثِّياب عـن النَّفْسِ والقَلْب. قال امرؤ القيس[3]:

فإنْ كُنْتِ[4] قَدْ ساءَتْكِ مِنّي خليقَةٌ ... فَسُـلّي ثِيابي مِنْ ثِيابِكِ تَنْسُـلِ

فيـه ثلاثَةُ أقـوال: الثِّيابُ كناية عن الأمـر، / أي: اقطعي أمري مِـنْ أَمْرِك. وقيلَ: المَعْنى: سُلِّي قلبي مِنْ قَلْبِك. وقيل: هذا كناية عنِ الصَّرِيمة، كان الرَّجُلُ يقولُ لامرأتِهِ: ثِيابي مِنْ ثِيابِكِ حَرام.

٢/ ٦٠

ومعنى البَيْت: إنْ كان فيَّ خُلُق لا ترضينَهُ فانْصَرِفي.

وقولُ الناس: فلانٌ بليدُ السراويل ليْسَ من كلام العَرَب.

(١) قابل بالزاهر ١/ ٤٣١.

(٢) في الأصل و(ن): أبو تمّام، ولا يوجد البيت في ديوان أبي تمام، وورد في الزاهر منسوبًا لمتمم بن نويرة (الزاهر ١/ ٤٣١) وورد البيت في ديوان متمم ٩٢ (تحقيق الصَّفّار.

(٣) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤٦، ديوانه ١٣ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٤) في (ن): تك.

[السوق]

والسُّوقُ سُمِّيَتْ سُوقًا لأنَّ الأشْياءَ تُساقُ إليها ومنها، جَمْعُها أسْواق.

والسُّوقُ، بالضَّمِّ: اسمٌ مِنْ سُقْتُ، وبالفتح: المَصْدَرُ. سُقْتُ أسُوقُ سَوْقًا.

والسَّوْقُ: الحَشْرُ، والنَّاسُ يُساقُونَ يَوْمَ القيامةِ أي يُحْشَرُون.

وتقولُ: رأيْتُه يَسُوقُ سِياقًا: أي يَنْزِعُ نَزْعًا[1]. والسُّوقَةُ: أوْساطُ النّاسِ، والجمْعُ: السُّوَقُ. والعامَّةُ تَظُنُّ السُّوقَةَ أهْلَ الأسْواق والمُتَبايعُون فيها وليس كذلك عند العَرَب، إنَّما السُّوقَةُ عندهم: مَنْ لم يكُنْ مَلِكًا، تاجرًا كانَ أو غيْرَ تاجر. قال زُهَير[2]:

يا حارِ لا أُرْمَيَنْ مِنْكُمْ بداهيةٍ ... لم يَلْقَها سُوقَةٌ مِنْكُمْ ولا مَلِكُ

يقالُ: رَجُلٌ سُوقةٌ ورجلانِ سُوقَةٌ ورِجالُ سُوقَةٌ وامْرَأَةٌ سُوقةٌ وامْرأتانِ سُوقَةٌ ونساءٌ سُوقةٌ.

وقولهم: سَخَّم وَجْهَهُ[3]

أُخِذَ مِنَ: السُّخَام: وهو سَوادُ القِدْرِ.

والسُّخامُ، في غير هذا: اللَّيِّنُ.

شَعْرٌ سُخام: أي لَيِّنٌ.

وعَسَلٌ سُخام.

وقيلَ لِلْخَمْرِ سُخَامِيَّة لِلِينِها.

---

(١) في الأصل و(ن): نزاعًا، وما أثبتناه من كتاب العين (سوق) ولسان العرب (سوق).

(٢) ديوانه ١٣٦، مع اختلاف يسير (تحقيق قباوة).

(٣) قابل بالزاهر ٢/ ٧٥.

والسُّخامِيُّ من الخَمْرِ: لَوْنٌ يَضْرِبُ إلى السّواد. قال[1]:

سُخَامِيَّــةً سَــوْداء تُحْسَــبُ عَنْــدَما

والسَّـخَمُ: مَصْدَرُ السَّـخيمَةِ وهي: مَوْجِدَةٌ في النَّفْسِ وحِقْـدٌ مُحْتَمَلٌ. تقول: سخمت بِصَدْرِ فُلانٍ: أي أغضبتُهُ في شَيْء.

وَسَلَلْتُ سَخيمَتَهُ بالقَوْلِ الطَّيِّبِ اللَّطيف وبالتّراضي[2].

والسُّخامُ: الرّيشُ اللَّيِّنُ الذي تَحْتَ الرّيش[3] مِن الطَّيْرِ، والواحدةُ بالهاء[4].

وقولُهم: حَلَف بالسَّماء[5]

أيْ بالسَّـماءِ المَعْروفة. قال الأصمعيّ: بالمَطَرِ. والسَّماءُ عندهم: المَطَرُ. قال اللهُ تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا﴾[6]. أي أَرْسلنا المَطَرَ. قال النابغة[7]:

كالأقْحُوانِ غداةَ غِبِّ سَمائِهِ ... جَفَّتْ أعاليه وأسْفَلُهُ نَدِي

وقيـل: [معنـاه][8]: حَلَـفَ بِـرَبِّ السَّـماء. وكذلـك قـال المُفَسِّرون في قوله ﴿وَٱلسَّمَآءِ﴾[9] وجميع الأقسام: أراد: وَرَبِّ هذا كُلِّه.

قال الفَرّاء وقُطْرُب[10]: إنَّما أقْسَمَ اللهُ بهذه الأشياء، لِيُعَجِّبَ منها المَخْلوقين، ويُعَرِّفَهُمْ قُدْرَتَهُ فيها، لِعِظَمِ شَأْنِها عِنْدَهُمْ، لدلالتها على خالِقِها عَزَّ وجَلَّ.

---

(١) البيت للأعشى، وصدره: فبتُّ كأنّي شاربٌ بَعْدَ هَجْعةٍ (ديوانه ٣٢٩ تحقيق محمد محمد حسين، وفيه: سخاميّة حمراء).
(٢) في الأصل و(ن): الشعر، وما أثبتناه من كتاب العين ولسان العرب (سخم).
(٣) في أساس البلاغة ١/ ٤٢٩، وفي لسان العرب (سخم): والترضّي.
(٤) أي: سُخَامة.
(٥) قابل بالزاهر ١/ ٢٣٦.
(٦) الأنعام: ٦.
(٧) ديوانه ٤٠ (ط. دار صادر ودار بيروت).
(٨) زيادة من الزاهر.
(٩) البروج: ١، الطارق: ١، ١١، الشمس: ٥.
(١٠) الزاهر ١/ ٢٣٨.

والسَّماءُ: سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ.

والسَّماءُ: المَطَرُ، وَجَمْعُهُ: أَسْمِيَةٌ، وسُمِيٌّ. وأسْمَتِ السَّماءُ: إذا أمْطَرَتْ.. ومِنْهُ: مازِلْنا نَطَأُ السَّماءَ حتّى أتَيْناكُم. يعني: الغيث.

والسُّمى: بُعْدُ ذَهابِ اسم الرَّجُل. قال[1]:

لِأَوْضَحِها وَجْهًا وأَكْرَمِها أَبًا   وأَسْمَحِها كَفًّا وأَعْلَنِها سُمى

/ [السَّمُّ]   ٢/ ٦١

والسَّمُّ معروفٌ.

والسَّمُّ والسُّمُّ: خَرْتُ الإبرة. ومنه ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾[2].

وَسَمُّ الأُذُنِ: ثَقْبُها. والسُّمُومُ: الثُّقُوب كُلُّها، المَنْخِران والمِسْمَعان والفم.

والسَّمُومُ: الريحُ الحارّةُ لَيْلاً تَهُبُّ أو نَهارًا.

ونباتٌ مَسْمومٌ: أصابَتْهُ السَّمُومُ.

ويُقالُ: السَّمائِمُ، وهو جمع.

وقولهم: السَّوادُ[3]

سَوادُ الإنسانِ: شَخْصُهُ.

والسَّوادُ عندهم: الشَّخْصُ، وكذلك البياضُ. قال حسّان بن ثابت[4]:

يُغْشَوْنَ حتّى ما تَهِرُّ كِلابُهُمْ   لا يَسْألونَ عَنِ السَّوادِ المُقْبِلِ

---

(١) البيت في لسان العرب (سما)، وورد في نوادر أبي زيد ١٦٦، والمخصص ١٥/ ١٧٨، والتنبيهات على ما في المقصور والممدود لابن ولّاد المصري ٣٢٥ بلا عزو.

(٢) الأعراف: ٤٠.

(٣) قابل بالزاهر ١/ ٢٤١.

(٤) ديوانه ٣٠٩ (تحقيق البرقوقي).

أي عن الشّخص.

والسّوادُ، بالكَسْرِ والضُّمّ، عندهم: السِّرار.

يُقالُ: ساوَدْتُ الرَّجُلَ أُساوِدُهُ مُساوَدةً [وسِوادًا][١]؛ وبالكَسْرِ المصدرُ، وبالضمِّ الاسم، مثل: الجِوار والجُوار، فالجِوار مصدرُ جاوَرْتُهُ مُجاورةً وجِوارًا، والجُوار الاسمُ. قال[٢]:

مَنْ يكُنْ في السَّوادِ والدَّدِ والإغـ ـرام زيرًا فإنّني غَيرُ زِير

الزيرُ: الذي يُحِبُّ مُجالَسَةَ النِّساء. ومنه قال النبيُّ ﷺ لابن مسعود: «أُذْنُكَ على أنْ تَرْفَعَ الحجابَ وتستمعَ سِوادي حتّى أنهاك»[٣].

والسَّوادُ: مُعْظَمُ القوم والعَسْكَر.

وسَوادُ الكوفةِ: عمرانُها وحَضْرَتُها[٤]. وبياضُها: خرابُها وعامرُها وهو ما حوالَيْها من القُرى والرَّساتيق.

وتقول: رَمَيْتُهُ فأصبْتُ سوادَ قَلْبِهِ وسُوَيْداءَ قَلْبِهِ.

السِّكَّةُ[٥]

سُمِّيَت سِكَّةً لاصْطِفافِ الدُّورِ فيها، ويُقالُ للطَّريق المستويةِ [المصطفَّةِ][٦] مِنَ النّخْل: سِكّة.

قال رسولُ الله ﷺ: «خَيْرُ المال سِكَّةٌ مأبورةٌ ومُهْرَةٌ مأْمُورةٌ»[٧]. فالسِّكَّةُ: الطَّريقةُ المُصَفَّفَةُ من النّخْلِ. والمأْبورةُ: المُلَقَّحة. يقالُ: أبَرْتُ النَخْلَةَ أبِرُها: إذا

---

(١) زيادة من الزاهر ١/ ٢٤٢ يقتضيها السياق.

(٢) في الزاهر ١/ ٢٤٢، ولسان العرب (سود)، غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٣ بلا عزو.

(٣) غريب الحديث لأبي عُبَيد ١/ ٣٣.

(٤) في (ن): وخضرتها.

(٥) قابل بالزاهر ١/ ٤٠٣ - ٤٠٥.

(٦) زيادة من الزاهر ١/ ٤٠٤.

(٧) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٠٧ - ٢٠٨.

أَلْقَحْتُها. ومنه الحديث «مَنْ باعَ نَخْلاً قد أُبِّرَتْ فثَمَرَتُها للبائع إلاَّ أنْ يشْتَرِطَها المُشْتري»[1]. ويقالُ: قد ائتبرتُ غيري: إذا سَألْتَه أن يأبُرَ لكَ نَخْلَكَ.

قال طَرَفة[2]:

وليَ الأصْلُ الذي في مِثْلِهِ يُصْلِحُ الآبِرُ زَرْعَ المُؤْتَبِرْ

المُؤْتَبِرُ: ربُّ الزَّرْعِ، والآبِر: هو المُلَقِّحُ.

والمُهْرَةُ المأمورة: هي كثيرةُ النِّتاج، وفيها لغتان: مأمورة ومُؤْمَرة. ويقالُ: أَمَرَها اللهُ تعالى وآمَرَها: إذا أكْثَرَها.

قال تعالى: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾[3]، فيه ثلاثة أوجه: أحدهُنّ[4] أن يكون: أمرناهُم بالطَّاعةِ فعصَوْا. والثاني: أن يكونَ أمَرْنا: أكْثَرْنا. والثالث: أمَّرناهم: جعلناهُم أمراء.

والسِّكَّةُ أوْسَعُ مِنَ الزقاق.

والسُّكاكُ: الهواءُ. تقول: ارْتَفَع في السُّكاك.

ويقال: اسْتَكَّ[5] سَمْعُ فلان: أي صَمَّ، وتوصَفُ به القطاةُ، فهي[6] سَكّاء. قال[7]:

أمّا القَطاةُ فإنّي سَوْفَ أنْعتُها نَعْتًا يوافِقُ نَعْتي بعضَ ما فيها
سَكَّاءُ مَخْطُومَةٌ في ريشِها طُرُقٌ حُمْرٌ قوادِمُها سُودٌ خوافيها

---

(1) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٠٨.

(2) ديوانه ٦٣ (تحقيق الخطيب والصقال).

(3) الإسراء: ١٦.

(4) كذا في الأصل، وفي الزاهر ١/ ٤٠٤.

(5) في الأصل و(ن): أسك، وما أثبتناه من كتاب العين (سك)، ولسان العرب (سكك).

(6) في الأصل و(ن): فيها.

(7) البيتُ الثاني في كتاب العين (سكَّ) بلا عزو، وفي تاج العروس (طرق) منسوبًا للعَباس بن يزيد بن الأسود أو المُفضل بن عبد الرحمن الهاشمي. وورد البيتان في الحيوان للجاحظ ٥/ ٥٧٩ (تحقيق عبدالسلام هارون) بلا عزو.

وبَعيرٌ أَسَكُّ.

وبِئْرٌ سَكُوكٌ: إذا كانَتْ ضيّقَة الخَرْق.

أَسْبَلَ عَلَيْه[1]

أيْ أكْثَرَ عليه كلامَهُ، أُخِذَ مِنْ قَوْلِهم: السَّبَل، وهو المَطَرُ. قال ابن هرمة[2]:

وعرَّفَ أنّي لا أُطيقُ زيالها ... وإنْ أكْثَرَ الواشي عَلَيَّ وأسْبَلا

٢/ ٦٢ / وقال آخر في سَبَلِ المطر[3]:

لم يَلْقَ بَعْدَكَ مَنْزِلاً فيحلُّهُ ... فَسُقيتَ مِنْ سَبَلِ السِّماكِ[4] سِجالا

وقولهم: أحَدَّ السِّكّينَ على المِسَنِّ[5]

سُمّي مِسَنًّا لأنَّ الحديدَ يُسَنُّ عليه أي: يُحَكُّ عَلَيْه.

ويُقالُ لِلّذي يَسِيلُ عِنْدَ الحَكّ: سَنِين، ولا يكونُ إلاّ مُنْتِنًا. قال تعالى: ﴿مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾[6]. فيقالُ: المحكوك. قال ابنُ عبّاس: هو الرَّطْبُ. ويُقالُ: المَسْنونُ: المُنْتِنُ.

قال أبو عُبَيْدة[7]: المَسْنونُ: المَصبوبُ. يقالُ: سَنَنْتُ الماءَ على وَجْهي: إذا صبَبْتَهُ عليه. ويقالُ: شَنَنْتُهُ، بالشين أيضاً.

وعن الحَسَن أنّه كانَ إذا تَوَضَّأَ سَنَّ الماءَ على وَجْهِهِ سَنًّا: أي صَبَّهُ صَبًّا.

---

(١) قابل بالزاهر ١/ ٤٨٣.

(٢) ديوانه ١٦٤ (تحقيق محمّد جبّار المعيبد) مع اختلاف يسير في اللفظ.

(٣) هو جرير، ديوانه ٣٦٠ (ط دار صادر ودار بيروت)، شرح القصائد السبع ٥٥٧.

(٤) ن: الشمال.

(٥) قابل بالزاهر ١/ ٤٨٨.

(٦) الحجر ٢٦.

(٧) مجاز القرآن ١/ ٣٥١.

وحكى اللَّحياني فَرْقًا بَيْنَ سَنَنْتُ وشَنَنْتُ، فقال: سَنَنْتُ: صَبَبْتُ، وشَنَنْتُ: فَرَّقْتُ. منه: شَنَنْتُ عليهمُ الغارات: إذا فَرَّقْتُها عليهم. أَنْشَدَ أبو العبّاس[1]:

بَقَّيْتُ وَفْري وانحرفْتُ عن العُلا ... ولقيتُ أضيافي بوجْهِ عَبُوسِ

إن[2] لم أَشُنَّ على ابْنِ هنْدٍ غارةً ... لم تخْلُ يومًا مِنْ نِهابِ نُفُوسِ

ويقالُ: المَسْنُونُ: المصبُوبُ على صُورةٍ ومِثالٍ، مِنْ قولهم: رأَيْتُ سُنَّةَ وَجْهِهِ: أيْ صُورَةَ وَجْهِهِ.

وسُمّيَ الوَجْهُ المَسْنُونُ مَسْنُونًا لأنّه كالمخروط. ويقالُ: سِنانٌ سَنِينٌ: أي حديد ومَسْنونٌ أيْضاً. قال:

* فيه سِنانٌ سَنِينُ الحَدِّ مُنْفَصِمِ *

والسَّنَنُ: قَصْدُ الطَّريق. تقول: الْزَمْ سَنَنَ الطّريق. والمُسَنَّنُ[3]: طَريقٌ يُسْلَكُ[4].

وفلانٌ يستَنُّ: أي يمضي على أمْرٍ شاءَ، لا يَزْجُرُه عنه زاجر.

والسَّنَنُ عند العرب: المَذْهَب. قال[5]:

ألا قاتَلَ اللهُ الهوى ما أشَدَّهُ ... وأصْرَعَهُ للمَرْءِ[6] وهو جَليدُ

دعاني إلى ما يشتهي فأجَبْتُهُ ... فأصبح بي يستَنُّ وهو يريدُ

---

(١) البيتان في الزاهر ١/ ٤٨٨.

(٢) في (ن): إذْ.

(٣) في الأصل و(ن): والمُنَسَّس، وما أثبتناه من كتاب العين (سنّ) وفي اللّسان والتهذيب: المُسَنْسِنُ.

(٤) من هنا حتى آخر هذه المادّة قابل بالزاهر ١/ ٥١٤.

(٥) البيتان في الزاهر ١/ ٥١٤ بلا عزو.

(٦) في (ن): للنفس.

[سيّ][1]

السِّيُّ: المِثْلُ. وسِيَّان: مِثْلان. قال[2]:

فإيَّاكُمْ وَحَيَّةَ بَطْنِ وادٍ هَمُوزَ النّابِ لَيْسَ لكُمْ بِسِيّ

أي بمِثْل.

وتقولُ: هُما سِيّان: أي مِثْلان. غَيْرَ أنّ العَرَبَ تقول: هما سَواء.

وإذا جَمَعُوا سِيّان قالوا: سواسيّ، ولا يقولون: سواسين. والعالي في كلامِهم المعروف: هم سواء. قال الراعي[3]:

ضافي العطيّةِ راجيه وسائِلُهُ سيّانَ أفْلَحَ مَنْ يُعْطي ومَنْ يَعِدُ

قال جرير[4]:

وبلدةٍ ليسَ بها ديّارُ سيّانَ فيها الليلُ والنَّهارُ

أي: هما مثلان.

قالت التمناه بنت الهيثم الشيباني في أبياتٍ تذكر فيها كشفها لوجهها، قالت: أي هما مثلان.

ولساعتي هذي بِبَذْلي حَرَّهُ سيّان عندي حَرُّهُ وجهنّمُ

قال الحطيئة[5]:

/ سُئِلْتَ فَلَمْ تَبْخَلْ ولم تُعْطِ طائلاً فسَيّانَ لاذَمٌّ عَلَيْكَ ولا حَمْدُ

٢/ ٦٣

وتقول: هذا سيُّ هذا: أي مِثْلُ هذا.

---

(١) قابل بالزاهر ١/ ٤٩٠: وقولهم: هما سيّان.

(٢) هو الحطيئة، ديوانه ١٣٩ (ط. دار صادر).

(٣) ديوانه ٦٤ (تحقيق فايبرت).

(٤) ديوانه ١٠٢٩ (تحقيق نعمان طه) مع اختلاف يسير في اللفظ.

(٥) ديوانه ١٩٤ (ط. دار صادر).

ومعنى سِيَّما: أي مِثْلَما، وهو قولك سواء. قال امرؤ القيس[(١)]:

ألا رُبَّ يوم لَكَ مِنْهُنَّ صالحٍ ... ولا سِيَّما يَوْمٌ بِدارةِ جُلْجُلِ

ولا سيّما: ولا مِثْلَما، وتروى: سِيَّما يَوْم، بالجرّ، وهو أجْوَدُ، لأنّ (ما) زائدة. ومَنْ رَفَعَ جَعَلَ (ما) اسماً، كأنّه قال: ولا سِيُّ الذي هو يوم.

وسِيِّ مَنْصوبٌ. قال زهير[(٢)]:

جِوارٌ شاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُم ... وسِيَّانَ الكَفالةُ والتَّلاءُ

والتَّلاءُ: الحَوالةُ. يقالُ: قَدْ أتْلَيْتُ[(٣)] فُلانًا على فُلان بما كانَ لي عليه: أي أحَلْتُهُ.

قال أبو عبيدة[(٤)]: التَّلاءُ أن يُكْتَبَ على سَهم أو قِدْح: فلانٌ جارُ فلان. يقال: أتْلَيْتُهُ ذِمَّةً: أي أعطيْتُهُ ذِمَّةً، وسِيّان: مِثْلان مُسْتَوِيان.

والسِّيُّ: المكانُ المُسْتَوي.

وقولهم: تَسَبَّبْتُ إلى فُلان[(٥)]

أي توصَّلْتُ.

والسَّبَبُ عند العَرَب: كُلُّ شيءٍ جَرَّ مَوَدَّةً وصِلةً، وأصْلُهُ أنّهُمْ يُسَمُّونَ الحَبْلَ: سَبَبًا، وإذا كان مَشْدُودًا في شيءٍ يجذِبُهُ لم يُقَلْ له سَبَبٌ[(٦)]. قال[(٧)]:

وقال الشامتونَ هَوى زِيادٌ ... لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مُعِينُ

ومنه ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾[(٨)].

---

(١) من معلقته، شرح القصائد السبع ٣٢، ديوانه ١٠ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٢) ديوانه ٦٧ (تحقيق قباوة).

(٣) في الأصل و(ن): ابتليت، وما أثبتناه من شرح شعر زهير ص ٦٧.

(٤) شرح شعر زهير ص ٦٧.

(٥) قابل بالزاهر ٢/ ٦.

(٦) في الزاهر ٢/ ٦: والأصل في هذا أنهم يسمّون الحبل سببًا إذا كان مشدودًا في شيءٍ يجذبه، فإذا لم يكن مشدودًا في شيءٍ يجذبه، لم يُقَل له سبب.

(٧) هو النابغة الذبياني، واسمه زياد، ديوانه ٢٦٣ (تحقيق شكري الفيصل) والزاهر ٢/ ٦.

(٨) الحجّ: ١٥.



قال أبو عبيدة[1] والفرّاء[2]: السَّببُ: الحَبْل. وقال الفرّاء: معنى الآية ﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ﴾[3] محمّدًا ﷺ بالغلبة، فليشدُدْ في سماء بَيْته حبلًا، ثم ليَخْتنق به. فلذلك قوله تعالى ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾[4]، [أي: ثُمّ ليقطعْ][5] اختناقًا، ﴿فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ﴾[6] إذا فَعل ذلك غيظه.

قال أبو عبيدة[7]: المعنى: من كانَ يظُنُّ أن لَنْ يصنع الله له ولَنْ يرزقه. وقال: وَقفَ أعرابيٌّ يَسأَلُ الناسَ في المَسْجدِ الجامع، فقال: مَنْ نَصَرَني نَصَرَهُ اللهُ. ويقالُ: قَدْ نصَرَ المَطرُ أَرْضَ بني فُلان إذا جادها وعَمَّها. قال[8]:

إذا انْسَلَخَ الشَّهْرُ الحَرامُ فوَدِّعي ... بلادَ تميمٍ وانْصُرِي أرْضَ عامِرِ

آخر[9]:

أبوكَ الذي أجدى عَلَيَّ بِنَصْرِهِ ... فأنصَتَ عنّي بَعْدَهُ كُلُّ قائِلِ

والسَّببُ: كُلُّ ما تَسَبَّبْتَ به مِنْ رَحِم وَغَيْره وكانَ وُصْلَةً إلى ما تُريدُ. قال النَّبي ﷺ: «كُلُّ سَببٍ ونَسَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ القيامةِ إلاّ سَببي ونَسَبي»[10].

واسْتَسَبَّ له هذا الأمر: أي تهَيَّأَ له. فإذا تَمَّ الأمْرُ واجْتَمعَ قلت: اسْتَتَبَّ له.

والسِّبابُ: المُشاتمَةُ. وسَبَّهُ: شتَمَهُ. والسُّبَّةُ: العار.

/ ويقَال: سَبَّةٌ مِنْ سَبّاتِ[11] الدَّهْرِ: أيْ حالٌ بَعْدَ حالٍ. ٢/ ٦٤

(١) مجاز القرآن ٢/ ٤٧.
(٢) معاني القرآن ٢/ ٤١٨.
(٣) الحجّ: ١٥.
(٤) الحجّ: ١٥.
(٥) زيادة من الزاهر ٢/ ٦.
(٦) الحجّ: ١٥.
(٧) مجاز القرآن ٢/ ٤٦.
(٨) هو الراعي النميري، ديوانه ١٣٣ (تحقيق فايبرت).
(٩) هو الراعي النميري أيضًا، ديوانه ٢٠٩ (تحقيق فايبرت).
(١٠) النهاية لابن الأثير ٢/ ٣٢٩ (تحقيق الطناحي والزاوي).
(١١) ن: سباب.

وقولهم: سَطا فُلانٌ على فُلان[١]

أي بَطَشَ بـه. قـال الله تعـالى: ﴿ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ﴾[٢]، أي يبطِشُون. وقيل: ينالونَهُ بالمكْرُوه من الشَّتْم والضَّرْب.

والسَّطْوُ: القَهْرُ، يُقالُ منه: سَطَوْتُ به وعليه: إذا سَطَوْتُ عليه وَثْبًا وَضرباً وشَتْماً.

والسَّطْوةُ العُليا: لله على أعْدائِهِ. ويقال: نَعُوذُ بالله مِنْ سَطَوَاتِ نقمه. قال[٣]:

فَلَئِنْ عَفَوْتُ لأَعْفُوَنْ جَلَـلاً ... ولِئِنْ سَطَوْتُ لأوهِنَنْ عَظْمي

وقولهم: غَضِبَ السُّلْطانُ[٤]

فيه قَوْلان: أحدهما لِتَسَلُّطِهِ. والثاني: سُمّيَ سُلْطانًا لأنّهُ حُجَّةٌ من حُجَجِ اللهِ تعالى على خَلْقِهِ.

والسُّلْطانُ عند العرب: الحُجَّة. قال الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَٰنٍ ﴾[٥]. أي: مِنْ حُجّه.

و﴿ أَمْ لَكُمْ سُلْطَٰنٌ مُّبِينٌ ﴾[٦]. بهذا.

﴿ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾[٧]. أي حُجَّـة. والسُّـلْطَانُ يُذَكَّـر وَيُؤَنَّـث: غَضِبَ السُّلْطانُ، وغَضِبَتْ السُّلْطانُ.

و﴿ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ ﴾[٨]: أي حُجَّتُه.

---

(١) قابل بالزاهر ٢/ ١٥.

(٢) الحج: ٧٢.

(٣) هو الحارث بن وعلة الذهلي، شرح ديوان الحماسة للأعلم الشنتمري ١/ ٣٢٠ وورد البيت في الزاهر ٢/ ١٥.

(٤) قابل بالزاهر ٢/ ٢٥ - ٢٦.

(٥) سبأ: ٢١.

(٦) الصافات: ١٥٦.

(٧) النمل: ٢١.

(٨) الحاقة: ٢٩.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾[1] أي حجة.

وحُكِيَ عَن العرب: قَضتْ بِهِ عَلَيْكَ السُّلطان. قال[2]:

أحَجَّاجُ لولا المُلْكُ هُنْتَ ولَيْسَ لي ... بما قَضَتِ السُّلْطانُ مِنكَ يَدانِ

التذكُّر[3] على مَعْنى الرَّجُل، والتأنيثُ بمعنى الجَمْعِ[4]، وقال: هو جَمْعٌ، وواحِدُهُ: سليط[5]. يقال: سَليطٌ وسُلْطان، كما يقال: قَفيزٌ وقُفْزان، وبَعير وبُعْران، وقَميص وقُمصان، ولم يَقُلْ هذا غَيْرُه.

والسُّلطانُ: قُدْرَةُ المَلِكَ، وقُدْرَةُ مَنْ جَعَلَ له ذلك، وإنْ لم يكُنْ مَلِكًا، كقولِكَ: قَدْ جَعَلْتُ لكَ سُلْطانًا على أخذِ حَقّي مِن فُلان.

والنُّونُ في السُّلْطانِ زائدةُ، لأنّ أصْلَ بنائِهِ من التَّسْليط، بلا نُون.

والسَّليطُ مِنَ الرِّجال والسَّليطَةُ مِنَ النِّساء: الطويلا اللِّسان الشَّديدا الصَّخَب. والفعْلُ سَلُطَ سَلاطَةً وَسَلُطَتْ. والسَّلاطَةُ[6] مصدرهما.

وقولهم: عليه سِرْبالٌ[7]

يَنْقَسِمُ السِّرْبالُ على قسمَيْنِ: يكونُ القميصَ، ويكونُ الدِّرْع.

ومنه ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ﴾[8] الأوّل: القميصُ، والثاني: الدِرع. قال امرؤ القيس[9]:

ومِثْلِكِ بَيْضاءَ العَوارِضِ طَفْلَةٍ ... لَعُوبٍ تُنَسّيني إذا قُمْتُ سِرْبالي

(١) غافر: ٢٣.
(٢) هو جحدر السعدي، والبيتُ في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣١٠.
(٣) كذا في الأصل وفي (ن)، وقد سبقتها كلمة التذكر مشطوبة بقلم الناسخ في الأصل.
(٤) في الزاهر ٢/ ٢٦: الحجّة.
(٥) في الأصل و(ن): سليطه، وما أثبتناه من الزاهر.
(٦) في الأصل: والصلاطة.
(٧) قابل بالزاهر ٢/ ١٣٣: قد خرق سرباله.
(٨) النحل: ٨١.
(٩) ديوانه ٣٠ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.

أي قميصي. قال لبيد[١]:

الحَمْدُ لله إذْ لم يَأْتِني أجَلـي   حتّى لبِسْتُ مِنَ الإسْلامِ سِرْبالا

أي قميصًا. آخر[٢]:

باسِلةُ الوَقْـعِ سَرابيـلُها   بِيضٌ إلى دانِئِـهـا الظَّاهِرِ

يريد: الدِرْع.

قال تعالى: ﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ ﴾[٣] أي قُمُصُهُمْ، جمع سِرْبال.

٢/ ٦٥

/ السَّـبْـتُ[٤]

السَّبْتُ: القَطْعُ.

سَبَتَ رَأْسَهُ: إذا حلَقَهُ وقطَعَ الشَّعْرَ منْهُ.

ونَعْلٌ سِبْتِيَّةٌ: إذا كانَتْ مَدْبُوغةً بالقرَظِ، مَحْلُوقَةَ الشَّعْرِ. قال عَنْتَرة[٥]:

بَطَلٍ كأنَّ ثِيابَهُ في سَرْحَـةٍ   يُحْذى نِعالَ السِّبْتِ لَيْسَ بتوْأَمِ

وسُمِّيَ يوم السَّبْت لأنّ الله ابْتَدأَ خَلْقَهُ فيه وقَطَعَ فيه بَعْضَ خَلْق الأَرْض، أو لأنَّـه تعالى أمَرَ بني إسْرائيـلَ بقَطْعِ الأعمالِ فيه. منه ﴿ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴾[٦] أيْ قَطْعًا لأعْمالِكم.

وقيل: سُمّيَ سَبْتًا لأنّ الله تعالى أَمَرَ بني إسرائيلَ بقَطْعِ الأعْمالِ فيه والاستراحةِ فيه من الأعمال، واسْتراحَ مِنْ خَلْقِ السمواتِ والأرْض يومَ السَّبت. وفي هذا نَظر.

---

(١) ديوانه ٣٥٨ (تحقيق إحسان عباس).

(٢) هو الأعشى، ديوانه ١٨٣ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٣) إبراهيم: ٥٠.

(٤) قابل بالزاهر ٢/ ١٣٧: وقولهم: يوم السبت، وديوان عنترة ١٥٢ (تحقيق شلبي).

(٥) من معلقته، شرح القصائد السبع ٣٥٢.

(٦) سبأ: ٩.

قال أبو بكر[١]: هذا خَطَأٌ عِنْدي، لأَنَّهُ لا يُعْرَفُ في الكلام: سَبَتَ بمعنى اسْتراحَ، إنَّما المَعْرُوفُ فيه: قطع، ولا يُوصَفُ سُبْحانَهُ بالاستراحَة، لأنه لا يَتْعَبُ فَيَسْتَريح، ولا يَشْتَغِلُ فَيَنْتَقِلُ مِنَ الشُغْلِ إلى الراحةِ، والراحةُ لا تكونُ إلا بَعْدَ تَعَبٍ أو شُغْلٍ، جلَّ اللهُ عَنْ ذلك.

واتَّفَقَ العُلَماءُ أنَّ الله ابْتَدأ الخَلْقَ يومَ السَّبْتِ، ولَمْ يَخْلِقْ يَوْمَ الجُمُعَةِ سماءً ولا أرضًا.

وقالت اليهودُ: ابْتَدأَ بالأحَد، وفَرَغَ بالجمعةِ، واستراحَ يومَ السَّبْت. فقولُ هَؤُلاءِ خارجٌ عن اللُّغةِ، ومُوافِقٌ لِتأويلِ اليهود، ومُباينٌ لِقَوْلِ المُسْلمين.

اسْتَلَمَ الحَجَرَ[٢]

أَخَذَهُ وَمَسَّهُ بيده. وَزْنُهُ: افْتَعَلَ، من السَّلِمَة، والسَلِمَةُ: الحَجَرُ والصَخْرَةُ، جَمْعُها: سِلام.

ويكون «اسْتَلَمَ»: افْتَعَلَ من «المُسالَمَة» يُرادُ به: ضَمَّ الحَجَرَ إليه، وفَعَلَ به ما يَفْعَلُ المُسَالِمُ بِمَنْ يُسالِمُهُ.

ويكونُ «اسْتَلَمَ»: اسْتَفْعَلَ من «اللَّأْمَة». واللَّأْمَةُ السِّلاحُ، يريد: أنّه حَصَّنَ نَفْسَهُ بِمَسِّ الحَجَرِ مِنْ عَذابِ الله تعالى، لأَنَّ السِّلاحَ إنَّما يُلْبَسُ لِيُحَصَّنَ بِهِ البَدَنُ مِمَّا لَعَلَّهُ يُصيبُهُ مِنَ السِّلاح. قال امرؤ القَيْس[٣]:

إذا ركِبوا الخَيْلَ واسْتَلأَموا ... تَحَرَّقَتِ الأرْضُ واليَوْمُ قَرّ

والأصْلُ في «اسْتَلَمَ» على هذا المعنى، فَحولّوا فَتْحَةَ الهَمْزَةِ إلى اللاّم، وأَسْقَطُوا الهَمْزَةَ، كما قالوا: خابية، بلا هَمْز، وأصْلُه: خابئة، لأنَّها (فاعلة) مِنْ خَبَأْتُ، وكما

---

(١) أبو بكر الأنباري صاحب الزاهر.
(٢) قابل بالزاهر ٢/١٦٨ - ١٦٩.
(٣) ديوانه ١٥٤ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).



قالوا النَّبيُّ، بلا همز، وأصْلُهُ الهَمْزُ، لأنَّه مِنْ: أنبأ عَن الله إنْباءً. ويقالُ: اسْتَلَمْتُ[1] الحَجَرَ، بلا هَمْز، تخفيفًا واخْتِصارًا. واسْتَلأَمْتُهُ[2]، بالهمز.

واسْتِلامُ الحَجَرِ: تناوُلُهُ بالكَفِّ، وباليـد، والقُبْلَة، ومَسْحُهُ أيْضاً بالكفّ: اسْتِلام. وفي الحديث «كان النبيُّ ﷺ يطوفُ ويَسْتَلِمُ الحَجَرَ بمحجنٍ كانَ معه»[3]. وَيُقال: أخَذَهُ سَلَما[4]: إذا أسَرَهُ ولم يشركه أحدٌ فيه.

قال الله [تعالى]: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ﴾[5].

/ والسَّلَمُ: السَّلَفُ. وفي الحديثِ: «لا سَلَمَ إلاَّ في وَزْنٍ مَعْلومٍ أو كَيْلٍ مَعْلُومٍ إلى أجَلٍ مَعْلُوم»[6]. ٢/ ٦٦

والسُّلَّمُ: السَّبَبُ والمَرْقى، والجيمعُ السّلاليمُ.

قال الله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾[7].

قال ابن قتيبة[8]: سُلَّمٌ: دَرَجٌ.

قال السّجستاني: سُلَّم: مِصْعَد.

ويقال: هي السُّلَّم والسُّلَّم.

قال ابنُ مُقْبل[9]:

لا تُحْرِزُ المرءَ أحْجاءُ البلادِ ولا ... تُبْنى له في السمواتِ السَّلاليمُ

أحجاء: نواح، واحِدها حَجًا، مقصور، يُلْجأُ إليها.

---

(١) في الأصل: أسلمت.

(٢) في الأصل و(ن): واستلمئه.

(٣) النهاية لابن الأثير ٢/ ٣٩٥.

(٤) في (ن): سِلْمًا.

(٥) الزمر: ٢٩.

(٦) النهاية لابن الأثير ٢/ ٣٩٦ (بالمعنى).

(٧) الطور: ٣٨.

(٨) تأويل مشكل القرآن ٢٧٢ وفيه: الحبال.

(٩) لسان العرب (سلم) و(حجا)، وديوان ابن مقبل ٢٧٣ (ط. ١٩٦٢).

والسَّلْمُ: لَدْغ الحيَّة. والملدوغ سَليمٌ ومَسْلوم. ورَجُلٌ سَليمٌ: أي سالمٌ.

وَسُمِّيَ اللّديغ سليمًا تفاؤلًا له بالسّلامة، ولأنّه مَنْ سمعَ به أيضًا: قال: سَلَّمَهُ الله. قال النابغة[1]:

يُسَهَّدُ مِنْ نَوْمِ العِشاءِ سَليمُها ... لِحَلْيِ النِّساءِ في يَدَيْهِ قَعاقِعُ

يُسَهَّدُ: يُسَهَّرُ لِئلَا ينامَ، فيجريَ فيه السُّمُّ فيقتُلَهُ، وكانوا يجعلونَ في يَدِ اللّديغ الحَلْيَ ويحرّكونَهُ لئلا ينام. وكانوا يُريدونَ أنَّ تعليقَ الحَلْيِ وخشْخَشَةَ الجلاجِلِ على السَّليم ممّا لا يفيق ولا يُبْرَأُ إلاّ به. قال[2]:

كأنّي سَليمٌ نابَهُ كَلْمُ حَيَّةٍ ... تَرى حَوْلَهُ حَلْيَ النّساءِ مُوَضعًا

قال زيد الخيل[3]:

فثَمَّ يكونُ العَقْلُ منه صحيفةً ... كما عُلِّقَتْ فوقَ السَّليمِ الجلاجلُ

[السِّفاحُ][4]

السِّفاحُ في كلامِ العَرَب: الزّنا، منه ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾[5] أي: مُزانين. قال[6]:

فما وَلَدَتْكُم حَيَّةُ بِنْتُ مالِكٍ ... سِفاحًا وما كانَتْ أحاديثَ كاذِبِ

والسَّفْحُ: الصَّبُّ. منه ﴿أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾[7] أي: مَصْبوبًا. قال كثير[8]:

أقولُ ونِضْوي واقفٌ عند رَمْسِها ... عَلَيْكِ سلامُ اللهِ والعَيْنُ تَسْفَحُ

(١) ديوان ٨٠ مع اختلافٍ يسير (ط. دار صادر ودار بيروت).
(٢) الحيوان للجاحظ ٤/ ٢٥٨ (وفيه: مُرصَّعا).
(٣) الحيوان للجاحظ ٤/ ٢٤٧ (مع اختلاف في اللفظ).
(٤) قابل بالزاهر ٢/ ١٦٦.
(٥) النساء: ٢٤.
(٦) في الزاهر ٢/ ١٦٦ بلا عزو، وفي معاني القرآن للفرّاء ٢/ ٤٠٨ بلا عزو.
(٧) الأنعام: ١٤٥.
(٨) ديوانه ١٠٥ (شرح قدري مايو) وفي الزاهر ٢/ ١٦٦، وشرح القصائد السبع ٢٦، بلا عزو.

الرَّمْسُ: الترابُ.

ورَمْسُ القَبْرِ: ما حُثِي عليه. تقول: رَمَسْنا القَبْرَ بالتراب.

والرَّمْسُ: الترابُ تحملُهُ الريحُ فَتَرْمُسُ به الآثارُ أي تُعَفِّيها.

والرياحُ الروامس، وكلُّ شَيْءٍ نُثِرَ[1] عليه التُّرابُ فهو مَرْمُوس.

وسَفَحَ الدَّمْعَ سُفُوحًا، وسَفَحَتِ العَيْنُ دَمْعَها سَفْحًا، وسَفَحَ الدَّمْعُ سَفَحانًا. قال الطرماح[2]:

مُفَجَّعةٌ لا دَفْعَ للضَّيْمِ عِنْدَهـا   سوى سَفَحانِ الدَّمْعِ من كُلِّ مَسْفَحِ

والسَّفْحُ للَّدمْعِ كالصَّبِّ.

رَجُلٌ سَفَّاحٌ: سَفَّاكٌ للَّدِماءِ، وسُمِّيَ السَّفَّاحُ سَفَّاحًا لكثرةِ ما سُفِحَ: أي سُفِكَ، من الدِّماءِ في أيَّامه.

وقولهم: اسْتَكان الرَّجُلُ

أي خَضَعَ وذَلَّ، منه ﴿فَمَا ٱسْتَكَانُواْ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾[3]. قال[4]:

لا أَسْتَكِينُ إذا ما أَزْمَةٌ أزمـت   وإن تـراني بخيرٍ فـارِهَ اللَّبَبِ

وفي اشتقاقِها قَوْلان:

قيل: اسْتَفْعَلَ مِنْ كانَ يكون، وأَصْلُهُ اسْتكْوَنَ، فَحُوِّلَتْ فَتْحَةُ الواوِ إلى الكاف وَجُعِلَتِ الواوُ أَلِفًا لانْفتاحِ ما قَبْلَها وَتَحَرُّكِها في الأصل، كقولهم: اسْتَقامَ، أصْلُهُ: اسْتَقْوَمَ.

---

(١) في (ن): تثير.

(٢) ديوانه ١٠٨ (تحقيق عزة حسن)، ولسان العرب (سفح).

(٣) المؤمنون: ٧٦.

(٤) البيت في أساس البلاغة ٣٤٠، والمخصص ٣/ ١١٦ بلا عزو.

وقيل: هو افْتَعَلَ من السُّكون، فكأنَّ أصله (اسْتَكَنَ) فوَصَلَ فَتْحةَ الكاف بالألِف، لأنَّ العرَبَ رُبَّما وَصلَتِ الضمَّةَ بالواو، / والفَتْحةَ بالألِفِ، والكَسْرَةَ بالياء، فمن الضمّ قَوْله[1]:

٢/ ٦٧

لو أنَّ عَمْرًا همَّ أن يَرْقُودا فانهض وشُدَّ المِئْزَرَ المعقودا

أراد: يَرْقُدَ، فَوصَلَ ضمَّةَ القاف بالواو. آخر[2]:

*** قُلْتُ وَقَدْ خرَّتْ[3] على الكَلْكال ***

أراد: على الكَلْكَلِ، فوصَلَ فَتْحةَ الكافِ بالألف. آخر[4]:

لا عَهْدَ لي بنيضَالِ أَصْبَحْتُ كالشَّنَنِ البالي

أراد: بنِضالِ، فَوَصَلَ كَسْرَةَ النُّونِ بالياء.

وقد تَقَدَّمَ شَيْءٌ من هذا في باب الإشْباعِ من أوَّلِ الكتاب.

وقولهم: السُّرِّيَّة[5]

سُمِّيَتْ سُرِّيَّةً لاتخاذِ صاحبِها إيّاها للنِكاح، وهي «فُعْليَّة» مِن السرّ، وهو الجماع. ومنه ﴿لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾[6] أي جماعًا.

وسُمِّيَ النكاحُ سرًّا لأنَّهُ يُخْفَى ويُسْتَرُ عن النَّاسِ، فَشُبِّهَ بالسرِّ مِنَ القَوْل، ورُبَّما سَمَّتِ العَرَبُ الزِنا: سِرًّا. قال الشاعر[7]:

وَيَحْرُمُ سِرُّ جارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ ويأكُلُ جارُهُمْ أُنُفَ القِصاعِ

---

(١) انظر الجمهرة لابن دريد ٢/ ٢٨٨، والإتباع لأبي الطيّب اللغوي ٩ مع بعض اختلاف في اللفظ، والمزهر ١/ ٣٣٦.
(٢) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٢٣٤ بلا عزو.
(٣) في (ن): جرت.
(٤) قابل بالزاهر ٢/ ٣١١.
(٥) في (ن): كالشنّ.
(٦) البقرة: ٢٣٥.
(٧) هو الحطيئة، ديوانه ٢٠٢ (ط. دار صادر).

أراد: الزّنا.

وقيل: سُـمِّيَتْ سُرِّيَّةً لسُرُورِ صاحِبِها بها، وهي «فُعْلِيَّة» من «السُّرّ». قال ابنُ الأعرابيّ: السُّرُّ عندهم السُّرورُ بِعَيْنِه.

وقال بَعْضُهُمْ: يجوز أن تكونَ السُّرِّيَّة «فُعُّولَة»[1] مِنَ «السُّرور» أصلها: سُرُّورة[2]، فاسْتَثْقُلوا الجَمْعَ في ثلاثِ راءات، فأبدلوا من الثالثة ياءً، وأبدلوا من الواوِ ياءً، فأدْغَمُوها في التالية بعدها، فصارتا ياءً مُشَدَّدةً، وكَسَرُوا ما قبل[3] الياءِ لِيَصِحَّ.

ويُقالُ: سُرِّيَّة وسرَّيَّة، بالضّم والكَسْر. وفي الجَمْع: سَراريُّ وسراري[4]، بتَثْقيل الياءِ وتَخفيفها، فَمَنْ ثَقَّلَ أَثْبَتَهَا في الخطّ، ومَنْ خفَّفها حَذَفَها لِسُكُونِها وسكونِ التنوينِ في الرفْع والخَفْض. وفي النَّصْب يُثْبتُها في الخطِّ في اللّغتين جميعًا، كقولهم: رأيْتُ سَرارِيَّ وسَرارِيَ، وكذلك مع الألِف واللامِ تُثبَتُ في المَذْهَبَيْن جميعًا كقولهم: رأيْتُ السَّراري وقام السَّراري، ومِثْلُهُنَّ: القُماري والرّياشي[5] والدَّراري والأماني.

تقول: تَسَرَّرْتُ سُرِّيَّةً، وتَسَرَّيْتُ غَلَطٌ.

والسُّرْسُورُ: العالِمُ الفَطِنُ الدخَّالُ في الأُمُور.

والسَّريسُ: العِنِّينُ مِنَ الرجال، والجَمْعُ سُرَساء.

قال لبيد[6]:

أفي حَقٍّ مواساتي أخاكُـــمْ ... ويَظْلِمُني السَّريسُ مِنَ الرجالِ؟!

---

(١) في الأصل: فُعلوّة، وما أثبتناه من الزاهر ٢/ ٣١٣.

(٢) في الأصل و(ن): سرررة، وما أثبتناه من الزاهر.

(٣) في الأصل: قبلها، وما أثبتناه من الزاهر.

(٤) في الأصل و(ن): سراري.

(٥) في الزاهر ٢/ ٣١٣: والدّناسي.

(٦) لم أجد البيت في ديوان لبيد، غير أنّه وَرَد في لسان العرب (سرس) على صورة مختلفة منسوبًا لأبي زبيد الطائي:

أفي حق مُواساتي أخاكم ... بمالي، ثم يظلمني السَّريسُ.

وانظر ديوان أبي زبيد الطائي ١٠١ (تحقيق نوري القيسي).

وجمعُ السَّريس: سُرساء.

وسَرارُ القوم: أَوْسَطُهُمْ حَسَبًا.

والسَّرارةُ مَصْدَرُ السِّرِّ في الحَسَبِ والمَنْبِت.

[سَوْفَ]

سَوْفَ تأكيدٌ للاستقبال، وكذلكَ سَأَفْعَلُ، ومَعْنَاهُما تأكيد لفعل مستقبل.

وفي «سَوْفَ» أربعُ لُغات: سَوْفَ يُعْطيكَ، وسَيُعْطيك، وَسَوْ يُعْطيكَ، وَسَفْ يُعْطيكَ. وفي حَرْف ابن مسعود: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ﴾[1] ويعطيك حرف مُسْتَقْبل، والكاف اسم محمد ﷺ، وأهل الحجاز يقولون: سَوْ ترى، وَسَوْ تَعْلَمُون، يَطْرحُونَ الفاء.

والذينَ قالوا: سَتَرَوْنَ، وَسَتَعْلَمُونَ، يَطْرَحُونَ الفاء والواوَ جميعًا.

٢/٦٨ / ويقولون: سَوَّفْتُهُ تَسْويفًا: إذا دَفَعْتَهُ في وَعْدٍ تَعِدُهُ.

وسَوَّفَ فُلانٌ تسويفًا: أكْثَرَ من قول: سَوْفَ يكونُ كذا.

والسَّوْفُ: الشَّمُّ. سَافَهُ يَسُوفُهُ سَوْفًا واسْتَافَهُ اسْتيافًا. قال[2]:

* إذا الدَّليلُ اسْتافَ أَخْلاقَ الطُّرُقْ *

والمسافُ: الأنفُ.

وكان للْعَرَب دليلٌ يقالُ له الهِدْلق، فَعَمِيَ وكانَ في عَماهُ أَدَلَّ مِنْ غَيْره، فامْتَحَنَهُ قَوْمُهُ بَعْدَ عماه، فحملوا ترابًا مِنْ قوّ، حتى أتوْا به الدوّ، فقالوا له: أَيْنَ نَحْنُ يا هِدْلقُ؟ فقال أَروني تُرابَ الأَرْض حتَّى أَشُمَّهُ. فأَعْطَوْهُ مِنَ التُّراب الذي حَمَلُوهُ مِنْ قَوّ. فقال: التُّرْبَةُ تُرْبَةُ قَوّ، وأيدي الرّكاب في الدَّوّ.

(١) الضّحى: ٥.

(٢) الرجز لرؤبة، ديوانه ص ١٠٤ (تحقيق وليم بن الورد).

والمَسـافَةُ ما بَيْنَ الأَرْضين سُمِّيَتْ مَسافةً، لأنَّ الدليلَ إذا اشْتَبَه عليه الأَرْضُ، أَخذَ التُّرابَ فَشَمَّهُ مِنَ الأَرْضِ. والجَمْعُ مَسافات.

وأساف فهو مُسيفٌ: مات وَهَلَكَ مالُهُ.

والسَّوافُ[1]: الهَلاكُ.

وقد ساف مالُهُ يَسُوفُ سَوْفًا: إذا هَلَكَ.

والسَّوافُ: فَناءٌ يَقَعُ في الإبلِ، وهي مالُ العَرَب.

يُقالُ: قَدْ أساف مالُ فُلان: إذا هَلَكَ، وأَساف فُلانٌ أَيْضًا. قال[2]:

فأَثَّلَ وأَسْتَرْخى به الحالُ بَعْدَما أَسافَ ولولا سَعْيُنا لم يُؤَثِّلِ

وتأَثَّـلَ في موضـع أَثَلَ. وأَثْلَـةُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ. وتقول: أَثَّـلَ اللهُ مالَكَ: أي عَظَّمَهُ.

وقولهم: ذَهَبَ القومُ أَيْدي سَبا[3]

أي تَفَرَّقُوا فلا يُرجى لهم رُجُوع. قال ذو الرّمة[4]:

أَمِنْ أَجْلِ دارٍ طَيَّرَ البَيْنُ أَهْلَهَا أيادي سَبا بَعْدِي وطالَ احتيالُها

وتسابى القومُ: إذا سَبى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَسَبَيْتُهُمْ سَبْيًا وسِباءً وسبىً، مقصور.

وقولهم: سَباكَ اللهُ

أي لَعَنَكَ ونحّاك عن خَيْرِهِ. وقد يُسْتَعْمَلُ في موضعِ المَدْحِ كقولهم: قاتَلَهُ اللهُ، وقَطَعَ اللهُ لِسانَهُ. قال امرؤ القَيس[5]:

---

(١) في (ن): والسوف.

(٢) البيت في لسان العرب (أثل) و(سوف) منسوبًا لطفيل.

(٣) أساس البلاغة ١/ ٤١٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٥.

(٤) ديوانه ٥٢٣ (تحقيق مكارتني).

(٥) ديوانه ٣١ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

فقالت: سَبَاكَ اللهُ إنَّكَ فاضِحي ... ألَسْتَ ترى السُّمَّارَ والناسَ أحوالي

وقيل: سَبَاكَ اللهُ: أَبْعَدَكَ اللهُ.

وَسَبأتِ النارُ فُلانًا: إذا أحْرَقَتْهُ.

وَسَبَأَتْهُ السِّياطُ: إذا لَذَعَتْهُ.

سَلَقَهُ بِلِسانِه[1]

أي أسْمَعَهُ ما يكره.

ولِسانٌ مِسْلَقٌ: حَديدٌ مُذَلَّقٌ[2]. منه ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾[3] أي آذوكم بالكلام.

وخَطيبٌ مِسْلَقٌ ومِسْلاقٌ وسلاّق. قال الأعشى[4]:

فيهمُ الخِصْبُ والسَّماحةُ والبَذْ ... لُ فيهم والخاطِبُ المِسْلاقُ

وَصَلَقُوكم لغةٌ فيه ولا تُقْرَأُ بها. وأصل الصَلْقِ: الصَوْتُ، قال لبيد[5]:

فَصَلَقْنا في مُرادٍ صَلْقَةً ... وَصُداءٍ، أَلْحَقَتْهُمْ بالثَّلَل

صَلَقْنا من الصوت، يقالُ: سَمِعْتُ صَلْقَةَ القَوْمِ أي صوتهم. ومُراد وصُداء: حَيّان من العَرَب. والثلال: القلال.

السَّلِيقيُّ من الكلامِ: ما لا يُتَعاهَدُ إعرابُهُ، وهو في ذلك فصيحٌ بليغٌ في السَّمْعِ عَثُورٌ في النَّحْوِ.

---

(١) وفي (ن): لحاك.

(٢) في اللسان (سلق): زلق.

(٣) الأحزاب: ١٩.

(٤) ديوانه ٢٥١ (تحقيق محمد محمد حسين) وفيه: المصلاق.

(٥) ديوانه ١٩٣ (تحقيق إحسان عبّاس).

٢/ ٦٩

/ والسِّلْقَةُ: الدَّنِيَّةُ.

وقولهم: سَفِيقُ الوَجْهِ قليلُ الحياء

والسَّفْقُ: لغة في الصَّفْقِ، تقول: سَفُقَ وهو يَسْفُقُ سَفَاقةً: إذا لم يكُنْ سَخِيفًا، وكان سَفيقًا.

والسَّفيقُ: ضِدُّ السَّخِيفِ من النَّسيجِ وَغَيْرِه.

وقولهم: الزمْ سَواءَ الطَّريق

أي قَصْدَهُ. والسَّواءُ: الوَسَط، وهو العَدْلُ أيضاً والقَصْدُ،

وفسّر منه قوله تعالى: ﴿سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ﴾[١] أي وَسطَ الجحيم[٢].

وسوى: بمعنى غَيْر، بكَسْر السِّين، مقصور، يُكْتَبُ بالياء، وقد يُفْتَحُ أَوَّلُهُ، فَيُمَدُّ، ومعناهما واحِدٌ. قال الأَعشى[٣]:

* وَمَا قَصَدَتْ مِنْ أَهْلِها لِسَوائِكا *

أي لِغَيْرِك، فَفَتَحَ ومَدَّ.

قال ثَعْلَبُ: يُقالُ سَوى وسُوى وسَواء وسِواء كلّه بمعنى غَيْر.

وتقول: على سَواء: أي على اسْتِواء. وهم على سَوِيَّةٍ من الأمرِ، كذلك. ومنه ﴿ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾[٤] أي: أعلمتكم فصِرْتُ أنا وأنتم على سَواءٍ في العِلْمِ فاستَوْينا فيه، وهذا من المُخْتَصَر. وقوله تعالى: ﴿ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾[٥] أي مكان مُعَلَّم، أي قَدْ عَلَّمَ القَوْمَ الخُروجَ، وتصغير سَواء الممدود سُوَيّ.

---

(١) الصافات: ٥٥.

(٢) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/ ١٧٠.

(٣) ديوانه ١٢٥ (تحقيق محمد محمد حسين)، وصدر البيت: تَجانَفُ عن جُلِّ اليمامةِ ناقتي.

(٤) الأنبياء: ١٠٩.

(٥) طه: ٥٨، وفي الأصل: سواء.

وقولهم: فُلانٌ مِنْ أهْلِ السُّنَّة

أي الطريقةِ المحمودة، فحذف نعت السُّنّة لانكشافِ معناه من السُّنَّة.

يقالُ: خُذْ على سَنَنِ الطّريق وَسُنَّته وَسَلْكه وسُلْكه وسِلْكه وَمَلْكه وسُنْحه[1] وَسُجْحِه ودُرَرِه وَثُكْنِه ومرتكنه وَلَقَمِه وَبَلَقِه[2] وَوَضَحِه ولفائه: أي على وسطه وجادَته.

ويقال: رَكبَ فلانٌ الجادَّةَ والحَرَجَةَ والمَجَبَّةَ بمعنى، ثمّ تستعمل السّين في شيء يراد به القصد. قال جرير[3]:

نبني على سَنَنِ العَدُوّ بُيوتَنا لا نَسْتَجِيرُ ولا نَحُلُّ حريدا

قال لبيد[4]:

مِنْ مَعْشَرٍ سَنَّتْ لهم آباؤُهُمْ ولِكُلِّ قَوْم سُنَّةٌ وإمامُها

والسُّنَّةُ: ما سَنَّ الرجُلُ مِنْ عَمَلٍ أو أَمْر ليُقْتَدَى به، والسُّنَّةُ يُقْتَدَى بها.

واستنَّ الرَّجُلُ: إذا مضى على أمْرٍ لا يردُّه عنه رادٌّ.

قال[5]:

دَعَاني إلى ما يَشْتَهي فأجَبْتُهُ فأصْبَحَ بي يَسْتَنُّ حيثُ يُريدُ

[السَّنِقُ]

والسَّنِقُ من العامّة: الشَّرِهُ الحريصُ على الطّعام. وهو خطأ، إنّما المعنى الذي يُريدون به هذه الكلمة هو أن يُقال: رَجُلٌ لَعَمَظٌ ولُعْمُوظٌ[6] ولَعْوٌ ولَعْوَدٌ ولَعًا،

(١) في (ن) ونسخه.

(٢) ن: ويلقه.

(٣) ديوانه ١٣٥ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٤) ديوانه ٣٢٠ (تحقيق احسان عبّاس).

(٥) أساس البلاغة ١/ ٤٦٣، الفاخر ٢٨٧، الزاهر ١/ ٥١٤ بلا عزو.

(٦) في (ن): لعمط ولعموط.



منقوص، وأرْشَم، كُلُّه بمعنى الشَّرِه الحريص على الطعام. والأرْشَم الذي يتشمَّمُه ويحرصُ عليه. قال[1]:

لمَّا حَملتْهُ أمُّهُ وهي ضَيْقَةٌ ... فجاءتْ بيَتْينٍ للضيافةِ أَرْشَما

وأمَّا السَّنِقُ من الدوابِّ: هو الذي يُصيبُهُ من الرُّطْبِ البَشَمُ، وهو الأحَمُّ بعينه، إلاّ أنَّ الأحَمَّ من الناس.

والفَصيلُ إذا أكْثَرَ من اللَّبَنِ حتى يكاد يمرض يقال: سَنِقَ. قال الأعشى[2]:

ويأمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ ... بقتٍّ وتَعْليقٍ وقد كادَ يَسْنَقُ

٢/ ٧٠

/وقولهم: سوَّلَتْ له نَفْسُه كذا وكذا

أي زيَّنَتْه له وأغوَتْه، تُسَوِّلُ تَسْويلاً، منه ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾[3] و﴿سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى﴾[4] أي زيَّنَت لي وأغوَتْني، و﴿سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا﴾[5] أي زيَّنَتْ.

والتَّسْويلُ: توليد السائل، مِن السائل على المسئول. تقول: سوَّلَ المسألة. والسُّؤال معروف، والعَرَبُ قاطبةً تَحْذِفُ همزة «سَلْ»، فإذا وُصِلَتْ بالواو والفاء هُمِزَتْ كقولك: فاسْأَلْ واسْأَل.

(وتقول: ساوَلْتُهُ مُساوَلَةَ، في لُغَةِ هُذَيل، ومَنْ قال: سايَلْتُهُ، فقد أخطأ)[6].

(١) هو البعيث، قاله في هجاء جرير. لسان العرب (رشم) مع بعض اختلاف.
(٢) ديوانه ٢٥٥ (تحقيق محمد محمد حسين).
(٣) محمد: ٢٥.
(٤) طه: ٩٦.
(٥) يوسف: ١٨، ٨٣.
(٦) ما بين القوسين سقط من (ن).



وتقولُ: سألْتُهُ سُؤالاً، وسألْتُهُ مَسْألةً، وتقول: سَلْتُ سالةً. قال المجنون[1]:

وناديْتُ يا ذا العَرْشِ أوَّل سالتي ... لِنَفْسيَ ليلى ثمَّ أنْتَ حَسيبُها

قال الله تعالى: ﴿فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْۗ﴾[2] بالهمز، وبَعْضُهُم يقول: سالتُمْ، فيجمع بَيْنَ ساكِنَيْن. وبعضهم يجعله من أولاد الثلاثة فيقول: سَلْتُم، وأنتم تَسالون، مثل: خفتم وتخافون، قال[3]:

تعالوا فسالوا يعلمِ الناسُ أيُّنا[4] ... لصاحبه في أوّل الدَّهْرِ تابعُ

وقرأ بعضُهم: ﴿كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ﴾[5] بكسرِ السّين وتركِ الهمزة، وهي لغةُ مَنْ لا يرى الهمز. قال[6]:

سالتْ هُذَيْلُ رسولَ الله فاحِشةً ... ضَلَّتْ هُذَيْلُ بما قالَتْ ولم تُصِبِ

وهو من السؤال، إلاّ أنّها لغةُ من لا يهمز. قال آخر[7]:

سَالَتَاني الطَّلاق أنْ رَأتاني ... قَلَّ مالي قد جِئْتُماني بِنُكْرِ

(١) ديوان مجنون ليلى ٣٣ مع اختلاف (تحقيق يوسف فرحات).

(٢) البقرة: ٦١.

(٣) هو الفرزدق، ديوانه ٢/ ٧٢ (تحقيق إيليا حاوي) مع بعض اختلاف.

(٤) في (ن): أننا.

(٥) البقرة: ١٠٨.

(٦) هو حسّان بن ثابت، ديوانه ٦٧ (تحقيق البرقوقي).

(٧) هو زيد بن عمرو بن نفيل، الكتاب ٢/ ١٥٥، ٣/ ٥٥٥، خزانة الأدب ٦/ ٤١٠.

الأمثال على حرف السّين

سُبَّني واصْدُق[1].

سَكتَ ألْفًا ونَطَقَ خَلْفًا[2].

سدَّ ابنُ بِيضٍ الطريق[3].

سَقَطَ العَشاءُ بِهِ على سِرْحانٍ[4].

سُرِقَ السارِقُ فانْتَحَرَ[5].

سمِنَ كَلْبَكَ يأكُلْك[6].

سَمِنَ كَلْبٌ في جُوعِ أَهلِهِ[7]. قال[8]:

هُم سَمَّنوا كَلْبًا ليأكُلَ حقَّهم ولو علموا[9] بالحَزْمِ ما سَمِنَ الكلبُ

سَقتْ درَّتَهُ غِرارُهُ[10].

سَبقَ سَيْلُهُ مَطَرَهُ[11].

سَبقَ السَّيْفُ العَذَلَ[12].

تمَّ حَرْفُ السّين، والحمد لله حقَّ حمده، وصلى الله على رسوله محمد النبي وآله وسلّم.

---

(١) مجمع الأمثال١/ ٣٤٢، جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٩.

(٢) فصل المقال ٥١، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٠، جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٩.

(٣) فصل المقال ٣٥١، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٨، جمهرة الأمثال ١/ ٥١٩.

(٤) فصل المقال ٣٦٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٨، جمهرة الأمثال ١/ ٥١٤.

(٥) مجمع الأمثال ١/ ٣٣٩، جمهرة الأمثال ١/ ٥١٥.

(٦) فصل المقال ٤٨٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٣، جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٥.

(٧) مجمع الأمثال ١/ ٣٣٧.

(٨) البيت في جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٥ بلا عزو.

(٩) لعلها: ولو عملوا.

(١٠) مجمع الأمثال ١/ ٣٣٦، جمهرة الأمثال ١/ ٥١٦ وفيهما: سَبَقَ درته غراره.

(١١) مجمع الأمثال ١/ ٣٣٦.

(١٢) فصل المقال ٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٨، جمهرة الأمثال ١/ ٥١١.

حرف الشين



حـرف الشـيـن

الشّينُ شَجَريّة، وهي في مخرج الصاد، وهي من حروفِ الهجاء، تقول: شَيَّنْتُ شينا.

وعددُهـا في القـرآنِ ألفان ومائةٌ وخَمْسَـةَ عَشَرَ شِـينًا، وهي في أوّل الحسـابِ الكبيرِ ثلاثمائة، وفي الصغير أربعة، وهذه صورتها بالهندية عل.

وليس في كلام العرب شينٌ بَعْدَ لام في كلمةٍ عربية محضة، والشّيناتُ كلُّها في كلامهم قبل اللاّم.

قليش وأقْلَش: اسم أعجميّ، وهو دخيل.

والشِّـلْقُ: على خِلْقَةِ السَّمكةِ صغيرٌ له رجلان عند ذقنه كرِجْلِ الضفدع لا يَدَ له يكونُ في أنهار البَصْرة، وليس حدَّ العربيّة. والشَّلْقُ أيضًا في كلامهم: الضَرْبُ والبَضْعُ، وليس هي بعربيّةٍ محضة.

والشينُ حرفٌ يَحْصُلُ في أسماء كثيرة مكروهة فمنها:

الشُؤْمُ، والشَّرُّ، والشرْكُ، والشَّكُّ، والشَّتاتُ، / والشّجاجُ، والشُّحُّ، والشَّنآنُ وهو البُغْضُ. ومن العرب مَنْ يَتْرُكُ هَمْزَةَ الشَّنآن، فيجعلها مثل: أتان، قال[1]: ٧١/٢

وما العَيْشُ إلاَّ ما تَلَذُّ وتَشْتَهي وإنْ لامَ فيه ذو الشَّـنَانِ وفَنَّدا

وشَنار، وشـماتة، وشَيْن، وشَـيْطَن[2]، وشياطين، وشـتم، وشقر، وشعوب، وشـعل، وشذّ، وشدَّ، وشور، وشطط، وشَطَاط وهو المتفرّقُ من الأَمْر، وَشَعاع وهـو من التفريق أيضًا، وشـعار، وشَـغَب، وهـو تهييجُ الشرّ، وشره، وشـلح، وشُبْعَة، وشَنَاعة، وشُنْعَةٌ، وشُحّ، وشمال، وشتيت، وشتٌ، وشتات، وشراسة، وشَـخْت، وشَـوْك، وشـارد، وشـادن من البُعد، وشـاذب، وشـطر، وشطور،

(١) هو الأحوص، ديوانه، ٥٨ (تحقيق السامرائي)، لسان العرب (شنأ).

(٢) في (ن): وشيطان.



وشامِت، وشانئ، وشلل، وشاطر، وشطارة، وشِين، يريد الشين في قولهم: عَلَيْكش وبكشِ وذواتها إذا كانت الكافُ تتحرك إلى الخفض، ولا يقولون: عليكَشْ بالنصب بتحرّك الكاف إلى النصب. وعن الفراء أنَّه سمعَ العَرَبَ يقولون: كُلُّكَشْ، بالنَّصب، فأمّا الخفضُ فأنْشَد فيه غيرُ واحد. قال[1]:

عوجي علينا يا ابْنَةَ الحَشْحَاش ... والرّكن إنْ تمسحه كفّاشي

إنّي دَعَوْتُ مُخْلصًا هَبَّاشِ

ومن العرب من يقول: عَلَيْشِ وإلَيْشِ، يريدُ عَلَيْكِ وإلَيْكِ.

الأصمعي: أعرابي يخاطب ظعينةً معه في هودج، وقد أتاها بثوبٍ من تاجرٍ فلم تَرْضَهُ، ثم أتاها بآخر فلم تَرْضَهُ، ثم بثالث فكرهَتْهُ، فقال[2]:

عليّ فيما ابتغي أبْغيش ... بيضاءَ تُرْضيني ولا تُرْضِيشِ

يكون لهوًا لبني بَنِيش[3] ... إذا تكلّمت حَثَتْ في فيش

ثَمَّ نُغادِيشٍ بما تُعْطيش ... فَتْرًا من الذلِّ لم تحوشِ[4]

حتى تنقّي كنقيق الدّيشِ

[الشَّيء]

الشيءُ من الأشياء، والعربُ لا تصرفُ (أشياء)، وقيل: إنّما تُركَ إجراءُ (أشياء) لأنَّها شُبِّهَتْ بفَعْلاء، وكثُرَت في الكلام حتى جُمِعَتْ: أشياوات وكما جمعوا فَعلاء: فعلاوات. قال الفرّاء[5]: كانَ أصْلُ شيء: شَيِّئٌ، على وَزْنِ: شَيِّعٌ[6]، كتقدير فَيْعِل، ثم جُمع على أفْعِلاء.

---

(١) في (ن): يا ابنة الحشحاح.

(٢) ورد بعضه في كتاب الإتباع لأبي الطيب اللغوي ٥٩، وورد معظمها في خزانة الأدب ١١/ ٤٦١، وسرّ صناعة الإعراب ١/ ٢٠٧، ومجالس ثعلب ١/ ١٤١.

(٣) ن: أبيش.

(٤) نَ: يحويش.

(٥) لسان العرب (شيأ).

(٦) ن: شيعع.

قال الخليل[1]: كان التقديرُ في (أشياء) من الفعل (أفعا) كأنّ همزتها قدمت من (شاءَ) فصارت أولاً تذهب إلى أصلها (فعلاء) مثل: حمراء. وقد جُمِعَتْ أشياء: أشاوى مثل صحراء صحارى، فإذا صَغَّرْتَ قلت: أُشَيَّاء، مثل حُمَيْراء.

والعربُ تكنّي بـ(شيء) عن كلّ معرفة.

و(شيء) نكرة إذا أمُّوا إليها، لأنها على كُلِّ حالٍ شيءٌ وذلك لمعرفتهم. قال امرؤ القيس[2]:

لعَمْرُكَ لو شيءٌ أتانا رَسُولُه ... سِواكَ ولكنْ لم نجِدْلَكَ مَدْفَعا

قالوا: هو كما يُقالُ لو أرْسَلَ إلَيَّ أبي ما ذَهَبْتُ / إليه. ٢/ ٧٢

والشيءُ يكونُ للكُلِّ وللبَعْضِ، قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ﴾[3] فيكون لمن له الدم وحده، ولمن له فيه شريكٌ أو شركاء.

[الشَّيُّ]

والشَّيُّ، بلا همزة، مصدر شَوَيْتُ، والشِّواءُ الاسم.

وتقول: اشْتَوَيْتُ [أي اتخذْتُ شِواء][4].

[وأشْوَيْتُهم][5] إذا أطْعَمْتُهُمْ شِواءً.

وانْشَوى اللحمُ، ولا تَقُلْ اشْتَوى، إنَّما المُشْتَوى الرَّجُلُ. والشَّوى[6]: اليدان والرجلان. وقولهم: رَمَيْتُهُ فأشْوَيْتُهُ: أي أصَبْتُ يَدَيْهِ ورِجْلَيْهِ، وكذلك كلُّ رَمْيَةٍ لم تُصِبِ المَقْتَلَ. قال[7]:

وكُنْتُ إذا الأيّامُ أحْدَثْنَ نَكْبَةً ... أقولُ شَوىً، ما لَمْ يُصِبْنَ صَميمي

(١) كتاب العين (شيء) مع بعض اختلاف.

(٢) ديوانه ٢٤٢ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٣) البقرة: ١٧٨.

(٤) إضافة من المحقق بتصرّف من لسان العرب (شوا).

(٥) إضافة من كتاب العين (شوي).

(٦) في الأصل و(ن): والشّوا.

(٧) هو البُرَيْقُ الهذليّ، ديوان الهذليين ٣/ ٦٠ مع اختلاف يسير.

والشَّوى أيضًا: جِلْدةُ الرأس.

والشَّوى أيضًا: الخطأُ في الرَّمْي. تقول: رماه فاشتواه[١]: إذا أخطأه البتَّةَ.

والشَّويُّ: جماعةُ الشّاةِ. وتقولُ في لُغة: هذه شَيِيَّةُ فلان.

والشّــاءُ تُمَدُّ، وتُحْذَفُ الهاءُ فتصيرُ اسماً للجماعة، والواحدةُ مقصورةٌ، وأصلها شَاهَةٌ، وتصغيرُها شُوَيْهَةٌ.

ويقالُ: هو الشَّاءُ، ممدود.

وصاحبُ الشَّاءِ الكثير: شاوِيّ. قال[٢]:

ولستُ بشاويّ عَلَيْهِ مهانــةٌ[*] إذا ما غدا يعدو بِقَوْسٍ أسْهُمِ

ويروى: عليه دَمامةٌ[٣].

والشَّوى: رُذالُ المالِ. قال[٤]:

أكَلْنا الشَّوى حتّى إذا لم نجدْ شوىً أشَرْنــا إلى خيْراتِها بالأصابع

وقوله: ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾[٥] جَمْعُ شَواةٍ وهي جلدةُ الرأس.

وشَيْءٌ: يَصْلُــحُ في مَوْضِــع[٦] (أحد)، وأَحَدٌ يَصْلُحُ في مَوْضِع (شَيْءٍ) إذا كانَتْ في النَّاس، فإذا كانَتْ في غيْرِ النَّاس لم يَصْلُح في مَوْضَعِها أحد. قال الله تعالى ﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ﴾[٧]. وفي قراءةِ عبد الله: ﴿وإنْ فاتكُمْ أَحَدٌ مِنْ أزواجكم﴾.

---

(١) ن: فأشواه.

(٢) البيت في كتاب العين (شوي)، وفي لسان العرب (شوه) بلا عزو.

(*) ن: مهابة.

(**) ن: جيرانها.

(٣) كذا رواية كتاب العين ولسان العرب.

(٤) البيت في لسان العرب (شوا).

(٥) المعارج: ١٦.

(٦) ن: موضعها.

(٧) الممتحنة: ١١.

وشَيْءُ الرَّجُل: مالُه. وقولهم: هذا شيئي: أيْ مالي. وقوله: ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ ﴾[1] أي حقوقَهم التي تَجبُ لهم.

[الشاطر][2]

الشاطرُ فيه قَوْلان. قال الأصمعي: المتباعِدُ من الخَيْر، من قولهم: نَوَىً شُطْرٌ: أي بعيدةٌ، واحتجّ بقولِ امرئ القيس[3]:

* شاقَكَ بَيْنُ الخَليطِ الشُّطُرْ[4] *

قال أبو عبيدة[5]: الشاطِرُ: الذي شَطَرَ نَحْوَ الشّرِ وأراده، ومن قوله: ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾[6].

أي نَحْوَه. قال الهذلي[7]:

إنّ العَشيرَ بها داءٌ مُخامِرُها ... فَشَطْرُها نَظَرُ العينَيْنِ مَحْسُورا

قال أبو عبيدة[8]: العشير[9] ناقةٌ لم تُرْكَب. وشطرها: نحوها. قال الخليل[10]: التي اعتاضَتْ(*) فلم تَحْمِلْ سَنَتَها. وقيل: هي الصَّعبة. ومحسور: أي معيّى كليل لا تبصر. قال آخر في معنى: نَحْوَ[11]:

تَوَجَّهَ شَطْرَ جارٍ غير حقرٍ[12] ... بِمَن بفعالِهِ الحَسَبُ الصميمُ

---

(١) الأعراف: ٨٥.
(٢) قابل بالزاهر ١/ ١٢٦.
(٣) ديوانه ١٥٥ (تحقيق أبو الفضل إبراهيم) مع اختلاف، والزاهر ١/ ١٢٦ وتتمته: وفيمن أقام مع الحيّ هِرْ.
(٤) في الأصل و(ن): والشطر.
(٥) الزاهر ١/ ١٢٦.
(٦) البقرة: ١٤٤.
(٧) قيس بن خويلد الهذلي: مجاز القرآن لابي عبيدة ١/ ٦٠، الزاهر ١/ ١٢٦.
(٨) مجاز القرآن ١/ ٦٠.
(٩) في مجاز القرآن: العسير.
(١٠) كتاب العين (عسر).
(*) ن: اعتاضت.
(١١) البيت في الزاهر ١/ ١٢٧.
(١٢) في الزاهر: خَفْر.

وشَطْرُ كلّ شيءٍ: نِصْفُه.

وخُبْزٌ مَشْطورٌ بالصِّحْناة[1]: أي مَطْليّ.

وشاةٌ شَطُور: وهي التي أحد خِلْفَيْها أكْبَرُ من الآخر.

ومنزلٌ شطيرٌ: أي بعيد.

/ وشَطَرَ فلانٌ على أهْلِه: أي تركهم مُراغِماً ومُخالِفًا لهم. ٢/ ٧٣

ويُقالُ: شَطَرَ فلانٌ شُطورًا وشُطُورةً[2] وشَطارةً: وهو الذي أعيا أهْلَهُ ومَنْ يُؤَدِبُهُ خُبْثًا[3].

وقولهم: فلانٌ شيطان[4]

أي قويٌّ نَشِطٌ مَرِحٌ. قال جرير[5]:

أزْمانَ يَدْعُونني الشَّيْطانَ مِن غَزَلٍ ... وكُنَّ يَهْوَيْنَنِي إذْ كنتُ شيطانًا

[وقول الرجُلِ للرجل إذا استقبحه][6]: يا وَجْهَ الشيطان، فيه ثلاثةُ أقاويل:

أَحَدُهُنَّ: أنّ الشَّيْطانَ، وإنْ كانَ لم يُعايَن، فصُورتُه في القُلوب [في][7] نهاية الوحشةِ، فأوْقَعَ الرَّجُل [التشبيه][8] على ما يتصوّر في نَفْسِه ويُحيطُ به عِلْمُه.

(١) الصِحْناءُ والصِحْناة: إدامٌ يُتَّخَذُ من السمك (لسان العرب: صحن).

(٢) في كتاب العين (شطر): وشِطارًا.

(٣) في الأصل: حنبًا، وما أثبتناه من كتاب العين (شطر) واللسان (شطر).

(٤) قابل بالزاهر ١/ ١٧٠.

(٥) ديوانه ٤٩٣ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٦) غير واضح في الأصل، وما أثبتناه من الزاهر ١/ ١٧٠. وفي (ن) وقولهم لمن يستخفّونه.

(٧) من الزاهر.

(٨) من الزاهر.

والقول الثاني: أنَّ العَرَبَ تُسَمّي ضَرْبًا من الحيّاتِ، ذا عُرْفٍ[1]، مِنْ أسمج ما يكونُ فيها: رؤوس الشياطين، الواحدةُ: شيطانة، والواحد: شيطان.

قال حميد بن ثور الهلالي[2]:

فلّما أتَتْهُ أنْشَبَتْ في خِشــاشِه زِمامًا كشَيْطانِ الحَماطَةِ مُحْكَما

والثالث: أنّ العَرَبَ تُسمّي ضَرْبًا مِنَ النَّباتِ وَحْشِ الرؤوس: رُؤوسَ الشياطين، فشبّه بهذا لسماجته ووحشته.

وكذلك قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾[3] فيه الثلاثةُ الأقاويل التي وَصَفْنا.

وقولهم: شيطانُ الحَماطَةِ يعنون الحيّة.

ويُسَمُّونَ الجَمَلَ شيطانًا على وَجْهِ التطيُّر له، كما تُسَمّى الفَرَسُ الكريمةُ شَوْهاء، والمرأةُ صَمّاء وبَخْراء وخَنْساء وَجَرْباء، وأشباه ذلك على جهة التطيُّر.

وزَعَمَ قَوْمٌ في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾[4] أنّه ثَمَرُ شَجرٍ يكونُ ببلادِ اليَمَنِ ومَرَدَتِهم.

وقد يُسَمُّون الكِبْرَ والطُغيانَ والخنزوانةَ والغَضَبَ الشديدَ شيطانًا، على التشبيه.

قال عمر بنُ الخطّاب، رحمه الله:

«والله لأنزعن نُعَرَتَهُ ولأضربنّه حتى أنزعَ شَيطانه[*] من نُخَرتِهِ»[5].

---

(١) (ذا عرف) سقطت من (ن).

(٢) ديوانه ١٣ (تحقيق الميمني)، والزاهر ١/ ١٧٠.

(٣) الصافات: ٦٥.

(٤) في الأصل: الشيطان.

(*) ن: الشيطان.

(٥) قابل بلسان العرب (نعر).

وربما قالوا: ما فلانٌ إلاّ شيطان، يريدون الشّهامة والنَّفاذَ وأشباهَ ذلك.

وفي الحديث «إنّ الشيطانَ الذي يُفْرِدُ لمن حفظ القرآن يُنْسيه إيّاه يسمّى حبوب[1] وهو صاحب عثمان بن أبي العاص»[2].

والشَّيْطان على تقدير فَيْعَال.

وتَشَيْطَنَ الرَّجُلُ: أي صارَ كالشَّيْطان، وفَعَلَ فِعْلَهُ وفي الشَّيْطَانِ قولان[3]:

أحدهما: أن يكونَ سُمِّيَ شَيْطانًا لتباعُدِه من الخَيْر، أُخِذَ مِنْ قَوْلِ العَرَبِ: دارٌ شَطُون ونَوًى شَطُون ونِيّةٌ شَطُون. قال النابغة الشيباني[4]:

فأَضْحَتْ بَعْدَما وَصَلَتْ بدارٍ ... شَطُونٍ لا تُعادُ ولا تَعُودُ

والقولُ الثاني: أن يكونَ سُمِّيَ شَيْطانًا لِغَيِّه / وهلاكه، أُخِذَ مِنْ قَوْلِ العرب: قد شاطَ الرجُلُ يشيطُ: إذا هَلَكَ. قال الأعشى[5]: ٢/ ٧٤

قَدْ نَطْعَنُ العَيْرَ في مكنونِ فائِلِه ... وقد يَشيطُ على أرماحِنا البَطَلُ

أي: قد يهلك.

وقال ابن خالويه[*]: شَيْطان: فَعْلان، مِنْ: أشاط يُشيطُ إشاطةً، وأشاطَهُ: أَهْلَكَهُ. ومِنْ: شاطَ[**] بقلبه، يعني ابن آدم، أي: مالَ به. ويكونُ: فَيْعالاً، من: شَطَنَ أي بَعُدَ، كأنَّهُ بَعُدَ عن الخَيْر، كما سُمِّيَ إبليس لأنَّه أَبْلَسَ مِنْ رَحْمة الله أي يَئِسَ، وكان اسمه: عزازيل[6]. قال[7]:

---

(١) غير واضحة في الأصل.
(٢) في الأصل: عثمان أبي العاص.
(٣) قابل بالزاهر ١/ ٥٦.
(٤) ديوانه ٣٤ (ط. دار الكتب المصرية)، وفي ن: النابغة الذبياني.
(٥) ديوانه ٩٩ (تحقيق محمد محمد حسين).
(*) إعراب ثلاثين سورة ٧، وفيه: شاط يشيط.
(**) ن: أشاط.
(٦) في الأصل و(ن): عرازل، وما أثبتناه من لسان العرب (بلس).
(٧) هو أميّة بن أبي الصلت، حياته وشعره، بهجت الحديثي ٢٥٨ والشطر الأوّل في تهذيب اللغة (شطن)، ولسان العرب (شطن).

أيّما شاطنٌ عَصاهُ عكـــاهُ ثُمَّ يُلْقى في السّجْنِ والأغْلالِ

معنى عَكاه: شَدَّهُ، يعني به سُلَيْمانَ عليه السَّلام.

وكُلُّ مُتمرِّدٍ من النّاس وغيرهم يقالُ له: شيطان. قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ﴾[1] أي إلى رؤساءِ المنافقين واليهود. وأمّا قَوْلُه ﴿طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾[2] فقيل: الحيّات، ويل: الجنّ.

وأمّا قول شَبيب بن البَرْصاء[3]:

نوىً شَطَنَتْهُمْ عن هوانا وهَيَّجَتْ لنا طَرَبًا، إنّ الخُطُوبَ تَهيجُ

شَطَنَتْهُمْ: خالفَتْ وباعَدَت.

ويقالُ: بئرٌ شَطُونٌ: أي عوجاءُ فيها عِوَجٌ فَيُسْتَقى منها بِشَطَنَيْنِ[4]: أي. بِحَبْلَيْن.

وقولهم: فلانٌ شَهْمٌ[5]

الشَّـهْمُ: هو الحَمُولُ جيّدُ[6] القيامِ بما حملَ، الّذي لا تلقاه إلاّ طّيبَ النَّفْسِ بما حَمَلَ، وكذلك هو مِنْ غَيْرِ النّاس.

هذا عن الفرّاء.

قال الأصمعيّ: الشهمُ: الذكيُّ الحادُّ النَّفس الذي كأنَّهُ مُروَّعٌ مِن حِدّةِ نَفسِهِ. وكذلك هو من الإبل. وأنْشَدَ للمُخَبَّلِ السَّعْدي يصفُ ناقةً[7]:

وإذا رَفَعْتَ السَّوْطَ أفْزَعَـــها تَحْتَ الضُّلوعِ مُرَوَّعٌ شَـهْمُ

---

(١) البقرة: ١٤.

(٢) الصافات: ٦٥.

(٣) البيت في المفضّليات ١٧٠.

(٤) في الأصل و(ن): بشطين، وما أثبتناه من لسان العرب (شطن).

(٥) قابل بالزاهر ١/ ١١٤.

(٦) في الأصل و(ن): عند، وما أثبتناه من الزاهر.

(٧) المفضلّيات ١١٧، والزاهر ١/ ١١٤.

يعني قَلْبًا ذكيًّا.

والمَشْهُومُ كالمذعور.

والشُّهوم: السّادةُ الأنجادُ النافِذون في الأمور.

وقولهم: فلانٌ شَمَّرِيٌّ[1]

الشَّمَّرِيُّ فيه ثلاثةُ أقوال:

قيل: الجادُّ النِحْرير، أصْلُه في كلامهم شِـمّريٌّ[2]، فغيّرَتْهُ العوامُّ. قال الفضلُ بن العَبَّاس في عُتْبة بن أبي لهب[3]:

وليّنِ الشيمةِ شَـمَّـرِيّ ... ليس بفحّاشٍ ولا بَـذِيِّ

قال أبو عمرو: الشَّمَّرِيُّ: المُنْكَمِش في الشّرِ والباطِلِ المتجرِّدُ لذلك، وهو مأخوذٌ من التشمير، وهو الجِدُّ والانكماش.

وقال بعضُهم: الشَّمَّرِيُّ: الذي يَمْضي لوجهه، أي يركبُ رأسه في الباطِلِ ولا يرْتَدع.

ويقال: شُـمَّريّ بضمّ الشين وفتح الميم، وبعضهم بكسرِ الشّين وبفتح الميم: وهو الماضي في الحاجات. قال[4]:

ليس أخو الحاجاتِ إلاّ الشِّمَّري ... والجَملَ البازِلَ والطِرْفَ القَرِي[5]

(١) قابل بالزاهر ١/ ٤١١، والفاخر ٢٨ - ٢٩.

(٢) في الزاهر: شَمَّرِيّ.

(٣) الزاهر ١/ ٤١١ وفيه: قال الفضل بن العبّاس بن عتبة بن أبي لهب.

(٤) لسان العرب (شمر) بلا عزو. وفيه: «الجملَ البازِلَ والطِرْفَ القوي.

(٥) أي قَرِيٌّ للضَّيْف.

وشِمْر: اسم مَلِكٍ من ملوك اليَمَن يقالُ إنّه غزا مدينة الصُّغْد[1] فهدمها / فُسّمي[2] شمر كند، وهو سمرقند. وقال بعضهم: لا بَلْ هو بناها فأُعْرِبَتْ، فقيل: سمرقند. ٢/ ٧٥

ورجُلٌ مُشَمِّرٌ: ماضٍ في الأمور.

وشَرٌّ مشمرٌ[3].

وقولهم: فلان شهيد[4]

الشهيدُ سُمِّيَ شهيدًا لأنَّ الله وملائكته شُهودٌ له بالجنّة. وهو فَعيل بمعنى مَفْعُول، مثل: طَبِيْخٌ ومَطْبوخ.

قال أبو العبّاس: ويُقال للأرض شاهدة له، لأنّ دمه يُصَبُّ عَلَيْها، فتَشْهَدُ له بذلك عند الله، فسُمّيَ شهيدًا لهذا المعنى.

وتقولُ: شهيد وشهداء.

والمَشْهَدُ: مَجْمَعُ النّاس.

وقوله تعالى: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾[5] الشاهد: النبيُّ ﷺ، والمَشْهود: يومُ القيامة.

ولغةُ تميم: شِهيد، وبِعير، يكسرون (فَعيل) في كلّ شيءٍ كانَ ثانيه من حرُوف الحَلْق.

وقولهم: فلانٌ شاعرٌ[6]

الشاعِرُ في كلامِهم: العالِمُ الفَطِنُ، مِنْ قولهم: ما شَعَرْتُ بكذا: أي ما فَطِنْتُ له ولا عَلِمْتُ به.

---

(١) في الأصل: السعد، وما أثبتناه من لسان العرب (شمر).

(٢) في اللسان (شمر): فسميت.

(٣) في اللسان (شمر): وشرٌّ شِمِرٌّ.

(٤) قابل بالزاهر ١/ ٣١٢.

(٥) البروج: ٣.

(٦) قابل بالزاهر ١/ ٢٠١.

قال عَبْدُ الله بنُ رُسْتُم: قيلَ للشاعر: شاعِر: لأنّه يَفْطَنُ لما لا يَفْطَنُ له غَيْرُه.

وأجاز الفرّاء: لَيْتَ شِعْري أباكَ ما صَنَعَ، بمعني: ليتني أعْلَمُ أباكَ ما صَنَعَ. وأنْشَدَ[1]:

لَيْتَ شِعْري مُسافِرَ بْنَ أبي عَمْـ ـرو ولَيْتٌ يقولُها المحزونُ

أي: ليتني أعْلَمُ مُسافِرًا. قال آخر[2]:

لَيْتَ شِعْري إذا القيامةُ قامَتْ ودُعِي للحساب أيْنَ المصيرا

قال أبو العبّاس: المصير منصوبٌ بـ(شِعْري)، والمعنى: ليتني أعْلَمُ المصيرَ أيْنَ هو[3].

وقولهم: ليت شِعري: أيْ لَيْتَ عِلْمي.

وما يُشْعِرُك: أي ما يُدريك.

وقيل: شَعَرْتُهُ: أي عَقَلْتُهُ.

وشِعْرٌ شاعِرٌ: أي شِعْرٌ جيِّدٌ، كقولهم سَيْلٌ سائلٌ، وطريقٌ سالِكٌ، وإنّما هو شِعْرٌ مَشْعُورٌ به. قال[4]:

شَعَرْتُ لكُم لمّا تبيَّنْتُ فَضْلكُم لغيرِكُم من سائرِ الناسِ أَشْعَرُ

وقولهم: أنْشَأ الشاعِرُ: أي ابتدأ يقول. أَنْشَدَ الفرّاء[5]:

حتّى إذا حَصَلَ الأمـو رُ وصارَ لِلْحَسَبِ المصائِرْ

أنْشَأتَ تَطْلُبُ ما تَغَيَّرَ بعدما نَشِبَ الأظافِرْ

أي: ابتدأْتَ تطلبُ.

---

(١) هو أبو طالب، ديوانه ٢٠ (ط. النجف الأشرف)، والزاهر ١/ ٢٠١، واللسان (شعر).

(٢) البيت في الزاهر ١/ ٢٠٢، وشرح القصائد السبع ٢٩٥ بلا عزو.

(٣) في الأصل و(ن): ليتني أعلم أين المصير أين هو. وما أثبتناه من الزاهر ١/ ٢٠٢.

(٤) البيت في اللسان (شعر) بلا عزو.

(٥) للحطيئة، الزاهر ١/ ٢٠١، ديوانه ٣٤ - ٣٥ (د. دار صادر).

وقولهم: شَنَّعَ فلانٌ على فلانٍ[1]

أي: قد أَخْبَرَ عَنْهُ بأمْرٍ قبيحٍ شديدٍ عظيم.

وتقولُ: شَنَّعْتُ على فُلانٍ هذا الأمْرَ تشنيعًا، وقد اسْتَشْنَعَ[2] بفُلانٍ جَهْلُهُ.

وكلامُ العرب: أمْرٌ أشْنَع، وخَصْلَةٌ شَنْعاء: إذا كانت شديدةً عظيمة. قال[3]:

أُناسٌ إذا ما أَنْكَرَ الكلْبُ أهله[4] حَمَوْا جارَهُمْ من كلِّ شَنْعاءَ مُضْلِع

معناه: إذا لبسوا السلاحَ وتقنَّعُوا به فأنكرَ الكلبُ صاحِبَهُ، منَعُوا جارهم مِنْ أنْ ينزِلَ به أمرٌ شديدٌ عظيم.

٢/ ٧٦ / ويقال: قد أضلعني(*) الأمر: إذا غَلَبَني واشتدّ عَلَيَّ.

والشَّنَعُ والشَّناعَةُ والشُّنوعُ كلّه مثل قُبْحُ ما يُسْتَشْنَعُ إذا قَبُحَ. قال القطامي[5]:

وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وهُمُ رُعاةٌ ولولا رَعْيُهُمْ شَنُعَ الشَّنارُ

الشَّنارُ هو العار.

وقصّة شَنْعاءُ: أي قبيحة. قال[6]:

* وفي الهامِ منها نَظْرةٌ وشُنُوعُ *

أي قُبْحٌ واختلافٌ يُتَعَجَّبُ منه.

وتقولُ: رأيتَ العام أمرًا شَنِعْتُ به شُنْعًا، أي: اسْتَشْنَعْتُهُ.

---

(١) قابل بالزاهر ١/ ٣٢٣.

(٢) في الأصل: استنشع، وما أثبتناه من لسان العرب (شنع).

(٣) هو طفيل الغنوي، ديوانه ٥٣ (تحقيق محمد عبدالقادر أحمد).

(٤) في الأصل و(ن): أهلهم.

(*) في (ن): ضلعني.

(٥) ديوانه ١٤٢ (تحقيق السامرائي ومطلوب) لسان العرب (شنر)، كتاب العين (شنع).

(٦) في لسان العرب (شنع): وأنشد شمر. وفي التهذيب (شنع) بلا عزو.



وقولهم: اشْتَرَطَ فلانٌ على فُلان[1]

أي جَعَلَ بَيْنَهُ وبَيْنَهُ علامةً. ومنه قولُهم: نَحْنُ في أشْراطِ القيامة: أي علامتُها. ومنه تسميتُهم الشَّرْطَ شَرْطًا لأنّهم جعلوا لأنفُسِهم علامةً يُعْرَفُون بها. قال أوسُ بن حجر[2]:

فأشْرَطَ فيها نَفْسَهُ وهو مُعْصِمٌ ... وألْقى بأسْبابٍ لـه وَتَوكَّلا

أي: جَعَلَ نَفْسَهُ عَلَمًا لذلك الأمر.

ومنه سُمِّيَتْ الشُّرَطُ لأنّهم جعلوا لأنفسهم علامةً يُعْرَفُون بها.

وقولهم: شجاني كذا[3]

أي أحْزَنَني.

يقالُ: شَجَوْتُ الرَّجُلَ أشْجُوه شَجْوًا: إذا أحْزَنْتُهُ. قال[4]:

ومِمّا شَجاني أنّها يَوْمَ أعْرَضَتْ ... تَوَلَّتْ وماءُ العَيْنِ بالدمْعِ حائرُ

أي: أحْزَنَني. قال نصيب[5]:

وأدْري فلا أبكي وهذي حمامةٌ ... بكَتْ شَجْوَها لم تَدْرِ ما اليَوْمُ مِنْ غدِ

أي: بَكَتْ حُزْنَها.

ويُقالُ: بكى فلانٌ شَجْوَهُ، أي: حُزْنَهُ. قال[6]:

فبكى بناتي شَجْوَهُنَّ وزَوْجَتي ... والحاضِرُون عَليَّ ثُمَّ تَصَدَّعوا

(١) قابل بالزاهر ١/ ٣٤٥.
(٢) ديوانه ٨٧ (تحقيق محمد يوسف نجم).
(٣) قابل بالزاهر ١/ ٣٤٦.
(٤) هو مجنون ليلى، ديوانه ٧٧ (تحقيق فرحات) مع بعض اختلاف.
(٥) الزاهر ١/ ٣٤٦.
(٦) هو عَبَدة بن الطبيب، ديوانه ٥٠ (تحقيق الجبوري)، المفضليات ١٤٨.

أي: بكَيْنَ حُزْنَهُنَّ.

ويقالُ: أشجيتُ الرجُلَ أُشْجيه: إذا غَصصتْه، وقد شجا[1] الرجُلُ يَشْجى شجًا: إذا غَصَّ. وقال المجنون[2]:

وما بِيَ إشْراكٌ ولكنَّ حُبَّها　　كعودِ الشَّجا أعيا الطبيبَ المداويا

والشجى، مقصور: ما نَشَبَ في الحَلْقِ مِنْ غُصَّةِ هَمٍّ أو نَحْوِهِ. قال طرفة[3]:

إذا أنْتَ عاديْتَ الرجالَ فأَشْجِهِمْ　　بما كرهوا حتى يملُّوا التعاديا

وشجِيَ فلانٌ بكذا[*]: يشجى شَجًا شديدًا. والشَّجى اسمٌ لذلك الشيء. قال سُوَيْدُ بنُ أبي كاهل[4]:

ويراني كالشَّجى في حَلْقِهِ　　عَسِرًا مَخْرَجُهُ ما يُنْتَزَعْ

والشَّجْوُ: الهَمُّ، شَجاهُ فهو يَشْجُوهُ، وإنّه لَشَجٍ.

وفي المَثَل: ويْلٌ لِلشَّجيِّ من الخَليِّ[5].

وفي لغة: أشْجاني الهمُّ، ويقال: حَزَنْتُ الرَّجُلَ وأحْزَنْتُهُ.

قال[6]:

لقد طَرَقَتْ لَيْلى فأحْزَنَ ذِكْرُها　　وكم قد طرانا ذِكْرُ ليلى فأحْزنا

---

(١) في لسان العرب وتهذيب اللغة (شجا) شجِيَ.

(٢) ديوانه ٢١٠ (تحقيق فرحات).

(٣) لم أجد البيت في ديوانه.

(*) في نسخة الأصل: نكدًا.

(٤) في الفاخر ٢٤٩، وفي كتاب العين (شجو)، تهذيب اللغة (شجا)، لسان العرب (شجا) بلا عزو.

(٥) الفاخر ٢٤٨، الزاهر ١/ ٤٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٧.

(٦) البيت في شرح القصائد السبع ١٥٠ بلا عزو، وفيه: طوانا ذكر ليلى ... الخ.

[الشجن][1]

والشَّجَنُ: الهمُّ والحُزْنُ: وتقول: أشْجَنَني هذا الأمْرُ فشَجِنْتُ، فأنا أشْجُنُ شُجونا إذا تَحَزَّنْتُ.

وفي الحديث في الرَّحِم «هي شِجْنَةٌ مِنَ الله تعالى، وشِجْنَةُ الرحِم مُعلَّقةٌ بالعَرْش»[2]. ومعنى الشَّجْنَة: القرابة المشتبكةُ كاشْتباك العُروق. وقيل: هي كالغُصْنِ مِنَ الشَّجَرَة. يُقالُ: هذا شَجَرٌ مُتَشَجِّنٌ: إذا التَفَّ بَعْضُهُ في بَعْض. ومنه «الحديثُ ذو شجون»[3] أي يَشْتَبِكُ بَعْضُهُ ببَعْض. قال الخليل[4]: ذو فنونٍ وأعراض. قال الفرزدق[5]:

ولا تأمَنَنَّ الحَرْبَ إنّ اسْتِعارَها ... كضَبَّةَ إذقال: الحديثُ شُجُونُ

ويقال: شَجْنَةٌ وشُجْنَةٌ وشِجْنَةٌ، وإنّما سُمِّيَ الرَّجُلُ (شجنة) بهذا.

ويقال: شَجَنْتَ بَيْني وبَيْنَهُ: أي خلطْتَ.

وقولهم: شَوَّشْتُ الشَّيْءَ[6]

٢/ ٧٧ / قال أبو بكر[7]: لا أصْلَ لها، والصوابُ: هَوَّشْتُ الشَّيْءَ.

وَشَيْءٌ مُهَوَّشٌ. ومنه الحديث «لَيْسَ في الهَيْشاتِ قَوَدٌ»[8] أي الفتنةُ والاختلاط. ويُروى «إيّاكُمْ وهَوْشاتُ اللّيل»[9] بالواو.

---

(١) انظر الزاهر ١/ ٤٠٥.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٢٩، لسان العرب (شجن)، الزاهر ١/ ٤٠٦.

(٣) الزاهر ١/ ٤٠٥، غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٢٩، الفاخر ٥٩.

(٤) كتاب العين (شجن).

(٥) ديوانه ٢/ ٥٩٦ (تحقيق إيليا حاوي).

(٦) قابل بالزاهر ١/ ٣٤٥.

(٧) يقصد أبا بكر الأنباري صاحب الزاهر.

(٨) النهاية ٥/ ٢٨٧.

(٩) غريب الحديث أبي عبيد ٢/ ٢٠٩.

ومنه «مَنْ أصابَ مالاً من مَهاوِشٍ [أذهبه اللهُ في نَهابِرَ][1]»[2].

ومعنى هَوَّشَتْ: خَلَطَتْ وَهَيَّجَتْ. ومنه قولهم في كُنْيَةِ بَعْضِ الشُّعراء: أبو مُهَوِّش[3]. ومنه قول ذي الرمّة يذكر النّار[4]:

تَعَفَّتْ لَتِهْتَانِ الشِّتاءِ وَهَوَّشَتْ بهانائجاتُ الصَّيْفِ شرقيَّةً كُدْرا

ومعنى هَوَّشَت: هَيَّجَتْ.

والوَشْوَشَةُ: كلامٌ في اخْتِلاط، وكذلك التشويشُ.

والأشُّ [والأُشاش: الهَشَاش، وهو الإقبال على الشيء بنشاط][5].

وَشَأَوْتُ القَوْمَ: سَبَقْتُهُمْ.

وشأْوُ النَّاقَةِ: زِمامُها وَبَعْرُها[6].

وتقول: أَخْرَجْتُ من البِئْرِ شَأْوًا مِنْ تُرابِها.

والمِشْآةُ: زَبيلٌ أو شيءٌ يُخْرَجُ به من البئر ذلك.

وناقةٌ شَوْشَاء، ممدودة، وشَوْشَاةٌ أي: خفيفة. قال حُمَيْد بن ثور[7]:

مِنَ العِيسِ شَوْشَاةٌ مِزاقٌ ترى بها نُدوبًا من الأَنْساعِ فذًّا[8] وتوأما

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و(ن)، وما أثبتناه من غريب الحديث ٢/ ٢١٠.

(٢) غريب الحديث ٢/ ٢١٠.

(٣) هو حوط بن رئاب، شاعر مخضرم، أدرك النبي ﷺ ولم يره، الإصابة ٥/ ٢٠١، خزانة الأدب ٣/ ٨٦ (ط. بولاق).

(٤) ديوانه ١٧٠ (تحقيق مكارتني)، الزاهر ١/ ٣٤٥.

(٥) ما بين المعقوفتين تتمة من كتاب العين (أشّ).

(٦) في الأصل و(ن): وبعدها، وما أثبتناه من كتاب العين (شأو).

(٧) ديوانه ٢١ (تحقيق الميمني)، كتاب العين (شوي)، تهذيب اللغة (وشى).

(٨) في الأصل و(ن): قدًّا.

وشَأْشَأْتُ بالحِمارِ: إذا زَجرْتُه ليمضي، قلت: شَوْشَوْ(*) وشأى يَشُوءُ شواء[1]: إذا اشتاق. قال المخزومي[2]:

بَكَرَ الحُدوجُ فما شأوْنَكَ عدوةً ... ولقد رآكَ تشاءُ بالأظْعانِ

والشَّأْو[3]: الطَّلَقُ. قال امرؤ القيس[4]:

إذا ما جرى شَأْوَيْنِ[5] وابتلَّ عِطْفُه ... تَقُولُ هزيزُ الرّيح مرّت بأثْأَبِ

شَأْوَيْن: طَلَقَيْن. عِطْفُهُ: عُنُقُه. والهَزِيزُ: الصوت.

والأَثْأَبُ: شَجَرُ التِّين، واحدتُه أَثْأَبة.

وقولهم: فلانٌ أشِرٌ[6]

أَشِرٌ: معناه بَطِرٌ. وأشِرَ يَأْشَرُ أَشَراً إذا بَطِرَ، والأَشِرُ: البَطِرُ. قال الأخْطَلُ يخاطِبُ بني أميّة[7]:

لَمْ يأْشَروا فيه إذ كانوا مواليَهُمْ ... ولو يكونُ لقومٍ غيرِهم أشِروا

أي بَطِروا.

وكذّابٌ أَشِر وأَشُر لغتان، قرأهُ العامّة بكسرِ الشّين. وقيل: قرأ مجاهد[8]

﴿مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشُرُ﴾[9] بالضمّ. والعِلّةُ في ضمّها أنّهم أرادوا المبالغةَ في ذمّه، فصار بمنزلة قولهم: رَجُلٌ فَطُنٌ، إذا أرادوا المبالغةَ في وصفه بالفطنة، ورَجُلٌ

(*) في (ن): شوه شوه.

(1) كذا في الأصل، وفي لسان العرب (شأى): شأوًا.

(2) هو الحرب بن خالد المخزومي، ديوانه ١٠٧، كتاب الاختيارين للأخفش الأصغر ٧٠٧. لسان العرب (شأي).

(3) في لسان العرب (شأي): نقرةً.

(4) في الأصل و(ن): والشا، وما أثبتناه من لسان العرب (شأي).

(5) ديوانه ٤٩ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(6) قابل بالزاهر ١/ ٣٧٤.

(7) ديوانه ١٥٠ (تحقيق فخر الدين قباوة).

(8) المحتسب ٢/ ٢٩٩.

(9) القمر: ٢٦.

حَذُرٌ، مبالغة في وصفه بالحذَر، وإلى هذا ذهَبَ مَنْ قرأ ﴿ وَعَبُدَ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾[1] فضمُّوا الباء على المبالغة. وأَنْشَدَ الفرّاء[2]:

أَبَـني لُبَيْنـى إنّ أُمَّـكُمُ ... أَمَـةٌ وإنّ أبـاكُم عَـبُـدُ

فضمُّوا الباءَ على المبالغة.

وقَرَأَ أبو قُلابة ﴿ مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشَرُّ ﴾[3] بفتح الشين وتشديد الرّاء، وهذا غيْرُ مُسْتَعْمَلٍ في كلامِهم، لأنّهم يَسْتَعْمِلون حَذْفَ الألِفِ من هذا، ويقولون: فلانٌ شَرٌّ مِنْ فُلان، وخَيْرٌ مِنْ فُلانٍ، ولا يكادونَ يقولون: أَشَرُّ، ولا أَخْيَرُ، وربّما قالوه. وإذا تعجّبُوا قالوا: ما أشَرَّ فلانًا!؛ وما شَرَّ فلانًا!، وما أَخْيَرَ فُلانًا! وما خَيْرَ فُلانًا! وَمَخْيَرَ! وكذلك ما شَدَّ عليك كذا! وأَنْشَدَ الفرّاء[4]:

ما شَدَّ أنْفُسَهُمْ وأعْلَمَهُمْ بما ... يحمي الذِّمارَ به الكريمُ المُسْلِمُ

آخر[5]:

قاتَلَكَ اللهُ ما أشَـدَّ عَلَيْـ ... ـكَ البَذْلَ في صَوْنِ عِرْضِكَ الخَرِب

٢/ ٧٨ / والأَشِرُ: المَرِحُ، تقول: رَجُلٌ أَشِرٌ وأَشْرانُ(*)، وقومٌ أشارى.

وقولهم: شَرِهٌ وشَرْهَان النَّفْس

أي حريص.

واللَّعْمَظُ: الشَّهْوان الحَرِيص.

(١) المائدة: ٦٠.

(٢) معاني القرآن ١/ ٣١٥، الزاهر ١/ ٣٧٤.

(٣) المحتسب ٢/ ٢٩٩.

(٤) الزاهر ١/ ٣٧٥ بلا عزو.

(٥) الزاهر ١/ ٣٧٥ بلا عزو.

(*) في الأصل و(ن): وأشراي.

ورَجُلٌ لَعْوٌ ولَعًا، منقوص، مثل اللَّغمط وبمعناه.

والأَرْشَمُ: الذي يتشَمَّمُ الطعامَ ويحرصُ عليه. قال جرير[1]:

لَقىً[**] حَمَلَتْهُ أُمُّهُ، وهي ضَيْفَةٌ   فَجاءتْ بِيَتْنٍ للضيَّافةِ[2] أرْشما

والجَرْدَبان: الذي يَضَعُ يَدَهُ على الشيء من الطعام بين يديه كي لا يتناوله غيره شَرَهًا وحِرْصًا. قال[3]:

إذا ما كُنْتَ في قَوْمٍ شَهاوَى   فلا تَجْعَلْ شِمالَكَ جَرْدبانا

ويُروى: جَرْدَيانا.

[شَـها]

ورَجُلٌ شَهْوان، بجزم الهاء، وامرأةٌ شَهْوى، وأنا إليه شَهْوانُ، وشَهِيَ يَشْهى، والتَشَهّي: شهوةٌ بعد شَهْوة.

قال العجّاج[4]:

* فهيَ شَهاوى وهو شَهْوانيُّ *

ويقالُ: شَهَتِ المرأةُ على زوْجها فأشْهاها: أي أطْلَبَها ما اشْتَهَتْ.

وهَيَا شَراهيا، بالعبرانية: يا حَيُّ يا قَيُّوم.

وقولهم: هو شارٍ من الشّراة[5]

معناه الذي باعَ الدُّنيا بالآخرة، فسُمُّوا بهذا الاسم حتّى عُرِفُوا به، قال الله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۗ ﴾[6].

---

(١) ليس في ديوان جرير، وفي لسان العرب (رشم) أنه للبعيث يهجو جريرًا.

(**) في (ن): لقد.

(٢) في (ن): تبنُ الضيافة.

(٣) طمس في الأصل وفي (ن): قال، وفي لسان العرب (جردب) قبل أن يسوق البيت: ورَجُلٌ. جَرْدبان وجُرْدبان: مُجَرْدِب، وكذلك اليد، قال: والبيت في تاج العروس (جردب) وتهذيب اللغة (جردب) وديوان الأدب ٢/ ٨٠ (تحقيق أحمد مختار عمر) بلا عزو.

(٤) ديوانه ٣٢٩ (تحقيق عزة حسن).

(٥) قابل بالزاهر ٢/ ٢٤٣.

(٦) البقرة: ٢٠٧.

يُقـالُ: شَـرَيْتُ الشيءَ أَشْريه: إذا بعته، وشَـرَيْتُهُ: إذا اشـتريْتُه. وبِعْتُهُ: إذا دفَعْتُه إلى المشتري بالثَّمن.

وبِعْتُه: إذا اشتريْتُه.

وقد تَحْتَمِلُ (اشتريْتُ) المعنيين اللذَّينِ يجمعهما (شريت).

ومنـه ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾[1] أي باعوه. قال الشّمّاخ[2]:

فلّما شَراها فاضَتِ العَيْنُ عَبْرةً ... وفي القَلْبِ حرّان[3] من الوجْدِ حامِزُ

يعني: فلّما باعها. قال آخر في حَمْل البَيْع على معنى الاشتراء[4]:

فيا عَزُّ لَيْتَ النّأيَ إذْ حال بَيْنَنا ... وبَيْنَكِ باعَ الوُدَّ لي مِنكِ تاجرُ

أي: اشترى.

وقال الفرّاء[5]: سمعتُ أعرابيًّا يقول: بعْ لي تَمْرًا بدراهم. أي اشْتَرِ لي.

وقال حُذَيْفَةُ عند موته: بيعُوا لي كَفَنًا. أي اشْتَرُوا.

وقيل لجرير: مَنْ أشْعَرُ النّاس؟ قال: الذي يقول[6]:

ويأتيكَ بالأخْبارِ مَنْ لم تَبعْ له ... بَتَاتًا ولم تَضْرِبْ له وَقْتَ مَوْعِدِ

أي: مَنْ لم تَشْتَرِ له البتاتَ الزادَ.

وشرى الرجلُ الرجلَ(*) البَيْعَ يشري شِراءً، ممدودٌ ومقصور.

---

(١) يوسف: ٢٠.

(٢) ديوانه ١٩٠ (تحقيق صَلاَح الدين الهادي).

(٣) في الديوان والزاهر: حزّاز.

(٤) هو كثير عزّة، ديوانه ١٤٩ (شرح قدري مايو).

(٥) الزاهر ٢/ ٢٤٤.

(٦) هو طرفة، من معلقته. انظر: ديوانه ٤٨ (تحقيق الخطيب والصقّال)، شرح القصائد السبع ٢٣١.

(*) (الرجل الثانية) سقطت من (ن) وقد تكون مكررة في الأصل.

وشَرْوَى الشيء: مِثْله، حتّى إنّهم يقولون: فلانٌ شَرْوى فلان أي مِثْله سواء. قالت هِنْدُ بنتُ عُتْبة، وفي موضع الخنساء[١]:

أخَوَيْنِ كالصَّقْرَيْنِ لم ... يُرَ في الورى شَرْواهُما

والعرب تقول: لا تَبعْ: أي لا تشْترِ.

وبِعْتُ بمنزلة اشتريْت، والابتياعُ: الاشْتراء.

والشِّراءُ، يُمَدُّ ويُقْصر، يقال: شَرَيْتُ واشْتَرَيْتُ لغتان، كما قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ﴾[٢].

قال يزيد بن مفرّغ الحميري[٣]:

شَرَيْتُ بُرْدًا ولولا ما تَعرَّضَ لي ... مِنَ الحوادِث ما فارقْتُه أبدًا

أي بعت. وَبُرْدٌ: غلامٌ كان له فباعه، فندِمَ على بيعه. وفيه يقول[٤]:

وَشَرَيْتُ بُرْدًا ليْتَني ... مِنْ قَبْلِ بُرْدٍ كُنْتُ هامَهْ

هامةً تشكو الصَّدى ... بَيْنَ المُشَقَّرِ واليَمامَه

٢/ ٧٩ / كان إذا قُتِلَ الرَّجُلُ فلم يَثْأرْ به قَوْمُهُ خَرَجَ مِنْ رَأْسِهِ طائرٌ اسمه عندهم: الهامة، فيقول: اسقوني اسقوني، ومِنْ هذا أحاديثُ العَرَب. قال[٥]:

يا عمرو [إنْ] لا تدَعْ شَتْمي ومَنْقصتي ... أضْرِبْكَ حَتَّى تقولَ الهامةُ: اسْقوني

وهو كثيرٌ في شِعْرهم، فردَّ النبيُّ ﷺ ذلك[٦].

---

(١) أخلّت به طبعة عمّان، وهو في ديوانها طبعة دار صادر (ص ١٤٢).

(٢) البقرة ٨٦.

(٣) ديوانه ٩٨ مع اختلاف بسيط (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح).

(٤) نفسه ٢١٣ - ٢١٤.

(٥) هو ذو الإصبع العدواني، المفضليات ١٦٠.

(٦) قال ﷺ «لا عَدْوىَ ولا هامةَ ولا صَفَر». (غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٦).

قال آخر[1]:

هل الجُودُ إلاَّ ما بَذَلْتَ خيارَهُ ووجهك مَبسوطٌ وسِنُّكَ تضْحَكُ
فَمَنْ مُبْلغٌ أفناءَ كِنْدةَ أننـي شَرَيْتُ لهم مجْدًا بما كُنْتُ أملكُ

أي: ابتعْتُ مجدًا.

يُقال: شَرَيْتُ أشْري مَصْدَرُهُ شراء، واشتريتُ أشْتَري اشتراءً، وبعْتُ وابتَعْتُ. وكلُّ ما في القرآن من شيئَين يجيئان من أمرِ الشِّراءِ والبَيْع ممّا لا دراهم فيها ولا دنانير، يَضَعُ التاءَ، إلاّ فيما اشتريت به، وهو الثمن، وذلك: اشتريْتُ ضيعةً بألْفي دينار(*) وعَبْدًا بمائتَي درهم، فإن جئتَ بما لا درهم فيه ولا دينار دَخلَت التاءُ في أيّ الجنسين شئت. تقول: اشتريُ كَبْشًا بِحَمل وَحَملاً بكبش.

قال الله تعالى: ﴿ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ﴾[2] ويجوز: اشتروا الآخرة بالحياةِ الدُّنيا، على غير هذا المعنى.

والعربُ تقوللذي يُمْسِكُ بشيءٍ: قد اشتراه، وليْسَ ثَمَّ شراءٌ ولا بَيْعٌ، ولكنَّ رَغْبَتَهُ فيه وتَمَسُّكَهُ به كرغبةِ المشتري بمالِهِ ما يرغب فيه. قال الله تعالى: ﴿أولئك الذين اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بالهُدى﴾[3]، وليس هنالك شراءٌ على الحقيقة. قال[4]:

أخذتُ بالجُمَّةِ رأسًا أزعـرا وبالثَّنايـا الواضحاتِ الدُّرْدُا
وبالطويل العُمْرِ عُمْرًا حَيْدَرا كما اشـترى المُسْلِمُ إذ تَنَصَّرا

الأزعر: الرأسُ المتفرّقُ الشَّعر قليله. والدُّرْدُر: مَوضعُ منابتِ الأسنان قبل نَباتِها وَبَعْدَ سُقوطها. وفي المَثَل: أعْيَيْتني(*) بأُشْرِكَ فكَيْفَ بدُرْدُرِكَ[5].

(١) كتاب الضياء للعوبتي ١٨/ ١١٤.

(*) بما لا دراهم فيه ولا دنانير.

(٢) البقرة ٨٦.

(٣) البقرة ١٧٥.

(٤) هو أبو النجم الراجز، معاني القرآن للزجاج ١/ ٩٢.

(*) في (ن): أعنتني.

(٥) جمهرة الأمثال ١/ ٥٣، فصل المقال ١٨٣.

الحَيْدَرُ: القصير.

والشَّرْيُ: شَجَرُ الحَنْظَل، والأرْيُ: العَسَلُ. قال تأبَّطَ شرًّا[1]:

وله طَعْمانِ أَرْيٌ وشَــرْيٌ   وكلا الطَعْمَيْن قد ذاقَ كُلٌّ

قال الأعشى[2]:

كأنّ جَنِيًّا مــن الزنجبيــ   ــلِ يُعَلُّ بِفيها وأرْيًا مَشُورا

تقول: شُرْتُ العَسَلَ أَشُورُهُ شَوْرًا، وأَشَرْتُهُ أُشيرُهُ إشارةً، واشْتَرْتُ[*] اشْتِيارًا.

والشُّورةُ: الموضعُ الذي يعسّلُ فيه النَّحْلُ إذا دحتها[3].

والمُشْتارُ: المُجْتَني للعَسَلِ.

المَشُورَةُ: مَفْعَلَةٌ، اشتُقَّ مِنَ الإشارة. تقول: أَشَرْتُ عليه بكذا وكذا.

والمُشيرةُ: هي الإصبعُ التي تُسَمّى السبَّابة.

والتَّشَوُّرُ: الخَجَلُ. تقول: شَوَّرْتُ بفلان، وتَشَوَّرَ فلانٌ.

وشَرِيَ السّحابُ يَشْرَى شريًا: إذا تفرَّقَ في وجه الغيم.

وشَرى: موضعٌ كثيرُ الأسود، قال[4]:

أُسُود شَرىً لاقت أُسُودَ خَفِيَّـةٍ   إذا الحَرْبُ أبْدَتْ عن نواجِذِها العُصلِ

وشرى وخَفيَّة: موضعان خاصّان مِنْ مسابع الأسْد.

(١) سقط (تأبط شرًا) من (ن)، والبيتُ في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري ١/ ٥٤٠.

(٢) ديوانه ١٢٩ (تحقيق محمد محمد حسين).

(*) في (ن): واشتريت.

(٣) في لسان العرب (شور): دجنها.

(٤) الشطر الأول في كتاب العين (شري) والعجز مختلفٌ، وورد الشطر الأول في تهذيب اللغة (شري) وفي لسان العرب (شري) بلا عزو.

وَقولهم: قد شَوَّرْتُ فلانًا[1]

أي عبته وأبدَيْتُ عورته.

/ وهو مأخوذٌ من الشَّوار. ٢/ ٨٠

والشَّـوارُ: فَـرْجُ الرَّجُـل، ويقالُ للّـذي إذا دُعِيَ عليه: أبدى اللهُ شَـوارَهُ. أي عورته. ويقالُ: مَعْناه: قد فَعَلْتُ به فِعْلاً اسْتَحيا منه، فَظَهرَتْ عورتُه.

الشَّحْث

من قولهم: فلانٌ شحّاث[2].

خطأ، لأنّ شَـحَثَ من المُهْمَل مع الخليل، والصوابُ: رَجُلٌ شَـحّاذ، بالذّال، وهو: مُلِحٌّ في مَسأَلَته، مِنْ قولهم: شَحَذَ الرجُلُ السَّيْفَ، إذا ألَحَّ عليه بالتحديد، والمُلِحُّ في مسألتِه مُشَبَّهٌ بهذا.

يقال: سَيْفٌ مَشْحوذٌ، وشَفْرَةٌ مَشْحُوذَةٌ. قالت عائشةُ بنتُ عبد المَدان[3]:

حُدِّثْتُ سِرًّا وما صَدَّقْتُ ما زَعموا ... مِنْ قَوْلِهِمْ ومن الإفكِ الذي اقترفُوا

أنْحَوْا على وَدَجَيْ ابني مُرَهَّفَةً ... مشحوذةً وكذاك[4] الإثْمُ يُقْتَرَفُ

وشَحذْتُ السكّينَ أشْحَذُهُ فهو مَشْحُوذ وشَحِيذ.

والشَّحذان: الجائع.

الشّريدُ[5]

فيه قوْلان:

---

(١) قابل بالزاهر ١/ ٣٦٦.

(٢) قابل بالزاهر ١/ ٤١٢.

(٣) الزاهر / ٤١٢

(٤) في الأصل: وكذلك.

(٥) قابل بالزاهر ١/ ٤١٥.

أحدُهما: الهاربُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَرَدَ البعيرُ وغيره: إذا هَرَبَ.

قال[1]:

أيْنَ الرقادُ الذي قد كُنتُ أعهدُهُ ... ما بالُهُ عَنْ جُفونِ العيْنِ قد شَرَدا

قال الأصمعي: الشَّريدُ: المُفْرَدُ، وكذلك التهاميّ، [وأنشد][2]:

تراهُ أمامَ النّاجياتِ كأنّــــه ... شريدُ نَعامٍ شَذَّ عَنْهُ صواحِبُهْ

وشَرَدَ البعيرُ يَشْرُدُ شرادًا، وكذلك الدوابُّ.

وفَرَسٌ شَرودٌ: وهو المُسْتَعْصي.

وقافيةٌ شَرود: عابرةٌ سائرةٌ في البلاد. وقال[3]:

شَرُودٌ إذا الرّاؤون حَلُّوا عِقالَها ... مُحَجَّلَةٌ فيهــا كَلامٌ مُحَجَّلُ

وشَرَدَ الرجُلُ شُرودًا وهو شارِدٌ، فإذا كان: هو مُشَرّد، فهو طَرِيدٌ شَريد.

وقد تشرَّدَ القَومُ[4]: أي قد ذهبُوا في البلاد. وفي القرآن ﴿ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ ﴾[5] يقالُ: معناه: فَزِّعْ بِهِم. قال[6]:

أُطَوِّفُ في الأباطِحِ كُلَّ يَوْمٍ ... مَخافَةَ أنْ يُشَرِّدَ(*) بي حكيمُ

معناه: يُسَمِّعَ بي.

وقولهم: قد انشَعَبَتْ الأمور[7]

أي تفرَّقت.

---

(١) البيت في الزاهر ١/ ٤١٥ بلا عزو.

(٢) البيت في الزاهر ١/ ٤١٥، الفاخر ١٠٢ منسوبًا للأحيمر السعدي.

(٣) في لسان العرب (شرد)، تهذيب اللغة (شرد)، وتاج العروس (شرد) وأساس البلاغة (شرد) بلا عزو.

(٤) انظر الزاهر ١/ ٤١٥.

(٥) الأنفال: ٥٧.

(٦) الزاهر ١/ ٤١٥.

(*) في الأصل و(ن): يشرّدني.

(٧) قابل الزاهر ١/ ٤٤١.

وشَعَبْتُ الشيءَ: فرّقْتُهُ. وشَعَبْتُهُ: إذا جَمَعْتُهُ. وهو مِنَ الأضداد.

ورجُلٌ شعّابٌ: أي يَضُمُّ ويجْمَعُ. قال ابن الدمينة(١):

وإنّ طَبيبًا يَشْعَبُ القَلْبَ بَعْدَما ... تَصَدَّعَ مِنْ وَجْدٍ بها لكَذوبُ

أي: يجمعُ القلب. ومعنى تصدَّعَ: تفرَّق. قال الله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ﴾(٢) أي يتفرّقون. وقيل(٣) للمنيّة: شَعُوب، لأنها تُفرِّقُ، قال(٤):

ونائحةٍ تقومُ بقطعِ لَيْلٍ ... على رَجُلٍ أهانَتْهُ شَعوبُ

أي: المنيَّةُ المفرّقةُ. قال الخليل(٥): هذا من عجائب الكلام ووسع العربيّة أنّ الشَّعبَ يكونُ تفرُّقًا ويكون جمعًا(*). قال ذو الرمّة(٦):

لا أحْسِبُ الدَّهرَ يُبْلي جِدَّةً أبدًا ... ولا تَقَسَّمُ شَعْبًا واحدًا شُعَبُ

تقسّم: تفرّق، والشُّعَبُ هاهنا: حالات شبابه جُعِلَتْ كُلُّها شَعْبًا واحدًا، يعني: أمْرًا واحِدًا يعني الشَّيْبَ والكِبَر. وتفسيره(٧): إنّي ظننتُ أنْ لا يقسمَ الأَمْرَ الواحدَ / الأمورُ الكثيرة. ٢/ ٨١

وشعَّبَ الرجُلُ أمْرَه: أي فَرَّقَهُ.

ويقالُ للميْت: شَعَبَتْهُ شَعُوب فانْشَعَبَ: أي أماتَهُ الموتُ فماتَ.

وانْشَعَبَ الرّجُلُ: ماتَ.

---

(١) ديوانه ١١٥ (تحقيق أحمد راتب النفّاخ).

(٢) الروم: ٤٣.

(٣) في الأصل و(ن): وفيه، وهو تصحيف.

(٤) في الزاهر ١/ ٤٤٢ بلا عزو.

(٥) كتاب العين (شعب).

(*) في (ن): تجمعًا.

(٦) ديوانه ٧ (تحقيق مكارتني).

(٧) في الأصل: وتفسير.

وشَعُوبُ: معرفة لا تَنْصرفُ ولا تدخُلُ فيه الألفُ والـلاّم، ولا يُقال: هذه الشَّعُوب، ولكنْ: هذه شَعُوبَ. قال الفرزدق في ذئبٍ خلّصه من فوقه[1]:

يا ذِئْبُ إنّكَ إنْ نَجَوْتَ فبعدما ... شُرٍّ وَقَدْ نَظَرَتْ إليْكَ شَعوبُ

وقال يزيدُ بنُ معاوية[2]:

أعصِ العواذِلَ وارْمِ اللَّيْلَ عن عَرَضٍ ... بذي سَبيبٍ يقاسي ليله خَببا

حتّى تُصادِفَ مالاً أو يُقالَ فتىً ... لاقى التي تَشْعَبُ الفتيانَ(*) فانْشَعَبا

ويروى: حتى تموّل أو حتى يُقالَ فتىً

قيل: كانت العربُ تُسمّي هذين البيتَيْن: اللؤلؤلتين.

ويقالُ للأبِ الكبير الجامع: شَعْب، بفتح الشين، وجمعه: شُعوب. من قوله: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾[3].

وأنْشَدَ أبو عبيدة[4]:

بني عامرٍ إن يركب الشَّعْب منكمُ ... لِذمّتنا نركَبْ له بِشُعوبِ

قال أبو العبّاس: الشَّعْب: الأبُ الأكْبرُ الذي ينتمون إليه، والقبيلةُ دونَ الشَّعْب، والفصيلةُ دونَ القبيلة. قال الله تعالى: ﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ﴾[5].

والقبيلةُ ثُمَّ العِمارة.

---

(١) لم أجد البيت في ديوانه، وهو في كتاب العين (شعب) منسوبًا للفرزدق أيضًا.

(٢) ورد البيت الثاني في لسان العرب (شعب) منسوبًا لسهم الغنوي.
وكذلك في كتاب العين (شعب)، وتهذيب اللغة (شعب).

(*) في (ن): الإنسان.

(٣) الحجرات: ١٣.

(٤) مجاز القرآن ٢/ ٢٢١ ونسبه إلى عليّ بن الغدير، والزاهر ١/ ٤٤٣.

(٥) المعارج: ١٣.

ويقالُ للعرب: شَعْبٌ، وللعَجَم: شَعْبٌ، والموالي[١]: شعبٌ، والتُرك: شَعْبٌ، والجميع شُعوب.

والشُّعُوبيُّ: الذي يُصَغِّرُ شأنَ العَرَب ولا يرى لهم على غَيْرِهم فَضْلاً.

والشُّعْبةُ مِنَ الأمْرِ: طائفةٌ منه، وكذلك من شُعَب الدهر وحالاته.

وأشْعَبُ: الذي يُقال فيه: أطْمَعُ مِنْ أشعب[٢]. قيل: هو أشْعَبُ بن جُبَيْر مولى عبد الله بن الزبير مِنْ أهْلِ المدينة، ويكنى أبا العلاء. قُتِلَ عثمانُ وهو غُلام، وبقى إلى أيّام المهديّ. الأصمعي قال: قال أشْعَبُ: كَفَلَتْنا عائشة بنْت عُثمان أنا وأبا الزناد، فما زال يَعْلُو وأسْفُلُ حتى بَلَغْنا ما تَرَوْنَ.

وقال: أنا أشأمُ النّاس؛ وُلِدْتُ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمان، وخَتِنْتُ يومَ قُتِلَ الحُسينُ.

التشعُّبُ: التفرُّق، كما يتشعَّبُ رأسُ المِسْواك.

[الشَّعَثُ]

والشَّعَثُ: انْتِشارُ الأمْرِ وَزَلَـلُهُ. قال زيد[٣] بن مالك الأنصاري[٤]:

لَمَّ الإلهُ به شَعْثاً ورَمَّ بـه ... أُمورَ أمَّتِه والأمْـرُ مُنْتَشِرُ

قال النابغة[٥]:

وَلَسْتَ بمُسْتَبْقٍ أخاً لا تَلُمُّهُ[٦] ... على شَعَثٍ أيُّ الرِّجالِ المُهَذَّبُ

والأشْعَثُ: اسم الوَتِدِ لِتَشَعُّثِ رأسِهِ.

(١) في الأصل و (ن): والمولى.
(٢) مجمع الأمثال ١/ ٤٣٩.
(٣) في لسان العرب (شعب) و(ن): كعب.
(٤) البيت في: كتاب العين (شعث)، تهذيب اللغة (شعث)، لسان العرب (شعث).
(٥) ديوانه ١٨ (ط. دار صادر ودار بيروت).
(٦) في الأصل: تملّه.

قال رميم(١):

وأشْعَثَ عاري الضَّرَّتَيْنِ مُشَجَّجِ ... بأيدي السَّبايا لا ترى مثله جَبْرا

السَّبايا: الواحدةُ سَبِيَّة وهي الخادمُ.

وتقولُ في الدّعاء: لَمَّ اللهُ شَعْثَكُمْ.

ورَجُلٌ أشْعَثُ، وقَدْ شَعِثَ شَعَثاً وشُعُوثَةً، وشَعَّثْتُهُ أنا تشعيثاً:

وهو: المُغْبَرُّ الرأسِ المُتَلَبِّدُ حافُّ الشَّعْرِ غير الدّهين.

قال:

٢/ ٨٢ / وأشْعَثَ في العِمامةِ غيرِ زَغْلٍ ... قديماً عَهْدُهُ بالفاليات

والزغْلُ: الدَّهينُ. تقول: زغلت رَأسه بالدّهن، وزغلت الأرْضُ إذا أخَذَتْ سَقْيها.

وإنْ نعَتَّ امرأةً قُلْتَ: هي شَعْثاء، مثل حَمْراء وسَوْداء، أجاز(٢): وامرأةٌ شَعْثَةُ الرَّأس. قال الأعشى(٣):

رُبَّ رَفْدٍ هَرَقْتُهُ ذلك اليَوْ ... مَ وشُعْثٍ مِنْ مَعْشَرٍ أقْيالِ

والمُشَعَّثُ من العروض في الضَّرْبِ الخفيفِ مِنَ الشِّعْرِ: ما صارَ في آخرِهِ مكانَ (فاعلاتُن)(٤)، (مَفْعُولُن)، كقول سلامة بن جَنْدَل(٥):

وكأنّ ريقَتَها إذا نبَّهْتَها ... صَهْباءُ عَتَّقَها لِشَرْبٍ ساقي(٦)

(١) يقصد ذا الرّمة، ديوانه ١٧٩ (تحقيق مكارتي)، تهذيب اللغة (شعث)، كتاب العين (شعث).
(٢) هو الخليل بن أحمد، كتاب العين (شعث).
(٣) ديوانه ٤٩ (تحقيق محمد محمد حسين) مع اختلاف في بعض اللفاظ.
(٤) ن. فاعلان.
(٥) ديوانه ٣٠ (تحقيق الأسمر)، كتاب العين (شعث)، تهذيب اللغة (شعث).
(٦) في ديوان سلامة: كأسٌ يصفِّقها لشربٍ ساقي.

وقولهم: تَشَتَّتَ القَوْمُ[1]

أي تفرّقوا. تقول شَتَّ شَعْبُهُمْ شَتاتاً وشَتّاً: أي تفرّق جَمْعُهم. قال الطِرِمّاح[2]:

شَتَّ شَعْبُ الحيِّ[3] بَعْدَ التِئام ... وشَجاكَ الرَّبْعُ رَبْعُ المَقام

والشَّتُّ: مَصْدَرُ الشيء الشَّتيت، وهو المُتفرِّقُ.

وتقولُ: جاءَ القَوْمُ أشتاتاً، وأمْرُهُم في شَتات: أي تفرّق جمعهم.

وقولهم: شتَّانَ ما بَيْنَ الرجُلَين[4]

معناه: مختلف [ما][5] بينهما. وفيه ثلاثة أوجه:

شَتَّانَ أخوك وأبوك[6]، وشتَّان ما أبوك وأخوك، وشتَّانَ ما بَيْنَ أخيكَ وأبيك. فمن قال شَتَّان أخوك وأبوك رَفَعَ الأبَ بشتّان[7]، والأخ نَسَقٌ عليه[8]، وفَتَحَ نُونَ شتّانَ. وكما قلنا: (وما) صلة. ويجوزُ في هذا كَسْرُ النُّونِ مِنْ شَتَّان على أنَّه تثنيةُ: شتَّ[9].

والشَّتُّ: المُتَفرِّق، وجَمْعُهُ أشْتات. قال الله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا﴾[10] أي يَرْجعُ النَّاسُ متفرقين مختلفين. وواحِدُ الأشْتاتِ: شَتّ.

---

(١) قابل بالزاهر ٢/ ١٧٢.

(٢) ديوانه ٣٩٠.

(٣) في (ن): القوم.

(٤) قابل بالزاهر ١/ ٤٩١.

(٥) من الزاهر.

(٦) في الأصل و(ن): وأخوك، وما أثبتناه من الزاهر.

(٧) في الزاهر: رَفَعَ الأخْ بشتّان.

(٨) في الزاهر: ونَسَقَ الأبَ على الأخ.

(٩) في الأصل: على أنَّ تثنيته: شتّ وما أثبتناه من الزاهر.

(١٠) الزلزلة ٦.

ومَنْ قالَ: شَتَّانَ ما بَيْنَ أخيكَ وأبيكَ رفع (ما) بشتّانَ على أنّها بمعنى الذي، و(بين) صلة (ما). والمعنى شَتَّانَ الذي بَيْنَ أبيكَ وأخيكَ[1]. ولا يجوزُ في هذا كَسْرُ النونِ من شَتَّانَ، لأنّها رَفعتْ اسماً واحداً.

قال الأصمعيُّ: لا يُقالُ[2] شَتَّانَ ما بَيْنَهُما، لأنهم قالوا: شَتَّانَ ما هُما، ولم يقولوا: شَتَّان ما بينهما. قال جرير[3]:

لَشَتَّانَ[4] المُجاوِرُ دار[5] أرْوى ... ومَنْ سَكَنا السَليمَةَ[6] والجِنابا

ولم يقل: ما بَيْنَ. وقول ربيعة الرَّقِّيّ[7]:

لشتَّانَ ما بينَ اليزيدَيْنِ في النّدى ... يَزيد سُلَيْم والأغرِّ بن حاتِمِ

ليس بحجّة، إنّما هو مُوَلَّدٌ ولَحْنٌ، والحجّةُ قول الأعشى[8]:

شَتَّانَ ما يَوْمي على كُورِها ... ويَوْمُ حَيَّانَ، أخي جابرِ

وشَتَّانَ مَصْرُوفَةٌ عَنْ شَتُتَ، والفتحةُ من النّون هي الفتحةُ التي كانت في التاء[9]، فالفتحةُ تدلُّ على أنّه مَصْروفٌ عن الفِعلِ الماضي، وكذلكَ وشْكانَ وسَرْعانَ، تقولُ:

وَشْكانَ ذا خُروجاً وسَرْعانَ ذا خُروجاً.

وقولهم: فُلانٌ شَعْوَذِيٌّ

لَيْسَ من كلامِ أهْلِ الباديةِ.

---

(١) في الأصل (و(ن) وبين أخيك.

(٢) ن: لا نقول.

(٣) ديوانه ٥٨ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٤) في الأصل و(ن): شتّان.

(٥) في الديوان: دير.

(٦) في الديوان: السَّليلة.

(٧) ديوانه ٦٠ (تحقيق العاني)، لسان العرب (شتت)

(٨) ديوانه ١٨٣ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٩) في الأصل: الباء، ولا وجه لها، وفي (ن): الياء.

والشَّعْوذَةُ: خِفَّةُ في اليد، وأخْذٌ من عجائبَ تَفْعَلُ كالسِّحر في رَأي العَيْن.

/ قال الخليل[1]: وأظُنُّ الشَعْوذيَّ اشتقاقاً منه لسُرْعَتِه، وهو الرَّسُولُ للأُمراءِ على البريد في مهمّاتهم. ٢/ ٨٣

تقول: رَجُلٌ مُشَعْوِذٌ، وفعله: الشَّعْوَذَةُ.

وبلغَنا أنّه كانَ على عَهْد الحجّاج رَجُلٌ يُقالُ له يوسف، مَنْسوبٌ إلى الشَّعْوَذَة، فقال الحجّاج: مَنْ ظَفِرَ به فيقتله؟ فأُتيَ به، فأمَرَ بضَرْبه، فلمّا أخذتْهُ السِّياطُ، وقَعَتْ السِّياطُ بظَهْرِ الحجّاج، فكفَّ عنه، فقَال يوسُف: أصْلَحَ اللهُ الأمير! ائذَنْ لي فأُشَعْوِذ بَيْنَ يَدَيْكَ وتنظر إلى عجائب، ثُمَّ شأنك أن تَقْتُلَ فبذنب، وإن تَعْفُ فأنتَ أوْلَى بالعَفْو. قال: اعْمَل ما شئتَ. فدعا بطست فيها ماء، ثم قال: ائذَنْ لي فأَسْبَحَ فيها. قال: نعم. فوثب في الطّست، فغاص غَوْصة فَذَهَبَ فلم يُرَ بَعْدَ ذلك، فهو المُشَعْوِذ.

قال اللّيث: لقيتُ رَجُلاً بالبصرة يحدّثُ النّاس، فقلتُ: مَنْ أنْتَ؟ قال: أنا فلان بن سُلَيْمان الطيّار. فقُلْتُ: مَنْ كانَ سليمانُ؟ فقال: شَعْوذيُّ الحَجاج.

وقولهم: خَبَرٌ شائعٌ[2]

أي قد اتّصل بكلّ أحد، فاستوى عِلْمُ النّاس به، ولم يكُنْ عِنْدَ بَعْضِهم دونَ بَعْضِهم.

يُقالُ: سَهمٌ شائعٌ ومُشاعٌ: إذا كان في جميع الدّار، فاتّصَلَ كُلُّ جُزْءٍ منه بكُلّ جُزءٍ منها. وأصْلُ هذا في الناقة إذا أرْسَلَتْ بَوْلها إرْسالاً مُتَّصلاً قيل: قد أشاعَتْ به، فإذا قطعته، قيل: قَدْ أوْزَغَتْ به إيزاغاً. قال الشاعر[3]:

إذا ما دعاها[4] أوزغت بَكَراتُها ... كإيزاغ آثارِ المُدى في الترائبِ

---

(١) كتاب العين (شعذ).

(٢) قابل بالزاهر ١/ ٥٠٧، والفاخر ٢٠٤.

(٣) هو ذو الرمّة، ديوانه ٦٢ (تحقيق مكارتني)، الزاهر ١/ ٥٠٨ والفاخر ٢٠٤، لسان العرب (وزغ).

(٤) في الأصل (و(ن): دعا،وما أثبتناه من الزاهر ١/ ٥٠٨ وديوان ذي الرمّة.

آخر[1]:

بضَرْبٍ كآذانِ الفِراءِ فُضُولُـه وطَعْنٍ كإيزاغ المخاضِ تَبُورُها

إيـزاغُ المخـاض: أنْ تَرْمي ببولها قِطْعـةً قِطْعةً، أي تُنضَحُـهُ نَضْحاً. يقالُ منه: أوْزَغَتِ النّاقةُ.

ورجُلٌ مِشْياعٌ ومِذْياعٌ: وهو الذي لا يكتُمُ شيئاً ولا سِرّاً.

وشُعْتُهُ وشِعْتُ به: [أذعْتُه][2].

وشَيَّعْتُ فلاناً: خرجتُ معه لأودّعه إلى منزله ومقصده.

قال:

ارْجِعْ فَحَسْبُكما تَبِعْتَ ركابنا إنّ المشـيَّعُ لا محـالـةَ يَرْجِعُ

ويقـولُ النّـاسُ: شَـيَعَّنْا رمضانَ: وهـو الصَّومُ بَعْدَهُ بستّةِ أيّـام. فكره بعضُ العلماء المواظبة على ذلك كُلَّ سنة مخافةَ أنْ يتّخذه الناسُ كالفريضة.

وشـيعةُ الرّجُـلِ: إخوانُـه، مأخوذٌ مِن الشـياعُ: وهـو الحطَـبُ الصِّغار الذي تُشْعَلُ به النارُ.

ويقالُ: الأشياعُ: الأتباعُ، من قولهم: شَاعَكَ: أي اتَّبَعَكَ قال[3]:

ألا يا نَخْلَةٌ مِنْ ذاتِ عِـرْقٍ بَرُودِ الظِّلِّ شـاعَكُمُ السَّـلامُ

ورَجُلٌ مَشَـيَّعُ القَلْبِ: إذا كانَ شُـجاعاً، وهو قَدْ شُـيِّعَ قَلْبُـهُ، فهو يركَبُ كُلَّ هَوْل. قال عنترة[4]:

---

(١) هو مالك بن زُغْبة، لسان العرب (وزغ)، والفاخر ٢٠٥.

(٢) ما بين المعقوفتين من كتاب العين (شيع).

(٣) هو الأحوص، ١٩٠ (تحقيق عادل جمال)، تهذيب اللغة (شـاع)، ولسـان العرب (شيعَ)، ولسان العرب (شيعَ) مجالس ثعلب ٢٣٩.

(٤) من معلقته: ديوانه ١٥٤ (تحقيق شلبي)، شرح القصائد السبع ٣٦٢.

ذُلُلٌ رِكابي حَيْثُ شِئْتُ مُشايِعي ... قَلْبي وأحْفِزُهُ بِرأْيٍ مُبْرَمِ

مُشايعي: مُصاحِبي. وقيل: مُعيني. وأحْفِزُهُ: أدْفَعُه.

والحَفْزُ: أن تَدْفَعَ الشيءَ وتَدْنو منه. ويُرْوى:

/ مُشايعي لُبّي. ٢/ ٨٤

ولُبُّهُ: عَقْلُهُ. لا يعزبُ عنّي عَقْلي. ومُبْرَم: مُحْكَم.

والشَّيْعُ: مِقْدارٌ من العدد. تقولُ: أقَمْتُ شهْراً أو شَيْعَ شَهْرٍ، وكانَ مَعَهُ مائةُ رَجُلٍ أو شَيْعُ ذلك.

وشاعَ الخَبَرُ في النّاس يشيعُ إشاعةً ومَشَاعاً وشيُعُوعةً[1].

فهو شائعٌ: إذا ظَهَرَ وتفرَّقَ.

وغارةٌ شَعْواء: فاشية. قال[2]:

كَيْفَ نَوْمي على الفِراشِ ولمّا ... تَشْمَلِ القَوْمَ[3] غارةٌ شَعْواءُ

وقولهم: شُعِفَ فُلانٌ بفُلان[4]

أي ذهبَ به حُبُّهُ كُلَّ مَذْهَب.

قال الفرّاء: هي من الشَّعَف، وهي عندهم: رؤوسُ الجبال.

وواحِدُ الشَّعَفِ: شَعَفَةٌ، فكأنّ مَعْنى شُعِفَ بفلان:

ارتفعَ حُبُّهُ في أعلى المواضع من قلبه.

قال غيره: الشَّعَفُ هو الذُّعْرُ، فكأن المعنى هو: مَذْعُورٌ خائفٌ قَلِقٌ.

(١) ن: وشبوعةً.

(٢) هو عبيد الله بن قيس الرقيّات، ديوانه ٩٥ (تحقيق محمد يوسف نجم).

(٣) في الأصل: الشامَ، وقد شطبها الناسخ ووضع فوقها: القوم.

(٤) قابل بالزاهر ١/ ٥٠٨، والفاخر ٢٠٤.

وقال النخعيّ: الشَّعَفُ: شَعَفُ الدّابّةِ حينَ تُذْعَرُ. قال أبو ذؤيب[1]:

شَعَفَ الكِلابُ الضارياتُ فُؤادَهُ   فإذا رأى الصُّبْحَ المُصدِّقَ يَفْزَعُ

قال أبو عبيدة[2]: ثم نَقَلَتْهُ[3] العربُ من الدوابّ إلى النّاس. قال امرؤ القيس[4]:

أيقتُلُني وقد[5] شَعَفْتُ[6] فؤادها   كما شَعَفَ[7] المهنوءةَ الرجُلُ الطالي

فالشَّعَفُ الأوّل من الحُبّ، والثاني من الذُعر، شَبَّه أحدهما بصاحبه.

وقرأ أبو رجاء والحَسَن[8]: ﴿قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا﴾[9] وقرأ سائرُ القُرّاء: شَغَفَها، بمعنى دَخَلَ حُبُّهُ تحت شَغافِ قلبها. وشَغافُه: غِلافُه. قال[10]:

ولكنّ هَمّاً دُونَ ذلك والِجٌ   مكانَ الشَّغافِ تبتغيه الأصابعُ

وأنْشَدَ أبو عُبَيْدة[11]:

يَعْلَمُ اللهُ أنّ حُبَّكِ منّي   في سَوادِ الفُؤادِ تَحْتَ شَغافِ

ويقال: شَغَافٌ وشُغُفٌ[12]. قال قيس بن الخطيم[13]:

(١) المفضلّيات ٤٢٥، جمهرة أشعار العرب ٥٤٤.
(٢) الزاهر ١/ ٥٠٨.
(٣) في الأصل و(ن): تنقله، وما أثبتناه من الزاهر.
(٤) ديوانه ٣٣.
(٥) في الأصل شطب الناسخ على كلمة (وقد) ووضع فوقها (لمّا).
(٦) في الديوان: شغفتُ.
(٧) في الديوان: شغف.
(٨) المحتسب ١/ ٣٣٩.
(٩) يوسف، ٣٠.
(١٠) هو النابغة الذبياني، ديوانه ٧٩ (ط. دار صادر ودار بيروت)، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ٣٠٨، الزاهر ١/ ٥٠٩.
(١١) في الزاهر ١/ ٥٠٩ بلا عزو.
(١٢) في الزاهر: وضَغَف.
(١٣) ديوانه ١١٢، الزاهر ١/ ٥٠٩.

إنّي لأهْواكِ غيْرَ ذي كَـذِبٍ ... قد شَعَّ منّي الأحشاءُ والكَبِدُ[1]

وقيل: شَعَفُ كل شيءٍ أعلاه.

والشَّغافُ: مَوْلِجُ البَلْغَم، وقيل: بل هو جِلْدَةُ[2] القلب أي غِشاؤه وحِجابُهُ.

وشَغَفٌ: مَوْضِعٌ بُعمانَ يُنْبتُ الغافَ[3] العِظامَ. قال[4]:

حتّى أناخَ بذاتِ الغافِ مِنْ شَغَفٍ ... وفي البلادِ لَهُمْ وُسْعٌ ومُضْطَرَبُ

وقولهم قَدْ شَفَّني الحُبُّ

أي أنْحَلَني.

والشُّفُوفُ: نُحولُ الجِسْمِ من الهَمِّ والوَجْد. قال الأعشى[5]:

فأرسَلْتُ إلى سَلْمى ... بأنَّ النَّفسَ مَشْفُوفَة

فما جادَتْ لنا سَلْمى ... بِزَنْجيرٍ ولا فُوفَة

زَنْجَرَ فلانٌ لفُلانٌ: إذا قالَ بظُفْرِ إبهامه على ظُفْرِ سَبَّابَتِه ثم قَرَعَ بَيْنَهُما في قوله: ولا مثل هذا. والاسم: الفُوفَةُ، والفَوفُ: مَصْدَرُ قولك: ما فافَ فلاناً فَوْفاً.

والزَّنْجَرةُ: ما يأخُذُ بَطْنُ الظُّفْرِ من طرف[6] الثنيّة[7].

---

(١) ليس في رواية الإبانة شاهد، وفي الديوان والزاهر: والشّغفُ.

(٢) في الأصل و(ن) خلب.

(٣) شجر عظام تنبت في الرمل وورقه أصغر من ورق التفاح وله ثمر حلو جداً. لسان العرب (غيف).

(٤) البيت في اللسان (شغف) وكتاب العين (شغف) بلا عزو.

(٥) لم أجد البيتين في ديوان الأعشى، وورد الأول في كتاب العين (شفَّ)، وورد البيتان في اللسان (زنجر) بلا عزو، وكذلك مادة (فوف): بطن.

(٦) في لسان العرب (فوف): بطن.

(٧) في الأصل و(ن): البتنة، وهو تصحيف.

[الشَّكْلُ]

الشَّكْلُ: الشِّبْهُ والمِثْل، وجَمْعُهُ أشْكال. قال تعالى ﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴾[1] أي: مِن جِنْسِه وَضَرْبِه. قال نصيب[2]:

كانوا بها لا ترى شَكْلاً كَشَكْلِهِم ... فعارفوها فبادَ العُرْفُ والحَسَبُ

٢/ ٨٥ / والشَّكْلُ في غير هذا: شَكْلُ المرأةِ.

والشُّكْلُ: جمع الأشْكال.

والشُّكْلُ: جمع الأشْكَل، وهو الذي في عَيْنِهِ شُكْلَةٌ، والشُّكْلَةُ: حُمْرةٌ في بياض العَيْن وفي سوادِها شُهْلَةٌ.

ويُقالُ للمرأةِ النَّصَفَةِ العاقلة: شَهْلة كَهْلة[3]، اسمٌ لها خاصّة لا يُوصَفُ الرَّجُلُ في مِثْلِ حالها.

والفِنْد[4]: شَهْلُ بنُ شَيْبان، وهو القائل[5]:

شَدَدْنا شَدَّةَ اللَّيْث ... غدا والليثُ غَضْبانُ

وطعنٍ كفم الزِّقّ ... غدا والزِّقُّ ملآنُ

ويروى: عدا. وليس في العرب شَهْلٌ غيرُه بشينٍ[6] معجمة.

أنشَدَ أبو عُبَيْد[7]:

ولا عَيْبَ فيها غير شُكْلة عَيْنها ... كذاك عتاقُ الطَّيْرِ شُهْلٌ عيونُها

---

(١) ص ٥٨.

(٢) لم يرد البيت في ديوان نصيب.

(٣) في الأصل و(ن)، كلّها وما أثبتناه من لسان العرب (شهل).

(٤) في الأصل: والقند، وما أثبتناه من لسان العرب (شهل).

(٥) البيتان في ديوان بني بكر ٣٦٣ (جمع وتحقيق وشرح على ذو الفقار شاكر)، وأمالي القالي ١/ ٢٦٠ (ط. دار الكتاب العربي)، والحيوان للجاحظ ٦/ ٤١٦ (تحقيق عبد السلام هارون) وشرح حماسة أ.ي تمام للأعلم الشنتمري ١/ ٣٦٠ - ٣٦١.

(٦) في الأصل و (ن) الشينّ.

(٧) في اللسان (شهل): شُهلة، والبيتُ في الزاهر ٢/ ١٥٢ وفي غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٨٩ بلا عزو.

والأَشْكَلُ: الشيئان المُخْتلطان. قال جرير(١):

فما زالتِ القَتْلى تمُورُ دِماؤها بدجلة حتّى ماءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ

أي: خلطان.

وقال عليٌّ في صفة النبيّ ﷺ(٢): «في عَيْنِه شُكْلَةٌ» أي حُمْرةٌ في بياض عينيْه.

وشَكَلْتُ الكتابةَ: إذا قَيّدتّها(٣) بالتنقيط والإعجام.

وقوله تعالى: ﴿قُلۡ كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾(٤) أي على ناحِيته وطريقته. وقيل على خليقته وطبيعته، وهو من الشِّكْل.

يقال: لستَ على شَكْلي وشاكلتي.

وقولهم: رَجُلٌ شَكِسٌ شَرِسٌ شمُوسٌ شِصٌّ شَحيحُ

الشُكِسُ: سَيِءَ الخُلق في المبايعة(٥) ونَحْوِها. تقول:

شَكِسَ يَشْكَسُ شَكساً.

والليلُ والنهار يتشاكسان: أي يتضادّان.

وكذلك الشُّركاءُ الشَّكِسُون، كقوله ﴿فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ﴾(٦).

والشَّرِسْ والأَشْرَسُ: العَسِرُ الشَّدِيْدُ لخِلاف. قال(٧):

فَظَلْتُ ولي نَفْسان نَفْسٌ شَرِيسةٌ ونَفْسٌ تعنّاها الفِراقُ جَزوعُ

(١) ديوانه ٣٦٧ (ط. دار صادر ودار بيرت).

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٨٧.

(٣) في (ن): فندتها.

(٤) الإسراء ٨٤.

(٥) في (ن): المبالغة.

(٦) الزمر، ٢٩.

(٧) البيت في لسان العرب (شرس) بلا عزو، وكتاب العين (شرس) وتهذيب اللغة (شرس) بلا عزو.

ورَجُلٌ أشْرس: ذو شِراسٍ في المعاملة.

والشَّمُوسُ العَسِرُ، وهو في عداوته كذلك، خلافاً عَسِراً على مَن نازَعَه، وإنّه لذو شِماسٍ شديد.

وشَمَسَ لي فُلانٌ: إذا أبدى لكَ عداوَتَهُ كأنَهُ قد هَمَّ أن يَفْعَلَ. قال[1]:

شُمْسُ العداواةِ حتّى يُستقادَ لَهُمْ ... وأعْظَمُ النّاسِ أحلاماً إذا قَدَروا

والشَّمِسُ والشَّمُوسُ من الدوابّ: الذي إذا نُخِسَ[2] لم يستقرّ.

والشَّمَاسُ: مِنْ بَعْضِ رُؤوسِ النّصارى، والجميعُ: الشَّمامِسةُ.

والشِّصُّ: اللِّصُّ الذي لا يُبْقي شَيْئاً إلاّ ألمى[3] عليه.

شصٌّ: بَيِّنُ الشُّصُوص.

ويُقالُ: شَصَّتْ معيشَتُهُمْ شُصوصاً، وإنّهم لفي شَصُوصاء[4]: أي شِدّة.

وتقول: نفى اللهُ عَنْكَ الشَّصائصَ: [أي الشدائد][5].

وشَصَّ الإنْسانُ يَشِصُّ شَصّاً: إذا عَضَّ نواجِذَهُ على شيءٍ صَبْراً.

والشَّحيحُ: البخيلُ.

والشُّحُّ مَصْدَرُ الشَّحيح.

وشُحُّ النَّفْسِ: حِرْصُها على ما مَلَكَتْ.

(١) هو الأخْطَل، ديوانه ١٥٠ (تحقيق فخر الدين قباوة).

(٢) ن: نحس.

(٣) ألمى: أخذ الشيء بأجمعه (لسان العرب: لما).

(٤) في لسان العرب (شصص) وكتاب العيْن) (شصّ): شَصاصاء. وفي (ن) شصوص.

(٥) من لسان العرب (شصص).

والشُّح: البُخل، وهو الحِرْص. قال الله تعالى: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[1].

وهما يَتشاحّانِ على الأمرِ: لا يُريدُ كلُّ واحدٍ منهما أن يَفُوتَه.

يقالُ: رَجُلٌ شَحِيحٌ وشَحَاحٌ، ومكانٌ شَحاح، بالفتح: أي صَلْبٌ قليل/ النَّبات. ٢/ ٨٦

وجَمْعُ الشَّحيح: أشِحَّة، وهو أدنى العَدَد.

وزَنْدٌ شَحَاحٌ: لا يُورِي.

وخَطِيباً شَحْشَحٌ: وهو الماهِرُ الماضي في خُطْبَتِه.

والشَّحْشَحُ: المُواظِبُ على الشيءِ الماضي فيه. قال ذو الرمّة[2]:

لَدُنْ غُدْوَةً حتّى إذا امْتَدَّتِ الضُّحى ... وحثَّ القَطِينَ الشَّحْشَحانُ المُكَلَّفُ

[الشَّاذِبُ][3]

الشّاذِبُ فيه قَوْلان:

أحدهما: المَطْروحُ لمُهْمَلُ الذي لا خَيْر فيه، أُخِذَ مِنْ شَذَبِ النخلةِ:

وهو ما يُلْقى عَنها من السَعفِ واللّيف. قال[4]:

إذا حُطَّ عَنها الرَحْلُ أَلْقَتْ برأسِها ... إلى شَذَبِ العيدانِ أو صَفَنَتْ تَمْري

صَفَنَتْ: قامَتْ على ثلاث. قال الأعشى[5]:

وكُلُّ كُمَيْتٍ كجذعِ السَّحُوقِ ... يَزِيـنُ الفتـاءَ[6] إذا مـا صَفَنْ

(١) الحشر، ٩.

(٢) ديوانه ٣٧٤ (تحقيق مكارتني) لسان العرب (شحح).

(٣) قابل بالزاهر ٢/ ١٠٠، والفاخر ١٠٨.

(٤) الزاهر ٢/ ١٠٠ بلا عزو.

(٥) ديوانه ٥٧ (تحقيق محمد محمد حسين) الزاهر ٢/ ١٠٠.

(٦) الديوان: القِناء، وفي الزاهر: الفناء.

يريد: قامَ على ثلاث. تمري: تستخرِج.

وقيل: الشّاذِبُ: العاري من الخَيْر، من قولهم: شَذَّبْتُ النّخْلَةَ أُشَذِّبُها تَشْذِيباً: إذا ألقَيْتُ عنها كرانيفَها، وعرَّيْتُها منها. قال[1]:

أمّا إذا اسْتَقْبَلْتَهُ فكـأنّـه ... في العَيْنِ جِذْعٌ مِنْ أُوالَ مُشَذَّبُ

والشَّذَبُ: قِشْرُ الجِلْد.

والشَّذْبُ: المصدرُ من شَذَبَ يَشْذُبُ، وهو كلُ شيءٍ تُنَحّيهِ عَنْ شيء. ومنه غُلامٌ شاذِبٌ: أي مُتَنَحٍ عَنْ أهْلِهِ ووطَنِهِ.

والشَّوْذَبُ: الطويلُ مِنْ كُلِّ شيء.

شريعة الإسلام

هي ما شرع اللهُ لعباده مِنْ أمْرِ الدّين وأمَرهُمْ بالتمسُّكِ به مثل الصلاةِ وغَيْرِها مِنَ الشَّرائع. قال[2]:

شَرِيعَةُ حَقٍّ نَيِّرٍ لم يُرِدَّها ... إلى غَيْرِ دينِ اللّه دينٌ مُذَبْذَبُ

قال الله تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا﴾[3] أي: وَضَّحَ[4] لكم وعرّفكم طريقه.

وشريعة من لأمر: أي سُنَّة وطريقة.

قال الله تعالى ﴿شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾[5]: سُنَّةً وطريقةً.

(١) هو أنيف بن جبلة الضبّي (الزاهر ١/ ١٠٠ والفاخر ١٠٨).
(٢) البيت في الضياء للعوتبي ٣/ ٣٠.
(٣) الشورى ١٣.
(٤) في الأصل: فصّح، وفي (ن): فتح.
(٥) المائدة، ٤٨.

ومِنْهاج: طريق واضح.

قال ابنُ عَبَّاس[1]: الشرْعةُ: الدينُ، المنهاجُ: الطريق. واحْتَجَّ بقول أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب:

لقد نَطَقَ المأمونُ بالصِّدقِ والهُدى وَبَيَّنَ للإسْلامِ شَرْعاً ومَنْهجا

يعني النبيَّ ﷺ.

وشِرْعةٌ وشَريعةٌ واحد.

ويقالُ: الشَّرْعةُ: هي ابتداءُ الطريق، والمنهاج: الطريقُ المستقيم.

ويُقال: هذا شِرْعَةُ ذلك: أي مثله.

ونحنُ في هذا الأمْر شَرْعٌ.

وَشَرْعٌ: يُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ، والتثنيةُ والجمعُ والمذكّرُ والمؤنَّثُ فيه سواء.

تقول: هما وهم وهُنَّ فيه شَرْعٌ واحد.

وشَرْعُكَ هذا: أي حَسْبُكَ هذا وَكَفاكَ، وَشَرْعي: أي حَسْبي وكَفَاني، والمعنى واحِدٌ في كُلّ هذا.

وشرعتُ الشيءَ: إذا رفعته جدّاً.

وحيتانٌ شُرَّعٌ: واقِعةٌ رؤوسَها، كقوله: ﴿تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا﴾[2]. وقيل: خافضةٌ رؤوسَها للشُّربِ. وقيل: ظاهرة.

٢/ ٨٧ / والشّراعُ معروفٌ، وثلاثة أُشْرِعة، وجمعه شُرُعٌ.

وشَرَّعْنا السَّفينةَ تَشْريعاً: أي جَعَلْنا لها شراعاً.

(١) تنوير المقياس ١٢٥ (ط. ١٩٩٢) بالمعنى.
(٢) الأعراف ١٦٣.



وقولهم: فُلانٌ على شَفا

أي حَدِّ أمْر. وَشَفَا كُلِّ شَيْءٍ: حَرْفُهُ وحَدُّهُ، مثل: شَفا البئرِ والوادي والقَبْر.

وشَفيرُهُ، أيضاً: حَرْفُه. تقول: رَأَيْتَه قاعداً على شَفَا نهر. والجَمْعُ: الأشْفاء، ومنه ﴿شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾[1] ﴿وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾[2].

قال ابنُ عَبَّاس: على شَفِير النّار، فأنْقَذَكُمْ اللهُ بمحمّدٍ ﷺ. قال المرداس:

تكبُّ على شَفَا الأذقانِ كَبّاً ... كما ذلق المخذَم عن خفاقِ

وشَفَا ما بَيْنَ اللّيل والنّهار: عند غُروب بَعْضِ الشَّمْس حتّى يبقى بَعْضُها. قال العجّاج[3]:

وافَيْتُه قَبْلَ شَفاءٍ أو شَفَا ... والشَّمْسُ قد كادت تكون دَنَفا

أي حين اصفرَّتْ.

والشِّفاءُ مَعْرُوفٌ: وهو ما يُبْرِيء السَّقَمَ: شَفاهُ اللهُ يشْفيه شِفاءً.

واستَشّفى فُلانٌ: إذا طَلَبَ شِفاءً.

وأشْفَيْتُ فُلاناً: إذا وهَبْتُ له شِفاءً مِنَ الدَّواءِ.

ويقالُ: شِفاءُ العمى[4] السُّؤالُ. قال الله تعالى ﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾[5] قال الشاعر[6]:

---

(١) التوبة، ١٠٩.

(٢) آل عمران ١٠٣.

(٣) ديوانه ٤٩٣ (تحقيق عزة حسن).

(٤) في لسان العرب (شقى): العيّ.

(٥) يونس، ٥٧.

(٦) هو بشار بن برد، ديوانه ٤/ ١٦٣ (تحقيق محمد بن عاشور)، عيون الأخبار ٢/ ١٢٣، أدب الدنيا والدين ٦٦ (تحقيق مصطفى السقّا).

شفاءُ العَمى طولُ السُّؤالِ وإنّما ... يزيدُ العمى طولُ السُّكوتِ على الجَهْلِ

قال: والشَّفَةُ نُقْصانها واو، تقول: ثلاثُ شَفَواتٍ، فإذا أردْتَ الهاءَ قلت: شِفاه.

والمُشافهةُ: اشتقاقُ فِعْلُهُ من الشَّفة.

وتَشَوَّفَ الرَّجُلُ أمراً: إذا طمح ببصرِهِ إليه، وكذلك تَشَوُّفُ الأوْعالِ على معاقِلِ الجبالِ.

وتَشَوَّفَتِ المرأةُ: إذا توثَّبَتْ وظَهَرَتْ تَنْظُرُها ويُنْظَرُ إليها.

وشيفَ الشَّيءُ شافاً، وهو نقيضُ البُغْضِ والمَقت.

والشَّفُّ: ضَرْبٌ مِنَ السُّتُورِ يُرى ما خَلْفَهُ.

واسْتَشْفَفْتُ ما وراءه: أي أبْصَرْتُ.

والشَّفُّ: الرِّبْحُ، شُفَفْتُ فأنا أشِفُّ: أي ربِحْتُ.

والشَّفُّ: الزِّيادةُ. يَشِفُّ الشيءَ: أي يَزيدُهُ. قال نَهارُ بنُ تَوْسعة اليشكُرِيّ[1]:

فإنْ خفَّتِ الأيّامُ كانت حُلومُهُمْ ... رزاناً على المجدِ الجسيمِ تَشِفُّ

وقولهم: شَجَرَ بَيْنَهُمْ أمرٌ أو خُصومة[2]

أي اختَلَفَ واخْتَلَطَ، وكذلك اشْتَجَرَ بَيْنَهُمْ.

واشْتَجَرَ لقَوْمُ وتَشاجُروا: أي اخْتَلَفُوا. قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾[3] أي اختلط. قال ابنُ عباس[4]: أشْكَلَ عليهم. قال زهير[5]:

(١) انظر ترجمة نهار بن توسعة في معجم الشعراء للمرزباني ١٩٣.

(٢) قابل بالفاخر ٢٦٨.

(٣) النساء، ٦٥.

(٤) تنوير المقياس ٩٦ (ط. ١٩٩٢) بالمعنى.

(٥) ديوانه ٩٠ (تحقيق قباوة).

مَتى يَشْتَجِرْ قَوْمٌ تَقُلْ سَرَواتُهم[1] هُمُ بَيْنَنا وَهُمُ رِضاً وَهُمُ عَدْلُ

وشَجَرَةٌ: تُجْمَعُ على الشَّجَرِ، والشَّجَرات، والأشْجار.

وَمَنْبتُ الشَّجَرِ الكثيرِ المجتمعِ منه: شَجْراء.

والمَشْجَرُ: أرضٌ تُنْبِتُ الشَّجَر الكثير.

وأرضٌ شَجيرٌ ووادٍ شَجيرٌ.

وهذه أشجَرُ مِنْ غيْرِها: أي أكْثرُ شَجراً.

وأهلُ الحجاز يقولون: هذه الشَّجرُ، وهم الذين يقولون: هي البُرُّ، / وهي الشّعيرُ، وهي الذَّهبُ، لأنّ القطعةَ منها ذَهَبَةٌ، وهذه الآيةُ بلغتهم ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[2]. ولولا هذه اللغة لقال: ولا ينفقونَه، لأنّ المذكّرَ غالبٌ للمؤنَّثِ إذا اجتمعا.

٢/ ٨٨

والشَّجيرُ: الغريبُ.

والضَّجيرُ: الصَّفيُّ الخَليلُ، وهم من شُجَرائى: أي أصْفيائى.

وقولهم: لسْتُ منْ شَرْجِ فلان[3]

أي لسْتُ مِنْ أشباهِهِ ونُظرائه.

وأصله: أنْ تُشَقَّ الخَشَبَةُ بنصْفَيْن فيكون أحدهما شَريجاً للآخر.

قال الأصمعيّ: قال يوسُفُ بنُ عمر: أنا شَريجُ الحَجّاج: أي مِثْلُهُ وشبهُهُ في البلاءِ والشَّرّ. قال المُنَخَّلُ الهُذَليّ[4]:

---

(١) في (ن): سرائهم.

(٢) التوبة، ٣٤.

(٣) قابل بالزاهر ١/ ٤٥٩.

(٤) البيتان في الأصمعيات ٥٩ من قصيدة للمنخّل اليشكريُ.

وإذا الرياحُ تكمَّشتْ بجوانبِ البَيْتِ القصيرِ
أَلْفَيْتَني هَشَّ النّدى بشَريجِ قِدْحي أو شَجيري

أي بمثل قِدْحي.

وَقالَ أبو العبّاس: مَعْناه: أَضْرِبُ في هذا الوقت بِقِدْحَيْن أحدهما لي والآخرُ مُسْتعار.

والشَّريجان: لونانِ مُختلِفان من كُلّ شيء. قال[1]:

شَريجانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلْطانِ مِنْهُما سوادٌ ومنه واضحُ اللَّوْنِ مُغْرِبُ

يعني: الشَّعْرَ.

والشَّرْجُ: النّوع.

والأَشْرَجُ: الذي له خُصْيَةٌ واحد. ويُقالُ ذلك أيضاً لمن دَخَلَتْ خُصْيَتُهُ في صَفَنِها[2] فلحقَتْ بأصلها.

وقولهم: قد أشاطَ فلانٌ بدمِ فُلانٍ[3]

أي عرَّضَهُ للهلكة. يقالُ: قد شاطَ الرجُلُ يشيطُ: إذا هَلَكَ.

وقد شاطَ دَمُهُ، إذا جُعِلَ الفِعلُ للدّم، وإذا كان للرَّجُلِ قيل: قد شَاطَ بدمه، وقد أَشَاطَ دَمَهُ، وأشاطَ بِدَمِه. قال الأعشى[4]:

قَدْ نَطعَنُ العَيْرَ في مَكْنُونِ فائِلِهِ وقَدْ يشيطُ على أرْماحِنا البَطَلُ

أي: يَهْلَكُ.

---

(١) لسان العرب (شرح) بلا عزو، وتهذيب اللغة (شرج) بلا عزو.
(٢) في الأصل: صفنها، وما أثبتناه من كتاب العين (شرج) والصَّفَنْ: وعاءَ الخُصية (لسان العرب: صفن).
(٣) أنظر الفاخر ١٤١، وقابل بالزاهر ١/ ٤٦١.
(٤) ديوانه ٩٩ (تحقيق محمد محمد حسين).

وقد اسْتَشَاطَ غَضْباً: يعني الامتلاءُ مِنَ الغَضَبِ. قال[1]:

أشاطَ دِماءَ المُسْتَشيطينَ كُلِّهِم ... وغُلَّ رؤوسُ القَوْمِ مِنْهُمْ ونُسْنِسُوا[2]

وفي (اسْتَشَاطَ)[3] قولان:

أحدهما: أن يكون احْتَدَّ وخَفَّ وتحرَّقَ، من قولهم: ناقةٌ مِشْيَاط:

إذا طارَ فيها السِّمَنُ.

والآخر: أن يكونَ: احْتَدَّ[4] وأشْرَفَ على الهلاك، من قولهم: قَدْ شاطَ الرجُلُ يشيطُ: إذا هَلَكَ.

وشُطُؤ[5] الشَّجَرِ والنَّباتِ: ما خَرَجَ حَوْلَ الأصْلِ،الواحد شُطْءٌ وَجَمْعُهُ أَشْطاء، ممدود.

وأشْطَأتِ الشَّجَرَةُ: إذا خَرَجَ ما حوالَيْها، وهي مُشْطِئة، ومنه ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾[6].

وشاطِيء الوادي: معروفٌ، اسمٌ له مِنْ غَيْرِ فِعْل، كالوادي، والجمع: الشُّطوط[7]، ومنه ﴿مِن شَـٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾[8].

والشَّطَوِيُّ من الثِّياب: مِنَ الكتّاب يُعْمَلُ بأرْضٍ يُقالُ لها: شَطاةٌ.

---

(١) في كتاب العين (شيط) وتهذيب اللغة (شاط) ولسان العرب (شيط) بلا نسبة.

(٢) في كتاب العين والتهذيب واللسان: وسَلْسِلُوا.

(٣) قابل بالزاهر ٢/ ٥٠.

(٤) في (ن): أخذ.

(٥) في الأصل و (ن): وشوط، وما أثبتناه من لسان العرب (ظطأ).

(٦) الفتح، ٢٩.

(٧) في لسان العرب (شطأ): شُطُوء.
والشطوط جمع شطّ (لسان العرب: شطط).

(٨) القصص، ٣٠.

وقولُهم: فلانٌ شَتَمَ فُلاناً[١]

أي ذَكَرَه وقاتَلَهُ بالقبيح[٢] يَشْتُمُهُ شَتْماً.

وفي المَثَل: من شَتَمَكَ ؟ قال: مَنْ بَلَّغَكَ. قال[٣]:

/ إنَّ مَنْ بلَّغَ شَتْماً عَــنْ أخٍ فَهُوَ الشــاتِمُ لا مَنْ شَتَمَك ٢/ ٨٩

آخر[٤]:

لَعَمْرُكَ ما سَبَّ الأميرَ عَدُوُّهُ ولكنَّما ســبَّ الأمــيرَ المُبلِّغُ

وأسَدٌ شَتيمٌ وحِمارٌ شتيمٌ: أي كريهُ الوجه.

وقَولهم: قَدْ شَمَّتُّ العاطِسَ[٥]

أي: دَعَوْتُ له، فقلت: يرحُمك اللهُ. وفيه لغتان: السّينُ والشّينُ. والشّينُ أعلى وأفصح.

وفي الحديث عن النبيّ ﷺ أنه عَطَسَ عندَهُ رجُلان فَشَمَّتَ أحَدَهُما ولم يُشَمِّت الآخر، فَسُئِلَ عن ذلك، فقال: «هذا حَمِدَ اللهَ فَشَمَّتُّهْ وهذا لم يَحْمَدِ اللهَ فلم أُشَمِّتْهْ»[٦].

والحديث عن النبيّ ﷺ أنه لما أدْخَلَ فاطمةَ على عليّ، قال لهما «لا تُحدثا شَيّاً حتّى أتيكما»، فأتاهما، فدعا لهما، وشَمَّتَ عليهما وانْصَرَف[٧]. فَشَمَّتَ معناه كمعنى الدعاء، إلاّ أنهُ نُسِقَ[٨] عليه لخلافِه لَفْظَهُ.

---

(١) قابل بالزاهر ٢/ ٦٢.

(٢) في (ن): وقابله بالقبح.

(٣) هو محمد بن حازم البهلي، ديوانه ٩٨ (صنعة محمد خير البقاعي).

(٤) البيت في عيون الأخبار ٢/ ٢٣.

(٥) قابل بالزاهر ٢/ ١٦١.

(٦) غريب لحديث لأبي عبيد ١/ ٣٠٦.

(٧) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٠٦.

(٨) في (ن): يشق.

والشَّماتةُ معروفةٌ، تقول: شَمتَ به شَماتةً، وأشْمَتَهُ اللهُ به، كما قال اللهُ تعالى: ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِيَ ٱلْأَعْدَآءَ﴾[1] قال:

لَيْسَ في المَوْتِ لَدى المَوْتِ لِمَنْ ماتَ شَماتَة
غَيْرَ أنّي أحْمَدُ اللهَ تعالى إذْ أماتَه

ورُوِيَ أنّ أيُّوبَ عَلَيهِ السَّلامُ قال: لم يَكُنْ فيما ابْتُليتُ به أشَدَّ عليَّ مِنْ شَماتَةِ الأعْداء.

[الشَّمَطُ][2]

الشَّمَطُ: الاختلاط، البياضُ بالسَّواد.

يقال: الليلُ إذا خالَطَه بياضُ الصُّبْحِ: شميط.

والقَتُّ إذا خُلِطَ بِهِ التّبنُ: شميطٌ أيضاً. قال:[3]

فإنّي على ما كُنْتَ تَعْهَدُ بَيْننا ... وليدَيْنِ حَتَّى أنْتَ أشْمَطُ عانسُ

آخر[4]:

أَمَا تَرَى شَمَطاً في الرَّأسِ لاحَ بِهِ ... مِنْ بَعْدِ أسْوَدَ داجي اللَّوْنِ فَيْنانِ

قال حَسَّان[5]:

إمَّا تَرَيْ رَأسي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ... شَمَطاً فأصْبَحَ كالثَّغامِ المُجْفِلِ[6]

الثَّغامُ: جَمْعُ ثَغامة وهي مع أبي عُبَيْد[7] شَجَرةٌ لها نَوْرٌ أبيض يُشَبَّهُ به الشَّيْبُ.

---

(١) الأعراف ١٥٠.
(٢) قابل بالزاهر ٢/ ٣١٠.
(٣) في الزاهر ٢/ ٣١٠ بلا عزو.
(٤) في الزاهر ٢/ ٣١٠ بلا عزو.
(٥) ديوانه ٣١٠ (تحقيق البرقوقي) وفيه: كالثّغام المحول.
(٦) في الديوان: المُحْولَ.
(٧) غريب الحديث ١/ ٣٦٠ وفي الأصل: أبو عبيدة.

قال آخر: هي شَجرةٌ تبيضُّ إذا أصابها المَحْلُ ويَسْوَدُّ بعْضُها، فتوصَفُ بالإخْلاس لذلك، وإذا غَلَبَ البَيَاضُ على السَّواد فهو أثْغَم، ويقال: أغْثَم. قال[1]:

أما ترَى شَيْباً عَلاني غَثَمُه لَهْزَمَ خَدَّيَّ بِهِ مُلَهْزِمُه

وفي الحديث أنّ أبا بكر أدْخَلَ أباه على النبي ﷺ وكأنَّ رأْسَهُ ثَغامة[2].

وَرَجُلٌ أشْمَط وامرأةٌ شَمْطاء. قال عمرو بن كُلثوم[3]:

ولا شَمْطاءُ لم يَتْرُكْ شَقَاها لها مَنْ سبعةٍ إلاّ جنينا

شَمْطاء: امرأةٌ كبيرةٌ قد شَمِط رَأْسُها.

والشَّمَطُ: الشَّيْبُ في لحيةِ الرَّجُلِ ورأسِ المرأة.

ولا يُقالُ للمرأةِ شَيْباءَ، ولكنْ شَمْطاء.

وقد يُقالُ لِبَعْضِ الطَّيْرِ إذا كانَ في ذَنَبِهِ سَوادٌ وبَياضٌ: إنَّهُ لَشَمِيطُ الذُّنابي.

وقولهم: صارَ فُلانٌ كالشَّنِّ البالي[4]

وهي القِرْبَةُ الخَلَق والإداوَةُ الخَلَق. قال النابغة[5]:

أُسائِلُها وَقَدْ سَفَحَتْ دُموعي كَأَنَّ مَفيضَهُنَّ غُروبُ شَنِّ

وفي المَثَل: فلانٌ لا يُقعْقَعُ له بالشِّنان[6]. قال النابغة[7]:

---

(١) البيت في تهذيب اللغة (ثم) بلا عزو، والزاهر ١/ ٢٣١.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٦٠.

(٣) من معلقته، شرح القصائد السبع ٣٨٥.

(٤) قابل بالزاهر ٢/ ٣٩٦.

(٥) النابغة الذبياني، ديوانه ١٢٢ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٦) جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٧، ٤١٢.

(٧) النابغة الذبياني، ديوانه ١٢٣ (ط. دار صادر ودار بيروت).

كأنّكَ مِنْ جِمالِ بَني أُقَيْشٍ ... يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بشَنِّ

٢/ ٩٠ / والشَّنِينُ[1]: قَطَرانُ الماءِ من الشَّنَّةِ، شَيءٌ بَعْدَ شَيء. قال[2]:

يا مَنْ لدَمعٍ دائمِ الشَّنينِ ... يُطْرِبُنا والشَّوْقُ ذو شُجونِ

وشَنُّوا عليهمُ الغارةَ إشْناناً: أي بَثُّوا.

وشَنٌّ: حَيٌّ من عَبْدِ القَيْس. وفي المَثَل: وافقَ شَنٌّ طَبَقَه[3].

وطبقة: قبيلة، وقيل: إنّهما تلاقيا فتقابلا بالرَّمي فتساويا، فقيل: وافَقَ شَنٌّ طَبَقَه.

[الشَّيْنُ]

والشَيْنُ: نَقيضُ الزّيْن، والفِعْلُ: يَشِينُ شَيْناً.

قال[4]:

لَعَمْري وما عمري عَلَيَّ بهيّنٍ ... لقد شانَ حُرَّ الوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهِرِ

[الشّأنُ]

والشَأْنُ: الخَطْبُ والأمر. منه ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾[5].

الشُّؤُونُ: عُروقُ الدّمْعِ مِنَ الرَّأسِ إلى العَيْن، والواحدةُ شَأن.

والشُّؤون: مجاري الدَمْع من القبائل، وهو ما بَيْنَ[6] كُلّ قبيلَتَيْن شأن.

(١) في الأصل و(ن): والشنّ، وما أثبتناه من كتاب العين (شنّ).
(٢) في كتاب العين (شنّ) والتهذيب (شنّ)، ولسان العرب (*شنن) بلا عزو.
(٣) فصل المقال ٢٦٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٩.
(٤) هو عامر بن الطفيل، ديوانه ٩٨ (تحقيق هدى جنهويتشي) والعقد لابن عبد ربّه ٦٧٦، والمفضليات ٣٦٢.
(٥) الرحمن، ٢٩.
(٦) في (ن) مجاري الدمع وهو من القبائل ما بين.

[الشانيء]

والشّانيءُ: المُبغِضُ. قَالَ اللهُ تعالى ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾[1] أي: مُبغِضُك.

يُقال: شَنأ يَشْنَأُ: أي أبْغَضَ[2] يُبْغِضُ. ومِنْهُ: الشَّنآن، قال تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ﴾[3] أي بُغضاءُ قَوْمٍ.

قال البصريّون: شنآنُ قَوْمٍ، بالفتح، بَغْضَاءُ قوم.

وشَنيءُ قَوْمٍ، بالكسر كَسْر النون، بَغيضُ قَوْم.

قال الكوفيّون: شَنآن وشنيءُ مَصْدران.

قال أبو عبيدة[4]: لا يَجْرِمَنَّكُم: يحملنّكم. قال أبو أسماء بن الضَّريبة البَصْريّ[5]:

ولقد طَعَنْتُ أبا عُيَيْنَةَ طَعْنَـةً ... جَرَمَتْ فَزارةَ بَعْدَها أنْ يَغْضَبُوا

قال: وشَنآن: بَغْضاء، متحركة الحروف، وهي مصدرُ شَنِئْتُ أشْنَأُ، وبعضُهم يُسكِّنُ النُّون الأولى. قال الأحوص[6]:

وما العَيْشُ إلاّ ما يُلَذُّ ويُشْتَهى ... وإنْ لامَ فيه ذو الشَّنـان[7] وفَنَّدا

---

(١) الكوثر، ٣.

(٢) في الأصل: بغض، وما أثبتناه من لسان العرب (شنأ).

(٣) المائدة، ٢.

(٤) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ١٤٧، أدب الكاتب لابن قتيبة ٦٢، معاني القرآن للأخفش ٢٥٠، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٤١٨.

(٥) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ١٤٧، أدب الكاتب لابن قتيبة ٦٢، معاني القرآن للأخفش ٢٥٠، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٤١٨.

(٦) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ١٤٧، وديوان الأحوص ٥٨ (تحقيق السامرائى).

(٧) ن: شنان.

وشَنِئتُ، في موضع آخر، [شَنِئتُ حقَّكَ][1]: تُؤتُ[2] به وأقررْتُ به وأخْرَجْتُه مِنْ عندي. قال الفرزدق[3] لمعاوية:

ولو كانَ هذا الأمْرُ في جاهليةٍ ... شَنِئْتَ به أو غُصَّ بالماءِ شارِبُهْ

عَـنْ وهب قال أُوحيَ إلى نَبـيٍّ منْ بني إسرائيل في آخر أمْرِهمْ أن قُل لِقَوْمِكَ لا تدعوني فإنّى قد شَنِئتُ، وإنَّهُ لَحَقٌّ عَلَيَّ أنْ أذْكُرَ مَنْ ذَكَرَني، وأنَّ ذِكْري للظالمين لَعْنَةٌ لَهُمْ.

والمَصْدَرُ مِنْ ذلك: الشنَّاءَةُ[4] والشَّنآن.

ورَجُلٌ شَناءةٌ وشَنائِيةٌ[5]، بوزن: فَعالةٍ وفَعَاليةٍ:

أي مُبْغِضٌ سَيّءُ الخُلُق.

قال أبو العَبَّاس: رَجُلٌ شَنْآنة وَشَنْآنِيَة، بوزنِ: فَعْلانة وفَعْلانيةٍ، وقَوْمٌ شُنَآء، ممدود.

والشُّنّؤُ: البُغْضُ، بوزْن فُعْلٍ.

والشَّنآنُ، بوزنِ فَعَلانَ، والشَّنْآنُ، بوزن فَعْلان: كُلُّهُ في البُغْضِ والعداوة.

والشَّنوءَةُ: الرَّجُلُ البَغيضُ الذي يتقَزَّزُ[6] مِنَ الشيءِ ويَتَقذَّرُ.

شَظَفُ العَيْشِ

يُبْسُهُ. قال جميل[7]:

تمنّيْتُ مِنْ حُبّي بثيْنَةَ أنّنـــا ... على شَظَفٍ في البَحْرِ لَيْسَ لنا وَفْرُ[8]

---

(١) إضافة من مجاز القرآن ١/ ١٤٨.

(٢) في الأصل يؤت و(ن): بؤت، وليس في مجاز القرآن.

(٣) ديوانه ١٩٠ (تحقيق الحاوي) مع اختلاف كثير، وكذلك في مجاز القرآن ١/ ١٤٨.

(٤) في (ن): الشنا.

(٥) في (ن): سنانة وشنانة.

(٦) في (ن): ينفر.

(٧) ديوانه ٩٣ (تحقيق حسين نصّار)، وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٦ لأبي صخر الهذلي.

(٨) في الصل: وكر، ووضع الناسخ بجانبه: وفر، وفي (ن): وكر..

ويُرْوى: علـى شَرْم، وهو أغْزَرُ البحر. ويُروى: على رَمَثٍ، وهـو المَرْكَبُ، وَجَمْعُهُ أرماث. ومنهُ الحديثُ «إنّا نركَبُ على أرْماثٍ لنا»[1].

والشَّطِيفُ مِنَ الشَّجَرِ: الذي لم يجِدْ رِيَّهُ فَخَشُنَ وصَلُبَ من غير أن تَذْهَبَ نُدُوَّتُه.

٢/ ٩١ / والفِعْلُ منه: شَظِفَ يَشْظُفُ شِظافاً وهو شَظِيفٌ.

وقولهم: عارٌ وشَنارٌ

العارُ يَلْزَمُ الرَّجُلَ مِنْ فِعْلٍ فَعَلَهُ. والشَّنارُ العَيْبُ، وقَلَّ ما يُفْرَدُ الشَّنارُ مِنَ العار. وقد أفْرَدَهُ الشاعرُ، فقال[2]:

* ولولا رَعْيُهُمْ شَنُعَ الشَّنارُ *

الشَّرِيبُ

كثيرُ الشُّرْب مترفٌ به، مثل سَكِير وخَمير.

ورَجُلٌ شَرُوبٌ: شَديدُ الشُّرْب.

والشَّرْبُ لُغَةٌ فيه وهو المصدر، وقُرِيء ﴿شَرْبَ الْهِيمِ﴾[3] والشِّرْبُ: وَقْتُ الشُّرْب.

والشِّرْبُ: حَظُّكَ مِنَ الماءِ، وهو أيضاً طريقُ الماءِ، على السَعَةِ، وكُلُّ ما لا يُمْضَغُ فلا يُقالُ له إلاّ شِرْب.

وماءٌ شَرِوبٌ: وهو الذي فيه مَرارةٌ ومُلوحَةٌ، ولما يُمْنَعُ من الشرب، وهو بَيْنَ العَذْبِ والمِلْحِ.

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٥.

(٢) هو القطامي، وصَدْرُ البيت: ونَحْنُ رعيَّةٌ وهُمُ رُعاةٌ (انظر: ديوانه ١٤٢ (تحقيق السامرائي)، لسان العرب (شنر).

(٣) الواقعة ٥٥، وسائر القرّاء يرفعون الشين، وفي الإبانة (شِرْب) وما أثبتناه من لسان العرب (شرب).

وماءٌ شَرِيبٌ: كُلُّ ما يُشْرَبُ.

وشَرِيبُكَ: الذي يُشارِبُكَ.

وقولهم: الشَّذا

وهو الحِدَّةُ، وهو حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ.

وشَذاةُ لرَّجُلِ: حِدَّتُهُ وجُرأتُه.

ويُقال للجائع إذا اشْتدَّ جوعُه: ضَرِمَ شَذاهُ.

والشَّذا: ذُبابُ الكَلْبِ.

والشَّذا: البَعُوضُ، وقيل: أصْغَرُ من البَعُوضِ تسميّه العَرَبُ الأذى.

والشَّذا: الأذى.

والشَّذا: سُفُنٌ يُقَاتَلُ فيها.

والشَّذا: طَرَفٌ من الشَّيْءِ.

قال[1]:

فَلَوْ كانَ في لَيْلى شَذاً مِنْ خُصومةٍ ... لَلَدَّيْتُ[2] أعْناقَ الخُصوم الملاويا

لَدَّيْتُ من التَلَدُّدِ في التَلَفُّتِ، وهو أنْ يَعْطِفَ بِعُنُقِه مَرّةً كذا ومرّةً كذا.

ويقالُ: شَذَا مِنَ العِلْم شَذْواً إذا أخَذَ منه طَرَفاً، وعِنْدَهُ شَذْوٌ منه.

الشُّجـــاعُ

شديدُ القَلْبِ.

(١) هو مجنون ليلى، ديوانه ٢٤٩ (تحقيق فرحات).
(٢) في الديوان، وفي لسان العرب (شذا) لَلَوَّيْتُ.





والشَّجاعَةُ: شِدّةُ القَلْب عند الناس.

ورَجُلٌ أشْجَع: يَرْجعُ مَعْناه إلى الشُّجاعِ.

وفَلانٌ[١] بَيْنُ الشَّجاعةِ والشُّجْعَة مثل: الصَّحابَةِ والصُحْبَةُ.

وامرأةٌ شُجاعة، ونِسْوةٌ شُجاعات وشَجائع، وقَوْمٌ شُجَعَاء وشِجْعَةٌ وشُجْعَةٌ على تقدير غِلْمة وصُحْبة.

ورُجُلٌ شَجِيعٌ: أي شُجاع، مثل عَجِيب وعُجاب.

والأشْجَعُ مِنَ الرّجال كأنّ به جُنوناً، جُراةً وصَرامةً.

قال الأعشى[٢]:

بأشّجَعَ أخّاذٍ على الدّهْرِ حُكْمَهُ فمِـنْ أيّما تأتي الحوادثُ أفْرَقُ

ومن قال: الأشْـجَعُ من الرِّجال: المَمْسُـوسُ، فَقَدْ أخطـأ، لو كانَ كذلكَ ما مدحَتْ به الشُّعَراء.

والشَّجعَةُ مِنَ النّساء: الجريئةُ الجَسُورَةُ على الرّجال في كَلامِها وسَلاطَتها.

واللّبُؤَةُ الشَّـجْعاء: الجريئةُ الجَسُـورة (على الرجال[٣]، وكذلك الأشْجَعُ مِنَ الأسود).

والشُّجاعُ: ضَرْبٌ من الحيّات، الجميع شجْعات، وثلاثةُ أشْجِعَة.

[الشَّقيقُ]

الشَّقيقُ: الأخُ، يُقال: شَقيقي وشقّي وشقُّ نفسي، بمعنى.

وأُخْتُ الرَّجُلِ: شَقِيقَتهُ.

(١) في (ن): ورجلٌ.

(٢) ديوانه ٢٥٣ (تحقيق محمد محمد حسين) مع اختلاف يسير.

(٣) ما بين القوسين ليس في كتاب العين (شجع).

وشِقُّ النَّفْسِ هي مَشَقَّةُ النَّفْسِ.

والشُّقَّةُ: السَفَرُ البعيد.

وشُقَّةٌ شَاقّة، وأمْرٌ شاقٌّ، ويُقالُ: شقّة من القَمَر.

قال.... [(١)]:

كأنّها ظَبْيَـةٌ تَرْعَـى بأقْرِبَـةٍ ... أو شقّة خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ يَنْهُورِ

٢/ ٩٢ اليَنْهُورُ ما بَيْنَ أعلى شَفِيرِ الوادِي وأسفله العميق. ومِنْ أعلى/ الجبلِ وأسْفَلِهِ من المهوى: تَيْهُور، بلغة نجد.

والشُّقَّةُ من الثّياب: جَمْعُها شُقَقٌ.

وانْشَقَّتْ عَصاهُمْ: أيْ تَفرَّقَ أمْرُهُمْ.

والشِّقاقُ: الخلافُ والعَداوة. قال اللهُ تعالى ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِيٓ﴾ [(٢)] أيْ عداوتي.

رَجُلٌ مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ

إذا كَثُرا عِنْدَه. وشَاحِمٌ لاحِمٌ إذا كانا عِنْدَه. وشحِيمٌ لحِيمٌ إذا كَبُرَ شَحْمُ بَدَنِهِ ولَحْمُهُ. وشَحِمٌ لَحِمٌ إذا كانَ يحبُّها ويَقْرَمُ إلَيْهِا. وشَحَّامٌ لَحّامٌ إذا كان يبيعُها. هذا قَوْلُ الفرّاء.

قال غَيْرُهُ: وقولُهُمْ: شاحِمٌ لاحِمٌ إذا كان يُطْعِمُهُا النّاسَ.

الشَّبُّور

شيءٌ مثْلُ [(٣)] البُوق فارسيٌّ يكونُ لليهود إذا أراد رأسُ الجالوت تحريمَ كلام الرَّجُلِ منهم نفخوا عليه بالشَّبُّور. وليس تحريم الكلام من الحدود القائمة في

(١) طمس في الأصل مقدار ثلاث كلمات، وفي (ن) لا أثر للطمس.

(٢) هود ٨٩.

(٣) في (ن): يشبه.

كتبهم، ولكنّ الجاثليق ورأسَ الجالوت لا يمكنُهما في دار الإسلام حَبْسٌ ولا ضَرْبٌ، فليس عندهم إلاّ أنْ يُغرِّما المالَ ويحرِّما الكلامَ. ولمّا أنْشَدَ المُفَضَّلُ قَوْلَ أوس[1]:

وذاتُ هِدْمٍ عارٍ نواشِرُها تُصْمِتُ بالماءِ تَوْلَباً جَدِعا

جَذَعا، بالذال، فُضِحَ المفَضَّلُ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ، فقال له الأصمعي:

لَو نَفَخْتَ بالشَّبُّور لم يَنْفَعْكَ، تَكَلَّم كلامَ النّمْلِ وأَصِبْ[2].

الهِدْم: الخَلِقُ البالي، والجميعُ أهدام.

النواشِر: عروقُ باطِنِ المِعْصَم مع أبي عمرو، ومع الأصمعي: عَصَبُ الذّراعِ مِنْ باطنٍ وظاهرٍ، الواحدةُ: ناشِرة. والمِعْصَمُ: مَوْضِعُ السِّوار من المرأة.

والتَّوْلبُ: مِنْ أولاد الحُمْرِ ما أتى عَلَيْهِ وفُصِلَ من الرّضاع.

والجَدِعُ: سَيِّءُ الغذاء، والجَدَعُ: سوء الغذاء. يُصْمِتُ: يُسْكِتُ.

الشِّبر: معروفٌ، مُذَكَّر.

والشَّبْرُ حَدٌّ في فِعْلِ النّكاح. يُقالُ: أعطاها شَبْرَها.

وقيل: هو شَبْرٌ، بالفتح[3].

والشَّبَرُ: قيلَ شيءٌ يُعْطيه بَعْضُ النَّصارى بَعْضاً يتقرّبون به.

الشَّهْرُ[4]

سُمّيَ شَهراً لِشُهْرَتِهِ، لأنّ الناسَ يُشْهِرُون دخوله وخرُوجه. يقال: جِئْتُكَ

(١) أوس بن حُجْر، ديوانه ٥٥ (تحقيق نجم)، والكامل للمبرد ٣/ ١٤٠١، لسان العرب (تلب) و (جدع).
(٢) انظر هذه الحكاية في لسان العرب (جدع).
(٣) طمسٌ في الأصل مقدار كلمتين، أتممناها من (ن).
(٤) قابل بالزاهر ١/ ٤٧٣.

في قُبُلِ الشَّهْرِ، وفي شَبابِه[1]، أي في عَشْرٍ مَضَينَ مِنْه، ودُبُرُه: عَشْرٌ بقينَ مِنْهُ، وكذلك في عَقِبِ الشَّهْر وفي كُسْئِهِ[2]، أي بَعْدَ مُضيّه.

وشَهْرٌ كَرِيتٌ وقَميطٌ ومُجَرَّمٌ، ويوم طَرّاد، وحوْلٌ مُجَرَّم[3]:

أي تامٌّ.

والشَّهْرُ عَدَدٌ، والشُّهُورُ جماعَةٌ.

والمُشَاهَرَةُ: المُعاملةُ شَهْراً بِشَهْرٍ

وأشْهَرَتِ المرأة: أي دَخَلَتْ في شَهْرِ ميلادِها.

والمُشْهِرُ[4] الذي أتى عليه شَهْرُهُ. قال[5]:

وما مُشْهِرُ الأشْبالِ رِئْبالُ غابةٍ تَنَكَّبُـهُ غُلْبُ اللُّيوثِ الخَوادِرِ

تَنَكَّبهُ، يريد: تتنكَّبُهُ.

والشُّهْرَةُ: ظُهورُ الأمْرِ في سعَةٍ[6] حتى يَشْهَرَهُ [الناس][7] ويشتهرونه.

وَرَجُلٌ مَشْهُورٌ ومُشَهَّر.

وشَهَرَ سَيْفَهُ: إذا انْتضاهُ فَرَفَعَهُ على النّاس. قال[8]:

يا لَيْتَ شِعْري عَنْكُمُ حَنيفا أشاهِرونَ بَعْدَنا السيُّوفا

---

(١) في الأصل و (ن): شانه، وما أثبتناه من الزاهر.
(٢) في الأصل و(ن): كسبه، وما أثبتناه من الزاهر.
(٣) في (ن): ومحرّم.
(٤) في الأصل و(ن): والشهر، وما أثبتناه من أساس البلاغة ١/ ٥١١.
(٥) البيت في أساس البلاغة ١/ ١٥١ بلا عزو.
(٦) الكلمة غير واضحة في الأصل وما أثبتناه من (ن).
(٧) من كتاب العين (شهر) وتهذيب اللغة (شهر).
(٨) هو رؤبة، ديوانه ١٧٩ (تحقيق وليم بن الورد) ويه: أتحملون بعدنا السيوفا.

٢/ ٩٣

/ وفي الحديث «لَيسَ مِنا مَنْ شَهَرَ السِّلاحَ علينا»[١].

قال رميم[٢]:

وَقَدْ لاحَ للسّاري الذي كَمَّلَ السُّرى ... على أُخْرَياتِ الليلِ فَتْقٌ مُشَهَّرُ

أي صُبْحٌ مُشَهَّر[٣].

وامرأة شهيرةٌ، وأتانٌ شهيرةٌ: وهي العريضةُ الضَّخْمة.

الأمثالُ على حرف الشِّين

شُخْبٌ في الإناءِ وَشُخْبٌ في الأرض[٤].

أفْضَيْتُ إليه بِشَقُوري[٥]. أي بزمْري وسرّي.

شَوَى أخُوكَ حتَّى إذا أنْضَجَ رَمَّدَ[٦].

شَرٌّ يَوْمَيْها وأغْواهُ لها[٧]. قال[٨]:

شَرُّ يَـوْمَيْها وأغْـواهُ لهـا ... ركبت عَنْـزٌ بِحِـدْجٍ جَمَلا

شَرّابٌ بأنْقُعٍ[٩]. أي مُعاوِدٌ للخيْرِ والشّرّ.

شِنْشِنَةٌ أعْرِفُها مِنْ أخزَم[١٠].

---

(١) النهاية لابن الأثير ٢/ ٥١٥ بالمعنى، تهذيب اللغة (شهر)، كتاب العين (شهر).

(٢) هو ذو الرمّة، ديوانه ٢٢٧ (تحقيق مكارتني)، تهذيب اللغة (شهر)، لسان العرب (شهر) وكتاب العين (شهر).

(٣) في كتاب العين وتهذيب اللغة ولسان العرب: مشهور.

(٤) مجمع الأمثال ١/ ٣٦٠، جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٩، فصل المقال ٤٦.

(٥) جمهرة الأمثال ١/ ٤٤٨، لسان العرب (شقر).

(٦) مجمع الأمثال ١/ ٣٦٠.

(٧) مجمع الأمثال ١/ ٣٥٩، جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٩.

(٨) البيت في مجمع الأمثال ١/ ٣٥٩ بلا عزو، وفي جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٩ منسوباً إلى امرأة من طسم.

(٩) مجمع الأمثال ١/ ٣٦٠، جمهرة الأمثال ١/ ٥٤٠.

(١٠) مجمع الأمثال ١/ ٣٦١، جمهرة الأمثال ١/ ٥٤١، فصل المقال ٢١٩.

شَبَّ عَمْروٌ عن الطَّوْق[١].

الشَّماتَةُ لُؤم[٢].

الشَّحيحُ أعْذَرُ من الظالم[٣].

شُب شَوْباً لَكَ بَعْضُه[٤].

شَرُّ الرَّأي الدَّبَرِيُّ[٥].

شرٌّ ما أجَآكَ إلى مُخَّةِ عُرْقوب[٦].

الشَّعيرُ يُؤْكَلُ وَيُذَمُّ[٧].

شاهِدُ البُغْضِ اللَّحْظُ[٨].

شِدَّةُ الحِرْصِ مَنَ المتالف[٩].

---

(١) جمهرة الأمثال ١/ ٥٤٧، فصل المقال ١٢٥.

(٢) مجمع الأمثال ١/ ٣٦٧.

(٣) مجمع الأمثال ١/ ٣٦٥، جمهرة الأمثال ١/ ٥٤٤.

(٤) مجمع الأمثال ١/ ٣٦٠، جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٠.

(٥) مجمع الأمثال ١/ ٣٥٨، جمهرة الأمثال ١/ ٥٤٤.

(٦) مجمع الأمثال ١/ ٣٥٨، جمهرة الأمثال ١/ ٥٤٩، فصل المقال ٤٣٤، وفي (ن) محمّة عرقوب.

(٧) مجمع الأمثال ١/ ٣٦٥، جمهرة الأمثال ٢/ ٤٣٥.

(٨) مجمع الأمثال ١/ ٣٦١، جمهرة الأمثال ١/ ٥٤٩، فصل المقال ٤٨٦.

(٩) مجمع الأمثال ١/ ٣٧٤، فصل المقال ٤٠٨.



حرف الصّاد



حرف الصّـــاد

الصّـاد أسَـليّة، تصغيرُهـا صُوَيْـدَة، ولا تأتلف مـع الضْاد في كلمـة واحدة. أصلية أصلاً، والدليل أنّهُمْ اسْتَعْمَلُوا حِساب الجُمّل في العواشر، فقالوا: الصّادُ ستُون، والعَيْن سبعون، والفاء ثمانون، والضاد تسعون، وهو لفظ (صَعْفَض)، فلمّا احتاجُوا أن يتكلّموا به مُعَرَّبـاً، قالوا (صعفص) فجعلوا بدل الضَّادِ صاداً، لأنَّ الضادَ والصَّادَ لم تَجْريا على أَلْسِنَتِهِمْ في كلمةٍ واحدة.

وعـدد الصّـاد في القرآن ألفانِ وتسعٌ وثلاثـون صاداً، وفي الحسـاب الكبير سِتْون، وفي الصغـير اثنا عشرَ. وقولـه تعالى: ﴿صٓ﴾ موقوف كسائر حروفِ الهجاء جَزْماً نيّة[1] الوقوف عليها.

وصادِ، بالكَسْرِ، من المُصاداة[2]: وهو الانتظار.

قولك: (صادَيْتُ فلاناً)[3]: أي انتظرْتُهُ وتوقّعْتُهُ.

وصادُ: رُفعَ بمعنى: هذا صادٌ.

وصادَ: نُصبَ على مَذْهَب الأدوات مثل إنَّ ولَيْتَ.

وقد قيلَ إنّ (صادِ) بالكَسْر خَرَجَ خُروجَ: حازِ بازِ، حاثِ باثِ، حاصِ باصِ، فيكونُ هذا وَزْنُهُ وفي الرفع والخفض.

وقولهم: صلّى الرَّجُلُ

دَعَا وسَأَلَ رَبَّهُ. والصلاةُ مع العَرَب على أربعة أوجه:

تكونُ الصَّلاةَ المعروفةَ التي فيها الركُوعُ والسُّجودُ، منه ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾[4].

(١) في الأصل غير واضحة، وفي (ن): جزمها نيّة.
(٢) في الأصل و(ن): المضادة، وما أثبتناه من تهذيب اللغة (صدى).
(٣) طمس في الأصل، أتممناه من (ن)، وفي تهذيب اللغة (صدى): صاديتُ الرّجُلَ.
(٤) الكوثر ٢.

والصلاةُ: الترحُّم، منه ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ﴾[1].

قال كعبُ بنُ مالك[2]:

صلّى الإلهُ عَلَيْهِمُ مِـنْ فِتْيةٍ ... وَسَقَى عِظامَهُمُ الغمامُ المُسْبلُ

آخر[3]:

صَلَّى على يَحْيَى وأشْياعِـهِ ... رَبٌّ كريـمٌ وشَفيعٌ مُطاعْ

ومنه الحديثُ الذي رُوِيَ عن ابن أبي أوْفى، قال: أتَيْنا النبيّ ﷺ بصدقةِ عامِنا، فقال «اللَّهُمّ صَلِّ على آلِ أبي أوفى»[4] تَرَحَّمَ عليهم.

٢/ ٩٤ والصّلاةُ: الدُّعاءُ، مثل الصلاة على الميتِ لأنَّها لا رُكُوعَ/ فيها ولا سُجود. منه قَوْلُه عليه السلام: «إذا دُعِيَ أحَدُكُمْ إلى طعامٍ فَلْيُجِبْ، فإنّ كانَ مُفْطِراً فليأكُلْ، وإنْ كان صائماً فَلْيُصَلِّ»[5] أيّ فلْيَدعُ لهُمْ بالبرَكة.

وقوله عليه السلام: «إنَّ الصائِمَ إذا أُكِلَ عِنْدَهُ الطَّعامُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الملائكةُ حَتّى يُمْسِي»[6]. أي: دَعَتْ له الملائكة.

واللّهُ وملائكتُهُ يُصَلُّونَ على أهْلِ البَيْتِ إذا اجتمعوا على طعامِهِمْ. منه ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ﴾[7] الآية. معناه: اللّهُ يغفِرُ له، والملائكةُ تَسْتَغْفِرُ له، والمؤمنون يُصَلُّونَ عليه. وفي الحديث: «مَنْ صَلَّى على النبيّ واحدةً صَلَّتْ عَلَيْه الملائكةُ عَشْراً»[8] وكلّه الدُّعاءُ، وكُلُّ داعٍ هو مُصَلٍّ. قال الأعشى[9]:

---

(١) البقرة ١٥٧.

(٢) ديوانه ٢٦١ (تحقيق العاني)، والزاهر ١/ ٤٤.

(٣) هو السفّاح بن بكير، المفضليات ٣٢٢، والزاهر ١/ ٤٤ مع بعض اختلاف في المفضليات.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١١٢، النهاية لابن الأثير ٣/ ٥٠.

(٥) النهاية لابن الأثير ٣/ ٥٠، غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١١٠.

(٦) النهاية لابن الأثير ٣/ ٥٠، غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١١٠ - ١١١.

(٧) الأحزاب ٥٦.

(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١١١.

(٩) ديوانه ١٣٧.



عَلَيْكِ مثْل الذي صَلَّيْتِ فاغْتمضي نَوْماً فإنَّ لِجَنْبِ المرءِ مُضْطَجعا

[وله أيضاً][1]:

وصهباءَ طَافَ يهوديُّها وأبْرزَها وعَلَيْها خُتُم

وقابَلَها الريحُ في دَنِّها وصلَّى على دَنِّها وارْتَسَمْ

وله أيضاً[2]:

لها حارِسٌ لا يَبْرَحُ الدَّهْرَ بَيْتَها وإنْ ذُبِحَتْ صلَّى عَلَيْها وَزَمْزَما

أي: دَعَا لها بالسّلامة.

والصلاةُ: الدِّين. قال تعالى: ﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ﴾[3] أي: دينُكَ.

قال الخليل[4]: صلوات الرَّسُولِ عليه السلام: دُعاؤه للمسلمين.

وكذلك صلوات المؤمنينَ عليه: دُعاؤهم له وذِكْرُه لهم.

وصلواتُ الله على أنبيائِهِ والمُؤْمنين من عباده: حُسْنُ ثنائه عَلَيْهِمْ وذكره لهم.

وصلاةُ الملائكةِ: الاستغفار.

والصَّلاةُ أكْثَرُ مِنَ الصَّلَوات. قال الله [تعالى]: ﴿أَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[5] ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[6].

وألِفُ الصَّلاةِ واو، لأنّ جَمْعَها الصَّلَوات، والتَّثْنية: صَلَوان.

---

(١) ديوانه ٧١ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٢) ديوانه ٣٢٩ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٣) هود، ٨٧.

(٤) كتاب العين (صلو).

(٥) الأنعام ٧٢.

(٦) هود، ١١٤.

وصَلَواتُ اليهود: كنائسُهُمْ، واحدها: صَلُوتا، فَعُرِّبَتْ صَلَوات، منه ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ﴾[1]. أراد هذه البيوت، على ما فَسَّروا، والله أعْلَمُ.

والصَّـلا: وَسَـط الظَّهْر للنّاس، ولـكلِّ ذي أربَعَ. يقال: كُلُّ أُنْثى إذا وَلَدَتْ انْفَـرَجَ صَلاهـا. وإذا جـاءَ الفَرَسُ عـلى أَثَرِ الفَرَس السّابق، قيل: صـلّى، وجاءَ الفَرَسُ مُصَلِّياً لأنّ رأْسَـهُ يَتْلُو صَلا الذي بَيْنَ يَدَيْه. ومِنْهُ قَوْلُ عَلِيّ: سُـبِقَ النبيُّ، وصَلَّى أبو بكر، وثلَّثَ عمَرُ، ثُمَّ خَبَطَتْنا فِتْنَةٌ، فما شاء الله[2].

وأَصْلُـهُ في الخَيْل: السـابقُ الأَوَّلُ، والمُصَلِّي التالي الذي يتلـوه لأنّه يكونُ عِنْدَ صَلاَ الأوَّل، وصَلاَهُ: جانبا ذَنَبِهِ عَنْ يَمينه وشِماله. في اللُّغْز[3]:

ألا لا تُصَـلِّ ألا لا تُصَـلِّ حـرامٌ عليْـكَ فـلا تَفْعَلِ
فإنّ المُصَـلّي إلى ربّـــهِ مِنَ النّـارِ في الدَّرْكِ الأَسْفَلِ

آخر[4]:

اتَّقِ اللَّهَ والصَّـلاةَ فَدَعْهـا إنَّ في الصَّوْمِ والصَّلاةِ فسادا

المَعْنى فيه: إتْيانُ الذُّكْرانِ وركوبُ صلاهُم أي ظهورهم.

والصَّوْمُ: ذَرَقُ النَّعامِ.

صـامَ الرَّجُـلُ[5]

أي أَمْسَكَ عـن الطَّعامِ والشَّراب، وكُلُّ مُمْسِـكٍ عن الطَّعـام وعَنِ الشَّرابِ والـكلامِ فهو عِنْدَ العَرَبِ صائـم. قال اللهُ تعالى ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا﴾[6] أي صَمْتاً.

(١) الحجّ، ٤٠.
(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٤٢، تهذيب اللغة (صلى).
(٣) البيتان في التذكرة الحمدونية ٨/ ٣١٩ (تحقيق إحسان عباس وبكر عباس).
(٤) البيت في تاج العروس (صوم) بلا عزو.
(٥) قابل بالزاهر ١/ ٤٥.
(٦) مريم، ٢٦.



٢/ ٩٥

/ وخَيْلٌ صِيامٌ: أيْ قائمة بلا اعْتلافٍ[١] ولا حرَكة.

والصِّيامُ قيامٌ بلا عَملٍ. قال النَّابغة[٢]:

خَيْلٌ صِيامٌ وخَيْلٌ غَيْرُ صائمةٍ   تَحْتَ العَجاجِ وخَيْلٌ تَعْلُكُ اللُّجُما

ويُرْوى: تأْلُكُ اللُّجُما. أي قيامٌ وغيرُ قائمة، أي يُحارَبُ عليها.

ومَصَامُ الفَرَسِ: مَوْقِفُهُ.

وصَامَ النَّهارُ: إذا ثَبَتَتْ الشَّمْسُ في كَبِدِ السَّماء.

وصامت الشَّمْسُ: حِينَ يَسْتَوي مُنْتَصَفُ النَّهار.

وصامَ النَّهارُ: إذا ارتَفَعَ.

وصامَ الرجُلُ وغَيْرُه: إذا وَقَفَ. قال امْرؤُ القَيْس[٣]:

فَدَعْ ذا وَسَلِّ الهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرةٍ   ذَمُولٍ إذا صامَ النَّهارُ وهَجَّرا

ويقال للصائم: سائح، لتركه الطّعامَ والشَّرابَ، قال اللهُ تعالى ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ﴾[٤] فالسائحون الصائِمون.

قال اللهُ [تعالى]: ﴿عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ﴾[٥] أي صائمات.

قال أبو طالب[٦]:

وبالسائحين لا يذوقون قَطْرَةً   لِرَبِّهِـم والراتِكاتِ العوامِلِ

(١) في (ن): بلا اختلاف.

(٢) هو النابغة الذبياني، ديوانه ١٣٠ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٣) ديوانه ٦٣ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٤) التوبة ١١٢.

(٥) التحريم ٥.

(٦) الزاهر ١/ ٤٦.

ورجالٌ صُوَّمٌ ونِساءُ صُوَّمٌ، ولغة تميم صُيَّم.

وجَمْعُ صائم: صُيَّم وصُومَّ. ويُقال: قَوْمٌ صُوَّمٌ وفُطَّرٌ:

أيّ: صائمون ومُفْطِرون.

والصَّوْمُ يُسَمّى صَبْراً، منه ﴿ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ﴾[1].

قيل: بالصَّوْم.

والصَّوْمُ أيضاً: عُرَّةُ الطَيْر، ويُقالُ أيْضاً: ذَرقَ النّعامُ بِصَوْمه. قال الطِرِمّاح[2]:

في شَناظِي أقَنٍ بَيْنَهُما ... عُرَّةُ الطائِرِ مِن صَوْمِ النَّعام

والصَّوْمُ: شَجَرٌ.

الصِّدِّيق[3]

كثيرُ الصِّدْق. مثل: سِكّيت وشِرّيب وسِكّير، إذا أكْثَرَ ذلك. وكُلُّ مَنْ صَدَّق بأمْرِ الله لا يتخالَجُهُ فيه شَكٌّ فهو صِدِّيق، ومَنْ صَدَّقَ النبيَّ فهو صِدِّيق، وسُمِّيَ أبو بكر صِدِّيقاً لذلك. وقيل: سُمِّيَ الصِّدِّيق بتفسيره للرؤيا، واللهُ أعْلَمُ.

وتفسير ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ ﴾[4] أنّه الكثير الصِّدْق، على ما تقدمَّ مِنَ التَّفْسير، واللهُ أعْلَمُ.

والصِّدْقُ: نقيضُ الكَذِب.

وفلانٌ صَدِيقُ فُلانٍ: أي يَصْدُقُهُ بِنُصْحِه.

---

(١) البقرة ١٥٣.

(٢) ديوانه ٣٩٥ (تحقيق عزة حسن) وفي (ن): العجاج.

(٣) قابل بالزاهر ١/ ٢١٤.

(٤) يوسف ٤٦.

والصَّديـق مأخـوذٌ مِنَ الصِّـدْق، يُقال: صَدَقْـتُ الرَّجُلَ الحديـثَ أصْدُقُه[1] صِدْقاً، والصِّدْقُ الاسم.

صادَقَ فُلانٌ فُلاناً مُصادقةً وصِداقاً، على وَزْنِ: مُقاتَلَة وقِتالاً.

ويُقـالُ: مُحَمَّدٌ صَديقـي، والمُحَمَّدان صَديقـي، والمُحمَّـدونَ صَديقي، وهِنْدُ صَديقي، والهِنْدان صَديقي، والهِنْداتُ صديقي. قال اللهُ ﴿أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾[2] أراد: أصْدِقائكم. قال[3]:

ولو حارَبُوا قَوْمي لكُنْتُ لِقَوْمِها ... صَديقاً ولَمْ أحْمِلْ على قَوْمِها حِقْداً

وأنْشَدَ الفَرّاء[4] في تذكير المُؤَنَّث:

فَلَوْ كُنْتَ في يومِ الرَّخاءِ سألْتَني ... فِراقَكَ لم أبْخَلْ وأنْتَ صَديقُ[5]

وقالت امرأةٌ من العرب لأبي زَيْدٍ النحوي[6]:

/ تَنَحَّ للعجوزِ عَنْ طَريقِهـا ... إذْ أقْبَلَـتْ جائيةً مِنْ سُوقِها ٢/ ٩٦

دَعْهـا فـما النَّحْـوِيُّ مِنْ صَـديقها

أي: مِنْ أصْدِقائها.

ويجوزُ: القَوْمُ أصْدِقاؤك، وإنْ شِئتَ: صَديقُوك.

وحكى أبو العبّاسُ: القَوْمُ أصادِقُك. قال[7]:

فَلا زِلْنَ دَبْرَى ظُلَّعاً لَمْ حَمَلْنها ... إلى بَلَدٍ نـاءٍ قَليلِ الأصادِقِ

(١) في (ن) تصدقه.

(٢) النور ٦١.

(٣) البيت في الزاهر ١/ ٢١٥ بلا عزو.

(٤) البيت في الزاهر ١/ ٢١٥ بلا عزو، وفي خزانة الأدب ٥/ ٤٢٦ - ٤٢٧.

(٥) في (ن): صديقي.

(٦) الزاهر ١/ ٢١٥، وفي (ن) أضاف كلمة (شعراً) بعد النحوي.

(٧) البيت في الزاهر ١/ ٢١٥ بلا عزو.

وتقول: فُلانةٌ صديقةٌ، وإنْ قلتَ: صَديقٌ، جازَ. قال[1]:

إذا النّاسُ ناسٌ والزمانُ بِغبطةٍ وإذْ أُمُّ عمّارٍ صَديقٌ مُساعِفُ

والصداقةُ مَصْدَرُ الصّديق، واشتقاقُهُ مِنْ صَدَق المودّة والنّصيحة.

وصَدَقْتُ القَوْمَ: إذا قلتُ لهم صِدْقاً وكذلك من الوعيد،

إذا وأَقَعْتَ بِهِمْ قُلْتَ: صَدَقْتُهُمْ. قال[2]:

الصِّدْقُ يُنبي عَنْكَ لا الوعيدُ

وتقول: هذا رَجُلُ صِدْق، يُضاف، بكَسْرِ الصَّاد، معناه نِعْمَ الرَّجُلُ هو. وامْرأةُ صِدْق، وقَوْمُ صِدْق كذلك، فإنْ أردْتَ النَّعْتَ قُلْتَ: هو الرَّجُلُ الصَّدْقُ، وهي[3] صَدْقَةٌ، وقَوْمٌ صَدْقُون، ونِساءٌ صَدْقات.

والصَّدْقُ: الكامِلُ في كُلّ شيء.

وصَدَقَ القومُ القتالَ[4]: أى اشْتدّوا وتخشَّنُوا، مِنْ قَوْلهم:

رَجُلٌ صَدْقٌ: إذا كانَ صُلْباً.

وفُلانٌ صَدْقُ اللِّقاء: أي شَديدُه. وقال مُتَمّم[5]:

وإنْ ضَرَّسَ الغَزْوُ الرِّجالَ رأيْتَه أخا الحَرْبِ صَدْقاً في اللِّقاءِ سَمَيْدَعَا

ضَرَّسَ: يقول: كرِهُوهُ وامتَنعُوا عنه.

والصَّداقُ والصَّدْقَةُ: وهو المَهْر.

---

(١) الشطر الثاني في كتاب العين (صدق) بلا عزو.

(٢) تهذيب اللغة (صدق) وصدّر له بقوله: ومن أمثالهم، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٧٨.

(٣) في الأصل و(ن): وهو، وما أثبتناه من كتاب العين (صدق) وتهذيب اللغة (صدق).

(٤) قابل بالزاهر ١/ ٥٥.

(٥) جمهرة أشعار العرب ٥٩٧، الزاهر ٢/ ٥٥.

والصُّدْقَةُ: لغة في الصَّداق.

[وفي الصّداق][1] خمسُ لغات: كَسرُ الصَّاد، وفَتْحُه، قال الفرّاءُ والأخْفَش: كَسْرُه أجْوَدُ، وهو الصَّدُقَةُ بفتح الصّادِ وضَمِّ الدّال. والصُّدْقَةُ، بضمّ الصّادِ وتسكين الدَّال. والصُّدُقَةُ، بِضَمّهما، هي أقلُّها وأرادأُها. وقُرِيء: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ﴾[2]. عَنْ قتادة ﴿صَدْقَاتِهِنَّ﴾ بفتح الصّاد وتَسْكين الدّال[3]. فإنْ صَحَّت هذه القِراءة، فواحِدُها: صَدْقة، وهي لُغةٌ سادسةٌ.

والصَّدَقَةُ: ما تَصَدَّقْتَ به على مِسْكين. وفي التفسير أنّ المُتَصدِّقَ هو المُعْطي الصَّدَقَةَ. والمصّدِّقُ: الذي يأخُذُ صَدَقَةَ الغَنَم. قال[4]:

وَدَّ المُصدِّقُ مِنْ بني عَبرٍ   أنّ القبائلَ كُلَّها غَنَمُ

والعامَّة تَغْلَطُ فتقولُ: يَتَصدَّقُ: إذا سَأَلَ، وفلانٌ يَتَصدَّقُ إذا أُعْطِيَ، وهو غَلَطٌ، إنّما المُتَصدِّقُ هو المُعْطي، والمُعْطَي هو السائِلُ. مِنْهُ ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ﴾[5].

الصّارِمُ

الماضي في كُلِّ أمْرٍ، وَقَدْ صَرُمَ صَرامةً.

وسَيْفٌ صارِمٌ: قاطعٌ ذو صَرامةٍ.

ولِسانٌ صارِمٌ: فصيحٌ. قال حسّان بن ثابت[6]:

لساني صارِمٌ لا عَيْبَ فيه   وبَحْري لا تكدِّرُهُ الدِّلاءُ

(١) قابل بالزاهر ١/ ٢١٤.
(٢) النساء، ٤.
(٣) انظر هذه القراءات في مختصر شواذ القرآن لابن خالويه ٢٤ (تحقيق برحشتراسر).
(٤) البيت في تهذيب اللغة (دق) بلا عزو.
(٥) يوسف ٨٨.
(٦) ديوانه ١٠ (تحقيق البرقوقي).

قال عبدُ الله بنُ العبّاس حينَ كُفَّ بَصَرُه[1]:

إنْ يأخُذِ اللهُ مِنْ عَيْنيَّ نُورَهُما ... ففي لساني وقَلْبي مِنْهُما نُورُ

قَلْبي ذَكيٌّ وعَقْلي غَيْرُ ذي أفَنٍ ... وفي فمي صارِمٌ كالسَّيْفِ مأْثُورُ

والصَّرْمُ: القَطْعُ. والصُّرْمُ: اسْمٌ للقطيعة، وفِعْلُه اسْمٌ لِلمُصارَمَةِ.

والصَّريمةُ: إحكامُكَ أمْراً وعَزْمُكَ عليه.

٢/ ٩٧ / والصَّريمُ[2]، في القُرآن، اللَّيْلُ.

والصَّريمةُ مِنْ الرِّمال: قِطْعةٌ ضَخْمَةٌ مُنْصَرِمةٌ عَنْ سائرِ الرّمال.

قال[3]:

أقولُ له لمّا أتاني نعيُّهُ ... به لا بِظَبْيٍ بالصَّريمةِ أعْفَرا

والصِّرْمةُ: القطْعَةُ من الإبل نَحْوٌ مِنْ ثلاثين.

والصِّرْمُ: الطائفَةُ مِنَ القَوْمِ ينزِلُونَ بإبِلِهم في ناحيةٍ من الماءِ، فَهُمْ أهْلُ صِرْم، والجَمْعُ الأصْرام.

والصِّرامُ: وَقْتُ صِرام النَّخْلِ.

والصَّرامُ: الحَرْبُ.

وأصْرَمَ الرَّجُلُ: إذا ساءَتْ حالُهُ وفيه تَماسُكٌ بَعْدُ. والاسْمُ منه: الإصْرام.

قال[4]:

نُسَوِّدُ ذا المالِ القليل إذا بَدَتْ ... مُرُوءَتُه فينا وإن كانَ مُصْرِما

---

(١) نكت الهميان للصفدي ٧١ (ط. الحسيني)، الحيوان للجاحظ ٣/ ١١٤ (تحقيق عبد السلام هارون).

(٢) قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ القلم ٢٠.

(٣) هو الفرزدق، ديوانه ١/ ٣٤١.

(٤) هو حسّان بن ثابت، ديوانه ٣٧١ (تحقيق البرقوقي) وفيه: وإن كان مُعْدِما.

وانصرَمَ كُلُّ شيْءٍ: إذا انقطَعَ وذَهَبَ.

والصَّرْمُ: الهَجْرُ. والصُّرمُ: القطيعةُ. يقال: صَرمْتُ الشَّيءَ أصْرِمُهُ صَرْماً: إذا قَطَعْتُهُ. قال امرؤ القيس[١]:

وإنْ كُنْتِ قَدْ أزْمَعْتِ صُرْمي فأجْمِلي

وصَرَمَ فلانٌ فُلاناً: أي قَطَعَ ما بَيْنَهُما من المودّة.

والصَّرْمُ في كلامِهِمْ معناه: القَطْع.

ويُقال للَّيْل صَريم، وللنَّهار صَريم، لأن كُلَّ واحدٍ منْهُما يَنْصَرِمُ مِنْ صاحبه.

قال[٢]:

فَبَاتَ يَقُولُ أصْبحْ لَيْلُ حَتَّى ... تَجَلّى عَنْ صَريمتِهِ الظَّلامُ

قال آخر[٣]:

عَلامَ تقُــومُ عاذِلتــي تَلُومُ ... تؤرِّقُنــي إذا انْجابَ الصَّريمُ

قال زهير[٤]:

غَدَوْتُ عليه غُدْوَةً فوجَدْتُــهُ ... قُعُوداً لَدَيْـهِ بالصَّريمِ عواذِلُهْ

معناه: في آخر الليل.

وقولهم: فُلانٌ صُلْبُ القَنَاةِ[٥]

أي: صُلْبُ القامة[٦]. والقَناةُ عندهُمْ: القامةُ. قال امرؤ القيس[٧]

---

(١) من معلقته، ديوانه ١٢ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم)، شرح القصائد السبع ٤٢.

(٢) هو بشر بن أبي خازم، ديوانه ٢٠٥ (تحقيق عزة حسن)، والزاهر ١/ ٣٢٤.

(٣) هو ثوبة بن الحمير، ديوانه ٩٨ (تحقيق العطية) والزاهر ١/ ٣٢٤.

(٤) ديوانه ١١٢ (تحقيق قباوة) مع اختلاف يسير.

(٥) قابل بالزاهر ٢/ ١٤٠.

(٦) في الأصل و(ن): القناة.

(٧) ديوانه ٣٤ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

سِباطَ البَنانِ والعَرانينِ والقَنا لِطافَ الخُصُورِ في تمامٍ وإكمالِ

أراد بالقَنا: القامات.

ورَجُلٌ صُلْبٌ صَليبٌ: ذو صلابة، والفِعْلُ: صَلُبَ.

وَقَدْ تَصَلَّبَ لَكَ فَلانٌ: أيْ تَشَدَّدَ لك.

والصَّلابَةُ مِنَ الأرْضِ: ما غَلُظَ واشْتَدَّ فهي صُلْبَة، والجميع: الصِّلَبَةُ.

والصّالِبُ من الحُمَّى: الذي لا تَنْفَضُ، وتأخُذ بحَرارةٍ لا بَرْدَ فيها. ويُقال إنّها مِنْ قَبل الدم، تُذكَّرُ وتُؤنَّث، فإذا قُلْتَ: أخذَتْهُ الحُمَّى الصالِبُ، أنَّثْتَ، وإذا لم تُسَمِّ الحُمَّى، ذَكَّرْتَ، فَقُلْتَ: أخذَهُ الصّالبُ.

والصَّلْبُ [لُغَةٌ][1] في الصُّلْب.

والصُّلْبُ[2]: الظَهْرُ، وهو عَظْمُ الفَقار المفصّل[3] في وَسَطِ الظّهر. يقالُ: صُلْبٌ وصَلَبٌ وَصالَبٌ. وقُرِيء ﴿مِنْ بَيْنِ الصَّلَبِ وَالتَّرَائِبِ﴾[4] قال[5]:

* في صَلَبٍ مِثْلِ العِنانِ المُؤْدَمِ *

قال العبَّاس بن عبد المُطَّلب يَمْدَحُ النبيَّ ﷺ[6]:

تُنْقَلُ مِنْ صالَبٍ إلى رَحِمٍ إذا مَضَى عالَمٌ بَدا طَبَقُ

فيقالُ: الصُّلْبُ والصَّلَبُ والصَّالَبُ والقَرا والظَّهْرُ والمَتْنُ والمَتْنَةُ بمعنى واحد.

---

(١) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من كتاب العين (صلب).

(٢) في الأصل: الصَّلْبُ، وما أثبتناه من كتاب العين (صلب) ولسان العرب (صلب).

(٣) في كتاب العين (صلب): المتّصل.

(٤) الطارق ٧، والقراءة في مختصر شواذ القرآن لابن خالويه ١٧١ (تحقيق برجشتراسر).

(٥) هو العجّاج يصف امرأة، ديوانه ٢٩٣ (تحقيق عزة حسن).

(٦) البيت في الزاهر ١/ ١٧٥، والحماسة البصرية ١/ ١٩٣، والفائق للزمخشري ٣/ ١٢٣ ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ١٧١ (تحقيق برجشتراسر) وتهذيب اللغة (صلب)، ولسان العرب) صلب.

والصُّلَّـبُ رُبَّما جاءَ بمعنى الصُّلْبِ، كالقُلَّب الحُوَّلِ: أي المُحْتال حَوْلَه، والقُلَّبِ: ذو التَّقْليب.

والصَّليبُ[1]: ما تَتَّخِذُهُ النّصارى.

والصَّليـبُ: يُقالُ وَدَكُ الجيفةِ. قال أبو بكر[2]: قال أهْلُ / اللُّغَة: إنّما سُـمّيَ المصلـوبُ مَصْلُوباً لِما يسيـلُ مِنْهُ من الـوَدَكِ، أُخِذَ مِـنَ الصَّليب، وهـو عِنْدَهُمُ الوَدَكُ، يُقَالُ: قد اصْطَلَب الرَّجُلُ: إذا جَمَعَ العِظامَ فَطَبَخها لِيُخْرِجَ وَدَكَها فيتأدَّمَ به. ٢/ ٩٨

قال[3]:

* وبـاتَ شَيْـخُ العِيـالِ يَصْطَلِـبُ *

آخر[4]:

جريمةَ ناهِضٍ في رَأْسِ نِيقٍ ... تَرَى لِعظامِ ما جَمَعَتْ صَليبا

والتَّصْليبُ: خِـمْرَةٌ للمرأةِ، وَيُكْرَهُ أن تُصلى[5] في تَصْليبِ العِمامةِ حتّى تجعَلَهُ كَوْراً بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْض.

والصَّليبُ: ما أذَبْتَهُ مِنَ الشَّحْمِ، اصْلِبِ الشَّحْمَ: أي: أذِبْهُ.

الصَّرْفُ والعَدْلُ[6]

قال أبو بكر[7]: فيه سَبْعَةُ أقوال: يُرْوَى عن النبيّ ﷺ أنه قال:

(١) في الأصل و(ن): والصَّلْبُ.

(٢) أبو بكر الأنباري صاحب الزاهر، انظر الزاهر ٢/ ٧٦.

(٣) هو الكميت بن زيد، وصدر البيت، واحتلَّ بَرْكَ الشتاءِ مُنْزلَهُ (شعره ١/ ٨٢ تحقيق داود سلوم).

(٤) هو أبو خراش الهذلي، ديون الهذليين ٢/ ١٣٣.

(٥) في كتاب العين (صلب)، وتهذيب اللغة (صلب): ويكره للرّجل أن يُصَلِّي... إلخ.

(٦) قابل بالزاهر ١/ ١٤٦.

(٧) أبو بكر الأنباري صاحب الزاهر (الزاهر ١/ ١٤٦).

«الصَّرْف: التَّوْبَةُ، والعَدْلُ: الفِدية[1]» وبهذا قال مّكحول والأصمعي.

قال يونس: الصَّرْفُ: الاكْتِسَابُ، والعَدْلُ: الفِدْيةُ.

قال أبو عبيدة: الصَّرْفُ الحِيلةُ. وقيل: الصرف: الفريضَةُ، والعَدْلُ التطوُّع. وقال الحَسَنُ ضِدَّ ذلك.

قال قتادة في قوله تعالى ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾[2] قال: لو جاءت بِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُقْبَلْ منها.

وقيل: العَدْلُ: المِثل. قال الله تعالى ﴿أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا﴾[3] أي مِثْلُ ذلك.

وقال جماعةٌ مِنْ أهْلِ اللّغة: العَدْلُ والعِدْلُ لغتان، بمنزلةِ السَّلْمِ والسِّلْم، لا فَرْقَ بَيْنَهُما.

والصَّرْفُ: فَضْلُ الدراهم في القيمة، وكذلك بيعُ الفِضَّة بالذَّهَبِ، والذَّهَبِ بالفضَّة ومنها اشتُقَّ اسم الصَّيْرَفي لتصريفه أَحَدَهُما بالآخر.

والتَّصريفُ: اشتقاقُ بَعْضِ الكلامِ من بَعْض كبِنْيةِ الأفعالِ مِنَ المصادر، وأشباهِ ذلك.

﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾[4]: يُصَرِّفُها مِنْ وَجْهٍ إلى وَجْه، وكذلك يُصَرِّفُ السُّيُولَ والخُيول والأمور.

وصَرْفُ الدَّهْرِ: حَدَثُهُ.

وصَرْفُ الكلمة: إجراؤها بالتَّنوين.

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٤٥٥.

(٢) البقرة ٤٨.

(٣) المائدة ٩٥.

(٤) من الآيتين: البقرة ١٦٤، الجاثية ٥.

والصَّريفُ[1]: حرْمةُ الشَّاءِ والبَقرِ والكِلابِ. تقولُ: صَرَفَتْ فهي صارفٌ، وَقدْ صَرَفَتْ تَصْرِفُ صُروفاً.

والصَّريفُ: صَوْتُ نابِ البعير حينَ يَصْرِفُ به حتّى حَرَقَ أحدُهما بالآخر.

قال: حَرَقَ نَابُهُ يَحْرِقُ ويَحْرُقُ، والمصدر منهما جميعاً، حُرُوقا.

والصَّريف اللَّبَنُ الحليبُ ساعةَ يُحْلَبُ.

والصِّرْف مِنْ كُلِّ شيءٍ: الخالصُ مِنْهُ.

والصَّرْفُ: أن تَصْرِفَ إنْساناً عَنْ وجه يُرِيْدُهُ إلى مَصْرِف غَيْر ذلك، وكذلك الصَّرْفُ في الكَلام أنْ يُصْرَف الكلامُ على حَدِّ العَربيّةِ بواوٍ أَو فاءٍ أو ثُمَّ عَنْ وجه النَّسَق والجواب، فينصبَ الفِعْلَ. قال المُتوكِّلُ[2]:

لا تنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتأْتيَ مِثْلَهُ ... عارٌ عَلَيْكَ إذا فَعَلْتَ عَظيمُ

نَصَبَ (تأتيَ) على وجه النهي، ولم يَجْعَلْهُ نَسَقاً. وكذلك: لا تأكُل السمَكَ وتشربَ اللَّبَن. ومثله ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ[3] ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[4]

والصَّرَفَانُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمرِ أجْوَده وأوْزَنه.

وقول القائل[5]:

أجَنْدَلاً يَحْمِلْنَ أمْ حَديدا

أمْ صَرَفاناً بارِداً شَديدا

(١) في لسان العرب والصّراف.
(٢) هو المتوكّل الليثي، ديوانه ٤٤ (تحقيق يحيى الجبوري).
(٣) في الأصل و(ن) آمنوا.
(٤) آل عمران ١٤٢.
(٥) أوّله: ما للْجمالِ مَشْيُها وئيدا.
وهو للزبّاء: أدب الكاتب ٢٠٠ (تحقيق محمد الدالي)، ومعاني القرآن للفرّاء ٢/ ٤٢٤، والكامل للمبرّد ٢/ ٦٠٩.

٢/ ٩٩ قال بعْضُهم: الصَّرَفانُ: هاهنا: الموتُ. وقيل: هو الرَّصاص. / والصِّرْفُ: شيءٌ أحْمَرُ يُصْبَغُ به الأديم. وقال ابن كَلْحَبة[١]:

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِقَةٍ[٢] ولكن كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأديمُ

وقولهم: فُلانٌ صَبٌّ[٣]

أي به صَبابةٌ. والصبَّابَةُ: رِقَّةُ الشَّوْق. يُقال: قد صَبَّ الرَّجُل يَصَبُّ صَبّاً وصَبابةً، وقَدْ صَبِبْتَ يا رجُلُ، وأنْتَ تَصَبُّ. قال[٤]:

يَصَبُّ إلى الحياةِ وَيشْتَهيها وفي طُولِ الحياةِ لـه عَناءُ

وهذا أصَبُّ مِنْ هذا: أي أرَقُّ شَوْقاً. وقالَ آخرُ يخاطِبُ الحمامة[٥]:

فإنّيَ فيما قدْ بَدَا مِنْكِ فاعْلَمي أصَبُّ بهذا مِنكِ قَلْباً وأوْجَعُ

ورجُلانِ صَبّان، ورِجالٌ صَبُّون، وامْرأةٌ صَبَّةٌ، وامرأتانِ صَبَّتانِ، ونساءٌ صَبَّاتٌ.

وأصْلُهُ: رَجُلٌ صَبِبٌ، فاسْتثْقَلُوا الجَمْعَ بَيْنَ البائَيْنِ المتحرّكتَين، فاسْكَنُوا الباءَ الأولى وأدْغَمُوها في الثانية.

وقالَ الخليلُ[٦]: الصَّبابةُ: المَحَبَّةُ والوَجْد. والصَبابَةُ مَصْدَرُ الرَّجُلِ الصَّبِّ والمرأةِ الصَّبةِ، والفِعْلُ: صَبَّ إلَيْها يَصَبُّ عِشْقاً فهو صَبٌّ بها.

والصُبابَةُ، بالضَّمّ: بقيَّةُ الشيء، يُقالُ: ما بَقَيَ مِنْ نَفس فلانٍ إلاّ صُبابةٌ، وما بقيَ في أسْفَلِ الإناء مِنَ الشَّراب وَغَيْره إلاّ صُبابة. قال[٧]:

(١) هو الكَلْحَبَةُ اليربوعي، المفضليّات ٣٣.
(٢) المفضليات، ولسان العرب (صرف): مُخْلِقَة.
(٣) قابل بالزاهر ١/ ٣٦٧، لسان العرب (صفر).
(٤) شرح القصائد السبع ٣١، الزاهر ١/ ١٤٨ بلا عزو.
(٥) هو الأحوص ١١٤ (تحقيق إبراهيم السامرائي)، الزاهر ١/ ١٠٨.
(٦) كتاب العين (صبّ).
(٧) كتاب العين (صبّ).

طَرِبْتُ إلى فَوْزٍ[1] وهَيَّجَ لَوْعَتي صُباباتُ كأسٍ راحُها يَتوزَّعُ

والصَّبيبُ: عُصارَةُ الحنّاء للخضاب، وهو أيضاً: شَجَرٌ يُشْبِهُ السّذاب، يُطْبَخُ فيُؤْخَذُ عَصيرُه، فيختضِبُ الشُّيُوخ به، وهو أيضاً الدم. قال عَلْقَمَةُ بن عبدة[2]:

فأوْرَدْتُها ماءً كأنَّ جِمامَهُ مِنَ الأجْنِ، حِنَّاءٌ مَعاً وصَبيبُ

والتَّصَبْصُبُ: شِدَّةُ الخِلافِ والجُرْأة.

وتَصَبْصَب الشَّيءُ: نَفِدَ.

والصَّبَبُ: صَوْتُ نَهْرٍ أو طَريق تكونُ في حُدور. وفي صفة النبيّ ﷺ «أنّه كان إذا مَشى فكأنّه يتقلَّعُ مِنْ صَخْرٍ ويَنْحَدِرُ مِن صَبَبٍ»[3]: يخطو تكفيّاً ويمشي الهُوَيْنى بغير تَبَخْتُرٍ ﷺ.

وقولُهم: أجْبَنُ مِنْ صافرٍ[4]

الصافِرُ هو الرَّجُلُ الذي يَصْفِرُ للفاجرة، فَهُوَ يخافُ كلّ شيءٍ ويُفْزِعُهُ. قال ذو الرمّة[5]:

أرجو لكُمْ أن تكونُوا في إخائكُم كَلْباً كَوَرْهاء تَقْلي كُلَّ صَفّارِ

لَمّا أجابَتْ [صفيراً][6] كانَ آتيها مِنْ قابسٍ سبط[7] الوجعاء بالنّارِ

قالوا: معنى هذا أنّ امرأةً كانَ يَصْفِرُ لها رَجُلٌ للفُجور، فتأتيه إذا سَمِعَتْ صَفيرَهُ، ففطِنَ زَوْجُها لذلك، فَصَفَرَ لها فجاءَتْهُ، وهي ترى أنَّهُ ذلك الرجُلُ،

---

(١) في كتاب العين (صبّ): نور.

(٢) هو علقمة الفحل، ديوانه ٤٢ (تحقيق الصقال والخطيب).

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٨٠، ٣٨٨.

(٤) قابل بالزاهر ١/ ٣٦٧، لسان العرب (صفر).

(٥) ليسا في ديوان ذي الرمّة، ووردا منسوبين للكُمَيْت في ديوانه ١/ ١٧٩ - ١٨٠ (تحقيق سلّوم) وهما في الزاهر منسوبان لذي الرمّة.

(٦) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من ديوان الكميت والزاهر.

(٧) في ديوان الكميت والزاهر و(ن): شَبَّطَ.

فشيَّطَها بميسم معه، فلمّا صَفَرَ ذلكَ الرّجُلُ، قالت: قَدْ قَليْنا كُلَّ صَفَّارٍ[1]، أي: قَدْ قَلَيْنا كُلَّ زانٍ وعَفَفْنا.

قال الأصمعيُّ: الصّافِرُ: ما يَصْفِرُ مِنَ الطَّيْرِ. وقال: إنَّما وُصِفَ بالجُبْنِ لأنَّه لَيْسَ مِنَ الجوارِحِ.

وقولهم: ما في الدّارِ صافِرٌ[2]

أي ما فيها شَيْءٌ يُصْفَرُ به.

قالوا: فَمَعْنى صافِرٍ: مَصْفُور، مِثل: دافِق: أي مَدْفُوق، وسرٌّ كاتِمٌ: أي مكتوم.

والقول الثاني: ما بالدارِ أحدٌ. قال الشاعر[3]:

خَلَتِ المنازِلُ ما بِها ... مِمَّنْ عَهِدْتُ بِهِنَّ صافر

والصَّفَرُ: دُودٌ يَقَعُ في الكَبِدِ فَيَلْحَسُها حتّى يَقْتُلَ صاحِبَها، يقالُ: رَجُلٌ مَصْفُورٌ: أي في بطنه الصَّفَرُ[4]، ويَقَعُ أيضاً في شراسيفِ الأَضْلاب. قال الأَعْشى[5]:

2/100 / لا يتأرّى لما في القِدْرِ يرْقُبُهُ ... ولا يَعَضُّ[6] على شُرْسُوفَةِ الصَّفَرِ

والصِّفْرُ: الشَّيءُ الخالي، تقولُ: صَفِرَ الإناءُ صُفُوراً وصَفَراً، وهو صِفْرٌ، والجميعُ والواحِدُ والذَّكَرُ والأنثى فيه سواء. ويُقالُ للرَّجُلِ إذا هَلَكَ: صَفِرَتْ وِطابُهُ، لأنَّهُ إذا ماتَ فرغت نَفْسُهُ. قال امرؤ القيس[7]:

وأفْلَتَهُنَّ عِلْباءٌ جَرِيضاً ... ولو أدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطابُ

(1) مجمع الأمثال ٢/ ٩٨ وفيه: وقد قَلَيْنا صفيركُم.
(2) قابل بالزاهر ١/ ٢٦٩، وكتاب العين (صفر).
(3) البيت في الزاهر ١/ ٢٦٩ ولسان العرب (صفر) بلا عزو.
(4) في الأصل و(ن) الصّفار، وما أثبتناه من كتاب العين (صفر).
(5) البيت لأعشى باهلة يرثي أخاه، ديوان الأعشى ٢٦٨، كتاب العين (صفر)، وتهذيب اللغة (صفر)، ولسان العرب (صفر).
(6) في (ن) يعني.
(7) ديوانه ١٣٨ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

قال تأبّط شرّاً[١]:

أقولُ لِلحْيانٍ وقد صَفِرَتْ لَهُم ... وِطابي ويَوْمي ضَيّقُ الحَجْرِ مُعْوِرُ

لِحْيان: قبيلة من هُذَيْل. وصَفِرَتْ: فَرَغَتْ.

والصِّفْرُ: الفارِغُ، والوِطابُ: جمعُ وَطْب، وهو مسك اللَّبن خاصّة.

وقوله: صَفِرَتْ لهم وِطابي: أي لم يَكُنْ لهم عِنْدى خَيْرٌ.

ورُوِيَ[٢]: الحَجْر، بفتح الحاءِ قَبْلَ الجيمِ فِراراً من تِلْكَ اللفظة، وهي الصحيح.

ويقال: إنَهُ ضَنَّ عَلَيْهم بالعَسَلِ الذي كانَ شارَةُ، فَصَبَّهُ، فَصَفِرَتْ وِطابُهُ. وفي تفسيره غير هذا.

وقَوْلُه: ضَيِّقُ الحَجْر، مَثَلٌ[٣]، فإنّ الحَشَراتِ إذا خافَتْ لجأت كلُّها إلى حجرتها، فإذا ضاقت عَلَيْها وَصَلَ إليها الطالِبُ.

والبَعيرُ الأصْفرُ هو: الأسْودُ. قال الأعشى[٤]:

تِلْكَ مِنها خَيْلي وتِلْكَ رِكابي ... هُنَّ صُفْرٌ أوْلادُها كالزّبيب

واخْتُلِفَ في قوله تعالى ﴿بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾[٥] قال أبو عبيدة[٦]: إنْ شِئْتَ صفْراء وإن شِئْتَ سوداء، كقوله ﴿جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾[٧] أي

(١) ديوانه ٨٩ (تحقيق على شاكر) لسان العرب وطب).
(٢) في (ن): ويروى.
(٣) لعلّه يقصد المثل: فُلانٌ ضيقُ العَطَن (فصل المقال ٤٣١).
(٤) ديوانه ٣٧١ مع بعض اختلاف (تحقيق محمد محمد حسين).
(٥) البقرة ٦٩.
(٦) مجاز القرآن ١/ ٤٤.
(٧) المرسلات ٣٣ (وفي الإبانة ومجاز القرآن: جِمالاتٌ).

سُود. وكذلك عن ثعلب. وقال الفرّاء[1]: كانت صفراء حتى ظلفها وقرناها.

وقال الزجّاج[2]: الفاقع نَعْتٌ للأصْفَر الشَّديدِ الصُّفْرَة.

يقالُ: أصْفر فاقع وأحمر قانيء وأبيض ناصع. قال[3]:

يسعى بها ذو تُومَتَيْـن مُنَطَّقٌ ... قَنَأتْ أنامِلُـهُ من الفِرْصادِ

أي احمّرَتْ حُمْرَةً شديدةً.

ويُقالُ: أغبر قاتم، وأبْيَض يَقِق وَلَهِق ويَقَق وَلَهاق، وأسود حالِكٌ وحُلْكوك وَحَلَكُوك ودَجْوجِيّ.

وعن غيره: أسود غِرْبيب، والغِرْبيبُ: الشّديد[4] السواد.

قال[5]:

بَيْنَ الرّجالِ تفَاوُتٌ وتَفَاضُلٌ ... لَيْسَ البياضُ كحالكٍ غِرْبيبِ

وأسْوَدُ فاحِمٌ، ومُسْحَنْكِكٌ، وحُلْبوبٌ، ويَحْمُوم، ودَيْجُور، وحالِكٌ، وحَانِكٌ.

وأحْمَرُ قانيءٌ، وقَاتِمُ

وأصْفَرُ فاقعٌ،

وأخْضَرُ نَاضِرٌ،

وأغْبَرُ أقْتَمُ،

وقال المُفَضَّلُ بْنُ سَلَمة الضَّبِّي[6] في قوله ﴿صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾[7] قال: جاء في التَّفْسير: كانَتْ صَفْراءَ حتّى ظفلها وقرناها، وزَعَمَ قومٌ أنّ معنى صَفْراء:

(١) معاني القرآن ١/ ٤٨.

(٢) معاني القرآن وإعرابه ٥/ ٣٦٨ (بالمعنى).

(٣) هو الأسود بن يعفر، المفضليات ٢١٨.

(٤) في الأصل و(ن) الشداد.

(٥) البيت في كتاب العين (غرب).

(٦) مؤلف الفاخر.

(٧) البقرة ٦٩.

سوداء[١]، وما عَلِمْتُ أحداً مِنَ العُلَماءِ قال ذلك، وإنْ كانَتْ الصُّفْرَةُ عند العَرَب سواداً، والذي يُبْطِلُ معنى السَّواد قوله تعالى ﴿فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾، لأنّ الفُقُوعَ لا يُوصَفُ به مِنَ الألوان إلاّ الصفر، يُقال: فَقَعَ وَفَقِعَ[٢] فُقُوعاً. ومِمّا جاء في الصُّفْرَةِ بمعنى السّواد قوله:

وصَفْراءَ لَيْسَتْ بِمُصْفَرَّةٍ ... ولكن سوداء مثل الحمم

٢/ ١٠١

وقال اللّحياني: يُقالُ في الألوانِ كُلّها: ناصع وخالص/ وفاقع. ولم يَقُلْهُ غَيْرُه، والمعمولُ عليه.

قال ابنُ قُتَيْبَةَ في صفراء بقَوْلِ المُفَضَّلِ، قال: وقَوْلُ مَنْ قالَ سوداءَ غَلِطَ في نُعوت البقر. قال: وإنّما يكونُ ذلك في نُعوتِ الإبل: يُقالُ: بعيرٌ أصْفَر، أي أسود، لأنَّ السُّودَ مِنَ الإبلِ يشوب سوادها بصُفْرةٍ، والعرب لا تقول أسودُ فاقع، فيما أعلم، إنّما هو أسْوَدُ حالك وأحمرُ قانيء وأصفرُ فاقع وأبيضُ يقق وأخضرُ ناضر.

قال السجستاني[٣]: صفراء: سوداء، وعَنْ سعيد بن جبير أنّها صفراء القرن والظِّلف. قال النّقاش: صفراء الجِلْد. يقال: صفراءُ الأطْراف، ويقال: سوداء.

والاصْفِرار: فِعْلُ اللَّوْن الأصْفَر.

والاصْفِرار: عَرَضٌ يَعْرِضُ للإنسان.

وقولهم: قَد صَبغْتُ الثَّوْبَ[٤]

أي قد غَيَّرْتُهُ عَنْ حالته الأولى إلى حالةٍ أُخرى من سَوادٍ أو حُمْرَةٍ أو صُفْرَةٍ.

---

(١) انظر شرح القصائد السبع ١٠٤ - ١٠٥، وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ٤٤.
(٢) في كتاب العين (فقع)، ولسان العرب (فقع): يُفْقَعُ.
(٣) غريب القرآن ٢٣٨ (تحقيق أحمد عبد القادر صلاحية).
(٤) قابل بالزاهر ١/ ٣٤٠ (وقد صبغوني في عينك).

وفي (يَصْبغُ) ثلاثُ لغات:

صَبغَ الثَّوبَ يَصْبغُهُ ويَصْبُغُهُ ويَصْبغُه، وكذلك: دَبغَ الجلْدَ يَدْبغُه، وكذلك نَعَقَ الغرابُ يَنْعقُ، ونَهقَ الحمارُ يَنْهقُ، فيه الثلاثُ اللُّغات.

والصَّبْغُ في كلامِهِمْ معناه: التَّغيير، مِنه قولُهُ تعالى ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ﴾[1] الصِبْغَةُ: الخِتانةُ، ومعناها: الانتقال مِنْ حالٍ إلى حال.

قال الفرّاء[2]: معنى هذا أنّ النَّصارى كانوا إذا وُلِدَ لهُمُ المولودُ صَبغُوه في ماءٍ لَهُمْ، وقالوا: هذا تطهيرٌ له بمعنى الخِتانة، فقال اللهُ تعالى ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ﴾ يأمُرُ بها مُحمّداً ﷺ.

قال السجستاني[3]: صِبْغَةُ الله: دينُ الله: دينُ الله وفِطرَتُهُ التي فَطَرَ النّاس عليها. وكذلك عن أبي عُبَيْدة[4] والمُفضَّل والحسن بن إسماعيل.

ونصَبَ (صِبْغَةَ) على الأمرِ والإغْراء، فأضمَرَ الفِعْلَ، والمعنى: الْزَمُوا صِبْغةَ الله.

وقولُهُم: قَدْ صَبغُوني في عَيْنَيك[5]

فيه وجهان:

أحدهما: غيَّرُوني عِنْدَكَ، وأخبروكَ أنّي قَدْ تَغيَّرْتُ عَمَّا كُنْتُ عليه. قال[6]:

دَعِ الشَّرَّ وانْزِلْ بالنَّجاةِ[7] تَحرُّزاً ... إذا أنْتَ لم يَصْبِغْكَ في الشَّرِّ صابغُ

أيْ لم يُدْخِلْكَ فيه مُدْخِلٌ.

(١) البقرة ١٣٨.
(٢) معاني القرآن ١/ ٨٢ - ٨٣.
(٣) غريب القرآن ٢٤٧ (تحقيق صلاحية).
(٤) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ٥٩.
(٥) قابل بالزاهر ١/ ٣٤٠، والفاخر ١٢٦.
(٦) البيت في الزاهر ١/ ٣٤١ بلا عزو.
(٧) في (ن): للنجاة.



والقـولُ الآخر: أنْ يكـونَ معناه: أشـاروا إليْكَ بأنّي مُوضَعٌ لما قَصَدْتَني به، واحتجُّوا بِقَوْلِ العَرَبِ: صَبَغْتُ الرَّجُل بِعَيْني وبِيَدى: أي أشَرْتُ إليه.

وقال الفرّاء: صَبَغْتُ الثَّوْبَ أصْبِغُهُ وأصْبَغُهُ وأصْبُغُهُ.

والصَّبْغُ: مَصْدَرُ صَبَغْتُ.

والصِّباغَةُ: حِرْفَةُ الصَّبّاغِ.

والصِّبْغُ والصِّباغُ: ما يُصْطَبَغُ به في الأطْعِمةِ ونَحْوِها.

وَصَبَّغَتِ الناقةُ: لغةٌ في سَبَّغَتْ، يقال: سَبَّغَتِ الناقةُ تَسْبيغاً فهي مُسَبِّغٌ: إذا كانـت كُلَّما بَنَتَ على وَلَدِها الوَبَرَ في بَطْنِها أجْهَضَتْهُ، وكذلك من الحوامِلِ كُلِّها. ومعنـى أجْهَضْتُه. أسْقَطَتْهُ، وهو يُقـالُ للناقة خاصة، أجْهَضَـتْ/ إجهاضاً إذا ألْقَتْ وَلَدها،، والاسم: الجِهاضُ، واسْمُ الوَلَدِ السِّقْطِ: الجَهيض. قال[1]: ٢/ ١٠٢

يَطْرَحْنَ بالمَهامِـهِ الأغْفـالِ　　كُلَّ جَهيـضٍ لَثِقِ السِّرْبالِ

حَـيِّ الشَّـهيقِ مَيِّـتِ الأوْصـالِ

الأغفال: جَمْعُ غُفْلٍ، وهو سَبْسَبٌ بعيدٌ لا علامةَ فيه.

واللَّثِقُ: المُبْتَلُّ بالماءِ. والسِّرْبالُ: القميص. والقميص ها هنا استعارة.

[الصِّمِّيتُ]

الصِّمِّيتُ: السَّيِّدُ الشّريف.

والصّامِتُ: الساكِتُ.

والصَّمْتُ: طُولُ السُّكوتِ. قال داود عليه السّلام: الصَّمْتُ حكمٌ وقَليلٌ فاعِلُه.

ويُقالُ: قَدْ أخَذَهُ الصُّماتُ.

(١) هو ذو الرمّة، ديوانه ٤٨٢ (تحقيق مكارتي)، كتاب العين (جهض) ولسان العرب (جهض).

وقُفْلٌ مُصْمَتٌ: أي قد أُبْهِمَ إغلاقه.

وبابٌ مُصْمَت كذلك.

والإصْمات: الإسْكاتُ.

والمُصَمِّتُ: الذي يُرْضيك حتّى تَسْكُتَ. قال[1]:

إنْكَ لا تَشْكُو إلى مُصَمِّتِ ... فاصْبِرْ على الحِمْلِ الثَّقيل أو مُتِ

والصَمُوتُ: العَسَلُ. قال العبَّاسُ بن مِرْداس[2]:

كأنّ صموتاً طافت النحلُ حولها ... تناولها من رأس رهوة شائرُ[3]

الرَّهْوَةُ: شِبْهُ تلٍّ صغير يكونُ في مُتونِ الأرْضِ وعلى رؤوسِ الجبالِ، وهي مواضع الصَّقُورِ والعِقْبان.

والشائِرُ والمُشْتارُ: المجتني للْعَسَل. شفرْتُ العَسَلُ أشُورُهُ شَوْراً، وأشَرْتُهُ أُشيرُهُ إشارةً، واشْتَرْتُ إشتاراً. والشُّورَةُ: الموضعُ الذي تُعَسِّلُ فيه النَّحْلُ إذا دَخَنَها.

وقولهم: لِفُلانٍ مالٌ صامِتٌ وناطِقٌ[4]

فيه قَوْلان:

أحَدُهُما: أنَّ الصامِتَ: الذهب والفِضَّة، والناطقُ: الحَيَوانُ.

والثاني: الناطقُ[5] الذي له كَبِدٌ. قال خالدُ بن كُلثوم: الناطقُ عند العَرَب كُلُّ ذي كِبد. قال[6]:

فما المالُ يُخْلِدُني صامِتاً ... [هُبِلْتَ][7] ولا ناطِقاً ذا كَبِد

(١) لسان العرب (صمت) بلا عزو، وتاج العروس (صمت) بلا عزو.
(٢) ليس في ديوانه، وورد البيت في أساس البلاغة للزمخشري (صمت).
(٣) في (ن): الباطن.
(٤) في الأصل و(ن): شائر.
(٥) قابل بالزاهر ١/ ٣٩٨، والفاخر ٤٠.
(٦) البيت في الزاهر ١/ ٣٩٨، والفاخر ٤٠ بلا عزو.
(٧) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من الزاهر والفاخر.

وثَوْبٌ مُصْمَتٌ[1]: لونُهُ واحد لا يُخالِطُهُ غَيْرُهُ.

وحَلْيٌ مُصْمَتٌ: لا يُخالِطُهُ غَيْرُهُ.

وأَدْهَمُ مُصْمَتٌ: لا يخالط لَوْنَهُ غيرُ الدُّهْمَة[2]. قال[3]:

ألا أَبْلِغْ أبا إسْحـقَ أنّـي رَأَيْتُ البُلْقَ دُهْماً مُصْمتاتِ
أُرِي عَيْنَيَّ مـا لَمْ تَرْأيـاهُ كِـلانا عـالِمٌ بالتُّـرَّهاتِ

وحَلْيٌ مُصْمَت: قَدْ نَشِبَ[4] على لابِسِهِ، فما يتحرَّكُ ولا يَتَزَعْزَعُ، مثل الدُّمْلُجِ والخَلْخالِ، ونَحْوِهِ.

صَـهْ

كلمـةُ زَجْرٍ للسُّـكُوت. قالت عائشـةُ لَمّا دَخلتِ البَـصْرَةَ وحَصَلَـت بالمِرْبَد، قالـت في هودجها: صه صَهْ، تُريدُ إسكاتَ القَوْمِ، فَسَكَتُوا لِقَوْلِها، ثُمَّ خَطَبَت خُطْبَتَها المَعْرُوفة.

ومنه الحديث: «مَنْ لَغَا فلا جُمْعَةَ له، ومَنْ قال صَهْ فقد لغا»[5].

ومعنى صهٍ: اسكُت: قال[6]:

إذا قال حاديهم لِتَشْبيه نَبْـأةٍ صَهٍ، لم يَكُنْ إلاّ دَوِيُّ المسامع

النَّبْأةُ: الصَّوْتُ الخفيُّ لا يُدْرَى مِنْ أيْنَ هو. قال الحارث ابن حِلِّزَة[7]:

آنَسَتْ نَبْأةً وأَفْزَعَهـا القَنّا صُ عَصْـراً وقَدْ دنا الإمساءُ

---

(1) قابل بالزاهر ١/ ٢٠٣.

(2) في الأصل: لا يخالطه غيره الدهمة. وما أثبتناه من الزاهر ١/ ٢٠٣.

(3) هو سُراقة البارقي، ديوانه ٧٨ (تحقيق حسين نصّار)، والزاهر ١/ ٢٠٣.

(4) في (ن): قد شبّ.

(5) النهاية لابن الأثير ٤/ ٢٥٧.

(6) هو ذو الرمّة، ديوانه ٣٦٠ (مكارتني)، تهذيب اللغة (صه)، كتاب العين (صه) ولسان العرب (صهصه).

(7) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤٤٢.

آنَسَتْ، هاهنا: أحَسَّت. والإيناسُ: النَّظَرُ، والإيناسُ: الوجدان، منه ﴿ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ﴾[1] أي: وَجَدَ.

٢/ ١٠٣ / ومنه ﴿ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا﴾[2] أي: وَجَدْتُم.

وكُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَوْقُفِ الزَّجْرِ فالعَرَبُ تَرُدُّهُ إلى الخَفْضِ، وما كانَ غيْرَ مَوْقُوف فالعَرَبُ تتركُهُ على حركةِ حَرْفِهِ في الوجوه كُلّها. وتُضاعَفُ صه[3] للتصريف فيقالُ: صَهْصَهْتُ القَوْمَ ولِلْقَوْمِ.

وقولهم: صاحَ فُلانٌ

أي اشْتَدَّ صَوْتُه.

والصيَّاحُ: صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ اشْتَدَّ، تقولُ: صاحَ صَيْحَةً وصِياحاً.

والصَّيْحَةُ: العَذابُ. وكُلُّ ذِكْرِ الصيحَةِ في القُرْآن فهو في دِيارِهِم، والرَّجْفَةَ في دارِهِم، كقوله ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ﴾[4] ﴿فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾[5].

وَصَيْحَةُ الغَارَةِ: صَيْحَةُ الحَيِّ إذا فُوجِئوا لها.

والصَّائِحَةُ: صَيْحَةُ النَّائِحَةِ، يُقَالُ: ما تَنْظِرون إلاّ مِثْلَ صَيْحَةِ الحُبْلى: أي شَرّاً يُعاجِلُهُمْ.

---

(١) القصص، ٢٩.

(٢) النساء ٦.

(٣) في الأصل و(ن): فيه، وما أثبتناه من كتاب العين (صه)، وتهذيب اللغة (صه).

(٤) الحجر ٨٣،٧٣، المؤمنون ٤١.

(٥) هود ٩٤.

وقولـه ﴿إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا﴾[1] عـن ابـن عبّاس قـال[2]: يقول تعالى: مـا كانَـتْ إلاّ صَيْحَـةٌ واحِدةٌ مـن جبريل، قامَ علَى باب القريـةِ، فصاحَ صَيْحَةٌ، فخمدوا أجميعن.

ويقالُ: صاحَ الغُرابُ ونَعَقَ وَشَحَجَ.

وقولهم: أي صاحبي. ويقولون: صاحِ[3].

الصّدى

هو الصَّوْت، وَسَنَذْكُرُه بَعْدُ، إنْ شاءَ الله.

قال توبةُ بن الحُمَير[4]:

فلو أنّ ليلى الأخْيَليّة سَلَّمَتْ ... عَلَيَّ وَفَوْقي جَنْدَلٌ وصفائِحُ

لَسَلَّمْتُ تَسْليمَ البَشاشةِ من زقاً ... إلَيْها صَدىً من جانب القَبْرِ صائحُ

وقولهم: صَرَخَ فُلانٌ

أي صاح صَيْحَةً شديدةً.

والصَّرْخَةُ مِنْ الصِّياح عِنْدَ المُصيبة والفَزْعَةِ.

والصِّريـخ: أنْ تـأتيَ قَوماً فتسْـتغيثَ بهم عند الغَارةِ. واسـمُ ذلـك: الصارِخُ والصَّريخُ أيْضاً.

واسْمُ ذلك الصَّوْت: الصَّريخُ أيضاً.

والمصرخ: مَصْدَرُ صَرَخْتُ

والمصرخ: مَصْدَرُ أصْرَخْتُ

والمُسْتَصْرِخُ: هو المُسْتَغيثُ

(١) يس ٢٩.

(٢) تنوير المقياس ٤٦٦ (ط. ١٩٩٢).

(٣) كذا في الأصل، ولعلّ هنالك سقطاً ما.

(٤) ديوانه ٤٨ (تحقيق العطية، والزاهر ٢/ ٣٧٩.

والمُصرِخُ: المُغيثُ، وقوله ﴿فَلَا صَرِيخَ﴾[١] أيْ لا مُغيثَ لَهُم. وقوله ﴿مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ﴾[٢] أي ما أنا بمغيثكُمْ وما أنتم بمغيثيّ.

والصَّريخ: المُفزِعُ أيضاً، والعَوْنُ، تقولُ: أصْرَخْتُهُمْ إصْراخاً: أي أغَثْتُهُمْ أنْقَذْتُهُمْ.

والاصّطِراخُ: التّصارُخُ.

وقولهم: صَمَّمَ على كذا[٣]

أي مضى على رأيِه فيه، وأَنْفَذَ إرادَتَهُ. وقال حميدُ بنُ ثور[٤]:

وَحَصْحَصَ في صُمِّ الحصى ثَفِناتِهِ ... ودامَ بِسَلْمَى أَمْرَه ثُمَّ صَمَّما

قال المتلمّسُ[٥]:

فأطْرَقَ إطْراقَ الشُّجاعِ ولو يرى ... مَساغاً لناباه[٦] الشُّجاعُ لصَمَّمَا

وَصَمَمُ الأُذُنِ: ذَهابُ سَمعِها. وفي القَناةِ: اكتنانُ جَوْفِها.

وفي الحَجَر: الصَّلابةُ، وفي الأمْرِ: الشِّدّة.

وفِتْنَةٌ صَمَّاءُ.

والصِّمَّةُ: من أسماءِ الأسَدِ.

وقولُهم: صَمامِ صَمامِ، على معنيَيْنِ:

(١) يس ٤٣.

(٢) إبراهيم ٢٢.

(٣) قابل بالزاهر ٢/ ٣٠، والفاخر ٢٧١.

(٤) ديوانه ١٩ (صبغة الميمني)، الزاهر ٢/ ٣٠، الفاخر ٢٧١.

(٥) ديوانه ٣٤ (تحقيق الصيرفي)، لسان العرب (صمم).

(٦) في (ن): لياباه.

على: تَصَامُّوا في السُّكوتِ.

وعلى: احْمِلوا في الحَمْلَةِ.

/ والتَّصْميمُ[1]: المُضيُّ في الأمْرِ. ٢/ ١٠٤

وصَمَّمَ الشُّجاعُ في عَضَّتِه: إذا ثبتَ[2].

وفُلانٌ من صَميم قَوْمِهِ: أي مِنْ خالِصِهِمْ وأصْلِهِمْ.

والصَمْصامَـةُ: السَّيْفُ القاطِعُ، وأوّلُ مَـنْ سَـمَّاهُ بذلـك عمرو بـنُ معدي [كرب][3] حيثُ وَهَبَ سَيْفَهُ ثُمَّ قال[4]:

خَلِيلي لم أخُنْهُ ولم يَخُنّـــي ... على الصَّمْصامَةِ السَّيْفِ السَّلامُ

ومِنَ العَرَبِ مَن يَجْعَلُه اسم معرفة للسَّيْف فلا يَصْرِفُهُ، كقوله[5]:

تَصْميـمَ صَمْصامَـةَ حَيثُ صَمَّـما[6]

وصَميمُ الحَرِّ والشِّتاءِ: أشَدُّهما حَراً وبَرْداً.

وصَـوْتٌ مُصِمٌّ: يُصِمُّ الصِّماخَ. والسِّـماخُ لغةٌ في الصِّماخ، ولغة تميم: الصَّمْخُ والصّماخ.

وقولهم: أصَمَّ اللهُ صَدى فُلانٍ[7]

أي أماتَهُ اللهُ حتى لا يُسْمَعَ لصوتِهِ، إذا صاحَ في بَيْتٍ أو صحراء، صدىً.

والصّدى: الصَّوْتُ الذي يَسْمَعُهُ الصَّائحُ في البَيْتِ الخالي والصَّحْراء مثل صوته.

---

(١) في الأصل و(ن): والصميم، وما أثبتناه من كتاب العين (صمم).

(٢) في كتاب العين (صمم): إذا نَيَّبَ فَلَمْ يُرْسِلْ ما عَضَّ.

(٣) ليس في الأصل، وما أثبتناه من كتاب العين (صَمم).

(٤) ديوانه ١٦٠ (جمعه: الطرابيشي) مع اختلاف، وتهذيب اللغة (صمم) وكتاب العين (صمم).

(٥) كتاب العين (صمم)، تهذيب اللغة (صمم)، لسان العرب (صمم) بلا عزو.

(٦) في الأصل: تصمّماً، وما أثبتناه من تهذيب اللغة وكتاب العين ولسان العرب.

(٧) قابل بالزاهر ٢/ ٣٧٨.

والصَّدى يَنْقَسِمُ على خَمْسَةِ أقْسام:

صدأ الحديد[1]، مهموز، ويكتبُ بالألف، قال[2]:

صَدَأُ[3] الحديدِ على أُنوفِهِمُ ... يَتَوَقَّدُونَ تَوَقُّدَ النَّجْمِ

والصَّدَى: جَوابُ الصَّوتُ، مَقْصُور ويُكْتَبُ بالياء.

وكذلك الصَّدى: ذَكَرُ البُوم. قال[4]:

عَطْشى يُجاوِبُ بُومُها صَوْتَ الصَّدى ... والأصْرَمانِ بها المُقيمُ العازِبُ

الأصْرُمان: الذِئبُ والغُراب.

وقيل: الصَّدى: طائِرٌ لَيْسَ بذكَرِ البُومِ، تتشاءَمُ به العَرَبُ، ويَزْعُمُ بَعْضُهُمْ أنّه يَجْتَمِعُ مِنْ عِظامِ الميّت، وجمعه أصْداء.

قال تَوْبَةُ بنُ الحُمَيرِ[5]:

لَسَلَّمْتُ تَسْليمَ البَشاشَةِ أو زقا ... إليها صَدًى مِنْ داخِلِ القَبْرِ صائِحُ

قال لبيد يَرْثى أخاهُ زَيْداً[6]:

فَلَيْسَ النّاسُ بَعْدَكَ في نَقيرٍ ... ولا هُمْ غَيْرُ أصْداءٍ وهامِ

قال ثابت وابنُ الأعرابي: الصَّدى: جسْمُ الإنْسانِ إذا ماتَ. والصَّدى: الدّماغُ نَفْسُهُ. ويُقالُ: بل هو المَوْضِعُ الذي يُجْعَلُ فيه السَّمْعُ من الدِّماغ.

والصَّدى: صَدى الصَّوْت، يقول امرو القَيْسِ في وَصْفِ الدّارِ التي تُكَلَّمُ فلا تجيب ولا يُسْمَعُ لها صَدًى[7]:

(١) في الأصل: صداء.
(٢) في الزاهر ٢/ ٣٨٧ بلا عزو.
(٣) في الأصل: صداء.
(٤) في الزاهر، ٢/ ٣٧٨ بلا عزو.
(٥) ديوانه ٤٨ (تحقيق العطية)، الزاهر ٢/ ٣٧٩ مع اختلاف يسير.
(٦) ديوانه ٢٠٩ (تحقيق إحسان عباس)، الزاهر ٢/ ٣٧٩ وفي غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٧ اسم أخيه: أربَد.
(٧) ديوانه ١١٩ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

صَمَّ صَدَاها وعَفَا رَسْمُها ... واسْتَعْجَمَتْ عن مَنْطِقِ السَّائِلِ

والصَّدى: طائرٌ يَزْعُمُ العَرَبُ أنّ الرَّجُلَ إذا ماتَ خَرَجَ من رأسِهِ، واسمه الصَّدى، فيصيحُ عليه: وا فُلاناه، فقال النبيُّ ﷺ[1]: «لا صَدَى ولا هامة» أي أنَّ ذلك كَذِبٌ وباطِلٌ.

والصَّدى: العَطَشُ الشّديدُ، ولذلك تَنْشَقُّ جَبْهةُ مَنْ يموت عَطَشاً. قال طَرَفَةُ بنُ العَبْد[2]:

كريمٌ يُرَوّي نَفْسَــهُ في حياتِهِ ... سَيَعْلَمُ إنْ مُتنا غداً أيّنا الصَّدى

ويُقالُ: عَطْشانُ صَدٍ، وعَطِشٌ صَدٍ. قال النّابغة[3]:

زَعَمَ الهُمامُ ولم أذُقْهُ بأنّــهُ ... يُسْقَى بريقِ لِثاتِها العَطِشُ الصَّدِي

وَتُكْتَبُ بالياء. يُقالُ: قَدْ صَدِيَ الرَّجُلُ صَدىً: إذا عَطِشَ / ورَجُلٌ صَدٍ وصادٍ وصَدْيان، وامرأةٌ صَدِيَةٌ وصادِيَةٌ وصَدّياء وصَدْيانَة، أي: عَطْشانة. قال عبيد الله بن عبد الله بن مسعود[4]: ٢/ ١٠٥

وَلَمْ يَقْضِ جيراني لُبانَةَ ذي الهوى ... ولم يَرْعَووا من طُولِ تَحْلِيَةِ الصّدى

وفي نُسْخةٍ: يَرِعُوا.

ويُقالُ: فُلانٌ صدى آبال[5] وصدى مال: أي حَسَنُ القِيامِ على إبِلِهِ وماله. قال[6]:

ألا إنّ أشْقَى النّاسِ إن كُنْتَ سائلاً ... صَدى إبلٍ يُمْسي ويُصْبِحُ غاديا

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٦ - ٢٧.

(٢) من معلقته، شرح القصائد السبع ١٩٨، ديوانه ٣٥ (تحقيق الخطيب والصقّال).

(٣) ديوانه ٤١ (ط. دار صادر ودار بيروت) وفيه وفي (ن): يشفي بريق... إلخ.

(٤) الزاهر ٢/ ٣٧٩.

(٥) في الزاهر ٢/ ٣٧٩ وفي لسان العرب (صدى): إبل.

(٦) الزاهر ٢/ ٣٧٩ بلا عزو.



وهو في هذا المعنى مَقْصُور يُكْتَبُ بالياء.

وصَـدَّاء، ممدودة مُشَـدَّدة: بئـرٌ لَيْسَ في الأرْض مـاءٌ أطْيَبُ مِـنْ مائها، وهي مَشْـهورةٌ في العَرَب، قد ذكَرَتْها الشُـعَراءُ في أشْعَارِها وضَرَبَتِ المثَلَ بها[1]. قال ضرار بن عُتْبَةَ السَّعْدي[2]:

فإنّي وتَهْيامي بزيْنَبَ كالـذي ... يحاولُ مِنْ أحْواضِ صَدَّاءَ مَشْرَبا

يَرَى دُونَ بَرْدِ الماءِ هَوْلاً وذادَةً ... إذا جاء صَاحُوا قَبْلَ أن يَتَجنَّبا

أي: قبل أن يمتلىء. كما قال الآخر[3]:

حتّى إذا مـا غيرُهـا تَحبَّبا

وفي مَثَل: ماءٌ ولا كَصَدّاء. وقائِلُ هذا: القَذُور بنتُ قَيْس بن خالد ذي الجدّين الشَّيْباني في زَوْجها لقيط بن زرارة، وله حَدِيثٌ طويلٌ تركْتُه[4].

قال أبو بَكْر: (الماءُ) مُرْتَفعٌ بإضْمارِ (هذا)، ويجوزُ:

ماءً ولا كَصَدّاء، أي: أرى ماءً. قال جميل[5]:

فبعثْتُ جاريتي فقُلْتُ لها اذْهَبي ... قـولي مُحِبُّـكِ هائـماً مَخْبُـولا

أراد: هذا مُحِبُّك. آخر[6]:

أأنْتَ الهِلالِيُّ الذي كُنْتَ مَرَّةً ... سَـمِعْنا به والأرْحَبِيُّ المُعَلَّفُ

أراد: هذا الأرْحَبيّ.

---

(١) المثـل: مـاءً ولا كَصَدّاء (كتاب العين: (صدى)، مَجْمَعُ الأمثال ٢/ ٢٧٧، فصل المقال ١٩٩، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤١، الزاهر ٢/ ٢٧٧.

(٢) فصل المقال ١٩٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٧، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٢، الزاهر ٢/ ٢٧٨.

(٣) في الزاهر ٢/ ٢٨٧.

(٤) انظر تفصيل ذلك في فصل المقال ١٩٩-٢٠٢، والزاهر ٢/ ٢٧٧-٢٧٩.

(٥) الزاهر ٢/ ٢٧٩ ولم أجد لبيت في ديوان جميل.

(٦) الزاهر ٢/ ٢٧٩.

فأمّا النَّصْبُ فأكثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ مع الاستِفْهام، كقولهم: أقائماً والناسُ قد قَعدوا؟! أساكتاً والنّاسُ قد تكلَّموا؟! بمعنى: أراكَ ساكتاً، أتكونُ ساكتاً؟ وقد سمعوا في غير الاسْتفهام: وراكِبَها عَلِمَ اللهُ. حامِلَها عَلِمَ اللهُ، على معنى: أراكَ راكِبَها.

والصَّداةُ: فِعْلُ المُتَصدّي، وهو الذي يَرْفَعُ رأْسَهُ وصدْرَه. تقول: جَعَلَ فُلانٌ يَتَصدّى لِلْمَلِكِ لينْظُرَ إليه.

والتَّصْدِيَةُ: ضَرْبُكَ يداً على يدٍ ليَسْمعَ صَوْتَ ذلِكَ إنْسانٌ، وهو مِنْ فِعْلِ النِّساءِ، والفِعْلُ: صَدَّى يُصَدّي.

والتَّصْدِيَةُ: التصفيقُ بالأيدي، وكانُوا في الجاهِليّة يَفْعَلُونَ ذلك في الطَّوافِ بالبيت وهم عُراةٌ، قال اللهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾[1].

والمُكاءُ: الصَّفيرُ، والتَّصْديَةُ: التصفيقُ.

وقالت امرأةٌ في طوافِها وهي عريانة[2]:

اليَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أو كُلُّهُ ... وما بدا مِنْهُ فَلا أُحِلُّهُ

قال حسّانُ بنُ ثابت[3]:

نقومُ إلى الصَّلاةِ إذا دُعِينا ... وفِعْلُكُمُ التَّصدّي والمكاءُ

[الصَّيَدُ][4]

والصَّيَدُ مَصْدَرُ الأصْيَد، وهو على معنَيَيْن:

(١) الأنفال، ٣٥.

(٢) الرجز في معاني القرآن للفرّاء ١/ ٣٧٧ منسوبٌ للعامريّة.

(٣) لم أجد البيت في ديوانه، والشطر الصاني في لسان العبر (مكا).

(٤) قابل بكتاب العين (صيد).

مَلِكٌ أصْيَدُ: لا يَلْتَفِت إلى الناس يميناً ولا شِمالاً.

٢/ ١٠٦ / والأصْيَدُ[١]: مَنْ لا يُطيقُ الالتفات مِنْ داءٍ أو نحْوِه.

والفِعْلُ: صَيِدَ يَصْيَدُ.

وأهلُ الحجازِ يُثْبِتُون الياءَ والواوَ فيما كانَ على أفْعَل وفَعْلاء نحو صَيِدَ وعَوِرَ.

وغيرُهُم يقول: صادَ يَصادُ وعارَ يَعارُ.

ودَواءُ الصَّيْدِ أن يُكْوى[٢] مَوْضعٌ من العُنُقِ، فيذهب الصَّيَدُ.

والصَّيْدُ: ما كانَ مُمتَنِعاً، ولم يكُنْ له مالكٌ، وكانَ حَلالاً أكْلُه، فإذا اجتمعت فيه الخِلالُ فهو صَيْد.

قولهم: صادَتْ فلانةُ قَلْبَ فُلان، من الصَّيْد، فهو استعارة.

[الصَّدِيدُ]

والصَّدِيدُ: الدَّمُ المُخْتَلِطُ بالقَيْح في الجُرْح.

يُقالُ: إصْدادُ الجُرْح.

والصَّدادُ: ضَرْبٌ من الجرْذان.

والصُّدودُ: ضِدُّ الوصال.

والصَّدُّ: مَصْدَرُ صَدَّ يَصُدُّ صَدّاً، وهو الإعْراضُ.

وصَدَّ يَصِدُّ صُدوداً[٣] وهو شِدَّةُ الضَّجيج. وفي القُرآن:

﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾[٤] أي يَضِجُّون.

(١) في (ن): والتصيُّد.
(٢) في كتاب العين و(ن) يكون.
(٣) كذا في الأصل: وفي كتاب العين (صدّ) ولسان العرب (صدد): صَدّاً.
(٤) الزخرف ٥٧.

وصَدَدْتُ فُلاناً عَنْ كذا: أي عَدلْتُهُ عَنْهُ.

والصَّدَدُ: ما استَقْبَلكَ، تقولُ: هذهِ الدّارُ على صَدَدِ هذه،أي: قُبالَتَها.

وقَوْلُهُمْ: قَدْ صَرّحَ فُلانٌ بهذا[1]

أيْ قَدْ كَشَفَهُ وبَيَّنَهُ، أُخِذَ مِن الصّريح، وهو عندهم: اللَّبَنُ الخالِصُ الذي لا يُخالِطُهُ غَيْرُهُ. قال[2]:

دعاها بِشاةٍ حائلٍ فتحلَّبَتْ ... لـه بِصَريحٍ ضَرَّةُ الشّاةِ مُزْبِد

والصّريحُ مِنَ الخَيْلِ والرّجال: مَحْضُ النَّسَب. ويُجْمَعُ الرّجالُ على: الصُّرَحاء، والخَيْلُ على: الصّرائح.

وخَمْرٌ صُراح، وكأسٌ صُراح: إذا لَمْ تُمْزَجْ. قال[3]:

وكأسٍ صُراحٍ لم تُشَبْ بمزاجِ

وتقولُ: جاءَ الكُفْرَ صُراحاً: أي جَهاراً. وتكلّمْتُ بكذا صُراحاً.

والصَّرْحُ: بَيْتٌ مُفْرَدٌ ضَخْمٌ طويلٌ في السَّماءِ وجَمْعُهُ: صُروح.

والصَّرْحُ: قَصْرٌ، وكُلُّ بناءٍ مُشْرِفٍ مِن قَصْرٍ وغَيْرِه هو صَرْح.

[الصَّلَفُ][4]

الصَّلَفُ: مُجاوَزَةُ قَدْرِ الظَّرْفِ والبَراعةِ، والإدّعاءُ فوق ذلك.

وفي المَثَل[5]: رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرّاعدة. إذا لم يكُنْ فيها مَطَر. قال:

لا تَنْبُ عنّي بأنْ تَرى خَلَقي ... فإنّما الـدرُّ داخـلَ الصَدَفِ

---

(١) قابل بالزاهر ١/ ٣٨٥.

(٢) البيت في الزاهر ١/ ٣٨٦ بلا عزو.

(٣) ورد في كتاب العين (صرح) نثراً.

(٤) قابل بكتاب العين (صلف).

(٥) فصل المقال ٤٣٠، جمهرة الأمثال ١/ ٤٨٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٤.

علمي جديدٌ ومَلْبَسي خَلِـقٌ وإنّما اللَّبْسُ مُنْتَهى الصَّلَفِ

وطَعامُ صَلِفٌ: وهو كالمَسِيخ لا طَعْمَ له.

والصَّلْفُ: نَعْتٌ للذَّكرِ.

وإذا لم تَحْظَ المرأةُ عِنْدَ زَوْجِها وأبْغَضَها قيل: صَلِفَتْ عنده تَصْلَفُ صَلَفاً. وامْرأةٌ صَلِفَةٌ مِنْ نساءِ صَلِفاتٍ وصَلائف.

قال القطاميّ[1]:

لها رَوْضَةٌ في القَلْب لم ترْعَ مِثْلَهَا فَرُوكٌ ولا المُسْتَعْبِراتُ الصلائفُ

وقولهم: قد تَصَلَّف الرَّجُلُ[2]، فيه وجهان:

أحدهما: قَلَّ خَيْرُه ومَعْرُوفُه. وأصْلُ الصَّلَف: قِلَّةُ الترك[3]، يُقالُ: إناءٌ صَلِفٌ: إذا كان قليلَ الأَخْذِ منَ الماء.

والوجْهُ الآخر: تَصَلَّفَ: تبَغَّضَ، مَنْ: صَلَفَ الرجُلُ زَوْجَتَهُ يَصْلِفُها صَلَفاً: إذا أبْغَضَها.

ورَجُلٌ صَلِفٌ لامْرَأتِهِ: أي مُبْغِضٌ لها، فإذا أبغَضَتْهُ قل: فَرِكَتْهُ تَفْرَكُهُ فِرْكاً. وهذا في باب الفاء أكْثَرُ شرحاً إنْ شاءَ الله.

والعامَّةُ تَغْلَطُ في الصَّلَف فَتضَعَهُ مَوْضعَ النّيةِ والحُمق، ولَيْسَ كذلك إنّما هو ما ذَكَرْتُه.

٢/١٠٧ / والصِّلفانِ: صَفْحَتا[4] العُنُق.

---

(١) ديوانه ٥٤ (تحقيق السامرائي ومطلوب) تهذيب اللغة (صلف)، لسان العرب (صلف).

(٢) قابل بالزاهر ١/ ٤١٨.

(٣) في الزاهر: النُّزَل، وكذلك في تهذيب اللغة (صلف) ولسان العرب (صلف).

(٤) في الأصل و(ن) صفتا، وما أثبتناه من كتاب العين (صلف) وتهذيب اللغة (صلف).

الصُّـــورُ[1]

فيها قَوْلان:

أَحَدُهُـم: قيـل: هـو قَـرْنٌ يُنفَـخُ فيـه، ورُوِيَ ذلك عـن النبـي ﷺ[2]. قال الشاعر[3]:

نَطْحاً شَـديداً لا كَنَـطْحِ الصُّـورَيْـنِ

أي القَرْنَيْن.

قـال قَتادة: الصُّورُ جَمْعُ صُورَة[4]. قال: ومعنى نُفِخَ في الصُّور: أي في الصُّوَرِ للأرواح. وعَنْ أبي هُرَيْرَة[5] أنّه قَرَأ ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّوَرِ﴾[6]. وقال أصحابُ هذا القَوْل: صُورةٌ وصُوَر بمنزلة سُورة وسُوَر، لِسُوَرِ البِناء.

وأكْثَرُ أَهْلِ العِلْم على القَوْلِ الأوّل.

والصَّوَرُ: المَيل، والرَّجُلُ يَصُورُ عُنُقَهُ إلى الشَّيء: إذا مالَ نَحْوَهُ بها وبِوَجْهِهِ. والنَّعْتُ: أَصْوَر. قال[7]:

وقُلْتُ لها غُضِّي فـإنّي إلى التي ... تُريدين أنْ أحنو بها[8] غيْرُ أصْوَرا

والفِعْلُ: صَوِرَ.

(١) قابل بالزاهر ١/ ٤١٦ (وقولهم: لا ألقى فلاناً حتى يُنْفَخَ في الصّور).

(٢) عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنّه سأل رَسُولَ الله ﷺ عن الصور فقال: «هو قَرْنٌ يُنْفَخُ فيه». (الزاهر ١/ ٤١٦، والنهاية ٣/ ٦٠).

(٣) في الزاهر ١/ ٤١٦ بلا عزو.

(٤) وانظر أيضاً مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ٤١٦.

(٥) في الزاهر ١/ ٤١٧: ابن هرمز.

(٦) الأنعام ٧٣، طه ١٠٢، النبأ ١٨.

(٧) البيت في كتاب العين (صور) بلا عزو.

(٨) في (ن): لها.

والصَّوْر: النَّخْلُ الصِّغار، لم أسْمَع مِنْهُ واحداً.

والصِّيرُ: الشَّقُّ. وفي الحديثِ: «مَنْ نَظَرَ في صِيرِ بابٍ فَفُقِئَت عَيْنُهُ فهي هَدَرٌ»[١].

قال كعبُ الغنوي في الصُّوار[٢]:

سُحَيْراً وأعْجازَ النُّجُومِ كأنَّها ... صُوارٌ تَدَلَّي من سواء أمين[٣]

ويقالُ: أنا على صِيرِ حاجَتي: أيّ على طَرَفٍ منها.

قال زهير[٤]:

وقد كُنْتُ مِنْ سَلْمى سِنيناً ثمانياً ... على صِيرِ أمْرٍ ما يَمُرُّ ولا يَحْلُو

أيْ: لا يتمُّ ولا يَنْقَطِعُ.

والصِّيرُ: السَّحناهُ، ويُرْوى عن سالم بن عبد الله أنه مَرَّ عليه رَجُلٌ معه صِيرٌ، فَلَعَقَ فيه، ثُمَّ سأل: كيفَ يُباعُ ؟

والصَّحْناهُ بِوَزْنِ فَعْلاه، إذا ذهَبَ عنها الهاءُ دَخلَها التنوينُ، ويُجْمَعُ علي: الصَّحْنا، بِطَرْحِ الهاء.

وأمّا قول كَعْب فَشَبَّهَ النجومُ في السِّحَرِ بقطيع البقر.

وصيرُ كُلِّ شيءٍ [و] أمْرٍ: مَصِيرُه.

والصَّيْرورَةُ: مَصْدَرُ صارَ يَصيرُ.

---

(١) لسان العرب (صير)، النهاية لابن الأثير ٣/ ٦٦.

(٢) البيت في الأصمعيات ٧٥.

(٣) في الأصمعيات: أميل.

(٤) ديوانه ٨٣ (تحقيق قباوة).

قال بعض: صَيُّور[1] الأمر: آخِرُه، يُقال: صار صَيُّورَة[2] ومَصِيرُه إلى كذا. قال الكميتُ يمدح عبد الملك[3]:

مَلِكٌ لم يُضَيِّع الله بدالٍ ... ولم يُضِعْ صَيُّورا

وصارَةُ الجَبَلِ: رأسه.

وقَوْلُهُمْ: قد صَعِقَ الرَّجُلُ[4]

فيه قَوْلان:

قيل: قد غُشِيَ عَلَيْه. وقيل: مات. والأوّلُ أشْهَرُ وأكْثَرُ. قال الله ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾[5] أي مَغْشِيًّا عَلَيْه. وقيل:

ميّتاً. والأوّلُ هو الأكْثَرُ.

وصُعِقَ الرَّجُلُ: أصابَتْه صاعِقَةٌ، وهي العَذاب.

وتميمُ تقول: صُقِعَ، وناسٌ من ربيعةَ تقول: السّاعقة. وغيرهم يقول: الصّاعقة، وهو أحْسَنُ، لأنّ الصَّعْقَ: الصوت. ويقولون: الصّاقِعَةُ والصَّواقِعُ، قال[6]:

أعَدَّ اللهُ للشُّعراءِ مِنّي ... صواقِعَ يَخْضِعُونَ لها الرِّقابا

قال: وأنْشَدَ الفرّاء[7]:

ترى الشَّيْبَ في رأسِ الفَرَزْدَقِ قدْ علا ... لهازِمَ قِرْدٍ رَنَّحَتْه الصَّواقِعُ

---

(١) في الأصل و(ن) صور.

(٢) في (ن) صيرورة.

(٣) لم أجده في شعره وهو في (ن) ولم يضيع صورا، وورد في أساس البلاغة (صير) ٢/ ٣٧.

(٤) قابل بالزاهر ٢/ ١٢١، ٢/ ٣١٨.

(٥) الأعراف ١٤٣.

(٦) هو جرير، ديوانه ٦١، وفيه: صواعق (ط.. دار صادر ودار بيروت).

(٧) البيت لجرير، ديوانه ٢٩٢ (ط. دار صادر ودار بيروت).

والصَّقْعة[1] معناها في كلامهم: الغَشْيَة. قرأ عمر، رحمه الله، ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّقْعَةُ[2] وَهُمْ يَنظُرُونَ﴾[3] يريدون: الغَشْيَة.

وقيل: الصاعِقَةُ: المَوْتُ. وقيل: كُلُّ عَذابٍ مُهْلِك، منه ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّٰعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ﴾[4].

وفيها ثلاثُ لغات: صاعِقَةٌ وصَعْقَةٌ وصاقِعَةٌ. قال[5]:

/ يَحْكُونَ بالمَصْقُولةِ القواطِعِ — تَشَقُّقَ البَرْقِ عَن الصَّواقِعِ

2/108

وقال بَعْضُ اللغويين: الصّاعِقَةُ: العَذابُ، والصَّعْقَةُ: الغَشْيَةُ. ويُقالُ في جمعها: صَعَقات.

وقُرِيء ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعْقَةُ﴾ أي: الصَّيْحةُ الشَّديدةُ. وتكونُ بمعنى السَّقْطَة مِنْ شِدّةِ الصَّيْحَة وهَوْلِها. ومَنْ قَرَأَ [الصاعقة] فهي واحدةُ الصَّواعِق. والمعنى الأَوّلُ أَحَبُّ إلَيْنا، لأنّ صاعِقةً واحِدةً لا تقتُلُ النّاسَ كُلَّهُم.

وصَعْقَعَ الغرابُ وصَقَعَ. قال جرير[6]:

يناشدني النّصرَ الفرَزْدَقُ بَعْدَما — أَلَحت عليه من جرير صَواقعُ

وله[7]:

أَلم تَرَ أَنَّ المُلْحِدينَ أصابَهُمْ — صَواقعُ لا بل هُنَّ فَوقَ الصواقعِ

---

(1) في الزاهر: والصعقة.

(2) كذا في الأصل و(ن) ولعلّها: الصقعة، قراءة عمر رضي الله عنه.

(3) الذاريات 44. ووردت قراءة عمر في كتاب: التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون 2/ 564 (تحقيق أيمن رشدي سويد).

(4) الذاريات 44.

(5) في الزاهر 2/ 319، ولسان العرب (صقع) بلا عزو.

(6) لم أجد البيت في ديوان جرير.

(7) هو ابن أحمر، لسان العرب (صَقع)، وتاج العروس (صقع)، ولم أجده في ديوانه.

وهذا مما يُسْتَعْمَلُ مقلوباً كما: جَذَبَ وجَبَذَ، وأرغل وأغرل.

وقال الزجّاج في قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ قال: مَعْنى الصاعقة: ما يُصْعَقُون منه: أي يموتون، فماتوا.

والدليلُ على أنَّهُمْ ماتوا قوْلُه ﴿ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ﴾[1] في هذه الآية ذكر البَعْث بَعْدَ المَوْتِ وقع في الدنيا مثل قوله: ﴿فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ﴾[2] ومثله ﴿فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ﴾[3] وذلك احتجاجٌ على مُشْركي العَرَبِ الذين لم يكُونوا مُوقنين بالبَعْث.

والصَّقْعُ[4]: الضَّرْبُ ببَسْطِ الكفّ. والسَّقْعُ[5] لغةٌ فيه.

ويُقالُ: صَقَعْتُ رَأسَهُ بِيَدي.

والدِّيكُ يَصْقَعُ بِصوْتِهِ، بالصاد، وهي أحْسَنُ، والسِّينُ جائزٌ.

والصَّقيعُ: الجليدُ الذي يقع من السَّماءِ فيحسر النَّابات أي يحرقه، بالصّاد أحْسَنُ، والسّينُ قَبيح.

والصَّوْقَعَةُ[6]: وسط الرأس. ويُسَمَّى كُلُّ ما وَقَعَ على ذلكَ المَوْضِعِ مِنْ عمامةٍ أو رِداءٍ خِمارِ صَوْقَعَةً، وهو أسْرَعُهُ وسَخاً. وتقولُ: سَوْقَعَة، بالسّين، وهو أحسن.

الصَّوْمَعة[7]

سُمِّيَتْ صَوْمَعةً لضُمُورها وتدقيق رأسِها، مِنْ قوْلِ العَرَبِ:

(١) البقرة ٥٦، وورد كلام الزّجاج في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٣٧.
(٢) البقرة ٢٥٩.
(٣) البقرة ٢٤٣.
(٤) في الأصل و(ن): الصعقع.
(٥) في الأصل: والصقع: وما أثبتناهُ من كتاب العين (صقع).
(٦) في الأصل و(ن): والصوعقة، وما أثبتناه من كتاب العين (صقع).
(٧) قابل بالزاهر ٢/ ٢٥٦.

ثَريدةٌ مُصَمَّعة: إذا دَقَّقَها وأحَدَّ[1] رأْسَها.

ويُقالُ: خَرَجَ السَّهْمُ مُتصَمِّعاً بالدّم: إذا تَلطَّخ فضمُرَت قُذَذُهُ. قال امرؤ القيس[2]:

وساقانِ كَعْباهُما أصمعا ... نِ لَحْمُ حَماتَيْهِما مُنْبَتِرْ

الحَماةُ: عَضَلَةُ السَّاق، والعَرَبُ تَسْتَحِبُّ انبِتارها. وأذانٌ صَمْعاء: لطيفةٌ لاصِقةٌ بالرَّأس.

وكَبْشٌ أصْمَعُ ونَعْجةٌ صَمْعاء. ورَجُلٌ أصْمَعُ القَلْب: إذا كان حادَ الفِطْنَة.

والأصْمعان: القَلْبُ الذكيُّ والرَأْيُ الحازِم.

واسْمُ الأصْمَعِيّ: عبد الملك بن قُرَيْب، وسُمِّيَ الأصْمَعِيَّ إمَّا لِحِدَّةِ قَلْبِه وإمّا لِصِغَر أُذُنِه.

ورجُلٌ أصْمَعُ وامْرأةٌ صَمْعاءُ الكَعْبَين: إذا لَطُف كَعْبُها وتَحَدَّد.

وَظَليمٌ أَصْمَع ونَعامةٌ صَمْعاء وقَناةٌ صَمْعاء: إذا لَطُفَ عُقَدُها واكْتَنَزَ جوْفُها.

ورُمْحٌ أصْمَع.

وإذا اكتنزت البَقْلَةُ وارتوَتْ قيل لها: صمعاء. قال رميم[3]:

رَعَتْ بارِضَ البُهمى جَميماً وَبُسْرَةً ... وصَمْعاءَ حتّى آنفتْها نِصالُها

٢/ ١٠٩ البُهْمي: نباتٌ يَنْبُتُ في السَّهْلِ، والبارِضُ: أوَّلُ ما يَتَبَرَّضُ منه أي يَظْهَرُ ويَطّلُع، والجَميمُ: نباتٌ كثيرٌ كالجُمَّةِ للرأس. والبُسْرَةُ: نباتٌ لم يُدرك. وهو الغَضُّ مِنْ كُلِّ شَىء.

(١) في الأصل و(ن): وأخذ، وما أثبتناه من الزاهر.

(٢) ديونه ١٦٣، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.

(٣) هو ذو الرّمة، ديوانه ٥٢٩ (تحقيق مكارتني).



وقولُهُمْ: أصابَ الصَّوابَ فأخطأ الجوابَ[1]

معناه: أراد الصَّواب. قال الله تعالى ﴿تَجْرِي بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾[2] أي حَيْثُ أراد. قال[3]:

وَغَيَّرَها ما غَيَّرَ النّاسَ قَبْلَها   فَبَانَتْ وحاجاتُ النُّفُوسِ تُصيبُها

أي: تريدها.

ولا يجوزُ أن تكونَ أصابَ الصَّواب الذي هو ضدّ الخطأ، لأنّه لا يكونُ مُصيباً ومُخْطِئاً في حالٍ واحدةٍ.

والصُّيَّابُ والصُّيابَةُ: أصْلُ كُلِّ قَوْمٍ، والخيارُ من كلّ شيء.

والصَّيبُ: السَّحابُ ذو صَوْب[4]، ومنه ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ﴾[5] يريدُ: السَّحاب.

وَصابَ الغَيْثُ مَوْضعَ كذا يَصُوبُ صَوْباً. قال عَلْقَمة[6]:

كَأَنَّهُمْ صابَتْ عَلَيْهِمْ سَحابَةٌ   صواعِقُها لِطَيْرِهِنَّ[7] دبيبُ

صابَ يَصُوبُ: لما جاءكَ مِنْ فَوْق يقول: طَيْرُها ما أَفْلَتَ مِنْهُ لم تقتله الصواعِقُ بقي يدبُّ لا يَقْدِرُ على الطَيران.

والصَّوْبُ: المَطَرُ.

---

(١) قابل بالزاهر ٢/ ١٩٤، جمهرة الأمثال ١/ ١٩٧.
(٢) سورة ص ٣٦.
(٣) هو بشر بن أبي خازم، ديوانه ١٣ (تحقيق عزّة حسن)، والزاهر ٢/ ١٩٤.
(٤) في الأصل: صوت، وما أثبتناه من كتاب العين (صوب).
(٥) البقرة ١٩.
(٦) ديوان علقمة الفحل ٤٦ (تحقيق الصقال والخطيب).
(٧) في الأصل و(ن): للطير هنّ.



والصَّبْو والصُبْوَةُ والصَّبْوَةُ: هي جَهْلَةُ الفُتُوَّةِ واللَّهوِ والغَزَلِ. ومنه التَّقابي والصِّبا والصبِّى.

وقد صَبَا فُلانٌ إلى فُلانة صَبْوَةً. قال:

أَلمْ تَعْلَمي يا ربَّةَ الخِدْرِ أنَّني ... صَبَوْتُ إليكُمْ والشَّقيُّ الذي يَصْبُو

وَصَبا في اللَّهْوِ يَصْبُو صَباءً، ممدود.

وصَبَتِ الرِّيحُ تَصْبُو صَبَاً مقصور، وهي ريحُ الصبَّا التي تَسْتَقْبلُ القِبْلَةَ، سُمِّيَتْ بذلك بمعنى أنَّها تحِنُّ إلى البيت لاستقبالِها إيّاه، مِنْ صَبَا إلى الشيءِ يَصْبُو: إذا اشتاقَ إليه وحَنَّ. وقال المجنون[1]:

أيا جَبَلَيْ نُعْمانَ باللّهِ خَلّيا ... سَبيلَ الصَّبا يَخْلُصْ إلَى نَسيمُها

فإنّ الصبَّا ريحٌ إذا ما تَنَسَّمَتْ ... على نَفْسِ مغْمُومٍ تجلَّتْ غُمومُها

والصَّبْوَةُ: جماعةُ الصِّبيان، والصِّبْيَةُ لُغَةٌ، والمَصْدَرُ الصبِّي. رأيْتُ فُلاناً في صِباهُ: أي في صِغَرِهِ.

صَبِيَ يَصْبي صِباً.

وامْرأةٌ مُصْبٍ: كثيرةُ الصِّبْيان.

والصابئون[2]: قَومٌ من النّصارى يُشْبِهُ دِينَهُمْ إلاّ أنَّ قِبْلَتَهُم مِنْ نَحْو مَهَبِ الجَنوب حيالَ مُنْتَصَفِ النهار، ويزعُمون أنَّهم على دين نوح عليه السلام. وقولهم أَلْيَنَ من قوْل النصارى، سُمُّوا صابئين لخُرُوجهم من دين إلى دين، يقال: صَبَأَ فُلانٌ، مهموز، ويُقال: صَبأَ نابُ البعير وصَبأَ النَّجْمُ[3] وأَصْبأَ: إذا طَلَعَ.

وصَبأتِ الثَّنِيَّةُ طلعها[4]، وَصَبأتْ ثَنِيَّتُهُ: إذا طَلَعَتْ.

---

(١) ديوانه ١٧٣ مع بعض اختلاف (تحقيق فرحات).

(٢) قابل بالزاهر ٢/ ٢١٥، وكتاب العين (صبأ).

(٣) في الأصل و(ن): اللحم، وما أثبتناه من لسان العرب (صبأ) والزاهر ٢/ ٢١٥.

(٤) في الزاهر: صبأتُ الثنيّة إذا طلعتُها.



والصَّابُ: عُصارةُ شَجرةٍ مُرَّة، وقيل: هو عُصارة الصَّبْر.

قال مرار[1]:

لَمْ يَضِرْني وَلَقَدْ بلَّغْتُهُ   قَطَعَ الغَيْظ بِصابٍ وَصبرْ

وكانت قُرَيْش تُسَمّي النبيَّ ﷺ صابئاً، ويسمُّونَ أصْحابَهُ كذلك، لِخُروجِهِمْ مِنْ دِينٍ إلى دين.

وقولهم: قُتِلَ فُلانٌ صَبْراً[2]

معناه: حَبْساً. ومنه الحديثُ «نهى أن تُصْبَرَ البهيمةُ ثُمَّ تُرمى حتّى تُقْتَلَ»[3]، وحديثٌ آخر «نهى عَنْ قَتْلِ شيءٍ مِنَ الدَّوابِّ صَبْراً[4]»، وحديثُ آخر «أنَّ رَجُلاً أمْسَكَ رَجُلاً، وقتلهُ آخَرَ، فقال النبيُّ ﷺ: «اقْتُلوا/ القاتِلَ واصبروا الصَّابرَة»[5] فمعناه: واحبسوه حتّى يموتَ كما حَبَسَ الذي ماتَ قَبْلَهُ. ٢/ ١١٠

ومنه الصَّوْمُ، سُمّيَ صَبْراً لأنَّهُ حَبْسُ النَّفْسِ عن المَطْعَمِ والمَشْرَبِ وَغيْرِهِ. قال الله تعالى ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾[6] قال مجاهد: الصَّبْرُ: الصوم، ويقالُ: صَبَرْتُ نَفْسي على الأمر: إذا حَبَسْتُه. قال[7]:

فَصَبَرْتُ عارِفَةً لذلكَ حُرَّةً   تَرْسُو إذا نَفْسُ الجبانِ تَطَلَّعُ

ويقالُ: نَفْسٌ صابِرَةٌ وصَبُور، وعارفة، وعَرُوف. قال[8]:

---

(١) هو المَرّار بن منقذ العدوي، شاعر إسلامي مشهور معاصر لجرير، والبيت في المفضليات ٨٧، والشطر الثاني منه موجودٌ في كتاب العين (صوب).

(٢) قابل بالزاهر ٢/ ٢٠١.

(٣) النهاية ٣/ ٨.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٥٥.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٥٥.

(٦) البقرة، ٤٥.

(٧) هو عنترة، ديوانه ١٠٤ (تحقيق عبد المنعم شلبي).

(٨) البيت في الزاهر ٢/ ٢٠٢ بلا عزو.

نَفْسٌ عَرُوفٌ إذا ما أُكْرِمَتْ أَلِفَتْ ... وإنْ تَرَ الهَوْنَ لا تَأْلَفْ على الهَونِ

أرادَ بالعَروف: الصابرة.

ويُقالُ: بهيمةٌ مَصْبُورَةٌ أي محبوسة.

وقد استَحْلَفَ القاضي فُلاناً يميناً صَبْراً: أي حَبَسَهُ وألْزَمَهُ اليمين، فإنْ حَلَفَ مِنْ غَيرِ أنْ يَحْبِسَهُ ويُلْزِمَهُ اليمين، لم يَقُلْ: حَلَفَ صَبْراً.

والصَّبْرُ: نقيضُ الجزَع.

والصَّبْرُ: نَصْبُ الإنْسان للقَتْل. يُقالُ: هُوَ يُصْبَرُ صَبْراً وهو مَصْبُور. قيل: لا يَشْهَدَنَّ[1] أَحَدُكُمْ قَتْلَ الصَّبْرِ فتناله السخطة. وكلُّ مَنْ حَبَسْتَهُ لِقَتْلٍ أو يمين فقد صَبَرْتَهُ، وهو قَتْلُ صَبْرٍ ويمينُ صَبْر.

والصَّبر: عُصارةُ شَجرةٍ[2] وَرَقُها كَقِرَبِ السَّكاكين طوالٌ غِلاظٌ في خُضْرَتها غُبْرَةٌ وكُمْنَةٌ[3] ويخرجُ في وسطها[4] ساقٌ عليه نَوْرٌ أصفَرُ (تَمِهُ الريحُ كريهُ)[5].

وصُبْرُ كُلِّ شَيءٍ: أعلاه، ويُقالُ: جانبُه.

ويقال: صبر وبصر، كما يقال: جذب وجبذ.

وصَبِيرُ[6] القَوْم: الذي يَصْبِر لهم في أُمُورهم.

[الصَّرَّة]

الصَّرَّة: الصَّيْحَةُ.

---

(١) في (ن): يشهد.

(٢) في الأصل وفي لسان العرب وفي (ن): شجر، وما أثبتناه من كتاب العين (صبر).

(٣) في كتاب العين (صبر): وكُمْدة، وفي (ن): وكمتة.

(٤) في الأصل وسطه، وما أثبتناه من كتاب العين (صبر) ولسان العرب (صبر).

(٥) في الأصل و(ن): تميله الريح كريهته، وما أثبتناه من كتاب العين (صبر).

(٦) في الأصل و(ن): صبر، وما أثبتناه من كتاب العين (صبر)، ولسان العرب (صبر).

والصَّرَّةُ: شِدَّةُ الصِّياح.

وقوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ﴾[1]. قال السّجستاني[2]: شدَّة صَوْت. قال ابنُ عبَّاس[3]: في ضَجَّةٍ. وإقبالها في الصَّرةَّ: أخْذُها فيها، ولا يَعْني أنّها أقْبلَتْ، ولم يَقُلْ مِنْ مكانٍ إلى مكان فقالت: آوه. ومِثْلُهُ: أقْبلَ فلانٌ يقول كذا: أي أخَذَ يقولُ ذلك، لا أنَّه قاله وهو مُقْبِلٌ بوجهه إليه.

وقال الحسن: قالَتْ: ألا إليَّ ألا إليَّ!

قال أبو عبيدة[4]: صَرَّة: شِدَّةَ صَوْت.

قال القتبي[5]: صَرَّةٌ: صَيْحةٌ. ولم تأتِ مِنْ مَوْضِعٍ إلى مَوْضع، إنّما هو كقولِكَ: أقْبَلَ يتكلَّمُ، وأقْبلَ يَصيحُ.

ووجد عن بعضٍ يقولُ: في صَرَّة: أي في جماعة، واللهُ أعْلَمُ.

والصِّرُّ: البَرْدُ.

والإصْرارُ: العَزْمُ على الأمرِ والشيء لا يُهَمُّ بالقُلوعِ، منه ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[6].

وأصِرّى على وزن أفْعِلي: اسم من الإصرار.

(١) الذاريات ٢٩.

(٢) غريب القرآن ٢٤٣.

(٣) تنوير المقباس ٥٥٦ (ط. ١٩٩٢) وفيه: في صيحة.

(٤) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/ ٢٢٧.

(٥) لم أقف على قول ابن قتيبة في كتابه تأويل مشكل القرآن، ولا في كتابه أدب الكاتب، وورد هذا القول في معاني القرآن للفرّاء ٣/ ٨٧.

(٦) آل عمران ١٣٥.

وأصَرَّيْتُ[(١)] الشيءَ: قَطَعْتُه ومَنَعْتُه، ومنه قولهم: هو مِنّي أصِرَّى: أي عزيمة.

قال الخليل[(٢)]: قال بَعْضُهُمْ: هذه كلمةٌ من إصَّرى[(٣)] [أي][(٤)] جِدٌّ[(٥)]. وقال آخر: هي مِنْ أصَرَّي [أي][(٦)] جِدٌّ[(٧)]، وخُفِّفَ أصِرِّي[(٨)]: أي كَنَتْ منّي عزيمةٌ. وهي لُغات.

والصَّرُورَةُ من الرِّجال والنِّساء: الذي لم يحجّ الفريضة ولا يُريدُ التزْويجَ البتَّةَ.

٢/ ١١١ وصَرَّ الحِمارُ: إذا سَوّى أُذُنَهُ، مِنْ غير أن يذكر الأذُنَ. / وَصَرَّتْ أُذْني صَريراً: إذا سَمِعَتْ صَوْتاً.

[الصَّري][(٩)]

والصَّرَى: الماءُ الذي طالَ مَكْثُهُ وتَغَيَّرَ.

وهذه نُطْفَةٌ صَراةٌ.

وقد صَرَى فلانٌ[(١٠)] الماء في ظَهْرِهِ زماناً: [أي حبسه][(١١)].

(١) في (ن) وفي التهذيب (صرى): صَرَيْتُ.
(٢) كتاب العين (صرّ).
(٣) في الأصل و(ن): صَرى، وما أثبتناه من كتاب العين (صرّ).
(٤) سقطت من الأصل: وما أثبتناه من كتاب العين (صرّ).
(٥) في الأصل غير منقوطة، وما أثبتناه من كتاب العين (صرّ).
(٦) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من كتاب العين (صرّ).
(٧) غير منقوطة في الأصل: وما أثبتناه من كتاب العين (صرّ).
(٨) في الأصل: آخر، وما أثبتناه من كتاب العين (صرّ).
(٩) قابل بتهذيب اللغة: (صَرى).
(١٠) في الأصل و (ن): بفلان، وما أثبتناه من تهذيب اللغة (صرى).
(١١) ليس في الأصل، وما أثبتناه من تهذيب اللغة (صرى).



والصَّرى(١): الدمْعُ، واللَّبَنُ، وهو أنْ يجتمع الدمْعُ فلا يَجْري، وتَرْكَ اللَّبَنِ حتّي يَفْسُدَ طَعْمُهُ: تقول: شربْتُ لبَناً صَرىً. قالت الخنساء(٢):

فَلَمْ أملِكْ غَداةَ نَعِيِّ صَخْرٍ سَوابِقَ عَبْرَةٍ حَلَبَتْ صَراها

وأصْرَتِ الناقةُ: إذا اجْتَمَعَ لَبَنُها في ضَرْعها.

وهو ماءٌ صَرِيٌّ(٣) وصَرى، لغتان.

وقد صَرِيَ يَصْرَي، وَصَرَيْتُ ما بَيْنَهُم: أصْلَحْتُهُ.

والصَاري: هو الملاّح، مثل: العاصى، يُجْمَعُ على صُرَّاءٌ على غيْرِ قياس.

وقولهم: قَدْ صَكَّ فُلانٌ وَجْهَ فُلان

أي ضَرَبَهُ.

والصَّكُّ: ضَرْبُ الشيءِ بالشيءِ العريضِ ضَرْباً شديداً. قال اللهُ تعالى ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾(٤). قال ابنُ عبّاس(٥): وضعت يَدَيْه على جبينها.

قال السجستاني(٦): والقتبي: ضرَبَت وَجْهَها بجمع أصابعها. والصَّكَكُ: اصطكاكُ الركبتين. والنَّعتُ: رَجُلٌ مُصْطَكٌّ.

والصَّكُّ: الكتابُ الذي يُصَكُّ للشِّراء، وفِعْلَهُ يَصُكُّ صَكّاً.

وقد صُكَّ البابُ: إذا أُغْلِقَ.

---

(١) قابل بكتاب العين: (صرى).

(٢) ديوانها ١٤٣ (ط. دار الأندليس) ولا يوجد البيت في ديوانها (شرح ثعلب).

(٣) كذا في الأصل، مشدّدة، وفي تهذيب اللغة: صِرىّ.

(٤) الذاريات ٢٩.

(٥) تنوير المقياس ٥٥٦ (ط. ١٩٩٢).

(٦) غريب القرآن ٢٤٣ (تحقيق صلاحية).

[الصُّنْبـور]

الصَّنْبُـورُ[1]: اليتيمُ[2]. وفي الحديث «إنّ قريشـاً كانـوا يقولونَ إنّ محمّداً ﷺ صُنْبور»[3].

قـال أبو عبيدة[4]: الصُّنْبُورُ: النَّخْلَةُ تخرجُ في أَصْلِ النَّخْلة الأخرى لم تُغْرَس. قـال الأصمعـيّ: هي النَّخْلَةُ تبْقى مُنْفَردةً وَيَدقُّ أسْـفَلُها. ولقيَ رَجُلٌ رَجُلاً مِنَ العَرَب، فسـألهُ عَنْ نَخْلةٍ،فقال: صَنْبَرَ أَسْـفَلُهُ وعَشِـشَ أعلاه: أي: دَقَّ أَسْـفَلُهُ وقَلَّ سَعَفُهُ وَيبِسَ.

قال أبو عبيدة[5]: فشبَّهوه بها، يقولـون: إنَّهُ فَرْدٌ ليس له وَلَدٌ ولا أَخٌ فإذا مات انقطَـعَ ذِكْرُهُ. وقـولُ الأصمعيّ أعجَبُ إلى مِنْ قَـوْلِ أبي عُبَيْدة[6]. قال أوس بن حجر يعيبُ قوماً[7]:

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضي النّاسُ أمْرَهُمُ ... غُشُّ[8] الأمانة صُنْبُورٌ فَصُنْبُور

ويروى غشـو الأمانة: ويُروى: غشي الملامة، أي: الملامة تغشـاهم. والغَشَّـةُ من الشَّجر[9]: الدَقيقَةُ القُضْبان المتفرّقة التي أُكلت مِنْ أعلاها وصُنْبِرَ أَسْفَلُها، والجميعُ غَشّاتٌ. قال جرير[10]:

فما شَجَراتُ عِيصك في قُرَيْشٍ ... بِغَشّاتِ الفروعِ ولا ضواحي

---

(١) في الأصل: السنوبر، وما أثبتناه من كتاب العين (صَبر)، ولسان العرب (صبر)، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٨.

(٢) في كتاب العين (صنبر): اللئيم.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٨.

(٤) في الأصل: أبو عبيدة، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٨.

(٥) في الأصل: أبو عبيدة، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٨.

(٦) كذا ورد في غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٩.

(٧) ديوانه ٤٥ (تحقيق محمد يوسف نجم)، غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٩.

(٨) في الديوان: غُسُّ.

(٩) في الأصل و(ن): الشحم، وفي حاشية الأصل مقابل هذه الكلمة عبارة: لعلّه الشجر.

(١٠) ديوانه ٧٨ (ط. دار صادر ودار بيروت) وفيه: بعشَات.

قـال أبو عُبَيْد[1]: في (غش) ثلاثة أَوْجُهٍ: غَشْـواً وغش وغُشّـى. يقال: رجلٌ غُشٌ: ضعيفٌ لا أمانةَ له.

والصُّنْبورُ في غير هذا: قصبةُ الإدواة مِنْ حَديدٍ أو رَصاصٍ أو غيره.

والصَّنَوْبَرُ: شَجَرٌ أخضر شِتاءً وصَيْفاً.

[الصِّهْرُ]

الصِّهْرُ: الخَتَـنُ: والمُزَوَّجُ إليه صِهْرُ الخَتَنِ.

ولا يُقـالُ لأهْـلِ بَيْـتِ الرَّجُـلِ [إلاّ][2] أخْتـان، ولا لأهْـلِ بَيْـتِ المـرأةِ إلاّ[3] أصْهار. ومِنَ العَرَب من يجْعَلُهُمْ أصْهاراً كُلَهُم وصُهَراء. والفِعْلُ المُصاهرة.

٢/ ١١٢

/ والصِّهْرُ: حُرْمَةُ الخُتونَةِ.

والخَتَـنُ: الصِّهْرُ، تقول: خاتَنْتُ فُلاناً مُخاتَنَةً، وهو الرَّجُلُ المُتَزَوِّجُ في القَوْمِ، والأبوانِ أيْضاً خَتَنا ذلك المُتَزَوِّج. والرَّجُلُ خَتَنُ المَرْأةِ، والمرأةُ خَتَنةُ الرَّجُل.

والخَتَنُ: زَوْجُ فتاةِ القَوْمِ ومَنْ كانَ مِنْ قِبَلِهِ مِنْ رَجُلٍ وامرأةٍ وهم كُلُّهم أخْتانٌ لأهْلِ المَرأة. قال الشّاعر:

* هَـلْ لَـكَ في القَوْمِ ابـنُ عَـمٍّ أوْ خَتَن *

قال عبدُ الله بَنُ عبد الله بن جعفر[4]:

لِكُلِّ أبي أنْثى إذا ما تَرَعْرَعَتْ ... ثلاثـةُ أصْهارٍ إذا ذُكِرَ الصِّهْرُ

فَبَعْلٌ يُراعيها وخِدْرٌ يكنُّهـا ... وقَبْرٌ يُواريهـا وخيرُهُم القَبْرُ

---

(١) في الأصل: أبو عبيدة، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٩.

(٢) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من كتاب العين (ختن).

(٣) سقطت (إلاّ) من: (ن).

(٤) في (ن): بن طاهر.

قال عقيل بن عُلَّفَة[1]:

إنّي وإنْ سِيقَ إليَّ المَهْرُ ألفٌ وعُبْدانٌ وذَوْدٌ عَشْرُ

أحَبُّ أصهاري إلى القَبْرُ

آخر[2]

سَمَّيْتُها إذْ وُلِدَتْ تَمُوتُ والقبرُ صِهْرٌ ضامِزٌ زِمِّيتُ

يا بِنْتَ شَيْخٍ مالَهُ سُبْرُوت

والضامِزُ: الساكتُ الذي لا يتكلم. وإذا لم يجترّ البعيرُ قيل: قد ضَمَزَ ضُمُوزاً. وناقةٌ ضَمُوزٌ وضامِزٌ: لا يُسْتَمَعُ لها رُغاء.

وقيل: حِمارٌ ضامِزٌ: لأنّه لا يَجْتَرّ.

والزِّمِّيتُ: الساكِنُ، والمتزمِّت الساكن، وفيه زماتةٌ.

والسُّبْرُوتُ: القليلُ المالِ الفقيرُ.

ولمّا نَكَحَ إسماعيلُ عليه السّلامُ في جرهم بامرأةٍ منهم قال في ذلك عمرو بن الحرث بن مضاض الجرهمي:

وصاهَرَنا مَنْ أكرمُ الناسِ والداً فأبناؤه مِنّا ونحنُ الأصاهِر

وأُمُّ الزَّوْج حماة[3] المرأةِ، وقد مَضَى في حرفِ الحاء.

والكَنَّةُ: امرأةُ الابنِ والأخ، مَذْكورٌ في باب الكاف إن شاء الله.

---

(١) هو عقيل بن عُلَّفَةُ المرّي، ذكره ابن سلّام في الطبقة الثامنة من الشعراء الإسلاميين (طبقات فحول الشعراء ٢/ ٧٠٩ - ٧١٨ (تحقيق محمود محمد شاكر).

(٢) وردت هذه الأشطار الثلاثة في كتاب الإتباع لأبي الطيب اللغوي ١٦، والشطر الأول والثاني في لسان العرب (ربت)، والشطر الثاني في لسان العرب (زمت) والشطر الثالث في لسان العرب (سيرت).

(٣) في الأصل و(ن): جماً، وما أثبتناه من لسان العرب (حما).



وقولهم: تَنَفَّسَ فُلانٌ الصُّعَداءَ.

أي تَنَفَّسَ بتوجُّعٍ وحزنٍ. قال[1]:

وما اقْتَرَأْتُ كتابا مِنْك يُبْلِغُني ... إلاّ تَنَفَّسْتُ مِنْ وَجْدٍ بِكُمْ صُعدا

وتقول: صَعَدَ فُلانٌ يَصْعَدُ صُعوداً إذا ارتقى مُشْرِفاً وشَيْئاً مُنْتصِباً.

وأصْعَدَ يُصْعِدُ إصْعاداً فهو مُصْعِدٌ: إذا صارَ مُسْتَقْبِلَ حُدورِ نَهْرٍ أو وادٍ أو أرْضٍ أرْفَعَ من الأخرى.

والطريقُ مِنْ مكانٍ مُنْخَفِضٍ إلى أعلاه يقال له: الصَّعُود.

ومِثْلُه مِنْ أعلاه إلى أسْفَلَ هو الهبوط.

والصَّعودُ أيضاً بمنزلة الكَؤُود من العَقَبةِ وارتكاب مَشَقَّةٍ في أمْرٍ. والعَرَبُ تُؤنِّثُ الصَّعُود.

وقول العَرَب: لأرْهِقَنَّكَ صَعُودا[2]: أي لأُجَشِّمَنَّكَ مَشَقَّةً من الأمْرِ. وإنّما اشْتقُّوا ذلك لأنّ الارتفاع في صَعُود أشَقُّ من الانْحِدارِ في هَبُوط. وفي القرآن ﴿سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا﴾[3] يُقالُ: مَشَقَّةً من العَذاب، ويقالُ: بل هو جَبَلٌ في النّار من جَمْرَةٍ واحدةٍ يُكَلَّفُ الكافرُ ارتقاءَه ويُضْرَبُ بالمقامع، كُلَّما وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَيْه ليرتقي ذابت إلى أصْلِ وَرِكَيْه ثُمَّ تَعُودُ إلى مكانها صَحيحة. ويقالُ: نَزَلَتْ في الوليد بن المغيْرةُ وأنّه يُكَلَّفُ أنْ يَصْعَدَ جبلاً في النّار مِنْ صَخْرةٍ ملساء، فإذا بَلَغَ/ إلى أعْلاها لم يُتْرَكْ أن يَتَنَفَّسَ، وحُذِفَ إلى أسْفَلِها ثُمَّ يُكَلَّفُ مِثْلَ ذلك. ٢/ ١١٣

وكُلُّ أمْرٍ ركبتَهُ أو فَعَلْتَهُ بمشقَّةٍ عَلَيْكَ فقد تَصَعَّدَك، ومنه قولُ عمر رحمه الله:

(١) في كتاب العين (صعد) بلا عزو.

(٢) أساس البلاغة ٢/ ١٦، لسان العرب (صعد)، كتاب العين (صعد).

(٣) المدثر، ١٧.

«ما تَصَعَّدَتْني [1] خطبَةُ النِّكاح» ويُروى: «ما تَصَعَّدَني [2] ما تَصَعَّدَتْني خِطْبَةُ النّكاح» [3]. أيْ: ما شَقَّتْ عَلَيَّ. يُقالُ: تَصَعَّدَني الأمْرُ: أي شقَّ عَلَيَّ.

ويقال: وقَعَ القومُ في صَعُود، وهي العَقَبةُ المنكَرَةُ الصَّعْبَةُ، وكذلك الكَؤُود.

والصَّعيدُ: وَجْهُ الأرْض قَلَّ أو كَثُرَ. تقُولُ: عَلَيْكَ بالصَّعيد، أيْ: اجْلِسْ على الأرْض. وتَيَمَّمْ بالصَّعيد: أي خُذْ بِكَفِّكَ من غُبارِه للصلاة. قال رميم [4]:

وفِتْيَةٍ مِثْلِ النّشاوى غيد ... قد اسْتَحلُّوا قسمةَ السُّجودِ
والمَسْحَ بالأيْدي مِنَ الصَّعيدِ.

آخر [5]:

قَوْمٌ حَنُوطُهُمُ الصَّعيدُ وغُسْلُهُم ... نجعُ الترائب والرؤوسُ تُقَطَّفُ

وفي الحديث «إيّاكُم والقُعودُ بالصَّعيدِ» [6] يعني: الطُرُقات.

ويُقالُ للحديقة التي خَرِبَت وذهَبَ شَجَرُها: قد صارت صعيداً، أيْ أرضاً مُسْتَويةً لا شيءَ فيها.

الصَّفْقَةُ

أصلُها مِنْ: صَفقَ يَدَهُ على يَدِه: أي ضَرَبَها، ومنه: صَفَقْتُ رأْسَهُ بِيَدي صَفقةً: أيْ ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً، ومنه يُقالُ: ربِحَتْ صَفْقَتُكَ: إذا اشْتَرَى شَيْئاً.

ويقالُ: أتَت الخليفةَ [7] صَفْقَتُهُمْ: أي بَيْعَتُهُمْ، كانُوا يتصافقُونَ بأيديهم عِنْدَ كُلِّ أمرٍ يُبْرِمُونه، فتكون كالحَلْفِ، والدليل على انقطاع الأمْر.

(١) في الأصل و (ن): تصدعتني، وهو تصحيف.
(٢) في الأصل و(ن) تصدى.
(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٠٣.
(٤) هو ذو الرمة ديوانه ١٥٨ - ١٦٠ (تحقيق مكارتني).
(٥) البيت في الزاهر ١/ ٤٢ بلا عزو..
(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٧٤ - ٢٧٥.
(٧) في (ن) أبت الخليقة.

وكانوا يتصافقُون في البيع بأيديهم: فقد وَجَبَ بَيْنَهُم.

وأصْفَقَ القومُ لفُلان: أي أجْمَعوا له واجتمعوا له.

وأصْفَقَ القَوْمُ على أمرٍ: أي اجتمعوا عليه.

وكُلُّ هذا الصّادُ فيه أحْسَنُ مِنَ السِّين.

الصُّعْلُوكُ

الصُّعْلُوكُ: الفقيرُ. تَصَعْلَكَ الرَّجُلُ: إذا كان ذلك، والجميع الصعاليك.

قال[(١)]:

كأنّ الفتى لم يَعْرَ يوماً إذا اكتسى ... ولم يَكُ صُعْلوكاً إذا ما تموّلا

قال يزيد بن معاوية[(٢)]:

إنّ اتّباعَكَ مَوْلى السُّوءِ تَتْبَعُهُ ... لَكَالتصَعْلُكِ ما لَمْ تَتَّخِذْ نَشَبا

والعامّةُ تَجْعَلُ الصُّعْلُوكَ الشُّجاعَ، والصَّعْلَكَةَ الشَّجاعَةَ، وهو خَطَأ مِنْهُم.

والحديثُ عن النبيِّ ﷺ: «أنه كان يَسْتَفْتِحُ بصعاليكِ المهاجرين»[(٣)] أي بفقرائِهم.

والصَّعاليكُ، مع العرب: الفقراء، والصُّعْلُوك: الفقير.

قال حاتم[(٤)]:

عنينا زَماناً بالتّصَعْلُكِ والغنى ... فَكُلاً سَقاناهُ بِكَأسَيْهِما الدَّهْرُ

---

(١) البيت في التذكرة الحمدونية ٧/ ٨٣ (تحقيق إحسان عباس وبكر عباس).

(٢) البيت في كتاب العين (صعلك) بلا عزو، وهو منسوب لسهم بن حنظلة الغنوي في الأصمعيات ٥٥ وفيه اختلاف يسير في اللفظ.

(٣) الفائق للزمخشري ٣/ ٨٦، النهاية لابن الأثير ٣/ ٤٠٧.

(٤) حاتم طيء، ديوانه، ٦٧ (تحقيق الحنّي) مع اختلاف.

أراد: بالفَقْرِ والغِنى.

وقيل: التّصَعْلُكُ: الغَزْوُ والحرب، والعصر: الدهر.

الصَّـدَقَـة

أصلُهـا: مـا صَدَقَتْ نِيَّةُ المرءِ لله تعالى في فِعْلِه، ثُـمّ كَثُر حتّى جعلوه فيما يُخْرَجُ مِنَ الأموالِ لله.

والأَصْدِقَةُ: الزكاةُ التي تجبُ لله تعالى.

٢/ ١١٤

/الأمثالُ على حَرفِ الصّاد

الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَليلٌ فاعِلُهْ[١].

صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسِرِّكَ[٢].

صَرَّحَ الحَقُّ عَنْ مَحْضِه[٣].

صَرَّحَ المَحْضُ عن الزُّبْدِ[٤].

الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ[٥].

صَيْدَكَ لا تُحْرَمْهُ[٦].

الصّدقُ يُنْبي عَنْكَ لا الوَعيدُ[٧].

صَدَقَني سْرّ بَكْرِه[٨].

(١) مجمع الأمثال ١/ ٤٠٢، جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٩، فصل المقال ٣٠.
(٢) مجمع الأمثال ١/ ٣٩٦، جمهرة الأمثال ١/ ٥٧٥، فصل المقال ٥٦.
(٣) مجمع الأمثال ١/ ٣٩٨، فصل المقال ٦٠.
(٤) مجمع الأمثال ١/ ٤٠٥، جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٩.
(٥) جمهرة الأمثال ١/ ٥٧٥، فصل المقال ٣٥٧.
(٦) مجمع الأمثال ١/ ٣٩٤، جمهرة الأمثال ١/ ٥٧٦، وفي الأصل و(ن): صدك.
(٧) جمهرة الأمثال ١/ ٥٧٨، فصل المقال ٤٤٨.
(٨) مجمع الأمثال ١/ ٣٩٢ وفيه: سِرَّ، جمهرة الأمثال ١/ ٥٧٥ وفيه: سِنُّ، فصل المقال ٤٠، وفي (ن): شنَّ.

صَمَّتْ حَصَاةٌ بِدَم[1].

صَارَ الأَمْرُ إلى الوَزَعَةِ[2].

صُغْرَاؤُها أَمَرُّها[3].

صَفْقَةٌ لم يَشْهَدْه حاطِبٌ[4].

صارَ خَيْرُ قُوَيْسٍ سَهْماً[5].

(١) مجمع الأمثال ١/ ٣٩٣، فصل المقال ٤٧٤.

(٢) مجمع الأمثال ١/ ٣٩٧، فصل المقال ٢٣٤.

(٣) مجمع الأمثال ١/ ٣٩٨.

(٤) مجمع الأمثال ١/ ٣٩٤، جمهرة الأمثال ١/ ٥٧٧، وفي الأصل، و(ن): خاطب.

(٥) مجمع الأمثال ١/ ٣٩٧، فصل المقال ١٧٩.

حــــرف الضّــــاد

حــرف الضّــاد

الضّادُ شَـجْرِيَّة ، وعددُها في القرآن مائةٌ واثْنان وثلاثون ضاداً. وفي الحساب الكبير تِسْعُون، وفي الصّغير ستةً، والضَّادُ حرْفٌ تَخْتَصُّ به العَرَبِيَّةُ دوْنَ غيْرِها، لأنّ ليس في لُغـةِ العَجَـم الضَّـادُ، وقيـل الظّـاء،، ويُؤْمَـرُ المُصَـلِّي بإظهارها في ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ من الفاتحة. وبعضُ قوْمِنا أفْسَـدَ صلاةَ مَنْ لَمْ يُظْهِرْها، وشـدّدَ في إظهارها ليفرّقَ بيْنَها وبَيْنَ الظّاء.

وقولهم: فلانٌ يضِلُّ

أى جائزٌ عن القَصْدِ غيْرِ مُهْتَدٍ إليه.

وَضَلَلْتَ مكاني: إذا لم تهْتَدِ إليه.

وضلَّ الشيءُ يَضِلُّ ضَلالاً: إذا ضاعَ.

وضلَّ الرَّجُلُ يَضِلُّ ويَضَلُّ، ومَنْ كَسَرَ قال: ضَلَلْتُ، بالفتح، ومَنْ فَتَحَ قال: ضَلِلْتُ، بالكَسْر.

وتقول في الأمْرِ: اضْلِلْ مِنْ يَضِلُّ، ومِنْ يَضَلُّ: اضْلَلْ.

وأضْلَلْتُ بَعيراً: إذا أفْلَتَ فَذَهَبَ.

ويُقالُ: أضْلَلْتُه إذا ضَيَّعْته.

وضَلِلْتُ الشيءَ: إذا خَفِيَ علَيَّ مَوْضِعُهُ. تقولُ: ضَلِلْتُ المَسْجِدَ والدَّارَ.

قال اللهُ تعالى ﴿فِي كِتَٰبٍۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾[1] أي لا يَخْفى على رَبِّي مَوْضِعُه. قال الجَعْدى[2]:

أَنْشُدُ الناسَ ولا أُنْشِدُهُمْ ... إنّما يَنْشُدُ من كان أَضَلّ

أي: ضَيَّعَ. قال[3]:

وَجْدي بها وَجْدُ المُضِلِّ قَلُوصَهُ ... بمكَّةَ لم تَعْطِفْ عليه العواطِفُ

أي المُضَيّع قَلُوصَهُ.

وكذلك قالَ الأخفش.

---

(١) طه ٥٢.

(٢) ديوانه ٩٤ (ط. دمشق)، لسان العرب (بشد)، شرح القصائد السبع ٣٨٥.

(٣) شرح القصائد السبع ٣٨٥، لسان العرب (عطف)، بلا عزو.

يقال: ضَلِلْتُ أضَلُّ، مثل عَلِمْتُ أعْلَمُ، وضَلَلْتُ أضِلُّ، مثل: ضَرَبْتُ أضْرِبُ قال[1]:

٢/ ١١٥

/ ولَلصّاحِبُ المَتْرُوكُ أعْظَمُ حُرْمَةً ... على صاحبي مِنْ أنْ يَضِلَّ بَعيرُ

قال عمرو بنُ كُلْثوم[2]:

فَما وَجَدَتْ كَوَجْدي أُمُّ سَقْبٍ ... أضَلَّتْهُ فَرَجَّعَتِ الحنينا

أي: فَقَدَتْهُ.

والتَّضْلال مَصْدَرٌ، كالتَّضْليل.

والتَّضليلُ: مَصْدَرُ ضَلَّلْتُ.

ورَجُلٌ مُضَلَّلٌ: لا يُوَفَّقُ لِخَيْر، صاحِبُ غَواياتٍ وبَطالاتٍ وأضاليل، الواحِدَةُ أضْلُولَةٌ.

والضِّلّيلُ: الذي لا يُقْلِعُ عَن الضَّلالة.

والضُّلُّ بمعنى الضَّلال، مثل: البُطْلُ بمعنى الباطِلِ، والقُلُّ بمعنى القَليل، والكُثْر بمعنى الكثير.

والضَّلالُ: ضِدُّ الهُدى.

والضَّلالةُ: ضدُّ الهداية، منه ﴿يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ﴾[3].

وَضَلَّ الشيءُ يَضِلُّ، ومنه قَوْلُه تعالى ﴿ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾[4] أي: بَطَلْنا وصرنا تُراباً فلم يُوجَدْ لنا لَحْمٌ ولا دَمٌ ولا عَظْمٌ. ورُوِي: ﴿صَلَلْنا﴾[5] أي أنْتَنَّا وتَغَيَّرْنا، مِنْ قَوْلِهِمْ: صَلَّ[6] اللَّحْمُ وأصَلَّ وصَنَّ: إذا أنْتَنَ وتَغَيَّرَ.

---

(١) هو أبو دهبل الجمحي، شرح الحماسة للأعلم الشنتمري ٢/ ٧٨٠، شرح القصائد السبع ٣٨٥.
(٢) من معلقته، شرح القصائد السبع ٣٨٥.
(٣) المدثر ٣١.
(٤) السجدة، ١٠
(٥) في الأصل و(ن): ضللنا، والقراءة في مختصر شواذ القرآن لابن خالويه (تحقيق برجشتراسر).
(٦) في الأصل و(ن): ضلّ.

[الضَّنينُ]

والضَّنينُ: الشَّحيحُ البخيلُ. فِعْلُهُ: ضَنَّ يَضِنُّ ضناً وضِنَّةٌ ومَضَنّة، فهو ضانٌّ ضَنينٌ، وكُلُّهُ الإمساكُ والبُخْلُ.

قال ابنُ هرمة[1]:

إنَّ سَلْمى واللهُ يَكْلَؤُهـــا ضَنَّتْ بِشيءٍ ما كانَ يَرْزَؤها

قال الله تعالى ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٍ ﴾[2] تفسيره: بِمُتَّهَم.

وتقولُ: هذا ثَوبٌ مَضَنَّةٌ وعِلْقٌ مَضَنَّةٌ: أي يُضَنُّ به. ومَنْ قرأ [بضنين] بالضّاد: أي بكتوم لِما أُوحِيَ إليه مِنَ القُرآنِ، وَقَرأتْ عائشةُ: [بظنين][3] بالظّاء، تفسيرُهُ: بِمُتَّهَم.

وتقول: هذا ضَنّي[4] مِنْ بَيْنِ إخوني: يعني مَنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ شبْهَ الاختصاص. وفي الحديث «إنَّ اللهَ ضنائِنَ[5] من خَلْقِهِ يُحْييهِمْ في عافيةٍ ويُميتُهم في عافية»[6]

[الضَّنْكُ]

الضَّنْكُ: الضِّيقُ، منه ﴿ فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾[7] قال قَتادة: الضَّنْكُ: جَهَنَّم. قال الضَّحّاكُ: الضَّنْكُ: الكَسْبُ الحرامَ. قال ابنُ مسعود: الضَّنْكُ: عَذابُ القَبْر.

قال عنترة[8]:

---

(١) ديوانه ٤٨ (تحقيق محمد جبّار المعيبد)، وفيه: إنّ سليمي.

(٢) التكوير ٢٤.

(٣) انظر هذه القراءات في معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٤٢،

(٤) في الأصل و(ن): ظنّي، وما أثبتناه مِن كتاب العين (ضنّ).

(٥) في الأصل: ضنا.

(٦) النهاية لابن الأثير ٣/ ١٠٤، لسان العرب (ضنن).

(٧) طه ١٢٤.

(٨) ديوانه ١٢٠ (تحقيق عبد المنعم شلبي)، الزاهر ١/ ٤٨٠، شرح القصائد السبع ٢٧٥.

إِنَّ المَنِيَّةَ لو تُمَثَّلُ مُثِّلَتْ مِثْي إذا نَزَلُوا بِضَنْكِ المَنْزِلِ

أي: بِضِيقِ المَنْزِل.

والضَّنْكُ للذَّكَرِ والأنثى، بغير هاءٍ، وكلّ عَيْشٍ أو مكانٍ أو مَنْزِلٍ ضيّق فَهُوَ ضَنْكٌ. قال[1]:

* إذا تَبَوَّأنا بِضَنْكِ المَنْزِلِ *

وكذلك قولهم: فُلانٌ في ضِيقٍ[2]

أي ضاقَتْ يَدُهُ من المال.

وتَقُول: ضَاقَ الأمْرُ يَضِيقُ ضَيْقاً وضِيقاً وضَيْقَةً، والضَّيِّقُ والضَّيْقُ لغتان.

ويقالُ: الضَّيِّقُ نَعْتٌ، والضَّيْقُ اسمٌ. والنَّعْتُ أيْضاً أضيق[3]، مِثْل جَيِّد.

يقالُ: ضيّقٌ وضائقٌ وقُرِيء بهما.

وضِيقَة: مَنْزِلٌ للقمر يلزَقِ الثُرَيَّا مما يلي الدَّبَرانِ، تزعُمُ العَرَبُ أنّهُ نَحْسٌ. قال[4]:

* بضِيقَةَ بَيْنَ النَّجْمِ والدَّبَرانِ *

نَصَبَ ضِيقَةَ لأنه اسم معرفة لا ينصرف.

[الضرير]

الضَّريرُ: ذاهِبُ البَصَرِ، وكذلك إذا أضَرَّ بِهِ المَرَضُ، يُقال: رَجُلٌ ضَرِيرٌ وامْرَأةٌ ضَرِيرَةٌ.

---

(١) لسان العرب: (كرب) (بشر) (بسر) بلفظ مختلف. وفي (ن): إذا تبوأ بالضنك المنزل.

(٢) أساس البلاغة للزمخشري ٢٥٨.

(٣) كذا في الأصل و(ن).

(٤) هو الأخطل، وصدرُ البيت: * فَهَلاَّ زَجَرْتَ الطَّيْرَ لَيْلَةَ جِئْتَها * ديوانه ٢١١ (تحقيق قباوة).

والضَّريرُ اسمٌ للمُضارَّةِ، وأكْثَرُ ما يُستَعْمَلُ في الغَيْرة[1]. تقولُ: / ما أشَدَّ ٢/ ١١٦ ضَريرَةُ عَلَيْها!.

ورَجُلٌ ضَريرٌ: بَيِّنُ الضَّرارةِ.

وقَوْمٌ أضِرّاء.

والضِّرير: مصدر ضارَّهُ. وفي الحديث «لا ضَرَرَ ولا ضِرارَ[2] في الإسلام»[3].

وتقولُ: ضريرٌ على الأمْرِ: إذا كانَ ذا صَبْرٍ عليه.

والضَّريران: جانبا الوادي الضَّيِّقان.

والضَّرَّتانِ: امْرأتا الرَّجُلِ، والجميعُ الضَّرائر. قالَ[4]:

كَضرائرِ الحَسْناءِ قُلْنَ لوجهها　　حَسَداً وبَغْياً إنَّه لَدَميمُ

والضَّرُّ والضُّرُّ لغتان، فإذا جَمَعْتَ بين الضَّرِّ والنَّفْعِ فَتَحْتَ الضّادَ، وإذا أفْرَدْتَ الضَّرَّ ضَمَمْتَ الضّادَ، إذا لم تَجْعَلْهُ مَصْدَراً، هكذا يَسْتَعْمِلُهُ العَرَبُ، ومنه قولُهُ تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ﴾[5].

والضَّيْرُ: المَضَرَّةُ، منه قولُهُ تعالى ﴿قَالُوا۟ لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾[6].

وتقول: ضَرَّني وضارَّني، بمعنى. وضارٌّ وضائرٌ، قالَ[7]:

أرْعِدْ وأبْرِقْ يا يزيـ　　ـدُ فما وعيدُكَ لي بضائرْ

(١) كذا في كتاب العين (ضرّ)، وتهذيب اللغة (ضرّ) وفي الأصل و(ن): العَيْن.
(٢) في الأصل و(ن): إضرار.
(٣) النهاية لابن الأثير ٣/ ٨١. أساس البلاغة ٢/ ٤٦.
(٤) هو أبو الأسود الدؤلي، ديوانه ١٢٩ (تحقيق محمد حسن آل ياسين)، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٨.
(٥) يونس ١٢.
(٦) الشعراء ٥٠.
(٧) هو الكُمَيْت، شعره ١/ ٢٢٥ (ط. بغداد، تحقيق داود سلّوم).

الضَّرَّاءُ: الفقرُ والقَحْطُ وسُوءُ الحالِ وأشْباهُ ذلك، وهو ضِدُّ السَّرَّاء.

والضَّرَاءُ، مُخفَّف: ما واراكَ مِنْ شَجرٍ وغيره. وفي مَثَلٍ: هُوَ يَمْشِي لَهُ الضَّراء ويدِبُّ له الخَمَرَ، إذا كان يَخْتِلُ[1]. وقال[2]:

* يَمْشِي الضَّــراءَ ويَخْتِلُ *

قال ابْنُ أحمر[3]:

دَبَبْتُ لها الضَّراءَ وقُلْتُ أبْقى ... إذا عَـزَّ ابـُن عمِّـك أن تَهُونا

يعني: الداهية.

والضِّراء: جمع، وهو ما ضَرِيَ للصيَّد.

والضِّراء: الكلابُ السَّلُوقيَّةُ، واحدها ضِرْوٌ، قال الشاعر[4]:

مُقَزَّعٌ أطْلَسُ الأطْمارِ لَيْسَ لَـهُ ... إلاّ الضِّراءَ وإلاّ صَيْدَها نَشَبُ

وَجـرَّةٌ ضاريـةٌ بالخَلِّ وَقَـدْ ضَرِبَـتْ ضَراوةً. وفي الحديـث «إنَّ لِلَّحْمِ ضَراوةً كَضَراوةِ الخَمْرِ، وإنَّ اللهَ يبغض البيت اللحم وأهله»[5].

[الضَّجِرُ][6]

الضَّجِرُ: ضِيِّقُ النَّفَسِ، مِنْ قَوْلِهِم: مكانٌ ضَجْرٌ: أي ضَيِّق.

قال دريد[7]:

---

(١) أساس البلاغة ٢/ ٤٩، جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٣.

(٢) هو الكميت، الهاشميات ٧٠ (ط. بيروت ودمشق)، وتتمة البيت:
وإنّي على حُبّـي لهـم وتطلُّعي ... إلـى نَصْرِهـم.... الخ.

(٣) شعره، ١٦٥ (تحقيق حسين عطوان).

(٤) ذو الرمّة، ديوانه ٢٤ (تحقيق مكارتني).

(٥) تهذيب اللغة (ضرا)، النهاية لابن الأثير ٣/ ٨٦ (تحقيق الطناحي والزاوي).

(٦) قابل بالزاهر ٢/ ٩-١٠.

(٧) دريدُ بن الصِّمَّة، الزاهر ٢/ ١٠، لسان العرب (ضجر)، ولم أجده في ديوان دريد.

فإمّا تُمْسِ في جَدَثٍ مُقيماً ... بِمَسْهَكَةٍ مِنَ الأرواحِ ضَجْرِ

والضَّجَرُ: اغْتِمامٌ فيه كلامٌ وتَضَجُّر.

وضَجَرُ النَّاقةِ: أنْ تكْثِرَ الرُّغاء، وإنّها لَضَجُور.

وقولُهم: الضِّحُّ والرّيح[1]

والضِّحُ والضِّيحُ: ضَوْءُ الشَّمْس.

قال ابنُ الأعرابي: الضِّحُّ: ما بَرَزَ للشَّمْسِ، [والرّيحُ][2]: ما أصابَتْهُ الرِّيحُ.

قال الأصْمَعِيُّ: الضِّحُّ: الشَّمْسُ، [منه][3] قوله تعالى: ﴿لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ﴾[4]. قال الفَرَّاء: تَضْحى: تَعْرَقُ، وفيها لَهُ قَوْلٌ آخر، وهو: لا تَبْرُزُ للشْمس. قال[5]:

فَمَنْ مُبْلِغٌ أصْحابَهُ أنَّ مالِكاً ... ثَوى[6] ضاحِياً في الأرضِ غيرَ ظَليلِ

معناه: بارزاً للشَّمْسِ.

وقال أبو عُبَيْدة: جاءَ بالضِّحِّ والرِّيحِ، معناه: جاءَ بِكُلِّ شيء.

والضِّحُّ: البراز الظّاهر.

قال أبو بكر بن الأنباري[7]: والاخْتيار: الضِّحُّ على ما مضى من التُّفسير. قال وللشَّمْسِ أسماء، يُقالُ لها: الضِّحُ، والإلَهَة[8].

(١) قابل بالزاهر ١/ ٢٥٨ - ٢٦٠.
(٢) إضافة من الزاهر ١/ ٢٥٨.
(٣) إضافة اقتضاها السّياق.
(٤) طه ١١٩.
(٥) البيت في الزاهر ١/ ٢٥٨ بلا عزو.
(٦) في الأصل و(ن): يرى.
(٧) الزاهر ١/ ٢٥٩.
(٨) في الأصل و (ن): واللاّهة، وما أثبتناه من الزاهر ١/ ٢٦٠.

قال[1]:

فأَعْجَلْنا إلاهَــةَ أنْ تــؤُوبا

ويُقالُ لها: الغَزالة. قال[2]:

تَوَضَّحْنَ في قَرْنِ الغَزالةِ بَعْدَما ... تَرَشَّفْنَ دِرَّاتِ الرِّهامِ الركائكِ[3]

ويقالُ لها: البَيْضاء والسِّراج والجارية وذُكاء. قال[4]: [5]

فَتَذَكَّرا ثَقَــلاً رثيداً بَعْدَمــا ... أَلْقَتْ ذُكـاءُ يَمينَها في كافِرِ

٢/ ١١٧ / فتذكّـرا: يعنـي الظَّليـمَ والنَّعامـةَ. والثَّقَـلُ: بيضهـا، والرّثيـد: المَنْضُـود. والكافِرُ: اللَّيْل.

وتُسَمّى: بُوحُ، وبَراحِ[6]، بوزن نَظامِ وحَذامِ.

وتُسَمّى: الجَوْنة. قال[7]:

يُبادِرُ الجَوْنَــةَ[8] أن تؤوبــا

وحاجــبَ الجَوْنَــةِ أن يَغيبا

وتُسَمّى: مهاةً. قال[9]:

ثُمَّ يَجْلُوا الظَّلامَ رَبٌّ رحيــمٌ ... بِمَهــاةٍ شُعــاعُها مَنْشُورُ

---

(١) الزاهر ١/ ٢٦٠ بلا عزو، وفي الأصل و(ن): أن نؤوبا.
(٢) في الأصل (و(ن) اللآهة، وما أثبتناه مِنَ الزاهر ١/ ٢٦٠.
(٣) هو ذو الرمّة، ديوانه ٤١٩ (تحقيق مكارتني)، وفي الأصل و(ن): الركائب.
(٤) في الزاهر: الركائك.
(٥) في الأصل: برح وبراح وفي (ن): برج وبراج.
(٦) هو ثعلبة بن صُعّير المازني، المفضلّيات ١٣٠، شرح القصائد السّبع ٥٨١، الزاهر ١/ ٢٦٠.
(٧) الرجز في الزاهر ١/ ٢٦٠.
(٨) في الزاهر ١/ ٢٦٠: الآثارَ.
(٩) هو أميّة بن أبي الصلت، (حياته وشعره ٣٣٨) بهجة الحديثي.

والضُّحى، بالضمّ، مقصورٌ، فإذا فُتِحَ أوَّلُها مُدَّت وَذُكِّرَتْ، تقولُ: هُوَ الضَّحَاءُ، وتقولُ للقوم: أَضْحُوا بِصلاةِ الضُّحى[1]:

أي أَخِّروها إلى ارتفاعِ الضُّحى[2].

والضَّحَاءُ للإبل لمنزلةِ الغَداء، يقال: ضَحِّ إِبلَكَ. قال النابغة الجَّدي[3]:

أَعْجَلَها أَقْدُحي الضَّحاءَ ضُحَىً وهو يُناضي ذوائبَ السَّلَمِ

(ويقالُ: هَلُمَّ نتضحَّى: أي نَتَغدّى)[4].

وقولهم: رأيْتُ ضَلْعَ فُلان[5] [علي فلان][6]

أي مَيْلَهُ عليه.

يُقالُ: ضَلعَ الرّجُلُ يَضْلَعُ ضَلْعاً إذا مالَ وأَذْنَبَ، فهو أَضْلَع وضالع. قال النّابغة[7]:

أَتُوعِدُ عَبْداً لم يَخُنْكَ أمانةً وتترُكُ عَبْداً آمِناً وهو ضالعُ

وَرُمْحٌ ضَلعٌ: إذا كانَ مائلاً.

وقَدْ ضَلِعَ يَضْلَعُ إذا كَانَ المَيْلُ خلقةٌ فيه، وإنْ لم يَكُنْ خلْقةً فهو ضالِع، كما يُقالُ: عَرِجَ الرَّجُلُ يَعْرُجُ إذا كانَ خلقةً، وعَرُجَ يَعْرجُ إذا غَمَزَ من شيءٍ أَصابه. وحُكِيَ أنّ عبد الله بن الزبير نازعَ مروانَ بن الحكم بَيْنَ يَدَيْ مُعاوية، فرأى ابنُ الزُّبَيْرْ ضَلْعَ معاوية مع مروان،فقال: «يا معاوية! أطعِ الله نُطِعْكَ، فإنّه لا طاعة

(١) في لسان العرب (ضحا) منصوب لعمر، رضي الله عنه.

(٢) في لسان العرب (ضحا): لا تؤخّروها إلى ارتفاع الضحى.

(٣) شعره ١٥٧ (ط. دمشق).

(٤) ما بين القوسين سقط من (ن).

(٥) قابل بالزهر ٢/ ٣٦٧.

(٦) سقط من الأصل و(ن)، وما أضفناه من الزاهر ٢/ ٣٦٧.

(٧) النابغة الذبياني، ديوانه ٨٢ (ط. دار صادر ودار بيروت).

لـكَ عَلَيْنا إلاّ ما أطعْـتَ اللهُ، ولا تُطْرِقْ إطراقَ الأفْعُوان في أصول السَّـخْبَرِ»[1]

والسَّخْبَرُ: ضَرْبٌ من الشَّجَر، وهو الإِذْخِرُ، تكونُ الأفاعي في أُصولِهِ.

وعَـنْ بَعْـضِ اللُّغَوِيّين: رَجُلٌ ظالـعٌ، بالظّاء، إذا كان مائلاً مُذْنباً، وهو شـبيهٌ بالظّالع من الإبل، وهو الذي يُتوقّى إذا مَشَى.

والضَّلعُ للبعير كالعَضّ للدوابّ.

والضَّلْعُ والضِّلَعُ لُغتان.

والعَرَبُ تقولُ: هذه ضِلَعٌ، وثلاثُ أضْلُع، والجميعُ الأضْلاعُ.

ويقـال: الضِّلَعُ القُصَيْرى والقُصْرَى: وهـي آخِرُ الأضْلاع وأقْصَرُها من كُلِّ ذي ضِلَع. ويقالُ: خُلِقَتْ حَوّاءُ مِنْ ضِلَع آدم عليه السلام القُصَيْرى.

وتقولُ: اضطلعتُ بهذا الحِمْل: أي حَمَلْتُهُ بأضلاعي، وإنّي له مُضْلَعٌ ومُطَّلعٌ، الضادُ مُدْغَمَةٌ في الطّاءِ، ليس من المُطالَعةِ والإظهار، أجودُ.

والضّالِـعُ: الجائرُ المائـلُ، ولذلك سُـمّيت الضِّلَعُ ضَلْعـاء. وفي الحديث «إنّ الالتـواء الـذي في أخْـلاقِ النِّسـاء إنّما هـو وِراثـةٌ عَلِقَتْهُـنَّ مِـنَ الضِّلَع لأنّها عَوْجاء»[2].

والضَّلِيـعُ: الطويل الأضلاع والعريضُ الصدر الواسـعُ الجَنْبَيْن. قال امرؤ القيس[3]:

ضَليعٌ إذا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ ... بِضافٍ فُوَيقَ الأرض لَيْسَ بأعْزَلِ

---

(١) بعض الحكاية في لسان العرب (ضلع)، ولسان العرب (سخبر).
والحكاية كاملة في الزاهر ٢/ ٣٦٨.

(٢) كتاب العين (ضلع)، بهجة المجالس ٢٣٠.

(٣) من معلقته، ديوانه ٢٣ (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم)، شرح القصائد السبع ٩٠.

/ ويُروى عن عُمَرَ أنَّهُ قال: اشْتَرِ البعيرَ ضليعا فإن أخْطَأكَ مَخْبَرٌ لم يُخطِئك ٢/ ١١٨ مَنْظَرٌ[١].

الضَّافي: السّابغُ يعني الذَّنَبَ. ضفا الشَّعَرُ يَضْفُو: إذا كَبُرَ[٢]. وَديمةٌ ضافيةٌ وهي تَضْفو ضَفْواً: تخصبُ عليها الأرض. ونِعْمَةٌ ضافية: أي سابِغةٌ. ويُقالُ: خَيْرُ فُلانٍ ضافٍ على أَهْلِهِ وَقَوْمِهِ. قال الراجز[٣]:

* أجِدْ عَلَيْنا [مـن] جَـداكَ الضافي *

وفَرَسٌ ضَافي العَرْفِ والذَّنَبِ، والضَّافي: الذَّنَبُ التامّ.

وقولهم: فُلانٌ ضَيْفُ فلان

الضَّيْفُ: النّازلُ على الرَّجُلِ

ضَافَني فُلانٌ: نَزَلَ عَلَيَّ فَأضَفْتُهُ.

وتقول: ضِفْتُهُ: أي نَزَلْتَ عليه وأضافَك.

وتَضَيَّفْتُ فلاناً: نَزَلْتُ عليه. قال الأعشى[٤]:

تَضَيَّفْتُهُ يَوْماً فَقَرَّبَ مَجْلسي ... وأصفَدَني على الزَّمانةِ قائداً

قال آخر[٥]:

يا أيُّها الهاربُ مِنْ ضَيْفِهِ ... وتارِكَ البَيْتِ على الضَّيْفِ
قد جاءَكَ الضَّيْفُ بزادٍ لَهُ ... فارْجِعْ فكُنْ ضَيْفاً على الضَّيْفِ

---

(١) شرح القصائد السبع ٩٠.
(٢) في (ن): كثر.
(٣) رؤبة بن العجّاج، ديوانه ١٠٠ وفيه: فليتَ حظّي من جداكَ الضافي.
(٤) ديوانه ١٠١ (تحقيق د. محمد محمد حسين).
(٥) حدائق الأزاهر لابن عاصم ٤٢٠ (تحقيق عفيف عبد الرحمن)، عيون الأخبار لابن قتيبة ٣/ ٢٤٨ مع بعض اختلاف.

وهو ضَيْفٌ وضُيوفٌ وأضيافٌ وضيفان. وفي لُغةٍ لهم: وهما وهم وهي وهُما وهُنَّ ضَيْفٌ، يستوي فيه المذكَّرُ والمُؤَنَّثُ والواحِدُ والتثنيةُ والجمعُ.

والضَيْفَنُ: ضَيْفُ الضَّيْف. قال[1]:

إذا جاءَ ضَيّفٌ جاءَ للضَّيْفِ ضَيْفَنٌ   فأودى بما يُقْري الضيوفَ الضيافِنُ

والضَّيافِنُ: جمعُ ضَيْفَن.

والضِّيـُف: جانبُ الوادي، وقـد تَضايَفَ الوادي: إذا تَضايَـقَ. قال أبو زَيْد: الضيِّفُ: الجَنْبُ، ونهى النبيُّ ﷺ عن الصَّلاةِ إذا تَضَيَّفَت الشَّمْسُ[2]، أي دَنَتْ للمغيب.

وأضَفْتُ الشّيءَ إلى الشَّيءِ: ألزمْتُهُ إيّاه.

وتقولُ: هو مُضافٌ إلى كذا أي: مُمالٌ إليه. قال امرؤ القيس[3]:

فلمّا دَخَلْناهُ أضَفْنا ظُهـورَنا   إلى كُلِّ حارِيٍّ جَديدٍ مُشَطَّبِ

أي: أسْـنَدْنا ظُهورَنا إليه وأمَلْناها. ومنه قيل للدَّاعىّ: مُضاف، لأنَّه أسْنِدَ إلى قَوْمٍ ليس مِنْهُم.

وقد ضافَ السَّهْمُ يَضيفُ: إذا عَدَلَ عن الهَدَف،وفيه لُغةٌ أُخرى بالصّاد.

والمَضوُفَةُ مَفعُلَةٌ مِنَ التَضيُّف. تقولُ: نَزَلَتْ بهم مَضُوفةٌ مِن الأمْرِ: أي شِدَّة. قال[4]:

وكُنْتُ إذا جَاري دَعَا لِمَضُوفةٍ   أُشَمِّرُ حتى يَنْصُفَ الساقَ مِئْزَري

---

(١) البيت في كتاب العين (ضيف) ولسان العرب (ضيف) بلا عزو.
وورد في عيون الأخبار لابن قتيبة ٣/ ٢٣٣.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٢.

(٣) ديوانه ٥٣ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٤) هو أبو جُنْدُب الهذلي، أشعار الهذليين ٣/ ٩٢ (ط. القاهرة).

والمُضافُ: الرَّجُلُ الواقعُ بَيْنَ الخَيْلِ والأبْطالِ في الحَرْبِ، ولا قُوَّة به.

وقولهم: ضامَني هذا الأمْرُ

أي: انْتَقَصَني، وضامَني حَقّي: أي انتقصني.

وتقولُ: ما ضِمْتُ وَضُمتُ بالكَسْرِ والضمّ، وهو الكلام. قال[1]:

وإنّي على المَوْلى وإنْ قَلَّ نَفْعُهُ صَبُورٌ، وإمّا ضِمْتُ غَيْرُ صَبُور

[الضَّمُّ]

والضَّمُّ: ضَمُّكَ الشيءَ إلى الشَّيءِ.

وتقولُ: ضَامَمْتُ فُلاناً: أي قُمْتُ مَعَهُ في أمْرٍ.

والضِّمامُ: كُلُّ شَيءٍ تَضُمُّ به شيئاً إلى شيء.

والإضمامةُ: الجَماعةُ مِنَ النّاسِ ليسَ أصْلُهُمْ واحداً، ولكنّهُمْ لَفيفٌ اتّفَقُوا، والجميعُ الأضاميم.

/ وتقولُ: إضمامَةٌ مِنْ كُتُب، وهي المجموعةُ المَضْمُومُ بَعْضُها إلى بَعْض بمنزلة الإضبارة. ٢/ ١١٩

والضَّمُّ: النكاحُ. قال[2]:

وقالت لا تَضُمّ كَضَمِّ زَيْدٍ وما ضَمّي ولَيْسَ مَعي شبابي؟!

يعني النّكاح.

والضّمامة[3]: الدّاهيةُ الشديدة.

---

(١) في لسان العرب (ضيم) غير منسوب.

(٢) هو جرير، ديوانه ٤٢ (ط. دار صادر ودار بيروت)، أساس البلاغة ٢/ ٢٤.

(٣) كذا في الأصل، وفي لسان العرب (ضمم) وكتاب العين (ضمّ): الضِّمام.

[الضَّمْنُ]

والضَّمْنُ والضَّمانُ واحد.

والضَّمِينُ والضَّامِنُ: الكفيل، وكُلُّ شَيْءٍ أُحْرِزَ فيه شيءٌ فقد ضُمِّنَهُ.

يقالُ: تَضَمَّنَتْهُ الأرْضُ، وتَضَمَّنَهُ القَبْر، وتَضَمَّنَتْهُ الرَّحِمُ. قال[1]:

كأنْ لم يَكُنْ فيها مُقيماً ولم يكُنْ ... بها ساكِناً إذْ ضُمِّنَتْهُ قُبُورها

قال الراجز[2]:

والقَبْرُ صِهْرٌ ضامِنٌ زِمِّيتُ

والضَّمِنُ: الذي به الزَّمانَةُ في جَسَدِهِ مِنْ بلاءٍ وكَسْرٍ أو غيره، والاسْمُ منه: الضَّمَنُ. قال[3]:

ما خِلْتُني زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِناً ... أشْكُو إليكُمْ حُمُوَّةَ الألَمِ

حُمُوَّتُهُ: من الحامي، وهو غَيْرُ مهموز.

والضَّمانُ: هو الداءُ نَفْسُه. قال ابن أحمر[4]، وكان أصابه بعضُ ذلك في جَسَدِهِ[5]:

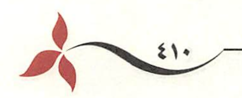
إلَيْكَ إلهَ الخَلْقِ أرفَعُ رَغْبَتي ... عِياذاً وخوفاً أن تُطيلَ ضَمانِيا

وقولُهُم: رَجُلٌ ضَرْبٌ

أي خفيفٌ قليل اللحم ليس بجسيم. قال طرفة[6]:

(١) البيت في كتاب العين (ضمن) بلا عزو.
(٢) الرجز في تهذيب اللغة (ربت) ولسان العرب (ربت) (رمت) وفي الإتباع لأبي الطيب اللغوي ص ١٦.
(٣) البيت في كتاب العين (ضمن) ولسان العرب (ضمن) بلا عزو.
(٤) شعره ١٦٨ (تحقيق د. إحسان عطوان).
(٥) في لسان العرب (ضمن): : وكان قد سُقي بطنه.
(٦) من معلقته، شرح القصائد السبع ٢١٢، ديوانه ٤٢ (تحقيق الخطيب والصقال).





أنا الرجُلُ الضَّرْبُ الذي تَعْرِفُونه خَشاشٌ كرأسِ الحيَّةِ المُتوقِّدِ

ورجُلٌ مِضْرَبٌ: شديدُ الضَّرْب.

والضَّرْبُ معروفٌ.

والضَّرْبُ مَصْدَرُ: ضَرَبْتُ الرَّجُلَ ضَرْباً.

والضَّرب يقَعُ على أعمالٍ كثيرةٍ: في التجارة، وفي الأرض، وفي سبيل الله يَصِفُ ذهابَهُ وأخْذَهُ فيه.

وضَرَبَ يَدَهُ إلى كذا.

وضَرَبَ فُلانٌ على يَدِ فُلان: إذا أفْسَدَ عليه أمراً قد أخَذَ فيه وأراده.

والمُضارَبَةُ: مُفاعَلَةٌ من الضَّرْبِ في التجارة.

وضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَراباتِهِ: إنْ كان كذا وكذا.

وأضْرَبَ عن الأمرِ: أي كَفَّ عَنْهُ.

والضَّرْبُ: النَّحْوُ والصِّنف، تقولُ: هذا ضَرْبُ ذلك: أي نحوه.

قال[1]:

وما رأَيْنا في الأنام ضَرْبا ضَرْبَكَ إلاّ حاتماً وكعْباً

أي مثله. وهذا ضَرْبُ ذاك: أي مثله. وقال[2]:

ذَهَبتْ لداتي والشَّبابُ فليس لي مِمّا بَقى في العالَمين ضَرِيبُ

وهذا أمْرٌ ضَريبُ[3] كذا: أي مِنْ جِنْسِهِ.

(١) هو رؤبة بن العجّاج، ديوانه ١٥ (تحقيق وليم بن الورد)، وفي كتاب العين (ضرب) بلا عزو.).

(٢) هو نافع بن نفيع الأسدي، لسان العرب (مرط)، وتاج العروس (مرط).

(٣) في (ن): وهذا من ضرب كذا.



وهذا ضَرْبٌ آخر: أي صِنْفٌ آخر.

واضطَرَبَ الأَمْرُ والحَبْلُ بين القوم إذا اختلفَتْ كلمتُهم.

وقولهم: فلانٌ ضَحْكَةٌ

أي يَضْحَكُ النّاسُ مِنهُ، ورجُلٌ ضُحَكَةٌ، بتحريك الحاء، أي كثيرُ الضَّحِك، وكذلك ضحَّاك بمعناه، وهو أحْسَنُ في النَّعْتِ مَنْ ضُحَكَة.

والضَّحِكُ مَعْروفٌ، تقول: ضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحْكاً وضَحِكاً، وقوله ﴿فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾[1] نقولُ: طَمِثَتْ. قال:

وإنّي لآتي العِرْسَ عِنْدَ طُهورِها ... وأهْجُرُها يَوْماً إذاتَكُ ضاحِكا

والضَّحْكُ، قال بَعْضٌ: هو الثَّلْجُ، وقيل: هو الشَّهْدُ، وقيل: هو الطَّلْعُ، مأخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: ضَحِكَتِ الكافورةُ وهي قِشْرُ الطَّلْعَة إذا انْشقَّت. وأَنْشَدَ الباهليّ:

٢/ ١٢٠

/ وعهدي بسلمى ضاحكاً في لُبانةٍ ... ولم يَعْدُ حُقّا ثَدْيُها أنْ تحلَّما

اللُّبانةُ والإتْبُ والعَلَقَةُ[2] والشَّوْذَرُ والبَقيرةُ واحِدٌ.

وقوله: وَلَمْ يَعْدُ: أي لم يُجاوِزْ. والحُقّان: ما تَفَلَّكَ مِنَ الثدييْنِ. تحلَّما: ارْتَفَعا وقَوِيا. وقال الأخطل[3]:

تَضْحَكُ الضَّبْعُ من دماءِ غُنَيٍّ ... إذْ رَأتْها على الحِدابِ تَمُورُ

الحِداب: جَمْعُ حَدَب وهو ما ارتفَعَ مَنَ الأرْض. وتَمُورُ: تجري. واخْتُلِفَ في ذلك، فقال بعضهم: إنّ الضِباعَ إذا رَأَتْ ذُكُورَ الموتى حاضَتْ فَرَحاً وجادتها فقَعَدَتْ عليها. وقيل: تَضْحَكُ فَرَحاً بها لأجْلِ لُحومها.

---

(١) هود ٧١.

(٢) في (ن): والإبت والعفلة.

(٣) ديوانه ٥٤٥ (تحقيق قباوة).

وأنشدَ الأصمعيُّ لابن أخت تأبط شرّاً وهو الشنفري الأزدي، ويُقالُ إنّه منحولٌ إيّاهُ، نَحلَهُ خلفُ الأحمر[1]:

تضحكُ الضَّبْعُ لِقَتْلى هُذَيل وَترى الذِّئْبَ لها يَستَهِلُّ

وقال آخرون[2]: هو الزُّبْد، وهو بالزُّبُدِ بالشّهد أشبه، لقولِ أبي ذؤيب[3]:

فجاءَ بِمَزْجٍ لم يَرَ الناسُ مِثْلَهُ هو الضَّحْكُ إلاّ أنّه عَمَلُ النَّحلِ

والضّحّاكُ: أحَدُ ملوكِ اليَمَن. قال الله تعالى فيه ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا﴾[4] وفيما يقالُ إنّه مَلَكَ الأرض.

والضَّحُوكُ مِنَ الطُّرُقِ: ما وَضَحَ واسْتَبانَ.

الضَّحِيَّةُ

هي[5] التي يُضَحّى بها، أي تُذْبَحُ يوم الأضْحى، وفيها أَرْبَعُ لغات:

أضْحِيَّةٌ، وإضْحِيَّةٌ، جمعها أضاحِيّ، ومنْهُمْ من يقول أضْحاةٌ، وجَمْعُها أضاحي، خفيفة مَصْروفة في الرَّفْع والخَفْض، وفي النَّصْب أضاحِيَ، وقال الأصمعيّ: تجمع أضْحاةٌ أضْحىً، مثل أرْطَاة وأرْطىً، وبه سُمِّيَ يَوْمُ الأضْحى.

وتقولُ: ضَحِّ يا رجُلُ، مِنْ ضَحَّيْتُ الأضْحِيَةَ.

وأضْحى يَفْعَلُ كذا: إذا فَعَلَهُ مِنْ أوّلِ النَّهارِ.

---

(١) تهذيب اللغة (ضحك) ولسان العرب (ضحك)، شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري ١/ ٥٤٢.

(٢) يتضّح من السيّاق أنّ هناكَ نَقْصاً، وفي لسان العرب (ضحك) وتهذيب اللغة (ضحك) ما يشبه هذا التعليق في معناه، ولكنه جاء بعد بَيْتِ أبي ذؤيب، في تفسير كلمة: الضَّحْك.

(٣) البيت في ديوان الهذليين ١/ ٤٢ (ط. مصر).

(٤) الكهف ٧٩.

(٥) سقطت من نسخة الأصل.

وأضْحَى: إذا بَلَغَ وَقْتَ الضُّحى.

ويقالُ: يَوْمٌ إضْحِيان ويَوْمٌ[1] إضْحِيانةٌ: إذا كانا مُضِيئَين[2] لا غَيْمَ فيهما.

الضَّريح

فيه قولان: قيلَ: قَبْرٌ بلا لَحْد، وقيل: هو الشَّقُّ في وسطه.

والضَّرْحُ: حَفْرُكَ الضَّريحَ للميْت، يُقالُ: ضَرَحُوا له ضَريحاً، ويقال: ضَريحٌ وضَريحةٌ. وأنْشَدَ أبو زَيْد[3]:

أخارجُ إنْ تُصْبِحْ رَهينَ ضَريحةٍ ويُصبِحْ عَدُوٌّ آمِناً لا يُفَزَّعُ

فَقَدْ كانَ يَخْشاكَ البريءُ وَيَتَّقي أذاكَ ويرْجُو نَفْعَكَ المُتَضَعْضِعُ

والضَّرْحُ: أنْ تأخُذَ شَيْئاً فَتَرْمي به، تقولُ: ضَرَحْتُهُ عَنّي: أي رَمَيْتُ به عنّي.

وتقولُ: اضْطَرَحوا فُلاناً: أي رَمَوْهُ في ناحيةٍ.

والضُّراحُ: بيتٌ في السَّماءِ يُقالُ إنّه مُقابِلُ الكَعْبَة.

وقيلَ للرَّجُلِ السَّيِّد السَّريّ: مَضْرَحِيّ. وقيل: المَضْرحى: الأبيض من كُلِّ شيء.

[الضَّابِطُ]

الضّابِطُ: شديدُ البَطْشِ والقُوَّةِ والجِسْم.

والضَّبْطُ: لُزومُ شَيءٍ لا يُفارِقُهُ في كُلِّ شيءٍ.

والأضْبَطُ: أعْسَرُ يَسَرٌ، وهو الذي يَعْمَلُ بِيَدَيْه جميعاً، والمرأةُ ضَبْطاء، وكان عُمَرُ - رحمه الله - كذلك. قال الكُمَيْت[4]:

(١) في كتاب العين (ضحو): : وليلةٌ.

(٢) في (ن) مضحيين.

(٣) البيتان للمأثور المحاربي، لسان العرب (ثرا) وتاج العروس (ثرا)، وأساس البلاغة للزمخشري (ضعضع) ٢/ ٤٩، والنوادر لأبي زيد الأنصاري ١٥٦ (ط. اليسوعية ١٨٩٤).

(٤) شرح هاشميات الكميت ١٥٩ (تحقيق داود سلّوم ونوري حمّودي القيسي).

/ هو الأضْبطُ الهوّاسُ فينا شَجاعةً ... وفِيمَنْ يُعاديه الهِجَفُّ المُثَقَّلُ ٢/ ١٢١

الهَوّاس: مِنْ صِفاتث الأسَد، والهِجَفُّ: الظَّليمُ المُسِنُّ.

[الضَّبُعُ]

الضَّبُعُ: السَّنَةُ المُجدِبَةُ. قال[١]:

أبا خُراشَةَ إمّا كُنْتَ ذا نَفَرٍ ... فإنّ قومِيَ لم تأكُلهُمُ الضَّبُعُ

وإذا كان السَّنَةُ جَدْبَةً سَمَّتْها العَرَبُ: الضَّبُعُ.

والضَّبُعُ مَعْرُوفةٌ، والذَّكَرُ: ضِبْعان، وفي لغة: ضَبع، والجَمْعُ في الذّكرِ والأنثى ضِباع. ويُجْمَعُ الضِّبْعانُ الذّكرُ منها على الضِّبْعانات. قال[٢]:

وَبُهلولاً وَشِيعَتَهُ تَرَكْنا ... لِضِبْعاناتِ مَعْقُلَةٍ مَثابا

جَمْعُ الضِّبْعانِ بالتاءِ لم يُرَدْ به التأنيث، إنّما هو كقولِكَ:

مِنْ رِجلاتِ النّاس.

والعَرَبُ تُكْنى الضَّبُعَ أُمّ عامر. قال تأبَّطَ شَرّاً[٣]:

فلا تَقْبروني إنّ قبري مُحَرَّمٌ ... عَلَيْكُمْ ولكنْ أبْشري أُمَّ عامِرِ

إذا ضَرَبُوا رأسي وفي الرأس أكْثَري ... وغُودِرَ عِنْدَ المُلْتَقى ثَمَّ سائِري

هُنالِكَ لا أَبْغي حياةً تَسُرُّني ... سَميرَ اللّيالي مُبْسَلاً بالجرائِرِ

أراد: دَعُوني للضِّباع تأكُلني، فخذف هذا الكلامَ كُلّه. قال آخر[٤]:

وَمَنْ يَفْعَلِ المَعْروفَ في غيرِ أهْلِهِ ... يُلاقي الذي لاقى مُجيرُ امِّ عامِرِ

(١) البيت في لسان العرب (ضبع) وفي غريب الحديث ١/ ٣٩٨، وفي كتاب العين (ضبع) بلا عزو.
(٢) البيت في كتاب العين (ضبع) ولسانالعرب (ضبع) بلا عزو، وفيهما: منايا.
(٣) في لسان العرب (عمر) منصوب للشنفري، والأبيات في ديوان تأبط شرّاص ٢٤٣ (تحقيق على ذو الفقار شاكر) ووردت الأبيات في كتاب الحيوان للجاحظ ٦/ ٤٥٠.
(٤) هو مجير الضبع، -جمهرة الأمثال للعسكري ١/ ٥٢٥.



أعدَّ لها لما اسْتجارَتْ بَبْيتِهِ ... لتأمَنَ، ألبانَ اللُّقاحِ الدّرائر[1]

فَأسْمَنَها حتّى إذا ما تمكَّنَتْ ... قَرَتْهُ بأنيابٍ لها وأظافِرِ

فقُلْ لذوي المعروف هذا جزاءُ مَنْ ... يجودُ بمعروف إلى غيرِ شاكِرِ

ولهذا الشِّعْرِ حديثٌ تركْتُهُ.

والمَضْبَعَةُ: اللَّحْمَةُ تَحْتَ الإبط من قُدُمٍ، وفي الحديث «مَدَّ النبيُّ ﷺ ضَبْعَيْه إلى السّماء».

وتَقُولُ: أخذْتُ بِضَبْعَيْ فُلانٍ فلم أُفارِقْهُ.

وقولُهم: في قَلْبِ فُلانٍ عليَّ ضِبٌّ

أيْ غِلّ كامنٌ وحِقْدٌ وبُغْضٌ، بِكَسْرِ الضّاد، والجَمْعُ ضِباب. وقد أضَبَّ الرَّجُلُ عَلَى غِلٍّ في القَلْبِ، فهو يَضِبُّ إضباباً. قال سابقُ البربري[2]:

ولا تَكُ ذا وَجْهَيْن تُبْدي بَشاشَةً ... وفي القَلْبِ غِلٌّ عائِبُ الضِبِّ كامِنُ

قال عَبْدَةُ بنُ الطَّبيب[3]:

إنّ الذينَ تَرَوْنَهُمْ خِلاَّنَكُم ... يَشْفي صُداعَ رُؤوسِهِمْ أنْ تُصْرَعُوا

فَضِلَتْ عداوَتُهُمْ على أحْلامِهِمْ ... وأَبَتْ ضِبابُ صُدورِهِمْ لا تُمْزَعُ

قَوْمٌ إذا دَمَسَ الظَّلامُ عَلَيْهِمُ ... حَدَجُوا قَنافِذَ بالنَّميمةِ تَمْزَعُ

قال الجاحظ[4]: هذا من غُرَرِ الأشعار، وهو ممّا يُحْفَظ.

---

(١) في (ن) الدوائر.

(٢) أساس البلاغة ٢/ ٣٩، ديوانه ١٢٦ (تحقيق بدر أحمد ضيف) مع اختلاف يسير.

(٣) المفضليات ١٤٧، الحيوان ٤/ ١٦٧، ٦/ ٧٢، ديوان عبدة ٤٧ - ٤٨ (تحقيق يحيى الحبوري).

(٤) الحيوان للجاحظ ٤/ ١٦٨.

ويقالُ: في قَلْبِهِ عَلَيَّ ضِبٌّ وضِغْنٌ وتَبْلٌ وحِقْدٌ وإحْنَةٌ وتِرَةٌ ووَغْمٌ[1] وحَزاز[2] وحَزازَةٌ وَغَمْرٌ [وغِمْرٌ] ودِمْنَةٌ وحَسِيفَةٌ وحَسَكَةٌ وكَتِيفَةٌ وحَبَنٌ ووَتْرٌ[3]. قال:[4]

فَأَحْمِلُ في ليلى لقومٍ ضغينةً ... وتُحْمَلُ في ليلى عليَّ الضَّغائِنُ

أي الحقد: قال نصيب في التَّبْل:[5]

/ أَمِنْ ذِكْرِ ليلى قد يُعاوِدني التَّبْل ... على حين شابَ الرأسُ واسْتوْسَقَ العَقْلُ

٢/ ١٢٢

قال رميم في الذَّحل[6]:

إذا ما امرؤٌ حاوَلْن أن يَقْتُلَنَّهُ ... بلا إحْنَةٍ بَيْنَ النُّفوسِ ولا ذَحْلِ

قال الأعشى في الوَغْم[7]:

يَقُومُ على الوَغْمِ في قَوْمِهِ ... فيغفرُ إنْ شاءَ أو يَنْتَقِم

قال في الحَزازة[8]:

إذا كانَ أبناءُ الرجالِ حَزازةً ... فأنْتَ الحلالُ الحُلْوُ والباردُ العَذْبُ

قال الأعشى في الغِمْر[9]:

ومن كاشحٍ شانيءٍ غِمْرُهُ ... إذا ما انتسبْتُ له أنْكَرَنْ

(١) في شرح القصائد السبع ٢٧٣: ودَغم، وفي (ن): غمّ.
(٢) في الأصل و(ن): وحزان.
(٣) في الزاهر ١/ ٢٦٩ بعضُ هذه الألفاظ، وبعضها مع شواهدها في شرح القصائد السبع ٣٧٢ - ٣٧٣.
(٤) البيت في عيون الأخبار ٤/ ٢١، وورد في الأغاني ٢/ ٣٧٩ (ط. دار الكتب) منسوباً لكثير عزة.
(٥) شعره ١١٥ (تحقيق داوود سلّوم): شرح القصائد السبع ٢٧٢، الزاهر ١/ ٢٦٩.
(٦) هو ذو الرمّة، ديوانه ٤٨٧ (مكارتني)، الزاهر ١/ ٢٦٩.
(٧) ديوانه ٧٥ (تحقيق د. محمد محمد حسين)، شرح القصائد السبع ٢٧٣.
(٨) الزاهر ١/ ٢٧٠، شرح القصائد السبع ٢٧٣.
(٩) ديوانه ٥٥، وفيه: ومِنْ شانيء كاسفٍ وَجْهُهُ، وشرح القصائد السبع ٢٧٣.

وقال غيره في الدِّمْنة[1]:

وِمنْ دِمَنٍ دوايْتَها فشـفـيتَها ... بِسِلْمِكَ لولا أنْتَ طال حُرُوبُها

قال آخر في الحِسّ:[2]

أخوكَ الذي لا تَمْلكُ الحِسَّ نَفْسُهُ ... وتَرْفَضُّ عِنْدَ المُحفِظَاتِ الكتائف

ورجلٌ ضُباضِب: جريء. وامْرَأةٌ ضِبْضِب.

وقولهم: ضازَ فُلانٌ فلاناً حَقَّه

أي نَقَصَهُ.

وضازَ في الحُكْم: إذا جارَ.

وضِيزى، ووزنُه فُعْلى، وكَسَرَتِ الضَّادَ الياءُ، ولَيْسَ في النعوتِ فِعْلى.

وقال الخليل[3]: ضِيزَى: عَوجاء[4]، وأضْوَز: أعْوَج[5].

وليس في باب الضّادِ والزّاي في باب المعتلّ مُسْتَعْمَلٌ غَيْر ضِيزى.

يقالُ: ضِزْتُهُ حَقَّهُ أضيزُهُ: إذا نَقَصْتُه ومَنَعْتُهُ، قال اللّه تعالى ﴿قِسۡمَةٞ ضِيزَىٰٓ﴾[6] أي ناقصة.

وقالقَوْمٌ: ضازَهُ يُضِيزُهُ ويَضِيزُهُ فهو ضائِز، والمفعول مَضُوزٌ. قال:[7]

فإنّ تَنْأ عَنَّا نَنْتَقِصْكَ وإن تُقِمْ ... فَحَقُّكَ مَضُوزٌ وأنْفُكَ راغِمُ

---

(١) شرح القصائد السبع ٢٧٣، الزاهر ١/ ٢٧٠ بلا عزو.

(٢) هو القطامي، ديوانه ٥٥ (تحقيق السامرائي ومطلوب) الزاهر ١/ ٢٧٠، شرح القصائد السبع ٢٧٣، لسان العرب (كتف) و(حسس).

(٣) لا يوجد هذا القول في كتاب العين للخيل.

(٤) ن: عرجاء.

(٥) ن: أعرج.

(٦) النجم ٢٢.

(٧) البيت في تهذيب اللغة (ظأز) والشطر الثاني في كتاب العين (ظأز) بلا عزو.

وتقول في الكلام: قِسْمَةٌ ضيزى[١] وضازني وضوّزني.

وفسّرها ابنُ عبّاس[٢]: قِسْمةٌ ضيزى: جائرة، حتى وَصَفوا أنّ الله تعالى له بَنَاتٌ لا إله إلاّ هو، واحْتَجَّ بقولِ امرئ القيس[٣]:

ضازت بني[٤] أسدٍ بِحُكْمِهِمُ إذْ يَعْدِلون الرأْسَ بالذَّنَبِ

وقال السِّجستاني[٥]: ناقصة. قال: وقيلَ جائرة.

الأمثالُ على حَرْفِ الضّاد

ضَرَبَ في جَهَازِهِ[٦]. يعني البعير إذا رَمَى بأداتِهِ وَضَرَب بها رَحْلَهُ.

ضَلَّ الدُّرَيْصُ نَفَقَهُ[٧]. الدُّرَيْصُ: وَلَدُ اليربوع، نَفَقه: جُحْره.

ضِغْثٌ على إبَّالَةِ[٨].

ضعف الشِّبْلُ عن الطلب.

---

(١) كذا في الأصل، ولعله يقصد: ظِئزى بالهمزة.

(٢) تنوير المِقْباس ٥٦٢.

(٣) ليس في ديوان امرىء القيس (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٤) كذا في الأصل ولعلّها مفعول به لفاعل ورد في بيت سابق.

(٥) غريب القرآن ٢٥١.

(٦) مجمع الأمثال ١/ ٤١٨، فصل المقال ٢٦٨، جمهرة الأمثال ٢٥.

(٧) مجمع الأمثال ١/ ٤١٩، جمهرة الأمثال ٢/ ٧.

(٨) مجمع الأمثال ١/ ٤١٩، جمهرة الأمثال ٢/ ٦.

حرف الطّاء



حرف الطّاء

(الطّاءُ حَرْفٌ مِنْ حُروفِ العَرَبيّة، والألفُ تَرْجعُ إلى الياء، إذا هَجَّيْتَهُ جَزَمْتَه ولم تُعْرِبْهُ. تقول: (ط،د) مُرْسَلَة اللّفْظِ بلا إعْراب، فإذا وَصَفْتَهُ وصيَّرْتَهُ اسماً أعْرَبْتَهُ[1] كما تُعْرِبُ الاسم، تقول: طاءٌ مكتوبةٌ طَويلةٌ، لمّا وصَفْتَهُ أعْرَبْتَهُ)[2].

والطّاء نِطَعيَّةٌ ولا تدخلُ مع التاء في كلمةٍ من كلام العرب، طت، تط مُهمَلان، وعددُها في القرآن ثمانمائة واثنان وأربعونُ طاءً، وفي موضع آخر ألفٌ ومائتان وأربعة وستّون طاءً.

وفي الحسابَيْن تسْعَةٌ، وهذه صورة التسعة ٩.

/ وقوله تعالى ﴿طه﴾ يقال: طِهِ، وَطَهِ، وطِهَ، وطَهَ، وَطه، فمَنْ قَرأ طِهِ، بالكَسْر، قال: طاءٌ مِنْ طاهِر، وهادٌ مِنْ هادٍ. ٢/ ١٢٣

ومَنْ قَرَأ طَه [قال] بأنه أمْرٌ مِنَ الله تعالى لنبيّه عليه السّلام أنْ يطأ على الأرض بجمع قدمه، وذلك أنَّهُ لما نزَلَ عليه الوَحيُ كان يَمْشي على أطراف أنامله، حتى وَجِعَ من ذلك، فأنْزَلَ اللهُ ﴿طه﴾ يا محمد ﴿مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ﴾[3] وعَنْ بَعْضِ المُفَسِّرين أنّه قال: طه، بالعبرانية: يا رَجُلُ، وأنْشَدَ:

إنَّ السَّفَاهَةَ طه مِنْ خلائِقِكُمْ ... لا قَدَّس اللهُ أخْلاقَ الملاعينِ

وبَلَغنا أنّ موسى عليه السّلام لمّا سَمعَ كلامَ اللهِ اسْتَفَزَّهُ الخوفُ حتّى قام على أطرافِ أصابعِ قَدَمَيْه خَوْفاً، فقال اللهُ ﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ﴾ أي اطمئنْ يا رَجُل[4].

(١) ما بين القوسين في لسان العرب (طوي) (وفي بداية باب الطاء).
(٢) في الأصل: عربته.
(٣) طه ٢، وانظر تفسيرها في: تنوير المقياس ٣٢٨ (ط. ١٩٩٢).
(٤) كتاب العين (طه)، لسان العرب (طهطه)، تهذيب اللغة (طه).

ابن عبّاس: يا إنسان يعني يا مُحمّد بلُغَةِ عَكّ.

الكَلْبيّ: هو بلسانِ عَكّ: يا رَجُل، فإذا قُلْتَ لعكيٍّ: يا رجُلُ! لم يَلْتَفِتْ إليك، فإذا قُلْتَ: طه، التَفَتَ.

العرجيُّ: طه حَرْفٌ من أسْماء اللّه افْتتَح به السُّورة، وطه بكلام طيّ: يا رجُل.

عِكْرِمة: طه: يا رجُلُ، بالحبشيّة.

قتادة: يا رجل، بالسِّريانية، ويُقال: بالقبطية.

قال أبو عبيدة[1]: لا ينبغي أن يكونَ اسماً لأنّه ساكِنٌ، ولو كان اسْماً لدخَلَهُ الإعراب.

[الطّريفُ]

الطَّريفُ عندهم الشيءُ المُحْدَث الذي لم يكُنْ عُرِفَ، وهو مُشْتَقٌّ مِنَ الطّرائف[2]. والطّارفُ مِنَ المالِ: المُحْدَثُ الذي اكْتَسَبَهُ الرَّجُلُ. والتّليدُ والتالِدُ: ما وَرِثَهُ عن آبائِهِ ولم يكسْبُه. قال متمّم[3]:

بُودِّيَ لو أنّي تَمَلَّيْتُ عُمْرَةُ ... بِما لِيَ مِنْ مالٍ طَريفٍ[4] وتَالِدِ

قال اللّديغ[5]:

وأَصْبحَ مالي مِنْ طَريفٍ وتالِدٍ ... لغيري وكانَ المالُ بالأمْسِ ماليا

ويُقال: طارفٌ وطِرْفٌ وطريف[6]. قال:[7]

---

(١) مجاز القرآن ٢/ ١٥.

(٢) كذا في الأصل، ولعلّه: الطريف كما في الزاهر ١/ ١٥٧ وكتاب العين (طرف).

(٣) شعره ٨٩ (تحقيق ابتسام الصفّار)، ولسان العرب (ملا).

(٤) في الأصل و(ن): طارف، وبه يختلُّ الوزن.

(٥) هو مالك بن الريب، ديوانه ٩٣، جمهرة أشعار العرب ٦١٣. الزاهر ١/ ١٥٧.

(٦) في الأصل: وطرائف.

(٧) في كتاب العين (طرف) بلا عزو.

* بَذَلْتُ [له] مِنْ كُلِّ طِرْفٍ وتالِدِ *

وأطْرَفْتُ فُلاناً شيئاً: أيْ أعْطَيْتُه ما لَمْ يُعْطَ مِثْلَهُ مما يُعْجِبُه. واطَّرَفْتُ شَيْئاً: أي أصَبْتُه، ولم يكُنْ لي.

وكذلك البعيرُ المُطَّرَف: أيْ أصَبْتُهُ مِنْ قَوْمٍ آخرين. قال رُمَيْم[1]:

كأنّني مِنْ هَوى خَرْقاءَ مُطَّرَفٌ دامي الأَضَلِّ بعيدُ السَّأوِ[2] مَهْيُومُ

السَّأوُ[3]: بُعْدُ الهَمّ والنّزاع.

ورَجُلٌ طَرِفٌ لا يَثْبُتُ على أمرأةٍ ولا صاحِب.

والطَّرِفُ: الذي بَيْنَ جَدِّه الكبير [وبينه][4] آباءٌ كثير، وهُمْ أشْرَفُ مِنَ القُعْدُد.

والقُعْدُد: الذي لَيْس بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَدِّهِ آباءٌ كثيرة. قال أبو وجيزة[5]:

أمِرُّونَ وَلاَّدونَ كُلَّ مُبارَكٍ طَرِفُونَ لا يَرِثُونَ سَهْمَ القُعْدُدِ

والطَّرْفُ: تحريكُ الجُفونِ في النَّظر، وهو الشاخِصُ بِبَصَرٍ فَلا يَطْرِفُ.

[والطَّرْفُ]: اسمٌ جامعٌ لِلْبَصَر، لا يُثنَّى ولا يُجْمَعُ.

والطَّرْفُ: إصابَتُك عَيْناً بثَوْبٍ أو شَيء، والاسْمُ. الطُّرْفَةُ. تقولُ: طُرِفَتْ عَيْنُهُ، وأصابَتْها الطُّرْفَةُ، وطَرَفَها الحُزْنُ بالبكاء. قال[6]:

* والعَيْنُ مَطْرُوفَةٌ[7] إنسانُها غَرِقُ *

---

(١) ديوان ذي الرمّة، ٥٦٩ (تحقيق مكارتني).

(٢) في الأصل و(ن) الشأو، وما أثبتناه من ديوانه.

(٣) في الأصل و(ن) الشأو.

(٤) ليست في الأصل، أضفناها لاستقامة المعنى.

(٥) في لسان العرب (طرف) منصوب للأعشى، ولم أجدْهُ في ديوانه (تحقيق د. محمد محمد حسين). وورد في إصلاح المنطق ١٠٢ بلا عزو.

(٦) في كتاب العين (طرف) بلا نسبة.

(٧) في الأصل و(ن) مطرفة، وما أثبتناه من كتاب العين (طرف).

وَطَرفا الإنْسان: لِسَانه وَذَكَرهُ، لِقَوْلهم: ما تدري أيّ طَرَفَيْهِ أطْوَلُ. قال الفَرَّاء: مَعْنَاهُ: أيّ أبويْه/ أَشْرَف. يُقالُ: كَرِيمُ الطَّرَفَيْن. أنْشَدَ أبو زيد[1]: ٢/ ١٢٤

فكَيْفَ بأطْرافي إذا ما شَتَمْتَني ... وهَلْ بَعْدَ شَتْم الوالدين صُلُوحُ؟!

والمطرف: ثوبٌ من خزّ مربّع مخطط. والطراف: بيتٌ من أدم. وطرافٌ ممّدد ممدود بالأطناب. قال طرفة[2]:

رأيت بني غبراء لا ينكرونني ... ولا أهل هذاك الطراف الممدَّدِ

بني غبراء: المحاويج.

وَقَوْلُهُمْ: ما يُساوي طَلْيَةً[3]

قيل: الطَّلْيَةُ قِذْعَةُ حبلٍ يُشَدُّ بِرِجْلِ الحَمَلِ[4] والجَدْى.

وقيل: هو حَبْلٌ يُشَدُّ في طُلْيَة الحَمَل[5]، وطُلْيَتُه. عُنُقُه، ويُقَالُ للعُنُقِ: طَلْيَة، والجَمْعُ: طُلي. قال بَعْضُ الأعراب[6]:

سَلَبْنَ ظِباءَ ذي بَقَرٍ طُلاها ... ونُجْلَ الأعْيُنِ البَقَرِ الصِّوارا

وقال أبو عمرو والفرَّاء: يُقالُ للعُنُقِ: طُلاةٌ[7] والجَمْعُ: طُلِّي.

قال الأعشى[8]:

مَتى تُسْقَ مِنْ أثنائها بعد هَجْعَةٍ ... من اللَّيْلِ شِرْباً حينَ مالَتْ طُلاتُها

(١) في لسان العرب (طرف) منسوباً لعون بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود، وانظر الزاهر ١/ ٢١٩.
(٢) ديوانه ٣١ (تحقيق الخطيب والصقال).
(٣) قابل بالزاهر ١/ ٢٦٣.
(٤) في (ن): الجمل..
(٥) في (ن): الجمل.
(٦) في الزاهر ١/ ٢٦٣ بلا عزو
(٧) في الأصل و (ن) طُلا، وما أثبتناه من الزاهر ١/ ٢٦٣، والفاخر ٩.
(٨) ديوانه ١١٩ (تحقيق د. محمد محمد حسين).



وبعضُهـم يقول: طَلْيَة واحدة. وقال ابن الأعرابيّ: ما يُساوي طَلْيَةً مِنْ هِناءٍ يُطْلَى به البعير.

وكلُّ شَيْءٍ طلِيَ به فهو: الطِّلاءُ.

والطَّلَى: الولدُ الصَغير من كُلِّ شَيء، ويقالُ لولد الظَّبْي حِين يسقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّه: طَلاً، وهو منقوصٌ يُكْتَبُ بالألف.

والطِّلاَء: شربٌ من الأشربة.

والطُّلاَّء، بالضمّ والتشديد الدمّ.

وقولهم: فلانٌ طاهِرُ الثِّياب[1]

أيْ لَيْسَ بِدَنِسِ الأخلاق، وفُسِّرَ ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾[2].

أي قلبك. قال امرؤ القيس[3]:

ثيابُ بني عَوْفٍ طَهَاري نَقِيَّةٌ   وأَوْجُهُهُمْ بيضُ المحاجِرِ غُرَّانُ

أخْرَجَهُ على بناء سُودان وحُمْران.

والطَّهُورُ: اسْمٌ كالوَضُوءِ، كلُّ ماءٍ نظيف اسْمُهُ طَهُور. والتَّوْبةُ التي تكونُ بإقامةِ الحدود، نَحْوَ الرَّجْمِ وغَيْرِهِ طَهُورٌ للمُذْنِب.

والطُّهْرُ: نقيضُ الحَيْض، تقول: طَهَرَتْ، وطَهُرَتْ لَغَةٌ، فهي طاهِرٌ، إذا انْقَطَعَ عنها الدم، فإذا اغتَسَلَتْ[4] قيل: تطهّرت.

والاطهارُا: الاغتسلت

(١) كتاب العين (طهر).

(٢) المدثر ٤.

(٣) ديوانه ٨٣ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٤) في الأصل و(ن): غسلت، وما أثبتناه من كتاب العين (طهر) ولسان العرب (طهر).

والتَّطَهُّرُ التنَزُّهُ عن الإثْم وما لا يُحْمَلُ[١].

الطَّـيَّـاش[٢]

غَـيْرُ المُقْتَصِـد في قَوْلِهِ وفِعْلِهِ، مِنْ قولِهِمْ طاشَ السَّـهْمُ إذا لَمْ يُصِبْ وَوَقَعَ على غَيْرِ قَصْد. قال لبيد[٣]:

صادَفْنَ مِنْهُ غِـرَّةً فأَصَبْنَها ... إنَّ المنايـا لا تطِيْشُ سِهامُها

أي لا تقع على غيْر قَصْد.

قال آخر[٤]:

رَمَتْنـي أُمُّ عَـيَّـاشِ ... بِسَـهْمٍ غَـيْرِ طَـيَّـاشِ

قال دُرَيْدُ بنُ الصمَّة يَرْثي أخاه[٥]:

فإنْ يَكُ عَبْدُ اللهِ خَـلَّى مكانَهُ ... فما كانَ وَقّافاً ولا طائِشَ اليَدِ

والطَّيْشُ[٦]: خِفَّةُ العَقْلِ، طاشَ يَطيشُ طَيْشاً.

وتقول: طَيْشاً الرَّجُلُ رأيه وأمْرُه مثل رَهْباً سواء.

وتَرَهَّباً الرَّجُلُ في أمْرِهِ: إذا هَمَّ بِهِ وأمْسَكَ عنه.

ورهبات أمرك ورأيك إذا لم تقوِّمْه.

الطَّـرَب[٧]

الخِفَّةُ، والعامَّةُ تَظُنُّ أنَّ الطَّرَبَ لا يكونُ إلاّ مَعَ الفَرَحِ، وهو خَطَأٌ. قال ابن الدّمينة[٨]:

---

(١) كذا في الأصل، ولعلها: يحِلُّ.

(٢) قابل بالزاهر ١/ ٣٩٣.

(٣) ديوانه ٣٠٨ (تحقيق الدكتور إحسان عبّاس).

(٤) البيت في كتاب العين (طيش) وأساس البلاغة (طيشى) بلا عزو.

(٥) ديوانه ٤٩ (تحقيق محمّد خير البقاعي).

(٦) في الأصل و (ن) فالطيش.

(٧) قابل بالزاهر ١/ ١٦٥.

(٨) ديوانه ١١٨ (تحقيق النفّاخ) وفيه: إذا أنتَ لم تُزر... إلخ.

ولا خيرَ في الدُّنيا إذا أنْتَ لم تكُنْ حبيباً ولم يَطْرَبْ إليْكَ حبيبُ

أي: لم يخِفْ. آخر: [1]

وما هاجَ هذا الشَّوْقَ إلاّ حمائمٌ لَهُنَّ بساقٍ رَنَّةٌ وعويلُ

/ تطَرَّبْنني حتَّى بَكَيْتُ وإنَّما يهيجُ هَوى جُمْلٍ عليَّ قليلُ ٢/ ١٢٥

تطرَّبنني: أي استَخففْنَي. قال آخر [2]:

يَقُلْنَ [3]: لقَدْ بَكَيْتَ، فقلتُ: كلاّ وهل يبكي مِنَ الطَّرَبِ الجليدُ

قال آخر [4]:

فأراني طَرِباً في إثْرِهِمْ طَرَبَ الوالِهِ أو كالمُخْتَبَلْ [5]

قال رؤبة: الطَّرِبُ: المُشْتاقُ.

والطَّرَبُ: الشَّوْق، وأَطْرَبَني هذا الشَّيءُ إطْرابا.

الطَّحْو [6]

البَسْط: يقالُ: طحا اللهُ الأرْضَ ودَحاها: إذا بَسَطَها، منه ﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ﴾ [7]. أي بَسَطَها ووَسَّعها، يقال: طَحَا يَطْحُو طَحْواً فهو طاحٍ، والأصل:

(١) البيتان في الزاهر ١/ ١٦٥ بلا عزو.
(٢) في الزاهر ١/ ١٦٦ بلا عزو، وورد في ديوان مجنون ليلى ٦٣ (تحقيق د. فرحات).
(٣) في الأصل (و،ن): فقلت، وما أثبتناه من الزاهر ١/ ١٦٦ وديوان مجنون ليلى.
(٤) هو النابغة الجعدي شفرة ٩١ (ط. دمشق) تهذيب اللغة (طرب)، الزهر ١/ ١٦٦ (بلا عزو).
(٥) قابل بالزهر ١/ ١٩٣.
(٦) قابل بالزهر ١/ ١٩٣.
(٧) النازعات ٣٠.

طَوحَ يَطْوحُ مثل حَسِبَ يَحْسِبُ. وقوله تعالى ﴿وَمَا طَحَنهَا﴾[١] أي: وَمَنْ طحاها في مَذْهَبِ أبي عُبيْدة[٢].

وطَحا قَلْبُ فُلان في اللَّهْو: تطاوَلَ وتمادى وذَهَبَ به مَذْهباً بعيداً. وهو يَطْحا به طَحْواً وطَحْياً. قال علقمة[٣]:

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الحِسانِ طَرُوبُ بُعَيْدَ الشَّبَّابِ عَصْرَ حانَ مَشِيبُ

والطائح: الهالك [أو][٤] المُشْرِفُ على الهلاك.

وكُلُّ شيءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ فَقدْ طاحَ يطيحُ طَيْحاً وطَوْحاً لغتان.

وطوّحوا بفلان: حملوه على ركوبِ مفازةٍ يُخافُ هلاكُهُ فيها.

قال رُمَيْم[٥]:

وَنَشْوانَ من كأسِ النُّعاسِ كأنّه بِحَبْلَيْنِ في مَشْطُونةٍ يَتَطَوَّحُ

أي: يجيءُ ويذهَبُ في الهواء.

وطَوَّحَ بثوبِهِ وطَيَّحَ: إذا رمى به في مَهْلَكَةٍ.

الطّارِقُ

الاتي ليلاً، وكُلُّ مَنْ أتاكَ ليلاً فَقدْ طَرَقَك، ولا يكونُ الطُّروقُ إلاّ باللَّيل. قال امرؤ القيس[٦]:

أَلَمْ تَرَ أنّي كُلَّما جِئْتُ طارِقاً وجدتُ بها طيباً وإنْ لم تَطَيَّبِ

(١) الشمس ٦.
(٢) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/ ٣٠٠ (ط. الخانجي).
(٣) ديوانه ٣٣ (ط. دار الكتاب العربي بحلب).
(٤) إضافة من معجم العين (طيح).
(٥) ذو الرُّمّة، ديوانه ٨٧ (تحقيق مكارتني) مع اختلاف يسير.
(٦) ديوانه ٤١ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

طارقاً بالليل، ولا يكونُ بالنَّهار. قال جرير[١]:

طَرَقَ الخيالُ لأمِّ حَزْرَةَ مَوْهِناً وَلَحَّبَ بالطَّيْفِ المُلِمِّ خيالا

وسُمِّيَ النَّجْمُ طارِقاً لأنّه يطلعُ بالليل. قالت هِنْدُ بنتُ عُتْبَةَ يومَ أُحُد[٢]:

نَحْنُ بنـاتُ طارق

نمشي عـلى النّمارق

المسْكُ فـي المَفارق

الدُّرُّ فـي المخانِق

إنْ تُقْبِلُـوا نُعانـق

أو تُدْبِـروا نُفَارق

فِـراقَ غَـيْرَ وامِق

أي نَحْنُ بنات النَجمِ شَرَفاً.

والطَّرْقُ ضَرْبُ الصُّوفِ بالمِطْرَقة. الضربُ بالحصى.

والتَّطْرِيـقُ معناه: التكهُّـن والتَّخْمين، أصْلُـه مَنَ الطَّرْق،.والطَّرْقُ: ضَرْبُ الحَصَى بَعْضه على بَعْضٍ ثُمَّ يُزْجَرُ به. قال لبيد[٣]:

لَعَمْرُكَ ما تَدْري الطَّوارِقُ بالحصى ولا زاجراتُ الطَّيْرِ ما اللهُ صانعُ

فَسَلْهُنَّ إنْ لاقيتهنَّ متى الفتى يلاقي المنايا أو متى الغيثُ واقعُ

---

(١) ديوانه ٣٦١ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٣٧/ ٢ (دار القلم بيروت) ولسان العرب (طرق) وأدب الكاتب ٩٠، والفاخر ٢٣. وشرح القصائد السبع ٤٠، إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ٣٨ (ط. دار ومكتبة الهلال)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥/ ٢٨٤ (ط المكتبة السلفية - المدينة المنورة).

(٣) ديوانه ١٧٢ مع بعض اختلاف في اللفظ (تحقيق الدكتور إحسان عبّاس).

والطُّرْقَةُ: بمنزلة الطَّريقةِ من طرائقِ الأشياء.

والطَّرِيقَةُ من الخُلُقِ لينٌ وانقياد.

والطَّريقَةُ أيضاً الحالُ[1]، تقول: فلانٌ على طريقةٍ حَسَنةٍ.

وكُلُّ امرأةٍ طَروقَةُ زَوْجِها. يُقالُ للمتزوّج كيْفَ طَرُوقَتُك؟

٢/ ١٢٦ / والطَّريقُ تؤنّثُه العَرَبُ.

وأُمَّ طريق هي: الضَّبُعُ.

والطَّرْقُ الشَّحْمُ. قال[2]:

إنّي وأتْيَ ابْنِ غَلَّاقٍ لِيَقْرِيَني ... كغابط الكَلْبِ يبغي الطِّرْقَ في الذَّنَبِ[3]

وقولهم: مَنْ حَبَّ طَبَّ[4]

أي: مَنْ حَبَّ فَطِنَ وحَذِقَ واحْتالَ لمن يُحِبُّ. والطِّبُّ: الحِذْقُ والفطنةُ. وسُمِّيَ الطبيبُ [طبيباً] لِفَطْنِهِ.

يقالُ: رَجُلٌ طَبٌّ وطَبيبٌ: إذا كانَ حاذِقاً. قال عنترة[5]:

إن تُغْدِفي دوني القِناعَ فإنَّني ... طَبٌّ بأخْذِ الفارِسِ المستلئِم

وقال عَلْقَمة[6]:

فإنْ تَسْألوني بالنّساءِ فإنّني ... خبيرٌ بأدْواءِ النَساءِ طبيبُ

(١) في الأصل و (ن) الجمال، والصواب من كتاب العين (طرف).

(٢) البيت في كتاب العين (طرق) ولسان العرب (غلق) وفي الحيوان ٢/ ١٦٩ بلا عزو.

(٣) في الأصل و(ن): الذيب، وما أثبتناه من كتاب العين ولسان العرب.

(٤) مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٢، التهذيب (طب)، شرح القصائد السبع ٣٣٥، الزاهر ١/ ٣٣٠.

(٥) من معلّقته، شرح القصائد السبع ٣٣٥، جمهرة أشعار العرب ٣٦١، ديوانه ١٢٢ (ط. دار الكتب العلمية).

(٦) ديوانه ٣٥ (ط. دار الكتاب العربي، حلب)، شرح القصائد السبع ٣٣٥، المفضليات ٣٦٢.

ومعنى حَبَّ: أَحَبَّ. قال الكسائِيُّ والفرّاء: أَحْبَبْتُ الرَّجُلَ وَحَبَبْتُه. وأنشدا[١]:

ووالله لولا تَمْرُه ما حَبَبْتُه   وما كان أدنى من عُبيدٍ ومُشْرِقِ

وعَنْ أبي رحالة أنه قرأ ﴿فَاتَّبِعُونِي يَحِبَّكُمُ اللَّهُ﴾[٢] بفتح الياء.

والطِّبُّ: السِّحْرُ، والمَطْبوبُ: المَسْحُورُ.

وَطِبَبُ الشَّمْسِ: طرائِقُها التي تُرى فيها إذا طَلَعَتْ.

وطِبُّكَ شَهْوَتُكَ.

وأطْبَاكَ الشيُّ: أعجبَكَ.

وقولُهم: طُبِعَ على قَلْبِ فُلان[٣]

أي غُشِّيَ على قلبه بالصَّدأ والوَسَخ والدَّنَس، من قولهم: قد طَبِعَ السَّيْفُ يَطْبَعُ طَبَعاً إذا دنسَ، منه ﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾[٤]. وفي الحديث «نعوذُ باللّهِ من طَمَعٍ يُدْني إلى طَبَعٍ»[٥].

أي: دَنَس. قال:[٦]

لا خَيْرَ في طَمَعٍ يُدْني إلى طَبَعٍ   إنّ المَطامعَ فقْرٌ والغِنى الياسُ

وقال الأعشى يمدح هَوْذَةَ بْنَ عليّ:[٧]

له أكاليلُ بالياقوتِ فَصَّلَها   صُوّاغُها لا ترى عيباً ولا طَبَعا

---

(١) البيت لعيلان بن شجاع النهشلي، لسان العرب (حبب)، تهذيب اللغة (حبَّ) وورد في الزاهر ١/ ٣٣١ بلا عزو.

(٢) آل عمران ٣١، والفراء في مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ٢٠ (تحقيق برجشتراسر).

(٣) كتاب العين (طبع).

(٤) الروم ٥٩.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٢٧.

(٦) صدر البيت موجود في شرح القصائد السبع ٥٩٤ لكنْ العجز مختلفٌ.

(٧) ديوانه ١٤٣ (تحقيق. د. محمد محمد حسين).

أيْ: ولا دَنسا.

وَطَبَعُ السَّيْف: الصَّدأُ الذي يعلوه. قال:[١]

بيضٌ صوارمُ نَجْلوها إذا طَبِعَتْ   تخالُهنّ على الأبْطالِ كتانا

ويقالُ: إنّ فُلاناً لَطَبعٌ أي: دنيء الخُلُق.

ويقالُ: لا يتزوّجُ في العوالي إلاّ كُلُّ طَمعَ طَبعَ، ولا يتزوّضجُ في الموالي إلاّ كُلُّ بَطِرٍ أشِرٍ[٢].

والطِّباعُ: ما جُعِلَ في الإنْسان من طِباعِ المأْكَلِ والمَشْرِبِ وغيرِه من الطبعة[٣] التي طُبِعَ عَلَيْها. والطَّبيعةُ: الاسْمُ مثل السَّجيّة والخَليقَةِ ونحو ذلك، والجميعُ الطبائع. قال لبيد[٤]:

لكلّ امرئٍ يا أمَّ عمروٍ طبيعةٌ   وتَفريقُ ما بَيْنَ الرّجالِ الطَّبائعُ

والطَّبْعُ الخَتْمُ على الشيء، كما قال الحَسَنُ: إنّ بَيْنَ اللهِ وبَيْنَ عَبْدِه حَدّاً إذا بَلَغهُ طُبِعَ [على][٥] قلبه فلم يُوَفَّقْ[٦] بعده بخير[٧].

والطّابَعُ الخاتَمُ الذي يُخْتَمُ به.

---

(١) البيت في كتاب العين (طبع) بلا عزو وتاج العروس (طبع) بلا عزو.

(٢) ورد هذ القول في لسان العرب (طبع) منسوباً إلى عمر بن عبد العزيز، مع بعض اختلاف. وورد أيضاً في غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٢٧، وتهذيب اللغة (طبع).

(٣) في الأصل الأطعمة،وما أثبتناه من كتاب العين (طبع).

(٤) لم أجده في ديوان لبيد، وورد بيتٌ مماثل له في تهذيب اللغة (طبع) منسوباً للرؤاسي، وهو:

له طابع يجري عليه وإنّما   تفاضل ما بين الرجالِ الطبائعُ.

(وانظر لسان العرب: طبع).

(٥) إضافة من كتاب العين (طبع).

(٦) في كتاب العين (طبع): فوفّق.

(٧) القول في كتاب العين (طبع)، ولسان العرب (طبعَ)، وفي (ن) لخير.

والطّابعُ: الرَّجُلُ الذي يَخْتِمُ.

والله طَبَعَ الخَلْقَ كُلَّهُ: أي خلقَهُمْ.

وطُبِعَ على القُلوبِ: أي خُتِمَ عَلَيْها.

[الطَّمَعُ][1]

والطَّمَعُ معروفٌ، تقول: إنَّ فُلاناً لَطَمِعٌ حَرِيْص، والجَمْعُ أطْماعٌ ومَطامع. قال:

ألا يا نَفْسُ إنْ تَرْضي بِقُوتٍ   فأنْتِ مَلِيَّةٌ أبداً غَنِيَّة

دَعِي عَنْكِ المطامع والأماني   فَكَمْ أُمْنِيَّةٍ جَلَبَتْ مَنِيَّة

آخر[2]:

/ طمعاً بليلى أنْ تلينَ وإنّما   تُضَرِّبُ أعناقَ الرِّجالِ المطامعُ   ٣/ ١٢٧

وفي المثل: أطْمَعُ مِنْ أشْعَبَ[3]، وهو أشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير، مِنْ أهْلِ المدينة، وكان يُكْنَى أبا العلاء، وله أخبارٌ طريفةٌ في فَرْطِ الطَّمَع.

والطَّمَعُ: رِزْقُ الجُنْد، وقد أمر لهم بأطماعهم.

وتقول[4]: ما أطْمَعَ فُلاناً، وأطْمُعَ، بضمّ الميم، في التعجُّب.

وكذلك التَّعَجُّبُ في كلِّ شيءٍ مَضْموم، كقولك: لَخَرُجَت[5] المرأةُ، إذا كانت كثيرةَ الخروج، ولَقَضُوَ القاضي فلانٌ، مضموم، ونحو ذلك أجمع، إلاّ ما قالوا في نِعْمَ وبِئْسَ روايةً عنهم، غير لازِمٍ لقياس التعجّب.

---

(١) قابل بالزاهر ٢/ ٢١٦.

(٢) هو مجنون ليلى، ديوانه ١٢٧ (شرح د. يوسف فرحات).

(٣) مجمع الأمثال ١/ ٤٣٩، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥، الفاخر ١٠٤ (ط. عيسى البابي الحلبي) والزاهر ٢/ ٢١٦ - ٢٢٠).

(٤) قابل بكتاب العين (طمع).

(٥) في (ن): خرجت.

وامْرَأةٌ مِطْماع: تُطمِعُ ولا تُمَكِّنُ المُطْمَعَ ممّا أطمَعَتْ فيه..

والمَطْمَعةُ: [ما طُمِعَ][1] مِنْ أجْلِه، كقولك: إنّ قَوْلَ المُخاضَعَةِ لَمَطْمَعَةٌ.

وقولهم: طَمَرْتُ الشّيءَ[2]

أي سَتَرْتُه، من قولهم طَمَر الجرحُ إذا سَفُلَ، وهو من الأضداد، تقول: طَمَر الجرحُ إذا سفل، وطَمَرَ إذا علا وارتفع.

وقولهم: طامِر[3] بن طامر، وهو برغوث بن برغوث، سمّي البرغوثُ طامِراً لِبُروزِه وارتفاعه.

تقول: طَمَرَ نَفْسَهُ أو شيئاً: إذا خَبّأه بحيثُ لا يُدْرى.

والطِمْرُ: الثَوْبُ الخَلَق، وجمعه أطْمار.

والطِّمرُّ والطُّمْرورُ والطِّمْرير[4]: نعتُ الفَرَسِ الجوادِ الكريم.

والطُّمورُ شِبْهُ الوثوبِ في السَّماء. قال[5]:

وإذا قَذَفْتَ له الحصاةَ رأيْتَـهُ ... ينزو لطلعتها طُمُورَ الأخيَلِ

أي كما يَطْمِرُ الأخْيَلُ في طَيَرانِه. والأخْيَلُ: طائرٌ الغالِبُ عليه الخضرةُ ومُشَرَّبٌ حُمْرةً، ويُسَمى الشِّقِرّاقُ الأخْيَلَ، والعربُ تقولُ: هو الطائرُ المشؤوم، وتسمّيه الفُرْسُ: كاحوك.

وتقول العرب: أنْصَبَّ عَلَيْهِم مِنْ طَمارِ: وهو المكانُ المُرْتَفِعُ. قال[6]:

---

(١) سقط من الأصل و(ن) ما أثبتناه من لسان العرب (طمع).

(٢) قابل بالزاهر ١/ ٤٠٥.

(٣) في الأصل و(ن) طائر، وما أثبتناه من الزاهر ولسان العرب (طمس).

(٤) في الأصل و(ن): الطمور، وما أثبتناه من لسان العرب (طمس).

(٥) هو أبو كبير الهذلي يمدحَ تأبط شرّاً، ديوان الهذليين ٢/ ٩٣ (ط. القاهرة).

(٦) هو سليم بن سلام الحنفي، لسان العرب (طمر)، تهذيب اللغة (طمر).

إلى بَطَلٍ قَدْ عقَّرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ   وآخَرَ يَهْوِي مِـن طَمَارِ، قَتيلِ

ورواه بعضُهم بالنصب.

[الطُّرامة]

الطُّرامَةُ: وَسَخ يكونُ على الأسنان، وهو أشَدُّ من القَلَحِ: شبه خُضْرَةٍ تعلو الأسنان. قال[1]:

إنّي قليتُ خَنينَها[2] إذْ أعْرَضَتْ   ونواجذاً خُضْراً مِنْ الإطْرامِ

والطِّرْيَمُ: اسم السَّحاب.

والطُّرْمَةُ: البَثْرَةُ في وسط الشَّفَةِ السُّفلى، والتُّرْفَةُ في العُليا، فإذا جَمَعُوا قالوا: طُرْمَتَيْن، بتغليبِ الطُّرْمَةِ على التُّرْفَةِ، وهي ناتئةٌ في وسط الشّفةِ خلقةً، وصاحِبُها أتْرَف.

والطّارِمَةُ، دخيل من الأعجمية: وهي بيتٌ كالقُبَّةِ من الخَشَب.

والطُّرْمُ: اسمُ الكانون[3]

والطُّرْمُ: قيل: الشَّهْدُ، وقيل: الزُّبْدُ. وقال في النّساء[4]

ومِنْهُـنَّ مِثْـلُ الشَّـهْد   قـد شيـبَ بالطَّـرْمِ

يريد: الزُّبْد.

---

(١) البيتُ في لسان العرب (طرم) بلا عزو، وتاج العروس (طرم) بلا عزو.

(٢) في الأصل و(ن) حبيبها.

(٣) ن: الكاتول.

(٤) ورد هذا الشطر في تهذيب اللغة (طرم) ولسان العرب (طرم) بلا عزو وصدر البيت: فمنهنَّ مَــنْ يُلْقـي كصابٍ وعلقمٍ.

وقولهم: طَلَّحَ فلانٌ على فُلان[1]

ألحَّ عليه في المسألةِ وغيرها، حتّى أتعبه فَصَيَّرَهُ بمنزلةِ الطَّلْحِ.

والطّليحُ من الإبل: [الذي قَدْ مَنَّهُ السَّيْر][2]

والطَّلْحُ أيْضاً: الرَّجُلُ التَّعِبُ الكالُّ.

/ وناقةٌ طليحٌ: مُعْيِيَةٌ كالَّةٌ، وأيْنُق طَلِحاتٌ وطلائِحُ وَطُلَّحٌ. قال[3]: ٢/ ١٢٨

مثاباً لأفْناءِ القبائـــــلِ كُلِّها ... تَخُبُّ[4] إليها اليَعْمُلاتُ الطّلائح

آخر[5]:

بكى بعل مَيٍّ أنْ أُنيخَتْ قلائِصٌ ... إلى بَيْـتِ مَيٍّ آخِرَ اللَّيْلِ طُلَّحُ

وبعيرٌ طليحٌ وناقةٌ طليح.

والطَّلاحَةُ: الإعياء. قال الأعشى[6]:

وَتَراها تَشْكُو إلى وَقَــــدْآ ... ضَتْ طليحاً تُحْذَى صُدورَ النِّعالِ

والطَّـلاحُ: ضِدُّ الصَّلاح، والفِعْلُ: طَلَحَ يَطْلُحُ طَلاحا، وفلانٌ صالحٌ وفُلانٌ طالحٌ.

وقولهم: طُوبَاكَ إنْ فَعلْتَ كذا[7]

الصوابُ: طُوبى لكَ، منه ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾[8].

---

(١) قابل بالزاهر ١/ ٤١٣.

(٢) سقط من الأصل و(ن)، وما أثبتناه من الزاهر.

(٣) البيت للقرشيّ، شرح القصائد السبع ٥٣٩، الزاهر ١/ ٤١٤.

(٤) الأصل و(ن) بحث.

(٥) هو ذو الرّمّة، ديوانه ٨٤ (تحقيق: هنري هيس مكارتني).

(٦) ديوانه ٤٣ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٧) قابل بالزاهر ١/ ٤٤٩.

(٨) الرعد ٢٩.

وطُوباك لحنٌ من العَوامّ، ورُوي عَنْ عائشة أنَّها تَصَدَّقَتْ بِشِقَّة[1] من تَمْرٍ ثُمَّ قالَتْ: طُوبايَ إنْ قُبِلَتْ. والله أعلم.

واخْتُلِفَ في مَعْنى طُوبى، فقال أَهْلُ اللُّغَةِ: طوبى لهم معناه: خَيْرٌ لهم.

عن إبراهيم[2] قال: الخيرُ والبركَةُ التي أعْطاهم الله.

قال ابنُ عبّاس: اسمُ الجَنَّةِ بالحَبَشيّة.

قال سعيد بن مَسْجُوح: اسمها بالهنديّة، معناه اسمها لهم.

قال قَتادة: الحُسْني، وعنه: أنَّها كلمةٌ عربيّةٌ، تقول العرب: طُوبى لَكَ إنْ فَعَلْتَ كذا.

قال مُغيثُ بن سُمَيّ: طُوبى شَجَرةٌ في الجَنّة، ليس في الجنَّة دارٌ إلاّ وفيها غُصْنٌ مِنها، فيجيء الطيرُ، فيقعُ على الغُصْنِ، فيؤكَلُ[3] مِنْ أحدِ جانبَيْهِ شواءٌ ومَنَ الآخر قَديرٌ.

قال شَهْرُ بنُ حَوْشَب: طوبى: شَجَرَةٌ في الجَنَّةِ منها كُلُّ شَجَرِ الجنَّة، أغْصانُها مِنْ وراء سُورِ الجنّة.

قال أَبُو هُرَيْرة: هي شَجَرَةٌ في الجنَّة يقولُ اللهُ لها: تَفَتَّقي لِعَبْدي عَمّا شاءَ! فَتَتَفَتَّقُ له عن الخَيْلِ بِسُروجها وَلُجُمِها، وعن الأبلِ بِرِحائلها، وعَمّا شاءَ من الكُسْوَة. قال[4]:

طُوبى لِمَنْ يَسْتَبْدِلُ الطَّوْدَ بالقُرى ... ورِسْلاً بيقطينِ العراقِ وفُومِها[5]

(١) في (ن): شقّ.

(٢) إبراهيم النجعي (الزاهر ١/ ٤٤٦).

(٣) في الأصل و(ن): فيأكل، وما أثبتناه من الزاهر ١/ ٤٥٠.

(٤) البيت في الزاهر ١/ ٤٥٠، ولسان العرب (طيب) بلا عزو.

(٥) في الأصل: وقومها، وما أثبتناه من الزاهر ولسان العرب.



الطَّوْدُ الجَبَلُ، والرسْلُ اللَّبَنُ، واليَقْطينُ: القَرْعُ، والفُومُ: الخُبْزُ والحِنْطَةُ، وقيل: هو الثُّومُ، بالثّاءِ. والفاءُ بَدَلٌ من الثاء، وقال الله تعالى ﴿وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾[1].

وفي مُصْحَفِ عبد الله: وثُومِها[2].

وقال الكَلْبيّ: الفُوم: هو الحُبوبُ، قال[3]:

وطارَ رَبيئُهم لَمّا رآنا ... بِكَفَّةِ فُومَةٍ أو فُومتانِ

قال الفَرَّاء[4] هي لغةٌ قديمةٌ، تقول: فَوِّمُوا: أي أَخْتَبِزُوا.

قال ابنُ عبّاس: قِيلَ للفُومِ: الحِنْطة. قال أبو مِحْجَن الثَّقفيّ[5]:

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُني كأغنى واحدٍ ... قَدِمَ المدينةَ مِنْ زِراعةِ فُومِ

ومَنْ قرأها بقراءة عبد الله [ثُومِها] فهذا المُبَيَّنُ. قال أُمَيَّة[6]:

كانَتْ منازِلُهُمْ إذْ ذاكَ ظاهرةً ... فيها الفراديسُ والفُومانُ والبَصَلُ

[الطَّلالَة][7]

الطَّلالَةُ: الحالُ الحَسَنَةُ والهيئَةُ الجميلةُ، من النَّباتِ المطْلول: الذي أصابَهُ الطَّلُّ فَحَسنَهُ.

والطَّلُّ: صِغارُ القَطرِ، منْهُ ﴿فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾[8].

---

(١) البقرة ٦١.

(٢) المحتسب لابن جني ١/ ٨٨ (ط. القاهرة)، وهي قراءة ابن مسعود وابن عبّاس.

(٣) البيت في لسان العرب (فوم)، وجمهرة اللغة (فوم) وتاج العروس (فوم) بلا عزو.

(٤) لسان العرب (فوم).

(٥) البيت في لسان العرب (فوم) وفي كتاب: أميّة بن أبي الصلت حياته وشعره، دراسة وتحقيق: د. بهجة عبد الغفور الحديثي، ٢٤٩.

(٦) قابل بالزاهر ١/ ٤٧١ (وقولهم: ليس لفلانٍ طلالةٌ).

(٧) البقرة ٢٦٥.

قالوا: بل القَطْرُ العِظامُ.

والطَّـلُّ: القَطْـرُ الصِّغار، وجَمْعُ الوابِـلِ: وَبْلُ، وجَمْعُ الطَّـلِّ: أُطُلٌ [1] وطُلُول. قال نُصَيْب [2]:

سَقى تِلْكَ المقابِرَ رَبُّ مُوسى سِـجالَ المُزْنِ وَبْلاً ثُـم وَبْلا

قـال أبـو عمرو [3]: لَيْسَـتْ لَهُ طَلالَةٌ، هـذا قولُ ابن الأعـرابي: أي لَيْسَ له ما يَفْرَحُ به ويُسَرُّ.

/ والطَّلالَةُ: الفَرَحُ والسُّرور. ولبعض الأزْد [4]: ٢/ ١٢٩

فَلَمَّا أنْ وَبِهْتُ [5] ولم أُصـادِفْ سوى رَحْلي بَكَيْتُ بلا طَلالة

أي بغير فَرَحٍ ولا سُرور.

قال الأصمعي الطَّلالةُ: الحُسْنُ والماءُ.

وطُلَّتِ الأرْضُ: أيْ أصابَها الطَّلُّ. قال أبو ذُؤَيْب [6]:

وأرى البلادَ إذا حَلَلْتِ بِغَيْرِها جَدْبـاً وإنْ كانـت تُطَلُّ وتُخْصُـب

ومَنْ قـالَ: طَلَّتْ عليـكَ، بالفتح، فإنّما يَذْهَـبُ إلى معنـى طَلَّـتْ عَلَيْكَ السَّماءُ.

والطَّلُّ: المَطْلُ للدّياتِ وإبطالُها. قال [7]:

تلكُمْ هُرَيْرَةُ لا تَجِفُّ دُمـوعُها أهُرَيْـرُ لَيْسَ أبـوكِ بالمطْلُولِ

---

(١) في الأصل و(ن) وما أثبتناه من الزاهر ١/ ٤٧١.

(٢) شعره ١٢٢ (تحقيق داود سلّوم).

(٣) أبو عمر الشيباني، الزاهر ١/ ٤٧١.

(٤) الزاهر ١/ ٤٧١، الفاخر ١٢٠.

(٥) وبهت: فطنت، وفي الأصل: وبهت، وفي الفاخر: نبهت، وفي (ن) وهنتُ.

(٦) ديوان الهذليين ١/ ٦٣ (ط. القاهرة).

(٧) أساس البلاغة (طلل) بلا عزو.

أي: لا يُنْسى دَمُهُ ولا تبطلُ دِيَتُهُ.

والإطْلال: الإشرافُ على الشيء. أطَلَّ عليه: أشْرَفَ عليه، وهو مُطِلٌّ: أي مُشْرِفٌ. قال الشمّاخ(١):

مُطِلٌّ بِزُرْقٍ ما يُداوى رَمِيُّها ... وَصَفراءَ مِنْ نَبْعٍ عليها الجلائزُ

الرَّمِيُّ: المَرْمِيّ، الجلائز: عَقَبٌ يُلْوَى على القَوْس، واحدها جِلازَةٌ. قال جرير(٢):

أنا البازي المُطِلُّ(٣) على نُمَيْرٍ ... أُتيحَ مِنَ السَّماءِ له انْصِبابا

أُتِيْحَ هُيِّئ.

وقولهم: قامَ على طاقةٍ(٤)

أي على ما يمكنُهُ من الهيئة.

والطاقُ والطَّوْقُ عندهم: القُوَّةُ على الشيء، ومنه قولُهم: ليس لي بهذا الأمْر طاقة. أي قوّة.

والطّاقةُ: القوّةُ، وتسمّى الإطاقةُ الطاقة، كقوله: ﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾(٥).

والطَّوْقُ: مَصْدرٌ مِنَ الطّاقةِ. قال(٦):

كُلُّ امْرئٍ مُجاهدٌ بِطَوْقِهِ ... كالثَّورِ يَحْمي أنفَهُ بِرَوْقِهِ

يَقُول: كُلُ امْرئٍ متكلّفٌ ما أطاق.

(١) ديوانه ١٨٣ (ط. دار المعارف بمصر).

(٢) ديوانه ٦١ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٣) في الديوان: المذلَّ.

(٤) قابل بالزاهر ١/ ٤٧٦، والفاخر ١٨١.

(٥) البقرة ٢٨٦.

(٦) البيت في كتاب العين (طوق) وتهذيب اللغة (طوق) بلا عزو، وورد في اللسان (طوق) معزوّاً إلى عمرو بن أمامه.

وفي الحديث: «مَنْ غَصَبَ جارَهُ حَدّاً مِنْ أرْضِه طوّقه الله يَوْمَ القِيامةِ سَبْعَ أرْضين، ثُمَّ يَهْوي به في نار جهَنَّم»[1] أي يجعلُ طَوْقاً في عُنُقِه.

وقولُهُمْ: لَيسَ لِفعْلِه طَعْمٌ[2]

أي لَذَّةٌ ومَنْزلةٌ في القَلْب. قال[3]:

ألا مَنْ لِنَفْسٍ لا تَموتُ فَيَنْقَضي شَقاها ولا تَحْيا حَياة لها طَعمُ

أي: حلاوة[4] ومنزلةٌ في القلب.

وطَعْمُ كُلّ شيءٍ: ذَوْقه.

والطَّعْمُ: الأكْلُ بالثَّنايا.

وتقول: إنّ فلاناً لَحَسَنُ الطَّعْم، وإنَّهُ لَيَطْعَمُ طَعْماً حَسَناً.

والطُّعْمُ: الحَبُّ الذي يُلقى للطَّيْر.

وتقولُ: أطْعَمْ هذا الشَّيْءَ: أي ذُقْهُ. قال اللهُ تعالى ﴿وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ﴾[5] جَعَلَ ذَوْقَ[6] الشّرابِ طَعْماً نهاهم أنْ يأخُذوا مِنْهُ إلاّ غَرْفَةً، ومنه رِيُهُمْ وريُّ دوابِّهِمْ.

والطُّعْمُ، بالضمّ: الطَّعام. والطَّعامُ: اسْمٌ لما يُؤْكَلُ، والشّرابُ لما يُشْرَبُ، والجميع أطْعِمة والأطْعِمات جماعةُ الجماعةِ. والطَّعام، في القَوْلِ العالي مِنَ النّاس، هو البُرُّ خاصّة.

---

(١) النهاية لابن الأثير ٣/ ١٤٣.

(٢) قابل بالزاهر ٢/ ٤، والفاخر ٢٦٦ - ٢٦٧.

(٣) هو أعشى همذان، الزاهر ٢/ ٤ الفاخر ٢٦٧، الصبح المنير ٣٤٠.

(٤) في (ن): حياة.

(٥) البقرة ٢٤٩.

(٦) في الأصل و (ن) ذواق، وما أثبتناه من كتاب العين (طعم).



ورَجُلٌ مِطْعامٌ، ولا يُقالُ مِطْعامةٌ، لأنَّ مِفْعال في الذَّكَرِ والأُنْثى سَواء.

وفلانٌ كريمُ الطِّعْمَة ولئيمُ الطِّعْمَةِ، وإنّما كُسَرَ ذلك كما كُسِرَت الجِلْسة والمِشْيَة والرِّكْبَة وما أشْبَهَ ذلك.

واطَّعَمَت الثمرةُ، على بناءِ افْتَعَلَتْ: أي أخَذَتْ طَعْمَها.

والمُطْعِمَةُ: القَوْسُ سُمِّيتْ بذلك لأنّها تُطْعِمُ الصَّيْدَ. قال رُمَيْم[1]:

وفي الشِّمالِ من الشَّرْيانِ مُطْعِمَةٌ … كَبْداءُ في عَجْسِها عَطْفٌ وتقويمُ

وعَجْسُها: مَقبضُها، وقيل: عَجْزُها، وهو مَعْجِسُها أيضاً.

٢/ ١٣٠ / وفي مَثَلٍ: لا آتيكَ سَجيسَ عُجَيْسٍ[2]، معناهما الدَّهْرُ. قال[3]:

وآليتُ لا آتي ابن ضَمْرةَ طائعاً … سَجيسَ عُجَيْسٍ ما أبانَ لِساني

وقولهم: قد طلق فلانٌ فلانةً بتّةً بَتْلَةً[4]

معناه: مُرْسَلَةً مُخْلاةً، من قولهم أطلقْتُ الناقة فطلقت: إذا كانَتْ مشدودةً فأزلْت الشَّدَّ عنها وخلَّيْتَها، فَشُبِّهَ ما يَقَعُ بالمرأة بذلك، لأنّها كانَتْ متّصلة الأسْباب بالرَّجُلِ، وكانت الأسْبابُ كالشدِّ لها والعَقْلِ، فلمّا طلّقها قَطَعَ الأسبابَ، الدليلُ على ذلك قَوْلُهُمْ: هي في حبالِ[5] فُلانٍ: أي أسْبابُها متّصلةٌ به.

ويُقالُ: طَلَقَتْ المرأةُ وطَلُقَتْ، وَقَدْ طَلَقَتْ النّاقةُ وَطُلِقَتْ طَلْقاً عند الولادةِ، وهي طالقٌ من الطّلاق، على غَيْرِ بناءٍ على الفِعْلِ. وهي طالِقَةٌ، على البناء على:

(١) هو ذو الرمّة، ديوانه ٥٨٧ (تحقيق: كارليل هنري هيس مكارتني).
(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٨.
(٣) لسان العرب (سَجَسَ) (عَجَسَ)، تاج العروس (عجس) بلا عزو.
(٤) قارن بالزاهر ٢/ ٥٢، ٢/ ١٦٧، وفي الأصل و(ن) قد طلق فلانٌ فلاناً... إلخ.
(٥) في (ن) جبل.

طَلَقَتْ تَطْلُقُ، وقد طَلَقَتْ وطَلُقَتْ تطلُقُ طَلَاقاً، وهي طالِقٌ وطالِقةٌ غداً، وكذلك كُلُّ فاعلةٍ تستأنِفُ ذلك لزمتها الهاء. قال الأعشى(١):

أيا جارتي بيني فإنَّكِ طالِقة ... كذاكِ أمورُ النّاسِ غادٍ وطارِقة

وبيني فإنّ البَيْنَ خيْرٌ منَ العصا ... وإنّ لا تزالُ فَوْقَ رأسيَ بارِقة

وَبيني حَصانَ الفَرْجِ غَيْرَ ذَميمة ... وَمَوْموقةً فينا كذاكِ ووامِقة

وذُوقي فتى حَيٍّ فإنّي ذائقٌ ... فَتاةَ أُناسٍ مِثْلَ ما أنْتِ ذائِقة

قوله: أيا جارتي يريد: أيا زوجتي، وكان سَبَبُ قوله أنّ أَخْتانَهُ أخذوه بطلاق امْرأته، وقالوا: لا نَرْفَعُ عَنْكَ العصا أو تطلّقها ثلاثاً، فإنك قد أضْرَرْتَ بها، فَعِنْدَ ذلك قال هذا.

والطّالِقةُ من الإبلِ: ناقةٌ تُرْسَلُ في الحيِّ تَرْعَى حيثُ شاءَتْ لا تُعْقَلُ إذا راحَتْ ولا تُنَحّى في السِّراح والجميع المطاليق.

وتقولُ: أطْلَقْتُ الناقَةَ وَطَلَّقتُ: أي حَلَلْتُ عِقالَها فأرْسَلْتُها وهي تَطْلُقُ.

والطلاقُ: هُدُوُّ السُّمّ بالمَلْسوع. قال النابغة(٢):

تَنَاذَرَها الرّاقون من سُوءِ سُمِّها ... تُطَلِّقُهُ طَوْراً وَطَوْراً تُراجِعُ

يقول: يهدأ عَنْهُ الوَجَعُ طوْراً ويُراجِعُهُ طوْراً. وَرُوِيَ تُراسِلُهُ حالاً.

ويقالُ للسّليم إذا لُدِغَ ثمّ رَجَعَ إليه نَفَسُهُ: قَدْ طُلِّقَ.

ويقالُ: النِّساءُ طالِقٌ. قال(٣):

* المالُ هَدْيٌ والنِّساءُ طالِق *

النّساءُ جَمْعٌ لا واحد له، فردَّ طالِقاً على لَفْظِ النّساء.

---

(١) ديوانه ٢٩٩ (تحقيق د. محمد محمد حسين)، مع اختلافٍ قليل.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٨٠ (ط. دار صادر ودار بيروت). وفي (ن): تبادرها إلخ.

(٣) معاني القرآن للفرّاء ٢/ ١٠٣، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٢٢٠ بلا عزو.

وقال الفرّاء: لمّا كُنْتُ أقولُ: هذه النّساء طالقاً على لفظ هذه، ومِثْلِه: بِيضٌ ذاتُ أطهار، لأني أقول بيض فَرْدٌ (ذات) على لفظ هذه.

وقال الكسائي: لَمَّا كان الرَّجُلُ يقولُ لامرأة: أنْتِ طالق، ترك لفظَ طالق كما هو على الحكاية.

ورَجُلٌ مِطْليق ومِطْلَاق: كثيرُ الطَّلاقِ للنّساء.

ويقالُ: طَلاقٌ وَطَلقٌ وَطَلقٌ وتَطْليقةٌ وطَلقَةٌ. قال:

٢/ ١٣١ / أرى اللَّيْلَ في طُولِهِ عيشة ... ولَيْسَتْ بطلْقٍ ولا ملكنة

والطّلاقُ أيضاً: ذهابُ الغَيْم.

وقولهم: طَلَّقَها بَتَّةً بَتْلَةً، معناه: قاطعةً، أي قطعت الثلاثُ حبائلَها مِنْ حبائِلِه.

يقالُ أبْتَتُّ على فُلانٍ القَضَاءَ، وَبتَتُّ، أي: قطعتُ. هذا قول الفرّاء.

وقال الأصمعيّ: يقالُ: بَتَتُّ، بغير ألِف.

وأبانَ الرَّجُلُ امرأته: إذا طلّقها طَلاقاً بَتاتاً. وقالت هِندُ بنتُ عُتْبة أمرأةُ الحجّاج بن يوسف[1]:

وما هِنْدُ إلاّ مُهْرَةٌ عربيّةٌ ... سليلةُ أفراسٍ تَحَلَّلَها بَغْلُ

فإنْ نُتِجَتْ[2] مُهْراً كريماً فبالحرى ... وإنْ كان إقرافاً فَمِنْ قِبَلِ الفَحْلِ

ويروى: فما أنْجَبَ الفَحْلُ.

فلما بلغَ الحجّاجَ قولُها أمر ابن القريّة أن يطلّقها عنه بكلمتين، وحمّله إليها مائة ألف، فلما أتاها، قال لها: يا هِنْدُ! كُنْتِ فَبِنْتِ. وأتاها بالمائة، فقالت ما فَرِحْنا إذْ

---

(١) البيتان في العقد الفريد ٧/ ١٠٨ (تحقيق محمد سعيد العريان). ووردا أيضاً في غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٨٨ منسوبين لهند بنت النعمان بن بشير في روْح بن زنباع، وفي التذكرة الحمدونية ٥/ ١٦٩ منسوبين لحميدة بنت النعمان بن بشير.

(٢) في (ن) أنتحت.

كانَ ولا حَزِنّا إذْ بانَ. ويُروى: ما فَرِحنا إذا كُنّا ولا حزِنّا إذْ بِنّا، المائة الألف لَكَ بشارة.

وتقـولُ: أَبَتَّ فُلانٌ طَلاقَ فُلانة: أي طَلَّقها طلاقاً باتّاً، والمُجاوِز منه الإبتاتُ في كلّ شيء.

والمُنْبَتُّ: الأحمقُ الشديد الحُمْقِ.

وانْقَطعَ فُلانٌ عن فُلان فانْبَتَّ وانْقَبَضَ. قال[١]:

فَحلَّ في جُشَمٍ وانبَتَّ مُنْقَبِضاً بحيلةٍ من ذُرى الغُرِّ الغطاريف

وفي الحديث: «المُنْبَتُّ لا أرْضاً قَطعَ ولا ظَهْراً أبْقى»[٢] معناه: الذي قدْ أتْعبَ دابّته حتي عَطِبَ ظَهْرُها، فبقى مُنْبَتّاً مُنْقَطِعاً به.

والبَتْلَةُ أيضاً: القاطِعَةُ، مِنْ قولهم: بَتَلْتُ الشّيءَ: وقطعته. ومريمُ عليها السّلام العَذْراءُ البَتُولُ: المقطوعةُ عن الرّجال. قال عليه السلام: «لا تَبتُّلَ في الإسْلام»[٣]. أي لا يتقرّب المسلمُ إلى ربّه بِتَرِكِ التزويج كما يفعلُ الرهبان[٤] وغيرهم من الكفّار.

قال الله تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾[٥].

أي: انقطع إليه انقطاعاً. قال امرؤ القَيْس[٦]:

تُضيء الظّلامَ بالعِشـاءِ كأنَّها مَنَارةُ مُمْسَى راهبٍ مُتبتِّلِ

---

(١) البيت في كتاب العين (بتّ) وتهذيب اللغة (بتّ)، ولسان العرب (بتت) بلا عزو.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٢٤.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٧١، الزاهر ٢/ ٥٣.

(٤) في الأصل و(ن) الرهباني، وما أثبتناه من الزاهر ٢/ ٥٣.

(٥) المزمل ٨.

(٦) ديوانه ١٧ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).



وقال أميّة بنُ أبي الصَّلْت في مريم عليها السَّلام[1]:

أنا بتْ لِوَجْهِ اللهِ ثُمَّ تبتَّلَتْ   فسبَّخَ[2] عنها لومةَ المتبتِّلِ[3]

سَبَّخَ: خَفَّفَ، ومنه الحديث قال النبيُّ ﷺ لعائشة وَسَمِعَها تدعو على سارق سَرَقَها: «يا عائشة! لا تُسَبِّخي عَنْهُ بدعائِكِ عليه»[4] أي: لا تخفّفي.

وكُلُّ من خَفَّفَ عن شيءٍ فقد سَبَّخَ عنه. وفي الدّعاء: «اللهُم سَبِّخْ عنه الحُمَّى»[5] أي خففْها وسُلَّها.

ويقال لقِطَع القُطْنِ إذا نَدِفَ: السَّبائخ. قال الأخطل[6]:

فأرسلوهنّ تُذْرِينَ التُّرابَ كما   تَذْري سَبائخَ[7] قُطْنٍ نَدْفُ أوتارِ

والبَتْلُ كلمةٌ تُوصَلُ بالبَتِّ، ومنه قيل: الصَّدَقةُ يبُتُّها الرجُلُ مِنْ مالِهِ صَدَقةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ، أي: قاطعة.

٢/ ١٣٢ / والطَّلاقُ: طَلْقُ المخاضِ عند الولادة، تقول: طُلِقَتْ فهي مَطْلُوقَةٌ، وضَرَبَها الطَّلْقُ.

ورَجلٌ طَلْقُ اليَدَيْن: سَمْحٌ بالعَطاءِ.

وَطَلِيقُ اللّسانِ وطَلْقُ اللّسانِ: ذو طَلاقةٍ وَذَلاقةٍ.

---

(١) شرح القصائد السبع ٦٨، الزاهر ٢/ ٥٣، أميّة بن أبي الصلت حياته وشعره ٢٩٠ (تحقيق د. بهجة عبد الغفور الحديثي).

(٢) في المصادر: فَسَبَّحَ.

(٣) في جميع المصادر المذكورة: المتلوم.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٠.

(٥) نفسه ١/ ٣٠.

(٦) ديوانه ١٢٦ (تحقيق قباوة).

(٧) في الأصل: سنائخ.

ولسانه طَلْقٌ ذَلْقٌ، وطَلْقٌ ذَلْقٌ معاً: مُستَمِرٌّ.

وتقول: لا تُطَلِّقُ نَفْسي لهذا الأمرِ: أي لا تَنْشَرِحُ له ولا تَستَمِرُّ به.

والطَّلْقُ: الشَّوْطُ الواحدُ في جَرْيِ الخَيْل.

والطَّلَقُ: الحَبْلُ القصيرُ الشّديدُ الفَتْلِ يَقُومُ قياماً.

وقولهم: ما عِنْدَهُ طائلٌ ولا نائل[1]

الطَّائِلُ: الفَضْلُ، أُخِذَ من الطَّوْلِ، منه ﴿ذِى ٱلطَّوْلِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[2]

أيْ: ذي الفَضْلِ على عباده. قال[3]:

وقال لجسَّاسٍ أغِثْني بِشَرْبَةٍ ... تَداركْ بها طَوْلاً عَلَيَّ وأنْعِمِ

أيْ: فضلاً.

وقيل: الطائِلُ هو الفَضْل، مِنْ قَوْلِهم: قَدْ طالَ فُلانٌ فُلاناً: إذا فَضَلَهُ وَغَلَبَهُ[4] بالطَّوْيل.

يُقال: طَاوَلَني زَيْدٌ وطُلْتُهُ، وطاولتْني هِنْدُ فَطُلْتُها. قال الفرزدق[5]:

إنَّ الفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ مَلْمُومَةٌ ... طالَتْ فَلَيْسَ تنالُها الأوعالا

أي: فَضَلْتُها بالطَّوْل وغَلَبْتُها.

والنائِلُ هو: العطاء، أُخِذَ مِنَ النّوال، وهو العطاء.

والمعنى: ما عِنْدَهُ فضْلٌ ولا عطاء.

---

(١) قابل بالزاهر ٢/ ٩٧.

(٢) غافر ٣.

(٣) هو النابغة الجعدي، شعره ١٤٥ (ط. دمشق)، الزاهر ٢/ ٩٧.

(٤) في الأصل و(ن): عليه، وما أثبتناه من الزاهر، ٢/ ٩٧.

(٥) ليس في ديوانه، وهو للنابغة الجعدي، شعره ١٤٥ (ط. دمشق) والزاهر ٢/ ٩٧.

ويُقالُ: النائلُ هو البُلغةُ، مِنْ قولهم: قد نِلْتُ كذا أنالُهُ نَيْلاً: إذا بلغْتُه.

وطالَ فلانٌ فُلاناً: إذا فاقَه في الطُّول، وقال[1]:

تَحُتُّ بِقَرْنَيْها بَـرِيرَ أراكَـةٍ وتَعْطُو بِظِلْفَيْها إذا الغُصْنُ طَالَها

أي: طاوَلها فلم تَنَلْه.

وطَالَها: كانَ أطْوَلَ مِنْها، تقول: طاوَلْتُه فَطُلْتُه. أيْ: كُنْتُ أطْوَلَ منه.

والطُّـوَلُ: التَّمادي، تقول: طالَ طِوَلُكَ يا فُلان: أي تماديك في كذا. وبعضهم يقول: طال طِيَلُكَ.

وتقـول للـشَّيء الخسيس الـدُّون: هذا غَـيْرُ طائـل، واشـتقاقُه مِـنَ الطِّوَلِ، والتأنيثُ والتذكير فيه سواء. قال[2]:

* لقـد كَلَّفُوني خُطَّـةً غَيْـرَ طائـلٍ *

والطُّولُ: جماعةُ الطَّويل.

والطِّيَلُ: لغةٌ في الطِّوال.

والطُّولُ: مَدَى الدَّهْر.

والطَّوَلُ: الحبلُ الطويلُ جدّاً. قال طَرَفة[3]:

لَعَمْرُكَ إنّ المَوْتَ ما أخْطَأ الفتى لَكَالطِّوَلِ المُرْخي وثِنياهُ باليَدِ

ثِنْياه: طَرَفاه.

والتَّطاوُلُ في معنـى هو: الاسـتطالة على النّاس إذا هو رَفَـعَ نَفْسَـهُ فَوْقَهُم في القَدْر. وفي معنىً آخر: أنْ يقومُ قائماً ثُمَّ يتَطَاوَلُ في قيامه ويمدُّ قوائمه إلى الشيء.

(١) البيت في كتاب العين (طول)، تهذيب اللغة (طول)، لسان العرب (طول) بلا عزو.

(٢) هذ الشطر في كتاب العين (طول) وتهذيب اللغة (طول)، ولسان العرب (طول) بلا عزو.

(٣) من معلقته، ديوانه ٣٧ (تحقيق الخطيب والصقال)، شرح القصائد السبع ٢٠١، جمهرة أشعار العرب ٣٣٠.

والعَرَبُ تقولُ: طَوِّلْ لِفَرَسِكَ يا فلانُ: أي أرْخِ له الطَّويلةَ، وهو الحَبْلُ تُشَدُّ بقائمةِ الدابّة ثُمَّ تُرْسَلُ[1] في مرعى.

وقولهم: هو أشْأمُ مِنْ طُوَيْس[2]

قال الكلبيّ: طُوَيْس مُخَنَّثٌ من أهل المدينة،وُلِدَ يومَ ماتَ النبيُّ ﷺ، وقَعَدَ يوم ماتَ أبو بكر، وأسْلِمَ [الكتّاب][3] يومَ ماتَ عُمَر.

والطَّوْسُ: الشَّيءُ الحَسَنُ، ويقالُ للشيء الحَسَنِ: إنّه لَمُطَوَّسٌ.

والطاووس: فاعول من الطَّوْس.

/ والطَّيْسُ: الملكُ العظيمُ الخَطر. ٢/ ١٣٣

والطَّيْسُ: العدد الكثير، واختلف فيه ؛ قيل: هو ما كانَ على وَجْهِ الأرض من التراب والقتام. وقال قوم هو خَلْقٌ كثيرُ النَّسْلِ مثلُ الذرّ والهوامّ.

والطَّاسُ: إناءٌ مِنْ صُفْر، وجمعه طاساتٌ وطيسان، ويجوز للشاعر أن يقول طاسة.

والطَّسْتُ: أصلها طِسَّة، وأكثرهم كرهوا تثقيل السّين، فخفّفوا، والجمع: الطِّسَاسُ. ومِنَ العَرَب من يُتِمُّ الطَّسَّةَ فيثِّقل السين ويُظْهِرُ الهاء.

والعَرَبُ لا تَجْمَعُ الطّسْتَ إلاّ: الطِّساس، ولا يُصَغِّرونها، ومَنْ جَمَعَها: طِسَّات، فالتاء تاء تأنيث بمنزلة: بنت وبنات.

وقيل في الحديث «املوا الطّسوس وخالفوا المَجُوس»[4]، والطُّسُوس: جمع طِستْ، مثل: دُسوس ودَسْت.

---

(١) في الأصل و(ن) تُشَدُّ، وما أثبتناه من كتاب العين (طول).

(٢) مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠، ٢٨٥، الفاخر ١٠٤، جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨.

(٣) زيادة من الفاخر ١٠٤.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥/ ٩.

ويقال: طَسَتْ نفسي، ونفسي طَاسِيَةٌ: إذا تَغَيَّرَتْ من أكلِ الدَّسَمِ.

وقولوهم: فلانٌ لَبِسَ الطَّيْلَسان

وهـو الـرّداء بكَسْر اللاّم وفَتْحِهـا، ولم أرَ «فَيْعِلان» مسـكوراً غيره، وأكثَرُ ما يجيء مَفْتوحاً أو مَضْموماً، نحو: الخَيْزَران والجيْسَمان، ولكن لمّا كانَتْ الكسرةُ والضمّةُ لغتين اشتركتا في مواضع كثيرة ودَخَلَت الكسرةُ مَدْخلَ الضمّة.

والطِّلْس: كتابٌ قد مُحِي ولم يُنْعَمْ مَحْوُهُ فيصيرَ طِرْساً، وإذا محَوْتَ الكتابَ لِتُفْسِدَ خَطَّهُ قُلْتَ: طَلَسْتُهُ، فإذا أنْعَمْتَ مَحْوَهُ قُلْتَ: طَرَسْتُهُ.

والطُّلْسَةُ، بالضمّ والفتح: مَصْدَرُ الأطْلَس: وهي غُبْرَةٌ في غُبْسَةٍ[1].

والأطْلَسُ من الذّئاب هو أخْبَثُهُ. قال رميم[2] يصف صائداً:

مُقَزَّعٌ أطْلَسُ الأطْمارِ لَيْسَ لَهُ إلاّ الضِّراءَ وإلاّ صَيْدَها نَشَبُ

[الطَّفَس]

الطَّفَسُ: القَذَرُ.

والطَّفَسُ: قَذَرُ الإنسانِ إذا لَمْ يتعاهَدْ نفسَهُ بِغَسْلٍ وتنظيف.

والمرأةُ هي طَفِسَةٌ، والرَّجُلُ طَفِسٌ: إذا كانا كذلك.

[الطّـرّ][3]

الطَّرُّ، في كلامهم: القَطْع.

ورَجُلٌ طَرّارٌ: يَقْطَعُ الأشياء فيأخذها. طَرَّطَرّاً: إذا فَعَلَ ذلك. وسُمِّيَتْ الطُّرَّةُ مِنْ الشَّعْرِ لأنّها مقطوعةٌ من جملته ومفصولةٌ منه.

---

(١) في (ن) عينيه.

(٢) ذو الرّمة، ديوانه ٢٤ (تحقيق كارليل هنري هيس مكارتني).

(٣) قابل بالزاهر ٢/ ٢٣٩ - ٢٤٠ (وقولهم: رَجُلٌ طرّار).

والطَّرَّةُ بالفتح: المَرَّة، وبالضَّمِّ: اسمُ الشيء المقطوع، بمنزلة: الغَرْقة هي المرة الواحدة، والغُرْفة الاسم. وكذلك: الفَرْجَةُ والفُرْجَةُ، والخَطْوةُ والخُطْوة، والحَسْوَةُ والحُسْوَة.

والطَّرُّ[1]: كالشَّلِّ، يَطْرُّهُمْ بالسَّيْفِ طَرّاً.

وسِنَانٌ مَطْرور وطَرير: مُحَدَّد.

ورَجُلٌ طَريرٌ: ذو طُرَّةٍ وهيئةٍ حَسَنةٍ. قال[2]:

ويُعْجِبُكَ الطَّريرُ فتختبره ... فَيُخلِفُ ظَنَّكَ الرَّجُلُ الطَّريرُ

وتقول: قد طَرَّ ضاربُ الغلام، وهو طارٌّ قَدْ طَرَّ شاربُه: إذا نبَتَ.

وأطرّ: إذا حلَق.

وَطَرَّ وَبَرُ الحِمار: إذا ألقى شَعَرهُ وألقى شَعْراً آخر.

/ وطَرَأ علينا فُلانٌ وهو يَطْرؤُ طُرُوّاً: إذا خَرَجَ عليكم مِنْ مكانٍ بعيد مُفَاجأةً، ومنه اشتقَ الطُّرْآنيّ[3]. ٢/ ١٣٤

وقيل: الطَّرا في هذه الكلمة: كلُّ شيءٍ من الخَلْق لا يُحْصى عَدَدُهُ.

وفي أحد القولين: كُلُّ شيءٍ على وجه الأرض من التراب والحصى والبطحاء ونحوه فهو الطَّرا.

والطَّراءَةُ: مَصْدَرُ الشيء الطَّرِيِّ، وهو بَيِّنُ الطَّراوة.

وقولهم: طَيْرُ اللَّهِ لا طَيْرُك[4]

أيْ: فِعْلُ اللهِ وحُكْمُهُ لا حُكْمُك وفعْلُك وما نَتَخَوَّفُه منك. قال أبو عبيدة:[5] الطائرُ عِنْدَ العَرَب: الحظّ، وهو تسميةُ العوامّ: البَخْت.

---

(١) قابل بكتاب العين (طَر).

(٢) هو المتلمس، ديوانه ٢٨٦ (تحقيق الصيرفي)، لسان العرب (طرز) مع اختلاف يسير.

(٣) في الأصل و(ن) الطرازي.

(٤) قابل بالزاهر ٢/ ٣٢٥.

(٥) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ٣٧٢.

قال الفرّاء[1]: الطائرُ عندهم: العَمَل، ومنه ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ﴾[2] أي: عمله.

قالَتْ رَقيقَةُ[3] بنتُ أبي صَيْفيّ[4] تعني النبي ﷺ[5]:

مَناً مِنَ اللّهِ بالميمـــونِ طائرُهُ وَخير مَنْ بُشِّرَتْ يوماً به مُضَرُ

قال اللحياني: يقالُ: طَيْرُ اللّهِ لا طَيْرُك، وطَيْـرُ اللهِ لا طَـيرَك، وطائرُ اللهِ لا طائـرُك، [وطائـرَ الله لا طائـرَك][6]، وصَبَـاحُ الله لا صباحُـك، [وصباحَ الله لا صباحَكَ][7]، ومَسَـاءُ اللهِ لا مَسَاؤك، [ومسـاءَ اللهِ لا مسـاءَكَ][8]، كُلُّ هذا إذا تطيَّروا من الإنْسان.

قال أبو بكر[9]: الرَّفْعُ بمعنى: هذا طائر، والنَّصْبُ [على معنى]: نُحِبُّ [طائِرَ اللّهِ] ونريده.

والطَّيْرةُ[10]: مصدرُ قولك: اطَّيَّرْتُ، أي: تطَيَّرْتُ.

والطيِّرةُ لغةٌ، ولم يُسْـمَعْ في مصادرِ «أفتعَـلَ» على «فِعْلة» غير الطِّيرة والخِيرة، كقولك: اخْتَرْتُه خِيرةً[11]، نادرتان.

والتَّطايُرُ: التَّفرُّقُ والذَّهابُ.

---

(١) معاني القران ٢/ ١١٨.

(٢) الإسراء ١٣.

(٣) في الأصل و(ن): رفيعة.

(٤) من الصحابيات، الإصابة لابن حجر ٧/ ٦٤٦.

(٥) الزاهر ٢/ ٣٢٥.

(٦) سقط من الأصل و(ن) وما أضفناه من الزاهر ٢/ ٣٢٦.

(٧) سقط من الأصل و(ن) وما أضفناه من الزاهر ٢/ ٣٢٦.

(٨) سقط من الأصل و(ن) وما أضفناه من الزاهر ٢/ ٣٢٦.

(٩) أبو بكر الأنباري، الزاهر ٢/ ٣٢٦.

(١٠) قابل بكتاب العين (طير).

(١١) في (ن): اختبرته خبرةً.

والطَّيرُ معروفٌ وهو: اسْمٌ جامعٌ مؤنّث، والواحِدُ طائـر، وَقَلَّ ما يقولون: طائرة، للأنثى.

والعَرَبُ تقولُ فجر مُسْتَطيرٌ، وغُبارُ مُسْتطار. وفي الحديث: «إذا رأيتُم الفجر المُستَطيل فَكُلُوا ولا تُصَلُّوا، وإذا رأيتُم الفَجْرَ المُسْتَطِيرَ فلا تأكُلوا وصَلُّوا»[١] يعني بالمُسْتَطير: المعترِض في الأُفُق، كما قالوا للفَحْل: هائج، يقالُ للكلْبِ: الطَيّار.

وقولهم: عدا فُلانٌ طَوْرَه[٢]

أيْ قَدْرَه الذي يجب له.

والطَّوْر: التّارة. وطَوْراً بَعْدَ طَوْر: تارةٌ بَعْدَ تارة.

والنّـاسُ أطْـوارٌ: أي أخْيـاف[٣] عـلى حـالاتٍ شتّى. منه ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾[٤] قال النابغة[٥]:

وإنْ أفاقَ لَقَدْ طالَـتْ عَمايَتُه ... والمرءُ يُخْلَق طَوْراً بَعدَ أطْوارِ

وقال كُثَيِّر بن عبد الرحمن[٦]:

فَطَوْراً أُكُرُّ الطَّرْفَ نَحوَ تِهامةٍ ... وطَوْراً أُكُرُّ الطّرْفَ كَرّاً إلى نَجْد

والطَّـوار: مـا كان على حَذْوِ الـشَّيْء أو حِذائه، وتقول: هـذه الدّارُ على طوار هـذه الـدّار: أي حائطُها مُتَّصِـلٌ بحائِطِها على نَسَقٍ واحدِ. وتقـول: رَأيْتُ مَعَهُ حَبلاً بطَوار هذا الحائِطِ، أي: بِطوله.

والطَّوْر[٧]: مصدر طَارَ يَطُور بفلان، كأنّه يحومُ حوالَيْهِ ويدنو منه.

---

(١) النهاية لابن الأثير ٣/ ١٥١.

(٢) قابل بالزاهر ١/ ٤٥٤.

(٣) في كتاب العين (طور): أصناف، وفي (ن): أحيان.

(٤) نوح ١٤.

(٥) النابغة الذبياني، ديوانه ٤٩ (ظ. دار صادر ودار بيروت).

(٦) ديوانه ١٢٩ (تحقيق قدري مايو).

(٧) في الأصل و(ن) الطّوار، وما أثبتناه من كتاب العين (طور).

والطُّورُ[1]: اسم جبل معروف.

وقولهم: طغى فُلانٌ[2]

أي: ارتفَعَ وعَلا. وكُلُّ شيءٍ جاوزَ القَدْر فقد طَغى مثلما طَغى الماءُ على قَوْم نوح، أي: علا، وكما طَغَت الصيَّحَة على/ ثمود، منه ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾[3]. قال ابنُ عبّاس[4]: لَيْسَ مِنْ طعام ولا شرابٍ ولا مالٍ يَسْتَغْني به الرَّجُل إلاَّ طغى. وعنه: مَنْ جَمَعَ الخُبْزَ والأُدْمَ طغى.

٢/ ١٣٥

والطُّغيان والطُّغوانُ لغة فيه، والفِعْلُ طَغَوْتُ وطَغَيْتُ، والاسم: الطَّغْوى، قال الله تعالى ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ﴾[5] مِنَ الطُّغْيان.

والطّاغِيةُ، كالعافية والرّاهية وما أشبهها.

والطغيا: البَقَرةُ الوَحْشِيَّةُ، يقالُ: طَغَتْ تَطْغى: إذا صاحت وسُمِعَتْ.

طَغْيُ فُلان: أي صَوْتُه، هُذَلِيّة.

والطَّاغِيةُ: الجبَّارُ العنيد.

تقول: طَغى فُلانٌ عَلَيَّ وبَغى، من البَغْي وهو الظُّلْمُ، والباغِي: الظَّالِمُ. قَالَ خفاف بن عمير ويُنسَبُ لأمه ندبة[6]:

ولمّا أنْ طَغَوْا وبَغَوا عَلَيْنا … رَمَيْناهم بثالثةِ الأثاقي

ثالثةُ الأثافي: القطعةُ من الجَبَلِ تُجْعَلُ إلى جنبها اثنتان وتكون هي متّصلة بالجَبَل.

---

(١) في الأصل و(ن) والطوار، وما أثبتناه من كتاب العين (طور).
(٢) قابل بكتاب العين (طغو).
(٣) العلق ٦، ٧.
(٤) تنوير المقياس ٦٥٣ (ط. ١٩٩٢).
(٥) الشمس ١١.
(٦) البيت في شرح القصائد السبع ٢٤٢ بلا عزو، والشطر الثاني من البيت في جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٩ منسوباً لخفاف بن ندبة. وانظر ديوان خفاف بن ندبة ٣٩ مع الشروح في الحواشي (تحقيق نوري حمودي القيسي).

والطُّغيـانُ: الكُفرُ والغيّ، منـه قوله تعالى ﴿فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[1] أي في غيّهم وكفرهم.

وقولهم: جاؤا مثل الطِّمِّ والرِّمِّ[2]

فالطِّمُّ: ما جاء به الماءُ، والرِّمُّ ما يَتحاتُّ من ورق الأشجار.

والطِّمُّ الكيس.

والطِّمُّ، بالفتح: طَمْرُ الشيء بالتراب، يقالُ: طَمَّ إناءه، أي: ملأه، طَمّاً.

والرَّجُلُ يَطِمُّ في سَيْرِهِ طميماً، وهو: مَضاؤه وخِفتُهُ.

وَيطِّمُ رأسه طَمّاً: إذا أخذ شعره.

والطَّامَّـة في القـرآن: القيامة الداهية التي تَطمُّ على سـواها، قال تعالى ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ﴾[3].

وطمَّ البَحْرُ: إذا غَلَبَ سائِرَ البحور،وكذلك القوم.

والطِّمْطِميُّ والطُّمْطُمانيّ: هو الأعْجَمُ الذي لا يفصح.

[طُفَيْليٌّ][4]

طُفَيْليّ[5]: لَيْسَ مِنْ كلام العَرَب، وهو مُوَلَّدٌ ومِنْ كلامِ أهل العِراق، وهو أن يأتي وليمةً أو صنيعاً لم يُدْعَ إليه، يقال: طَفَّلَ تطفيلاً.

وأوَّلُ مَـنْ فَعَلَ ذلك طُفَيْـلُ العرائس في الجاهليّة، فَكُلُّ مَنْ فَعَلَ فِعْلَهُ نُسِـب إليه، فقيل طُفَيْلي.

---

(١) البقرة ١٥، الأنعام ١١٠، الأعراف ١٨٦، يونس ١١، المؤمنون ٧٥.

(٢) قابل بالفاخر ٢٤.

(٣) النازعات ٣٤.

(٤) قابل بالفاخر ٧٦ - ٧٧، وعن طفيل العرائس انظر أيضاً عيون الأخبار ٣/ ٢٣٢.

(٥) في (ن): طفيل.



ومَثْلُهُ الواغِلُ، وهو: الداخلُ على القَوم في طعامِهِم أو شَرابهم من غَيْرِ دَعْوَة، يقال: وَغَلَ يَغِلُ وُغُولاً. قال امرؤ القيس[(١)]:

حَلَّتْ لِيَ الخَمْرُ وكُنْتُ امرءاً عَنْ شُرْبِها في شُغُلٍ شاغِلِ

فاليَوْمَ أشرب غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إثْماً من اللّهِ ولا واغِلِ

وهو أيضاً: الخُذامِذ، الذي يجيء من غَيْر أن يُدْعى ولا يُسَرُّ بمجيئه إذا جاء.

وقولهم: فلانٌ طر لا إذا رأى الخير تدلّى ولا إذا رأى الشرَّ تعلّى

ليس بصحيح، وهو ممّا أهمله الخليل، وأظنّها كلمة مولّدة جاءت على جهة المزاح، فكَثُرَتْ واستُعْمِلَتْ ولا أصل لها.

[الطِّمْلُ][(٢)]

٢/ ١٣٦ / الطِّمْلُ: الرَّجُلُ الفاحشُ لا يُبالي ما أتى وما قيلَ له، تقولُ: إنَّهُ مِلْطٌ طِمْلٌ، والجميع[(٣)]: الطُّمول وإنّه لَبَيِّنُ الطُّمولة. قال[(٤)]:

أطاعوا في الغِوايةِ كُلَّ طِمْلٍ يَجُرُّ المُخْزِياتِ ولا يبالي

والطِّملالُ: الفقير.

[المُطَنَّفُ][(٥)]

المُطَنَّفُ: المُتَّهمُ. وَطَنَّفْتُه: اتّهَمْتُهُ.

والطَّنَفُ: التُّهمة.

وتقول: يُطَنَّفُ نَفَسُ فلانٍ بهذه السَّرِقة ونحوِها، وإنَه لَطَنِف بهذا الأمْرِ، أي: مُتَّهَمٌ.

---

(١) ديوانه ١٢٢ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٢) قارن بكتاب العين (طمل).

(٣) في الأصل و(ن): والجموع، وما أثبتناه من كتاب العين (طمل).

(٤) هو لبيد، ديوانه ٩٤ (تحقيق الدكتور إحسان عبّاس).

(٥) قابل بكتاب العين (طنف).

[الطُّنُوُّ][1]

والطُّنُوُّ: الفُجور.

يقال: طَنَا إليها، وقَوْمٌ طُنَاةٌ: زُناةٌ.

[الطّغام]

والطَّغامُ الوَغْدُ من النّاس، وقيل: هو أرْذالُ الطَّيْرِ والسِّباع، فَشُبِّهَ بِهِنَّ.

وتقولُ: هؤلاء طَغامٌ وطَغامة، للجماعة وللواحدِ سَواء. قال[2]:

وكنْتُ إذا هَممْتُ بِفعْلِ أمْرٍ ... يُخالِفُني الطَّغامَةُ والطَّغامُ

[الطُّهْر]

الطُّهْرُ على عَشرةِ أوجه:

الأوّل: إمساكُ الدمّ عن المرأة، قوله تعالى ﴿حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾[3] يعني إمساك الدّم.

الثاني: الاستنجاءُ، قوله تعالى ﴿يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾[4].

الثالثُ: الاغتسالُ بالماء، قوله تعالى: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ﴾[5] أي: اغْتَسلْنَ.

الرّابعُ: التّنزُّهُ عَنْ أدْبارِ الرِّجال، قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾[6].

الخامسُ: الطُّهْرُ من الحَيْضِ والأذى لقولِهِ تعالى ﴿لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾[7].

---

(١) قابل بكتاب العين (ظنو).

(٢) البيت في كتاب العين (طغم) وتهذيب اللغة (طغم) ولسان العرب (طغم) بلا عزو.

(٣) البقرة ٢٢٢.

(٤) التوبة ١٠٨.

(٥) البقرة ٢٢٢.

(٦) الأعراف ٨٢.

(٧) النساء ٥٧.

السَّادِسُ: الطُّهْرُ مِنَ الذُّنُوب، قوله تعالى ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾[1] يعني: الملائكة. ومثله: ﴿صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾[2] يعني: من الذُّنوب.

السَّابعُ: الطُّهْرُ مِنَ الشِّرْك، قوله تعالى ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ﴾[3] أي: مِنَ الشِّرْك.

الثامِنُ: طُهْرُ القَلْبِ، قَوْلُهُ تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾[4].

التّاسِعُ: الحِلّ، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾[5] أيْ: أحَلّ لكُمْ من الرِّجال.

العاشِرُ: الطُّهْرُ مِنَ الإثْم، قوله تعالى ﴿لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ﴾[6] يعني: من الآثام.

[الطِّفْلُ]

الطِّفْل: الصّغيرُ مِنْ أولاد النّاسِ والبَقَر والظِّباء والخَيْلِ والإبِلِ ونَحْوِها من الخَلْق، وجمعُهُ: أطفال، والمَصْدَرُ: الطُّفُولَةُ والطُّفُوليّةُ.

والطِّفْل: النّارُ حينَ تُقْدَح. واخْتُلِفَ في قَوْلِ زهير[7]:

لأرْتَحِلَنْ بالفَجْرِ ثُمّ لأدْلِجَنْ ... إلى اللّيْلِ إلاّ أنْ يُعَرِّجَني طِفْلُ

قيل: هو وَلَدُ ناقته إلاّ أن تَضَعَ، فاحتبس لذلك.

وقيل: إلاّ أن أقْدَحَ ناراً لما أُصْلِحُ مِنْ طعامي.

وتقولُ فَعَلَ ذلكَ في طُفوليّته، أي: وهو طِفْل، ولا فِعْلَ له لأنّه ليس له قَبْلَ ذلك حالٌ فَيَتَحوَّلُ مِنها إلى الطُّفُولة.

---

(١) الواقعة ٧٩.
(٢) التوبة ١٠٣.
(٣) الحج ٢٦.
(٤) الأحزاب ٥٣.
(٥) هود ٧٨.
(٦) الأحزاب ٣٣.
(٧) ديوانه ٨٥ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

والطِّفْل جمْعٌ لا واحدَ له من لَفظِه، مثل الضَّيْف، لا واحدَ له من لفظه، قال الله تعالى ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾(١) كما قال: ﴿أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾(٢) وجَمْعُ الجَمْع: أطْفال. وقال ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾(٣)، ومثله: ﴿ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾(٤) و﴿هَٰؤُلَاءِ ضَيْفِي﴾(٥).
وجمعُ الضَّيْف: أضياف.

/ قال أبو عبيدة(٦): مجازُ طِفْل أنَّه مَوضِعُ أطْفال، والعَرَبُ تَضَعُ لَفْظَ الواحِدِ في معنى الجميع. قال(٧): ٢/ ١٣٧

في حلْقِكُمْ عظْمٌ وقَدْ شَجينا

قال(٨):

فَقُلْنا أَسْلِمُوا إنّا أخوكُم ... فقدْ برِئَتْ منَ الإحَنِ الصُّدورُ

وقال تعالى ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾(٩) أي: ظهراء.
وأطْفَلَت المرأةُ والظَّبْيَةُ: إذا كان لها وَلَدٌ طِفْلٌ فهي مُطْفِلٌ.

قال لبيد(١٠):

فعلا فُروعَ الأَيْهُقانِ وأطْفَلَتْ(١١) ... بالجَهْلَتَين(١٢) ظِباؤها ونَعامُها

أدْخَلَ النَّعام اضطراراً إلى قافية البيت.

---

(١) الحج ٥.
(٢) النور ٣١.
(٣) الحجر ٥١.
(٤) الذاريات ٢٤.
(٥) الحجر ٦٨.
(٦) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/ ٤٤.
(٧) نفسه ٢/ ٤٤، البيت لمسيّب بن زيد بن مناة الغنوي، وصدره: إن يقتلوا اليوم فقد شربنا.
(٨) البيت للعبّاس بن مرداس، ديوانه ٥٢ (تحقيق يحيى الجبوري)، مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/ ٤٤.
(٩) التحريم ٤.
(١٠) ديوانه ٢٩٨ (تحقيق د. إحسان عبّاس).
(١١) في الأصل و(ن): وأطلقت، وما أثبتناه من ديوان لبيد.
(١٢) في ديوان لبيد: بالجلهتين.

والعَرَبُ تُسَمى الرَّجُل أيضاً طِفْلاً، قال[1]:

لَقِينا بِها أطفالَكُمْ وخُيولَكُم[2] عَلَيْهـا سرابيلُ الحَديدِ المُسَرَّدِ

والطَّفْلُ، بالفتح: الرَّخصُ اليَدَيْن والرِّجْلَيْن من الناس. امرأةٌ طَفْلَةُ الأنامل، والفِعْلُ: طَفُلَ طُفُولَةً وطَفَالةً، مثل: رَخُصَ رُخُوصَةً وَرَخَاصةً.

والطَّفَلُ، بفتح الفاء، الغَداةُ والعَشيّ مِنْ لَدُنْ أن تهمّ الشمسُ بالذُّرور إلى أنْ يَسْتَمْكِنَ الصُّبْحِ من الأرْض، فيقالُ: طفلت الشَّمْسُ[3] وهي تَطْفُلُ طَفْلاً، ثُمَّ تُضيءُ وتُصْبح، وقَدْ يُقال: طَفَّلَتْ تطفيلا: إذا وَقع الطَّفَلُ في الهواءِ وعلى الأرْضِ بالعَشيّ قال[4]:

بَاكَرْتُها طَفَـلَ الغَداةِ بغارةٍ والمبتغـونَ خِطـارَ ذاكَ قليلُ

وقال لبيد[5]:

* وعلى الأرْض غِيابات الطَّفَلْ *

الأمثال على حَرْفِ الطّاء

طينه خَيْرٌ من طيبه.

طَوَيْتُ فُلاناً على بِلالِه وَبُلولِهِ[6] وبُلُلَتِهِ[7]. أي احتملتُ إساءته وأذاه على ما فيه.

يا طبيبُ طبُّ لِنَفْسكَ[8] ويقال: طب لنفسك. شعر[9]

طَلَبَ الأبْلَقَ العَقُوقَ فلَمّـا لم يَجِدْهُ أرادَ بَيْضَ الأنُـوقِ

الأنوق: ذكر الرَّخَم.

---

(١) البيت في مجالس ثعلب ١/ ١٦٦ (تحقيق عبد السلام هارون).

(٢) في مجالس ثعلب: أطفالهم وكهولهم.

(٣) في الأصل و(ن) المرأة، وما أثبتناه من كتاب العين (طفل).

(٤) البيت في لسان العرب (طَفل)، وفي تهذيب اللغة (طفل)، وأساس البلاغة (طفل) بلا عزو.

(٥) ديوانه ١٨٩ (تحقيق د. إحسان عبّاس) وصدر البيت * فتدلَيتُ عليه قافلا *

(٦) في (ن): طريب فلاناً على بلابله وبلوله.

(٧) مجمع الأمثال ١/ ٤٢٨، جمهرة الأمثال ٢/ ١٤، فصل المقال ٢٣٠.

(٨) أساس البلاغة للزمخشري ٢/ ٥٩.

(٩) مجمع الأمثال ١/ ٤٣١.

حرف الظّاء



حرف الظّاء

الظَّاءُ لِثَوِيَّـــةٌ، وعددُهـا في القرآن ألفان ومائتان وأربعةٌ وستُون ظاءً. وفي الحسابِ الكبير تسعمائة، وفي الصغير اثنا عشر.

قال الخليلُ بن أحمد(١): الظَّاءُ عَرَبيّةٌ لم تُعْطَ أحداً مِنَ العَجَمِ، وسائرُ الحروف قد اشتركوا فيها.

[الظَّريفُ](٢)

الظَّريفُ: البليغ جيّدُ الكلام.

قال الأصمعيُّ وابنُ الأعرابيّ: الظَرْفُ في اللّسان. واحتجّا بقول عمر، رحمه الله(٣): إذا كانَ اللِصُ ظَرِيفاً لم يُقْطَعْ. معناه: إذا كان بليغاً واحتجَّ عَنْ نَفْسِهِ(٤) بما يُسْقِطُ عَنْهُ الحَدَّ.

وقال غيرهما: الظَّريفُ: حَسَنُ الوجه والهيئة.

وقال الكسائي: الظَّرْفُ يكونُ في الوجْهِ واللِّسان، يُقالُ: لِسانٌ ظريفٌ وَوَجْهٌ ظَريفٌ. وأجاز: ما أظْرَفُ زَيْدٍ؟ في الاستفهام.

/ على معنى: ألِسانُهُ أظْرَفُ أم وَجْهُهُ. ٢/ ١٣٨

قال الخليل(٥): الظَّرْفُ: البراعة(٦) وذكاءُ القلب.

ولا يوصَفُ [به](٧) السيِّدُ ولا الشَّيْخ، إلاّ الفِتْيانُ الأزوال والفَتَيات الزَّوْلات.

---

(١) كتاب العين (ظبي).

(٢) في (ن): لنفسه.

(٣) قابل بالزاهر ١/ ١١٢ (رجل ظريف).

(٤) النهاية ٣/ ١٥٧، الفاخر ١٣٣.

(٥) كتاب العين (ظرف).

(٦) في الأصل و(ن): البرعة، وما أثبتناه من كتاب العين (ظرف).

(٧) إضافة من كتاب العين (ظرف).

والفتى الزَّوْل: الخفيفُ الظَّريف، ووصيفةٌ زَوْلةٌ: نافِذةٌ في الرّسائِل ولاحوائج، وفِتْيانُ أزْوال.

وقيل: الظّريفُ: الوَرِعُ الدَّيْن. قال الشاعر(١):

لَيْسَ الظَّريفُ بكاملٍ في ظَرْفِهِ ... حَتَّى يكونَ عَنِ الحرامِ عفيفا

فإذا تورَّع عن محارمِ رَبِّـــهِ ... فهناك تدعوه الأنامُ ظريفا

والظَّرْفُ: مصدرُ الظَّريف، وفعله ظَرُفَ ظَرافةً، فهو ظَريف، وهم الظُّرَفاءُ، وفِتيَةٌ ظِراف، وهي في الشِّعرِ أحْسَنُ، ونِسْوةٌ ظِرافٌ وظرائِف.

والظَّرْفُ، في المصدر، أحْسَنُ من الظَّرافة.

والظُّروفُ، في النَّحْو، التي تكونُ مَواضعَ لغيرها نحو أمام وقُدّام.

تقول: خَلْفَكَ زَيدٌ. نَصبْتَ «خَلْفَكَ» لأنه ظَرْفٌ لما فيه، وهو مَوْضعٌ لشيءٍ قد حَلَّ فيه.

[ظَلِف](٢)

ظَلِفُ النّفْس: مُمْتنعُ من أنْ يأتيَ دَنِيّاً يُدَنِّسُهُ ويؤثِّرُ فيه. يقالُ منه: أرضٌ ظَلِفَةٌ: إذا لم تُؤَدِّ أثَراً. قال(٣):

أَلَمْ أظْلِفْ عَنِ الشّعراءِ نَفْسي ... كما ظُلِفَ الوَسِيقَةُ بالكُراعِ

الكُراع أنفٌ في الحَرَّةِ ينقاد(٤) فإذا سِيقَتْ فيه وسيقةٌ لم تتبيّنْ فيه لها أثراً. فيقول: أمنعُ الشُّعراءَ مِنْ أنْ يؤثّروا في عِرْضي كما تمنع هذه الوسيقة من أنْ يؤثّر فيها.

(١) البيتان في الموشّى للوشّاء ٦٧ (ط. دار صادر، بيروت).
(٢) قابل بالزاهر ٢/ ١٣ (وقولهم: فلانٌ ظَلِفُ النَّفْس).
(٣) هو عوف بن الأحوص، الزاهر ٢/ ١٣، الفاخر ٢١٤، لسان العرب (كرع، ظلف).
(٤) الأصل و(ن) نيفا.

الوسيقة في الإبل كالرّفقةِ من النّاس.

والظَّلْـفُ: كَفُّك الإنسـان عن الطَّمَع في شيءٍ لا يُحْمَدُ به، تقول: ظَلَفْتُهُ عن هذا الأمر. قال: [1]

لَقَدْ أظْلِفُ النُّفْسَ عَنْ مَطْمَعٍ ... إذا مـا تَـهافَـتَ ذِبَّـانُهُ

والأظْلوفَـةُ: أرضٌ فيهـا حِجارةٌ حِـداد إذا كانت خِلْقَةُ تلـك الأرضِ جَبلاً، والجميعُ: الأظاليف.

ومكانٌ ظليفٌ: خَشِنٌ فيه رَمْلٌ كثير، الواحِدَةُ أُظْلُوفة.

والظِّلْـفُ: ظِلْفَ البَقَرةِ وما أشْبَهَهَا، وهـو ظُفْرُها، إلاّ أنَّ عمرو بنَ مَعْدي كرب قال اضطراراً [2]:

* وَخَيْلِي تَطأكُمْ بأظْلافِها *

أراد: الحوافر، واضطر إلى القافية، فاعتمد على الإطْلاق، لأنّها في القوائم.

تقول: يأكلها بِضِرْس ويطأه بِظِلْف.

والظَّلِيفُ: الذّليل السَّيِّءُ الحالِ في معيشته.

وقولهم: فلانٌ لا يقوم بظنّ نفسه

أي لا يقوم بقوت جِسْمِهِ ولا بمؤونة نَفْسِـه، هذا قول الأصمعي. وقال أبو العبّاس: الظنُّ البرواز الذي يُوضَعُ بَيْنَ الجُوالقَين [3].

(١) كتاب العين (ظلف)، أساس البلاغة ٢/ ٩١ بلا عزو.

(٢) ديوانه ١٥٢ (تحقيق مطاع الطرابيشي)، وفيه: وخَيْلٍ... الخ، كتاب العين (ظف)، تهذيب اللغة (ظلف)، ولسان العرب (ظلف).

(٣) في (ن): الجواليق.

فمعناه: لا يقومُ بهذا المقدار. وأنشد[1]:

* مُعْتَرِضاً مِثْلَ اعتراضِ الظنِّ *

والظَّنُّ في معنى هو الشّكُّ، وفي معنى هو اليقين. ومنه قوله تعالى ﴿وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ﴾[2].

أي: استيقنوا وعلموا. وما كان في القُرآن في معنى اليقين فإنه يقينٌ على علموا واستيقنوا.

وقوله تعالى: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾[3] ﴿وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ﴾[4] وما أشبهه، فإنّ معناه الشكّ.

٢/ ١٣٩ / فالظنُّ في كلام العرب يكونُ شكّاً ويكون يقيناً. قال دُرَيْد[5]:

فقلتُ لهم: ظُنُّوا بألفَيْ مُدَجّجٍ ... سَراتُهُم في الفارِسيّ المُسَرَّدِ

لم يُرِدْ أن يجْعَلَ الشّكَ شكّاً، وأنهم قصدوا على معنى: قصدوا القومةَ فأنْذَرَهُمْ قال ابن مقبل[6]:

ظنّي بهم كَعَسَى وهم بِتَنُوّفَةٍ ... يَتَنازَعُونَ جوائِزَ[7] الأمْثالِ

لم يُرِدْ: ظَنّي بهم كظَنّ، وإنّما أرادَ اليقين.

---

(١) لسان العرب (دنن) و(طنن) وتاج العروس (دنن) و(طنن) بلا عزو وفيهما: معترضٍ مثل اعتراض الظُّنِّ وفي أساس البلاغة ٢/ ٨٢: معترضاً مِثْلَ اعتراضِ الظَّنِّ.

(٢) التوبة ١١٨.

(٣) القصص ٣٩.

(٤) الفتح ١٢.

(٥) ديوانه ٤٧ (تحقيق محمد خير البقاعي) مع بعض اختلاف.

(٦) ديوانه ٢٦١، تهذيب اللغة (ظن).

(٧) في الديوان: جوائب.

والظنُّ بمعنى: حسب، قوله تعالى ﴿إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ﴾[1] أي حَسِبَ أن لا يرجع إلى الله.

ومِثْله ﴿وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾[2] أي: حَسِبْتُم.

والظَّنُّ: الإنْكارُ، قوله تعالى ﴿ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾[3] أي: إنْكارُ الذين كفروا.

والظَّنُّ يكونُ مَصْدَراً، فالمَصْدَرُ قولك: ظَنَنْتُ ظَنّاً، مثل: ضَرَبْتُ ضَرْباً. وقتول: ظَنُّهُ بي حَسَنٌ، وجمعه ظُنون. قال النابغة[4]:

أَتَيْتُكَ عارِياً خلقاً ثِيابي ... عَلَى خَوْفٍ تُظَنُّ بيَ الظُّنونُ

والظَّنين: الرَّجُلُ المُتَّهَمُ الذي تُظَنُّ به التُّهْمَةُ، ومصدره: الظِّنَّة.

وقرئ ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾[5] أي: بِمُتَّهَم، عن عائشة رحمها الله. قال الشاعر[6]:

وأعْصي كُلَّ ذي قُرْبى لَحَاني ... بحبِّك فهو عندي كالظّنين

وتقول: هو مَوْضِعُ ظِنَّتي وَظَنّي.

وتقول العرب: وَصْلُ فُلانٍ ظَنُون: إذا كانَ ضعيفاً. قال الشاعر[7]:

كِلا يَوْمَيْ طُوالَةَ وَصْلُ أرْوى ... ظَنُونٌ آنَ مُطَّرَحُ الظَّنُونِ

والظَّنُون: الرجُلُ السَّيِّءُ الظنّ بكلّ أحَد.

---

(١) الانشقاق ١٤.

(٢) فصّلت ٢٢.

(٣) ص ٢٧.

(٤) ديوانه ١٢٦ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٥) التكوير ٢٤، ووردت القراءة في كتاب: التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون ٦١٧ (تحقيق سويد).

(٦) الزاهر ٢/ ٢٨٠ بلا عزو.

(٧) هو الشمّاخ، ديوانه ٣١٩ (ط. دار المعارف بمصر). وفي (ن) كلّ يوم طواله.. الخ.

والظَّنُونُ: القليلُ الخَيْر. قال:

بل[1] أيها الرجُلُ الظَّنُونُ أما تَرى   أنّي أضُـرُّ إذا أشـاءُ وأنْفَعُ

والتَّظَنّي، يقال: هو في موضع التَّظَنُّن، تَظَنَّيْتُ تظَنّياً.

والظَّنُون: البئرُ التي يُظَنُّ أنَّ بها ماءً ولا يكونُ.

ومَظِنَّةُ كلّ شيء: موضعه الذي يألَفُهُ ويؤخذ منه. قال النابغة[2]:

* فإنَّ مَظِنَّـةَ الرَّجُـلِ[3] الشَّـبابُ[4] *

ويقال: طَلَبَهُ مَظَانَّةً، أي: ليلاً ونهاراً.

[الظالم][5]

الظّـالمُ: الذي يضعُ الأشياءَ في غير موضِعها، ومنه قولهم: مَنْ أشْبَهَ أباه فما ظَلَم[6]: أي فما وضَعَ الشَّبَهَ في غيرِ مَوْضِعِهِ، قال[7]:

أقـولُ كما قَدْ قال قبلي عالمٌ   بِهِـنَّ وَمَنْ أشْبَهْ أباه فما ظَلَمْ

ويُرْوى: مَنْ يُشْبِهْ أباه فما ظلم.

ويقال: ظَلَمَ الرَّجُلُ سِقاءَهُ: إذا أسْقاه قبلَ أن يَخْرُجَ زُبْدُهُ. قال[8]:

إلى مَعْشَرٍ لا يَظْلِمونَ سِقاءَهُمْ   ولا يأكُلونَ اللَّحْمَ إلاّ مقدّرا

---

(١) غير واضحة في الأصل.

(٢) ديوانه، ١٩ (ط. دار صادر ودار بيروت) وصدر البيت: فإنْ يكُ عامِرٌ قَدْ قال جَهْلاً.

(٣) في الديوان: الجهل.

(٤) في (ن): السباب.

(٥) قابل بالزاهر ١/ ١١٦ - ١١٨.

(٦) الفاخر ١٠٣، ٢٧٧، الزاهر ١/ ١١٧، شرح القصائد السبع ٢٠٩.

(٧) هو كعب بن زهير، ديوانه ٦٥ (ط. القاهرة) وفيه: وَمَنْ يُشبِه.

(٨) الزاهر ١/ ١١٧، بلا عزو، وفيه: مقدّدا.

آخر[١]:

وصاحبِ صِدْقٍ لم تَنَلْني شَكاتُهُ ظَلَمْتُ وفي ظُلْمي له ظالماً أجْرُ

يعني: وَطبَ اللَّبنُ. ومعنى ظَلَمْتُ: سقيْتُه قبْلَ أن يَخْرُجَ زُبْدُه.

ويقالُ: قد ظَلَمَ المَطرُ أرْضَ بني فُلان: إذا أصابها في غَيْرِ وقته.

وقَدْ ظَلَمَ الماءُ أرْضَ بني فلان: إذا بَلَغَ منها الماءُ مَوْضِعاً لم يكُنْ يَبْلُغُهُ.

ويكونُ الظُّلْمُ: النُّقْصان، ومنه قوله تعالى ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن / كَانُوٓا أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾[٢] معناه: ما نقصونا مِنْ ملكِنا شيئاً إنّما نقصوا أنْفُسَهُمْ. ٢/ ١٤٠

وقوله تعالى: ﴿وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ﴾[٣] أي: ولم تَنْقُصْ.

ويكون الظُّلْمُ: الشِّرْك، قوله تعالى ﴿وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ﴾[٤] أي: بشِرْك.

ويكونُ الظُّلْمُ: الجَحْد، قوله تعالى: ﴿وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ﴾[٥] أي: فجحدوا بها. ومِثْلُهُ ﴿بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَظۡلِمُونَ﴾[٦] أي يجْحدون.

والظُّلْمُ: الضَّررُ ﴿وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ﴾[٧]

وَظُلْمُ البعير أنْ يعتبط من غير علّة.

وأرضٌ مَظْلومةٌ: إذا حُفِرَتْ ولَيْسَ موضع حَفْر.

ويقالُ: الزم الطَّريقَ ولا تَظْلِمْه، أي: ولا تَعْدِلْ عنه.

---

(١) الزاهر ١/ ١١٧، وفي الأصل: أخرَ.

(٢) البقرة ٥٧.

(٣) الكهف ٣٣.

(٤) الأنعام ٨٢.

(٥) الإسراء ٥٩.

(٦) الأعراف ٩.

(٧) هود ١٠١، النحل ١١٨، الزخرف ٧٦.

والأصْلُ في الظُّلم ما ذَكَرهُ أهْلُ اللّغة.

وتقولُ: ظُلِمَ فُلانٌ فاظَّلَمَ، أي: احتَمَلَ الظُّلْمَ بطيبِ نَفْسه.

واظَّلَمَ افْتَعَلَ، كانَ قياسُهُ اظْتَلَمَ فَشُدِّدَت وَقُلِبَتْ التَّاءُ ظاءً.

والسَّخِيُّ إذا كُلِّفَ ما لا يجدُ قيل: هو مَظْلوم، وقال زُهْير[1]:

هو الجوادُ الّذي يُعْطيكَ نائِلَهُ   عَفْـواً ويُظْلَـمُ أحيانـاً فَيَظَّلِمُ

أي: يَحْتَمِلُ الظُّلْمَ كَرَما لا قَهراً.

وفي الحديث «الظُّلْمُ ظُلُماتٌ على أهْلِهِ يَوْمَ القيامة»[2].

والظَّلْـم يقـال هـو: الثَّلْـج، ويقـالُ: هو المـاءُ الذي يجري على الأسـنان مِنْ [صفاءِ][3] الون لا مِنَ الرّيق. قال[4]:

تَجْلُو عوارِضَ ذي ظُلْمٍ إذا ابْتَسَمَتْ   كأنَّه مُنْـهَلٌ بالـرّاحِ مَعْلُولُ

وقيل: الظَّلْمُ: صفاء الأسنانِ وشدّةُ ضوْئِها.

والظُّلامَةُ: اسم مَظْلَمتِكَ تَطْلُبُها عند الظالم.

تقولُ: أخَذهُ منّي ظُلامَةً.

وتقولُ: ظَلَّمْتُهُ تظليماً: أنبأْتُهُ أنّه ظالم.

ورجُلٌ ظَلومٌ، أي: يَأْخُذُ ما لَيْسَ له ويضع الأشياءَ في غير مواضعها.

وقولهم: فُلانَةٌ ظَعينَةٌ[5]

وهي المرأة في الهَوْدَجِ. ثم كَثُر ذلك حتي صاروا يريدون بذلك الزوجة.

---

(١) ديوانه ١١٩ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٢) أساس البلاغة ٢/ ٩٢.

(٣) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من كتاب العين (ظلم).

(٤) كعب بن زهير، ديوانه ٧ (ط. القاهرة).

(٥) قابل بكتاب العين (ظعن)، والزاهر ٢/ ٥٨.

والظعينة: المرأةُ لأنها تَظْعَنُ إذا ظَعَنَ زوجُها وتُقيمُ إذا أقامَ.

وقيـل: الظَّعينَـةُ: الجَمَـلُ الـذي يُرْكَبُ، سـمّيَتْ الظعينةُ به لأنهـا راكبتُه، كما سُمِّيَتْ المزادةُ روايةً وإنّما الرّوايةُ البعيرُ. ويُبيِّنُ أنَّ الظَّعينةَ البعيرُ قولُه[1]:

تَبَيَّنْ خليلي هَلْ تَرى مِنْ ظَعائنٍ　　　لميَّةَ أمثالِ النّخيـلِ المَخارِفِ

والنّسـاءُ لا يُشَـبَّهنَ بالنخيـل، إنّما تُشَـبَّهُ بالنخيلِ الإبلُ التـي عليها الأحْمالُ، وأكثَرُ ما يقالُ «الظعينة» جارية راكبةً. قال زهير[2]:

تَبَصَّرْ خليلي هَلْ ترى مِنْ ظَعائنٍ　　　تَحَمَّلْنَ بالعَلْياءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ

قـال يعقوب: الظَّعائِنُ: النّسـاءُ في الهوادج، واحدتُها ظعينـة، يقالُ للمرأة في بيتها ظَعينة[3].

والظَّعُون: البعيرُ الذي[4] تركبه المرأة. ويقال هذا بعيرٌ تظعنُهُ المرأة: أي تركبه.

والظِّعانُ: النّسْعَةُ التي يُشَدُّ بها الهودج.

وقال أبو عبيدة: الظَّعائِنُ: النّساء، والظَّعائِنُ: مراكبُ النِّساء، وهو من الأضْداد[5].

والظّعائِنُ في البيت، قيل: النّساء على الإبل، فهل ترى مِنْ ظعائنٍ وهل تري/ ظعائناً بمعنى. ٢/ ١٤١

والظَّعَنُ: الخروجُ والظَّعِنُ: الخارجُ، تقول: ظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعَناً. قال علقمة[6]:

لم أدْرِ بالبَيْنِ حَتّى أزْمَعُوا ظَعَنا

---

(١) هو الفرزدق، ديوانه ٢/ ٩٦ (تحقيق إيليا حاوي).

(٢) من معلقته، شرح القصائد السبع ٢٤٤، ديوانه ١٩ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٣) ثلاثة كتب في الأضداد ٢٠٠ (بيروت).

(٤) في الأصل: التي.

(٥) ثلاثة كتب في الأضداد ٢٣٧ (بيروت).

(٦) ديوانه ٥١ (ط. حلب)، المفضليات ٣٩٧ وتتمة البيت:
كلُّ الجمالِ قُبَيـلَ الصُّبْـحِ مَـزْمـومُ.

وقَوْلُهم: ظَلَّ فلانٌ يَفْعَلُ كذا[1]

معناه في النّهارِ دونَ اللّيل.

وتقـولُ: ظَـلَّ فُلانٌ نهارَهُ صائماً. ولا يكون «ظَـلَّ» إلاّ لعملٍ في النَّهار، كما أنّ بات يفعل كذا [لا يكون][2] إلاّ باللّيل.

وربّما جاء باللّيل نادراً في الشَّعْرِ.

والظُّلـولُ: فِعْـلُ الشَّيءْ. تقول: ظَلِلْتُ أظَلُّ ظُلولاً، فـإنْ كانَ لَيلاً قلت: بِتُّ أُصَلّي، فـإن اتّصَلَ الفِعْـلُ لَيْلاً ونهاراً فهـو ظُلولٌ أيْضاً، كقولـه تعالى: ﴿ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾[3].

وأهْلُ الحجازِ يكسرونَ الظاء على كَسْرَةِ اللاّمِ التي أُلْقِيَتْ فيقولون: ظِلْنا وظِلْتُم[4].

وتميمُ تَدَعُها مَفْتُوحـةً على حالها، يقولـون: ظَلْنا وظَلْتُـم، كقوله: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[5] والأمْرُ فيه: ظَلَّ واظْلَلْ[6].

واللَّيْـلُ في كلامِ العَرَبِ يُسَـمى ظِلاً. قال تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ﴾[7] قيل: هو اللّيل.

والإظلالُ: الدُّنُوُّ. تقول: قَدْ أظَلَّتْ فُلانٌ، أي: كأنّه ألقى عَلَيك ظِلَّهُ مِنْ قُرْبِهِ.

وتقولُ: لا يُجوزُ ظِلّي ظِلَّكَ.

---

(١) قابل بكتاب العين (ظلّ).

(٢) إضافة يقتضيها المعنى.

(٣) طه ٩٧.

(٤) في الأصل و(ن): ظِللنا وظِللتم، وما أثبتناه من كتاب العين (ظلّ).

(٥) الواقعة ٦٥.

(٦) في الأصل و(ن) اظل، وما أثبتناه من كتاب العين (ظلّ).

(٧) الفرقان ٤٥.

وقال رؤبة(١):

[غادَرَهُنّ السَّيْلُ في ظَلائلا](٢)

كلُّ مَوْضِعٍ تكونُ فيه الشَّمْسُ فتزول عنه فهو ظِلٌّ وفَيْءٌ يُقالان جميعاً، وما سوى ذلك فَضلٌ، ولا يُقالُ فيه فَيْء.

والظِّلُّ الظّليلُ هو: الجنَّةُ، لقوله ﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾(٣).

والظِلّ معناه في اللغة: السَّتْرُ، يُقالُ: لا أزال اللهُ عنّا ظِلَّ فلان. أي: سَتْرَهُ لنا.

ويقالُ: هذا ظِلُّ الشَّجَرةِ، أي: سَتْرُها وتَغْطيَتُها.

ويقالُ لظُلمَةِ الليل: ظِلّ، لأنّها تَسْتُرُ الأشْياءَ وتُغَطّيها. قال رميم(٤):

قَدْ أَعْسِفُ النَّازحَ المَجْهولَ مَعْسِفُهُ ... في ظِلِّ أخْضَرَ يَدْعُو هامَهُ البُومُ

يريد بالأخْضَر: اللّيل. قال امرؤ القيس(٥):

ولَما رَأَتْ أَنَّ الشَّريعةَ دُونَــهُ ... وأنَّ الكُلومَ مِنْ فرائصها دامي

تَيَمّمَتِ العَيْنَ التي عِنْدَ ضارجٍ ... يفيءُ عليها الظِلُّ عَرْمَضُها طامي

العَرْمَضُ: نبتٌ أخضر كالصُّوف يكونُ فوقَ الماءِ المُزْمن، وهو أيضاً شَجرةٌ من العِضا لها شَوْكٌ أمثال مناقير الطَّير.

الأمثال على الظّاء

الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وخيم(٦).

ظالمٌ يَتَظَلَّم.

---

(١) ديوانه ١٢١ (تحقيق كارليل هنري هس مكارتني).

(٢) سقط في الأصل ومن (ن): وأضفناه من كتاب العين (ظلّ) وتهذيب اللغة (ظلّ) ولسان العرب (ظلل). ويتضح من السياق أن رجز رؤبة جاء شاهداً على كلمة : الظليلة، وهي مستنقع الماء.

(٣) النساء ٥٧.

(٤) ذو الرمة، ديوانه ٥٧٤ (تحقيق كارليل هنري هس مكارتني).

(٥) لم يرد البيتان في ديوان امرئ القيس (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم) وورد البيت الثاني في لسان العرب (عرض).

(٦) مجمع الأمثال ١/ ٤٤٤، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٨.

حــرف العَـيْنِ



حـــرف العَـيْـن

العَـيْنُ حَلْقيَّة، وهي أقصى الحروفِ في الحَلْق، وبها بدأ الخليلُ في كتابه، وهي شبيهة بالحاء. قال الخليل[1]:

الحاءُ أرْفَعُ منها لولا بُحَّةٌ فيها لأشْبَهَتْها، وقد يُقيمها بَعضُهُمْ مقامها فيقولون: مَحهُمْ، يريدون: مَعَهُمْ. وعددها في القرآن عَشَرةُ آلافٍ وعشرون عَيْناً، وفي الحساب سبعون، وهي لغة تميم، كقول الشاعر[2]:

٢/ ١٤٢

/ إنَّ الفُؤاد على الذَّلْفاءِ قد كمنا ... وحُبُّها مُوشِكٌ عَنْ يَصْدَعَ الكَبِدا

أراد: أنْ يَصْدَع. آخر[3]:

قالوا الوشاةُ لِهنْدٍ عَنْ تُصارِمَنا ... ولستُ أنْسَى هوى هِندٍ وتَنْساني

معناه: أنْ تُصارِمَنا. قال رميم[4]:

أعِنْ تَوَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةٌ ... ماءُ الصَّبابةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ

يريد: إنْ تَوَسَّمتَ، ويروى: إن، وهذه لغةُ مَنْ يقيمُ العَيْنَ مقامَ الألِف والألِف مقامَ العَيْن لقرب مخرجها، وذلك في الفتح[5]، فإذا كَسَروا رجعوا إلى الألف.

وجماعةٌ من العَرَب يقولون: أَشْهَدُ عَنَّ محمّداً رسولُ اللّهِ ﷺ، ويقولون: واللّهِ عنّي، يريدون إنّي، ومنه قول قَيْلَةَ في حديثها للنبيّ ﷺ: تَحْسَبُ عَنّى نائمة[6]. تريد: أنّى. قال المجنون[7]:

(١) كتاب العين، للخليل بن أحمد، ١/ ٥٧ (تحقيق د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي).

(٢) كتاب العين (عنّ) وبلا عزو، وفيه إنّ الفؤادَ على الذلفاء قد كمدا.

(٣) هو الزبير بن بكّار، شرح القصائد السبع ٤٥٥.

(٤) ذو الرمّة، ديوانه ٥٦٧ (تحقيق مكارتني).

(٥) في الأصل: الفتى، وهو تصحيف.

(٦) لسان العرب (عنن)، النهاية لابن الأثير ٣/ ٣١٤ (تحقيق الطناحي والزاوي).

(٧) ديوانه ١٤٢ (تحقيق د. يوسف فرحات).

فَعَيْناكِ عَيْناها وجيدُكِ جيدُها ... سِوى عَنَّ عَظْمَ السّاقِ مِنْكِ دَقيقُ

يريد: سوى أنّ. وقال أيضاً[١]:

وما هَجَرتْكِ النَّفسُ يا لَيْلَ عَنْ قِلًى ... قلته ولا عَنْ قَلَّ مِنْكِ نَصيبُها

أَتُضْرَبُ لَيْلى عَنْ أَلَمِّ بأَرْضِها ... وماذَنْبُ ليلى عَنْ طوى الأرضَ ذِيبُها

أراد: أن، فأبْدَلَ من الهَمْزةِ عَيْناً.

قال كعب بن سعد الغنوي[٢]:

ألم تعلمي عَلاّ يَرُدّ منيّتي ... قُعودي ولا يُدْني الوفاة رحيلي

يريد: أن لا.

وتقولُ العربُ[٣]: لأَلَّني[٤]، تريد: لَعَلّني، فيُبْدِلون من العَيْن ألفاً. قال[٥]:

أريني جواداً ماتَ هُزْلاً لألَني[٦] ... أرى ما تَرَيْنَ أو بخيلاً مُخَلَّدا

يريد: لعلّني.

وقد يُبْدِلونَ بالعَيْنِ نوناً، يقولون: أَنْطِني، يُريدُ: أعطِني.

وقرئ ﴿أَنْطَيْناكَ الكَوْثَرَ﴾[٧].

---

(١) ديوانه، البيت الأول ٣٣، ٣٥ مع اختلاف في اللفظ، والبيت الثاني ٣٥، ٣٦ مع اختلاف في اللفظ.
(٢) الأصمعيات ٧٤ (تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون) مع بعض الاختلاف.
(٣) عن العنعنة، انظر: كتاب الأمالي للقالي ٢٧٨ (ط. دار الحديث).
(٤) في الأصل و(ن): لأنّني.
(٥) هو الصّقر، الأمالي للقالي ٢/ ٧٩ (ط. دار الحديث).
(٦) في الأصل و(ن) لأنني، ما أثبتناه من الأمالي.
(٧) الكوثر ١، والقراءة في مختصر شواذ القران لابن خالويه ١/ ٨١٤ (تحقيق برجشتراسر).

وبعضُ لغاتِ العَرَبِ يَكسروُ العَيْن في فِعْلِ كُلِّ كلمةٍ يكون مَوْضعَ عَيْنِها حَرْفٌ من حروفَ الحلق، نحو: الضِّئين والبَعير والشِّهيد.

وبعضُ اليَمَنِ ممّا يلي عُمانَ والشحر يكسرون فعيل كلّه، يقولون لِلكَثير كِثير.

العَــين

هـي الناظـرةُ لِـكُلِّ ذي بَصر، والعَيْنُ الجارية مـن عيونِ الماء، وكذلك عَيْنُ الرَّكية. قال[1]:

عَيْنانِ عَيْنانِ لا تَرْقَى دُمُوعُهُما ... لِـكُـلِّ عَيْنٍ من العَيْنَيْن نونانِ

نُونانِ نُونانِ لم يَخْطُطْهُمـا قَلَمٌ ... في كُلِّ نُونٍ مِنَ النُّونَيْنِ عَيْنانِ

يريـد بالعَيْنَـيْنِ[2] الأوَلَيـين عَيْنا مـاء، وبالنُّونَـيْن: السَّـمَكَتَيْن، وبالعَيْنَـيْنِ المؤخرتين: عَيْنَيْ السَّمكتَيْن يُبْصِرانِ بهما.

والعَيْنُ من السَّحاب: ما أقْبَلَ عَنْ يمين القِبْلة، وذلك السُّقْعُ يُسَمَّى العَيْن. يُقال: نَشأتْ السَّحابَةُ مِنْ قِبَلِ العَيْنِ فلا تكادُ تُخْلِفُ.

وعَيْنُ الرَّكيةِ، لِكُلِّ ركيةٍ عينيان[3] كأنَّهما نُقْرتان في مُقَدّمها[4].

وعَيْنُ الشَّمسِ: صَيْخَدُها المُسْتَديرةُ، وسُمِّيَتْ صَخَداً لِشِدَّة حرِّها.

والعَيْنُ: المالُ العتيدُ الحاضِرُ.

ويُقالُ: فلانٌ كريمٌ عَيْنَ الكَرَم.

وقولُهم: أثَراً بَعْدَ عَيْن، أي: معاينة.

---

(١) إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ١٣٥ (ط. دار مكتبة الهلال).

(٢) (ن): بالنونين.

(٣) في الأصل: عينين.

(٤) في الأصل: في مقدمهما.

والعَيْنُ: الدّينار، كقولِ أبي المِقْدام:[1]

حَبَشيّاً له ثمانونَ عَيْناً بَيْنَ عَيْنَيْهِ قد يَسُوقُ إفالا

٢/ ١٤٣ / وإذا أصبْتَ شَيْئاً بعينَيْك قُلْتَ: عِنْتُهُ أعِينُهُ عَيْناً وهو مَعْيُون.

ورجُلٌ مِعْيانٌ: خبيثُ العَيْن، قال[2]:

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسَبونَكَ سَيِّداً وإخالُ أنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيون

ومَعِينٌ أجود.

والعَيْنُ: الذي تبعثُهُ ليتجسَّسَ لكَ الخبَرَ، تسمِّيه العَرَبُ. ذا العُيَيْنَتَيْنِ.

والعَيْنُ: المَيْلُ في الميزان، تقول: أصْلحْ عَيْنَ مِيزانِك.

وعَيْنُ القَوْمِ: شَرِيفُهُمْ، تقول: هولاءِ أعيانُ قَوْمِهِمْ، أيّ: أشرافُهُم.

وعَيْنُ كُلّ شيءٍ: أجَوِدُهُ. وعَيْنُ القَلْبِ، وعَيْنُ المتاعِ، وعَيْنُ الحديث، يقالُ في الجَمْعِ: أعيان الرّجال، وأعيانُ الأحاديث. قال[3]:

ولكنَّما أغدو، عَلَيَّ مُفَاضَةٌ دِلاصٌ كأعيانِ الجرادِ المُنَظَّمِ

وكذلك يُقالُ: عُيونُ المسائل، وعُيون الأخْبار.

والعَيْنُ بمعنى الحِفْظ، تقول: اجعل هذا بِعَيْنِكَ، أي: بِهَمِّكَ وحِفْظِكَ.

والعَيْن بمعنى العقوبة. تقولُ: أصابَتْهُ عَيْنٌ من عُيونِ الله، أي عقوبته،

وتقول: هذا عَيْنُ سُوقنا، أي: خَيْرُ شيءٍ فيه.

والعَيْنُ: حقيقةُ الشيء.

---

(١) البيت في كتاب العين (عين) وتهذيب اللغة (عان) ولسان العرب (عين).

(٢) هو عبّاس بن مرداس، ديوانه ١٠٨ (تحقيق الجبوري)، كتاب العين (عين) تهذيب اللغة (عان)، لسان العرب (عين).

(٣) هو يزيد بن عبد المَدان، لسان العرب (عين).

والعَيْنُ: الرُّقيبُ. قال جميل[1]:

رمى اللهُ في عَيْنَيْ بُثَيْنَةَ بالقَذى ... وفي الغُرِّ مِنْ أنيابها بالقوادِحِ

يعني: رقيبَيْها اللّذَيْنِ يرقبانها. قال أبو ذؤيب[2]:

ولو أنّني اسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لارتقَتْ ... إليه المنايا عَيْنُها ورَقِيبُها

والعَيْنُ: المَطَرُ أيّام لا يُقْلعُ.

عَـــنْ

حَرْفُ خَفْض، ويكونُ اسْماً كقولِكَ: أخذت مِنْ عَنْ يمينه، فَلَوْلا أنها اسْمٌ لم تُلْقَ عليها الأداةُ التي تَقعُ على الأسماء، وهي مِنْ مَوْقُوع «مِنْ» على «عن»، لذلك إنّها اسم.

ويكون للتراخي، تقول: أطْعَمْتهُ عَنْ جُوع، جَعَلْتَ الجوعَ متراخياً عنه. بإطْعامِكَ إيّاه.

وتقولُ: أخَذْتُ ذلكَ سماعاً عَنْهُ، أضَفْتَ الأخذَ إليه بـ «عَنْ».

وكَسّروا نونَ عَنْ لأنّ العَيْنَ مفتوحة، فكرهوا توالي فَتْحَتَيْن في الحرف، وتدخل على هذا القول قولُهم: إنِ اللهَ أمْكَنَني فعَلْتُ، فَقَدْ كَسرُوا كَسْرَتَيْن.

قال الأخفش: إنّما كَسرُوا النُّونَ من «عَنْ» لالتقاء السّاكنَيْنِ النُّون واللاّم، وفَتَحُوا نُونَ «مِنْ» لاجتماع ساكِنَيْن أيضاً، لأنَّ العَرَبُ قَدْ تُحرِّكُ لاجتماع الساكِنَيْن بالفَتْح والكَسْر جميعاً، الدليلُ قولهُ ﴿ الٓمٓ ۝١ اللَّهُ ﴾[3] ففتحوا الميمَ لاجتماعِ ساكنينِ الميم واللاّم بعدها.

---

(١) هو يزيد بن عبد المَدان، لسان العرب (عين).

(٢) ديوان الهذليين ١/ ٣٣، الزاهر ٢/ ٤٨.

(٣) آل عمران ١.



و«عَنْ» تكونُ[1]: في، الباء، وموضع على، وبعد، وأجل. قد مضى بابُ دُخُولِ بَعضِ الصفّات على بعض.

وَعـمّا معناه: عَنْ مـا، فأدُغِمَتْ الميمُ الثانيةُ وألـزق، فإذا اسْتُفهِمَ به حذف الألف، كقولك: عَمَّ تَسَلْ.

قال الله تعالى ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾[2].

وتقولُ: إذا ما اختبرْتَ: سَلْ عَمّا بدا لكَ.

٢/ ١٤٤ / ومِنَ العَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ مكانَ الألِفِ هاءً في الاستفهام.

تقول: عَمَّهْ وَلِـمَهْ وِمِمَّهْ وفيْمَهْ

[العُنُوُّ]

والعُنُوُّ والعَنَاءُ مصدرُ العاني، وهو: الأسير.

والعاني: الخاضعُ المتذلّل، ومنه ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ﴾[3].

وكانَتْ تلبيةُ أهل اليَمَنِ في الجاهليّة[4]:

عدُ إليـــك عانِية

عبـــادك اليمانية

أنا نحـــجُّ الثانية

على قــلاصٍ ناجية

وقولهم: أعْنُوا فُلاناً، أي: أبْقوه في الإسار.

---

(١) راجع كتاب معاني الحروف للرّماني، ٩٤ - ٩٥ (ط. دار الشروق).
(٢) النبأ ١.
(٣) طه ١١١.
(٤) مقاييس اللغة لابن فارس ٤/ ١٤٧ (تحقيق عبد السلام هارون) مع اختلاف يسير في اللفظ.

والعَنْوَةُ: القَهْرُ.

وعُنْوانُ الكتابِ، فيه لغات: عَنْوَنْتُ، وَعَنَّيْتُ، وعَنَّنْتُ[1].

ويقال: عُلوان الكتاب.

وتقول عَنَاني هذا الأمْرُ يَعنيني عِنايَةً فأنا مَعْنيٌّ به.

وَقَدْ عَنَتْ أمورٌ، أي نَزَلَتْ ووقَعَتْ. قال[2]:

إنّي وإنْ تَعني أمورٌ تَعْتَنــــي	على طريق العُذْرِ إنْ عَذَرْتَني

والعَناءُ: التَعْنِيَةُ والمَشَقَّة.

وأعْنانُ كُلِّ شيءٍ نواحيه.

وعَنَّ لكَ الشَّيْءُ: إذا اعْتَرَضَ وظَهَرَ أمامَك، وهو يَعِنُّ عُنُوناً.

ورَجُلٌ مِعَنٌّ: يعترِضُ في كُلِّ شيء، وهو المِتْيَحُ.

وَعَنانُ السَّماءِ: ما عَنَّ مِنْها لكَ، أي: بدا.

ويُقالُ: بَلْ عَنانُ السَّماءِ: السَّحب، الواحِدةُ عَنانَةٌ.

وأعْنانُ السَّماءِ: نواحيها.

وعنانُ كلِّ شَيْءٍ أوّلُهُ.

ويقالُ اعتنّ لكذا أو أخذه عَنَناً، أي: اعْتِراضاً باطِلاً.

وقولهم: بينهما شركةُ عِنانٍ، أي إذا عَنَّ لهما شَيْءٌ اشــتريا واشــتركا فيه. قال[3]:

وشــاركْنا قُرَيْشاً في تُقاها	وفي أنْسابِها شِرْكَ العِنانِ

---

(١) في الأصل و(ن): عنَّتْ، وما أثبتناه من كتاب العين (عنو) ولسان العرب (عنا).

(٢) هو رؤبة بن العجّاج، ديوانه ١٦٣ (تحقيق وليم بن الورد).

(٣) هو النابغة الجعدي، شعره ١٦٤ (ط. دمشق).

عنـــد(١)

حرفُ صفةٍ يكونُ مَوْضِعاً لِغَيْرِه، ولَفْظُهُ نَصْبٌ، لأَنَّهُ ظَرْفٌ لغيره في التقريب شِبْهُ اللّزق، ولا يكادُ يجيءُ في الكلام إلاّ منصوباً، لأنّه لا يكونُ إلاّ صفةً معمولاً فيهـا أو مُضْمَراً فيها فعْـلٌ إلاَ في حَرْفٍ واحدٍ، وذلك أنْ يقولَ القَائِلُ لِشَيْءٍ، بلا عِلْم هذا عِنْدي، فيُقالُ أوَ لَكَ عِنْدٌ ؟ فَيُرْفَعُ.

وتقولُ: إنّه يُرادُ به ها هنا القَلبُ وما فيه مِنْ مَعْقُولِ اللُّبِّ.

يقالُ: لِفلانٍ عِنْدٌ، أيّ: لَيْسَ له رأيٌ ولا فَهْمٌ. وفُلانٌ له عِنْدٌ، أي رأْيٌ وَفَهْمٌ.

وقـال الرِّياشيّ: إنْ صَحَّت فهي «عَنْـد» بفتح العَيْن، يُقالُ: ما لَهُ عَنْدٌ، أي: ما لَهُ عَقْلٌ ولا عِنْدَهُ شَيْءٌ.

وَعَنَـدَ الرَّجُلُ يَعْنُدُ عُنوداً، وهو: أنْ يَعْرفَ الرَّجُلُ الشَّيْء فيأبى أنْ يَقْبَلَهُ ويُقرَّ به، كَكُفْرِ أبي طالبٍ، كَانَ مُعاندةً ومخالفةً.

والجبَّارُ العنيدُ هو المتجبّر، عَنَدَ عَنْداً وعُنُوداً.

عـلى(٢)

صِفَـةٌ، وللعـرب فيها ثـلاث لغـات، يقولون: على زَيـدٍ مالٌ، وعـلاكَ مالٌ، يريـدون عَلَيْـك، ويقولـون كنتُ على السَّطْحِ، ويقولون في مَوْضـعٍ آخر: على، علِ، وعَلُ، وترفعه على الغاية. قال عبد الله بن رواحة(٣):

شَهِدْتُ ولم أكْذِبْ بأنَّ محمّداً رَسُولُ الذي فوقَ السمواتِ مِنْ عَلُ

(١) قابل بكتاب العين (عند).

(٢) قابل بكتاب العين (علو).

(٣) كتاب العين (لو)، ديوان عبد الله بن رواحة ٩٧ (تحقيق حسن محمد باجودة).



يقـالُ: مِـنْ عَلِ، ومِـنْ علٍ، ومِنْ عَـلُ، ومِنْ عـلا، ومِنْ / علو، ومِـنْ عَلْوَا، ومِنْ عالٍ، ومِنْ مُعَالٍ، وعِلِّيِّينَ جماعة عِلى في السَّماءِ السَّابعَةِ إليه يُصْعَدُ بأرواح المؤمنين. قال: ٢/ ١٤٥

على على على عِلِّيٍّ

والعَرَبُ تقولُ: عَليْهُمُ، بضمّ الهاء والميم، وعَلَيْهِم، بكسرهما، وقد قُرِئ بهما، ويجوز عليهموا، بإثبات الواو، وهذا يجيءُ في باب الوَاو، إن شاء الله.

ولَـكَ في «عَلَيْـه مـالٌ» أربعـة أوجه: عَلَيْهِ مـالٌ، وعَلَيْهـي مـالٌ، وَعَلَيْهُ مالٌ، وعَلَيْهُو مالٌ.

فمن قـال: عَلَيْهُ مالٌ، فالأصلُ عَلَيْهُو، فحذَفَ الواوَ لسُكونها وتَرَكَ الضَّمةَ دليلاً عَلَيْها.

ومَنْ قال: عَلَيْهو مالٌ. فإنه يُثْبِتُ الواوَ على الأَصْلِ ويجعلُ الهاءَ حاجزاً، وهذا أضْعَفُ الوجوه، لأنَّ الهاءَ لَيْسَتْ بحاجزٍ حصينٍ.

ومَنْ قالَ: عَليه مالٌ، فإنَّما قدَّرَ عَلَيْهي مالٌ فَقلَبَ الواوَ بالياء التي قَبْلَها ثُمَّ حَذفَ الياءَ لسُكُونِها وسكونِ الياءِ التي قَبْلَ الهاءِ، كما قَلَبَ الواوَ في قَوْلِهِ: مررتُ بهي ناقتي.

ومَـنْ قال: عَلَيْهي مالٌ، فَحُجَتُهُ كَحُجَّتِهِ في إثباتِ الواو، إلاّ أنّ (عَلَيْهُ) أجْوَدُ مِنْ عَلَيْهُو.

وأجْـوَدُ اللُّغاتِ ما في القـرآن ﴿مَادُمْتَ عَلَيْهِ قَآيِمًاۗ﴾[1] ثُمَّ بَعْدَهُ في الجودة «عَلَيْهُ مالٌ» بالضَمِّ، ثُمَّ عَلَيْهي، ثُمَّ عَلَيْهُو، وهي أردأها.

ورُوي أنّ يعقوبَ الحضرميّ ضَمَّ الهاءَ في التَّثْنِيَةِ كما ضمَّها في الجَمع.

قال الفرّاء: مِنَ العَرَبِ مَنْ يقولُ: عَلَيْهُما، بضمَ الهاءِ في التثنية.

---

(١) آل عمران ٧٥.

و«على» حَرْفُ جَرٍّ يُكْتَبُ بالياء، لأنّ ألِفَها تصيرُ مع المُكَنّى ياءً، نحو: عَلَيْكَ.

ومِنْهُمْ مَنْ يقولُ: عَلاكَ دِرْهَمٌ، يَعني: عَلَيْكَ.

ويقولون: جَلَسْتُ إلاكَ، يريدونَ: إليْكَ. قال[1]:

طارُوا عَلاهُـنَّ فَطِـرْ عَلاها　　　واشْدُدْ بِمَثْنَيْ حَقَبٍ حَقْواها

و«عـلى» بمعنى فوق، وذلك أنّـك إذا قُلْتَ: أخَذْتُ عـلى مَوْضِعِ كذا، فَأَنْتَ تريدُ[2] أنّكَ صِرْتَ فَوْقَهُ.

ووضعـتُ عليه القَلَنْسُـوةَ والحِمْلَ، وجعلتُه على السّـطح، إنّـما أرَدْتَ: أنَّك جعلتَهُ فَوْقَهُ.

وقد تصيرُ اسماً، قالوا: [3]: جئتُ مِنْ عَلَيْه، كقولك: مِنْ فَوْقِه.

قال[4]:

غَدَتْ مِنْ عَلَيْه بَعْدَ ما تَمَّ ظِمْؤها[5]　　　تَصِلُّ[6] وعن قَيْضٍ[7] بِبَيْداءَ مَجْهَلِ

وتكونُ (علا) فِعلاً ماضياً، كقوله تعالى ﴿ولعلا بعضهم علي يعض﴾[8] تقولُ العربُ: علا زيدٌ على الجَبَلِ يَعْلُوا عُلُوّاً، وعَلِيتُ في المكانِ أعْلُو عَلاءً. قال[9]

لَما علا كعبُكَ لـــي عَليتُ　　　ما بي غِنى[10] عنكَ وإن غَنيتُ

(١) لسان العرب (علا) وتاج العروس (قلص).
(٢) في (ن): فإنّك.
(٣) في (ن): كقولك.
(٤) هو مزاحم العقيلي، الكامل للمبرّد، ٢/ ١٠٠١ وأدب الكاتب لابن قتيبة ٥٠٤.
(٥) في (ن): طمرها.
(٦) في (ن) بنصل.
(٧) في (ن): قيدٍ.
(٨) المؤمنون ٩١.
(٩) هو رؤبة بن العجاج، ديوانه ٢٥، ٢٦ (تحقيق وليم بن الورد).
(١٠) في الأصل: غناء، وبه يختلّ الوزن..

ومنهـم من يَضُـمُّ الهاءَ والميـم ويُلْحِقُهـما واواً، يقولـون: عَلَيْهُمُـوا وفيهُموا وإليْهُمُوا.

وَمنْهُم مَنْ يكسرُهُما ويُلْحِقُهما ياءً، يقولونُ: عَلَيْهِمي وفيهِيمي وبِهِمي. وأهْلُ الحجازِ يَضُمُّونَ هذا كُلَّه.

١٤٦/٢ / وتقولُ العربُ: عَلامَ كانَ كذا، يُريدُون: على ماذا. قال الفرزدق[(١)]:

عَلامَ بَنَتْ [أختُ] اليرابيع بَيْتَها عَـلَيَّ، وقالت لي بِلَيْـلٍ تعـمَّمِ

أي: صرعها.

وكُلُّ شَيْءٍ علا فهو يَعْلُو عُلُوّاً، وكذلك عَلاَ يَعْلي عَلاءً في الرِّفْعَةِ والشَّرَفِ.

والعَلاءُ: الرِّفْعَةُ.

والعِلْوُ: الارتِفَاعُ، ومِنْه العِلاءُ والعُلُوُّ.

والمعلاة: كسبُ الشَرَف، وهي المعالي.

وهو عِلْوُ الشَّيْءِ وسِفْلُهُ وعُلْوُه وسُفْلُهُ.

وفُلانٌ من عِلْيَةِ النَّاس، أي: مِنْ أشرافهم، وهؤلاءِ عِلْيَةُ قومهم، بكسر العَيْن.

وعالِيةُ الوادي وسافِلَتُهُ.

وأعْلى كُلِّ شَيْءٍ: عالِيَتُه.

وعُلْيا مُضَر وسُفْلاها.

وإذا قلت: عُلْيا قلتَ: سُفْلى، وإذا قُلْتَ: سُفْل، قُلْتَ: علا[(٢)]. والثَّنايا العُليا، والثَّنايا السُّفْلى.

---

(١) ديوانه ٢/ ٥٠٠ (تحقيق إيليا حاوي).

(٢) في كتاب العين (علو): عُلْو.

والنسبة إلى علْوى: علْويّ، على فعيل[1].

عسى

كلمةٌ مُطْمِعَةٌ. تقولُ: عَسَى يكونُ كذا، وعَسَيْتُ، وعَسِيتُ، بكسْرِ السّين وفتحها، وقيل لا يجوز إلاّ فَتْحُها ومَنْ كَسَرَها فَقَدْ أخْطَأ.

وَعَسَيْنا وعَسِينا وعَسَوْا[2] وعَسَيْن.

فإذا أهْلُ النّحو يقولون هو فِعْلٌ ناقِصٌ، لأنَّك لا تقولُ منْهُ: فَعَلَ يَفْعَلُ عَسَى يَعْسَى، إنّما هو فِعْلٌ اسْتُعْمِل في بَعْض الكلام ولا يكونُ منه (فاعل) ولا (يفعل) ولا (مفعول). وله نظائر، ومن نظائر [ه] لَيْسَ، ألا ترى أنَّكَ تقولُ منه: لَسْتُ ولَسْنا، ولا تقولُ: لاسَ يليس.

ومنهم من يُثنّي (عسى) ويجمعها كما يُثنى الأفعال ويجمع.

قال الفرّاء: وهي في قراءة عبد الله - فيما أعلم ﴿عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾[3]. و(عسى) من الله واجبٌ في القرآن، ومن الآدميين كلمة تجري مَجْرَى (لَعَلَّ).

والعَرَبُ تجعلُ (عسى) رجاءً ويقيناً. قال ابن مُقْبل[4]:

ظَنّي بِهِمْ كعسى، وهُمْ بِتَنُوفَةٍ ... يتنازَعونَ جَوائزَ الأمْثالِ

ويُروى: غرائبَ الأمثال. وهي الشيءُ السائر.

فقوله: ظنّي بهم كعسى، أي كيقين، ولا يقول: ظنّي بهم كظنّ، يريد: رجاءً كرجاء.

(١) كذا في الأصل وفي (ن).
(٢) في الأصل و(ن): وعسيوا، وما أثبتناه من كتاب العين (عسو).
(٣) الحجرات ١١.
(٤) ديوانه ٢٦١ (ويه: جوائب الأمثال)، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ١٣٤، لسان العرب (عسا).



وعسى لا تكون إلاّ مع (أنّ) في أكثر اللّغات. تقول: عسى زَيْدٌ أن يقوم، وعسى زيدٌ أن يقدم، ومنه قوله تعالى ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ﴾[1].

وبعضهُم يقول: عسى زيْدٌ يقدم، فيضمرها ويستعملها أيضاً.

قال هدبة بن الخشرم[2]:

عسى الكَرْبُ الذي أمْسيتَ فيه ... يكونُ وراءهُ فَرَجٌ قريبُ

فَيَأْمَنُ خائفٌ ويُفَكُّ عانٍ ... ويأتي أهْلَهُ النائى الغريبُ

وأخرجَ (أن) ورفع بعد حَذْفِ (أن). وبعضهُم يروي: فيأمَنَ ويُفكَّ، تَنْتَصِبُ بنيَّة (أنْ) قال الله تعالى في الرفع ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ﴾[3] مجازه: أنْ أعْبُدَ، فرفع بفقدان (أن).

/ وقالَ الله تُعالى ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾[4] ٢/ ١٤٧

مجازُه: لِيَسْتَمعوا، فَرَفَعَ لِفقْدان لام كيْ. وقال ﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾[5] والمعنى: لأنْ لا يَسْتَمِعُوا، فرفَعَ لفُقْدانِ النَّاصِبِ، وهو كثير.

وممّا نُويَ فيه (أن) فَنُصِبَ، قال طرفة[6]:

ألا أيُّهذا الزّاجري أحْضُرَ الوَغي ... وأنْ أشْهَدَ اللّذاتِ هل أنت مُخْلِدي

ورُوِيَ: أحْضُرُ، لفُقْدان (أنْ). قال أبو الأسود[7]:

---

(١) المائدة ٥٢.

(٢) الكامل للمبرّد ١/ ٢٥٤ (ط. مؤسسة الرسالة)، شعره ٥٤ (جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبورى، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٦).

(٣) الزمر ٦٤.

(٤) الأحقاف ٢٩.

(٥) الصافات ٨.

(٦) من معلقته، ديوانه ٣١ (تحقيق الخطيب والصقال)، شرح القصائد السبع ١٩٢.

(٧) ديوانه ٩٦ (تحقيق محمد حسن آل ياسين).

فإني وَجدْتُ الحبَّ في القَلْبِ والأذى إذا اجْتَمعا لم يَلْبَثِ الحُبُّ يَذْهَبِ

أراد: أن يَذْهَبَ، فرفعَ لِفُقْدان (أن)، وهو حُجَّةٌ لمن قرأ ﴿أَعْبُدُ﴾[1] ولو قرأ قارئٌ [أَعْبُدَ][2] بنيّةِ (أَنْ) كانَ مُصيباً. آخر:[3]

لَلُبْسُ عَبَاءةٍ وتَقَرَّ عَيْني أحَبُّ إلى من لُبْسِ الشُّفوفِ

فقال: وتَقَرَّ عيني، بمعنى وأن تَقَرَّ عيني، ورفعه بَعْضُهُمْ لفُقْدان (أَنْ)، وكلتا اللغتين جيّدة.

وتقولُ: عَسَى أن يكونَ كذا، وهي كلمةُ رجاءٍ وطَمَعٍ وانْتِظار، وإلَيْها يَفْزَعُ المهمومُ والمكروب، وهو رجاءٌ لا يُدْرَى أيكونُ ذلك أمْ لا يكون. قال[4]:

عَسَى فَرَجٌ يكونُ عَسَى نُعَلِّلُ أنْفُساً بعسى

وأقْرَبُ ما يكون المرْ ءُ مِنْ فَرَجٍ إذا يَئِسا

وتقول: عَسَا الرجُلُ وَعَتَا بمعنى واحد، وهو: إذا كَبِرَ. قال الله عَزَّ وجلّ ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا﴾[5]. قال ابنُ عبّاس: العِتِيُّ: اليُبوسُ من الكِبَرِ. وأنْشَدَ[6]:

إنّما يُعْذَرُ الوليدُ ولا يُعْـ ـذَرُ مَنْ كان في الزمانِ عتيا

قال أبو عبيدة[7]: كلُّ مبالغٍ مِنْ كِبَرٍ أو كُفْرٍ أو فَسادٍ فقد عتا يعتو عتيّاً، ومنه: مَلِكٌ عاتٍ: إذا كانَ قاسيَ القَلْبِ غَيْرَ لَيِّن.

(١) الزمر ٦٤.
(٢) إشارة إلى الزمر ٦٤.
(٣) البيت لَميْسون بنت بَحْدَل الكلبية، جنة الرضا لابن عاصم ٢/ ١٤٥ (تحقيق صلاح جرار) والتذكرة الحمدونية ٧/ ٤١٦ (تحقيق إحسان عباس وبكر عبّاس).
(٤) هو علي بن جبلة، ديوانه ٧١ (تحقيق حسين عطوان)، الفرج بعد الشّدة للتنوخي ٥/ ٢٩ (تحقيق عبّود الشالجي).
(٥) مريم ٨.
(٦) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/ ٢.
(٧) نفسه ٢/ ٢.

وعَسَا الشَّيْخُ يَعْسُو عَسْواً وَعُسِيًّا: إذا كَبِرَ.

ويقالُ: للّيْلِ[1] إذا اشتدَّتْ ظُلْمَتُهُ: قَدْ عَسَا.

وعَسِيَ النّباتُ: إذا غَلُظَ.

وَعَسِيَتْ[2] يَدُهُ تَعْسُو عُسُوّاً: إذا غَلُظَتْ مِنْ عَمَلٍ.

وكانَ خلاّد صاحبُ شُرْطةِ البصرة يُكْنى أبا العَسَا.

وعيسى[3] جَمْعُهُ عِسُون، بضمّ السّين، لأنّ الياءَ ساقطةٌ، وهي زائدةٌ، وكُلُّ ياءٍ في آخر الاسم إذا كانَتْ زائدةً فإنّها تسقُطُ عِنْدَ الجَمْع، الدليلُ على أنّ واو عيسي أنّه مَنْ أعْيَسُ وعَيْسى، فالألفُ في أعْيَسُ زائدةٌ، والياء في عَيْسَى زائدةُ، وكُلُّ ياءٍ في آخر الاسم إذا كانَتْ زائدةً فإنّها تسقُطُ عِنْدَ الجَمْع، الدليلُ على أنّ واو عيسى أنّه مَنْ: أعْيَسُ وعَيْسى، فالألفُ في أعيّسُ زائدةٌ، والياء في عَيْسَى زائدة، كما تقولُ أَفْعَلُ وفُعَلى، فإن اسْتَعْمَلْتَ الفِعْلَ قلت: عَيَسَ يَعْيَسُ، أو: عاسَ، فذَهَبَتْ تلكَ الياءُ في وُجُوهِ التَّصْريف، وعلى هذا القياس: مُوسى.

وجَمْعُ عيسي عِيسُون، ذَهَبَتْ الياءُ لأنّها زائدة.

والأعْوَسُ[4]: الصَّيْقَل. قال جرير[5]:

تَجْلو السيُّوف وغيرهم يَعْصَى بها ... يا ابْنَ القُيُونِ وذاكَ فِعْلُ الأعْوَسِ

ويقالُ لكلِّ وصّافٍ للشيء: هو أعْوَسُ وصَّافٌ.

والعَسْعَسَة: يقالُ: رقة من الظلمة فلذلكَ قيل في / أوّلِ النّهارِ وفي آخره. ٢/ ١٤٨

ويقالُ: عَسْعَسَ اللَّيْلُ: إذا أقْبَلَ وإذا أدْبَرَ وهو من الأضداد[6].

---

(١) في الأصل: للسبيل، وما أثبتناه من كتاب العين (عسو) ولسان العرب (عسا).

(٢) في لسان العرب (عسا): وعَسَتْ.

(٣) قابل بكتاب العين (عيس).

(٤) قابل بكتاب العين (عوس).

(٥) ديوانه ٣٥٩ (ط. دار صادر ودار بيروت) ويه: وذاك فعلُ الصيقلِ.

(٦) أنظر ثلاثة كتب في الأضداد، ص ٧، ٩٧، ١٦٧، ٢٣٩

والعِيسُ، عند العَرَبِ: الإبِلُ العِرابُ خاصّة وهي العربيّة.

وقولهم: فلانٌ عَربيّ مِنَ العَرَبِ العاربة[١]

أي الصَّريحُ مِنْهُمْ.

والعَرَبُ المُسْتَعْرِبة: هم الذين دخلوا فيها فاستَعْرَبُوا. وتعَرَّبوا.

والأعارِيْبُ: جماعةُ الأعْراب.

وقولُهُم: ما بها عَرِيب، أي: ما بها أحَدٌ. قال ابن الدمينة[٢]:

بَسَابِسُ لم يُصْبِحْ ولم يُمْسِ ثاوياً بها بَعْدَ بَيْنِ الحيِّ مِنكَ عَريبُ

قالَ عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ[٣]:

فَعَرْدَةٌ فَقَفَا حِبِرٍّ لَيْسَ بِهَا مِنْهُمُ عَرِيبُ

أي: أحد.

وأعْرَبَ الرَّجُلُ: إذا أفْصَحَ القَوْلَ، وأعرَبَ الكَلامَ وأعْرَبَ به.

والتَّعْرِيبُ والإعرابُ: أسامي من قولك: أعْرَبتُ إعراباً: وهو ما قَبُحَ من الكلام فأقمته، وكُرِهَ الإعرابُ للمُحْرِم.

والعَروبةُ: يَوْمُ الجُمُعة.

والمَرْأةُ العَروبُ: الضّاحِكُ الطيّبةُ النفس، وهُنَّ العُرُبُ، ومنه تفسير ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾[٤].

---

(١) قابل بكتاب العين (عرب).

(٢) ديوانه ٩٨ (تحقيق النّفاخ) مع اختلاف يسير.

(٣) ديوانه ١١ (تحقيق حسين نصّار)، جمهرة أشعار العرب ٣٨٠.

(٤) الواقعة ٣٧.

والعَرَبُ: النّشاطُ.

وعَرِبُ الرَّجُلُ يَعْرَبُ عَرَباً: إذا اتَّخَمَ.

وكذلك أعْرَبَ الفرَسُ، من النَّشاط، فهو عَرِبٌ وهو التُّخَمَةُ، وهو أنْ يَدْوَى جَوْفُهُ من العَلَف.

العَـالَـمُ

سُمّى عَالَماً للاشتهار والوضوح به، ومِنْهُ: المَعْلَمُ، وهو الذي يُعْلَمُ مِنْهُ مَضَانُّ الشيء، وإليه يرجعُ معنى العلامة، ولذلكَ سُمِّيَ الجَبَلُ عَلَماً، لِشُهْرَتِهِ ووضوحِهِ، وقالت الخنساءُ في أخيها صَخْر[1]:

وإنَّ صَخْراً لَتَأْتَمُّ الهُداةُ بِهِ … كَأنَّهُ عَلَمٌ في رأسِهِ نارُ

وقيل: لَمْ يُسَمَّ العَالَمُ عالَماً من جهةِ الاشتقاق، وإنّما هو لمعنى آخر يَدُلُّ عليه، وهو أنَّهُ تُؤْخَذُ منه الأفعالُ المُحْكَمَةُ.

وتقولُ: رَجُلٌ عالِمٌ وعليمٌ، وقيل: العُلَماءُ جَمْعُ عليم، وهو الاختيار.

والعِلْمُ: نقيضُ الجَهْلِ، تقولُ: عَلِمَ الرَّجُلُ الشيءَ: إذا فَهِمَهُ. وعَلِمَ العالِمُ عِلْماً.

وعَلُمَ، بضمّ اللاّم: إذا سادَ أهْلَ زمانِهِ، أي: تَقَدَّمَهُم في العِلْم وصِحَّةِ المعرفة، وهذا يدلُّ أنَ العِلْمَ مأخوذٌ مِنْ «عَلُمَ».

ويقالُ: رَجُلٌ عالِمٌ، ولَيْسَ العِلْمُ في كُلِّهِ، وإنَّما هو في بَعْضه، وكذلك الذي لم يعَلمْ أنّه لعالِمٌ عَنْ قليلٍ، وفاقِهٌ في الفِقْهِ، وسائِدٌ في السّيّد، وكارِمٌ في الكريم.

وعالِمُ كُلِّ زمانٍ أُمَّةٌ. والأمَّةُ تنصرِفُ على وُجوهٍ في اللُّغَة تقدَّمَ ذِكْرُها.

واللهُ تعالى العالِمُ العَليمُ العَلاَّمُ.

---

(١) ديوانها ٣٨٦ (تحقيق د. أنور أبو سويلم).

والرَّبَّانيّـون هم العُلَماءُ والفُقَهاءُ والأحْبـارُ عُلَماء دونَ الأنبياءِ في العِلْم، وكُلُّ رَبَّانيٍّ حَبْرٌ وَليْسَ كُلُّ حَبْرٍ رَبَّانيّاً.

وقيـل: هُـمْ كاملو العِلْم. قال مُحَمَّـد بن الحنفيّة يَوْمَ ماتَ ابـنُ عَبّاس: «اليومَ ماتَ رَبَّانيُّ هذه الأمّة»[1] وكذلك قال الحَسَنُ يوم ماتَ جابرُ بن زَيد.

وقال ثعلب: إنّما قيل للفقهاء ربّانيّون، لأنَّهُمْ يُرَبُّون العِلْم: أيْ يقومون به.

٢/ ١٤٩ / قال أبو عُبَيدة:[2] العَرَبُ لا تعرِفُ الرَّبانيّ، ويقالُ: هي عِبْرانيّة أو سِرْيانيّة.

والرّبانيُّ والرِّبِّيّ لا يُسَمّى به إلاّ مَنْ كانَ عالماً معلّماً.

والأحْبارُ أيضاً: كَتَبَةُ العِلْم، واحدهم حَبْرٌ وحِبْر.

والحِبْرُ: الهيئةُ والحُسْنُ[3]، ومنه الحديث «غَيَّرتِ النّارُ حِبْرَهُ وَسِبْرَهُ وأثره»[4].

ويقالُ: ما أحْسَنَ حَبارُ بَلَدِكُمْ.

فكانَ العالِمُ يُسَمّى حَبْراً، إذا تناهى في العُلوم، فأوْرَدَ على المُتَعَلِّم أحْسَنَ العُلوم، أو يُحَسِّنُ العِلْمَ في غَيْرِ المُتَعَلِّم بيانه حتى يَفْرَحَ به قلبُهُ مَحْبوراً به مسروراً، فَسُمِّيَ بذلك حَبْراً. ومنه قوله تعالى ﴿فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾[5].

قال أبو عمرو: رَجُلٌ عليه حَبْرُ الشّباب، أي: حُسْنُهُ.

وسُمِّيَ الحِبْرُ الذي يُكْتَبُ به، لأنّه أُخِذَ من الحُسْن.

وقيل: لِثياب اليَمَن: حَبَراً، واحدها حِبَرَةٌ، لِحُسْنها. قال أبو موسى الأشعرى وسلمانُ الفارسيّ: لا تَسَلُونا وهذا الحَبْرُ بَيْنَ أظْهُرِكُمْ. يريد: ابن مسعود.

(١) لسان العرب (ربب).

(٢) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ٩٧.

(٣) في (ن): الهيئة الحسنة.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٦٠، وهو في (ن) حبره وستره.

(٥) الروم ١٥.

والحَبْرُ: العالِمُ مِنْ عُلَماءِ الدّين، والجميعُ الأحْبارُ، ذِمّيّاً كانَ أو مُسْلِماً بَعْدَ أن يكُونَ كِتابيّاً. قال رؤبة[1]:

*** مِن كُتُبِ الأحْبارِ خُطَّتْ سَطْراً ***

والحِبْرُ سُمِّيَ بذلك لأنَّهُ يُؤَثِّرُ، قال[2]:

لَقَدْ أشْمَتَتْ بي أهْلَ فَيْدٍ وغادَرَتْ ... بِجِسْمِيَ حِبْراً، بِنْتُ مَضّانَ، باديا

ويقالُ للأحْبارِ حِبْرٌ وَحَبار[3]، وعُلوبٌ واحِدُها عَلْبٌ، وبَلَدٌ والجميعُ أبْلاد. قال طَرَفة[4]:

كَأَنَّ عُلوبَ النِّسْعِ في دَأَياتِها ... مواردُ مِن خَلْقاءَ في ظَهْرِ قَرْدَدِ

العُلُوبُ: الآثارُ، والنِّسْعُ: سُيُورٌ مُظَفَّرة، يقالُ: نِسْعَةٌ ونسْعٌ وأنْساعٌ ونُسُوعٌ. الدَّأَيات: مُلْتقى الأضلاع. والمواردُ: السُّيُولُ[5]، وهي طُرُقُ الوُرّاد[6].

والخَلْقاء: هي المَلْساءُ، يعني الصَّخْرة، وكلُّ ما يَمْلَسُّ فهو أخلق. وقَرْدَد: أرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ. وظَهْرُ القَرْدَدِ: أعلاه.

وقال ابن الرقاع[7] في «الأبلاد»:

ذَكَرَ الدِّيارَ تَوَهُّماً فاعْتادَها ... مِنْ بَعْدِ ما شَمِلَ البِلى أبْلادَها

ويُقالُ: الحِبْرُ عِطْرُ الأحْبار.

---

(١) في ديوانه ١٧٤ (تحقيق وليم بن الورد): إنّي وأسْطارٍ سُطِرْنَ سَطْرا.

(٢) هو مُصَبّح بن منظور الأسدي، لسان العرب (حبر)، شرح القصائد السبع ١٧٠.

(٣) من معلقته، ديوانه ٢٠ (تحقيق الخطيب والصقال)، شرح القصائد السبع ١٦٩.

(٤) شرح القصائد السبع ١٦٩.

(٥) في شرح القصائد السبع: ١٧٠: الشَّرَك.

(٦) في الأصل و(ن) الوارد، وما أثبتناه من شرح القصائد السبع ١٧٠.

(٧) شرح القصائد السبع ١٧٠، وديوان عديّ بن الرقاع ٨٢ (تحقيق نوري حمّودي القيسي وحاتم صالح الضامن) مع اختلاف يسير.

وتقولُ: عَلَّمْتُهُ العِلْمَ تعليماً، وأعْلَمْتُهُ إعْلاماً: إذا أشْعَرْتُهُ شَيْئاً جَهِلَهُ.

والعَلَمُ: الرّايةُ التي إليها مجتمع الخَيْلِ.

والعَلَمْ: الجَبَلُ.

والعَلَمُ: عَلَمُ الثَّوْبِ ورَقْمُهُ.

والعَلَمْ: الطَّمْشُ، وهو الأنامُ، يَعْني الخَلقَ كُلَّهُ والجميعُ العَالَمُون.

وقُرِيء: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعَلَمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾[1] تُعْلَمُ به السَّاعَةُ. والعَالَمين، قال ابنُ عَبّاس[2]: هم الخَلْقُ الذي فيه رُوحٌ كُلُّه، فالإنسُ عَالَمٌ، والجِنُّ عَالَمٌ، والمَلائِكةُ عالَمٌ، وسبعونَ ألْفَ عَالَمٍ بَعْدَ ذلكَ لا يَعْلَمُهُمْ إلاّ اللهُ تعالى. وقال الحَسَنُ: يعني بذلك عَالَمُ كُلِّ زمانٍ، لأنَّ كُلَّ زَمانٍ عالَمٌ، وهذا اسْمٌ جامعٌ للنَّاسِ والجِنِّ مَنْ مضى مِنْهُم، وقدْ يُقالُ لأهْلِ كُلِّ زمانٍ: عَالَمٌ. قال العجّاج[3]:

/ * فَخِنْدِفُ هامَةُ هذا العالَمِ * ٢/ ١٥٠

* قومٌ لهم عِزُّ الشَّامِ الأكْرَمِ *

وقولُه تعالى: ﴿وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[4] تفسيره: نِساءِ عَالَمِ زَمانِها[5]. وقال أبو عُبَيْدة: العَالَمين: المخلُوقين. ولم يَقُلْهُ غَيْرُهُ، وَلَيْسَ لشيءٍ لأنّه لا يُقالُ للمواتِ: عالَم.

---

(١) الزخرف ٦١. وفي القران ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ والقراءة في مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ١٣٥ (تحقيق برجشتراسر).

(٢) تنوير المقياس ٥٢٢ (ط. ١٩٩٢).

(٣) ديوانه ٢٩٩ (تحقيق عزة حسن).

(٤) آل عمران ٤٢.

(٥) في (ن): نساء عالم أهل زمانها.

والعالَمين تَقولُه العَربُ جميعاً بالياءِ على كُلِّ حال إلاّ قَوْماً مِنْ بني كنانة ومِنْ بني أسد يقولون في الرَّفع بالواو، والنصب والجرِّ بالياء. وكذلك هؤلاءِ يقولون في «الّذين» في الرفع: اللذونَ، وفي النَّصْبِ والخَفْضِ: الّذين، بالياء.

وقال الزجّاج[1]: العالَمين: كُلُّ ما خَلَقَ اللهُ، كما قال تعالى: ﴿وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ﴾[2]، وهو جَمْعُ عالَم، تقولُ: هؤلاءِ عالَمٌ، وهؤلاءِ عالَمون، ورأيتُ عالَمين، ولا واحِدَ لعَالَم مِنْ لَفْظه. وإنّ (عالَم)، لأشياء مختلفة، وإنْ جُعِلَ (عالَم) لِواحدٍ منها صار جَمْعاً لأَشْياء مُتَّفِقة.

وقال ابنُ عبّاس: العَالَمين: كُلُّ شَيْءٍ فيه الرُّوح، وهو جميعُ العَالَم، وهو الخَلْقُ المَخْلُوق، وعَنْ جماعةٍ من المفسّرين وغَيْرِهِ كذلك.

قال النَّقَّاش: العالَـمُ لا واحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ كالأنام والرَّهط والجِنس، لا واحِدَ له مِنْ لَفْظِهِ.

العاقِلُ[3]

فيه قَوْلان: قيل هو الجامعُ لأمرِهِ وَرَأيِه، هو مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَقَلْتُ الفَرَسَ: إذا جَمَعْتَ قوائمه.

وقيل: الذي يحبسُ نَفْسَهُ ويَرُدُّها عَنْ هواها، أُخِذَ مِنْ قولِهِم: قد اعْتُقِلَ لسانُ الرَّجُلِ: إذا حُبِسَ ومُنِعَ من الكلام.

والحِجْرُ: العَقْلُ، ومنه قوله تعالى ﴿هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾[4].

أي: لذي عَقْلٍ ولُبّ. قال:

(١) معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٦.
(٢) الأنعام ١٦٤.
(٣) قابل بالزاهر ١/ ١١١.
(٤) الفجر ٥.

دنيا دَنَتْ مِنْ جاهلٍ وتباعَدَتْ عَنْ قُرْبِ ذي لُبٍّ وذي حِجْرِ

والحِجْرُ: اشاوى كثيرة.

والحِجْرُ: ديارُ ثَمُود.

وحِجْرُ الكَعْبَةِ.

والحِجْرُ: الفَرَسُ الأنْثى.

والحِجْر والحُجْرُ، لغتان هو الحرام.

والحِجْرُ: القرابة، قال[1]:

يُريدون أنْ يُقْصُوه عَنّي وإنَّهُ لَذُو حَسَبٍ دانٍ إليَّ وذو حِجْرِ

والحِجَى، مقصور: العقل أيضاً. قال الأعشى[2]«:

إذا هي مثل الغُصْن ميّالــةٌ تُرُوقُ عَيْنَيْ ذي الحِجى النّاظِرِ

والنُّهَـى والنُّهْيَةُ: العَقْـل واللُّبُّ، تقولُ: إنَّه لذو نُهْيَـةٍ، وإنَّهُمْ لَذَوُو نُهى، وذُو مَنْهاة.

يُقالُ رَجُلٌ ذو مِرّة، أي شِدّة وعَقْل. قال الله تعالى ﴿ذُو مِرَّةٖ فَٱسۡتَوَىٰ﴾[3] أي: ذو عَقْلٍ وشِدَّةٍ. قال:

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ لِقائِكُمْ ذا مِـرَّةٍ عِنْدي لِـكُلِّ مُخاصِـمٍ ميزانُهُ

ويقالُ: فلانٌ له جُولٌ ومَعْقُول[4]: أي عَقْلٌ ورأيٌ قَويٌّ وعَزْمة.

---

(١) هو ذو الرمّة، ديوانه ٢٦٠ (تحقيق مكارتني) مع بعض اختلاف.

(٢) لم أجد البيت في ديوان الأعشى الكبير،وفي الديوان (ص١٧٥) بيت قريبٌ في المعنى واللفظ والقافية وهو:
يشفي غَليلَ النَّـفْـسِ لاهٍ بها حوراءُ تُصْبي نَظَرَ الناظِرِ

(٣) النجم ٦.

(٤) مَثَلٌ عربي (مجمع الأمثال ٢/ ٢٩١).

والمَعْقُولُ: ما يَعْقِلُهُ فُؤادُك، قيل: هو العَقْلُ نَفْسُهُ. قال الرّاعي[1]:

حتّى إذا لم يتركـوا لعظامـهِ لَحْـمًا ولا لِفُـؤادِهِ مَعْقُولا

وتقولُ: ما أشَـدَّ جُولَهُ، أي: عَقْلَهُ. ورأيُهُ كَجُـولِ البِئْرِ: إذا كان صَلْبًا لم يحْتَجْ إلى طيّ.

/ وجُولُ الرَّكِيَّةِ: جانبها من الداخِلِ[2] يقالُ له: جُولُ الركيّة وجَالُها. ١٥١/٢

والعَقْلُ في وُجوهٍ كثيرةٍ مختلفةٍ معانيه: كقولك: عَقْلُ الجاهِلِ، وعَقْلُ المريضِ، وعَقْلُ المَعْتُوهِ، ونحوه.

وعَقَلْتُ البَعيرَ، وعَقَلْتُ القَتِيلَ، وعَقَلْتُ فلانًا، أي: اعْتَقَلْتُهُ لِلصِّراع.

والعَقْل: الدِّيَةُ.

والعقلُ: ثَوْبٌ أحمر تتَّخِذُهُ نِساءُ العرب.

والعَقْلُ: مِنْ شِيَاتِ الثِّيابِ ما كانَ نَقْشُـهُ طويلًا. وما كانَ نَقْشُهُ مُسْتَديرًا فهو الرَّقْمُ.

والعَقْلُ: المَعْقِلُ، وهو الحِصْنُ، والجميعُ العُقول والمعاقِلُ.

والعَقْـلُ: نقيضُ الجهل، تقـول: عَقَلَ فُـلانٌ عَقْلًا فهو عاقِـل. وعقلت بعد الصِّبـا، أي: عَرَفْـتُ الخَطأَ الـذي كُنْتُ فيـه، والصَّبِـيُّ إذا أدْرَكَ وذكا يقال: ذكا الصَّبيُّ وعقل. قال عليُّ بنُ أبي طالب[3]:

إنَّ المكارِمَ أخلاقٌ مُطهَّـرةٌ فالعَقْـلُ أوَّلُها والدِّيْـنُ ثانيها

---

(١) الراعي النميري، ديوانه (٢٣٦) (تحقيق راينهرت ڤاييرت).

(٢) في الأصل و(ن): إذا خلّ، ولا معنى له.

(٣) ديوانه (١٤٨) (تحقيق محمد عبدالمنعم خفاجي)، وردت الأبيات الثلاثة الأولى في كتاب روضة العقلاء لابن حبّان (تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد) منسوبة لعليّ بن محمّد البسّامي، مع اختلاف بسيط في اللفظ. ووردت الأبيات في تذكرة الخواص لابن الجوزي (١٧٠) (بغداد) وأدب الدنيا للماوردي (٣٠) (بيروت).

والعِلْمُ ثالثُها والحِلْمُ رابعُها — والجودُ خامسُها والعرب ساديها

والبرُّ سابعُها والصَّبْرُ ثامنُها — والشُّكرُ تاسِعُها واللّينُ عاشيها

والنَّفْسُ تَعْلَمُ أني لا أُصدِّقُها — ولَسْتُ أرْشُدُ إلّا حينَ أعصيها

والعَيْن تَعْلَمُ في عَيْنَيْ مُحَدِّثِها — إنْ كان مِنْ سلْمِها أو مِنْ أعاديها

قوله: ساديها وعاشيها، يريد: سادسها وعاشرها.

وتقول: خامي أي: خامِس. قال الشاعر[1]:

ما وَهَبَ اللهُ لامْرئٍ هِبَةً — أفْضَلَ مِنْ عَقْلٍ ومِنْ أدبِهْ

هُما جمالُ الفَتى فإنْ فُقِدا — فَفَقْدُهُ للحياةِ أجْمَلُ بِهْ

آخر[2]:

يُعَدُّ رفيعَ القَوْمِ مَنْ كانَ عاقِلًا — وإنْ لم يكُنْ في قَوْمِه بحسيبِ

وإنْ حلَّ أرْضًا عاشَ فيها بِعَقْلِهِ — وما عاقِلٌ في بلدةٍ بغريبِ

آخر[3]:

إذا جُمِعَ الآفاتُ فالبخْلُ شَرُّها — وشَرٌّ من البُخْلِ المواعيدُ والمَطْلُ

ولا خَيْرَ في عَقْلٍ إذا لم يكُنْ غِنىً — ولا خَيْرَ في مالٍ إذا لم يَكُنْ عَقْلُ

فإنْ كُنْتَ ذا مالٍ ولَمْ تَكُ عاقِلًا — فأنْتَ كذي رِجْلٍ وليس له نَعْلُ

ألا إنّما الإنسانُ غِمدٌ لِعَقْلِهِ — ولا خيْرَ في غِمدٍ إذا لم يكُنْ نَصْلُ

فإنْ كانَ للإنسانِ عَقْلٌ فإنَّهُ — هو الأصلُ والإنْسانُ من بَعْدِهِ فَصْلُ

---

(١) العقد الفريد (٢/ ٢٢٣).

(٢) عيون الأخبار (٢/ ١٢٠)، العقد الفريد (٢/ ٩٣).

(٣) انظر روضة العقلاء لابن حبّان (٢٣)، والأبيات منسوبة لعبدالرحمن بن محمد المقاتلي مع اختلاف في اللفظ.

آخر[1]:

إذا لم يكُنْ للمرءِ عَقلٌ فإنَّـهُ ... وإنْ يكُ ذانَبْلٍ، على النَّاسِ هَيِّنُ

وإنْ كان ذا عَقلٍ أُجِلَّ لِعَقْلِـهِ ... وأفْضَلُ عقلٍ عقلُ مَنْ يَتَدَيَّنُ

آخر:

إذا فكَّـرْتَ فـي الأمْـرِ ... وَجَـدتَ[2] الفَضْـلَ لِلعقـلِ

وعَيْبُ العَقْـلِ إنَّ العَيْـشَ ... لا يَصْـفُو لِـذِي العَقْـلِ

وقال أرسطوطاليس: العَقْلُ سَبَبُ رداءة العيش.

وقولهم: استراحَ مَنْ لا عَقْلَ له[3]

فيـه قولان: أحَدُهُمـا أنَّ المقصودَ بهذا هو الأحمـق إذا كان/ يَصْـرِفُ هَمَّهُ إلى المأكُولِ والمَشْروبِ والمنكوحِ، وإذا استقامَ في ذلك لم يفكّر في عاقبةٍ، فَعَيْشُهُ رَغْدٌ وبالُهُ رَخِيٌّ، والعاقِلُ لَيْسَ كَذلك لِفكْرِهِ في العواقِبِ، ويُشْبِهُ بهذا الصَّبِيَّ الذي لا يفكّرُ في شيءٍ مُسْتَقْبَلٍ ولا يَهْتَمُّ إلَّا بما يأكُلُه ويَشْرَبُهُ أو يَلْهُو به. قال الرّاعي[4]: ٢/ ١٥٢

ألِفَ الهُمُومُ وِسادَهُ وتجَنَّبَـتْ ... كَسْلانَ يُصْبِحُ في المنامِ ثقيلا

أي: تجنَّبَت هذا الأحمق، الـذي لا يُزْعِجُهُ ما يُزْعِجُ العاقل، فَتَحُول بَيْنَهُ وبَيْنَ النَّوم. ولامرئ القيس[5]:

وَهَلْ يَنْعَمَنْ إلَّا سَعيدٌ مُخَلَّـدٌ ... قليلُ الهمومِ ما يَبِيتُ بأوْجالِ

(١) العقد الفريد (٢/ ٩٧).

(٢) في (ن): رأيْتُ.

(٣) قابل بالزاهر (٢/ ١٥٧).

(٤) ديوانه (٢٢٧) (تحقيق راينهرت ڤاييرث).

(٥) ديوانه (٢٧) (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

أراد بالسّعيد المُخَلّد: الأحمق. وقيل: الصَّبِيُّ الذي يلبُس[1] الخُلْدَة، وهو القُرْطُ والسّوار، منه ﴿وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾[2]. قيل مُسَوَّرون، وقيل: مُقَرَّطون.

[العابدُ][3]

العابِدُ: الخاضِعُ لرّبِه.

عَبَدْتُ الله أعْبُدُهُ: أي خَضَعْتُ لَهُ وتذلَّلْتُ وأقْرَرْتُ له بالرُّبوبيّة، أُخِذَ مِنْ قولهم: طَريقٌ مُعَبَّدٌ، أي: مُذَلّل قَدْ أثَّرَ الناسُ فيه.

قال طَرَفة[4]:

تُباري عِتاقًا ناجياتٍ وأتْبَعَتْ ... وَظِيفًا وَظِيفًا فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبَّدِ

أي: طريق مُذَلّل.

ويقالُ: بَعيرٌ مُعَبَّد، أي: مُذَلّلٌ قَدْ طُلِيَ بالهِناء مِنَ الجَرَبِ حتّى ذَهَبَ وَبَرُ.

وله[5]:

إلى أن تَحَامَتْني العشيرةُ كُلُّها ... وأُفْرِدْتُ إفْرادَ البعيرِ المُعَبَّدِ

معناه: المُذَلّل.

ويقالُ: بَعيرٌ مُذَلّل[6]: إذا كانَ مُكَرَّمًا، وهذا من الأضْداد[7].

قال حاتم[8]:

---

(١) في الأصل و(ن): لا يلبس.

(٢) الواقعة: ١٧.

(٣) قابل بالزاهر (١/ ١٠٧).

(٤) من معلّقته، ديوانه (١٣) (تحقيق الخطيب والصقال)، شرح القصائد السبع (١٥٣).

(٥) من معلّقته، ديوانه (٣١) (تحقيق الخطيب والصقال)، شرح القصائد السبع (١٩١).

(٦) كذا في الأصل و(ن)، وقد ورد في الزاهر (١/ ١٠٧): مُعَبّد.

(٧) ثلاثة كتب في الأضداد (١٨، ١٣٧، ٢٠٩، ٢٣٨).

(٨) ديوانه (٢٢٩) (تحقيق عادل سليمان جمال).

تقولُ ألا أمْسِكْ عَلَيْكَ فإنّني ... أرى المالَ عِنْدَ الباخِلينَ مُعَبَّدا

معناه: مُكرَّما.

ويُروى: مُعَدَّدا، أي: يجعلونَهُ عُدَّةً للدَّهْر.

قال الله [تعالى]: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ﴾[1] قال أهْلُ اللُّغةِ: معناه: نَخْضَعُ وَنَذِلُّ ونَعْتَرِفُ بربوبيتك.

وقال أهل التفسير: إيّاك نُوَحّد.

والعَبْدُ[2]: المملوكُ، جماعتُهُ: العبيد، وهم العِباد، وعَبدُون أيضًا، إلّا أنّ العامّة أجمعوا على تَفْرقَة ما بَيْنَ عبادِ الله وعبيد العبيد المملوكين، تقولُ: هذا عَبْدٌ بَيِّنُ العُبُوديّة، ولم يَشْتَقُّوا منه فِعْلًا، ولو اشْتُقَّ مِنْهُ فِعْلٌ لقيلَ: عَبُدَ، أي صار عَبْدًا، ولكنّه قَدْ أُميتَ الفِعْلُ منه فلا يُسْتَعْمَلُ.

وأمّا عَبَدَ يَعْبُدُ، فلا تُقالُ إلّا لمن يَعْبُدُ الله تعالى، وأمّا عَبْدٌ خَدَمَ مولاه، فلا يقالُ: عَبَدَه، ولا يقال: يَعْبُدُ مولاه.

ويقالُ: تَعَبَّدَ فُلانٌ فُلانًا، أي: اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ عَبْدًا. قال[3]:

تَعَبَّدَني نِمر بنُ سَعْدٍ وقد أرى ... ونِمْرُ بنُ سَعْدٍ لي مُطيعٌ وَمُهْطِعُ

والمُهْطِعُ: المُقْبِلُ على الشَّيْءِ بِبَصَرِهِ ولا يُرْفَعُ عنه.

وتقول: أعْبَدَ فُلانٌ فُلانًا، أي: جَعَلَهُ عَبْدًا، وعلى ذلك قَرَأ بَعْضُهُمْ ﴿وَعَبُدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾[4] رَفَع[5]، كما تقول: ضَرُبَ عَبْدِ الله،/ أي صار الطّاغوتُ يُعْبَدُ، مثل: فَقُهَ الرَّجُلُ وَظَرُفَ. ٢/ ١٥٣

(١) الفاتحة: ٥.

(٢) قابل بكتاب العين (عبد).

(٣) في كتاب العين (عبد)، ولسان العرب (عبد) بلا عَزْو.

(٤) المائدة: ٦٠.

(٥) المحتسب لابن جني (١/ ٢١٥) (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم)، مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه (٣٣).

وَعُبَّدُ الطّاغوتِ: معناه عُبَّادُ الطّاغوت، مثل سُجَّد ورُكَّع.

وعَبَدَ الطّاغوتِ: أرادَ عَبَدَةَ الطّاغوتِ، مثل كَفَرَةٌ وَفَجَرةٌ، فَطَرَحَ التّاء[1] في اللفظ، والمعنى في الهاء.

وعُبُدُ الطّاغوتِ: جماعةٌ، ويقالُ للمُشرِكين: عَبَدةُ الأوثانِ والطّاغوت. ويقولون للمُسْلِمين: عُبّاد.

ويقولون: اسْتَعْبَدْتُ فُلانًا، وهو قريب المعنى مِنْ تَعَبَّدْتُهُ إلّا أنَّ تَعَبُّدَكَهُ أخصُّ من استعبادِكَهُ.

وهُمْ العِبِدَّى: جماعةُ العبيد الّذين وُلِدوا في العُبوديّة، تعبيدةً بن تَعبيدة، أي في العُبُوديَّةِ إلى آباءٍ.

ويُقالُ في جَمْعِ العبيدِ عُبداء.

وقرئ ﴿إن تُعَذِّبْهُمْ فإنَّهُمْ عِباداؤك﴾[2] قال:

تَرَكْتُ العِبِدَّا ينقرون عجانها ... كأنَّ غُرابًا فَوقَ أنْفِكَ واقِعُ

والعَبَدُ: شِبْهُ الأنَفِ والحَمِيَّة من قَوْلٍ يَسْتَحْيي منه الرَّجُلُ وَيَسْتَنْكِفُ، فَيَعْبَدُ لذلك، منه قوله تعالى: ﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ﴾[3] أي الآنفين، وقيل: الجاحدين.

وقالَ عليّ: «عَبِدْتُ فَصَمَتُّ» أي: أَنِفْتُ فَسَكَتُّ.

وَعَبَدَ فلانٌ فُلانًا حَقَّهُ: أي جَحَده.

[العاجِز]

العاجزُ: الضَّعيفُ، وهو نقيضُ الحازم، والعَجْزُ نقيضُ الحَزْم.

---

(١) في الأصل و(ن): الهاء.

(٢) المائدة: ١١٨.

(٣) الزخرف: ٨١.

قال[1]: المرءُ يَعْجزُ لا المَحالة.

المَحالةُ: الحِيلةُ: والحُوَيْلُ: الحَوْل.

وتقولُ: عَجزَ يَعْجزُ عَجزًا وهو عاجزٌ.

والعَجُوزُ: المرأةُ الشَّيْخَةُ، والجميعُ العَجائزُ، والفِعْلُ: عَجزَتْ تَعْجِزُ عَجْزًا، ولغةٌ أخرى: عَجّزَتْ تُعْجِّزُ تعجيزًا، وكلاهما حَسَنٌ.

ويقالُ: عاجَزَ فُلانٌ: إذا ذَهَبَ فَلَمْ يُوصَلْ إليه، وبهذه اللغة قَوْلُهُ تعالى: ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾[2].

والعَجُزُ: مُؤَخَّرُ الشّيء، والجميعُ الأعْجاز، حتى أنّهم ليقولون: أعْجُزُ الأمْرِ وأعْجازُهُ، وفي الحديث: «لا تُدَبِّروا أعْجازَ أُمورٍ قَدْ وَلَّتْ صُدورُها»[3].

والعَجُوزُ: الخَمْرُ، لِقِدَمِها.

والعَجُوزُ: نَصْلُ السَّيْفِ. قال أبو المقدام[4]:

وَعَجوزٍ رَأيْتُ في فم كَلْبٍ ... جُعِلَ الكَلْبُ للأميرِ حَمالا

والكلبُ هاهنا: يريد ما فَوْقَ النَّصل مِنْ جانبَيْه حديدًا كانَ أو فضّة.

والعَجْزاءُ مِنَ النِّساءِ: الضَّخْمَةُ العَجيزة. قال أبو النَّجم[5]:

مِنْ كُلِّ عَجْزاءَ سَقُوطِ البُرْقُعِ

بَلْهَاءَ لم تَحْفَظْ ولَمْ تُضَيِّعِ

---

(١) مَثَلٌ مشهور، ومنه قول أبي دؤاد الإيادي:

حاوَلْتُ حينَ صَرَمْتني ... والمرءُ يعجزُ لا المحالة

(جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧٥، فصل المقال ٢٩٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٩).

(٢) العنكبوت: ٢٢.

(٣) في لسان العرب (عجز) أنّه كلامٌ لبعض الحكماء، وورد الحديث في النهاية (٣/ ١٨٥).

(٤) كتاب العين (عجز)، لسان العرب (عجز)، تاج العروس (عجز).

(٥) تاج العروس (برقع)، لسان العرب (سقط)، (بله)، كتاب العين (عجز).

والعِجْزَةُ وابنُ العِجْزةِ، يقال: هو آخِرُ ولد الشَّيْخ والمرأةِ الكبيرة.

وقيل: هو هرمة بن هرمة. ويقالُ: وُلِدَ لِعجْزةٍ: أي بَعْدَ ما كَبُرَ أبوه. وأنْشَدَ[1]:

واسْتَبْصَرَتْ في الحَيِّ أحْوى أمْرَدا عِجْزَةَ شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبدا

وقولهم: فلانٌ عُرَّةٌ[2]

فيه أربعة أقوال:

قال أبو عبيدة[3]: العُرَّة الذي يجني على أهْلِه ويُلْحِقُهُمْ مِنَ الجناية ما يَلْحَقُ مِنَ العرّ.

٢/ ١٥٤ / والعُرُّ: الجَرَبُ، منه ﴿فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةُۢ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾[4] أي: جنايةٌ كجِنَايةِ الجَرَب. قال هشامُ بنُ عُقبة أخي رُمَيْم[5]:

إذا الأمْرُ أغْنى عَنْكَ حَنْوَيْهِ فاجْتَنِبْ مَعَرَّةَ أمْرٍ أنْتَ عَنْهُ بِمَعْزِلِ

وقيل: العُرَّةُ: القَذِرُ الدَّنِسُ الذي يُلْحِقُ أهْلَهُ قَذَرًا وَدَنَسًا كَدَنَسِ العُرَّة. والعُرَّةُ: العَذِرَةُ.

قال الأصمعيّ: العُرَّةُ: الذي يعرُّ أهْلَهُ، أي: يعيبُهم ويُدَنّسُهم كما يُدَنِّسُ العَرُّ صاحبه.

والعَرُّ والعُرَّةُ عندهم: الجَرَب.

---

(١) كتاب العين (عجز)، لسان العرب (عجز).
(٢) قابل بالزاهر (١/ ١٤٧).
(٣) مجاز القرآن (٢/ ٢١٧).
(٤) الفتح: ٢٥.
(٥) الزاهر (١/ ١٤٧).

وقيل: العُرَّةُ: الضّعيف العاجزُ الذي لا يَدْفَعُ الضَّيْمَ عَنْ نَفْسِه ويُظْلَمُ فلا يَنْتَصِرُ. أُخِذَ من: العُرّ، وهو شَيْءٌ يَخْرُجُ بالبعير، تزعُمُ العَرَبُ أنّه إذا أصابَ البعيرَ برك إلى جانبه بَعيرٌ صَحيحٌ فيُكْوى الصَّحيحُ فيبرأ العليل. قال النابغة[1]:

أخذتَ عليَّ ذَنْبَهُ وتركْتَهُ كذا العَرُّ يُكْوى غَيْرُهُ وهو راتِعُ

فالعَرُّ والعُرُّ والعُرَّةُ كُلُّه: الجَرَب.

قال الخليل[2]: ويقالُ: العُرَّةُ: القَذَرُ بعينه.

وفي الحديث: «لَعَنَ اللهُ بائعَ العُرَّةِ ومُشْتَرِيها»[3] قالَتْ عائشة: «مالُ اليتيم عُرَّةٌ لا أخلِطُهُ بمالي» قال الأخْطَلُ في الجَرَب[4]:

إنّ العداوةَ تَلْقاها وإنْ قَدُمَتْ كالعُرِّ يَكْمُنُ حِينًا ثمَّ يَنْتَشِرُ

والمعَرَّةُ: الإثمُ.

والتَّعارُّ: السَّهَرُ والتَقَلُّبُ بالليل في الفراش.

وفي الحديث: «كُلَّما تعارَرْتُ ذَكَرْتُ اللهَ».

تقول منه: تَعارَّ يَتَعارُّ تعارًّا.

ورَجُلٌ مَعْرور: أصابَهُ ما لا يَسْتَقِرُّ له.

والمَعْرور: المَقْرور.

وعُرَّةُ الطَيْرِ: سَلْحُهُ. وصَوْمُهُ: سَلْحُهُ.

تقولُ: عَرَرْتُ فُلانًا بمكروه: أي أصبتُه به.

---

(١) النابغة الذبياني، ديوانه (٨١) (ط. دار صادر ودار بيروت)، وفيه: كذي العُرّ.

(٢) كتاب العين (عرّ).

(٣) النهاية لابن الأثير (٣/ ٣٥٥) «أنّ نهى عن بَيْعِ الغَرَر».

(٤) ديوانه (١٥١) (تحقيق قباوة).

والمُعْتَرُّ، في القرآن[1]، الذي يتعرّضُ ليصيبَ خيْرًا ولا يسأل.

تقول: عَرَّه يعرّه، واعترّه يعترّه، وعراه يعروه، بمعنى واحد.

والعَرارة: البهارة البَرِّيّة، وقيل: نَبْتٌ يشبهُ البهار طيّبُ الرائحة. قال[2]:

تَمَتَّعْ من شَمِيم عَرارِ نَجْدٍ ... فما بَعْدَ العَشِيّةِ مِنْ عَرارِ

والعرارةُ: السُّؤْدَد. قال الأخْطَلُ[3]:

إنّ العَرارةَ والنُّبُوحَ لِدارمٍ ... والمُسْتَخِفَّ أخوهُمُ الأثقالا

النُّبوحُ: كثرة العدّة.

وقيل: العَرارة: الارتفاع، ومنه سُمّيَ السُّؤْدد عَرارًا، أي: بيت[4] رفيع.

والعُراعِرُ: الرجُلُ الشريف.

[عـــرو][5]

وتقولُ: عَراكَ يَعْرُوكَ عَرْوًا: إذا غَشِيَكَ وأصابَكَ.

وأخَذَتْ فُلانًا العُرَوَاءُ: أي الحُمَّى بنافضٍ.

وعُرِيَ الرَّجُل فهو مَعْرُوٌّ.

وتقولُ: اعتراه الأمْرُ والهمُّ: عامٌّ في كُلِّ شَيْءٍ، حتّى قالوا: الذَّلَفُ يعتري الملاحة.

والذَّلَفُ: غِلَظٌ واستواءٌ في طَرَفِ الأنْف ليس بِحَدٍّ غليظ، ولكنّه يعتري الملاحة.

(١) إشارة إلى الآية ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦].

(٢) هو الصّمة بن عبد الله القشيري، شرح الحماسة للأعلم الشنتمري (٢/ ٧٧٤).

(٣) ديوانه (٩١) (تحقيق قباوة).

(٤) في (ن): نبت.

(٥) قابل بكتاب العَيْن (عرو، عري).

٢/ ١٥٥ / وقال: وما مِنْ مُؤمِنٍ إلّا ولَهُ ذَنْبٌ يعتريه.

وتقول: عَرِيَ فُلانٌ عِرْوَةً وعِرْيَةً شديدةً وعُرْيًا.

واعْرَوْرَيْتُ الفَرَسَ ورَكِبْتُه مُعْرَوْرِيًا اعريراءً بلا شيءٍ بَيْنَكَ وبَيْنَ ظَهْره.

واعْرَوْرى فلانٌ الفَرَسَ: إذا رَكِبَهُ كذلك. ولم يجيء افْعَوْعَلَ مُجاوِزًا غيره.

والنَّخْلَـةُ العَرِيّةُ: التي تُعْزَلُ مِنْ جُمْلَةِ النَّخْـلِ عند البيع، وهو أنْ تُجْعَلَ ثمرتُها لمحتاجٍ عامِها ذلـك أو لِغَيْرِ محتاجٍ، والجميعُ: العَرايا، والفِعْلُ منه: الإعْراءُ. وفي الحديث: «إنَّهُ رَخَّصَ في العَرايا»[1] قال فيها[2]:

لَيْسَتْ بِسَنْهاءَ ولا رُجَّبِيَّـــةٍ ... ولكنْ عَرايا في السِّنينِ الجوائحِ

ورَجُلٌ عِرْوٌ من الأمْرِ: لا يَهْتَمُّ به.

العَـيَّـارُ[3]

العَيَّـارُ: هـو الذي يُخلي نَفْسَـهُ وهواهـا ولا يردّهـا ولا يَرْدَعُها. مأخـوذٌ مِنْ: عارَتِ الدّابّةُ: إذا انْقَلَبتْ.

وقَوْلُهُـم: تعايَرَ الرَّجُلُ مُشْـتَقٌّ في هذا، وأصْلُهُ: تَعايَرَ القَـوْمُ: إذا ذكروا العارَ بَيْنَهُمْ، ثم قيل لِكُلّ مَنْ تكلَّمَ بقبيحٍ: قد تَعايَرَ.

والعارُ: كلُّ شَيْءٍ لَزِمَتْ به سَبِيبَةٌ أو عَيْبٌ.

والفِعْلُ: التَّعْييرُ، وفي بَعْضِ الكلام أنّ اللهَ يُغَيِّرُ ولا يُعَيِّرُ.

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ١٤٠).

(٢) هو سويد بن الصامت الأنصاري، غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ١٤١)، لسان العرب (عرا).

(٣) قابل بالزاهر (١/ ١٥٣).

والعاريَّةُ سُمِّيَتْ لأنَّها عارٌ على مَنْ طَلَبَها، فَمَنْ قال هذه المقالة قال: يَتَعَيَّرون مِنْ جيرانِهِمْ الماعون، وقال: إنّما العاريَّةُ مِنَ المُعاوَرةِ والمُناولة، يعاوِرُون، أي: يأخُذُونَ ويُعْطُونَ الأمتعةَ بعضهُم بعضًا. قال[1]:

إذا رَدَّ المُعاوِرُ ما اسْتعارا

قال رميم[2]:

وَسِقْطٍ كعَيْنِ الدّيكِ عاوَرْتُ صاحبي ... أباها وَهَيَّأْنا لِمَوْقِعِها وَكْرا

وقيل: المُعَارُ من العاريّة.

والمُعَارُ: السَّمِينُ. تقول العَرَبُ: أعيروا خَيْلَكُمْ، أي: أسْمِنُوها. قال[3]:

أعيروا خيلكُمْ ثمَّ اركضوها ... أحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُعَارُ

أي: السَّمين. قال[4]:

وَجَدْنا في كتابِ بني نُمَيْرٍ ... أحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُعَارُ

والعِيارُ من الكَلْبِ والفَرَسِ: ذهابُهُ كأنَّهُ مُتَفَلِّتٌ من صاحبه بتردّد.

والعِيارُ: ما عايَرْتَ به مِنْ وَزْنٍ أو كَيْلٍ.

والتَّعاوُرُ عامٌّ في كُلِّ شيء، وهو أنْ يَعْتَوِرَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ بالفِعْلِ مواظبةً عَلَيْهِ وإدامةً، كتَعَاوُرِ الرِّياحِ الرُّسُومَ. قال الأعشى[5]:

دِمْنَةٌ قَفْرَةٌ تعاوَرَها الصَّيْفُ ... بِريحَيْنِ مِنْ صَبًا وشَمالِ[6]

---

(١) لسان العرب (عور) بلا عزو.

(٢) ذو الرّمة، ديوانه (١٧٥) (تحقيق مكارتني).

(٣) لسان العرب (عير).

(٤) هو بشر بن أبي خازم، والبيت في الكامل للمبرد (٢/ ٥٦٩)، المفضّليات (٣٤٤)، وفيهما: وجدنا في كتاب بني تميم... إلخ.

(٥) ديوانه (٣٩) (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٦) في (ن): أو شمال.

وَعارَتِ العينُ تعارُ عورًا: وهو ذهابُ أحدِ العينَيْن. قال[1]:

تسـائل يا ابنَ أحمرَ مَنْ رآه أعـارتْ عَيْنُهُ أم لم تـعارا

والفِعْلُ على ثلاثِ لغات: اعْورَّ وَعوِرَ وَعارَ.

والعَوَرُ لا يكونُ إلّا بإحدى العَيْنَيْن.

/ والعَوْراءُ: الكلمةُ القبيحةُ يُمْتَعَضُ مِنها وتُغْضِبُ. قال كَعْبُ الغَنَويّ[2]: ٢/١٥٦

وَعَوْراءَ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمعْ لها وما الكَلِـمُ العَوْراءُ لي بِقَتُولِ

والعَيْرُ: الحِمارُ الوَحْشيُّ والأَهْليّ.

والعَيْرُ: العظْمُ الناتئ وسط الكتف.

وقيل: العَيْرُ في القَدَمِ: الناتئ في ظهره.

وتسمّي العَرَبُ إنْسان العَيْنِ: عَيْرًا أيضًا.

والعَيْرُ: سَيِّدُ القَوْم.

والعَيْرُ: اسمُ مَوْضِعٍ كان خِصْبًا فغيَّرَهُ الدَّهْرُ فأقْفَرَ وكانت العَرَبُ تَسْتَوْحِشُهُ. قال امْرؤ القيس[3]:

وواد كَجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ به الذئبُ يعوي كالخليع المُغَيّلِ[4]

وعَيْرُ النَّصْلِ: حَرْفٌ في وَسَطِهِ، كأنَّهُ شطبةٌ.

وقصيدةٌ عائِرةٌ: سائرةٌ. ويقالُ: ما قالتِ العَرَبُ بَيْتًا أعْيَرَ مِنْ قولِ الشاعر[5]:

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أمْرَهُ ومَنْ يَغْوِ لا يَعْدَمْ على الغيِّ لائما

---

(١) هو عمرو بن أحمر الباهلي، ديوانه (٧٦) (تحقيق د. حسين عطوان) مع اختلاف في الصدر.

(٢) كتاب العين (عور)، ولسان العرب (عور)، تاج العروس (عور)، والأصمعيات (٧٥).

(٣) من معلقته، شرح القصائد السبع (٨٠) (مع بعض اختلاف) ولم يرد البيت في ديوانه.

(٤) في شرح القصائد السبع: كالخليع المعيّل.

(٥) هو المرقش الأصغر، العقد الفريد (٢/ ٤٩)، (٦/ ١٦٢)، كتاب العين (عير) والمفضليّات (٢٤٧).

يعني: بَيْتًا أسْيَرَ.

ويقال: فُلانٌ عُيَيْرُ وَحْدِه: أي نَسِيجُ وَحْدِهِ.

والعِيرُ: القافلةُ، وهي مُؤَنَّثة.

وقولهم: فُلانٌ عَبِرٌ

فيه ثلاثة أقوال:

قال الأصمعيّ هو الذي يُعْبِرُ العَيْنَ، أي يأتي بما يُبْكيها. والعَبْرَةُ: الدَّمْعَةُ.

قال ابنُ السِّكِّيت[1]: العُبْرُ والعَبَرُ: سُخْنَةُ العَيْنِ.

قال غيره: العُبْرُ: الغمُّ والهَمُّ، فإذا قيل: فُلانٌ عَبِرٌ فمعناه هَمٌّ وغَمٌّ لأهْلِه.

والعَبْرَةُ: الدَّمْعَةُ، وجَمْعُها عِبَرٌ. قال:

والله ما نَظَرَتْ عَيْني إذا نَظَرَتْ ... إلّا تَرَقْرَقَ مِنْها دَمْعُها دُرَرا

ولا تَنَفَّسْتُ إلّا ذاكِرًا لَكُمُ ... ولا تَبَسَّمْتُ إلّا كاظِمًا عِبَرا

والعِبْرَةُ: الاعتبارُ بما مَضَى.

وعَبْرَةُ الدَّمْعِ: جَرْيُهُ. والدَّمْعُ نَفْسُهُ أيضًا: عَبْرَة، والجمعُ عِبَرٌ. وقال أبو جعفر: العَبْرَة تَنْزِلُ الدَّمْعَةَ، وهي ارتفاع الغَمِّ مِنَ الصَّدْر حتى يَخْنُقَ فيكاد يقتل، يقال: خنقتْهُ العَبْرَة. والدَّمعةُ لا تقتل. وأنشد لرميم[2]:

أجلْ عَبْرَةً كادَتْ لِعِرْفانِ مَنْزِلٍ ... لِمَيّةَ لَوْ لَمْ تُسْهِلِ الماءَ تَذْبَحُ

وعَبِرَ فلانٌ يَعْبَرُ عَبَرًا من الحُزْنِ، وهو عَبْرانُ عَبِرٌ، والمرأةُ عَبْرى وَعَبِرَةٌ.

والعُبْرُ: الكثير.

---

(١) إصلاح المنطق (٨٧).

(٢) ذو الرمة، ديوانه (٧٧) (تحقيق مكارتني).

وعَبَرَ يَعْبُرُ الرُّؤْيا عَبْرًا وعِبارةً، ويُعَبِّرها تَعْبيرًا: إذا فَسَّرَها.

وعَبَرْتُ النَّهر عُبورًا.

وعِبْرُ النَّهرِ: شَطُّهُ.

وتقول: عَبَّرْتُ[1] عن فلانٍ تعبيرًا: إذا عَيِيَ عَنْ حُجَّتِهِ فتكلمت بها عنه.

وعَبَّرْتُ الدَّنانيرَ: وَزَنْتُها دينارًا دينارًا.

والمِعْبَرَةُ: سَفينةٌ يُعْبَرُ عَلَيْها النَّهْرُ.

وناقةٌ عُبْرُ أسْفارٍ: لا تَزالُ يُسافَرُ عليها.

العَرْبَدَةُ[2]

والمُعَرْبِـدُ: الذي[3] تأتي منهُ أفعالٌ قبيحةٌ لا يعتمدُها ولا يعتقِدُ/ الأذى بها، ٢/ ١٥٧ أُخِذَ من: العِرْبَدِّ، وهي حَيَّةٌ تَنْفُخُ ولا تؤذي.

ويقالُ: لِلمُعَرْبِدِ: السَّوّار، أُخِذَ مِنَ السَّوْرةِ: وهي الغَضَبُ والحِدَّةُ.

[العَبامُ][4]

العَبامُ: غليظُ الخِلْقة. تقولُ: عَبُمَ يَعْبُمُ عَبامَةً. قال[5]:

وأنْكَرْتُ إنْكارَ الكريمِ ولم أكُنْ ... كَفَدْمٍ عَبامٍ سِيلَ نَشْيًا[6] فَجَمْجَما

نشيًا: أي شيئًا يُعطيه.

(١) في الأصل: و(ن): عبر، وما أثبتناه من كتاب العين (عبر).

(٢) قابل بالزاهر (٢/ ٦٨)، وفي (ن): العربيد.

(٣) في الأصل و(ن): التي.

(٤) قابل بكتاب العين (عبم).

(٥) البيت في كتاب العين (عبم) بلا عزو.

(٦) في كتاب العين (عبم): نسيًا، وفي (ن): نشبًا، وورد البيتُ في الضياء للعوتبي (١/ ٦٨)، ومقاييس اللغة (٤/ ٢١٥) (تحقيق عبدالسلام هارون).

وهو أيضًا العَيُّ الثقيلُ.

وقولهم: رَجُلٌ عفْرٌ[1]

فيه ثلاثة أقوال:

أحدهنّ: العفْرُ: المَوَثّقُ الخَلْق المُصَحَّحُ الشّديدُ، أُخِذَ مِنْ: عَفَر الأرْضِ، وهو التُّراب. يُقالُ: عافَرَ فُلانٌ فُلانًا: إذا تآخذا على أنْ يلتقيا على العَفَر.

ويقالُ: رَجُلٌ عِفرٌّ، بكسر الفاءِ وتشديد الرّاء، والجمعُ عِفرُّون، مثل شمر شِمِرّ: إذا كانَ شديدًا يُشَمِّرُ فيه عن السّاعِدَيْن.

ويُقالُ: ليثٌ عِفِرٌّ: أي لَيْثُ ليوث يَصْرَعُ كُلَّ ما عَلِقَ به وَيُعَفِّرُهُ بالأرض.

وقال الأصمعي: يقالُ: فلانٌ أشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عِفِرّين: وهو دابّةٌ يتحرّى الراكِبَ ويضربُ بِذَنَبِهِ. ويقالُ: عِفِرُّون: بَلَدٌ يكونُ فيه هذا اللَّيْث.

وناقةٌ عَفَرْناةٌ: أي شديدة.

ويقالُ للغُولِ: عَفَرْناة: ويقالُ: للأسَدِ: عَفَرْناة، للذكر والأنثى.

وقيل: العِفرُ: الكَيِّسُ الظّريف.

قال الخليل[2]: يقالُ رَجُلٌ عِفْرٌ: بَيِّنُ العَفارةِ، إذا وُصِفَ بالشَّيْطَنة، والجَمْعُ: أعْفارٌ.

ويُقالُ للشَّيْطانِ: عِفْريت وعِفْرية وعُفارية، وقد قُرئ ﴿قَالَ عِفْرِيَةٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾[3]. قال جرير[4]، في اللغة الثالثة:

(١) قابل بالزاهر (١/ ٢٠٩).
(٢) كتاب العين (عفر).
(٣) النمل: ٣٩، والقراءة في معاني القرآن للفرّاء (٢/ ٢٩٤)، وابن خالويه (١٠٩).
(٤) ديوان (١٢٨) (ط. دار صادر ودار بيروت).

قَرَنْتُ الظّالمينَ بِمَرْمَريسٍ يَـذِلُّ بها العُفـارِيَةُ المَرِيدُ

المَرْمَريس: الداهيةُ الشديدة. وفي الحديث: «إنَّ اللهَ يُبْغِضُ العِفرِيَةَ النِفرِيَةَ الذي لا يُرْزَأُ في مالِهِ وجِسْمِهِ»[(١)] وفيه ثلاثة أقوال:

يقالُ: العِفْرِيَةُ: هو العِفْرُ، زيدَ ياءً وهاءً. والنِّفْرِيَةُ إتباع.

ويُقالُ: العِفْرِيَةُ النِّفْرِيَةُ: الجَمُوعُ المَنُوعُ.

وقيل: القَوِيُّ الظَّلُوم.

ويُقالُ: لِعُرْفِ الدّيكِ: عِفْرِيَة، قال[(٢)]:

كَعِفْرِيَـةِ الغَيُورِ مِنَ الدَّجاجِ

والعِفْرِيَةُ أيضًا، مِثالُ فِعْلِلَة، من الإنسان: شَعْرُ النّاصِية، ومِنَ الدّابّة: شَعْرُ القَفا.

والعِفْرُ: الذَّكَرُ مِنَ الخنازير.

ويقالُ للخَبيْثِ عَفَرْنَى[(٣)]، أيْ: عِفْرٌ: وهم العَفَرْنَوْنَ[(٤)].

وأسَدٌ وَلَبُؤَةٌ وَرَجُلٌ عِفْرِيٌّ.

وقَدْ عَفَّر فلانٌ خَدَّ فلان: أي أداره في التراب وحركه.

والعَفْرُ: التُّراب، وظهر الأرض، يقالُ: ما على عَفْرِ الأرْضِ مثله.

ومعنى العُفْـرَة في اللّغة: البيـاضُ لَيسَ بالنّاصع. وفي الحديث: / كان النبيُّ ﷺ إذا سَجَدَ جافَى عَضُدَيْهِ حَتّى يُرى مِنْ خَلْفِهِ عُفْرَةَ إبْطِهِ[(٥)]. ٢/ ١٥٨

---

(١) النهاية (٢/ ١٠٤)، (٣/ ٢٦٢)، الزاهر (١/ ٢١٠).

(٢) الزاهر (١/ ٢١٠) بلا عزو.

(٣) في الأصل و(ن): عفرين، وما أثبتناه من الزاهر.

(٤) في (ن): العفريون، وما أثبتناه من الزاهر.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٢٨٣).

وقال الخليل: العُفْرَةُ في اللَّوْنِ أن يضرِبَ إلى غُبرةٍ في حُمْرةٍ، كلَوْنِ الظَّبْيِ الأعْفَر. قال[1]:

يقولُ لي الأنباطُ إذْ أنا ساقِطٌ ... بِهِ لا بِظَبْيٍ بالصَّريمةِ أعْفَرا

وقال الفرزدق[2]:

أقولُ له لمّا أتاني نَعِيُّهُ ... به لا بَظَبْيٍ في الصَّريمةِ أعْفَرا

وكذلك الرَّمْلُ الأعْفَر.

وتَعْفيرُ الوَحْشيَّة وَلَدَها: إذا أرادَتْ فِطامَهُ قَطَعَتْ عنه الرّضاع يومًا أو يومين، فإنْ خافَتْ أن يضرّه ذلك ردّته إلى الرَّضاعِ أيّامًا ثُمَّ أعادَتْهُ إلى الطَّعام، تَفْعَلُ به ذلك ثلاثَ مَرّاتٍ حَتّى يستمِرَّ عليه، فذلك التَّعفير، وهو معُفَّرٌ. قال لبيد[3]:

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنازَعَ شِلْوَهُ ... غُبْسٌ كَواسِبُ لا يُمَنُّ طَعامُها

ويُقالُ: ظِباءٌ عُفْرٌ، أي: غيرُ خالصةِ البياض، تُشْبِهُ ألوانُها لَوْنَ التُّراب.

وَقَوْلُ أبي هُرَيْرة: لَدَمُ عَفْراءَ في الأضاحي أحَبُّ إليَّ مِنْ دَمِ سوداوَيْن[4]. يريدُ بالعفْراء: البَيْضاء.

وقولهم: فُلانٌ ضَيِّقُ العَطَنِ[5]

أي ضَيّقُ النَّفْس قليلُ العَطاءِ فكنى بالعَطَنِ عَنْ ذلك، وأصْلُه: المَوْضِعُ الذي تَبْرُكُ فيه الإبلُ لتَرِدَ الماءَ.

ويقال: قَدْ عَطَنَتْ الإبلُ تَعْطُنُ فهي عَاطِنةٌ: إذا بَرَكَتْ في عُطْنِها.

---

(١) كتاب العين (عفر).

(٢) ديوانه (١/ ٣٤١) (تحقيق إيليا حاوي).

(٣) ديوانه (٣٠٨) (تحقيق د. إحسان عبّاس).

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٢٨٤).

(٥) قابل بالزاهر (٢/ ٣٩٣).

وَقَدْ أعْطَنَها صاحِبُها والقائمُ بشأنها يُعْطِنُها إعْطانًا: إذا فَعَلَ ذلك بها.

قال النبيُّ ﷺ: «صَلُّوا في مَرابِضِ الغَنَمِ ولا تُصَلُّوا في أعْطانِ الإبلِ»[1].

ويقال: لِمواضِعها التي تأويها عند البُيوت: الثَّايات، واحدتُها ثاية.

وأعطَنَ القَوْمُ الإبلَ حَبَسُوها مع الماءِ بَعْدَ الوِرْدِ. قال لبيد[2]:

عافَتَا الماءَ فَلَم نُعْطِنْهُما ... إنّما يُعْطِنُ مَنْ يَرْجُو العَلَلْ

وأمّا أعْطانُها في الحديث: فكُلُّ مَبْرَكٍ[3] يكونُ مألفًا للإبل فهو عَطَنٌ بمنزلةِ الوَطَن للنّاس والغنَم والبَقَر.

والمَعْطِنُ أيضًا: هو ذلك المَوْضع. قال[4]:

ولا تُكلِّفُني نَفْسي ولا هَلَعي ... حِرْصًا أُقيمُ بِهِ في مَعْطِنِ الهُونِ

وقال بعض: لا تكونُ أعْطانُ الإبلِ إلّا على الماء، فأمّا مباركها في البريّة وعند الحيّ فهي[5] المأوى والمراح، واحدتُها موءاة[6] وجميع المراح: مَراحات.

ويقال: عَطِنَ الجِلْدُ عَطَنًا: إذا تُرِكَ في الماءِ والدّباغ حتى فَسَدَ ونتن، فهو عَطِنٌ، ونحو ذلك كذلك.

العِنِّينُ

هو الذي لا يطيق إتيانَ النّساءِ، وَيُسَمّى الحَريكُ والغمرُ والعَجِيزُ والسَّرِيسُ[7].

---

(١) النهاية (٣/ ٢٥٨).

(٢) ديوانه (١٨٥) (تحقيق د. إحسان عبّاس).

(٣) في الأصل و(ن): منزل.

(٤) كتاب العين، تهذيب اللغة، لسان العرب (عطن).

(٥) في الأصل و(ن): فهو، وما أثبتناه من كتاب العين (عطن).

(٦) في كتاب العين: مأوة.

(٧) في الأصل و(ن): والشريس، وما أثبتناه من لسان العرب (سرس).

قال[1]:

٢/ ١٥٩

/ أتيتك خاطبًا كي تُنكِحَنّي فقلتَ بأنّه رجلٌ سَريسُ

ولو جَرَّبْتَني لحمدت فعلي لديك وقُلْتَ: أنْتَ الدَّرْدَبِيسُ

الدَّرْدَبيسُ: الداهية.

والعِنّينَةُ مَنَ النِّساء: التي لا تريدُ الرجال، وهي ضيقة وغمرة أيضًا.

وقولهم: قَدْ عِيلَ صَبْري[2]

أي غُلِبَ صَبْري.

وعَالَني الأمْرُ يعولني عولًا: إذا غلبني. قرأ ابنُ مسعود: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَائِلَةً فَسَوْفَ﴾[3] معناه خصلةً تعولكم، أي: تغلبكم[4] قالت الخنساء[5]:

يُكَلِّفُهُ القَوْمُ ما عَالَهُم وإنْ كانَ أصْغَرَهُم مَوْلِدا

أي: ما غَلَبَهُمْ.

وعالَ الرجُلُ يَعيلُ عَيْلَةً: إذا افْتَقَرَ. قال[6]:

وَمَا يَدْري الفقيرُ متى غِناهُ وما يَدْري الغَنيُّ مَتى يَعِيلُ

أي: يَفْتَقِرُ.

وَقَدْ عالَ الرَّجُلُ عِيالَهُ يَعُولُهُمْ عَوْلًا وعُؤولًا وعِيالًا: إذا مانَهُمْ وأنْفَقَ عليهم.

---

(١) هو جُرَيُّ الكاهلي (لسان العرب: درديس) (تاج العروس: دربدس).

(٢) قابل بالزاهر (١/ ١٤٠)، الفاخر (٢١، ١١١).

(٣) التوبة: ٢٨.

(٤) في الأصل و(ن): تعليكم، وما أثبتناه من الزاهر (١/ ١٤٠).

(٥) ديوانها (١٤٦) (تحقيق د. أنور أبو سويلم).

(٦) أحيحة بن الجلّاح، جمهرة أشعار العرب (٢٧، ٥١٨)، الزاهر (١/ ١٤١).



وأعالَ يُعيلُ فهو مُعيل: إذا كَثُر عياله.

والعِيالُ: جماعةُ عَيِّل، تقولُ: عِندي كذا وكذا عَيِّلًا، أي: نَفْسًا مِنَ العِيال.

وَرَجُلٌ مُعَيِّلٌ ومُعَيَّلٌ.

والعَوْلُ: قَوْتُ العِيال. والقُوتُ: الاسم، والقَوْتُ المصدرُ.

والعَيْلَةُ: الحاجةُ والفاقة. وفي الحديث: «ما عالَ مُقْتَصِدٌ ولا يَعيلُ»[1] أي: ما افْتَقَرَ ولا يَفْتَقِر.

وعالَ الرَّجُلُ يَعيلُ: إذا تبختر، وتَعَيَّلَ يَتعَيَّلُ: إذا فَعَلَ ذلك.

وعالَ الرَّجُلُ في حُكْمِهِ: إذا مالَ، يَعُولُ.

وعالَ ميزانُهُ: إذا مالَ. منه ﴿ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ﴾[2] أي: تميلوا. قال[3]:

إنّا تَبِعْنا رَسُولَ اللهِ واطَّرَحُوا قَوْلَ الرَّسُولِ وعالُوا في الموازين

والعَوْلُ: ارتفاعُ الحِسابِ مِنَ المسائلِ والفرائضِ.

تقول: عالَتْ تعولُ عَوْلًا.

ويقالُ: للفارضِ: اعلُ الفريضة.

وأعْوَلَ الرَّجُلُ: يُعْوِلُ: إذا صاحَ ورَفَعَ صَوْتَهُ. وأعْوَلَتِ المرأةُ كذلك.

والعَوْلَةُ من العَوْلِ، والعَوْلُ من المُعَوَّلِ. عَوَّلْتُ به: استعنْتُ به.

وعَوَّلْتُ عَلَيْهِ: أي صَيَّرْتُ أمري إليه.

---

(١) النهاية لابن الأثير (٣/ ٣٣١).

(٢) النساء: ٣.

(٣) في لسان العرب (عول)، وأساس البلاغة (عول)، وجمهرة اللغة (عول) وتاج العروس (عول) بلا عزو. وورد في السيرة النبوية (١/ ٣٥٨) (ط. دار الكتاب العربي) منسوبًا لعبدالله بن الحارث بن قيس بن عدي.

وعوَّلْتُ على الرَّجُلِ: إذا اتَّكلْتُ عليه.

ومِنْ قولهم: على اللهِ مُعوَّلي. أي: على اللهِ توكُّلي.

وقولهم: أخذ البلادَ عنْوةً[1]

فيها وجهان:

أحَدُهُما: أخْذُ البلادِ بالقَهْرِ والذُّلِّ.

والوجْهُ الآخَر: عَنْ تَسْليمِ مِنْ أصحابِها لها طاعةً بلا قتال. قال[2]:

فما أخذوها عَنْوةً عَنْ مَـوَدَّةٍ ... ولكنْ بِضَرْبِ المَشْرَفِيِّ اسْتَقالها

والعَنْوةُ هاهنا: التسليمُ والطّاعة.

ومَنْ قال: العَنْوة: القهر والذلّ، احْتجَّ بقولِ العَرَب:

عَنَـوْتُ لِفُـلان أعْنُـو لـه عَنْـوةً: إذا خَضَعْتُ له. منـه ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ﴾[3] أي: خَضَعَتْ وَذَلَّتْ. قال أُمَيَّةُ/ بن أبي الصلت[4]: ٢/ ١٦٠

مَليكٌ على عَرْشِ السَّماءِ مُهَيْمِنٌ ... لِعَزَّتِهِ تَعْنُو الوُجُوه وتَسْجُدُ

أي: تذِلُّ وتَخْضَعُ.

قال الفرّاء[5]: معنى ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ﴾ أي: نَصِبَتْ وَعَمِلَتْ.

قال: ويقالُ: معناه: هو وضْعُ المُسْلِم يَدَيْه على رُكْبَتَيْه وَجَبْهَته على الأرْض إذا سَجَدَ. قال: والعَرَبُ تقولُ: الأرْضُ لَمْ تَعْنُ بشيءٍ، بضمّ النُّونِ وكَسْرِها، أيَ: لم تنبتْ شَيْئًا.

---

(١) قابل بالزاهر (١/ ٢١١).

(٢) هو كثير، ديوانه (٢٢٧) (تحقيق مايو)، الزاهر (١/ ٢٢١)، معاني القرآن للفرّاء (٢/ ١٩٣).

(٣) طه: ١١١.

(٤) أمية بن أبي الصلت حياته وشعره (ص ١٧٥)، تحقيق: (د. بهجة الحديثي).

(٥) معاني القرآن (٢/ ١٩٢).



وفي الحديث: «اتَّقُوا اللهَ في النِّساء فإنَّهنَّ عَوانٍ عِنْدَكُم»[1]، أي ذليلاتٌ مُسْتَسْلِماتٌ.

وقولُهُم: فلانٌ عَدُوّي[2]

أي: يعدو بالمَكْرُوهِ والظُّلْم.

يُقالُ: عَدَا فُلانٌ على فُلانٍ يَعْدُو عَلَيْهِ عَدْوًا: إذا ظَلَمَهُ، منه قوله تعالى: ﴿فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾[3] وقَرأ الحَسَنُ ﴿عُدُوًّا﴾، فمعناها: ظُلْمًا.

والرَّجُلُ العادي: اشْتُقَّ منْهُ، وهو الذي يحيفُ على الناسِ ظُلْمًا وعُدْوانًا.

وعدا فُلانٌ طَوْرَهُ[4] وَقَدْرَهُ، ومنه العُدْوانُ والعَداءُ والاعْتِداءُ والتعدّي. قال أبو نُخَيْلة[5]:

* ما زال يَعْدُو طَوْرَهُ العبدُ الرّدي *

* ويَعْتَدي وَيَعْتَدي وَيَعْتَدي *

وتقولُ: هو عَدُوّي وهم عَدُوّي، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ﴾[6] فوحَّد في مَوْضِعِ الجَمْع. قال النابغة الشيباني[7]:

إذا أنا لَمْ أَنْفَعْ خليلي بودّه ... فإنَّ عَدُوّي لم يَضُرَّهُمُ بُغْضي

(١) الزاهر (١/ ٢١٢).
(٢) قابل بالزاهر (١/ ٢١٦).
(٣) الأنعام: ١٠٨.
(٤) قابل بالزاهر (١/ ٤٥٤).
(٥) هو أبو نخيلة الراجز يعمر بن حزن بن زائدة، شاعر إسلامي (المؤتلف والمختلف للمرزباني ١٩٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة (٣٨١)، الأغاني (٢٠/ ٣٩٠ - ٤٢٢) (تحقيق علي النجدي)، طبقات الشعراء لابن المعتز (٦٣).
(٦) الكهف: ٥٠.
(٧) ديوانه (١١٧) (ط. دار الكتب المصرية).

أي: أعدائي، فوحّد في مَوْضِعِ الجمع.

ويقـالُ: فلانَـةُ عَدُوَّةُ فُـلان وعَدُوُّ فُلان، فَمَـنْ أَنَّثَ قال: هو خَـبَرٌ للمؤنَّث، فعلامَـةُ التأنيـثِ لازِمَـةٌ له، ومَنْ ذكَّـرَ قال: ذَكَّـرْتُ (عدوًّا) لأنّـه بمنزلة: امرأةٌ غَضُوب وظَلُوم وَصَبُور وقَتُول.

ويُقال في جَمْع العدوّ: عِدىً وعُداةً وعُدىً، بضمّ العَيْن، والاختيار ضَمُّ العَيْنِ مع الهاءِ وكَسْرُهَا مع عدم الهاء. قال[1]:

مَعَاذَةَ وَجْهِ اللهِ أَنْ أُشْمِتَ العِدى بلَيْـلى وإنْ لَمْ تَجْزِني مـا أدِينُها

ويجمعُ العَدُوَّ: أعداء. وجَمْعُ الأعداء: أعادي، والعُداةُ والعدايا. قال[2]:

ويا بانَةَ الوادي قد اكْثَرَ بَيْنَنا وُشاةُ الأعادي فاعْلَمي عِلْمَ ذلِكِ

فالأعادي جَمْعُ الجَمْع.

ويقالُ: عَادَى فُلانٌ فُلانًا مَعَاداةً وعداءً.

والعِدَى، بالكَسْرِ مَقْصورٌ، هي: الحِجارَةُ والصُّخُورُ تُجْعَلُ في القَبْر، قال كثير[3]:

وَحَالَ السَّفَى بيني وَبَيْنَكِ والعِدى ورَهْنُ السَّفَى غَمْرُ النَّقيبَةِ ماجِدُ

السَّفَى: تُرابُ القَبْرِ والبِئْر.

٢/ ١٦١ والعَرَبُ تُسَمّي الأَعْداءَ بأسماء كثيرة منها: قولهم: صُهْبُ/ السِّبالِ، وسُودُ الأكباد، وإنْ لم يكُونوا كذلك. وقال قَيْسُ الرُّقيَّات[4]:

وَظِلالُ السُّيوفِ شَيَّبْنَ رأسـي ونزالي[5] في القَوْمِ صُهْبِ السِّبالِ

---

(١) مجنون ليلى، ديوانه (١٨٦) (تحقيق د. يوسف فرحات).

(٢) الزاهر (١/ ٢١٨) منسوبًا للمجنون.

(٣) ديوانه (١١٥) (شرح قدري مايو).

(٤) ديوان عبيدالله بن قيس الرّقيات (١١٣) (تحقيق د. محمد يوسف نجم).

(٥) ما أثبتناه من (ن) ومن الديوان، وفي الأصل: وترى لي.

وقال الأعشى[1]:

فما أُجْشِمْتُ مِنْ إتيانِ قَوْمٍ ... هُمُ الأعْداءُ والأكْبادُ سُودُ

وهم الأقْيالُ، واحِدُهم قيل، لعلّه الأقتالُ بالتاء[2].

والأقْران والكاشِح والمُشَاجِرُ والشَّانِئ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾[3]. وللأعشى[4]:

ومِنْ شانِئٍ كاسفٍ بالُهُ ... إذا ما انْتَسَبْتُ لَهُ أنْكَرَنْ

والدَّيْلَم: الأعداء مِمَّن كانوا. قال عنترة[5]:

شَرِبْتُ بماءِ الدُّحْضرين فأصْبَحَتْ ... زوراءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

فكُلُّ عَدُوٍّ عِنْدَ العَرَبِ دَيْلَم وإنْ كانُوا عَرَبًا، وكذلِكَ صُهْبُ السِّبالِ وإنْ كانُوا عَرَبًا، وأصْلُهُم الرّوم. قال أوْسُ بن حَجَر[6]:

نَكَّبْتُها ماءَهُمْ لمّا رأيْتُهُمُ ... صُهْبَ السِّبالِ بأيْديهِمْ بيازيرُ

واحدتُها: بَيْزَرَة، وهي العصا.

(آخر[7]:

كأنّي إذْ رَهَنْتُ بَنِيَّ قَوْمي ... دَفَعْتُهُمُ إلى صُهْبِ السِّبالِ

أي: كأنّي دَفَعْتُهُمْ إلى الأعداء)[8].

(١) ديوانه (٣٥٩) (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٢) في كتاب فقه اللغة للثعالبي (١٧٢): القِتْلُ العَدُوُّ الذي يترصَّدْ قَتْلَ صاحبه.

(٣) الكوثر: ٣.

(٤) ديوانه (٥٥) (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٥) من معلّقته، ديوانه (١٤٧) (تحقيق عبد المنعم شلبي)، شرح القصائد السبع (٣٢٤) وفيهما: الدُّحْرُضين.

(٦) شرح القصائد السبع (٣٢٥)، ديوانه (٤٤) (تحقيق محمد يوسف نجم).

(٧) شرح القصائد السبع (٣٢٤).

(٨) ما بين القوسين سقط من (ن).

وقولهم: ما عدا مما بدا[1]

معناه: ما صَرَفكَ عنّي ممّا ظَهرَ لكَ منّي.

يُقالُ: عَداني عَنْ لِقائِكَ كَذا وكَذا: أي صَرفني عنه. قال[2]:

عَداني عَنْكَ والأنْصار حَرْبٌ … كأنَّ طلابها[3] الأبطال هِيمُ

أي صرفني.

وأوَّلُ مَنْ قالَ: ما عَدا ممّا بدا، عَليُّ بنُ أبي طالب لمَّا قَدمَ البَصرَةَ، قال لابْنِ عبَّاس: امْضِ إلى الزُّبَيْرِ، ولا تأتِ طَلْحَةَ، فاقرأ عَلَيْه منّي السَّلامَ، وقُلْ[4] له: «عَرفْتَني بالحِجاز وأنكَرْتَني في العراق، فما عَدا ممّا بدا. فأبْلَغهُ الرّسالة، فقال له: أقْرِه منّي السَّلامَ وقُلْ له»[5] عَقْلُ خَليفةٍ، واجتماعُ ثلاثةٍ، وانفرادُ واحدٍ، وأُمٌّ مَبْرورةٌ، ومُشاوَرَةُ العشيرة[6].

وتقولُ: ما رأيْتُ أحدًا عَدا زَيْدٍ، أي: سِوى زَيْدٍ.

وعَدَا عليه فَضَرَبُه لَيْسَ عَدْوًا على الرِّجْلَيْنِ، لكن من الظُّلْم.

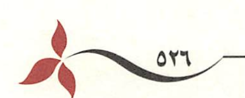
وتقولُ: عَدَتْ عَوادٍ بَيْننا، وعادَتْ عَوادٍ بَيْنَنا. قال عَلْقَمَةُ بنُ عبدة الفحل[7]:

تُكَلِّفُني لَيْلى وَقَدْ شَطَّ وَلْيُها … وعادَتْ عَوادٍ بيننا وخُطوبُ

ولا تَجْعَلْ مَصْدَرُهُ مُعاداةً، لكن تَجْعَلُهُ (عِداء)[8] خيفةَ الالتباس.

---

(١) قابل بالزاهر (٢/ ٩٢)، الفاخر (٣٠١).
(٢) الزاهر (٢/ ٩٢) بلا عزو.
(٣) في الزاهر: صُلَاتَها.
(٤) في الأصل: وقال.
(٥) ما بين القوسين سقط من (ن).
(٦) وردت الحكاية في الزاهر (٢/ ٩٢، ٩٣).
(٧) ديوانه (٣٣) (ط. حلب، تحقيق الصقال والخطيب).
(٨) في كتاب العين (عدو): عِدى.



وتقـولُ: عادَكَ بمعنـى: عاداك، حُذِفَ الألِـفُ مِنْ أمام الـدّالِ، ويقال: أرادَ القَلْبَ فَجَعَلَ بَدَلَ (عاداك): عادَك.

والعَدْوى: طَلَبُكَ إلى والٍ لِيُعْدِيَكَ على مَنْ ظَلَمَكَ: أي يَنْتَقِمَ لكَ منه باعتدائه عليك.

٢/ ١٦٢ / والعَدْوى: ما قيل إنَّهُ يُعْدي مِنْ جَرَبٍ أو غَيْرِهِ.

وفي الحديث: «**لا يُعْدي شَيْءٌ شَيْئًا ولا عَدْوى ولا طِيرَةَ في الإسْلام**»[١].

والعَدَاءُ: الشُّغْلُ: قال زهير[٢]:

فَصَرِّمْ حَبْلَها إذْ صَرَّمَتْهُ ... وَعَادَكَ أنْ تُلاقيها عَداءُ

قولُه: عادَكَ، أرادَ: عَداكَ، مثل قولهم: قاتَلَهُ اللهُ، أي: قَتَلَهُ اللهُ.

وقيل: العَداءُ: الضَّرْب[٣]، والعَدْوُ: اسمٌ لِلْمَشْغَلَة.

وتقولُ: عَدِّ عَنْ هذا: أي دَعْهُ وَخُذْ في غَيْرِهِ.

وعَدِّ عَنِّي إلى غَيْري. قال النابغة[٤]:

فَعَدِّ عَمّا تَرى إذْ لا ارْتجاعَ لَهُ ... وانْمِ القُتُودَ على عَيْرانةٍ أُجُدِ

وقولهم: يَوْمُ العيد[٥]

العيدُ عِنْدَهُم: الوقت الذي يَعُودُ فيه الفَرَح والحُزْنُ، وأصْلُهُ العِوْدُ، لأنَّهُ من عادَ يَعُودُ عَوْدًا، فَلَمّا سُكِّنَتْ الواوُ وانْكَسَرَ ما قَبْلَها صارَتْ ياءً. مِنْ ذلك قَوْلُهُم: مُوسِرٌ ومُوقِنٌ، أصْلُهُ مُيْسِرٌ ومُيْقِنٌ، لأنَّهُ مِنْ: أيْسَرَ وأيْقَنَ. الدليلُ جَمْعُهُ مَياسير،

(١) غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٢٦).

(٢) ديوانه (٥٧) (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٣) كذا في الأصل ولعلها: الصَّرف.

(٤) النابغة الذبياني، ديوانه (٣١) (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٥) قابل بالزاهر (١/ ٢٩١).

ومِنْهُ مِيزان ومِيعاد [وميقات](1) أصْلُهُ: مَوْزان ومَوْعاد ومَوْقات، لأنَّهُ مِن الوَقْتِ والوَعْدِ والوَزْن، فلمّا سُكِّنَتْ الواوُ وانْكَسَرَ ما قَبْلَها صارت ياءً. قال(2):

عادَ قَلْبي مِنَ الطّويلةِ عِيدُ ... واعْتَراني مِنْ حُبِّها تَسْهِيدُ

فالعيدُ هاهنا: الوَقْتُ الذي يَعودُ فيه الحُزْنُ والشَّوْق.

والعِيدُ: ما يَعْتادُ مِنَ الشَّوْقِ والحُزْنِ.

وجميعُ العيدِ: أعياد. وتَصْغيرُهُ: عُيَيْد. ولا يُجْمَعُ: أعْوادًا.

قال الخليل بنُ أحمد(3): كُلُّ يَوْمِ مَجْمَعٍ، وسُمِّيَ عِيدًا لأنَّهُمْ قد اعتادُوه.

وتقولُ: عادَني بمعنى: اعْتادَني.

والعَوْدُ: تَثْنِيةُ الأمْرِ عَوْدًا بَعْدَ بَدْءٍ، بَدَأَ ثُمَّ عادَ.

والعَوْدَةُ: عَوْدَةٌ مَرَّةً واحدةً، كَقَوْلِ مَلَكِ المَوْتِ لأهْلِ البَيْتِ إذا قُبِضَ أحَدُهُمْ: إنّ لي فيكُم لَعَوْدَةً ثُمَّ عَوْدَةً ثُمَّ عَوْدَةً حَتّى لا يبقى منكم أحَدٌ(4).

وعادَ فُلانٌ عَلَيْنا بمعروفِهِ: أي أحْسَنَ ثُمَّ زادَ، كَقَوْلِهِ(5):

قَد احْسَنَ سَعْدٌ في الذي كانَ بَيْنَنا ... فإنْ عادَ بالإحْسانِ فالعَوْدُ أحْمَدُ

والعَوْدُ: الجَمَلُ المُسِنُّ وفيه بَقِيَّة، والجَمْعُ عِوَدَةٌ، والعِيَدَةُ لُغَةٌ فيه.

والعَوْدُ: الطَّريقُ القديمُ. قال(6):

عَوْدٌ على عَوْدٍ لأقْوامٍ أُوَلْ ... يموتُ بالتَّرْكِ ويَحْيا بالعَمَلْ

(1) زيادة يقتضيها السياق، وانظر: الزاهر (1/ 292).

(2) الزاهر (1/ 292) بلا عزو.

(3) كتاب العَيْن (عود).

(4) في الأصل: أحدًا.

(5) البيتُ في كتاب العين (عود) وفي جمهرة الأمثال (2/ 42) بلا عزو، وفي فصل المقال (253) منسوبًا للمرّقش.

(6) الشطرُ الأول في كتاب العَيْن (عود) بلا عزو، وفي اللسان (عود) منسوبًا إلى بشير بن النكث. وورد بلا عزو في ديوان الأدب للفارابي (3/ 292) (تحقيق أحمد مختار عمر).

الأوَّلُ: الجَمَلُ، والثّاني: الطريقُ، لأنَّهُ يموتُ إذا لم يُسْلَكْ ويحْيَا إذا سُلِكَ.

والعَوْدُ: السُّؤْدَدُ القديم. قال[1]:

هل المجْدُ إلّا السُّؤْدَدُ العَوْدُ والنَّدى ... ورَأْبُ الثَّأى والصَّبْرُ عِنْدَ المَواطِنِ

الثَّأى: الفَسادُ، والرَّأْبُ: الإصْلاح.

والمَعَادَةُ: المُصيبة.

والمَعاوِدُ: المآتِمُ.

والمَعَادُ في كُلِّ شيءٍ: المَصير.

وَقَوْلُهُمْ: مَنْ عَذِيري مِنْ فُلانٍ[2]

أي: مَنْ يَعْذِرُني مِنْهُ. قال أبو العبّاس: العَذِيرُ المَصْدَرُ بمنزلة النَكيرْ. قال[3]:

عَذِيرَكَ مِنْ سَعيدٍ كُلَّ يومٍ ... يُفَجِّعُنا بِفُرْقَتِهِ سَعِيدُ

أي: أعذَرَ مِنْ سعيد.

/ وقال ﷺ: «لَن يهلكَ النّاسُ حَتَّى يُعْذروا مِنْ أنْفُسِهِمْ»[4] قال أبو عبيد[5]: ٢/ ١٦٣ معناه: حتّى تكْثُرَ ذُنُوبُهم وعُيوبُهم. وكانَ يَقُولُ: حَتَّى يُعْذِروا [من أنْفُسِهِمْ][6] بِضَمِّ الياء.

---

(١) هو الطرمّاح، ديوانه (٥١٦).

(٢) قابل بالزاهر (١/ ٣٨٢) (مَنْ عَذيري فُلان).

(٣) البيت في كتاب العين (عذر) بلا عزو.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٨٥).

(٥) في الأصل و(ن): أبو عبيدة، والمراد هنا: أبو عبيد القاسم بن سلّام صاحب غريب الحديث. (انظر غريب الحديث (١/ ٨٥).

(٦) زيادة من كتاب الزاهر (١/ ٣٨٢).

يُقالُ: قد أعْذَرَ الرَّجُلُ يُعْذِرُ: إذا كَثُرَتْ ذنوبُه وعُيُوبُه.

قال أبو عُبَيد[1]: المَعْنى: يَعْذِروا مَنْ يُعَذِّبُهُمْ فيكونُ لهم العُذْرُ.

قال: وهو كالحديث الآخر: «لَنْ يَهْلِكَ على اللهِ إلّا هالِكٌ»[2]، واحتجَّ بِقَوْلِ الأخْطَل[3]:

فإنْ تَكُ حَرْبُ ابْنَيْ نِزارٍ تَواضَعَتْ ... فَقَدْ أعذَرَتْنا في كِلابٍ وفي سَعْدِ

أيْ: جعلَتْ لنا عُذْرًا فيما صَنَعْنَا. ويُرْوى: عَذَرَتْنا وَقَدْ أعْذَرَ فُلانٌ في طَلَبِ الحاجة: إذا بالَغَ فيها، وعَذَّر إذا لم يبالغْ.

وَقَدْ أعْذَرَ الحَجَّامُ الصَّبِيَّ وعَذَرَهُ، لُغَتان.

وَقَدْ عَذَرْتُ الصَّبِيَّ: إذا كانَتْ به العُذْرَةُ، وهي وَجَعٌ في الحَلْقِ، فغمزتُه.

وَعَذَرْتُ الرَّجُلَ فأنا أعْذِرُه عُذْرًا وَمَعْذِرَةً.

واعْتَذَرَ فُلانٌ من ذَنْبِهِ اعْتِذارًا وعُذرًا. والمَعْذِرَةُ والعُذْرُ: الاسم.

وعَذِيرُ الرَّجُلِ: ما يرومُهُ ويحاولُهُ ممّا يُعْذَرُ عليه إذا فَعَلَهُ.

وأعْذَرَ فُلانٌ: إذا أبْدَى[4] عُذْرًا.

وتَعَذَّرَ الأمْرُ: إذا لم يَسْتَقِمْ.

والمُعَذِّرُونَ، بالتّثقيل: الذينَ لا عُذْرَ لهم ولكنّهُمْ يتكلَّفُونَهُ.

والمُعْذِرُونَ، مُخَفَّف: الذينَ لهم عُذْر، وقُرِئَ[5] بهما جميعًا.

---

(١) في الأصل: أبو عبيدة، انظر: غريب الحديث (١/ ٨٥).

(٢) المصدر نفسه (١/ ٨٥).

(٣) غريب الحديث (١/ ٨٥) وفيه: عذرتنا، وفي كعب.

(٤) في الأصل و(ن): أبلى، وما أثبتناه من كتاب العين (عذر) ولسان العرب (عذر).

(٥) إشارة إلى الآية الكريمة ﴿وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ﴾ [التوبة: ٩٠].

والعُذْرَةُ: عُذْرَةُ الجاريةِ العَذْراء. والعَذْراءُ: التي لم يَمَسَّها الرَّجُلُ.

والعَذِرَةُ: البَدا، وهو الحَدَثُ من الغائِطِ.

وأعْذَرُ الرَّجُلِ وعاذِرُهُ: حَدَثُهُ.

ورُبّما سَـمّت العَرَبُ فِناءَ الدّار: عَذِرَةً، لألقائها به. كما سُمِّيَ الخَلاءُ: الغائِطَ، وإنّما الغائِطُ: المُطْمَئِنُّ مِنَ الأرْضِ. قال بشّارُ يَهْجُو الطِّرِمّاح[1]:

فَقُلْتُ له لا دَهْلَ مِنْ قَمْلٍ بعدنا ... مـلا ينفُـق التبّـان مِنْـهُ بعاذِرِ

لا دَهْل، بالنَّبَطِيَّة: لا تَخَفْ مِنْ قَمْلٍ مِنْ جَمَل.

ومُلْكٌ عَذَوَّرِيٌّ: واسِعٌ عريض. قال[2]:

وَحازَ لنا اللهُ النُّبُوَّةَ والهُـدى ... فأعطى به عِزًّا ومُلْكًا عَذَوَّرا

وحِمارٌ عَذَوَّرٌ: واسِعُ الجَوْف.

وقولهم: لَعَمْري[3]

معناه: وحياتي، والعمرُ عند العرب: الحياة والبقاء، وفيه ثلاث لُغات: عُمْر، بِضمِّ العَيْن وتسكين الميم، وعُمُر، بِضَمِّهِما، وعَمْر، بفتح العَيْن وتسكين الميم، وقُرِئ ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا﴾[4] وعُمْرًا. قال[5]:

أبي امْرُؤُ[6] القَيْسِ هَلْ سَمِعْتَ بِهِ ... هَيْهاتَ هَيْهات طال ذا عُمُرا

آخر[7]:

(١) ديوان بشّار (١٢٩) (ط. دار الثقافة) لسان العرب (دهل).

(٢) البيت في كتاب العين (عذر) بلا عزو، ومقاييس اللغة (٤/ ٢٥٦).

(٣) قابل بالزاهر (١/ ٣٩٠).

(٤) يونس: ١٦.

(٥) هو الربيع بن ضبع الفزاري، حماسة البحتري (٢٠١)، الزاهر (١/ ٣٩٠).

(٦) في الحماسة والزاهر: أبا امرئ (وهو مفعول به للفعل أدْرَك في بيت سابق).

(٧) عبيد الله بن قيس الرقيات، ديوانه (٨٨)، والزاهر (١/ ٣٩٠).

أيُّها المُبْتغي فَنـاءَ قُرَيْـشٍ   بِيَدِ اللهِ عُمْرُها والبقـاءُ[1]

آخر[2]:

بانَ الشَّبـابُ وأخْلَفَ العَمْرُ   وتغيَّـرَ الإخـوانُ والدَّهْـرُ

٢/ ١٦٤ / قال الله تعالى: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[3].

قال ابنُ عبّاس[4]: وحياتك. ومنه قولهم: لَعَمْرُ الله، أي: وبقاءِ اللهِ الدّائم.

وإنّما اختاروا الفَتْح في القَسَم لأنَّه أخَفُّ على اللّسانِ من الضَمّ، وعَمْرُك، موضِعُهُ رفْعٌ بجواب اليمين. قال الفرّاء: الأيمانُ ترْتَفِعُ بجواباتها، فإذا أنْفَلَت[5] اللّام نَصبُوه، فقال: عَمْرَكَ لا أقومُ، إنّما نَصبُوه على مَذْهَبِ المَصْدَر. قال[6]:

عَمْرَكِ اللهُ ساعةً حَدِّثينـا   ودَعِينا مِنْ ذِكْرِ ما يُؤْذينا

قال الخليل[7]: نُهِيَ مِنْ قَوْل: لَعَمْرِ الله.

وتقولُ: أعْمَرَكَ[8] اللهُ أنْ تَفْعَلَ كذا، يحلّفه بالله أو يسأله طولَ عُمُرِهِ.

وفي لغةٍ: رَعَمْلُكَ[9]، أي: لَعَمْرُكَ.

---

(١) في ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات والزاهر: والفناء.
(٢) هو عمرو بن أحمر الباهلي، شعره (٩٠) (تحقيق د. حسين عطوان).
(٣) الحجر: ٧٢.
(٤) تنوير المقباس (٢٨٠) (بالمعنى).
(٥) ن: انقلب.
(٦) البيت في الزاهر (١/ ٣٩١)، وشرح القصائد السبع (٢٠١) بلا عزو.
(٧) كتاب العين (عمر) وتهذيب اللغة (عمر).
(٨) في كتاب العين (عمر): عَمَرَك.
(٩) تهذيب اللغة (عمر).

وتقولُ إنَّكَ عَمْري لَظَريفٌ: أي لَعَمْري.

والعُمارةُ: حَقُّ العِمارةِ وأجْرُها.

والعَمارُ: الآسُ.

والعَمارُ: كُلُّ شَيْءٍ على الرَّأْسِ مِنْ عِمامَةٍ أو قَلَنْسُوةٍ وغير ذلك. منه يقالُ للمُعْتَمِّ: مُعْتَمِر.

اعْتَمَرَ[1]: زارَ البَيْتَ. ومعنى الاعْتِمارِ في كَلامِهِمْ: الزيارة، قَوْل جماعةٍ مِنْ أهْلِ اللّغة، وحُجَّتُهُمْ قوله[2]:

يُهِلُّ بالفَرْقَدِ رُكْبانُها ... كَما يُهِلُّ الرّاكِبُ المُعْتَمِرْ

وقيل: معنى الاعتمارِ والعُمْرَةِ: القَصْد. قال[3]:

لَقَدْ سَما ابنُ مَعْمَرٍ حينَ اعْتَمَرْ ... مَغْزَىً بَعيدًا مِنْ بَعيدٍ وَضَبَرْ

أراد: حينَ قَصَدَ.

قال عامرُ بنُ الحارثِ أعشى باهلة[4]:

وجاشَتْ النَّفْسُ لمّا جاءَ جَمْعُهُمُ ... وراكِبٌ جاءَ مِنْ تثليثَ مُعْتَمِرُ

وقيل: المعتمرُ، هاهنا، كانَ في شكّ.

وقيل: كُلُّ مَنْ قَصَدَ إلى شيءٍ فَقَدْ اعْتَمَرَ وهو مُعْتَمِرٌ.

والإفْلاسُ يُكْنى: أبا عَمْرَة.

---

(١) قابل بالزاهر (١/ ٩٩).

(٢) هو عمرو بن أحمر الباهلي، ديوانه (٦٦) (تحقيق د. حسين عَطْوان).

(٣) هو العجّاج، ديوانه (٥٠) (تحقيق عزة حسن)، الزاهر (١/ ٩٩)، لسان العرب (عمر).

(٤) لسان العرب (عمر)، الصبح المنير (٢٦٦) (تحقيق أدلف هلزهوستن).

وقولهم: عفا الله عنك[1]

أي دَرَس اللهُ ذُنُوبَك ومحاها عنك، مِنْ قولِهِمْ: عَفَا المَنْزِلُ يَعْفُو عفوًا: إذا انْدَرَسَ، وامَّحَتْ آثارُهُ. قال امرؤ القيس[2]:

فتُوضِحَ فالمِقْراةَ لَمْ يَعْفُ رَسْمُها ... لِمَا نَسَجَتْها مِنْ جَنُوبٍ وشَمْأَلِ

وقال لبيد[3]:

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها فَمُقامُها ... بِمنًى تأبَّدَ غَوْلُها فَرِجامُها

ويقالُ: عَفَا الشَّعْرُ يَعْفُو عفوًا: إذا كَثُرَ. وعَفَوْتُهُ أَعْفُوه. إذا كَثَّرْتُهُ. وفي الحديث: «حفُّوا الشَّوارِبَ وأعفوا اللِّحى»[4]، أي تُكَثَّرُ وتُوَفَّرُ.

وعَفَا القَوْمُ يَعْفُون عفوًا: إذا كَثُروا، منه قَوْلُهُ تعالى: ﴿حَتَّىٰ عَفَوا﴾[5] أي: كَثُروا.

ويُقالُ: قَدْ عَفَا الرَّجُلُ فهو عافٍ: إذا طَلَبَ حاجةً، ومنه الحديثُ: «مَنْ أحْيا أرضًا ميّتة فهي له، وما أكَلَت العافيةُ فهو له صَدَقَة»[6]. وفي موضع آخر: «مَنْ غَرَسَ شَجرةً مُثْمِرَةً فَما أكَلَتْ العافيةُ مِنْها كُتِبَتْ له صَدَقة»[7].

والعافيةُ: كُلُّ طالبٍ رزْقًا مِنْ إنْسانٍ أوْ غَيْرِهِ، وجَمعُ العافيةِ: العُفاةُ. قال الأعشى[8]:

2/ 165 / يَطُوفُ العُفاةُ بأبْوابِهِ ... كَطَوْفِ النَّصارى بِبَيْتِ الوَثَنْ

---

(1) قابل بالزاهر (1/ 428).
(2) ديوانه (8) (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم).
(3) ديوانه (297) (تحقيق: د. إحسان عبّاس).
(4) غريب الحديث لأبي عبيد (1/ 93).
(5) الأعراف: 95.
(6) غريب الحديث لأبي عبيد (1/ 94، 179).
(7) نفسه (1/ 179).
(8) ديوانه (57) (تحقيق د. محمد محمد حسين).

ويُروى: تطيفُ.

ويقال: اعْتَفى وعَفَا.

وفُلانٌ كثيرُ العافية: أي كثيرُ الأضْياف.

والعَفْوُ: أحَلُّ المالِ وأطْيَبُهُ. وقيل في قَوْلِهِ تعالى: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾[1] أي: عفْوُ أموالِكم ممّا فضل مِنْ أقواتكم وأقواتِ عيالكم.

وقيل: العَفْوُ: الطّاقَةُ والمَيْسُور.

ويقالُ: خُذْ ما عَفَا لَكَ، أي: ما أتى لكَ سَهْلًا بِغَيْرِ مَشَقَّة.

والعافيةُ: دفاعُ اللهِ عَنْ عَبْدٍ، تقول: عافاه اللهُ مِنْ مكروهٍ، وهو يُعافيه مُعافاةً.

والعَفَاءُ: التُّراب.

والعَفَاءُ: الدُّروس. قال زهير[2]:

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَادُوا ... عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ العَفَاءُ

[عـاف]

والعِيَافَةُ: زَجْرُ الطَّيْرِ.

ورَجُلٌ عائفٌ بِتَطيُّرِهِ.

والعَيُوفُ من الإبِلِ: الذي يَشَمُّ الماءَ فَيَتْرُكُهُ وهُوَ عَطْشان.

والعَوْفُ والضَّيْفُ: هو الحَالُ. تقول: نَعِمَ عَوْفُكَ: أي ضيْفُكَ.

وكُلُّ مَنْ ظَفرَ باللَّيْلِ بشيء فذلك الشيء عُوافَتُهُ وعُوافُهُ.

ويقالُ: عَافَ يَعافُ الشَّيْءَ عِيافًا: إذ كَرِهَهُ مِنْ طعامٍ أو شرابٍ.

---

(١) الأعراف: ١٩٩.

(٢) ديوانه (٥٦) (تحقيق د. فخر الدين قباوة)، مع قليل اختلاف.

وعَوْفُ الرَّجُلِ: ذَكَرُهُ.

وقولهم: عَرْقَلَ فُلانٌ على فُلانٍ[1]

أي عَوَّجَ عليه الكَلامَ والفِعْلَ، ومنه سُمِّيَ عَرْقَلَةُ بنُ الحكيم[2].

والعِرْقيلُ: صُفرَةُ البَيْض. قال[3]:

طَفْلَةٌ تَحْسَبُ المَجاسِدَ مِنها ... زَعْفرانًا يُداف أوْ عِرْقيلا

وقيل: العِرْقِلْ: ظاهِرُ البَيْض، وهو قِشْرُها الأعلى، والبياضُ عرقية وعَراقيّ.

وقولهُم: صَلاةُ العصر

سُمّيَتْ بذلك لأنّها العَشيُّ في آخرِ النَّهار، يقال للْعَشيّ: عَصْر وقَصْر، يُقال: القَصْرُ: حينَ يَدْنُو غُروبُ الشَّمْسِ. قَال)[4] الحارثُ بنُ حِلِّزَة[5]:

آنَسَتْ نَبْأَةً وأفْزَعها القَنّا ... صُ عَصْرًا وَقدْ دنا الإمساءُ

ويروى: قَصْرًا يعني عَصْرًا.

ويُقال للغَداةِ والعَشيّ: العَصْران. وقيل: العَصْران: الليلُ والنّهار. وقال حميد بن ثور[6]:

وَلا يَلْبثُ العَصْرانِ يومٌ وليلةٌ ... إذا طَلَبا أن يُدْرِكا ما تَيَمَّما

آخر[7]:

أُماطِلُهُ العَصْرَيْن حتّى يملّني ... ويَرْضَى بنِصْفِ الدَّيْن والأنْفُ راغِمُ

---

(١) قابل بالزاهر (١/ ٤٤١).

(٢) في الزاهر: عَرْقَل بن الخطيم، وكذلك في لسان العرب (عرقل).

(٣) كتاب العين (عرقل)، تاج العروس (عرقل)، لسان العرب (عرقل) بلا عزو.

(٤) ما بين القوسين سقط من (ن).

(٥) من معلّقته، شرح القصائد السبع (٤٤٢).

(٦) ديوانه (٨) (تحقيق عبدالعزيز الميمني) كتاب العين (عصر).

(٧) هو عبيد بن الأبرص، لم يرد البيت في ديوانه، وورد في: الحيوان (٣/ ٢٤٩)، حماسة البحتري (٤١٥).

والعَـصْرُ: الدَّهْرُ، فسَّرَ قَوْلَهُ تعالى: ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾[1] أي: والدَّهر، فإذا احتاجوا إلى تَثْقيلِهِ قالوا: عُصُر، مضمومٌ، وفي التخفيف بِفَتحِ العَيْن. وقال امرؤ القيس[2]:

وَهَـلْ يَنْعَمَـنْ مَـنْ كانَ فِي العُـصُرِ الخـالي

والاعتصار أن يَغَصَّ الإنْسان بالطَّعامِ، فَيَعْتَصِرُ بالماءِ: وهو شُرْبُهُ قليلًا قليلًا. قال عديُّ بن زيد[3]:

لو بِغَيْرِ الماءِ حَلْقي شَـرِقٌ كُنْتُ كالغَصَّانِ بالماءِ اعْتِصاري

والجاريةُ إذا حُرِّمَتْ عَلَيْها الصَّلاةُ فقد: أَعْصَرَتْ وهي مُعْصِرٌ، وقالوا: بَلَغَتْ عَصْرَها وَعُصْرَها وعُصُورَها.

/ وقيل: إذا بلغت وقربت من [الحيض]، وهي مُعْصِرٌ. قال[4]: ٢/ ١٦٦

* قَـدْ أَعْـصَرَتْ أو قَـدْ دَنـا إعْصارُهـا *

والإعْصار: الغُبارُ الذي يستديرُ ويسطع، وغبارُ العَجاجَةِ إعصارٌ أيضًا.

والعَصَرُ: المَلْجَأُ.

والعَصْرُ: العَطِيَّةُ. قال طَرَفَةُ[5]:

لو كانَ في إمْلاكِنا واحِـدٌ يَعْصُرُ فينا كالَّذي نَعْصِر

[العشــاء]

العشـاءُ: صلاةُ المَغْرب. قال النبيُّ ﷺ: «إذا حَضَرَ العَشَـاءُ والعِشَاءُ فابْدَأُوا بالعَشَاءِ»[6].

(١) العصر: ١.
(٢) ديوانه (٢٧)، وصدر البيت: * ألا عِمْ صَبَاحًا أيُّها الطَّلَلُ البالي * وفي (ن): الأعصر.
(٣) ديوانه (٩٣) (ط. بغداد).
(٤) في كتاب العين (عصر) بلا عزو، وفي لسان العرب (عصر) منسوبٌ لمصنور بن مرثد الأسدي.
(٥) ديوانه (١٦١) (تحقيق الخطيب والصقّال) وفيه: تعصر.
(٦) النهاية لابن الأثير (٣/ ٢٤٢).

والعِشَاءُ عند العامَّة مِنْ لَدُنِ الغُروب إلى أنْ يُوَلِّيَ صَدْرُ اللَّيل، وبعضٌ يقولُ: إلى طُلوعِ الفَجْرِ، يحتجُّونَ بلغزِ الشاعرِ[1]:

غَدَوْنا غَدْوَةً سَحَرًا بِلَيْلٍ ... عِشاءً بعدما انْتَصَفَ النَّهارُ

وأنْكَرَ بعضٌ[2] أن تُسَمَّى صَلاةُ المَغْرِبِ عِشاءً، وقال: إنَّما العِشاءُ صلاة العَتمة.

والعَشَاءُ: الأكْلُ وَقْتَ العِشاء.

والعِشاءُ[3]: آخِرُ النَّهارِ، فإذا قُلْتَ عَشِيَّةً فهي ليوم واحدٍ.

ويُصَغِّرونَ عَشِيَّةَ: عُشَيْشِيان، وذلك عند آخِرِ ساعةٍ من النّهار عِنْدَ مُغَيْرِبان الشَّمْس، ويجوزُ فيها: عُشَيْشِيَة وعُشَيَّة.

وعَشَا العَيْنَيْنِ، مقصورٌ، يُكْتَبُ بالألِفِ، رَجُلٌ أعْشى وامرأةٌ عَشْواء[4]: إذا كانا ضعيفَيِ البَصَرِ في الظُّلْمَةِ، وهو عَرَضٌ حادِثٌ وَرُبَّما يذْهَبُ. قال الأعْشى[5]:

لَمّا رَأَتْ رَجُلًا أعْشى أضَرَّ بِهِ ... رَيْبُ المَنُونِ وَدَهْرٌ خائِرٌ خَبِلُ

وامرأتان عَشْواوان، ونِساءٌ يَعْشَيْنَ، ورَجُلانِ أعْشَيانِ[6]، ورجالٌ أعْشَوْن وعُشْوٌ، وَهُما يَعْشَيانِ.

والعَشْوُ[7]: إتيانُكَ نارًا تَرْجو عِنْدَها هُدىً أو خَيْرًا، يقال: أعْشُوها عَشْوًا وعُشُوًّا.

---

(١) البيت في كتاب العين (عشو)، ولسان العرب (عشا) بلا عزو.

(٢) (ن): بعضهم.

(٣) في كتاب العين: العشيّ، وكذا في لسان العرب.

(٤) في (ن): عشوى.

(٥) لم أجده البيت في ديوانه (تحقيق د. محمد محمد حسين) ولم يرد في كتاب العين وتهذيب اللغة ولسان العرب.

(٦) في الأصل و(ن): عشيان، وما أثبتناه من لسان العرب (عشا).

(٧) قابل بكتاب العين (عشو).

قال الحُطَيْئة[1]:

مَتى تَأْتِهِ تَعْشُو إِلى ضَوْءِ نـارِهِ   تَجِدْ خَيْرَ نارٍ عِنْدَها خَيْرُ مُوقِدِ

والعاشِيَةُ: كُلُّ شَيْءٍ يَعْشُو باللَّيْلِ إلى ضَوْءِ نارٍ.

والعَشْوَةُ والعِشْوَةُ والعُشْوَةُ، لُغاتٌ في معنى: أنْ تَرْكَبَ أمْرًا على غيرِ بيان.

وتَقُولُ: أوْطَأني فُلانٌ عَشْوَةً وعُشْوَةً أي: حَمَلَني على أمْرٍ غيْرِ رَشِيدٍ.

والعَشْـواءُ مِنَ النُّوقِ: التي لا تُبْصِرُ باللَّيْلِ فهي تَضْرِبُ بِيَدَيْها ورِجْلَيْها. قال زهير[2]:

رَأَيْتُ المَنَايا خَبْط عَشْواءَ مَنْ تُصِبْ   تُفِتْهُ[3] ومَنْ تخطئ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ

يعني: رأيْتُ المنايا كَخَبْطِ عَشْواء، ضَرَبَها مَثَلًا.

العَتَمَةُ[4]

قال اللُّغَوِيُّون: سُـمِّيَتْ عَتَمةً لِتَأَخُّرِ وَقْتِهـا، مِنْ قولهم: قَدْ أعْتَمَ الرَّجُلُ قِراهُ: أيْ أخَّـرَهُ، وأعْتَمَ حاجَتَهُ: أيْ أخَّرَها. ويقال: عَتَـمَ القِرى: أي تَأَخَّر. وكذلك: عَتَمَتْ الحاجةُ. قال الشّاعِرُ يهجو قَوْمًا[5]:

/ إذا غابَ عنكُمْ أَسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمُ   كِرامًـا، وأنتُمْ، ما أقامَ، ألَائِمُ

٢/ ١٦٧

تُحَدِّثُ رُكْبانُ الحجيجِ بِلُؤْمِكُمْ   وَيَقْري بِهِ الضَّيْفَ اللِّقاحُ[6] العواتِمُ

أَسْوَدُ العَيْنِ: جَبَل. يقولُ: إذا غابَ هذا الجَبَلُ صِرْتُمْ[7] كرامًا، ولا يَغيبُ.

---

(١) ديوانه (٥١) (ط. دار صادر).

(٢) من معلقته، ديوانه (٣٤) (تحقيق د. فخر الدين قباوة)، شرح القصائد السبع (٢٨٨).

(٣) كذا في الأصل، وفي ديوان زهير وشرح القصائد السبع: تُمِتْهُ.

(٤) قابل بالزاهر (٢/ ٢٣٢).

(٥) جاء هذان البيتان بلا عزوٍ في الزاهر (٢/ ٢٣٢)، ولسان العرب (عتم).

(٦) في (ن): العتاق.

(٧) في (ن): كنتم.

ويَقْـري بـه الضَّيْفَ اللِّقـاحُ العَواتِمُ: يعنـي أنَّ أهْلَ الأنْديةِ يتشـاغَلُون بذِكْرِ لُؤْمكـم عَـنْ حَلْبِ لِقاحِهِمْ حتّى يُمْسُـوا، فإذا طَرَقَهُمْ الضَّيْـفُ صادَفَ الألبان بِحالِها، فتِلْكَ حاجته، فكانَ لُؤْمُكُمْ الاشتغال بوَصْفِهِ قِرى الأضْياف.

والعَتَمَةُ[1]: هي الثُّلُثُ الأوَّلُ مِنَ اللَّيْل بَعْد غَيْبُوبَةِ الشَّفَق.

ويقالُ: قَدْ أعْتَمَ القَوْمُ: إذا صاروا في ذلك الوقت.

وعَتَّمـوا تَعْتيماً: إذا سَـاروا في ذلك الوقـت وَصَدَرُوا في تِلْكَ السَّـاعَةِ، فكأنَّ العَتَمَةَ سُمِّيَتْ بالوَقْتِ مِنَ اللّيل.

وعَتَّمَ الرَّجُلُ يُعَتِّمُ: إذا كَفَّ عن الشَّيء بَعْدَ المُضيّ فيه، وأكثرُ ما يقالُ [عَتَّمَ][2] تَعْتيماً.

ويقالُ: حَمَلْتُ على فُلانٍ فما عَتَّمْتُ أنْ ضَرَبْتُهُ: أي [فما][3] تَنَهْنَهْتُ ولا أبْطَأْتُ.

[العِصْمَةُ][4]

العِصْمَةُ في كلامِ العرب: المَنْع.

عَصَمْتُ فُلاناً مِنْ فُلانٍ: أي مَنَعْتُهُ. منه قوله تعالى: ﴿لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾[5] أي: لا مانعَ ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾[6]: أي يمنعك. قال[7]:

وَقُلْتُ عليكُمْ مالِكًا إنَّ مالِكًا ... سَيَعْصِمُكُمْ إنْ كانَ في النّاس عاصِمُ

(١) قابل بكتاب العين (عتم).
(٢) من لسان العرب (عتم).
(٣) من كتاب العين (عتم).
(٤) قابل بالزاهر (١/ ٤٧٠) (فلانٌ معصومٌ وقد عصم).
(٥) هود: ٤٣.
(٦) المائدة: ٦٧.
(٧) البيت في الزاهر (١/ ٤٧٠)، وشرح القصائد السبع (٤١٨)، ومجاز القرآن لأبي عبيدة (١/ ١٧١) بلا عزو.

أي: سيمنعكُمْ.

وأعْصَمَ الفارِسُ: إذا تَمَسَّكَ بِعُرْفِ دابَّتِهِ لئلّا يقَعَ. قال[1]:

*** كِفْلُ الفُرُوسَـةِ دائِمُ الإعْصامِ ***

وأعْصَمْتُ فُلانًا: إذا هيَّأتُ له شَيئًا يَعْتَصِمُ به.

والغَريقُ يَعْتَصِمُ بما تنالُهُ يَدُهُ، أي: يلجأ إليه[2].

[العَيْشُ]

العَيْشُ: المَطْعَمُ والمَشْرَبُ وما تكونُ منه الحياةُ.

والمَعيشَةُ: اسْمٌ لما يُعاشُ به، تقولُ: إنَّه لفي مَعيشَةٍ ضنْكٍ ومَعيشةٍ رَغْدٍ.

والعِيشَـةُ كقولِـكَ: عاشَ فلانٌ عيشـةَ صِدْقٍ وعيشـةَ سَوْءٍ يَعْنـي ضَرْبًا من العَيْشِ، مثل الجِيسَة والشِيبَة.

والعَيْشُ: المَصْدَرُ الجامعُ.

والمَعَاشُ يجري مَجْرى العَيْشِ، عاشَ عَيْشًا ومَعَاشًا.

وكُلُّ شَيْءٍ يُعَـاشُ بِهِ، أو فيه مَعيشَـتُهُمْ فهو مَعـاشٌ، والأرْضُ مَعاشٌ للخَلْقِ فيها معايِشُهُمْ.

والمَعيشُ، بِطَرْحِ الهاءِ: هو المَعيشَةُ.

ورَجُلٌ عائشٌ: أي حالُهُ حَسَنَةٌ.

وإنَّهُمْ لَيَعيشُونَ: إذا كانَتْ بِهِمْ بُلْغَةٌ مِنَ العَيْشِ.

---

(١) هو الجحّاف بن حكيم (لسان العرب: عصم) وصدر البيت: * والتغلبيُّ على الجوادِ غنيمةٌ * وورد الشطر الثاني في الزاهر (١/ ٤٧٠) بلا عزو.

(٢) في الأصل: إليها.

وقولهم: كانَ ذلك بَيْضَةَ العُقر[1]

أي كانَ ذلك مَرَّةً واحدةً لا ثانيةَ لها.

٢/ ١٦٨ ويقالُ: بَيْضةُ العُقْر، معناه: بَيْضَةُ الدِّيك، ولأنَّه/ يَبيضُ بَيْضَةً واحِدةً لا ثانيةَ لها، فَيُضْرَبُ بهذا لِكُلِّ مَنْ فعَلَ فِعْلَةً واحِدةً لَمْ يُضِفْ إلَيْها مِثْلَها.

وقيلَ: بَيْضَةُ العُقْر: آخرُ بَيْضَة تكونُ منَ الدَّجاجةِ لا تبيضُ بَعْدَها، فتُضْرَبُ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ لا يكونُ بَعْدَهُ شيءٌ مِنْ جِنْسِه.

ويقالُ: للرَّجُلِ الأبْتَرِ الذي لا يَبْقَى له وَلَدٌ بَعْدَهُ: هو بَيْضَةُ العُقْر.

وقيل: هي بيضَةُ الدّيكِ تُنْسَبُ إلى العُقْر لأنّ الجاريةَ العَذْراءَ يُبْلَى[2] ذلك منها ببيضةِ الدِّيكِ فَيُعْلَمُ شأنُها فتُضرَبُ مَثَلًا لكلّ شيءٍ لا يُسْتطاعُ مَسُّهُ رَخاوَةً وضَعْفًا.

والعُقْرُ: دِيَةُ فَرْجِ المرأةِ إذا غُصِبَتْ نَفْسُها.

والعُقْرُ: اسْتِعْقامُ الرّحِم، وهو أن لا تحمِلَ المرأةُ، يقال: قَدْ عَقَرَتِ المرأةُ: إذا لَمْ تَحْمِل، وهي عاقِرٌ، ورَجُلٌ عاقِرٌ: إذا كانَ لا يُولَدُ له. قال[3]:

لَبِئْسَ الفتى إن كنتُ أعور عاقرًا ... جبانًا فما أغني لذي كلّ مشهدِ

وتقول: امرأةٌ عاقرٌ: بها عُقْر، ونسوةٌ عُقَّرٌ وعواقِرُ، والفعل: عَقُرَتْ فهي تَعْقُرُ، وتُعْقَرُ أحسنُ لأنَّهُ شَيْءٌ ينزلُ بها لا من فِعْلِها بنَفْسِها.

وعُقْرُ الدّار: مَحَلَّةُ القَوْم.

وعُقْرُ الحَوْض: موقِفُ الإبلِ إذا وَرَدَتْ.

وكُلُّ شيء فُرجَةٌ بَيْنَ شَيْئَينِ فهو: عُقْرٌ وعَقْرٌ، لُغَتان.

---

(١) الفاخر (١٨٨)، كتاب العين (عقر).

(٢) أي تُمْتَحَنُ (الفاخر ١٨٨).

(٣) هو عامر بن الطُّفيل، مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢/ ١)، (١/ ٩٢)، ديوانه (٧٨) مع اختلاف، تحقيق جنهويتشي.

والعَقَارُ: ضَيْعَةُ الرَّجل، والجميع: عقاراتٌ.

ويقالُ: العَقَارُ: النَّحلُ، ثُمَّ كَثُرَ ذلِكَ حَتَّى ذَهَبُوا به إلى مَتَاعِ البَيْت.

قال الأصمعي: العَقَارُ: الأرْضُ والمَنْزِلُ والضِّياعُ أُخِذَ مِنَ العُقْر: أصْلُ الشيء.

يقالُ: رأيْتُ عُقْرَ المَنْزِلِ. وعَقْرَه: أصْلَهُ. قال[1]:

كرهتُ العَقْرَ عَقْرَ بني سُلَيْمٍ إذا هَبَّتْ لِقَارِيها الرِّياحُ

وإذا بَقِيَ الرَّجُلُ متحيِّرًا دَهِشًا، قيل: قد عَقِرَ الرَّجُلُ.

والعُقَارُ، بالضمّ، الخَمْرُ. والعِقَارُ [و] المُعاقَرَةُ: إدْمانُ شُرْبها.

والعَقيرُ: الفَرَسُ المَعْقُورُ، وكُلُّ عَقيرٍ مَعْقُور، والجميع: عَقرى. قال لبيد[2]:

لمّا رأى لُبَدَ النُّسُورِ تَطايَرَتْ رَفَعَ القوادِمَ كالعَقيرِ[3] الأعْزَلِ

شَبَّهَ النَّسْرَ بالفَرَسِ قَدْ عُقِرَ وهو أعْزَل مائلُ الذَّنَب.

ومَنْ رَوى: كالفَقيرِ، فإنَّهُ مكسورُ الفِقارِ.

ويُقالُ في الشَّتْم: عَقْرًا لَهُ وَجَدْعًا.

وامْرأةٌ عَقْرَى حَلْقَى تُوصَفُ بِشُؤْمٍ وخِلافٍ.

ويقالُ: عَقَرَها الله: أي عَقَرَ جَسَدَها وحَلْقَها: أيْ أصابَها بوَجَع الحَلْق. قال الليثُ: إنّما اشتِقاقُها أنَّها تَحْلِقُ قَوْمَها وتَعْقِرُهُمْ: أي تَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ شؤمِها عليهم.

---

(١) البيت في الزاهر (٢/ ٤٧)، ولسان العرب (عقر) بلا عزو.

(٢) ديوانه (٢٧٤) (تحقيق د. إحسان عبّاس).

(٣) في ديوان لبيد: كالفقير.

وقولهم: رَفَعَ عقيرَتَهُ(1)

أي صَوْتَهُ إذا تَغَنَّى أو قَرَأ، وأصْلُهُ أنَّ رَجُلًا قُطِعَتْ إحدى رِجْلَيه فَرَفَعَها على الأُخرى ورَفَعَ صَوْتَهُ بالبكاءِ والنَّوحِ عَلَيْها، فَجُعِلَ ذلكَ/ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ، فقيل: قَدْ رَفَعَ عقيرتَهُ، وقيل: إنَّه رَفَعَ صَوْتَهُ بالغِناءِ. ١٦٩/٢

وأصْلُها المَعْقُورَةُ: فصرفَتْ عَنْ (مَفْعُولة) إلى (فَعِيلة) ودَخَلَتْ هاءُ التأنيث، لأنَّها أُجْرِيَتْ مجرى: النَّطيحَةِ والذَّبيحة.

وقولهم: فُلانٌ عُضْلَةٌ مِنَ العُضَل(2)

أي داهيةٌ مِن الدَّواهي، ومِثْلُه: جاءَ فُلانٌ بمُعْضِلة، أي: بخصلة شديدة وكلمة عظيمة لا يُهْتَدى لمثلها ولا يُوقَفُ على جَوابها، مِنْ قَوْلِهِم: داءٌ عُضَالٌ ومُعْضِلٌ: إذا كانَ شَديدًا لا يُهْتَدَى لدوائِه ولا يُوقَفُ على عِلاجِه. قالَتْ(3):

شِفاءٌ مِنَ الدّاءِ العُضالِ الذي بها ... غُلامٌ إذا هَزَّ القَناةَ شَفَاها

وتقولُ: أعْضَلَ بِيَ القَوْمُ: أي اشْتَدَّ أمْرُهُمْ عَلَيْك.

قال عمر - رحمه الله -: (أعْضَلَ بي أهْلُ الكُوفَة، ما يَرْضَوْنَ بأميرٍ، ولا يَرْضاهُمْ أمير)(4) أي: اشْتَدَّ أمْرُهُمْ عليَّ.

ومِنْهُ قَوْلُهُ: مُعْضِلةٌ(5) ولا أبا حَسَن(6)، يعني: حالة صعبة شديدة ولا أرى أبا حَسَن، فَحَذَف أرى، يعني: عَلِيًّا.

ورَجُلٌ عَضِلٌ: إذا كانَ قويَّ العَضَلِ.

---

(1) قابل بالزاهر (٢/ ٥٣).

(2) قابل بالزاهر (١/ ٤٥٢) (وقولهم: جاء فلانٌ بمُعْضِلة).

(3) هي ليلى الأخيلية، ديوانها (١٢١) (تحقيق العطية) مع اختلاف يسير.

(4) غريب الحديث لأبي عبيد (٢/ ٤٤).

(5) سقطت هذه الكلمة من (ن).

(6) لسان العرب (عضل).

والعَضَلَةُ عند العَرَبِ: كُلُّ لَحم يجتمعُ. قال القطاميّ[(١)]:

إذا التَّيَّازُ ذو العَضَلاتِ قُلْنـا إلَيْكَ إلَيْكَ ضاقَ بِها الذِّراعا

التَّيَّازُ: الرَّجُلُ المُلَزَّزُ[(٢)] المفاصلِ كأنَّهُ يَتقلَّعُ في مِشْيَتِهِ مِنَ الأرْضِ تقلُّعًا.

وتَقُولُ: عَضَّلْتُ عَلَيهِ أمْرَهُ: أيْ ضَيَّقْتُ عَلَيهِ ظُلْمًا.

وعَضَلْتُ المَرأةَ وعَضَّلْتُها تَعْضيلًا: إذا مَنَعْتُها مِن التَّزويج ظُلْمًا. ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾[(٣)].

وَعَضَّلَتِ المَرأةُ بِوَلَدِها: إذا عَسُرَ عليها وِلادُها. وكذلك: أعْضَلَتْ وأعْسَرَتْ فهي مُعْضِلٌ مُعْسِرٌ، والجميعُ: مَعاضِيل.

وقولهم: عَنَاني الشَّيءُ[(٤)]

شَغَلَني، ولا يَعْنيني: وَلَا يَشْغَلُني. قال[(٥)]:

عَنَاني عَنْكِ والأنْصابِ حَرْبٌ كَأنَّ صُلاتَها الأبطالَ هِيمُ

أي: شَغَلَني.

آخر[(٦)]:

لا تَلُمْني على البُكاءِ خليلي إنَّهُ مـا عَنـاكَ قَدْ عَنَّاني

ويقالُ: الشَّيْءُ لا يَعْنيني، بِفَتْحِ الياءِ، ولا يجوزُ ضَمُّها. قال[(٧)]:

إنَّ الفتى لَيْسَ يُقْميهِ ويَقْمَعُهُ إلَّا تَكَلُّفُهُ ما لَيْسَ يَعْنِيه

---

(١) ديوانه (٤٠) (تحقيق السامرائي ومطلوب).

(٢) في الأصل و(ن) المَزْلَز، وما أثبتناه من لسان العرب (تيز).

(٣) البقرة: ٢٣٢.

(٤) قابل بالزاهر (١/ ٤٩٥).

(٥) البيت في الزاهر (١/ ٤٩٥) بلا عزو، وفي (ن): كأنّ صلابها... إلخ.

(٦) البيت في الزاهر (١/ ٤٩٥) بلا عزو.

(٧) البيت في الزاهر (١/ ٤٩٦) بلا عزو.

ومُعاناةُ الشَّيْءِ: مُقاساتُه.

وقولُهُمْ: جَنَّةُ عَدْنٍ[1]

الجَنَّةُ: البُسْتان. والعَدْنُ: الإقامَةُ.

عَدَنَ في المَوْضِعِ: إذا أقامَ فيه.

وسُمِّي مَعْدِنُ الذَّهَبِ والفِضَّةِ مَعْدِنًا لِثَباتِها[2] فيه.

وقـال كَعْـبُ الأَحْبـار: عَدْن: قَـصْرٌ في الجَنَّةِ لا يَسْـكُنُهُ إلّا نَبـيٌّ أو صِدّيقٌ أو شَهيد.

٢/ ١٧٠ وقال الحَكَمُ[3]: عَدْن: قَصْرٌ في الجَنَّة لا يَسْكُنُهُ إلّا نَبِيٌّ أو صِدّيقٌ/ أو مُحكَّمٌ في نَفْسه، [والمُحكَّمُ في نَفْسِهِ][4] الذي يُخَيَّرُ بَيْنَ القَتْلِ والكُفْرِ فيَخْتارُ القَتْلَ.

وقال غَيْرُه: عَدْنُ: بُطْنانُ الجِنان.

ومَعْدِنُ كُلِّ شَيْءٍ: ما يكونُ فيه أصْلُهُ ومُبْتَدَأُهُ.

وعَدْنانُ مأْخُوذٌ مِنْ هذا. قال الأعْشى[5]:

وإنْ يُسْتَضَافُوا إلى حُمْلِـهِ[6] ... يُضافـوا إلى راجحٍ قَـدْ عَدَنْ

يُسْتَضَافُوا: يُضْطَرُّون إليه، وقيل: يُضَمُّون إليه.

وعَدَنَتْ الإبِلُ تَعْدِنُ عُدُونًا: إذا أقامَتْ في الحَمْضِ خاصَّةً.

والعِدَّانُ: الزَّمان. قال[7]:

---

(١) قابل بالزاهر (٢/ ١٢٠).

(٢) في (ن): لنباتهما.

(٣) هو الحكم بن عتيبة الكوفي الكندي (ت ١١٣هـ) (طبقات الحفّاظ للسيوطي ٤٤، ٤٥).

(٤) إضافة من الزاهر (٢/ ١٢٠).

(٥) ديوانه (٥٥) (تحقيق د. محمد محمد حسين) مع اختلاف في عجز البيت.

(٦) في الديوان: حكمه، وفي الزاهر (٢/ ١٢٠): حِلْمِهِ.

(٧) هو الفرزدق، ديوانه (١/ ٣٤١) (تحقيق حاوي)، وصدر البيت: * أتبكي على عِلْجٍ بِمَيْسَانَ كافرٍ *.

* كَكِسْـرى على عِدَّانِـهِ وَكَقَيْصَـرا *

وَقَوْلُهُمْ: شَتَمَ عِرْضِي[1]

أي: ذَكَرَ أسْلافي وآبائي بالقبيح.

والعِرضُ عِنْدَ العَرَبِ: الأسْلافُ والآباء، ذكر ذلك أبو عُبيد[2] وأنْكَرَهُ ابنُ قُتَيبة، وقال: العِرْضُ: نَفْسُ الرَّجُل. وقال ابنُ الأنباري[3] بقول أبي عُبَيدَة وأنْكَرَ الآخر.

وقال الخليل[4]: عِرْضُ الرَّجُلِ: حَسَبُهُ.

وقيل: هُوَ ما يُمْدَحُ بِهِ ويُذَمُّ.

وقيل: خليقَتُهُ المحمودة.

وأكْثَرُ النَّاسِ تقول: عِرْضُهُ: نَفْسُهُ، وهو المُختارُ.

قال حَسَّان[5]:

فإنَّ أبي ووالِدَهُ وعِرْضِـي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُم وِقاءُ

والعَرْضُ: خِلافُ الطُّولِ.

وَعرَّضْتُ الشَّيءَ وأعْرَضْتُهُ: أي جَعَلْتُهُ عريضًا.

وَعَرَّضْتُ أهْلي عُراضَةً: من الهديَّة تُهديها إليهم إذا قَدمْتَ من سَفَر.

وَعَرَضَ مِنْ سِلْعَتِهِ: إذا عارَضَ بها إعطاءَ واحدةٍ وأخْذَ أُخْرى.

وعارَضْتُهُ في البَيْعِ فَعَرَضْتُهُ عَرْضًا: إذا غبنْتَهُ وصارَ الفَضْلُ في يَدِكَ.

---

(١) قابل بالزاهر (٢/ ٦٢).

(٢) في الأصل و(ن): أبو عبيدة، والمراد هو أبو عبيدة القاسم بن سلام صاحب غريب الحديث. وانظر قوله في غريب الحديث (١/ ٩٧).

(٣) الزاهر (٢/ ٦٢).

(٤) كتاب العين (عرض).

(٥) ديوانه (٩) (تحقيق البرقوقي).

واعْتَرَضْتُ الشّيءَ: تَكَلَّفْتُهُ وأدْخَلْتُ نَفْسي فيه.

والعِرِّيضُ: الدّاخِلُ في ما لا يَعْنيه، والمُتَعَرِّضُ لِلنّاسِ بالشَّرِّ.

وعارَضْتُ فُلانًا: أي أخذتُ في طريقٍ، ثمّ لقيتُه وعارَضْتُهُ بمتاعٍ أو غيْرِهِ مُعارضَةً.

وَنَظَرْتُ إلى فُلانٍ مُعارَضَةً: أي مِنْ عُرْض.

واعْتَرَضَ[1] الشَّيءُ: إذا صارَ عارِضًا كالخَشَبَةِ المُعْتَرِضَةِ.

واعْتَرَضَ فُلان عِرْضي: إذا وَقَعَ فيه وانْتَقَصَهُ.

وعارَضْتُهُ الكتابَ مُعارَضَةً.

وَجاءَتْ فلانة بابنِ عَنْ عِراضٍ ومُعارَضَةٍ: إذا لم يُعْرَفْ أبوه. وعرَّضتُ بِفُلان ولِفُلان تعريضًا: إذا قُلْتَ فيه قَوْلًا وأنْتَ تعيبُهُ، ومنه المعاريضُ بالكلام.

والعَرْضُ: السَّحابُ. وسَحابٌ عارِضٌ.

والعَرْضُ: الجَيْشُ العَظيمُ الضَّخْمُ، شَبَّهَهُ بالعَرْضِ مِنَ السَّحاب.

والعَريضُ: الجَدْيُ إذا بَلَغَ وَنَزا أو كاد يَنْزُو.

والعَروضُ: عَرُوضُ الشِّعْرِ، وهي فواصِلُ الأبْياتِ، وهي تُؤَنَّثُ وتُذَكَّرُ.

وقيل: مُؤَنَّثة فقط، ومعناه: النّاحيةُ من العِلْمِ.

والعُرْضُ: طريقٌ في الجَبَلِ، وجمعُهُ عُروض.

وتقولُ: جَرَى في عُرْضِ الحديثِ وعِراضه.

وكُلُّ شيءٍ مـن الشِّعرِ عَنْ عُرْضٍ، فَعَنْ جانـبٍ، لأنّ/ العرَبَ تقولُ: نَظَرْتُ إليه عَنْ عُرْض. ٢/ ١٧١

والعَرَضُ: مِنْ أحْداثِ الدَّهْرِ، نحو المَرَضِ والموت.

---

(١) في (ن): واعترضت.

وفُلان عُرْضَةٌ للنّاس: لا يزالون يَقعُون فيه.

وفلانٌ عُرْضةٌ للشَّرِّ: أي قَوِيٌّ عَلَيْه.

والعَرْضُ: كُلُّ مالٍ غَيْرِ نَقْد.

وعَرَضُ الدُّنْيا: القليلُ مِنها والكثير. ويُقالُ: الدُّنيا عَرَضٌ حاضِرٌ يأْخُذُ مِنها البَرُّ والفاجِرُ.

وقيل: عَرَضُها: طَمَعُها[١]، وما يَعْرِضُ مِنْها.

وَعَرُضَ الشَّيْءُ يَعْرُضُ عِرَضًا.

وقولُهُ تعالى: ﴿عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾[٢] يريدُ: سَعَتَها، ولم يُرِدِ العَرْضَ الّذي هو خِلافُ الطُّول.

والعَرَبُ تقول: بلادٌ عريضةٌ: أي واسعةٌ في الأرْضِ العريضةِ يَذْهَبُ. وقال النبيُّ ﷺ للمنهزمين بأُحُد:

«لَقَدْ ذَهَبْتُم فيها عَرِيضةً»[٣] قال[٤]:

كَأَنَّ بِلادَ اللهِ وهي عَرِيضَـــةٌ ... على الخائِفِ المطلوبِ كِفَّةُ حابِلِ

وقولهم: لِفُلان عُقْدَةٌ[٥]

أَصْلُ العُقْدة عِنْدَهُمْ: الحائط الكثيرُ النَّخْل. ويقالُ: القَرْيَةُ الكثيرةُ النَّخْل، فكانَ من اتَّخَذَ ذلكَ قَدْ أحْكَمَ أمْرَهُ عِنْدَ نَفْسِهِ واستوثَقَ منه، ثُمَّ صَيَّروا كُلَّ شَيْءٍ يَسْتَوْثَقُ به الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ ويَعْتَمِدُ عليه: عُقْدة.

وقيل: هي القَرْيَةُ الكثيرةُ النَّخْلِ لا يكادُ غُرابُها يطيرُ ويُفارِقُها.

(١) إلى جانب هذه الكلمة شرح من الناسخ يقول: لعلّه طعمها. وفي مجاز القرآن لأبي عبيدة (١/ ٢٥٠): طمعها.

(٢) آل عمران: ١٣٣.

(٣) النهاية لابن الأثير (٣/ ٢١٠).

(٤) البيت في الكامل للمبرد (٢/ ١٠٣٦) بلا عزو، وفيه: كأنّ فجاجَ الأرض... إلخ.

(٥) قابل بالزاهر (٢/ ٨٥).

والعُقْدَة[1]: الضَّيْعةُ، والجميعُ العُقَد.

تقولُ: اعْتَقَدَ الرَّجُلُ مالًا.

واعْتَقَدَ الإخاءُ والمودَّةُ بَيْنَهُما: إذا ثَبَتا على ذلك.

والعَقْدُ مثلُ العَهْد، والجميعُ: العُقود.

وعاقَدْتُهُ عَقْدًا مِثْلُ: عاهَدْتُهُ عَهْدًا.

والعَقْدُ: عَقْدُ اليمين، وهو أن يَحْلِفَ يمينًا لا لَغْوَ فيها ولا استثناء فيجبُ عليه الوفاءُ بها والكفّارة، ومنه قَوْلُهُ تعالى: ﴿أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ﴾[2] أي: بالعُهود.

ويُقالُ: عَقَدَ لي عَقْدًا: أي جَعَلَ لي عَهدًا. قال الحُطَيْئة[3]:

قَوْمٌ إذا عَقَدُوا عَقْدًا لجارِهِم ... شَدُّوا العِناجَ وشَدُّوا فَوْقَهُ الكَرَبا

الكَرَبُ هو العِنَاج، وهو سَيْرٌ يُشَدُّ في أسْفَلِ الدَّلْوِ ويُعْقَدُ في العَرَاقيّ، وهو الصَّليب.

ويقالُ: العُقودُ هي الفرائِضُ التي أُلْزِمُوها. قال الله تعالى: ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ﴾[4].

وعُقْدَةُ النِّكاحِ: وُجوبُه.

وعُقْدَةُ كُلِّ شَيْءٍ: إبْرامُه.

---

(١) كتاب العين (عقد).

(٢) المائدة: ١.

(٣) ديوانه (١٦) (ط. دار صادر).

(٤) المائدة: ٨٩.

والعُقْدَةُ في البَيْع: أحكامُه إذا وَجبَتْ.

والعَقْدُ: عَقْدُ البِنَاءِ، والجميعُ: الأعْقَادُ.

وتقـولُ: عَقِـدَ الرَّجُلُ وعَقِدَتْ المـرأةُ، والنَّعْتُ: أعْقَدُ وعَقْـداء: إذا كانَتْ في لسـانِهِ عُقْـدة وغِلَظٌ في وسَـطِهِ، وهو عَسِـيرُ الـكلام، والفِعْلُ عَقِدَ يَعْقَـدُ عقدًا، كقوله تعالى: ﴿وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ۝٢٧ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِي﴾[1].

/وقولهم: العَصَا مِنَ العُصَيَّة[2]

٢/ ١٧٢

فيـه قَوْلان: أحُدُهمـا أنّ الأمْرَ العَظيمَ يَتولَّدُ من الأمرِ الصَّغير، كما أنّ العُصَيَّةَ تكونُ عُصَيَّةً ثم تكْبُرُ فتصيرُ عَصًا، فلا ينبغي لأحدٍ أنْ يحقّرَ أمْرًا صَغِيرًا، فإنّه لا يَدْري متى يكْبُرُ وينمي ويَعْظُمُ.

ومِثْلُهُ قَوْلُهُمْ[3]:

* الأمْـرُ تَحْقِرُهُ وَقَـدْ يَنْمي *

قـال الريـاشيّ: العُصَيَّـةُ: فَرَسٌ كانَـتْ كريمةً، فنتَجَـتْ مُهْرًا كريمًا، فَسُـمِّيَ: العَصَا، فَضُرِبَ مَثَلًا، فقالوا: العَصَا مِنَ العُصَيَّة. قال:

أَشْبَـــهَ المـرءُ أبـاهُ ... والعَصَـا مِنْـهُ العُصَيَّة

كيف يأتي[4] بِسُـــرُورٍ ... حَيَّـةٌ مِـنْ نَسْـلِ حَيَّـة

(١) طه: ٢٧، ٢٨.

(٢) قابل بالزاهر (٢/ ٩٠)، وانظر الفاخر (١٨٩، ٣٠٤)، جمهرة الأمثال (٢/ ٤٠)، فصل المقال (٢٢١).

(٣) من شعر للحارث بن وَعْلة (الزاهر ٢/ ٩٠) وصدر البيت:

* إنْ يأبـروا نَخْـلًا لغيرهـم *

وانظر البيت أيضًا في فصل المقال (٢٢١).

(٤) في (ن) تأتي.

والعَصَا: جماعَـةُ الإسْـلام، فَمَنْ خالَفُهُم قيـل: شَـقَّ عَصَـا الإسْلام والمُسْـلِمين[1].

والعَصَا مُؤَنَّثة، تقول: عَصَا وعَصَوان وعِصِيّ، وثلاث أعْصٍ.

وكُلُّ مَنْ وافقَهُ شَيْءٌ فأقام عليه، قيل: ألْقَى عصاهُ. قال[2]:

فألْقَتْ عَصَاها واستَقَرَّتْ بها النَّوى   كما قَرَّ عَيْنًا بالإيابِ المُسَافِرُ

كانَتْ هذه امرأة كُلَّما تزوَّجتْ فارَقَتْ، ثُـمَّ أقامَتْ على زَوْج، وكانَتْ علامةُ إبائِها أنَّها لا تكشِفُ عَنْ رأسها، فلَمّا رَضِيَتْ بالأخيرِ ألْقَتْ خِمارها عَنْ رأسِها[3]، فذَهَبَ هذا البَيْتُ مَثَلًا.

وعصى الرَّجُلُ يَعْصي عِصْيانًا ومَعْصِيةً.

والعِيصُ: مَنْبتُ الشَّجَرِ.

التَّعـاطـي[4]

التَّعاطي: التَّناول، مِنْ قَوْلِ العَرَب: قَدْ عَطَوْتُ أعْطُو: إذا تناوَلْتُ. قال امرؤ القَيْس[5]:

وتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأنَّهُ   أَسَاريعُ ظَبْيٍ أومَسَاويكُ إسْحِلِ

أيْ: تتناولُ هذه المرأةُ بِبَنانٍ رَخْصٍ غَيْرِ خَشِـنٍ. والأسـاريعُ: دوابّ تكونُ في الرَّمْلِ واحِدُها: أُسْرُوع ويَسْرُوع، وَيَسَاريع جَمْعُ هذا.

(١) الزاهر (١/ ٢٩٩).

(٢) نسب البيتُ لغير شاعر، ففي المؤتلف والمختلف (٩٢) نُسِبَ لمعقر بن حمار البارقي، وفي لسان العرب (عصا) لعبد ربّه السلمي، وورد في الزاهر (١/ ٢٩٩) بلا عزو.

(٣) انظر الحكاية في كتاب العين (عصو).

(٤) قابل بالزاهر (٢/ ١٤٨).

(٥) من معلقته، ديوانه (١٧) (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم)، شرح القصائد السبع (٦٦).

ظَبْيٌ: اسم[1] كثيب.

والعَطْوُ[2]: التَّناوُلُ باليَدِ.

وعَطَا الظَّبْيُ فهُوَ عاطٍ: إذا رَفَعَ يديْهِ إلى الشَّجرَةِ ليتناول شَيْئًا مِنَ الشَّجرِ أو الوَرَقِ. قال[3]:

ويوم تعاطَيْنَا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ   كأنْ ظبيةٌ تَعْطُو إلى وارقِ السَّلَمْ

والمُعاطاةُ: المُناوَلَةُ.

والعَطَاءُ: اسْمٌ جامعٌ لما يُعْطى، فإذا أفرَدْتَ قُلْتَ: العَطِيَّة، وَجَمْعُها: العَطايا. وإذا سَمَّيْتَ الشيءَ بالعَطاءِ مِنَ الذَّهَبِ والفِضَّة قُلْتَ: ثلاثَةُ أعْطِية، وجمعُ الجميع أُعْطِيات. والتَّعاطي: تناوُلُ ما لا يَحِقُّ، منه: تعاطى فُلانٌ ظُلْمَكَ. وفي القرآن ﴿فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ﴾[4]. يُقالُ: قامَ الشَّقِيُّ على أطْرافِ أصابعِ رِجلَيْه، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فضَربَها فعقَرها. وقيل: تَعاطِيهِ: جُرْأتُه، كقوْلِ القائل: تَعاطَى فُلان أمرًا لا يَنْبَغي له.

والتعاطي أيضًا في القتل[5]:

واعتاطَتْ النَّاقَةُ: إذا لم تَحْمِلْ سَنواتٍ مِنْ غَيْرِ عُقْر، وَرُبَّما/ كانَ مِنْ كَثْرَةِ شَحْمِها، وكذلك المرأةُ. ٢/ ١٧٣

وناقَةٌ عائِطٌ قَدْ عاطَتْ تَعِيطُ عِياطًا، واعتاطَتْ، اعْتِياطًا، ونُوقٌ عُوطٌ.

---

(١) في الأصل: اشم، وما أثبتناه من الزاهر (٢/ ١٤٩)، وشرح القصائد السبع (٦٦).

(٢) في الأصل: العطوة، وما أثبتناه من كتاب العين (عطو).

(٣) هو كعب بن أرقم اليشكري، كتاب سيبويه (٢٨١، ٤٨١)، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (٤٠٢)، لسان العرب (قسم).

(٤) القمر: ٢٩.

(٥) في كتاب العين (عطو): القُبَل.

وعَوْطَطْ عِيط: كلمةٌ يُنادي بها الأشِرُ مَعَ السُّكْر. فإذا لم يَزِدْ على واحِدة ومَدَّ، قيل: عَيَّط، فإنْ رَجَعَ قيل: عَطْعَطَ.

[العَرَكِيُّ]

العَرَكيُّ: الصَّيادُ للسَّمك، وَجَمْعُهُ عَرَكٌ، وَجَمعُ العَرَك عُرُوك، ومنه الحديث: أنَّـه كَتَبَ على بَعْضِ اليهود أو نَصارى نَجْران: «وَعَلَيْهِـمْ رُبُـعُ المَغْـزِل، ورُبعُ مـا صادَ عُرُوكُهُمْ»[1] أي: رُبْعُ ما تغزِلُهُ النَّساءُ ويصيدُهُ الصَّيّادون. قال زُهَير[2]:

يَغْشَى الحُداةُ بِهِمْ حُرَّ الكَثيبِ كما ... يُغْشي السَّفائنَ مَوجَ اللُّجَّةِ العَرَكُ

اللُّجَّـةُ: مُعْظَمُ الماءِ، والعَرَكُ: المَلاّحُون، واحِدُهُـم: عَرَكيّ، ومنه أنَّ العَرَكيَّ قال: يا رَسُـولَ الله ﷺ! إنَّا نَرْكَـبُ أرْماثًا لنا[3]. وهو جَمْعُ رَمَثٍ: خَشَـبٌ يُضَمُّ بَعْضُهُ إلى بَعْض ويُرْكَبُ عليه في البَحْر. قال جميل[4]:

تَمَنَّيْتُ مِن حُبِّي بُثَيْنَة أنَّنـا ... على رَمَثٍ في البَحْرِ لَيسَ لَنا وَفْرُ

على دائم لا يَعْبُرُ الفُلْكُ مَوْجَهُ ... ومِنْ دوننا الأهْوالُ واللُّجَجُ الخُضْرُ

فَنَقضِيَ هَمَّ النَّفْسِ مِنْ غَيْرِ رِقْبةٍ ... وَيُغْرِقُ مَنْ نَخْشَى نَميمَتَهُ البَحْرُ

الدائمُ: السّاكنُ.

وتقولُ: لقيتُهُ عَرْكَةً بعد عَرْكَةٍ، أيْ: مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

---

(١) النهاية لابن الأثير (٣/ ٢٢٢).

(٢) ديوانه (١٢٨) (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٣٥).

(٤) ورد البيت في ديوان جميل (٩٣) (تحقيق حسين نصّار) وورد في لسان العرب (رمث) لأبي صخر الهذلي، وفيه: تمنيت من حُبّي عُلَيّة... إلخ، وورد البيتُ في غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٣٦) منسوبًا لأبي صخر، وكذلك في أمالي القالي (١/ ١٤٩)، أما البيتان الثاني والثالث ففي أمالي القالي (١/ ١٤٩).

وعَركات: مرّات[1].

وَعَرَكَتِ المرأةُ وهي تَعْرُكُ عَرْكًا فهي عَارِكٌ: طامِثٌ. قالت الخَنْساءُ بنتُ الشّريد[2]:

لَنْ تَغْسِلُوا أبدًا عارًا أظَلَّكُم ... غَسْلَ العَوارِكِ حَيْضًا بَعْدَ إطْهارِ

والعَرِكُ والعَرِكُون: أشِدّاءُ الصّراع.

والعَرَكُ: والعَرِكُ: صَوْتٌ شَديدٌ في الخُصومة.

وقولهم: أكَلَ فُلانٌ العُراقَ[3]

أي: الفِدْرَةَ مِنَ اللَّحْمِ في قَوْلِ أبي عُبَيْدَة.

قال القتبيّ[4]: العُراق: العِظام، يُقالُ للْعَظْم الذي عليه اللحم: عَرْقٌ، وللخالي من اللحم: عُراق[5]، بمنزلة: ظِئْر وظُؤار.

قال أبو بكر: قَوْلُ أبي عُبَيْد[6] هو الصّواب، لأنَّ العَرَبَ تقولُ: أكَلْتُ العَرْقَ، ولا تقولُ: أكلْتُ العَظْمَ، والدليلُ أنّ أُمَّ إسحق العَنْزِيّة قالت: جئتُ النبيَّ ﷺ فَوَجَدْتُهُ في مَنْزِلِ حفصة بنت عمر بن الخطّاب، بَيْنَ يَدَيْه قَصْعَةٌ فيها ثَريدٌ ولَحْمٌ، فقال: يا أُمَّ إسحق هَلُمّي فَكُلي! وكُنْتُ صائمةً، فَمِنْ حِرْصي على الأكْلِ مَعَهُ ﷺ نَسيتُ صَوْمي، فأخَذَ عَرْقًا فناوَلَنيه، فلَمّا أدْنَيْتُهُ من فيَّ ذَكَرْتُ صَوْمي، فجعلْتُ لا آكُلُ العَرْقَ ولا أضَعُهُ، فقال لي: «ما لَكِ يا أُمَّ إسحق؟» فَقُلْتُ: يا

---

(١) في الأصل و(ن): تمرات، وما أثبتناه من لسان العرب (عرك).

(٢) ديوانها (٣٠٢) (تحقيق د. أنور أبو سويلم).

(٣) قابل بالزاهر (٢/ ٣٧٠).

(٤) هو ابن قتيبة، وبعض كلامه في أدب الكاتب (٥٤٨).

(٥) في الأصل و(ن) والزاهر: عرق، وما أثبتناه من لسان العرب (عرق).

(٦) في الأصل: عبيدة، وما أثبتناه من الزاهر (٢/ ٣٧١).



رسـولَ الله! إنّي صائمـةٌ. فقال ذو اليَدَيْـنِ[1]: الآن بَعْدَما شَـبِعْتِ؟! فقال ﷺ: «لا، ضَعي العَرْقَ مِنْ يَدِكِ وأتمِّي/ صَوْمَكِ، فإنّما هو رِزْقٌ ساقَهُ اللهُ إليكِ»[2]. ٢/ ١٧٤

فقَوْلُها: لا آكُلُهُ يَدُلُّ أنّهُ لَحْمٌ مُنْفَرِدٌ أو لَحْمٌ على عَظْمٍ.

والعُـراق: الأكْلُ، مِـنْ قولهم: عَرَقْـتُ العَظْـمَ عُراقًا: إذا أكلْـتُ ما عليه من اللّحم. والعَظْمُ مَعْروقٌ.

ويقالُ: قَدِع تَعَرَّقَ[3]: إذا أكَلَ اللَّحْمَ مِنْ على العَظْمِ. ومنه حديثُ جابر قال: «رأيْـتُ أبا بَكْرٍ أكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا ثُمَّ أخَـذَ العَرْقَ فتَعَرَّقَهُ وقامَ إلى الصَّلاةِ، فقالَ له مولًى له: ألا تَتَوَضَّأ؟ فقال: أتوَضَّأُ مِنَ الطَّيّبات؟!»[4].

وحديـثُ النبـيّ ﷺ: «أنّه أكَلَ مَعَ فاطمة عَرْقًا ثُمَّ جـاءَ بلالٌ فأذنه بالصَّلاة، فوَثَـبَ، فتعلَّقَـتْ بثَوْبه فقالَـتْ: ألا تتوضَّأ يا أبَت؟ فقال: مِمَّ يـا بُنَيَّةْ؟ قالَـتْ: ممّا مَسَّتِ النّارُ. قال: أوَ لَيْسَ أطْهَرُ طعامِكُمْ ما مَسَّتْ النّار؟»[5] فَدَلَّ على أنَّ العَرْقَ اللَّحْمُ.

قال الخليلُ[6]: العُراق: العَظْم الذي أُخِذَ مِنْ عليه اللّحْم.

قال[7]:

* فأَلْـقِ لِكَلْبِـكَ مِنْـهـا عُـراقـا *

فـإذا كانَ بِلَحْمِـهِ فهـو: عَرْق، سـاكِنُ الرّاء: وهو الفِـدْرَةُ مِـنَ اللّحم، وهي القِطْعَةُ.

---

(١) في الأصل: ذو الثدين، وفي (ن): ذو الثديين، وما أثبتناه من الزاهر (٢/ ٣٧١)، وهو ذو اليدين السّلمي، صحابي (الإصابة ٢/ ٤٢).

(٢) الحديث في الزاهر (٢/ ٣٧١)، والإصابة (٨/ ١٦٠).

(٣) في (ن): تعرّق العَظْمَ.

(٤) الزاهر (٢/ ٣٧٣).

(٥) النهاية (٣/ ٢٢٠)، الزاهر (٢/ ٣٧٣).

(٦) كتاب العين (عرق).

(٧) كتاب العين (عرق) بلا عزو.

وعَرَقْتُ العَظْم وأنا أعْرُقُه عَرْقًا، واعْتَرَقْتُه اعْتِراقًا، وأتعَرَّقُه تعَرُّقًا: إذا أكَلْتُ ما علَيهِ مِنَ اللّحم.

وأعْرَقْتُ فُلانًا عَرْقًا مِنْ لحم: أي أعْطَيْتُهُ.

وتقولُ العَرَبُ: اسْتَأصَلَ اللهُ عِرْقَاتَهُمْ: أيْ شأفتَهُمْ، يَنْصِبُون التَّاءَ رِوايةً عَنْهُم ولا يَجْعَلُونَها كالتَّاءِ مِنْ جَمْع التأنيث.

وتقولُ العَرَبُ: إنَّهُ لَمُعَرَّقٌ له في الكَرَمِ والحَسَبِ، وإنَّهُ لَمُعَرَّقٌ له في اللُّؤم والقَرَم.

والعَرِيقُ مِنَ الخَيلِ والنّاسِ: الذي له عِرْقٌ في الكَرَم.

والعِراقُ في العَرَبيّة: شاطِئُ البَحْرِ على طُولِهِ، غَيْرَ أنَّهُ مُشْتَقٌّ لِعِراقِ القربة: الثَّنِيُ الذي يُثْنَى فيها فَيُخْرَزُ.

ورَجُلٌ مَعْروق [و] مُعْتَرِقٌ: إذا لم يكُنْ على قَصَبَتِهِ لَحْمٌ.

والعَرَقُ: مَعْروفٌ، لم يُسْمَعْ له بجَمْعٍ، فإنْ جُمِعَ كانَ قياسُهُ على: فَعَلٍ وأفْعالٍ: عَرَق وأعْراق، مثل: حَدَث وأحْداث.

ويُقال: اللَّبَنُ عَرَقٌ يَتَحَلَّبُ في العُروقِ حتّى يَنْتَهِيَ إلى الضَّرْع.

قال الشّمّاخ[1]:

تُضْحي وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرّاتُها عَرَقا ... مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ صافٍ غَيْرِ مَجْهُودِ

ويُروى: غُرَقًا، بالغَيْن.

ويقالُ: جَهَدْتُ اللَّبَنَ: إذا أخَذْتُ زُبْدَةُ كُلَّه، فأنا أجْهَدُهُ.

وقولهم: ماتَ فُلانٌ عَبْطَةً

أي: شابًّا صَحيحًا، واعْتَبَطهُ الموْتُ. قال أُميّةُ بنُ أبي الصَّلْت[2]:

---

(١) ديوانه (١١٧) مع بعض اختلاف (ط. دار المعارف بمصر).

(٢) أميّة بن أبي الصلت، حياته وشعره، دراسة تحقيق. د. بهجة الحديثي (٢٤١).

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا ... لِلْمَوْتِ كأسٌ فالمرءُ ذائقها

واللَّحْمُ العَبِيطُ: الطَّرِيّ، لأنّه عَبْطُ ساعدٍ.

ودَمٌ عَبيطٌ: أي طَرِيٌّ.

وزَعْفران عَبيط: شُبِّهَ بالدَّم العَبيط بَيِّن العَبْطَة.

والعَبيطَةُ: هي الشَّاةُ أو النَّاقَةُ أو الجَمَلُ المُعْتَبَط.

قال[1]:

ولَهُ لا يني مِنْ عبائط كُو ... مٍ إذا حانَ مِنْ رفاقٍ نُزولِ

٢/ ١٧٥ / يقالُ: تأنَّى أُنِيًّا: إذا فتَرَ.

والعَبْطُ: أن يُنْحَرَ شيءٌ مِنْ ذلكَ من غَيْرِ داءٍ ولا كَسْرٍ ولا عِلَّةٍ.

وفي المثل: أعَبيطٌ أم عارِضٌ[2]، أي: أنُحِرَتْ مِنْ داءٍ أم على صِحَّةٍ.

وَعبَطَتْهُ الدَّواهي[3]: نالتْهُ مِنْ غَيْرِ استحقاق.

وقولهم: هذا عَجيبٌ

أيْ: شَيْءٌ يُعْجَبُ منه. تَعَجَّبَ تَعَجُّبًا، وأمْرٌ عجيبٌ وعُجابٌ. وفَرَّقَ الخليلُ[4] بَيْنَ العَجيب والعُجاب، قال: العَجيبُ مثلُ العَجَب، والعُجاب: مُجاوزٌ حَدَّ العَجَب، كالطَّويلِ والطُّوال، فالطَّويلُ في النَّاس كثير، والطُّوالُ: الأهْوَجُ المَشْهورُ في الطُّول.

وقيل: العَجيبُ والعُجابُ واحد.

---

(١) البيت في كتاب العين (عبط) بلا عزو، مع بعض اختلاف.

(٢) أساس البلاغة (٢/ ٩٦).

(٣) في الأصل و(ن): الدّاهي، وما أثبتناه من كتاب العين (عبط).

(٤) كتاب العين (عجب).

وتقولُ: هذا العَجَبُ العاجِبُ: أي العجيب.

والاستعجابُ: شدَّةُ التعجُّب. تقولُ: هذا مُتَعَجِّبٌ ومُسْتَعْجِبٌ.

قال أوس بن حَجَر يمثّل المُهَلَّبَ بن أبي صفرة[1]:

وَمُسْتَعْجِبٍ مِمّا يَرَى مِنْ أناتنا ... ولو زَبَنَتْهُ الحَرْبُ لم يَتَرَمْرَمِ

زَبَنَتْهُ: دَفَعَتْهُ. لم يَتَرَمْرَم: لم يُحَرِّكْ فاهُ بالكلام.

وشيءٌ مُعْجِبٌ: إذا كانَ حَسَنًا جدًّا.

وَعَجَّبْتُ فُلانًا بكذا تعجيبًا: فَعَجِبَ منه.

والعَجْبُ مِنْ كلّ دابّةٍ: ما ضمَّتْ عليه الوَرِكَ مِنْ أصل الذَّنَب.

[العَيْبُ][2]

العيب: ما أدخل على صاحِبِهِ نقصًا وذمًّا. يقالُ: عَيْبٌ وعابٌ مثل: ذَمٌّ وذامٌ، ومنه: المَعَاب.

وعابَ فُلانٌ فُلانًا: إذا أدْخَلَ عليه عَيبًا.

وَرَجُلٌ عَيَّابٌ وعَيَّابَةٌ: يَعيبُ النَّاسَ وَقَّاعَةٌ فيهم.

وعابَ كُلُّ شيءٍ: إذا ظَهَرَ فيه العَيْبُ.

وعابَ الماءُ: إذا ثَقَبَ الشَّطَّ، فَخَرَجَ مُجَاوِزُهُ، ولازِمُهُ واحدٌ.

وعَيْبَةُ المَتاعِ، والجمعُ: العِيَابُ.

عِبء[3]

العِبءُ: كُلُّ ثقلٍ مِنْ غُرْمٍ أو حَمَالةٍ، والجميعُ: الأعباءُ. وقال مسافر بن خالد[4]:

(١) ديوانه (١٢١) (تحقيق محمد يوسف نجم)، لسان العرب (عجب).

(٢) قابل بكتاب العين (عيب).

(٣) قابل بكتاب العين (عبء).

(٤) البيت في كتاب العين (عبء) بلا عزو.

وَحَمْلُ العِبءِ عَنْ أعْناقِ قَوْمي ... وفِعْلي في الخُطُوبِ بما عَناني

وتقولُ: ما عَبأْتُ به: إذا لم تُبالِه ولم تَرْتَفعْ به.

وما أعْبأُ بهذا الأمْرِ: ما أصْنَعُ بِهِ، كأنَّكَ تَسْتَقِلُّهُ وَتَسْتَحْقِرُهُ.

عَبَاء، ممدود: العَبايَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الأكْسِيَةِ واسعٌ فيه خُطوطٌ سُودٌ كِبارٌ، والجَمْعُ: العَباءُ. والعَباةُ لغةٌ فيه.

والعَبَا مقصور: الرَّجُلُ العَبامُ في لُغَةٍ، وهو الجافي الغِرّ[1].

العَدْلُ[2]

هو العَدْلُ بني سَعْدِ العشيرةِ، وكانَ على شُرَطِ[3] تُبَّع إذا أراد قَتْلَ رَجُل دَفَعَهُ إليه، فجرى المَثَلُ بِهِ في ذلك الدَّهْر، فصارَ الناسُ يقولونَ لكُلِّ شيءٍ ينسبونُ إليه: هو على يَدَيْ عَدْل[4].

والعَدْلُ[5] مِنَ النّاسِ: المَرْضِيُّ، وقَوْلُهُ وحُكْمُهُ عَدْلٌ.

هذا عَدْلٌ وهذِهِ عَدلٌ وَهُمْ[6] عَدْلٌ. قال زُهَير[7]:

مَتى يَشْتَجِرْ قَوْمٌ يَقُلْ سَرَواتُهُمْ ... هُمُ بَيْنَنا فَهُمْ رِضىً وهُمُ عَدْلُ

ورَجُلٌ عَدْلٌ ورَجُلانِ عَدْلانِ ورجالٌ عُدول، على العدّة، وإنَّهُ لَعَدْلٌ وَبيِّنُ العَدْلِ والعُدُولَةِ.

---

(١) في كتاب العين وتهذيب اللغة (عبء): العيّ.
(٢) قابل بالزاهر (٢/ ٤٧).
(٣) في (ن): شرطة.
(٤) الزاهر (٢/ ٤٧)، أساس البلاغة (٢/ ١٠٢)، مجمع الأمثال (٢/ ٨).
(٥) قابل بكتاب العَيْنِ (عدل).
(٦) في الأصل و(ن): هُما، وما أثبتناه من كتاب العين (عدل).
(٧) ديوانه (٩٠) (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

وعِدْلُ شَيْءٍ: نَظِيرُهُ ومِثْلُهُ.

/ والعِدْلُ: مِثْلُ الشّيء سواءً بعينِه لا يُخالِفُهُ في قليلٍ ولا كثيرٍ، وهما مُعْتَدِلانِ مُسْتَوِيان. ٢/ ١٧٦

وإذا أرادَ إقامةَ شيءٍ قال: عَدَّلْتُهُ: أي أقَمْتُه حتى اعْتَدَلَ واستقامَ. وعن عُمَرَ - رحمه الله - أنّه قال: «الحَمْدُ لله الّذي جعَلَني في قَوْمٍ إذا مِلْتُ عَدَّلوني كما يُعَدَّلُ السَّهْمُ في الثّقاف»[١].

وعَدَلْتُ فُلانًا عَنْ طريقه، وعَدَلْتُ الدابَّةَ إلى مكانِ كذا، فإذا أرادَ الاعِوجاجَ نَفْسَهُ قال: يَنْعَدِلُ في مكانِ كذا وكذا: أيْ يَنْعَوِجُ.

والعَدْلُ: الحُكْمُ بالعَدْلِ والحقّ.

وقَدْ عَدَلْتُ فُلانًا أعْدِلُهُ، أي: صِرْتُ مِثْلَهُ ونظيرَهُ، ومنه اشْتُقَّ: ما يَعْدِلُك عِنْدَنا شيءٌ، أي: ما يَقَعُ عِنْدَنا شَيْءٌ مَوْقِعَك، وهو العَدْل.

والعادلُ: المُشْرِكُ الذي يَعْدِلُ بربِّه، كقَوْلِ المرأةِ للحجّاج: «إنَّكَ لَقاسِطٌ عادِلٌ» ولم تَقُلْ مُقْسِطٌ عَدل، وإنَّما كَفَّرَتْهُ.

قال الله [تعالى]: ﴿بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾[٢] أي: يُشْرِكُون.

وتقولُ: اللَّهُمَّ لا عِدْلَ لَكَ. هكذا سمعناهم يقولون، أي: لا مِثْلَ لك.

وعَلَيْه عِدْلُ ذلك في الكَفَّارة، أي: مِثْلُهُ في القَدْر، وليس بالنَّظير بِعَيْنِه.

ويُقالُ: العَدْلُ: الفِداء، ويقالُ: الفريضة.

والعَدْلُ: نقيضُ الجَوْر.

والاعتدال: الاستواء.

---

(١) كتاب العين (عدل)، وتهذيب اللغة (عدل).

(٢) الأنعام: ١، ١٥٠.

والمُعْتَدِلُ مِنَ الطّعام: ما لَيْسَ بحارٍّ ولا بارد.

العَبيـــرُ[1]

العَبيرُ عَنْدَ العَرَب: الزَعْفَران وَحْدَهُ في قول أبي عُبَيدَة[2]. وأنْشَدَ للأعشى[3]:

وَتَبْرُدُ بَـرْدَ رداءِ العَــرُو ... سِ بالصَّيْفِ رَقْرَقْتَ فيه العَبيرا

وَتَسْخُنُ لَيْلَةَ لا يَسْتَــطيـ ... ـعُ نباحًا بِها الكَلْبُ إلَّا هَريرا

أي: رَقْرَقْـتَ فيـه الزَّعْفـرَان. ومعنى رَقْرَقْـت: رَقَّقْت، واسْتَثْقَلَ الجَمْعَ بَيْنَ ثلاث قافاتٍ فأبْدَلَ من الثانيةِ راءً، كقولهم: تَكَمْكَمَ: لَبِسَ الكُمَّة، أصلُهُ: تكَمَّمَ، فأبْدَلُوا من الميم الثانيةِ كافًا.

وقالَ غَيْرُ أبي عُبَيْدَة[4] العبيرُ: أخْلاطٌ مِنْ ضُروب الطِّيب، واحتجَّ بالحديث: «أتَعْجَزُ إحْداكُنَّ أنْ تَتَّخِذَ تومَتيـنِ فَتَخْلِطَهُما بعبير أَوْ زَعْفران»[5]. دَلَّ أنَّهُ غَيْرُهُ. والتُّومَةُ: شبيهةٌ بالحَبَّةِ تُتَّخَذُ مِنْ ذَهَبٍ أو فضّة.

العَصيدَةُ[6]

سُـمِّيَتْ عَصِيدةً لأنَّها تُجْذَبُ وتُلْوَى، يُقالُ: قَدْ عَصَدَ الرَّجُل يَعْصِدُ: إذا لوى عُنُقَهُ ومالَ لِلْمَوت. قال رميم[7]:

إذا الأرْوَعُ المَشْبوبُ أضْحى كأنَّهُ ... على الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عاصِدُ

---

(١) قابل بالزاهر (٢/ ٥٧) (قد تطيَّبَ فُلان بالعبير).

(٢) أدب الكاتب (٣٨) (تحقيق محمد الدالي).

(٣) ديوانه (١٣١) (تحقيق د. محمد محمد حسين)، أدب الكاتب (٣٨).

(٤) في الأصل: عبيد، وما أثبتناه من الزاهر (٢/ ٥٨).

(٥) الفائق (١/ ١٥٧)، النهاية (٣/ ١٧١)، وفيهماك تلطخهما.

(٦) قابل بالزاهر (٢/ ٢٨٢) (قَدْ أكل عَصيدةً).

(٧) ذو الرمّة، ديوانه (١٣٠) (تحقيق مكارتني).

الأَرْوَعُ: الـذي يـروعُ جمالُهُ النّاس. والمَشْبُوبُ: البديعُ الجمال، ومَنَّه: ذَهَب بمُنَّته. ويُرْوى: إذا النّاشِئُ الغرِّيدُ... والنّاشئ: أرادَ به الحَدَثَ الشّباب. والغِرّيد: المُغَرِّد بغنائِه، أي: يُطْرِبُ.

شَبَّهَ ذو الرّمة النّاعِسَ الذي يَعْصِدُ لخفَّةِ رأسِه، وقال بَعْضُهُمْ: العاصِدُ في هذا البَيْتِ هو الميّتُ، وهو خَطَأٌ.

/ والعِصْـوادُ[1]: جَلَبَـةٌ في بَلِيَّة، تقول: عَصَدَتْهُـم العَصاوِيدُ، وهم في عِصواد بينهم. يعني: البلايا والخُصُوماتُ. ٢/ ١٧٧

وتقولُ: جاءت الإبِلُ عَصاوِيدَ: يَرْكَبُ بَعْضُها بَعْضًا، وكذلك عَصاوِيدُ الظّلام.

وقولهم: فُلان يعاقِرُ النَّبيدَ[2]

أي: يُداومُـهُ، وهـو مَأْخُوذٌ مِنْ: عُقْـرِ الحَوْضِ: وهو أَصْلُـهُ، والمَوْضِعِ الذي تقومُ فيه الشَّاربة.

وعُقْرُ المَنْزِلِ: أَصْلُهُ، وهو عَقْرٌ وعُقْرٌ، لُغَتان. قال[3]:

كَرِهْتُ العَقْرَ عَقْرَ بَني شُلَيْلٍ ... إذا هَبَّـتْ لِقَـاريها الرِّيَـاحُ

وسُمِّيَتْ الخَمْرُ عُقارًا لأنَّها عاقَرتِ الظرف الذي هي فيه، أي: دوامَتْهُ.

وقال أبو عبيدة: إنّما سُمِّيَتْ الخَمْرُ عَقارًا لأنَّها تعقر شاربها، مِنْ قَولِ العَرَب: كِلابُ[4] بني فلان عُقار: إذا كانَ يعقر الماشية.

الأمثالُ على العَين

عَيٌّ صامِتٌ خَيْرٌ مِنْ عَيّ ناطقٍ[5].

(١) في الأصل و(ن): والعواصد، وما أثبتناه من كتاب العَيْن (عصد).
(٢) قابل بالزاهر (١/ ٤٦٢).
(٣) هو مالك بن الحارث، ديوان الهذليين (٣/ ٨٣)، الزاهر (١/ ٤٦٢).
(٤) في الزاهر: كلأ.
(٥) جمهرة الأمثال (١/ ٤٩٤)، فصل المقال (٢٩)، الفاخر (٢٦٣)، مجمع الأمثال (٢/ ٢٥)، (٢/ ٢٩).

عِنْدَ النَّوى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ[1].

عَرَفْتني سباها الله[2].

عيل ما عاله[3]، وعيل ما هو عائله[4].

عَيَّرَ بُجَيْرٌ بُجَرَةَ، نَسيَ بُجَيْرٌ خَبَرَه[5].

عَنِيَّتُه تَشْفي الجَرَبَ[6].

عَوْدٌ يُعَلَّمُ العَنْجَ[7].

عدوّ الرَّجُلِ حُمْقُهُ وصَدِيقُهُ عَقْلُهُ[8].

العَصا مِنَ العُصَيَّة[9].

العُقوقُ ثُكْلُ[10]. مَنْ لم يُثْكَل[11].

عِنْدَ الصَّباحِ يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرى[12].

عِنْدَ فُلانٍ من المالِ عائِرةُ عَينٍ[13].

---

(١) فصل المقال (٥٣)، جمهرة الأمثال (٢/ ٣٥)، مجمع الأمثال (٢/ ٢٢).
(٢) جمهرة الأمثال (٢/ ٣٧)، فصل المقال (٧٨، ٧٩)، مجمع الأمثال (٢/ ٩).
(٣) فصل المقال (٨٠).
(٤) فصل المقال (٨٠)، جمهرة الأمثال (٢/ ٣٦)، مجمع الأمثال (٢/ ٢٣).
(٥) جمهرة الأمثال (٢/ ٣٨)، مجمع الأمثال (٢/ ٨).
(٦) فصل المقال (١٤٦)، مجمع الأمثال (٢/ ١٨).
(٧) فصل المقال (١٨٢)، مجمع الأمثال (٢/ ١٢).
(٨) مجمع الأمثال (٢/ ٢٣).
(٩) الفاخر (١٨٩، ٣٠٤)، فصل المقال (٢٢١)، جمهرة الأمثال (١/ ٤١)، (٢/ ٤٠).
(١٠) في الأصل و(ن): لكل.
(١١) جمهرة الأمثال (٢/ ٤١)، مجمع الأمثال (٢/ ١٦).
(١٢) فصل المقال (٢٥٤، ٣٣٤)، الفاخر (١٩٣)، جمهرة الأمثال (٢/ ٤٢)، مجمع الأمثال (٢/ ٣).
(١٣) فصل المقال (٢٨٠)، مجمع الأمثال (٢/ ٦).

عارِكْ بِجدٍّ أَوْ دَعْ[١].

عَبْدٌ وَخُلِّيَ في يَدَيْه[٢].

عَبْدٌ مَلَكَ عَبْدًا[٣].

عندَ جُهَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقينُ[٤]، ويقال: جُفَيْنَة[٥].

على هذا دارَ القُمْقُم[٦].

على يَديَّ دارَ الحديث[٧].

على الخَبيرِ سَقَطْتَ[٨].

على أهلها دلّت براقِش[٩].

عَثَرَتْ على الغَزْلِ بِأَخَرَةٍ فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرَدَةً[١٠].

العالِمُ كالحَمَّةِ يأتيها البُعَداءُ ويَزْهَدُ فيها القرباء[١١].

عَشِّ ولا تَغْتَرَّ[١٢].

عِنْدَ النّطاحِ يُغْلَبُ الكَبْشُ الأَجَمُّ[١٣].

---

(١) جمهرة الأمثال (٢/ ٤٣)، فصل المقال (٢٨٤).
(٢) جمهرة الأمثال (٢/ ٥٤)، فصل المقال (٢٩١)، وفي مجمع الأمثال (٢/ ٥): وَحليّ.
(٣) جمهرة الأمثال (٢/ ٤٣)، مجمع الأمثال (٢/ ٦).
(٤) فصل المقال (٢٩٥)، الفاخر (١٢٦).
(٥) فصل المقال (٢٩٥)، مجمع الأمثال (٢/ ٣).
(٦) فصل المقال (٢٩٧).
(٧) فصل المقال (٢/ ٨).
(٨) جمهرة الأمثال (٢/ ٤٦)، مجمع الأمثال (٢/ ٤٣).
(٩) جمهرة الأمثال (٢/ ٥٢)، مجمع الأمثال (٢/ ١٤).
(١٠) جمهرة الأمثال (١/ ٤٨)، مجمع الأمثال (٢/ ٥).
(١١) غريب الحديث لأبي عبيد (٢/ ٤٥٦).
(١٢) جمهرة الأمثال (٢/ ٤٦)، مجمع الأمثال (٢/ ١٦).
(١٣) جمهرة الأمثال (١/ ٤٤٤)، (٢/ ٤٧)، مجمع الأمثال (٢/ ١٣).



عادَ العيثُ على ما خيَّل[1].

عادَ فُلانٌ على حافرته[2].

العَيْرُ أوْقى لِدَمِهِ[3].

عمك خرجك[4].

عوير وكسير وكلّ غير خير[5].

عادَ الرَّمْيُ على النزعة[6].

عادةُ السُّوءِ شَرٌّ مِنَ المَغْرَم[7].

عادَتْ لِعِتْرِها لَمِيس[8].

عِزُّ الرَّجُلِ اسْتِغْناؤه عَنِ النَّاسِ[9].

العزلة عبادة.

عِشْ رَجَبًا تَرَ عَجَبًا[10].

عدا العارِضُ فحزر[11].

---

(١) جمهرة الأمثال (٢/ ٨٣): وفيه: الغيثُ مُصْلِحٌ ما خَبَّل.

(٢) جمهرة الأمثال (٢/ ٤٩)، مجمع الأمثال (٢/ ٢٧).

(٣) جمهرة الأمثال (٢/ ٥٥)، مجمع الأمثال (٢/ ١٣).

(٤) جمهرة الأمثال (٢/ ٤٧).

(٥) فصل المقال (٣٧٨).

(٦) أساس البلاغة (٢/ ٤٣٥). وفي البيان والتبيين للجاحظ (١/ ٣٣٢): عادت النَّبلُ إلى النَّزْعة.

(٧) جمهرة الأمثال (٢/ ٤٣)، مجمع الأمثال (٢/ ٢٤).

(٨) فصل المقال (٣٩٧)، مجمع الأمثال (٢/ ٥، ٣٣).

(٩) مجمع الأمثال (٢/ ٢٨).

(١٠) فصل المقال (٤٦٤)، مجمع الأمثال (٢/ ١٦).

(١١) فصل المقال (٤٧٠)، مجمع الأمثال (٢/ ٢١): عدا القارِصُ فَحزَرَ.

اعْلُلْ تَخْطُبْ[1].

عَسَى الغُوَيْرُ أبْؤُسا[2].

عَاطٍ بِغَيْرِ أنْواطٍ[3].

العَاشِيَةُ تُهِيجُ الآبِيَةَ[4].

عُشْبٌ ولا بعير[5].

---

(١) مجمع الأمثال (١/ ٢١).

(٢) فصل المقال (٤٢٤)، مجمع الأمثال (٢/ ١٧).

(٣) جمهرة الأمثال (٢/ ٤٦)، مجمع الأمثال (٢/ ٢٤).

(٤) فصل المقال (٥١٦)، جمهرة الأمثال (٢/ ٥٧)، الفاخر (١٦٠)، مجمع الأمثال (٢/ ٩).

(٥) فصل المقال (٢٩٢)، مجمع الأمثال (٢/ ١٨).

حرف الغَين



حرف الغين

الغَيْنُ حَلْقِيَّة، وعددها في القرآن، ألفٌ ومائتانِ وتسع عَشْرَة. وفي الحساب الكبير ألف، وفي الصغير أربعة، وهذه صورةُ الأربعة: عـ

غير

تكونُ استثناءً، تقول: هذا دِرْهَمٌ غَيْرَ دانقٍ.

وتكونُ اسمًا، تقول: مررتُ بغيرِكَ، وهذا غَيْرُكَ. وتكون نَعْتًا، تقول: هذا دِرْهمٌ تامٌّ غَيْرُ دينارٍ، / معناه: مُغايرٌ دينارًا. ٢/ ١٧٨

وإذا قُلْتَ: مَرَرْتُ بِغَيْرِ واحدٍ، معناه: بجماعة.

وغيرُ لا تكُونُ عند المبّرد إلّا نكرة.

وغيرُهُ يقول: تكونُ نكرةً في حالٍ ومعرفةً في حالٍ.

والغَيْرُ: النَّفْعُ. تقولُ: غرتُ فلانًا، فأنا أغيرُه، وبعضُهُمْ يقول: أغورُه: إذا نفعْتُهُ. قال الهذلي[1]:

ماذا[2] يَغيرُ ابنتَيْ رِبْعٍ عَويلُهما لا تَرْقُدانِ ولا بُؤْسى لِمَنْ رَقَدا

أي: ما يَنْفَعُ.

وتقولُ: خَرَجَ يَغِيرُ أَهْلَهُ، أي: يَمْتارُ لَهُمْ.

والغِيرَةُ: الدِّية، والجمع غِيَرٌ وأغْيار. قال[3]:

لَنَجْدَعَنَّ بأيْدينا أُنوفَكُمُ بَني أُمَيْمَةَ، إنْ لم تَقْبَلُوا الغِيَرا

(١) هو عبد مناف بن رِبْع الهذلي، ديوان الهذليين (٢/ ٣٨).
(٢) في (ن) متى.
(٣) البيت في لسان العرب (غير) منسوبًا لبعض بني عُذْرة، والزاهر (٢/ ٣٠٢)، غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ١٠٥).



وسُمِّيَتْ الدِّيـةُ: الغـيَر، لأنَّها تُغيِّر مـن القَودِ إلى الـرّضى بها، فَسُـمِّيت غيَرًا لذلـك. ومنه الحديث: أنّ رَجُلًا قُتِـل له حميمٌ فطالَب بالقَودِ فقالَ له النبيُّ ﷺ: «ألا تَقْبَلُ الغِيَرَ؟!»[1].

قال الكسـائيّ: الغيَرُ اسـم واحد، وجمعـه أغْيار، وقال أبو عمـرو: الغِيَرُ جَمْعُ غِـيرة، تقول: غارني الرَّجُلُ يَغِـيرُني إذا أعطاكَ الدِّية، ويَغُورُني أيضًا، والاسـم: الغِيْرَةُ، وجمعُها غِيَر. ومنه حديـث[2] عمر وعَبْـدِ الله بن مسعود في المرأةِ التي قُتِلَتْ قد عَفَا بَعْضُ أوليائها، وقد ذكرتُهُ في كتابِ الضِّياء[3] إن شاء الله.

والغِـيَرُ[4]: مِـنْ تَغَـيّر الحال، وهو اسـم واحـد، بمنزلـة النِّطَـعِ والعِنَب وما أشبههما. قال[5]:

فَمَنْ شَكَرَ اللهَ يَلْقَى المزيـدَ ... وَمَـنْ يَكْفُـرِ اللهَ يَلْـقَ الغِير

والجماعةُ من النّاس، يقالُ لهم: الغَارُ.

ورَجُلٌ مِغوارٌ: كثيرُ الغارات، ويقالُ: هو المُقاتِلُ.

والإغارةُ: فَتْلُ الحَبْلِ.

وغارت الشَّمْسُ غيارًا، أيْ: غابَتْ. قال أبو ذؤيب[6]:

هل الدَّهْرُ إلّا لَيْلَةٌ وَنَهـارُها ... وإلّا طُلوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيارُها

واسْتَغَارَ الجرحُ والقَرْحَةُ: إذا تَوَرَّمَتْ. قال الراعي[7]:

---

(١) لسان العرب (غير)، الزاهر (٢/ ٣٠١)، غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ١٠٥).
(٢) لسان العرب (غير)، الزاهر (٢/ ٣٠١)، غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ١٠٥).
(٣) لم أجده في ما صدر من أجزاء كتاب الضياء للعوتبي.
(٤) قابل بالزاهر (٢/ ٣٠١).
(٥) ورد الشطر الثاني في لسان العرب (غير) بلا عزو، والبيت في الزاهر (٢/ ٣٠١) منسوبًا لبعض بني كنانة.
(٦) ديوان الهذليين (١/ ٢١).
(٧) ديوانه (١٤٢) (تحقيق راينهرت ڤايبرت) وصدرُ البيت:

* رَعَتْـهُ أشْـهُرًا وَخَـلا عليها *

وطالَ النَّيُّ فيها واسْتغارا

وَغَوْرُ كُلِّ شيءٍ: قَعْرُه.

والغَيُورُ: الجَزُوعُ مِنَ المُشَارَكةِ في حُرْمَتِه. وكذلك المرأةُ تغارُ[1] على زَوْجِها، أي: تَجْزَعُ مِنْ مُشَارَكةِ غَيْرِها لها فيه.

ويقالُ: غارَ الرَّجُلُ على أهْلِهِ يَغارُ غَيْرَةً. قال جرير[2]:

أَمَّنْ يَغَارُ على النِّساءِ حفيظةً ... إذْ لا يثِقْـنَ بغَـيْرةِ الأزْواجِ

والغَيْرانُ: الرَّجُلُ الغَيُور، والجميعُ: غُيُرٌ.

وامرأةٌ غَيْرى وغَيُور، قال[3]:

يا قَوْمِ لا تأمَنُوا إنْ كُنْتُمْ غُيُرًا ... على نسائِكُمْ كِسْرى وما جَمَعا

وقال بعض الحكماء: ما فَجَرَ غَيُورٌ قطّ.

تقـول: إنَّ الغيـور الـذي يَغارُ عـلى كُلِّ أنْثى، والغـارُ لُغَةٌ في الغَـيْرةِ. قال أبو ذؤيب[4]:

إذا استَعْجَلَتْ يومًا كأنّ نشيجها ... ضَرائِرُ حِرْمِيٍّ تَفَاحَشَ غارُها

وفي موضع آخر: لهنّ نشيجُ بالنَّشيج كأنَّها.

والنَّشيج: صَوْتُ الباكي الذي ينقطع صَوْتُهُ ونَفَسُـهُ في حَلْقِه، / فشبّهَهُ بِصَوْتِ القُدُور، فأُكِلَ قبل أنْ ينطبِخَ. والضَّرائِرُ: النِّسْـوة. وحِرْمِيّ: نسبة إلى الحِرْم. ٢/ ١٧٩

---

(١) في الأصل: (ن): تغير، وما أثبتناه من لسان العرب (غير).

(٢) ديوانه (٧٤) (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٣) هو لقيط بن يعمر الإبادي، ديوانه (٤٧) (تحقيق عبدالمعين خان)، التذكرة الحمدونية (٥/ ٢٠٠).

(٤) ديوان الهذليين (١/ ٢٧).

والغار: الغَيْرة. أي اشتدَّتْ غَيْرَتُها، فشبَّهَ أصْواتَ القُدُورِ بأصْواتِ الضَّرائِرِ الغائرات.

[الغَريبُ][1]

الغَريبُ: البعيدُ عَنْ وَطَنِهِ. وأصْلُ الغُرْبَةِ: البُعْد.

يقالُ للرَّجُلِ: اغْرُبْ عَنَّا، أي: أبْعُد.

ويُقالُ: قَذَفَتْهُ نوىً غَرْبَةٌ، أي: بعيدة. قال[2]:

أَمَا مِنْ مَقامٍ أشْتَكي غُرْبَةَ النَّوى ... وخَوْفَ العِدى فيه إليكَ سَبيلُ

وَرَجُلٌ غُرُبٌ جُنُبٌ: بمعنى الغريب. قال[3]:

ولكنَّنا فـي مَذْحِجٍ غُرُبانِ

أي: غريبان.

والغُرْبَةُ: الاغترابُ مِنَ الوَطَن.

والغَرْبَةُ: النَّوى والبُعْدُ.

وأغْرَبَ القَوْمُ: إذا انْتَوَوْا.

والغَرْبُ: الذِّهابُ والتَّنَحّي عن النّاسِ.

وأغْرَبْتُهُ وغَرَّبْتُه: إذا نَحَّيْتُهُ.

وأغْرِبْهُ عَنْكَ وغرِّبْهُ، أي: نَحِّهِ.

---

(١) قابل بالزاهر (١/ ١٩٤).

(٢) هو يزيد بن الطثرية، شعره (٨٨)، الزاهر (١/ ١٩٤).

(٣) هو طَهْمان بن عمرو الكلابيّ، لسان العرب (غرب): وصدر البيت:

* وما كانَ غَضُّ الطَّرْفِ منّا سَجِيَّةً *

وورد البيت في تاج العروس (غرب، غضض) وديوان الأدب للفارابي (١/ ٢٥٩).

وعانة مُغْرِبَةٌ: بعيدة.

والمُغْرِبُ: الذّاهِبُ في الأرْض، يقالُ: أغْرَبَ وغَرَّبَ.

والعَنْقَاء المُغْرِب، ويقال: المُغْرِبة. قال:

إذا ما ابنُ عَبْدِ الله خَلَّى مكانَهُ ... فقد حَلَّقَتْ بالجُودِ عَنْقاءُ مُغْرِبِ

وقال في (مُغْرِبة):

غالَتْهُمُ الغُولُ أو عَنْقاءُ مُغْرِبَةٌ ... فلا تَرى منْهُمُ عَيْنٌ ولا أثَرُ

الغُولُ: المَنِيّة، ويقالُ: كان طائرًا لم يَبْقَ في أيدي الناسِ مِنْ صِفَتِها غيرُ اسمها. ويقال: هو اسْمٌ لا أصْلَ له.

ويُقالُ: إغرابُها: غَرْبُها في طيرانها.

وسُمِّيَتْ عَنْقاء لِبَياضٍ كانَ في عُنُقِها.

والأعْنَقُ مِنَ الكلاب: الذي في عُنُقِهِ بياضٌ كالطوّق.

وسُمِّيَتْ العُقاب عَنقاء لأنها تعنق بصيدها ثُمَّ تُرْسِلُهُ، أي: ترفعه.

والغريبُ مِنَ النّاسِ في كُلِّ عصرٍ: مَنْ تَمَيَّزَ عَنْهُمْ بخصالٍ وأفْعالٍ كريمة. يقال: فُلانٌ غريبُ زمانِهِ، وغريبٌ في زَمانِهِ. قال:

ويغرب منّا في العُلى كلّ مغربٍ ... فكُلُّ امرئٍ منّا غريبُ زمانِهِ

وكذلك مَنْ جفاهُ قَوْمُهُ سُمِّيَ غريبًا، يقالُ فلانٌ غريبٌ في قومه.

قال... (١):

ولَيْسَ غريبًا مَنْ تناءت ديارُهُ ... ولكنّ من يُجْفَى فذاكَ غريبُ

ويُروى: ولكنَّ مَنْ يُقْصى.

---

(١) غير واضح في الأصل وفي نسخة (ن).

وكذلك مَنْ مَضى أقْرانُهُ وأترابُهُ وبقي في قَرْنٍ آخر سُمِّيَ غريبًا. وتمثَّل معاويةُ لمّا كبر وفَقَد أترابَهُ ولداتِهِ بهذا البيت. قال[1]:

إذا ما مَضى القَرْنُ الذي أنتَ مِنْهُمُ ... وغُودِرْتَ في قَرْنٍ فأنْتَ غريبُ

وعن الشافعي، أنّه لما دَخَل بغداد غريبًا اجتاز بقومٍ فسألَهُمْ عن الطّريق، فأرشدوه، ولا يعرفونه، فمضى وهو يقولُ:

غريبُ الدّارِ لَيْسَ له صَدِيقٌ ... أجَلُّ سؤاله أينَ الطَّريقُ

/ ويُروى: جميع سؤاله. آخر[2]: ٢/ ١٨٠

إنَّ الغريبَ له مخافةُ سارِقٍ ... وخضوعُ مَدْيُونٍ وذِلَّةُ عاشِقِ

فإذا تذَكَّرَ أهْلَهُ وبلادَهُ ... ففؤادُهُ كجناحِ طَيْرٍ خافِقِ

آخر:

فحسبُ الفتى ذُلًّا وإن أدرك الغنى ... ونالَ ثراءً أن يقالَ غريبُ

آخر:

الفَقْرُ في أوطانِنا غُرْبَةٌ ... والمالُ في الغُرْبةِ أوْطانُ

والغريبُ من الكلام: الغامِضُ. تقولُ: غَرُبَتْ هذه الكلمةُ، فهي تغربُ غرابةً، وصاحبُها مُغْرِبٌ، وفلانٌ يغربُ في كلامه.

والغَرْبُ: جامٌ مِنْ فضّةٍ.

وسَهْمُ غَرَبٍ، بفتحِ الرّاء: وهو الذي لا يُعْرَفُ راميه، وما عُرِفَ راميه فَلَيْسَ بِغَرَب.

(١) هو أبو محمد التيمي، البيان والتبيين (٣/ ١٩٥)، بهجة المجالس (١/ ٢٢٦)، عيون الأخبار (٢/ ٣٢٢).
(٢) البيتان في ديوان الشافعي (٦٦) (جمعه وعلّق عليه محمد عفيف الزعبي).

والغَرْبُ: الفَرَسُ الحديدُ الفؤاد.

والغُرابُ معروفٌ، والجميع غربان، والعدد أغْرِبَةٌ.

والغُرابانِ: نُقْرتانِ عند الصلوين في العَجُز.

والغراب: قَذَالُ الرَّجُلِ. قال ساعدة[1]:

شابَ الغُرابُ فلا فؤادُكَ تاركٌ ... ذِكْرَ الغَضوبِ ولا عتابك يعتبُ

والغِرْبيب: الشَّعْرُ الأسود. قال[2]:

بَيْنَ الرّجال تفاوُتٌ وتفاضُلٌ ... لَيْسَ البياضُ كحالكٍ غربيب

وقولُهُمْ: فُلانٌ غُلٌّ قَمِلٌ[3]

أصْلُهُ أَنَّهُمْ كانُوا يَغُلُّونَ الأسيرَ بالقدّ فيقمل عليه، فيلقى منه شدّة، ثم كَثُرَ به وجرى [مجرى] المثل حتّى عَنَوْا به كلّ ما لقي منه شِدَّةً وأذىً.

قال عمر - رحمه الله -: (النّساءُ ثلاث، فَهَيْنَةٌ لَيْنَةٌ عفيفةٌ مُسلِمَةٌ تُعينُ أهْلَها على العَيْش ولا تُعين العَيْشَ على أهْلها، وأُخْرى وعاءٌ للولد، والأُخْرى غُلٌّ قَمِلٌ يَضَعُهُ اللهُ في عُنُقِ مَنْ يشاء ويفكُّهُ مِنْ عُنُقِ مَنْ يشاء)[4].

والغِلُّ[5]، بالكَسْر: الشَّحْناءُ والسخيمة[6]. وقيل: هو الحَسَدُ، ومنه قَوْلُه تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾[7] أي: مِنْ حَسَدٍ، لأنّ أهْلَ الجنّةِ لا يَتَحاسَدون.

---

(١) هو ساعدة بن جؤية، ديوان الهذليين (١/ ١٦٨) (تحقيق أحمد الزين).

(٢) البيت في كتاب العين (غرب) بلا عزو.

(٣) قابل بالزاهر (١/ ٣١٣).

(٤) الزاهر (١/ ٣١٣، ٣١٤)، النهاية (١/ ١٦١)، (٣/ ٣٨١).

(٥) قابل بالزاهر (١/ ٣٦٤).

(٦) في الأصل و(ن): والشحنة، وما أثبتناه من الزاهر (١/ ٣٦٤).

(٧) الحجر: ٤٧.

ويقال: قَدْ غَلَّ قَلْبُ الرَّجُلِ يَغِلُّ، بفتحِ الياء وكَسْرِ الغَيْن، مِنَ الغِلِّ. وفي الحديث: «ثلاثٌ لا يَغِلُّ عليهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ»(١).

وغَلَّ يَغُلُّ: إذا سَرَقَ مِنَ الفَيْءِ، ومِنْهُ قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾(٢) ويُغَلَّ، وقُرِئ بهما.

وَقَدْ أَغَلَّ الرَّجُلُ يُغِلُّ، فهو مُغِلٌّ: إذا خانَ. قالَ النَّمرُ بنُ تَوْلَب(٣):

جزى اللهُ عَنَّا جَمْرَةَ ابْنَةَ(٤) نَوْفَلٍ ... جَزاءَ مُغِلٍّ بالأمانةِ كاذِبِ

[الغَليل](٥)

الغَليلُ: حَرُّ الجَوْفِ لَوْحًا وامْتِعاضًا.

وَقَدْ أَغَلَّت الضَّيْعَةُ: إذا أَعْطَتْ الغَلَّة.

والتَّغَلْغُلُ إلى الشَّيْءِ(٦): هو التدخُّلُ والتَوسُّطُ، ومنه الماءُ الغَالُّ(٧) سُمِّيَ بذلك لأنّه يتدخَّلُ ويتوصَّلُ إلى أُصولِ الشَّجَر.

قال قَيْسُ بنُ ذُرَيْح(٨):

تَغَلْغَلَ حَيْثُ لا يَبْلُغْ شَرابٌ ... ولا حُزْنٌ ولم يَبْلُغْ سُرورُ

أي: تدخَّلَ وتوسَّطَ إلى قلبي.

---

(١) النهاية (٣/ ٣٨١)، الزاهر (١/ ٣٦٤).
(٢) آل عمران (١٦١) والقراءتان في معاني القرآن للفرّاء (١/ ٢٤٦).
(٣) شعره (٣٨) (تحقيق نوري حمودي القيسي)، والزاهر (١/ ٣٦٤)، وفي الأصل و(ن): حمزة.
(٤) في الأصل: ابن.
(٥) قابل بكتاب العين (غلّ).
(٦) قابل بالزاهر (١/ ١٨٦).
(٧) في الزاهر (١/ ١٨٦): الغَلل.
(٨) الزاهر (١/ ١٨٧) وفيه: تَغَلْغَلَ حيث لم يبلغ شرابٌ.

٢/ ١٨١

ومِنْهُ: قَدْ غَلَّ فُلانٌ كذا وكذا: اقْتَطَعَهُ وَدَوَّسَهُ في/ متاعِهِ.

وأصْلُ تَغَلْغَلَ: تغلَّلَ، فأسْقَطُوا الجَمْعَ بَيْنَ اللّامات، ففصلوا بالغَيْن، كما قالوا: صَرْصَرَ البابُ في صَرَّرَ، وتَكَمْكَمَ في تَكَمَّمَ: إذا لَبِسَ الكُمَّةَ، وله نظائر كثيرة.

والمُغَلْغَلَةُ: الرِّسالةُ مِنْ بَلَدٍ إلى بَلَدٍ.

[الغيلة][1]

ومنه: الغيلةُ، وهو الاغتيال.

وقُتِلَ غِيلةً، أي: اغْتيالًا، وهو أنْ يُخْدَعَ فيصير إلى مَوْضِعِ يَسْتَخْفي له، فإذا صارَ إليه قُتِلَ.

والغُولُ: المنيَّة.

وغالَهُ المَوْتُ: أهلَكَهُ. قال[2]:

وما مِيتَةٌ إنْ مِتُّها غيْرَ عاجِزٍ ... تغالُ إذا ما غالتِ النَّفْسَ غولُها

والغَيْلِ: رِضاعُ الصبيِّ على الحَبَلِ.

والغَوْلُ: الصُّداع: ومِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾[3] قال أبو عبيدة[4]: الغَوْلُ أنْ تَغْتالَ عُقُولَهُم. قال[5]:

وما زالتِ الكأسُ تغتالُنا ... وتَذْهَبُ بالأوَّلِ الأوَّلِ

(١) قابل بالزاهر (٢/ ٢٦٧).

(٢) هو الأعشى، ديوانه (٢١٣) (تحقيق محمد محمد حسين)، كما ورد البيت في كتاب العين (غول)، تهذيب اللغة (غول) بلا عزو.

(٣) الصافّات: ٤٧.

(٤) مجاز القرآن (٢/ ١٦٩).

(٥) هو مطيع بن إياس، مجاز القرآن (٢/ ١٦٩)، الزاهر (٢/ ٢٦٧).

ويقالُ: الخَمْرُ غولُ الحِلْم، أي: تغتالُ عقولهم فتذهب بها. قال ابن عبّاس: لا فيها نتنٌ ولا كراهية كخمر الدنيا، واحتجَّ بقولِ امرئ القَيْس[1]:

رُبَّ كأسٍ شَرِبْتُ لا غَوْلَ فيها ... وسَقَيْتُ النّديـم فيها مِزاجا

الغـريـم[2]

سُـمِّي غريماً لإدامَتِهِ التَّقاضي وإلحاحِهِ فيه. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾[3] أي: مُلِحًّا دائماً. وقيل: هَلاكًا. وقيل: لازمًا.

قال الحَسَنُ: كُلُّ غريم يفارِقُ غَرِيمَهُ إلّا النَّارَ.

والغَريمُ: الدائنُ، والذّي لَهُ، جميعًا. قال:

مِثْلُ الغَريمَيْن ذا مُلِـحٌّ ... فَـظُّ التّقاضي وذاكَ مِلْـطُ

المِلْطُ: الذي يَذْهَـبُ بما يَجِـدُ سَرِقَةً واسْتِحلالًا، والجمعُ المُلُوطُ والأَمْلاط، والفعـل مَلَـطَ مُلُوطًا. ويقـال: إنّه لَمِلْطٌ: وهو الفاحِشُ الـذي لا يُبالي ما أتى وما قيلَ فيه.

ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾[4].

ومِنْهُ قولهم: فُلانٌ مُغْرَمٌ بالنّساءِ، أي: يُحِبُّهُنَّ ويلازِمُهُنَّ.

والغَرَامُ: الهلاكُ. قال الأعشى[5]:

إنْ يُعاقِبْ يَكُنْ غَرامًا وإنْ يُعْـ ... ـطِ جَـزِيلًا فـإنَّه لا يُبالي

---

(١) لم أجد البيت في ديوانه.

(٢) قابل بالزاهر (١/ ٢٣٩) (فلان غريم فلان).

(٣) الفرقان: ٦٥.

(٤) الواقعة: ٦٦.

(٥) ديوانه (٤٥) (تحقيق د. محمد محمد حسين).

قال حاتم[1]:

فما أكْلَةٌ إنْ نِلْتُـها بغنيمـةٍ ... ولا جَوْعَـةٌ إنْ جُعْتُـها بِغَرامِ

أي: بهلاك.

وقيل: الغُرَّامُ: الّذين عَلَيْهِمْ المالُ، والغُرَماءُ: الذين لَهُمُ المالُ.

والغُرْمُ: أداءُ شَيْءٍ يَلْزَمُ مثل كفالة يغرمها، والغَرِيمُ: الْمُلْزَمُ ذلك.

[الغَلِـقُ][2]

الغَلِقُ: كثيرُ الغَضَبِ. قال عمرو بنُ شأْس[3]:

فَأغْلَقُ مِنْ دونِ امرئٍ إنْ أجَرْتُهُ ... فلا يُبْتَغى عن رأيِهِ غَلَقُ القُفْلِ

أي: أغْضبُ مِنْ ذلك غَضبًا شديدًا.

ويقالُ: الغَلِقُ: الضَّيِّقُ الخُلُقِ العَسِرُ الرِّضى.

تقول: غَلِقَ فُلانٌ، أي: احْتَدَّ.

وَغَلِقَ الرَّهْنُ في يَدِ المُرْتَهن: إذا لم يُفْتَكَّ. قال زُهَير[4]:

وفارَقَتْكَ بِرَهْنٍ لا فَكاكَ لـه ... يَوْمَ الوداعِ فأمْسى رَهْنُها غَلِقا

/ والمِغْلاقُ: المِرْتاجُ. ٢/ ١٨٢

والغَلاقُ والغَلْقُ: ما يُفْتَحُ به وَيُغْلَقُ.

[الغَشُومُ][5]

الغَشُومُ: الـذي يَخْبِطُ النّاسَ ويأخُذُ كُلَّ ما قَدَرَ عليـه، وأصْلُه مِنْ: غَشَمَ الحاطِبُ: وهو أنْ يَحْتَطِبَ لَيْلًا فيقطَعَ كُلَّ ما قَدَرَ عليه بلا نَظَرٍ ولا فِكْرٍ. قال[6]:

(١) ديوان حاتم الطائي (٢٨٨) (تحقيق عادل سليمان جمال)، الزاهر (١/ ٢٤٠).

(٢) قابل بالزاهر (١/ ٤٦٢)، الفاخر (١٨١).

(٣) الزاهر (١/ ٤٦٢)، الفاخر (١٨١)، شعره (٩٦) (تحقيق يحيى الحبوري).

(٤) ديوانه (٣٨) (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٥) قابل بالزاهر (٢/ ٣٣)، والفاخر (٢١٣).

(٦) البيت في الزاهر (٢/ ٣٣)، والفاخر (٢١٣)، وأساس البلاغة (٢/ ١٦٥) بلا عزو.

فَقُلْتُ: تَجَهَّزْ فاغْشِمِ النَّاسَ سائِلا ... كما يَغْشِم الشَّجْراءَ باللَّيْلِ حاطِبُ

الشَّجْراءُ: جمع شجرة، يقالُ: شَجَرَةٌ وشَجْراء، وقَصَبَةٌ وقَصْباء، وطَرَفَةٌ وَطَرْفاء.

والغَشْمُ: الغَصْبُ.

وتقول: إنَّهُ لَذُو غَشَمْشَمَةٍ وغَشَمْشَمِيَّةٍ.

والغَشَمْشَمُ: الجَرِيءُ الماضي. قال[1]:

عَبْلُ الشَّوى غَشَمْشَماً غَشَّاما

وقولهم: قَدْ غَشَّ فُلانٌ فُلانًا[2]

أي: خَلَطَ ما يَسُرُّهُ بما يَسُوؤه، وأُخِذَ من الغَشَشِ، وهو المَشْرَبُ الكَدِر. قال الرَّاجز[3]:

قَدْ كانَ في بئْرِ بني نَصْرٍ مَخَشْ
ومَشْرَبٌ يُرْوى بِهِ غَيْرُ غَشَشْ

أي: غَيْرُ كَدِرٍ.

وفي الحديث: «مَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنّا»[4].

والغِشُّ[5]: هو أنْ لا تَمْحَضَ النَّصيحة.

وتقول: لَقِيتُهُ غِشاشًا: وذلك عِنْدَ مُغَيْرِبانِ الشَّمْس.

---

(١) لم أقف عليه.
(٢) قابل بالزاهر (٢/ ١٠٤)، الفاخر (٢٠٩).
(٣) في الزاهر (٢/ ١٠٤)، الفاخر (٢١٠) بلا عزو.
(٤) النهاية لابن الأثير (٣/ ٣٦٩).
(٥) قابل بكتاب العين (غشّ).

وَشُرْبٌ غِشاشٌ: قليلٌ.

والغِشاشُ أيضًا: العَجلة، تقولُ: ما لَقِيتُهُ إلّا غِشَاشًا: أي على عَجلةٍ.

[الغَـبْنُ][1]

الغَبْنُ في البَيْع، بجزْم الباءِ، غَبَنْتُهُ في تجارتِه فهو مَغْبُونٌ.

والغَبْنُ، بتحريكِ الباءِ: في الرأي والعَقْلِ. قال:

إذا تَلِفَتْ نَفْسي لِشَيءٍ أُريـدُهُ ... فَقَدْ ذَهَبَتْ نَفْسي وَقَدْ ذَهَبَ الثَّمَنْ

لها تطلب الدّنيا فإنْ أنا بِعْتُها ... بشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيا فذلكُمُ الغَبَنْ

أراد: الغَبْن، فحرَّكَ المجْزومَ لاستقامَةِ الشِّعر، وللشاعِرِ ذلك جزم المتحرّك.

ويقالُ: غَبِنَ رأيَهُ، أي: أخطأه.

وغَبَنَهُ يَغْبَنُهُ غَبْنًا: إذا غبنَ عقله.

وغَبَنَهُ يَغْبِنُهُ: إذا غبن في الشِّراء.

ومعنى الغَبْن: النَقْصُ في المُعامَلاتِ، وكُلُّ نَقْص غَبْن.

وتقولُ: غَبنْتُ فلانًا أغْبِنُه غَبْنًا: إذا مَرَرْتَ بِهِ فَلَمْ تَفْطُنْ له. قال الأعشى[2]:

وَمَا إنْ على جـارِهِ تَلْفَـةٌ ... يُسَـاقِطُها كَسِقَـاطِ الغبَنْ

يقولُ: تَطْرَحُهُ كما تَطْرَحُ الشَّيْءَ تَتهاوَنُ به.

والغَبينَةُ مِنَ الغَبْن، كالشَّتيمة من الشَّتْمِ.

وتقولُ: أرى هذا الأمرَ عَلَيْكَ غَبْنًا.

---

(١) قابل بكتاب العين (غبن).

(٢) ديوانه (٥٥) (تحقيق د. محمد محمد حسين) وفيه: كسقاط اللَّجَنْ.

وقَوْلُه: ﴿يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِۖ﴾[1] يعني: في الآخِرةِ[2] بالأعمال.

وقولهم: غادَرْتُه[3]

أي: تَرَكْتُه، وكذلك: أغْدَرْتُه، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾[4] وفي بَعْض المصاحف ﴿لا يُغْدِرُ﴾ وهما بمعنى. وفي الحديث: «لَيْتَني غُودِرْتُ مَعَ أصْحابِ النُّحْصِ نُحْصِ الجَبَل»[5] أي لَيْتَني تُرِكْتُ مَعَهُمْ شهيدًا. والنُّحصُ: أصْلُ الجَبَلِ وسَفْحُه.

والغَدْرُ[6]: نَقْضُ العَهْد، غَدَر يَغْدُرُ غَدْرًا: إذا نَقَضَ [العَهْدَ][7] ونحوه.

وَرَجُلٌ غُدَرٌ: غَدَّار. وامرأةٌ غَدَارِ: غَدَّارة، ولا يقالُ: هذا رَجُلٌ غُدَر، لأنَّ (غُدَر) في حدّ المعرفة عِنْدَ العَرَب.

٢/ ١٨٣ / وَرَجُلٌ ثَبْتُ الغَدَر: إذا كانَ ثَبْتًا في القتالِ أو في الكلام. وأصْلُ (الغَدَر): الموضعُ الكثيرُ الحجارةِ الصَّعْبُ المَسْلَك الذي لا تكادُ الدّابَّةُ تتخلص مِنْهُ، فكأنَّ [قولك][8]: غادَرَهُ خَلْفَهُ في الغدَر، واسْتُعْمِلَ ذلك كثيرًا حتّى صارتِ (المغادَرَةُ): المُخَلَّفَة. وكُلُّ مَتْروكٍ في مكانٍ فقد غودِرَ.

وقولهم: قَدْ تَغاوَوْا عَلَيْه[9]

أي: قَدْ جَهِلوا عَلَيْهِ، وزَلُّوا.

---

(١) التغابن: ٩.
(٢) في الأصل و(ن): الأجر، وما أثبتناه من كتاب العين (غبن).
(٣) قابل بالزاهر (٢/ ١٤٣).
(٤) الكهف: ٤٩.
(٥) النهاية (٣/ ٣٤٤)، الزاهر (١٤٣).
(٦) قابل بكتاب العين (غدر).
(٧) سقطت من الأصل، وما أضفناه من كتاب العين (غدر).
(٨) سقطت من الأصل، وما أضفناه من كتاب العين (غدر).
(٩) قابل بالزاهر (٢/ ٢٥٢).

وتغاوَوْا: تفاعَلوا، مِنْ: غَوى الرَّجُلُ يَغْوِي غَيًّا وغَوايةً: إذا جَهِلَ. قال[١]:

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ   وَمَنْ يَغْوَ لا يَعْدَمْ عَلَى الغَيِّ لائِمَا

وقد غَوِيَ الفَصيلُ يَغْوَى: إذا بَشِمَ مِنْ لَبَنِ أُمِّهِ عِنْدَ الإكْثار. قال[٢]:

مُعَطَّفَةُ الأَثْناءِ لَيْسَ فَصِيلُهـا   بِرازِئِها دَرًّا وَلَا مَيِّتٍ غَوَى

والغَوايةُ: الانْهِماكُ في الغَيِّ.

والتغاوِي: التَّجمُّعُ.

والغَوْغاءُ[٣]، ممدود: الجراد، وبه سُمِّيَتْ سَفِلَةُ النَّاسِ.

وقولهم: قَوْمٌ غُثاء[٤]

أصلُ الغُثَاءِ عِنْدَ العَرَبِ: ما يَعْلُو الماءَ مِنَ القماشِ والزَّبَدِ ممّا لا يُنتَفَعُ به، فَشُبِّهَ كُلُّ ما لا خَيْرَ فيهِ ولا نَفْعَ، بالغُثاء.

والغُثاءُ: هو الجُفاءُ، يقالُ: قَدْ غَثَى الوادي يَغْثى: قَدْ انْجفَأَ يَنْجفِيءُ، إذا عَلاهُ ذلك. قال نابغةُ بني شيبان[٥]:

غُثاءُ السَّيْلِ يَضْرَحُ حَجْرَتَيْهِ   تَجَلَّلَهُ مِـنَ الزَّبَـدِ الجُفاءُ

وقال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾[٦]. قال مُجاهد: مَعْناهُ: يَذْهَبُ جُمودًا[٧].

---

(١) هو المرقش الأصغر، شعره (٥٧٣) (تحقيق نوري القيسي)، الزاهر (٢/ ٢٥٢).

(٢) الزاهر (٢/ ٢٥٢)، شرح القصائد السبع (٥٢)، بلا عزو.

(٣) في الأصل و(ن): الغوواء، وما أثبتناه من لسان العرب (غوى)، وفي هامش الأصل توجد ملاحظة من الناسخ: لعلّه الغوغاء.

(٤) قابل بالزاهر (٢/ ٨٨) (بنو فلان غثاء).

(٥) ديوانه (٤٣) (ط. دار الكتب المصرية).

(٦) الرعد: ١٧.

(٧) في الزاهر (٢/ ٨٩): جمودًا.

قال أبو عمرو: يقالُ: جَفَأت القِدْرُ: إذا غَلَتْ حَتَّى يَنْضَبَ زَبَدُها، وسَكَنَتْ حتّى لم يَبْقَ مِنْ زَبَدِها شَيْءٌ.

قال الفرّاء[١]: الجُفاءُ: ما جَفَأَهُ الوادي، أي: رَمَى به.

وقَرَأ رُؤبة[٢]: ﴿فَيَذْهَبُ جُفالا﴾ أي: قِطَعًا. يقالُ: جَفَلَتِ الرّيحُ السَّحابَ: إذا قَطَّعَتْهُ وَذَهَبتْ به. قال[٣]:

وإنَّ سَناءَ اللّئامِ الغِنَى ... فإنْ زالَ صاروا غِثاءً جُفالا

قال الله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ﴾[٤] الغُثاء: اليابس. والأحوى: الأسود.

والغُثاءُ[٥]: الغَثَيان، وهو خبثُ النَّفس.

وَغَثِيَتْ وَغَثَتْ نَفْسي، وهي تَغْثى غَثىً.

[غوث]

وَضُرِبَ فُلانٌ فَغَوَّثَ تَغويثًا: إذا قال: واغَوْثاه، مَنْ يُغيثُني.

والغَيْثُ: المَطَرُ.

والغَيْثُ: ما نَبَتَ مِنَ الغَيْثِ، ويُجْمَعُ على الغُيُوث.

[غثر]

والغَثْراء: سِفْلَةُ النَّاسِ وجمهورُهُم.

الغَيْثَرَةُ: الجماعة.

---

(١) معاني القرآن (٢/ ٦٢).
(٢) الزاهر (٢/ ٨٩).
(٣) الزاهر (٢/ ٨٩)، بلا عزو.
(٤) الأعلى: ٥.
(٥) قابل بكتاب العين (غثي).

وقولهم: هذا الشَّيءُ غايةٌ[1]

أي: عَلامـةٌ في جنسِـه[2] لا نَظيرَ لـه، أُخِـذَ مِنْ: غايـة الحَرب: وهـي الرّايةُ والعَلامَةُ تُنْصَبُ لِلْقَوْمِ فيقاتِلونَ ما دامَتْ واقفةً. قال الشّمّاخ[3]:

إذا ما غايةٌ رُفِعَـتْ لمجـدٍ تَلَقّـاهـا عَـرابةُ باليمـينِ

ومِـنْ ذلك غَايَةُ الخَـمّار: وهي خِرْقةٌ كانَ يُعلِّقُها على بابِهِ فتكون علامةً لِكَوْنِ الخَمْرِ عِنْدَهُ. قال عنترة[4]:

رَبِذٌ يداهُ بالقِـداحِ إذا شَـتَا هَتّـاكِ غايـاتِ التِّجارِ مُلَوَّمِ

يعني: رَجُلًا اشـترى ما كانَ عِنْـد الخَمّارِ من الخَمْرِ، فَقَلعُـوا/ الغايات، دليلٌ على أنّهُ لم يَبْقَ مَعَهُمْ مِنها شيءٌ. ٢/ ١٨٤

ويقـالُ: معنـى قولهم: هـذا غاية[5]: أي هـو مُنْتَهَـى هذا الجِنْس في الجودة، أُخِذَ مِنْ غايةِ السَّبْق: وهي قَصَبَةٌ تُنْصَبُ فيكونُ مُنْتَهَى السَّـبْقِ عِنْدَها ليأخُذَها السّابِقُ، فكذلك الغايةُ مِنَ الأشياءِ: هو مُنْتَهى الجَوْدَة.

والغايـة[6]: مَـدَى كُلِّ شيء، وألِفهـا يـاءٌ، وهـي مـن تأليـف غَـيْن وياءَيْـن، وتَصْغيرُهـا غُيَيَّة، وكذلك كلُّ شيءٍ على بنـاء الغاية مِمّا تَظْهَرُ فيه الياءُ بَعْدَ الألف الأصْلِيّة، فألِفُها تَرْجِعُ إلى الياء في التصريف. ألا ترى أنَّك تَقُولُ: غَيَّيْتُ غايةً.

[غيب]

والغَيابَةُ: ظِلُّ شُعاعِ الشَّمْسِ بالغَداةِ والعَشِيِّ وَظِلُّ الغَيْم. قال لبيدُ بنُ ربيعة[7]:

---

(١) قابل بالزاهر (١/ ٤٢٧).

(٢) في الأصل و(ن): حُسْنه، وما أثبتناه من الزاهر (١/ ٤٢٧).

(٣) ديوانه (٣٣٦) (ط. دار المعارف بمصر).

(٤) ديوانه (١٥١) (تحقيق عبد المنعم شلبي).

(٥) الفاخر (١٣١) مأخوذٌ عن الأصمعيّ.

(٦) قابل بكتاب العين (غيي).

(٧) ديوانه (١٨٩) (تحقيق د. إحسان عبّاس).

فَتَدَلَّيْــتُ عَلَيْــهِ قــافِلا   وعلى الأَرْضِ غَيابَاتُ الطَّفَلْ

والطَّفَلُ: غُيُوبُ الشَّمْسِ في هذا.

وقولهم: قَدْ غَرَّ فلانٌ فُلانًا[1]

قيل: عَرَّضهُ للْهلكَةِ والبَوار، من قولهم: ناقةٌ مُغارٌّ: إذا قَلَّ لَبَنُها وذَهَبَ لِجَدْبٍ أو لِعِلَّةٍ لحِقَتْها أو بَلِيَّة.

وقيلَ: غَرَّهُ بمعنى: نَقَصَهُ وَظَلَمهُ بسَتْرِه عَنْهُ ما هُوَ حَظٌّ له، مِنَ (الغرار) وهو: النُّقصانُ. قال النبيُّ ﷺ: «لا غِرارَ في الصَّلاةِ ولا تَسْليمَ»[2] أي: لا نُقْصانَ فيها مِنْ تَضييع حُدُودِها وسُجودها. قال[3]:

إنّ الرزيّةَ مِنْ ثقيفٍ هــالكٌ   تَرَكَ العُيُونَ وَنَومُهُنَّ غِرارُ

وَنَومُ نصْفِ النَّهار يقالُ له: التَّغْرير[4] والقيلُولة.

والنَّوْمُ القَليلُ يقالُ له: التَّهْويم، والكثيرُ يُقالُ له: التَّسْبيح.

ويقالُ: مَعْنى غرَّهُ: فَعَلَ بِهِ ما يُشْبِهُ القتْلَ والذَّبْح، أُخِذَ مِنْ: الغِرار، وهو: حَدُّ السّكّين والشَّفْرة.

ويقالُ: للّذي يُطْبَعُ عليه النّصال: غِرار.

والغُرورُ: مَصْدَرُ غَرَّ يَغُرُّ فَيغْتَرُّ بِهِ المَغْرور غرّة.

وقَولُـهُ تعـالى: ﴿إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾[5] قال ابنُ عبّـاس: إلّا في باطِلٍ، واحتجَّ بِقَوْل حَسَّان بن ثابت يهجو أُبَيَّ بنَ خَلَف[6]:

---

(١) قابل بالزاهر (٢/ ٣٥٧).

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٢٧٦).

(٣) الفرزدق، ديوانه (١/ ٤٨٢)، الزاهر (٢/ ٣٥٧)، غريب الحديث (١/ ٢٧٧).

(٤) في الزاهر (١/ ٣٥٨): التغوير، وانظر لسان العرب (غور).

(٥) الملك: ٢٠.

(٦) لم أجده في ديوانه.

تُمَنِّيكَ الأماني مَــنْ بعيــدٍ   وَقَـولُ الكُفْرِ يَرْجِعُ في غُرورِ

والغَرورُ: الشَّـيْطانُ يَغُرُّ الإنْسـانَ. وفي القرآن: ﴿وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا﴾[1] وفيه ﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ﴾[2].

وتقـولُ: أنـا غَرِيرُكَ مِنْ هذا الأمْـرِ، أي: اغْتَرَّ بي[3] عَنْهُ، معناه: سَـلْني منه[4] على غِرَّة وغَفْلة.

وأنا غَرِيرُك مِنْ فُلان: أي أُحَذِّرَكَهُ.

وأنا غَرِيرُ فُلان، أي: كَفِيلُه.

وأغْرَرْتُ بالقَوْمِ تغْرِيرًا، وتَغِرَّةً مثل تَـجِلَّةً.

والغَرَرُ كالخَطَر، غَرَّر فُلانٌ بِمالِهِ، أي: حَمَلَهُ على خَطَر.

والغَارُّ: الغَافِلُ.

والغَرَّارَةُ: الدُّنْيا.

ويُقـالُ: اطْـوِ الثَّوْبَ عـلى غَرِّهِ، أي عـلى نَحْوِ مـا كانَ طُـوِيَ، وكُلُّ ثَنْيٍ غَرٌّ. وحُكـيَ عَـنْ رُؤبة أنَّـهُ نُشِرَ عَلَيْهِ ثَوْبُ خزٍّ، فَنَظَرَ إليه وقَلَّبَهُ، ثـم قال: اطْوِهِ على غَرِّهِ، / أي: على كَسْرِهِ. ٢/ ١٨٥

والغِرُّ كالغَمْر، والمؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ.

وَجَارِيةٌ غِرَّةٌ: غَرِيرةٌ.

---

(١) النّساء: ١٢٠.

(٢) لقمان: ٣٣، فاطر: ٥.

(٣) في (ن): اغترّني.

(٤) في الأصل و(ن): منك، وما أثبتناه من لسان العرب (غرر).

والغَرُّ: زَقُّ الطائرِ فَرْخَهُ. قال مُعاوية: «كانَ النبيُّ ﷺ يَغُرُّ عَليَّ العِلْمَ غَرًّا»[1] أي: يَزُقُّهُ زَقًّا.

وقَوْلُهُمْ: فُلانٌ غُرَّةٌ مِنْ غُرَرِ قَوْمِهِ، أيْ: رأْسٌ مِنْ رؤوسِهِمْ.

وَغُرَّةُ النَّباتِ: رأْسُهُ.

وَرَجُلٌ غُرٌّ وامْرأَةٌ غَرَّاء.

وتقول: هذا غُرَّةٌ مِنْ غُرَرِ المَتاعِ. وفي الحديث: «الغُرَّةُ وهو عَبْدٌ أو أَمَةٌ»[2]. قال[3]:

كُلُّ قتيلٍ في كُلَيْبٍ غُرَّةْ ... حَتَّى ينالَ القَتْلَ آلُ مُرَّةْ

أي: كُلُّهُمْ لَيْسَ بِكُفْءٍ لِكُلَيْب، إنّما هم بمنزلة العَبيد والإماء.

والغُرَّةُ: التي تُودَى في الجَنين، إنّما هي غُرَّةُ عَبْدٍ أو أَمَة.

وسُمِّيَتْ غُرَّة، لأنّها عَيْنُ ما يملك. قال ابن أحمر[4]:

إنْ نَحْنُ إلّا أُناسٌ أَهْلُ سائمةٍ ... ما إن لَنا دُونَها حَرْثٌ ولا غُرَرُ

أي: نحْنُ قليلو المالِ، ليس لنا إلّا ما نَرْعى، لا عَبيدَ لَنا ولا زَرْعَ ولا خَيْلَ.

الأغَرُّ من الخَيْلِ: الأبيضُ موضعِ الجَبْهة، فإنْ صَغُرَتْ فهي قُرْحَة، وإن استطالَتْ فهي شِمْراخ، فإن انْتَشَرَتْ فهي غُرَّة شادخة. وهي التي من أصْلِ النّاصيةِ إلى الأنْفِ. وهو الإعرابَ أيضًا. قال[5]:

شادِخٌ غُرَّتُها مِنْ نِسْوةٍ ... هُنَّ يَفْضُلْنَ نِساءَ النّاسِ غُرّ

(١) النهاية (٣/ ٣٥٧)، وفي الزاهر (٢/ ٣٥٨): كان يَغُرُّ عليًا بالعلم غَرًّا.

(٢) النهاية لابن الأثير (٣/ ٣٥٣).

(٣) الرجز في كتاب العين (غرّ) ولسان العرب (غرر) بلا عزو.

(٤) شعره (١٠٧) (تحقيق د. حسين عطوان).

(٥) هو المرّار بن منقذ، المفضليّات (٩٠).

آخر[1]:

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّـوابِقِ فيهم   في وُجُـوهٍ إلى اللِّمامِ الجِعـادِ

والمُحَجَّلُ[2]: الأبيضُ موضِعِ الخلخال، ويقالُ للخلخالِ: حِجْل.

قال[3]:

مُبَتَّلَةٌ هَيفاءُ أمّا وشـاحُها   فَيَجْري وأمّا الحِجْلُ مِنْها فلا يَجْري

فـإذا كانَ البياضُ في ثَـلاثِ قوائم قيل: هو مُحَجَّلُ ثَـلاثٍ مُطْلَقُ واحِدة، فإذا كانَ في يَدِه ورجْلِه اليُسْرى أيْبَنَ قيل له: شِـكالٌ، وإن كانَ في يَدِهِ اليُمْنى قيل: بِهِ شِكالٌ مُخَالِفٌ، وكان النبيُّ ﷺ يكرهه[4].

أبـو هريرة قـال: قيل: يا رسـولَ الله! ألا تَعْـرِفُ أُمَّتَـكَ يَوْمَ القِيامَـةِ؟ فقال: «أرأيْتَ لو كانَ لِرَجُلٍ خَيْلٌ مُحَجَّلَةٌ في خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ ألا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟» قالوا: بلى يا رسُولَ الله. قال: «فَإنَّهُمْ يأْتونَ يومئذٍ غُرًّا مُحَجَّلينَ من الوَضوءِ»[5].

والدُّهْمُ: السُّودُ، والبُهْمُ: التي لا يخالِطُ سـوادَها لَوْنٌ آخَرَ، يقالُ: أَسْوَدُ بَهِيم وكُمَيْتٌ بَهِيم. قال أميّة[6]:

زَارَني مَوْهِنًا وَقَدْ نـامَ صَحْبي   وَسَجَى اللَّيْلُ بالظَّلامِ البَهِيم

ويقالُ: أمْرٌ أغرُّ مُحَجَّل: إذا كانَ واضحًا بيِّنًا. قال الجَعْدي[7]:

ألا حَيِّيا لَيْلى وَقُولا لهـا هلا   فَقَـدْ رَكِبَتْ أمْـرًا أغَرَّ مُحَجَّلا

وغُرَّةُ الهِلالِ: لَيْلَةَ يُرَى. والغُرَرُ: ثلاثَةُ أيّامٍ من أوَّلِ الشَّهْر.

---

(١) يزيد بن المُفَرِّغ، ديوانه (١١٨) (ط. دار الرسالة)، الزاهر (٢/ ٢٥٨).

(٢) في الأصل و(ن): التحجيل، وما أثبتناه من الزاهر (٢/ ٢٥٩).

(٣) البيت في الزاهر (٢/ ٢٥٩)، بلا عزو.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٢٨٤).

(٥) النهاية (١/ ٣٤٦)، (٣/ ٣٥٤)، الزاهر (٢/ ٢٥٩).

(٦) أمية بن أبي الصلت حياته وشعره (٢٩٤) (دراسة وتحقيق د. بهجة الحديثي).

(٧) شعر النابغة الجعدي (١٢٣) (ط. دمشق) وفي الأصل و(ن): وقولا لها مَهْلا.

[الغَانِيَةُ][1]

أصلها مع جماعة مِنْ أهل اللُّغة: ذاتُ الزَّوْج التي اسْتَغْنَتْ بزَوْجِها، ثُمَّ كَثُر ذلك حتّى جَعَلُوا ذلكَ لِذَاتِ الزَّوْجِ/ ولِغَيْرِ ذَاتِ الزَّوْج. قال[2]: ٢/ ١٨٦

أُحِبُّ الأيامى إذْ بُثَيْنَةُ أَيِّمٌ ... وأحْبَبْتُ لمّا أنْ غَنِيتِ الغَوانِيا

آخر[3]:

أَزْمانَ لَيْلَى حَصَانٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ ... وأنْتَ أَمْرَدُ مَعْرُوفٌ لكَ الغَزَلُ

وقيل: الغانيةُ التي تُعْجِبُ الرِّجالَ ويُعجِبُها الرِّجالُ.

وقيل: البارعةُ الجَمالِ التي أغْنَاها جَمَالُها عن الزِّينة.

وقيل: هي المُقِيمةُ في بَيْتِها.

وغِنَى المالِ، مقصورٌ يُكْتَبُ بالياء، ورَجُلٌ غانٍ بكذا وكذا.

والغَنِيُّ: ذو الوَفْر. قال[4]:

إنَّ الغَنِيَّ أخو الغَنِيّ وإنّما ... يتقارظان ولا غِنَى للمُقْتِرِ

والتَّقْرِيظ، بالظَّاء: المَدْحُ.

وغَنِيَ عَنْ كذا وكذا. قال طَرَفة[5]:

متى تَأْتِنِي أُصْبِحْكَ كأسًا رَوِيَّةً ... وإنْ كُنْتَ عَنْها غانيًا فاغْنَ وازْدَدِ

ويُرْوى[6]: وإنْ كُنْتَ عَنْها ذا غِنًى.

---

(١) قابل بالزاهر (١/ ١٦٧)، شرح القصائد السبع (٣٤٠).

(٢) هو جميل بن معمر، ديوانه (٢٢٣) (تحقيق حسين نصّار) مع بعض اختلاف.

(٣) هو نصيب الشاعر، شعره (١١٦) (تحقيق داود سلّوم).

(٤) لسان العرب (قرض) وتاج العروس (قرض) بلا عزو.

(٥) ديوانه (٢٩) (تحقيق الخطيب والصقال)، شرح القصائد السبع (١٨٧).

(٦) انظر شرح القصائد السبع (١٨٧)، كتاب العين (غني).

والغِناءُ، ممدود، مِنَ الصَّوْت، تقولُ: غَنَّى يُغَنِّي أُغْنِيَّة، وغِناءً، ممدود. قال[1]:

تَغَنَّ بالشِّعْرِ إمَّـا كُنْتَ قائِلَهُ ... إنّ الغناءَ بهذا الشِّعْرِ مِضْمارُ

وتَغَنَّى واسْتَغْنى بمعنى.

والغَناءُ: الإجزاء، رَجُلٌ مُغْنٍ، أي: مُجْزِئ[2].

وفلانٌ لَقَليلُ الغَناءِ عَنْكَ.

وغَنِيَ القومُ في المَحَلَّةِ: إذا طالَ مُقامُهُمْ فيها.

ومَغْنَى الدَّار: موضِعُ الحُلولِ والمُقام، والجميعُ: المَغَاني.

وتقولُ للشيءِ إذا فَنِيَ ﴿كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ﴾[3].

أي: كَأنْ لم تكُنْ.

[الغين]

وغِينَتْ السَّماءُ غَيْنًا: هو إطْباقُها الغَيْم.

وكُلُّ ما غَطَّى شَيْئًا حَتَّى يلبسه فَقَدْ غَيَّنَ عليه.

يُقالُ: يَوْمُ غَيْمٍ وغَيْن. قال[4]:

كَأنِّي بَيْنَ خافِيَتَيْ عُقَـابٍ ... أصابَ حَمامَةً في يومِ غَيْنِ

وقولهم: هو في غَمَّاءٍ مِنْ أمْرِهِ[5]

أي: في أمْرٍ مُلْتَبِسٍ شديدٍ عليه.

---

(١) في لسان العرب (غنا) بلا عزو.

(٢) في الأصل و(ن): مجزو، وما أثبتناه من كتاب العين (غني).

(٣) يونس: ٢٤.

(٤) البيت في لسان العرب (غين) منسوبًا لرجلٍ من بني تغلب، وورد في أمالي القالي (٢/ ٨٧)، والمحتسب (١/ ٨٨) بلا عزو.

(٥) قابل بكتاب العين (غمم).

ويُقال: إنَّهُ لَفي غُمَّةٍ مِنْ أمْرِه: إذا لم يَهْتَدِ له.

والغَمَّاءُ: الشَّديدةُ مِنَ الدَّهْرِ.

وَيَوْمٌ غَمٌّ وَلَيْلَةٌ غَمَّةٌ وَغَمَّى بوزنِ فَعْلَى: إذا كانَ على السّماءِ غَيْمٌ.

والغَيْمُ: السَّحابُ، غامَتِ السَّماءُ وأغامَتْ، وأمْرٌ غامٌّ، ورجُلٌ مَغْمُوم.

ومُغْتَمٌّ: ذو غَمّ.

ورَجَلٌ غَم: مثل غَمىً. وامرأة غَم: إذا أُغْمِيَ عَلَيْها.

ورَجُلٌ غَمىً: وهو المُشْرِفُ على المَوْتِ، وكذلك امْرأةٌ غَمىً، الواحدة والاثنان والجميعُ على لَفظِ الواحد.

ويقالُ: غَمْيٌ مثل رَمْيٌ. وهو أن يُغَمَّ عليهم الهِلالُ.

والغَمْيَةُ: أنْ يُغْمَى على الإنسانِ حتّى يُظَنَّ أنَّهُ قَدْ ماتَ ثُمَّ يَرْجِعُ حَيًّا.

والغمّةُ: الأمْرُ المُشْكِلُ، وقيل: الأمْرُ الفظيع.

والغَمَّاء: الخصلة الشَّديدة. قال:

أغمّ مفرّج الغمّاء عنه ... كأنّ جبينَهُ لألاءُ شَمْسِ

والغَمَمُ: كثرة[1] شعر الرأس.

ورَجلٌ أغَمّ وامرأة غَمَّى كذلك، غَمّ يَغَمُّ غَماً، وكذلك في القَفا، والأنْزَعُ: الذي انْحسَرَ الشَّعْر عن جانِبَيْ/ جَبْهَتِهِ، فإذا زادَ قليلاً فهو أجْلَحُ، فإذا بَلَغَ النّصفُ أو نَحْوَهُ فهو أجْلى ثم هو أجْلَهُ.

٢/ ١٨٧

وقيل: الغَمَمُ دليلٌ على سوءِ خلق صاحبه.

(١) في الأصل: كثر.

ورَجُلٌ أنْزَعُ وامْرأةٌ نَزْعاء وقوم نُزْعٌ.

والأفْرَعُ: التامُّ الشَّعر، وامرأةٌ فَرْعاء، وقَوْمٌ فُرْعٌ.

وقيل إنَّ رَجُلًا أتى عَمَرَ - رحمه الله - فقال: يا أميرَ المؤمنين! الفُرْعان خَيْرٌ أم الصُّلعان؟! قال: بل الفُرْعانُ خَيرٌ مِنَ الصُّلْعان[1].

وكان أبو بكر أفْرَعَ، وكان عَمَرُ أصْلَعَ، رحمهما الله.

وقولهم: هُوَ في غَمْرَةٍ مِنْ أمْرِه

الغَمْرَةُ: مُنْهَمَكُ الباطِل. تَقُولُ: هو يَضْرِبُ في غَمْرةِ لَهْوٍ وَغَمْرَةِ فتنةٍ: قال[2]:

* ألا إنَّـــهُ فـــي غَمْـــرَةٍ يَتَسَـــكَّـــعُ *

المُتَسَكِّعُ: الذي يَمْشي متعسّفًا لا يَدْري أين يتسكَّعُ مِنْ أرْضِ الله.

والمُغَامِرُ: الذي يَرْمي بِنَفْسِهِ في غَمْرةٍ من الأمور.

وغَمْـرَةُ المَـوْتِ: شِـدَّتُهُ وهُمُومُه التـي تَغْمُرُهُ كما يَغْمُـرُ الماءُ الـشيءَ: إذا عَلاهُ وغَطَّاهُ.

والغَمْرُ: الماءُ المُغْرِق.

وغِمارُ البُحور: جماعةُ الغَمْرِ.

وغَمَرَ فُلانٌ فُلانًا: إذا علاهُ بفضلِه.

والغُمْرُ: مَنْ لم يُجَرِّب الأمور، وَجَمْعُهُ: الأغْمار. قال:

* وما أنَا بالغُمْـــرِ الغَريـــرِ ولا الغُفْلِ *

ويُقالُ: رَجُلٌ غُمْرٌ وَغَمْرٌ، مثل: بُخْل وبَخْل.

---

(١) لسان العرب (فرع).

(٢) هو سليمان بن يزيد العدوي، لسان العرب (سكع).

والغَمْر: السَّيِّدُ المِعْطاء.

وفُلانٌ غَمْرُ الرِّداء، أي: واسِعُ المعروف.

وعَيْشٌ غَمْرُ الرِّداء: واسِعٌ. قال[1]:

غَمْرُ الرِّداءِ إذا تبَسَّمَ ضاحِكًا غَلِقَتْ لَضَحْكَتِهِ رِقابُ المالِ

والغِمْرُ: الحِقْدُ.

والغُمَرُ: القَدَحُ الصَّغير. قال أعْشى باهلة[2]:

تَكْفيه حُزَّةُ فِلْذٍ إنْ أَلَمَّ بها من الشّواءِ ويُرْوي شُرْبَةَ الغُمَرِ

ويُرْوى: حَرَّةُ فِلْذٍ.

والتغمير: الشُّرْبُ القليل.

والغامِر: ضدّ العامِر، تقولُ: دارٌ غامِرةٌ: خَرابٌ.

وقولهم[3]: دَخَلَ في غُمارِ النَّاسِ، أي: في مُجْتَمَعِهِمْ وفي تَغطيتهم.

من قولهم: قَدْ غَمَرَ الماءُ الشيءَ: إذا غَطَّاه.

ويقالُ: قَدْ غَسَلَ يَدَهُ من الغَمَرِ، أي: غطّى عَلَيْها من الرائحةِ المكروهة.

والغَمَرُ: ريحُ اللَّحْم. قال ابن الأنباري[4]: هذا مِمّا تخطئُ فيه العَوامّ، إنّما هو خُمار النّاس بالخاء لا بالغَيْن، وهو جميعُهم، أي: اسْتَتَرَ بهم وتَغَطّى، ومِنْهُ الخَمَرُ، وهو كُلُّ ما اسْتَتَرَ به الإنسانُ من شَجَرٍ وغَيْرِه. أنْشَدَ الفرّاء[5]:

ألا يا زَيْدُ والضَّحَّاكُ سيرا فقد جاوَزْتُما خَمَرَ الطَّريق

(١) هو كثيّر، ديوانه (٢٩٥) (تحقيق قدري مايو)، إصلاح المنطق (٤).
(٢) الصبح المنير (٢٦٨) (تحقيق أدلف هلزهوستن)، إصلاح المنطق (٤).
(٣) قابل بالزاهر (١/ ٤٠٨).
(٤) الزاهر لابن الأنباري (١/ ٤٠٨).
(٥) معاني القرآن (٢/ ٣٥٥).



وقولهم: رَجُلٌ غُفْلٌ[1]

أي: جاهِلٌ بأمْرِه لا يُعْرَفُ ما عِنْدَهُ.

ورَجُلٌ غُفْلٌ: لا يُعْرَفُ [لَهُ][2] حَسَبٌ، والجميعُ: الأغْفَالُ.

والغُفْلُ: الذي لا يُرجى خَيْرُهُ، ولا يُخَافُ شَرُّهُ.

وَغَفَلَ الرَّجُلُ يَغْفُلُ غَفْلَةً وغُفُولًا.

والتَّغافُلُ: التعَمُّدُ.

/ والتَّغَفُّلُ: خَتْلٌ عَنْ غَفْلَةٍ. ٢/ ١٨٨

وأغْفَلْتَ الشَّيْءَ: تَرَكْتَهُ غفلًا وأنْتَ له ذاكِرٌ.

والمُغَفَّلُ: مَنْ لا فِطْنَةَ لَهُ.

والغُفْلُ: سَبْسَبٌ بَعِيدٌ لا عَلامَةَ فيه.

وناقَةٌ غُفْلٌ: لا سِمَةَ عَلَيْها.

وَطَرِيقٌ غُفْلٌ: لا مَنارَ فيه.

[الغُرْفَةُ]

الغُرْفَةُ: العِلِّيَّةُ.

يقالُ للسَّماءِ السَّابِعَةِ: غُرْفَة، قال لبيد[3]:

سَوَّى فَأَغْلَقَ دُونَ غُرْفَةِ عَرْشِهِ ... سَبْعًا شِدادًا دُونَ فَرْعِ المَعْقِلِ

والغُرَفُ: مَنازِلُ رفيعة. قال آخر:

---

(١) قابل بكتاب العين (غفل).

(٢) سقطت من الأصل و(ن): وما أثبتناه من كتاب العين (غفل).

(٣) ديوانه (٢٧١) (تحقيق د. إحسان عبّاس) وفيه: المنقل.

قَدْ بَيَّنَ اللهُ في الفُرْقانِ ما وُعِدُوا ... بِقَوْلِهِ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِها غُرَفُ

قيل: منازِلُ رفيعة فوقها منازِلُ أرْفَعُ منها.

والغَرْفَةُ: بالفتح: المرَّة الواحِدة باليَدِ، وهو مَصْدَرُ: غَرَفتُ.

والغُرْفَةُ، بالضمّ: مِقْدارُ مِلءِ اليَدِ مِنَ المَغْرُوف.

وقرئ ﴿إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غَرْفَةً﴾[1] وَغُرْفَةً بِهِما جميعًا.

واخْتُلِفَ فيها، فقالَ بَعْضُهُمْ: غُرْفَة: يريدُ بالدِّلاءِ والأواني.

وَغَرْفَة: هو باليَدِ. وقيل: الغُرْفَة الاسم، والغَرْفَة المَصْدَر، وقيل: هُما لُغَتان.

وقولهم: اللَّهُمَّ تَغَمَّدْنا مِنْك بِرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ[2]

أي: اسْتُرْنا، أُخِذَ مِنْ[3]: قَدْ غَمَدْتُ السَّيْفَ في غمده: إذا سَتَرْتَهُ: ومنه حديث النبيّ ﷺ: «لا يَدْخُلُ أحَدٌ الجنَّةَ بِعَمَلِه»، قيل: ولا أنْتَ يا رَسُولَ الله؟ قال: «ولا أنا، إلّا أنْ يَتَغَمَّدَني الله برحمته»[4] قال الشاعر[5]:

نَصَبْنَ رِماحًا فَوْقَها جَدُّ عامِرٍ ... كَظِلِّ السَّماءِ كُلَّ أرْضٍ تَغَمَّدا

أي: ظِلُّ السَّماءِ يَسْتُرُ كُلَّ أرْضٍ وَيُظِلُّها، وكذلك نَحْنُ نَقْهَرُ وَنَغْلِبُ كُلَّ مُنازِعٍ.

[المَغْفِرَة][6]

والمَغْفِرَةُ: التَّغْطِيَةُ، أي: اللهُمَّ اسْتر عَلَيْنا وغَطِّ ذُنُوبَنا، وهو مَأخوذٌ مِنْ قَوْلِ العَرَبِ: قَدْ غَفَرْتُ المَتاعَ في الوِعاءِ أغْفِرُهُ غَفْرًا، أي: غَطَّيْتُه.

---

(١) البقرة: ٢٤٩.

(٢) قابل بالزاهر (١/ ٢٠٢).

(٣) في الأصل: منه، وما أثبتناه من الزاهر.

(٤) الزاهر (١/ ٢٠٢)، النهاية لابن الأثير (٣/ ٣٨٣).

(٥) هو تميم بن مقبل، ديوانه (٦٨)، الزاهر (١/ ٢٠٢).

(٦) قابل بالزاهر (١/ ١٦) (اللّهمّ اغفر لنا ذنوبنا).

تقولُ: اللهُمَّ اغْفِرْ لنا مَغْفِرةً وَغَفْرًا وغُفرانًا.

وسُمِّيَ المِغْفَرُ مِغْفَرًا لأنّه يَغْفِرُ الرأسَ، أي: يُغَطِّيه.

وقال أعْرابيٌّ لَرَجُلٍ: اصبغْ ثوْبَكَ أسْوَدَ فإنَّهُ أغْفَرُ لِلْوَسَخِ. يُريد: أنَّ الوَسَخ لا يستبينُ فيه.

وغَفَرَ اللهُ ذَنْبَهُ، أي: سَتَرَهُ اللهُ عليه.

وتَغَمَّدْتَ فُلانًا: إذا أخذْتَهُ تَحْتَكَ حتّى تُغَطِّيَهُ.

ويقالُ: جاءَ القَوْمُ جَمَّاءَ الغَفيرِ، أي: بلَفِّهِمْ وَلَفيفهم. وفَسَّرَ ابنُ كَيْسانَ الجمّاء: بيضة الحديد، والغَفيرُ: الساترة الرأس، وضَرَبَهُ مَثَلًا للإجماع، تقول: مَرَرْتُ بالقَوْمِ الجَمَّاءِ الغَفيرِ، فتضعه مَوْضِعَ الحال، وفيه الألف.

وقولهم: أبادَ اللهُ غَضْراءَهُم[1]

أي: خَيْرَهُمْ وَغَضارَتَهُمْ[2].

والغَضْراءُ: [أرضٌ][3] طَيِّبَةٌ عَلِكَةٌ خَضْراء.

وَيُقَالُ: قَوْمٌ مَغْضُورُونَ: إذا كانُوا في خَيْرٍ ونِعْمةٍ.

وفُلانٌ قَدْ غَضِرَ بالمالِ والسَّعَةِ: إذا أخْصَبَ بَعْدَ/ إقْتار. ٢/ ١٨٩

وإنَّهُ لَفي غَضَارَةِ عَيْشٍ وغَضْرائِهِ[4].

[والغضراءُ والغُضْرةُ][5]: الأرضُ لا ينبتُ فيها النَّخْلُ حَتّى تُحْفَرَ وأعلاها كَذَّانٌ أبْيَض.

---

(١) في الأصل: غطرهم وفي (ن): غضرهم، وما أثبتناه من أساس البلاغة (٢/ ١٦٦)، ولسان العرب (غضر).

(٢) في الأصل: وعصاهم، وما أثبتناه من اللسان.

(٣) سقط من الأصل و(ن)، وما أثبتناه من لسان العرب (غضر).

(٤) في الأصل و(ن): وَغَضارته، وما أثبتناه من كتاب العين (غضر).

(٥) في الأصل: والغُضْرُ، وما أثبتناه من لسان العرب (غضر).

وغَضَرَ الرَّجُلُ على كذا، أي: عَطَفَ عَلَيْه.

وَقَوْلُهُمْ: غُفَّةٌ مِنْ عَيْشٍ

أي: بُلْغَةٌ يسيرة، كما قال[1]:

* وَغُفَّةٍ مِنْ قَوامِ العَيْشِ تكفيني *

والغُفَّةُ: شَيْءٌ مِنَ العَلَفِ قليل.

والفَأْرُ: غُفَّةٌ للسِّنَّوْر.

الغَضَبُ

أَصْلُهُ اسْتِعْظامُ المُنْكَرِ الذي يأتيه الجاني حتّى يَعُمَّ المنكر ويبلغ من قبله، فإنْ قال قائلٌ: إذا كانَ هذا معنى الغَضَب، فكيفَ جازَ إضافَتُهُ إلى الله عَزَّ وجلَّ؟! قيل لـه: إنَّ هـذه الصّفة لا تليقُ بوَصْفِهِ تعالى، ولكـن لمّا كانَ ذلك أَصْلهُ في كلامهم، خاطَبَهُـمْ الله عَزَّ وجَلَّ بما يعرفونـه، وهو مِنْهُ تبارَكَ وتعالى عُقُوبةٌ وانتِقام، ومِثْلُهُ في مجازِ القرآن كثير.

ورَجُلٌ غَضُوبٌ غَضِبٌ غُضُبَّةٌ: شَدِيدُ الغَضَبِ كثيرُهُ.

والغَضُوبُ: الحَيَّةُ الخبيثة.

والغَضُوبُ: النّاقَةُ العَبُوس.

والتَغْبِيضُ[2]: أَنْ يُرِيدَ الإنسانُ البُكاءَ فَلا يُجِيبُهُ.

[الغَضُّ][3]

الغَضُّ: الطَّرِيّ، والغَضِيضُ: الطَّرِيُّ.

---

(١) البيت في لسان العرب (غفف) بلا عزو، وصدره:

* لا خَيرَ في طَمَعٍ يُدْني إلى طَبَعٍ *

(٢) كتاب العين (غبض).

(٣) قابل بكتاب العين (غضّ).



والغَضُّ: الغَضَاضَةُ: وهي: الفُتُورُ في الطَّرْف.

وتقولُ: غَضَّ وأغَضَّ وأغْضَى: إذا ناءَ[1] بَيْنَ جفْنَيْه ولا تَلاقٍ. قال[2]:

تعَرَّضَ لي مِنْ حيْنِه وأنا الرَّقْمْ وأحْمَرُ عِرِّيضٌ عَلَيْـهِ غَضَاضَةٌ

الدَّاهية. قال جرير[3]:

فَغُضِّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فَـلا كَعْبًـا بَلَغْـتَ وَلَا كِلابـا

والغضُّ: وَزْعُ العَدْلِ، أي: كَفُّهُ.

والغَضْغَضَةُ: الغَيْضُ[4].

والتَّغْضِيضُ: النُّقْصان.

وَقَوْلُهُمْ: غَمَضَ فُلانُ النَّاسَ

أي: تهاونَ بهم وبحُقُوقِهِمْ.

وكذلك غَمَضَ النِّعْمة: إذا كَفَرها واسْتَقَلَّها، وكذلك قَهَلَ قَهْلًا بهذا المَعْنى.

وفُلانٌ مَغْمُوضٌ عَلَيْهِ في دِينِهِ: أي مَطْعونٌ عَلَيْهِ فيه.

[الغسْلُ]

الغَسْلُ، بِفَتْحِ الغَيْنِ، المصدر، وبِضَمِّها تَمامُ غُسْلِ الجَسَدِ كُلِّهِ، وَبِكَسْرِها هو الخِطْمِيُّ. قال امرؤ القيس[5]:

وَلَمْ تُغْسَلْ جَماجِمُهُمْ بِغِسْـلٍ ولكـنْ فـي الدِّمـاءِ مُرَمَّلينا

---

(١) في كتاب العين (غضّ): داني.

(٢) في لسان العرب (غضض) بلا عزو.

(٣) ديوانه (٦٣) (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٤) في الأصل: القبض، وفي لسان العرب (غضض): النَّقْصُ. وما أثبتناه من كتاب العين (غضّ).

(٥) ديوانه (٢٠٠) (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

والغَسُولُ: كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَ بِهِ رَأسًا أو ثَوْبًا أو نَحْوَه.

والمُغْتَسَلُ: مَوْضع الاغْتِسالِ، تصغيره: مُغَيْسَل، والجَمْعُ: المَغَاسِلُ والمَغَاسِيل.

وغَسِيلُ الملائكةِ: حَنْظَلَةُ بن عامر[1]. قال النبيُّ ﷺ: «رأيْتُ الملائكةَ يُغَسِّلُونَهُ وآخَرِينَ يَسْتُرُونَهُ»[2].

[الغَمُوسُ]

الغَمُوسُ: يَمينٌ لا اسْتِثْناءَ فيها يُقْتَطَعُ بِها حَقٌّ، سُمِّيَتْ غَمُوسًا لأنَّها تَغْمِسُ صاحبَها في الذَّنْب. وعن النبيِّ ﷺ: «اليمينُ الغَمُوسُ تَدَعُ الدِّيارَ بَلاقِعَ»[3].

٢/ ١٩٠ / والمُغَامَسَةُ: أنْ يَرْمِيَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ في الخَطْب.

وقولهم: في فلانٍ غَمِيزَةٌ[4]

أي: جَهْلَةٌ في العَقْل وَضَعْفَةٌ في العَمَل.

تقولُ: سَمِعتُ مِنْهُ كَلِمةً فاغْتَمزْتُها في عَقْلِه.

والمَغَامِزُ مِنَ المَعايب.

وتَقُولُ: ما في هذا الأمْرِ مَغْمَزٌ، أي: مَطْمَع.

والغَمْزُ بالجَفْنِ والحاجِبِ: إشارة.

والغَمْزُ: العَصْرُ باليَد.

جارِيَةٌ غَمَّازَة: وهي الحَسَنَةُ الغَمْزِ للأعضاء.

---

(١) في لسان العرب (غسل): حنظلة بن أبي عامر الأنصاري.
(٢) سيرة ابن هشام (٣/ ٧٩)، مغازي الواقدي (١/ ٢٧٤)، الكامل للمبرّد (٣/ ١٤٧٣).
(٣) النهاية لابن الأثير (٣/ ٣٨٦).
(٤) قابل بكتاب العين (غمز).

والغَمْزُ في الدّابّةِ منْ قِبَلِ الرِّجْل، والفِعلُ: تَغْمِزُ.

[الغَلَطُ]

الغَلَطُ: كُلُّ شَيْءٍ يَعْيا الإنْسانُ عَنْ وَجْهِهِ وإصَابَةِ صَوابِهِ مِنْ غَيْرِ تعمُّدٍ.

تقولُ: غَلِط يَغْلَطُ غَلَطًا.

وتقولُ: غَلِتَ الرَّجُلُ في حِسابِهِ يَغْلَتُ غَلَتًا.

وتَقُولُ: غلِطْتُ، في مَعْنى: غَلِتُّ.

والغَلَطُ في المَنْطِقِ، والغَلَتُ في الحسابِ خاصَّةً. قال النبيُّ ﷺ: «لا غَلَتْ على مُسْلِمٍ»(1).

وقيل: هُنَّ لغَتانِ غلِطَ وغَلِتَ بمعنى.

وقولهم: رَجُلٌ مَغْنُوطٌ(2)

أي: مَهْمُوم.

والغَنْطُ: الهَمُّ اللّازِمُ.

وَقَدْ غَنَطَهُ(3) هذا الأمْرُ يَغْنِطُهُ وَيَغْنُطُهُ، لُغَتان.

وغَنَطْتُهُ وأغْنَطْتُهُ: إذا بَلَغْتُ مِنْهُ الهَمَّ. قال(4):

ولَقَدْ لَقِيتُ فَوارِسًا مِنْ رَهْطِهِمْ   غَنَطُوكَ غَنْطَ(5) جَرادَةِ العَيَّارِ

وقيل: الغَنْطُ(6): هو أشَدُّ الكَرْبِ، وهو إشْرافُ الرَّجُلِ على الموت.

---

(1) النهاية؛ لابن الأثير (3/ 377).

(2) في الأصل و(ن): مغيُوظ، وما أثبتناه من كتاب العين ولسان العرب (غنط).

(3) في الأصل: غيطه، وما أثبتناه من كتاب العين ولسان العرب (غنط).

(4) هو جرير، أورده صاحب اللسان (غنط) ولم يرد البيت في ديوان جرير (ط. دار صادر ودار بيروت).

(5) في الأصل: غيظوك غيظ.

(6) في الأصل: الغيظ، وما أثبتناه من كتاب العين ولسان العرب (غنط).

وقولهم: غَبَرَ فُلانٌ في المكان(١)

إذا مَكَثَ فيه، يَغْبُرُ غُبُورًا، والغَابِرُ: الباقي، والغَابِرُ: الماضي أيْضًا، وهو من الأضْداد(٢)، والأشْهَرُ عِنْدَهُم: الباقي. قال رؤبة(٣):

فَما وَنى مُحَمَّدُ مُذْ أنْ غَفَرْ

له الإلهُ ما مَضى وما غَبَرْ

ومِنْهُ قَوْلُهُ تعالى: ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ﴾(٤)، أي: في الباقين. قال(٥):

تَعَزَّ بِصَبْرٍ لا وَجَدِّكَ لَنْ تَرَى ... سَنامَ الحِمى أُخرى الليالي الغوابِرِ

وقال [وهو] مَحْكيٌّ [عن] عبدالله بن العَبّاس(٦):

أَحْياؤُهُمْ خِزْيٌ على أمْواتِهم والمَيِّتُونَ فَضيحةٌ للغابِرِ

وقال الأعشى(٧) في معنى الماضي:

عَضَّ ما أبْقى المُواسي لَهُ ... مِنْ أُمِّهِ في الزَّمَنِ الغابِرِ

أي: الماضي.

وغُبْرُ اللَّيْلِ: آخِرُهُ.

وَغُبْرُ اللَّبَنِ: بَقِيَّتُهُ. قال جميل(٨):

(١) قابل بالزاهر (٢/ ٣٢٤).

(٢) ثلاثة كتب في الأضداد (٥٨، ١٥٣) - (١٥٤، ٢٤٠).

(٣) لم يرد الرجز في ديوان رؤبة، بل ورد في ديوان العجّاج (٨)، الزاهر (٢/ ٣٢٤).

(٤) الشعراء: ١٧١.

(٥) الزاهر (٢/ ٣٢٥).

(٦) في الأصل: وقال محكي بن عبدالله بن العبّاس، وما أثبتناه من الزاهر (٢/ ٣٢٥).

(٧) ديوانه (١٨١) (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٨) لم أجده في ديوان جميل (تحقيق حسين نصّار)، وورد البيت في كتاب الضياء للعوتبي (١/ ٤٢) مع اختلاف يسير في اللفظ.



فكلّفت يوم البَيْنِ مِنْ غُبْرِ الصِّبا نوى من جميع أَسْلَكَتْها الأباعِرُ

والغُبَّرُ: جَمْعُ غابِر.

والغَبَرةُ: تَرَدُّدُ الغُبار، فإذا سَطَعَ سُمِّيَ غُبارًا.

والغَبَرُ: لَطْخُ غُبار.

وَعِرقٌ غَبِرٌ: لا يَزالُ مُنْتَقِضًا. قال[1]:

فَهْوَ لا يَبْرَأُ ما في صَدْرِهِ مِثْل ما لا يَبرَأُ العِرقُ الغَبر

والنَّاسُورُ: هو العِرْقُ الغَبِر.

وداهِيةُ الغَبَر: الّتي لا يُهتَدَى لِلْمَنْجَى مِنْها. قال الجرمازي[2]:

/ * داهِيةُ الدَّهْرِ وصَمْصَامُ الغَبَر * ٢/ ١٩١

وفلانٌ مُغْبِرٌ في عَمَلِه: دائمٌ لا يَفْتُر.

[الغَداء]

الغَداءُ: ما يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهار.

والغِذاءُ: بالذّال: الطّعامُ والشّرابُ.

واللَّبَنُ غِذاءٌ للصَّبيِّ وَتُحْفَةٌ للكبير. تَقُول: غَذَا يَغْذُو غِذاءً.

وتَقُولُ: غَدَا غَدُك، وغَدَا غَدُوُك، ناقصٌ وتامٌّ. قال لبيد[3]:

وما النَّاسُ إلّا كالدّيارِ وأَهلِها بِها يَوْمَ حَلُّوها وَغَدْوًا بلاقِعُ

وَغَدا يَغْدُو غُدُوًّا، واغتدى يَغْتَدي، مثل الغَدوات.

---

(١) البيتُ في كتاب العين (غبر) ولسان العرب وتهذيب اللغة (غبر) بلا عزو.

(٢) ورد هذا الشطر في كتاب العين (غبر) بلا عزو، وورد في تهذيب اللغة ولسان العرب (غبر)، منسوبًا للحرمازي يمدح المنذر بن الجارود. وصدر البيت: أَنْتَ لها مُنْذِرُ مِنْ بَيْنِ البَشَر.

(٣) ديوانه (١٦٩) (تحقيق د. إحسان عبّاس).

والغُدى: جَمْعُ غُدْوة. قال[1]:

بالغُدَى والأصائِلِ

والغَدِويُّ: كُلُّ ما في بُطُونِ الحوامِلِ، ورُبَّما جُعِلَ في الشَّاءِ خاصَّة.

والغِذَاءُ: السِّخَالُ الصِّغَارُ، الواحِدُ: غِذِيٌّ.

وقولُهم: شَابٌّ غُرانِق وغُرْنُوق

وهو الأبْيَضُ الجَميلُ. قال[2]:

ألا إنَّ تَطْلابي لِمِثْلِكَ زَلَّــــةٌ ... وَقَدْ فاتَ رَيْعانُ الشَّبابِ الغُرانِقُ

والغِطْرِيفُ: السَّيِّدُ الشَّريفُ، وقيل: هو الفَتَى الجميل.

وقولهم: رَجُلٌ غِطْرِسٌ وقوم غَطارِسُ

أي: جَسُور.

تَغَطْرَسَ على كَذَا: إذا جَسَرَ عليه.

والغَطْرسَـةُ: الإعْجـابُ بالنَّفْسِ والتَّطـاوُلُ علـى الأقـران، تقـولُ: رَجُلٌ مُتَغَطْرِسٌ. قال[3]:

كَمْ فيهم مِنْ فارِسٍ مُتَغَطْرِسٍ ... شاكي السلاحِ يَذُودُ عَنْ مَكْرُوبِ

وقولهم: هذا غَيْبٌ

أي: شكّ.

والغَيْبُ: ما غابَ عن الإنْسانِ فَلَمْ يُشَاهِدْهُ.

(١) هذا الشطر في كتاب العين (غدو)، وفي تهذيب اللغة (غدو) بلا عزو.

(٢) البيت في كتاب العين (غرنق)، وتهذيب اللغة ولسان العرب (غرنق) بلا عزو.

(٣) البيت في كتاب العَيْن (غطرس) وكذلك في تهذيب اللغة ولسان العرب، بلا عزو.

يقالُ: غَابَ يَغيبُ غَيْبًا وَغَيْبَةً.

والمُشَاهَدُ: ما شاهَدَهُ.

وقَوْلُـهُ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾[1]، قال بَعْضُهُمْ: بالجَنَّـةِ والنَّارِ والبَعْثِ بَعْدَ المَوتِ والحِسَابِ، هذا غَيْبٌ لم يَرَوْهُ بَعْدُ. وقـالَ عَطاء: الغَيْبُ هـو الله، مَنْ آمَنَ بالغَيْبِ فقد آمَنَ بالله، وهو قَوْلُ ابن عبّاس، واحتجّ بقولِ أبي سُفْيانَ بن الحرث[2]:

وبالغَيْبِ آمَنَّا وَقَدْ كانَ قَوْمُنا ... يُصَلُّون للأوثانِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

وقيل: ما أخْبَرَهُمْ به الرّسولُ مِنْ أخْبارِ الأُمَمِ وغَيْرِها، وكُلُّ غَيْبٍ.

والغَيْبَةُ من الغَيْبُوبَةِ.

وتقول: أَغَابَتِ المرأةُ فهي مُغِيبَةٌ: إذا غابَ عَنْها زَوْجُها.

وغابَ الرَّجُلُ يَغيبُ غَيبَةً. وقال عَبيدُ بن الأبرص[3]:

وَكُلُّ ذي غَيْـبَةٍ يَـؤُوب ... وغائبُ المَـوْتِ لا يَـؤُوبُ

والغِيبَةُ مِنَ الاغتيابِ.

وَغَبا فُلانٌ غَبَاوةً فهو غَبِيٌّ: إذا لم يَفْطُنْ لِلخِبِّ وَغَيْرِهِ.

[غبب]

والخِبُّ: الخَديعَةُ، والغِبُّ: وِرْدُ يَوْمٍ وظَمأُ يَوْمٍ.

وفي الحديث: «زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا»[4].

---

(1) البقرة: ٣.

(2) هو أبو سفيان بن الحارث من شعراء مكة عند ظهور الإسلام (طبقات فحول الشعراء ٢٤٧ - ٢٥٠).

(3) ديوانه (١٣) (تحقيق حسين نصّار)، جمهرة أشعار العرب (٣٨٢) (تحقيق البجاوي).

(4) النهاية لابن الأثير (٣/ ٣٣٦).



وتقول: ما يَغُبُّهُمْ لُطْفِي.

وتقول: لهذا الأمرِ مَغَبَّةٌ طيِّبةٌ، أي: عاقبة.

٢/ ١٩٢ / وَغَبَّتِ الأمورُ: صارَتْ إلى أواخِرِها. قال[١]:

* غِبَّ الصَّباحِ يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرى *

وَغَبَّ اللَّحْمُ يَغُبُّ غُبُوبًا فهو غابٌّ إذا تَغَيَّرَ. وكذلك الثِّمارُ.

[الغِبْطَة]

الغِبْطَةُ: حُسْنُ الحالِ، وهو مَغْبُوطٌ وَمُغْتَبِطٌ.

وَبَيْنَ المَغْبُوطِ والمَحْسُودِ فَرْقٌ، فالمَغْبُوطُ الذي تَغْبِطُهُ بما عِنْدَهُ وتُحِبُّ لنَفسكَ[٢] مِثْلَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَزُولَ ذلك عنه، والمحسودُ الذي تَحْسُدُهُ على ما عِنْدَهُ وَتُحِبُّ ذلك أَنْ يكونَ لَكَ دُونَهُ ويزولَ عَنْهُ. قال[٣]:

لِكُلِّ أخي بَغْضاءَ عِنْدِيَ حِيلَةٌ ... بِشَيءٍ وإنْ أَعْيا عَلَيَّ احتيالُها

سوى حاسِدِ النَّعْماءِ يبدو جَمالُها ... عَلَيَّ فلا يُرْضِيهِ إلّا زَوالُها

وقولُهُمْ: غَلَا السِّعْرُ[٤]

يَغْلُو غَلاءً، ممدودًا: إذا ارْتَفَعَ وجاوَزَ حَدَّهُ.

والإنْسانُ يَغْلُو في الأمْرِ غُلُوًّا: إذا جاوَزَ حَدَّه، كما غَلَتِ اليهودُ في دينها: قال اللهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ﴾[٥] أي: لا تُجاوِزوا الحَدَّ ولا تَرَفَّعوا عن الحقّ. قال أبو عُبَيْدة[٦]: الغُلُوُّ هو الاعتداء.

---

(١) انظر الفاخر (١٩٣، ١٩٤)، جمهرة الأمثال (٢/ ٤٢)، فصل المقال (٢٥٤) (عند الصّباح..).

(٢) في الأصل و(ن): لنفسه.

(٣) قابل بديوان الشافعي (٧٣) (جمعه وعلّق عليه محمد عفيف الزعبي).

(٤) قابل بكتاب العين (غلو).

(٥) المائدة: ٧٧.

(٦) مجاز القرآن (١/ ١٤٣).

وأغْلَيْتُ الشَّيْءَ في الشِّراء: إذا غالَيْتُ به.

والغَلاءُ ضِدُّ الرُّخْص. قال:

ابْتَعْتُ طيبةً[1] بالغلاءِ وإنَّما ... يُعْطي الغَلاءَ بِمِثْلِها أمْثالي

وتركت أسواق القباحِ لأهْلِها ... إنْ القِباحَ وإنْ رَخُصْنَ غوالي

والرَّجُلُ يَغْلو بالسَّهْمِ غَلْوا، والسَّهْمُ نَفْسُهُ يَغْلو.

والمُغالي بالسَّهْم: الرّافعُ يَدَهُ يُريدُ به أقْصى الغاية، قال:

وإنَّ السَّهْمَ يَرْمِيهِ المُغالي ... فيَرْقى ثُمَّ غايَتُهُ النُّزُول

وكلُّ مَرْماةٍ مِنْ ذلك: غَلْوة.

والمِغْلاةُ: سَهْمٌ يُتَخَذُ لِمُغالاةِ الغَلْوةِ.

وفي لُغَةٍ مِغْلى مُذَكَّرة.

والفَرْسَخُ التامُّ: خُمْسٌ وعِشرونَ غَلْوَةً.

والدابَّةُ تَغْلو في سَيْرِها غَلْوًا.

والغلْوُ: أوَّلُ الشّباب. قال[2]:

فَمَضى عَلى غُلْوائِهِ وكَأنَّهُ ... نَجْمٌ سَرَتْ عَنْهُ الغُيُومُ فَلاحا

وقولهم: عَلَى بَصَرِهِ غشاوة

الغشاوة: ما غَطَّى العَينَ فَمَنَعَها عن النَّظَرِ، يقالُ: غِشَاوة وغَشاوة وغُشَاوة، والكَسْرُ أفْصَحُ.

---

(١) في (ن): ظبية.

(٢) البيت في لسان العرب (غلا).

وَغشْــوَة وغِشْــوَة وغُشْــوَة، والفَتْحُ أفْصَـحُ. قال الحــارث بن خالد المخزومي(١):

تبعْتُك إذْ عَيْني عَلَيْها غشاوةٌ فلمّا انْجلتْ قطَّعْتُ نفْسي ألُومُها

والغَاشِيةُ: السُّؤَّالُ الّذين يَغْشَوْنَكَ يَرْجُون فَضْلَك، قال حَسَّان(٢):

يُغْشَوْنَ حَتَّى ما تَـهِرُّ كِلابُهُمْ لا يَسْـأَلُونَ عن السَّوادِ المُقْبِلِ

والغَاشِيةُ: القِيامَةُ.

وغِشْيانُ الرّجُل المَرأةَ: إتْيانُهُ إيّاها، والاسم: الغِشْيان، والفِعْلُ: غَشِيَ يَغْشَى.

[غاضَ الماءُ](٣)

غَاضَ الماءُ: أي: نَقَصَ وَغَارَ، يَغِيضُ غَيْضًا ومَغَاضًا.

٢/ ١٩٣ / والمَغِيضُ: المَوْضِعُ الذي يَغيضُ فيه، وكذلك المَغَاضُ.

وَغِيضَ ماءُ البَحْرِ فهو مَغيضٌ، مَفْعولٌ به.

وتقول: غِضْتُهُ أنا غِضْتُه، أي: فَجَّرْتُهُ إلى مَغِيضٍ.

وانْغاضَ الماءُ حِجازية.

والإغْضَاءُ: إدْناءُ الجُفُونِ. قال لبيد(٤):

فانْتَضَلْنا وابْنُ سَلْمَى قَاعِـدٌ كَعَتِيـقِ الطَّيْرِ يُغْـضي وَيُجَلْ

ابنُ سَلْمى: النُّعْمانُ بنُ المُنْذِر. كعِتَاقِ الطير: كَكُرْكيِّها وما يُصادُ مِنْها. يُغْضي: يكُفُّ طَرْفَهُ. ويُجَلْ: ينظر.

(١) الحماسة البصرية (٢/ ٢٥) (تحقيق مختار الدين أحمد).
(٢) ديوانه (٣٠٩) (تحقيق عبد الرحمن البرقوقي).
(٣) قابل بكتاب العين (غيض).
(٤) ديوانه (١٩٥) (تحقيق د. إحسان عبّاس).

وتَقُولُ: غَضَوْتُ على القَذَى، أي: سَكَتُّ، ويُقَالُ: أغْضَيْتُ. قال:

أغْضَى على مَضَضِ الأمُورِ وَغَمَّضَا ... وَمَضَى إلى حَيْثُ القَضَاءُ بِهِ مَضَى

ولَيْلٌ غَاض، يَغْضُو غَضْوًا وغضوًا: إذا غَشَّى على كُلِّ شَيْء.

وغَيْضُ الأرْحام[(١)]، قال ابن عَبَّاس[(٢)]: غيضوضةَ الرحم: ما ينقص من التِّسْعةِ أشْهُر، وما يَزداد عليها. قال مجاهد: هي المرأة التي ترى الدَّمَ في الحمل، فذلك الدَّمُ في حَمْلها نَقْصٌ من الولدِ بقدر ما خرج منها من الدَّم يُزَادُ على ميقات الحبل ثُمَّ يُتِمُّ الوَلَدُ ما نَقَصَ مِمّا خَرَجَ منها من الدم. قال أبو عبيدة[(٣)]: ما تُخْرِجُ مِنَ الأوْلادِ ومِمّا كانَ فيها، وما يكونُ مِنْ غَيْرِ الأولاد، و ﴿وَمَا تَزْدَادُ﴾ أي: ما تُحْدِثُ وتَحْدُثُ ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ﴾[(٤)] وهو (مِفْعالٌ) مِنَ القَدَر.

وقال القُتَبي[(٥)] ﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾ أي: ما ينقص في الحَمْلِ عن تِسْعَةِ أشْهُر من السَّقط وَغَيْرِهِ وما يزدادُ على التسعة.

وقولهم: رَجُلٌ غَوْدَقَةٌ

الذي يَتَعَلَّقُ بكلّ شَيْء، يُشَبَّهُ بالغَوْدَقَةِ: وهي التي تَخْرُجُ بها الدَّلْوُ من البئر، وجَمْعُها غَوادِقُ.

ومـاءٌ عَذْبٌ غَدِقٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا﴾[(٦)] قال ابن عبّاس[(٧)]: كثيرًا جاريًا، وأنْشَدَ[(٨)]:

---

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ [الرعد: ٨].

(٢) تنوير المقباس (٢٦٢) (ط. ١٩٩٢).

(٣) مجاز القرآن لأبي عبيدة (١/ ٣٢٢).

(٤) الرعد: ٨.

(٥) هذا قول الفرّاء في معاني القرآن (٢/ ٥٩).

(٦) الجن: ١٦.

(٧) في تنوير المقباس (٦٢٠): لأعطيناهم مالًا كثيرًا وعيشًا رغدًا واسعًا.

(٨) لم يرد البيت في تنوير المقباس.

بذي كراديس مُلْتَفًّا حدائقها   جادت بنبتٍ بها أنهارها غدقا

ومَطَرٌ مُغْدَوْدِقٌ: كثيرٌ.

والغَيْدَقُ: النَّاعِمُ، وهو الغَيْداق والغِيداق والغَيْدَقان.

قال[١]:

بَعْدَ التَّصابي والشَّبابِ الغَيْدَقِ   أزمانَ إذ نَحْنُ بِعَيْشٍ دَغْفَقِ

أي: واسع.

آخر[٢]:

رُبَّ خليلٍ لِيَ غَيْداقٍ رَفِلْ

وقولهم: سَمِعْتُ غِطَاطَ الغَطَاطِ في الغُطَاطِ

فالغِطاطُ: الصَّوْتُ.

والغَطَاطُ: القَطَا.

والغُطَاطُ: السَّحَرُ[٣].

وقال الخليلُ[٤] الغِطَاطُ[٥]: طَيرٌ كالقَطَا غُبْرٌ. قال[٦]:

وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ التِقَاطَا   طَامٍ فَلَمْ أَلْقَ بِهِ فُرَّاطا

/ إلّا القطا وأربُدًا غَطَاطا   فَهُنَّ يُلْغِطْنَ بِهِ إلْغاطا   ٢/ ١٩٤

كالتُّرْجُمانِ لَقِيَ الأنْبَاطا

(١) ورد الشطر الأول في لسان العرب (غدق)، وكتاب العين (غدق) بلا عزو.

(٢) الشطر في لسان العرب (غدق) بلا عزو.

(٣) في الأصل و(ن) الشَّجر، وما أثبتناه من لسان العرب (غطط).

(٤) كتاب العين (غطّ).

(٥) في الأصل: بكسر الغين، وفي كتاب العين (غطّ): بفتح الغين.

(٦) الرجز في لسان العرب (لغط) (فرط) منسوبًا لِنقاذة الأسدي، وفي فصل المقال (٥٠٧، ٥٠٨)، وفي إصلاح المنطق (٩٦) مع اختلاف في اللفظ.



التقاطا: مفاجأة واتفاقا من غير قصْد، وكذلك: وَرَدْتُه لعانًا وإبلاطًا، بمعنى. والفُرّاطُ: هم المتقدّمون. وواحد الغَطاط غَطاطَةٌ[1]. يُلْغطن: يصحْنَ. يقال: لَغطَ يَلْغَط لَغطًا ولَغطًا. وألْغطنَ يُلْغطنَ إلْغاطًا: إذا صحْنَ وسَمعْتَ لهُنَّ لَغطًا، أي: صَوْتًا، وأكْثرُ ما يقالُ ذلك فيما لا يُفْهَمُ. والتُّرْجُمانُ: المُعَبِّرُ اللغتين المُخْتلفَتين، وهو مُعرَّبٌ من (تركمان)، ويُجْمَعُ تراجِمَة وتَراجِم، وفِعْلُه: تَرْجَمَ يُتَرْجِمُ تَرْجَمَةً. قال[2]:

إنَّ الثَّمانين وبُلِّغْتُها ... قَدْ أحْوَجَتْ سَمْعي إلى تُرْجُمان

والأنْباطُ: جمع نَبَط، سُمُّوا بذلك لاستنباطِهم المياهَ، وهم الغَيَطاءُ أيضًا، والنسبة إليهم: نَبَطِيّ ونَباطِيّ ونِباطيّ.

الأمثال على حرف الغَين

غَمراتٌ ثُمَّ يَنْجلينا[3].

أغُدَّةً كغُدَّةِ البَعيرِ وَمَوْتًا في بَيْتِ سَلُوليَّة[4]؟!

أغَيْرَةً وَجُبْنًا[5]!

غَثُّكَ خيْرٌ مَنْ سَمينِ غَيْرِك[6].

غادَرَ وَهْيَةً لا تُرْقَعُ[7].

---

(١) في الأصل و(ن): وواحد الغطا اغطاطة، وما أثبتناه من لسان العرب (غطط).

(٢) هو عوف بن محلم، طبقات الشعراء لابن المعتز (١٨٧).

(٣) جمهرة الأمثال (٢/ ٨٠)، الفاخر (٣١٨)، فصل المقال (٢٥٥)، مجمع الأمثال (٢/ ٥٨).

(٤) جمهرة الأمثال (١/ ١٠٢)، فصل المقال (٣٧٤)، مجمع الأمثال (٢/ ٥٧).

(٥) جمهرة الأمثال (١/ ١٠٣)، مجمع الأمثال (٢/ ٥٨).

(٦) جمهرة الأمثال (٢/ ٨١، ٩٢)، الفاخر (٢٠٦)، فصل المقال (٤٠٥)، مجمع الأمثال (٢/ ٥٨).

(٧) جمهرة الأمثال (٢/ ٨١)، (١/ ٣٦٥)، مجمع الأمثال (٢/ ٦٠).

حرف الفاءِ



حـرف الفـاءِ

الفاءُ شَفَويَّة، وعددُها في القُرآن ثمانية آلاف وستمائة فاءٍ، وفي الحساب الكبير مائتان، وفي الصَّغير ثمانية.

والفـاءُ تُشْركُ بـين الأمْرَيْن كالواو، وتَفْصِـلُ بينهما، لأنَّـك إذا قُلْتَ: مَرَرْتُ بزيدٍ فعَمْرو لم يُشكَّ[1] أنَّك مَرَرْتَ بعمرو بَعْدَ مُرُورِكَ بزَيْد.

والـواو تُـشْرِكُ ولا تَفْصِلُ، لأنَّـك إذا قُلْتَ: مَـرَرْتُ بزَيْدٍ وعَمْـرو، أشْرَكْتَ بَيْنَهُما ولم تَدُلَّ على أنّ الآخر بعد الأوَّل، والفاء قد يُنْسَقُ بها. قال امرؤ القيس[2]:

فَتُوضِحَ فالمِقْراةِ لم يَعْفُ رَسْمُها ... لِمَا نَسَجَتْها من جَنوبٍ وَشَمْألِ

فَتُوضِحَ فالمِقْراة نَسَقٌ على الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ.

والفَـاءَ حَـرْفٌ يصلُ ما بَعْـدَهُ بما قَبْلَهُ، تقـولُ: فَفَعَلْتُ كذا، فالفـاءُ واصِلَةٌ ما يجيء بَعْدَها مَنَ الكلام بما كانَ قَبْلَها. قال عَنْتَرة[3]:

فَبَعَثْتُ جاريتي فَقُلْتُ لها اذْهَبي ... فَتَجَسَّسي أخبارَها لِيَ واعْلَمي

والفـاءُ تكونُ فيها مُهْلَـةٌ، وهي تُضْمَرُ[4] في بعض الأحايـين ولا تَظْهَرُ، فمنهُ قوله تعالى: ﴿إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْۚ هُوَ رَبُّكُمْ﴾[5]. قال[6]:

مَنْ يَفْعَلِ الحَسَناتِ اللهُ يَشْكُرُها ... والشَّـرُّ بالشَرِّ عَندَ اللهِ مِثلانِ

مجازه: فاللهُ يَشْكُرُها.

(١) في الأصل و(ن): يشركك، والسياق يقتضي ما أثبتناه.

(٢) ديوانه (٨) (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٣) ديوانه (١٥٢) (تحقيق عبدالمنعم شلبي).

(٤) في الأصل و(ن): تُضَمّ، والسياق يقتضي ما أثبتناه.

(٥) هود: ٣٤.

(٦) هو كعب بن مالك، ديوانه (٢٨٨) (تحقيق سامي مكّي العاني).

ومَنْ قال: اخْتَصَمْ زَيدٌ فَعمرو، كانَ مُحالًا، لأنَّ الفاءَ فيها مُهْلَةٌ[1].

وكذلك: اخْتَصَمَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرو مُحال لأنَّ (ثُمَّ) فيها مُهْلَةٌ[2] وسكتة.

٢/ ١٩٥ / وكذلك اخْتَصَمَ زَيدٌ لا عمرو، مُحالٌ من الكلام، لأنّ (لا) نفي.

والعَرَبُ تَسْتَأنِفُ بالفاءِ عِنْدَ تمامِ الكلام. قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾[3] أي: مِنَ الأمم، وتَمَّ الكَلَامُ، ثم اسْتَأنَفَ بقَوْلِهِ تعالى: ﴿فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾[4]. ومِنْ ذلك قَوْلُ عَنْتَرة[5]:

يا دارَ عَبْلَةَ بالجِواءِ تَكَلَّمي ... وَعِمي صَباحًا دارَ عَبْلَةَ واسْلَمي

فَوَقَفْتُ فيها ناقتي فَكَأَنَّها ... فَدَنٌ لأَقْضِيَ حاجَةَ المُتَلَوِّمِ

وتكونُ جَزاءً وتكونُ نَسَقًا.

والفاءُ إذا كانَتْ جوابًا لأمرٍ أو نَهيٍ أو اسْتِفْهام، أو تَمَنٍّ[6] أو جُحُودٍ أوْ نَفْيٍ أو دعاء فهي تَنْصب.

فالأمْرُ والنهي نحو: ائْتِنا فَنُكْرِمَكَ وائتِنا فَنُعْطِيَكَ، ولا تأْتِه فَيَضْرِبَكَ، قال الله تعالى: ﴿لَا تَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾[7] قال[8]:

يا نَاقُ سِيري عَنقًا فَسِيحًا ... إلى سُلَيْمانَ فَنَسْتَرِيحا

وهذه جوابُ الدُّعاء والاستفهام: أَعِنْدَكَ شَيْءٌ فَنأْتِيَكَ؟!

---

(١) في (ن): مهملة.

(٢) في (ن): مهملة.

(٣) العنكبوت: ٣.

(٤) العنكبوت: ٣.

(٥) ديوانه (١٤٢، ١٤٣) (تحقيق عبد المنعم شلبي).

(٦) في الأصل: تمني.

(٧) طه: ٦١.

(٨) هو أبو النجم الراجز، لسان العرب (عنق)، والكتاب لسيبويه (٣/ ٣٥) (تحقيق عبد السلام هارون)، ومعاني القرآن للفرّاء (١/ ٤٧٨)، (٢/ ٧٩).

والتمنّي: ليتكَ عِندنا فنُكرِمَك. قال الله تعالى: ﴿يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمٗا﴾[1] ومِثْلُهُ: ﴿يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ﴾[2].

والنّفْي: لا مالَ لكَ فنُكرِمَك.

والجُحودُ: ما أنتَ بصاحبي فأُعطِيَك.

فإنْ جاءت الفاءُ ولم تكُنْ جوابًا لهذه السّتة وهي رفع، تقول: أنا أتيْتُكَ فتكْرِمُني وأنْتَ تأتيني فأُكْرِمُكَ.

ويدخُلُ الرَّفعُ في هذا الباب. تقول: ما تأتينا فتحدّثُنا، بالرَّفْعِ والنَّصْب، ومَثَلُ النصب قَوْلُه: ﴿لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ﴾[3].

ومَثَلُ الرّفع قولـه: ﴿وَلَا يُؤۡذَنُ لَهُمۡ فَيَعۡتَذِرُونَ﴾[4]، هذا جوابُ النَّفْي، وهو مَوْضِعُ نَصْبٍ، وإنّما ارتفَعَ لأنَّ النَّفْيَ إذا دَخَلَ بَيْنَهُ وبَيْنَ الجوابِ كلام مرفوعٌ، فهو رفع ﴿وَلَا يُؤۡذَنُ لَهُمۡ﴾ كلامٌ بَيْنَ نَفْيٍ وجواب، فإذا لم يَكُن بيْنَهُما كلام، فالجوابُ منصوب، ألا ترى أنّه قال: ﴿لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ﴾ والنَّصْبُ في حَذْفِ النّون، لأنَّهُ (فيموتون) فلمّا لم يكُنْ بَيْنَ النَّفْيِ والجوابِ كلامٌ مرفوعٌ نصبَ الجواب.

وقال بَعْضُهُمْ في قوله تعالى: ﴿فَيَعۡتَذِرُونَ﴾[5] قال: هو في معنى: لا يُؤْذَنُ لهم بالاعتذار وهم يَعْتَذِرون، قال: ﴿لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ﴾ فهذا يدلُّ أنَّهُمْ يعتذِرون.

---

(١) النّساء: ٧٣.

(٢) الأنعام: ٢٧.

(٣) فاطر: ٣٦.

(٤) المرسلات: ٣٦.

(٥) المرسلات: ٣٦.

وقال بَعْضُهم: إنَّما هي ساعاتٌ: لا ينطقُون وساعة يَعْتَذِرُون. وقال تعالى: ﴿وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءً﴾[1] هذا جوابُ النفي، فرفع لأنه ردّه على قوله: ﴿لَوْ تَكْفُرُونَ﴾.

والتَّمنّي إذا كانَ بَيْنَهُ وبَيْنَ الجوابِ كلامٌ مَرْفوعٌ جاز أن يُرْفَعَ الجوابُ ويُنْصَبَ، وكذلك في جَوابِ الاستفهام، قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ﴾[2]، نَصبَ لأنّه جوابُ الاستفهام. بالفاء فَنُصِبَ.

٢/١٩٦ / ومن جوابِ الاستفهام، تقولُ هل يقومُ زيدٌ فأُكْرِمَهُ؟! نَصَبْتَ (أكْرمَهُ) لأنّهُ جوابُ الاستفهام. وَقدْ رَفَعَهُ بعض القُرّاء لأنّه جَعَلَهُ نَسَقًا على (نفرض).

وتقولُ: ما قامَ زيدٌ فأُكْرِمَهُ، نُصِبَ بالفاء لأنه جوابُ الجَحْدِ.

وتقولُ: لَيْتَ لك مالا[3] فتتصَدَّقَ منه، فنَصَبَ (تتصدّق) بالفاء لأنّها جوابُ التّمنّي.

وتقولُ: يَغْفِرُ الله لزَيْدٍ فَيُدْخِلَهُ الجنَّة، فتنصبُ (يُدْخِلَه) بالفاء لأنّها جوابُ الدُّعاء.

والعَرَبُ تَجْعَلُ الفاءَ تنوبُ عن خبرٍ معها مُضْمَر، قال الله تعالى: ﴿فَنَقَّبُواْ فِي ٱلْبِلَٰدِ﴾[4]، أي: عمرناهم فنقبوا في البلاد. والله أعلم.

قال ابن أحمر[5]:

من جُنْد نُعْمان لمّا أنْ تضَمَّنَهُمْ ... دربُ الجنودِ فساروا ابَعْدُ أو نزلُوا

أي: فلم أعْلَمْ بَعْدَ ذلك أساروا أم نزلوا أو لِمَ أنالُ بعد ذلك.

---

(١) النساء: ٨٩.

(٢) النساء: ٩٧.

(٣) في الأصل: مالٌ.

(٤) ق: ٣٦.

(٥) لم يرد البيت في شعر ابن أحمر (تحقيق د. حسين عطوان).

قال ابن عنزة:

قَتَلْتُ أباها على حُبّها ... فتَمْنَعُ إنْ مَنَعتْ أو تُنِيلُ

أي: فما شاءت بَعْدَ ذلك أنْ تَفعَلَ.

في

في: حرْفُ وعَاء وحَرْفُ جرّ، لأنَّكَ إذا قُلْتَ: جَعلْتُه في الكيسِ وفي البَيْتِ، فإنّما صار الكِيسُ والبيْتُ وعاءً.

تقول: اللَّبَنُ في الوَطْبِ، والسَّمْنُ في النِّحي، والتَّمرُ في الظَّرْفِ، فهي حَرْفُ وِعاءٍ.

وقد تكونُ (في) على سبعة أوجه، وقد ذَكرْتُها في باب الصّفات.

فم

في فَم أربعُ لغات، منْهُم مَنْ يُعْرِبُهُ من جِهتَيْنِ: من الفاءِ والميم فتقولُ: فُمُكَ، ورَأيْتُ فَمَكَ، وأخْرَجْتُهُ مَنْ فِمِكَ.

ومنهم مَنْ يُعْرِبُهُ مِنْ جهة واحدةٍ من الميم، ويُلزِمُ الفاءَ الفَتْحَ في كُلِّ حال: هَذَا فَمٌ، ورأيْتُ فَمًا، وأخرجْتُهُ مِنْ فَمِهِ.

وعن يونس أنّ من العرَب مَنْ يُلْزِمَ الفاءَ الكَسْرَ في كُلِّ حالٍ، وهو على هذا الوَجْهِ مُعْرَبٌ مِنْ جهةٍ واحدةٍ أيضًا. قال زهير[1]:

بَكَرْنَ بُكُورًا واسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ ... فهُنَّ ووادي الرَّسِّ كاليَدِ في الفمِ

ويقالُ: هذا فُوكَ، ورأيتُ فاكَ، وأخرجْتُهُ مِنْ فِيكَ. قال العجّاج[2]:

*** خَالَطَ مِن سَلْمَى خياشِمًا وفَا ***

يعني: وَفَمًا.

(١) ديوانه (٢٠) (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٢) ديوانه (٤٩٢) (تحقيق عزة حسن).

وأصل (فم): فوه، الدليلُ قَوْلُهُمْ: فُوَيْه، في التَّصغير، وأفواه، في الجمع، غَيْرَ أَنَّهُمْ أبدلوا مكانَ الواوِ ميماً وحَذَفوا الهاء[1]، فقالوا: فَمْ، مثل: يَدْ، ودَمْ. وإنّما قالوا: هذا فوك وفوه، لِلْغَير، وهذا فيَّ، إذا أضافوا إلى أَنْفُسِهِمْ، ولم يقولوا: فَوِي، كما قالوا للغير: فُوهُ، لأنَّ ياءَ الإضافة لا يُجاوِرُها إلّا حَرْفٌ مكسور[2]، فلما انكَسَرَتْ الواو انْقَلَبَتْ ياءً وأُدْغِمَتْ في الياء التي[3] بعدها، فقالوا: فِيَّ، وفُتِحَتْ الياءُ لاجتماع الساكنين.

قال[4]:

كلانا يا أُخَيَّ يُحِبُّ ليلى ... بِفَيَّ وَفِيكَ مِنْ لَيلى التُّرابُ

أي: بفمي وفمِك. آخر[5]:

2/ 197 / قالت الضِّفْدَعُ قَوْلًا ... فَسَّرَتْهُ العُلَماءُ

في فمي ماءٌ وهل يَنْطِقُ ... مَنْ في فيه[6] ماءُ

فجاءتا باللُّغَتَيْن جميعًا.

قال الخليل[7]: أصْلُ فَمْ: فوه، والجمع أفواه، والفِعْلُ فَاهَ يَفُوهُ: إذا فَتَح فاهُ للكلام. وقيل: إنه تُجْعَلُ الواوُ في (فَمَوَيْن) بدلًا من الذاهبة، فإنّ الذاهبة هاءٌ وواو، وهما إلى جنبِ الفاءِ، ودَخَلَتْ الميم عوضًا منهما، والواو في (فَمَوَيْن) دَخَلَتْ بالغَلَط. قال الفرزدق[8]:

هما نفَثَا في فِيَّ مِنْ فَمَوَيْهِما ... على النَّابِحِ العاوي أشدُّ لجامي

(١) في الأصل و(ن): الفاء، وما أثبتناه من كتاب العين (فوم).
(٢) في الأصل: مسكور.
(٣) كلمة (التي) في (ن) فقط.
(٤) هو مزاحم العقيلي، الأغاني (٢/ ١٠) (ط. بيروت ١٩٨٣).
(٥) البيت الثاني في مجمع الأمثال (٢/ ٩٠).
(٦) في الأصل و(ن): فمه.
(٧) كتاب العين (فوم) (فوه): عبارة (أصل فم: فوه) فقط.
(٨) ديوانه (٢/ ٤٠٩) (تحقيق إيليا الخاوي) وفيه: أشدُّ رجام.

وعن المفضَّل بن سَلَمة الضَّبيّ[(١)]: فَهَوَيْها. قال: وغلط لأنَّ الميم مكان الواو، فكان ينبغي إذا أراد يبلغ به الأصل أن يقول: فوهَيْها. قال رَجُلٌ مِنْ بَلْهُجَيْم[(٢)]:

فقُلتْ لها: فاها لفِيكَ[(٣)] فإنَّها ... قَلُوصُ امْرِئٍ قاريكَ ما أنْتَ حاذِرُه

وهذا من أمثالهم في الدعاء، بمعنى: الخَيْبَةُ لَكَ، وتريد: جَعَلَ اللهُ لِفيكَ الأرْضَ، كما يُقالُ: بِفيكَ الحَجَرُ، وَبِفيكَ الأثْلَبُ، وهو التُّرابُ.

وقاريكَ، بمعنى: يَقْرِيكَ، مِنَ القِرى.

وحُكي عَنْ بَعْضِ العَرَب أنَّهُ سَلَّمَ إلى بنتٍ له صَغيرةٍ قِرْبَةً وأمرَها بِمَسْكِها فَغَلَبَتْها، فقالت له: يا أبَتِ: أشْدُدْ فاها، غَلَبَني فُوها، لا طاقة لي بفيها.

وَرَجُلٌ أفْوَهُ: واسع الفمِ.

وفَيِّهٌ: أكُولٌ.

وقولهم في اسم الله تعالى: فاطر[(٤)] السَّموات والأرض

أي: خالقهنّ. وفَطَرَ اللهُ الخَلْقَ، أي: خلقَهُمْ وابْتَدأ صَنْعَةَ الأشْياءِ.

والفِطْرَةُ: الدّين الذي طُبعَتْ عَلَيْه الخَليقة، فَطَرَهُمُ اللهُ على مَعْرِفَتِهِ والإقْرارِ بِرُبُوبيَّتِهِ. ومِنْهُ حديثُ النَّبيّ ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على الفِطْرةِ حَتَّى يكونَ أبواهُ اللَّذانِ يُهَوِّدانِهِ وَيُنَصِّرانِهِ ويُمَجِّسانِهِ»[(٥)]. ولهذا الخبرِ تفسيرٌ عن أقوامٍ كُثُرٍ، وهو في كتابِ الضّياء[(٦)] إن شاء الله.

---

(١) صاحب كتاب الفاخر، ولم أجد القول في الفاخر.

(٢) البيت في لسان العرب (فوه)، وفي الجوهري منسوبًا لأبي سدرة الأسدي، وفي فصل المقال (٩٧) ومجمع الأمثال (٢/ ٧١) منسوبًا لرجل من بَلْهُجَيْم.

(٣) في أساس البلاغة للزمخشري (٢/ ٢٢٠): وفاها لفيك: أي جَعَلَ الله فم الداهية لفيك. وهو في خزانة الأدب (٢/ ١١٦، ١١٨)، منسوبًا لأبي سدرة الأسدي (تحقيق عبد السلام هارون).

(٤) قابل بكتاب العين (فطر).

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٢٢١)، والفائق للزمشخري (٢/ ٢٨٥) مع اختلاف في النّص.

(٦) لم أجده في ما صدر من أجزاء الضياء للعوتبي.

والفِطْرُ: تَرْكُ الصَّوْم، يُقالُ: أفْطَرَ الرَّجُلُ وأفْطَرْتُ فُلانًا وفَطَّرْتُهُ. وفي الحديث: «أفْطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُومُ»[1] قال بعض: غُشي على المَحْجُوم أو كادَ، فصبَّ الحاجِمُ في فيهِ ماءً فرآه النبيُّ ﷺ فقال: «أفْطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُوم».

قال الناسِخُ: ويُوْجَدُ في روايةٍ أنّ الحاجِمَ والمَحْجُوم كانا يغتابان في هذه الحال، والله أعْلَمُ.

[الفتّاحُ]

الفَتَّاحُ في كَلامهِمْ: الحاكِم، ومنْهُ قولُه تعالى: ﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ﴾[2]، أي: إنْ تَسْتَقْضوا فقد جاءكُم القَضاءُ. و﴿مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ﴾[3] أي: القَضاء. قال[4]:

ألا أبْلِغْ أبا عَصْمٍ رَسُولًا ... فإنّي عَنْ فتاحِكُمْ غَنِيُّ

ومنه ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ﴾[5] أي: اقْضِ بَيْنَنا.

قال الفَرّاء[6]: أهْلُ عُمان يُسَمُّونَ القاضي: الفَتّاح.

٢/ ١٩٨ / والفَتّاح والفَتْحُ: القَضاء، ومنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا﴾[7]، أي: يقضي.

﴿وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ﴾.

ابنُ عَبّاس قال: ما كُنْتُ أعْرِفُ ما فاطِرُ السمواتِ والأرْضِ حتّى أتياني أعرابيّان يختصِمان في بئر، قال أحدهما: أنا فَطَرْتُها، أي: ابتدأتُها.

---

(١) النهاية لابن الأثير (٣/ ٤٥٧)، وفي الأصل: أفَطَرَ الحاجِمُ والمختم، وفي (ن): والمحتجم.
(٢) الأنفال: ١٩.
(٣) السجدة: ٢٨.
(٤) لسان العرب (فتح) منسوبًا للأشْعَرِ الجُعْفِيّ، مع بعض اختلاف.
(٥) الأعراف: ٨٩.
(٦) معاني القرآن (١/ ٣٨٥).
(٧) سبأ: ٢٦.

البُكَيْرِيُّ عن ابن عبّاس قال: جَمَعْتُ غريبَ القرآنِ كُلَّهُ إلّا خَمْسةَ أحرف: قوله: ﴿ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ﴾(١) وقولُه: ﴿ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ﴾(٢) وقوله: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا﴾(٣) وقوله: ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾(٤) وقوله: ﴿مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾(٥). فأمّا الفَتّاحُ فإنّي تزوَّجْتُ امرأةً مِنْ حِمْيَر، فَوَقَعَ بَيْني وبَيْنَها كلامٌ، فقالت: بيني وبينَك الفتَّاحُ. فقُلْتُ: ما الفتّاح؟ فقالت: القاضي.

وفي خبرٍ آخَرَ عنه: ما كُنْتُ أعْرِفُ ما الفتّاح في القُرآن حَتَّى سَمِعْتُ امرأةً تقولُ لِزَوْجِها، وقد جرى بَيْنَهُما خُصُومَةٌ: بَيْني وبَيْنَكَ الفَتّاح، فعلِمْتُ أنّه الحاكم.

وفي خبرٍ آخر عنه: ما كُنْتُ أدري قوله: ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ﴾ الآية، حتى سَمِعْتُ بِنْتَ ذي يَزَن الحِمْيَري وهي تقولُ: هَلُمَّ أُفاتِحْكَ، يعني: أُقاضيك.

وقولُه: ﴿لَّن يَحُورَ﴾ فإنّي رَأيتُ أعرابيًّا قد عَدَتْ عَنْهُ ناقةٌ له، وهو يَدْعُوها ويقولُ: حُوري حُوري، أي: ارْجِعي ارْجِعي. قال الشاعر(٦):

وما المرءُ إلّا كالشِّهابِ وضَوْئِه ... يَحُورُ رَمادًا بَعْدَ إذْ هو ساطِعُ

وقولُهُ: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا﴾ فقلتُ: البَعْلُ: الزَّوْجُ الذي نَعْرِفُ، فرأيتُ أعرابيًّا يضربُ أمَةً أو ناقةً له، فقلتُ: لِمَ تَضْرِبُ هذه؟ فقال: أنا بَعْلُها، أي: رَبُّها. فقلت: أتَدْعُونَ صَنَمًا رَبًّا؟!

وأمّا ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ فإنّي كُنْتُ مُنْحَدِرًا، فأصابني ظَمأٌ شَديدٌ، فأتَيْتُ أعرابيًّا، فاسْتَسقَيْتُهُ، فقال: أنتَ رِدْئي، قُلْتُ: وما الرِّدْءُ؟ قال: أمَا قَرأتَ القُرآنَ؟

(١) سبأ: ٢٦.
(٢) الانشقاق: ١٤.
(٣) الصافات: ١٢٥.
(٤) القصص: ٣٤.
(٥) الزمر: ٦٣، الشورى: ١٢.
(٦) هو لبيد، ديوانه (١٦٩) (تحقيق د. إحسان عبّاس).

قُلْتُ: هو الذي اضطرّني إلى سؤالِكَ. قال: سَمِعْتَ قَوْلَ مُوسى عليه السلام: ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ وهو الشَّريكُ والمُعين.

وأمَّا ﴿مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ فإنّي كُنْتُ حاجًّا ورأيْتُ غُلامًا أعرابيًّا معه مُفْتاحٌ، وهو ينادي: لِمَنْ هذا الإقْليد؟ فَعَرَفْتُ أن مَقَاليد: مفاتيح.

قال البُكَيْرِيّ: يُقالُ في واحِدِها: إقليد ومِقْليد ومِقْلاد.

والإقْليدُ: المِفْتاحُ، بلغة اليَمَن. قال تُبَّعُ حَيْثُ حَجَّ البَيْتَ[1]:

وأقَمْنا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَبْتًا ... وجَعَلْنا لِبابِهِ إقليدا

السَّبْتُ: الدَّهْر، وقيل: سِتُّون سَنَةً. قال لبيد[2]:

وعمّرتُ سَبْتًا قَبْلَ مُجْرى داحِسٍ ... لو كانَ للنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ

ويُرْوى: وعمّدتُ دَهْرًا.

وقال قومٌ في قوله: ﴿إِن تَسْتَفْتِحُواْ﴾ أي: تَسْتَنْصِروا فَقَدْ جاءَكُمُ النّصْرُ.

٢/١٩٩ / وفي الحديث: «أنّ النّبيَّ ﷺ كانَ يَسْتَفْتِحُ بصعاليكِ المهاجرين»[3] أي: يَسْتَنْصِرُ.

والاسْتِفْتاحُ: الانتصار.

واسْتَفْتَحْتُ[4] الله على فُلان، أي: سألْتُهُ النَّصْرَ عليه.

والفَتْحُ[5]: أنْ تحْكُمَ بَيْنَ مَنْ يَخْتَصِمُ إلَيْكَ.

والفَتْحُ: نَقيضُ الإغْلاق.

والفَتْحُ: افتتاحُ دارِ الحَرْبِ.

والفَتْحُ: النَّصْرُ.

(١) في لسان العرب (قلد)، وفي الأصل: (سبعًا)، وإلى جانبها (سبتًا).
(٢) ديوانه (٣٥) (تحقيق د. إحسان عبّاس) مع بعض اختلاف.
(٣) النهاية لابن الأثير (٣/ ٤٠٧).
(٤) في الأصل: واستحفتُ، وما أثبتناه من كتاب العين (فتح).
(٥) قابل بكتاب العين (فتح).

والفُتُحُ، بالضمّ: الواسع. بابٌ فُتُحٌ، أي: واسع.

رُوِيَ عن أبي الدَّرْداء أنّه أتى بابَ مُعاوِيةَ فلَمْ يأذَنْ له، فانْصَرَفَ وهو يقولُ: مَنْ أتى بابًا فلَمْ يُفْتَحْ له وَجَدَ إلى جنبه بابًا فُتُحًا.

وفَواتِحُ القُرآنِ: أوائِلُ السُّوَر.

وفاتحةُ الكتابِ: الحَمْدُ، ويُقالُ لها أيضًا: أُمّ الكتاب.

وافتتاحُ الصّلاةِ: التكبيرةُ الأولى.

وفَتَحْتُ الباب، مُخَفَّف، يريدُ: مرّةً واحدةً.

وفَتَّحْتُ، مُثَقَّل، مرارًا. وَقَرأ قَومٌ في الزّمر: ﴿فُتِحَتْ﴾[1] و﴿فُتِّحَتْ﴾ بالتثقيل، أرادوا: فَتْحًا بَعْدَ فَتْح. وقرأ الحَسَنُ وحَمْزَةُ والكوفيّون ﴿فُتِحَتْ﴾ بالتخفيف، أرادوا: فَتْحًا واحدًا.

وقولهُم: فلان[2] فقيه مُغْلَق

معناه: فُلان تقديرُهُ: فُعال، وتَصْغيرُهُ: فُلَيْن، وقيلَ أصله: فُعْلان، حُذِفَتْ منْه واوٌ أو ياءٌ، كما حَذَفُوا مِنَ الإنسان، وتصغيرُهُ على هذا: فُلَيّان، وحُجّتُهُمْ: فُل بنُ فل، كقولِهِمْ: هيّ بنُ بيّ، وهَيّان بنُ بَيّان.

وفُلانٌ وفُلانةٌ مِنْ أسماءِ النّاس[3]، معرفة[4]، لا يَحْسُنُ فيها الألفُ واللّامُ. ويقالُ: هذا فُلانٌ آخَر لأنّه لا نكرة [له][5]، ولكنّ العَرَبَ إذا سَمّت الإبلَ قالوا: هذا الفلانُ، وهذه الفُلانَةُ، فإذا نَسَبْتَ قُلْتَ: فُلانٌ الفُلانيّ، لأنَّ كُلَّ اسمٍ يُنْسَبُ إليه فإنّ الياءَ التي تَلْحَقُهُ تُصَيِّرُهُ[6] نكرةً، وبالألِفِ واللّامِ يَصيرُ[7] معرفة في كُلِّ شيء. قال:

(١) الزمر: ٧١ من الآية ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾.

(٢) قابل بكتاب العين (فلن).

(٣) في الأصل و(ن): النّساء، وما أثبتناه من كتاب العين (فلن).

(٤) في الأصل و(ن): معروفة، وما أثبتناه من كتاب العين (فلن).

(٥) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من كتاب العين (فلن).

(٦) في الأصل: تصير، وما أثبتناه من كتاب العين (فلن).

(٧) في الأصل: تصير، وما أثبتناه من كتاب العين (فلن).

أَلا لَعَنَ اللهُ الوُشاةَ وَقَـوْلَهُمْ فُلانَـةُ أَضْحَـتْ خِلَّـةً لِفُلانِ

قال:

فاسْتَغْنِ باللهِ عَـنْ فُـلانٍ وعَـنْ فُـلانٍ وعَـنْ فُـلانٍ

وقـال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّـالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَـٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ۝٢٧ يَـٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًـا خَلِيلًا﴾[1] قـد تكلَّـمَ في ذلك مَنْ رقَّ عِلْمُهُ وكَثُرَ سُخْفُـهُ وَجَهْلُـهُ بما تكلَّـمَ. وقال القتبـي[2]: إنّما أرادَ اللهُ بالظّالم كُلَّ ظالم في العـالَمِ، وأرادَ بفُلان كُلَّ مَنْ أُطِيـعَ بمعصيـةِ الله، أو راضى بإسْخَـاطِ الله.

قال[3]:

* في لَجّـةٍ أَمْسِـكْ فُـلانًا عَـنْ فُـلِ *

يريدُ: فُلانًا عن فُلان، لم يُرِدْ أحدًا بعَيْنِه، وإنّما أرادَ أنَّهُمْ في غَمْرَةِ الشرّ وصحّته، فالحَجَزَةُ تقـول لهذا: أمْسِـكْ، ولهـذا: كُفَّ. والظّـالمُ دليلٌ على جماعـةِ الظّالمين، كقوله: ﴿وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَـٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًا﴾[4]، يريدُ: كلَّ الكافرين.

/[الفقيـه][5]

٢/ ٢٠٠

وأمّـا الفقيـهُ فمعناه: العـالِمُ، وكُلُّ عالم بـشيءٍ فقيهٌ، ومنه قولُهم: مـا يَفقَهُ ولا ينْقَهُ[6]، معناه: ما يَعْلَمُ ولا يَفْهَمُ. يقالُ: نَقِهتُ الحديثَ أنْقَهُهُ[7]، إذا فَهِمْتَه.

---

(١) الفرقان: ٢٧، ٢٨.

(٢) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (٢٠٢، ٢٠٣).

(٣) هو أبو النجم الراجز (لسان العرب: فلن)، تأويل مشكل القرآن (٢٠٣)، كتاب سيبويه (١/ ٣٣٣).

(٤) النبأ: ٤٠.

(٥) قابل بالزاهر (١/ ١٠٩).

(٦) في (ن): يتفقه.

(٧) في (ن): فهمت الحديث أتفهمه.

ومنه قولهم: فقيهُ العَرَب، أي: عالمُ العَرَبِ.

ومِنْهُ قَوْلُهُ تعالى: ﴿لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ﴾(١): ليكونوا علماء به.

وتقولُ: فَقِهَ الرَّجُلُ يَفْقَهُ فِقْهًا، إذا عَلِمَ.

والتَّفَقُّهُ: تَعَلُّمُ الفِقْهِ.

وأفْقَهْتُهُ، أي: بَيَّنْتُ له. قال الأصمعيّ: قال أعرابيٌّ لعيسى: شَهِدْتُ عليْكَ بالفِقْهِ، يريدُ: بالفِطْنَةِ والفَهْمِ.

[المُفْلِقُ](٢)

والمُفْلِق: الذي يأتي بالعَجَبِ مِنْ حِذْقِهِ، يقال: أفْلَقَ: إذا جاءَ بالعَجَب.

وقيلَ: مُفْلِقٌ: يجيء(٣) بالدّواهي، أُخِذَ مِنَ الفَليقة(٤)، وهي عندهم: الدّاهية. قال(٥):

إذا عَرَضَتْ داوِيَّةٌ مُدْلَهِمَّةٌ وَغَرَّدَ حاديها فَرَيْنَ به فِلْقا

والفِلْقُ: اسمُ الدّاهية مِنْ كُلِّ شيء، ومنها الفَليقُ.

وكتيبةٌ فَيْلَق: مُنكرةٌ شديدة.

وامرأةٌ فَيْلَق(٦): داهيةٌ صَخّابة.

والفَليقُ والفَليقَةُ(٧): كالعجيب والعجيبة.

---

(١) التوبة: ١٢٢.

(٢) قابل بالزاهر (٢/ ٣٨).

(٣) في الأصل: انحى، وما أثبتناه من الزاهر.

(٤) في الأصل و(ن): الفيلقة، وما أثبتناه من الزاهر.

(٥) هو سويد بن كُراع العكلي، الفاهر (٣٠٩)، إصلاح المنطق لابن السكّيت (١٩، ٢٣٧)، لسان العرب (فلق)، وفي الزاهر (٢/ ٣٩) بلا عزو.

(٦) في الأصل و(ن): فليق، وما أثبتناه من كتاب العين ولسان العرب (فلق).

(٧) في الأصل و(ن): والفيلق والفيلقة، وما أثبتناه من كتاب العين ولسان العرب (فلق).

وتقولُ العربُ في مَثَلٍ[١]:

يا عَجَبًا لهذ الفَليـقـــة[٢] هــل تُذْهِبَنَّ القُوباءَ الرِّيقَة

وتقولُ: هذا أمْرٌ مُفْلِق، أي: عَجَبٌ.

والفَلَقُ هو الفَجْرُ، قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾[٣].

هو الصُّبْح، واللهُ فَلَقَهُ، أي: أبداه وأوْضَحَهُ فانْفَلَقَ.

قال الله تعالى: ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾[٤]، والله يَفْلِقُ الحَبَّ بالنَّباتِ فَيَنْفَلِق[٥] عَنْ نَباتِهِ.

وكانَتْ يمينُ عليِّ بنِ أبي طالب: والَّذي فَلَقَ الحبَّةَ وبرَأ النَّسْمَةَ.

ويقالُ: الفَلَقُ وادٍ في جهنّم.

قال ابن عَبّاس: الفَلَقُ: الصُّبْحُ إذا انْفَلَقَ عَنْ ظُلْمةِ اللّيل، واحتجَّ بمنحولِ زهير[٦]:

الفارج الهمّ مسدولًا عساكره كما يفــرج عن ظلمائه الفَلَقُ

عن مخارق قال: لقيتُ الحَسَنَ في طريقٍ وهو يحدو ويقول:

يـا فالِقَ الإصباح أنْـتَ ربي

وأنْتَ مَوْلايَ وأنْتَ حَسْبي

فأصْلِحَــنَّ باليقــين قلبـي

(١) في الزاهر (٢/ ٣٩)، إصلاح المنطق (٣٤٤، ٣٥٣) بلا عزو، وفي لسان العرب (قوب) لابن قَنانٍ الرّاجز.

(٢) في الأصل: الفيلقة.

(٣) الفلق: ١.

(٤) الأنعام: ٩٦.

(٥) في (ن): فيفلق.

(٦) لم نجده في ديوان زهير شرح أبي العبّاس ثعلب، وهو في (ن): واحتج بقول زهير، وورد البيت في أساس البلاغة (فرج).

ويُرْوى:

فأصْلِحَنْ منّـــي فسادَ قلبي
وَنَجِّني مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الكَرْبِ

وقولهم: رَجُلٌ فطِنٌ[1]

أي: ذو فِطْنَةٍ للأشياء، ولا يمتنعُ كُلُّ فِعْلٍ مِنَ النُّعُوتِ مِنْ أنْ يُقالَ: قَدْ فَعُلَ، إلّا القليل.

وَفَطَّنْتُهُ لهذا الأمر تَفْطينًا، قال رؤبة[2]:

وَقَدْ أُعاصي في الشّبابِ المَيّالْ مَوْعِظَةَ الأدْنى وتفطينَ الوال

تفطينُهُ: تأديبُهُ وبيانُهُ الشَّيء.

وفَطِنْتُ بالشيءِ أَفْطُنُ به فِطْنَةً وفَطنةً ومفطنًا فأنا فَطِنٌ به وفاطِنٌ، أي: عالمٌ به.

وَرَجُلٌ فَطِنٌ: بَيِّنُ الفِطْنَة.

وقد فَطَنَ لهذا الأمْرِ يفطُنُ له.

وتقـولُ: فَهِمْتُ الشَّيءَ أفْهَمُهُ فَهْمًا وفَهْمَةً ومَفْهمًا، فأنا بِهِ، فَهِمٌ، وتَفَهَّمَ يَتَفَهَّمُ تَفَهُّمًا وتَفْهِمَةً وَمُتَفَهَّمًا فهو مُتَفَهِّمٌ.

وتَفَقَّـهَ يَتَفَقَّهُ تَفَقُّهًا وَتَفْقِهَةً وَمُتَفَقَّهًـا فهو مُتَفَقِّهٌ، / وفَقِهْـتُ الشَّيْءَ أفْقَهُهُ فِقْهًا وفقهةً وَمَفْقهًا، فأنا فَقيهٌ وَفَقِهٌ وفاقِهٌ[3]. ٢/ ٢٠١

ونَقِهْتُ[4] الشَّيْءَ أنْقَهُهُ نَقْهًا ونقهة ومَنْقَهًا، فأنا ناقِهٌ وَنَقِهٌ، أي: عالمٌ به.

وخَبَرْتُ الشَّيْءَ أخْبُرُهُ خُبْرًا وخُبْرةً وَمَخْبرًا، فأنا خابرٌ.

---

(١) قابل بكتاب العين (فطن).

(٢) ديوانه (١٩١) (بتحقيق وليم بن الورد)، وورد في كتاب العين (فطن)، وأساس البلاغة (٢/ ٢٠٦).

(٣) في الأصل: وما فقه.

(٤) في (ن): وأنقهت.

وَشَعْرتُ وَشَعُرْتُ أشْعُرُهُ شِعْرًا وشَعْرًا وشِعْرَةً وَمَشْعَرًا، فأنا شاعِرٌ، أي: فَطِنٌ به.

وفي الأمر اعْلَمْ وافْهَمْ وانْقَهْ وافْقَهْ واخْبَرْ واشْعَرْ وافْطَنْ. وكُلُّ هذا بابٌ واحدٌ.

وقولهم: رَجُلٌ فصيحٌ مُفوَّهٌ فتيقٌ

الفَصيحُ في كلام العامّة: المُعْرِبُ. قال[1]:

سبل من سبيل ربّــك حَقٌّ مُنْتَهى كُلِّ أعْجَمٍ وَفَصيحٍ

والأعْجَمُ: ما لا يتكلَّمُ، والفصيحُ: ما يتكلّم.

وَقَدْ فَصُحَ الرَّجُلُ فَصاحَةً: وقد أفْصحَ بالكلام، فلّما كَثُرَ وعُرِفَ أضمروا القَوْلَ اكتفَوْا بالفِعْلِ، كما قالوا: أحْسَنَ وأسْرَعَ، يريدونَ: أحْسَنَ في العَمَلِ وأسْرَعَ في المَشْي.

ويقالُ للرَّجُلِ إذا لم يكُنْ يتكلَّمُ بالعربيّة فتكلّم بها: قد أفْصَحَ. وإذا كانَ يتكلَّمُ بالعربيّة ثُمَّ جادَتْ لُغَتُهُ: قد فَصُحَ يَفْصُحُ فَصاحةً.

والفِصْحُ: فِطْرُ النَّصارى. قال الأعشى[2]:

به تَقَرَّبَ يَوْمَ الفِصْحِ ضاحيةً يرجو الإله بما أسدى وماصَنَعا

ويروى: سدّى[3]:

والمُفوَّهُ: القادِرُ على الكلامِ، فاهَ يَفُوهُ وَفُهتُ أنا، كُلُّهُ مِنَ النُّطْقِ[4] والكلام.

والفَصيحُ: البيِّنُ اللّسانِ واللهجة.

(١) عجزُ البيت في لسان العرب (عجم) وصدره مختلف.

(٢) ديوانه (١٤٧) مع بعض اختلاف (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٣) في الأصل و(ن): أسدا.

(٤) في (ن): الفطن.



[الفُـوهُ]

والفُوهُ أصْلُ تأسيس الفَم، فاهَ يَفُوهُ بالكلام: إذا لَفَظَ به. قال أميّة[1]:

وفيها لَحْمُ ساهرةٍ وبَحْرٍ ... وما فاهوا بِهِ لهُمُ مقيمُ

واسْتَفَاهُ الرَّجُلُ: إذا اشتدَّ أكْلُهُ بَعْدَ قلّةٍ.

[الفَـهُّ]

والفَهُّ: العَيُّ عن حُجَّتِهِ.

وامرأةٌ فَهَّةٌ.

والمَصْدَرُ: الفَهاهَةُ. وَقَدْ فَهَّ يَفَهُّ فَهَاهةً وَفَهًّا وَفَهَّةً. وَفَهِهْتَ يا رَجُلُ.

وَرَجُلٌ فَهِيهٌ: إذا جاءَتْ مِنْهُ سقْطَةٌ أو جَهْلَةٌ من العِيّ وغيره. قال[2]:

فَلَمْ تَلْقني فهًّا ولم تلْقَ حُجَّتي ... مُلَجْلَجَةً أبغي لها مَنْ يُقيمها

الفـاره[3]

الفارهُ عندهم: الحاذِقُ، ومنه ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَـٰرِهِينَ﴾[4]. قال الفرّاء[5]: حاذقين. ومَنْ قرأ ﴿فَرِهِينَ﴾[6] أراد: متفرّهين أشرين بَطِرين. قال أبو عبيدة[7]: الفارهُ: المارِحُ، والفَرِهُ: الحاذِقُ. وأنْشَدَ[8]:

لا أستكينُ إذا ما أزْمَةٌ أزَمَتْ ... وَلَنْ تراني بِخَيْرٍ فارِهَ اللَّبَبِ

---

(١) أميّة بن أبي الصلت، انظر: حياته وشعره، تحقيق د. بهجة الحديثي (٢٧٢).

(٢) لسان العرب (فهه).

(٣) قابل بالزاهر (٢/ ٣٣٠).

(٤) الشعراء: ١٤٩.

(٥) معاني القرآن (٢/ ٢٨٢).

(٦) مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢/ ٨٩).

(٧) مجاز القرآن (٢/ ٨٨).

(٨) البيت لعدي بن وداع العُقَويّ، مجاز القرآن (٢/ ٨٩)، الزاهر (٢/ ٣٣٠).

أي: لَنْ تراني مَرِحًا بَطِرًا.

قال الخليل[1]: فَرِهين: أشرين مَرِحين، وفارهين: حاذقين. قال النابغة[2]:

أعْطى لِفَارِهةٍ حُلْوٍ بتابِعها ... مِنَ المواهِبِ لا تُعْطى على حَسَدِ

يعني بالفارهةِ: القَيْنة وما يَتْبَعُها مِنَ المواهِبِ، والجميعُ: الفَوارِهُ والفُرُهُ.

تقولُ: فَرُهَ الشَّيءُ فَراهَةً، فهو فارِهٌ بَيِّنُ الفَرَاهَةِ/ والفراهِيَةِ. ٢/ ٢٠٢

وغُلامٌ فارِهٌ، وجاريةٌ فارِهةٌ، وحمارٌ فارِهٌ بمعنى الحَسَنِ، ولا يقالُ: فَرَسٌ فارِهٌ.

[الفاسِقُ][3]

الفاسِقُ عندهم: الخارِجُ مِنَ الإيمانِ إلى الكُفْرِ، وعَنِ الطاعةِ إلى المعصيةِ، أُخِذَ مِنْ قولِهم: فَسَقَتْ الرُّطَبَةُ: إذا خَرَجَتْ مِنْ قِشْرَتِها.

وقيل: الفاسِق: الجائِر، لقوله تعالى: ﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ﴾[4] أي: فجار. قال رؤبة[5]:

يَهْوِينَ في نَجْدٍ وغَوْرٍ غائِرا ... فَواسِقًا عَنْ قَصْدِها جوائِرا

وقال الخليل[6]: الفِسْقُ: التَرْكُ لأمْرِ الله تعالى، وفِعْلُهُ: فَسَقَ يَفْسُقُ فِسْقًا وفُسُوقًا، ورَجُلٌ فِسِقٌ[7] فِسِّيقٌ فاسِقٌ. قال سليمان[8]:

عاشُوا بذلك حرسًا في منازلهم ... لا يُظْهِرُ الجَوْرَ فيهم آمِنًا فِسِقُ[9]

---

(١) كتاب العين (فره).

(٢) ديوانه (٣٤) مع بعض اختلاف، كتاب العين (فره).

(٣) قابل بالزاهر (١/ ١٢٠).

(٤) الكهف: ٥٠.

(٥) ديوانه (١٩٠) (تحقيق وليم بن الورد).

(٦) كتاب العين (فسق).

(٧) في كتاب العين وفي لسان العرب (فسق): فُسَقّ.

(٨) كتاب العين (فسق) مع بعض اختلاف.

(٩) في كتاب العين: فُسُقُ.

قال[١]:

رَأَتْ غُلامًا كالفنيقِ ناشئا أَبْلَج فِسِّيقًا كَذُوبًا خاطئا

والفُوَيْسِقَةُ: الفأرةُ، أمر النبيُّ ﷺ بقتلها في الحرم[٢].

الفاجِرُ[٣]

معناه في كلامهم: المائلُ عن الخَيرِ، قال ذلك أهْلُ اللّغة، واحتجُّوا بقوْل لبيد[٤]:

وإنْ تَتَقَدَّمْ نَغْشَ مِنها مُقَدَّمًا غَلِيظًا وإنْ أَخَّرْتَ فالكِفلُ فاجِرُ

أي: مائل. والكِفْلُ كِساءٌ يُوضَعُ خَلْفَ الرَّجُل.

وقيل للكذّابِ: فاجِر، لميله عن الصِّدْق.

وجاء أعْرابيٌّ إلى عمر، رحمه الله، فشكا إليه نَقَبَ إبلِهِ وَدَبَرَها، فقالَ له عمر: كذَبْتَ، ولم يحمِلْهُ. قال الأعرابيّ[٥]:

أَقْسَمَ باللهِ أبو حَفْصٍ عُمَرْ ما إنْ بِها مِنْ نَقَبٍ ولا دَبَرْ

فاغْفِرْ له اللّهُمَّ إنْ كانَ فَجَرْ

معناه: إنْ كانَ مالَ عن الصِّدْق.

والفُجُورُ: الرِّيبةُ، والكَذِبُ مِنَ الفُجُور.

وقد ركِبَ فلانٌ فاجِرَهُ، وفاعِلُهُ: فاجِرٌ، والجميعُ: الفُجّار.

---

(١) كتاب العين (فسق) بلا عزو، وفيه: ائتِ غلامًا... إلخ.

(٢) النهاية لابن الأثير (٣/ ٤٤٦).

(٣) قابل بالزاهر (١/ ١٤٢).

(٤) ديوانه (٢٢٢) (تحقيق د. إحسان عبّاس).

(٥) انظر الحكاية في الزاهر (١/ ١٤٢)، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (٢٧٠).

قال الله تعالى: ﴿أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ﴾[1] وقوله:

﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾[2] بِقَوْل: سَوْفَ أَتُوبُ[3].

والفَجْرُ: ضوءُ الصَّباحِ، وقد انْفَجَرَ الصُّبْحُ.

والفَجْرُ: تَفْجِيرُكَ الماءَ.

والمَفْجَرُ: المَوْضِعُ الذي يَنْفَجِرُ مِنْهُ الماءُ.

وتقول: قَدْ انْفَجَرَ عليهمُ القَوْمُ، وانْفَجَرَتْ عليهم الدَّواهي: إذا جاءهم الكثيرُ مِنْها بَغْتَةً.

والفِجارُ: مِنْ وَقَعاتِ العرب بِعُكاظ، تَفاجَرُوا فيها، واسْتَحَلُّوا كُلَّ حُرْمة.

الفاتِكُ[4]

الذي يركبُ ما تدعوهُ نَفْسُهُ مِنَ الجناياتِ وغيرِها، والجمعُ: الفُتَّاكُ.

وأصلُ الفَتْكِ أن يَقْتُلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ غارًّا غافلًا، فجعلوا كُلَّ مَنْ هَجَمَ على أمرٍ عظيمٍ فاتكًا. قال خوّات بنُ جُبَير صاحبُ ذاتِ النِّحْيَين[5]:

فَشَدَّتْ على النِّحْيَيْنِ كَفًّا شحيحةً ... على سَمْنِها والفَتْكُ مِنْ فَعَلاتي

والفَتْكُ: أن تَهُمَّ بأمر فتركبه، وإنْ كانَ قَتْلًا، كما فَعَلَ الحارثُ بنُ ظالم[6] حينَ سأله ابنُ أخيه: ما الفَتْكُ / يا عمُّ؟ فقال: أنْ تَهُمَّ بأمْرٍ فتفعل. فكرّرَ ٢/ ٢٠٣

(١) ص: ٢٨.

(٢) القيامة: ٥.

(٣) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (٢٦٩).

(٤) قابل بالزاهر (٢/ ١٥)، كتاب العين (فتك).

(٥) الزاهر (٢/ ١٥)، الفاخر (٨٧)، وانظر قصة صاحب ذات النحيين في الفاخر (٨٦، ٨٧).

(٦) هو الحارث بن ظالم بن حذيمة بن يربوع بن غيظ بن مُرّة، شاعر جاهلي من فتاك العرب (حماسة البحتري ١٢، طبقات فحول الشعراء ١/ ٤٠١).

عليه، فقال: ناوِلْني سَيْفَكَ يا ابنَ أخي. فناوَله، فَضَربَهُ، ثم قال: هذا الفَتْكُ.
وقال[1]:

* وما الفَتْكُ إلّا أن تَهُمَّ فَتَفْعَلا *

وقال:

وما الفَتْكُ ما شاوَرْتَ فيه ولا الّذي تُحَدِّثُ مَنْ لاقَيْتَ ما أنتَ فاعِلُهْ

ويروى: تُحَذِّرُ. قال:

قُلْ للغواني أمَا فتّكْنَ فاتكةً توهي اللئيمَ بِضَرْبٍ غيرِ تَحْليلِ

وعن النبيّ ﷺ: «قَيْدُ الإيمانِ الفَتْكُ، لا يَفتِكُ مُؤمِنٌ»[2].

وفي الفَتْكِ ثلاثُ لغات: فَتْك وفِتْك وفُتْك.

وقولهم: هو فاتِقٌ راتِقٌ[3]

أي هو يَفْتَحُ ويُغْلِقُ. قال ابنُ الزِّبَعْرى للنبيّ ﷺ شعرًا[4]:

يا رَسُولَ المَليكِ إنَّ لِسَاني راتِقٌ ما فَتَقْتُ إذْ أنا بُورُ

وقوله تعالى: ﴿كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَـٰهُمَا﴾[5] معناه: كانت السمواتُ سماءً واحدةً، والأرْضُون أرْضًا واحدةً، ففتقت السَّماءُ فَجُعِلَتْ سَبْعًا، والأرضُ فَجُعِلَتْ سَبْعًا. ويقالُ: كانت السَّماءُ لا تُمْطِرُ والأرضُ لا تُنْبِتُ فَتَفَتَّقَتْ السَّماءُ بالمطرِ والأرضُ بالنّبات. ويقالُ: كانت السَّماءُ والأرضُ جميعًا ففتَقْناهما بالهواءِ الذي جعَلَهُ بينهما، فانْفَصَلَ كُلُّ شيءٍ انْفَصَلَ من ارْتِتاقِهِ فهو فَتْق.

(١) ورد هذا الشطر في كتاب العين (فتك).
(٢) غريب الحديث لأبي عبيد (٢/ ٥٦)، الفائق (٢/ ٢٤٧)، الزاهر (٢/ ١٥).
(٣) قابل بالزاهر (١/ ٤٧٧).
(٤) الزاهر (١/ ٤٧٧).
(٥) الأنبياء: ٣٠.

والفَتْقُ يُصيبُ الإنسانَ في مَراقِ بَطْنِهِ يَنْفَتِقُ الصِّفاقُ الدّاخِلُ.

والفَتَقُ: الصُّبْحُ نَفْسُهُ. وقال رميم[1]:

وَقَدْ لاحَ للسّاري الذي كَمَّلَ السُّرى ... على أُخْرَياتِ اللَّيْلِ صُبْحٌ[2] مُشَهَّرُ

وقولهم: فلانٌ فَنيخٌ[3]

الفَنيخُ في كلامهم: المَقْهُورُ المَغْلوبُ.

قَدْ فَنَخَ فُلانٌ فُلانًا: إذا قَهَرَهُ وغَلَبَهُ. قال[4]:

يعلمُ الجُهَّالُ أنّي مِفْنَخُ ... لِهامِهِمْ أرُضُّها وأنْقَخُ

أمَّ الصَّدى على الصَّدى وأصْمُخُ

صَمَخَ [فلانٌ] فُلانًا، وهو من العَيْب.

والفَنيخُ: الرّخْوُ الضّعيف. قالت امرأةٌ[5]:

ما لِيَ والفَنيخِ والشُّيوخِ ... النّاهضينَ صاحِ كالفُروخِ

وَفَنَّخْتُهُ تَفْنيخًا، أي: ذَلَّلْتُهُ.

وَفَنَخْتُ رَأسَهُ فَنْخًا: إذا فَتَّ العَظْمَ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ ولا إدْماء.

وقولهم: شَيْخٌ فانٍ[6]

أي: قَدْ نَفِدَ عُمْرُهُ. والفَناءُ: نَفادُ الشّيءِ. قال[7]:

---

(١) هو ذو الرمّة، ديوانه (٢٢٧) (تحقيق مكارتني).

(٢) في ديوان ذي الرمّة وكتاب العين (فتق): فَتَقٌ.

(٣) قابل بالزاهر (٢/ ٨٧)، وفي (ن) وردت كلمة (فنيخ) وجميع مشتقاتها بالتاء.

(٤) هو العجاج، ديوانه (٤٥٩، ٤٦٠) (تحقيق عزة حسن) وفيه: لعلم الجُهّال... إلخ.

(٥) الرجز في كتاب العين (فنخ)، ولسان العرب (فنخ) مع اختلاف.

(٦) قابل بالزاهر (٢/ ٢٩).

(٧) البيت في الزاهر (٢/ ٢٩) بلا عزو.

كَتَبَ الفَنَاءَ على الخلائقِ رَبُّنـا   وهو المليـكُ ومُلْكُـهُ لا يَنْفَدُ

وقيـل: الفَنَاءُ: الهَرَمُ، واحتجُّوا بقَوْلِ عُمَرَ: «حَجَّةً ها هنا ثُمَّ اخدعْ ها هنا»(١) يريـد: أَقِـمْ ها هنا حتى تهْـرَم. يَحُضُّ على الغَزْوِ ويأمُرُ بـه ويُفَضِّلُهُ على الحجّ بعد حَجَّة الإسلام. قال لبيد(٢):

حبائِلُهُ مَبْثُوثَةٌ بسبيلِـــهِ   ويَفْنَى إذا ما أخْطَأْتُهُ الحبائِلُ

يريدُ بالحبائل: أَسْبابَ الموت. يقولُ: فإذا أخْطَأَهُ الموتُ هَرِمَ. فالفَناءُ، بالفتح، نقيضُ البقاء، فَنِيَ يَفْنَى.

٢/ ٢٠٤

/ والفِناءُ، بالكَسْرِ، سَعَةُ أمام الدّار، والجَمْعُ: أَفْنِية.

والفَيْنَةُ بَعْدَ الفَيْنَة، أي: الحِينُ بَعْدَ الحِين.

وقولهم: قد فُحِمَ الصَّبِيُّ(٣)

فيه قولان: قيل: تغَيَّرَ وَجْهُهُ من شِدَّةِ البكاءِ. ويقالُ: بكى حتى انْقَطَعَ. ومنه: قد عَدَا حتّى فُحِمَ، أي: حتّى انقطع.

ويقالُ: ناظَرْتُ فُلانًا حتّى أَفْحَمْتُهُ، أي: قطعتُهُ.

ويقالُ: للّذي لا يقولُ الشِّعْرَ: مُفْحَمٌ، لأنّه مُنْقَطِعٌ عن قولِ الشِّعْرِ.

والفَحْمُ: الجَمْرُ الطَّافي، واحِدَتُهُ فَحْمَةٌ.

وَشَعْرٌ فاحِمٌ وقد فحم فحومًا، وهو الأسودُ، قال: الحَسَنُ.

قال الأعشى(٤):

مُبَتَّلَةٌ هَيْفاءُ رَوْدٌ شَبَـابُها   لهـا مُقْلَتَا ريمٍ وأَسْوَدُ فاحِمُ

(١) في الزاهر (٢/ ٢٩): حجّة ههنا، ثم احدجْ ههنا حتى تفنى. وورد قول عمر (رض) في غريب الحديث (٢/ ٥١).
(٢) ديوانه (٢٥٤) (تحقيق د. إحسان عبّاس).
(٣) قابل بالزاهر (١/ ٤٩٨).
(٤) ديوانه (١١٣) (تحقيق د. محمد محمد حسين).

وقولهم: قَدْ فَتَّ في عَضُدِهِ[١]

معناه: كَسَرَ مِنْ قُوَّتِهِ. والفَتُّ: الكَسْرُ، والعَضُدُ: القُوَّة، ومعنى في: مِنْ، والصِّفاتُ[٢] (يقومُ بَعْضُها مقامَ بعض.

وقيل: معنى فَتَّ في عَضُدِهِ: فَتَّ الخِذلانُ في أعوانِهِ.

والعَضُدُ: الأعوانُ[٣]. يقالُ: رَجُلٌ له عَضُدٌ، أي: له أعوان).

قال الله تعالى: ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾[٤] أي: أعوانًا. وقال تعالى: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾[٥] قال ابنُ عبّاس: العَضُدُ: المُعِينُ النّاصر، وأنْشَدَ للنّابغة[٦]:

في ذمّةٍ مِنْ أبي قابوسَ منقـدةٍ ... للخائفينَ ومَنْ لَيْسَتْ له عَضُدُ

ويقالُ: مَعْنَى فَتَّ في عَضُدِهِ: كَسَرَ مِنْ أعْوانِهِ، أي: كَسَرَ مِنْ ثباتِهِمْ وقوّتهم عنه[٧].

قال قيس[٨]:

مَنْ كانَ ذا عَضُدٍ يُدْرِكْ ظُلامَتَهُ ... إنّ الذّليل الذي ليسَتْ له عَضُدُ

وَفُتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ: كُسارَتُه وَسُقاطَتُه.

---

(١) قابل بالزاهر (٢/ ٣٢)، والفاخر (٢١٧).

(٢) يقصد: الحروف، في مصطلح الكوفيين.

(٣) ما بين القوسين سقط من (ن).

(٤) الكهف: ٥١.

(٥) القصص: ٣٥.

(٦) لم أقف على البيت في ديوانه.

(٧) في الزاهر: أي كسر من نياتهم وفرّقهم عنه.

(٨) ورد البيت في الشعر والشعراء (٧٣٨) منسوبًا للأجرد الثقفي، وورد في الحيوان (٣/ ٤٥) وعيون الأخبار (٣/ ٥).

فُتَاتُ المِسْكِ وَفُتَاتُ الخُبْزِ وَفُتَاتُ العِهْنِ ونحوه، قال زُهَير[1]:

كأنَّ فُتاتَ العِهْنِ في كُلِّ مَنْزِلٍ ... نَزَلْنَ بـه، حَبُّ الفَنَا لم يُحَطَّمِ

الفَنَا ها هنا: عِنَبُ الثَّعْلَب. قال الخليل[2]: لا يُقالُ لها شجر الثعلب.

وقولهم: ما فَتَأ فُلانٌ يَفْعَلُ كذا

أي: ما زال، وفَتَأ يَفْتَأُ، أي: ما يزالُ، مِنْهُ قوله تعالى: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾[3] أي: لا تزالُ.

قال أَوْسُ بنُ حَجَر[4]:

فما فَتَأَتْ خَيْلٌ[5] تثوبُ وتدّعي ... ويَلْحَقُ[6] منها لاحق وتقطّع

أي: فما زالت.

آخر:

لعمركَ ما تَفْتَأُ تذكُرُ خالِـدًا ... وقدغـالَهُ ماغالَ تُبَّعَ مِنْ قَبْلُ

[الفتى]

والفتى والفتاةُ: الشابُّ والشَّابَّةُ.

والفَتَاءُ: المَصْدَرُ من الشَّباب، ممدود، إنّه لَفَتًى بَيِّنُ الفَتَاءِ، أي: بَيِّنُ الشَّبابِ. وَفَعَلَ ذلكَ في فَتَائِهِ، ممدودٌ مَهْموزٌ. قال[7]:

---

(١) ديوانه (٢٢) (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٢) كتاب العين (فني).

(٣) يوسف: ٨٥.

(٤) ديوانه (٥٨) (تحقيق. محمد يوسف نجم).

(٥) في (ن): خيلي.

(٦) في الأصل و(ن): يلحق، وما أثبتناه من ديوان أوس.

(٧) هو الربيع بن ضبع الفزاري، غريب الحديث لأبي عبيد (٢/ ٣٣٣).

إذا عاشَ الفتى مائتَيْنِ عــامًا ... فَقَـدْ أودى اللّـذاذةُ والفَتـاءُ

وجماعةُ الفَتَى: فِتيةٌ وفِتيان وأفْتاء.

ويُقالُ لما بَيْـنَ الثَّـلاثةِ إلى العَشْـرَةِ: فِتْيَـة، ولِما بَعْـدَ العشـرةِ إلى ما بلغ: فِتْيان.

وتقولُ: أفْتَى الفقيهُ يُفْتي إفتاءً: إذا بَيَّنَ المُبهَمَ، وهو مُفْتي.

وتقولُ: الفُتْيا فيه كذا وكذا. وأَهْلُ المدينةِ يقولون: الفَتْوى.

وقولُهُمْ: قَدْ فَخَّمْتُ الرَّجُلَ[1]

أي: عَظَّمْتُـهُ. رَجُـلٌ فَخْـمٌ، أي: عظيـم. ومُفَخَّـم: مَوْصُـوفٌ بالعِظَمِ. وفَخُـمَ الرَّجُلُ يَفْخُمُ فَخامةً.

٢/ ٢٠٥ / وفُلانٌ يُفَخِّمُ فُلانًا، أي: يُبَجِّلُهُ وَيُنَبِّلُهُ.

وهو يُفَخِّمُ الكلامَ تَفْخِيمًا، أي: يُعَظِّمُهُ.

وسَيِّدٌ فَخْمٌ: نبيلٌ. وامرأةٌ فَخْمَةٌ: نبيلةٌ جليلةٌ جميلةٌ. قال[2]:

نَحْمَدُ مَـوْلانا الأعـزَّ الأفْخَما

وقولهم: فَرَّطَ فُلانٌ في حاجتي[3]

أي: قَـدَّمَ فيهـا التقصير والعَجْزَ، مـن قولهم: قَدْ فرطَ الفـارِطُ في طَلَبِ الماء. والفارِطُ: هو الذي يتقدَّمُ إلى الماءِ، وجمعُهُ فُرَّاط.

---

(١) قابل بالزاهر (٢/ ٢٠٤).
(٢) هو رؤبة الراجز، ديوانه (١٨٤) (تحقيق وليم بن الورد).
(٣) قابل بالزاهر (١/ ٣٠٩).

قال القطامي[1]:

فاسْتَعْجَلونا وكانوا مِنْ صحابتنا ... كمـا تَعَجَّـلَ فُـرّاطٌ لوُرّادِ

معنـاه: كما تعجَّل المُتَقدّمون في طَلَبِ الماء. والصحابةُ: جَمْعُ صاحب، ويقالُ: صِحاب وصُحْبَة وَصَحابة.

وكان أبـو عمـرو بن العلاء يقـولُ في قول الله [تعـالى]: ﴿وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ﴾[2] أي: مُقَدَّمون إلى النّار مُعَجَّلُونَ إلَيْها.

ومِـنْ ذلك قـولُ النبيّ ﷺ: «أنا فَرَطُكُمْ على الحَـوْضِ»[3]. أي: أنا أتقدّمكم إليه حتّى تَرِدوه[4] عليّ.

ومنه قولهم في الصلاةِ على الصبيّ الميّت: اللهمّ اجْعَلْهُ لَنا فَرَطًا[5]. أي: اجْعَلْهُ أجْرًا متقدّمًا.

قـال الكسـائيُّ والفـرّاء[6]: مَعْنى قَوْلِـهِ: ﴿وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ﴾ أي: مَنْسِيُّون في النّار. يقال: أفرَطْتُ[7] الرَّجُلَ: أخَّرْتُهُ ونَسِيتُهُ.

وقرأ نافع[8] ﴿وأنَّهُمْ مُفْرِطُون﴾ بكسرِ الرّاءِ.

وقَرَأ أبو جَعْفَر[9] ﴿وأنَّهُمْ مُفَرِّطُون﴾.

(١) ديوانه (٩٠) (تحقيق د. إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب).
(٢) النحل: ٦٢.
(٣) غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٣٦).
(٤) في الأصل: تردون، وما أثبتناه من الزاهر (١/ ٣٠٩).
(٥) غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٣٦).
(٦) معاني القرآن للفرّاء (٢/ ١٠٧).
(٧) في الأصل: أفطرت، وما أثبتناه من الزاهر.
(٨) السبعة في القراءات (٣٧٤) (تحقيق شوقي ضيف).
(٩) مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه (٧٣).

فمعنى قراءة نافع: وأنَّهُمْ مُفْرِطونَ على أنْفُسِهِمْ في الذُّنوب.

ومعنى قراءة أبي جعفر: مُضَيِّعون مُقَصِّرون، وهو مأخوذٌ مِنْ هذا، أي: مُقَدِّمُونَ العَجْزَ والتقصير. ومنه قَوْلُهُ تعالى: ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾[١].

وقَرأ ابنُ هرمز[٢]: ﴿وهُمْ لا يُفْرِطُون﴾ بتسكينِ الفاء. ومعنى القراءتَيْن: لا يقدّمون[٣] العَجْزَ والتَّقْصير.

قال[٤]:

أُمُّ الكتابِ لديه[٥] لا يُفَرِّطُها ... فيها البيانُ وفيها الخَطُّ والعِلْمُ

وقال تعالى: ﴿يَحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾[٦] قرأ علقمةُ بنُ قَيْس[٧] ﴿فَرَطْنا﴾ بتخفيف الرّاء. ومعنى القراءتَيْن على ما تقدَّمَ من التفسير.

وقال تعالى: ﴿يَحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾[٨] وفي ذات الله بمعنى. ومعنى فرَّطَ في جَنْبِ الله، أي: ضَيَّعَ حَظَّهُ مِنْ عند الله. ويقالُ: ما فَعَلْتُ في جَنْبِ حاجتي. وقال كثير[٩]:

ألا تَتَّقِينَ اللهَ في جَنْبِ عاشقٍ ... لـه كَبِدٌ حَرَّى عليكِ تَقَطَّعُ

يريد: تتقطّع، فأدْغَمَ التاءَ في التّاء.

والفارِطُ: الذي يَبعثُهُ القَوْمُ لِحَفْرِ البئر. قال أبو ذؤيب[١٠]:

---

(١) الأنعام: ٦١.

(٢) المحتسب لابن جنّي (١/ ٢٢٣).

(٣) في الأصل: يقدموا، وما أثبتناه من الزاهر (١/ ٣١٠).

(٤) البيت في الزاهر (١/ ٣١٠) بلا عزو.

(٥) في الأصل و(ن): لديها، وما أثبتناه من الزاهر (١/ ٣١٠).

(٦) الأنعام: ٣١.

(٧) الزاهر (١/ ٣١٠).

(٨) الزمر: ٥٦.

(٩) ديوانه (١٧٧) (شرح قدري مايو) مع اختلاف يسير في اللفظ.

(١٠) ديوان الهذليين (١/ ١٢٢).

وَقَدْ أرْسَلُوا فُرَّاطَهُمْ فتأثَّلُوا قَلِيبًا سَفَاها كالإماءِ القَواعِدِ

سَفَاها: تُرابها.

والفارِط مِنَ الأمْر: الفائتُ.

والفَرْطُ مِنَ الزّمان: الحِينُ بَعْدَ الحِينِ، تقولُ: لقيتُهُ في الفَرْطِ بَعْدَ الفَرْط. قال:

وَمَنْ إنْ أزُرْهُ فَرْطَ عامَيْنِ لم يَطِبْ من الدهر نَفْسًا بالذي كان يَبْخَلُ

٢/ ٢٠٦

/ ومَنْ إنْ أزُرْهُ بَعْدَ وَقْتِ عامَيْنِ.

وتقولُ: فُلانٌ تَفارَطَتْهُ الهُمومُ، أي: لا تُصيبُهُ الهُمومُ إلّا في الفَرْط بَعْدَ الفَرْط.

وأفْراطُ الصَّباحِ: أوَّلُ تباشيرِهِ، واحِدُهُ: فُرْط.

قال الهمذاني[1]:

إذا اللَّيلُ أدْجى فاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ وصاحَ من الأفراطِ هامٌ جوائِمُ

واخْتُلِفَ في هذا، قال بَعْضُهُمْ: أرادَ أفْراطَ الصَّباح، لأنّ الهامَ إذا حَسَّ بالصّباح صَرَخَ. وقال آخرون: الفَرْطُ: العَلَمُ المستقيم[2] من أعلامِ الأرض التي يُهْتَدى بها.

ويقالُ: فرط إلينا من فلان خَيْرٌ أو شرّ.

والإفْراطُ: إعْجالُ الإنْسانِ في أمْرٍ قَبْلَ التَّثَبُّتِ، كقوله: ﴿أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ﴾[3].

وأفْرَطَ[4] فلانٌ في أمْرِه، أي: عَجِلَ فيه وجاوَزَ القَدْرَ، وكُلُّ شَيْءٍ جاوَزَ قَدْرَهُ فَهُوَ: مُفْرِط، تقولُ: طُولٌ مُفْرِطٌ وقِصَرٌ مُفْرِطٌ.

---

(١) البيتُ في لسان العرب (فرط) منسوبًا لابن برّاقة، وفيه: بومٌ جوائم. وفي (ن): حوائم.

(٢) في الأصل و(ن): المستقدم، وما أثبتناه من لسان العرب (فرط).

(٣) طه: ٤٥.

(٤) في الأصل: وافراط، وما أثبتناه من كتاب العين (فرط).

وقولهم: قَدْ فَتَنَتْ فلانَةٌ فُلانًا[1]

أي: أمالَتْه عن القَصْد.

وتقول: فَتَنَ فُلانٌ يَفْتِنُ فُتونًا، فِعْلًا لازمًا، فهو فاتنٌ، أي: مَفْتُون. وَفَتَنَهُ غَيْرُهُ. قال[2]:

رَخيمُ الكَلامِ وضيعُ القِيا ... مِ أمْسى فؤادي بِهِ فاتنا

أي: مُفْتَتَنًا.

وتقولُ: فَتَنَ بها وافْتَتَنَ بها.

ومعنى الفتْنة في كلامِهِمْ: الميلةُ عن الحقّ والقَصْد.

والفِتْنَةُ في القرآن على سبعة أوجه:

الأوّلُ: الشِّرْك، قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾[3] وأشباهه، أي: شِرْك.

والثّاني: الكُفْرُ، قَوْلُه تعالى: ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ﴾[4] يقول: طلب الكُفْر.

والثالثُ: البَلاءُ، قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾[5] أي: ابْتَلَيْناهُم. وقولُه: ﴿وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾[6] يقولُ: لا يُبْتَلُون، وأشباهُه.

والرّابعُ: الحَرْق، قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾[7] وقوله: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ﴾[8] يقول: يُحْرَقُون.

---

(١) قابل بالزاهر (١/ ٤٧٢)، وكتاب العين (فتن).

(٢) البيت في كتاب العين (فتن)، ولسان العرب (فتن) بلا عزو.

(٣) البقرة: ١٩٣.

(٤) آل عمران: ٧.

(٥) العنكبوت: ٣.

(٦) العنكبوت: ٢.

(٧) البروج: ١٠.

(٨) الذاريات: ١٣.

الخامس: الاعتذار، قولُهُ: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾[1] أي: لم يكُنْ اعتذارُهُمْ.

والسادِسُ: القَتْلُ، قوله: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾[2]: أي يقتلونكُمْ.

السَّابعُ: العَذَابُ، قوله: ﴿جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ﴾[3] يعني: عذابَ النَّاس ﴿كَعَذَابِ ٱللَّهِ﴾[4].

والفِتْنَةُ: الصَّدُّ والاستِزْلال، قولُهُ تعالى: ﴿وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ﴾[5] أي: يَصُدُّوك ويَسْتَزِلُّوكَ. ومِثْلُهُ: ﴿وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾[6]. ومِثْلُهُ: ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ﴾[7].

٢/ ٢٠٧ / والفِتْنَةُ: العِبْرةُ، قوله: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾[8] أي: ليعتبروا أمْرَهُمْ بأمْرِنا، فإذا رأوْنا في ضرٍّ وَبَلاءٍ وَرَأَوْا أنَّهم في غبطةٍ ورخاءٍ ظَنُّوا أنَّهُمْ على حَقٍّ ونحنُ على باطلٍ. وقال: ﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾[9].

والفِتْنَةُ: الاخْتبارُ، يقالُ: فَتَنْتُ الذَّهَبَ في النّارِ مُخْتبِرًا له لأعرفَ خالِصَهُ مِنْ غَيْرِ خالِصِه. قال الله تعالى: ﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾[10] أي: اختبرناكَ بذلك اختبارًا.

(١) الأنعام: ٢٣.
(٢) النساء: ١٠١.
(٣) العنكبوت: ١٠.
(٤) تابع للآية السابقة.
(٥) المائدة: ٤٩.
(٦) الإسراء: ٧٣.
(٧) الصافّات: ١٦٢.
(٨) الممتحنة: ٥.
(٩) الأنعام: ٥٣.
(١٠) طه: ٤٠.

قال الشّاعِرُ في مَعْنى الإحْراق[١]:

إذا جاءَ عَبْسيٌّ جَرَرْنا بِرَأْسِـهِ ... إلى النّارِ والعَبْسيُّ في النّارِ يُفْتَنُ

أي: يُحْرَقُ.

وأهْلُ نَجْدٍ يقولون: أفْتَنَتِ المرأةُ فُلانًا إفْتانًا، وسائِرُ العَرَبِ يقولون: فَتَنَتْ، وهما لغتان، ومعناهما واحد.

ذُكِرَ أنّ سعيد بن المُسَيَّب مَرَّ بِنِسْوةٍ يَضْرِبْنَ بالدُّفِّ ويُنْشِدْنَ[٢]:

لئن فَتَنَتْني لَهْيَ بالأمْسِ أفْتَنَتْ ... سَعِيدًا فأمسى قَدْ قلا كُلَّ مُسْلِمِ

وألقى مفاتيح[٣] القراءة واشْتَرى ... وِصالَ الغواني بالحديثِ المُنَمْنَمِ

فقال سعيد: كذبْتُنَّ يا عدوّاتِ الله. فجمع في هذا الشِّعْرِ والبَيْت اللغتين جميعًا. والشِّعْرُ لأعْشى همذان.

والفَتّانان: يقال: مُنْكَرٌ ونَكِيرٌ.

والفَتّانُ: الشَيْطانُ. والفُتّان جماعة.

وقولهم: وَقَعَ هذا الأمْرُ فَلْتَةً[٤]

أي: وَقَعَ على غَيْرِ إحْكام.

ويقالُ: كانَ ذلكَ الأمْرُ فَلْتَةً، أي: مُفاجأةً، ومنه قولُ عُمَرَ رضيَ الله عنه[٥]: كانَتْ بَيْعَةُ أبي بكر رحمه الله فَلْتَةً وَقاه اللهُ شَرَّها. أي: كانَتْ فجأة.

(١) البيت في الزاهر (١/ ٤٧٢) بلا عزو.

(٢) البيتان لأعشى همذان، لسان العرب (فتن)، الزاهر (١/ ٤٧٢)، الصبح المنير (٣٤٠)، كتاب العين (فتن)، والحكاية في لسان العرب (فتن).

(٣) في لسان العرب (فتن): مصابيح، وفي (ن): مغانيج.

(٤) كتاب العين (فلت).

(٥) لسان العرب (فلت).

والفَلْتَةُ: آخِرُ يَوْم من الشَّهر الذي بَعْدَهُ [الشَّهْرُ الحرام][1] كآخِرِ يَوْم مِنْ جُمادَى الآخِرة، وذلكَ أنْ يرى فيه الرَّجُل ثأْرَهُ، فَرُبَّما توانى فيه، فإذا كانَ الغَدُ، دَخلَ الشَّهْرُ الحرامُ، ففاتَهُ، فَسُمِّيَ ذلك اليَوْمُ: فَلْتَة.

وتقولُ: أفْلَتَ فُلانٌ فُلانًا، وانْفَلَتَ منه، بمعنى.

وأفْلَتَ فُلانٌ فُلانًا: إذا خَلَّصَهُ حتَّى انْفَلَتَ.

وَتَفَلَّتَ فُلانٌ إلى فُلانٍ وإلى هذا الأمْرِ: إذا نازَعَ إليه.

يقالُ: فَلَتَ فُلانٌ وأفْلَتَ، لغتان.

[الفَــيْء][2]

الفَيْءُ في اللُّغَة: ما كانَ للمسلمين خارجًا عن أيديهم فَرجعَ إلَيْهِمْ، مِنْ قَوْلِ العَرَبِ: قَدْ فاءَ الرَّجُلُ يَفيءُ فَيْئًا: إذا رجع. قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ﴾[3] أي: حتّى ترجع.

ويقالُ للموضِعِ الذي تكونُ فيه الشَّمْسُ ثُمَّ تزولُ عنه: فَيْء، لأنَّه رَجَعَ إلى مِثْلِ الحالِ التي كانَ عَلَيْها قَبلَ أنْ تقَعَ عليه الشَّمْس.

ويقالُ لِما كانَ قَبْلَ طُلوعِ الشَّمْسِ: ظِلّ، ولِمَا كانَ بَعْدَ الزَّوالِ: / فَيء وظِلّ جميعًا، ويُقالُ للظِلّ والفَيْء: الأبْرَدان. ٢/ ٢٠٨

قال[4]:

إذا الأرْطَى تَوَسَّدَ أبْرَدَيْـــهِ … خُدُودُ جَوازِىءٍ بالرَّمْلِ عِينِ

(١) إضافة من كتاب العين (فلت).

(٢) كتاب العين (فيأ)، وقابل بالزاهر (٢/ ٦٨).

(٣) الحجرات: ٩.

(٤) هو الشّماخ بن ضِرار، ديوانُه (٣٣١) (تحقيق صلاح الدين الهادي).

يُرِيـدُ بالأبْرَدَيْـن: الظّل والفَيْء في وَقْـتِ نِصْف النّهار. والجـوازئ: الظِّباءُ. يقـولُ: كانـت هـذه الظِّباءُ في ظِلٍّ، فَلَمّا زالت الشَّمْسُ تَحَوَّلَ الظِّلُ فصـار فَيْئًا، فَحوّلت وُجُوهَها.

وَجَمْعُ الفَيْء: أفياء.

ويقالُ: فاءَ الفَيءُ إذا تَحَوَّل عن جِهَةِ الغَداة.

وتَفيأتُ الشَّجَرَ: دَخَلْتُ في[1] أفيائها.

والفَيْءُ: الرُّجوعُ عن الغضَب، إنّ فُلانًا لَسَريعُ الفَيْءِ عَنْ غَضَبِهِ.

وَفَاءَ الرَّجُلُ يَفيءُ فَيْئًا في الرُّجوعِ إلى المرأةِ مِنَ الإيلاء.

[فـأو][2]

وفَـأَوْتُ رأسَ فُلانٍ وَفَأَيْتُهُ بالسَّيْفِ فَأوًا وَفَأْيًا، لغتان. وهـو: ضَرْبُكَ قِحفَهُ حَتَّى يَنْفَرِجُ عن الدّماغ. واللازِمُ الفَأْيُ.

والانْفِياءُ في كُلِّ شَيْءٍ: الانفراج. ومنه اشْـتُقَّ: الفِئة، وهي: طائفةٌ من النّاسِ، والجميع الفئون[3] [والفئات][4].

وقولهم: رَجُلٌ فَأْفاء[5]

الفَأفَأةُ في الكَلامِ: التّردادُ في الفاءات تَغْلِبُ على اللّسان.

يُقالُ: فأفأ يُفَأْفِئ فأفأةً. وَرَجُلٌ فَأْفاءٌ وامرأةٌ فَأْفاءةٌ. قال الشاعر[6]:

---

(١) في (ن): تحت.

(٢) قابل بكتاب العين (فأو).

(٣) في الأصل و(ن) الفَئتين، وما أثبتناه من كتاب العين (فأو).

(٤) إضافة من كتاب العين (فأو).

(٥) قابل بكتاب العين (فأفأ).

(٦) البيت في جمهرة اللغة (جبن، فأفأ).

يقولون فأفاء[1] فلا تُنْكِحَنَّـهُ ولَسْـتُ بِفَـأْفاءٍ ولا بِجَبانِ

[الفيفاءُ][2]

والفَيْفَاء: الصَّحْراءُ[3] المَلساء. والفَيافي جَمْعٌ، وهي فَعْلاء من (الفَيْف): وهي المَفازةُ التي لا ماءَ فيها، مع الاسْتِواء والسَّعَة، فإذا أُنِّثَتْ فهي الفَيْفَاءُ[4].

وفَيْفُ [الريح][5]: مَوْضِعٌ بالبادية.

[الأفْـواف][6]

والأفْوافُ: ضَرْبٌ [من عُصْب][7] باليمن[8].

بُرْدٌ فواف وبُرْدٌ مُفَوَّف.

والفَوْفُ مَصْدَرُ: فافَ فُلانٌ، وذلك أنْ يُسْأَلَ الرَّجُلُ فيقول بِظُفْرِ إبْهامِهِ علي ظُفْرِ سَبَّابَتِهِ: ولا ذا.

والاسم: الفُوفَةُ.

[الفَـنُّ][9]

الفَنُّ: الضَّرْبُ، والفُنُونُ: الضُّروبُ.

والرَّجُلُ يُفَنِّنُ في الكلام: يَسْتَوْفي فَنًّا بَعْدَ فَنّ.

---

(١) في الأصل: فأفاه.

(٢) قابل بالعين (فيف)، والتهذيب (فيف).

(٣) في (ن): الصخر.

(٤) في الأصل و(ن): الفيفاه، وما أثبتناه من كتاب العين (فيف).

(٥) إضافة من كتاب العين (فيف).

(٦) قابل بكتاب العين (فوف)، وتهذيب اللغة (فوف).

(٧) إضافة من كتاب العين والتهذيب (فوف).

(٨) في الأصل و(ن): ضَرْبٌ باليمين.

(٩) قابل بكتاب العين، وتهذيب اللغة (فنّ).

والتَّفَنُّنُ: فِعْلُك.

والفَنَنُ: الغُصْنُ المستقيم طُولًا أو عَرْضًا.

والتَّفْنِينُ: فِعْلُ الثَّوْبِ إذا بَلِيَ فَيُفَنِّنُ بَعْضُه مِنْ بَعْض مِنْ غَيْر تَشَقُّقٍ شديد.

واليَفَنُ: الشَّيخُ الفاني، ويقالُ: ياؤه أصليّة. وقيل: هو على تَقْدير (يَفْعَلُ)[1] لأنّ الدَّهْرَ عَمِل فَنَّهُ وأبْلاه. قال[2]:

دَعْ عَنْكَ قَوْلَ اليَفَنِ المُحَمَّقِ

[أفِنَ][3]

وأفِنَ الرَّجُلُ أفَنًا وهو مأفُون، من الحُمْق.

وفي مَثَلٍ: وِجْدانُ الرَّقِين[4] يُعَفِّى على أفَنِ الأفين[5].

أي: وِجدان الفِضَّةِ يُغَطِّي على حُمْقِ الأحمق.

والأفَنُ: الحُمْقُ.

والأفِينُ: الأحْمَقُ.

٢/ ٢٠٩ / وأفانينُ الشَّباب: أوائِلُه. ويُقالُ: الأفانين: أشْياءُ مُخْتَلِفَةٌ مثل ضُرُوبِ الرِّياح وضُروبِ الطَّبْخِ ونحوها.

وقولهم: فاظَتْ نَفسُ فُلان[6]

أي: خَرَجَتْ. يقالُ: أفاظَ اللهُ نَفْسَهُ وفاظَ هو نَفْسُهُ. قال أبو عمرو بنُ العلاء: يُقالُ: فاظَ الميّتُ، ولا يُقالُ: فاظَتْ نَفْسُهُ، ولا فاضَتْ، بالضّاد.

(١) في الأصل: نفعل، وما أثبتناه من تهذيب اللغة (فنّ)، وكتاب العين (يفن).

(٢) الرجز في كتاب العين (يفن).

(٣) قابل بكتاب العين (أفن).

(٤) في الأصل و(ن): الدفين، وما أثبتناه من التهذيب ومجمع الأمثال.

(٥) مجمع الأمثال (٢/ ٣٦٧).

(٦) قابل بالزاهر (٢/ ٣٤٧).

وعن الفرّاء قال: أهْلُ الحجازِ وطيّء يقولون: فاظَتْ نَفْسُهُ. قال[1]:

وَنارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشَّواظا لا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فاظا

وقُضاعةُ وتميمُ وقَيسٌ: فاضَتْ نَفْسُهُ، على مثالِ: فاضَتْ دَمْعَتُهُ.

قال دكَيْن الرّاجز[2]:

أجْتَمَعَ النّاسُ وقالوا: عُرْسُ إذا قِصاعٌ كالأكُفِّ مُلْسُ

فَفُقِئَتْ عَيْنٌ وفاضَتْ نَفْسُ

قال الكسائي: يقالُ: فاظَتْ نَفْسُهُ وفاظَ هو نَفْسُهُ، وأفاظَ اللهُ نَفْسَهُ.

وعن الفَرّاءِ وأبي عَمْرو الشَّيْباني: أفاظَ الميّتُ نَفْسَهُ.

وفي حديث سَعْد بن الرَّبيع يَوْمَ أُحُد ومخاطبته لِزَيْد بن ثابت حينَ بَعَثَهُ إليه النبيُّ ﷺ فَوَجَدَهُ بَيْن القَتْلى، فأدّى إليه الرّسالةَ، فأجابَ عنها، ثُمَّ فاضَتْ نَفْسُهُ[3].

فهذا الحديثُ رُوِيَ بالضّاد.

والفَيْظُ والفَيْظُوظَةُ مَصْدَرُ: فاظَتْ نَفْسُهُ، وهي تفيظُ فَيْظًا وتَفوظُ فَوْظًا، والفاعِلُ: الفائظ. قال ذو الرمّة[4]:

حتّى إذا كُنَّ مَحْجُوزًا بنافِذَةٍ وفائظًا[5] وكلا رَوْقَيْهِ مُخْتَضِبُ

(١) هو رؤبة الرّاجز، والشَّطْرُ الثاني في الزاهر (٢/ ٣٤٨) ولم يرد الرجز في ديوانه. والشطر الأوّل في لسان العرب (شوظ) منسوبًا لرؤبة.

(٢) الرجز في الزاهر (٢/ ٣٤٨). وفيه: وفاظت.

(٣) ورد الحديث في الزاهر (٢/ ٣٤٨)، والنهاية (٣/ ٤٨٥).

(٤) ديوانه (٢٦) (تحقيق مكارتني).

(٥) في الديوان: وزاهقًا، وفي كتاب العين (فيظ): وفائظًا.

آخر[1]:

إذا لَدَغَتْ وَجَرَى سُمُّهـا فَنَفْسُ اللَّديغِ لها فائِظَة

وقولهم: فاتَ فُلانٌ

أي: ماتَ. وفاتَ الشَّيْءُ يَفُوتُ فَوْتًا فهو فائتٌ: إذا لم يُدْرَكْ بحال. قال:

إلى كَمْ لا أُسائلُ عَنْ خليلٍ وعَـنْ ذي أُلْفَـةٍ فيقالُ ماتا

كأنَّ بصاحِبٍ لي أو صَدِيقٍ إذا ما سيلَ عنّي قال: فاتا

آخر:

تأهّب أُخَيَّ لِرَيْبِ المَنُو نِ فإنَّك لا بُدَّ تَلْقى المماتا

فَمَنْ عاش شَبَّ ومَنْ شَبَّ شاب ومن شابَ شاخَ ومن شَاخَ ماتا

ومَنْ ماتَ فاتَ ومَنْ فاتَ بادَ وَمَـنْ بادَ عادَ رميمًا رُفاتا

ومِنْهُ قولهم: أدرِكْ أمْرَ كذا مِنْ قَبْلِ الفَوْت.

وتقولُ: بَيْنَهُما فَوْتٌ فائتٌ، كقولك: بَيْنَهُما بَوْنٌ بائِنٌ. وبَيْنَهُما تَفاوُتٌ وتَفَوُّتٌ.

وتقولُ: إنَّهُ لا تَفَاوُتَ، وهو (تَفَاعُل)[2] من الفَوْت، أي: لا سَبْقَ إليه[3].

وقولهم: رَجُلٌ مُفرَّكٌ[4]

أي: مَتْرُوكٌ مُبْغَض. يقالُ: قدْ فارَكَ فُلانٌ فُلانًا: إذا تَارَكه.

وقيل: هو مِنْ قولهم: فَرِكَتِ المرأةُ زَوْجَها: إذا أبْغَضَتْه، فهي فارِكٌ مِنْ نساءٍ فَوارك، فإذا أبْغَضَها هو قيل: صَلَفَها. وقيل: قَدْ صَلِفَتْ عنده. قال الحطيئة[5]:

---

(١) ورد الشطر الثاني ضمن أبيات في لسان العرب (فيظ)، بلا عزو.

(٢) في الأصل و(ن): تَفَعُّل.

(٣) في كتاب العين (فوت): إنَّهُ لا يُفْتاتُ، أي لا يفوتُ، يُفْتَعَلُ من الفَوْت. ولا أفتاته أي لا أسبقُ عليه.

(٤) قابل بالزاهر (٢/ ٣٦٤).

(٥) ديوانه (١٠٧) (ط. دار صادر)، وصدر البيت: فما ملكْتُ بأنْ كانَتْ نُفُوسُكُم.

كفـارِكٍ كَرِهَتْ ثَوْبي وإلباسي

/ أبـو عبيد قال[١]: خَرَجَ أعرابيٌّ وكانت امرأتـه تَفْرُكُهُ وكانَ يُصلِفُها، فأتبعَتْهُ نواةً، وقالت: شَطَّتْ نَواكَ وناءَ سَفَرُك. ثم أتبَعَتْها رَوْثَةً، وقالت: رَثَيْتُكَ وَراثَ خَيْرُك. ثُمَّ أتبعَتْها[٢] حَصاةً، وقالت: حاصَ رِزْقُكَ وحُصَّ أثَرُكَ. ٢/ ٢١٠

تَفْرُكُه: تَبْغُضُهُ، ويُصْلِفُها: يُبْغِضُها. قال[٣]:

وَقَدْ خُبِّرْتُ أنَّكِ تَفْرُكِينـي ... وأصْلَفُـكِ الغَـداةَ فـلا تُبالي

شَطَّتْ: بَعُدَتْ، وناءَ: بَعُدَ. وراثَ: أبْطَأ، وحاصَ: حادَ، وحُصَّ: مُحِيَ.

والفِرْكُ: البُغْضُ. فَرِكَتْ المرأةُ زَوْجها، وهي فارِكٌ.

والفَرْكُ: المَصْدَرُ، وَجَمْعُها: فوارك. قال رُؤْبة في وَصْفِ الحمار وعانَتِه[٤]:

فعَفَّ عَنْ أسْرارِها بَعْدَ الغَسَقْ ... ولَمْ يُضِعْهـا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَـقْ

أسرارها: جمع سِرّ وهو الجماع. والعَشَق: المُلازمة. عَسِقَ بها عَسَقًا، وعَسِقَت بالفحل: أرَبَّتْ به. والعَسَقُ لُغَةٌ رديئة. قال رميم[٥]:

إذا اللَّيْلُ عَنْ نَشْزٍ[٦] تَجَلَّى رَمَيْنَهُ ... بأمثالِ أبْصارِ النِّساءِ الفَوارِكِ

وكانَ امـرؤ القيـس مُفَرَّكًا قد فَرِكَتْهُ غَيْرُ امرأة، واسـمه سُـلَيْمان. قال ثعلب: امرؤ القيس بمنزلةِ عبدالله وعبدالرحمن، وفي إعرابه أربعةُ أوجه:

---

(١) الزاهر (٢/ ٣٦٤، ٣٦٥)، لسان العرب (فرك).
(٢) في الأصل و(ن): ثم أتبعتها، وما أثبتناه من الزاهر.
(٣) البيت في الزاهر (٢/ ٣٦٥)، لسان العرب (فرك) بلا عزو.
(٤) ديوانه (١٠٤) (تحقيق وليم بن الورد).
(٥) ديوانه (٤٢٧) (تحقيق مكارتني).
(٦) في (ن): بشر.

امرُؤُ القيس، بضمّ الرّاءِ والهمزةِ، وفتح الراء وضمّ الهمزة.

ومُـرْؤ القيس، بضمّ الميم والهمزة بغير ألف. ومَـرْؤ القيس، بفتح الميم وضمّ الهمزة. وكان يُسَمّى الملكَ الضِّلّيل، لأنّه ضَلَّ عن مُلْكِ أبيه، وسُمِّيَ مُعَنًّى، لأنّه مُعْتَرِضٌ للشّعراءِ، مِنْ: عَنَّ يعِنُّ للشُّعراء. ويُسَمّى المَقْصور، لأنّه اقْتَصَر على مِلْكِ أبيه. هذا قول ابن السكّيت[1].

وقال أحمد بن عبيد[2]: إنّما سُمِّيَ المقصور لأنه اقتصر على مِلْكِ أبيه كأنه كرهه فَمُلِّكَ شاءَ أو أبى، وهذا أصحّ.

والفَرْكُ: دَلْكُكَ شيئًا حتّى يَنْقَلِعَ قِشْرُهُ.

تقولُ: قد افْتَرَكَ[3] البُرُّ: إذا اشتدَّ في سُنْبُلِهِ وأمْكَنَ الفَرْك.

وتقولُ بُرٌّ فَرِيكٌ: وهو الذي يُفْرَكُ فَيُنَقَّى.

وتقولُ: قد انْفَرَكَ مَنْكِبُهُ، وانْفَرَكَتْ واثِلَتُهُ[4]. والواثِلَةُ[5]: مِنَ العَضُد، فإذا زالت عن صَدَفَةِ الكَتِفِ فاسْتَرْخي الكَتِفُ قيل ذلك. فإنْ كانَ ذلكَ في واثلة[6] الفَخذ والوَرِكِ لم يُقَلْ ذلك. ولكنْ يقالُ: قد حُرِقَ الرَّجُلُ فهو مَحْرُوقٌ، وَحُرِقَتْ حارِقَتُهُ.

فائلُ الرّأي[7]

لا يُصيبُ في رأيه. تقول: تَفَيَّلَ رأيُ فُلانٍ: أي: أخْطَأَ في فِراسَته. وَفَيَّلْتُ رأيَهُ. وفيه ثلاثُ لغات: فائلُ وفَيِّلُ وفَالُ.

---

(١) انظر شرح القصائد السبع (٣).

(٢) نفسه (٣).

(٣) في كتاب العين (فرك): أفْرَك.

(٤) في لسان العرب (فرك): وابلته.

(٥) في لسان العرب (وبل): والوابلة.

(٦) في لسان العرب (فرك) (وبل): وابلة.

(٧) قابل بكتاب العين (فيل).

والفَأْلُ، من قَوْلِكَ: تفاءلْتُ بكذا، مِنَ الطِّيرَةِ.

وقيل[1]: كان النبيُّ ﷺ يحبُّ الفأْلَ الحَسَنَ.

وقال عليُّ بنُ أبي طالب[2]:

تفاءلْ بما تَهْوى يَكُنْ فَلَقَلَّما ... يقالُ لشيءٍ كانَ إلّا تكوّنا

والتَّفَيُّلُ: زيادةُ الشَّباب.

[فلي]

والتَّفَلّي: التكلُّفُ.

[الفُول]

والفُولُ: حَبٌّ يُسَمَّى الباقِلّاءَ، الواحِدةُ: فُولَةٌ.

[الفِلْو]

والفِلْوُ: المُهْرُ والجَحْشُ.

وقد فَلَوناهُ عنْ أمّه، أي: فطمناهُ.

/ وافْتَلَيْناهُ لأنفسِنا: اتَّخَذْناه. قال الأعشى[3]: ٢/ ٢١١

مُلْمعٍ لاعَةِ الفُؤادِ إلى جَحـ ... ـشٍ فَلاهُ عَنْها فبئْسَ الفالي

الفالي: الذي قَطعَهُ عن الرّضاع. وفَلاهُ: قَطَعَهُ عنه. والفِلاءُ: الفِطام. قال عمرو ابن كلثوم[4]:

وتَحمِلُنا غداةَ الرَّوْعِ جُرْدٌ ... عُرِفْنَ لنا نَقائِذَ وافْتُلِينا

(١) النهاية لابن الأثير (٣/ ٤٠٥).

(٢) لم أجده في ديوانه.

(٣) ديوانه (٤٣) (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٤) من معلقته، شرح القصائد السبع (٤١٧).



نقائذ: جَمْعُ نَقِيذة، وهو ما أَنْقَذْتَهُ من أيدي العدوّ وغيرهم.

وأفْلَيْتُ المُهْرَ: ربَّيْتُهُ وهو فلو. قال ابن الأنْباري[1]:

افْتُلِينَ: فُطِمْنَ عَنْ أُمَّهاتِهِنّ.

[الفَلُّ]

والفَلُّ: المُنْهَزِمُ، والجَمِعُ: فُلولٌ والفُلّال.

والتَّفْليل، يقال: تَفَلُّلٌ في حَدّ السّكّين وفي غُروبِ الأسنان. قال النابغة[2]:

ولا عَيْبَ فيهمْ غيْرَ أنَّ سُيُوفَهُمْ ... بِهِنَّ فُلولٌ مِنْ قِراعِ الكتائبِ

[الفَدْمُ][3]

الفَدْمُ: العَيُّ عن الحُجَّة والكلام. والفِعْلُ: فَدُمَ فَدامةً.

قال[4]:

فأنْكَرْتُ إنْكارَ الكريم ولم أكُنْ ... كَفَدْمٍ عبامٍ سيلَ شَيْئًا فَجَمْجَما

والفِدامُ[5]: شيْءٌ تَتَّخِذُهُ العَجَمُ تَشُدُّه على أفواهها عند السَّقْي، والواحدةُ: فِدامة[6]. قال العَجّاج[7]:

* كأنَّ ذا فِدامةٍ مُنَطَّقا *

والفِدامُ: لِلْكُوزِ والإبْريقِ وَنَحْوِهِ.

---

(١) شرح القصائد السبع (٤١٧).

(٢) ديوانه (١١) (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٣) قابل بكتاب العين (فدم).

(٤) البيت في كتاب العين (فدم) بلا عزو، في مادة (عبم) بلا عزو أيضًا.

(٥) في لسان العرب (فدم): والفَدّامُ، وما أثبتناه من كتاب العين (فدم).

(٦) في لسان العرب (فدم): فَدَّامة، وما أثبتناه من لسان العرب (فدم).

(٧) لم أجده في ديوانه، وورد في لسان العرب (فدم).



وإبريقٌ مُفَدَّمٌ ومَفْدوم. قال[1]:

مُفَدَّمَةٌ قَـزًّا كـأنَّ رِقابَـهـا ... رِقابُ بناتِ الماءِ أفْزَعها الرَّعْدُ

وفي الحديث: «[إنَّكُم مَدْعُوّون يَوْمَ القيامةِ مُفَدَّمةٌ أفْواهُكُمْ بالفِدام][2] ثُمَّ إنّ أوّلَ ما يُبَيِّنُ عن أحَدِكُم لَفَخِذُهُ ويَدُه»[3] يعني أنَّهُم مُنِعُوا من الكلامِ حتّى تكلّم أفخاذُهم، فشبّه ذلك بالفِدام الذي يُشَدُّ على الفم.

وبَعْضُهم يقول: الفَدام، بالفتح، والوجْهُ الكَسْرُ.

وقولهم: رَجُلٌ فَزَّاعة[4]

أي: يفزّع النّاسَ تفزيعًا كثيرًا.

وَرَجُلٌ مَفْزَع وَقَوْمٌ مَفْزَع، يستوي فيه التّذكيرُ والتأنيثُ: إذا كان يُفْزَعُ إليه في الأُمور، ومفزَعَةٌ أيْضًا.

ومَفْزَعَةٌ: يُفْزَعُ مِنْهُ.

وقولهم: ذهب دمُ فُلانٍ فَرغًا[5]

أيْ: لَيْس فيه قَوَدٌ ولا دِيَةٌ. قال طُلَيْحَةُ الأسدي[6]:

فإنْ تَكُ أذوادٌ أُصِبْنَ ونِسْوةٌ[7] ... فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرْغًا بِقَتْلِ حِبالِ

وتقول: فَـرَغ وفَـرِغ، لغتـان، فَـراغًا.

(١) هو أبو الهندي، كتاب العين (فدم)، لسان العرب (فدم).
(٢) سقطت من الأصل و(ن)، وأتممناها من غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٣٩، ٧٣).
(٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٣٩).
(٤) كتاب العين (فزع).
(٥) قابل بكتاب العين (فرغ)، وفي مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢/ ٩٨): فِرْغًا.
(٦) البيت في كتاب العين، ولسان العرب، وتهذيب اللغة (فرغ).
(٧) في (ن): وفتية.

ويُقْرَأ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾[1] وقوله [تعالى]: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا﴾[2] أي: خاليًا من الصَّبْر. ويُرْوى[3]: فُرُغًا، أي: مُفرَّغًا. قال الأخْفشُ: فارغٌ مِنْ ذِكْرِ الوَحْي.

قال غيرُهُ: فارغٌ من كُلِّ شيءٍ إلّا مِنْ ذِكْر موسى. وكذلك قولُ ابن عبّاس[4] قال أبو عبيدة[5]: فارِغٌ من الحُزْنِ، لِعِلْمِها أنَّه لم يَغْرَق. ومِنْهُ قولُهم: دَمٌ فَرْغٌ، أي: لا قَوَدَ فيه ولا دِية. وأنْكَرَ القتبيّ هذا التفسير، وقال: كَيفَ يكونُ فارغًا من الحُزْنِ في وقْتها ذلك، والله تعالى يقولُ: ﴿لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا﴾[6] وهل يَرْبِطُ إلّا على قَلْب الجازِع المحزون. قال: وَقَدْ خالَفَهُ المفسّرون إلى الصّواب، وقالوا: أصْبَحَ فارغًا مِنْ كُلِّ شيءٍ إلّا مِنْ أمْرِ مُوسى عليه السلام.

٢/ ٢١٢ / والفَرْغُ: مَفْرَغُ الدَّلْوِ، وهو: خَرْقُها الّذي يأخُذُ الماءَ. والفِراغُ: ناحِيَتُهُ الذي يُصَبُّ منها.

وقَوْلُهُ تعالى: ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾[7] أي: اصْبُبْ، والإفراغُ: الصَّبُّ.

وتقولُ: افْتَرَغْتُ، أي: صَبَبْتَ على نَفْسِكَ ماءً.

وقولهم: رَجُلٌ فَسْلٌ[8]

أي: رَذْلٌ نَذْلٌ لا مُروءةَ له ولا جَلَدَ. والفِعْلُ: فَسُلَ يَفْسُلُ فَسْلًا.

ويقال: مَفْسُولٌ، أيضًا، ومثله: المَخْسُول والمُخَسَّلُ، وهو: المرذول.

---

(١) سبأ: ٢٣.

(٢) القصص: ١٠.

(٣) كتاب العين (فرغ).

(٤) تنوير المقباس (٤٠٧).

(٥) مجاز القرآن (٢/ ٩٨).

(٦) القصص: ١٠.

(٧) البقرة: ٢٥٠.

(٨) قابل بكتاب العين (فسل).

وفُسَالةُ الحَديدِ: ما يتناثَرُ منه عند الضَّرْب إذا طُبِعَ.

وقولهم: رَجُلٌ فاحِشٌ وفَحَّاش

أي: فاعِلٌ وفَعَّالٌ لِلفُحْش.

وأفْحَشَ الرَّجُلُ، أيْ: قالَ قَوْلًا فاحِشًا.

وقد فَحَشَ عَلَيْنا.

وكُلُّ شيءٍ تجاوَزَ قَدْرَهُ فهو: فاحِشٌ.

والفَحْشَاءُ: اسم الفاحِشة.

والعَرَبُ تقولُ: الفاحِشَةُ كاسْمِها، وكُلُّ مُسْتَقْبَحٍ مِنْ قَوْلٍ أو فِعْلٍ: فَحْشاء.

وقولهم: رَجُلٌ فَرَضِيٌّ

أي: ذو عِلْمٍ بالفَرائِض، ولا يُقالُ: فَرائضيّ، لأنّه لا يُنْسَبُ إلى الواحد.

والفَرْضُ: مَصْدَرُ كُلِّ شَيْءٍ تَفرِضُهُ فتُوجِبُهُ على الإنْسانِ بِقَدْرٍ مَعْلُوم. والاسمُ: الفَرِيضةُ.

وكذلك الفرائضُ في الميراث: فَرائِضُ اللهِ وحُدودُهُ التي أمَرَ بها ونهى.

وفَرَضَ: أوْجَبَ، ومِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾[1] أي: إلى مكّة. وقيل: مَعاد: الجَنّة.

وأصْلُ الفَرْضِ: القَطْعُ. يقالُ لِكُلِّ حَزٍّ[2]: فَرْض، في خَشَبةٍ أو ما كانَ بالفَرْضِ ثابتًا بالإلْزام كما يَثبت الحزُّ في العُودِ وغَيْرِهِ إذا حُزَّ فتبقى علاماتُهُ.

والفارِضُ في غَيْرِ هذا: الضَّخمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، والذَّكَرُ والأُنْثى فيه سواء، يُقالُ: لِحْيَةٌ فارِضٌ: إذا كانَتْ ضخمةً.

(١) القصص: ٨٥.

(٢) في الأصل و(ن): جزّ.

والفارِضُ في قَوْلِهِ تعالى[1]: المُسِنَّة. فَرَضَتْ البَقَرةُ فهي فارضٌ: إذا أَسَنَّتْ.

[قال][2]:

يا رُبَّ ذي ضِغْنٍ وَضَبٍّ فارضِ ... له قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الحائضِ

قال الرّاجز[3]:

شَيَّبَ ما رأسي فَرَأسي أَبْيَضُ ... مَحَامِلٌ فيها رِجالٌ فُرَّضُ

ولبعض العَرَب[4]:

لَعَمْري لَقَدْ أعْطَيْتَ ضَيْفَكَ فارِضًا ... تُجَرُّ إليه ما تقومُ على رِجْلِ

أي: أعطَيْتَ [بقرةً][5] هَرِمَةً.

وفَرَضَ على خمسة أوجه.

[الأوّل]: أوْجَب، منه ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾[6] ومنه: ﴿فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾[7].

الثاني: بيَّنَ، منه: ﴿قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَـٰنِكُمْ﴾[8].

وقَوْلُهُ: ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَـٰهَا وَفَرَضْنَـٰهَا﴾[9] أي: بيَّناها.

---

(١) قال تعالى: ﴿لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ﴾ [البقرة: ٦٨].

(٢) لسان العرب (فرض) بلا عزو.

(٣) لسان العرب (فرض) منسوبًا لرجلٍ منْ فُقَيم.

(٤) في لسان العرب (فرض) منسوبًا لعَلقمة بن عوف.

(٥) إضافة من لسان العرب (فرض).

(٦) البقرة: ١٩٧.

(٧) البقرة: ٢٣٧.

(٨) التحريم: ٢.

(٩) النور: ١.

الثالـثُ: أحَـلَّ، منه قولـهُ تعـالى: ﴿ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ﴾[1] أي: أحَلَّ.

الرابع: أنزَلَ، منه قَوْلُهُ تعالى][2]: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ﴾[3].

الخامِس: الفريضَـةُ بعَيْنِهـا، قولـه في المواريـث: ﴿فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ﴾[4] وقَوْلُه في آخر آيةِ الصَّدَقاتِ ﴿فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ﴾[5].

والفَرْضُ: الهِبَةُ، منه: أفْرَضَهُ إفراضًا، وفَرَضَ له فَرْضًا.

ويُقـالُ: ما أعْطـاهُ فَرْضًا ولا قَرْضًـا، فالقَرْضُ ما يجِبُ رَدُّهُ، والفَرْضُ الهِبَةُ. وقال الحَكَم بن عَبْدَل الأسدي[6]:

وما نالني حتى تَجلَّتْ وأقْلَعَتْ ... أخو ثقةٍ عنّي بِفَرضٍ ولا قَرْضِ

والفَرْضُ في المِسْواكِ خاصّة: ما شَعَثَهُ صاحِبُهُ بأسْنانِه.

٢/ ٢١٣

/[فـاقِـعٌ]

وقوله تعالى: ﴿فَاقِعٌ﴾[7] أي: ناصِعٌ صافٍ لونُها.

يُقـالُ: فَقَـعَ يَفْقَـعُ ويَفْقُعُ فُقُوعًـا، فهو فاقِعٌ، وهـو أخْلَصُهُ. والإفقاعُ: سُـوءُ الحـالِ. أفْقَـعَ[8] الرَّجُلُ فهو مُفْقِعٌ: فقـيرٌ مَجهودٌ أصابَتْهُ فاقِعةٌ مِـنْ فواقِعِ الدَّهْرِ، أي: بائقة من البوائق.

---

(١) الأحزاب: ٣٨.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وما أثبتناه أخذناه بالمعنى من مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢/ ١١٢).

(٣) القصص: ٨٥.

(٤) النساء: ١١.

(٥) التوبة: ٦٠.

(٦) كان شـاعرًا خبيثًا وكان أعرج ويمشـي على عكازة (المؤتلف والمختلف للآمدي ١٦١) وانظر البيت في شـرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري (٢/ ٧١٢) (تحقيق د. علي حمّودان).

(٧) البقرة: ٦٩.

(٨) في (ن): فقع.

وفقيرٌ مُفْقعٌ مُدْقعٌ. والمُفْقعُ أسْوأُ ما تكونُ مِنْ حالاتِه.

والتفقيع: صَوْتُ الأصابع.

[الفَكـهُ][1]

الفَكِهُ يتفكَّهُ بالطّعام وبأعراضِ النّاسِ.

وَفَكِهٌ أيضًا: طَيِّبٌ ضَاحِكٌ.

وقَوْمٌ فكِهون، أي: عِنْدَهُمْ فاكهةٌ كثيرةٌ، كما يُقالُ: رَجُلٌ لابنٌ وتامِرٌ، أي: ذو لَبَنٍ وَتَمْرٍ كثيرٍ.

وفَكِهُونَ وفاكِهونَ سواء، أي: مُعْجَبُون، مثل: حاذِرٌ وحَذِرٌ.

وفي التفسير: فاكِهونَ: ناعِمُون، وفَكِهُونَ: مُعْجَبُون.

وَفَكَّهْـتُ القَوْمَ تفكيهًا بالفاكهـة، وفاكَهْتُهُمْ مُفاكَهَةً بِمُلَحِ الكَلامِ والمُزاح. والاسم: الفكيهةُ والفاكهةُ. قال عَدِيُّ بن زَيْد[2]:

إذا أنْتَ فاكَهْتَ الرِّجالَ فلا تَلَعْ ... وَقُلْ مِثْلَ ما قالـوا ولا تتزَنَّدِ

ويُرْوى: ولا نتربَّدِ، أي: لا تضِنَّ ولا تَبْخَلْ.

وتقـولُ: تَفَكَّهْنا من كذا، أي: تعَجَّبْنا. وقوله [تعالى]: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[3] أي: تعَجَّبُـونَ. و﴿فَـٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ﴾[4]، أي: ناعِمين. ومَـنْ قَـرأ ﴿فَكِهِينَ﴾ في وصْفِ أهلِ النَّارِ يَعْني: أشرينَ بَطِرين.

[التّفَكُّـنُ][5]

[التفكُّنُ: التَّلَهُّفُ على الشَّيْء ظَنَّ أنَّهُ يَظْفَرُ بِهِ ففاته. قال[6]:

---

(١) قابل بالزاهر (١/ ١٥٩).

(٢) ديوانه (١٠٥) (تحقيق محمّد حبار المعيبد).

(٣) الواقعة: ٦٥.

(٤) الطّور: ١٨.

(٥) قابل بكتاب العين (فكن).

(٦) هو رؤبة الرّاجز، ديوانه (١٦١) (تحقيق وليم بن الورد).

أمّا جزاءُ العارفِ المُستَيقِنِ عِنْدي إلّا حاجةُ التَّفكُّنِ

والتُّفكُّن، أيضًا: التندُّم. قال النبيّ ﷺ: «مثلُ العالم كالحَمّة يأتيها البُعَداءُ ويزهَدُ فيها القُرباء فبينا هُمْ كذلك إذ غارَ ماؤها، فانتفعَ بها قومٌ وبقي قومٌ يَتفكّنون»(١) أي: يتندّمون.

وقولُهُمْ: هذا فَصْلُ ما بيْنَهُما

معناه: المباينُ ما بَيْنَهُما. والفَصْلُ: بَوْنُ ما بَيْنَ الشَّيْئَيْن. وعَنْ ابن عبّاس(٢) في قَوْل الله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ﴾(٣) أي: جِدٌّ وما هو باللّعِب.

وفَصْلُ الخِطاب: أمّا بَعْد، ويقالُ: البيِّنةُ على الطّالِبِ واليمينُ على المَطْلوب.

والفَصْلُ: القَضاءُ بَيْنَ الحقِّ والباطِلِ.

والفاصِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْن: الحاجِزُ ما بَيْنَهُما.

والانْفِصالُ: مُطاوعةُ الفَصْلِ، مِنَ البَيْنُونَة.

والفَيْصَلُ(٤): الفاصلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

والفَصْلُ: القَطْعُ المُبْرَمُ.

وفاصَلَ فُلانٌ فُلانًا.

وهذا فَصْلٌ مِنَ الباب، بَيْنَهُ وبَيْنَ ما قَبْلَهُ وما بَعْدَه.

قَضاءٌ فَصْلٌ(٥) وفاصِلٌ.

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد (٢/ ٤٥٦).

(٢) تنوير المقباس (٦٤٤).

(٣) الطارق: ١٣.

(٤) في الأصل: والفصيل، وما أثبتناه من لسان العرب (فصل).

(٥) في لسان العرب: فيصل.

وهذا الفَصْلُ بَيْني وبينَك.

وكذلك الفَصْلُ من الرسالة، والجميعُ: الفُصولُ.

والفِصَالُ: الفِطامُ.

وقولهم: مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَميق

٢/ ٢١٤ أي: مِن بُعْد. وقال أبو عُبَيدة[١]: مِنْ كُلِّ مسلك وناحية. قال الخليل[٢]: / الفَجّ: الطريقُ الواسِعُ في قُبُل جَبَل ونَحْوِه، والجميعُ: الفِجاجُ.

وكُلُّ فَتحٍ بَيْنَ شيئَيْن: فَجٌّ.

وقولهم: لا بُدَّ مِنْ فَرَج

الفَرَجُ: ذَهابُ الغَمِّ وانكشافُ الكَرْبِ، تقول: فَرَّجَهُ اللهُ فانْفَرَجَ، وفرَّجَه تفريجًا. قال[٣]:

يا فارِجَ الكَرْبِ مَسْدولًا عساكِرُهُ ... كما يُفَرِّجُ غَمَّ الظُّلْمةِ الفَلَقُ

آخر[٤]:

عسى الكَرْبُ الذي أمْسَيْتَ فيه ... يكونُ وراءَهُ فَرَجٌ قريبُ

ويُرْوى: يكونُ وراهُ لي. قال آخر:

وقائلٍ قالَ لي لا بُدَّ مِن فَرَجٍ ... فقلتُ واغتظْتُ: لِمْ لا بُدَّ مِنْ فَرَجٍ؟

آخر[٥]:

لا تَأْيَسَنَّ وإنْ طالَتْ مُطَالَبَةٌ ... إذا اسْتَعَنْتَ بِصَبْرٍ أنْ ترى فَرَجا

---

(١) مجاز القرآن (٢/ ٤٩).

(٢) كتاب العين (فجّ).

(٣) البيت في كتاب العين (فرج) بلا عزو، وأساس البلاغة (٢/ ١٩١).

(٤) هو هدبة بن خَشْرَم، ديوانه (٥٤) (تحقيق يحيى الجبوري)، الفرج بعد الشدة (٥/ ٩٨) (تحقيق عبود الشالجي).

(٥) هو محمّد بن يسير الأسدي، الفرج بعد الشّدة (٥/ ٦٩).

والفَرْجُ: اسمٌ لجميع العَوْراتِ للرّجالِ والنِّساءِ، وَجَمْعُهُ: فروج.

وما بَيْنَ قوائم الدّابّةِ: فُروج. وفُروجُ الجبالِ. وفروجُ الثُّغور.

قال حميد بن ثَوْر الهلالي[1]:

كأنَّ هَزيزَ الرّيحِ بين فُروجِـهِ   أحاديثُ جنٍّ زُرْنَ جنًّا بجَيْهَما

ويروى: كأنَّ هويّ الصوت. يعني بالفروج: بَيْنَ قوائمه.

والفَريجُ: البارِزُ.

والمُفْرَجُ: القتيلُ الذي لا يُدْرى مَنْ قاتِلُهُ.

والفَرُّوجُ والمُفَرَّجُ: القَباءُ المُشَقَّقُ مِنْ خَلْفِهِ. قال[2]:

فإنْ تَضْحَكي مِنّي فيا رُبَّ لَيْلَةٍ   تَرَكْتُـكِ فيها كالقَبـاءِ المُفَرَّجِ

ويُرْوى: تركتُكِ تَحْتي.

والفَرْجَةُ: من الفَرَجِ.

والفُرْجَةُ: فُرْجةُ الحائط. أبو عمرو بن العلاء قال: هَرَبْتُ من الحَجّاجِ وكُنْتُ باليَمَنِ على سطحي يومًا، فسمِعْتُ قائلًا يقولُ:

رُبَّما تَجْزَعُ النُّفوسُ مِنَ الأمْرِ   لـه فَرْجَـةٌ كحَـلِّ العِقـالِ

فخرجْـتُ فإذا برجل يقولُ: مات الحجّاج، فما أدري بأيّهما كُنْتُ أشَـدَّ فرَحًا، بِفَرْجة أم بموت الحجّاج[3]؟!

قال الأصمعي: الفَرْجَةُ، بالفتح، من الفَرَجِ، وبالضَّمّ: فُرْجَةُ الحائط.

---

(١) ديوانه (١٥) (تحقيق عبد العزيز الميمني) مع اختلاف يسير، أساس البلاغة (٢/ ١٩١).

(٢) هو سحيم عبد بني الحسحساس، ديوانه (٥٩) (تحقيق عبدالعزيز الميمني، القاهرة، ١٩٥٠).

(٣) انظر الحكاية والبيت في: الفاخر (٢٧٦)، وفيات الأعيان (٣/ ٤٦٧).

[الفـــرَحُ]

الفَرَحُ: نقيضُ الحُزْنِ.

رَجُلٌ فَرِحٌ وَفَرْحان، وامْرَأةٌ فَرِحَةٌ وَفَرْحى. قال:

إذا الكَلْبُ لم يَنْشَطْ إلى الصَّيْدِ فَرْحَةً ... فلا الكَلْبُ فَرْحانٌ ولا صاحبُ الكَلْبِ

وقيل: المِفراحُ: نقيضُ المِحْزان. قال[1]:

فَلَسْتُ بِمِفْراحٍ إذا الدَّهْرُ سَرَّني ... ولا جازعًا من صَرْفِهِ المُتَقَلِّبِ

ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَفْرَحْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ﴾[2].

قيل: لا تأشَرْ ولا تَبْطر. قال ابن أحمر[3]:

وَلَنْ يُنْسِيَنِيَ الحَدَثانُ عِرْضي ... ولا أُلْقي مِنَ الفَرَحِ الإزارا

وتقولُ: ما يَسُرُّني بِهِ مَفْروحٌ ومُفْرِحٌ، فالمَفْروح: الذي أنا أُسَرُّ به، والمُفْرِحُ: الذي يُفْرِحُني. قال جميل[4]:

حَزِينٌ إذا شَطَّتْ بِكُمْ غُرْبَةُ النَّوى ... لَعَمْري وإنْ تَدْنُو بِكَ الدّارُ أفْرَحُ

وقال[5]:

تَرى الزُّلَّ يَكْرَهْنَ الرّياحَ إذا جَرَتْ ... وَبَثْنَةُ إنْ هَبَّتْ لها الريحُ تَفْرَحُ

وكانت الرواية: تَرى الزُّلَّ يَلْعَنَّ الرياحَ، فغـيِّرَتْ، ولا ينبغي لأحدٍ أن يَلْعَنَ الرِّياحَ امرأةٌ ولا رَجُلٌ.

---

(١) هو هدبة بن خشرم، مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢/ ١١١)، ديوانه (٦٩) (تحقيق يحيى الجبوري).

(٢) القصص: ٧٦.

(٣) شعره (٧٧) (تحقيق د. حسين عطوان).

(٤) ديوانه (٤٥) (تحقيق حسين نصّار).

(٥) جميل بثينة، ديوانه (٤٧) (تحقيق حسين نصّار) مع اختلاف في اللفظ.

امرأةٌ زَلّاء وَرَجُلٌ أزَلُّ، والجَمْعُ مِنْهما: زُلّ، وهو مَدْحٌ في الرَّجُلِ وعَيْبٌ في المرأةِ، فمعنى قوله: أنَّ بُثَيْنة كبيرةُ العَجُزِ، فإذا هَبَّت الرّيحُ لم تَرْتَفِعْ ثيابُها عَنْها، وإنّما تَرْتَفِعُ / ثِيابُ الزُّلِّ. فالزُّلُّ يَكْرَهْنَ الرّياحَ إذا جَرَتْ وبثينَةُ تَفْرَحُ بذلك. ٢/ ٢١٥

وتقولُ: رَجُلٌ مُفْرَحٌ: قَدْ أثْقَلَهُ الدَّيْنُ.

[الفِرْدَوْس][1]

قال الفرّاءُ[2]:

الفِرْدَوْسُ عِنْدَ العَرَبِ: البُسْتانُ الذي فيه الكُروم. وقال الكلبي: البُستان الذي فيه الكروم بالروميّة. وقال السّدّي: الفِرْدَوْس أصْلُهُ بالنبطيّة: فَرْداسًا.

قال عبدالله[3] بن الحارث: الفِرْدَوْس: الأعْناب.

وعَنْ سَمُرَة: الفِرْدَوْس: رَبْوَةٌ خَضْراء في الجَنَّة هي أعلاها وأحْسَنُها.

وعَنْ أُمامة أنَّ الفِرْدَوْس: سُرَّةُ الجَنَّة.

ومّما يدلّ على أنّ الفِرْدَوْسَ بالعربية قولُ حَسَّان[4]:

وإنَّ ثَوابَ اللهِ كُلَّ مُوَحِّدٍ   جِنانٌ مِنَ الفِرْدَوسِ فيها يُخَلَّدُ

قال عَبْدُالله بن رواحة[5]:

وجِنانِ الفِرْدَوْسِ لَيسَ يخافُونَ خُروجًا مِنْها ولا تحويلا

(١) قابل بالزاهر (١/ ٥٠٢، ٥٠٣).

(٢) معاني القرآن للفرّاء (٢/ ٢٣١).

(٣) في (ن): عبدالرحمن.

(٤) حسّان بن ثابت، ديوانه (٩١) (ط. دار إحياء التراث العربي).

(٥) الزاهر (١/ ٥٠٣).

وقال الخليل[1]: الفِرْدَوْس: جَنَّةٌ ذاتُ كَرْمٍ. وكَرْمٌ مُفَرْدَسٌ: أي مُعَرَّش. والمُفَرْدَسُ: الضّخْمُ. قال العجّاج[2]:

* وكَلْكَلًا ومَنْكِبًا مُفَرْدَسا *

وقولهم: فَنَكَ فُلانٌ بمكان كذا

أي: لَزِمَهُ وأقامَ بِهِ فَلَم يَبْرَحْهُ. يقالُ: فَنَكَ يَفْنُكُ فُنوكًا.

وتقولُ: فنَكْتُ وأفْنَكْتُ: إذا داوَمْتَ على عَدْلٍ أو شيء.

قال عَبيدٌ[3]:

إذْ أفْنَكَتْ في فسادٍ بَعْدَ إصْلاحِ

والفَنيكانِ من كُلِّ ذي لَحيً: الطَّرفانِ اللّذانِ يتحرّكانِ مِنَ الماضِغِ دُونَ الصُّدْغَيْن، وما جُعِلَ الفَنيكُ واحدًا إلّا في الإنْسان، فهو: مجمعُ اللَّحْيَيْنِ في أَوْسَطِ الذّقن. قال النبيُّ ﷺ: «أمَرَني جِبْريلُ أنْ أتَعاهَدَ فَنِيكي عند الوضوءِ بالماء»[4].

ويقالُ له: الإفْنيكُ، أيضًا.

[الفُسطاطُ]

الفُسْطاطُ: ضَرْبٌ من الأبنيةِ، وجَمْعُهُ فَساطيط. قال كعبُ الغنويّ:

وَقَدْ شالتِ الجَوْزَاءُ حَتّى كأنّها ... فَساطِيطُ رَكْبٍ بالفلاةِ نُزُول

وفيه سَبْعُ لُغات: يقالُ: فَسْطاط وفِسْطاط وفُسْطاط وفِسْتاط وفُسْتاط وفَسْتاط [وفسّاط][5].

---

(١) كتاب العين (فردس).

(٢) ديوانه (١٣٥) (تحقيق عزة حسن).

(٣) عبيد بن الأبرص، وليس في ديوانه، وورد في لسان العرب (فنك) وتاج العروس (فنك) كما ورد في ديوان أوس بن حجر (١٣) (تحقيق محمد يوسف نجم). وصدر البيت: ودعْ لميسَ وداعَ الصارمِ اللّاحي.

(٤) النهاية لابن الأثير (٣/ ٤٧٦).

(٥) زيادة من لسان العرب (فسط). وفي أدب الكاتب لابن قتيبة (٥٧٥): «فُسْطاط وفِسْطاط وفُسْتاط وفِسْتاط وفُسّاط وفِسّاط».





والفُسْطاطُ: مُجْتَمَعُ أهْلِ الكُورةِ حوالي مَسْجِدِ جماعتهم.

تقولُ: هؤلاءِ أهْلُ الفُسْطاطِ.

والفُسْطاط: المدينةُ، ولهذا قيل لمصر: فُسْطاط.

والفَسيط[1]: عِلاقَةُ ما بَيْنَ القِمَعِ والنَّواة، وهو: الثُّفْروقُ[2].

والفَسِيطُ[3]: قُلامَةُ ظُفر. قال الشاعر[4] يشبّه الهلالَ بأوّلِ ليلةٍ بالظُّفر[5]:

كأنَّ ابْنَ ليلتِهِ جانحًا ... فَسِيطٌ لدى الأُفْقِ مِنْ خِنْصِرِ

وقولهم: فَطَسَ الرَّجُلُ فهو فاطِسٌ

أي: ماتَ مِنْ غَيْرِ داءٍ ظاهرٍ.

والفُطُوسُ مَصدَرُ الفاطِسِ.

ورَجُلٌ أفْطَس وامرأةٌ فَطْسَاء، وَقَدْ فَطِسَ يَفْطَسُ فَطَسًا. والفَطَسُ: انْخِفاضُ قَصَبةِ الأنْفِ.

والفَطْسُ: حَبُّ الآسِ، الواحِدَةُ: فَطْسَةٌ، بالفَتْحِ والضَّمّ.

---

(١) في الأصل: والقسيط، وفي (ن): والفسيطة.

(٢) في الأصل و(ن): التَّفَرَق، وما أثبتناه من كتاب العين (فسط).

(٣) في الأصل: الفسط، وما أثبتناه من لسان العرب (فسط).

(٤) هو عمر بن قميئة، لسان العرب (فسط)، وديوانه (١٩٣) (الملحق) (تحقيق حسن كامل الصيرفي، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١١، القاهرة ١٩٦٥).

(٥) كتاب الأيام والليالي والشهور للفرّاء (٣٠) (تحقيق إبراهيم الأبياري).

وقولهم: فُؤادٌ مفْؤودٌ

٢/ ٢١٦ أي: أصابَهُ داءٌ، وفؤِدَ[1] الرَّجُلُ فهو مَفْؤودٌ كذلك أيضًا/ معناه.

والفُؤاد سُمِّيَ فُؤادًا لتفَاؤدِه[2]، والتَّفاؤدُ: التَّوَقُّدُ.

وافْتأدَ [القَوْمُ][3]: أوقدوا نارًا وهَوَجُوا[4] عَلَيْها لَحْمًا.

وفأدْتُ: شَوَيْتُ.

[فود]

والفَوْدان: فودا الرأس، وهما مُعظَمُ شَعْرِ اللِّمَّةِ مما يلي الأُذُنَ.

والفائِدَةُ: ما أفادَ اللهُ العَبْدَ مِنْ خَيْرٍ يستفيدُهُ.

وتقولُ: أفادَ خيرًا واستَفَادَ وفادَتْ له فائدةٌ.

ويقالُ لذكيِّ الفُؤادِ المُتوقِّد: شهد. وقال أبو كبير[5]:

* شــهدٌ[6] إذا مــا نــامَ لَيْلُ الهَـوْجَـلِ *

الهَوْجَلُ: المتواني المبطئ.

وقولهم: فَدَيْتُكَ

أي: أَفْديكَ من الأَسْواءِ، وهو: (فَعَلْتُ) في مَوْضِعِ (أَفْعَلُ) وهو مُخْتَصَرٌ من الكلام لكثرةِ استعمالهم له، فأغْناهُمْ عِلْمُهُمْ بِمُرادِ المخاطب عن الإطالة.

---

(١) في كتاب العين (فأد)، ولسان العرب: (فأد): وفئِدَ.

(٢) في كتاب العين ولسان العرب: لتفؤّده.

(٣) إضافة من كتاب العين (فأد).

(٤) في الأصل: أوقد وأنار والهوجوا. وما أثبتناه من كتاب العين.

(٥) في الأصل: أبو كثير، وهو أبو كبير عامر بن الحُلَيْس الهذلي، والبيت في ديوان الهذليين (٢/ ٩٣)، وصدره: فأَتَتْ به حُوشَ الجَنانِ مُبَطَّنًا

(٦) في ديوان الهذليين: سُهُدًا.

ومن العَرَب مَنْ يقول: فَدَوْتُك، مكانَ: فَدَيْتُك، وَقَدْ جاء مِثْلُهُ عَنْهُمْ، قالوا: حَكَوْتُ، أي: حَكَيْتُ، وقلَوْتُ البُسْرَ وقَلَيْتُ: ومِثْلُهُ كثير، وهي في باب الواوِ، إن شاء الله.

وفي (فداء) ثلاثُ لُغات: فَداء وفِداء وفُداء.

والفداء ممّا يُقْصَرُ ويُمَدُّ، ومن قَصَرَهُ كتَبَهُ بالياءِ. قال[1]:

أقولُ لها إذْ هُنَّ ينهرْنَ فَرْوَتي فِدىً لكِ عمّي إنْ زَلِجْتِ وخالتي

أي: إنْ مَرَرْتِ. قال النابغة[2]:

مَهْلًا فداءً لكِ الأقوامُ كُلُّهُمُ وما أُثَمِّرُ مِنْ مالٍ ومِنْ وَلَدِ

يُروى بالجرّ والنَّصب. وقال[3]:

مَهلًا فِداءً لَكَ يا فَضالَة أجِرَّهُ الرُّمْحَ ولا تُهالَه

من الهَوْل.

وحكى الفرّاء أنَّه سَمِعَ بَعْضَ العَرَب يروي: فَدى، بالنَّصْب، بفتحِ أوَّلِهِ، فيقصره، ولَمْ يُجِزْ مع الفَتْحِ غيرَ القَصْر، سَمِعَهم يقولون: فَدىً لك.

والفَداءُ، بالفتحِ أيضًا ممدود: جماعةُ الطَّعامِ من الشَّعير والتَّمرِ ونحوه.

قال[4]:

كأنهَ فَداءَها إذْ جَرَّدُوهُ وطافُوا حَوْلَهُ سُلَكٌ يتيمُ

السُّلَكُ: وَلَدُ الحَجَلِ، الواحِدةُ: سُلاكة.

(١) ورد عجز البيت في لسان العرب (فدي) بلا عزو.

(٢) ديوانه (٣٦) (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٣) لسان العرب (فدي)، (هول)، (ويه)، (خظا)، (فدى)، ونوادر أبي زيد (١٣)، وتاج العروس (هول).

(٤) لسان العرب (فدي) بلا عزو وتاج العروس (جرد)، وديوان الأدب (٤/ ٤٥).

[فَحْوى الكلام]

فَحْـوَى الكلام: مَعْنـاهُ: ويقالك مَعْنى كلامه، ومعناهُ كلامِـه، ولَحْنُ كلامِهِ، وحَوِيرُ كَلامِهِ، كُلُّه سَواء.

والفَحْوى يُمَدُّ ويُقْصَرُ.

وقولهم: رَجُلٌ فَظٌّ ذو فَظَاظَةٍ[1]

أي: فيـه غِلَـظٌ في مَنْطِقـهِ وتَجَهُّمٌ، ومنـه قَوْلُهُ تعـالى: ﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ﴾[2] كُلُّ جماعةٍ تفرّقوا، قيل: انْفَضُّوا[3].

وتقولُ: فَظَّ[4] اللهُ جَمْعَهُمْ، أي: فَرَّقَهُ.

وفَضَضْتُ الخَتْمَ عنِ الكتاب أَفُضُّهُ فَضًّا، أي: كَسَرْتُهُ، ومنه: لا يُفْضُضِ اللهُ فاكَ[5]: أي: لا يكْسرُ اللهُ فاكَ. قَالَ:

يا بنتُ لا يَفْضُضِ الرّحمنُ فاكِ فقَدْ ... أضْرَمْتِ في القَلْبِ والأحشاءِ نيرانا

ولا يقال: فاكَ لا يَفْضُضِ اللهُ، فإنَّهُ خطأ. ولا يقالُ: أَفَضَّ يُفِضُّ.

والفَضْفَضَـةُ: سَعَةُ الثَّوْبِ وَغَيْرِه. يقـالُ: دِرْعٌ فَضْفَـاضٌ، وبَطْنٌ فَضْفاضٌ، وسحابةٌ فَضْفَاضَةٌ.

٢/ ٢١٧ / والفَضِيضُ[6]: ماءٌ عَذْبٌ تصيبُهُ ساعتئذٍ. تقول: افْتَضَضْتُهُ.

[الفَضَاء][7]

والفَضَاءُ: المكانُ الواسِعُ.

---

(١) قابل بكتاب العين (فظّ).

(٢) آل عمران (١٥٩)، وفي كتاب العين: لا نْفَظُّوا.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) كذا في الأصل.

(٥) قابل بالزاهر (١/ ١٧٤)، غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ١٢٦).

(٦) في الأصل و(ن) والفَضْفَضُ، وما أثبتناه من كتاب العين (فضّ).

(٧) قابل بكتاب العين: (فضو).

والفَضَى، المقصور يُكْتَبُ بالياء: الشَّيْءُ المُخْتَلِطُ مثل التَّمْرِ والزَّبيبِ في جِرابٍ واحدٍ. قال[1]:

فَقُلْتُ لها يا عَمَّتا لَكِ ناقتي وتَمْرٌ فَضىً في عَيْبَتي وزَبيبُ

آخر[2]:

مَتاعُهُمْ فَوْضَى فَضىً في رِحَالِهِمْ ولا يُحْسِنون الشَّرَّ إلّا تَنادِيا

[فوضى]

وصار النّاسُ فوضى، أي: متفرّقين، وهو جماعةُ الفائض، ولا يُفْرَدُ كما لا يُفْرَدُ الواحِدُ مِنَ المتفرِّقين.

والوَحْشُ فَوْضى، أي: مُتَفَرِّقة.

والقَوْمُ الذين أَمْرُهُمْ واحِدٌ يقالُ: أَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ فَوْضى فَضَى، أيْ: لا أميرَ عَلَيْهِمْ. قال الشاعر[3]:

لا يَصْلُحُ النّاسُ فَوْضى لا أميرَ لَهُمْ ولا صلاحَ إذا جُهّالُهُمْ سادوا

وفاضَ الماءُ[4] والدَّمْعُ والخَيْرُ وهو يَفِيضُ، أي: كَثُرَ، فَيْضًا وَفَيْضُوضَةً.

ويقالُ: أرضٌ ماؤها فَيْضٌ وغيض، الفَيْضُ: كثير، والغَيْضُ: قليل.

وأفاضَ القَوْمُ في الحديث: «إذا أخَذُوا فيه».

وحديثٌ مُسْتَفَاضٌ، وقد استفاضوا، أي: أَخَذُوا فيه.

ومَنْ قال: مُسْتَفيضٌ يقول: هو ذائعٌ في النّاسِ، مِنَ الماءِ المُسْتَفيض.

---

(١) البيت في كتاب العين (فضو) ولسان العرب، بلا عزو.
(٢) البيت في تهذيب اللغة (فضا) ولسان العرب (فضا) بلا عزو.
(٣) هو الأفوه الأودي، الحماسة البصرية (٢/ ٦٩) (تحقيق مختار الدين أحمد).
(٤) قابل بكتاب العين (فيض).

وأفاضَ النّاسُ مِنْ عرَفات إلى مِنًى: إذا رَجَعُوا.

وفَوَّضْتُ أمْري إلى الله، أي: أرجعتُهُ إليه.

وقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ فَرُوقَةٌ

أي: كثير الفَرَقِ، أي: الخوف.

وقومٌ فُرُقٌ فُرّاق، ورجلٌ فَرِقٌ، وامرأةٌ فَرِقَةٌ.

والفَرْقُ: تَفْريقُ ما بَيْنَ الشَّيئَيْن.

والفِـرْقُ: طائفةٌ من النّاسِ ومِنْ كُلِّ شيء. قـال أعرابيٌّ لِصِبْيانٍ رآهم: هؤلاءِ فِرْقُ سُوء[1].

والفَريقُ[2]: الطّائفةُ مِنَ النّاس، وهو أكْثَرُ من الفِرْقِ، ولا يقال إلّا مِنَ النّاس، وهم فِرْقَةٌ أيضًا. قال الشاعر[3]:

وقالَ فَريقُ القَوْمِ لمّا نَشَـدْتُهُمْ ... نَعَمْ وفريقٌ أيْمُنُ اللهِ لا نَدْري

قال الله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِى ٱلدِّينِ﴾[4].

وكُلُّ طائفةٍ مِنَ المـاءِ: فِرْق. قال تعالى: ﴿كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ﴾[5] يُريدُ بذلك: الفِرْق من الماءِ.

والفُرقانُ: كُلُّ كتاب أنْزَلَهُ اللهُ تبارَكَ وتعالى فَرَقَ به بَيْنَ الحقِّ والباطِلِ، وسَمّى اللهُ التوراةَ فُرْقانًا في القرآن[6].

---

(١) لسان العرب (فرق).

(٢) في الأصل و(ن): والفرق، وما أثبتناه من لسان العرب (فرق).

(٣) هو نُصَيْب (لسان العرب: يمن)، ديوانه (٩٤) (تحقيق داود سلّوم).

(٤) التوبة: ١٢٢.

(٥) الشعراء: ٦٣.

(٦) قال تعالى: ﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٥٣].

ويومُ الفُرْقان: يَوْمُ بَدرٍ ويَوْمُ أُحُدٍ فَرَقَ اللهُ بين الحقِّ والباطل.

والفُرقـانُ على أربعـةِ أوْجُه: الفُرقان يَوْمُ بَـدْر. والفُرْقان: نُورٌ، منه: ﴿يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا﴾[1]، أي نورًا.

الثالـث: الحجّة، قوله تعـالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ﴾[2]: أي: الحُجّة.

الرابع: الكتاب، ﴿نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ﴾[3] أي: الكتاب.

وسُمِّيَ عُمَرُ الفاروقَ لأنّه فَرَقَ بين الحقِّ والباطِلِ.

/ والفَرْقُ[4]: الفَلَقُ في لُغَةٍ. قال رميم[5]: ٢/ ٢١٨

حتّى إذا انْشَقَّ عَنْ أثوابِهِ فَرَقٌ ... هاديهِ في أُخْرَيَاتِ اللَّيْلِ مُنْتَصِبُ

وقد انْفَرَقَ الفَجْرُ[6]، أي: انْفَلَقَ الصُّبْحُ.

والفَرْقُ: مَوْضِعُ المَفْرِقِ من الرأس، ومَفْرِقُ ما بَيْنَ الفريقَيْن.

[الفـائـق]

الفائقُ: الفاضِلُ على غَيْرِهِ.

فُلانٌ يَفُوقُ قَوْمَهُ فَوْقًا، أي: يعلوهم بالفضل والزيادةِ عليهم.

وفلانٌ يفوقُ فُلانًا: إذا بَزّه وكان له الفَضْلُ عليه.

وفُلانٌ يفوق فَوْقَهُ، أي: يعلو سَطْحَهُ عُلُوًّا.

(١) الأنفال: ٢٩.

(٢) الأنبياء: ٤٨.

(٣) الفرقان: ١.

(٤) في الأصل و(ن): الفرقان، وما أثبتناه من كتاب العين (فرق)، ولسان العرب (فرق).

(٥) ذو الرّمة، ديوانه (٢٢) (تحقيق مكارتني) مع اختلاف.

(٦) في (ن): انفرق الليل.

وجاريةٌ فائِقةٌ: إذا فاقت النِّساءَ في الجَمال.

وفَوْق: نقيضُ تحت، فَمَنْ جَعَلَهُ صفةً نَصبَهُ، كقولك: عبْدُالله فَوْقَ زَيْد، لأنّه صفَة. ومَنْ جَعَلَهُ اسْماً رَفَعَهُ، كَقَوْله: فَوْقُهُ رَأْسُه، لأنّه هاهنا اسم، لأنه هو الرأسُ نَفْسُه، [رُفعَ][1] كُلُّ واحدٍ منْهما بصاحِبِه، الرأسُ بالفَوْقِ، والفَوْقُ بالرأس.

وتقـولُ العَرَبُ: ما أقـامَ فُواقَ ناقةٍ، أي: قَدْرَ رُجُـوعِ اللَّبَنِ إلى الضَّرْع. وكُلَّما اجْتَمعَ مِنَ الفُواقِ دِرَّةٌ فاسْمُها: فِيقَة.

قال الأعشى[2]:

حَتَّى إذا فِيقَةٌ في ضَرعِها اجْتَمَعَتْ ... جاءَتْ لِتُرْضِعَ شِقَّ النَّفْسِ لو رَضَعا

وبعضُهُـمْ يقولُ: فَوَاق، بفتحِ الفاءِ، وفي الحديـث: «لينقذ بهم الله ولو بِفُواقِ ناقة»[3] معناه: من النّار، ولو بقي مِنْ عمرهم كَفُواقِ ناقة.

وتقـولُ: أفاقَ الرَّجُـلُ يُفيقُ إفاقةً وَفَواقًا، وفي القـرآن: ﴿مَّا لَهَـا مِن فَوَاقٍ﴾[4] يعني قريْشًـا في الجاهلية ما لَها مِنْ فَواقٍ مِنْ تِلْكَ الصَّيْحَةِ التي أصابَتْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ فلم يُفيقوا مِنْها إفاقةً ولا فَواقًا.

وكُلُّ مَغْشيٍّ عليه أو سَكْران إذا انْجَلى ذلك عنه قيل: قَدْ أفاقَ.

والفاقَةُ: الحاجَةُ، ولا فِعْلَ لها.

وقولهم: رَجُلٌ فقير

نَعْتٌ لِلْمُحْتاج الذي لا مالَ له.

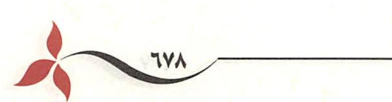
---

(١) زيادة يقتضيها المعنى، وهو في كتاب العين ولسان العرب (فوق).

(٢) ديوانه (١٤١) (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٣) النهاية لابن الأثير (٣/ ٤٧٩).

(٤) ص: ١٥.



والفَقْرُ: الحاجة، وفِعْلُهُ: الافْتِقار، منه قوله تعالى: ﴿أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ﴾[1] الفُقَراء: ضدّ الأغنياء.

والفَقْرُ: ضِدَّ الغِنى. قال:

وإنّي إلى أن تُسْعِفاني بنَظْرَةٍ ... إلى أمِّ أوْفى مَرَّةً لَفَقِيرُ

أي: المَحْتاج. وقال الآخر[2]:

لَقَدْ مَنَعَتْ مَعْروفها أُمُّ جعْفَرٍ ... وإنّي إلى مَعْروفِها لَفَقيرُ

أي: لَمُحْتاجُ.

والفَقيرُ من الدّوابِّ: مَكْسُورُ الفِقار. قال لبيد[3]:

لَمّا رأى لُبَدَ النُّسُورِ تَطايَرَتْ ... رَفَعَ القَوادِمَ كالفَقيرِ الأعْزَلِ

ويروى: كالعقير. وهو (فعيل) في مَوْضع (مفعول) مثل: قتيل ومَقْتُول، شبهه لانتتافِ ريشِهِ وذَنَبِهِ ببِرْذَوْن[4] مَفْقُورِ الظَّهرِ مائلِ الذَّنب، وهو: نَسْرُ لُقْمان بنِ عادٍ الذي ماتَ معه.

ورجل مُفْقِرٌ، أي: قويٌّ.

والفاقِرةُ: الدّاهيةُ، كأنّها تَكْسِرُ فِقارَ الظَّهْرِ.

والفُقْرُ: لغةٌ في الفَقْرِ رديئةٌ.

وأفْقَرَهُ اللهُ فهو فقير.

وأغنى اللهُ مَفاقِرَه، أي: وُجوهَ فَقْرِه. قال الشّمّاخ[5]:

(١) فاطر: ١٥.
(٢) هو الأحوص، ديوانه (٩٧) (تحقيق السامرائي)، شرح القصائد السبع (٥٧).
(٣) ديوانه (٢٧٤) (تحقيق د. إحسان عبّاس).
(٤) في الأصل و(ن): وبرذون.
(٥) ديوانه (٢٢١) (تحقيق صلاح الدين الهادي).

لَمالُ المَرْءِ يُصْلِحُـهُ فَيُغْنـي مَفـاقِرَهُ أعـفُّ مِـنَ القُنوعِ

وقولُهُمْ: فلان فُرانِقُ فُلانٍ

٢/ ٢١٩ / شَبَّهُوا أُلْفَتَهُ له واتّباعَهُ باتّباع الفُرانِقِ للأسَدِ.

وقولهم: قَدْ فَنَّد فلانٌ فُلانًا

أي: كَذَّبَهُ، وقيل: خطَّأه، وقيل: عَجَّزَهُ، وقيل: لامَهُ.

قال النابغة[١]:

إلّا سُلَيْمانَ إذْ قال المَليكُ لـه قُمْ في البَرِيّةِ واحْدُدْها عن الفَنَدِ

الفَنَدُ: الخَطَأُ مِنَ القَوْلِ.

فَسّر ابنُ عبّاس ﴿لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾[٢]، أي: تكذّبون، قال قتادة: تُسفِّهون. قال أبو عبيدة[٣]: تُسَفِّهُون وتُعَجِّزون وتَلُومون. قال الشاعر[٤]:

يا صاحِبَيَّ دعا لَوْمي وتَفْنيدي فَلَيْسَ ما فاتَ مِنْ أمْرٍ بِمَردودِ

قال غيره: تفنّدون: تُجهِّلون.

والفَنَـدُ يَقَعُ في مواضِعَ كثيرة؛ منه الكَذِبُ، ومنه العَجْزُ، والسَّفَهُ، والجَهْلُ، واللَّوْمُ، والخَرَفُ، وتَغَيُّر العَقلِ.

وأَفْنَدَ الرَّجُل: إذا تكلَّم بالفَنَد مِنَ الكلامِ، أو بَلَغَ وَقْتَ الهَرَمِ.

قال رؤبة[٥]:

---

(١) ديوانه (٣٣) (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٢) يوسف (٩٤)، وانظر قول ابن عبّاس في تنوير المقباس (٢٥٨).

(٣) مجاز القرآن (١/ ٣١٨).

(٤) هو هانئ بن شكيم العَدَوي، مجاز القرآن لأبي عبيدة (١/ ٣١٨).

(٥) أخلّ به ديوانه، وورد الرّجزُ في كتاب العين (فند).

* يا أيُّها القائلُ قَوْلًا فَنَدا[١] *

وتقول: شَيْخٌ مُفْنِدٌ، ولا يقال: عجوزٌ مُفْنِدةٌ، لأنَّها لم تكُنْ في شبيبتها ذاتَ رَأيٍ فتُفْنِد في كِبَرِها. قال أبو دؤاد[٢]:

وكهول هم مصابيحُ الدُّجى ... ظاهِرو النِّعْمةِ في غيرِ فَنَدْ

وأصْلُ الفَنَدِ: الخرَف، ثُمَّ قيلَ: أفْنَدَ الرَّجُلُ: إذا جَهِلَ وأصْلُهُ ذلك.

الفُدّاد

مُختَلَفٌ فيه. قال الأصْمَعِيُّ: هُمُ الّذين تَعْلُو أصواتُهم في حُروثِهِمْ وأمْوالِهِمْ. وبه قال الأحمر.

يقالُ منه: فَدَّ الرَّجُلُ يَفِدُّ فَديدًا: اشْتَدَّ صَوْتُهُ. قال[٣]:

أُنْبِئْتُ أخوالي بَنِي يَزِيدُ ... ظُلْمًا عَلَينا لَهُمْ فَدِيدُ

وهم الفَدّادون.

قال أبو عمرو: الفَدَادين، مُخَفَّفة، واحِدُها: فُدَّان، مُشَدَّدَة: هي البَقَرُ التي تَحْرُثُ.

قال أبو عبيدة[٤]: ولَيْسَ الفَدَّادونَ[٥] مِنْ هذا في شيء. وكانَ يقولُ: هُمُ المُكْثِرُون من الإبل يَمْلِكُ أحَدُهُم مِنْها المائتين إلى الألْف، واحدهم: فَدّاد. وهم مَعَ ذلكَ جُفاةٌ [أَهْلُ][٦] خُيلاء[٧].

---

(١) في الأصل: أفْنَدا، وما أثبتناه من كتاب العين (فند).

(٢) في (ن): أبو داود.

(٣) في لسان العرب (فدد) بلا عزو، وغريب الحديث لأبي عبيد (١/ ١٢٦).

(٤) في الأصل: أبو عبيدة، انظر غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ١٢٥، ١٢٦).

(٥) في غريب الحديث الفدادين.

(٦) زيادة من غريب الحديث.

(٧) في الأصل: جيلًا، وما أثبتناه من غريب الحديث.

ومنه الحديث: «إنّ الأرضَ إذا دُفِنَ فيها الإنْسانُ قالت له: بما مَشَّيْت عليَّ فَدّادًا ذا مالٍ كثيرٍ وخُيَلاء»[١].

وقيل: هُمُ البَقَرُ التي يُحْرَثُ عَلَيْها، فَأُجْرِيَ على أرْبابها اسْمُها، إذ[٢] كانَ ذلك مِنْ مَذْهَبِ العَرَبِ أن يُذْكَرَ الشَّيءُ ويُرادَ به غَيْرُهُ إذا كانَ مِنْ سَبَبِهِ.

وقال الخليل[٣]: الفدّانُ: جَمْعُ أداةِ ثَوْرَيْنِ في القِرانِ.

وكُلُّ هذا تَفْسِيرُ الحديثِ عن النبيِّ ﷺ: «أنَّ الجفَاءَ والقَسْوَةَ في الفَدّادين»[٤]. وكُلٌّ ذَهَبَ في تفسيرِهِ إلى وَجْه.

[الفَـذُّ]

الفَـذُّ: الفَرْدُ، يُقالُ: فَـذٌّ وَتوأم، والتَّوْأمُ: الثّاني. وَيُقالُ: فَـذٌّ لا تَوْأمَ مَعَهُ، أي: لا ثانيَ مَعَهُ.

والتَّوأمانِ: وَلَدانِ في بَطْنٍ. تقول: أتْأَمَتْ المَرْأةُ فهي مُتْئِمٌ.

ويقالُ: الفَذُّ: القليلُ.

والفَذُّ: أوَّلُ سِهامِ القداحِ، ثُمَّ التَّوْأمُ.

ويقالُ: كَلِمةٌ شـاذَّةٌ وفـاذَّةٌ.

وقولهم: فَسَخْنا البَيْعَ

أي: نَقَضْناهُ فانتقَضَ.

ويقـال: افْسَـخْ عِمامتكَ، أي: حُلَّها، وكان فسِخُ البَيعِ هو حَلُّ مـا يُعْقَدُ مِنْهُ كَحَلِّ العِمامَةِ بَعدَ شَدِّها.

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ١٢٦).

(٢) في الأصل: إذا.

(٣) كتاب العين (فدن).

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ١٢٥).

٢/ ٢٢٠ / واللَّحْمُ إذا تهرَّأ قيل: انْفَسخ وتَفَسَّخ عَن العَظْم. وكذلك: تَفَسَّخ الجِلْدُ عَنِ العَظْمِ، والشَّعْرُ عن الجِلْدِ، ولا يقالُ إلّا لِشَعْرِ الميتَةِ وَجِلْدِها.

والفَسْخُ: رِقَّةُ عَقْلِ الإنْسانِ.

رَجُلٌ فَسِيخٌ(١): لا يَظْفَرُ بحاجَتِه.

[الفَشْخُ]

والفَشْخُ، بالشّينِ: اللَّطْمُ(٢) والصَّفْعُ في لَعِبِ الصِّبْيان.

[الفَرْسَخُ]

الفَرْسَخُ: واحِدُ الفَراسِخ مِنْ فراسِخ الطّريقِ ويقالُ إنَّهُ ثلاثَةُ أمْيالٍ وسبعةُ آلاف خُطْوَة.

والمِيلُ: مَنارٌ يُبْنَى للمُسافِرِ في أنْشازِ الطّريق وأشْرافِها.

والفَرْسَخُ عند العَرَبِ: كُلُّ ما لَهُ طُولٌ وبُعْدٌ. يُقالُ: انْتَظَرْتُكَ فَرْسخًا مِنَ النَّهارِ أي: وَقْتًا طَويلًا. ويقالُ: فَرْسَخَتِ الحُمَّى عَنْ فُلان: إذا بَعُدَتْ عنه.

وقولهم: أفْرِزْ لي سَهْمي

أي: اعزِلْهُ.

وأفرزَ فُلانٌ لِفُلانٍ نصيبَهُ من هذه الدّارِ، أي: عَزَلَهُ وأفْرَدَهُ له.

فرزان: اسم أعجمي [من الشّطرنج](٣).

وبعضُهم يقول: فَرَزْتُ له نَصِيبَهُ، بتقديم الزّاي، والأوّل أعْرَفُ.

---

(١) في لسان العرب (فسخ): فَسْخٌ.

(٢) في الأصل و(ن): الظلم، وما أثبتناه من لسان العرب (فشخ).

(٣) زيادة من كتاب العين (فرز).

وقولهم: مَرَّ بِنَا فائجُ وَليمةِ فُلانٍ[1]

أي: فَوْجٌ مِمَّن كانَ في طَعامِه.

والفَائِجُ مِن الفَيْجِ، كأنَّهُ مُشْتَقٌّ من الفارسيَّةِ، وهو رسولُ السُّلْطانِ على رِجْلَيْهِ. والجَمْعُ: الفُيُوج.

وقولهم: ما يَمْلِكُ فُلانٌ فَتيلًا ولا نَقيرًا ولا قِطْميرًا[2]

الفَتيلُ: سَحاةٌ في شَقِّ النّواةِ. وقيل: بَلْ هو ما فَتَلْتَ بَيْنَ أصابعكَ من خَيطٍ وَغَيْرِه. وقال ساعدةُ بن جُؤيَّةَ[3]:

فذلك حين يَتْرُكُهُ ويَغْدو ... سليبًا ليس في يَدِه فتيلُ

فَسَّرَ ابنُ عَبّاس الفتيلَ[4] في القرآن: الذي يكونُ في شِقِّ النّواةِ وما فَتَلْتَ بين أصابِعكَ، وأنْشَدَ للنّابغة[5]:

يَجْمَعُ الجَيْشَ ذا[6] الأُلوف ويَغْزُو ... ثُمَّ لا يَرْزَأُ العَدُوَّ فتيلا

ولآخر[7]:

أعاذِلَ بَعْضَ لومِكِ لا تُلحّي ... فإنَّ اللَّوْمَ لا يُغْني فَتيلا

والقِطْميرُ: الجِلْدةُ البَيْضاءُ على النّواةِ، قال أميّة[8]:

وَلَمْ أنَلْ مِنْهُم فَسيطًا ولا زيـ ... ـدًا ولا فُوفَةً ولا قِطْميرا

---

(١) لسان العرب (فوج)، ووردت كلمة (فائج) ومشتقاتها في (ن) بالحاء.

(٢) لسان العرب (فتل).

(٣) ديوان الهذليّين (١/ ٢١٧) مع اختلاف بسيط.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٤٩]، [والإسراء: ٧١]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٧٧]، وانظر قول ابن عباس في تنوير المقباس (٩٤).

(٥) ديوانه (٩٩) (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٦) في الأصل و(ن): ذو، وما أثبتناه من ديوان النابغة الذبياني.

(٧) أمية بن أبي الصلت، حياته وشعره (٢٢٢) (تحقيق د. بهجة الحديثي).

(٨) هو لبيد بن ربيعة يَرْثي أخاه أرْبَد، ديوانه (٢٠٩) (تحقيق د. إحسان عبّاس).

والنَّقيرُ: هو ما في النّواة ومِنْهُ تَنْبُتُ النَّخْلةُ. وأنْشَدَ[1]:

وليَسَ النّاسُ بَعدَكَ في نقيرٍ ... وليْسُوا غيْرَ أصْداءٍ وهامٍ

آخر[2]:

لَقَدْ رزحت كلابُ بني زبيدٍ ... فما يعطون سائلهم نقيرا

وللنّابغةِ في الفَتيلِ أيضًا:

لَما رَدَّ البُكاءُ لها فتيلا

وماضرَّ الغطارفةالشؤون

قال:

يا أيُّها السّاعي ليُدركَ مجدنا ... ثكلتكَ أُمُّكَ أن تردّ فتيلا

وقولهم: أهْلُ الشَّامِ والجزيرةِ على فاثورٍ واحدٍ[3]

كأنَّهُمْ يَعْنُونَ: على بِساطٍ من الأرْضِ واحد.

والفَاثورُ: عند العامّة: خِوان. وأهلُ الشّامِ يَتَّخِذون خِوانًا مِنْ رُخَام يُسَمُّونَهُ: الفَاثُور. قال[4]:

والأكْلُ في الفَاثُورِ بالظَّهائِرِ ... لقما تمدُّ غُضُنَ الحناجِرِ

وقَوْلُهُ: في الفاثور، يعني: على الفاثور، وهو معهم أن تكونَ (في) موضعَ (على)، و(على) مَوضِعَ (في).

٢/ ٢٢١ والفاثورُ: خِوانٌ مِنَ المَرْمَرِ شِبْهُ صَدْرِ المرأةِ إذا كانَ/ واسعًا. قال[5]:

(١) هو لبيد بن ربيعة يَرْثي أخاه أرْبَد، ديوانه (٢٠٩) (تحقيق د. إحسان عبّاس).

(٢) إيضاح الوقوف والابتداء للأنباري (٨٠).

(٣) لسان العرب (فثر).

(٤) الشطر الأول منه في كتاب العين (فثر) بلا عزو، ولسان العرب (نقر).

(٥) البيتان لأبي حاتم، لسان العرب (فثر)، وتاج العروس (فثر).

وَنحرًا كفاثورِ اللُّجَيْنِ يزينُه ... تَوقُّدُ ياقوتٍ وشَذْرٍ مُنَظَّما

إذا انقلبت فوقَ الحشيّةِ مرّةً ... تَرنَّمَ وَسْواسُ الحُليِّ ترنُّما

اللّجَيْن: الفضة. والشَّذْرُ: قِطَعٌ من الذهَبِ، الواحدة شَذْرَة.

والترنُّمُ: كُلُّ صَوْتٍ يَسْتَلِذُّ به السّامعُ.

وقولهم: هذا الفَسْرُ[1]

أي: التَّفْسيرُ، والفَسْرُ هو التَّفْسيرُ، وهو بيانُ الكُتُبِ وتَفْصِيلُها.

والتَّفْسرة: اسْمُ البَوْل الذّي يَنْظُرُ إلَيْه الأطِبّاءُ يُسْتَدلُّ بِهِ على مَرَضِ البَدَنِ.

وكُلُّ شَيْءٍ يُعْرَفُ به الشّيءُ: تَفْسِرَتُهُ.

[الفرس]

والفَرْسُ: دَقُّ العُنُق.

وفي الحديث[2]: أنَّ عُمَرَ رَحِمَهُ اللهُ أمَرَ مُنادِيَهُ فنادى: ألا لا تَفْرِسُوا ولا تَنْخَعُوا[3]. أي: لا تكسروا عُنُقَ الذّبيحة حتّى تَبْرُدَ.

وتقولُ: هذا فارسٌ بيِّنُ الفروسة والفُرُوسِية. والفُروسِيَّةُ مَصْدَرُ الفارِسِ.

والفِراسة: مَصْدَرُ التَّفَرُّسِ.

وتقولُ: هذا فَرَسٌ وهذه فَرَسٌ، الذَّكَرُ والأنثى فيه سَواء.

---

(١) قابل بكتاب العين (فسر).

(٢) غريب الحديث لأبي عُبَيْد (٢/ ٢٩)، كتاب العين (فرس).

(٣) في الأصل و(ن): تبخعوا. والنَّخْعُ: الذَّبْحُ إلى النخاع.

[الفرار]

الفِـرارُ: الفَـوْتُ والهَرَبُ، ومِنْهُ قَوْلُهُ تعـالى: ﴿قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ﴾[1]. ومنه ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾[2].

والفِرارُ والمَفَرُّ لُغَتان.

وقيلَ: المَفَرُّ: المَهْرَبُ [وهو][3] المَوْضِعُ الّذي يُهْرَبُ إليه.

والفَرُّ[4]: الرَّجُلُ الفارُّ.

وأَفْرَرْتُهُ: أَلْجَأْتُهُ إلى الفِرار.

وَرَجُلٌ فَرُورٌ [و][5] فَرُورَةٌ: مِنَ الفِرار. قال:

لا عَارَ لا عَـارَ في الفِـرارِ   فَـرَّ نبيُّ الهُـدى إلـى الغار

والفِرارُ: الكراهية، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ﴾[6].

والفِرارُ: تَرْكُ الالْتفات، ومنْهُ قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾[7] الآيات. أي: لا يلتفِتُ إليْهِمْ لاشْتِغالِه بِنَفْسِه.

والفِرارُ: التَّباعُدُ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا﴾[8].

والفَريرُ: وَلَدُ البَقَرَةِ.

والفَرُّ: مَصْدَرُ فَرَرْتُ عَنْ أَسْنانِ الدّابّةِ.

ويَفْتَرُّ عَنْ أسنانِهِ: إذا تَبَسَّمَ.

---

(١) الأحزاب: ١٦.

(٢) الشعراء: ٢١.

(٣) إضافة من كتاب العين (فرس).

(٤) في الأصل و(ن): والفرا، وما أثبتناه من كتاب العين (فرّ).

(٥) إضافة من كتاب العين (فرّ).

(٦) الجمعة: ٨.

(٧) عبس: ٣٤.

(٨) نوح: ٦.

وفَرَّ فُلانٌ عَمَّا في نَفْسِهِ، وفَرَّ فُلانٌ عَنْ هذا الأَمْرِ: أي: فَتَّشَهُ.

والفَرْفَرَةُ: مِنَ الطَّيشِ والخِفَّةِ. رَجُلٌ فَرْفَارٌ[1] وامرأةٌ فَرْفَارة.

وما زالَ فُلانٌ في أُفَرَّةِ شَيْءٍ[2] من فلان.

والفُرْفُورُ: الحَمَلُ السَّمينُ.

وقَوْلُهُمْ: جاءوا مِنْ فَوْرِهم[3]

أي: مِنْ وَجْهِهِمْ ذلك. وكُلُّ جائشٍ: فائرٌ.

ويُقالُ: مِنْ فَوْرِهِمْ: مِنْ غَضَبِهِمْ. يقالُ: فَارَ فائرُهُ: إذا غَضِبَ. جاشُوا لِلْحَربِ فاقتتلوا[4] مِنْ قال الله تعالى: ﴿وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾[5].

والفَوْرُ: فَوْرُ القِدْرِ والنَّارِ والدُّخَانِ والغَضَبِ.

تقولُ: أَفَرَتْ القِدْرُ تَأْفِرُ أي جاشَ غَلَيانُها كأَنَّها تنزو نَزْوًا.

وفارَ العِرْقُ يَفُورُ، أي: انْتَفَخَ.

والفَأْرُ، مَهْمُوزٌ، الفَأْرَةُ الواحِدةُ، والجَمْعُ: الفِئران.

وأرضٌ مَفَارَّةٌ، يقال: فِيرَةٌ.

والفَرِيُّ: الأَمْرُ العظيم، ومنه قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾[6].

والفِرْيَةُ: مِنَ الكَذِبِ والقَذْفِ.

والفَـرَأُ[7]، مقْصورٌ، من حُمُرِ الوَحْشِ: الفَتِيُّ. وَمَنْ تَرَكَ الهمز قال: فَرَا، ومنه

---

(١) في الأصل: فرار، وما أثبتناه من كتاب العين (فرّ).
(٢) في كتاب العين (فرّ): شرّ.
(٣) كتاب العين (فور).
(٤) في الأصل: فاقتلوا.
(٥) آل عمران: ١٢٥.
(٦) مريم: ٢٧.
(٧) كذا في الأصل.

قولُ النبيّ ﷺ لأبي سُفيان بن حَرْب: «**كُلُّ الصَّيْدِ في بَطْنِ الفرا**»[1] يعني: الحمار.

/ وفي الحديث: أنَّ أبا سفيانَ استأذَنَ على النبيّ ﷺ، فَحَجبَهُ، ثم أذِنَ له، فقال: ما كِدْتَ تَأْذَنُ لي حتّى تأذنَ لحجارةِ الجَلْهَتَيْن، فقال: «**يا أبا سفيان! أنْتَ كما قال القائلُ: كُلُّ الصَّيْدِ في جَوْفِ الفَرا**»، أو: «**بَطْنِ الفَرَا**» - الشَّكُّ مِنْ أبي عبيد[2] - فقال: «**أنت في النّاس كحمارِ الوَحْشِ في الصَّيْدِ**»[3] يَعْني: أنّها كُلَّها دُونَهُ. فتألَّفَهُ بهذا الكلام يَسْتَعْطِفُهُ، وكان مِنَ المؤلَّفَةِ قُلوبُهُمْ. ٢/ ٢٢٢

والجَلْهَتان: أرادَ جانِبَيِ الوادي. والمعروف في كلامهم: الجَلْهَتان. قال أبو عبيد[4]: لم أسْمَعْ بالجُلْهُمَةِ إلّا في هذا الحديث.

وَجمع الفَرأ: الفِراء، ممدود. قال ابنُ زُغْبَة[5]:

بِضَرْبٍ كآذانِ الفِراءِ فُضُولُهُ ... وَطَعْنٍ كإيزاغِ المَخاضِ تُبُورها

الإيزاغُ: دَفْعُ البَوْلِ، وهو أنْ تُعْرَضَ النّاقَةُ على الفَحْلِ لِتُعْرَفَ ألاقِحٌ أم حائلٌ. وهو رَمْيُ البَوْلِ قِطْعةً قِطْعَةً، أي: تَنْضَحُهُ نَضْحًا، تقول منه: أوْزَغَتِ النّاقة. آخر[6]:

إذا اجتمعوا عَلَيَّ وأشْقَذُوني[7] ... فَصِرْتُ كأنّني فَرأٌ مُتارُ

أراد: مُتْأر، فخفَّفَ، من قولهم: أتْأرْتُهُمْ بَصَري، أي: جَدَّدْتُ إليهم النَّظَر.

---

(١) فصل المقال (١٠)، غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٣٣١).

(٢) في الأصل: أبي عبيدة، والمقصود: أبي عبيد القاسم بن سلّام صاحب كتاب غريب الحديث وكتاب الأمثال، انظر: فصل المقال في شرح كتاب الأمثال (ص ١٠، ١١)، غريب الحديث (١/ ٣٣١).

(٣) المصدران السابقان، الكامل للمبرّد (١/ ٤١٤) (تحقيق الدّالي).

(٤) في الأصل: أبو عبيدة، والمقصود أبو عبيد القاسم بن سلام. غريب الحديث (١/ ٣٣٢).

(٥) هو مالك بن زغبة الباهلي، غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٣٣١)، الكامل للمبرّد (١/ ٤١٦)، لسان العرب (فرأ)، فصل المقال (١١).

(٦) لسان العرب (تأر) بلا عزو، ديوان الأدب (٢/ ٢٩٤).

(٧) في الأصل و(ن): وأشدقوني.

قال[1]:

أتأرْتُهُم بَصري والآلُ يرْفعُهُم ... حتّى اسْمدرَّ بطرْفِ العيْنِ إتآري

وَتَرْكُ الهمزِ في هذا جائزٌ، وما أشبهه. ولامرئ القيس[2]:

*** كأنَّ مَكانَ الرِّدْفِ مِنْهُ على رَالِ ***

الرَّألُ: فَرْخُ النّعام، مهموز، فلم يَهمِزُ للقافية والتليين.

والاسْمِدْرار[3]: عَشاءُ البَصَرِ، وهو السَّدَرُ. تقولُ: أَسْدَرَ[4] بَصَرُ [فلان][5] سَدَرًا: إذا لم يَكَدْ يُبْصِرُ الشَّيْءَ فَهُوَ سَدِرٌ وعَيْنُهُ سَدِرَةٌ.

وفي المَثَل: قَدْ أنْكَحْنَا الفرا فَسَنَرى[6]: زوّجْنا مَنْ لا خيْرَ فيه فَسَنَعْلَمُ كيف تكون العاقبة.

وقولهم: فُلانٌ فاضِلٌ ومُفَضَّلٌ ومِفْضَالٌ[7]

أي: كثيرُ المَعْرُوف.

والفَضيلةُ: الدَّرجةُ الرَّفيعةُ في الفَضْلِ.

والتَّفَضُّلُ: التَّطوُّل على غيْرِكَ.

وَقَدْ أفْضَلَ فلانٌ على فلانٍ، أي: أنالَهُ مِنْ فَضْلِهِ وأحْسَنَ إليه.

والفِضَالُ: اسْمٌ لِلْمُفَاضَلَةِ.

---

(١) لسان العرب (تأر) بلا عزو، والبيت للكميت في ديوانه (١/ ١٧٦) (تحقيق داود سلّوم).

(٢) ديوانه (٣٦) وصدر البيت: وَصُمٌّ صِلابٌ ما يَقِينَ مِنَ الوَجى.

(٣) في الأصل و(ن): الاسمدار، وما أثبتناه من لسان العرب (سمدر).

(٤) في لسان العرب: سَدِرَ.

(٥) زيادة يقتضيها المعنى.

(٦) لسان العرب (فرأ)، مجمع الأمثال (٢/ ٣٣٥) (أنكحنا الفرا فسنرى).

(٧) قابل بكتاب العين (فضل).

والتَّفاضُلُ[1] والفُضَالَةُ[2]: ما فَضَلَ من شَيْء.

والفَضْلَةُ: البقيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قالت امرأة سائلة[3]:

حَطَمَتْنا حواطِمُ الأعْــوام ... وبَــرانَــا تصَــرُّفُ الأيَّـام

وأتيناكُــمُ نَمُــدُّ أكُــفًّا ... لِفُضالاتِ زادِكُمْ والطَّعامِ

فاطْلُبوا الأجْرَ والمثُوبَــةَ فينا ... أيُّها الزائِـرون بَيْتَ الحَـرَام

مَنْ رآني فقد رآنــي ورحــلي ... فارحمــوا غُرْبَتي وَذُلَّ مَقامـي

وأفْضَلَ فُلانٌ مِنَ الطّعام: إذا تَرَكَ مِنْهُ شيئًا.

ولُغَـةُ الحجـاز: فَضَـلَ يَفْضُلُ. وقـال اللّحياني: فَضُـلَ وفَضَلَ، وهـو يَفْضُلُ ويَفْضَـلُ. قال غيره: فَضِلَ يَفْضَـلُ. (ومِتَّ تَمُوتُ ودُمْتَ تَـدومُ)[4] وقيل: إنَّ بَعْضَ العَرَبِ تقولُ: نَعِمَ يَنْعُمُ مثل فَضِلَ يَفْضُلُ.

وفَضُلَ منه شيءٌ، بضمِّ الضّاد، في المستقبل، فيقالُ[5]: يَفْضِلُ. وليس في كلام [العرب][6] حَرْفٌ من السّالم يُشْبِهُهُ، وفي المعتلّ، مثلُهُ، قالوا: مِتَّ، فكسروا، ثمّ قالوا: تَمُوتُ. وكذلك دُمْتَ، ثُمَّ قالوا: تدوم.

/وقولهم: رَجُـلٌ فَـرِجٌ

٢/ ٢٢٣

عـن الفرَّاءِ قال: إذا كانت تبـدو مَعاريهِ. قال أبو علي: المَعَاري: التي لا يَنْبَغي أنْ تتَعَرّى.

(١) في لسان العرب (فضل): والفَضِيلَةُ.

(٢) في (ن): والمفاضلة.

(٣) وردت الأبيات في كتاب الضياء للعوتبي (٤/ ٥٣٠).

(٤) كذا في الأصل، وانظر لسان العرب (فضل).

(٥) كذا في الأصل و(ن).

(٦) إضافة من المحقق ليستقيم المعنى.

ورجلٌ فَرِجٌ: إذا بدا ما في صَدْرِه.

الأمثال على حَرْفِ الفاءِ

فَاهَا لِفِيكَ[(١)].

فَتَلَ في ذُرْوَتِه[(٢)].

فَلِمَ خُلِقَتْ إذا لم أَخْدَعْ الرِّجالَ[(٣)]، يعني: لِحْيَتَه.

الفَحْلُ يَحْمي شَوْلَهُ مَعْقُولا[(٤)].

فَتًى ولا كمالِكٍ[(٥)].

فلان بن أنس بن فلان.

الفقر الحاضر الطمعُ الغائب.

فَرِّقْ بَيْنَ مَعَدٍّ تَحَابَّ[(٦)].

---

(١) مجمع الأمثال (٣/ ٧١)، فصل المقال (٩٧)، جمهرة الأمثال (٢/ ٩٠).

(٢) مجمع الأمثال (٢/ ٦٩)، وفي الأصل: فيل، جمهرة الأمثال (٢/ ٩٨).

(٣) مجمع الأمثال (٢/ ٨٣).

(٤) مجمع الأمثال (٢/ ٧٢)، جمهرة الأمثال (٢/ ٩١).

(٥) مجمع الأمثال (٢/ ٧٨)، فصل المقال (٢٠٢)، جمهرة الأمثال (٢/ ٩١).

(٦) مجمع الأمثال (٢/ ٦٨)، جمهرة الأمثال (٢/ ٩٩).

حرف القاف



حرف القاف

القافُ لَهَوِيَّة، وعددُها في القرآن ستّة آلاف وثمانمائة وثلاثة عَشَرَ قافًا، وفي الحساب الكبير مائة، وفي الصغير أربعة. وهي حَرْفٌ مِنْ حروفِ المعجم هذه صورته: ق.

قاف في القرآن[1] مُختَلَفٌ فيه. قال مجاهد: هو جَبَلٌ أخضرُ من زُمُرَّد محيطٌ بالخَلْق.

قال الضّحَّاك: هو مِنْ زُمُرَّدة خضراء محيطٌ بالسّماء، فَخُضْرةُ السَّماء منه. قيل لابن عبّاس: فما بالُ الأرْض لا تَخْضَرُّ مِنْ خُضْرَتِه؟! قال: لأنّ السَّماءَ مَوْجٌ مكفوفٌ والبَحْرُ هو ماء فلو كانت الأرضُ ماءً، لاخضَّرتْ، وعُروقُ الجبال كُلُّها منه، فإذا أرادَ الله الزلزلةَ بأرْض أوحى إلى المَلَكِ الذي عنده أن يحرّك عِرْقًا من عُروقِ الجَبَلِ فيحرّك الجبلُ الذيَ تحته.

وهو أوّلُ جبلٍ خُلِقَ، وأبو قُبَيْس بَعْدَهُ، وهو الجَبَلُ الذي الصَّفا تَحْتَهُ، ودُونَهُ قاف، مسيرَة جبلٍ فيه تَغْرُبُ الشَّمْسُ ويقالُ له الحِجاب، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ﴾[2] له وجْهٌ كَوَجْهِ الإنْسان وقلوبٌ كَقُلُوبِ الملائكةِ في المعرفة.

وقيل: ما أصابَ الناس من الزُمرّد فهو ما يَسْقُطُ منه.

قال الحسن: قاف فاتحةُ السّورة.

وفي موضِعِ آخر عَنْهُ أنّه اسمٌ سمّى اللهُ تعالى به القُرآنَ ثَمَّ أَقْسَمَ به.

ويقالُ: هو اسمٌ من أسماءِ الله تعالى.

---

(١) سورة ق: ١.
(٢) ص: ٣٢.

وقال الخليل: قاف اسم جَبَل يقالُ هو محيطٌ بالدّنيا، وقيل: هو من زَبَرْجَدةٍ خضراء منها خُضْرَةُ السَّماء، بَلَغَنا أَنَّهُ يُصَيِّرُهُ اللهُ نارًا، يحصر النّاس من الآفاق.

وليس القافُ قَبْلَ الجيمِ إلّا في كلمة، وهي: القُنْفُجُ، وهي الأتانُ القصيرةُ العريضة.

قَدْ[1]

حَرْفٌ يُوجَبُ به الشَّيْءُ، كقولك: قَدْ كانَ كذا، والخَبرُ أنْ تَقُولَ: كانَ كذا، فأُدْخِلَ (قَدْ) توكيدًا لتصديقِ ذلك.

وتكونُ (قَدْ) في موضع تُشْبِهُ (رُبَّما)، وعندها تميلُ (قَدْ) إلى الشَّكِّ، وذلك إذا كانَتْ مع الياء والتاء والنّون والألف في الفِعْل، كقولك: قد يكونُ الذي تقولُ.

و(قد) حرفُ انتظارِ لجواب، لأنَّكَ إذا قُلْتَ لِرَجُل: قَدْ كانَ كذا، فإنّما ذلك لانتظارِهِ مِنْك، لأنَّكَ لا تقولُ (قد) إلّا وأنتَ تَعْلَمُ أَوْ ترى أنَّ المخاطَبَ ينتظرُ ذلك مِنْك.

والعَرَبُ تَضُمُّ (قد) في كثيرٍ من كلامِها، ذكرْتُ شيئًا مِنْهُ في بابِ الإضمارِ مِنْ أوَّلِ الكتابِ.

٢/ ٢٢٤ / و(قَدْ) مثل (قَطْ) في معنى (حَسْب)، تقول: قَدْني، أي: حَسْبي. قال النابغة[2]:

قالَتْ ألا لَيْتَما هذا الحَمامُ لَنَا ... إلى حَمامتنا أو نِصْفُهُ فَقَدِ

أي: حَسْبي. ويُرْوى: قالت فيا ليت.

والقَدُّ: قَطْعُ الجِلْدِ وَشَقُّ الثَّوْب، ونحو ذلك.

---

(١) قابل بكتاب العين (قد).

(٢) ديوانه (٣٥) (ط. دار صادر ودار بيروت).

وفلانٌ حَسَنُ القدِّ.

وصار القَوْمُ قِدَدًا: تَفرَّقَتْ حالاتُهُمْ، ومنه قوله تعالى: ﴿طَرَآئِقَ قِدَدًا﴾[1] قال ابن عبّاس: منقطعة في كُلِّ وَجْه، وأَنْشَدَ:

ولقد قلتُ وزيدٌ حاسِرٌ　　　يَوْمَ ولّت خيلُ زَيدٍ قِددا

والرَّجُلُ يَقْتَدُّ الأُمُور: إذا دبَّرها ومَيَّزها بِعِلْم وإتْقان.

ورَجُلٌ قَدّادٌ يَقُدُّ الكلامَ قَدًّا: وهو تشقيقُهُ إيّاهُ وكَثْرَتُه.

وتَقَدَّدَ البعيرُ: إذا سَمِنَ بعد الهُزال أو هزل بعد السِّمَنِ.

القديرُ في صفته تعالى

قدير بمعنى قادر مثل بصير وسميع. بمعنى: سامعٌ وباصِرٌ، وقيل بمعنى: مسمع. قال عمرو بن معد يكرب[2]:

أمِنْ رَيْحانَةَ الدّاعي السّميعُ　　　يُؤرّقني وأصحابي هُجوعُ

أي المسمع. ومثل: عليم وعالم وخبير وخابر وحكيم وحاكم.

القيّوم[3]

الحيُّ الذي لا يموتُ. قال مجاهد: هو القائم على كُلِّ شيءٍ، وكذلك قال قتادة وأبو عبيدة[4]: قال[5]:

إنَّ ذا العَرْشِ لِلَّذي يَرزِقُ النّا　　　سَ وَحَيٌّ عَلَيْهِمُ قَيُّومُ

---

(١) الجنّ: ١١.

(٢) شعره (١٤٠) (تحقيق مطاع الطّرابيشي).

(٣) قابل بالزاهر (١/ ٩٠).

(٤) مجاز القرآن (١/ ٧٨).

(٥) الزاهر (١/ ٩٠) بلا عزو.

وفيه ثلاث لغات: القَيُّومُ والقَيَّامُ، وقرأ عمرو: القَيِّم، وكذلك هو في مصحف عبدالله.

فالقَيُّوم: الفَيْعُول، أصله: القَيْووم، فلما اجتمعت الياء والواو، والسابِقُ ساكن، جُعِلَتا ياءً مُشَدَّدةً.

والقَيَّام: الفَيْعَال، أصْلُه: القَيْوَام.

والقَيِّمُ اخْتَلَفَ فيه الفَرَّاءُ وسيبويه، [فأمّا سيبويه فقال][1] القَيِّمُ وَزْنُهُ الفَيْعَلِ، وأصْلُهُ: القَيْوِمُ، وأنكره الفرّاء، وقال: أصْلُهُ: قَوِيمٌ.

وفي الدّعاء: قِيَام السّمواتِ والأرض، أي: عِمادُها.

[المُقيت][2]

قيل: الحفيظ. وقال ابن عبّاس: المُقْتَدِر، واحتجَّ بِقولِ الشاعر[3]:

وذي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ ... وكُنْتُ على مَسَاءتِهِ مُقيتا

ويروى:

وقرنٍ قد تركتُ لدى بكر ... وكنتُ على مساءته مُقِيتا

أي: مُقْتَدِرا.

وقال بعضُ فصحاءِ المُعَمَّرين[4]:

ثُمَّ بَعْدَ المماتِ يَنْشُرُني مَنْ ... هو على النَّشْرِ يا بُنَيَّ مُقِيتُ

أي: مُقْتَدِر.

(١) سقطت من الأصل، وأتممناها من الزاهر.
(٢) قابل بالزاهر (١/ ٩١).
(٣) هو أبو قيس بن رفاعة اليهودي، طبقات فحول الشعراء (١/ ٢٨٩)، الزاهر (١/ ٩٢).
(٤) البيت في الزاهر (١/ ٩٢)، وشرح القصائد السبع (٤٢٤).

قال أبو عبيدة[١]: المُقيتُ عِنْدَهُمْ: المَوْقوفُ على الشّيء، وأنْشَدَ لليهودي[٢]:

لَيْتَ شِعْري وأشعرنّ إذا ما ... قَرَّبُوها مَنْشُورةً ودُعِيتُ

أَلِيَ الفَضْلُ أمْ عليَّ إذا حُو ... سِبْتُ إنّي على الحِسابِ مُقِيتُ

أي: مَوْقُوف.

[المُقْسِطُ][٣]

المُقْسِطُ: العادِلُ، عندهم، يقالُ: أقْسَطَ[٤] يُقْسِطُ: إذا عَدَلَ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾[٥] أي: العادلين. قال الشاعر[٦]:

مَلِكٌ مُقسِطٌ وأكْملُ مَنْ يَمْـ ... ـشي وَمَنْ دونَ ما لَدَيْه الثَّناءُ

يقالُ: قَدْ قَسطَ الرَّجُل فهو قاسِطٌ: إذا جارَ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾[٧] أي: الجائرون. قال القُطاميّ[٨]:

أَلَيْسُوا بالألى قَسَطُوا جميعًا ... على النُّعمانِ وابتدروا السِّطاعا

/ وقالت امرأةٌ للحجّاج: إنَّكَ لَقاسِطٌ عادِلٌ، ولم تَقُلْ: مُقْسِطٌ عَدْلٌ، وإنّما كَفَّرَتْهُ، والعادِلُ: المُشْرِكُ الذي يَعْدِلُ بربّه، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾[٩]. ٢/ ٢٢٥

---

(١) مجاز القرآن (١/ ١٣٥).

(٢) هو السموأل بن عادياء، ديوانه (٢٣)، (تحقيق عيسى سابا)، وورد البيتان في الزاهر (١/ ٩٢) بلا عزو، ومجاز القرآن (١/ ١٣٥)، منسوبًا لليهودي.

(٣) قابل بالزاهر (١/ ٩٨).

(٤) في (ن): قسط.

(٥) الحجرات: ٩.

(٦) الحارث بن حلّزة، من معلقته، شرح القصائد السبع (٤٩١).

(٧) الجنّ: ١٥.

(٨) ديوانه (٣٦) (تحقيق د. إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب).

(٩) الأنعام: ١.

والقسْطُ: العَدْل، وحُكْمُ القِسْطِ: حُكْمُ العَدْلِ، وأقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ وإلَيهِمْ، وأخَذَ كُلٌّ قِسْطَهُ: أي حَقَّهُ.

وتَقَسَّطوا الشَّيءَ بَيْنَهُمْ، أي: قَسَّموه بالسَّوِيّة.

وكُلُّ مِقْدارٍ هو قِسْطٌ حتّى في الماء.

والقِسْطاسُ، والقُسْطاسُ لغة، وهو: أقْوَمُ الموازين، وقيل الشّاهين.

والقُسُوطُ: المَيْل عن الحقّ.

[القُدُّوسُ]

القُدُّوس: الطّاهِرُ الذي طَهُرَ من الأولادِ والشُّركاء والصّاحِبَةِ والوَلَد. والقُدْسُ: الطَّهارة.

والقُدّوسُ[1]: من أسماء الله تعالى. قال رُؤْبة[2]:

دَعَوْتُ رَبَّ العِزّةِ القُدُّوسا ... دُعاءَ مَنْ لا يَقْرَعُ الناقُوسا

ومن العَرَب مَنْ يَفْتَحُ القافَ، وبه قَرَأ أبو الدّينار الأعرابي.

والقُدْسُ عند العَرَبِ: الطُّهْرُ.

ورُوحُ القُدُسِ معناه: الطُّهْرُ.

والقُدُسُ: المُطَهَّرُ.

[القُنُوتُ][3]

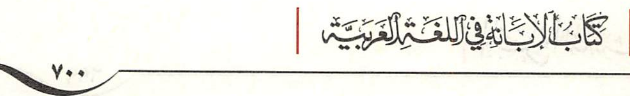
القُنُوتُ أربعةُ أقْسام:

---

(١) في الأصل و(ن): القدس.

(٢) ديوانه (٦٨) (تحقيق وليم بن الورد).

(٣) قابل بالزاهر (١/ ٦٨).



يكونُ طاعةً، كقوله: ﴿كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾[1] أي: مُطيعون.

ويكونُ الصلاة، كقوله[2] ﴿يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ﴾[3] قال الشاعر[4]:

قانِتًا لله يَتْلُو كُتْبَهْ ... وعلى عَمْدٍ[*] من النّاسِ اعْتَزَلْ

وطولَ القيام، قال جابرُ بنُ عبدالله: «سُئِلَ النبيُّ ﷺ: أيُّ الصَّلاةِ أفضَلُ؟ فقال: طولُ القُنُوتِ»[5] أي طولُ القيام.

ويكونُ السُّكوتَ، عَنْ زيد بن أَرْقَم قال: كُنَّا نتكلَّم في الصَّلاةِ حتّى نزلَت ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾[6] فأمْسَكْنا عن الكلام[7].

قال الخليل[8]: القُنوتُ: الطّاعةُ. قَنَتَ لله، أي أطاعه.

وَقَنَتَتِ المرأَةُ لزوجها: أطاعَتْهُ، ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ أي: مطيعين.

والقُنُوتُ: الدُّعاءُ في الصَّلاةِ قائماً.

[القاضي][9]

القاضي في اللغة: القاطع للأمورِ المُحْكِمُ لها.

القَضاءُ[10] والقَضِيَّةُ: الحُكْمُ. يُقالُ: عَدَلَ في قَضِيَّتِه، أي: في حُكْمِه. قال الله تعالى: ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖ﴾[11] أي: قطعهنّ وأحكَمهنَّ.

(١) البقرة: ١١٦، والروم: ٢٦.
(٢) في الأصل: وقوله.
(٣) آل عمران: ٤٣.
(٤) البيت في الزاهر ١/ ٦٨ بلا عزو.
(*) في (ن): عزل.
(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٤٣٧.
(٦) البقرة: ٢٣٨.
(٧) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٤٣٧ - ٤٣٨.
(٨) كتاب العين (قنت).
(٩) قابل بالزاهر ١/ ٤٨٦.
(١٠) في الأصل (ون): القضاة، وما أثبتناه من كتاب العين (قضي) ولسان العرب (قضي).
(١١) فصلت: ١٢.

والقاضي: الحاكِمُ، والجميعُ: القضاةُ، وإنّما قيل للقاضي: حاكِم وحَكَم، لِعقْلِه وكَمالِ أمْرِه.

والحاكِمُ: المانعُ مِنَ الظُّلْمِ، ولأنَّهُ يَنْصُرُ المَظْلُومَ على الظَّالِمِ، ومنه سُمّيَتْ حَكَمَةُ الدَّابّة، لأنَّها تمنعُهُ وتقوّمه.

وتقولُ: أحكمْتُ الفَرَسَ فهو مُحْكَمٌ، وحَكّمْتُهُ فهو مُحكّمٌ: إذا جَعلْتَ له حَكَمَةً، وهي: الحديدةُ المستديرةُ في اللِّجام على حَنَكِ الفَرَس.

ويقالُ: أحكَمْتُ الرَّجُلَ: إذا رَددْته عَنْ رأيِهِ.

ويقالُ: يا فُلان، أحْكِمْ بَعْضَهُمْ عن بَعْض، أي: رُدَّ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْض.

ويُقالُ: قد أحْكَمَ الرَّجُلُ: إذا تناهَى وعَقَلَ.

والحاكِمُ: المانعُ النَّاسَ من كُلِّ ما لا ينبغي لَهُمْ فِعْلُهُ، قال عمرو بن كُلْثُوم[1]:

ونَحْنُ الحاكِمُون إذا أُطِعْنـا وَنَحْنُ العازِمُونَ إذا عصِينا

2/226 أي: نحنُ الذين نَمْنَعُ النَّاسَ من كُلِ ما لا ينبغي لهمُ الدُّخُولُ / فيه، ونحن العازمون إذا عَزَمْنا على الأمور أنْفَذْنا عزيمتنا ولم نَهَبْ أحدًا[2]. ويُروى: العازمون، أي: العزامة[3] مِنّا لا تُطاق. والعازِمُ: الشّرير.

والحاتِمُ: القاضي. والحَتْمُ: إيجاب القَضَاءِ. قال أُمَيَّةُ بنُ أبي الصَّلْت[4]:

حَنانَيْ رَبِّنا ولَـهُ حَنُونا بِكَفَّيْهِ المَنَايا والحُتُومُ

(١) من مُعَلَّقتة، شرح القصائد السبع ٤١٠.
(٢) قابل مادة (حكم) السابقة بشرح القصائد السبع ٤١٠ - ٤١١.
(٣) كذا في الأصل، ولعلّها: العَزْمَةُ.
(٤) أميّة بن أبي الصلت حياته وشعره ٢٧٧ (بهجة الحديثي).

حَنَوْنا، أي: عَنَوْنا.

ويقال للقاضي: الحافي، وتحافَيْنا إلى فُلان، أي: تحاكَمْنا إليه.

والحاتِمُ: الغُرابُ الأسْوَدُ، ويقالُ: بل هو غُرابُ البَيْن أحمر المنقار والرِّجْلَين، سُمِّيَ حاتمًا، لأنّه يَحْتِمُ بالفراق، أي: يُوجِبُهُ، قال خيثم[1] بن عديّ[2]:

وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَهُ ... يقولُ: عَداني اليومَ واقٍ وحاتِمُ

الواق: الصُّرَدُ، والحاتِمُ: الغراب.

وقولهم: القَضاءُ والقَدَرُ، القضاءُ على وجوهٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ﴾[3] أي: أحْكَمَ خلقهنَّ. قال أبو ذؤيب[4]:

وعليهما مَسْرودتان قَضاهُما ... داودُ أو صَنَعَ السَّوابغِ تُبَّعُ

أراد: قضاهما: أحكمهما.

والقَضاءُ: الحَتْمُ، وهو أصلُهُ، قال الله تعالى: ﴿فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ﴾[5] أي: حَتَمَهُ عليها.

والقَضاءُ: الأمْرُ، قولُه تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾[6] أي: أمَر.

والقَضاءُ: الإعْلامُ والإخْبارُ، قَوْلُهُ تعالى: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ﴾[7] أي: أعلمناهم وأخبرناهم.

---

(١) في لسان العرب (حتم): خيثم.

(٢) لسان العرب (حتم)، تاج العروس (حتم).

(٣) فصّلت: ١٢.

(٤) المفضليات ٤٢٨، ديوان الهذليين ١/ ١٩، الزاهر ١/ ٤٨٦.

(٥) الزمر: ٤٢.

(٦) الإسراء: ٢٣.

(٧) الإسراء: ٤.

والقَضَاءُ بمعنى: العَمَل، قولُه تعالى: ﴿فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ﴾[1] أي: اعْمَلْ ما أنْتَ عامِلٌ واصْنَعْ ما أَنْتَ صانِعٌ. وقال الشاعر في عُمَرَ بن الخَطَّاب[2]:

قَضَيْتَ أُمُورًا ثمَّ غادَرْتَ بَعْدَها ... وَلائِجَ في أكْمامِها لم تُفَتَّقِ

ويُروى: بوائق. أي: عَمِلْتَ أعْمالاً.

والقَضَاءُ: الفراغ، قوله: قُضِيَ قضاؤكَ، أي: فُرِغَ مِنْ أمْرِكَ.

ويقالُ: للميّت: قَدْ قَضى نَحْبَهُ، أي: فَرَغَ.

وهذه كُلُّها فروعٌ ترجعُ إلى أصْلٍ واحدٍ، وهو الحتم. قال الله تعالى: ﴿يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ﴾[3] أي: ميتة لا حياةَ بَعْدَها. والقاضيةُ: المَوْتُ.

ويقالُ: في حَسَبِهِ قضاه، أي قِصَرٌ وعَيْبٌ، وقد قضوا الرَّجُلَ.

والانْقِضاءُ: فَناءُ الشيْءِ وَذَهَابُهُ، وكذلك التَّقَضّي، منه تَقَضِّي الأيّام واللّيالي. قال[4]:

تَقَضَّى ليالي الدَّهْرِ والناسُ هادمٌ ... وبانٍ ومَقْضِيٌّ وقاضٍ ومُقْرِضُ

القَدَرُ: القضاءُ المُوَقَّت[5]، تقولُ: قَدَّر اللهُ هذا تقديرًا.

والمِقْدارُ: اسمُ القَدَرِ، تقول: إذا بلغ العبدُ المقدارَ ماتَ. وقال[6]:

لو كانَ خَلْفَكَ أو أمامَكَ هائبًا ... بَشَرًا سِواكَ لَهَابَكَ المِقْدارُ

---

(١) طه: ٧٢.

(٢) هو الشَّماخ بن ضرار، ديوانه ٤٤٩ (تحقيق صلاح الدين الهادي)، وفيه: بوائج. والزاهر ١/ ٤٨٦ وفيه: بوائق.

(٣) الحاقة: ٢٧.

(٤) البيت في كتاب العين (قضي) بلا عزو، وفي الأصل: اللياالي.

(٥) في لسان العرب وكتاب العين وتهذيب اللغة (قدر): الموفّق.

(٦) في لسان العرب (قدر) وتهذيب اللغة (قدر) بلا عزو.

وتقول: الأشياءُ مقادير، أي: لكلِّ شيءٍ مِقْدارٌ وأَجَل.

والمِقْدارُ أيضًا هو: الهِنْدازُ[1].

والقَدَرِيَّةُ: قَوْمٌ يُنْسَبُونَ إلى التكذيب بالقَدَر.

وتقولُ: ينزِلُ المَطَرُ بمِقْدار، أي: بِقَدَرٍ وقَدْر، مجْزوم ومثَقَّل، لغتان.

والقَدْرُ، جزم: مَبْلَغُ الشيء.

وقولُهُ تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾[2] أي: ما وَصَفوهُ حَقَّ وَصْفِه.

2/227 / وتقولُ: جَعَلَ الله كُلَّ شيءٍ بقَدَر، كقوله: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾[3].

ولِكُلِّ شيءٍ قَدْرٌ، مجزوم، ومِنْهُ قَوْلُهُ تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾[4]. والقَدْرُ: مَصْدَرُ قولِكَ، قد قَدَرَ الله الرِّزْقَ لعبادِهِ يَقْدِرُهُ، أي: يجعلُهُ بِقَدَرٍ.

وقولُهُ تعالى: ﴿مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾[5] أي: قادر.

والقَدَرُ: فِعْلُ الله، وهو الخَلْق. وفي الحديث: «القَدَرُ سرّ الله إيّاكُم وإيّاه»[6].

والمَقْدُورُ هو: فِعْلُ العَبْدِ والمقادير من اللهِ.

والتقديرُ: تقديرُ الشَّيْء.

وكُلُّ شَيْءٍ مُقْتَدِر: وهو الوسَطُ منه. وَاللهُ قادِرٌ وقديرٌ ومُقْتَدِرٌ ومُقَدِّرٌ، والقُدْرَةُ له تعالى.

---

(1) في الأصل و(ن): الهندان، وما أثبتناه من لسان العرب وتهذيب اللغة (قدر، هندز).

(2) الحج: ٧٤.

(3) القمر: ٤٩.

(4) الطلاق: ٣.

(5) القمر: ٥٥.

(6) كذا في الأصل و(ن).

وتقـولُ: قَـدرْتُ على الشَّيءِ أقْـدِرُ قَـدْرًا وقديرًا[1] وقُـدْرَةً وَقَدرانًـا ومَقْدَرَةً وَمَقْدُرَةٌ ومَقْدِرَةً، أضْعَفُها.

وليلةُ القَدْرِ: ليلةُ الحُكْم، كأنَّه يقدِّرُ فيها الأشياء.

وقولهم: فلانٌ قَؤولٌ مِقْوَلٌ قُوَلَةٌ

معناه كلّه: جريءٌ في الكلام.

والمِقْوَلُ مَنْ أسْـاءِ اللّسـان. وفي الحديث «إنَّ لي مِقْوَلاً ما إن يَسُرُّني به مِقْولاً» معناه: لِسانُه.

والقَـوْلُ: حكايـةُ الـكلام. قـال يَقُولُ قَـوْلاً، وقـال شِـعْرًا، فالفاعِـلُ قائل، والمَفْعولُ مَقُول.

والقَالَـةُ: القَوْلُ الفـاشي في النّاس مِنْ خَـيْر أو شَرٍّ. والقالةُ تكونُ في موضع: قائلة، والقَالُ في موضع: القائل. كما قال بشّارٌ[2]:

*** إنّـي أنَـا قـالُهـا ***

أي: أنا قائلها.

وتقولُ العَرَبُ: أنا قَالُ هذا الشِّعْرِ، معناه: أنا قائِلُهُ، من كثرةِ ما يقولون: قال وقيل له.

ويُقالُ: بل هما اسْمان مُشْتَقَّانِ من القَوْلِ.

ويقـال: قِيلٌ على بناءِ فِعْلٍ من الواو، ولكـنّ الكسرةَ غَلَبتْ فقُلِبَتْ الواوُ ياءً. قال أبو الأسود[3]:

وِصلْهُ ما اسْتَقامَ الوَصْـلُ مِنْه ... ولا تَسَـمَعْ بـه قيـلًا وقـالا

(١) كذا في الأصل و(ن).

(٢) في كتاب العين (قول)، وفي تهذيب اللغة (قول) بلا عزو. وليس في ديوان بشار.

(٣) في كتاب العين (قول)، وليس في ديوان أبي الأسود.

قال:

مَلُّوا البكاءَ فما يُبْكيكَ مِنْ أَحَدٍ   واسْتحْكَمَ القِيلُ في الميزان والقالُ

وعن النبي ﷺ: «نهاني ربِّي عن القِيلِ والقالِ، وإضاعةِ المالِ، وعَنْ مُلاحاةِ الرِّجال»[1].

وَرَجُلٌ تِقْوالَةٌ وقَوَّال، وامرأةٌ قوّالةٌ: كثيرةُ القَوْل.

وتَقَوَّلَ فُلانٌ باطِلاً، أي: قالَ ما لَمْ يكُنْ.

وتقولُ: اقْتالَ قَوْلاً، أي: اختارَ لِنَفْسِه قَوْلاً مِنْ خَيْرٍ أو شرّ.

والمَقالُ المَصْدَرُ.

وقالَ الرَّجُلُ يقولُ قَوْلاً وقَوْلَةً وقيلاً وقِيلةً وقيالاً وقيالةً وقَالاً وقالةً وَقَيلانًا وقيلانة فهو قائل.

وقالَ يَقيلُ من القَيْلُولة: وهو نَوْمُ نِصفِ النَّهار، وهي القائلةُ: والفِعْلُ قال يَقِيلُ قَيْلُولةً ومَقِيلاً.

والمَقيلُ أيْضًا: المَوْضعُ الذي يَقيلُ فيه القائل، قال النبي ﷺ: «قيلُوا فإنّ الشّياطِينَ لا تَقيلُ».

والمَقيلُ: الدَّعَةُ والنَّعمَةُ وقلّةُ التَّعَب. وقالتْ قُرَيْشُ للنبيّ ﷺ وأصْحابِهِ إذْ هُمْ في الحاجة / والتعب: إنّا لأكْرَمُ مَقامًا وأحْسَنُ مَقيلاً، فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾[2]. ٢/ ٢٢٨

وقولهم: رَجُلٌ قارئٌ

أي: عابِدٌ ناسِكٌ، وفِعْلُهُ التَّقَرُّؤ والقِراءة، والجَمْعُ القُرّاء. قال جرير[3]:

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٣٦.

(٢) الفرقان: ٢٤.

(٣) ديوانه ٤٨٦ (ط. دار صادر ودار بيروت). وفيه يا أيها الرّجل..

يا أيُّها القـارئُ المُرْخي عِمامَتَهُ   هذا زمانُكَ إنّي قَدْ مَضَى زَمَني

ويقـال: قَرَأْتُ القُرآن، وهو تحقيـق، وَقَراتْ، بلا همز، وهـو تليين، وقَرَيْتُ، بالياء، وهو مبدل، ثلاث لغات، عن الكسائي.

وَقَرأ الرَّجُلُ القُرآن يَقْرأُ قراءةً وَقُرآنًا، مهموز، ومَقْرأً، فهو قارئ.

وقرأتُ الكتاب قراءةً فهو مَقْروء.

ويقالُ: قرأتُ القرآن عَنْ ظَهْرِ غَيْب، أو نَظَرْتُ فيه.

ولا يقالُ (قرأتُ) إلاّ لما نَظَرْتَ فيه من شِعْرٍ أو حديثٍ فَقَرأْتَهُ.

والقُرّاءُ[1]: الذين يَقْرأون كتابَ الله تعالى.

وقولهم: قرأتُ القُرآن[2]

قـال أبو عبيدة [3]: سُـمِّي القُـرآنُ قُرآنًا، لأنَّه يجمع السُّـوَرَ ويَضُّمُّها. الدليلُ: قَوْلُـه [تعالى]: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾[4]. أي: أَلَّفْنا مِنْهُ شـيئًا فَضَمَمْناهُ إليك فَخُذْهُ واعمل بما فيه وَضُمَّه إليك.

قال عمرو بن كُلْثوم[5]:

ذِراعَيْ عَيْطَـلٍ أَدْماءَ بِكْرٍ   هِجـانِ اللَّونِ لم تَقْرأْ جَنينا

قال أبو عبيدة[6]: مَعناه: لم تَضُمَّ في رَحِمِها وَلَدًا.

---

(١) في الأصل و(ن): والقراه.

(٢) قابل بالزاهر ١/ ٧١.

(٣) مجاز القرآن ١/ ١، وفي الأصل: أبو عبيد.

(٤) القيامة: ١٨.

(٥) شرح القصائد السبع ٣٨٠ (من معلقته). وفيه: ذراعي حرّةٍ.

(٦) مجاز القرآن ١/ ٢.

قال قُطْرُب[1]: إنّما سُمّي القُرآن قُرآنًا لأنَّ القارئ يُظْهِرُهُ ويبينُهُ ويُلْقيه مِنْ فيهِ، أُخِذَ مِنْ قَوْلِ العَرَبِ: ما قَرَأَتْ النَّاقَةُ سَلَىً قطّ، أي: ما رَمَتْ بِوَلَد.

قال حميد بن ثور[2]:

أراها غُلاماها الخَلا فَتَشَذَّرَتْ	مِراحًا ولم تَقْرأْ جَنينًا ولا دَما

أي: لَمْ تَرمِ بجنينٍ ولا دم.

تَشَذَّرَتْ: حَرَّكَتْ رَأْسَها مَرَحًا ونَشَاطًا للرَّاعي.

وقولهم: قَرَأَتِ المرأةُ دمًا

وهي تَقْرأُ قُرْءًا، وأَقْرَأَتْ، أي: حاضَتْ، وهي تَقْرأُ إقراءً، وهي مَقْروّ، ولا يُقالُ ذلك إلاّ للمرأةِ خاصة إذا حاضَتْ.

ويقالُ للمرأةِ: قَعَدَتْ أيّام قرائِها، وللنّاقةِ أيّامَ قُرْئِها، وذلك أوّلَ ما تَحْمِلُ حتّى يَستَبْينَ حَمْلُها، فإذا استَبانَ ذَهَبَ عنها اسْمُ القُرْء.

والقُروءُ مُخْتَلَفٌ فيه، قيل: هو الحَيْضُ، وهيَ الثلاثُ الحِيَضُ التي تَعْتدُّها المرأةُ، وهي لُغَةُ مَنْ يقولُ: ثلاثَةُ عُدول وثلاثَةُ شُروح، حُجَّتُهُمْ قولُ النبي ﷺ للسائلة: «إذا أَقْبَلَتْ الحَيْضَةُ فدَعي لها الصّلاةَ أيّامَ أقْرائِكِ، فإذا أدبرَتْ فاغْتَسلي وصَلّي»[3].

وقيل: القُروءُ: الطُّهْرُ، وحُجَّتُهُمْ قولُ الأعشى[4]:

وفي كُلِّ عامٍ أَنْتَ جاشِمُ غَزْوَةٍ	تَشُدُّ لأقصاها عَزيمَ عَزائكا
مُوَرِّثَةٌ عِزًّا وفي الحيّ رِفْعَةً	لِماضاعَ فيهامِنْ قُروءِنسائكا

(١) شرح القصائد السبع ٣٨٠، الزاهر ١/ ٧٢.

(٢) ديوانه ٢١ (تحقيق الميمني)، الزاهر ١/ ٧٢، شرح القصائد السبع ٣٨٠.

(٣) غريب احديث لأبي عبيد ١/ ١٦٩، ٢/ ٣٦٤.

(٤) ديوانه ١٢٧ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

قالوا: والأعْشى ممَّن يُحْتَجُّ بِشِعْرِه في اللُّغة، وهو مِنْ فُصَحاءِ العَرَب، واللهُ خاطَبَ العَرَبَ بما تَفْهَمُهُ وتعقله.

٢/ ٢٢٩ قال أبو عبيدة[١]: كُلٌّ قَدْ أصاب لأنَّ القُروءَ خُروجٌ / من شيءٍ إلى شيءٍ، فخرجَتْ من الطُّهْرِ إلى الحَيْض، ومن الحَيْض إلى الطُّهْر. قال: وأظُنُّه أنا مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ أقْرأتِ النُّجُومُ: إذا غابت.

قال غَيْرُه[٢]: القُرْءُ: الوَقْتُ، يقالُ: رَجَعَ فُلانٌ لِقُرُوئِه ولِقرائِه، أي: لِوَقْتِهِ الذي كانَ يرجع فيه، فالحَيْض يأتي لِوَقْتٍ، والطُّهْرُ يأتي لِوَقْت.

قال ابنُ السِّكِّيت[٣]: القَرْءُ: الطُّهْرُ والحَيْضُ، مِنَ الأضْداد.

وقولهم: فُلانٌ قُدْوةٌ وقِدْوَةٌ وَقِدَةٌ[٤]

كلّه معناه: يُقْتَدَى به.

والقَدْوُ: الأصْلُ الذي يَتَشَعَّبُ منه تَصْريفُ الاقتداء.

قال الشاعر[٥]:

فالجُودُ مِنْ راحتَيْكَ قُدْوَتُهُ فكانَ حَذْوًا في الشِّعْرِ والخُطَبِ

وبعضُهُمْ يَكْسِرُ فيقول: قِدْوَتُه، أي: بك يَقْتَدي.

تقولُ: اقتدى فُلانٌ بفلانٍ: إذا فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِه، وفي القرآن ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾[٦].

(١) مجاز القرآن ١/ ٧٤.

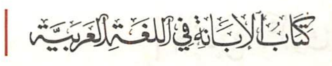
(٢) هو أبو عمرو بن العلاء، ثلاثة كتب في الأضداد ١ (من كتاب الأضداد للأصمعي).

(٣) ثلاثة كتب في الأضداد ١٦٣.

(٤) في (ن): فلانٌ قِدْوَةٌ وقُدْوَةٌ وَقَدْوة.

(٥) هو الكُمَيْت، كتاب العين (قدي).

(٦) الأنعام: ٩٠.





وتَقُولُ: مَرَّ فُلانٌ يَتَقَدَّى(*) بِهِ فَرَسُه، أي: يَلْزَمُ سَنَنَ السَّيْرِ. ويجوزُ في الشِّعْرِ: تَقْدُو بِهِ فَرَسُهُ، وتَقَدَّيْتُ على فَرَسي.

القريحةُ

معناها: جودُ الاسْتِخْراجِ، من قَوْلِ العَرَبِ: قَدْ قَرَحْتُ بِئرًا واقْتَرَحْتُها: إذا حَفَرْتُها في موضعٍ لا يخرجُ منه الماء، قال[1]:

وداويةٍ مستودعٍ رَذِياتُها تنائف لم يقرح بهنّ مُعين

أي: لم يُسْتَخْرَجْ بهنّ.

والرَّذيات: ما أَوْجَفَ من الرّكابِ فَهَلَكَ، الواحدة: رَذِيّة، وَيُجْمَعُ: رَذَايا أيْضًا.

ويقالُ للمرأةِ والرَّجُلِ إذا لم يُصِبْ أَحَدَهُما الجُدَرِيُّ: قُرْحان، والجَمْعُ: قُرْحانون. وكذلك الجَمَلُ إذا لم تُصِبْهُ عرةٌ.

وَتَقُولُ: لِلّذي يُصيبُهُ في جَسَدِهِ قَرْحٌ: إنّه لَقَرِحٌ قَرِيحٌ بِهِ قَرْحَةٌ دامِيةٌ.

وقد قَرِحَ قَلْبُهُ من الحُزنِ.

والقُرْح لُغَةٌ فيه، وقد قُرِئَ بهما.

وقيل: القَرْحُ، بالفتح: الجِراح، وبالضَّمِّ: أَلَمُ الجرْح.

والماءُ القَراحُ: الذي لا يخالِطُهُ شَيْءٌ، وهو الذي يُشْرَبُ على إثْرِ الطَّعام. قال الأعشى[2]:

أَلَسْنا الفارجينَ لكلِّ كَرْبٍ إذا ما غُصَّ بالماءِ القَراحِ

والقَراحُ من الأَرْضِ: كُلُّ قِطْعَةٍ على حيالِها منابتُ النَّخْلِ وغيرُ ذلك.

(*) في (ن): يقتدي.

(١) الفاخر: ٢١٥.

(٢) ديوانه ٣٨٣ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

والقِرواحُ منَ الأرضِ: المُستَوي مِنْ ظُهورِها. قال أوس يصف الماءَ[1]:

فَمَنْ بِعَقْوَتِهِ كَمَنْ بِنَجْوَتِـــهِ ... والمُسْتكِنُّ كَمَنْ يَمْشي بِقِرْواحِ

العَقْوَةُ: القُرْبُ، والنَّجْوَةُ: البُعْدُ.

وتقولُ: قَرَحَ الفَرَسُ يَقْرَحُ قُروحًا فهي قارِحٌ.

وَقَرَحَ نابُهُ، والجميع القُرْحُ والقُرَّحُ والقَوارِحُ. قال[2]:

نَحْنُ سَبَقْنا الحَلَباتِ الأرْبَعا ... والرُّبْعُ والقُرَّحُ في شَوْطٍ مَعا

ويقالُ للأُنْثى[3]: قارحٌ، ولا يُقَالُ قارحة.

٢/ ٢٣٠ / والقُرْحَـةُ: الغُرَّةُ في وَسَطِ جَبْهَتِهِ، والنَّعْتُ أَقْرَحُ وَقَرْحاء. ويقالُ للصُّبْحِ: أَقْرح، لأَنَّه سوادٌ في بياض.

ورَوْضَةٌ قَرْحاء: يكونُ في وَسطها نَوْرٌ أَبْيض، قال رُميم[4]:

حَوَّاءُ قَرْحاءُ أَشْراطِيَّةٌ وكَفَتْ ... فيها الذِّهابُ، وحَفَّتْها البَراعيمُ

حَوَّاء: الشَّديدةُ السَّواد من الريّ، والقَرْحاء قد مضى تفسيرُها. أشراطية: مُطرَتْ بالشَّرَطَين وهما نجمان الواحد شَرَطٌ والجميع أشراط. والذِّهابُ: الأَمطارُ الليّنة، واحِدُها ذِهابة[5].

وقولهم: لِفُلانٍ قَدَمٌ في الخير

أي: سابِقَةٌ. قال حَسَّانُ يخاطب النبي ﷺ[6]:

لَنا القَدَمُ الأُولى إليْكَ وخلْفُنا ... لأوَّلِنا في مِلَّةِ اللهِ ناجِعُ

---

(١) البيت في كتاب العين (قرح) ولسان العرب (قرح) منسوب لعبيد.

(٢) الرجز في كتاب العين (قرح) بلا عزو.

(٣) في الأصل و(ن): للثنى.

(٤) الأنعام: ٩٠.

(٥) في لسان العرب (ذهب): ذِهْبة..

(٦) ديوانه ٢٥٤ (تحقيق البرقوقي) وفي الديوان والزاهر: تابعُ.

والنُّجْعَةُ: طَلَبُ الكَلأِ والخَيْر.

وقيل: القَدَمُ: العَمَلُ الصالح. قال[1]:

صَلِّ لِذِي العَرْشِ واتَّخِذْ قَدَمًا ... يُنْجِيكَ يَوْمَ العِثَارِ والزَّلَلِ

معناه: واتّخِذْ عَمَلاً صالحًا.

وقال الله تعالى: ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾[2].

ففي القَدَمِ أربعةُ أقوال:

قيل: السابقة.

وقيل: العملُ الصالح.

قال مجاهد: القدَمُ: الخَيْرُ.

وعَنِ الحَسَن أو قتادة قال: القدَمُ: مُحَمَّدٌ ﷺ يَشْفَعُ لهم عِنْدَ ربِّهم.

وقال الخليل[3]: القَدَمُ: السابقةُ في الأمْر، وكذلك: القُدْمَةُ.

وقوله تعالى: ﴿قَدَمَ صِدْقٍ﴾ أيْ سَبَقَ لَهُمْ عند الله خيرٌ وللكافرين شَرٌّ.

وفي الحديث «إنَّ جَهنَّمَ لا تُسْكَنُ حتّى يَضعَ اللهُ قَدَمَهُ»[4] قال الحسن: حتّى يَجْعَلَ اللهُ فيها الذين قَدَّمَهُم لها مِنْ شِرارِ خَلْقِهِ، وهم قَدَمُ اللهِ إلى النَّار، كما أنَّ المسلمينَ قَدَمُهُ للجنّة.

قال الأشعري: كُلُّ سابقٍ في خَيْرٍ أو شَرٍّ فهو قَدَمٌ عند العَرَب.

(١) البيت في الزاهر ١/ ٣٥٣ بلا عزو.

(٢) يونس ٢.

(٣) كتابُ العين (قدم).

(٤) قابل بكتاب العين (قدم)، وتهذيب اللغة (قدم)، وأساس البلاغة ٢/ ٢٣٥.

ويقـال: فُـلان قَدَمٌ في الإسْـلام وقَـدَمٌ في الجاهلية، أي: سـابقةٌ في الإسْـلامِ وشَرَفٌ، وسابقةٌ في الجاهليةِ وعارٌ.

وقال ابنُ الأعرابي: القَدَمُ: المتقدّمُ في الشَّرَف.

والقَدَمُ: القَديمُ وإنْ لم يَكُنْ مِنْهُ شرف. قال العجّاج[1]:

زَلَّ بنو العَوَّامِ عَنْ آل الحَكَمْ ... ولُبِّس المُلْكُ لِمَلْكٍ ذي قَدَمْ

أي: متقدّم.

وقال آخر:

فَغَدَتْ[2] به قَدَمُ الفخارِ فغودرت ... أسـنانه مـن فضه مـن حالق

أراد: ما تقدَّم له من شَرَفِهِ.

والقَدَمُ، في غير هذا: الشُّجاع. قال أبو زيد: يقالُ: رَجُلٌ قَدَمٌ إذا كان شجاعًا.

وتقولُ: قَدَمَ فلانٌ، وهو يَقْدُمُ قَوْمَهُ، أي: يكونُ أمامهم.

والقُدُمُ: ضِدّ الأُخُر، بمنزلة: قُبُل وَدُبُر.

ورَجُلٌ قُدُمٌ: وهو المُقْتَحِمُ للأشياءِ يقتدَّمُ النّاسَ ويمضي في الحربِ قُدُمًا.

والمقدمة: وجهة، والواحد: مقدم.

[القلـــب][3]

القَلْبُ: مُضْغَةٌ مِنَ الفُوادِ مُعَلَّقَةٌ بالنِّياط، والجميعُ: القلوبُ.

قال اللُّغَويون: إنّما سُـمِّيَ القَلْبُ قَلْبًا لتقلُّبِهِ وكثـرةِ تَغَيُّرِه، وأصلُهُ من: قَلَبْتُ الشَّيْءَ أَقْلِبُهُ. قال[4]:

---

(١) ديوانه ١١٤ (تحقيق عزة حسن) مع بعض اختلاف.

(٢) في (ن) قعدت.

(٣) قابل بالزاهر ٢/ ٣٧٣.

(٤) البيت في كتاب العين وتهذيب اللغة ولسان العرب (قلب) بلا عزو.

ما سُمِّيَ القَلْبُ إلاَّ مِنْ تَقَلُّبِـه   والرأيُ يَصْرِفُ والإنسانُ أطْوارُ

/ والعربُ تكني بالقَلْـبِ عن العقل، يقولون: دَلَّهُ قَلْبُهُ على الشيء، يريدون: ٢/ ٢٣١
دلّـه عقْلُهُ. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ﴾[1] أي: لمن كانَ له عَقْلٌ وتمييز، وربّما كنوا بالفؤادِ عن العَقْلِ والقَلْبِ.

والقَلْبُ صَرْفُكَ إنْسانًا بِقَلْبِهِ عَنْ وَجْهِهِ الذي يُرِيدُ. والفِعْلُ اللاّزِمُ مِنْ ذلك: الانقلاب.

والقَلْبُ: تحويلُكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ.

تقولُ: كلامٌ مَقْلوبٌ، قَلَبْتُهُ، فانْقَلَبَ، وقَلَّبْتُه فتَقَلَّبَ. وأقْلَبْتُهُ، بالألف، خطأ.

وفي الحديث: «إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وقَلْبُ القُرآنِ يس»[2].

والقَلْبُ: المَحْضُ، تقول: جِئْتُكَ بهذا الأمرِ قَلْبًا، أي: مَحْضًا لا يَشُوبُهُ خَلْطٌ.

وقَلْبُ النَّخْلةِ: شَحْمَتُها. وقُلْبُها، بالضمّ: شَطْيةٌ[3] بَيْضاء تخرجُ في وَسَطِها كأنَّها قُلْبُ فِضَّةٍ رَخْصَةٍ طيّبةٍ، سُمِّيَتْ قُلْبًا لبياضها.

والقُلْبُ: مِنَ الأَسْوِرَةِ.

ويقالُ لِلحيَّةِ البيضاءِ: قُلْبٌ تشبيهًا به.

والقَليبُ: البِئْرُ قَبْلَ أن تُطْوى، والجَمْعُ: القُلُبُ.

ويقولونَ: ما فيه قَلَبَةٌ، أي: لا دابّة[4] ولا غائلة.

والقالَـبُ دخيلٌ في العربية، ومنهم من يَقـولُ: قالِب، وهو: مِثالٌ من طينٍ أو خَشبٍ يُعْمَلُ عليه مِثْلُهُ من فِضَّةٍ أو ذَهبٍ وما يشبهُهما.

---

(١) ق: ٣٧.

(٢) النهاية لابن الأثير ٤/ ٩٦ (تحقيق الطناحي والزاوي).

(٣) في كتاب العين (قلب): شطبة.

(٤) في كتاب العين (قلب): داء.

وَرَجُلٌ حُوَّلٌ قُلَّبٌ، وهو: الذي يُقَلِّبُ الأمور. والحُوَّلُ: صاحبُ حِيَلٍ. وعَنْ معاويةَ أَنَّهُ في مَرَضِهِ: إنّكُمْ لَتقَلِّبونَ حُوَّلاً. قُلَّبًا إنْ وُقِيَ هَوْلَ المَطْلَع.

والقِلَّوْبُ: والتقليب: الذِّئبُ بِلُغَةِ اليمن، وبَعْضٌ يقولُ: قِلَّاب. قال الشاعر[1]:

أيا جَحْمَتا بَكِّي على أُمِّ واهِبٍ ... قتيلةِ قِلَّوْبٍ بإحدى الذَّنائب

الذَّنائبُ: جمع ذِنَاب، وهو مِنْ مسايلِ الماء. قال مُهَلْهِلُ بنُ ربيعة[*]:

فإنْ يَكُ بالذَّنائِبِ طالَ لَيْلي ... فقد يُبْكَى على الليلِ القَصيرِ

وقولهم: قرضت فلانًا[2]

معناه: مَدَحْتُهُ، والقريضُ[3]: مَدْحُ الحيّ، والتأبين: المدحُ للميّت. قال متمّم[4]:

لَعَمْري وما دَهْري بتأبين هالكٍ ... ولا جَزِعٍ ممّا أصابَ فأوجعا

يقالُ: أَبَّنْتُ الرَّجُلَ: إذا رَثَيْتُهُ ومدحتُهُ بعد مَوْتِهِ، والمادِحُ مُؤَبِّنٌ، والمَيِّتُ مُؤَبَّنٌ.

وأَدَمٌ مَقْروظ، أي: مدبوغٌ بالقَرَظ.

وأنا أَقْرِظُهُ قَرْظًا.

والقارِظُ: الذي يجْمَعُ القَرَظَ.

وفي المَثَلِ: حَتَّى يَؤوب القارِظُ العَنَزِيّ[5]. وقال بِشْرُ بن أبي خازم لابنته عند موته[6]:

---

(١) البيت في كتاب العين ولسان العرب (قلب) بلا عزو، وفيهما: المذائب.

(*) لسان العرب (ذنب).

(٢) قابل بالزاهر ٢/ ٧٠، وفيه: قد قرّظْتُ فلانًا.

(٣) في الزاهر: التقريظ.

(٤) متمّم بن نويرة، الزاهر ٢/ ٧٠، جمهرة أشعار العرب ٥٩٤، المفضليات ٢٦٥.

(٥) فصل المقال ٤٧٣، أساس البلاغة ٢/ ٢٤٥.

(٦) الشطر الثاني في فصل المقال ٤٧٣، والبيت في كتاب العين ولسان العرب (قرظ) وفي ديوان بشار ٢٦ (تحقيق عزة حسن).

فَرَجّي الخَيْرَ وانْتَظِري إيابـي إذا مـا القـارِظُ العَنـزيُّ آبـا

القـارِظُ العَنَـزيُّ: رَجُـلٌ ذَهَـبَ يَبْتَغـي القَـرَظَ، فيقـالُ إنَّ الجنَّ اسْـتَهوَتْهُ فلم يَؤُبْ [١]، فصار مَثَلاً. قال أبو ذُؤَيب[٢]:

وَحَتّى يؤوبَ القارِظانِ كِلاهُما وَيُنْشَرَ في القَتْلى كُلَيْبُ لِوائِلِ

القارِظـان كلاهما مِنْ عَنَزة، فالأكبر هو: يَذْكُرُ بنُ عَنَـزةَ[٣] لِصُلْبِه. والأصغر هو رُهْمُ بن عامرٍ بن عَنَزة.

وكذلك في المَثَل: حتّى يؤوبَ المُنَخَّلُ[٤].

/ وقِصَّتُهُ نحو من قصّة العَنَزيّ، غير أنّه لم يَكُنْ مِنْ سَبَبِ القَرَظِ. ٢/ ٢٣٢

وقولهم: قَرَفَ فُلانٌ فُلانًا[٥]

أي: ألصقَ به عيبًا وذمًّا. ومنه الحديث عن النبيّ ﷺ لعائشة: «إنْ كُنتِ قارَفتِ ذَنبًا فتُوبي إلى الله مِنهُ»[٦] قال الله تعـالى: ﴿وَلِيَقْتَرِفُوا۟ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ﴾[٧]

أي: وليكتسبوا وليلصقوا بأنفسهم. قال الشاعر[٨]:

وإنّي لآتي ما أتَيتُ وإنّنـي لما اقْتَرَفَتْ نَفسي عَلَيَّ لراهِبُ

معناه: لما ألْصَقَتني[٩] وأكْسَبَتْني.

---

(١) في الأصل و(ن): فلم يووب.

(٢) ديوان الهذليين ١/ ١٤٥.

(٣) انظر فصل المقال ٤٧٣.

(٤) مجمع الأمثال ١/ ٢١١، لسان العرب (نخل).

(٥) قابل بالزاهر ١/ ٤٦٥.

(٦) الفائق ٣/ ١٨٥.

(٧) الأنعام ١١٣.

(٨) هو لبيد، ديوانه ٣٤٩، (تحقيق إحسان عبّاس).

(٩) في الأصل و(ن): لصقتني، وما أثبتناه من الزاهر ١/ ٤٦٦.

قالت عائشة: «كان النبيُّ ﷺ يُصبحُ جُنُبًا مِنْ قِرافٍ غيرِ احتلام»[1]. أي من مُجامعةٍ ومُواقَعةٍ في شَهْرِ رمضان. والقِرافُ[2] هو الجماعُ ها هنا. والعربُ تخلط.

والقَرْفُ[3] مِنَ الذَنْبِ والجُرْم. وتقول: فلانٌ يُقرفُ بِسُوءٍ أي: يُرْمى به ويُظَنُّ به، فهو يَقْتَرِفُ ذَنْبًا، أي: يأتيه ويَفْعَلُه.

وتقولُ: فلان قَرَفني، وهؤلاءِ قِرْفتي، أي: بِهِمْ وعِنْدَهُمْ أظُنُّ طَلِبَتي وبُغْيَتي.

وتقولُ: سَلْ بَنِي فُلانٍ عَنْ ضالَّتِكَ فإنَّهُمْ قِرْفَةٌ، أي: وَقَعَ عِنْدَهُمْ مِنْ ذلك خَبَرٌ.

والعَرَبُ تقولُ: ما أبْصَرَتْ عَيْني ولا قَرَفَتْ يدي، أي: ولا دانت ذلك.

وفُلانٌ يَقْتَرِفُ لعيالِهِ، أي: يَكْتَسِب، ومنه قَوْلُهُ تعالى: ﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً﴾[4] أي: يَكْسَبُ.

والمُقْرِفُ: الذي قَدْ دانى الهُجْنَةَ. قال رميم[5]:

تُريكَ سُنَّةَ وَجْهٍ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ ... مَلْساءَ لَيْسَ بِها خالٌ ولا نَدَبُ

أي: كريمةُ الأصل لم تُخالِطْها هُجْنَة.

والقُروفُ: الأوْعِيَةُ تُتَّخَذُ مِنَ الجُلودُ. قال الشاعر[6]:

وذُبْيانِيَةٍ أوْصَتْ بَنِيها ... بِأنْ كَذَبَ القَراطِفُ والقُروفُ

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٣٥٧.
(٢) في الأصل و(ن): والإقراف، وما أثبتناه من غريب الحديث ٢/ ٣٥٧.
(٣) قابل بكتاب العين (قرف).
(٤) الشورى: ٢٣.
(٥) ذو الرمّة، ديوانه ٤ (تحقيق مكارتني).
(٦) هو معقّر بن حمار البارقي، إصلاح المنطق لابن السكيت ١٥، ٦٦، ٢٩٣.

ويروى: وصَّت. والشعر لمُعَقَّر بن حِمار البارقيّ حليف بني النّمير.
القَراطِفُ: القُطُفُ، واحدها قَرْطَف، وهي قطيفة مُخْمَلَةٌ، والقَطيفةُ من الدِّثار.
قال الشاعر[1]:

عَلَيْهِ المَنَامَةُ ذاتُ الفُضُولِ   من الرهن كالقَرْطَفِ المُخْمَلِ

والقَرْقُوف: الدرهم الأبيض. ويقالُ في لُغز: أبْيَضُ قَرْقُوف، لا شعر ولا صوف، بكلّ بلدٍ يطوف[2]. يعني: الدرّهم الأبيض.

(١) هو الكميت، شعره ٢/ ٣٧ (تحقيق داود سلوم) ولسان العرب (نوم).
(٢) لسان العرب (قرقف).

الفهارس الفَنِّيَّة

لـ «الجزء الثالث» من الإبانة

- فهرس الآيات الكريمة.
- فهرس الأحاديث الشريفة.
- فهرس الشعر.
- فهرس الرّجز.
- فهرس أشطار الأشعار.
- فهرس الأمثال.
- فهرس الأعلام.
- فهرس مصادر التحقيق.
- فهرس محتوى الجزء الثالث.

فهرس الآيات الكريمة

سورة الفاتحة

سورة البقرة

الآيـــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ رجزٌ من السّماء ﴾	٥	١٦٩
﴿ فإنّ لكم ما سألتم ﴾ ﴿ وفومها وعدسها وبصلها ﴾	٦١	٢٦٨، ٤٤٠
﴿ خذوا ما آتيناكم بقوة ﴾	٦٣	٨٧
﴿ كونوا قردةً خاسئين ﴾	٦٥	٤٩
﴿ واذكروا ما فيه ﴾	٦٨	٨٧
﴿ بقرة صفراء فاقعٌ لونها ﴾	٦٩	٣٥٥، ٣٥٦، ٦٦٣
﴿ فادّارأتم فيها ﴾	٧٢	٨٢
﴿ الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة ﴾	٨٦	٢٩٤، ٢٩٥
﴿ وما هو بمزحزحه من العذاب ﴾	٩٦	١٩٩
﴿ لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا ﴾	١٠٣	١٣٣
﴿ كما سيل موسى ﴾	١٠٨	٢٦٨
﴿ كلٌّ له قانتون ﴾	١١٦	٧٠١
﴿ وإذا قضى أمرًا فإنّما يقول له كن فيكون ﴾	١١٧	١٦٤
﴿ ومن يرغب عن ملّة إبراهيم إلاّ من سفه نفسه ﴾	١٣٠	١٦٠، ٢٢٩، ٢٣٠
﴿ سيقول السّفهاءُ من الناس ﴾	١٤٢	٢٣٠
﴿ إنّ الله بالناس لرؤوفٌ رحيم ﴾	١٤٣	١٦٧
﴿ فولّ وجهك شطر المسجد الحرام ﴾	١٤٤	٢٧٧
﴿ فاذكروني أذكركم ﴾	١٥٢	١٠١

الآيـــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ استعينوا بالصبر والصلاة ﴾	١٥٣	٣٤٢
﴿ أولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة ﴾	١٥٧	٣٣٨
﴿ وتصريف الرياح ﴾	١٦٤	٣٥٠
﴿ كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلاّ دعاءً ونداءً ﴾	١٧١	٩٠
﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ﴾	١٧٥	٢٩٥
﴿ فمن عفي له من أخيه شيء ﴾	١٧٨	٢٧٥
﴿ حتّى لا تكون فتنة ﴾	١٩٣	٦٤٦
﴿ وسبعة إذا رجعتم ﴾	١٩٦	٢٠٩
﴿ فمن فرض فيهنّ الحجّ ﴾	١٩٧	٦٦٢
﴿ ومـا لـه في الآخرة من خـلاق ﴾ ﴿ فاذكروا الله كذكركم آباءَكم أو أشدَّ ذكرا ﴾	٢٠٠	٦١، ١٠٢
﴿ واذكـروا الله في أيام معـدودات ولا تأكلوا ممّا لم يذكر اسم الله عليه ﴾	٢٠٣	١٠١
﴿ ومن النّاس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ﴾	٢٠٧	٢٩٣
﴿ وزُلزلوا ﴾	٢١٤	١٨٧
﴿ فإذا تطهّرن فأتوهنّ ﴾	٢٢٢	٤٥٩
﴿ فلا تعضلوهنّ أن ينكحن أزواجهنّ ﴾	٢٣٢	٥٤٥
﴿ ولا تعزموا عقدة النكاح ﴾	٢٣٥	٢٣٠
﴿ فنصف ما فرضتم ﴾	٢٣٧	٦٦٢

الآيــــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ وقوموا لله قانتين ﴾	٢٣٨	٧٠١
﴿ والله يقبض ويبصط ﴾	٢٤٥	٢١٠
﴿ وزاده بصطةً ﴾	٢٤٧	٢١١
﴿ ومن لم يطعمه ﴾ ﴿ إلاّ من اغترف غرفة ﴾	٢٤٩	٤٤٣، ٥٩٨
﴿ أفرغ علينا صبرًا ﴾	٢٥٠	٦٦٠
﴿ وأيدناه بروح القدس ﴾	٢٥٣	١٦٣
﴿ فأماته الله مائة عام ثمّ بعثه ﴾	٢٥٩	٣٧٧
﴿ فإن لم يُصبْها وابلٌ فطَلٌّ ﴾	٢٦٥	٤٤٠
﴿ فإن كان الذي عليه الحقّ سفيهًا أو ضعيفًا ﴾	٢٨٢	٢٣١
﴿ ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به ﴾	٢٨٦	٤٤٢
ســـورة آل عـمـران		
﴿ الم. الله ﴾	١	٤٨٣
﴿ فيتبعون ما تشابَهَ منه ابتغاءَ الفتنة ﴾	٧	٦٤٦
﴿ والخيل المسوّمة ﴾	١٤	٢١٨
﴿ فاتّبعوني يحببكم اللّه ﴾	٣١	٤٣٣
﴿ ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلاّ رَمْزا ﴾	٤١	١٦٦
﴿ واصطفاك على نساء العالمين ﴾	٤٢	٤٩٨

الآيــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ يا مريمُ اقنتي لربك ﴾	٤٣	٧٠١
﴿ ما دُمتَ عليه قائمًا ﴾	٧٥	٤٨٧
﴿ واعتصموا بحبل الله جميعًا ﴾	١٠٣	١٢
﴿ وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها ﴾	١٠٣	٣١٦
﴿ أين ما ثقفوا إلا بحبلٍ من الله ﴾	١١٢	١٣
﴿ ويأتوكم من فورهم هذا ﴾	١٢٥	٦٨٨
﴿ عرضها السموات والأرض ﴾	١٣٣	٥٤٩
﴿ ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ﴾	١٣٥	٣٨٣
﴿ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴾	١٤٢	٣٥١
﴿ ولو كنت فظًا غليظ القلب لانفضّوا من حولك ﴾	١٥٩	٦٧٤
﴿ وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده ﴾	١٦٠	٤٤
﴿ وما كان لنبيٍّ أن يَغُلَّ ﴾	١٦١	٥٧٨
﴿ هم درجات عند ربهم ﴾	١٦٣	٩٦
﴿ زُحْزِحَ عن النار ﴾	١٨٥	١٩٩

ســـورة النــســاء

الآيــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ ذلك أدنى ألاَّ تعولوا ﴾	٣	٥٢١
﴿ وآتوا النساء صدقاتهنّ ﴾	٤	٣٤٥

الآيــــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ ولا تؤتوا السّفهاء أموالكم ﴾	٥	٢٣١
﴿ آنستم منه رشدا ﴾	٦	٣٦٢
﴿ فريضةٌ من الله ﴾	١١	٦٦٣
﴿ محصنين غير مسافحين ﴾	٢٤	٢٥٨
﴿ وراعنًا ليًّا بألسنتهم ﴾	٤٦	١٣٤
﴿ ولا يظلمون فتيلا ﴾	٤٩	٦٨٤
﴿ لهم فيها أزواج مطهّرة ﴾ ﴿ وندخلهم ظلاً ظليلا ﴾	٥٧	٤٥٩، ٤٧٥
﴿ حتّى يحكّموك فيما شجر بينهم ﴾	٦٥	٣١٧
﴿ يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزًا عظيمًا ﴾	٧٣	٦١٩
﴿ ولا تظلمون فتيلا ﴾	٧٧	٦٨٤
﴿ ويقولون طاعةٌ ﴾	٨١	١٤
﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ﴾	٨٣	١٦٥
﴿ والله أركسهم بما كسبوا ﴾	٨٨	١٤٨
﴿ ودّوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء ﴾	٨٩	٦٢٠
﴿ ألم تكن أرضُ الله واسعةً فتهاجروا ﴾	٩٧	٦٢٠
﴿ يجد في الأرض مراغمًا كثيرًا وسعة ﴾	١٠٠	١٥٢
﴿ إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا ﴾	١٠١	٦٤٧
﴿ وما يعدهم الشيطانُ إلا غرورا ﴾	١٢٠	٥٨٩

الآيــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلا ﴾	١٢٥	٢٧
﴿ يخادعون الله وهو خادعهم ﴾	١٤٢	٢٤
﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل ﴾	١٤٥	٨١
﴿ ولا تقولوا ثلاثةٌ ﴾	١٧١	١٤
ســورة المــائــدة		
﴿ وأوفوا بالعقود ﴾	١	٥٥٠
﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم ﴾	٢	٣٢٥
﴿ وما أكل السّبع ﴾	٣	٢٣٥
﴿ شرعة ومنهاجًا ﴾	٤٨	٣١٤
﴿ واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك ﴾	٤٩	٦٤٧
﴿ فعسى الله أن يأتي بالفتح ﴾	٥٢	٤٩١
﴿ وعبد الطاغوت ﴾	٦٠	٥٠٥،٢٩١
﴿ لولا ينهاهم الرّبانيون والأحبار ﴾	٦٣	١٣٧
﴿ والله يعصمك من النّاس ﴾	٦٧	٥٤٠
﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ﴾	٧٧	٦٠٨
﴿ ولكن يؤاخذكم بماعقدتم الأيمان ﴾	٨٩	٥٥٠
﴿ أو عدل ذلك صياما ﴾	٩٥	٣٥٠

الآيــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ إن تعذبهم فإنهم عباداؤك ﴾	١١٨	٥٠٦
ســورة الأنــعــام		
﴿ ثم الذين كفروا بربّهم يعدلون ﴾	١	٦٩٩،٥٦١
﴿ وأرسلنا السماء عليهم مدرارا ﴾	٦	٢٤٤
﴿ ثم لم تكن فتنتهم إلاّ أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ﴾	٢٣	٦٤٧
﴿ يا ليتنا نردُّ ولا نكذُب بآيات ربنا ونكون ﴾	٢٧	٦١٩
﴿ يا حسرتنا على ما فرّطنا فيها ﴾	٣١	٦٤٤
﴿ فقطع دابر القوم ﴾	٤٥	٧٩
﴿ وكذلك فتنّا بعضهم ببعض ﴾	٥٣	٦٤٧
﴿ ولتستبين سبيل المجرمين ﴾	٥٥	٢٤٥
﴿ توفته رسلنا وهم لا يفرطون ﴾	٦١	٦٤٤
﴿ أقيموا الصلاة ﴾	٧٢	٣٣٩
﴿ يوم ينفخ في الصّور ﴾	٧٣	٣٧٣
﴿ ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾	٨٢	٤٧١
﴿ فبهداهم اقتده ﴾	٩٠	٧١٠
﴿ فالق الإصباح ﴾	٩٦	٦٣٠
﴿ فأخرجنا منه خضرًا ﴾	٩٩	٣٢
﴿ فيسبّوا الله عَدْوًا بغير علم ﴾	١٠٨	٥٢٣

الآيــــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ في طغيانهم يعمهون ﴾	١١٠	٤٥٧
﴿ وليقترفوا ما هم مقترفون ﴾	١١٣	٧١٧
﴿ فقالوا هذا لله بزعمهم ﴾	١٣٦	١٧٩
﴿ أو دمًا مسفوحًا ﴾	١٤٥	٢٥٨
﴿ وإن أنتم إلاّ تخرصون ﴾	١٤٨	٦٣
﴿ بربّهم يعدلون ﴾	١٥٠	٥٦١
﴿ وهو ربّ كلَّ شيء ﴾	١٦٤	٤٩٩
ســــورة الأعـــــراف		
﴿ بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾	٩	٤٧١
﴿ اخرج منها مذؤومًا مدحورا ﴾	١٨	١١٥
﴿ اسكن أنت وزوجك الجنّة ﴾	١٩	١٩٠
﴿ وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ﴾	٢٢	٤٨
﴿ حتى يلج الجمل في سمّ الخياط ﴾	٤٠	٢٤٥
﴿ ادعوا ربّكم تضرُّعًا وخفية ﴾	٥٥	٩١
﴿ يرسل الرياح بُشرا بين يدي رحمته ﴾	٥٧	١٦٥
﴿ خلفاء من بعد قوم نوح ﴾	٦٩	٥٢
﴿ إنّهم أناسٌ يتطهّرون ﴾	٨٢	٤٥٩
﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾	٨٥	٢٧٧

الآيـــــــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ ربّنا افتح بيننا وبين قومنا بالحقّ ﴾	٨٩	٦٢٤
﴿ حتّى عفوا ﴾	٩٤	٥٣٤
﴿ وخرّ موسى صعقا ﴾	١٤٣	٣٧٥
﴿ وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا ﴾	١٤٦	٢٤٠
﴿ فلا تشمت بي الأعداء ﴾	١٥٠	٣٢٢
﴿ سكت عن موسى الغضبُ ﴾	١٥٤	٢٣٨
﴿ وقولوا حطّة ﴾	١٦١	١٣
﴿ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شُرَعا ﴾	١٦٣	٣١٥
﴿ قالوا معذرةٌ إلى ربّكم ﴾	١٦٤	١٤
﴿ كونوا قردة خاسئين ﴾	١٦٦	٤٩
﴿ ألست بربكم قالوا بلى ﴾	١٧٢	١٠٣
﴿ ولقد ذرأنا لجنّهم كثيرا ﴾	١٧٩	١١١
﴿ في طغيانهم يعمهون ﴾	١٨٦	٤٥٧
﴿ يسألونك كأنّك حفيٌّ عنها ﴾	١٨٧	١١
﴿ خذ العفو ﴾	١٩٩	٥٣٥
سورة الأنفال		
﴿ إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ﴾	١٩	٦٢٤
﴿ يجعل لكم فرقانا ﴾	٢٩	٦٧٧

الآيـــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ وما كان صلاتُهم عند البيتِ إلاَّ مكاءً وتصدية ﴾	٣٥	٣٦٩
﴿ فشرِّدْ بهم مَنْ خلفهم ﴾	٥٧	٢٩٨

سورة التوبة

الآيـــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ لا يرقبون في مؤمن إلاّ ولا ذمة ﴾	١٠	١٠٨
﴿ فإن خفتم عائلة فسوف ﴾	٢٨	٥٢٠
﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ﴾	٣٤	٣١٨
﴿ ولأرقصوا خلالكم ﴾	٤٧	١٤٢
﴿ فريضةٌ من الله ﴾	٦٠	٦٦٣
﴿ فاستمتعتم بخلاقكم ﴾	٦٩	٦١
﴿ إن تستغفر لهم سبعين مرةً فلن يغفر الله لهم ﴾	٨٠	٢٠٩، ٢١٠
﴿ وجاء المعذّرون من الأعراب ﴾	٩٠	٥٣٠
﴿ صدقة تطهّرهم وتزكيهم بها ﴾	١٠٣	٤٦٠
﴿ يحبّون أن يتطهروا والله يحبُّ المطّهرين ﴾	١٠٨	٤٥٩
﴿ شفا جرف هار ﴾	١٠٩	٣١٦
﴿ السائحون الراكعون ﴾	١١٢	٣٤١
﴿ وظنّوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ﴾	١١٨	٤٦٨
﴿ فلولا نفرٌ من كلّ فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ﴾	١٢٢	٦٢٩، ٦٧٦

الآيـــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة يونس		
﴿ أنّ لهم قَدَمَ صِدْقٍ عند ربّهم ﴾	٢	٧١٣
﴿ في طغيانهم يعمهون ﴾	١١	٤٥٧
﴿ وإذا مسَّ الإنسان الضُرُّ ﴾	١٢	٤٠١
﴿ خلائف في الأرض ﴾	١٤	٥٢
﴿ فقد لبثتُ فيكم عمرا ﴾	١٦	٥٣١
﴿أخذت الأرض زخرفها﴾ ﴿كأن لم تَغْنَ بالأمس﴾	٢٤	٢٠٢، ٥٩٣
﴿ وشفاءٌ لما في الصدور ﴾	٥٧	٣١٦
سورة هود		
﴿ إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربّكم ﴾	٣٤	٦١٧
﴿ لا عاصم اليوم من أمر الله ﴾	٤٣	٥٤٠
﴿ فضحكت فبشّرناها بإسحاق ﴾	٧١	٤١٢
﴿ هؤلاء بناتي هنّ أطهر لكم ﴾	٧٨	٤٦٠
﴿ أصلاتك تأمرك ﴾	٨٧	٣٣٩
﴿ لا يجرمنّكم شقاقي ﴾	٨٩	٣٣٠
﴿ فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾	٩٤	٣٦٢
﴿ وما ظلمناهم ﴾	١٠١	٤٧١

الآيــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ وأقم الصلاة ﴾	١١٤	٣٣٩
سورة يوسف		
﴿ سولت لكم أنفسكم أمرا ﴾	١٨	٢٦٨
﴿ وشروه بثمنٍ بَخْس ﴾	٢٠	٢٩٣
﴿ قد شغفها حُبًّا ﴾	٣٠	٣٠٨
﴿ فيسقي ربه خَمْرا ﴾	٤١	١٣٥
﴿ إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾	٤٣	١٤٦، ١٥٤
﴿ يوسف أيها الصديق ﴾	٤٦	٣٤٢
﴿ قلن حاشَ لله ﴾	٥١	٥، ٦
﴿ ونمير أهلنا ﴾	٦٥	٦٤
﴿ وأنا به زعيم ﴾	٧٢	١٧٩
﴿ نرفع درجاتٍ مَنْ نشاءُ ﴾	٧٦	٩٦
﴿ سولت لكم أنفسكم أمرا ﴾	٨٣	٢٦٧
﴿ تالله تفتأ تذكر يوسف ﴾	٨٥	٦٤١
﴿ ولا تأيسوا من روح الله ﴾	٨٧	١٦٥
﴿ وتصدَّق علينا إنّ الله يجزي المتصدقين ﴾	٨٨	٣٤٥
﴿ لولا أن تفنّدون ﴾	٩٤	٦٨٠
﴿ هذا تأويل رؤياي من قبل جعلها ربّي حقّا ﴾	١٠٠	١٥٤

الآيـــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ قلْ هذا سبيلي أدعو إلى الله على بصيرةٍ ﴾	١٠٨	٢٤٠
سورة الرّعد		
﴿ وكل شيء عنده بمقدار ﴾	٨	٦١١
﴿ فأما الزَّبَدُ فيذهب جُفاءً وأمّا ما ينفع الناس فيمكثُ في الأرض ﴾	١٧	٥٨٥
﴿ طوبى لهم وحسن مآب ﴾	٢٩	٤٣٨
سورة إبراهيم		
﴿ ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي ﴾	٢٢	٣٦٤
﴿ سرابيهم من قطران ﴾	٥٠	٢٥٥
سورة الحجر		
﴿ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ﴾	٢	١٢٤
﴿ إنا نحن نزلنا الذكر ﴾	٩	١٠٢
﴿ مِنْ صلصالٍ من حمأٍ مسنون ﴾	٢٦	٢٤٨
﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غِلّ ﴾	٤٧	٥٧٧
﴿ ونبّئهم عن ضيف إبراهيم ﴾	٥١	٤٦١
﴿ هؤلاء ضيفي ﴾	٦٨	٤٦١
﴿ لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ﴾	٧٢	٥٣٢
﴿ فأخذتهم الصيحة ﴾	٧٣	٣٦٢

الآيــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ فأخذتهم الصيحة ﴾	٨٣	٣٦٢

سورة النحل

الآيــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ فيه تسيمون ﴾	١٠	٢١٩
﴿ فاسألوا أهل الذكر ﴾	٤٣	١٠٢
﴿ وأنَّهم مفرطون ﴾	٦٢	٦٤٣
﴿ سرابيل تقيكم الحرّ وسرابيل تقيكم بأسكم ﴾	٨١	٢٥٤
﴿ وما ظلمناهم ﴾	١١٨	٤٧١

سورة الإسراء

الآيــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ ذرّية مَنْ حملنا مع نوح ﴾	٣	١٠٤
﴿ وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب ﴾	٤	٧٠٣
﴿ وكسل إنسانٍ ألزمناه طائره في عنقه ﴾	١٣	٤٥٤
﴿ أمرنا مترفيها ﴾	١٦	٢٤٧
﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلاّ إياه ﴾	٢٣	٧٠٣
﴿ وإمّا تعرضنّ عنهم ابتغاء رحمةٍ من ربك ترجوها ﴾	٢٨	١٦٦
﴿ ويرجون رحمته ﴾	٥٧	١٥٨
﴿ وآتينا ثمود الناقة مبصرةً فظلموا بها ﴾	٥٩	٤٧١
﴿ ولا يظلمون فتيلا ﴾	٧١	٦٨٤
﴿ وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك ﴾	٧٣	٦٤٧

الآيـــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ وإذاً لا يلبثون خلافك إلا قليلا ﴾	٧٦	٣٨
﴿ جاء الحقّ وزهق الباطل ﴾	٨١	٢٠١
﴿ قل كلٌّ يعمل على شاكلته ﴾	٨٤	٣١١
﴿ يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربّي ﴾	٨٥	١٦٣
سورة الكهف		
﴿ تزاور عن كهفهم ﴾	١٧	١٨١
﴿ رجما بالغيب ﴾ ﴿ سبعة وثامنهم كلبهم ﴾	٢٢	١٦٣، ٢٣٥
﴿ ولم تظلم منه شيئًا ﴾	٣٣	٤٧١
﴿ لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ﴾	٤٩	٥٨٤
﴿ وهم لكم عدوّ ﴾ ﴿ إلاّ إبليس كان من الجنّ ففسق عن أمر ربّه ﴾	٥٠	٥٢٣، ٦٣٤
﴿ ما كنت متخذ المضلين عَضُدا ﴾	٥١	٦٤٠
﴿ وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينةً غضبا ﴾	٧٩	٤١٣
﴿ فهل نجعل لكَ خَرْجا ﴾	٩٤	٦٣
﴿ لا يبغون عنها حِولا ﴾	١٠٨	٣٠
﴿ فَمَنْ كانَ يرجو لقاءَ ربّه ﴾	١١٠	١٥٨
سورة مريم		
﴿ وقد بلغتُ من الكبر عتيّا ﴾	٨	٤٩٢

الآيـــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ إني نذرت للرحمن صوما ﴾	٢٦	٣٤١
﴿ لقد جئتِ شيئًا فريًّا ﴾	٢٧	٦٨٨
﴿ لأرجمنك واهجرني مليا ﴾	٤٦	١٦٢
﴿ إنه كان بي حفيّا ﴾	٤٧	١٢
﴿ فخلف من بعدهم خلفٌ أضاعوا الصلاةَ ﴾	٥٩	٣٧
﴿ هل تعلم له سميًا ﴾	٦٥	٢٢٠
﴿ أحسنُ أثاثًا وريًا ﴾	٧٤	١٤٥
﴿ أن دعوا للرّحمن وَلَدا ﴾	٩١	٩٢

سورة طه

الآيـــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾	٢	٤٢٣
﴿ أكاد أخفيها ﴾	١٥	٣٩
﴿ واحلل عقدة من لساني. يفقهوا قولي ﴾	٢٧، ٢٨	٥٥١
﴿ وفتناك فتونا ﴾	٤٠	٦٤٨
﴿ أن يفرط علينا ﴾	٤٥	٦٤٥
﴿ في كتاب لا يضلُّ ربي ولا ينسى ﴾	٥٢	٣٩٧
﴿ لا تفتروا على الله كذبًا فيسحتكم بعذاب ﴾	٦١	٦١٨
﴿ فاقض ما أنت قاضٍ ﴾	٧٢	٧٠٤
﴿ عجلًا جسدًا له خوار ﴾	٨٨	٢٦

الآيـــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ الذي ظلت عليه عاكفًا ﴾	٩٧	٤٧٤
﴿ يوم ينفخ في الصور ﴾	١٠٢	٣٧٣
﴿ وعنت الوجوه للحيِّ القيّوم ﴾	١١١	٤٨٤، ٥٢٢
﴿ لا تظمأ فيها ولا تضحى ﴾	١١٩	٤٠٣
﴿ فإنّ له معيشة ضنكا ﴾	١٢٤	٣٩٩
سورة الأنبياء		
﴿ فاسألوا أهل الذكر ﴾	٧	١٠٢
﴿ كانتا رتقًا ففتقناهما ﴾	٣٠	٦٣٧
﴿ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان ﴾	٤٨	٦٧٧
﴿ سمعنا فتىً يذكرهم ﴾	٦٠	١٠٢
﴿ آذنتكم على سواء ﴾	١٠٩	٢٦٥
سورة الحج		
﴿ ثم نخرجكم طفلا ﴾	٥	٤٦١
﴿ فليمدد بسبب إلى السماء ﴾ ﴿ مَنْ كانَ يظنُّ أن لن ينصره الله ﴾	١٥	٢٥١، ٢٥٢
﴿ وطهّر بيتي للطائفين ﴾	٢٦	٤٦٠
﴿ فكلوا منها وأطعموا القانع والمعترّ ﴾	٣٦	٥١٠

الآيـــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ لهدّمت صوامع وبيع وصلوات ﴾	٤٠	٣٤٠
﴿ إن الله بالناس لرؤوف رحيم ﴾	٦٥	١٦٧
﴿ يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا ﴾	٧٢	٢٥٣
﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾	٧٤	٧٠٥

سورة المؤمنين

الآيـــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ فأخذتهم الصيحة ﴾	٤١	٣٦٢
﴿ إلى ربوة ذات قرار ومعين ﴾	٥٠	١٢٧
﴿ أم تسألهم خرْجًا فخَراج ربّك خير ﴾	٧٢	٦٣
﴿ في طغيانهم يعمهون ﴾	٧٥	٤٥٧
﴿ فما استكانوا لرّبهم وما يتضرّعون ﴾	٧٦	٢٥٩
﴿ فأنّى تُسْحَرون ﴾	٨٩	٢٢٢
﴿ ولعلا بعضهم على بعض ﴾	٩١	٤٨٨
﴿ فاتخذتموهم سُخْريًا ﴾	١١٠	٢٢٤

سورة النور

الآيـــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ سورةٌ أنزلناه وفرضناها ﴾	١	٦٦٢
﴿ إذ تلقونه ﴾	١٥	٨٠
﴿ أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ﴾	٣١	٤٦١



الآيـــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ أو صديقكم ﴾	٦١	٣٤٣

سورة الفرقان

الآيـــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ نزل الفرقان على عبده ﴾	١	٦٧٧
﴿ إلا رجلاً مسحورا ﴾	٨	٢٢٢
﴿ أصحابُ الجنة يومئذ خير مستقرًّا وأحسن مقيلا ﴾	٤٢	٧٠٧
﴿ ويوم يعضّ الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرول سبيلا. يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانًا خليلا ﴾	٢٧، ٢٨	٦٢٨
﴿ ألم تر إلى ربّك كيف مدّ الظل ﴾	٤٥	٤٧٤
﴿ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفةً ﴾	٦٢	٥٤
﴿ إنّ عذابها كان غراما ﴾	٦٥	٥٨٠

سورة الشعراء

الآيـــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ ففررتُ منكم لمَا خفتكم ﴾	٢١	٦٨٧
﴿ لا ضير إنّا إلى ربّنا منقلبون ﴾	٥٠	٤٠١
﴿ كلّ فرقٍ كالطود العظيم ﴾	٦٣	٦٧٦
﴿ إن هذا إلاّ خلق الأوّلين ﴾	١٣٧	٦٢
﴿ وتنحتون من الجبال بيوتًا فارهين ﴾	١٤٩	٦٣٣
﴿ إنّما أنْت من المسحّرين ﴾	١٥٣	٢٢٢

الآيـــــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ إلاّ عجوزًا في الغابرين ﴾	١٧١	٦٠٤
﴿ إنّما أنتَ من المسحرين ﴾	١٨٥	٢٢٢
﴿ نزل به الروح الأمين ﴾	١٩٣	١٦٣

سورة النمل

الآيـــــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ أو ليأتيني بسلطان مبين ﴾	٢١	٢٥٣
﴿ قال عفريةٌ من الجن ﴾	٣٩	٥١٦

سورة القصص

الآيـــــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ لولا أن ربطنا على قلبها ﴾	١٠	٦٦٠
﴿ وَوَجَد من دونهم امرأتين تذودانِ ﴾	٢٣	١١٣
﴿ آنس من جانب الطّور ﴾	٢٩	٣٦٢
﴿ من شاطئ الواد الأيمن ﴾	٣٠	٣٢٠
﴿ واضمم إليك جناحَك من الرَّهَب ﴾	٣٢	١٥٨، ١٥٩
﴿ ردءًا يصدقني ﴾	٣٤	١٥٧، ٦٢٥
﴿ سنشدُّ عضدك بأخيك ﴾	٣٥	٦٤٠
﴿ وظنّوا أنّهم إلينا لا يُرْجعون ﴾	٣٩	٤٦٨
﴿ لا تفرح إنّ الله لا يحبّ الفرحين ﴾	٧٦	٦٦٨
﴿ إنّ الذى فرض عليك القرآن لرادُّك إلى معاد ﴾	٨٥	٦٦١، ٦٦٣

سورة العنكبوت

الآيـــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة الأحزاب		
﴿ ففررتُ منكم لما خفتكم ﴾	١٦	٦٨٧
﴿ سلقوكم بألسنةٍ حدادٍ ﴾	١٩	٢٦٤
﴿ ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم ﴾	٣٣	٤٦٠
﴿ ما كان على النبيّ من حرجٍ فيما فرض الله له ﴾	٣٨	٦٦٣
﴿ ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن ﴾	٥٣	٤٦٠
﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي ﴾	٥٦	٣٣٨
سورة سبأ		
﴿ وجعلنا نومكم سباتا ﴾	٩	٢٥٥
﴿ وقدِّرْ في السَّرْد ﴾	١١	٢٣٩
﴿ وما كان عليهم من سلطان ﴾	٢١	٢٥٣
﴿ حتّى إذا فرّغ عن قلوبهم ﴾	٢٣	٦٦٠
﴿ قل يجمع بيننا ربّنا ثم يفتح بيننا ﴾ ﴿ الفتاح العليم ﴾	٢٦	٦٢٤، ٦٢٥
سورة فاطر		
﴿ ما يفتح الله للناس من رحمةٍ ﴾	٢	١٦٦
﴿ ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾	٥	٥٨٩
﴿ إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ﴾	١٤	٩١

الآيــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ أنتم الفقراء إلى الله ﴾	١٥	٦٧٩
﴿ ولا الظلُّ ولا الحرور ﴾	٢١	١٤١
﴿ لا يقضى عليهم فيموتوا ﴾	٣٦	٦١٩
﴿ خلائف في الأرض ﴾	٣٩	٥٢

سورة يس

الآيــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ فلا صريخ ﴾	٢٣	٣٦٤
﴿ إن كانت إلاّ زقية واحدة ﴾ ﴿ إن كانت إلاّ صيحة واحدة ﴾	٢٩	١٩٦، ٣٦٢
﴿ إن كانت إلاّ زقية واحدة ﴾	٥٣	١٩٦
﴿ فمنها ركوبهم ﴾	٧٢	١٤٥

سورة الصافات

الآيــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ لا يسمعون إلى الملأ الأعلى ﴾	٨	٤٩١
﴿ بل عجبتُ ويسخرون ﴾	١٢	٢٤
﴿ لا فيها غَوْلٌ ﴾	٤٨	٥٧٩
﴿ في سواء الجحيم ﴾	٥٥	٢٦٥
﴿ طلعها كأنّه رؤوس الشياطين ﴾	٦٥	٢٧٩، ٢٨١
﴿ فراغ إلى آلهتهم ﴾	٩١	١٥٩
﴿ فراغ عليهم ضربًا باليمين ﴾	٩٣	١٥٩

الآيـــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ أتدعون بعلاً ﴾	١٢٥	٦٢٥
﴿ أم لكم سلطان ﴾	١٥٦	٢٥٣
﴿ ما أنتم عليه بفاتنين ﴾	١٦٢	٦٤٧

سورة ص

الآيـــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ ما لها من فواق ﴾	١٥	٦٧٨
﴿ ذلك ظنُّ الذين كفروا ﴾	٢٧	٤٦٩
﴿ أم نجعل المتقين كالفجّار ﴾	٢٨	٦٣٦
﴿ إنـي أحببتُ حبّ الخير عن ذكر ربّي ﴾ ﴿ حتى توارت بالحجاب ﴾	٣٢	٦٣، ٦٩٥
﴿ تجزي بأمره رخاءً حيثُ أصاب ﴾	٣٦	٣٧٩
﴿ وآخر من شكله أزواج ﴾	٥٨	٣٠٩
﴿ إن هو إلاّ ذكر للعالمين ﴾	٨٧	١٠٢

سورة الزمر

الآيـــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ ورجلًا سَلَمًا لرجلٍ هل يستويان ﴾ ﴿ فيه شركاء متشاكسون ﴾	٢٩	٢٥٧، ٣١١
﴿ فيمسك التي قضى عليها الموت ﴾	٤٢	٧٠٣
﴿ يا حسرتا على ما فرّطت في جنب الله ﴾	٥٦	٦٤٤
﴿ مقاليد السموات والأرض ﴾	٦٣	٦٢٥
﴿ قل أفغير الله تأمروني أعبد ﴾	٦٤	٤٩١، ٤٩٢

الآيــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها ﴾	٧١	٦٢٧
سورة غافر		
﴿ ذى الطول لا إله إلا هو ﴾	٣	٤٤٩
﴿ لمن الملك اليومَ لله ﴾	١٦	٩٣
﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطانٍ مبين ﴾	٢٣	٢٥٤
﴿ ادعوني أستجب لكم ﴾	٦٠	٩١
سورة فصلت		
﴿ فقضاهنّ سبع سموات ﴾	١٢	٧٠٢، ٧٠٣
﴿ ولكنْ ظننتم أنّ الله لا يعلم كثيرًا ممّا تعملون ﴾	٢٢	٤٦٩
سورة الشورى		
﴿ مقاليد السموات والأرض ﴾	١٢	٦٢٥
﴿ شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحًا ﴾	١٣	٣١٤
﴿ ومن يقترفْ حسنةً ﴾	٢٣	٧١٨
سورة الزخرف		
﴿ أهم يقسمون رحمة ربّك ﴾ ﴿ ورفعنا بعضهم فوق بعضٍ درجات ﴾	٣٢	١٦٥، ٢٢٥
﴿ وإنه لذكر لك ولقومك ﴾	٤٤	١٠١
﴿ يا أيها الساحر ادعُ لنا ربّك ﴾	٤٩	٢٢٣

الآيـــــــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ يوم يدعّون إلى نار جهنّم دعا ﴾	١٣	٩١
﴿ فاكهين بما آتاهم ربّهم ﴾	١٨	٦٦٤
﴿ ووقانا عذاب السموم ﴾	٢٧	١٤١
﴿ أم لهم سلّم يستمعون فيه ﴾	٣٨	٢٥٧
سورة النجم		
﴿ ذو مرّةٍ فاستوى ﴾	٦	٥٠٠
﴿ قسمة ضيزى ﴾	٢٢	٤١٨
﴿ وأنّه خلق الزوجين الذكر والأنثى ﴾	٤٥	١٨٩
﴿ سامدون ﴾	٦١	٢٢٦
سورة القمر		
﴿ مَنِ الكذّابُ الأشِرُ ﴾	٢٦	٢٩٠
﴿ فتعاطى فعقر ﴾	٢٩	٥٥٣
﴿ إنّا كلّ شيء خلقناه بقدر ﴾	٤٩	٧٠٥
﴿ مليكٍ مقتدِر ﴾	٥٥	٧٠٥
سورة الرحمن		
﴿ كل يوم هو في شأن ﴾	٢٩	٣٢٤
﴿ يعرف المجرمون بسيماهم ﴾	٤١	٢٢٠
﴿ خيراتٌ حسان ﴾	٧٠	٦٥

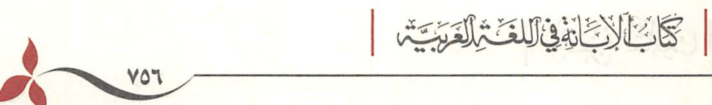


الآيـــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة الواقعة		
﴿ يطوف عليهم ولدان مخلّدون ﴾	١٧	٢٩، ٥٠٤
﴿ عربًا أترابا ﴾	٣٧	٤٩٤
﴿ شَرْبَ الهيم ﴾	٥٥	٣٢٧
﴿ أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ﴾	٦٤	٢٠٤
﴿ فظلتم تفكّهون ﴾	٦٥	٤٧٤، ٦٦٤
﴿ إنّا لمغرمون ﴾	٦٦	٥٨٠
﴿ لا يمسّه إلاّ المطهّرون ﴾	٧٩	٤٥٩
﴿ فلولا إن كنتم غير مدينين ﴾	٨٦	٩٣
﴿ فروحٌ وريحانٌ ﴾	٨٩	١٦٤
سورة المجادلة		
﴿ وأيّدهم بروحٍ منه ﴾	٢٢	١٦٤
سورة الحشر		
﴿ لئلا تكونَ دُولة ﴾	٧	٩٣
﴿ ومَنْ يُوقَ شحَّ نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾	٩	٣١٣
﴿ السلام المؤمن المهيمن ﴾	٢٣	٢١١
سورة الممتحنة		
﴿ ربّنا لا تجعلنا فتنةً للّذين كفروا ﴾	٥	٦٤٧

الآيـــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ وإنْ فاتكم شيءٌ من أزواجكم ﴾	١١	٢٧٦
سورة الجمعة		
﴿ يحمل أسفارًا ﴾	٥	٢١١
﴿ الموتَ الذى تفروّن منه ﴾	٨	٦٨٧
سورة التغابن		
﴿ يوم التغابن ﴾	٩	٥٨٤
سورة الطلاق		
﴿ قد جعل الله لكل شيء قَدْرا ﴾	٣	٧٠٥
سورة التحريم		
﴿ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ﴾	٢	٦٦٢
﴿ والملائكة بعد ذلك ظهير ﴾	٤	٤٦١
﴿ عابداتٍ سائحاتٍ ﴾	٥	٣٤١
سورة الملك		
﴿ رجومًا للشياطين ﴾	٥	١٦٢
﴿ إلاّ في غرور ﴾	٢٠	٥٨٨
سورة القلم		
﴿ وإنّك لعلى خلقٍ عظيم ﴾	٤	٦٢

الآيـــــــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ تُلقونه ﴾	٩	٨٠
﴿ وأصبحت كالصّريم ﴾	٢٠	٣٤٦
﴿ ليزلقونك ﴾	٥١	١٩٧
سورة الحاقة		
﴿ يا ليتها كانت القاضية ﴾	٢٧	٧٠٤
﴿ هلك عنّي سلطانية ﴾	٢٩	٢٥٣
سورة المعارج		
﴿ وفصيلته التي تُؤْويه ﴾	١٣	٣٠٠
﴿ نزّاعة للشّوى ﴾	١٦	٢٧٦
سورة نوح		
﴿ فلم يزدهم دعائي إلاّ فرارا ﴾	٦	٦٨٧
﴿ ما لكم لا ترجون لله وقارا ﴾	١٣	١٥٨
﴿ وقد خلقكم أطوارا ﴾	١٤	٤٥٥
﴿ من الكافرين ديّارا ﴾	٢٦	٨٤
سورة الجنّ		
﴿ طرائقَ قددا ﴾	١١	٦٩٧
﴿ وأمّا القاسطون فكانوا لجهنّم حطبا ﴾	١٥	٦٩٩
﴿وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غَدَقا﴾	١٦	٦١١

الآيــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ ولا يؤْذنُ لهم فيعتذرون ﴾	٣٦	٦١٩
سورة النبأ		
﴿ عمَّ يتساءلون ﴾	١	٤٨٤
﴿ يوم ينفخ في الصور ﴾	١٨	٣٧٣
﴿ ويقول الكافر يا ليتني كنتُ ترابا ﴾	٤٠	٦٢٨
سورة النازعات		
﴿ والأرض بعد ذلك دحاها ﴾	٣٠	٤٢٩
﴿ فإذا جاءت الطامّة الكبرى ﴾	٣٤	٤٥٧
سورة عَبَس		
﴿ بأيدي سَفَرة ﴾	١٥	٢١٢
﴿ يوم يفرّ المرءُ من أخيه ﴾	٣٤	٦٨٧
سورة التكوير		
﴿ وما هو على الغيب بضنين ﴾	٢٤	٣٩٩
﴿ وما هو على الغيب بظنين ﴾	٢٤	٤٦٩
سورة المطففون		
﴿ ختامه مسك ﴾	٢٦	٦٦
سورة البروج		
﴿ والسّماءِ ﴾	١	٢٤٤



الآيـــــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ وشاهد ومشهود ﴾	٣	٢٨٣
﴿ إنّ الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ﴾	١٠	٦٤٦
سورة الطارق		
﴿ والسماءِ ﴾	١	٢٤٤
﴿ من بين الصلب والترائب ﴾	٧	٣٤٨
﴿ والسماءِ ﴾	١١	٢٤٤
﴿ إنّه لقول فصلٌ ﴾	١٣	٦٦٥
سورة الأعلى		
﴿ فجعله غثاءً أحوى ﴾	٥	٥٨٦
سورة الغاشية		
﴿ بمصيطر ﴾	٢٢	٢١١
سورة الفجر		
﴿ هل في ذلك قَسَمٌ لذي حِجْر ﴾	٥	٤٩٩
سورة الشمس		
﴿ ونفسٍ وما سوّاها ﴾	٧	٢١٠
﴿ والسّماءِ ﴾	٥	٢٤٤
﴿ وما طحاها ﴾	٦	٤٣٠
﴿ كذّبت ثمود بطغواها ﴾	١١	٤٥٦

الآيـــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ فدمدم عليهم ربّهم بذنبهم فسوّاها ﴾	١٤	٧٦
سورة الضحى		
﴿ ولسيعطيك ربك ﴾	٥	٢٦٢
سورة العلق		
﴿ كلا إنَّ الإنسان ليطغى أن رآه استغنى ﴾	٦، ٧	٤٥٦
﴿ أريْتَ الذي ينهى ﴾	٩	١٤٦
سورة القدر		
﴿ سلام ﴾	٥	٢١٠
سورة الزلزلة		
﴿ يومئذٍ يصدرُ الناس أشتاتا ﴾	٦	٣٠٣
سورة العاديات		
﴿ وإنّه لحبَّ الخير لشديد ﴾	٨	٦٤
سورة العصر		
﴿ والعصر ﴾	١	٥٣٧
سورة الهمزة		
﴿ وما أدراك ما الحطمة ﴾	٥	٨٣
سورة الفيل		
﴿ ألم تر كيف فعل ربّك بأصحاب الفيل ﴾	١	١٥٣

الآيــــــــــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة الكوثر		
﴿ أعطيناك الكوثر ﴾	١	٤٨٠
﴿ فصلّ لربّك وانحر ﴾	٢	٣٣٧
﴿ إنّ شانئك هو الأبتر ﴾	٣	٣٢٥، ٥٢٥
سورة الفلق		
﴿ قُلْ أعوذُ بربّ الفلق ﴾	١	٦٣٠
سورة الناس		
﴿ قل أعوذ بربّ النّاس ﴾	١	٤٥

سورة التكاثر

٤٨٠	١	﴿ ألهاكم التكاثر ﴾
٣٣٧	٣	﴿ كلا سوف تعلمون ﴾
٥٢٥، ٥٢٦	٢	﴿ إن الإنسان لفي خسر ﴾

سورة الكافرون

٦٣٠	١	﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾

سورة الفلق

٥٠٤	١	﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾

فهرس الأحاديث الشريفة

حرف الهمزة

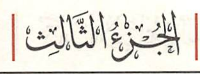
الحديث	رقم الصفحة
أتحسبون الشدّة في حمل الحجارة، إنّما الشدّة أن يمتلئ أحدكم غيظًا ثم يغلبه	١٣١
أتعجز إحداكنّ أن تتخذ تومتين فتخلطهما بعبير أو زعفران	٥٦٢
اتقو الله في النّساء فإنّهن عوانٍ عندكم	٥٢٣
أتي رسول الله ﷺ بعظم في الاستنجاء أو روث فردّه وقال: إنّ ركس	١٤٨
إذا أقبلت الحيضة تدعي لها الصلاة أيام أقرائك فإذا أدبرت فاغتسلي وصلي	٧٠٩
إذا تبايعتم فقولا: لا خلابة	٤٦
إذا حضر العَشاء والعِشاءُ فابدأوا بالعَشاء	٥٣٧
إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب، فإن كان مفطرًا فليأكل، وإن كان صائمًا فليصل	٣٣٨
إذا رأيتم الفجر المستطيل فكلوا ولا تصلّوا، وإذا رأيتم الفجر المستطير فلا تأكلوا وصلّوا	٤٥٥
إذا صلّى أحدكم فليلزم جبهته وأنفه الأرض حتى يخرج منه الرغم	١٥١
إذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت بلسان طلق ذلق تقول: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني	١٠٥
أذنك على أن ترفع الحجاب وتستمع سوادي حتّى أنهاك أبو هريرة قال: قيل يا رسول الله! ألا تعرف أمتك يوم القيامة؟ فقال: أرأيت لو كان لرجلٍ خيلٌ محجّلةٌ في خيل دهم ألا يعرف خيله؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فإنهم يأتون يومئذ غرًّا محجلين من الوضوء	٢٤٦



الحديث	رقم الصفحة
إنّ قريشًا كانوا يقولون إنّ محمّدًا ﷺ صنبور	٣٨٦
إنّ الله يبغض العفرية النفرية الذي لا يُرزأ في ماله وجسمه	٥١٧
إن الله ينشئ السحاب فينطق أحسن المنطق ويضحك أحسن الضحك	١٤٩
إنّ لكلّ شيء قلبًا، وقلب القرآن يس	٧١٥
إنّ للّحم ضراوةً كضراوة الخمر، وإنّ الله يبغض البيت اللحم وأهله	٤٠٢
إنّ لله ضنائن من خلقه يحييهم في عافيةٍ ويميتهم في عافيةٍ	٣٩٩
إنّ المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النّار	١٨٦
إنّ من البيان لسحرا	٢٢٤
أنّ النبي ﷺ أُخْبِر بخبرٍ غمّه فامتقع لونه، ثم سرّي عنه	٢١٧
إن النبيّ ﷺ كان يستفتح بصعاليك المهاجرين	٦٢٦
إن النبى ﷺ مرّ بقومٍ يربعون حجرًا	١٣٠
أنا فرطكم على الحوض	٦٤٣
إنّا نركب على أرماثٍ لنا	٣٢٧
إنكم مدعّون يوم القيامة مفدّمة أفواهكم بالفدم، ثم إنّ أوّل ما يبين عن أحدكم لفخذه ويده	٩١، ٦٥٩
إنّكن إذا جُعْتُنّ دقعتنّ وإذا شبعتنّ خجلتنّ	٣٦
إنّ لي مقولاً ما إن يسّرني به مقولاً	٧٠٦

الحديث	رقم الصفحة
حرف الجيم	
أم إسحق العنزية قالت: جئت النبي ﷺ فوجدته في منزل حفصة بنت عمر بن الخطاب بين يديه قصعة فيها ثريد ولحم، فقال: يا أمّ إسحق هلمّي فكلي! وكنت صائمة، فمن حرصي على الأكل معه ﷺ نسيتُ صومي، فأخذ عَرْقًا فناولنيه، فلما أدنيته من فيّ ذكرتُ صومي، فجعلتُ لا آكل العَرْقَ ولا أضعه، فقال لي: ما لكِ يا أمّ إسحق؟ فقلت: يا رسول الله إني صائمة. فقال ذو اليدين: الآن بعدما شبعتِ؟! فقال ﷺ: لا ضعي العَرْقَ من يدكِ وأتمّي صومك، فإنّما هو رزقٌ ساقه الله إليك.	٥٥٥، ٥٥٦
حرف الحاء	
حبّك للشيء يُعمي ويُصمّ	١٧
الحديث عن عائشة أنها ذكرت وفاة رسول الله ﷺ فقالت: «فأخنث في حجري لم أشعر به».	٣١
الحرب خدعة	٢٤
الحساء يرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم	٢١٧
حُفّوا الشوارب وأعفوا اللّحى	٥٣٤
الحمّى تنّقي الذنوب كما تنقي الكيرُ الخَبَث	٢٥
حرف الخاء	
خمّروا آنيتكم	٤١
خمّروا شرابكم ولو بعود	٤١
خيرُ المالِ سكّةٌ مأبورةٌ ومُهْرة مأمورة	٢٤٦، ٢٤٧

حرف الراء





الحديث	رقم الصفحة
في الحديث عن غسيل الملائكة حنظلة بن عامر: رأيت الملائكة يغسّلونه وآخرين يسترونه	٦٠٢
حرف الزّاي	
زر غبًّا تزدد حبًّا	١٨٢، ٦٠٧
زويت لي الأرض، فأريت مشارقها ومغاربها، وسيبلغ ملك أمّتي ما زوي لي منها	١٨٦
حرف السّين	
سئل النبي ﷺ: أي الصلاة أفضل؟ فقال: طولُ القنوت	٧٠١
حرف الشين	
الشديد من غلب نفسه	١٣١
شهداء أمتي سبعة: القتيل في سبيل الله والمطعون والسلّ والحرق والغرق والبطن والنفساء	٢١٠
الشيطان يوسوس إلى العبد، فإذا ذكر الله خَنَس	٤٥
حرف الصاد	
الصّرف التوبة، والعَدْلُ الفدية	٣٥٠
صلّوا في مِرابض الغنم ولا تصلّوا في أعطان الإبل	٥١٩
الصّور قرنٌ ينفخ فيه	٣٧٣
حرف الظاء	
الظُلْمُ ظلماتٌ على أهله يوم القيامة	٤٧٢
حرف العين	
العالم كالحمّة يأتيها البعداء ويزهد فيها القرباء	٥٦٥، ٦٦٥
حرف الغين	

الحديث	رقم الصفحة
لأني أمزح وما أقول إلاّ حقًا	٨٩
لا تبتُّلَ في الإسلام	٤٤٧
لا تجد المؤمن إلاّ في إحدى ثلاث: في مسجد يعمره، أو بيت يخمّره، أو معيشةٍ يدبّرها	٤١
الحديث عن النبي ﷺ أنّه لما أدخل فاطمة على عليّ قال لهما: لا تحدثا شيئًا حتّى آتيكما. فأتاهما فدعا لهما وشمّت عليهما وانصرف	٣٢١
لا تدبّروا أعجاز أمورٍ قد ولّت صدورها	٥٠٧
لا تعذّبنّ أولادكنّ بالدّغر	٧٧
لا ردّيدى في الصدقة	١٥٦
لا سَلَمَ إلاّ في وزنٍ معلوم أو كيلٍ معلوم إلى أجل معلوم	٢٥٧
لا صدى ولا هامة	٣٦٧
لا ضرر ولا ضرار في الإسلام	٤٠١
لا عدوى ولا هامة ولا صفرة	٢٩٤
لا غرار في الصلاةِ ولا تسليم	٥٨٨
لا غلت على مسلم	٦٠٣
لا يدخل أحدٌ الجنة بعمله، قيل: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلاّ أن يتغمدني الله برحمته	٥٩٨
لا يصلّي أحدكم وهو زناء	١٩٨
لا يُعدي شيءٌ شيئًا ولا عدوى ولا طيرة في الإسلام	٥٢٧
لخلوف فم الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك	٥٣
لعن الله بائع العرة ومشتريها	٥٠٩
لعن النبي ﷺ الرّكاكة	١٢٥



الحديث	رقم الصفحة
من صلى على النبي واحدة صلت عليه الملائكة عشرًا	٣٣٨
من صلى الغداة فإنّه في ذمّة الله فلا يخفرنّ الله في ذمّته	٦٠
من غرس شجرة مثمرة فما أكلت العافية منها كتبت له صدقة	٥٣٤
من غشّنا فليس منّا	٥٨٢
من غصب جاره حدًّا من أرضه طوّقه الله يوم القيامة سبع أرضين ثم يهوي به في نار جهنّم	٤٤٣
من كفي ذبذبه وقبقبه ولقلقه فقد كفي	١١٠
من لغا فلا جمعة له، ومَنْ قال صه فقد لغا	٣٦١
من نظر في صير بابٍ ففقئت عينه فهي هَدَرٌ	٣٧٤
المنبت لا أرضًا قطع ولا ظهرًا أبقى	٤٤٧
مؤاربة الأريب جهد وعناء لأنّه لا يخدع عن عقله	١٣٠
حرف النون	
نعوذ بالله من طمع يدني إلى طبع	٤٣٣
نهى أن تُصبَرَ البهيمة ثم تُرمى حتّى تقتل	٣٨١
نهى عن قتل شيءٍ من الدوابّ صبرًا	٣٨١
نهى النبيل ﷺ عن الصلاة إذا تضيّفت الشمس	٤٠٨
نهاني ربي عن القيل والقال وإضاعة المال وعن ملاحاةِ الرجال	٧٠٧
حرف الهاء	

الحديث	رقم الصفحة
وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه عطس عنده رجلان فشمّت أحدهما ولم يشمّت الآخر، فسئل عن ذلك فقال: هذا حمد الله فشمّته وهذا لم يحمد الله فلم أشمته	٣٢١
وفي الحديث في الرحم: هي شجنةٌ من الله تعالى، وشجنة الرحمن معلقة بالعرش	٢٨٨

حرف الواو

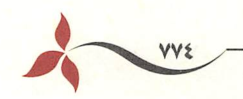
الحديث	رقم الصفحة
وأزْعَبُ لك زعبةً من المال	١٩٢
وفي حديث النبي ﷺ أنّه كانت فيه دعابة	٨٨
وقالت عائشة – رضي الله عنها –: تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت سبع سنين	٢١٠
ومنه الحديث أنه كتب على بعض اليهود أو نصارى نجران: وعليهم ربع المغزل وربع ما صاد عروكهم	٥٥٤
ومن النّاس من لا يأتي الصلاة إلا دَبْريّا	٧٨

حرف الياء

الحديث	رقم الصفحة
يا أبا سفيان! أنت كما قال القائل: كلّ الصيد في جوف الفرا	٦٨٩
قال النبي ﷺ لعائشة وسمعها تدعو على سارق: يا عائشة! لا تسبّخي عنه بدعائك عليه	٤٤٨
يجلس على فروةٍ بيضاء فإذا هي تهتز من تحته خضراء	٣١، ٣٢
اليمين الغموس تدع الديار بلاقع	٦٠٢

فهرس الشّعر

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
الهمزة المضمومة			
حشا	الدلاءُ	-	٦
فإنكم	العَبَاءُ	زهير بن أبي سلمى	٦٠
شهمُ	ذَكاءُ	-	١٠٦
يفضّله	والذّكاءُ	زهير بن أبي سلمى	١٠٦
باتت	يربؤها	ابن هرمة	١٢٧
وهو	بلاءُ	الحارث بن حلّزة	١٣٦
مِنْ سمومٍ	غرّاءُ	-	١٤١
جوارٌ	والتّلاءُ	زهير بن أبي سلمى	٢٥١
كيف نومي	شعواءُ	عبيدالله بن قيس الرقيات	٣٠٧
لساني	الدّلاء	حسّان بن ثابت	٣٤٥
يصبُّ	عناءُ	-	٣٥٢
آنست	الإمساءُ	الحارث بن حلّزة	٣٦٢، ٥٣٦
نقومُ	والمكاءُ	حسّان بن ثابت	٣٦٩



أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
زعمتني	دبيبا	-	١٨٠
إذا	غِبّا	-	١٨٢
أبني	أغضبَا	جرير	٢٣٠
اعصِ	خببا	يزيد بن معاوية	٣٠٠
حتّى	فانشعبا	يزيد بن معاوية	٣٠٠
لشتّان	والجنابا	جرير	٣٠٤
جريمة	صليبا	أبو خراش الهذلي	٣٤٩
فإني	مشربا	ضرار بن عتبة السعدي	٣٦٨
يرى	يتجنّبا	ضرار بن عتبة السعدي	٣٦٨
أعدَّ	الرقابا	جرير	٣٧٥
إنّ	نَشَبَا	يزيد بن معاوية	٣٩١
وبهلولاً	مثابا	-	٤١٥
أنا البازي	انصبابا	جرير	٤٤٢
قومٌ	الكَرَبا	الحطيئة	٥٥٠
فغضّ	كلابا	جرير	٦٠١
فرجّي	آبا	بشر بن أبي خازِم	٧١٧

الباء المضمومة

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
إذا	مُغْرِبُ	-	٢١

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
خزايةً	غَضَبُ	ذو الرمّة	٤٧
كلٌّ	ومشروبُ	-	٦١
فدوخوا	فاغضبوا	المسيّب بن علس	٨٢
بسابسُ	عَريبُ	ابن الدمينة	٨٥
ودعوةٍ	حوبُ	-	٩٠
دعا	ذنوبُها	المجنون	٩١
وداعٍ	مجيبُ	محمد بن كعب الغنوي	٩٢
ذكرتكِ	عجيبُ	حميد بن ثور	١٠١
فدَعْ	عايبُهْ	-	١٠٢
ولقد أتانا	وتغضبوا	عبيد بن الأبرص	١١١
أشيبانُ	حبيب	-	١٢٢
ليس	الكذوبُ	-	١٢٨
بثينةُ	مريبُ	جميل بثينة	١٢٩
ولانتشلت	مؤرّبُ	الكميت	١٢٩
أفلح	الأريبُ	عبيد بن الأبرص	١٣٠
فإنْ يكُ	أصابوا	-	١٣٥
وأنْتَ	رُبُوبُ	علقمة بن عبدة	١٣٦
تبيتُ	تعتبُ	المسيّب بن علس	١٥١



أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
وتحنى	طبيبُ	-	١٥٣
رويد	نادبُه	-	١٥٧
ألم	يتذبذبُ	النابغة الذبياني	٢٣٧
وناديتُ	حسيبُها	المجنون	٢٦٨
هُمُ	الكلبُ	-	٢٦٩
تراهُ	صواحبُهْ	الأحيمر السعدي	٢٩٨
وإنّ طبيبًا	لكذوبُ	ابن الدمينة	٢٩٩
ونائحةٍ	شَعوبُ	-	٢٩٩
لا أحسبُ	شُعَبُ	ذو الرمّة	٢٩٩
يا ذئبُ	شَعوبُ	الفرزدق	٣٠٠
ولَسْتَ	المهذَّبُ	النابغة الذبياني	٣٠١
حتّى	ومضطربُ	-	٣٠٩
كانا	والحَسَبُ	نصيب	٣١٠
أمّا	مُشَذَّبُ	أنيف بن جبلة الضبّي	٣١٤
شريعةُ	مُذَبْذَبُ	-	٣١٤
شريجان	مغرِبُ	-	٣١٩
ولقد	يغضبوا	أبو أسماء بن الضريبة البصري	٣٢٥
ولو كان	شاربُهْ	الفرزدق	٣٢٦

أول البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
فأوردتها	وصبيبُ	علقمة بن عبدة	٣٥٣
وأفلتهنّ	الوطابُ	امرؤ القيس	٣٥٥
عطشى	العازبُ	-	٣٦٦
وغيّرها	تُصيبُها	بشر بن أبي خازم	٣٧٩
كأنّهم	دبيبُ	علقمة الفحل	٣٧٩
ألم تعلمي	يصبو	-	٣٨٠
مقزّعٌ	نشبُ	ذو الرمّة	٤٠٢، ٤٥٢
ذهبتْ	ضريبُ	نافع بن نفيع الأسدي	٤١١
إذا كانَ	العذبُ	-	٤١٧
ومِنْ	حروبُها	-	٤١٨
ولا خَيْرَ	حبيبُ	ابن الدمينة	٤٢٩
طحا	مشيبُ	علقمة	٤٣٠
فإنْ	طبيبُ	علقمة	٤٣٣
وأرى	وتخِصبُ	أبو ذؤيب	٤٤١
وما	نصيبُها	المجنون	٤٨٠
أتضربُ	ذيبها	المجنون	٤٨٠
ولو أنني	ورقيبُها	أبو ذؤيب	٤٨٣
عسى	قريبُ	هدبة بن الخشرم	٤٩١، ٦٦٦

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
فيأمن	الغريبُ	هدبة بن الخشرم	٤٩١
فإني	يذهبُ	أبو الأسود الدؤلي	٤٩٢
تكلفني	وخطوبُ	علقمة بن عبدة الفحل	٥٢٦
بسابس	عريبُ	ابن الدمينة	٤٩٤
فعردةٌ	عريبُ	عبيدة بن الأبرص	٤٩٤
وليس	غريبُ	–	٥٧٥
فحسبُ	غريبُ	–	٥٧٦
إذا ما	غريبُ	أبو محمد التيمي	٥٧٦
شابَ	يعتبُ	ساعدة بن جؤية	٥٧٧
فقلتُ	حاطبُ	–	٥٨٢
وكلٌّ	يؤوبُ	عبيد بن الأبرص	٦٠٧
كلانا	الترابُ	مزاحم العقيلي	٦٢٢
حتّى	مختضبُ	ذو الرّمة	٦٥٣
فقلت	وزبيبُ	–	٦٧٥
حتّى	منتصبُ	ذو الرمّة	٦٧٧
وإني	لَراهبُ	لبيد	٧١٧

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
تريك	نَدَبُ	ذو الرمّة	٧١٨
الباء المكسورة			
كالحقّ	الألبابِ	لبيد	١٦
واستهزأت	وتحنيبي	-	٢٩
ذهب	الأجربِ	لبيد	٣٧، ١١٧
خفاهنّ	محلّبِ	امرؤ القيس	٣٩
خفى	منقّبِ	علقمة الفحل	٣٩
أدامت	المخبَّبِ	امرؤ القيس	٤٤
إذا ما	ومُتْعَبِ	-	٤٩
يصونون	المناكبِ	النابغة الذبياني	٥٤
فكانت	السباسبِ	ابن ميّادة	٦٦
ألم أكُ	ولغبي	الزبرقان بن بدر	١٠٤
ولقد طويتكم	الأذرابِ	حضرمي بن عامر	١٠٤
يتأكّلون	يشغبِ	لبيد	١١٧
واهِهْ	عطبِ	-	١٢٣
فلم أر	قضيبِ	-	١٢٣
كانوا	مربوبِ	الفرزدق	١٣٦
أرانا	وبالشرابِ	امرؤ القيس	١٤٣

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
بربّ	النقابِ	عمر بن الأيهم التغلبي	١٤٣
ففجّعني	العتابِ	-	١٩٦
كشقيقة	مخبوبِ	قيس بن الخطيم	٢٢٢
أرانا	وبالشرابِ	امرؤ القيس	٢٢٢
فما	كاذِبِ	-	٢٥٨
لا	اللَّببِ	-	٢٥٩
سالتْ	تُصِبِ	حسّان بن ثابت	٢٦٨
إذا	بأثأبِ	امرؤ القيس	٢٩٠
قاتلك	الخربِ	-	٢٩١
بني	بشعوبِ	علي بن الغدير	٣٠٠
إذا	الترائبِ	ذو الرمّة	٣٠٥
تلك	كالزبيبِ	الأعشى	٣٥٥
بينَ	غربيبِ	-	٣٥٦
فلما	مشطّبِ	امرؤ القيس	٤٠٨
وقالت	شبابي	جرير	٤٠٩
ضازتْ	بالذّنبِ	امرؤ القيس	٤١٩
ألم ترَ	تطيّبِ	امرؤ القيس	٤٣١
إني	الذّنَبِ	-	٤٣٢

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
ما	أدبِهْ	-	٥٠٢
هما	بِهْ	-	٥٠٢
يُعَدُّ	بحسيبِ	-	٥٠٢
وإنْ	بغريبِ	-	٥٠٢
إذا ما	مغربِ	-	٥٧٥
بينَ	غربيبِ	-	٥٧٧
جزى	كاذبِ	النمر بن تولب	٥٧٨
كم	مكروبِ	-	٦٠٦
لا أستكينُ	اللَّبَبِ	عديّ بن وداع العقويّ	٦٣٤
ولا عيبَ	الكتائب	النابغة الذبياني	٦٥٨
إذا الكلبُ	الكلْبِ	-	٦٦٨
فلستُ	المتقلّبِ	هدبة بن الخشرم	٦٦٨
فالجودُ	والخطبِ	الكميت	٧١٠
أيا	الذنائبِ	-	٧١٦

التاء المفتوحة

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
ليس	شماتة	-	٣٢٢
غير	أماته	-	٣٢٢
إلى	ماتا	-	٦٥٤

أول البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
كأنَّ	فاتا	-	٦٥٤
تأهَّبْ	المماتا	-	٦٥٤
فمنْ	ماتا	-	٦٥٤
وَمَنْ	رفاتا	-	٦٥٤
وقرنٍ	مُقيتا	-	٦٩٨
وذي ضغنٍ	مُقيتا	أبو قبيس بن رفاعة	٦٩٨

التاء المضمومة

أول البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
ملكتُمُ	الخلبوتُ	-	٤٦
وإنَّ الماءَ	طويْتُ	سنان بن فحل الطائي	١٠٠
وما أدعُ	مشيتُ	-	٢١٢
قالت	شواتُه	الأعشى	٢١٥
فلا	سفاتُها	خالد بن زهير الهذلي	٢٣٢
متى	طُلاتُها	الأعشى	٤٢٦
ثمّ	مقيتُ	بعض فصحاء المعمّرين	٦٩٨
ليت شعري	ودعيتُ	السموأل	٦٩٩
ألي	مقيتُ	السموأل	٦٩٩

التاء المكسورة

أول البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
هنيئًا	استحلّتِ	كثيّر عزّة	٤٠

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
ظللتُ	عبراتي	امرؤ القيس	٥٨
ألا ليت	استقرّتِ	-	٥٩
وإني	أزلّت	كثير	١٨٨
وأشعث	بالفاليَاتِ	-	٣٠٢
إنك	مُتِ	-	٣٦٠
ألا	مصمتاتِ	سراقة البارقي	٣٦١
أُري	بالترهات	سراقة البارقي	٦٧٣
أقول	وخالتي	-	٦٧٣
فشدّتْ	فعلاتي	خوّات بن جبير	٦٣٦
الثاء المكسورة			
أشاقتْكَ	الأثاثِ	محمد بن نمير الثقفي	١٤٥
الجيم المفتوحة			
لقد	ومنهجا	أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب	٣١٥
ربّ	مزاجا	امرؤ القيس	٥٨٠
لا تأيسنَّ	فَرَجَا	محمد بن يسير الأسدي	٦٦٧
الجيم المضمومة			
كانوا	تعتلجُ	-	٥٠

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
نوىً	تهيجُ	شبيب بن البرصاء	٢٨١

الجيم المكسورة

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
الحقُّ	وإبلاجِ	-	١٦
فأمّا	وداجي	عبدالرحمن بن حسّان الأنصاري	٥٢
وليلٍ	الأرندجِ	الشمّاخ	٥٥
أمَّنْ	الأزواجِ	جرير	٥٧٣
وقائلٍ	فَرَجِ	-	٦٦٦
فإن تضحكي	المفرَّجِ	سحين عبد بني الحسحاس	٦٦٧

الحاء المفتوحة

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
فمضى	فَلاحا	-	٦٠٩

الحاء المضمومة

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
ويُضْرِمُ	اللواقحُ	-	١٠٦
لقد	ينفحُ	جران العود	١٠٦
على حميرياتٍ	المواتحُ	ذو الرمّة	١٠٩
ولو أنَّ	صفائحُ	توبة بن الحمير	١٩٦، ٣٦٣
لسلّمتُ	صائحُ	توبة بن الحمير	١٩٦، ٣٦٣، ٣٦٦
رأتنا	وتزحزحُ	ذو الرمّة	١٩٩

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
أمّا	ويروحُ	-	٢٢٠
أقولُ	تسفحُ	كثيّر عزة	٢٥٨
فكيفَ	صُلُوحُ	عون بن عبدالله بن عتبة	٤٢٦
ونشوان	يتطوّحُ	ذو الرمّة	٤٣٠
مثابًا	الطلائحُ	القرشي	٤٣٨
بكى	طلّحُ	ذو الرمّة	٤٣٨
أجلْ	تذبحُ	ذو الرمّة	٥١٤
كرهتُ	الرياحُ	-	٥٤٣، ٥٦٣
حزينٌ	أفرحُ	جميل بثينة	٦٦٨
ترى	تفرحُ	جميل بثينة	٦٦٨

الحاء المكسورة

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
مفجّعةٌ	مَسْفَحِ	الطرّماح	٢٥٩
فما	ضواحي	جرير	٣٨٧
رمى	بالقوادحِ	جميل بثينة	٤٨٣
ليست	الجوائحِ	سويد بن الصامت الأنصاري	٥١١
سبل	وفصيحِ	-	٦٣٢
ألسنا	القراحِ	الأعشى	٧١١
فمن	بقرواحِ	أوس بن حجر	٧١٢

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
الدال الساكنة			
فما	كبدْ	-	٣٦٠
وكهولٍ	فَنَدْ	أبو دؤاد	٦٨١
الدال المفتوحة			
أخلبتنا	وصدودا	جرير	٤٦
أما كان	القصائدا	الفرزدق	٥٢
أهوى	القردا	ابن أحمر الباهلي	٩٢
بأيدي	اليلنددا	-	١٨٣
فبتُّ	ومستادَها	الأعشى	٢١٤
ولا	الحقدا	المقنع الكندي	٢١٥
غلب	وسادَها	عديّ بن الرقاع العاملي	٢١٨
ليت	جحودا	هرملة بنت بكر	٢٢٦
قيل	السّمودا	هرملة بنت بكر	٢٢٦
لن	قعودا	هرملة بنت بكر	٢٢٦
نبني	حريدا	جرير	٢٦٦
وما	وفنّدا	الأحوص	٢٧٣، ٣٢٥
شريت	أبدا	يزيد بن مفرغ الحميري	٢٩٤
أين	شَرَدا	-	٢٩٨

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
اتّقِ	فسادا	-	٣٤٠
ولو	حقدا	-	٣٤٣
وما	صُعَدا	-	٣٨٩
تضيّفْتُهُ	قائدا	الأعشى	٤٠٧
إنَّ	الكبدا	-	٤٧٩
أريني مخلَدا	الصقر	-	٤٨٠
ذكر	أبلادها	عدي بن الرقاع	٤٩٧
تقولُ	معبَدا	حاتم الطائي	٥٠٥
يكلّفُهُ	مَوْلِدا	الخنساء	٥٢٠
ماذا	رقدا	عبدمناف بن ربع الهذلي	٥٧١
نصبْنَ	تغمَدا	تميم بن مقبل	٥٩٨
وأقمنا	إقليدا	-	٦٢٦
ولقد قلتُ	قِددا	-	٦٩٧
الدال المضمومة			
مَنْ رامها	المزبدُ	عمر بن أبي ربيعة	٦
قومنا	الحديدُ	-	١٧
ولا يقيم	والوتدُ	المتلمّس	٤٢
صارتْ	بَرَدُ	جميل بثينة	١٠٥

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
عَذْبٌ	والشهُدُ	جميل بثينة	١٠٥
وأَلْيَنُ	الوَرْدُ	يزيد بن الطثرية	١٠٧
فيا ربوة	الرعدُ	-	١٢٦
تأتيهم	رَغَدُ	-	١٣٩
وما لي	زهيدُ	-	١٧٨
وأَنْتَ	الفَرْدُ	حسّان بن ثابت	١٨٣
إذا	وجديدُنا	امرأة من العرب	٢١٥
ولم تعفُ	تسودُنا	امرأة من العرب	٢١٥
ولقد	لبيدُ	لبيد	٢٢١
بانَ	وتبعِدُ	الطرماح	٢٢٤
وحالَ	ماجدُ	كثير عزّة	٢٣٢، ٥٢٤
ألا	جليدُ	-	٢٤٩
دعاني	يريدُ	-	٢٤٩
سئلت	حَمْدُ	الحطيئة	٢٥٠
ضافي	يعِدُ	الراعي النميري	٢٥٠
دعاني	يريدُ	-	٢٦٦
فأضحتْ	تعودُ	النابغة الشيباني	٢٨٠
أبني	عَبْدُ	-	٢٩١

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
إني	والكبِدُ	قيس بن الخطيم	٣٠٩
يقلن	الجليدُ	مجنون ليلى	٤٢٩
قرنتُ	المريدُ	جرير	٥١٧
مليكٌ	وتسجُدُ	أميّة بن أبي الصلت	٥٢٢
فما	سُودُ	الأعشى	٥٢٥
فعدٍّ	أجدُ	النابغة الذبياني	٥٢٧
عادَ	تسهيدُ	-	٥٢٨
قد	أحمدُ	المرقش	٥٢٨
عذيرك	سعيدُ	-	٥٢٩
إذا	عاصِدُ	ذو الرّمة	٥٦٢
وعمّرتُ	خلودُ	لبيد	٦٢٦
كتب	ينفدُ	-	٦٣٩
في	عَضُدُ	النابغة الذبياني	٦٤٠
مَنْ	عَضُدُ	قيس	٦٤٠
مفدّمةٌ	الرعْدُ	أبو الهندي	٦٥٩
وإنّ ثوابَ	يُخَلَّدُ	حسّان	٦٦٩
لا يصلح	سادوا	الأفوه الأودي	٦٧٥

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
الدال المكسورة			
فلا أرى	أحدِ	النابغة الذبياني	٥
فإن يك	اليدِ	دريد بن الصّمة	٢١، ٤٢٨
حنتني	لصيدِ	أبو الطمحان القيني	٢٣
قريبُ	بقيدِ	أبو الطمحان القيني	٢٣
سبكناه	الحديدِ	-	٢٥
وخيّس	والعَمَدِ	النابغة الذبياني	٤٣
من كان	يَجِدِ	بعض الأعراب	٤٥
فالحبُّ	والكبِدِ	بعض الأعراب	٤٥
يخطّطن	النواهد	النابغة الذبياني	٥٧
واستطربت	دَدِ	الطرمّاح	٨٨
ومثلِك	بأجسادها	الأعشى	١٢٢
وبنيت	الغرقدِ	-	١٢٧
تريعُ	مُلْبدِ	طرفة بن العبد	١٣٣
كلّ يومٍ	بعيدِ	أبو زبيد الطائي	١٤٠
وإذا	وأرعُدِ	المتلمّس	١٥٠
تنادوا	الرّدي	دريد بن الصمّة	١٥٦
فلن يطالبوا	لإزهادها	الأعشى	١٧٧

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
إذا	تتزنَّدِ	عديّ بن زيد	١٨٥
وإذا	فاردُدِ	سليمان بن يزيد العدوي	١٨٨
خلتْ	بالسّؤدَدِ	رجل من خثعم	٢١٤
وإنَّ	بسيّد	-	٢١٤
صفراء	المتجّرِدِ	النابغة الذبياني	٢٢٢
كأنَّ	بمسردِ	طرفة بن العبد	٢٣٩
كالأقحوان	ندي	النابغة الذبياني	٢٤٤
وأدري	غَدِ	نصيب	٢٨٦
ويأتيكَ	موعِدِ	طرفة	٢٩٣
يسعى	الفِرْصادِ	الأسود بن يعفر	٣٥٦
كريمٌ	الصَّدي	طرفة بن العبد	٣٦٧
زعم	الصّدي	النابغة الذبياني	٣٦٧
ولم	الصّدي	عبيدالله بن عبدالله بن مسعود	٣٦٧
دعاها	مُزْبِدِ	-	٣٧١
أنا الرجلُ	المتوقدِ	طرفة بن العبد	٤١١
بودّي	وتالِدِ	متمّم بن نويرة	٤٢٤
أمرّون	القعدُدِ	أبو وجزة	٤٢٥



أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
رأيت	الممدّدِ	طرفة بن العبد	٤٢٦
لعمرك	باليدِ	طرفة بن العبد	٤٥٠
فطوْرًا	نَجْدِ	كثّير بن عبدالرحمن	٤٥٥
لقينا	المسرَّدِ	-	٤٦٢
فقلت	المسَّرِدِ	دريد بن الصمّة	٤٦٨
ألا أيّهذا	مخلدي	طرفة بن العبد	٤٩١
كأنّ علوب	قرددِ	طرفة بن العبد	٤٩٧
تباري	مُعَبَّدِ	طرفة بن العبد	٥٠٤
إلى	المعبّدِ	طرفة بن العبد	٥٠٤
فإن تكُ	سَعْدِ	الأخطل	٥٣٠
متى	مُوقدِ	الحطيئة	٥٣٩
لبئس	مشهَدِ	عامر بن الطفيل	٥٤٢
تضحي	مجهودِ	الشّمّاخ	٥٥٧
شدختْ	الجعادِ	يزيد بن المفرّغ	٥٩١
متى	وازدَدِ	طرفة بن العبد	٥٩٢
وبالغيبِ	محمَّدِ	أبو سفيان بن الحرث	٦٠٧
أعطى	حَسَدِ	النابغة	٦٣٤
فاستعجلونا	لورّادِ	القطامي	٦٤٣

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
وقد	القواعِدِ	أبو ذؤيب	٦٤٥
إذا أنْتَ	تتزنَّدِ	عديّ بن زيد	٦٦٤
مهلاً	وَلَدِ	النابغة الذبياني	٦٧٣
إلاّ سليمان	الفَنَدِ	النابغة الذبياني	٦٨٠
يا صاحبيَّ	بمردودِ	هانئ بن شكيم العدوي	٦٨٠
قالت	فَقَدِ	النابغة الذبياني	٦٩٦

الراء الساكنة

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
إنّني	جَأَرْ	عديّ بن زيد العبادي	٢٦
خالقِ	تهِرْ	-	٦٢
خَلَتْ	صافِرْ	-	٨٥، ٣٥٤
بكتيبةٍ	ذَفَرْ	-	١٠٧
أرعدْ	بضائرْ	الكميت	١٥٠، ٤٠١
سماءُ	دِرَرْ	النمر بن تولب	١٦٤
ومُسِرٌّ	بِشَرْ	-	٢١٩
غلامٌ	البَصَرْ	أسيد بن عنقاء الفزاري	٢٢٠
وليَ	المؤتبِرْ	طرفة بن العبد	٢٤٧
إذا	قَرْ	امرؤ القيس	٢٥٦
حتّى	المصائرْ	الحطيئة	٢٨٤

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
أنشأتَ	الأظافرْ	الحطيئة	٢٨٤
وساقانِ	منبترِ	امرؤ القيس	٣٧٨
لم يضرني	وصَبرْ	المرار بن منقذ العدوي	٣٨١
يهلُّ	المعتمِرْ	عمرو بن أحمر الباهلي	٥٣٣
لو كان	نعصِرْ	طرفة بن العبد	٥٣٧
فمن	الغيرْ	بعض بن كنانة	٥٧٢
شادخٌ	غُرْ	المرّار بن منقذ	٥٩٠
فهو	الغبِرْ	-	٦٠٥

الرّاء المفتوحة

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
فكيف	عارا	الأعشى	٥
عفت	حصيرا	متمّم بن نويرة	٣٨
فيا ربّ	نَصْرا	ابن الدمينة	٤٢
فدمدموا	الحفرا	-	٧٦
فجرَّ	الذمارا	الفرزدق	١١٢
لها رطلٌ	حمارا	ابن أحمر الباهلي	١٣٩
رأيت	الزهرا	مجنون ليلى	١٣٩
فيا	الدهرا	مجنون ليلى	١٣٩
لقد	نقيرا	-	١٤١

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
به ترعف	ثارا	الأعشى	١٤٢
رأيتُ	عبّارا	-	١٥٤
وقلت	قدْرا	ذو الرمّة	١٦٤
لم تنازع	التيهورا	الكميت	١٩٥
كأنّ	بعبقرا	امرؤ القيس	٢٠٣
وسقطٍ	وكرا	ذو الرمّة	٢٣٣، ٥١٢
لله	ووقارا	الهذلي	٢٣٨
إنَّ العشيرةَ	محسورا	قيس بن خويلد الهذلي	٢٧٧
ليت	المصيرا	-	٢٨٤
تعفّتْ	كُدْرا	ذو الرّمّة	٢٨٩
كأنَّ	مَشُورا	الأعشى	٢٩٦
وأشعث	جبرا	ذو الرّمّة	٣٠٢
أقول	أعفرا	الفرزدق	٣٥٦، ٥١٨
وقلتُ	أصْوَرا	-	٣٧٣
ملكٌ	صيّورا	الكميت	٣٧٥
فلم	صراها	الخنساء	٣٨٥
سلبْن	الصّوارا	بعض الأعراب	٤٢٦
إلى معشرٍ	مقدّرا	-	٤٧٠

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
تسائل	تعارا	ابن أحمر الباهلي	٥١٣
والله	دُرَرا	–	٥١٤
ولا	عَبَرا	–	٥١٤
يقولُ	أعْفَرا	–	٥١٨
أبي	عُمْرا	–	٥٣١
وحاز	عذوّرا	–	٥٣١
وتبردُ	العبيرا	الأعشى	٥٦٢
وتسخُنُ	هريرا	الأعشى	٥٦٢
لنجدعنَّ	الغيرا	–	٥٧١
ولن	الإزارا	ابن أحمر	٦٦٨
ولم أنلْ	قطميرا	أميّة بن أبي الصلت	٦٨٥
لقد رزحت	نقيرا	–	٦٨٥

الرّاء المضمومة

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
خصيتك	الحمارُ	–	٥
خلد	قفْرُ	ابن أحمر	٣٠
إنّ الخلافة	أحقرُ	–	٥٣
فواعدني	الخُفُور	طرفة بن العبد	٦٠
أتى	يميرُها	أبو ذؤيب الهذلي	٦٤

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
وما حُسْنُ	وخيرُ	العبّاس بن مرداس	٦٥
قبيلةٌ	أثَرُ	الأخطل	٨٤
وبلدةٍ	الأبصارُ	جرير	٨٥
فوالله	سَفْرُ	أبو طالب	٨٥
ودعوةُ	تُنْحَرُ	خالد بن الأقطع	٩٠
وقامَ	الفجْرُ	ذو الرمّة	١١٣
تعافُ	النّوارُ	-	١١٥
ألا أيّها	خُبْرُ	أبو صخر الهذلي	١٤٤
فقالوا	السَّفْرُ	أبو صخر الهذلي	١٤٤
أخو	الزُّفَرُ	أعشى باهلة	١٦٠
أيوعدني	زُورُ	عمرو بن معد يكرب	١٨٠
ما للكواعب	الحَجَرُ	ابن أحمر الباهلي	١٨١
وكنتُ	سفورُها	توبة بن الحمير	٢١٣
وماءٍ	مُعَوَّرُ	ذو الرمة	٢٢٥
بني	مأمورُ	جرير	٢٣١
إذا	منارُها	قيس الرقيات	٢٤٠
وبلدةٍ	والنهارُ	جرير	٢٥٠
شعرتُ	أشْعَرُ	-	٢٨٤



أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
ونحنُ	الشّنارُ	القطامي	٢٨٥
ومّما	حائرُ	مجنون ليلى	٢٨٦
لم يأشروا	أشروا	الأخطل	٢٩٠
فيا عزُّ	تاجرُ	كثيّر عزة	٢٩٣
لمَّ	منتشِرُ	زيد بن مالك الأنصاري	٣٠١
بضربٍ	تبورُها	مالك بن زغبة	٣٠٦
شُمْسُ	قَدَروا	الأخطل	٣١٢
تمنّيتُ	وَفْرُ	جميل بثينة	٣٢٦
وقد لاح	مُشَهَّرُ	ذو الرمّة	٣٣٣، ٦٣٨
إنْ يأخذ	نورُ	عبدالله بن العبّاس	٣٤٦
قلبي	مأثورُ	عبدالله بن العبّاس	٣٤٦
أقولُ	مُعْوِرُ	تأبط شرًّا	٣٥٥
كأنّ	شائرُ	العباس بن مرداس	٣٦٠
مخلّفونَ	فصنُبورُ	أوس بن حجر	٣٨٦
لكلّ	الصّهْرُ	عبدالله بن عبدالله بن جعفر	٣٨٧
فبعلٌ	القَبْرُ	عبدالله بن عبدالله بن جعفر	٣٨٨

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
وصاهرنا	الأصاهرُ	عمر بن الحرث بن مضاض الجرهمي	٣٨٨
عنينا	الدّهْرُ	حاتم الطائي	٣٩١
ولَلصّاحبُ	بعيرُ	أبو دهبل الجمحي	٣٩٨
ثمَّ	منشورُ	أميّة بن أبي الصلت	٤٠٤
تضحك	تمورُ	الأخطل	٤١٢
ويعجبك	الطريرُ	المتلمّس	٤٥٣
منَّا	مُضَرُ	رقيقة بنت أبي صيفي	٤٥٤
فقلنا	الصدورُ	العبّاس بن مرداس	٤٦١
وصاحبِ	أجْرُ	-	٤٧١
وإنّ صخرًا	نارُ	الخنساء	٤٩٥
إنَّ	ينتشرُ	الأخطل	٥٠٩
أعيروا	المعارُ	-	٥١٢
وجدنا	المعارُ	بشر بن أبي خازم	٥١٢
نكبّتها	بيازيرُ	أوس بن حجر	٥٢٥
بان	والدهْرُ	عمرو بن أحمر الباهلي	٥٣٢
وجاشت	معتمرُ	أعشى باهلة	٥٣٣
غدونا	النهارُ	-	٥٣٨

أول البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
فالقتْ	المسافرُ	مختلف فيه	٥٥٢
تمنيتُ	وَفْرُ	جميل بثينة	٥٥٤
على	الخُضْرُ	جميل بثينة	٥٥٤
فنقضي	البَحْرُ	جميل بثينة	٥٥٤
هل الدهرُ	غيارُها	أبو ذؤيب	٥٧٢
إذا	غارُها	أبو ذؤيب	٥٧٣
غالتهم	أثَرُ	-	٥٧٥
تغلغل	سرورُ	قيس بن ذريح	٥٧٨
إنّ	غِرارُ	الفرزدق	٥٨٨
إنْ نَحنُ	غَرَرُ	ابن أحمر	٥٩٠
تغنَّ	مضمارُ	-	٥٩٣
فكلّفتُ	الأباعرُ	جميل بثينة	٦٠٥
فقلتُ	حاذِرُه	رجل من بلهجيم	٦٢٣
وإنْ	فاجرُ	لبيد	٦٣٥
يا رسول	بورُ	-	٦٣٧
وإني	لفقيرُ	-	٦٧٩
لقد	لفقير	الأحوص	٦٧٩
بضربٍ	تبورُها	ابن زغبة	٦٨٩

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
وأسْمَرَ	العَشر	حاتم الطائي	١٥٦
ما في	وزرِ	-	١٦٧
فإذا	الأحفارِ	الأخطل	١٩٨
ترنَّحُ	بَدْرِ	أبو الغريب	١٩٩
ولا	بالسَّحَرِ	ابن مقبل	٢٠٠
فإنْ	المسَحَّرِ	لبيد	٢٢٣
مَنْ شارِبٌ	بسوّار	الأخطل ٢٣٨	
لا يضمر	المئزرِ	متمم بن نويرة	٢٤٢
مَنْ	زيرِ	-	٢٤٦
إذا انسلَخ	عامرِ	الراعي النميري	٢٥٢
باسلةُ	الظاهر	الأعشى	٢٥٥
سالتاني	بنكْرِ	زيد بن عمرو بن نفيل	٢٦٨
شتّان	جابرِ	الأعشى	٣٠٤
إذا	تمري	-	٣١٣
وإذا	القصير	المنخّل الهذلي	٣١٩
ألفيتني	شجيري	المنخّل الهذلي	٣١٩
لعمري	مُسْهرِ	عامر بن الطفيل	٣٢٤
كأنّها	ينهورِ	-	٣٣٠



أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
وما	الخوادرِ	-	٣٣٢
أرجو	صفّارِ	ذو الرّمة	٣٥٣
لمّا	بالنّارِ	ذو الرمّة	٣٥٣
لا يتأرّى	الصَّفَرِ	الأعشى	٣٥٤
فإمّا	ضَجْرِ	دريد بن الصمّة	٤٠٣
فتذكّرا	كافِرِ	ثعلبة بن صعير المازني	٤٠٤
وكنتُ	مئزَري	أبو جندب الهذلي	٤٠٨
وإني	صَبُورِ	-	٤٠٩
فلا	عامرِ	تأبط شرًّا	٤١٥
إذا	سائري	تأبط شرًّا	٤١٥
هنالك	بالجرائر	تأبط شرًّا	٤١٥
ومَنْ	عامر	مجير الضبع	٤١٦
أعدَّ	الدّرائر	مجير الضبع	٤١٦
فأسمنها	وأظافِرِ	مجير الضبع	٤١٦
فقُلْ	شاكِرِ	مجير الضبع	٤١٦
فأرسلوهنّ	أوتارِ	الأخطل ٤٤٨	
وإنْ أفاقَ	أطوارِ	النابغة الذبياني	٤٥٥
دنيا	حِجْرِ	-	٥٠٠

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
الزاي المضمومة			
فلّما شراها	حامزُ	الشّمّاخ	٢١٠، ٢٩٣
سَرَتْ	ناشِزُ	-	٣٠
مطِلٍّ	الجلائزُ	الشّمّاخ	٤٤٢
السين المفتوحة			
عسى	بعسى	علي بن جبلة	٤٩٢
وأقربُ	يئسا	علي بن جبلة	٤٩٢
السين المضمومة			
فيقبلْن	المجالِسُ	ذو الرمّة	١٣٨
كما رشقت	الكوانس	ذو الرمّة	١٤٠
ففاضت	غامسُ	-	١٩٣
أشاط	ونُسْنِسوا	-	٣٢٠
فإني	عانِسُ	-	٣٢٢
لا خيْرَ	الياسُ	-	٤٣٣
أتيتُك	سَريسُ	جريّ الكاهلي	٥٢٠
ولو	الدَّرْدبيسُ	جريّ الكاهلي	٥٢٠
السين المكسورة			
ذَهَبَ	النّسْنَاسِ	أبو نعيم	١١٧

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
في أناس	بناسِ	أبو نعيم	١١٧
بقيت	عَبوسِ	-	٢٤٩
إن لم	نُفُوسِ	-	٢٤٩
تجلو	الأعوسِ	جرير	٤٩٣
أغمّ	شَمْسِ	-	٥٩٤

الشين المكسورة

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
رمتني	طيّاشِ	-	٤٢٨

الصاد المفتوحة

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
جزا	قميصا	-	١٣٨
يبغّضنَ	حريصا	-	١٣٨

الصاد المضمومة

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
أرى	نليصُ	سعيد بن عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت	٧٥
فإنْ	نديصُ	سعيد بن عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت	٧٥

الضّاد المفتوحة

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
أغضى	مَضى	-	٦١١

الضّاد المضمومة

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
تقضى	ومُقْرِضُ	-	٧٠٤

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
الضّاد المكسورة			
إذا أنا	بُغْضي	النابغة الشيباني	٥٢٣
وما نالني	قرضِ	الحكم بن عبدل الأسدي	٦٦٣
الطاء المضمومة			
مثل	مِلْطُ	-	٥٨٠
الظّاء المفتوحة			
إذا لدغَتْ	فائظة	-	٦٥٤
العين الساكنة			
أبيض	خَدَعْ	سويد بن أبي كاهل اليشكري	٢٣
كيف	وَصَلَعْ	سويد بن أبي كاهل اليشكري	٢٣٤
ويراني	ينتزعْ	سويد بن أبي كاهل اليشكري	٢٨٧
صلى	مطاعْ	السفّاح بن بكيد	٣٣٨
العين المفتوحة			
قالت	صَنَعا	الأعشى	٤٨
بني عامرٍ	أشنعا	عمرو بن شأس الأسدي	١٠١
إني	مجشّعا	-	١٢٥
كففْتُ	معا	-	١٢٥
تراهم	المِطاعا	القطامي	١٢٦، ١٥٠

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
وكَلٌّ	معا	الأعشى	١٩٠
زبانية	المعمعة	حسّان بن ثابت	١٩٢
وأنْ	سميدعا	متمم بن نويرة	٢١٨، ٢٤٤
كأني	موضّعا	-	٢٥٨
لعمرك	مدفعا	امرؤ القيس	٢٧٥
وذاتُ	جَدِعا	أوس بن حجر	٣٣١
عليك	مضطجعا	الأعشى	٣٣٩
له	طبعا	الأعشى	٤٣٤
إذا	الذراعا	القطامي	٥٤٥
يا قوم	جمعا	لقيط بن يعمر الإيادي	٥٧٣
به	صَنَعا	الأعشى	٦٣٢
حتّى إذا	رَضَعا	الأعشى	٦٧٨
أليسوا	السّطاعا	القطامي	٦٩٩
لعمري	فأوجعا	متمم بن نويرة	٧١٦

العين المضمومة

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
وتنازلا	مُخَدَّعُ	أبو ذؤيب الهذلي	٢٤
كأن	متمنّع	-	٤٢
فتخالسا	تُرْفَعُ	أبو ذؤيب الهذلي	٤٨

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
عشيّة	مولع	ذو الرّمة	٥٧
أخطّ	وقّع	ذو الرّمة	٥٧
وكأنّما	أضلعُ	أبو ذؤيب الهذلي	٨٤
فأبدّهنّ	متجعجعُ	أبو ذؤيب الهذلي	١٠٩
وللمنيّة	الذّرُعُ	الراعي النميري	١١٠
أمِنَ المَنون	يجزَعُ	أبو ذؤيب الهذلي	١٢٩
فَشربْنَ	يقرعُ	أبو ذؤيب الهذلي	١٢٩
ما ضرَّ	ربعوا	الأحوص	١٣١
لعمرك	صانعُ	لبيد	١٧٨
فسلهنّ	واقعُ	لبيد	١٧٨
زنيم	الأكارعُ	الخطيم التميمي	١٨٣
فبكى	تصدّعوا	عبدة بن الطبيب	١٩٠، ٢٨٦
واطلب	ومزدرعُ	-	٢٠٤
فلما	سَبوعُ	الطرمّاح	٢٣٦
صخِبُ	مُسْبَعُ	أبو ذؤيب الهذلي	٢٣٦
من كلّ	وتُبّعُ	-	٢٣٩
يسهّد	قعاقعُ	النابغة الذبياني	٢٥٨
تعالوا	تابعُ	الفرزدق	٢٦٨

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
ارجعْ	يرجع	-	٣٠٦
شعفَ	يفزعُ	أبو ذؤيب الهذلي	٣٠٨
ولكنّ	الأصابعُ	النابغة الذبياني	٣٠٨
فظلتُ	جزوعُ	-	٣١٢
فإني	وأوْجَعُ	الأحوص	٣٥٢
طربتُ	يتوزّعُ	-	٣٥٣
ترى	الصواقعُ	جرير	٣٧٥
يناشدني	صواقعُ	جرير	٣٧٦
فصبرتُ	تطلَّعُ	عنترة	٣٨١
أتوعِدُ	ضالعُ	النابغة الذبياني	٤٠٥
أخارجُ	يفزَّعُ	المأثور المحاربي	٤١٤
فقد	المتضعضعُ	المأثور المحاربي	٤١٤
أبا خراشة	الضَّبُعُ	-	٤١٥
إنّ	تُصْرعوا	عبدة بن الطبيب	٤١٦
فضلت	تمزعُ	عبدة بن الطبيب	٤١٦
قومٌ	تهرعُ	عبدة بن الطبيب	٤١٦
لعمرك	صانعُ	لبيد	٤٣١
فسلهنّ	واقعُ	لبيد	٤٣٢

أول البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
لكلّ	الطبائعُ	لبيد	٤٣٤
طمعًا	المطامعُ	مجنون ليلى	٤٣٥
تناذرها	تراجع	النابغة الذبياني	٤٤٥
بل	وأنفعُ	-	٤٧٠
تعبّدني	ومهطعُ	-	٥٠٥
تركتُ	واقعُ	-	٥٠٦
أخذتَ	راتعُ	النابغة الذبياني	٥٠٩
وما النّاسُ	بلاقعُ	لبيد	٦٠٥
وما المرء	ساطعُ	لبيد	٦٢٥
فلما	وتقطّعُ	أوس بن حجر	٦٤١
ألا تتقين	تقطّعُ	كثّير عزّة	٦٤٤
أمِن	هجوعُ	عمرو بن معد يكرب	٦٩٧
وعليهما	تبّعُ	أبو ذؤيب	٧٠٣
لنا القدمُ	ناجعُ	حسّان بن ثابت	٧١٢

العين المكسورة

أول البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
ولأنْتَ	دفّاعِ	المسيّب بن علس	٣٣
صافي	جائع	-	٨٤
ويحرُمُ	القصاعِ	الحطيئة	١٧٧

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
بكرت	فاربَعي	النمر بن تولب	٢٢٩
ويحرمُ	القصاعِ	الحطيئة	٢٦١
أكلنا	بالأصابعِ	-	٢٧٦
إذا	المسامعِ	ذو الرّمة	٣٦١
يحكون	الصواقع	-	٣٧٦
ألم	الصواقعِ	ابن أحمر	٣٧٦
ألم أظلِفْ	بالكراعِ	عوف بن الأحوص	٤٦٦
لمالُ	القُنوع	الشّماخ	٦٨٠
الغين المضمومة			
لعمُركَ	المبلّغُ	-	٣٢١
دع	صابغُ	-	٣٥٨
الفاء المفتوحة			
فبئس	خَلْفا	-	٣٧
نطيعُ	رؤوفا	كعب بن مالك	١٦٧
أتيتُ	سخيفا	-	٢٢٨
ولولا	الكنيفا	-	٢٢٨
فأرسلتُ	مشفوفة	الأعشى	٣٠٩
فما جادتْ	فوفة	الأعشى	٣٠٩

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
يا ليتَ	السيوفا	رؤبة	٣٣٢
ليس	عفيفا	-	٤٦٦
فإذا	ظريفا	-	٤٦٦
الفاء المضمومة			
أخوك	الكتائف	القطامي	١٦، ٤١٨
فقالوا	ترجفُ	ورقة بن نوفل	٧٦
تضمّخن	رواعفُ	جميل بثينة	١٤٢
أأبان	يهتف	-	١٤٢
بكيتُ	يرعف	-	١٤٢
لِعرضٌ	تهتف	-	١٥٤
أحَبُّ	يصرِفُ	-	١٥٤
فأصبح	مزعَّفُ	الفرزدق	١٩٢
وهيّج	الزخارف	القطامي	٢٠٣
ترى	وزائفُ	هدبة بن الخشوم	٢٠٣
وأمُّكَ	سخيفُ	المغيرة بن حبناء	٢٢٨
حدثتُ	اقترفوا	عائشة بنت عبد المدان	٢٩٧
أنحوْا	يقْترفُ	عائشة بنت عبد المدان	٢٩٧
لَدُنْ	المكلَّفُ	ذو الرمّة	٣١٣

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
فإنْ	تشِفُ	نهار بن توسعة اليشكري	٣١٧
إذا	مساعِفُ	-	٣٤٤
أأنت	المعلَّفُ	-	٣٦٨
لها	الصلائفُ	القطامي	٣٧٢
قومٌ	تقطفُ	-	٣٩٠
وجدي	العواطفُ	-	٣٩٧
قد بين	غُرَفُ	-	٥٩٧
وذبيانّيةٍ	والقروفُ	معقّر بن حمار البارقي	٧١٨

الفاء المكسورة

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
أمّا	فيها	مختلف فيه	٢٤٧
سكّاءُ	خوافيها	مختلف فيه	٢٤٧
يعلمُ	شَغَافِ	-	٣٠٨
لا تنْبُ	الصَدَفِ	-	٣٧٢
علمي	الصَّلَفِ	-	٣٧٢
يا أيّها	الضيفِ	-	٤٠٧
قد جاءك	الضيفِ	-	٤٠٧
فحلَّ	الغطاريفِ	-	٤٤٧
ولمّا	الأثافي	خفاف بن ندبة	٤٥٦

أول البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
تبيّنْ	المخارِفِ	الفرزدق	٤٧٣
للبسُ	الشفوفِ	ميسون بنب بحدل	٤٩٢

القاف المفتوحة

أول البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
سبحان	ومرزوقا	ابن الراوندي	٢٠٥
فعاقلٌ	مرموقا	ابن الراوندي	٢٠٥
كأنه	محقوقا	ابن الراوندي	٢٠٥
هذا	زنديقا	ابن الراوندي	٢٠٥
أيا	وطارقه	الأعشى	٤٤٥
وبيني	بارقة	الأعشى	٤٤٥
وبيني	ووامقة	الأعشى	٤٤٥
وذوقي	ذائقة	الأعشى	٤٤٥
وفارقْتك	غَلِقا	زهير بن أبي سلمى	٨٥١
بذي	غدقا	-	٦١٢
إذا	فِلقا	سويد بن كراع العكلي	٦٢٩

القاف المضمومة

أول البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
وقد علمَ	ويرزُقُ	-	١٣٧
وفلاة	عَلاقُ	الأعشى	١٤٨
فإنْ كنتُ	أمزَّقُ	الممزق العبدي	١٩٤

أول البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
فيهم	المسلاقُ	الأعشى	٢٦٤
ويأمرُ	يَسْنَقُ	الأعشى	٢٦٧
بأشجع	أفرقُ	الأعشى	٣٢٩
فلو	صديقُ	-	٣٤٣
تنقلُ	طبقُ	-	٣٤٨
فعيناكِ	دقيقُ	المجنون	٤٨٠
مَنْ	ذائقُها	أميّة بن أبي الصلت	٥٥٨
غريبُ	الطريقُ	الشافعي	٥٧٦
ألا	الغُرانِقُ	-	٦٠٦
الفارجُ	الفَلَقُ	زهير	٦٣٠
عاشوا	فَسِقُ	سليمان	٦٣٥
يا فارجَ	الفَلَقُ	-	٦٦٦

القاف المكسورة

أول البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
لتقرعنّ	أخلاقي	تأبّط شرًّا	٥٧
ما ترجّي	خَلاقِ	-	٦١
لقد	وطاقِ	-	٦٧
وفي الحلم	فاصْدُقِ	زهير بن أبي سلمى	٨١
وإسالي	مُراقِ	عوف بن الأحوص بن جعفر	١٤٩



أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
ولقد	يَزْهَقِ	-	٢٠١
وكأنَّ	ساقي	سلامة بن جندل	٣٠٢
تكبُّ	خفاقِ	المرداس	٣١٦
فلا	الأصادقِ	-	٣٤٣
ووالله	ومُشْرِقِ	-	٤٣٣
طَلَبَ	الأنوقِ	-	٤٦٢
إنّ	عاشقِ	الشافعي	٥٧٦
فإذا	خافقِ	الشافعي	٥٧٦
ألا	الطريق	-	٥٩٧
قضيتُ	تفتّقِ	الشّماخ	٧٠٤
فغدتْ	حالقِ	-	٧١٤
الكاف الساكنة			
إنَّ مَنْ	شَتَمَكْ	محمد بن حازم الباهلي	٣٢١
الكاف المفتوحة			
فإن يك	الملائكا	-	٢١
خلا	عيالكا	الأعشى	٢٣
ومخوَّفٍ	زكا	-	٥٠
أقول	ذلكا	خلاف بن ندبة	١٠١

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
وإني	ضاحكا	-	٤١٢
وفي كلّ	عزائكا	الأعشى	٧٠٩
مورّثةٌ	نسائكا	الأعشى	٧٠٩
الكاف المضمومة			
قالت	حلكوك	المخبّل	١٤٥
لله	مركوكُ	المخبّل	١٤٥
يا حارِ	ملِكُ	زهير بن أبي سلمى	٢٤٣
هل	أملكُ	-	٢٩٥
يغشى	العَرَكُ	زهير بن أبي سلمى	٥٥٤
الكاف المكسورة			
توضّحْنَ	الركائكِ	-	٤٠٤
ويا بانة	ذلكِ	-	٥٢٤
إذا الليلُ	الفوارِكِ	ذو الرّمة	٦٥٥
اللام الساكنة			
فإنْ كُنْتَ	فَخَلْ	رجلٌ من نبهان	٣٥
غير	الأجلّ	لبيد	٤٧
لو يقومُ	وَزَجلْ	لبيد	١٩٨
فإن كنتَ	فَخَلْ	أحد العبديين	٢١٤

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
فصلقنا	بالثللْ	لبيد	٢٦٤
أنشدُ	أضلّ	النابغة الجعدي	٣٩٧
فأراني	كالمختبلْ	النابغة الجعدي	٤٢٩
عافتا	العَلَلْ	لبيد	٥١٩
عَوْدٌ	بالعَمَلْ	بشير بن النكث	٥٢٩
فتدلّيتُ	الطفَلْ	لبيد	٥٨٨
فانتضلنا	ويُجَلْ	لبيد	٦١٠
قانتًا	اعتزلْ	–	٧٠١

اللام المفتوحة

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
قتلوا	مخذولا	الراعي النميري	٤٤
تزعم	خاملة	–	٩٠
وإذا	ذحولا	الراعي النميري	١١٣
وإذا	تبغيلا	الراعي النميري	١٤٢
أحنُّ	سبيلا	–	١٤٦
يظلُّ	فحالا	–	١٩٦
رُبَّ	حلالا	أبو المقدام	١٩٧
فلا	السّبيلا	–	٢٤٠
إنّهم	والسّلسبيلا	عبد الله بن رواحة	٢٤١



أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
وعَرَّف	وأسبلا	ابن هرمة	٢٤٨
لم يلق	سجالا	جرير	٢٤٨
الحمد	سربالا	لبيد	٢٥٥
فأشرط	وتوكّلا	أوس بن حجر	٢٨٦
شرُّ	جَملا	امرأة من طسم	٣٣٣
فبعثتُ	مخبولا	جميل بثينة	٣٦٨
كأنّ	تموّلا	-	٣٩١
طرقَ	خيالا	جرير	٤٣١
سقى	وَبْلا	نصيب	٤٤١
فلّما	طلالة	بعض الأزد	٤٤١
إنّ الفرزدق	الأوعالا	الفرزدق	٤٤٩
تحتُّ	طالها	-	٤٥٠
حبشيًّا	إفالا	أبو المقدام	٤٨٢
حتَّى	معقولا	الراعي النميري	٥٠١
ألِفَ	ثقيلا	الراعي النميري	٥٠٣
وعجوزٍ	حَمالا	أبو المقدام	٥٠٧
إنّ	الأثقالا	الأخطل	٥١٠
فما	استقالها	كثّير عزّة	٥٢٢

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
طفلةٌ	عرقيلا	-	٥٣٦
وإنّ	جفُالا	-	٥٨٦
ألا حيِّيا	محجّلا	النابغة الجعدي	٥٩١
وجنانِ	تحويلا	عبد الله بن رواحة	٦٦٩
يجمعُ	فتيلا	النابغة الذبياني	٦٨٤
أعاذل	فتيلا	أميّة بن أبي الصلت	٦٨٤
يا أيّها	فتيلا	-	٦٨٥
وصِلْة	وقالا	أبو الأسود الدؤلي	٧٠٧

اللاّم المضمومة

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
فاسقنيها	مُخَلُّ	الشنفرى	٢٩
مخلّدون	حِوَلُ	عمران بن حطّان	٣٠
ولم	يخجلوا	الكميت	٣٦
وإني	وأختلُ	الكميت	٤٠
فخامَرَ	مكبولُ	عبدة بن الطبيب	٤٠
يكرُّ	وخابله	-	٤٦
أبوك	الكمالُ	-	٥٢
في رأس	جَبَلُ	ابن أحمر	٦٣
وعَركتهم	عويلُ	-	٨٧

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
إذا تقومُ	شملُ	الأعشى	١٠٧
إنّا	جهلوا	الأعشى	١٢٢
أناة	مسهل	نصيب	١٢٦
لكَ	والفضولُ	عبد الله بن عنمة	١٣١
ليت	الأوّل	-	١٤٨
فأقْعِ	يعادله	المخبّل	١٥٥
وكنتم	يُجْعَلُ	-	١٥٥
إذا	عوامِلُ	أبو ذؤيب الهذلي	١٥٨
تربَّبها	تأكَّلُ	النمر بن تولب	١٦٩
فقد	والوَهَلُ	عمران بن حطّان	١٨٧
في فتية	زولوا	كعب بن زهير	١٨٨
هذا	زوالها	الأعشى	١٨٨
كما توضع	وازدمالُها	الكميت	١٩٠
وتركت	مَزْحَلُ	-	١٩٨
أتطمع	البخيلُ	-	٢١٣
فإنّ	طويل	-	٢١٣
سرى	المزايلُ	ابن هرمة	٢١٦
وأبيضَ	جديلُها	ذو الرّمة	٢٢٨

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
فثَّم	الجلاجلُ	زيد الخيل	٢٥٨
أمِنْ	احتيالُها	ذو الرّمة	٢٦٣
قد نطعنُ	البطلُ	الأعشى	٢٨٠، ٣١٩
وله	كُلُّ	تأبط شرًّا	٢٩٦
شرودٌ	محجَّلُ	-	٢٩٨
فما زالت	أشكلُ	جرير	٣١١
صلى	المسبلُ	كعب بن مالك	٣٣٨
غدوتُ	عواذِلُهْ	زهير	٣٤٧
وقد	يحلُو	زهير	٣٧٤
رَعَتْ	نصالها	ذو الرّمة	٣٧٨
تضحكُ	يستهلُّ	الشنفرى الأزدي	٤١٣
هو الأضبطُ	المثقّلُ	الكميت	٤١٥
أمِنْ	العقلُ	نصيب	٤١٧
وما هَاجَ	وعويلُ	-	٤٢٩
تطرّبنني	قليلُ	-	٤٢٩
كانت	والبَصَلُ	أميّة بن أبي الصلت	٤٤٠
وما هند	بغلُ	هند بنت عتبة	٤٤٦
فإنْ	الفحلُ	هند بنب عتبة	٤٤٦

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
لأرتحلَنْ	طِفْلُ	زهير بن أبي سلمى	٤٦٠
باكرتُها	قَليلُ	–	٤٦٢
تجلو	معلولُ	كعب بن زهير	٤٧٢
شهدْتُ	عَلُ	عبد الله بن رواحة	٤٨٦
إذا	والمطْلُ	عبد الرحمن بن محمد المقاتلي	٥٠٢
ولا	عَقْلُ	عبد الرحمن بن محمد المقاتلي	٥٠٢
فإنْ	نَعْلُ	عبد الرحمن بن محمد المقاتلي	٥٠٢
ألا	نَصْلُ	عبد الرحمن بن محمد المقاتلي	٥٠٢
فإنْ	فَصْلُ	عبد الرحمن بن محمد المقاتلي	٥٠٢
وما يدري	يعيلُ	أحيحة بن الجلاّح	٥٢٠
لمّا رأتْ	خبِلُ	الأعشى	٥٣٨
متى	خبِلُ	الأعشى	٥٣٨
متى	عَدْلُ	زهير	٥٦٠
أما	سبيلُ	يزيد بن الطثرية	٥٧٤
وما ميتةٌ	غولُها	الأعشى	٥٧٩
أزمانَ	الغزلُ	نصيب	٥٩٢
لكلّ	احتيالُها	الشافعي	٦٠٨
سوى	زوالها	الشافعي	٦٠٨

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
وإنَّ	النزولُ	-	٦٠٩
من جُنْدِ	نزلوا	ابن أحمر	٦٢٠
قتلتُ	تنيلُ	ابن عنزة	٦٢٠
وما الفتكُ	فاعلُهْ	-	٦٣٧
حبائله	الحبائلُ	لبيدُ	٦٣٩
لعمرك	قبْلُ	-	٦٤١
وقد شالت	نزولُ	كعب الغنوي	٦٧٠
فذلك	فتيلُ	ساعدة بن جؤيّة	٦٨٤
ملّوا	والقالُ	-	٧٠٧
	اللام المكسورة		
لعمرك	الأكيل	-	١٢
مكرٍّ	عَلِ	امرؤ القيس	١٣
ألا أبلغا	يقتلِ	أوفى بن مطر المازني	٢٨
تحطأت	يعجلِ	أوفى بن مطر المازني	٢٨
وبيضاء	خذولِ	-	٥٨
عقلت	أصيل	-	٥٨
كدأبك	بمأسلِ	امرؤ القيس	٩٤
أرجمًا	السيولِ	ابن هرمة	٩٦

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
وخرقٍ	ثُمالِ	-	١٠٠
متى	وظلِّ	-	١٠٣
يضيء	ذُبّالِ	امرؤ القيس	١١٢
قبيّلة	خردلِ	النجاشي	١١٤
أزهيرُ	بهيضلِ	أبو كبير الهذلي	١٢١
لقد رابني	جُمْلِ	مختلف فيه	١٢٨
بزجاجةٍ	مستعجلِ	حسّان بن ثابت	١٤٤
رُبَّ	أقتالِ	الأعشى	١٤٧
أبيض	يختلي	المتنخل الهذلي	١٤٨
تنوّرتها	عالي	امرؤ القيس	١٥٤
إذْ لا	الأوّلِ	عنترة	١٦١
كم	التّفْلِ	بعض بني أسد	١٦٥
وصلاتُ	الأغْلالِ	الأعشى	١٦٦
ألا ليت	أهلي	ابن ميّادة	١٦٩
ربّما	العقالِ	الأعشى	١٧٣، ٦٦٧
ألا زعمت	أمثالي	امرؤ القيس	١٧٧
فإنْ	بالجهلِ	أبو ذؤيب الهذلي	١٨٠
أبْلغْ	الرسائلِ	نصر بن سيّار	١٨٢

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
وذي	زميلي	كعب الغنوي	١٩١
أبلغ	مالِ	الخليل بن أحمد	٢١٧
لمّا	الأخطلِ	جرير	٢١٩
أم لا	السَّلْسَلِ	أبو كبير الهذلي	٢٤١
يسقون	السَّلْسَلِ	حسّان بن ثابت	٢٤١
فإن كنتِ	تَنْسُلِ	امرؤ القيس	٢٤٢
يغشَوْنَ	المُقْبِلِ	حسّان بن ثابت	٢٤٥، ٦١٠
ألا رُبَّ	جُلْجُلِ	امرؤ القيس	٢٥١
أبوك	قائلِ	الراعي النميري	٢٥٢
ومثلكِ	سربالي	امرؤ القيس	٢٥٤
أفي	الرجالِ	لبيد	٢٦٢
فأَثَّلَ	يُؤَثَّلِ	طفيل الغنوي	٢٦٣
فقالت	أحوالي	امرؤ القيس	٢٦٤
أيّما	والأغْلالِ	أميّة بن أبي الصلت	٢٨١
أسودُ	العُصُلِ	-	٢٩٦
رُبَّ	أقيالِ	الأعشى	٣٠٢
أيقتلني	الطالي	امرؤ القيس	٣٠٨
شفاء	الجهل	بشار بن برد	٣١٧

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
إمّا	المجفلِ	حسّان بن ثابت	٣٢٢
ألا	تفعَلِ	–	٣٤٠
فإنَّ	الأسفلِ	–	٣٤٠
وبالسائحين	العواملِ	أبو طالب	٣٤٢
سباطِ	وإكمالِ	امرؤ القيس	٣٤٨
صمَّ	السائلِ	امرؤ القيس	٣٦٧
إنّ المنيّة	المنزِلِ	عنترة	٤٠٠
فَمَنْ	ظليلِ	–	٤٠٣
ضليعٌ	بأعزلِ	امرؤ القيس	٤٠٦
فجاء	النحْلِ	أبو ذؤيب الهذلي	٤١٣
إذا	ذحْلِ	ذو الرّمة	٤١٧
وإذا	الأخيلِ	أبو كبير الهذلي	٤٣٦
إلى بطلٍ	قتيلِ	سليم بن سلام الحنفي	٤٣٧
وتراها	النّعالِ	الأعشى	٤٣٨
تلكم	بالمطلولِ	–	٤٤١
فإنْ	الفحلِ	هند بنت عتبة	٤٤٦
تضيء	متبتلِ	امرؤ القيس	٤٤٧
أنابت	المتبتلِ	أميّة بن أبي الصلت	٤٤٨

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
حلّت	شاغِلِ	امرؤ القيس	٤٥٨
فاليوم	واغِلِ	امرؤ القيس	٤٥٨
أطاعوا	يبالي	لبيد	٤٥٨
ظنّي	الأمثالِ	ابن مقبل	٤٦٨، ٤٩٠
ألم	رحيلي	كعب بن سعد الغنوي	٤٨٠
غَدَتْ	مَجْهَلِ	مزاحم العقيلي	٤٨٨
إذا	للعقلِ	-	٥٠٣
وعيْبُ	العقلِ	-	٥٠٣
وهلْ	بأوجالِ	امرؤ القيس	٥٠٣
إذا	بمعزلِ	ذو الرّمة	٥٠٨
دمنةٌ	وشمالِ	الأعشى	٥١٢
وعوراءَ	بقتولِ	كعب الغنوي	٥١٣
وعوراءَ	بقتولِ	كعب الغنوي	٥١٣
وواد	المغيّلِ	امرؤ القيس	٥١٣
وظلالُ	السّبالِ	قيس الرقيات	٥٢٤
كأني	السّبالِ	-	٥٢٥
فتوضح	وشمألِ	امرؤ القيس	٥٣٤، ٦١٧
لمّا	الأعزلِ	لبيد	٥٤٣

أول البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
كأنَّ	حابلِ	–	٥٤٩
وتعطوا	إسحَلِ	امرؤ القيس	٥٥٢
وله	نزُولِ	–	٥٥٨
وما زالت	الأوّلِ	مطيع بن إياس	٥٧٩
إن يعاقِبْ	بيالي	الأعشى	٥٨٠
فأغلقُ	القفلِ	عمرو بن شأس	٥٨١
غمرُ	المالِ	كثيّر عزة	٥٩٦
سوّى	المعقلِ	لبيد	٥٩٧
ابتعتُ	أمثالي	–	٦٠٩
وتركتُ	غوالي	–	٦٠٩
قل	تحليلِ	–	٦٣٧
وقد خبّرتُ	تبالي	–	٦٥٥
ملمعُ	الفالي	الأعشى	٦٥٧
فإنْ تكُ	حبالِ	طليحة الأسدي	٦٥٩
لعمري	رَجْلِ	علقمة بن عوف	٦٦٢
لمّا رأى	الأعزلِ	لبيد	٦٧٩
صلِّ	والزللِ	–	٧١٣
وحتّى	لِوائلِ	أبو ذؤيب	٧١٧

أول البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
عليه	المخملِ	الكميت	٧١٩
الميم الساكنة			
أبانا	تَرِمْ	الأعشى	١٥٥
أنا	الرَّجَمْ	كعب بن زهير	١٦٣
أرانا	الرَّحِمْ	الأعشى	١٦٦
وصهباء	خُتُمْ	الأعشى	٢٣٩
وقابلها	وارتسَمْ	الأعشى	٢٣٩
في	النَّعامْ	الطرمّاح	٣٤٢
وصفراء	الحِممْ	-	٣٥٧
يقومُ	ينتقم	الأعشى	٤١٧
أقولُ	ظَلَمْ	كعب بن زهير	٤٧٠
ويوم	السَّلَمْ	كعب بن أرقم اليشكري	٥٥٣
وأحمرُ	الرّقِمْ	-	٦٠١
الميم المفتوحة			
من الصبح	مُسَوَّما	الحصين بن الحمام المرّي	٦٣
ألم	اليتيما	-	٩١
إنّ الوشاة	ذمما	-	١٠٨
فأمّا	نياما	بشر بن أبي خازم	١٢٧

أول البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
يربُّ	وتمّما	-	١٣٦
أيا	يراكما	-	١٤٦
رآني	زعيما	ليلى الأخيلية	١٧٩
وإنْ	المزنّما	القطامي	١٨٣
لأوضحها	سُمى	-	٢٤٥
لعًا	أرْشَما	البعيث	٢٦٧، ٢٩٢
فلما	مُحْكَما	حميد بن ثور الهلالي	٢٧٩
من العيس	وتوأما	حميد بن ثور الهلالي	٢٨٩
أخوين	شرواهما	الخنساء	٢٩٤
وشريتُ	هامة	يزيد بن مفرغ الحميري	٢٩٤
هامة	واليمامة	يزيد بن مفرغ الحميري	٢٩٤
لها	وزمزما	الأعشى	٣٣٩
نسوّد	مُصْرِما	حسّان بن ثابت	٣٤٦
وحصحصَ	صَمّما	حميد بن ثور	٣٦٤
فأطرقَ	لصمّما	المتلمّس	٣٦٤
وعهدي	تحلّما	الباهلي	٤١٢
فمن	لائما	المرقش الأصغر	٥١٣
وأنكرتُ	فجمجَا	-	٥١٥، ٦٥٨

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
تبعتُكَ	أذيمُها	-	١١٥
وقالوا	لحيمُ	ساعدة بن جؤيّة الهذلي	١٢٨
حتّى	إكامها	لبيد	١٤٣
يديرونني	سالمِ	-	١٥٩
ربّبها	عَمَمُ	-	١٦٩
يزيدُ	المحاجمُ	الأعشى	١٨٦
القائد	الزَّهَمُ	زهير بن أبي سلمى	٢٠١
فلم أر	وغلامُهُ	-	٢١٦
وأسكنُ	أسيمُ	-	٢١٩
ولساعتي	وجهنّمُ	التمناه بنت الهيثم الشيباني	٢٥٠
لا تحرز	السلاليمُ	ابن مقبل	٢٥٧
من معشرٍ	وإمامُها	لبيد	٢٦٦
توجَّهَ	الصميمُ	-	٢٧٧
وإذا	شَهْمُ	المخبّل السعدي	٢٨١
أطوّفُ	حكيمُ	-	٢٩٨
ألا	السلامُ	الأحوص	٣٠٦
ودَّ	غَنَمُ	-	٣٤٥
فباتَ	الظلامُ	بشر بن أبي خازم	٣٤٧

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
علام	الصريمُ	توبة بن الحمير	٣٤٧
لا تنْهَ	عظيمُ	المتوكّل الليثي	٣٥١
كميتٌ	الأديمُ	ابن كلحبة	٣٥٢
خليلي	السّلامُ	عمرو بن معد يكرب	٣٦٥
أيا	نسيمُها	المجنون	٣٨٠
فإنَّ	غُمومُها	المجنون	٣٨٠
فإنْ تنأ	راغِمُ	-	٤١٩
كأنّني	مهيوم	ذو الرّمة	٤٢٥
صادفْنَ	سِهامُها	لبيد	٤٢٨
ألا	طعْمُ	أعشى همذان	٤٤٣
وفي الشمال	وتقويمُ	ذو الرّمة	٤٤٤
وكنتُ	والطغامُ	-	٤٥٩
فَعَلا	ونعامُها	لبيد	٤٦١
هو	فيظّلمُ	زهير	٤٧٢
قد	البومُ	ذو الرّمة	٤٧٥
أعنْ	مسجومُ	ذو الرّمة	٤٧٩
لمعفَّرٍ	طعامُها	لبيد	٥١٨
عداني	وفرجامُها	لبيد	٥٣٤



أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
أماطله	زاغمُ	عبيد بن الأبرص	٥٣٦
إذا	ألائمُ	–	٥٣٩
تحدّثُ	العواتمُ	–	٥٣٩
وقلتُ	عاصِمُ	–	٥٤٠
تبعتكِ	ألومُها	الحارث بن خالد المخزومي	٦١٠
وفيها	مقيمُ	أميّة بن أبي الصلت	٦٣٣
فلم	يقيمُها	–	٦٣٣
مبتلّةٌ	فاحمُ	الأعشى	٦٤٠
أمٌّ	والعِلْمُ	–	٦٤٤
إذا	جواثمُ	الهمذاني	٦٤٥
كأنَّ	يتيمُ	–	٦٧٣
إنّ ذا	قيّومُ	–	٦٩٧
حناني	والحتومُ	أميّة بن أبي الصلت	٧٠٢
ولستُ	وحاتمُ	خيثم بن عدي	٧٠٣
حوّاءُ	البراعيم	ذو الرّمة	٧١٢
الميم المكسورة			
لعمرك	بحميم	–	١١
وأخو	الأزْمِ	–	٧٧

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
دع	الحكمِ	كثّير عزّة	١٠٢
لعمرك	النّعامِ	حسّان بن ثابت	١٠٨
لمّا رأيتُ	مذمّمِ	عنترة	١١١
ومَنْ	يُظْلَمِ	زهير بن أبي سلمى	١١٤
ماويَّ	بالمنسم	الأعشى	١٢١
ما راعني	الخمخمِ	عنترة	١٣٢
كأنّ	الرّغام	لبيد	١٥١
وما	المرجّمِ	زهير بن أبي سلمى	١٦٣
ترى	الرحيمِ	جرير	١٦٨
فآمنوا	مختومِ	-	١٦٨
رأفٌ	مَرْحُومِ	-	١٦٨
فإنْ	المتثلّم	النعمان بن نضلة	١٦٨
علّقتها	بمزعمِ	عنترة	١٨٠
فازورّ	وتحمْحُمِ	عنترة	١٨١
زارني	يَرمِ	-	١٨٢
هزجًا	الأجَذَمِ	عنترة	١٨٦
ومستعجبٍ	يترمرمِ	أوس بن حجر	١٩١
وغلامٍ	حرامِ	-	١٩٨

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
إن تغدفي	المستلئمِ	عنترة	٤٣٢
إني	الإطرامِ	-	٤٣٧
طوبى	وفومِها	-	٤٣٩
قد كنت	فُومِ	أبو محجن الثقفي	٤٤٠
وقال	وأنْعمِ	النابغة الجعدي	٤٤٩
تبصَّرْ	جرثُمِ	زهير بن أبي سلمى	٤٧٣
ولّما	دامي	امرؤ القيس	٤٧٥
تيمّمت	طامي	امرؤ القيس	٤٧٥
ولكنّما	المنظمِ	يزيد بن عبد المدان	٤٨٢
علامَ	تعمَّمِ	الفرزدق	٤٨٩
شربتُ	الديلمِ	عنترة	٥٢٥
رأيتُ	فيهرمِ	زهير بن أبي سلمى	٥٣٩
ومستعجبٍ	يترمرمِ	أوس بن حجر	٥٥٩
فما	بغرامِ	حاتم الطائي	٥٨١
ربذٌ	ملوَّمِ	عنترة	٥٨٧
زارني	البهيمِ	أميّة بن أبي الصلت	٥٩١
فبعثتُ	واعلمي	عنترة	٦١٧
يا دار	واسلمي	عنترة	٦١٨

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
فوقفت	المتلوّمِ	عنترة	٦١٨
بكرْنَ	الفمِ	زهير بن أبي سلمى	٦٢١
هما	لجامي	الفرزدق	٦٢٢
كأنَّ	يحطّمِ	زهير بن أبي سلمى	٦٤١
لئن	مُسْلِمِ	أعشى همذان	٦٤٨
وألقى	المنمنمِ	أعشى همذان	٦٤٨
وليس	وهامِ	لبيد	٦٨٥
حطمتنا	الأيّامِ	امرأة سائلة	٦٩١
وآتيناكم	والطعام	امرأة سائلة	٦٩١
فاطلبوا	الحرامِ	امرأة سائلة	٦٩١
مَنْ رآني	مقامي	امرأة سائلة	٦٩١
النون الساكنة			
وحولي	عَدَنْ	الأعشى	٢٢
لعمرك	معنّ	الأعشى	٢٠١
وكلُّ	صَفَنْ	الأعشى	٣١٣
ومنْ كاشحٍ	أنكَرَنْ	الأعشى	٤١٧
ومنْ شانئٍ	أنكَرَنْ	الأعشى	٥٢٥
يطوفُ	الوثنْ	الأعشى	٥٣٤

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
وإنْ	عَدَنْ	الأعشى	٥٤٦
إذا	الثمنْ	-	٥٨٣
لها	الغَبَنْ	-	٥٨٣
وما إنْ	الغَبَنْ	-	٥٨٣
إنّ	ترجمانْ	عوف بن محلم	٦١٣
النون المفتوحة			
فلو حبلاً	متينا	-	١٣
بتنا	فُصلانا	-	٤١
إذا	فينا	عمرو بن كلثوم	٤١
وإذا	مكانا	-	٩٢
أزمانَ	شيطانا	جرير	٩٢، ٢٧٨
ويوم	دينا	ابن مقروم الضبّي	٩٣
وأيّامٍ	ندينا	عمرو بن كلثوم	٩٣
ونوجد	يمينا	عمرو بن كلثوم	١١٢
وتحملنا	واقتلينا	عمرو بن كلثوم	١٣٢، ٦٥٨
كأنّ	لاعبينا	عمرو بن كلثوم	١٥٠
أليس	يختبرونا	أبو عبيدة	١٥٤
بينا	مزبونا	-	١٩٢

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
يا زمانًا	ومهانة	-	٢٠١
لست	زمانة	-	٢٠١
ظعائنُ	ودينا	عمرو بن كلثوم	٢١٩
لقد طرقت	فأحزنا	-	٢٨٧
إذا	جردبانا	-	٢٩٢
ولا	جنينا	عمرو بن كلثوم	٣٢٣
فلما وجدت	الحنينا	عمرو بن كلثوم	٣٩٨
دَبَبْتُ	تهونا	ابن أحمر	٤٠٢
بيضٌ	كتّانا	-	٤٣٤
أرى	ملكنة	-	٤٤٦
عمركِ	يُؤْذينا	-	٥٣٢
ولم	مرمّلينا	امرؤ القيس	٦٠١
رخيم	فاتِنا	-	٦٤٦
تفاءلْ	تكوَّنا	علي بن أبي طالب	٦٥٧
يا بنتُ	نيرانا	-	٦٧٤
ونحنُ	عُصِينا	عمرو بن كلثوم	٧٠٢
ذراعيْ	جنينا	عمرو بن كلثوم	٧٠٨

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
النون المضمومة			
يقول الذي	المباينُ	المعطل الهذلي	٦
شددتُ	واهنُ	-	٩
سؤال	متواسن	المعطل الهذلي	١١
فما وخدت	لجونُ	النابغة الذبياني	١٥
واعلم	تُدانُ	ورقة بن نوفل	٩٣
ولن يراجع	زكنوا	قعنب بن أمّ صاحب	١٨٤
وقال	مُعين	النابغة الذبياني	٢٥١
ليت	المحزونُ	أبو طالب	٢٨٤
ولا تأمنَنَّ	شجونُ	الفرزدق	٢٨٨
شددنا	غضبانُ	الفند شهل بن شيبان	٣١٠
وطعنٍ	ملآنُ	الفند شهل بن شيبان	٣١٠
ولا عَيْبَ	عيونُها	-	٣١٠
إذا جاء	الضيافنُ	-	٤٠٨
ولا تكُ	كامنُ	سابق البربري	٤١٦
فأحمِلُ	الضغائنُ	كثيّر عزّة	٤١٧
ثيابُ	غرّانُ	امرؤ القيس	٤٢٧
لقد	ذِبّانُهُ	-	٤٦٧

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
لا ينقرون	بالعيدانِ	القاسم بن أميّة بن أبي الصلت	٥٧
دعاني	كناني	عنترة	٩٠
لم نقضِ	بالدَّيْنِ	ربيعة بن مقروم	٩٣
تقولُ	وديني	المثقب العبدي	٩٤
ألا رُبَّ	أمينِ	عبد الله بن همام	١٢٤
وهي	مكنونِ	عبد الرحمن بن حسّان	١٧٨
خرجْنَ	المداهِنِ	الطرمّاح	١٨٩
فسلّ	أمونِ	الشمّاخ	٢٠٢
إذا	شنونِ	الشمّاخ	٢٠٢
أحجّاجُ	يدانِ	جحدر السعدي	٢٥٤
بكَرَ	بالأظعانِ	الحرث بن خالد المخزومي	٢٩٠
يا عمرو	اسقوني	ذو الإصبع العدواني	٢٩٤
أما	فينان	-	٣٢٢
أسائلها	شنِّ	النابغة الذبياني	٣٢٣
كأنّك	بشنِّ	النابغة الذبياني	٣٢٤
يا مَنْ	شجونِ	-	٣٢٤
سحيرًا	أمين	كعب الغنوي	٣٧٤
نفسٌ	الهَوْنِ	-	٣٨٢

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
إنّ السفاهة	الملاعين	–	٤٢٣
وطار	فومتانِ	–	٤٤٠
وآليتُ	لساني	–	٤٤٤
وأعصي	كالظنين	–	٤٦٩
كلا	الظنون	الشّماخ	٤٦٩
قالوا	وتنساني	الزبير بن بكّار	٤٧٩
عينان	نونانِ	–	٤٨١
نونانِ	عينانِ	–	٤٨١
وشارَكْنا	العِنانِ	النابغة الجعدي	٤٨٦
ولا	الهُونِ	–	٥١٩
هل المجدُ	المواطنِ	الطرمّاح	٥٢٩
لا تلمني	عنّاني	–	٥٤٥
وحملُ	عناني	مسافر بن خالد	٥٦٠
ويغربُ	زمانهِ	–	٥٧٥
إذا ما	باليمين	الشّماخ	٥٨٧
كأني	غينِ	–	٥٩٣
مَنْ	مثلانِ	كعب بن مالك	٦١٧
ألا	لفلانِ	–	٦٢٨

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
فاستغنِ	فُلانِ	-	٦٢٨
إذا الأرطى	عِينِ	الشّماخ	٦٤٩
يقولونَ	بجبانِ	-	٦٥١
يا أيّها	زمني	جرير	٧٠٨
الهاء المفتوحة			
عتَبتْ	سَفاها	الوليد بن يزيد بن عبد الملك	٢٣٠
إنّ	ثانيها	عليّ بن أبي طالب	٥٠٢
والعلمُ	ساديها	عليّ بن أبي طالب	٥٠٢
والبرّ	عاشيها	عليّ بن أبي طالب	٥٠٢
والنفس	أعصيها	عليّ بن أبي طالب	٥٠٢
والعينُ	أعاديها	علي بن أبي طالب	٥٠٢
شفاءٌ	شفاها	ليلى الأخيلية	٥٤٤
الهاء المكسورة			
إنّ الفتى	يعنيه	-	٥٤٥
الواو المفتوحة			
أخلاّي	خِلْوُ	أبو العتاهية	٢٢
الياء المفتوحة			
لعمري	شفائيا	بعض بني كلاب	١٠

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
وقد ينبت	كما هيا	زفر بن الحارث	٣٢
فإن كنتُ	الدواهيا	-	٨٢
وما بي	المداويا	المجنون	٢٨٧
إذا أنتِ	التعاديا	طرفة بن العبد	٢٨٧
فلو كانَ	الملاويا	مجنون ليلى	٣٢٨
ألا	غاديا	-	٣٦٨
إليك	ضمانيا	ابن أحمر	٤١٠
وأصبَحَ	ماليا	مالك بن الرّيب	٤٢٤
ألا	غنيّة	-	٤٣٥
دعي	منيّة	-	٤٣٥
إنّما	عتيّا	-	٤٩٢
لقد	باديا	مصبّح بن منظور	٤٩٧
أشبه	العصيّة	-	٥٥١
كيف	حيّة	-	٥٥١
أحبُّ	الغوانيا	جميل بن معمر	٥٩٢
متاعهم	تناديا	-	٦٧٥
الياء المضمومة			
ألا	غنِيُّ	الأشعر الجعفي	٦٢٤

أول البيت	القافية	الشّاعر	الصفحة
الياء المكسورة			
فإيّاكُمْ	بسيِّ	الحطيئة	٢٥٠

فهرس الأرجاز

القافية	الرّاجز	الصفحة
أكلُبُهْ	-	٢٣٦
يسحبُهْ	-	٢٣٦
ربي	-	٦٣٠
حَسْبي	-	٦٣٠
قلبي	-	٦٣٠
قلبي	-	٦٣١
الكرْبِ	-	٦٣١
قافية التاء		
تموتُ	-	٣٨٨
زمّيتُ	-	٣٨٨، ٤١٠
سُبْروتُ	-	٣٨٨
عليتُ	رؤبة بن العجاج	٤٨٨
غنيتُ	رؤبة بن العجاج	٤٨٨
عمّتِ	العجّاج	١١
سمّتِ	العجّاج	١١
مصمتِ	-	٣٦٠
مُتِ	-	٣٦٠

القافية	الرّاجز	الصفحة
قافية الجيم		
خَلَجا	العجّاج	٣٥
قافية الحاء		
فسيحا	أبو النجم الراجز	٦١٨
فنستريحا	أبو النجم الراجز	٦١٨
رماحِ	أبو سليمى	٢٣١
النباحِ	أبو سليمى	٢٣١
بالراحِ	أبو سليمى	٢٣١
قافية الخاء		
دنَّخوا	العجّاج	٩٥
لدَرْبخوا	العجاج	٩٥
مفَنخُ	العجاج	٦٣٨
وأنقخُ	العجاج	٦٣٨
وأصمخُ	العجاج	٦٣٨
والشيوخ	امرأة	٦٣٨
كالفروخ	امرأة	٦٣٨
قافية الدال		
مذُيدا	-	١١٤



القافية	الرّاجز	الصفحة
تخويدا	–	١١٤
قصيدا	الأغلب	١٧٠
كيدا	–	١٩٤
فاصطيدا	–	١٩٤
يرقودا	–	٢٦٠
المعقودا	–	٢٦٠
حديدا	الزباء	٣٥١
شديدا	الزباء	٣٥١
أمردا	–	٥٠٨
معبدا	–	٥٠٨
فندا	رؤبة	٦٨٠
الوعيدُ	–	٣٤٤
يزيدُ	–	٦٨١
فديدُ	–	٦٨١
بدي	أبو نخيلة السعدي	١١٠
يدي	أبو نخيلة السعدي	١١٠
غيدِ	ذو الرّمة	٣٩٠
السجودِ	ذو الرّمة	٣٩٠



القافية	الرّاجز	الصفحة
الصعيد	ذو الرّمة	٣٩٠
ويعتدي	أبو نخيلة السعدي	٥٢٣
	قافية الرّاء	
عَمَرْ	أعرابي	١٤٧، ٦٣٥
دَبَرْ	أعرابي	١٤٧، ٦٣٥
فَجَرْ	أعرابي	١٤٧، ٦٣٥
غَيَرْ	العجّاج	١٩٤
اعتمرْ	العجّاج	٥٣٣
وضَبَرْ	العجّاج	٥٣٣
عَفَرْ	رؤبة	٦٠٤
غَبَرْ	رؤبة	٦٠٤
الغَبَرْ	الجرمازي	٦٠٥
أزعرا	أبو النجم الراجز	٢٩٥
الدردرا	أبو النجم الراجز	٢٩٥
حيدرا	أبو النجم الراجز	٢٩٥
تنصّرا	أبو النجم الراجز	٢٩٥
سطْرا	رؤبة	٤٩٧
غرّة	–	٥٩٠

القافية	الرّاجز	الصفحة
مرّة	-	٥٩٠
السُّرى	-	٦٠٨
غائرا	رؤبة	٦٣٤
جوائرا	رؤبة	٦٣٤
ديّارُ	جرير	٨٥، ٢٥٠
الأبصارُ	جرير	٨٥، ٢٥٠
والنهارُ	جرير	٢٥٠
المهرُ	عقيل بن علّفة	٣٨٨
عَشْرُ	عقيل بن علّفة	٣٨٨
القَبْرُ	عقيل بن علّفة	٣٨٨
إعصارُها	منصور بن مرثد	٥٣٧
أوزاري	-	١٣
الفجْرِ	-	١٠٦
كَفْرِ	-	١٠٦
قعورِها	أبو النجم الراجز	١٤٠
حرورِها	أبو النجم الراجز	١٤٠
محجورِ	العجاج	٢٣٧
السّورِ	العجاج	٢٣٧

القافية	الرّاجز	الصفحة
الشمّري	-	٢٨٢
القري	-	٢٨٢
بالظهائر	-	٦٨٥
الحناجرِ	-	٦٨٥
الفرارِ	-	٦٨٧
الغارِ	-	٦٨٧
	قافية الزّاي	
الغرْزِ	رؤبة بن العجاج	١١٣
مُبْزِ	رؤبة بن العجاج	١٧٠
بالرجَزِ	العجاج	١٧٠
	قافية السّين	
مدروسا	رؤبة بن العجاج	٨٧
المطروسا	رؤبة بن العجاج	٨٧
مُفَرْدَسا	العجاج	٦٧٠
القدوسا	رؤبة بن العجاج	٧٠٠
الناقوسا	رؤبة بن العجاج	٧٠٠
عُرْسُ	دكين الراجز	٦٥٣
مُلْسُ	دكين الراجز	٦٥٣

القافية	الرّاجز	الصفحة
نَفْسُ	دكين الراجز	٦٥٣
يُمّسِه	–	١٧٣
بنفسه	–	١٧٣
رَمْسِهِ	–	١٧٣
قافية الشين		
مَحَشْ	–	٥٨٢
غَشَشْ	–	٥٨٢
الحشحاشِ	–	٢٧٤
كفّاشي	–	٢٧٤
هباشِ	–	٢٧٤
أبغيشِ	–	٢٧٤
ترضيش	–	٢٧٤
بنيشِ	–	٢٧٤
فيشِ	–	٢٧٤
تُعطيشِ	–	٢٧٤
تحوشِ	–	٢٧٤
الديشِ	–	٢٧٤

قافية الصّاد

القافية	الرّاجز	الصفحة
حيص بَيْصْ	-	٩
لحاصِ	أميّة بن أبي الوليد الهذلي	٩
قافية الضاد		
أبيضُ	رجل من فقيم	٦٦٢
فرَّضُ	رجل من فقيم	٦٦٢
فارضِ	-	٦٦٢
الحائضِ	-	٦٦٢
قافية الطّاء		
التقاطا	نقاذة الأسدي	٦١٣
فرّاطا	نقاذة الأسدي	٦١٣
غطاطا	نقاذة الأسدي	٦١٣
إلغاطا	نقاذة الأسدي	٦١٣
الأنباطا	نقاذة الأسدي	٦١٣
السواقطُ	-	٦١٣
قافية الظّاء		
الشُّواظا	رؤبة بن العجاج	٦٥٣
فاظا	رؤبة بن العجاج	٦٥٣

قافية العين

القافية	الرّاجز	الصفحة
المربعة	-	١٣١
الجلنفعة	-	١٣١
رائعا	-	١٣٣
الوقائعا	-	١٣٣
الأربعا	-	٧١٢
معا	-	٧١٢
البرقُعِ	أبو النجم الراجز	٥٠٧
تضيّعِ	أبو النجم الراجز	٥٠٧
قافية الفاء		
مخافة	-	١٧٢
آفة	-	١٧٢
شفا	العجاج	٣١٦
دنَفَا	العجاج	٣١٦
حنيفا	رؤبة بن العجاج	٣٣٢
السيوفا	رؤبة بن العجاج	٣٣٢
وفا	العجاج	٦٢١
الضّافي	رؤبة بن العجاج	٤٠٧

قافية القاف

القافية	الرّاجز	الصفحة
وتطليقْ	ابنة الجمّاز	١٥
تعليقْ	ابنة الجمّاز	١٥
الحوق	ابنة الجمّاز	١٥
طارقْ	هند بن عتبة	٤٣١
النمارقْ	هند بن عتبة	٤٣١
المفارقْ	هند بن عتبة	٤٣١
المخانقْ	هند بن عتبة	٤٣١
نعانقْ	هند بن عتبة	٤٣١
نفارِقْ	هند بن عتبة	٤٣١
وامقْ	هند بن عتبة	٤٣١
طالقْ	-	٤٤٥
الغَسَقْ	رؤبة بن العجاج	٦٥٥
عَشَقْ	رؤبة بن العجاج	٦٥٥
الفليقة	ابن قنان الراجز	٦٣٠
الرّيقة	ابن قنان الراجز	٦٣٠
منطقا	العجّاج	٦٥٨
المنشقِّ	-	٦٧
حقِّ	-	٦٧

القافية	الرّاجز	الصفحة
اليلامقِ	-	٧٩
آلِقِ	-	٧٩
الطرقِ	رؤبة بن العجاج	٢٦٢
طريقها	أبو زيد النحوي	٣٤٣
صديقِها	أبو زيد النحوي	٣٤٣
بطوقِه	أبو زيد النحوي	٣٤٣
بروقِه	عمرو بن أمامة	٤٤٢
الغيدقِ	-	٦١٢
دغفقِ	-	٦١٢
المحمقِ	-	٦٥٢
قافية الكاف		
دونكا	جارية من بني مازن	١٠٩
يحمدونكا	جارية من بني مازن	١٠٩
ويمجّدونكا	جارية من بني مازن	١٠٩
قافية اللام		
رفلْ	-	٦١٢
الميّالْ	رؤبة بن العجاج	٦٣١
الوالْ	رؤبة بن العجاج	٦٣١

القافية	الراجز	الصفحة
ظلائلا	رؤبة بن العجاج	٤٧٥
فُضالة	-	٦٧٣
تهالة	-	٦٧٣
كلُّهُ	العامريّة	٣٦٩
أحلُّهُ	العامريّة	٣٦٩
نابلِ	امرؤ القيس	٣٤
الرطلِ	-	١٣٩
الكلكالِ	-	٢٦٠
بنيضالِ	-	٢٦٠
البالي	-	٢٦٠
الأغفالِ	ذو الرّمة	٣٥٩
السربالِ	ذو الرّمة	٣٥٩
الأوصالِ	ذو الرّمة	٣٥٩
فُلِ	أبو النجم الراجز	٦٢٨
الهوجلِ	أبو كبير	٦٧٢

قافية الميم

القافية	الراجز	الصفحة
الحكَمْ	العجّاج	٧١٤
قَدَمْ	العجّاج	٧١٤

القافية	الرّاجز	الصفحة
محطما	–	٢٥
ذمّا	–	١٧٣
سلما	–	١٧٣
تزعّما	–	١٧٩
عصاما	عصام بن شهبر الجرمي	٢١٤
والإقداما	عصام بن شهبر الجرمي	٢١٤
هماما	عصام بن شهبر الجرمي	٢١٤
صمما	–	٣٦٥
غشّاما	–	٥٨٢
غَثَمُة	–	٣٢٣
ملهزمُهْ	–	٣٢٣
المؤدمِ	العجّاج	٣٤٨
العالمِ	العجّاج	٤٩٨
الأكرمِ	العجّاج	٤٩٨
قافية النّون		
الفتيانْ	أبو النجم الراجز	٣٤
وخليجانْ	أبو النجم الراجز	٣٤
الدّاريّون	–	٨١

القافية	الرّاجز	الصفحة
المكفيُّونْ	–	٨١
الصورينْ	–	٣٧٣
ختنْ	–	٣٨٧
شجينا	مسيّب بن زيد الغنوي	٤٦١
الظنِّ	–	٤٦٨
تعتني	رؤبة بن العجاج	٤٨٥
عذرتني	رؤبة بن العجاج	٤٨٥
المستيقنِ	رؤبة بن العجاج	٦٦٥
التفكُّنِ	رؤبة بن العجاج	٦٦٥

قافية الهاء

القافية	الرّاجز	الصفحة
علاها	–	٤٨٨
حقواها	–	٤٨٨

قافية الياء

القافية	الرّاجز	الصفحة
عانية	أهل اليمن	٤٨٤
اليمانية	أهل اليمن	٤٨٤
ناجية	أهل اليمن	٤٨٤
شهوانيُّ	العجّاج	٢٩٢
شمَّريّ	الفضل بن العباس اللهبي	٢٨٢



القافية	الرّاجز	الصفحة
بذيِّ	الفضل بن العباس اللهبي	٢٨٢
عِلّيِّ	-	٤٨٧

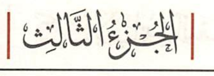
فهرس أشطار الأشعار

الشّطر	الشّاعر	الصفحة
إذْ أفنكَتْ في فسادٍ بعد إصلاحِ	عبيد بن الأبرص	٦٧٠
إذا تبوّأنا بضنكِ المنزلِ	-	٤٠٠
إذا ردّ المعاوِرُ ما استعارا	-	٥١٢
الأمر تحقره وقد ينمي	الحارث بن وعلة	٥٥١
ألا إنّه في غمرةٍ يتسكَّعُ	سليمان بن يزيد العدوي	٥٩٥
إنّي أنا قالُها	بشّار بن برد	٧٠٦
بذلْتُ له من كلّ طرفٍ وتالِدِ	-	٤٢٥
بضيقة بين النجم والدبرانِ	الأخطل	٤٠٠
بالغُدى والأصائل	-	٦٠٦
سخامية سوداء تحسب عَنْدَما	الأعشى	٢٤٤
شاقك بينُ الخليط الشطُرْ	امرؤ القيس	٢٧٧
ضخم الدسيعة حمّالٌ لأثقالِ	أوس بن حجر	٩٤
عزيز المراغم المهربِ	النابغة الجعدي	١٥٢
غمزَ الطبيبِ نغانغ المعذورِ	جرير	٧٨

الشّطر	الشّاعر	الصفحة
فأعجلْنا إلاهة أن تؤوبا	-	٤٠٤
فإنّ مظنّة الرجل الشبابُ	النابغة الذبياني	٤٧٠
فيه سنانٌ سنينُ الحدّ منفصمُ	-	٢٤٩
كأنَّ مكانَ الرّدف منها على رالِ	امرؤ القيس	٦٩٠
كعفرية الغيورِ من الدجاج	-	٥١٧
كفاركٍ كرهت ثوبي وإلباسي	الحطيئة	٦٥٥
كفل الفروسةِ دائمُ الإعصامِ	الجحّاف بن حكيم	٥٤١
ككسرى على عدّانه وكقيصرا	الفرزدق	٥٤٧
لقد كلّفوني خطّةً غير طائلِ	-	٤٥٠
لم أدْرِ بالبينِ حتّى أزمعوا ظعنا	علقمة الفحل	٤٧٤
لما رد البكاءُ لها فتيلا	النابغة الذبياني	٦٨٥
وإنْ كُنْتِ قد أزمعت صرمي فأجملي	امرؤ القيس	٣٤٧
وبات شيخُ العيال يصطلِبُ	الكميت	٣٤٩
وخيلي تطأكم بأظلافِها	عمرو بن معد يكرب	٤٦٧
وطالَ النيُّ فيها واستغارا	الراعي النميري	٥٧٣
وعلى الأرض غياباتُ الطفَلْ	لبيد	٤٦٢
والعين مطروفةٌ إنسانُها غرقُ	-	٤٢٥
وغفّةٍ من قوام العيش تكفيني	-	٦٠٠

الشّطر	الشّاعر	الصفحة
وفي الهام منها نظرةٌ وشنوعُ	-	٢٨٥
وقد عرفت مواليها الذوينا	الكميت	١٠١
وكأس صُراحٍ لم تُشَبْ بمزاجِ	-	٣٧١
ولكننا في مذحجٍ غُربان	طهمان بن عمرو الكلابي	٥٧٤
ولولا رعيهم شنع الشنارُ	القطامي	٣٢٧
وما أنا بالغمر الغرير ولا الغُفْلِ	-	٥٩٥
وما ضرَّ الغطارفة الشؤونُ	النابغة الذبياني	٦٨٥
وما الفتكُ إلاّ أن تهمَّ فتفعلا	-	٦٣٧
وما قصدت من أهلها لسوائكا	الأعشى	٢٦٥
وما الناسُ إلاّ سيّدٌ ومُسَوَّدُ	قيس بن سعد بن عبادة	٢١٤
وهل ينعمن مَنْ كانَ في العُصرُ الخالي	امرؤ القيس	٥٣٧
يمشي الضراءَ ويختلُ	الكميت	٤٠٢

فهرس الأمثال





المثل	رقم الصفحة
جاوز الحزامُ الطبيين	١٩٥
جري المذكيّات غلاب (أو غلاء)	١٠٥
جعل الله سعيك في خياب بن خياب وتباب بن تباب وهباب بن هباب	٦٨
حرف الحاء	
حال الجريض دون القريض	١٦
حبّك للشيء يعمي ويصم	١٧
حتى يؤوب القارظُ العنزي	٧١٦
حتى يؤوب المنخل	٧١٧
حديث خرافة	٦٠
الحديد بالحديد يفلّ	١٧
الحرّ حرّ وإن مسّه الضرّ، والعبد عبد وإن مشى على الدرّ	١٦
الحرّ يلحى والعصا للعبد	١٧
الحريص يصيدك لا الجواد	١٦
حسبك من شرّ سماعه	١٥
حسبك من غنىً شبع وريٌّ	١٦
الحفائظ تحلّل الأحقاد	١٦
الحمد مغنم والمذمّة مغرم	١٦

المثل	رقم الصفحة
حرف الخاء	
خامري أمّ عامرٍ	٦٨
خُذْ ما صفا ودع ما كدر	٦٨
خُذْ ما قطع البطحاء	٦٨
خذ من جذع ما أعطاك	٦٨
خُذْ من الرّضفةِ ما عليها	٦٨
خلا لك الجوُّ فبيضي واصفري	٦٩
خلاؤك أقنى لحيائك	٦٨
خلع الدّرع بيد الزوج	٦٨
خير حالبيك تنطحين	٦٨
خير الفقه ما حاضرت به	٦٨
خير ما قطع البطحاء	٦٨
خير مالك ما نفعك	٦٨
حرف الدال	
دردب لما عضّه الثقاف	٩٧
دع امرءًا وما اختار	٩٧
دع داعي اللبن	٩٧
دُن دريّن سعد القين	٩٧

المثـــل	رقم الصفحة
ربّ صلف تحت الرّاعدة	١٧٢، ٣٧١
ربّ عجلة تهب ريثًا	١٧١
رُبَّ فَرَقٍ خَيْرٌ مِنْ حَبّ	١٧٢
ربّ كلمةٍ تقول لصاحبها دعني	١٧٠
ربّ كلمةٍ سلبت نعمة	١٧١
ربّ لائم مليم	١٧١
ربّ أكل الكلب ربّه، إذا لم ينل شبعه	١٧٢
ربّما كان السكوت جوابًا	١٧١
ربضك منك وإن كان سمارًا	١٧٢
رزق الله لا كدّك	١٧١
رضا الناس غاية لا تدرك	١٧٢
رضيت من الغنيمة بالسلامة	١٧٢
الرغب شؤم	١٧٢
رمتني بدائها وانسلّت	١٧١
رمي برسن فلانٍ على غربه	١٧٢
رمي فلانٌ بحجره	١٧١
رهباك خير من رغباك	١٧٢
رهبوت خير من رحموت	١٥٨

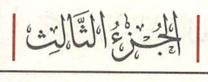
المثــــل	رقم الصفحة
سمّن كلبك يأكلك	٢٦٩

حرف الشين

المثــــل	رقم الصفحة
شاهِدُ البُغْضِ اللّحظ	٣٣٤
شُبْ شَوْبًا لك بَعْضُه	٣٣٤
شبَّ عمروٌ عن الطوق	٣٣٤
الشحيح أعذرُ من الظالم	٣٣٤
شُخْبٌ في الإناءِ وشخبٌ في الأرض	٣٣٣
شدّهُ الحرص من المتالف	٣٣٤
شرّابٌ بأنقع	٣٣٣
شرُّ الرأي الدَّبَري	٣٣٤
شرُّ ما أجاءَك إلى مخّةٍ عرقوب	٣٣٤
شرُّ يوميها وأغواه لها	٣٣٣
الشعيرُ يؤكَلُ ويُذَمّ	٣٣٤
الشماتة لؤم	٣٣٤
شنشنةٌ أعرِفُها من أخزم	٣٣٤
شوى أخوك حتّى إذا أنضج رمّد	٣٣٣

حرف الصاد

المثــــل	رقم الصفحة
صار الأمر إلى الوزعة	٣٩٣





حرف الضاد

فهرس الأعلام

حرف الهمزة

حرف الباء



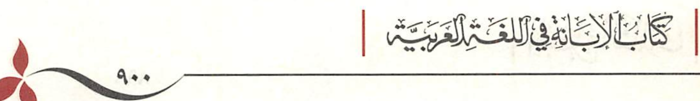
حرف الذّال

حرف الراء

حرف الزّاي

حرف السّين







حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الياء

مصادر التّحقيق ومراجعه

1- **كتاب الإتباع**، أبو الطيّب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي، تحقيق عزّ الدين التنوخي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1988 م.

2- **كتاب الاختيارين**، الأخفش الأصغر، تحقيق فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1984.

3- **أدب الدنيا والدين**، الماوردي، أبو الحسن عليّ بن محمد بن حبيب البصري، تحقيق مصطفى السّقا، دار الكتب العلمية، بيروت.

4- **أدب الكاتب**، ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، حققه الدّالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1982 م.

5- **أساس البلاغة**، الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر، الهيئة المصرية العامّة للكتاب، مصر، 1985 م.

6- **إصلاح المنطق**، ابن السكّيت، يعقوب، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، 1949 م.

7- **الأصمعيات**، الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، بيروت، 1963 م.

8- **إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم**، ابن خالويه، دار ومكتبة الهلال، بيروت.

9- **الأغاني**، أبو الفرج الأصفهاني، دار الكتب المصرية، القاهرة.

10- **الامـالي**، القالي، أبو علي اسماعيل بن القاسـم البغـدادي، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 1984 م.

11- **الإمتاع والمؤانسـة**، أبو حيّان التوحيدي، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين، لجنة التأليف والترجمة والنشر، مصر، 1953 م.

12- **كتـاب الأمثال**، والسّـدوسي، أبو فيد مؤرج بن عمـرو، تحقيق رمضان عبد التوّاب، دار النهضة العربية، بيروت، 1983 م.

13- **أميّـة بن أبي الصلت حياته وشعـره: دراسـة وتحقيق بهجـة عبد الغفور الحديثي**، دار الشؤون الثقافية العامّة، بغداد، 1991.

14- **أنسـاب الخيـل**، ابـن الكلبي، أبـو المنذر هشـام بن محمد بن السـائب، تحقيق أحمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 1946.

15- **كتاب الأنواء**، ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبدالله بن مسـلم، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، 1956 م.

16- **الأيّام والليالي والشّهور**، الفرّاء، أبو زكريّا يحيى بن زياد، تحقيق إبراهيم الأبياري، الإدارة العامّة للثقافة، القاهرة، 1956 م.

17- **البرصـان والعرجـان والعميان والحـولان**، الجاحظ، أبـو عثمان عمرو بن بحر، تحقيق محمّد مرسي الخولي، مؤسسـة الرسـالة، بيروت، ط2، 1981 م.

18- **بهجـة المجالـس وأنـس المُجالس**، ابـن عبدالـبّر القرطبي، أبـو عمرو يوسف بن عبدالله بن محمد النّمري، تحقيق محمد مرسي الخولي، الشركة المتحدة، بيروت، ط2، 1982 م.

19- **البيـان والتبيين**، الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، تحقيق عبدالسّلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، 1990 م.

20- **تأويل مشكل القرآن**، ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم، شرح وتحقيق السيّد أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، 1954 م.

21- **تاريخ بغداد**، الخطيب البغدادي، أبوبكر أحمد بن علي، المكتبة السلفية، المدينة المنورة.

22- **التبصرة في القراءات**، أبو محمد مكّي بن أبي طالب القيسي، تحقيق محيي الدين رمضان، معهد المخطوطات العربية، الكويت، ط1، 1985 م.

23- **التذكرة الحمدونية**، ابن حمدون، محمّد بن الحسن بن محمد بن علي، تحقيق إحسان عبّاس وبكر عبّاس، دار صادر، بيروت، ط1، 1996م.

24- **التذكرة في القراءات الثمان**، ابن غلبون الحلبي، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم، تحقيق أيمن سويد، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، بجدّة، جدّة، ط1، 1991.

25- **التنبيهات**، عليّ بن حمزة، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي، دار المعارف، مصر، 1967 م.

26- **تنوير المقباس في تفسير ابن عبّاس**، ابن عبّاس، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1992 م.

27- **ثلاثة كتب في الأضداد**، الأصمعي والسجستاني وابن السكّيت، نشرها أوغست هفنر، دار الكتب العلمية، بيروت.

28- **جامع بيان العلم وفضله**، ابن عبدالبّر القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبدالبّر النمري، دار الكتب الحديثة، مصر.

29- **جمهرة أشعار العرب**، أبو زيد محمد بن أبي الخطّاب القرشي، تحقيق علي محمد البجّاوي.

30- **كتاب جمهرة الأمثال**، أبو هلال العسكري، دار الجيل، بيروت، ط2، 1988.

31- **كتاب جمهرة اللغة**، ابن دريد، أبوبكر محمد بن الحسن الأزدي والبصري، مكتبة الثقافة الدينية.

32- **حجّة القراءات**، أبو زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1979 م.

33- **الحماسة**، البحتري، أبو عبادة الوليد بن عبيد، تحقيق لويس شيخو، دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، 1967.

34- **الحماسة البصرية**، البصري، صدر الدين علي بن الحسن، تحقيق مختار الدين أحمد، عالم الكتب، بيروت، ط3، 1983م.

35- **الحماسة المغربية**، الجراوي، أبو العبّاس أحمد بن عبدالسّلام التادلي، تحقيق محمد رضوان الدّاية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر دمشق، ط1، 1991م.

36- **الحيوان**، الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، تحقيق عبدالسلام هارون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

37- **خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب**، البغدادي، عبدالقادر بن عمر، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1989م.

38- **ديوان إبراهيم بن هرمة**، تحقيق محمد جبار المعيبد، المجمع العلمي العراقي، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، 1969م.

39- **ديوان أبي الأسود الدؤلي**، تحقيق محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة، بغداد، ط2، 1964م.



40- **ديوان أبي العتاهية،** دار صادر، بيروت، 1980م.

41- **ديـوان الأدب،** الفـارابي، أبو إبراهيم اسـحق بن إبراهيـم، تحقيق أحمد مختار عمر، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1974م.

42- **ديـوان الأعشى الكبير،** ميمـون بن قيـس، شرح وتعليـق محمد محمد حسين، المكتب الشرقي للنشر والتوزيع، بيروت، 1968م.

43- **ديـوان الأقيشر الأسـدي،** تحقيق خليل الدويهـي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1991م.

44- **ديوان الإمام الشافعي،** جمعه وعلّق عليه محمد عفيف الزعبي، مؤسسة الزعبي، ودار الجليل، بيروت، ط3، 1974م.

45- **ديوان الإمام علي بن أبي طالب،** تحقيق محمد عبدالمنعم خفاجي، مكتبة الكلّيات الأزهرية، القاهرة، 1986م.

46- **ديـوان امـرئ القيس،** تحقيق محمد أبـو الفضل إبراهيـم، دار المعارف، مصر، 1964م.

47- **ديوان أمية بن أبي الصلت،** انظر: أميّة بن أبي الصلت حياته وشعره.

48- **ديـوان أوس بـن حجر،** تحقيـق محمد يوسـف نجم، دار صـادر ودار بيروت، بيروت، 1960م.

49- **ديـوان الباهلي،** محمد بن حـازم، صنعة محمد خير البقاعـي، دار قتيبة، دمشق، 1981م - 1982م.

50- **ديوان بشّـار بن برد،** تحقيق محمد الطاهر بن عاشـور، الشركة التونسية والشركة الوطنية، الجزائر، 1976م.

51- **ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي**، تحقيق عزّة حسن، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، سوريا، ط2، 1972م.

52- **ديوان تأبّط شرّاً**، تحقيق علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1984م.

53- **ديوان تميم بن مقبل**، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، سوريا، 1962م.

54- **ديوان توبة بن الحميّر الخفاجي**، تحقيق خليل إبراهيم العطيّة، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1968م.

55- **ديوان جران العود النميري**، تحقيق أحمد نسيم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 1931م.

56- **ديوان جرير**، تحقيق محمد بن حبيب. ونعمان طه، دار المعارف، مصر، 1969م.

57- **ديوان جرير**، ط. دار صادر ودار بيروت، بيروت، 1984م.

58- **ديوان جميل بن عبدالله بن معمر العذري**، تحقيق حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة.

59- **ديوان حاتم الطّائي**، شرح أبي صالح يحيى بن مدرك الطّائي، تحقيق حنّا نصر الحتّي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1994م.

60- **ديوان حسّان بن ثابت**، انظر: شرح ديوان حسّان بن ثابت.

61- **ديوان الحطيئة**، دار صادر، بيروت، 1967م.

62- **ديوان حميد بن ثور الهلالي**، تحقيق عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 1951م.

63- **ديوان الخنساء،** شرح أبي العباس ثعلب، تحقيق أنور أبوسويلم، دار عمّار، عمّان، ط1، 1988م.

64- **ديوان دريد بن الصمّة الجشمي،** تحقيق محمد خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق، 1981م.

65- **ديوان ابن الدّمينة،** صنعة أبي العبّاس ثعلب ومحمد بن حبيب، تحقيق أحمد راتب النفّاخ، مكتبة دار العروبة، القاهرة، 1379هـ/ 1959م.

66- **ديوان ذي الرّمة،** انظر: ديوان شعر ذي الرمة.

67- **ديوان الراعي النميري،** تحقيق راينهرت فايبرت، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت، 1980م.

68- **ديوان رؤبة بن العجاج،** تحقيق وليم بن الورد البروسي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط2، 1980م.

69- **ديوان زهير بن أبي سلمى،** انظر: شرح شعر زهير بن أبي سلمى.

70- **ديوان سراقة البارقي،** تحقيق حسين نصّار، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط1، 1947م.

71- **ديوان سلامة بن جندل،** دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1994م.

72- **ديوان سلامة بن جندل،** تحقيق فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب، ط1، 1968م.

73- **ديوان السموأل،** تحقيق عيسى سابا، مكتبة صادر، بيروت، 1951م.

74- **ديوان الشافعي،** انظر، ديوان الإمام الشافعي.

75- **ديوان شعر الإمام أبي بكر بن دريد الأزدي،** تحقيق محمد بدرالدين العلوي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1946م.

76- **ديوان شعر حاتم بن عبدالله الطّائي وأخباره،** صنعة يحيى بن مدرك الطائي، تحقيق عادل سليمان جمال، مطبعة المدني، القاهرة، 1975م.

77- **ديوان شعر ذي الرمّة،** غيلان بن عقبة العدوي، تحقيق كارليل هنري هيس مكارتني، ط. كلية كمبردج، 1919م.

78- **ديوان شعر المتلمّس الضبعي،** جرير بن عبد المسيح، تحقيق حسن كامل الصيرفي، ط. جامعة الدول العربية، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، 1970م.

79- **ديوان الشمّاخ بن ضرار الذبياني،** تحقيق صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر، 1968.

80- **ديوان طرفة بن العبد،** شرح الأعلم الشنتمري، تحقيق دريّة الخطيب ولطفي الصقال، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1975.

81- **ديوان الطرمّاح،** تحقيق عزّة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، 1968م.

82- **ديوان الطفيل الغنوي،** تحقيق محمد عبد القادر أحمد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط1، 1968م.

83- **ديوان عامر بن الطفيل،** تحقيق هنري جنهويتشي، دار البشير، عمّان ومؤسسة الرسالة، بيروت، ط 1، 1997.

84- **ديوان العبّاس بن مرداس السّلمي،** تحقيق تحيى الجبوري، وزارة الثقافة والإعلام، مديرية الثقافة العامّة، بغداد، 1968م.

85- **ديوان عبد الله بن رواحة الأنصاري،** تحقيق حسن محمد باجودة، دار التراث، القاهرة، 1972م.

86- **ديوان عبيد بن الأبرص**، تحقيق حسين نصّار، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ط1، 1957م.

87- **ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات**، تحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر، بيرت.

88- **ديوان العجّاج**، رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه، تحقيق عزّة حسن، مكتبة دار الشرق، بيروت، 1971م.

89- **ديوان عديّ بن الرقاع العاملي**، تحقيق نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1987م.

90- **ديوان عدّي بن زيد العبادي**، حققه وجمعه محمّد جبّار المعيبد، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع، بغداد، 1965م.

91- **ديوان علقمة الفحل**، شرح الأعلم الشنتمري، حققه لطفي الصّقال ودريّة الخطيب، دار الكتاب العربي، حلب، ط1، 1969م.

92- **ديوان عليّ بن أبي طالب**، انظر: ديوان الإمام عليّ بن أبي طالب.

93- **ديوان عمر بن ربيعة**، انظر: شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة.

94- **ديوان عنترة بن شدّاد**، تحقيق عبدالمنعم عبدالرؤوف شلبي، شركة فنّ الطباعة، القاهرة.

95- **ديوان الفرزدق**، انظر: شرح ديوان الفرزدق.

96- **ديوان القطامي**، تحقيق ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، دار الثقافة، بيروت، ط1، 1960م.

97- **ديوان قيس بن الخطيم**، تحقيق ناصر الدين الأسد، مكتبة دار العروبة، القاهرة، ط1، 1962م.

98- **ديوان كثيّر عزّة**، تحقيق قدري مايو، دار الجيل، بيروت، ط1، 1995م.

99- **ديوان كعب بن زهير**، انظر: شرح ديوان كعب بن زهير.

100- **ديوان كعب بن مالك الأنصاري**، تحقيق سامي مكّي العاني، ط. جامعة بغداد، بغداد، ط1، 1966م.

101- **ديوان الكميت**، انظر: شعر ا لكميت بن زيد.

102- **ديوان لبيد**، انظر: شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري.

103- **ديوان لقيط بن يعمر**، تحقيق عبدالمعيد خان، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت، 1971م.

104- **ديوان ليلى الأخيلية**، تحقيق خليل إبراهيم العطية وجليل العطية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مديرية الثقافة العامّة، بغداد، 1967م.

105- **ديوان المتلمس**، انظر: ديوان شعر المتلمّس الضبعي.

106- **ديوان متمم بن نويرة**، مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي، تحقيق ابتسام الصفّار، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1968م.

107- **ديوان مجنون ليلى**، شرح يوسف فرحات، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولي، 1992م.

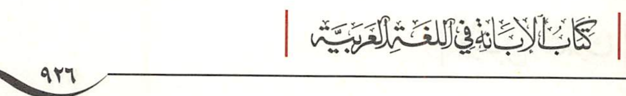
108- **ديوان نابغة بني شيبان**، دار الكتب المصرية، القاهرة. ط1، 1932م.

109- **ديوان النابغة الجعدي**، انظر: شعر النابغة الجعدي.

110- **ديوان النابغة الذبياني**، ط. دار صادر ودار بيروت، بيروت، 1960م.

111- **ديوان الهذليين**، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1965م.

112- **ديوان ابن هرمة**، انظر: ديوان إبراهيم بن هرمة.



113- **ديوان يزيد بن مفرّغ الحميري،** تحقيق عبدالقدوس أبو صالح، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1982م.

114- **روضة العقلاء ونزهة الفضلاء،** البستي، أبو حاتم محمد بن حبّان، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1977م.

115- **الروضة المختارة (شرح القصائد الهاشميات للكميت بن زيد الأزدي،** وشرح القصائد العلويات السبع لابن أبي الحديد المعتزلي) مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت، ومكتب التسويق التجاري، دمشق، ط1، 1972م.

116- **الزاهر في معاني كلمات الناس،** الأنباري، أبوبكر محمد بن القاسم، تحقيق حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1992م.

117- **سرور النفس بمدارك الحواسّ الخمس،** التيفاشي، أبو العبّاس أحمد بن يوسف، تحقيق إحسان عبّاس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 1980م.

118- **سنن أبي داود،** أبوداود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، دار الفكر، بيروت.

119- **شرح حماسة أبي تمّام،** الأعلم الشنتمري، تحقيق علي المفضّل حمّودان، مطبوعات مركز جمعة الماجد، دبيّ، ط1، 1992م.

120- **شرح ديوان حسّان بن ثابت الأنصاري،** تحقيق عبدالرحمن البرقوقي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، 1929م.

121- **شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة،** شرحه وقدّم له عبد علي مهنّا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1986م.

122- **شرح ديوان الفرزدق**، تحقيق إيليا الحاوي، دار الكتاب اللبناني، ومكتبة المدرسة، بيروت، ط1، 1983.

123- **شرح ديوان كعب بن زهير**، صنعة أبي سعيد السكرّي، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، مصر، 1950م.

124- **شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري**، حققه وقدّم له إحسان عبّاس، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، 1962م.

125- **شرح شعر زهير بن أبي سلمى**، صنعة أبي العبّاس ثعلب، تحقيق فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط1، 1982م.

126- **شرح القصائد السبع الجاهليات**، ابن الأنباري، تحقيق عبدالسّلام محمد هارون، مصر، 1963م.

127- **شعر الأحوص الأنصاري**، تحقيق إبراهيم السامرّائي، جامعة بغداد، بغداد، 1969م.

128- **شعر الأخطل**، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ط4، 1996م.

129- **شعر الحارث بن خالد المخزومي**، تحقيق يحيى الجبوري، جامعة بغداد، بغداد، ط1، 1972م.

130- **شعر خفاف بن ندبة السّلمي**، تحقيق نوري حمّودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد، 1967.

131- **شعر الخوارج**، تحقيق إحسان عبّاس، دار الثقافة، بيروت.

132- **شعر ربيعة الرقّي**، تحقيق زكي العاني، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1980.



133- شعر أبي زبيد الطائي، تحقيق نوري حمودي القيسي، المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1967م.

134- شعر سابق بن عبدالله البربري، تحقيق بدر أحمد ضيف، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1987م.

135- شعر عبدالله بن معاوية، تحقيق عبدالحميد الراضي، جامعة بغداد، بغداد، ط2، 1982م.

136- شعر عبدة بن الطبيب، تحقيق يحيى الجبوري، جامعة بغداد، بغداد، 1971م.

137- شعر علي بن جبلة العكوّك، تحقيق حسين عطوان، دار المعارف، القاهرة، 1972م.

138- شعر عمرو بن أحمر الباهلي، جمعه وحققه حسين عطوان، ط. مجمع اللغة العربية، دمشق، 1970م.

139- شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي، تحقيق مطاع الطرابيشي، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط2، 1985م.

140- شعر الكميت بن زيد، جمع وتقديم داود سلّوم، مكتبة الأندلس، بغداد، 1969م.

141- شعر المتوكّل الليثي، تحقيق يحيى الجبوري، مكتبة الأندلس، بغداد، 1971م.

142- شعر ابن ميّادة، تحقيق حنّا جميل حدّاد، مجمع اللغة العربية بدمشق، 1982م.

143- شعر النابغة الجعدي، منشورات المكتب الإسلامي بدمشق، ط1، 1964م.

144- **شعر نصيب بن رباح**، تحقيق داود سلّوم، جامعة بغداد، بغداد، 1967م.

145- **شعر النّمر بن تولب**، تحقيق نوري حمّودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد، 1968م.

146- **شعر هدبة بن الخشرم العذري**، تحقيق يحيى الجبوري، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1976م.

147- **شعر الوليد بن يزيد**، تحقيق حسين عطوان، الجامعة الأردنية، عمّان، ط1، 1979م.

148- **شعر يزيد بن معاوية بن أبي سفيان**، تحقيق صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط1، 1982م.

149- **الشعر والشعراء**، ابن قتيبة، طبعة مصوّرة عن طبعة بريل، ليدن، 1902.

150- **شعراء إسلاميّون**، تحقيق نوري حمّودي القيسي، عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربيّة، بغداد، ط2، 1984م.

151- **شعراء أمويّون**، تحقيق نوري حمّودي القيسي، عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربيّة، بغداد، ط1، 1985م.

152- **الصبح المنير في شعر أبي بصير (ديوان الأعشين)**، ط. دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، مصوّرة عن طبعة أدلف هولز هوسن، 1993م.

153- **الضياء**، العوتبي، سلمة بن مسلم الصحاري، تحقيق محمد علي الصليبي، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، ط1، 1991م.

154- **طبقات الشعراء،** ابن المعتز، تحقيق عبدالستار أحمد فرّاج، دار المعارف بمصر، ط3، 1956م.

155- **طبقات فحول الشعراء،** محمد بن سلّام الجمحي، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، 1974م.

156- **الطرائف الأدبية،** عبدالقادر الجرجاني، تحقيق عبدالعزيز الميمني، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1937م.

157- **العقد الفريد،** ابن عبدربه، أحمد بن محمد الأندلسي، تحقيق محمد سعيد العريان، دار الفكر.

158- **كتاب العين،** الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرّائي، دار ومكتبة الهلال.

159- **عيون الأخبار،** ابن قتيبة الدينوري، طبعة مصوّرة عن طبعة دار الكتب المصرية، 1925م.

160- **غريب الحديث،** أبو عبيد القاسم بن سلّام الهروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1986م.

161- **غريب الحديث،** ابن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1988م.

162- **غريب القرآن،** السجستاني، أبوبكر محمد بن عزيز، تحقيق أحمد عبدالقادر صلاحية، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط1، 1993م.

163- **الفائق في غريب الحديث،** الزمخشري، جارالله محمود بن عمر، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط3، 1979م.

164- **الفاخر**، أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق عبدالعليم الطحاوي ومحمد علي النجار، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر، 1960م.

165- **الفرج بعد الشّدة**، التنوخي، أبو عليّ المحسّن بن علي، تحقيق عبّود الشالجي، دار صادر، بيروت، 1978م.

166- **فصل المقال في شرح كتاب ا الأمثال**، أبو عبيد البكري، حققه وقدّم له إحسان عبّاس وعبدالمجيد عابدين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1983م.

167- **كتاب الفصيح**، ثعلب، أبو العبّاس أحمد بن يحيى، تحقيق عاطف مدكور، دار المعارف، القاهرة، 1983م.

168- **فوات الوفيات والذيل عليها**، محمد بن شاكر الكتبي، تحقيق إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، 1973م.

169- **قواعد الشعر**، ثعلب، تحقيق محمد عبدالمنعم خفاجي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ط1، 1948م.

170- **كتاب القوافي**، الأخفش، أبو الحسن سعيد بن مسعدة، تحقيق عزّة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، 1970م.

171- **كتاب الكافي في العروض والقوافي**، الخطيب التبريزي، تحقيق الحسّاني حسن عبدالله، عدد خاص عن الجزء الأول من المجلد الثاني عشر لمجلة معهد المخطوطات العربية.

172- **الكامل**، المبرّد، أبو العباس محمد بن يزيد، تحقيق محمد أحمد الدّالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1986م.

173- **الكتاب،** سيبويه، عمرو بن عثمان، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988.

174- **لسان العرب،** ابن منظور، دار صادر، بيروت.

175- **كتاب اللغات في القرآن،** ابن عبّاس، تحقيق توفيق محمد شاهين، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 1995م.

176- **مثلثات قطرب،** قطرب، أبومحمد علي بن المستنير، تحقيق ودراسة ألسنية رضا السويسي، الدار العربية للكتاب، لبيا وتونس، 1978م.

177- **مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي،** ابتسام مرهون الصفّار، جامعة بغداد، بغداد، 1968م.

178- **مجاز القرآن،** أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، تحقيق محمد فؤاد سزكين، ط. الخانجي، القاهرة، ط1، 1954م.

179- **مجالس ثعلب،** ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى، تحقيق عبدالسلام هارون، دار المعارف، مصر، ط2، 1960م.

180- **مجمع الأمثال،** الميداني، أبوالفضل أحمد بن محمد النيسابوري، تحقيق محمّد محيي الدين عبدالحميد، دار القلم، بيروت.

181- **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات،** ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، تحقيق علي النجدي ناصف وعبدالحليم النّجار، وعبدالفتاح اسماعيل شلبي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، 1386.

182- **المذكر والمؤنث،** الأنباري، أبوبكر محمد بن القاسم، تحقيق طارق الجنابي، وزارة الأوقاف، بغداد، 1978م.

183- **كتاب المذكر والمؤنث**، الفرّاء، أبوزكريا يحيى بن زياد الكوفي، تحقيق مصطفى الزرقا، الشركة الخيرية لإحياء الكتب العربية، حلب، ط1، 1345هـ.

184- **المستجاد من فعلات الأجواد**، التنوخي، أبوعليّ المحسّن بن علي، تحقيق محمد كردعلي، دمشق، 1946م.

185- **معاني القرآن**، الأخفش الأوسط، أبوالحسن سعيد بن مسعدة البلخي البصري، تحقيق فائز فارس، الكويت، 1981م.

186- **معاني القرآن**، الفرّاء، أبوزكريا يحيى بن زياد، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمّد علي النجّار، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1955م.

187- **معاني القرآن وإعرابه**، الزّجاج، أبوإسحاق إبراهيم بن السريّ، تحقيق عبدالجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1988م.

188- **معاني القراءات**، أبو منصور الأزهري، تحقيق عيد مصطفى درويش وعوض ابن أحمد القوزي، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1991م.

189- **المعاني الكبير في أبيات المعاني**، ابن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1984م.

190- **معجم الشعراء**، المرزباني، أبو عبيدالله محمد بن عمران، تحقيق ف. كرنكو، مكتبة القدسي.

191- **المعمّرون والوصايا**، أبو حاتم السجستاني، تحقيق عبدالمنعم عامر، 1961م.

192- **المفضّليات**، المفضّل الضبّي، تحقيق أحمد شاكر وعبدالسلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، 1964م.

193- **الممتع في صنعة الشعر**، النهشلي القيرواني، عبدالكريم، تحقيق محمد زغلول سلاّم، منشأة المعارف، الإسكندرية.

194- **المنقوص والممدود**، الفرّاء، أبوزكريا يحيى بن زياد، تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي، دار المعارف، مصر، 1967م.

195- **المؤتلف والمختلف**، الآمدي، أبو القاسم الحسن بن بشر، تحقيق، ف. كرنكو، مكتبة القدسي.

196- **الموشّى أو الظرف والظرفاء**، الوشّاء أبو الطّيب محمد بن إسحاق بن يحيى، دار صادر، بيروت، 1992م.

197- **كتاب النخل**، أبو حاتم السجستاني، تحقيق إبراهيم السامرائي، دار اللّواء للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1985م.

198- **النشر في القراءات العشر**، ابن الجزري، أبوالخير محمد بن محمد الدمشقي، تحقيق محمد أحمد دهمان، مطبعة التوفيق، دمشق، ط1، 1345هـ.

199- **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ابن الأثير، مجدالدين أبوالسعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطنّاحي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1963م.

200- **النوادر في اللغة**، أبوزيد سعيد بن أوس، دار الكتاب العربي، ط2، 1967م.

201- **الهاشميات**، انظر: الروضة المختارة.

202- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، ابن خلكان، أبوالعبّاس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، تحقيق إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، 1970م.



فهرس المحتوى





الجزء الثاني من كتاب الإبانة



حرف الضّاد ٣٩٥

حرف الظاء

حرف العين

